EX LIBRIS
MEDICIS
Harvey Cushing

5

قیمت

[illegible]
سنه ۱۳۰۷

Arabic

الحمد لله واهب العطايا والصلوة على سيد البرايا وآله نجوم [illegible] كالطلوع والطلع الثريا
هذا [illegible] بانعم الله تعالى بلطفه العظيم [illegible] العظيم [illegible]
على بابع الصحيح الشرعي [illegible] الفقير الى الله البارى ابن
محمد تقي محمد باقر نجع الله بهما وغفر والديهما وعن جميع اخوانهما
المؤمنين والمؤمنات بالنبي وآله الامجاد وعليه افضل الصلوات
واكمل التحيات في سنة ستة وسبعين بعد
الالف من الهجرة المصطفوية صلوات الله عليه
وآله الطاهرين

Persian

قانون بتمامه پنج کتاب است کتاب اول در امور کلیه از علم طب
کتاب دوم در ادویه مفرده کتاب سیم در امراض جزئیه واقعه
باعضاء انسان از سر تا قدم کتاب چهارم در امراض جزئیه که
مخصوص بعضوی نیست و در زینت است کتاب پنجم در ترکیب ادویه است
که او انقراباذین است و درین کتاب کتاب پنجم و چهارم و نصف
کتاب سیم مرقوم و موجود است رحم الله علی مصنفه [illegible]

الفن الحادي عشر وهو مقالتان المقالة

الكتاب الثالث من القانون الاولى منهما في مبادي واصول

في احوال القلب لذلك تشريح القلب

اما القلب فانه مخلوق من لحم قوي ليكون ابعد من الآفات منتسج فيه اصناف من الليف قويه شديده
الاختلاف الطويل الجذاب والعريض الدفاع والمورب الماسك ليكون له اصناف من الحركات وقدر
خلقته بمقدار الكفاية ليكون فضل وثقل وعظم منه منابت الشرايين ومتعلق الرباط وعرضا ليكون
في المنبت وفاء بالنابت وجعل هذا الجزء منه اعلى جزئه ليكون بعيدا من الاتكاء على عظام الصدر فلا
يؤذيها مماستها ودق منه الطرف الآخر كالمجموع الى نقطة ليكون ما يبتلى بمماسة العظام اقل اجزائه
وصلب ذلك الجزء منه فضل صلابة ليكون المبتلى بتلك الملاقاة احكم ودرج الشكل الى الصنوبرية
ليحسن هندام السفل والفوق ولا يكون فيه فضل واودع في غلاف حصيف جدا هو وان كان من
جنس الاغشية فلا يوجد غشاء يدانيه في الثخن ليكون له جنة ووقاية وبرئ جرمه عن ذلك الغلاف
بقدر الا عند اصله وحيث ينبت الشريان ليكون له ان ينبسط من غير اختناق وعند اصله عضو كالاساس
يشبه الغضروف قليلا ليكون قاعدة وثيقة الخلقة وفيه ثلث بطون بطنان كبيران وبطن كالوسط
ليكون له مستودع غذاء يغتذي به كثيف يشاكل جوهره ومعدن روح يتولد فيه عن دم لطيف و
مجرى بينهما وذلك المجرى يتسع عند تعرض القلب ويتضيق عند تطوله وقاعدة البطن الايسر ارفع
وقاعدة البطن الايمن انزل بكثير والعروق الضوارب وهي الشرايين خلقت الا واحدة منها ذات
صفاقين واصلبهما المستبطن اذ هو الملاقي للضربان والحركة جوهر الروح القوية المقصود صيانته

نخ جزئيه

نخ يوذيه

نخ الثخونة

قوي صح

واحران

واحرازه وتقويته ومنبت الشرايين هو من التجويف الايسر من تجويفي القلب لان الايمن اقرب من الكبد
فوجب ان يجعل مشغولا بجذب الغذاء واستعماله ولما كان البطن الايمن من القلب يحوي غليظا ثقيلا
والايسر يحوي رقيقا خفيفا عدل الجانبان بترقيق البطن الذي يحوي الغليظ وخصوصا اذا امن التحلل بالرشح
او التفشي بل جعل وعاء الارق اضيق واعدل دمه في الوسط وله زائدتان على فوهتي مدخل مادتي
الدم والنسيم الى القلب كالاذنين عصبيتان يكونان متغضنتين مسترختين ما دام القلب منقبضا
فاذا انبسط يوترتا واعانتا على حصر ما يحتوي عليه الى داخل فهما كخزانتين تقبلان عن الاوعية ثم ترسلان
الى القلب وقد ارقتا ليكونا احوى واحسن اجابة الى الانقباض وصلبتا ليكونا ابعد عن الانفعال
والقلب يغتذي مع قواه الطبيعية بانبساط فيجذب الدم الى داخله كما يجتذب الهواء وقد وضع القلب
في الوسط من الصدر لانه اعدل موضع واميل يسيرا الى اليسار ليبعد عن الكبد فيكون للكبد مكان
واسع واما الطحال فنازل عنه بعيدا وفي انزاله منفعة سنذكرها ولان توسيع القلب المكان للكبد
اولى من توسيعه للطحال لان الكبد اشرف ومما قصد فيه امالة القلب عن الكبد ان لا يجتمع الحار
كله في شق واحد وليعدل الجانب الايسر اذ الطحال بنفسه غير حار جدا وليقل مزاحمته للعرق الاجوف
الجائي اليه متمكنا له بعض المكان وما كان من الحيوان عظيم القلب وكان مع ذلك جزعا خائفا كالارانب
والايل فالسبب فيه ان حرارته قليلة فتنفش في شيء كثير فلا يسخنه بالتمام وما كان صغير القلب
ومع ذلك كان جريا فلان الحرارة فيه كثيرة وتحتقن وتشتد ولكن ما هو اكثر جريا عظيم القلب ولا
يحتمل القلب الما ولا ورما ولذلك لم يذبح حيوان في قلبه من الافات ما يوجد في سائر الاعضاء وقد
وجد في قلب بعض الحيوان الكبير الجثة عظما وخصوصا في الثيران وهذا العظم مائل الى الغضروفية
واكثره واعظمه مع زيادة صلابته هو ما يوجد في قلب الفيل وقد وجد قلب بعض القرود ذا راسين ومن
قوة حياة القلب انه اذا امن الحيوان وحده ينبض الى حين وقد اخطا من ظن ان القلب عضلة وان كان اشبه
الاشياء بها لكن يحركها غير ارادي **امراض القلب** قد يعرض للقلب في خاصته اصناف الامراض كلها
مثل اصناف سوء المزاجات وقد يكون بمادة وقد يكون ساذجة والمادة قد يكون فيما بين جرمه وبين

فوجد صح

في عروقه وقد يكون صح

غلافه وخصوصا الرطوبة وكثيرا ما يوجد في ذلك الموضع رطوبات ومن المعلوم انها اذا كثرت ضغطت
القلب عن الانبساط وقد يعرض له الاورام والسدد وقد يعرض له شي من امراض الوضع ايضا مثل ما يعرض
له من احتقان في رطوبة مزاحمة تمنعه عن الانبساط فتقتل وانحلال الفرد الذي يعرض اما فيه واما في نخ ل تضغطه
غلافه واذا استحكم بالقلب سوء مزاج لم يقبل العلاج وان كان غير مستحكم لم يكن سهل قبول العلاج والورم
الحار قاتل في الحال والبارد مما يبعد ويندر حدوث صلبه ورخوه في القلب بل اكثره في غلاف القلب
فان اتفق ان حدث به فانه لا يقتل في وحي قتل الورم الحار لكنه مع ذلك قتال وربما امهل الصلب العارض
في الغلاف من الخلط الغليظ وغير الصلب العارض من خلط مائي منفط مدة كالحال في ورم كان
بغلاف قلب قرد حكاه جالينوس وقد عاش ذلك القرد مليا فلما شرح بعد موته عرف ما كان به في حياته
وكان يجف له ويضعف واذا كان القلب نفسه لا يحتمل ان يرم فكيف يحتمل ان يجمع ويقيح واذا عرضت
هناك قروح محتملة بثرية فانها يقتل بعد رعاف اسود على ما قيل وقد يعرض في عروق القلب سدد ضا
بافعال القلب واما انحلال الفرد فالقلب ابعد احتمالا له منه للورم واذا عرض لجرمه وينفذ الى البطون
قتل في الحال وان لم يكن نافذا فربما تاخر قتله الى اليوم الثاني وقد يعرض للقلب امراض بمشاركة اعضاء غلافه ومشاركة الدماغ والجنب والرية والكبد والمعا وساير الاحشاء وخصوصا المعدة وقد يكون بمشاركة ح
اخرى والبدن عامة كما في الحميات حين تحقق بنوابها وبجاريها ومشاركته للاعضاء الاخرى وقد
يكون بسبب ما ينقطع منها كمشاركته للكبد اذا ضعفت عن توجيه الغذاء اليه والدماغ اذا ضعف
فضعفت العضل المتنفسة عن التنفس وقد يكون بسبب ما يتادى منها اليه واما الدماغ فمثل ما اذا
كثر فيه الخلط السوداوي فنفذ في جوهر الدماغ فنفذ في طريق الشرائين الى القلب هيج خفقانا و
سقوط قوة وغما مع الهايج من سوء فكر ووهم ومثل ما يتادى منه اليه من الخلط الرطب بهذه السبيل
فيحدث بلادة وكسلا وسقوط نشاط واما الكبد فيما يرسل من دم ردي حارا وباردا وغليظ وقد يكون
بمشاركته في الاذى على سبيل المجاورة مثل تاذيه بورم حار او بارد يكون في الغلاف المحيط به خصوصا
ولساير الاحشاء عموما وتاذيه لتاذي فم المعدة عن خلط لزج او لذاع او ديدان وحب قرع او تاذي لاذع والمعدة ح
فيحدث منه خفقان وقد يكون بسبب المشاركة في الوجع اذا اشتد وانتهى اليه وكثيرا ما يقتل وقد

يكون

يكون بسبب انتقال المادة من مثل خناق او ذات جنب او ذات رية فيميل المادة الى القلب فيختنق ويقتل
والمشاركات التى تقع بين القلب وغلافه فليس يجب ان يبلغ الاهلاك وان كان وربما لم يكن حارا فانه
قاتل وقد يحدث فى نفس فم المعدة اختلاج فيظن بالقلب ——— ٥ ٥ ٥

فيطن ذلك بالقلب

الوجوه التى منها تستدل على احوال القلب ثمانية النبض والنفس وخلقة الصدر وما ينبت على الصدر
وملمس البدن وما يعرض فيه والاخلاق وقوة البدن وضعفه والاوهام اما النبض فان سرعته وعظمه
تواتره يدل على حرارته واضدادها على برودته ولينه على رطوبته وصلابته على يبسه وقوته واستواؤه وانتظامه
اختلافه يدل على صحته واضدادها على خلاف صحته والنفس العظيم والسريع والمتواتر والحار يدل على حرارته
واضداده على برودته والصدر الواسع العريض ان لم يكن بسبب كثرة الدماغ الذى عليها كبر الراس الموجب
لكثرة الدماغ الموجب لعظم النخاع الموجب لعظم الفقرات الموجب لعظم الاضلاع النابتة منها بل كان
هناك صغر راس او توسطه وقوة نبض دل على حرارته وضد ذلك ان لم يوجبه صغر الراس على برودته و
الشعر الكثير النابت على الصدر وخصوصا الجعد منه يدل على حرارته وجرد الصدر وقلة شعره يدل
على برودته لعدم الفاعل للدخان او يبوسته لعدم المادة للدخان ان لم يكن يعارض رطوبة مزاج البدن
جدا وعادة الهواء والبلد والسن وحرارة البدن كله يدل على حرارته ان لم يقاومه الطحال والكبد
البارد تبريدهما وبرودة البدن يدل على برودته ان لم يقاوم الكبد مقاومة ما ولين البدن يدل على
رطوبته ان لم يقاوم الكبد اذى مقاومته وصلابته على يبسه ان لم يقاوم الكبد والحميات العفنية مع صحة
الكبد فيدل على حرارته ورطوبته واما من طريق الاخلاق فالغضب الطبيعى الذى ليس عن اعتياد والجراة و
الاقدام وخفة الحركات يدل على حرارته واضدادها ان لم يكن مستفادة من الاوهام والعادات يدل على برودته
واما قوة البدن فيدل على قوته وضعفه ان لم يكن بافة فى الدماغ والاعصاب فيدل على ضعفه وضعفه
يدل على سوء مزاجه بروقوته يدل على اعتدال مزاجه الطبيعى وهو كون الحار الغريزى والروح الحيوانى
كثيرة فيه غير ملتهبة مدخنة بل نورانية صافية واما العرضى من الحرارة فيدل عليه شدة الالتهاب و
ضجر النفس وربما ادى الى افة فى النفس واما الاوهام فالمائلة الى الفرح والامل وحسن الرجا يدل على

قوته وعلى اعتداله الذي يحسبه في حرارته ورطوبته والمائلة الى طلب الابحاث والايذاء يدل على حرارته و
المائلة نحو الخوف والغم يدل على برده ويبسه والاحوال التي يحس في القلب نفسه مثل التهاب يعرض فيه
ومثل خفقان يحس فانها بعضها يدل بانفراده على مزاجه مثل الالتهاب وبعضها لا يدل الا بقرينة مثل
الخفقان فان الخفقان يتبع جميع انحاء ضعف القلب وسوء مزاجه فلا يدل على امر خاص فيه وربما كثر
الخفقان بسبب قوة حس من القلب فيتعرض للخفقان من ادنى وهم او بخار او نحو ذلك مما يصل اليه وقد
يكون امراض القلب بمشاركة غيره وخصوصا الراس وفم المعدة ولا يخلو امراض الدماغ المالنخولية
والصرعية عن مشاركة القلب وقد ينتقل الى القلب مواد مندفعة من مثل ذات الجنب وذات الرية فيكون
سببا لخطب عظيم واهلاك واذا عرض للاخلاط نقصان عن القدر الواجب كان اول ضرر ذلك بالقلب
فيتغير مزاجه واذا خلص الحر الصرف الى القلب مات صاحبه وربما رايت المصرود يتكلم وقد مات بعرق او البرد الصرف
وبغير عرق **علامات امزجة القلب الطبيعية** اما المزاج الحار الطبيعي فيدل عليه سعة الصدر في
الخلقة الا ان يكون بمعارضة الدماغ وعظم النبض الطبيعي وميله الى التواتر والسرعة ووفور الشعر على
الصدر وخصوصا الى اليسار قليلا ان لم يعارض ترطيب عضو اخر معارضة شديدة جدا او البلد والهواء
وشدة الغضب والاقدام وحسن الظن وفسحة الامل وقد يدل عليه عظم الصدر اذا لم يكن لسبب الدماغ
على ما قيل واما المزاج البارد الطبيعي فيدل عليه ضيق الصدر الا للشرط المذكور وصغر النبض الطبيعي وميله
الى التفاوت او البطء الا ان يكون هناك سبب يقتضي السرعة وصغر النفس الطبيعي وميله الى البطء و
التفاوت وضعف وكسل وحلم لا بالتخلق والرياضة واخلاق تشبه اخلاق النساء ودهش وحيرة وبلادة
وانفعال عن المحقرات وبرد البدن واما المزاج الرطب فيدل عليه لين النبض وسرعة الانفعال عن
الواردات المغضبة والمفرحة وسرعة الانصراف عنها ورطوبة الجلد ان لم يقاوم الكبد واما المزاج اليابس
فيدل عليه صلابة النبض وبطوء الانفعال وبطوء السكون وسبعية الاخلاق ويبس البدن ان لم
يقاوم الكبد واما المزاج الحار اليابس فيدل عليه النبض العظيم بمقدار وذلك لان عظمه يكون للحاجة
ونقصانه ليبس الالة والسريع وخصوصا الى الانقباض والمتواتر والنفس العظيم السريع وخصوصا في

الحمى

اخراجه للهواء المتواتر وشراسة الخلق والوقاحة والخفة في الحركات والجلادة وسرعة الغضب
للحرارة وبطوء الرضا لليبس وكثرة شعر الصدر وكثافته ليبس مادته وجعودته وحرارة اللمس ويبسه واما
الحار الرطب فيكون الشعر فيه اقل والصدر اعرض والنبض اعظم الا انه الين وسرعته وتواتره دون ما
يكون في المزاج اليابس اذا ساواه في الحرارة ويكون الغضب فيه سريعا غير شديد وملمس البدن حارا رطبا ان
لم يقاوم الكبد مقاومة في البرد شديدة وفي الرطوبة وان كانت دون الشديدة ويكثر فيه امراض
العفونة واما البارد الرطب فيدل عليه النبض اذا لم يكن عظيما بل الى الصغر وكان لينا ليس بسريع ولا
متواتر بل مائلا الى ضديهما بحسب مبلغ المزاج ويكون صاحبه كسلان جبانا عاجزا ميت النشاط
اجود غير حقود ولا غضوب ويكون البدن باردا رطبا ان لم يقاومه الكبد بتسخين كثير وتيبيس وان
لم يكن بكثير واما البارد اليابس فيكون نبض صاحبه ليس بذلك البطي كله ويكون صاحبه
بطي الغضب ثابته حقودا اجرد بارد البدن يابسه ان لم يقاوم الكبد بتسخين كثير وترطيب وان قل

**علامات امراض القلب** من ذلك دلائل الامزجة الغير الطبيعية قد يدل على سوء مزاج القلب ضعف
وانحلال قوة وذوبان غير منسوب الى سبب باد او سابق ومشاركة عضو فان اعان الخفقان في هذه
الدلالة فقد تم الدليل وان ادى الى الغشى فقد استحكم الامر واذا قوى على القلب سوء مزاج بارد او
حار او يابس بلا مادة اخذ البدن في طريق السل والذوبان فيكون الحار منه دقا مطلقا والبارد نوعا
من الدق ينسب الى المشايخ والهرمى واليابس نوعا من السل والدق يخالف كل ذلك السل الكاين عن الرية
فان الرية في هذا لا يكون ماوفة نفسها ولا يكون بصاحبه سعال ويخالف الدق الحار بعدم الحرارة و
اما علامة سوء المزاج الحار فزيادة النبض في السرعة والتواتر على الطبيعي وخروج النفس الى العظم والسرعة
والتواتر عن الطبيعي وشدة العطش الذي يسكن بالهواء البارد والاستراحة الى البرد وعموم النحول
والذوبان من غير سبب اخر والغم والكرب المخالطان للالتهاب واما علامة سوء المزاج البارد فميل
النبض الى الصغر والبطوء والتفاوت عن الطبيعي الا ان يسقط القوة فيضطر الى التواتر ليتدارك ما يفوت
الحاجة بغيرهما ويكون مع ضعف التنفس وانحلال القوة والاستراحة الى ما يسخن من انواع ما يلمس ويشم

التفاوت

ويذاق والتفزع والجبن والافراط في الرقة والرحمة واما علامة سوء المزاج الرطب فميل النبض الى
اللين عن الطبيعي وسرعة الانفعال عن المؤثرات في النفس مع سرعة زوالها وكثرة حدوث الحميات العفونة
واما علامة سوء المزاج اليابس فميل النبض الى اليبس عن الطبيعي وعسر الانفعالات مع ثباتها كانت
قوية او ضعيفة وذوبان البدن **واما دلائل الاورام** فمنها دلائل الاورام الحارة فانها في ابتدائها
يظهر في النبض اختلافا عجيبا غير معهود ويعظم اللهيب في البدن وخصوصا في نواحي اعضاء التنفس
ويكون المتنفس وان استنشق اعظم هواء وابرده كالعادم للنفس ثم يتبعه غشي متدارك ولا يجب ان يتوقع
في تعرف حال اورام القلب الحارة ما يكون من الآلة اعني صلابة النبض على ما جرت العادة بتوقعه في غيره مما احوال
هو مثله فان الورم لا يبلغ بالقلب الى ان يصلب له النبض بل يقتل قبل ذلك واما الخلال الفرد فيوقف عليه
من الاسباب البادية وقال بعضهم انه اذا عرضت في القلب قرحة سال من المنخر الايسر دم ثم مات صاحبه و
علامته وجع في الثندوة اليسرى **في الاسباب المؤثرة في القلب** الاسباب المؤثرة
في القلب منها ما هي خاصية به ومنها ما هي مشتركة له ولغيره كالاسباب الفاعلة للامزجة والاسباب
الفاعلة للاورام والفاعلة لانحلال الفرد وساير ما اشبه ذلك مما قد عددنا لك في الكتب الكلية لكن
القلب يخصه اسباب يعرض من قبل النفس واسباب تعرض من قبل الانفعالات النفسانية اما النفس فاذا
ضاق او سخن جدا او برد جدا لزم منه ان ينال القلب آفة **واما** الانفعالات النفسانية فيجب ان يرجع فيه
الى كلامنا في الكليات فقد بينا تاثيرها في القلب بتوسط الروح وكل ما افرط منها في تاثيره خانق للحار
الغريزي الى باطن او ناشر اياه الى خارج فقد يبلغ ان يحدث غشيا بل يبلغ الى ان يهلك والغضب من جملتها
اقل من جميع ذلك في ذلك فان الغضب قل ما يهلك واما السهر والرياضة وامثال ذلك فيضعف القلب بالتحليل
**في القوانين الكلية في علاج القلب** ان لنا في الادوية القلبية مقالة مفردة اذا جمع الانسان بين بلغ
معرفته بالطب ومعرفته بالاصول التي هي اعم من الطب انتفع واما ههنا فانا نشير الى ما يجب ان يقال في
الكتب الطبية الساذجة انه لما كان القلب عضوا رئيسا اول كل رئيس واشرفه وجب ان يكون الاقدام على
معالجته بالادوية اقداما معمودا بالحزم البالغ سواء اردنا ان نستفرغ منه او نبدل له مزاجا اما الاستفراغ

الذي

الذى يجرى مجرى الفصد فانا نقدم عليه اقداما لا يحوجنا الى خلطه بتدابير اخرى متقنة بل اكثر ما متفتتة ل
يلزمنا فيه ان لا يفرط فيسقط القوة وان ينعش القوة ان جازت قليلا بالاشياء الناعشة للقوة واذا ضعفت
لمزاج بارد او حار وهذا امر ليس انما يختص به اخراج الدم فقط بل جميع الاستفراغات وان كان اخراج الدم
اشد استحسانا لهذا الاحتياط والسبب الذى يستغنى معه عن محاولة اصناف من التدبير غير ذلك ان
اخراج الدم ليس بدواء يرد على القلب وعلى ان اكثر امتلاءات القلب انما هو من الدم او البخار ويخلص من
ضررهما جميعا الفصد اما الامتلاء الدموى فمن الباسليق واما الامتلاء البخارى فمن الباسليق الايسر الايمن م
واما ساير الاستفراغات التى يكون بالادوية فيجب ان يخلط بالتدبير المذكور تدابير اخرى وذلك وتدابير اخرى ل
لان اكثر الادوية المستفرغة مضادة للبدن فيجب ان يصحبها ادوية قلبية وهى الادوية التى يفعل فى
القلب قوة بخاصية فيها حتى يكون الدواء المستعمل فى استفراغ الخلط القلبى مشوبا بادوية ترياقية
فادزهرية مناسبة للقلب وقد ينفع كثير من هذه الادوية بل اكثرها منفعة من جهة اخرى وذلك لانها
ايضا تنفذ الادوية المستفرغة الى القلب بسارقة اياها عن غيره واما تبديل المزاج فاما ان يتوجه التدبير
نحو تبديل بارد او تبديل رطب او تبديل يابس فاذا اردنا ان نبدل مزاجا باردا اخترنا ذلك بالادوية الحارة او تبديل حار م
مخلوطة بالادوية القلبية الحارة مع مراعاتنا ان لا يقع منها تحريك عنيف للخلط فى القلب يمدد جرم
القلب تمدد ريح او تمديد مادة مورمة وغير ذلك واما ان اردنا ان نبدل مزاجا حارا فلا نجسر على يحسن ل
الاقتصار على المبردات فان الجوهر الذى خلق القلب لاجله هو الروح المصبوب فيه جوهر حار حرارة
غريزية غير الحرارات الضارة بالبدن وانه يعرض له من سوء مزاج القلب اذا كان حارا ان يقل ويتحلل
وان يتدخن ويتكدر فاذا ورد على جرم القلب ما يطفيه ولم يكن مخلوطا بالادوية الحارة التى من شانها ان
يقوى الحار الغريزى لا كل ذلك بحرارتها بل بخاصيتها المصاحبة لحرارتها ما امكن ان يضر بالاصل اعنى
الروح وان يقع الفزع وهو جرم القلب فمما يقع تعديل حرارة جرم القلب اذا احس معه حرارة الروح فلذلك
لا يجد العلماء الاقدمين يخلون معالجة سوء المزاج الحار الذى فى القلب وما يعرض له عن خلط الادوية
الباردة بقلبية حارة ثقة بان الطبيعة ان كانت قوية ميزت بين المبرد والمسخن فحملت بالمبرد على القلب و

حملت الحارة القلبية الى الروح فيعدل ذلك وبما هذا وان وجدوا دواء معتدلا يفعل بتقوية الروح بالخاصية
او قريبا من الاعتدال كلسان الثور اشتدت استعانتهم به وان كانت الطبيعة ضعيفة لم ينفع تدبيرو
قد يحوجهم الى استعمال الادوية الحارة القلبية ما يعلمونه من ثقل جواهر اكثر الادوية الباردة القلبية و
قلة نفوذها وميلها بالطبع الى الثبات دون النفاذ فيحوجهم ذلك الى خلط الادوية القلبية الحارة النافذة
بها ليستعين على سوق تلك الى القلب مثل ما يخلطون الزعفران بساير اخلاط قرص الكافور فان ساير الاخلاط ذلك
يتبدرق به الى القلب ثم للقوة الطبيعية ان يصدع عن القلب ويشغله بالروح من القلب ويستعين بالمبردات
على تعديل المزاج فان هذا اجدى عليهما من ان تستعمل مبردات صرفة ثم يقف في اول المسلك ويابى ان
ينفذوا الذين اسقطوا الزعفران من اقراص الكافور مستدركين على الاوايل فقد جعلوا قرص الكافور
قليل الغناء وهم لا يشعرون ثم المزاج الحار فيعالج بسقي ربوب الفواكه وخصوصا ماء التفاح الشامي
والسفرجل فانه نعم الدواء وبما يشبهه مما سنذكره وباطلية واضمدة من المطفيات مخلوطة بمقويات
القلب فان كان السبب مادة استفرغت واما علاج المزاج البارد فبالمعاجين الكبار التي نذكرها و
بالشراب الريحاني وبالرياضات المعتدلة وبالاضمدة والاطلية الحارة العطرة القلبية وبالاغذية الحارة
بقدر ما ينهضم وان كان السبب مادة استفرغت واما علاج سوء المزاج اليابس فيحتاج فيه الى غذاء كثير
مرطب والى دخول الحمام اثره والى استعمال الابزن مع ترفيه وقلة حركة ودعة وسقي الماء البارد وان كان هناك
برد جنبوا الماء البارد الشديد البرد وعدلوا بالادوية والاشربة واكثروا النوم على طعام حار وان كان السبب
مادة استفرغت وستعرف ذلك حيث نتكلم في علاج الدق والذبول واما علاج المزاج الرطب فبتلطيف تفصيله
الغذاء واستعمال الادوية المجففة والرياضات المعتدله مع تواتر وكثرة وان كان السبب مادة استفرغت
واما علاج المزاج الرطب فكثرة الرياضة والحمام قبل الطعام ومياه الحمات والاستنقاع الكثير في الماء
الحار واستعمال المسهلات والمدرات واستعمال الشراب القوي القليل العطر واستعمال الاغذية المحمودة
الكيموس بقدر دون الكثير فان كان هناك حرارة جنبوا الحمام واستعمال الحمام وان كان السبب مادة
رطبة او حارة رطبة استفرغت **في الادوية القلبية** اما الادوية القلبية بكمالها فيجب ان يلقطها

من الواح الادوية المفردة من لوح اعضاء النفس واما بحسب الحاجة في هذا الوقت فانا نذكر منها ما هي

كالرؤس فنقول اما القريبة من الاعتدال منها فالياقوت والبيجادق صح والعنبر وزج الذهب والفضة ولسان الثور

واما الحارة فالدرونج والجدوار والمسك والعنبر والزرنباد والابريسم خاصة والزعفران والبهمنان

عاجلا النفع والقرنفل عجيب جدا والعود الخام والبادرنجبويه وبزره وايضا البادروج وبزره والشاهسفرم

وبزره والقاقله والكبابه والفلنجمشك وحماضه بزره وورق الاترج والساذج الهندي والراسن عجيب

واما الباردة فاللؤلؤ والكافور والصندل والورد والطباشير والطين المختوم والتفاح والكزبرة

اليابسة والرطبة **المقالة الثانية في جزئيات مفصلة منها في الخفقان** الخفقان حركة اختلاجية

يعرض للقلب وسببه كلما يؤذي القلب مما يكون في نفسه او يكون في غلافه او يتصل به من الاعضاء

المجاورة له المشاركة اياه وقد يكون عن مادة خلطية وربما وقد يكون عن مزاج ساذج وقد يكون عن

ورم وقد يكون لانحلال الفرد وقد يكون عن سبب غريب وقد يكون عن حس شديد والمادة الخلطية

قد يكون منه دموية صح وقد يكون رطوبية وقد يكون سوداوية وقد يكون صفراوية وقد تكون ريحية وهي

اخفه واسهله والذي يكون عن مزاج ساذج فان كل مزاج غالب يوجب ضعفا وكل ضعف يحدث في القلب

ما دام به بقية قوة اضطرابا ما كانه يدفع عن نفسه اذى فكان الخفقان فاذا افرط انتقل الخفقان الى الغشي

واذا افرط انتقل الى الهلاك وقد يفعله من المزاج الساذج كل مزاج من الامزجة واما الورم الحار فانه

ما دام يبتدي اظهر خفقانا ثم اغشى ثم اهلك والبارد يقرب من حاله لكنه ربما امهل قريبا وكذلك انحلال

الفرد وكذلك السدد يكون في مجاري الدم والروح في القلب وما يليه وفي العروق الخشنة من آلات الرية

واما الكائن عن سبب غريب فمثل الكائن عن وجاع متخنه وانتقالات مواد الاورام المجاورة المذكورة

او عن شرب السموم والكائن عن لسوع الحيوانات والكائن عن الحيات التي تحدث في البطن وخصوصا اذا

ارتقت الى اعالي مواقف الغذاء والثقل واما الكائن عن لطف حس القلب فان صاحبه يعرض له الخفقان

من اذى ريح يتولد في الفضاء الذي بينه وبين غلافه او في جرم غلافه او في عروقه ومن اذى كيفية

باردة او حارة يتاذى اليه حتى عقيب شرب الماء من غير ان يودي ذلك الى ضعف في افعاله واما الكائن

والاصول صح

والكهربا والبسد صح

واسبابه

بالمشاركة فاما بمشاركة البدن كله كما يعرض في الحميات وخصوصا حميات الوباء او بمشاركة غلافه بان يعرض
فيه ورم رخو او صلب كما عرض للقرد والديك المذكورين او بمشاركة المعدة بان يكون في فمها خلط لزج زجاجي
او لذاع صفراوي وما كان يفسد فيها الطعام او بمشاركة جميع الاعضاء التي يوجع بشدة وقد يكثر بمشاركة
المعدة لخلط فيها او بثور في فمها او دهن عقيب قيء عنيف حتى لايكاد يميز بينه وبين القلبي وربما عرض اختلاج
في فم المعدة وترادف ذلك وكان اشبه شيء بالخفقان القلبي وقد يكون بمشاركة الرية اذا كثر فيها السدد في
الجهة التي تلي القلب نادرا ولم ينفذ بسبب البحران وحركات تعرض للاخلاط نحو البحران وسنوضحه في موضعه
ومن شكا خفقانا بعقب المرض وكان به تهوع وقذف صفراء كثيرة ولم يزل التهوع فهو ردي وينذر بتشنج
في المعدة **العلامات** الخفقان كله يدل عليه النبض المخالف المجاوز للحد في الاختلاف المحسوس
في العظم والصغر والسرعة والابطاء والتفاوت والتواتر وكثيرا ما اشبه نبض اصحاب الربو ويدل على الرطب
منه شدة لين النبض واحساس صاحبه كان قلبه ينقلب في رطوبة ويدل على الدموي منه علامات
الحرارة والالتهاب وسرعة النبض وعظمه في غير وقت الخفقان وينتفعون بالجماع وفي البارد بالضد
ويدل على الصفراوي منه وهو في القليل امراض صفراوية تتقدمه وصلابة ما في النبض وشدة الالتهاب
ويدل على السوداوي منه غم ووحشة وصلابة في النبض ويدل على الريحي الساذج منه سرعة تحلله وخفة
مؤونته وقلة اختلاف نبضه ويدل على الورمي في جوهره او غلافه علامة الورمين المذكورة وعلى الانحلال
سببه وعلى الكاين عن السموم واللسوع سببها مع عدم ساير الاسباب وكذلك الكاين عن الديدان والكاين
عن مزاج مفرد حار التهاب شديد من غير احساس رطوبة يترجرج فيها القلب وسرعة نبض وتواتره ولو في
غير وقت هيجانه وان يكون عقيب اسباب مسخنة بلا مادة وفي الدق ونحوه وكذلك الكاين عن البرد
الساذج يدل عليه اسبابه من الاستفراغات المطفئة للحار الغريزي والامراض المبردة والاهوية وغيرها
والنبض البطي المتفاوت وفي غير وقت الخفقان واما الكاين عن السدد فيدل عليه اختلاف النبض
في الصغر والكبر والضعف والقوة مع عدم علامات الامتلاء واما الكاين عن لطف حس القلب وعن
ادنى ريح يتولد وادنى اذى يتاذى اليه فيعرف ذلك من قوة النبض وصحة النفس وسلامة ساير الاعضا

النفس على وجهه وذلك ينذر بضيق نفس
غريبا موذن وقد يكون ع ع

وقوة النبض وعظمه ادل عليه ويوكد ان يكون البدن مع تواتر هذا الخفقان سليما والقوة محفوظة
والعادة في الافعال صحيحة واكثر ما يعرض هذا للذين يظهر على وجوههم تاثير الانفعالات النفسانية
وان قلت مثل غضب او فرح او غم او غير ذلك فاما الكاين بمشاركة البدن كله في الحميات فذلك ظاهر
وكذلك البحراني واما الكاين بسبب المعدة فيدل عليه دلايل احوال المعدة والتهوع وما ينقذف عنه
والخيالات والغشيان والمغص وان يخف عند الخواء الا ان يكون عن سبب صفراوي ينصب الى
فم المعدة عند الخواء وان يشتد ساعة اخذ الغذاء في الهضم والذي يكون بمشاركة الرية فان يكون
صاحبه معرضا للربو موجودا فيه العلامات الدالة على رطوبة الرية وانسداد المجاري فيها التي نذكر في
بابه واما الكاين بسبب الحيات فيدل عليه دلايلها المذكورة في بابها ومما يدل عليه اللعاب السايل
ووجع كالعاض والعاذر يقع دفعة في فم المعدة **المعالجات الكلية للخفقان** اما المادية
كلها فينتفع فيها بالاستفراغات واما الدموي فبالفصد واخراج الدم البالغ وتعديل الغذاء بالكم و
الكيف وان كان له نوايب او فصل يعتري فيه كثيرا مثل الربيع مثلا فمن الواجب ان يتقدم قبل النوبة
بفصد وتلطيف غذاء وتناول ما يقوي القلب واما الكاين بسبب خلط بلغمي فيجب ان يستفرغ بادوية
يبلغ تاثيرها القلب واوفق ذلك الايارجات الكبار المستفرغة للرطوبات اللزجة واما الكاين بسبب دم
سوداوي فعلاجه الفصد وتعديل الكبد حتى لا يولد السوداء بما يقال في بابه وان كان مجرد خلط
سوداوي فالعلاج فيه الاستفراغ بمثل ايارج روفس ولوغاذيا وجميع ما يستفرغ الخلط السوداوي من مكان
بعيد ثم يتبع بعد ذلك تعديل المزاج اما البارد فبالمسخنات والحار بالمبردات وخصوصا ما كان منهما
من الادوية القلبية واما ما كان بمشاركة المعدة فان كان من خلط غليظ عولج بالقيء بعد الطعام وبعد تناول
الملطفات المعروفة مثل تناول عصارة الفجل في السكنجبين والاسهال بالايارجات الكبار مثل لوغاذيا
وثيادريطوس او ايارج فيقرا مقوى بشحم الحنظل والغاريقون والافيمون وان كان بسبب صفراء لذاع
عولج بتقوية المعدة بربوب الفواكه العطرة مثل التفاح والسفرجل خصوصا بعد الطعام والكمثرى
وما اشبه ذلك وبامالة الطبيعة الى اللين واجتناب ما يستحيل الى خلط مراري وتدبير تعديل المعدة

ان لا يشتد

والفواكه صح

وكذلك اذا كان الطعام يفسدها بما نذكر في باب المعدة وكما انك يقطع السبب بهذا التدبير فكذلك يجب ان
يقوى المنفعل وهو القلب حتى لا يقبل التاثير ولا يقتصر على قطع السبب دون تقوية المنفعل بل يجب مع ذلك ان
تتعهد القلب بالادوية القلبية ومما يعظم نفعه في الخفقان شرب وزن مثقال من لسان الثور عند النوم
ليال متوالية ومما جرب له شرب مقدار نواة ووزنها من القرنفل الذكر في اثنا عشر مثقالا من اللبن الحليب
على الريق وان يشرب مثقالا من المرزنجوش اليابس في ماء بارد وان كان هناك حرارة او شراب ان لم يكن
حرارة في ايام متوالية ومما ينتفع به صاحب الخفقان ان يكون معه ابدا طيب من جنس ما يلائم وان يديم
التبخر به ويستعمل شمامات منه وان يكون الذي به خفقان حار يغلب على طيبه الورد والكافور والصندل
والادهان الباردة مع قليل خلط من الادوية الاخرى اللطيفة الحارة كقليل مسك وزعفران وقرنفل
اللهم الا ان يفرح الامر فيقتصر على الباردة وان كان به مزاج بارد فالمسك والعنبر ودهن البان
ودهن الاترج وماء الكافور والغالية وما يشبه ذلك ويقاربه من اصناف الدخن والندود الملائمة
بحسب المزاج ولا نكثر عليك الكلام في تعديد ادوية القلبية الحارة والباردة فانك تجد جميعها مكتوبا
في جداول اعضاء النفس في الادوية المفردة وبالجملة فان كل دواء عطر فهو قلبي ومع هذا فانا قد
ذكرنا ما يكون من هذه الادوية مقدما في هذا الغرض فاما صاحب الخفقان مع التهوع الذي ذكرنا ان
خفقانه ردي علاجه خصوصا ان كان هناك تقية حمى سقي سويق الشعير مغسولا بالماء الحار ثم مبردا بوزن عشرة
دراهم سكر فانه وان تقياه ايضا ينتفع به فان بالسكر لزيادة في التهوع اخذ بدله حب الرمان ويشد الساقين
ويستنشق الكافور وما يشبهه مع الخل ويضع على الصدر خرقا مبلولة بماء الصندلين والكافور وغيره
وكثيرا ما يهيج الخفقان ثم يندفع شي الى اسفل يمنة ويسرة فيسكن الخفقان **علاج الخفقان الحار** ان
كان هذا الخفقان مع مادة واستفرغتها وبقي اثرها او كان خفقانا حارا بلا مادة فيجب ان يكون تغذيته صا
بما قل ونفع كالخبز المنقع في ماء الورد فيه قليل شراب ريحاني والخبز بشراب التفاح ومرقة التفاح و
بالدوغ القريب العهد بالمخض او غير الحامض جدا والقرع والبقلة اليمانية والفواكه الباردة فان احتمل اللحم
فالقريص والهلام من الفراريج ومن القبج خاصة فله خاصية في هذا الشان لحار المزاج واصناف المصوص

فينبغي ان يدبر بما يقويها على هضم ما يفسد فيها صح

منها

كره صح

التخز

المتخذ منها كل ذلك بعصارات الفواكه والحصرم والتفاح الحامض والخل الحاذق مرشوشا عليه ما
الورد وماء الخلاف وان كان حماض الاترج او الليمو فهو انفع شيء فان اشتد الامر والالتهاب جرعته الما
البارد وماء الثلج ممزوجا بماء الورد تجريعا بعد تجريع وجرعته شراب الفواكه وشراب التفاح الشامي وما
اشبه ذلك شيئا بعد شيء وان احتجت الى ان تقتصر به على سقي الرائب من رطل الى رطلين يجعله غداءه فان
ان يذوق منه الكافور فعلت وربما احتجت
احتجت الى ان يقويه بشيء من لباب الخبز والكعك فعلت وان وجدت القوة ضعيفة وخفت الطفية
لم يكن بد من ان يخلط بذلك وما يجري مجراه من الكبابة والقاقله وورق الاترج وايضا الكربة والكافور
مع ورد وطباشير ايضا ليعدله واما لسان الثور فاقدم عليه ولا تخف غائلته واستعمل في كل ما سقيت
واطعمت واي قد جرت العادة بسقيه وكذلك ماء المقطر وقد ينفع منه شرب وزن درهم من الريوند
الصيني في ماء بارد اياما متوالية واجتهد ان يكون الهواء مبردا غاية التبريد وان يكون النضوجات
والشمومات العطرة الكافورية والصندلية حاضرة ولا باس بان يرش عليها شيئا من الشراب قدر ما
ينفذ عطرها الى القلب ومما ينتفع به صاحب الخفقان الحار الانتقال عن هوائه الى هواء بارد فذلك
يعيد الى الصحة ويجب ان لا يغفل الاضمدة المبردة على القلب من المتخذة من الصندل وماء الورد وما
الحادين والكافور والورد والطباشير والعدس يضمد به فوائد خاصة في الحميات واما المركبات
النافعة في ذلك فان يسقى اقراص الكافور بالزعفران بشراب حماض الاترج وقد يجعل فيه ورق الاترج
دواء المسك الحلو والمفرح البارد نسخة مجربة لما ليس من الحار الشديد الحرارة طباشير اربعة اجزاء عود
هندي بسل من كل واحد درهم قاقله قرنفل من كل واحد درهم كافور نصف درهم كثيرا ثلثة دراهم يقرص بماء الترنجبين
كل قرصة وزن نصف درهم نسخة اخرى درونج جزو كافور ربع جزو صندل ثلث جزو لولو كهربا بسد عود
هندي طباشير ورد من كل واحد نصف جزء لسان الثور جزان يعجن بماء التفاح ويقرص والشربة من درهم الى
مثقال دواء اخر اقوى من ذلك في الطفية بزر الخس بزر الهندبا طباشير ورد صندل بزر البقلة
الحمقا لسان الثور كزبرة يابسة كهربا لولو بسد يسف منه وزن درهمين فانه جيد جدا فان اشتدت الحاجة
فيؤخذ من الطباشير والصندل الاصفر والورد مكد جزء ومن الكافور ربع جزء الشربة منه وزن درهمين

نسخة اخرى نشاء كهربا لؤلؤ بادرنجويه فلنجمشك شب يمانى مقلو ثلثة ثلثة كربزه طين ارمنى خمسة

خمسة الشربة مثقال بماء البادرنجويه فان افرط الامر وزاد الاشتعال وخيف ان يكون ابتداء ورم

فربما احتيج الى ان يسقى بزر اللفاح والافيون الى نصف دانق مخلوطين بدواء عطر من المسك والعود الخام

والكافور والزعفران بحسب القوة والوقت والحاجة **علاج الخفقان البارد** اما الاستفراغات

ان كان هناك مادة فعلى السبيل الذى اوضحناه لك ومما جرب للبلغمى الرطب من ذلك سواء كان فى ناحية

القلب او فى المعدة ان يوخذ من الغاريقون نصف درهم ومن شحم الحنظل وزن دانق ومن التربد وزن

درهم ومن المقل وزن دانق ومن المسك والزعفران مكد طسوج ومن العود الهندى وزن دانق ومن

الملح النفطى وزن ربع درهم وهو شربة ومما جرب للسوداوى هليلج اسود وكابلى مكد وزن درهم افتيمون

نصف درهم الحجر الارمنى وزن ربع درهم دواء المسك المر وزن ثلثة دراهم يسقى فى شراب ريحانى

قدر ما يذاف فيه وربما اقتصر على مداومة استعمال ايارج فيقرا وزن مثقال مع افتيمون وزن دانق يسقى

بالسكنجبين ويواصل واما الادوية المبدلة للمزاج فالترياق والمثروديطوس ودواء المسك الحلو والمر

دواء قيصر والثليثا وجوارش العنبر ودواء فميدا والمفرح الكبير ومعجون النجاح واقراص المسك واذا وقع

البرد احتيج الى مثل انقرديا والسقى منه وقد ينفع منه تناول حمصة من الهفتترغان بثلثين مثقالا من الطلى

قد انقع فيه لسان الثور ويغذا بماء الحمص وفراخ الحمام ولحوم العصافير والقنابر ومن المركبات الاخرى دواء

مجرب لسان الثور درهم زرنباد درونج مكد اربعة دراهم الشربة منه وزن درهم فى اول الشهر واوسطه

اخره ويجب ان يكون فى الشراب الريحانى آخر كهربا جندبيدستر مكد جزء قشور الاترج المجفف بزر

الفلنجمشك قرنفل سك مكد واحد الشربة منه نصف درهم بعصارة الاترج غير مصفاة ولا مغلاة وههنا

ادوية جيدة بالغة طويلة النسخ مذكورة فى الاقراباذين **اصناف الغشى واسبابه واسباب الموت فجاة**

الغشى تعطل جل القوى المحركة والحساسة لضعف القلب واجتماع الروح كله اليه لسبب تحركه الى داخل

او سبب تحققه فى داخل فلا يجد متنفسا او لقلته ولرقته فلا يفضل على الموجود فى المعدن وانت

ستعلم مما تحققته الى هذا الوقت ان اسباب ذلك لا يخلو اما ان يكون امتلاء من مادة خانقة

والاجود ان يسقى من بزر اللفاح الى ربع درهم ومن الافيون ح

العود

من كل واحد نصف جزء ويخلط ويشرب بماء البادرنجويه
اخر كهربا لسد من كل واحد درهم فلنجمشك

بالكثرة او الشدة او استفراغ تحلل للروح او عدم لبدل ما يتحلل وجوع شديد واضعف الناس صبرا عليه
المنسوبون الى انهم لا مرضى ولا اصحا كالصبيان ومن يقرب منهم والمشايخ والناقهون واما المتناهون
فى السن فقد يحتملونه واحتماله فى الشتاء اكثر منه فى الصيف او سوء مزاج قد استحكم او عرض العظيم
منه دفعة او وجع شديد او ضعف من قوى المبادى الرئيسة وخصوصا القلب ثم الكبد او ضعف ثم الدماغ صح
من المشارك مثل فم المعدة للقلب او ضعف من البدن كله وهزال ونحافة او استيلاء عارض نفسانى على
ما ذكر لك فى موضع اخر واكثر للمشايخ والضعفاء والناقهين او وصول قوة مضادة بالجوهر لمزاج
القلب والروح اليهما مثل اشمام اسن الابار ووباء الهواء وكما يعرض فى الحميات الوبائية ونتن الجيف
ونفوذ قوى السموم الى القلب وربما كان بمشاركة شريان ومن ذلك ما يعرض بسبب الديدان التى تصعد
الى فم المعدة ويجب ان نفصل بعد هذا تفصيلا اكثر فنقول ان المواد فانها تحدث الغشى اما للكثرة وسد
مجارى الروح وحصر كله فى القلب حتى يكاد ان يختنق ومن هذا القبيل انصباب من اخلاط كثيرة او دم
كثير الى المعدة او الصدر ونحوهما او انتقال من مادة ورم الخناق وذات الجنب وذات الرئة الى ناحية القلب
دفعة واما اللحوج منها فى المسام فيسد المجارى وخصوصا فى الاعضاء النفسية وربما كان عاما
فى جميع عروق البدن وان لم يفعل ذلك بكثرة واما للشدة اذاها بالكيفية الباردة جدا او اللذاعة جدا او
المحرقة جدا والغشى الذى يقع فى ابتداء نوائب الحمى هو من هذا القبيل وسببه اخلاط غليظة لزجة او لذاعة
او محرقة وقد يكون ذلك بقرب القلب وقد يكون فى اعضاء اخرى يشاركه كالدماغ فانه اذا حدث به
السدة الكاملة وكان سكتة كان غشى لا محالة وقد يكون فى المعدة لسبب قديم او لضعف حادث يصيره
قابلا لتحلب المواد الى فمها كانت باردة او حارة وقد يكون بسبب كثرة السدة فى عروق البدن حيث كا
وهذه المواد القتالة قد تعرض كثيرا من افراط الاكل والشرب وتواتر التخم لسوء الهضم حتى ينتشر منه
فى البدن ما يملأ العروق ويسد مسالك النفس وهذه المواد الكثيرة قد تعين على الغشى من جهة حرمانها
البدن الغذاء ايضا لانها تسد بطريق الغذاء الجيد ولا يستحيل بنفسها الى الغذاء لانها لكثرتها يقوى على
الطبيعة فلا ينفعل عنها ومع ذلك فان مزاج البدن يفسد بها وهذه المواد التى تفعل الغشى بكثرتها او برداءتها

هي التي يفعل الكرب والغشي اذا وقعت في المعدة وكانت اقل كمية او رداءة واما الكائن بسبب استفراغ المفرط
فانما يكون لاستتباعه الروح مستفرغا معه الى ان يتحلل جمهوره وذلك اما استطلاق بذرب بطن او اسهال
متتابع او زلق معدة ومعاء او سحج او قيء كثير او رعاف او ترف دم من عضو اخر كافواه عروق المقعدة
او الجراحة او لبزل ماء استسقاء او لبط وبيلة يسيل منها شيء كثير دفعة او ترف حيض ونفاس او لكثرة
رياضة او مقام في حمام حار شديد التعريق او بسبب من اسباب التعريق قوي مفرط عارض لذاته
فاعل للعرق لذاته كالحرارة او معد كتخلخل البدن المفرط او رقة من الاخلاط في جواهرها وطبائعها
واذا عرض الغشي عن استفراغ اخلاط والقوة الحيوانية قوية بعد لم يكن مخوفا وذلك مثل الغشي الذي
يعرض بعد الفصد واما الوجع فيحدث الغشي لفرط تحليله للروح كما يكون في ايلاوس وفي القولنج وفي اللذع
المفرط العارض في الاعضاء الحساسة من فم المعدة والمعاء ونحوها وفي مثل وجع جراحات العصب
وقروحها واللذوع التي تعرض عليها العقرب او زنبور وفي قروح المفاصل الممنوة بالاحتكاك والمفرع بينها ما
لانصباب المواد المؤذية ومثل اوجاع القروح الساعية المغشية بشدة ايجاعها لحدتها وتاكيلها ويحدث
منها فساد الاعضاء حتى يتادى الى الموت فانها يغشى اولا بالوجع واخرا الشدة بتريد القلب او بايراد بخار
سمي فاسد على القلب منبعثه من تخيف العضو واستحالته الى ضد المزاج المناسب للناس واما عوارض النفس
فقد تكلمنا فيها وعرفت السبب في اجحافها بالقلب واما الورم فانه يحدث الغشي اما بسبب عظمه حيث
كان ظاهرا او باطنا فيفسد مزاج القلب بتوسط تادية الشرايين او بسبب العضو الذي فيه اذا كان مثل
غلاف القلب او كان عضوا قريبا من القلب فان لم يكن الورم عظيما جدا فانه يفعل ما يفعله العظيم البعيد
او بسبب الوجع اذا اشتد معه واما المعدة وانها كيف يكون سببا للغشي فاعلم ان المعدة عضو قريب
الموضع من القلب وهي مع ذلك شديدة الحس وهي مع ذلك معدن لاجتماع الاخلاط المختلفة فهي يحدث
الغشي اما بان يبرد جدا كما في بوليموس واما بان يسخن جدا واما لان فيها مادة غليظة ردية باردة او لذاعة | او بان توجع جدا صح
حريفة وقروح وبثور في فمها واما الاعضاء الاخر وانها كيف يكون سببا للغشي فاعلم ان الاعضاء الاخرى
يكون سببا للغشي واما لوجع يتصل منها بالقلب او بخار سمي يرسل الى القلب مثل ما يعرض ذلك في اختناق

الاخر

الرحم واما الاستفراغ يقع فيها تحلل الروح من القلب مثل ضعف شديد من فم المعدة واما السدد يوجب
خنق مجارى الروح فيما حول القلب واما الامزجة فاشدة ردية قوية يغلب عليها مثل ما يكون فى الحميات
المحرقة والوبائية وذلك مما يكون بشركة جميع الاعضاء واعلم ان الغشى المستحكم لا علاج له وخصوصا اذا
تادى الى اخضرار الوجه وانتكاس الرقبة فلا يكاد يستقل ومن بلغ امره الى هذا فانه كما يشيل راسه يموت واعلم
ان من افتصد بالوجوب وغشى عليه لا لكثرة الاستفراغ ولا العادة فى الفصود معتادة ففى بدنه مرض
او فى معدته ضعف لذاتها او لانصباب شئ اليها والشيخ المحموم اذا انحل مادته الى معدته احدث غشيا
والذى نعشى عليه فى اول فصده فذلك لمفاجاة ما لم يعتد وكثيرا ما يعرض فى البحارين غشى لانتفاض المادة
الحادة الى المعدة وكثيرا ما يكون الفصد سببا للغشى بالتبريد **العلامات** العلامات الدالة على
اسباب الغشى واوجاعه مناسبة للعلامات المذكورة للخفقان فانها اذا كانت ضعيفة كانت للخفقان واذا
اشتدت اكثر كانت للموت فجاة والنبض دل دليل عليه فيدل بانضغاطه مع ثبات القوة على مادة ضاغطة
وباختلافه الشديد مع فترات وصغر عظيم على انحلال القوة واما سائر دلائله على سائر الاحوال فقد
عرفته وبالجملة ان الغشى اذا لم يقع دفعة فانه يصغر له النبض اولا ثم ياخذ الدم يغيب الى داخل فيحول اللون
عن حاله ويكاد الجفن لا يستقل ويتبين فى العين ضعف حركة وتغير لون ويتخايل للبصر خيالات خارجة
عن الوجود وتبرد الاطراف ويظهر نداوة فى البدن باردة وربما عرض غشى وربما برد جميع البدن
فاذا ابتدا شئ من هذه العلامات عقيب فصد او اسهال او مزاولة شئ لا بد من ايلامه فليمسك عنه و
ليزل السبب فقد تادى الى الغشى ان لم يقطع واذا لم يكن للغشى سبب باد ظاهر او سابق وكان مع الخفقان
المتواتر ولم يكن فى فم المعدة سبب يوجبه وتكرر فهو قلبى ومستحكم واما الذى مع غثيان وكرب
فقد يكون معديا واذا توالى الغشى واشتد ولم يكن سبب ظاهر يوجبه بل كان قلبيا فصاحبه يموت فجاة
**العلاج** القوى منه والكائن لسبب من سوء مزاج مستحكم فلا علاج له وما ليس كذلك بل هو اخف
او هو تابع لاسباب خارجة عن القلب فيعالج وصاحب الغشى قد يكون فى الغشى وقد يكون فيما بين الغشى
والافاقة وقد يكون فى نوبة الخف من الغشى فاما اذا كان فى حال الغشى فليس دائما يمكننا ان نشتغل بقطع

بلغ

السبب بل يحتاج ان يقابل العرض العارض بواجبه من العلاج وربما اجتمع لنا حاجتان متضادتان بحسب جزءين
مختلفين فاحتجنا في الاعضاء الى نقصان واستفراغ لما بها من الاخلاط وفي الارواح الى زيادة بالغذاء وتغشيه
لما يعرض لها من التحلل واكثر ما يعرض من الغشي فيجب فيه ان يبدا ويشتغل بما يغذو الروح من الروايح العطرة الا
في اختناق الرحم والغشي الكاين منه فيجب ان يقرب من انوفهم الروائح المنتنه وخصوصا الملائمة مع ذلك
لفم المعدة ولشم الخيار خاصية فيه مجربة وخصوصا في علاج الحار الصفراوي وكذلك الحس ثم يعالج
بالسقي والتجريع من ناعشاة القوة واذا كان هناك حوى جوع فيجب ان لا يقرب منهم الشراب الصرف بل يجب ان فلا يجب ان يقرب نخ
يخلط بماء اللحم الكثير او يمزج بالماء والا فربما عرض منه الاختلاط والتشنج ومما لا بد منه في اكثر انواع
الغشي تكثيف البدن من خارج ليحقن الروح المتحللة اللهم الا ان يكون هناك اسهال قوي جدا او يكون السبب برد
شديد واذا لم يكن هناك سبب من برد ظاهر يمنع رش الماء البارد والترويح وتجريع الماء البارد وماء الورد
خاصة والباس المصندلات مع اشمام الروايح الباردة فكثيرا ما يفيق بهذا فان كان اقوى من هذا ولم يكن
عقيب امر محلل حار جدا فيجب ان ينفخ المسك في انفه ويشم بالغالية ويبخر بالند ويجرع دواء المسك ان امكن
وان كان السبب حارة فاستعمال العطر البارد ورش الماء البارد على الوجه اولى ولا باس بخلط المسك
القليل بما يستعمل من ذلك مع غلبة من مثل الكافور والصندل وما هو قوي التبريد ليكون البارد بازاء المزاج
الحار المؤذي والمسك لتقوية الحار الغريزي وان تجرعوا الماء البارد ~~على الوجه اولى~~ ان يكون ممزوجا بشراب وان احتمل الحال
مبرد رقيق لطيف فهو اجود وينبغي مع ذلك ان يدلك فم المعدة دلكا متواترا ويجب ان يكون مضجعه في هواء
بارد وكذلك يجب ان يكون مضاجع جميع اصحاب الغشي اذا لم يكن من سبب بارد وخصوصا غشي اصحاب الدق
ويجب ان يدام تنطيل اطرافهم ونواحي اعضائهم الرئيسة بماء الورد والعصارات الباردة المعروفة ولا بد
من شراب مبرد يسقونه وان كان هناك كفواق وغثيان فيجب ان ينعش حرارة العليل ويعاون طبيعته بدغدغة
الحلق بريشه وتهييجه للقيء وتحريك الروح الى خارج ويجب ان يدام هزه والتحليب عليه والصياح باعظم
ما يكون والتعطيس ولو بالكندس فاذا لم ينجع ذلك ولم يعطس فالمريض هالك ويجب وخصوصا في
الغشي الاستفراغي ان يقرب منه روائح الاطعمة الشهية الا ان اصحاب الغثيان والغشي الواقع بسبب خلط

فی فم المعدة فلا یجب ان یقرب ذلك منهم ویجب ان یسقوا الشراب ویجرعوه اما مبردا واما مسخنا بحسب الحالین

المعلومین واما ان یکون الشراب انفذ شیء وارقه واطیبه طعما مما به بقیة قوة قبض کانت تلك القوة قویة

فی الطراوة لیجمع الروح وتقویه ویجب ان لا یکون فیه مرارة قویة فتکرهه الطبیعة ولا غلظ فینفذ بسرعة

فلا ینفذ فیه صح

ویجب ان یکون لونه الی الصفرة الا ان یکون الغشی عن استفراغ وخصوصا عن المسام لتحللها وغیر ذلك

فیستحب الشراب الاسود الغلیظ فانه اغذی وامیل بالاخلاط الی ضد ما به تحلل واعود علی الروح فی

قوامه واما من لم یکن به هذا العذر فاوفق الشراب له اسرعه نفوذا وانت یمکنك ان تجربه بان یذوق منه

قلیلا فاذا رایته نافذ التسخین بسرعة مع حسن قوام وطیب فذلك هو الموافق المطلوب وربما جعلنا فیه من

المسك من حبتین او من دواء المسك مقدار الشربة او نصفها او ثلثها وذلك فی الغشی الشدید و

کذلك اقراص المسك المذکورة فی انقرابادین واوفق الشراب فی مثله المسخن فیمن لیس غشیه عن حرارة

فانه انفذ واذا قوی بقوة من الخمر کان ابعد من ان ینفش ومما ینفعهم المیبة المخصوص بالغشی المذکور فی

انقرابادین واحوج الناس الی سقی الشراب المسخن ابطاهم افاقة فلا یجب ان یسقی هولاء البارد وکذلك

من برد جمیع بدنه وهولاء هم المحتاجون الی الدلك وتمریخ الاطراف والمعدة بالادهان الحارة

العطرة وان کان الغشی بسبب مادة فان امکن ان ینفض تلك المادة بقیء یرجی سهولته او بحقنة

او بفصد فعل ذلك وان کان بسبب استفراغ من الجهات الداخلة سخنت الاطراف ودلکت ومرخت

بالادهان الحارة العطرة وربما احتیج الی سدها وجری فی جنس کل استفراغ بما قیل فی بابه ودبر

فی نعش القوة بما علمت والذی یکون من هذا الباب عقیب الهیضة فیصلح لصاحبه ان یاخذ سك المسك

فی شراب وعصارة السفرجل بماء اللحم القوی فی شراب وینفعه مضغ الکندر والطین النیسابوری

المربی بالکافور وان کان بسبب استفراغ من الجهات الخارجة وعرق وما یشبهه فعل ضد ذلك فبردت الاطراف

وذر علی الجلد الاس و طین قیمولیا وقشور الرمان وسایر القوابض ولم یحرك المادة الی خارج البتة

ولا یستعمل مثل هذا الذرور فی الغشی الاستفراغی من داخل بل یجب ان یقوی القوة فی کل استفراغی لا

سیما بتقریب الروایح الاغذیة المشهیة ونحوها بما ذکر وان کان بسبب وجع خدر ذلك الوجع ان لم

يمكن قطع سببه كما يعالج القولنج بفلونيا واشباهه وان كان السبب السموم جرع الفادزهرات المجربة ودواء
المسك والادوية المذكورة في كتاب السموم واما اذا كان في الفترة وتدافاق قليلاً فتدبيره ايضاً مثل التدبير
الاول مع زيادة تمكن فيها في مثل هذه الحال ومثال ما تيسر كان فيه انه مثلاً يجب ان تجرع الادوية النافعة بحسب
حال حال مما ذكر وعرف في باب الخفقان وتعجل في ذلك والذي تمكن منه من الزيادة فمثل انه ان كان هناك
عن امتلاء في فم المعدة اجتهد ليتقيا ذلك فانه الشفاء وكذلك ان كان هناك امتلاء يجب ان يجوع و
يقلل غذاءه ويراض الرياضة المحتملة لمثله والدلك لجميع الاعضاء حتى المعدة والمثانة ولا يحمل عليه بالغذا
الا الشراب المذكور في حال الغشي الذي لا بد منه وكثير من الاطباء الجهال يحاولون تغذيته ظانين ان
فيه صلاحه وبعث قوته فيخنقون حرارته الغريزية ويقتلونه وهؤلاء ينتفعون بالسكنجبين وخصوصاً الذي
طبخ بما فيه تلطيف وتقطيع من الزوفا ونحوه وان كان السبب سدداً في الاعضاء النفسية وما يليها
جرع السكنجبين وذلك ساقاه وعضداه واشتغل في امثال هذا بادرار بولهم ويسقون من الشراب ما رق
وذلك اذا كان هناك حرارة وان كان عن استفراغ وضعف جرع ماء اللحم المعطر مصص الخبز المنقع في
الشراب الريحاني المخلوط بماء الورد وربما انتفع بان يسقى الدوغ مبرداً وذلك اذا كانت هناك مع الاستفراغ
المعطر صح
حرارة وكذلك ماء الحصرم وافضل من ذلك رب حماض الاترج وقد جعل فيه ورق وبالجملة من كان به مع
غشيه كرب ملهب او حدث عن تعرق شديد (كثير صح) فيجب ان يعطى ما يعطى مبرداً ولو الشيء الذي يلتمس فيه التسخين
ومما ينفعه ان يسقى ماء اللحم القوي الطبخ مخلوطا بعشره من الشراب الريحاني وصفرة البيض وشيء من عصارة
التفاح الحلو والمز او الحامض بحسب ما يوجبه الحال فان كنت تحذر عليه التسخين ولا تجسر على ان تسقيه
الشراب سقيته الرائب المبرد مدوفاً فيه الخبز السميد واطعمته اصناف المصوص المعمول من رب الفواكه
فان كان صاحب الغشي يجد برداً معه او بعده او عند سقي المبردات وخصوصاً في الاحشاء سقيته
الفلافلي والفقل نفسه والافسنتين وربما سقي بالشراب واذا احوج العلاج الى التنقية وقعت افاقة
وجب ان يقوى المعدة تبتدا في ذلك بمثل شراب الافسنتين المطبوخ بالعسل ويستعمل الاضمدة المقوية
للمعدة المذكورة ويسقى الشراب الريحاني بعد ذلك ويغذا بالغذاء المحمود واما الكائن في ابتداء

الحمار

الحميات وبسبب الاورام فنذكر علاجه حيث نذكر علاج اعراض الحميات وبالجملة يجب ان يدلك اطرافهم
ويسخن ويشد لئلا يعوص القوة والمادة ويمنعوا كل طعام وشراب ويهجروا النوم اللهم الا ان يكون انما
يعرض في ابتدائها للضعف ومن كان من المغشى عليهم يحتاج الى غذاء فيجب ان يعطى قبل النوبة بساعتين
ثلثة وليكن الغذاء سويق الشعير مبردا وخبز مع مزورة ويستنشق الطيب وان كان هناك اعتقال قدم من الغذاء
ما يلين من الاسفيدباجات ونحوها وشرب شراب التفاح مع السكنجبين نافع في مثله فان كانت الحاجة
الى تغذية مطلقة فمثل ماء اللحم وصفرة البيض والاحساء بلباب الخبز وماء اللحم وربما اضطر فيه الى خلطه
بشيء من الشراب واما ان احتاج مع ذلك الى تقوية المعدة فينبغي ان يخلط به الربوب والعصارات الفاكهة
العطرة التي فيها قبض واما في وقت النوبة فلا بد من الشراب واما الغشي الكاين عن العوارض النفسانية
فيتدارك ايضا بمثل ما قيل من الروائح الطيبة وشد الانف والشفة ودلك الاطراف والمعدة والتغذية
بماء اللحم فيه والكعك والشراب مبردا او مسخنا على ما يعرف مثل انه ان كان الغشي عن توالي في مرة صفراء
وجب ان يكون الشراب ممزوجا وكذلك غشي الوجع وسنذكر ما يخص القولنج في بابه والغشي الذي يعرض
عقيب الفصد فاكثره يعرض لاصحاب المعدة والعروق الضيقة والمعدة الضعيفة او للابدان التي يغلب
عليها المرة الصفراوية ولمن لم يعتد الفصد وهؤلاء فيجب ان يتقدم قبل الفصد فيسقوا شيئا من الربوب
المقوية للمعدة والقلب واذا وقعوا في الغشي فعل ما ذكر وسقوا شرابا ممزوجا مبردا يقوي معدهم ويحفظها
خصوصا مع عصارة اخرى ويجب ان يقول من راس انه قد يجمع ان نفتقر العلاج في الغشي الى قبض ليمنع
الاستفراغات ويقوي الاعضاء المسترخية المعينة على التحليل بان يشد مثل فم المعدة فلا يقبل ما ينصب
اليه والى قوة نافذة سريعة النفوذ ليغذو الروح مثل الشراب وهما متمانعا الفعل فيجب ان يفرق بين حالي
استعمالها فيستعمل القابض في وقت الافاقة وبعد ان استعملت الاخر مبادرا الى نعش القوة وقد اثرت
فيه ونعشت ويستعمل الثاني في وقت الحاجة السريعة الى نعش القوة ولا يقدم القابض على ذلك
فيمنع نفوذه وربما وقعت الحاجة الى ما هو اقوى تغذية من الشراب وخصوصا اذا كان الغشي عن الجوع
او تحلل كثير واذا كان الشراب الساذج اذا ورد على ابدانهم نكى فيها واورث اختلاطا وتشنجا فليس لهم مثل

ملطفة
فان أحيج

ماء اللحم المذكور مخلوطا بالشراب وبعصارة التفاح اما الحامض واما الحلو بحسب الامرين واذا لم يكن
مانع فالاجود ان يجعل فيه مثل القرنفل والمسك فان المعدة له اقبل وقوة المعدة به اشد انتباها والقلب له
اجذب وربما احتجت ان تذيف الخبز السميد فيما يجرعه اذا كان العهد بالغذاء بعيدا وذلك الاطراف و
شدها وكذلك تهييج القئ نافع من كل غشى الا اذا كان عن عرق ونحوه مما يتحرك له الروح الى خارج
فهذا الى التسكين احوج ولا ينبغى ان يحركوا او يقيئوا ويربطوا ومما يقيئهم الماء الفاتر بالدهن والزيت او
ممزوجا بشراب ويجب ان يسخن المعدة وما يليها قبل ذلك والاطراف ايضا ليسهل القئ واعلم ان ذلك الاطراف
وتسخينها وتعطيرها بالمروحات الطيبة مثل دهن الناردين وبالمسخنات مثل الخردل والعاقرقرحا موافق — وتعطير فم المعدة بالمروحات صح
جدا لمن كان اغماؤه عن استفراغ دم او خلط او لامتلاء بل الاكثر من يغشى عليه اذا لم يكن من حركة الاخلاط الى
خارج ويجب ان يعصب سوقهم واعضادهم مرارا متوالية ويحل ويدبر ذلك بما يوجبه مقابلة جهة
الاستفراغ وهولاء ينتفعون بشد الاباط ورش الماء البارد وذلك فم المعدة وكذلك كل غشى يكون
عن استفراغ وبالشراب الممزوج الا ان يمنع مانع عن الشراب مثل ورم او خلط غير نضيج او اختلاط او صداع
ومن عظمت الحاجة فيه الى التقوية سقيته الشراب ايضا ولم يبال وذلك فى الغشى الصعب والحمام موافق
لمن يعتريه غشى من الذرب والهيضة وان اعترى الغشى لترف الدم فهو ضار جدا وكذلك ان اعترى العرق
الكثير والحمام موافق ايضا لمن يجد من المتقيئين تلهبا فى فم المعدة واما ان كان لضعف فم المعدة — المتقيئين
فيجب ان يستعمل عليه الاضمدة المقوية مثل ما يتخذ من المصطكى والسفرجل والصندل والزعفران والسوسن
وكذلك الضماد بالشراب المتخذ من المسك والسوسن بالشراب على انه ينتفع جدا بدلك الاطراف وشدها
والغشى الكائن من الجوع ربما سكنه وزن درهم خبزا وغشى اليبس ويبس الطبيعة يجب ان يتلقى نوبته
بلقم خبز فى ماء الرمان او شراب التفاح وربما احتيج فى الامراض الحادة بسبب الغشى الى سقى شراب
واصلحه النقد واصحاب الغشى يكلفون السهر وترك الكلام

## سقوط القوة بغتة

هذا
اكثر ما يعرض حيث لا يكون وجع ولا اسهال ولا ورم عظيم ولا استفراغ عظيم فانما يكون لاخلاط
مالئة فى الاكثر ما يكون تلك الاخلاط دموية فان الدم ما لم يحدث ولا اعراضا اخرى لم يشاهد

حالد

خاله الى ان يحدث سقوط القوة بغتة واما الغالب فهو ان يكون السبب اخلاطا غليظة فى المعدة او فى
العروق يسد مجارى النفس واعلم ان سقوط القوة قد يبلغ الغشى وقد يكون دون الغشى حيث يكون القوة
انما بطلب عن العصب والعضل فحلتا عنها فصار الانسان لا حراك به ولا يزول عن نصبته وضجعته الا
بجهد وسبب ذلك ما ذكرناه فانه اذا اشتد سقط القوة بالتمام وان لم يشتد سقط القوة من العصب بعض نخ
والعضل وقد يكون كثير الرقة الاخلاط فى جوهرها وقبولها للتحلل وخصوصا فى الحميات وهولاء ربما
كانت افعالهم السياسية غير ماوفة وان كانت غير محتملة اذا كثرت وتكررت **العلاج** علاج
هولاء قريب من علاج اصحاب الغشى فما كان من الامتلاء الدموى فعلاجه الفصد وما كان لسبب
خلط اخر من الاخلاط الغليظة فيجب ان يواتر صاحبه فى حال الافاقة الاستفراغ بمثل الايارجات و
ربما اقتنع بايارج فيقرا مركبا بتربد وملح هندى وغاريقون وافتيمون وما اشبه ذلك وربما
اعينت بمثل السقمونيا فان السقمونيا مما يعمل الادوية الاخرى ويجب ان يستعمل فيه القى بعد الاسهال
ويدام تناول مقويات القلب وتشممها ودلك الاطراف مما ينعش الحار الغريزى على ما تكرر ذكره و
يستعمل بعد ذلك رياضة معتدلة واما الغذاء فليكن ما لطف وقطع مثل ماء الحمص بالخردل ودهن
الزيت ودهن اللوز ويستعمل من الشراب الرقيق العتيق ويستعمل الحمام بعد الاستفراغ ويمسح بالادهان
الناعشة للحار الغريزى الملطفة ثم يستعمل بعد الحمام الشراب الصرف وشراب العسل وشراب الافسنتين
وما يشبه ذلك فاذا اخذ ينتعش فيجب ان يدبر بالغذاء المقوى السريع الهضم وانت تعلم ذلك مما ذكر
لك واعلم ان القوة يزداد بالغذاء والشراب الموافقين وبالطيب والدعة والسرور والبراءة عن الاحزان
والمضجرات واستجداد الامور الحبيبة ومعاشرة الاحباء **تدبير** من ظهر به علامات حدوث الورم
الحار فى القلب اما اذا صار الورم [وربما] فقد قتل او يقتل واما قبل ذلك اذا ظهر الخفقان العظيم والالتهاب
الشديد والعلامات المذكورة فانه على شفا هلاك فان انجاه شئ ففصد الباسليق وربما طع فى
معا فانه يفصد شريان فى اسافل البدن ويبرد صدره بالثلج والكافور والصندل والكزبرة الرطبة
ويجرعه ماء الثلج بالكافور على الدوام **الفن الثالث عشر فى الثدى واحوالها وهو مقالة واحدة تشريح** الثدى

الثدي عضو خلق لتكوين اللبن ليغتذي به المولود في عنفوان مولده الى ان يستحكم ويتم قوته ويصلح لهضم الغذاء القوي الكثيف وهو جسم مركب من عروق وشرايين وعصب يحشو خلل ما بينها لحم غددي لا حس له ابيض اللون ولبياضه اذا تشبه الدم به ابيض ما يغذوه وابيض ما ينفصل عنه لبنا وقياسه الى اللبن المتولد من الدم قياس الكبد الى الدم المتولد من الكيلوس في ان كل واحد يحيل الرطوبة الى مشابهته في الطبع واللون فالكبد يحمر الكيلوس الابيض دما والثدي يبيض الدم الاحمر لبنا والعروق والشرايين والعصب المبثوثة في جوهر الثدي تتشعب فيه الى اجزاء ليفية وقد يكون لها فيه التفافات واستدارات كثيرة و اما مشاركة الثدي الرحم في عروق تنسج بينها فامر قد وقفت عليه من تشريح العروق

**فصل في تغزير اللبن**

اعلم ان اللبن يكثر مع كثرة الدم الجيد واذا قل فسببه بعض اسباب قلة الدم او فقدان جودته والسبب في قلة الدم اما من جهة المادة واما من جهة المزاج والذي يكون من سبب المادة فان يكون الغذاء قليلا او يكون مضادا لتولد الدم عنه ليبسه وبرده المفرط او قد يكون قد انصرف الى جهة اخرى من ترف او ورم او غير ذلك واما من جهة المزاج فان يكون مزاج البدن او الثدي مجففا للرطوبة او يكون ملثقا لها فلا يتولد منها الدم لفرط مائيته وبعده عن الاعتدال الصالح للدموية او غير ذلك واما السبب الذي يفقد جودة الدم ويفسد ما يتولد منه فلا يكون صالحا لان يتولد منه دم اللبن اذ كان اللبن انما يتولد من الدم الجيد فهو غلبة احد الاخلاط الثلثة الصفراء والبلغم والسوداء ويتبين الصفراء في صفرة لون اللبن ورقته وحدته والبلغم في شدة بياضه ومائيته وميله الى الحموضة في ريحه وطعمه والسوداء في شدة ثخنه وقلته وكثرة قوته ولا يبعد ان يكون الدم لشدة كثرته يستعصي على فعل الطبيعة فلا ينفعل عنه ويعرض للطبيعة العجز عن احالته لضغطه اياها وهذا مما لا يخفى علامته وقد يعرض من جفاف اللبن والمني ان يخرجا كالخيط فيجعل الدم وان غزر غير محمود الجوهر ولا صالح لان يتولد منه اللبن الغزير ويكون الذي يتولد منه من اللبن غير محمود واذ قد عرفت السبب فانت بصير بوجه قطعه واعلم ان كلما يغزر المني فانه يغزر في اكثر الابدان اللبن مثل التودرين وبزر الخشخاش وضرع الماعز والضان ونحوه كما ان كلما يجفف المني ويقلله ويمنع تولده فانه يقلل اللبن ايضا مثل الشهدانج واذا

كان السبب في قلة اللبن قلة الغذاء ورفهت فيه وجعلته من جنس الحار الرطب المحمود الكيموس واذا كثرت خ
كان السبب فساد الغذاء اصلحته ورددته الى الجنس المذكور واذا كان السبب كثرة الرياضة قللت منها
ورفهت وان كان السبب قلة الدم لنزف ونحوه حبسته وان كان مترفعه في الاسافل الى الاعالي
وان كان مترفعه في الاعالي الى الاسافل وان كان سببه فساد مزاج ساذج جعلت الاغذية مقابلة
لذلك المزاج مع كونها عزيزة الكيموس وان كان السبب خلط فاسد غالب استفرغته بما يجب في كل خلط
وجعلت غذاء الصفراوية المزاج من النساء مما يميل الى برد ورطوبة ومما ينفعهم ماء الشعير بالجلاب و
ايضا بزر الخيار حقنة وبزر القثاء وتناول الادمغة وشرب لبن الماعز والبقر والسمك الرضراضي و
لحم الجدي والدجاج المسمنة والاحشاء المتخذ من كشك الشعير باللبن ومرق الخبازي البستاني وجعلت
تدبير البلغمية المزاج بالاغذية والادوية التي فيها تسخين في الاولى الى الثانية مع ترطيب او قلة تجفيف
ومن هذا القبيل الجزر والجرجير والرازيانج والشبث والكرفس الرطب والسمربون منه خاصة الرطب
دون اليابس فانه مسخن مجفف والحسو المتخذ من دقيق الحنطة مع الحلبة والرازيانج واذا كان اللبن
يخرج متخيطا لغلظه ويبسه فالعلاج التطفيل بما يرطب جدا وتناول المرطبات وكذلك في المني وقصر
تدبير السوداوية المزاج على الاغذية والادوية التي فيها فضل تسخين قريب مما ذكرنا وترطيب بالغ ويعرف
ايضا جنس السوداء الغالب ويدبر بحسبه ومن الادوية المعتدلة المغزرة للبن ان يوخذ من سلاقة النخل المثير
درهما ومن ورق الرازيانج عشرين درهما ومن الرطبة خمسة عشر درهما ومن الحنطة المهروسة خمس وعشرون
درهما ومن الحمص المقشر والشعير الابيض المرضوض مكد ثمانية عشر درهما ومن التين الكبار عشرة عددا
يغلى في ثلثين رطلا من الماء الى ان يعود الى ثمانية ارطال فما دونه والشربة خمس اواق مع نصف اوقية
دهن اللوز الحلو واوقية ونصف سكر سليماني والسمك المليح مما يغزر اللبن ومن الادوية المغزرة
للبن ان يوخذ طحين السمسم ويمرس في شراب صرف ويصفى ويشرب مصفاة ويضمد الثدي بثفله
وايضا من جوف الباذنجان قدر نصف قفيز ويسلق في الماء سلقا شديدا مهريا ثم يمرس مرسا شديدا يوخذ خ
ويصفى ويوخذ من مصفاة ويجعل عليه اوقية من السمن ويشرب او يوخذ نقيع الحمص على الريق وليشرب خ

ايا ما وخصوصا نقوعه فى اللبن وماء الشعير مع العسل او الجلاب او يوخذ بزر الرطبة جزء الجلبان جزان و
الشربة منه صح قمحة فى ماء حار او يشرب من حب البان درهمين بشراب ومن الادوية الجيدة ان يوخذ السمن سمن
البقر اوقية ومن الشراب قدح كبير ويسقى على الريق وقضبان الشقايق وورقه مطبوخا مع دشيش الشعير حسوا
او يوخذ الفجل والنخالة ويغليان فى الشراب ويصفى ذلك الشراب ويشرب او يوخذ بزر الخشخاش المقلو مع
سويق اجزاء سواء بسكنجبين او ميبختج بعد ان ينقع فى ايهما كان ثلثة ايام صح فذلك اجود ويسقى الشونيز بماء العسل
او يوخذ من بزر الشبت ومن بزر الكراث وبزر الجندقوقى مكدا وقية ومن بزر الحلبة وبزر الرطبة
اجزاء سواء يخلط بعصارة الرازيانج ويشرب وان مزج بعسل وسمن فهو افضل **فى تقليل** اللبن
ومنع الدرور المفرط ان اللبن اذا افرط كثرته آلم وورم وجلب امراضا وقد يجتمع اللبن فى الثدى من غير
حبل وخصوصا اذا احتبس الطمث فانصرفت المادة التى لا يجد قوة اندفاع من الرحم لقلتها وحصلت فى
الضرع فصارت لبنا وربما اجتمع اللبن فى اثداء الرجال وخصوصا المراهقين حين تفلك ثديهم وقد علمت نخ ابدان
مما سلف ذكره اسباب قلة اللبن والعمدة فيها كلما يجفف شديدا بتفتيقه او شدة تحليله وتسخينه وجميع ما
يبرد ايضا والمرطبات الشديدة الترطيب المائى ايضا يقلل الدم من المبلغمين وجميع الادوية المقللة للمنى مقللة
للبن اما الباردة منها فمثل بزر الخس والعدس والطفشيل بالخل ومن الاطلية عصارة شجرة البرقطونا و
لعابه والخس ونحوه ودقيق الباقلى بدهن الورد والخل واما الحارة فمثل السداب وبزره وخصوصا السداب
الجبلى ومثل الفنجنكشت وبزره والشربة البالغة الى درهمين والاصح من امر البادروج انه مقلل من اللبن وان
قال بعضهم انه يغزر والكمون خاصة الجبلى يجفف اللبن ايضا وايضا ان طلى به بالخل ومن الاطلية الحارة
الاشق بالشراب طلاء جيد يوخذ اصول الكرنب فدق ويضمد به او دقيق العدس والباقلى والزعفران
والكور الكدم والملح يطلى بماء بارد وايضا يطلى بعصارة الحلبة او باللك والمرتك ودهن الورد ومما
يجرى مجرى الخاصية ان يطلى الثدى بالسرطان البحرى المسحوق او بالسرطان النهرى المحرق **فى اللبن**
**يتجبن فى الثدى** ان اللبن يتجبن فى الثدى لحرارة مجففة وقد يتجبن لبرودة مجمدة وانت تعلم ذلك
مما سلف ذكره علامة كل واحد من الامرين والادوية المانعة من التجبن الطلاء بالشمع فى بعض الادهان

اللطخة

اللطيفة مثل دهن الخيري ودهن النعناع ونحوه والطلاء بالنعناع المدقوق المخبص والطلاء على الحار
بقيروطي ومن اللعابات الباردة والادهان الباردة والشمع المصفى والكزبرة الرطبة والبقلة الحمقا
شديد النفع من ذلك ضمادا ومن الادوية المحللة للتجبن الحار خل خمر مضروبا بدهن ورد مسخنين يطلي
به او ورق عنب الثعلب مدقوقا يضمد به او ورق الكاكنج وورق عنب الثعلب وورق الكرنب او عصارتها
وخصوصا اذا خلط بها مرو زعفران وابضا خمر وخل ودهن بنفسج وقليل حلبة تتخذ منه طلاء ومن الادوية
المحللة للتجبن البارد دوام التنطيل بما ويمنع منه تقمح الرازيانج وتناول بزر الرازيانج والشبت وجميع
الادوية التي يدر اللبن مما طبخ فيه البابونج والشبت والنمام والحلبة والقيسوم والجندبيدستر ومن
الادهان دهن السوسن ودهن النرجس ودهن القسط ومن الادوية المعتدلة الجيدة ان يوخذ الخبز
الحواري ودقيق الشعير وجرجير وحلبه وخطمي وبزر الكتان المدقوق حفنة حفنة ويتخذ منه ضماد ومما
ينفع التورم بعد التجبن ان يوضع عليه اسفنج مغموس بماء وخل فاترين او تمر مع خبز يجمع بماء وخل والنعناع
بالخل والخمر جيد والمارقشيثا المسحوق كالغبار بدهن الورد وبياض البيض ومما يفتح سدة اللبن في
الثدي ان يطلى بالخراطين والمر بماء الفوتنج والانيسون ودقيق الحمص وورق الغار وبزر الكرفس
والكمون النبطي والقاقلة بماء عصا الراعي وكذلك بماء السلق والحنطة والشونيز وايضا الكندر
بمرارة الثور او يوخذ عسل اللبنى ويخلط بدهن البنفسج ويمسح به الثدي فيحل التجبن والتورم وحسي ماء
الكرنب فانه نافع في ذلك **في جمود اللبن في الثدي وعفونته والامتداد يعرض له والمرض
بصعبه** يوخذ السلق ويطبخ حتى يتهرا ثم يجمع مع لباب الخبز ودقيق الباقلي ودهن الشيرج
او يضمد بالخبز وحشيشة يسمى بردبقياش الرطبة مع شمع ودهن ورد او خبز وماء زيت مع عسل و
شراب او ميبختج يكرر التضميد بابهما كان في اليوم مرتين ثلثة وكذلك السمسم مع عسل او سمسم وسمن و
عسل وان خلط به الخشكار او دقيق الباقلي كان نافعا والتكميد بالماء الحار واكباب الثدي على بخاره و
خصوصا اذا طبخ فيه بزر الكتان والحلبه والخطمي وبزورها والبابونج والتنطيل بها ايضا نافع لمن لم
يحتمل ثقل الضماد فان عرض ذلك مع ورم انتفع بهذا الضماد يوخذ ماش وعجم الزبيب يدقان ويعجنان بماء

السرو وماء الاثل واذا انجبن الدم في الثدى فليدم تمريخه بدهن البنفسج ثم يصب عليه ماء حار ثم يضمد
بالاضمدة المذكورة في اول الباب **اورام الثدى الحارة واوجاع** الثدى اما في ابتدائه
فاستعمال الرادعات المعروفة وهو العلاج وليخلط بها قليل ملطفات وذلك مثل التكميد بخل الخمر مع ماء حار
او قليل دهن ورد ودقيق الباقلى بالسكنجبين وورق عنب الثعلب مع دهن الورد فاذا جاوز الابتداء قليلا
فليعالج باضمدة ذكرت في باب الامتداد وجمود الدم ومما هو جيد بالغ ان يؤخذ دقيق الباقلى واكليل الملك
مسحوقين ودهن السمسم يتخذ منه طلاء بماء عذب وايضا خبز مدقوق ودقيق الشعير والحلبة والخطمى و
مخ البيض والزعفران والمر يضمد به وايضا يتخذ طلاء من بزر الكتان المدقوق طلاء بالخل وكثيرا ما ينحل البرسام
الى ورم في الثدى فيكون موضع ان يخاف ذات الجنب فاحتل في ان يجمع ببزرقطونا وضعا على راس الورم
دون حواليه ويضع حوالى اسفله الروادع ولا يكمد في اول الوجع فيحلل الرقيق ويبقى الغليظ فهو
خطأ واذا وجعت الحلمة فليفصد وليطل بمثل الصندل وما ما حتى لا يحدث سرطان **اورام الثدى**
**الباردة البلغمية** ينفع منها ان يدق الكرفس ويوضع عليها او البابونج **صلابة الثدى والسلع و**
**الغدد فيه وما يعرض من تكعب عظم عند المراهقة** فان مال الورم الظاهر بالثدى الى الصلابة فمما
ينفع في الابتداء ان يضمد بارز منقع في شراب ويمزج بقيروطى من دهن البنفسج وصفرة البيض وكثيرا
فان صار الورم صلبا طلى بقيروطى من الشمع ودهن الورد والقطران وماء الكافور وربما جعلوا فيه مرارة
الثور وقد يعالج بورق العفص ودهن ومما ينفع دردى المطبوخ العتيق او دردى الخل يطلى به واما
السلع والغدد فيه فاجود دواء له ان يؤخذ ورق الخوخ الرطب وورق السذاب الرطب يدقان جميعا
ويضمد بهما وان كان ذلك بقية عن تكعيب المراهقة او كان حادثا بعد ذلك وعاصيا على تحليل
الادوية فمن الواجب ان يبط حتى يبلغ الشحمة ثم يخرج ويخيط **دبيلة الثدى** واذا عرض للثدى
ورم جامع فمن الادوية الجيدة في انضاجها ان يتخذ من بزر الكتان والسمسم واصل السوسن والمبعة و
ودهن الخيرى ومخ ساق البقر وان شئت جعلت فيه الميبختج وان احتجت الى بط فعلت **قروح الثدى**
**والاكال فيه** يؤخذ النبيذ العفص وزن عشرين رطلا ويجعل فيه من سماق الدباغين رطل ومن

والباقلى صح

المغرة والحمام والنطرون والزنجار اجزاء سواء وهو على حسب ما يوجبه المشاهدة لطوخ بالشيرج صح

العفص

العفص الغير النضيج نصف رطل ومن السليخة نصف رطل جوز السرو رطل ينقع ذلك في الشراب ويترك
عشرين يوما ثم يطبخ ويساط بخشب من السرو حتى يذهب النصف ثم يمرس بقوة ويصفى ويعاد الى النار
حتى يثخن وليكن تلك النار لينة جدا ويحفظ في زجاجة وهذا جيد لجميع القروح التي يعرض في الاعضاء
الرخوة كالفم واللسان وغيره ويمنع الاكال ويصلحه فيما يحفظ الثدي صغيرا ومكتنزا ويمنعه عن ان يسقط
ويمنع ايضا الحصي من الصبيان ان يكبر من اراد منهن ان تحفظ ثديها مكتنزة اقلت دخول
الحمام وكذلك الصبيان ثم يؤخذ من الاسفيداج وطين القيموليا مكد درهمين يعجن بماء بزر البنج ويخلط
بشيء من دهن المصطكي ويطلى به ويدام عليه خرقة كتان مغموسة بماء عفص مبرد وخصوصا اذا كان
يسترخي وايضا مجرب النساء يطلى طين حر وعسل وان جعل فيه افيون والخبز بخل كان اقوى او يؤخذ من
الطين الحر وزن عشرين درهما ومن الشوكران وزن درهمين يتخذ منه طلاء بالخل او يؤخذ طين ساموس
واقاقيا واسفيداج يطلى بعصارة شجرة البنج او يؤخذ كندر وودع ودقيق الشعير يعجن بخل ثقيف جدا
ويطلى به الثدي ثلثة ايام او يؤخذ بيض القبج والرنجا والميعه والقلميا ويطلى بماء بزر قطونا او يطلى
بحشيش الشوكران كما هو يدق ويجمع بالخل ويترك ثلثة ايام واذا اراد ان يجف على باسفنجة مغموسة
في ماء وخل او يؤخذ عصارة الطراثيث وقشور الرمان ورصاص محرق بالكبريت مكد ثلثة دراهم شب
يماني اسفيداج الرصاص عدس محرق مكد درهم حلزون محرق قيسور مكد ثلثة دراهم يعجن بماء
لسان الحمل ويطلى او يؤخذ كمون مع بصل السوسن وعسل وما يترك على الثدي ثلثة ايام وشوكران و
تسعة ايام ومن الدعاوى المذكورة في هذا الباب ان يطلى بدم مذاكير الخنزير او دم القنفذ او دم السلحفاة
او يؤخذ زيت وشب مسحوق مثل الكحل ويجعل في هاون من الاسرب حتى ينحل فيه الرصاص ويدام التمريخ
به فكذلك الطين الحر والعفص الفج يجمع بعسل ويطلى به **الفن الثالث عشر في المري والمعدة**
**واحوالهما وهو خمس مقالات المقالة الاولى منه في احوال المري وفي اصول من**
**امر المعدة تشريح المري والمعدة** اما المري فهو مولف من لحم وطبقات غشائية تستبطن
مطاولة الليف ليسهل بها الجذب في الازدراد فانك تعلم ان الجذب انما يتاتي بالليف المطاول

جعل على اسفنجة

او يؤخذ اشق وشوكران
ويجعل عليه ثلثة ايام

اذا تقاصر ويعلوه غشاء من ليف مستعرض ليسهل به الدفع الى تحت فانك تعلم ان الدفع انما ياتى بالليف

المستعرض وفيه لحمية ظاهرة ويعمل الطبقتين جميعا هو الازدراد اعنى بما يجذب ليف وبما يعصر ليف وقد

يعسر الازدراد على من يشق مريه طولا حين يعدم الجاذب المعين بالحط والقى يتم بالطبقة الخارجه وتحدرها

فلذلك هو اعسر وموضعه على الفقار الذى فى العنق على الاستقامة فى حرز ووقاية وتحدر معه زوح

عصب من الدماغ واذا حاذى الفقرة الرابعة من فقار الصلب المنسوبة الى الصدر ثم جاوزها تنحى يسيرا

الى اليمين توسيعا لمكان العرق الاتى من القلب ثم ينحدر على الفقرات الثمانية الباقية حتى اذا وافى الحجاب نخ الاتى

ارتبط به بربط يشيله يسيرا لئلا يضغط ما يمر فيه من العرق الكبير وليكون نزول العصب معه على

تعريج يومنه افة الامتداد المستقيم عند ثقل يصيب المعدة فاذا جاوز الحجاب مال مرة الى اليسار

على ما كان مال الى اليمين وذلك العود الى اليسار يكون اذا جاوز الفقرة العاشرة الى الحادية عشر و

الثانية عشر ثم يستعرض بعد النفوذ فى الحجاب وينبسط متوسعا متصورا فما للمعدة وبعد المرى نل متوسطا

جرم المعدة المنفسح وخلقت بطانة المرى اوسع واسخن من اول الامعاء لانه منفذ للاصلب وبطانة نل المنفتح

المعدة متوسطة واليها عند فم المعدة ثم هى فى الامعاء الين وانما البس باطنه غشاء ممتدا الى

اخر المعدة اتيا من الغشاء المجلل للفم ليكون الجذب متصلا وليعين على اشالة الحنجرة الى فوق عند

الازدراد بامتداد المرى الى سفل واذا جففت فان المرى جزء من المعدة يتسع اليها بالتدريج وطبقتاه نل جزم المعدة

كطبقتى المعدة ادخلهما اشبه بالاغشية والى الطول واخرجهما لحمى غليظ عرضى الليف اكثر لحمية

مما للمعدة لكنه منه وفى وضعه وايصاله واما اول الامعاء فليس بجزء من المعدة بل شىء متصل بها

من قريب وكذلك ليس يندرج اليه الضيق ولا طبقاته نحو طبقات المعدة ومع ذلك كان جوهر المرى

اشبه بالعضل وجوهر المعدة اشبه بالعصب وينحط جزء من المعدة من لدن يتصل بها المرى ويلقى نخ ينحط

الحجاب ويتسع من اسفل لان المستقر للطعام فى اسفل فيجب ان يكون اوسع وجعل مستديرا لما يعلم فيه من نل ينبع

المنفعة مسطحا من ورائه ليحسن لقاءه الصلب وهو من طبقتين داخلتهما طولية الليف لما يعلم من حاجة

الجذب ولذلك يتقاصر المعدة عند الازدراد ويرتفع الحنجرة والخارجة مستعرضة الليف لما يعلم من نل تتقلص

حاجة

حاجة الى الدفع وانما جعل الليف الدافع خارجا لان الجذب اول فعلها واقربها ثم الدفع يرد بعد
ذلك ويتم بالعصر المتسلسل في جملة الوعاء ليدفع ما فيها ويخالط الطبقة الباطنة ليف مورب ليعين
على الامساك وجعل في الجاذب دون الدافع فلم يخلط بالطبقة الخارجة واعفي عنه المرى اذ لم يكن
للامساك وجميع الطبقة الداخلة عصبي لانه يلقى اجساما كثيفة واما الخارجة فقعرها اكثر لحمية ليكون
احر فيكون اهضم وفمها اكثر عصبية ليكون اشد حسا وثانيهما من عصب الدماغ شعبة يفيدها الحس
ليشعر بالجوع والنقصان ولا يحتاج الى ذلك سائر ما بعد فم المعدة وانما يحتاج فم المعدة الى الحس لانها
يحتاج ان تنبه اذا خلت البدن عن الغذاء فانه اذا كان الطرف الاول حساسا كاسبا للغذاء لنفسه ولغيره خلا
لم يحتج ما بعده الى ذلك لانه مكفي متحمل عنه وهذا العصب ينزل من العلو ملتويا على المرى ويلتف عليه
لفة واحدة عند قرب المعدة ثم يتصل بالمعدة وركب اشد موضع من المعدة تحذا عرق عظيم يذهب
في طولها ويرسل اليها شعبا كثيرة يرتبطها بشعب دقاق متضامه في صف واحد ويلازمه شريان كذلك
وينبت من الشريان مثل ذلك ايضا ويعتمد كل واحد منهما على طي الصفاق وتنسج من الجملة الثرب على ما نصفه
والمعدة تهضم بحرارة في لحمها غريزية وبحرارات اخرى مكتسبة من الاجسام المجاورة فان الكبد
يركب يمينها من فوق وذلك لان هناك انخراطا يحسن تمطيه والطحال ينفرش تحتها من اليسار متبعدا
يسيرا عن الحجاب لغذارته ولانه لو ركب هو والكبد جميعا مطا واحدا لثقل ذلك على المعدة فاختير
ان يركبها الكبد ركوب مشتمل عليها بزوائد يمتد كالاصابع وينفرش الطحال من تحت ومع ذلك فان
الكبد كثيرة جدا بالقياس الى الطحال للحاجة الى كبرها وكيف لا وانما الطحال وعاء لبعض فضلاتها
فلزم ان يميل راس المعدة الى اليسار تفسيحا للكبد فضيق اليسار وميل اسفله الى فضا تخليه الكبد من تحت
فيفسح ايضا مكان الطحال من اليسار ومن تحت فجعل اشرف الجهتين وهو فوق واليمين للكبد واخسهما المقابل
لهما للطحال هذا وقد دفئها من قدام الثرب الممتد عليها وعلى جميع الامعاء من الناس خاصة لكونهم
احوج الى معونة الهضم لضعف قواهم الهاضمة بالقياس الى غيرهم وجعل كثيفا ليحصر الحرارة رقيقا
ليخف سمحا ليكون مستحفظا للحرارة من قدام فان الشحمية تقبل الحرارة جدا وتحفظها للزوجتها الدسمة

وفوق الثرب الغشاء الصفاق المسمى باربطارون وفوقه المراق وعضلات البطن الشحمية كلها وهذان
الصفاقان متصلان من اعلاهما عند الحجاب متباينان من اسفلهما ومن خلفهما الصلب ممتدا عليه عرق
ضارب كبير حار بسبب حرارته وكثرة روحه ودمه ويصحبه وريد كبير حار بسبب حرارة وكثرة دمه والصفاق
من جملة هذه هو الغشاء الاول الذي يحوي الاحشاء الغذائية كلها فانه تغشيها ويميل الى الباطن ويجتمع
عند الصلب من جانبيه ويتصل بالحجاب من فوقه ويتصل باسفل المثانة والخاصرتين من اسفله وهنالك يحصل
له ثقبتان عند الاربيتين هما مجريان ينفذ فيهما عروق ومعاليق واذا اتسعا نزل فيهما المعا ومنافعه وقاية
تلك الاحشاء والحجز بين المعاء وعضل المراق لئلا يتخللها فيشوش ويشاركه ايضا الاغشية التي في البطن
المعلومة وفي الصفاق الخارج الذي هو المراق منافع فانها تعصر المعدة بحركة العضل معها وتحريكها اياها
فتتمدد الحملة على اوعية فيها اجسام من حقها ان يدفع عصرها يعين على دفع الثفل وكذلك يعصر المثانة
ويعين على البول ويعصر الرياح النافخة لتخرج فلا تتحجر الامعاء ويعين على الولادة والصفاق يربط
جملة الاحشاء بعضها ببعض وبالصلب فيكون اجتماعهما وثيقا ويكون هو مع الصلب كشيء واحد واذا
اتصل بالحجاب والتقى طرفاه عند الصلب فقد ارتبط هناك ومن هناك مبداه فان مبداه فصل ينحدر
من الحجاب الى فم المعدة وتلقاه فصله من المتصعد منه الى الصلب يلتقيان ويتكون من هناك الصفاق حرما
غشائيا غير منقسم الى ليف محسوس بل هو جسم بسيط في الحس ويحتوي على المعدة وراء الصفاقين اللذين
في جوهر المعدة او يربطها بالاجرام التي تلي الصلب وقد يكون له صعود وانحدار واغلظه اسفله وايسره
وله طبقة من عضل البطن تخلله وتحته الرقيق منه الذي هو بالحقيقة الصفاق وهو شديد الرقة ومنه
ينبت الغشاء المستبطن للصدر وينفصل من منبت الصفاق فضل من الجانبين ينتسج منه ومن شعب عرقين
ضارب وغير ضارب ممتدين على المعدة جوهر الثرب انتساجا من طبقتين او من طبقات بحسب المواضع
متراكبة شحمية يغشي المعدة والمعاء والطحال والماساريقين منقطعا الى الجانب المسطح وهذا الثرب
مع تربته منوط بها بما فوط من المعدة وتقعير الطحال ومواضع شريانات والعدد التي بين العروق
المضاصة المسماة ماساريقا ومن الامعاء الاثني عشري لكن مناوطها قليلة وضعيفة وربما اتصل بالكبد

نخ اللحمية

نخ فعلهما

رزق خ

ويكون وقاية للصفاق التي الذي لها ويصل للمعدة خ خ

مسترق خ

من المعدة خ

وبالضد

وباضلاع الزور ايضا لاحقيا وهذه المناوط هى المنابت للثرب واولها المعدة وهذا الثرب كانه جراب
لو اوعى شيئا سيالا امسكه فاذا حققت فان الجلد والغشاء الذى بعده وهو لحمى والعضل الموضوعة
فى الطبقة الفوقانية من طبقات عضل البطن المعلومة معدود كله فى جملة المراق والطبقة السفلانية
من طبقات عضل البطن مع الغشاء الرقيق الذى هو بالحقيقة الصفاق من جملة الصفاقات والثرب
كبطانة للصفاق وظهارة للمعدة وهذه الاجسام كلها متعاونة فى تسخين المعدة يعاونها فى وقايتها وفى
اسفل المعدة ثقب تتصل بها المعاء الاثنى عشرى وهذا الثقب يسمى البواب وهو اضيق من الثقب الاعلى
لانه منفذ للمهضوم المرفق وذلك منفذ بخلافه وهذا المنفذ ينضم الى ان يفضى الهضم ثم ينفتح الى
ان يقضى الدفع واعلم ان المعدة تغتذى من وجوه ثلثة احدها بما تتعلق به والطعام بعد فيها والثانى
بما ياتيها من الغذاء فى العروق المذكورة فى تشريح العروق والثالث انه قد ينصب اليها عند الجوع
الشديد من الكبد دم احمر نقى فيغذوها واعلم ان القدماء اذا قالوا فم المعدة عنوا تارة المدخل الى
المعدة وهو الموضع المتضيق الذى لم يتسع بعد من اجزاء المعدة التى بعد المرى وتارة اعلى المدخل الذى
هو الحد المشترك بين المرى والمعدة ومن الناس من يسميه الفواد والقلب كما ان من الناس من يجرى فى
كلامه فم المعدة وهو يشير الى القلب اشتراكا فى الاسم او صعفا فى التميز وهولاء هم الاقدمون جدا
من الاطباء واما بقراط فكثيرا ما يقول فواد ويعنى به فم المعدة بحسب تاويله **امراض المرى** قد
يعرض للمرى اصناف سوء المزاج فيضعفه عن فعله وهو الازدراد وقد يقع فيه الامراض الالية فيه هو
السدد واما السبب ضاغط من خارج من فقرة زائلة او ورم لعضو مجاور واما الورم فى نفسه او فى
عضله التى تمسكه ومن جملة الامراض التى يعرض له كثيرا من الامراض المشتركة ترف الدم وانفجاره
**فى كيفية الازدراد** اعلم ان الازدراد يكون بالمرى بقوة جاذبة بجذب الطعام بالليف المستطيل ويعينه
الليف المعترض بما يمسك من وراء البلوع فيعصر ~~فى الازدراد~~ الى اسفل ~~وفى القى الى فوق~~ والقى يتم
ايضا بالمرى لكن الازدراد اسهل لانه حركة على مجرى الطباع ويكون بتعاون طبقتين احديهما مستطيلة
الليف والاخرى محللة اياها معرضة الليف واما القى فهو حركة ليس على مجرى الطباع وانما يتم

كلها والمشتركة ويقع فيه الاورام الحارة والباردة والصلبة ولكن ما يقع من الامراض الالية صح

نعلها بالطبقة المحللة الغاصة فقط **صعوبة البلع وعسر الازدراد** ضيق المبلع اما ان يكون لسبب

فى نفس المري او بسبب مجاور والسبب الذى يكون فى نفس المرى اما ورم واما يبس مفرط واما جفوف

رطوبات فيه بسبب حمى او غير ذلك واما بضعف من اصناف سوء المزاج المفرط وسقوط القوة وضعفها و

خصوصا فى اخر الامراض الحادة الردية الهايلة وغيرها والسبب المجاور ضغط ضاغط اما ورم فى

عضلات الحنجرة كما يكون فى الخوانيق وغيرها وربما كان مع ضيق النفس ايضا واعضاء العنق واما ميل

من الفقار الى داخل واما ريح مطيفة به ضاغطة واما تشنج وكزاز يريد ان يكون او قد ابتداء فان هذا كثيرا

ما يتقدم الكزاز والجمود وقد وجد بعض معارفنا عسر الازدراد لاحتباس شئ فى المبلغ مجهول يؤدى به

ذلك الى شبه الخناق وعشة تهوع قذف عن دود اكثر من الحيات سهل مع انقذافه البلغ وزال الخناق و

ان السبب كان احتباسه هناك **العلامات** ما كان بسبب الفقرات ازداد الضيق عند الاستلقاء

وكان الازدراد مولما عند ~~الحرزة الزائلة~~ وما كان بسبب سوء مزاج مضعف فيدل عليه طول مدة

مرور المزدرد مع فتور وقلة حمية فى جميع المسافة من غير وجع اللهم الا ان يكون ذلك فى جزء من المرى

معين فيضيق هناك ويحس باحتباس المزدرد عنده وما كان بسبب ورم ضاق فى القرب منه واوجع هناك

ولم يخل الحار فى الغالب عن حمى وان كانت فى الاكثر لا يكون شديدة القوة واذا كان الورم حارا دل

عليه ايضا حرارة وعطش وان لم يكن الورم حارا لم يكن حمى وربما كان خراجا الىس بذلك الحار فيكون

هناك وجع يسير يحدث معه فى الاحيان ناقص وحمى وربما جمع وانفجر وقاء قيحا وسكن ما كان يصيب

منه وعادت العلة قرحة والذى يكون مقدمة للكزاز والجمود فيدل عليه معه سائر الدلائل **العلاج** ان

كان بسبب ورم او زوال فعلاجه علاج ذلك وان كان بسبب سوء مزاج فان كان التهاب وحرقة

وحرارة فى سطح الفم فيجب ان يستعمل اللطوخات بين الكتفين من العصارات والادوية الباردة ويحسى

منها ويسقى الدوغ الحامض وما يشبه ذلك وان كان من برد وهو الكاين فى الاكثر فيجب ان يعالج

بالاضمدة المسخنة التى تستعمل فى علاج المعدة الباردة وبالادهان والمروخات المسخنة المذكورة

فيها وبدهن البلسان ودهن الفجل ودهن المسك ونحو ذلك وباضمدة من الجندبيدستر والاشق والمرو

الفقرات ازداد الضيق عند الاستلقاء وطأ ان الازدراد مولما عند الخرزة الزائلة وما كان بسبب

نخ القيح

نخ دهن الحسك

القرا

الفراسيون ونحوذلك وان كان المزاج رطب مرهل جدا ويعلم من مشاركة سطح الفم واللسان لذلك

فيعالج بما فيه قبض وتسخين من الادوية العطرة بعد تنقيه المعدة واصلاحها ان احتيج الى ذلك وهذه

الادوية مثل الانيسون المقلو والبهمن والسنبل والناردين والساذج الهندى والكندر ودقاقة و

المروان احتيج الى ان نخلط بها مسخنة اقوى مع قوابض باردة ليكسر بالمسخنه برد القوابض الباردة

الشديدة التجفيف مثل الورد والجلنار ونحوه فعل وعندى ان الانجدان شديد النفع فى ذلك وان

كان السبب اليبس فعلى ضد ذلك فاستعمل اللعوقات المرطبة المعتدلة المزاج والنيمبرشتاب والشحوم و

الزبد والمخاخ وتدبر البدن والمعدة فان المرى فى اكثر الامر تابع فى مزاجه لمزاج فم المعدة **اورام**

**المرى** قد يكون حارة فلغمونيه وماشرا سه وباردة بلغميّه وصلبة البلغ والحار منها قد يكون

معها حمّى غير شديدة وربما كانت ابما بعترى وقتا بعد وقت كانها حمّى يوم وربما تبعها نافض لكنه قد

يكون معه عطش شديد وحرارة فاذا نضج زاد النافض واذا انفجر قاء قيحا واما اذا كان الورم غير حار كان البلغ

ضيقا على نحو ضيق الورم الحار ولكن من غير حرارة ولا حمى ولا عطش **العلاج** ادوية ذلك منها مشروبة

ومنها موضوعة من خارج والادوية الموضوعة من خارج فيجب ان يوضع على ما بين الكتفين ويجب ان يكون

الادوية رادعة قابضة متخذة من الرياحين والفواكه على قياس ما فى علاج اورام المعدة ثم يزاد فيها

مثل الاشق والمقل وعلك الانباط والتين من غير اخلاء عن القوابض ومن الشحوم ايضا فان لم ينجع ذلك

واحتيج الى تحليل اكثر او كان فى الاصل صلبا فيجب ان يخلط معها القوية التحليل كحب الغار والعاقرقرحا

والقردمانا والزراوند والايرسا والبلسان وربما احتجت الى استعمال المفجرات ضمادا مثل الخردل و

التافسيا وغير ذلك مما ذكر فى دبيلات الصدر والرية حتى الى حد زرق الحمام ونحوه واما الادوية المشروبة

فيجب ان يتخذ فى علاج الحار منها لعوقات ليكون مرورها على الموضع مرورا متصلا قليلا قليلا ويكون فى

الاوائل لعوقات من مثل العدس والطباشير بلعاب مثل بزرقطونا وبزر البقلة الحمقاء وماء القرع ونحوه

ثم ينقل الى مخلوطه من روادع ومحللات قد جعل فيها شئ من التين وماء الرازيانج والبابونج ثم يزاد

فيجعل فيها التمر والحلبه ويستعمل الاحساء اما اولا فروادع مثل المتخذ من دقيق الشعير والعدس والحمصه

والاكثر بعسر نضجه وسقوط العلامة منه يدل عليها وجع عند البلغ وفى عسر البلغ يؤدى الى خلف القفا مع ضيق من صح صح

الورم صح

بما نعلمه وغير محمضه فاذا اخذت تنضج فاجعل الاحساء من جلب النخالة بدهن اللوز والسكر ثم يجعل
فيها مثل دقيق الكرسنه والحمص فاذا بلغت احتجت ان يتخذ فيها قوة من اصل السوسن الاسمانجونى واللوز
المر والفراسيون وشئ من الخردل والتين والتمر **علاج الاورام الباردة فيها** فيه يعتبر ما قيل فى
اورام المعدة الباردة ويستعمل عليها الملينات المنضجات اما من داخل فمثل اللعوقات والاحساء التى
ذكرناها للانضاج من مثل دقيق الكرسنه ودقيق الشعير وفيها عسل وقوة من اصل السوسن وغير ذلك واما
من خارج فالاضمدة المنضجة التى ذكرناها وفيها حلبة وبابونج واكليل الملك ومقل وصمغ البطم واشق و
الايرسا وقوة من العطر وان مال الى تفتح وتسحن عملت مثل ما قيل فى الباب الاول واعتبر فيها ما يقال
فى باب اورام المعدة **فى انفجار الدم من المرى** قد عرفت اسبابه وعلاماته فى الدم فيجب ان يطلب
هناك ومما يفارق فيما قيل فى علاج انفجارات الدم من المعدة ان الادوية فى هذا الانفجار يحتاج ان يكون ذو
ذات لزوجة وعلوكة لئلا يندفع الى المعدة دفعة بل يجرى على موضع الانفجار بمهل ليمكنها ان يفعل فيه فى
ذلك المهمل فعلا قويا وان كانت قد يعود من طريق العروق فيفعل فيه ولكن بقوة واهيه لطول المسالك
وكثرة الانفعال فى المسلك **قروح المرى** قد تعرض فى المرى قروح من بثور يعرض فيه او اورام
ينفجر فيه او اخلاط حارة يمر فيه عند القئ ونحوه ولا يبعد ان يحدث عن النوازل **علامة القروح فى المرى**
قد بينا فى باب قروح المعدة الفرق بين القروح المعدة وقروح المرى فليتامل من هناك واما الدليل على ان
فى المرى قرحة وليس ورما ان الالم ازداد فى الورم يولم بعظم اللقمة وبحجم اللقمة اكثر من ايلامه بكيفية
اللقمة من حرافة او حموضة او قبض واما القروح فلاختلاف الكيف فيها اختلاف ايلام ويكاد الدسم
المعتدل المقدار لا يولم والقليل الذى له كيفية غالبة يولم وحتى ان كان الشا فذ لا مزاحمة له بحجمه
ولكن متكيف بكيفية قوية المر او جع ومن يحدث به القرحة عن خراج متقدم يعسر علاجه ويكون على شرف
من الهلاك فى اكثر الامر **علاج القروح فى المرى** اذا كان فى المرى قروح فانا لا نسقى الادوية
المصلحة لتلك القروح دفعة واحدة كما نفعله اذا اردنا ان نسقى لقروح الادوية وغيرها بل يحتال فى تلك الادوية
ان نسقيها قليلا قليلا وان نختارها لزجة وغليظة ونخلط بها لزجة وغليظة والسبب فى ذلك ان

بزر الكتان ونحوه ثم يجعل فيها مثل
والفارسيون

نسخة بدل: علمت

نسخة بدل: او كثر

نسخة بدل: المعدة

الادويه

ه

الادوية لا تقف على المرى ولا يلزم بل تجتاز وتفارق فاذا فرقت فى السقى ولم تسق دفعة واحدة لاقت ملاقاة

بعد ملاقاة ففعلت فعلا بعد فعل فاذا الزجت التصقت بمرها ولزمت ولم يفارق دفعة واما جواهر

تلك الادوية فسنذكرها فى باب قروح المعدة فاما ما هى فى امزجة المعدة الطبيعة علامة المزاج الحار

الطبيعى حسن هضمها للاطعمة القوية مثل لحوم البقر والارز وغيرها وفساد الاطعمة اللطيفة الخفيفة

فيها مثل لحم الفراريخ واللبن وان يكون قبولها لما هو احر مزاجا من الاغذية احسن وان يفوق الهضم

الشهوة علاج المزاج البارد الطبيعى ان لا يكون فى الشهوة نقصان ولا يكون فى الهضم نقصان

فلا ينهضم فيها الا الاغذية اللطيفة الخفيفة وان يكون قبولها لما هو ابرد مزاجا من الاغذية احسن

وعلاج المزاج اليابس الطبيعى ان يكون العطش يكثر فى العادة وينفع بمقدار يسير من الشراب ويحدث

الكظة من المقدار الكثير ويكون قبول المعدة لما هو ايبس من الاغذية احسن

ان يكون العطش قليلا مع احتمال للشرب الكثير وامن للكظة ويكون قبول المعدة لما هو ارطب من

الاغذية احسن فى امراض المعدة المعدة قد يعرض لها امراض سوء المزاج الستة عشر

الساذجة والكائنة مع مادة دموية او صفراوية باصنافها او بلغمية زجاجية او رقيقة ساكنة او

ذات غليان او بلغمية حامضة وعفصة ويعرض لها الاورام ويعرض لها القروح وانحلال الفرد وما

يجرى مجراه من اسباب باطنة واسباب خارجة كالصدمة والضربة وربما احتملت الانخراق فلم يقبل

فى الحال واذا بلغ الانحلال الى ان ينخرق جرم المعدة فان صاحبها مات قال ابقراط كل من ينخرق معدته

يموت وقد يعرض لها تهلهل نسج فى ليفها وقد يعرض لها شدة تكاثفه ويعرض لها من امراض الخلقة فى

المقدار ان يكون كبيرة جدا وصغيرة جدا ومن امراض الشكل ان يكون مثلا شديدة الاستدارة ومن امراض

الملاسة والخشونة ان يكون شديد الملاسة مزلقه ومن افات الوضع ان يكون وضعها مثلا شديد البروز

الى خارج وقد يعرض ايضا سدد فى ليفها وسدد فى مجارى المعدة الى الكبد والى الطحال فيحدث

ذرب ان كان ذلك فى مجارى الكبد ويقل الشهوة ان كان فى مجارى الطحال وقد يعرض فى المعدة

الرياح والنفخ بسبب الاغذية وبسبب ضعفها فى نفسها ونحن نجعل لذلك بابا مفردا وسوء مزاج المعدة قد

فايما هى

يكثر فى العادة وينفع بمقدار يسير من الشراب ويحدث الكظة من المقدار الكثير ويكون قبول المعدة لما هو ايبس من الاغذية احسن علامة المزاج الرطب الطبيعى ان يكون العطش قليلا مع

اومالحة او مع مادة سوداوية حامضة

وقد يهيل الثياب الرطب اذا ارق ينجح صح

يقع من الاسباب الخارجة من الحر والبرد وغيرهما وقد يقع من الاسباب الداخلة ومن امراض المعدة ما يهيج في
الحر الشديد اما لمعونته في تحلب مواد ردية اليها او معونته بحرارتها على احالة مادة فيها معونة ردية
غير طبيعية يحيلها الى هيئة غير طبيعية واذا كان مع مادة فلا يخلو اما ان يكون المادة منتشرة في
جرمها غايصة او ملتصقة على جرمها او مصبوبة في تجويفها وقد يكون الخلط الموجود فيها متولدا فيها او
قد يكون منصبا من عضو اخر اليها كما ينصب من الدماغ بالنوازل الحارة او الباردة فيسخن لها مزاج المعدة
ويبرد ويميل الى مزاج بما ينزل اليها وكذلك قد ينصب اليها من المرارة اخلاط مرارية وذلك في بعض من خلق
فيه جداول كبيرة من المرارة الى المعدة بدل اتيانه في الاكثر من الناس الى الامعاء فينصب الى المعدة
ما يجب ان ينصب الى الامعاء فاذا طالت احدثت المالحة والحادة منها في المعدة قروحا والباردة التهمة
ملاسة وزلقا وربما تعدى تاثيرها الى اول الامعاء مما يليه واما افسادها الشهوة والاستمراء فاول شيء
فان من الناس من يخلق فيه ذلك على خلاف العادة وعلى ما اوردناه في التشريح والذي عليه الاكثر في خلقة
العروق الاتية من المرارة الى المعدة وقد ينصب اليها من الكبد وقد ينصب اليها السوداء من الطحال
ايضا كما ستعرفه واكثر ما ينصب اليها هو الصفراء من الكبد وقد يعين ذلك اسباب يكون في المعدة
مثل الوجع الشديد والغم الشديد وتاخير الطعام وضعف قوتها الدافعة وربما كان السبب فيه
غضبا او غما او انفعالا نفسانيا فيما يحرك المادة وتصبها الى المعدة ويحدث لذعا لا يزول الا بالقي وقد
ينصب اليها بمثل هذه الحركات خصوصا الجوع اخلاط صديدية لا سيما اذا كان في تلك النواحي قروح
ومع ذلك فقد ينصب اليها السوداء ايضا والسبب في انصباب السوداء اليها كثرة السوداء وضعف المعدة
واسباب كثرة السوداء ما يعرفه وسبب انصباب الدم اليها كثرة الدم وهيجانه في عضو اشرف منها مجاور لها
في جانبيها كالكبد او فوقها كالدماغ اذا انصب منه دم الى الحلق والمري ونفذ الى المعدة وضعف
قوتها الدافعة يعين على قبول جميع ما ينصب اليها ومن الاسباب القوية في انصباب الدم اليها والى غيرها
احتباس سيال من طمث او دم بواسير او ذرب او ترك رياضة مستفرغة او قطع عضو فيمتنع ما كانت
الطبيعة يعدله من المادة فيحتاج الى نفض فربما انتفض من طريق المعدة وقياد ما واعلم ان ضعف المعدة

يليها

ومن المرارة في بعض من خلق فيه
من المرارة جدول كبير الى المعدة
فينصب فيها ما الواجب ان ينصب
في الامعاء

سبب قوی فی انصباب ما ینصب الیها واکثر ما یوجد او تتولد فیها من الاخلاط هو البلغم والسبب
فی ذلک ان الکیلوس قریب الطبع من البلغم فانه اذا لم ینهضم هضما تاما لم یصر دما وصفراء وسوداء و
ایضا فان المعدة لا ینصب الیها فی غالب الاحوال صفراء تغسلها کما تغسل الامعاء واما الصفراء فانما
تتولد فی بعض المعد وفی الاکثر انما ینصب الیها من الکبد علی انها تتولد فی المعدة الحارة اذا صادفت
غذاء قلیلا للاستحالة بسرعة الی الدخانیة وقد یعرض للمعدة اما فی الخلقة واما المقاساة امراض واوجاع
وسوء تدبیر ان یصیر جرمها متهلهل النسج سخیف القوام دقیق الجلد فیؤدی ذلک الی ضعف فی جمیع احوالها
ویحتاج فی معالجته الی کلفة واسباب امراض المعدة کل اسباب الامراض المذکورة الخارجة و
الداخلة ویخصها ان یکون الاغذیة بحیث یقتضی سوء الهضم وان لم یکن المعدة الا علی اصح الاحوال وهو
مذکور فی بابه او یکون قلیله جدا حتی یؤدی بالمعدة الصحیحة الی ان یخف ویضمر او یکثر استعمال
الادویة فیعتاد المعدة الاستعانة بالدواء فی فعلها او تتعب کثیرا بالقیء والاسهال وخصوصا القیء فانه
یحتاج الی حرکة عنیفة غیر طبیعیة فیعرض ان تتحلل نسج لیفها وتتهلهل والمعدة الشدید الحس ممنوة
بالتادی والتالم من کل ادنی سبب وکل مزاج مضعف بافراط فانه یحدث فی کل فعل نقصانا حتی
ان الحرارة الساذجة ربما صارت سببا لزلق المعدة لما یحدث من ضعف الماسکة واما الحرارة مع
مادة صفراویة فهی کثیرا ما یکون سببا لذلک والافات التی تحدث فی افعالها اما ان یحدث فی
القوة المشتهیة والجاذبة بان لا یشتهی البتة او یقل شهوتها او یکثر جدا او یفسد شهوتها وذلک اما للغذاء
واما للماء واما فی القوة الماسکة فان تشتد امساکها او یضعف ویبطل امساکها فیطفو الطعام واما فی
القوة الهاضمة فان یبطل هضمها او یضعف او یفسد فیحیل الشیء الی دخانیة او حموضة واما فی
القوة الدافعة فان تشتد فعلها او یبطل وکل شیء طال مکثه فی المعدة وابطاء عرض منه التبخر المولم المحرک
للاخلاط ولا سیما کالفواکه وقد یحدث بها الاوجاع الممددة واللذاعة وقد یتبع ضعف هذه القوی
کلها او بعضها طفو الطعام وبطوء انحداره او سرعة انحداره وضعف هضمه او بطلانه او فساده وسقوط
الشهوة والشهوة الکلبیة او الشهوة الفاسدة ویتبعها القراقر والجشاء والنفخ واللذع وغیر ذلک و

فی المعدة ج

نخ ل
للهواء

فیها اما الی الطریقة الطبیعیة
واما الی فوق او یضعف دفعها

وغیر ذلک ج

ربما ادى ما يحدث من ذلك الى مشاركة بين اعضاء اخرى وخصوصا الدماغ بالشركة بينهما بعصب كثير فحدث صرع او تشنج او ماليخوليا او وقع في البصر ضرر وربما يخيل للعين كان بقا وبعوضا ونسج عنكبوت ودخانا وضبابا وكثيرا ما يشارك القلب المعدة فيحدث الغشى اما لشدة الوجع وخصوصا في اورامها العظيمة واما لكيفية مفرطة من حر او برد او مستحيلة الى سمية فان ضعفت المادة عن احداث الغشى احدثت كربا وقلقا وتثاوبا وقشعريرة ومثل هولاء هم الذين قال بقراط ان سقى الشراب الممزوج مناصفة يشفيهم وذلك لما فيه من التنقية والغسل مع التقوية والمعدة قد تستعد لشدة حسها للانفعال عن سبب يسير فيتادى ذلك الى صرع وتشنج وهذا الانسان يوذيه ادنى غضب وصوم وغم وسبب محرك للاخلاط فاذا انصب منها لذلك خلط مرارى لاذع الى فم معدته تادى به لشدة حسه فصرع وغشى عليه وتشنج بمشاركة من الدماغ لفم معدته وهذا الانسان يعرض له مثل ما يعرض لضعف فم المعدة من انه اذا اتخم او افرط من شرب الشراب والجماع تشنج او صرع وكثيرا ما يتخلص امثاله بقى كراثى او زنجارى وربما كان الامتلاء الكثير نسبتهم سباتا طويلا الى ان يتقيوا فيستيقظوا وربما كان ذلك سببا للوقوع في الماليخوليا المرارى و في الافكار والاحلام الفاسدة واعلم ان امراض المعدة اذا طالت تادت الى هلهلة نسج ليفها وعسر التدارك والعلاج ومن الافات الردية في الخلقة ان يكون الراس باردا مهيا لحدوث النوازل ثم تكون المعدة خالية فلا يحتمل ما يسقى تلك النوازل من مثل الفلافلى والفوتنجى والكمونى

ذلك

الانسان

**وجوه الاستدلال على احوال المعدة**

الامور التى تستدل منها على احوال المعدة هى من احوال الطعام في احتمال المعدة له وعدم احتماله و من هضمها له ومن دفعها اياه ومن شهوتها للطعام وشهوتها للشراب ومن حركاتها واضطراباتها كالخفقان المعدى والفواق ومن حال الفم واللسان في طعمه وبلته وجفافه وخشونته وملاسته ورائحته ومما يخرج من المعدة بالقئ او البراز او الريح النازلة بصوت او غير صوت او الصاعدة التى هى الجشاء والمحتبسة التى هى القراقر ومن لون الوجه وباطن الفم ومن الاوجاع والالام ومن مشاركتها لاعضاء اخرى ومن جهة ما يوافقها ويوذيها من المطعومات والمشروبات والادوية فاما الاستدلال من احتمال الطعام وعدم احتماله انه ان كانت المعدة لا تحتمل الا القليل دون المعتاد ففيها ضعف بسبب من اسباب

الضعف

الضعف وان كانت تحتمل فقوتها باقية واما الاستدلال من البراز وما يخرج من البطن اما البراز فان
المستوى المعتدل الصبغ والنتن يدل على جودة الهضم وجودة الهضم يدل على قوة المعدة وقوة
المعدة تدل على اعتدال مزاجها واما الذى لم ينهضم منه فيدل على ضعف المعدة وعلى سوء مزاجها
ثم الصبغ يدل على المادة التى فيها فان كان هناك لين ونتن دل على انه نزل من المعدة قبل وقته لسوء
احتواء المعدة عليه لضعف القوة الماسكة وان لم يكن لين لم يدل على ذلك بل دل على ضعف الهاضمة و
اما الاستدلال من الصوت فقد قيل فيما يجازف فيه ان نزوله دليل على قوة المعدة وعظم صوته دليل
على جودة الهضم والقوة ايضا وكذلك قلة نتنه والصواب فى هذا ان نزوله ليس يدل على قوة بل على ضعف
ما ولكنه ضعف دون الذى يحدث الجشاء واما كون عظيم الصوت ان كان لجوهره فهو لغلظة وان
كان بسبب قوة الدافعه فذلك يدل على قوة ما واللطيف الرقيق الذى لا صوت له ادل على القوة من
الكثيف المصوت وخصوصا الذى ليس تصويته عن ارادة مرسلة واما الصوت الخارج من تلقاء نفسه
فيدل على اختلاط الذهن واما قلة النتن فهو يدل لا محالة على جودة الهضم والنتن يدل على فساده وان
لا يكون نتن اصلا يدل على فجاجته واما الاستدلال من طريق الفواق فانه ان كان يحس صاحبه
بلذع فهناك خلط حامض او حريف او مر وان كان يحس معه بتمدد فهناك ريح وان كان لا يحس
بذلك ولا بعطش فهناك خلط بلغمى وان كان عقيب استفراغات وحميات فهناك يبس واما الاستدلال
من العطش فان العطش يدل على مزاج حار فان كان مع غثى دل على مادة مرارية واما الاستدلال من حال
الفم واللسان فانه اذا كان اللسان فى اوجاع المعدة شديد الخشونة والحمرة فقد يدل على غلبة دم او ورم
حار فيها دموى وان كان الى الصفرة فالآفة صفراوية وان كان الى سواد فالسبب سوداوى وان
كان الى بياض ولبنية فالسبب رطوبة وان كان يبس فقط فالسبب يبوسة واما الاستدلال من طريق
الهضم فان الهضم الجيد انما يكون اذا كان الطعام المشتمل عليه لا يحدث عقيبه ثقل فى المعدة ولا
قراقر ونفخ ولا جشاء وطعم دخانى او حامض ولا فواق واختلاج وتمدد وان يكون مدة بقاء الطعام فى
المعدة مدة معتدلة ونزوله عنها فى الوقت الذى ينبغى لا قبله ولا بعده ويكون النوم مستويا والانتباه خفيفا

نخ ل منها

نخ ل الدقيق

نخ ل فجاجة

او مالحة بلغمية فان سكن بشرب الماء الحار فالمادة فى اكثر الاحوال بلغمية مالحة بورقية وان ازداد فالمادة مرارية صح صح

سريعا والعين لا ورم بها والراس لا ثقل فيه والاجابة من الطبيعة سهلة ويكون اسفل البطن قبل التبرز
متنفخا يسيرا وهذا يدل على جودة التفاف المعدة على الطعام وحسن اشتمالها عليه وذلك يدل على قوة المعدة
وموافقة الطعام في الكم والكيف فاذا لم يشتمل المعدة اشتمالا حسنا ولم يكن جيدة الهضم حدثت قراقر
وتواتر جشاء وبقي الطعام مدة طويلة في المعدة او نزلت قبل الوقت الواجب والصفراء ليس من شانها ان يمنع
الهضم منعا مبطلا او ناقصا منفجا قد يفسد واما السوداء فمن شانها ان يمنع الهضم ويفسد معا والبلغم
اميل منه الى الافساد واعلم ان المعدة اذا لم يكن بها ورم ولا قرحة ولا كان بالغذاء فساد ثم لم يحسن الهضم فالسبب
سوء مزاج واكثره من برد ورطوبة وبعده الحار وبعده اليابس واما الاستدلال من اوجاع المعدة فمثل الوجع
الممدد فانه يدل على ريح والثقيل فانه يدل على امتلاء واللاذع فانه يدل على خلط حامض او حريف او عفص او عفن ل
مر واما الاستدلال من الشهوة فقد يستدل منها اما بزيادتها واما بنقصانها وبطلانها واما بنوع ما تنجو
اليه مثل انها ربما كانت عطشا وشوقا الى البارد وربما كانت شوقا الى الحامض وربما كانت شوقا الى
ناشف ومالح وحريف وربما اجتمع الشوق الى الحريف والمالح والحامض معا من جهة ان هذه مشتركة
في افادة تقطيع الخلط الضار فيكون دليلا على ضعف المعدة فان المعدة القوية يميل الى الدسومات
وربما كان الشوق الى اشياء ردية منافية للطبع كما يشتهي الفحم والاشنان وغير ذلك والسبب فيه
خلط فاسد غريب غير مناسب للاخلاط المحمودة واما اذا كان حس المذاق صحيحا لم يوثر الشهوة طعما على الحلو فاذا
توجهت الشهوة وعافته فهناك افة فان اشتهى الدسومات فان فهناك تقبض وتكاثف ويبس وان كره قبض ل
الطبع الاطعمة المسخنة ومال الى البوارد لبردها فهناك حرارة وان اشتهى المسخنات فهناك برودة وان
اشتهى المقطعات والحموضات والحرافات فهناك خلط لزج والشهوة في المعدة الحارة للماء اكثر منها
للغذاء وربما صارت شدة الحرارة للتحليل وطلب البدل واللذع مهيجا لجوع شديد ويكون ضربا من الجوع
لا يصبر عليه البتة ويصحبه الغشي خصوصا اذا تاخر الغذاء والشهوة في المعدة التي ينصب اليها السوداء
والبلغم الحامضان يكثر اذا كان قدرهما دون القدر المستدعي للنفض وانما يكثر فيها الشهوة ويصير كلبية لما
نذكره في باب الشهوة الكلبية واعلم ان شهوة الغذاء يعم الاعضاء كلها لكن تلك العامة يكون طبيعية و

كائنة من علايق استدعاء القوة الغاذية بالجاذبة ثم يخص المعدة شهوة نفسانية لانها تحس وقد يتفق
لبعض الناس ان يجوع كثيرا وياكل كثيرا فلا يصيبه تخمة ولا يخرج في غاية ثقل كثير ولا يسمن مع ذلك
بدنه وسبب هذه الحالة تحلل كثير سريع مع صحة الهاضمة والجاذبة الشهوانية واما الاستدلال
من طريق طعم الفم فان المر يدل على حرارة وصفراء والحامض يدل في اكثر الامر على برد المعدة ولكن دون
البرد الذي لا ينهضم معه الطعام اصلا وربما دل على حر ضعيف مع تغلي الرطوبة قليلا ثم يخلي عنها — رطوبة خ
قاصرا عن الانضاج فيعرض للحموضة مثل العصير فانه يحمض اذا برد ويحمض اذا غلا عن حرارة ضعيفة
وقد يكون الحموضة من انصباب مادة حامضة من الطحال الى المعدة والكاين بسبب الطحال يشتد معه
الشهوة ويكثر النفخ والقراقر وسوء الهضم وحمض الجشاء والتفه من طعوم الفم يدل على بلغم تفه والملح — والمالح نخ
يدل على بلغم مالح والطعوم الغريبة السمجة المستبشعة قد يدل على اخلاط غريبة عفنة ردية واما
الاستدلال من القي فانه ان كان تهوع فقط فالمادة لحجة متشربة وان كان في سهل دل على انها — سهر نخ
مصبوبة في التجويف وان كان قي وتهوع لا يقلع دل على اجتماع الامرين او على لحوج الخلط ولعسر — الغثيان خ
انما يكون من مادة متشربة بل يكون ايضا من مادة غير متشربة واذا كانت كثيرة بلذع فم المعدة او كانت
قليلة قريب باختلاطها بالطعام وارتقت من قعر المعدة الى فم المعدة فلذعته ولذلك قد يسهل قذف
الاخلاط بعد الطعام ولا يسهل قبله الا ان يكون كثيرة لكن اذا كان حدوث التهوع والغثيان على
دور فالمادة منصبة وان كان راهنة فالمادة متولدة في المعدة على الاتصال والقي ايضا يدل بلون
ما يخرج منه على المادة فيدل على الصفراء والسوداء باللون وعلى البلغم الحامض والمالح باللون والطعم
وعلى البلغم الزجاجي باللون وعلى البلغم النازل من الراس باللون المخاطي وبما يصحبه من النوازل الى اعضا
اخرى ومن الناس من اذا تناول طعاما احس من نفسه انه لو تحرك فضل حركة قذف طعامه وذلك
يدل على رطوبة فم المعدة او على ضعف من المعدة والذي يكون من الرطوبة فانه يعرض ايضا على الخوى
والذي يكون من الضعف فانما يعرض عن الامتلاء فقط واما الاستدلال من طريق لون البدن
فان اللون شديد الدلالة على حال المعدة والكبد في اكثر الامر فان اكثر الامراض المعدة باردة

يجج السيف وغيره بالكسر
يجج تجافى نشب في الغمد
فلا يخرج صح

رطبة ولون اصحابها رصاصى وان كانت بهم صفرة الى البياض واما الاستدلال من القراقر فان القراقر
يدل على غايط رطب واما الاستدلال من الريق فان كثرته وزبديته تدل على رطوبة المعدة المرسلة المائية
اللعابية وجفوف الفم وقلة الريق تدل على يبس المعدة وحرارتها على الحرارة ان كان هناك علامات اخرى
يعيز ذلك فى الدلالة على الحرارة واعلم ان يبس الفم يكون على وجهين احدهما اليبس الحقيقى وهو ان لا
يكون ريق والثانى اليبس الكاذب وهو ان يكون اللعاب غرويا لزجا لكنه جف بسبب حرارة بخارية
يتادى اليها فيجب ان يفرق بين اليبس وبين جفوف الريق اللزج على الفم فان ذلك يدل على اليبس وهذا على رطوبة
لزجة اما منبعثة من المعدة واما نازلة من الراس واما الاستدلال من الجشاء فلان الجشا قد يكون
حامضا وقد يكون منتنا اما دخانيا واما زنجاريا واما زهما واما عفنا سمكيا واما شبيها بطعم ما قد تناوله
وله صاحبه واما ريحا صرفة ليس فيها كيفية اخرى وهو اصح الجشاء فاذا ان كان دخانيا ولم يكن السبب
فيه جوهر طعام سريع الاستحالة الى الدخانية مثل صفرة البيض المطجنة والفجل او طعام مستصحب
فى صنعته واتخاذه كيفية دخانية مثل الحلو المعمول عليه بالنار وغير ذلك فالسبب فيه نارية المعدة
بمادة او سوء مزاج ساذج وان كان بمادة كان على احد الوجوه المذكورة وكثيرا ما يكون ذلك من
مادة صفراوية تنصب الى المعدة من المرارة على الوجه السالف ذكره او من نزلة من الراس حادة وخصوصا
اذا لم يكن الانسان صفراويا فى مزاجه ويستدل ايضا على ان السبب حرارة مادية او ساذجة من جهة
سالف التغذى بالغذاء البعيد عن الدخانية مثل خبز الشعير فان مثله اذا جشا دخانيا فالسبب
المعدة وكذلك يتامل البراز هل هو مرارى فان كان مراريا دل على ان السبب المعدة وان لم يكن البراز
مراريا فلا يوجب ان لا يكون السبب المعدة فانه ربما كان سوء مزاج مفرد وبالقى ايضا ادل دليل بما يخرج
فيه عليه وقد يدل الجشا الدخانى على سهر لم يجد معه المعدة فراغا كافيا للهضم واشتعلت وسخنت
واما ان كان الجشاء حامضا ليس عن غذاء حامض ولا عن غذاء اذا افرط فيه تغير الى الحموضة فذلك
لبرد المعدة وخصوصا اذا جربت الاغذية البعيدة عن التحمض مثل العسل فوجدتها يحمض فاحكم
ان السبب فى ذلك برد المعدة بلا مادة او بمادة ويصحب الذى بالمادة ثقل فى فم المعدة دائما واكثر

كانت صفرة صح

ضعف المعدة وسوء اشتمالها على الطعام وعلى ...

واما حمائيا صح

نخ رايحة

ما يعرض لاصحاب السوداء ولاصحاب الطحال ولمن ينزل الى معدته نوازل باردة وقد يحمض الجشاء
عن حرارة اذا صادفت مادة حلوة فاغلتها فحمضتها ويدل على ذلك ان يكون جشاء حامض مع علامات
حرارة والتهاب ومرارة فم وعطش وانتفاع بما يبرد ومما يستدل فيه على ان الحرارة المفرطة قد تحمض
الطعام والجشاء ان الحرارة قد تحمض اللبن اسرع مما تحمضه البرودة وقد يستدل بالقيء ايضا على المادة
واذا كان الجشاء منتنا فقد يدل على عفونة في المعدة دلالة البخر وقد يدل على قروح في المعدة و
السهك والسمكي والحمائي يدل على رطوبة متعفنة والزنجاري يدل على حدة وحرارة مع عفونة وهو اشد
دلالة على الحرارة من الدخاني واما ان كان الجشاء غير دخاني ولا حامض لكنه مؤد لطعم الطعام
بعد مدة اتية على تناول الطعام فهو يدل على ضعف المعدة عن احالة الطعام واما الاستدلال
مما يوافق او ينافي او يودي فهو ان ينظر هل الاشياء المبردة كثيرا ما يكسر من غليان الخلط الرقيق
المائي الرطب او ملوحة الخلط البلغمي فيظن انه قد وقع به الانتفاع وان كان هناك حرارة والشيء المسخن
كثيرا ما يدفع الخلط الحار ويحلله فيظن انه قد وقع به الانتفاع وان هناك برودة بل يجب ان ينظر
مع هذين الى سائر الدلائل واما الاستدلال مما يوجد عليه حس المعدة انها ان لم تحس بلذع بل
بثقل فالمادة بلغمية زجاجية وان احست باللذع مع الالتهاب فالمادة مرة او ما لحة او بلذع بغير
التهاب فالمادة حامضة وان كان هناك لذع مع خفة فالمادة لطيفة او قليلة وان كان هناك
مع ثقل فهي غليظة او كثيرة واما الاستدلال باحوال المشاركات فان ينظر مثلا هل الدماغ منفعل
من اسباب النوازل باعث الى المعدة للنوازل او هل الكبد مولدة للصفراء باعثة اياها او هل
الطحال عاجز عن نفض السوداء فهو وارم كثير السوداء وهذا يعرف السبب وينظر هل يتخيل امام العين
شيء غير معتاد وغير ثابت وهل يحدث صداع ووسواس مع الامتلاء وثقل مع الخوى وكذلك الدوار
خاصة وهل يحدث خفقان على الامتلاء او على الخوى او غشي وتشنج وهذا يعرف للعرض فان كان
الامتلاء يحدث خيالات او صداعا او وسواسا ومنامات مختلفة او خفقانا او سباتا عظيما فالمعدة
ممتلية وضعيفة وبها سوء مزاج وان كان الخفقان والصداع والغشي والوسواس يحدث في حال الخلاء

فاغلته محمضة

الشهك

توافقه والاشياء المسخنة والاشياء المجففة
توافقه والمرطبة بعد ان يراعى شيئا واحدا
وكثيرا ما يقع الغلط بسبب اغفاله اذا لم
يراع وهو ان الاشياء المبردة صح

فانها هو ذا ثقيل مرارا او خلطا لذاعا يصير الى فمها عند الخلاء او خلطا سوداويا او خلطا باردا تعرف وانزم
الفصل فى ذلك من سائر ما اعطيناكم من العلامات وما كان من هذه الاسباب فى اسفل المعدة فانه لا
يعظم ما يتولد منه من الصداع والصرع والغشى والتشنج والاعراض الدالة على احواله بالمشاركة منها
دماغية مثل اختلاط الذهن والسبات والجمود والوسواس ومنها قلبية كالغشى والخفقان وسوء
النبض ومنها مشتركة مثل بطلان النفس وعسره وسوءه **دلائل امزجة المعدة علامات سوء المزاج الحار**
ان يدل عليه عطش الا ان يفرط فيسقط القوة وجشاء دخانى وسهوكة الريح وانتفاع بما يبرد على شرط
تقدم فى الاستدلال واحتراق الاغذية اللطيفة التى كان مثلها لا يحترق فى الحالة الطبيعية
وتجود انهضام الغليظة فوق ما كانت تنهضم الا ان يفرط فيضعف القوة وكثرة العطش وقلة الشهوة
للطعام فى اكثر الامر وخصوصا اذا كان سوء المزاج مع مادة صفراوية فانها تسقط القوة البتة
لكن الهضم يكون قويا الى ان يفرط سوء المزاج الى ان يضعف القوى وربما صحب هذا المزاج حمى دقية
وربما كان هذا المزاج لافراطه قبل ان يسقط القوة مهيجا لجوع شديد بما يحلل وبما يحدث بلذعه و
تحريكه المواد الى التحلل كالمص وقد يكون هذا الجوع غشيا اذا تاخر معه الغذاء او وقع فى الغشى
فاذا طالت مدته طويلا يسيرا بطلت الشهوة اصلا وقد يكثر ايضا سيلان اللعاب على الجوع ويسكن
على الشبع للحرارة المحللة المصعدة وان وجدت رطوبة كان ذلك اكثر وهذا قد يسكنه الاغذية
الغليظة واعلم ان من كانت معدته نارية كان دمه قليلا رديا منتنا تكرهه الاعضاء المخالفة
له فى المزاج الاصلى فلا يغتذى به فيكون قليل اللحم ويكون عروقه دارة لان دمه مخزون فيها لا
يستعمله الطبيعة والفصد يخرج منه دما رديا **علامات سوء المزاج البارد** يدل
على برودة المعدة بطوء تغير الطعام حتى انه لم ينزل او ينقذف بالقى بعد مهلة ولم يتغير تغيرا
يعتد به فان افرط لم يتغير له الطعام اصلا ولم ينضج وقد يدل عليها كثرة الشهوة وقلة العطش والجشاء
الحامض من غير سبب فى الطعام على ما ذكرناه وهذا يدل على سوء مزاجها البارد ومن الدلالة على ذلك
ان لا يكون استمراء الا لما خف من الاغذية دون الغليظة التى كانت قد تنهضم من قبل وربما بلغ سوء المزا

تهضم خ

حريقا خ

بلغم

الاغذية خ

المعدة

المعدة البارده ان يعرض من الطعام الماكول بعد ساعات كثيرة تمدد ووجع عظيم لا يسكن الا بقذف
رطوبة خلية كل يوم وربما ادى الى الاستسقاء والذرب والبارد المعدة يظهر على لونه صفرة وبياض
لا يخفى على المجرب وهو الذى لنا نخواه من اجود علاجاته وقد يشارك الدماغ فى افات هذا المزاج
فيكون صداع ريحى وطنين ونحو ذلك فاذا اتفق سوء مزاج بارد مع مزاج اصلى حار كثرت القراقر و
النفخ والجفاف والعطش ويزداد فسادا كلما احتاج الى فصد لامنه ويؤل الى الدق ودواؤه تقديم قليل
شراب قدر ما يبل به اللهاة على الطعام وان يكون غذاؤه النواشف واللحم الاحمر دون الثرايد **علامات**
**سوء المزاج اليابس** يدل عليه العطش الكثير وجفوف اللسان المفرط على الشرط المذكور فى باب
الاستدلالات وهزال البدن وذبوله فوق الكاين فى الطبع والانتفاع بالاغذية الرطبة **علامات**
**سوء المزاج الرطب** يدل على ذلك قلة العطش والنفور من الاغذية والتاذى بها والانتفاع بتقليل الغذاء
وباليابس منها ويدل عليه كثرة اللعاب والريق فان كان على الجوع دل على حرارة مع الرطوبة فى الاكثر
وقد يكون من الحرارة وحدها وكثيرا ما يكون على فم المعدة من الانسان رطوبة بالة فيكون صاحبها كلما
اكل شيا ان يوهم انه لو يحرك لقذف وقد يكون هذا عند الاكل فقط **علامات مواد الامزجة دما معها**
والمزاج الذى مع المادة فيدل عليه القى والجشاء والبراز خاصة بلونه وبما يخالطه وبما يخالط البول
الا ان يكون نجاجة مجاوزة للحد والرقيق الحار والصديدى يدل عليه مع خفة المعدة غثى ولذع وعطش
والتهاب واذا تناول الطعام الغليظ تغثى به وبالجملة ان كان كثيرا كان معه غثى دائم وان كان قليلا
غثى عند الطعام وكذلك ان كان غير متشرب لكنه منحصر فى قعر المعدة فلا يغثى فاذا اختلط بالطعام
فشا فى المعدة وانتشر وبلغ الى فمها وغثى وقد يدل على المصبوب فى فضاء المعدة التى لم يتشرب انه اذا
تناول صاحبه شيئا جلاء كماء العسل او السكر اخرجه للحس والمتشرب لا يعرف من جهة ما يبرز بالقى و
البراز بل من سائر الدلائل المذكورة واصلها الغثيان فانه يدل على المادة لا محالة فان كان تهوع فقط فهناك
لصوق وتشرب من المادة ويدل على جنس المادة العطش والعطش يدل اما على حرارته واما على ملوحته و
بورقيته فان سكن بالحار فهو بلغم مالح وان لم يسكن به فالمادة صفراوية وتعرف ايضا بطعم الفم وبما

ذربت معدته ذرب
ذربا فسدت
صح

ايضا من ضعف المعدة لكنه تصحبه
الدلايل الضعيفة المذكورة و
يكون ههنا على الخوى ابدون ان
لم يأكل وذلك لا يكون ... صح

ينقذف فان اجتمع الغثى والعطش دل على ذلك وان لم يكن عطش دل على ان المادة باردة ومن دلائل اجتماع
مادة بلغمية كثيرة لزجة ان يسقط الشهوة ولا ينشرح الصدر للطعام الكثير الغذاء بل يميل الى ما فيه حدة
وحرافة واذا تناول ذلك ظهر نفخ وتمدد وغثيان ولا يستريح الا بالجشاء ومن الدلائل على اجتماع مادة
ردية في المعدة وما يليها اختلاج المراق وربما ادى الى الصرع والماليخوليا ومن دلائل ان المادة المنصبة
سوداوية الشهوة الكثيرة مع ضعف الهضم ومع كثرة النفخ ومع وسواس ووحشة ومن الدلائل على ان
المادة نزلة اسهال بادوار مع كثرة نوازل من الراس الى غير المعدة ايضا وما يخرج في القى والبراز من الخلط
المخاطى ومن الدلائل على ان المادة رطبة بورقية بغليانها عطش مع فقد مرارة او ملوحة في الفم واحساس
شئ كانه يصعد او ينزل مع رطوبة مفرطة في الفم وراس المعدة والتهاب **في دلائل آفات المعدة غير المزاجية**
واما دلائل عظم المعدة فان يكون المعدة يحتمل طعاما كثيرا واذا امتلات حس حينئذ بلازم الاحشاء و
انسداد بعضها ببعض فاذا خلت تقبضت ونزلت الاحشاء كانها معلقة يضطرب واما دلائل السدد
الواقعة بين الكبد والمعدة فرطوبة البراز وكثرته والعطش وقلة الدم وتغير اللون الى الاستسقائية و
ابتداء سوء الحال التى ربما كان اعرف اسمائها سوء المزاج او سوء القنية ودلائل السدد الواقعة بين المعدة
والطحال قلة الشهوة مع عظم الطحال واما دلائل السدد الواقعة بين المعدة والامعاء فهى اعراض ايلاوس
او القولنج واما دلائل السدد الواقعة بين المعدة وبين الدماغ فهى قلة الشهوة مع صلاح المزاج وبقاء الهضم
بحاله ان لم يكن عائق اخر وقلة الاحساس بالمبلوغات اللذاعة الحريفة جدا وان لا يقع فواق بعد شرب
الفلافلى وشرب الشراب عليه على الريق واما دلائل الرياح فالتمدد في المعدة والجنبين وتحت الشراسيف
وطفو الطعام وكثرة الرياح النازلة والجشائية واعلم انه اذا وجد الجاش ما بين الكبد والمعدة صلابة مع
بحاه فذلك دليل ينذر باختلال الطبيعة **العلاجات بوجه كلى** ان المعدة يعالج بالمشروبات و
بالاضمدة والنطولات من مياه طبخ فيها الادوية وبالاطلية والمروخات من الادهان والمراهم المتخذ بشموع
طبخت في مياه طبخ فيها الادوية والاطلية والاضمدة خير من النطولات فان النطولات ضعيفة التاثير
واعلم ان علاج ما يعرض للمعدة من سوء المزاج في الكيفيتين الفاعلتين اسهل بسبب سهولة وصولنا الى

واما دلائل الصغر فان لا يحتمل طعاما كثيرا وتثقل قبل الشبع

ادوية

ادوية مضادة لها شديدة القوة واما علاج ما يعرض لها من سوء المزاج فى الكيفيتين المنفعلتين فهو
اصعب وخاصة المزاج اليابس فان مقابلة كل واحد منهما يكون بقوة ضعيفة التاثير ومدة تسخين
البارد كمدة تبريد الحار والخطر فى التبريد اعظم لا سيما اذا كان بعض الاعضاء المجاورة للمعدة بها
سوء مزاج بارد او ضعف والخطر فى الترطيب والتجفيف متشابه الا ان مدة الترطيب اطول واعلم ان
امراض المعدة اذا كانت من مادة ثم اشكلت المادة فلا انفع لها من الايارج فانه اعون الادوية على مصالح (المعدة)
وتمام افعالها الخاصة ويجب ان لا يعول عليه اذا كان سوء مزاج بلا مادة فانه يضر الحار واليابس
ويوجد فى الباردة ما هو اقوى منه فاذا استفرغت المعدة من خلط ينصب اليها من غيرها فقوها
بعد ذلك كى لا يقبل ذلك الخلط وشد الاطراف وتسخينها يعين فى حبس ما ينصب اليها عنها وشراب
الخشخاش شديد المنع لانصباب المواد الحارة فان كان الخلط باردا فالمقويات التى يحتاج اليها بعد (النفع)
مثل المصطكى واقراص الورد الصغير والنعناع اليابس والعود النى والقرنفل وما اشبه ذلك فان كان
الخلط حارا فبالربوب وبالاقراص الباردة المتخذ من الورد والطباشير وما اشبه ذلك ومن وجد
صلابة ونحافة فيما بين المعدة والكبد على ما ذكرنا فليجعل غذاءه ودواءه ماء الشعير وليندرج فى
شربه يوما فيوما من عشرة الى عشرين الى ما تطول نهايته الى ان يقوى على شربه دفعة او دفعتين
ولا يقربن دواء مستفرغا ولا فصدا **قرص موصوف لذلك** يوخذ مصطكى واقراص
الورد مكد ثلثة دراهم كهربا ونعنع يابس ومرماحوز وعود خام مكد وزن درهمين يسقى بشراب
عتيق او بالميبه ويجب ان يستعمل فى تنقية المعدة وما اجتمع فيها من فضلاتها او لجها او يشرب ادوية
لا تجاوز المعدة والجداول القريبة الى المعدة دون العروق البعيدة عنها فان لم ينجح دفعة واحدة
كررت فذلك افضل من ان يستفرغ من حيث لا حاجة الى الاستفراغ ويجب ان يراعى امر البراز والبول
فى امراض المعدة فاذا رايتهما قد اقبلا وصلحا فقد اقبلت المعدة الى الصلاح ويجب ان لا يورد فى
معالجات المعدة ولو لحرارتها شئ شديد البرد كالماء الشديد البرد وخصوصا فيمن لم يعتد ولا يحلى الادوية
المحللة لما فيها من الفضول عن القابضة الحافظة للقوة لما علمت **علاج سوء المزاج البارد**

اما اذا كان هناك مادة فتستفرغ على ما عرف فى القانون وان لم يكن كثير مادة ولاصحاب التجارب
فيه طريقة مشهورة اما فى التغذية اذا لم يكن مادة فان تغذوه بما فيه قبض ومرارة ليجفف بقبضه
وتسخن بمرارته ومن هذا القبيل الشراب العفص ومن الادوية المشروبة الادوية الافسنتينية وشراب
الافسنتين والافسنتين نفسه والادوية المتخذة بالسفرجل واما من الاضمدة والاطلية والمروخات
فالاضمدة التى يقع فيها الادوية القابضة الطيبة مثل الادوية التى يقع فيها الحماما وقصب الذريرة
والسنبل والساذج واللاذن والمقل واصل السوسن والبلسان ودهنه وحبه والميعة واما المروخات و
القيروطيات المتخذة من دهن المصطكى والزيت ودهن الناردين ودهن السفرجل فان لم ينجح هذا المبلغ
استعملوا الاضمدة المحمرة ودواء تافسيا ومن الاضمدة القوية ان يوخذ من الزعفران والسنبل السورى
والمصطكى ودهن البلسان مكد جزو ومن العسل ثلثة اجزاء ومن المر المحلوب من مدينة اطروغيلون
ثلثة اجزاء صمغ البطم جزو ونصف اوفربيون جزء يتخذ منه ضماد وان شرب منه قليل جاز وايضا
ميعة اربعة شمع ثلثة مخ الايل صمغ البطم جزء دهن البلسان جزو ونصف دهن الناردين جزان وايضا
ميعة ثلثة مخ الايل ثلثة صبر احمر ثلثة اجزاء مصطكى جزان دهن الناردين ثمانية دهن البلسان ثلثة
شمع خمسة يتخذ منه قيروطى واما اصحاب القياس فيوعزون او لا برياضة معتدلة واستعمال غذاء حسن
الكيموس سهل الانهضام معتدل المقدار الى القلة ما هو بمقدار ما يهضمه ثم يتدرجون فى ذلك
فى استعمال الادوية المذكورة وما يجرى مجراها من الجوارشنات العطرة الحارة اما باعتدال او فوق الاعتدال
بحسب مقتضى مقابلة العلة حتى يعتدل المزاج ومن هذه الجوارشنات الفلافلى والكمونى دواء جيد
يوخذ من حب العرعر وصمغ البطم والفلفل مكد جزء من المحلوب من مدينة اطروعلون وانا اظن انه يجب
ان يكون ميعة والناردين مكد جزان فطراساليون اى الكرفس الجبلى والكاشم مكد نصف جزء يعجن
بمقدار الكفاية عسلا واذا كان البرد اشد من ذلك فيسقى امروسيا وسجرنيا ومن الادوية الجيدة
لجميع الامراض المادية الرطبة والغليظة الرطوبة شراب العنصل وصفته يوخذ من العنصل المصفى
المنقى المقطع ثلثة امناء يطرح فى اناء من زجاج ويغطى راس الاناء ويترك ستة اشهر **علاج المزاج الحار**

جزان نخ

ينقع

ينفع من التهاب المعدة سقى اللبن الحامض والخل خاصة بالكزبرة والراب راب البقرة ولب الخيار و
السمك الطرى خاصة مسكن لالتهاب المعدة والماء البارد والفواكه الباردة والهندباء والقثاء و
الخوخ الذى ليس بشديد المائية فيستحيل الى الصفراء والخس والارز بالكافور والصندل والورد ان
احتيج الى ذلك ويسقون ايضا اقراص الطباشير وخصوصا اذا كان هناك اختلاف مرارى و بالبيض يغتذون
السليق فى الخل والعدس وبالرمانية والسماقية والحصرمية واللحم الذى يرخص لهم فيه هو لحم
الطيهوج والدراج والفراريج وان لم يبلغ حرارتها انهاك القوة فاغذهم بالباردة الغليظة مثل
قريص السمك الطرى وقريص البطون وكلما فيه قبض ايضا ورب الخشخاش وشرابه نافع من ذلك جدا
ومما ينفعهم التضميد بالمبردات وربما ضمدت المعدة بالاضمدة المبردة فيوان لا يبرد الحجاب بها او
الكبد تبريدا نضر بافعالها فانه كثيرا ما عرض من ذلك افة فى النفس وبرد فى الكبد فان حدث
شيئا من هذا فتداركه بدهن مسخن يصب على الموضع ويكمد به واجعل بدل الاضمدة مشروبات **علاج**
ان كان هذا المزاج خفيفا اقتصر فى علاجها على اقراص الورد الذى يقع فيه الافسنتين والدار
صينى بطبيخ الكمون والنانخواه المطبوخين فى اناء زجاجى نظيف وللنانخواه منفعة عظيمة فى ذلك وان
كان اقوى من ذلك فلا بد من استعمال المعاجين القوية الحارة والبزور الحارة والفلافلى والترياق و
المثروديطوس بالشراب والسجزنيا بميبه والكمونى والامروسيا والفنداديقون ودواء المسك المر و
معجون الاصطمحيقون والكندرى ينفع فى ذلك حين يكون الطبيعة لينة ويجب ان يسقى امثال
هذه فى سلاقة السنبل والمصطكى والاذخر وما اشبه ذلك والزنجبيل المربى نافع لهم وايضا اقراص
الورد مع مثله عود وايضا الفلافلى بالشراب فانه شديد الاسخان للمعدة ويستدل على غاية تاثيره
بالفواق ويجب ان يستعمل الحلتيت والفلفل فى الاغذية فانهما كثيرا النفع من ذلك والثوم ايضا من
انفع الاشياء لهم ومن الادهان النافعة فى تمريخ المعدة دهن البابونج ودهن الحناء ودهن السوسن
ودهن المصطكى جعل فيه شحم الدجاج وان احتيج الى فضل قوة جعل فيه اشق ومقل وان احتيج الى اقوى
من ذلك فدهن القسط ودهن البان والزنبق ومن سائر المسوحات مثل شراب السوسن مع العود والمسك

والعدس والكزبرة الرطبة
بالخل والقرع وما اشبه ذلك
مطبوخة صح

المسلوق

معدتهم بمثانة منفخة منفشة
قد ملئت ماء باردا واذا ضمدت

سوء المزاج البارد للمعدة

والعنبر ومن البروز الحلبه وبزر الكرفس والخطمى وربما نفع وضع المحاجم على المعدة في الاوجاع البارده
منفعة شديدة واعلم ان تسخين الاطراف يؤدى الى تسخين المعدة عن قريب **علاج المزاج الرطب للمعدة**
يعالج بالناشفات والمقطعات وما فيه مرارة وحرافة بعد ان يخلط بها اشياء عفصة ويجب ان يستعملوا اشربا
قويا قليلا ويكون الاغذية من الناشفات والمطجنات المشوية وليقل شرب الماء الكثير واقراص الورد المتخذه بالورد
الطرى نافعه للمزاج الرطب في المعدة ومما يزيل رطوبة المعدة ان يغلى درهم انيسون ودرهم بزر الرازيانج في
ماء ويصفى على خمسة دراهم جلجبين ممرس
هولا
يقرب علاجهم من علاج الدق فان هذه العلة دق ما للمعدة فاذا استحكم لم يقبل العلاج اصلا وليس يمكن ان
يتعرض لترطيبها وحدها ويخلى عن البدن ان ترطيبها لا يقع الا بشركة من البدن فمن ترطيب هولاء تحميمهم و
اقعادهم في الابزن وتكريرهم الى الحمام بحسب مبلغ اليبوسة فربما احوج الى افراط اليبس بهم الى ان
لا يرخص لهم في المشى الى الحمام وعند بل ان ينقلوا اليه وعند على محفة لئلا يحللهم الحركة ولا يرشح بما ينشفوه
من الابزن ولان الحمام مرخ للقوة فيجب ان لا يقاربه ما يحللها فيتضاعف ذلك ويجب ان يكون تحميمهم انقاعا
اياهم في الابزن فلا حاجة بهم الى هواء الحمام ويجب ان يكون ماء الابزن معتدلا بين المقشعر منه وبين
اللاذع وبالجمله بحيث لا ينفعل عنه بل يتلذذ فيرطب ويوسع المسام ويجب ان يكون مدة استحمامه ما دام
ينتفخ ويربو ابدنه قبل ان ياخذ في الضمور ويجب كما يخرج من الحمام ان يراح قليلا ثم يسقى من الالبان اللطيفة
اما لبن النسا او لبن الاتن او لبن الماعز واجوده ان يكون امتصاصا من الثدى او استلابا للحليب ساعة يحلب
وشربا له قبل ان ينفعل عن الهواء اصلا وان يكون المشروب لبنه قد غذى مقدار ما يهضمه وريض
قبله رياضة باعتدال وان لا يرضع غيره فان كان نحيوانا غير الانسان عرف جودة هضمه من رداءته
بنتن براز او عدمه للنتن واعتداله في رطوبته وجفافه او افراطه في احدهما وباستوائه او بنفخه لريحته
فه وان يحس ويمرغ رياضة ثم ينتظر بالمريض هضم ما شربه من لبن او ماء شعير ويعلم ذلك من جشائه و
احشائه ثم يعاد بعد الرابعة والخامسه من الساعات ثم يحمم ثم يمرخ اعضاؤه بالدهن ليحقن الماشة
المتمصة فيها فان كان معتادا للحمام حممته مرة ثالثة وان كان الاصوب الاقتصار على مرتين زدت في

من الشراب

بلغ

التاسعة

الساعة المتخللة بين التخممتين على ما ذكر واراحه اراحة تامة فان مال الى اللبن سقيته ثالثة والا
سقيته ماء الشعير المحكم الصنعة وهو الذى اكثر ماؤه ثم طبخ طبخا كثيرا حتى قل ماؤه واطعمه من خبز
التنور المتخذ بالخمير والملح المحكم الانضاج ومن السمك الرضراضى واجنحة الطيور الخفيفة اللحوم الرخصة منها
وخصى الديوك المسمنة باللبن وجنبه اللزج والصلب والغليظ وان كان كثير الغذاء فاختر ما كان
مع كثرة غذائه سريع الانهضام لطيف الكيموس رطبة والمبلغ مقدار ما لا يثقل ولا يمدد كثيرا واما القليل
فلا بد منه فى مثله ولا بد من سقيه الشراب الرقيق المائل الى القبض القليل الاحتمال للمزاج لما بينة فانه يسعد
الغذاء او ينعش القوة ويغنى عن شرب الماء البارد النكى ببرده وليكن مبلغه ان لا يطفوا على المعدة
ولا يقرقر وليكن تغديتك الثانية وقد انهضم الاول تمام الهضم وفرق غذاءهم ما امكن وليكن الطعام
خفيفا لئلا يلحق طعام طعاما متقدما غير منهضم وليكن هذا تدبيرهم اياما فاذا انتعشوا يسيرا زيد فى
الرياضة والدلك والغذاء فاذا قاربوا الصحة قطعت كشك الشعير واللبن واجعل بدل الشعير يومين
او يوما حسوا متخذا من الخندروس وزدهم غذاء مما القوه وابدا بالاكارع والاطراف ولحوم الطير
الرخصة **علاج البرد واليبس** فان كان المزاج باردا يابسا فدبر البرد كما يدبر اليبس ولما كان
تدبيره ليس الا بالمسخنات فاجتنب منها ما يزيد فى اليبس تحليله او بقبض قوى فيه والتكميدات
كلها يضره ولا ينفعه ويجب ان يجتنب الاسخان القوى السريع فان ذلك يجفف ويزيد اليبوسة بل
يجب ان يسخن قليلا قليلا ويرطب فيما بين ذلك ويزيد فى جوهر الحار الغريزى لا فى النارية ومما ينفعه
الشراب القليل المزاج واللبن او ماء الشعير الممزوج بقليل عسل منزوع الرغوة ليكثر غذاءه ويقل فضوله فهو
جيد لهم وتمريخ المعدة بالادهان العطرة التى يرطب مع ما يسخن مثل دهن السنبل والناردين ودهن
المصطكى جيد وربما خلط بها دهن البلسان وربما اقتصر على دهن البلسان فانه نافع والاجود ان
يخلط بها قليل شمع ليكون اللبث على المعدة ومما ينفع منفعة قوية ان يسحق المصطكى ويخلط بدهن الناردين
ويوضع على المعدة ويختار من المصطكى ادسمه فان اشتد البرد لم يكن بد من طلى المعدة بمثل الزفت
يلصق به كل يوم وينزع قبل ان يبرد وربما استعمل ذلك فى اليوم مرتين فانه يجذب الى المعدة دما غاذيا

الرخص منها
الخفيفة اللحوم
رياضتهم

ويجب ان يتعرف صورة استعمال الزفت مما قيل في باب الزفت ومما ينفع منه منفعة عظيمة شديدة اعتناق
صبي لحيم صحيح المزاج فانه يفيد المعدة حرارة غريزية ويهضم الطعام هضما شديدا وان لم يكن صبي فجرو كلب
سمين او هر ذكر سمين او ما يجري مجراه ويجب ان لا يعرق الصبي المعتنق فيبرد العرق ويبرد وقد يمكن ان يطلي
بطنه بما يمنع العرق ويجب ان لا يفرط عليه بالماء البارد فهو اضر شيء **علاج المزاج اليابس مع حرارة**
علاج هذا ان يجمع بين التدبيرين اللذين لتسبطهما فان كانت الحرارة قليلة كفى ان يدبر تدبير اصحاب
اليبس ويجعل شرابهم اطرا زمانا ويجب ان يسقون مبردا في الصيف مفترا في الشتاء وكذلك ساير
طعامهم ويكون مروخ معدتهم من دهن السفرجل ومن زيت الانفاق وربما عوفوا بشرب الماء البارد الكثير
تمام العافية وخاصة اذا لم يكن اليبس افرط **علاج المزاج الحار الرطب** ينفع من الباردات الناشفة
ويجمع بين تدبيري سوء المزاج الحار والرطب وينفع منه اقراص الورد المتخذ بالورد الطري واذا كانت
هناك اسهال استعمل قيروطي بدهن السفرجل **علاجات سوء مزاج المعدة مع مادة وعلاج سددها**
يجب ان يتعرف من حال المادة هل هي منشوفة تنشف الاسفنج للماء او متشربة غايصة تشرب الثوب بالصبغ
اللازج الغايص فيه او ملتصقة او مصبوبة في التجويف ويسمى عند بعضهم الطافي وان يعرف مبداها
وموضع تولدها وجهة انصبابها فان كان تولدها فيها قصد في العلاج قصدها واصلح منها السبب
المولد لها وان كان فايضا اليها من عضو اخر مثل الدماغ او المرارة او الكبد او الطحال استفرغ ما حصل
فيها واصلح العضو المرسل للمادة اليها وقويت المعدة لئلا يقبل ما ينصب اليها وربما كان انصبابها في
وقت الجوع عند حركة القوة الجاذبة من المعدة وسكون الدافعة فيقبل من المواد ما لا يقبله في وقت اخر و
هؤلاء هم الذين لا يحتملون الجوع وربما غشي عليهم عنه فيجب ان يسبق انصباب المواد اطعام الطعام و
ان يكون الاغذية مقوية للمعدة وربما كانت المادة انما ينصب عند انفعالات نفسانية مثل غضب
شديد او غم او غير ذلك ولا يسكن اللذع العارض لهم الا بالقيء والذي ينزل عن الدماغ فينفع منه الفلفل
الابيض المسحوق بالماء والافسنتين والصبر ضعيف المنفعة فيه واما الايارج فقد يقوى على ذلك
لما فيه من الادوية القوية التحليل والجلاء وقد سلف لك بيانها ان من التركيب المعسر للعلاج ان يكون المعدة

حارة

حارة والرأس باردة فيخرج ما ينزل من الرأس الى مثل الفلافلي والفوذنجي وجوهر المعدة يضر بها ذلك و
الذى ينصب عن الكبد فعلاج ذلك يخرج الى ما يلين الطبيعة ويستفرغ الخلط الرقيق والمرارى بمثل ماء
الجبن بالهليلج والسقمونيا وربما اماله عنهما جميعا والفصد والى ما يقوى المعدة ويجب ان يقدم الملينات
على الطعام ويتبع بالقوابض وعلى ما نقوله في موضع خاص به واما الذى ينصب عن الطحال فيعالج
بما قلناه في باب الشهوة الكلبية وقد علمت انه ربما انصبت الى فم المعدة اخلاط حادة لذاعة فيحدث
غشيا وتشنجا وربما ادى انصبابها الى بطلان النبض وربما كانت سوداوية ويجب عليك ان يقوى فم
المعدة لئلا يقبل المواد المنجلبة اليها بالاضمدة التى فيها قبض وعطرية اما الباردة فى حال معالجة الحارة
وفي الحميات كالقسب والسفرجل والسك وعصارة الحصرم واغصان العليق والادهان مثل دهن
الورد واما الحارة منها وفي ضد الحال المذكورة فكالمر والزعفران والصبر والمصطكى ومثل الافسنتين
والكندر والسنبل واما الادهان مثل دهن الناردين ودهن المصطكى وكثيرا ما يكون سبب اجتماع
المادة في المعدة احتباس استفراغات منقية لها لا انصباب اليها وفي مثل هذا يجب ان يستفرغ
ما اجتمع ويفتح وجه سيلانه ويمال عن المعدة اليه ولا يخرج عن المعدة خلطا الا الى جهة ميله فى
الاستفراغ فان ما خرج الطافي والذى يلي الفم بالقيء والذى بالخلاف بالاسهال فان كان الخلط متشربا اشكلة
متداخلا وان يكون الا رقيقا في قوامه فافضل ما يعالج به الصبر والمغسول اصلح للتقوية والغير المغسول
للتنقية فانه اذا غسل ضعف استفراغه وتنقيته والايارج اوفق من كليهما لما فيه من العقاقير المصلحة
والمعينة والمانعة للمضرة وخصوصا الساذج الغير المخلوط بالعسل فان المخلوط بالعسل وان كان
اكثر اسهالا من نواحي مختلفة لانه اشد فى المعدة بقاء فان تقويته اقل فان العسل يكسر من قوته فى التقوية
والتنقية المستقصية جميعا ويجب اذا شرب ان يتمشى بعده بقصد ولا يحتاج الى ان يغير لاجله تدبيره
وربما زالت العلة بشربة واحدة من الايارج فان كان هناك سقوط شهوة او غثيان يجعل بدل الزعفران
فى الايارج وردا احمر واذا وجدت حرارة ملتهبة فلا يستعمل الايارج فانها ربما زادت فى سوء المزاج و
خصوصا اذا اخطأ فى ان هناك مادة ولم يكن مادة وبالجملة فان الايارج انفع دواء للاخلاط المرارية فى

المعدة وخصوصا بطبيخ الافسنتين **نسخة ايارج لهذا الشاب خفيف** يوخذ فقاح الاذخر وعيدان
البلسان واسارون ودارصيني مكدوزن جزء ومن الصبر ستة اجزاء واذا لم يرد به قوة الاستفراغ بل
التنقيه المعتدل جعل وزن كل دواء جزء ونصف ومن الحبوب المجربة النافعة في ذلك ان يوخذ من الصبر
درهم ومن الهليلج الاصفر والورد نصف درهم ويعجن بعصير الهندباء والسفرجلي المسهل المتخذ من
السفرجل والسكر والسقمونيا وربما اقتصر على دانق سقمونيا يسقى في ثلث اواق من الدوغ المصفى عن
زبدة متروك ساعة حتى يحس امتزاجه به والجلنجبين المسهل عظيم النفع من ذلك وكذلك الشاهترج و
خصوصا للمرارى وطبيخ الافسنتين والاجاص والتمر الهندى وشراب الورد المسهل ايضا وخصوصا في
الصيف وكذلك ماء الجبن بالهليلج وقليل سقمونيا وصبر لمن يريد به ان يستفرغ مادة صفراوية **دواء**
**لجالينوس جيد** يوخذ الافسنتين الرومي خمسة دراهم والورد الاحمر الصحيح عشرين درهما يطبخ
برطلين ماء حتى يبقى نصف رطل ثم يسقى كما هو او مع سكر قليل والصبر موافق في استفراغات المعدة
والسقمونيا موذ للمعدة معتاد فلا يقدم عليه الا عند الضرورة و في مثل هذه المواد فقد ينتفع بالفصد
اذا كان امتلاء ليتحرك الاخلاط الى العروق والاطراف ويكون للاخلاط التي في المعدة منفذ يندفع فيه هناك
وقد جرب سقي الايارج في طبيخ الافسنتين فهو غاية وقد جرب سفرجلي بهذه الصفة يوخذ لحم السفرجل
المشوي في العجين مقدار ثلث اواق ومن الزعفران والافسنتين مكدد رخمي ونصف ومن دهن شجرة درهمين ونصف
المصطكي او دهن السفرجل ثمانية درخميات يعجن بشراب ريحاني ويستعمل فيقوي المعدة التي بهذه الصفة
ويمنع قبولها للاخلاط الحارة ومما جرب ايضا ان يوخذ الافسنتين عشرة دراهم دارصيني خمسة دراهم عيدان
البلسان ثلثة دراهم سنبل ثلثة دراهم وورق الورد الطري درهمين عود درهم مصطكي درهم يطبخ في الماء
الكثير حتى يعود الى القليل الى قدر رطل او اقل ويصفى وينقع فيه الصبر والشربة اوقية كل يوم الى ان
يظهر العافية فان كان الخلط مصوبا الا لحوج له ولا غلظ انتفع بالقيء بماء الفجل والسكنجبين وما
العسل وماء الشعير مخلوطا بالسكنجبين الحار وما يجري مجراه من المقيئات الخفيفة وربما بقي الماء الحار
وحده او ماء بدهن او بزيت حار وحده او سكنجبين مع ماء حار وحده والماء الحار مع عسل قليل يغسل المعدة

فربما قذفه الطبع بالقيء وربما حطها الى اسفل وقد يعالج مثل هذه المادة بالاسهال ايضا بما ذكرناه
ان كان القيء لا يبلغ منه المراد او كانت الى قعر المعدة اميل واذا اردت ان تسهل بالايارج في مثل هذه
المادة سقيت بعد الحمام في اليوم المتقدم ماء الشعير وربما كان هذا الخلط اللذاع قليلا وكان
استعمال سويق الشعير بماء الرمان يزيل اذاه لنشف السويق وتجفيفه وتقوية ماء الرمان لفم المعدة فلا
يقبله فان كان الخلط غليظا فالصواب ان يقطع ويلطف بالاشربة المقطعة الملطفة والادوية
المقطعة مثل السكنجبين والكوامخ والكبر والخردل والزيتون وبالاضمدة الملطفة ثم يسهل بما يخرج مثله
وان استعمل القيء ثم الاسهال كان ثوابا وان كان لاصقا لا يقلع فيجب ان يقيا بما هو اقوى مثل طبيخ
جوز القيء والخردل والفلفل دواء يقيء البلغم لباب القرطم يداف بماء الشبت المدقوق ويلقى عليه دهن الغار
ويسقى العليل ويغمس فيه ريشة ويتقيا بها فاذا نقيت المعدة فاستعمل ما يعدل المزاج ويسخنه بلطف
لئلا يتولد نائبة اخرى واذا اردت الاسهال في مثل هذه المادة سقيت يوما قبله بعد الحمام ماء الحمص ويجب
ان يستعمل لهم ذلك كثيرا والاستحمام بمياه الحمات والاسفار والحركات نافع لهم وكثيرا ما يكون من عادة
الانسان ان يجتمع في معدته بلغم كثير فيستعمل الكراث بالسلق والخردل فيبرا بتقطيع من ذلك لجرم الخلط
واسهال يعرض لصاحبه وان كان البلغم حامضا سقوا الايارج بالسكنجبين واستعملوا دواء الفوتنج والادوية
المسهلة الصالحة للاخلاط الغليظة بهذه الصفة حتى حب الافاوية وحب الصبر الكبر وحب الاصطمخيقون
والصبر في السكنجبين البزوري القوي البزور المتخذ بالعسل **ايارج للغليظة** يوخذ
بزر الكرفس ستة اطراف الافسنتين انيسون بزر الرازيانج مكد ثلثة فلفل ابيض مر واسارون مكد جزء و
نصف قسط سنبل رومي كاشم مكد جزء مصطكى زعفران مكد جزء صبر ثمانية اجزاء يقرص ويشرب كل
يوم قرصة وزن مثقال ينقي المعدة بالرفق وربما احتيج الى الايارجات الكبار ومما ينتفع به هولاء
خصوصا بعد تنقيه سالفة الهليلج الكابلي المربى وشراب الافسنتين والزنجبيل المربى واوفق الاغذية
لهم مرقة القنابر والعصافير دون الفراخ فان اجرام الفراخ بطيئة الانهضام طويلة المكث في المعدة
واعلم ان الصحناء مجففة للمعدة ناشفة للفضول الرطبة كلها عنها وماء الحديد المعدني او المطفى

فيه الحديد المحمى مرارا الكثيرة نافع للمعدة الرطبة والسكنجبين العنصلي شديد النفع والسفرجلي الساذج
جيد للمواد الحارة والذي بالفلفل والزنجبيل للمواد الغليظة الباردة ونسخته يوخذ من عصارة السفرجل
جزء وليكن سفرجلا ماسا قليل العفوصة ومن العسل للمبرود والسكر للمحرور جزء ومن الخل الجيد الثقيف
خل الخمر نصف جزء ويقوم على نار لينة ويرفع فان اريد ان يكون اشد قوة ونفعا للمبرود وجعل فيه الزنجبيل
والفلفل ومما ينفع في تحليل المواد الغليظة من المعدة اعناق الصبي الذي لم يدرك بل راهق بلا
حجاب وربما اجتمع في المعدة خلطان متضادان وكان المتشرب مثلا من الرقيق المراري والمحوي في
التجويف من الغليظة فيجب ان يقصد قصد اعظمها افة واذا كان الخلط المودي حارا لذاعا يعرض منه الغشي
والتشنج فدبر بما ذكرناه في باب الغشي واول ما يجب ان يبادر اليه تجريعهم ماء فاترا لما ذكرناه فانهم اذا والتشنج صح
قاءوا اخلاطهم سكن ما بهم وان كان الخلط المودي والمنصب سوداويا فينفع من ذلك طبيخ الفودنج مع
عسل وطبيخ الافيتمون والفودنج البري ومما ينفع من ذلك ان يعجن الشبث والقلقديس والنحاس المحرق بعسل
ويوضع على المعدة ويجب ان يصبر على معدهم في وقت صعوبة العلة اسفنجة مبلولة بخل حار جدا واذا كان
الخلط باردا رطبا فاقتصر على المسخنات المحللة ولا يدخل فيها ما تجفيفه بالقبض فانه خطر عظيم سواء كان
دواء او غذاء وقد يكون المادة يودي بكثرتها لا لفسادها وهذه يستعمل في تدارك ضررها الادوية و
الاغذية من غير مراقبة شيء واما علاج اورام المعدة فقد افردنا له ابوابا من بعد وكذلك علاج الرياح و
النفخ واما علاج سخافة المعدة فان يستعمل عليها الاضمدة المسخنة القابضة التي ذكرناها وخصوصا القابضة صح
العطرة التي فيها قبض مع موافقة للقلب والروح ويستعمل الجوارشات العطرية القابضة كالخوزية وجوارش
الفاقلة وغير ذلك مما ذكرنا في باب علاج برد المعدة ورطوبته وان يجفف الاغذية ويلطفها و
يتناولها في مرار ولا يثقل على المعدة ولا يمتلي من الشراب دفعة ولا يتحرك على الطعام والشراب ولا يشرب
على الطعام وان يكون الشربة شرابا عتيقا قويا الى العفوصة ما هو ويتناوله قليلا قليلا واما علاج السدة
الواقعة في المجاري القريبة من المعدة التي اليها او منها مثل المجاري التي اليها الطحال او منها الى الكبد
فعلاجها المفتحات مثل الايارج ومثل الافسنتين واما علاج الصدمة والضربة والسقطة على المعدة

فمنها

فمنها الاقراص المذكورة فى انقرابادين التى فيها الكهرباء واكليل الملك ضماد نافع من ذلك يوخذ
من التفاح الشامى المطبوخ المهرا فى الطبخ المذقوق ناعما وزن خمسين درهما ويخلط بعشرة لادن و
من الورد ثمانية دراهم ومن الصبر ستة يعجن الجميع بعصارتى لسان الثور وورق الصبر ويخلط به
دهن السوسن ويفتر ويشد على المعدة ايا ما علاج من يتاذى بقوة حس معدته اذا افرط الامر فى
ذلك لم يكن بد من المحذرات برفق ويجب ان يجعل ما غذاءه ما يغلظ الدم كالهرائس ولحم البقر الى ان استعمال صح
يحوج الى المحذرات فان كان المؤذى حارا فيجب ان ينقى نواحى المعدة بالايارج مرارا وان لا يؤخر
طعام صاحبه بل يجب فى امثال هولاء ان يطعموا فى ابتدائه جوعهم خبزا بربوب الفواكه او مغموسا
فى الماء البارد وماء الورد وربما غمس فى شراب ممزوج مبرد فان ذلك يقوى فم المعدة ايضا و
ان كان المؤذى باردا فاكثر ما يعرض لهم انما يعرض رعشة وتشنج فيجب ان يقوى معدته بالشراب
القابض وبالادوية العطرية القابضة الملطفة ويستفرغ الخلط الذى فيه باب تدبير
من يكون معدته صغيرة يجب ان يجعل غذاءه ما هو قليل الكمية كثير الغذاء الامور الموافقة للمعدة اما
الاغذية فاجودها لها ما فيه قبض ومرارة بلاحدة ولذع والاصحاء ينتفعون فى تقوية معدتهم بالقوابض الموافقة صح
واما المحمومون فلا يجب ان يفرط عليهم فى ذلك وبما قبضه شديد فان ذلك يجفف افواه معدهم
تجفيفا ضارا فيجب ان يرفق عليهم اذا لم يكن بد من ذلك ومن الاغذية الموافقة للمعدة المعا فى ضعفها
على ما شهد عليه جالينوس الجلود الداخلة من قوانص الدجج وترك الجماع نافع فى تقوية المعدة جدا
ومن التدبير الموافق لاكثر المعد استعمال القئ فى الشهر مرتين حتى لا يجتمع فى المعدة خلط بلغمى
واسهل ذلك القئ بالفجل والسمك يوكلان حتى اذا اعطشا جدا شرب عليهما السكنجبين العسلى او السكرى
بالماء الحار وقذف ولا يجب ان يزاد على ذلك فيعتاد الطبيعة قذف الفضول الى المعدة واعلم
ان القئ السهل الخفيف الغير العنيف ولا المتواتر فى وقت الحاجة شديد المنفعة ومن التدبير
الموافق لاكثر المعد الاقتصار من الطعام على مرة واحدة من غير امتلاء فى تلك المرة واما المسهلات فاوفقها
لهم الصبر والافسنتين حشيشا لا عصارة فان العصارة تفارق القبض المحتبس فى الحشيشة وقد

يوافق المعدة من الانقال الزبيب الحلو لما فيه من الجلاء المعتدل وهو مما يسكن به التلذيع اليسير الذى
يعرض للمعدة بجلائه واما التلذيع الكثير فيحتاج الى اقوى منه وحب الاس نافع للمعدة والكمون المطيب ايضا
ومن البقول الخس للمعدة التى الى الحرارة وكذلك الشاهترج والكرفس عام النفع للمعدة وكذلك
النعناع والراسن المربى بالخل ومما يوافق المعدة بالخاصية ويوافق المرى ايضا الحجر المعروف باليشب
واذا علق حتى تجاوز المعدة لم يحدث منه قلايد فكيف اذا دخل فى المعاجين او شرب منه وزن
نصف درهم الامور التى فى استعمالها ضرر بالمعدة والامعاء اعلم ان اكثر امراض المعدة تابعة
للتخم فاجتنبها واجتنب اسبابها من الاغذية فى كميتها وكيفيتها غير معتادة ومن الاهوية ومن المياه — وكونها م
المانعة للهضم الجيد ومن اعداء المعدة الامتلاء ولذلك لا يخصب بدن لهم لان طعامه لا ينهضم فلا
يرى منه البدن واما المسك عن الطعام وبه بقية من الشهوة فيخصب لان هضم معدته للطعام يجود و
اعلم ان الطعام الذى لا يوافق المعدة فى نفسه لا بسبب اجتماعه مع غيره اما ان لا يوافقها الكمية او
كيفية وكل واحد منهما ان كان الى الخفة اميل طفى واستدعى الدفع بالقئ وان كان الى الثقل ارز
واستدعى الدفع بالاختلاف وقد يعرض ان يطفو بعضه ويرسب بعضه لاختلافه فى الخفة والثقل
او الاختلاف حركات رياح تحدث فيها فيستدعى القئ والاسهال جميعا واعلم ان منع الثفل والريح عظيم
الضرر فانه ربما ارتد له الثفل فى لفافة الى لفافة نحو الفوق حتى يعود الى المعدة فيؤذى ايذاء عظيما فربما
هاج منه مثل ايلاوس وحدث كرب وسقوط شهوة والريح ايضا ربما ارتدت الى المعدة فارتفع بخارها
الى الدماغ فاذا ايذاء شديدا وافسدها فى المعدة واعلم ان كل ما لا قبض فيه من العصارات خاصة ومن
غيرها عامة فهو ردى للمعدة وجميع الادهان ترخى المعدة ولا يوافقها واسلمها الزيت ودهن الجوز
ودهن الفستق ومن الادوية والاغذية الضارة بالمعدة فى اكثر الامر حب الصنوبر والسلق والبادروج — الفستق
والشلجم الغير المهرا بالطبخ والحماص والسرمق والبقلة اليمانية الا بالخل والمرى والزيت ومن هذه
الحلبة والسمسم فانهما يضعفان المعدة واللبن ضار للمعدة وكذلك المخاخ والادمغة ومن
الاشربة ما كان غليظا حديثا ومن الادوية حب العرعر وحب الفقد واعلم ان جميع الادوية المسهلة

وجميع ما يستبشع ردى للمعدة والجماع من اضرّ الاشياء بالمعدة وتركه من انفع الاشياء لها والقئ العنيف
وان نفع من جهة التنقية فيضر ضررا كثيرا بالتضعيف تمت المجلدة الخامسة من القانون والحمد لله كما هو
اهله والصلوة والسلام على سيّد المرسلين محمّد وآله واصحابه واتباعه اجمعين وسلم تسليما دائما كثيرا

## المقالة الثانية من هذا الفن فى تدبير امراض المعدة وضعفها وحال شهوتها وجع المعدة

وجع المعدة امّا لسوء مزاج من غير مادة وخصوصا الحار اللذاع او مع مادة وخصوصا حارّة لذاعة يحدث
او لتفرق اتصال من سبب ريحى ممدّد او لاذع محرق او جامع للامرين كما يكون فى الاورام الحارّة وقد
يكون من قروح اكالة ومن النّاس من يعرض له وجع المعدة عند الاكل ويسكن بعد الاستمراء واكثر هولاء
اصحاب السّوداء واصحاب الماليخوليا المراقى ومن النّاس من يعرض له الوجع فى اخر مدّة حصول الطّعام
فى المعدة وعند السّاعة العشرة وما يليها فمنهم من لا يسكن وجعه حتى يتقيا شيئا كالخل يغلى منه الارض ثم
يسكن وجعه ومنهم من يسكن وجعه بنزول الطّعام ولا يتقى ومن الفريقين من يبقى على جملته مدة طويلة و
سبب الاول هو انصباب سوداء من الطحال الى المعدة وسبب الثانى انصباب صفراء اليها من الكبد
وانّما لا يولمان فى اوّل الامر لانّهما يقعان فى القعر واذا خالطا الطّعام ربوا بالطّعام وارتقيا الى فم المعدة
ومن النّاس من يحدث بمعدته وجع او حرقة شديدة فاذا اكل سكن وسببه انصباب موادّ لذاعة تاتى المعدة
اذا خلت عن الطّعام اما حامضة سوداوية وهى فى الاقل وحادة صفراوية وهو فى الاكثر ومن النّاس
من يحدث لكثرة الاكل ومعاودته لا على حقيقة الجوع ولامتلاء بدنه من التخم حرقة فى معدته لا يطاق وقد
يكون وجع المعدة من ريح اما وجعا ممغصا ومن النّاس من يكون شدة حسّ معدته واتفاق ما ذكرناه شديدا قويا واما وجعا
من اخلاط مرارية ينصب اليها سببا لوجع عظيم يحدث لمعدته غير مطاق وربّما احدث غشيا وربّما مطلق
حدث من شرب الماء البارد وجع فى المعدة مقلق مصح وربّما امات فجاءة لتادى الوجع الى القلب
وربّما انحدر الوجع فاحدث القولنج ومن طال به وجع المعدة خيف ان يجلب ورم المعدة ويندر
فى الحوامل باختناق الرّحم على انّ وجع فم المعدة يكثر فى الحوامل وقد قيل فى كتاب الموت السّريع انّه
اذا ظهر مع وجع المعدة على الرّجل اليمنى شئ شبيه التفاحة فانّ صاحبه يموت فى اليوم السّابع والعشرين خشن

ومن اصابه ذلك اشتهى الاشياء الحلوة وان من كان به وجع البطن وظهر بجانبه آثار وبثر اسود يشبه

الباقلى ثم يصير قرحة وثبت الى اليوم الثانى واكثره فانه يموت وهذا الانسان يعتريه السبات وكثرة

النوم ويرى مرضه **العلامات** علامات الامزجة الساذجة هى العلامات المذكورة لها لو

علامات ما يكون من الامزجة مع مواد هى العلامات المذكورة ايضا واللذع مع الالتهاب دليل على

مواد حادة الكيفية حارة مرة او مالحة فان كان اللذع ليس براتب بل متجددا يدل على انصباب المواد

الصفراوية من الكبد وربما اورث لذع المعدة حمى يوم واللذع الراتب قد يورث حمى غب لازمة ويورث

مع ذلك وجعا فى الجانب الايمن فيدل على مشاركة الغشاء المجلل للكبد واذا سكنت الحمى وبقى اللذع

لانصباب مادة من فضول الكبد او سوء مزاج حار او خلط لحج فى المعدة وبغير الالتهاب يدل على مادة حامضة

وعلامة ما يكون من جملة ذلك حدوث الوجع فيه بعد ساعات على الطعام بسبب السوداء هى ان يعرض

فى خلى حامض فيسكن به الوجع وان يكون الطحال ما وفا والهضم رديا وعلامة ما يكون من ذلك بسبب

الصفراء ان لا يحدث فى خلى بل ان كان مراريا وان لا يكون ناقصا (الهضم) ويكون علامات الصفراء ظاهرة و

الكبد والكبد حارة ملتهبة وعلامة ما يكون من ريح جشاء وفواق وتمدد فى الشراسيف والبطن

**العلاج** فاما علاج ما كان من سوء مزاج حار فهو ان يسقى زايب البقر والدوغ الحامض والماء البارد

ويطعم الفراريج والقباح والدراريج بالماش والقرع وبقله الحمقاء والسمك الصغار مسلوقة بخل ومن

الاشربة السكنجبين ورب الحصرم ومن الادوية اقراص الطباشير ويستعمل الضمادات المبردة وان رات

نحافة وذبولا فاستعمل الابزنات واسقه الشراب الرقيق الممزوج والحذ له الاحشاء المسمنة اللطيفة المعتدلة

واذا كان الوجع من خلط مرارى حار استفرغت واستعملت السكنجبين المتخذ بالخل (الذى) انقع فيه الافسنتين مدة

ومن اوجاع المعدة البارددة والريحية وان كانت خفيفة سكنها التكميد بالجاورس والمحاجم بالنار

خصوصا اذا وضع منها محجمة كبيرة على الموضع الوسط من مراق البطن حتى يحتوى على السرة من كل

جانب ويترك كذلك ساعة من غير شرط فانها يسكن الوجع فى الحال تسكينا عجيبا ويسقى الشراب الصرف

والتمريخ بالادهان المسخنة وهذا ايضا يحل الاوجاع الصعبة والزراوند الطويل شديد النفع فى تحليل

ذل رسب

ذل ليستوى

الاو

الاوجاع الشديدة والريحية وكذلك الجندبيدستر اذا شرب بخل ممزوج اوكمد به البطن من خارج بزيت

عتيق والريح يحللها شرب الصرف من الشراب والفزع الى النوم والرياضة على الخوا واستعمل ما ذكر في

بخل
واذا استعمل

باب النفخة ان اشتدت الحاجة الى القوى من الادوية وان كان الوجع من ريح محتقنة في المعدة او ما

يليها نفع منه حب الغار والكمون المقلو وان كان الوجع من سوداء نفلحة فيجب ان يكمد بشئ من شب

وزاج مسحوقين بخل حامض وان يكمد ايضا بقضبان الشبت مسحوقة وان كان الوجع من ورم فعلاجه

العلاج الذى نذكره فى باب ورم المعدة فان لم يمهل الوجع ارخى بالشحوم والنطولات المتخذة من الشبت

ونحوه وعلاج الوجع الهائج بعد مدة طويلة المحوج الى قذف مادة خلية فهو تقوية المعدة

بالتسخين بالضمادات الحارة والشراب الصرف والمعاجين الكبار واطعامه المطجنات وما من شانه

ان يدخن فى المعدة الحارة مثل البيض المشوى والعسل وعلاج الذى يحدث به الوجع الى ان ياكل

استفراغ الصفراء والطفة ان كان من صفراء او استفراغ السوداء ان كان من سوداء واماله الخلطين

الى غير جهة المعدة بما ذكرناه فى باب القانون وان يقوى فم المعدة ويجب بعد ذلك ان يفرق

الغذاء ويطعم كل منهما غذاء قليلا فى المقدار كثيرا فى التغذية ولا يشربا عليه الا تجرعا وليدافعا

الى وقت الوجع فاذا انقضى شربا حينئذ واما الوجع الذى يعترى بعد الطعام فلا يسكن الا بالقئ و

هو وجع ردى فالصواب فيه ان يسقى كل يوم شيا من عسل قبل الطعام وان يتامل سبب ذلك من باب القئ

ويستفرغ ما يجب ان يستفرغ من نقوع الصبر ونحوه ثم يستعمل اقراص الكوكب ومما ينفع من ذلك ان

بقوع

يؤخذ كندر مصطكى شونيز نانخواه قشور الفستق الاخضر العود النى اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بعسل

الاملج ويتناول منه قبل الطعام مقدار درهمين الى مثقالين وينفعه استعمال الكزبرة وشراب الرمان ٥

بالنعنع وساير ما قيل فى باب القئ ومما ينفع اوجاع المعدة بالخاصية على ما شهد به جالينوس الجلود الداخلة

من قوانص الدجاج وكثير من لدع المعدة يسكنه الاشياء الباردة كالرائب ونحوه **ضعف المعدة**

ضعف المعدة اسم لحال المعدة اذا كانت لا تهضم هضما جيدا ويكون الطعام يكربها كربا شديدا

من غير سبب فى الطعام من الاسباب المذكورة فى باب فساد الهضم وقد يصحبها كثيرا خلل فى الشهوة و

قلة ولكن ليس ذلك دائما بل ربما كانت الشهوة كثيرة والهضم يسيرا ولا يدل ذلك على قوة المعدة واذا زادا
سببها قوة كان هناك قراقر وجشاء متغير وغثيان وخصوصا على الطعام حتى انه كلما تناول طعاما
رام ان لا يتحرك او يقذفه وكان لذع ووجع بين الكتفين وان زاد السبب جدا لم يكن جشاء او لم يسهل
خروج الرجيع او كان لا لبث له يستطلق سريعا ويكون صاحبه ساقط النبض سريعا الى الغشي يطلب
الطعام فاذا قرب اليه نفر عنه او نال شيئا يسيرا ويصيبه الحمى بادنى سبب ويظهر به اعراض المراقي واعلم
الماليخوليا
ان ضعف المعدة يكاد ان يكون سببا لجميع امراض البدن وهذا الضعف ربما كان في اعالي المعدة
وربما كان في اسافلها وربما كان فيهما جميعا واذا كان في اعالي المعدة كان التاذي بما يوكل في اول
ما يوكل وحين هو في اعالي المعدة وان كان في اسافل المعدة كان التاذي بعد استقرار الطعام فيظهر
اثره في البراز واسباب ضعف المعدة الامراض الواقعة فيها المذكورة والتخمة المتوالية وقد يفعله كثرة
استعمال القئ واهل التجارب يقتصرون في معالجتها على التجفيف والتيبيس وعلى ما اشرنا اليه في باب
تدارك المزاج البارد الرطب الذي يعرض للمعدة واما الحق فهو ان ضعف المعدة يتبع كل سوء كل مزاج فيجب
ان يتعرف المزاج ثم يقابل بالعلاج فربما كان الضعف ليبوسة المعدة فاذا عولج بالعلاج المذكور الذي
يقتصر عليه اصحاب التجارب كان سببا للهلاك وربما كان الشفاء في سقيه باردة او شربة من مخيض البقر
مبردة على الثلج واستعمال الفواكه الباردة وربما كان ضعف المعدة يعالج بالمسخنات ويغلب عليه العطش
فيخالف المطببين فيمتلي ماء باردا ويعا في الوقت وربما اندفع الخلط الموذي بسبب الامتلاء من الماء ان كان
البارد
هناك خلط فخرج بالاسهال ويخلص العليل عما به والاسهال مما يضعف المعدة ويكون معه صداع و
اعلم ان قوة المعدة الثابتة هي قوة جميع قواها الاربع فانها ضعف فذلك ضعف المعدة لكن الناس
الانسان
قد اعتادوا ان يحيلوا ذلك على الهاضمة وكل قوة منها فانها يضعف لكل سوء مزاج لكن الجاذبة تضعف
بالبرد والرطوبة في اكثر الامر فلذلك يجب ان يحفظ بالادوية الحارة اليابسة الا ان يكون ضعفها بسبب
اخر والماسكة يجب ان يحفظ في اكثر الامر باليابسة مع ميل الى برد والدافعة بالرطوبة مع برد ما والهاضمة
بالحارة مع رطوبة ما واعلم ان اردى ضعف المعدة ما يقع في تهلهل نسج ليفها ويدلك على ذلك ان لا يجد

هناك

تحديد

هنالك علامة سوء مزاج ولا ورم ولا ينفع بجويد الاغذية فهنالك فاعلم ان المعدة قد بليت والافة قد
تدخل على القوة الماسكة امابان لا يلتف لافتها المعدة على الطعام اصلا او يلتف قليلا او يلتف التفافا
رديا مرتعشا او خفقانيا او متشنجا فمن ذلك ما يحس به المريض احساسا بينا كالتشنج والخفقان اما الرعشة
فربما لم يشعر بها الشعور البين لكن يستدل عليها بما يحس من تعب المعدة وشوقها الى انحطاط الطعام
عنها من غير ان يكون الداعي الى ذلك قراقر وتمدد ونفخ فان افرطت الرعشة صارت رعشة احس بها
كما يحس بارتعاد ساير الاعضاء ويدخل على الجاذبة في ان لا يجذب اصلا وقوم يسمون هذا استرخا
المعدة او يجذب بكد كما يكون في ابتداء العلة التي يسمى استرخاء المعدة او يكون جذبها متشوشا كانه
متشنج او مرتعش وضعف القوة المغيرة يودي الى الاستسقاء اللحمي واعلم ان المعدة اذا ضعفت ضعفا
لا يمكنها ان يغير الغذاء البته من غير سبب غير ضعف المعدة فان الامر يوول الى زلق الامعاء لكن
الاغلب في ضعف المعدة السبب الذي يقصد اصحاب التجارب قصد تلافيه من حيث لا يشعرون
فلذلك ينتفع بالتدبير المأثور اليهم في اكثر الامر ويجب ان يكون في الاضمدة والمروخات المذكورة
اذا ارتدابها فم المعدة ان يسخن شديدا فان الفاتر يرخي فم المعدة وقد يستعمل جالينوس في هذا الباب
قيروطيا على هذه الصفة يوخذ من الشمع ثمانية مثاقيل ومن دهن الناردين الفايق اوقية يخلطان و
يخلط بهما ان كانت المعدة شديدة الضعف حتى لا يمسك الطعام الصبر والمصطكي مكد مثقال
ونصف والا فمثقال واحد ومن عصارة الحصرم مثقال ويوضع عليها وقد ضمن جالينوس ايضا ان
جميع علل المعدة التي ليس معه حرارة شديدة او يبوسة شديدة فانه يبرا الذي على هذه النسخة يوخذ بالسفرجلي صح
من عصارة السفرجل رطلين ومن العسل مقدار الكفاية يطبخ حتى يصير في قوام العسل وينثر عليه ومن الخل الثقيف رطل صح صح
من الزنجبيل اوقية وثلث الى اوقيتين ويستعمل دواء اخر قريب منه يوخذ من السفرجل المشوي ثلثة
ارطال ومن العسل ثلثة ارطال يخلطان ويلقى عليهما من الفلفل ثلث اواقي ومن بزر الكرفس الجبلي
اوقية ومما ينفع المعدة الضعيفة استعمال الصياح وجميع ما يحرك الصفاق ومن الادوية الجيدة
للمعدة الضعيفة المسترخية الاطريفلات ودواء الفرس صفته ان يوخذ هليلج الاسود المقلو بسمن

البقر عشرة دراهم الحرف المقلو خمسة دراهم النانخواه والسعتر الفارسي مكد ثلثة دراهم خبث الحديد
عشرة دراهم الشربة درهمان بالشراب القوي نسخة ضماد جيد لضعف المعدة مع صلابتها سليخة نصف اوقية
سوسن ثمان كرمات فقاح الاذخر ست كرمات ابهل ثمانية عشر كرمة مقل اثنين وثلثين كرمة شمع ستة عشر
اوقية صمغ البطم اربع اواقي رسانج مغسول رطل ونصف حماما ثمانية عشر درهمي اشق اثنين وثلثين كرمة
ناردين ست اواقي اريتنون ثمانية اواقي صبر اوقية دهن البلسان اوقيتان قرفه اوقية وشراب حب انيسون
الاس نافع جدا لهم وفي النعناع منفعة ظاهرة وتفاح البساتين مما ينفع في اضمدة المعدة الحارة والباردة
والزفت من الاضمدة الباردة الضعيفة لهم واعلم ان ضعف المعدة ربما كان سببا لبطوء انحدار الطعام
اذا كانت الدافعة ضعيفة فيجب ان يكون الخبز المخبوز لهؤلاء كثير الخمير وربما كان سببا لسرعة انحدار الطعام
لبلتها المزلقة وضعف قوتها الماسكة فيجب ان يكون الخبز المخبوز لهم الى الفطورة ما هو علامات
التخم وبطلان الهضم اعلم ان من علامات ذلك ورم الوجه وضيق النفس وثقل الراس ووجع المعدة
وفواق وكسل وبطوء الحركات وصفرة اللون ونفخة في البطن والامعاء والشراسيف وجشاء حامض او
حريف دخاني منتن وغثي وقي واستطلاق مفرط واحتباس مفرط علاج التخم يجب ان
يستعمل القذف بالقي وتليين الطبيعة بالاسهال والصوم وترك الطعام ما اطيق والاقتصار على
القليل اذا لم يطق والرياضة والحمام والعرق ان لم يكن امتلاء يخاف حركته بالحركة فان خيف استعمل
السكون والنوم الطويل ثم تدرج الى الطعام والحمام بعد مراعاة مبلغ ما يحود هضمه واعتبار علامات
جودة الهضم المذكورة في بابه وربما كانت التخم لكثرة النوم والدعة فان النوم وان نفع من حيث يهضم
فان الحركة ينفع من حيث يدفع الفضل والنوم يضر من حيث يحتاج الفضل الى الدفع واليقظة يضر من حيث الدفع
يحتاج المادة الى الهضم وربما ادت الى التخم والاكل لا على حقيقة الجوع الى ان يحدث بالمعدة حرقة وحدة
لا يطاق وهؤلاء قد ينتفعون بعلاج التخم ويبريهم معجون شوطرا وهؤلاء ربما تادوا الى قذف ما ياكلون
بطلان الشهوة وضعفها قد يكون سببه حرارة ساذجة او مع مادة فيشوق الى الرطب البارد
الذي هو الشراب دون الحار اليابس او من اليابس الذي هو الطعام والذي بمادة اسد في ذلك واذهب

الشهوة

بالشهوة والبرد اشد مناسبة للشهوة ولهذا ما بحد الشمال من الرياح والشتاء من الفصول شديدى

التهيج للشهوة ومن سافر فى الثلوج اشتدت شهوته جدا والسبب فى ذلك ان الحرارة مرخية مسيلة

للمواد مائلة للموضع بها والبرودة بالضد على انه قد يكون السبب الضار بالشهوة سوء مزاج بارد مفرط

اذا امات القوى الحسية والجاذبة فضعفت الشهوة وهذا فى القليل بل قد يكون سببه كل مزاج مفرط

فان استحكام سوء المزاج يضعف القوى كلها ويسقط الشهوة فى الحميات لسوء المزاج وغلبة

العطش وللامتلاء من الاخلاط الردية الهايجة وما اشد ما يسقط الشهوة فى الحميات الوبائية واذا

افرط الاسهال اشتدت الشهوة بافراط والشهوة يسقط فى اورام المعدة والكبد بشدة واذا لم يجد

شهوة الناقهين وسقطت دلت على نكس اللهم الا ان يكون لقلة الدم وضعف البدن فتامل ذلك وقد

يكون سببه بلغم لزج كثير يحصل فى المعدة فينفر الطبع عن الطعام الا ما فيه حرافة وحدة ثم يعرض من تناول

ذلك ايضا نفخ وتمدد وغثيان ولا يستريح الا بالجشاء وقد يكون سببه امتلاء من البدن وقلة من

التحلل او اشتغال من الطبيعة باصلاح خلط ردى كما يكون فى الحميات التى يصبر فيها على ترك الطعام

مدة مديدة لان الطبيعة على الدفع واعراضا عن الجذب وكما يستغنى الدب والقنفذ وكثير من الحيوانات

عن الغذاء مدة فى الشتاء مديدة لان فى ابدانها من الخلط الفج ما يشتمل الطبيعة باصلاحه وانضاجه

واستعماله بدل ما يتحلل وبالجملة فان الحاجة الى الغذاء هو ان يسد به بدل ما يتحلل واذا لم يكن تحلل

او كان للمتحلل بدل لم يفتقر الى غذاء من خارج وقد يكون السبب فيه ان العروق فى اللحم والعضل و

ساير الاعضاء قد عرض لها من الضعف ان لا يمتص فلا يتصل الامتصاص على التدافع الى فم المعدة فلا

يتقاضى المعدة بالغذاء كما اذا وقع لها الاستغناء عن بدل المتحلل فانه اذا لم يكن هناك حاجة الى بدل

ما تحلل فلم ينبه مص العروق الى فم المعدة وقد يكون سببه انقطاع السوداء المنصبة على الدوام من

الطحال الى فم المعدة فلا يدغدغها مشهية ولا يدبغها منقية واذا بقى على السطح المعدة شئ غريب

وان قل كانت كالمستغنية عن المادة والمتحركة الى الدفع لا كالمشتاقة اليها المتحركة الى الجذب وقد

يكون سببه بطلان القوة الحساسة فى فم المعدة فلا يحس امتصاص العروق منها وان امتصت وربما

مفرد

سبب ذلك

دوام النوازل النازلة من الراس الى المعدة وقد يكون سببه

ولا تمتص من العروق ولا العروق من المعدة ابا لا من الطبيعة

سبيل

تحلل لم يكن هناك

كالمستغنية

كان ذلك بسبب خاص فى المعدة وربما كان بمشاركة الدماغ وربما كان بمشاركة العصب السادس وحين

وقد يكون ضعف الكبد فيضعف القوة الشهوانية بل قد يكون سببه موت القوة الشهوانية والجاذبة من

البدن كله وكما يعرض عقيب الدم الكثير وهذا ردى عسر العلاج ويودى ذلك الى ان يعرض عليه الاغذية

فيشتهى منها شيئا فيقدم اليه فيشمئز عنه وشر من ذلك ان لا يشتهى شيئا وليس انما يضعف القوة الشهوانية

عقيب الاستفراغ فقط بل عند كل سوء مزاج مفرط وقد يكون سببه الديدان اذا اذت الامعاء وشاركها

المعدة وانما اذت المعدة متصعدة اليها وقد يكون سببه سوداء كثيرة موذية للمعدة محوجة اياها الى

القذف والدفع دون الاكل والجذب وقد يعرض بطلان الشهوة بسبب الحمل واحتباس الطمث فى اوائل الحمل

لكن اكثر ما يعرض لهن فساد الهضم وقد يكون سببه افراط من الهواء فى حر وبرد حتى يحلل القوة بحره او يجمدها

ببرده او يمنع التحلل واشتداد حرارة المعدة كذلك وكذلك من كان معتادا للشرب فهجره وقد يتغير حال

الشهوة ويضعف بسبب سوء حال النوم وقد يكون سقوط الشهوة بسبب قلة الدم الذى يتبعه ضعف

القوى كما يعرض للناقهين مع النقاء وهذه الشهوة تعود بالنعش واعادة الدم قليلا قليلا والرياضة ايضا

يقطع شهوة الطعام وشرب الماء الكثير وقد يكون سببه الغم والهم والغضب وما اشبه ذلك وقد يكون

الشهوة ساقطة فاذا بدا الانسان ياكل هاجت والسبب فيه اما تنبيه من الطعام للقوة الجاذبة واما

تغير من الكيفية الموجودة فيه بالفعل للمزاج المبطل للشهوة مثلا ان كان ذلك المزاج حارا فدخل الطعام

وهو بارد بالفعل بالقياس الى ذلك المزاج سكن وكذلك ربما شرب على الريق ماءً باردا فهاجت الشهوة

وكذلك المحموم يعيد شهوته تناول ثريد منقوع فى الماء البارد واذا حدث خمار من شراب مشروب

على خلط هايج هاج الشهوة الى الشورباجات ولذلك اذا كان ذلك المبطل للشهوة برودة فدخل طعام حار

بالفعل او حرمنه بالفعل وسقوط الشهوة فى الامراض المزمنة دليل ردى جدا واعلم ان اسباب بطلان

الشهوة هى بعينها اسباب ضعف الشهوة اذا كانت اقل واضعف **العلامات** علامة ما يكون

بسبب الامزجة ما قد عرفت وعلامة ما يكون من قلة التحلل تكاثف الجلد والتدبير المرفه مما قد سلف ذكره فيما سلف

وكثرة البراز ونهوض الشهوة يسيرا عقيب الرياضة والاستفراغ وعلامة ما يكون من ضعف فم المعدة

سببه

اسباب بطلان الشهوة

الحمل

هاج

هايج

ماذكر

ما ذكرناه في باب الضعف ومنها الاستفراغات الكثيرة وعلامة ما يكون سببه الهواء هو ما يعرف
من حال المريض فيما سلف هل لاقى هواء شديد البرد او شديد الحر وعلامة ما كان من قروح الوجع المذكور
في باب القروح وخروج شيء منها في البراز واستطلاق الطبيعة وقلة مكث الطعام في المعدة ولذع ماله
كيفية حامضة او حريفة او مرة وعلامة ما يعرض للحبالى الحبل وعلامة الخلط العفن الغثيان وتقلب النفس
والبخر في الاوقات والبراز الردي وعلامة ما يكون من انقطاع السوداء المنصب من الطحال ان هذا
الانسان اذا تناول الحوامض فدغدغت معدته ودفعت عادت اليه الشهوة كانها يفعل فعل السبب
المنقطع ولو لم ينقطع ويوكد هذه الدلالة عظم الطحال ونتوه لاحساس ما وجب ان ينصب عنه وعلامة
ما يكون من سوداء كثيرة الانصباب موذية للمعدة في السوداء وطعم حامض ووسواس وتغير لون اللسان
الى السواد وعلامة ما يكون بسبب الديدان علامة الديدان ونهوض هذه الشهوة اذا استعمل الصبر في
شراب التفاح ضمادا فنحي الديدان عن اعالي البطن وعلامة ما يكون لقلة الدم ان يعرض للناقهين او
لمن استفرغ استفراغا كثيرا وعلامة ما يكون بسبب النوم سوء حال النوم مع عدم ساير العلامات وعلامة
ما يكون السبب فيه موت الشهوة علامة سوء مزاج مستحكم او استفراغات ماضية مضعفة للبدن كله
وان يصير المريض بحيث اذا اشتهى شيئا فقدم اليه هرب منه ونفر عنه واعظم من ذلك ان لا يشتهى
اصلا وعلامة ما يكون لبطلان حس فم المعدة وضعفه ان لا يكون ساير الافعال صحيحة وان يكون
الاشياء الحريفة لا تلدع ولا يغثى ولا يحدث قواقا كالقلاقل اذا اخذ على الريق وشرب علاجه من العلاج
الجيد لمن لا يشتهى الطعام لا لحرارة غالبة ان يمنع الطعام مدة ويقلل عليه حتى ينعش قوته ويهضم
تخمته ويحوج الى الاستنقاء معدته وينشط للطعام كما يعرض لصاحب السهر انه اذا منع النوم مدة صار
نوما يعرق في النوم ومما يشهيه ومما ينتفع به من سقطت شهوته لضعف كالناقهين او لمادة رطبة
لزجة ان يطعموا زيتون الماء وشيئا من السمك المالح وان تجرعوا خل العنصل قليلا قليلا ويجب ان يجنب
طعامه الزعفران اصلا واما الملح المالوف فانه افضل مشه ومن المشهيات الكبر المطيب والنعناع و
البصل والزيتون والفلفل والقرنفل والخولنجان والخل والمخللات من هذه وخلولها والمري ايضا

الدغدغة معروفة صح

وايض
البصل والثوم والقليل من الحلتيث والصحناء ايضا يبعث الشهوة وبقى مع ذلك فم المعدة ومن الادوية
المفيقة للشهوة الدواء المتخذ من عصارة السفرجل والعسل والفلفل الابيض والزنجبيل ومن الادوية المفيقة
لشهوة من به مزاج حارا وحمى جوارشن السفرجل المتخذ بالتفاح المذكور في انقراباذين ومما يفتق الشهوة و
يمنع تقلب المعدة ممن لا يقبل معدته الطعام رب النعناع على هذه الصفة يدق الرمان الحامض مع قشره ويؤخذ
من عصارته جزء ومن عصارة النعناع نصف جزء ومن العسل الفايق او السكر نصف جزء ويقوم بالرفق
على النار والشربة منه على الريق ملعقة واما الكاين بسبب الحرارة فربما اصلحه شرب الماء البارد بقدر لا
يميت الغريزة وينفع منه استعمال الربوب الحامضة ومما جرب فيه سقي ماء الرمان مع دهن الورد وخصوصا
اذا كانت هناك مادة وان غلب العطش فحلب الحبوب الباردة مع الربوب المبردة والاضمدة المبردة وان
كان هناك مادة استفرغتها اولا ومن جملة هؤلاء هم الناقهون الخارجون عن الحميات وبهم بقية حدة
وعلاجهم هذا العلاج الا انهم لا يحمل عليهم بالماء البارد الكثير لئلا يسقط قوى معدهم والواجب ان
يسقوا هذا الدواء ورد عشرة دراهم سماق درهمين قاقله درهم يقرص والشربة وزن درهمين فانه مسه
قاطع للعطش ومما يشتهيهم السويق المبلول بالماء والخل وينفعهم التقيئة بادخال الاصبع فانه يحرك القوة التنقيه
واما الكاين بسبب البرد فان طبيخ الافاويه نافع منه وكذلك الشراب العتيق والفلافلي والترياق خاصة
وايضا الثوم فانه شديد المنفعة في ذلك والفودنجي شديد الموافقة لهم وجميع الجوارشنات الحارة و
كذلك الاترج المربى والشقاقل المربى والزنجبيل المربى وينفعهم التكميدات وخصوصا بالجاورس فانه والهليلج المربى الشقاقل
اوفق من الملح واما الكاين بسبب بلغم كثير لزج فينفع منه القيء بالفجل الماكول المشروب عليه السكنجبين
العسلي المفرد على ما فسر في باب العلاج الكلي ومما ينفع منه السكنجبين البزوري العسلي الذي يلقى على كل
ما جعل فيه من العسل منا واحدا من الصبر ثلث اواقي ويسقى كل يوم ملاعق وايضا زيتون الماء مع
الانيسون والكبر المخلل بالعسل وقد ينفع منه استعمال مياه الحمات والاسفار والحركات ويعالج بعد
التنقية بما ذكر في تدبير سقوط الشهوة بسبب البرود والكاين بسبب خلط مراري او خلط رقيق فيستفرغ
بما يدر من الهليلجات والسكنجبين بالصبر خير من السكنجبين بالسقمونيا فان السقمونيا معاد للمعدة

ويعالج ايضا بالقئ الذى يخرج الاخلاط الرقيقة وطبخ الافسنتين ايضا فانه غاية واما الكاين بمشاركة
العصب الموصل للحس او مشاركة الدماغ نفسه فانه يجب ان ينحى نحو علاج الدماغ وتقويته واما الكاين
بسبب التكاثف وقله مص العروق من الكبد فيجب ان يحلل البدن بالحمام والرياضة المعتدله والتعريق
وبالمفتحات واما الكاين بسبب السوداء فينبغى ان يستفرغ السوداء ثم يستعمل الموالح والكوامخ والمقطعات
ليقطع ما بقى منه ثم استعمل الاغذية الحسنة الكيموس العطرة واما الكاين لانقطاع السوداء فعلاجه علاج
الطحال وتقويته وتفتيح المسالك بين الطحال والمعدة بالادوية التى لها حركة الى جهة الطحال مثل
الافتيمون وقشور اصل الكبر فى السكنجبين وكذلك الكبر المخلل واما الحالى فقد تثير شهوتهن اذا سقطت
مثل المشى المعتدل والرياضة المعتدلة والقصد فى الماكل والمشرب والشراب العتيق الريحانى المقوى
للقوة الدافعة المحلل للمادة الردية وعرض الاغذية اللذيذة وما فيه حرارة وتقطيع والكاين لسقوط
القوة المشتهية فيجب ان يبادر الى اصلاح المزاج المسقط له اى مزاج كان واحالته الى ضده وكذلك
ان كان عقيب الاسهالات والسحوج فذلك لموت القوة واما الكاين لضعف القوة منهم فيجب ان
يحرك منهم القئ بالاصبع فانهم وان لم يتقيئوا سيجدون ثورانا من القوة الشهوانية وربما احوجوا الى
سقى الترياق فى بعض الاشربة المعدية كشراب الافسنتين او شراب حب الاس بجسب الاوفق واما الكاين
بسبب ضعف حس المعدة فيجب ان يعالج الدماغ ويدبر السبب الذى ادخل الافة فى فعله واعلم ان القئ
المنقى بالرفق دواء عجيب لمن يسقط منه الشهوة الى الحلو والدسم ويقتصر على الحامض والحريف و
مما ينفع اكثر اصناف ذهاب الشهوة كندر ومصطكى وعود وسك وقصب الذريرة وجلنار وماء
السفرجل بالشراب الريحانى اذا لم يكن من يبس ومما ينفع شراب الافسنتين وان يؤخذ كل يوم وزن درهم
اذا ضمد بها مع
من اصول الاذخر ونصف درهم سنبل يشرب بالماء على الريق والمعجون المنسوب الى ابن عباد
المذكور فى انقراباذين نافع ايضا وقد قيل ايضا ان الكرسنة المسحوقة اذا اخذ منها مثقال بماء
الرمان المزكان مهيجا للشهوة واذا ادى سقوط الشهوة الى الغشى فعلاجه تقريب المشمومات
فالعلاج
اللذيذة من الاغذية الى المريض مثل الحملان والجدايا الرضع المشوية والدجاج المشوى وغير ذلك و

يمنعون النوم ويطعمون عند الافاقة خبزا مغموسا في شراب ويتناولون احساء سريعة الغذاء واعلم
ان حل الادهان خصوصا السمن فانها يسقط الشهوة او يضعفها بما يرخى وبما يشد فوهات العروق
واوفقها ما كان فيه قبض ما كالزيت الانفاق ودهن الجوز ودهن الفستق **فساد الشهوة**
انه اذا اجتمع فى المعدة خلط ردى مخالف للمعتاد فى كيفية اشتاقت الطبيعة الى شئ مضاد له والمضاد
للمخالف المعتاد مخالف للمعتاد فان المنافيات هى الاطراف وبالعكس فلذلك يعرض لقوم شهوة الطين بل
الفحم والتراب والجص واشياء من هذا القبيل لما فيها من كيفية ناشفة او مقطعة تضاد كيفية الخلط وقد
يعرض للحامل لاحتباس الطمث شهوة فاسدة اكثر من ان يعرض لها بطلان الشهوة والسبب فيه ما ذكرناه و
ذلك الى قريب من شهرين ثلثة وذلك لان الطمث منها يحتبس لغذاء الجنين ولانه ان سال خيف عليها
الاسقاط ثم لا يكون بالجنين في اوائل العلوق حاجة الى غذاء كثير لصغر جثته فيفضل ما يحتبس من الطمث
عن الحاجة فيفسد ويكثر الفضول فى الرحم وفي المعدة فاذا صار الجنين محتاجا الى فضل غذاء وذلك
عند الرابع من الاشهر قل هذا الفضل وقلت هذه الشهوة وهى التى يسمى الوحم والوحام واصلح ما يتغير
هذه الشهوة ان يكون الى الحامض والحريف وافسده ان يكون الى الجاف واليابس مثل الطين والفحم
والخزف وقد يعرض مثل ذلك للرجال بسبب الفضول **علاج فساد الشهوة** يجب ان
يستفرغ الخلط الموجب للشهوة الفاسدة بما ذكرناه من الادوية التى يجب استعمالها من التدبير المجرب لذلك
ان يؤخذ سمك مليح وفجل منقوع في السكنجبين ويوكلان ثم يشرب عليهما ما طبخ فيه لوبيا احمر و
ملح وشبت وحرف وبزر الجرجير ويسقى سقيا وربما جعل فيه الطين الموجود فى الزعفران مقدار ثلثة
دراهم ويتقيا به يكرر في الشهر مرة او مرتين ثم يستعمل معجون الهليلج بجوزجندم ومما ينفع فى ذلك كمون
كرمانى ونانخواه يمضغان على الريق وبعد الطعام ويوكل سفوفا او يوخذ وزن درهم واقله صغار ومثله
كبار ومثله كبابه ومثل الجميع سكر طبرزد ويأخذ كل يوم ومن الادوية المركبة بجفت البلوط الشديد
النفع مثل الدواء الذى نسخته هذه جفت البلوط ثمانية دراهم صبر ستة عشر درهما حشيش الاغافث
ستة دراهم اصل الاذخر اربعة دراهم مر درهمان يرض الجميع ويطبخ في رطلين ماء حتى يبقى

وهو الذى

النصف

النصف ويسقى كل يوم ثلث رطل ثلثة ايام متوالية وايضا جفت وزن درهمين انيسون وزن ثلثة دراهم
زبيب سبعة دراهم هليلج اسود بليلج املج مكد خمسة دراهم خبث الحديد منقوع فى الخل الحاذق
مرارا وقد قلى كل مرة على طاجن وزن عشرة دراهم يطبخ بثمان اواق شراب عفص وثمان اواقى ماء
حتى ينتصف ويعطى على الريق سبعة ايام واما شهوة الطين فيجب فى علاجها ان يستفرغ الخلط
المستدعى لذلك بالقئ والمعلوم لمثله مثل الذى يكون بعد اكل السمك المالح بماء اللوبيا والشبت
والفجل وما هو ايضا اقوى من هذا وان احتيج الى اسهال ايضا فعل ومن ذلك الاستفراغ بالتربد
وحب البريج والملح النفطى فانه نافع وخصوصا ان كان هناك ديدان ثم بعد ذلك يستعمل الادوية
الحبشية وغيرها المذكورة فى انقراباذين ويجب ان يتخذ من المصطكى والكمون والنانخواه علكا
يمضغه وان يؤخذ من القاقلتين مكد منهما درهم ومن السكر الطبرزد مثل الجميع على الريق ويحسى
عليه ماء فاتر مرارا كثيرة قليلا قليلا ومما جرب لهم هذا المعجون هليلج بليلج املج جوزجندم مصطكى
قاقله كبار نانخواه زنجبيل يعجن بعسل ويشرب قبل الطعام وبعده قدر جوزة ومن التدبير الجيد فيه
ان يسقى صاحبه ويصلح مزاج معدته ثم يوخذ الطين الجيد ويحل فى الماء ويجعل فيه من الادوية
المقيئة ما ليس له طعم ظاهر ثم يجعل فيه من الملح ما يطيبه ثم يجفف ويشمس ويلزم مشتهى الطين ان يتناول
منه شيا يكون فيه من الدواء ما لا يزيد على شربة او شربة ونصف فانه يتقياه مع ما اكله وخصوصا ان
كان شيا قبيح القئ مثل الكرنب ونحوه فيبغض الطين وقد زعم بعضهم ان انفع ما خلق الله لدفع شهوة
الطين ان يطعم على الريق من فراخ مشوية ويتنقل به بعد الطعام قليلا قليلا والتنقل بالنانخواه عجيب
جدا وكذلك باللوز المر وقد ادعى بعضهم ان شرب سكرجة من الشيرج يقطعه وينبغى ان يعول فى هذا
على التجربة ليس على القياس ومما ينفعهم مع نيابة من الطين جوز جندم ومص المملحات ولوم من الحجارة
وقد جرب نشاء الحنطة وخصوصا المملح ومما جرب لهم ان يوخذ من النبيذ العفص ثمان اواقى يطبخ حتى
يبقى نصف رطل ويصفى ويسقى على الريق اسبوعا ومما يجب ان يستعملوه فى الانقال الفستق والزبيب و
الشاهبلوط والقشمش وقد جرب لبعضهم ان يتناول الزيرباجه وفيه سمك صغار وبصل وكرويا وزيت

معسول والافاويه مثل الفلفل والزنجبيل والسداب قيل انه شديد النفع منه وقد ذكرنا تدبير من يشتهى
الحامض والحريف دون الحلو والدسم واثر القئ في الجوع واشتداده وفى الشهوة الكلبية كثيرا ما
يهيج هذه الشهوة الكلبيه بعد الاستفراغات والحميات المتطاولة المحلله للبدن وقد يعرض لضعف
القوة الماسكة في البدن فيدوم التحلل المفرط ويدوم الشوق الى شدة تبدل وقد يعرض الشهوة
الكلبيه لحرارة مفرطه فى فم المعدة يحلل ويستدعى البدل فيكون فم المعدة دائما كانه جايع وهذا فى
الاكثر يعطش وفي بعض الاحوال يجوع اذا افرط تحليله وانما المجوع في الاكثر هو افراط الحرارة فى
البدن كله وفي اطرافه فان الحرارة وان كانت اذا اختصت بفم المعدة شهت الماء والسيالات المرطبة
فانها اذا استولت على البدن حللت واحوجت العروق الى مص بعد مص ينتهى الى فم المعدة بالتقاضى المجتمع
وربما كانت هذه الحرارة واردة من خارج لاشتمال الهواء الحار على البدن اذا صادف تخلخلا منه واجابة الى
التحليل وحاجة دائمة الى البدل وقد يكون فضل تخلخل البدن وحده سببا فى ذلك اذا كانت هناك حرارة باطنة
منضجة محللة ولاسيما ان كان هناك حرارة خارجة او معونة من ضعف الماسكة وقد يعرض ايضا من النوازل
من الراس وذلك فى النادر وقد يكون بسبب الديدان والحيات الكبار اذا بادرت الى المطعومات فغاذت
بها وتركت البدن والمعدة جايعين وقد يكون لخلط حامض يدغدغ فم المعدة ويفعل به ما يفعل مص
العروق المتقاضية بالغذاء وخصوصا ويلزمه ان يتكاثف معه الدم ويتقلص فيحبس في فوهات
العروق مثل الخل الممصاص وايضا فان الحامض بتقطيعه ودباغته تنحى الاخلاط اللزجة ان كان فى فم المعدة
التى يضاد الشهوة لان الحركة مع حصول مثل هذه الاخلاط اللزجة يكون الى الدفع اشد منها الى الجذب
وايضا فان ليف المعدة يشتد حركتها الى التكاثف والقبض الذى يعترى مثلها عند حركة مص العروق
وحركة القوة الجاذبة والذى يعرض من كلب الجوع للمسافرين فى البرد الشديد قد يجوز ان يكون بهذا السبب
ونحوه ومن الاسباب المحركة للشهوة والجوع السهر لفرط تحليله وجذبه الرطوبات الى خارج تابعة لانبساط
الحرارة الى خارج واعلم ان الشهوة الكلبية كثيرا ما تادى الى بوليموس وسبات وموت **العلامات**
علامة ما يكون عقيب الاستفراغات والامراض المحللة تقدمها وان لا يكون الطبيعة منحلة فى الاكثر لان

اما سوداء واما بلغم حامض

البدن

البدن بجذب بلة الغذاء الى نفسه فيجفف الثقل والنفخ وساير علامات هذا المزاج ومن جملة ذلك
برودة الهواء المطيف وعلامة ما يكون من حرارة ان يكون العطش قويا ولا يكون في حامض ويكون
الطبيعة في الاكثر معتقلة وساير علامات هذا المزاج وعلامة ما يكون من ضعف القوة الماسكة في
البدن كله او في المعدة كثرة خروج الفج وتادي الحال الى الدرب وساير العلامات المناسبة المعلومة
وعلامة ما يكون من كثرة التحلل المذكورة في الكتاب الاول وان لا يكون في الهضم افة ومن جملة هذه
العلامات السيئة حرارة الهواء المطيفة والسهر ونحوه وعلامة ما يكون من خلط حامض او سوداء قلة
شهوة الماء وحموضة الجشاء وساير العلامات المناسبة المعلومة وعلامات النوازل من الراس ما ذكرنا
في بابه وعلامة الديدان ما عرف في موضعه وما يذكر في بابها **العلاج** اما ما كان من برد وفضل
بلغم فيجب ان يعالج بالتنقية المعروفة وبالمسخنات المذكورة والشراب الكثير الذي لا عفوصة فيه ولا
حموضة البتة فيشتهي بما يسقى منه سحا على الريق فانه انفع علاج لهم اللهم الا ان يكون بهم اسهال فيجب
ان يجتنبوا الشراب كله فان القابض يزيد في كلبهم والمر يزيد في اسهالهم ويجب ان يكون ما يغذون
به دسما حار المزاج مثل ما يدسم باهال الجمال والزيت نافع لهم اذا لم يكن فيه حموضة وعفوصة والجوذابات
نافعة لهم وربما يجب ان يطعموا صفرة البيض مشوية جدا بعد الطعام كالجوزي وكجوارش الناردمشك
وخصوصا اذا كان بهم اسهال ومن المسوحات النافعة لهم مسك ولادن وقد جرب لهم حبة الخضراء على
الريق اياما واما ما كان من ضعف القوة الماسكة فانها وان كانت في الاكثر يضعف بسبب البرد فقد
يضعف هي وكل قوة بسبب كل سوء مزاج ولا يلتفت الى قول من ينكر هذا ويستغلظ بل يجب ان يتعرف
المزاج ويقابل بالضد من العلاج والاغلب ما يكون مع رطوبة وهو لا ينفعهم الجوزي جدا فان كان
طبيعتهم شديدة الانطلاق فاحبسها فان في حبسها علاجا قويا لهذا الداء واما من عرض به هذا
عقيب الحميات والاستفراغات فيجب ان يغذوا بما يبقى في فم المعدة من الدسومات التي ليست بردية
الجوهر مثل دهن اللوز بالسكر وان يكثف منهم ظاهر البدن وكذلك علاج ما يعرض بسبب التحلل الكثير
ويجب ان لا يتعرض صاحب هذا النوع من جوع الكلب للمسخنات والاشربة بل يغذون من الاطعمة

وعلامة ما يكون من برودة قلة العطش وكثرة الثفل ح ح

البراز ح

ما سلف ذكره من اسباب التحلل ح ح

ويجب ان يبعد عن الحامض والعفص يستعمل لهم الجوارشنات العطرة ح ح

الباردة ويطلون من خارج بما يسد المسام مثل دهن الاس وخصوصا قيروطيا ومثل الشب المدوف
في الخل ويستعملوا الاغتسال بالماء البارد الا ان يكون مانع ويجب ان يكون اغذيتهم باردة لزجة غليظة
كالبطون والمخللات والمحمضات والمعقودات والخبز الفطير وكما يجد من هذا التدبير نفعا فعليه
ان يهجره قليلا قليلا بالتدريج ويتلافى غائلته وكذلك من كان سبب جوعه الكلب تحلل البدن و
اما ما كان بسبب الديدان والحيات فيجب ان يميتها ونخرجها بما نذكره في باب الديدان وان يغذا
بالاغذية الغليظة الباردة والخبز المنقوع في الماء البارد وماء الورد وما لم يهري في الطبخ من لحمان
الديوك والدجج والسمك ويستعمل الفواكه القابضة واما ما كان سببه من بلغم حامض فيجب ان يتناول
صاحبه ما يقع فيه السعتر والخردل والفلفل وان يطعم العسل والثوم والبصل والجوز واللوز والدسومات
والشحوم كشحوم الدجاج ونحوها والغرض في بعضها التسخين وذلك البعض هو الادوية الحارة
المذكورة وفي بعضها تعديل الحموضة وذلك البعض هو الاغذية الدسمة المذكورة ومن كان قويا
يحتمل الاسهال استسهل بعد استعمال هذه الملطفات بالايارج مقوى بما يقوى به ثم اعطى الدسومات
واما الصبيان فاذا لطفوا بمثل البصل والثوم والاغذية الملطفة فليدم سقيهم ماء حارا بعد التدبير
بالملطفات فان ذلك يغسل اخلاطهم واما ما كان بسبب سوداء تنصب دايما فربما احتاجوا الى فصد
الباسليق الايسر ان كان الدم فيهم كثيرا فيه سبب سوداء كثيرة لكثرته وكان الطحال وارما ويستعمل في
استفراغاتهم ما رسم في القانون ويهجرون الحوامض والقوابض وربما نفعهم الحجامة على الطحال واما
الصنف الذي يكون من الحرارة فيعالج بما يدري ويعطي الاغذية اللطيفة والقثاء والبطيخ والقرع وغير
ذلك ويجتنب الهواء الحار **الجوع المسمى بوليموس** بوليموس هو المعروف بالجوع البقري وهو
في الاكثر يتقدمه جوع كلبي فيبطل الشهوة بعده وقد لا يكون بعده بل يبطل الشهوة اصلا ابتداء وهو جوع
الاعضاء مع شبع المعدة فيكون الاعضاء جايعة جدا مفتقرة الى الغذاء والمعدة عايفة له وربما تادى
فيه الامر الى الغشي ويكون العروق خالية لكن المعدة عايفة للغذاء كارهة وقد يعرض كثيرا للمسافرين في
البرد المصرودين الذين تكثف معدتهم بالبرد الشديد وسببه سوء مزاج قاتل لقوة الحس وقوة الجذب وقد

يكون

يكون من اخلاط مغشية لفم المعدة مجلله وفاشيه فى ليفه تحرك الى الدفع ويعاف الجذب ويعرف العلامات
بما يكرر عليك وذكر فى القانون **علاجه** هو علاج سقوط الشهوة اصلا وبالجملة يجب ان يشمموا
الاطعمة المشهية المفوهة والفواكه العطرة والطيوب المشمومة التى فيها قبض ما ليجمع القوة فلا يتحلل ويلقم
الخبز المنقع فى الخمر الطيب ويسقى اوجرع من النبيذ الريحانى وخصوصا ان خالطه كافور فى الحار المزاج
او عود ومسك فى غيره وينفع منه شراب السوسن ان لم يكن سببه الحرارة ويجب ان يربط ايديهم وارجلهم
ربطا شديدا وان يمنعوا النوم وان يرجعوا اذا نعسوا بحس وقرص وضرب بقصب دقيق لين ليوجع ولا
يرض ان لم يكن سببه الحرارة ومما ينفعهم ان يؤخذ كعك فيمرس فى المتسوس او فى النضوحات العطرة الطيبة
ويضمد به المعدة وخصوصا فى حال الغشى ويكمد بها ايضا وبالمراهم العطرة مثل مرهم الصنوبر ومرهم
الورد سفرم وقد ينفع ايضا ان يستعمل على معدتهم الاضمدة المتخذة من الادوية القلبية الطيبة الريح ايضا
وان يبخروا بالبخورات العنبرية ويضمد مفاصلهم بضماد متخذ بماء الورد وماء الاس والمتسوس وماء الكافور و
المسك والزعفران والعود والسك والورد ويدبر فى اسخان ابدانهم ان كان السبب البرد وتبريدها ان
كان السبب الحر واذا غشى عليهم فعل بهم ما ذكرناه ايضا فى حال الغشى ويرش على وجوههم الماء البارد و
يشد ايديهم وارجلهم ويحس فى اقدامهم ويمد شعورهم واذانهم فاذا افاقوا اطعموا خبزا منقوعا فى شراب
ريحانى وان كان فى معدهم خلط مرارى او رقيق سقوا قدر ملعقة من السكنجبين بمثقال من الايارج
او اقل ان كان ضعيفا وان كانت برودة مفرطة سقوا الترياق والشجرينا والدحمرتا ومعجون اصطمحيقون
وجوارش البزور **الجوع المغشى** ومن الجوع ضرب يقال له الجوع المغشى وهو ان يكون
صاحب هذا الجوع لا يملك نفسه اذا جاع واذا تاخر عنه الطعام غشى عليه وسقطت قوته وسببه حرارة
قوية وضعف من فم المعدة شديد العلاج هذا المرض قريب العلاج من علاج بوليموس وقد سلف جل قانون
تدبيره فى بابى اوجاع المعدة وبوليموس وبالجملة فان علاجه ينقسم الى معالجة صاحبه فى حال الغشى وقد
ذكر فى باب الغشى والى معالجته اذا افاق وهو ان يطعم خبزا مثرودا فى شراب بارد وشراب الفواكه ثم يسا
التدبير المذكور فى بوليموس والى ما يعالج به قبل ذلك وهو ان يمنعوا النوم الكثير ولا يبطأ عليهم بالطعام

وليطعموه باردا بالفعل وان يفعل ساير ما قيل في باب اوجاع المعدة الحارة **العطش** كثرة العطش
وشدته قد يكون بسبب المعدة اما الحرارة مزاج المعدة وخصوصا فمها وقد يعرض من تلك الحرارة في التهاب
الحميات حتى ان بعضهم لا يزال يشرب ولا يروى الى ان يهلك من ذلك عن قريب وقد يعرض تلك الحرارة لشرب
شراب قوى عتيق جدا كثيرا وطعام حار جدا بالفعل او بالقوة كالحلتيث والثوم وكثيرا ما يموت الانسان من شرب
الشراب العتيق التهابا وكربا وعطشا وقد يعرض تلك الحرارة من شرب المياه المالحة ومياه البحر قد يزيد في العطش
زيادة لا يتلافى وقد يكون بسبب ادوية واغذية معطشة يعطش بالاشتغال او الاستسالة والاستغسال مثل
الشئ المالح يحث الطبيعة على ان يغسله بالغسال او بالقطع والاستسالة فمثل اللزج يحث الطبيعة على ان يرققه
جدا حتى ينفذه ولا يعطش الشئ الغليظ لا انجذاب الحرارات اليه والسمك المالح يجمع هذا كله واما اليبس مزاج يلصق وقد ی
المعدة وقد يكون لبلغم مالح فيها او حلو وصفراء مرة وقد يكون لرطوبات تغلي وقد يكون بشركة اعضاء
اخرى مثل ما يكون في ديابيطس وهو من علل الكلى ونذكره في باب الكلى وقد يكون من هذا الباب العطش لسبب
سدد يكون بين المعدة والكبد يحول بين الماء وبين نفوذه الى البدن فلا يسكن العطش وان شرب الماء الكثير
وهذا مثل ما يعرض في الاستسقاء وفي القولنج وقد يكون بمشاركة الكبد اذا حميت او ورمت او اشتد
بردها فلا يحدث وبمشاركة الرئة اذا سخنت والقلب ايضا اذا سخن والمعاء صح الصايم ايضا والمرى والغلاصم وما
يليها اذا جفت فيها الرطوبات فقبضتا واذا سخنت شديدا وقد يكون لامراض الدماغ من السرسام
الحار والمانيا والقطرب واشد العطش الكاين بسبب هذه الاعضاء وبالمشاركة ما هاج من فم المعدة ثم
ما هاج من المرى ثم ما هاج من قعر المعدة ثم ما كان بمشاركة الرئة ثم ما كان بمشاركة الكبد ثم ما كان بمشاركة
المعاء الصايم وقد يكون بمشاركة البدن كله كما في الحميات وعطش البحران وفي اخر الدق والسل وكما يعرض
للسعة الافاعي المعطشة فانها اذا لسعت لم يزل الملسوع يشرب ولا يروى الى ان يموت كذلك عن شرب شراب
مات فيه الافاعي او طعام اخر وكما يعرض بعد الاستفراغ بالمسهلات والذرب المفرط وشارب الدواء
المسهل في اكثر الامر يعرض له عند عمل الدواء عمله عطش بدل فقدانه في اكثر الاوقات على ان الدواء بعد في
العمل وقد يعرض ان يتاخر عن وقته وان يتقدم ايضا ويسرع قبل عمل الدواء عمله فاما تقدمه فيكون اما الحرارة

الدواء او حرارة المعدة ويبسها ويتاخر لاضداد ذلك وكذلك فان العطش فيمن هو حار المعدة ويابسها

وشرب دواء حارا لا يدل على ان الدواء عمل عمله وفيمن هو ضده يدل على انه عمل مندحين وما يهيج العطش

كثرة الكلام والرياضة والتعب والنوم على اغذية حارة واما اذا لم يكن على اغذية حارة فان النوم يسكن

العطش واذا اجتمع في الامراض الحارة عطش شديد ويبس شديد فذلك من ارد العلامات **العلامات**

اما علامة الكاين بسبب الامزجة فقد يعلم مما قيل في الابواب الجامعة كانت مع مادة او بغير مادة و

كانت المادة مرة او مالحة بورقية او حلوة او دموية بغليانها وعلامة الكاين بسبب السدد فقد يدل عليه

لين الطبيعة واما علامة الكاين بسبب ديابيطس فان يكون عطش لا يسكنه شرب الماء بل كما يشرب الما

يحوج الى اخراج البول ويعود العطش فيكون العطش والذروب متلازمين متناوبين دورا وعلامة

الكاين لاسباب المعطشة المذكورة يقدم تلك الاسباب وعلامة ما يكون بالمشاركة اما ما يكون بمشاركة

الرئة والقلب فانه يسكنه النسيم البارد والازق ينفع منه والنوم يزيد وفيه وقد يكون تمصص الماء — شرب الماء و ح

يسيرا يسيرا ابلغ في تسكينه من عبه كثيرا بل ربما كان العب دفعة بجهد الفصل ثم يسخنه فيزيد في العطش

اضعافا مضاعفة والمدافعة بالعطش يزيد في العطش فلا ينفع بما كان ينفع به بدنا وما يكون من جفاف

المرى فيكون ضعيفا يسيرا فينفعه النوم بترطيبه الباطن والدعة وترك الكلام وان كان من حرارته فالارق

ينفعه والكاين بمشاركة الكبد فيدل عليه بعرف حال الكبد في مزاجه الحار واليابس وورمه الحار

وغير الحار **العلاجات** كل باب من الاسباب فيعالج بالضد وعطش الرئة يعالج بالنسيم وكثيرا

ما سكن العطش ارسال الماء البارد على اللسان ومن خاف العطش في الصيام قدم مكان ماء الباقلى والحمص

خل زيت وهجر ماء الباقلى والحمص فهما معطشان (فانهما اذا) وليصبر المستفرغ الى ان يقوى هضمه ولا يشرب العطشان — على العطش الذي اورثه الاستفراغ ح

شربا كثيرا دفعة ولا ماء باردا جدا فيموت الحرارة الضعيفة التي اضعفها العطش والقذف قد يعطش

ويسكنه شراب التفاح مع ماء الورد والمعدة الحارة اليابسة يزيدها الماء البارد عطشا وكذلك

المعدة المالحة الخلط والماء الحار يسكن عطشها كثيرا اذا اشتد العطش ولا حمى فليمزج بالماء قليل جلاب

يوصل الماء الى اقاصي الاعضاء **الضربة والصدمة والسقطة على المعدة** ضماد نافع لذلك يوخذ

تفاح شامی مطبوخا بمطبوخ طيب الرائحة حتی يبهرا فی الطبخ ثم يدق دقا ناعما و يؤخذ منه خمسين درهما
ويخلط بعشرة لادن وثمانية ورد وستة صبر و يجمع الجميع بعصارتی لسان الحمل وورق السرو ويخلط بدهن
السوسن ويفتر ويشد علی البطن حيث المعدة ايا ما **المقالة الثالثة منه فی الهضم وما يتصل به من آفات الهضم**
آفة الهضم تابعة لآفة فی اسفل المعدة او لسبب فی الغذاء او لسبب فی حال سكون البدن وحركته ولكن
بسبب امر المعدة هو اما سوء مزاج واقواه البارد واضعفه الحار فان البارد اشد اضرارا بالهضم من الحار
اما اليابس والرطب فلا يبلغان فی اكثر الامر ان يظهر منهما وحدهما مع اعتدال الكيفيتين الاخريين ضرر
فی الهضم الا وقد احدثا اما اليابس فذبولا واما الرطب فاستسقاء واما فی تاثير الحال السكون والنوم وضدهما
وما يتبعهما من احكام الغذاء فی ذلك فان الغذاء يقتضی السكون والنوم حتی يجد الهضم فاذا كان
بدلهما حركة او سهر لم يتم الهضم والغذاء الثقيل يبقی فی المعدة طويلا فينهضم او يبقی غير منهضم وقليل
الانهضام واما الغذاء الخفيف فانه اذا لم ينهضم لم يطل مدة بقائه غير منهضم بل اذا لم يكن فی المعدة
ما يهضمه فسد بسرعة والغذاء اما ان يستحيل الی الواجب بالهضم التام واما ان يستحيل الی الواجب استحالة
ما وينهضم انهضاما غير تام فلا يجد البدن من القدر الممكن تناوله من الطعام القدر المحتاج اليه من
الغذاء فيكون هزال واما ان لا ينهضم اصلا وذلك علی وجهين فانه حينئذ اما ان يبقی بحاله واما ان
يستحيل الی جوهر غريب فاسد وقد يكون هذا فی كل هضم وحتی فی الثالث والرابع وبسبب ذلك ما
يعرض الاستسقاء والسرطان والنملة والحمرة والبهق والبرص والجرب وذلك لان الدم يكون غير نضيج
نضجا ملائما للطبيعة فلا يجتذبه الاعضاء متغذية به وتعفن وتنتن او يجتذبه فلا يحسن تشبهه بها وان
كان الغالب هناك الثقل او الحرارة اسود وربما صار السوداوی منه مثل القار والمعدة اذا لم يستمری
اصلا ال الامر الی زلق الامعاء والی الاستسقاء الطبلی لكنه انما يؤول الی الاستسقاء الطبلی اذا كان
للمعدة فيه تاثير بقدر ما يجر من الغذاء دون ما يهضم واعلم ان فساد الهضم وضعفه وبالجملة آفاته اذا عرضت
من مادة ما فهو اقبل للعلاج منه اذا عرض لضعف قوة وسوء مزاج مستحكم **فساد الهضم** الطعام
يفسد فی المعدة لاسباب هی اضداد سبب صلاحه فيها وبالجملة فان السبب فی ذلك اما ان يكون فی

ال
بالهضم

الطعام

الطعام واما فى قابل الطعام واما فى امور عارضة نظرا عليها والطعام يفسد فى المعدة اما الكمية
بان يكون اكثر مما ينبغى فينفعل من الهضم دون الذى ينبغى او اقل مما ينبغى فينفعل من الهضم فوق الذى
ينبغى فيحترق ويترمد وبقريب من هذا يفسد الغذاء اللطيف فى المعدة النارية الحارة واما الكيفية بان
يكون فى نفسه سريع القبول للفساد كاللبن الحليب والبطيخ والخوخ او بطى القبول للصلاح كالكمأة
ولحم الجاموس او يكون مفرط الكيفية لحرارته كالعسل او لبرودته كالقرع او يكون منافيا للشهوة الطاعم
بخاصية فيه او فى الطاعم كمن ينفر طبعه عن طعام ما وان كان محمودا وكان مشتهى عند غيره واما الوقت
تناوله وذلك اذا تنوول وفى المعدة امتلاء وبقية من غيره او تنوول قبل رياضة معتدلة معتادة بعد
نقض الطعام الاول واخراجه واما الخطاء فى ترتيبه بان يرسل السريع الانهضام فوق البطى الانهضام
فينهضم السريع الانهضام قبل البطى الانهضام ويبقى طافيا فوقه فيفسد ويفسد ما يخالطه والواجب فى
الترتيب ان يقدم الخفيف على الثقيل واللين على القابض الا ان يكون هناك داع مرضى يوجب ان يقدم
القابض لحبس الطبيعة واما الكثرة اصنافه وخلط بعضها ببعض فيمترج سريع الهضم وبطى الهضم واما الكائن
بسبب القابض فاما فى جوهره واما بسبب غيره ومما يطيف به ويحدث فيه والذى فى جوهره فمثل ان
يكون بالمعدة سوء مزاج بمادة او بغير مادة فيضعف عن الهضم او يجاوز الهضم كما علمت فى الحار والبارد او
يكون جوهرها سخيفا وربما رقيقا او يكون احتواؤها له غير متشابه ولا جيدا و يكون جيدا الا ان ثقله
يكون موذيا للمعدة فهى تشتاق الى حط ما فيها وان لم يحدث قراقر ونفخ وهذان من اسباب ضعف
الهضم وبطلانه ايضا واما الذى يكون بسبب غيره فمثل ان يكون فى المعدة رياح يحول بينها وبين
الاشتمال البالغ على الطعام واذا قيل ان من اسباب فساد الطعام كثرة الجشاء فليس ذلك من حيث هو
جشاء بل من حيث هو ريح يتولد فيمدد المعدة ويطفى الطعام فلا يحسن اشتمال قعر المعدة على الطعام و
كل مطف للطعام فانه عائق عن الهضم ومثل ان يكون المعدة يسيل اليها من الراس والكبد والطحال
او ساير الاعضاء ما يفسد الطعام لمخالطته ولا يمكن المعدة من تدبيره وكثيرا ما ينصب اليها بعد الهضم
وكثيرا ما ينصب قبله ومثل ان يكون ما يطيف بها من الكبد والطحال باردا او ردى المزاج واما ما يكون

لاسباب طارية على الطعام وقابله فمثل فقدان الطعام ما يحتاج اليه من النوم الهاضم او وجدانه من
الحركة عليه ما لا يحتاج اليه فتخضخضه فيفسد او لاتفاق شرب عليه اكثر من الواجب او اقل او اتفاق
جماع عليه او استحمام او يعرض لهواء شديد البرد او شديد الحر او ردى الجوهر والرياح المحتبسة فى البطن
يمنع الهضم ويفسده بخضخضتها الاغذية وحركتها فيها والطعام يفسد فى المعدة اما بان تعفن واما
بان تحترق واما بان تحمض واما بان يكتسب كيفية غريبة غير منسوبة الى شئ من الكيفيات المعتاده وكل
ذلك اما لان الطعام استحال اليه واما لان خلطا على تلك الصفة خالط الطعام فافسده وربما كان
هذا الخلط ظاهر الاثر وربما كان قليلا راسبا الى اسفل المعدة لا ينبسط ولا يتادى الى فم المعدة فلما
زاد الطعام ربا وزاد ارتقا الى فم المعدة وخالطه كليه الطعام وربما كان مثل هذا الخلط نافذا فى
العروق ثم راجعت دفعة حين استقبلها سدد واقعة فى وجوهها فلم تتات النفاد معها واذا كانت المعدة
حارة بلا مادة او مع مادة صفراوية تنصب من الكبد اليها لكثرة تولدها فيها او من طريق المرارة المذكورة
فسدت فيها الاطعمة الخفيفة وهضمت القوية الغليظة كلحم البقر والطحال سبب لفساد الطعام وليعلم
ان فساد الهضم قد يودى الى امراض كثيرة خبيثة مثل الصرع والماليخوليا المراقى ونحو ذلك بل هو ام
الامراض ومنبع الاسقام واذا فسد هضم الناقهين ولو الى الحموضة انذر بالنكس مما يخشى من العفونة
وكثيرا وكثيرا ما يحدث فساد الطعام حكة **اسباب ضعف الهضم** هى جميع الاسباب التى
نعدها فى باب فساد الهضم وعلاماتها تلك العلامات الا ان انصباب الصفراء من تلك الجملة لا يضعف
الهضم ولكن قد يفسده واما انصباب السوداء فقد يجمع بين الامرين وكذلك ايضا اليابس والرطب من
تلك الجملة لا يبلغ بهما وحدهما ان يبطلا الهضم فان الرطب يودى الى الاستسقاء واليابس الى الذبول
ومن اسباب فساد الهضم سخافة المراق وقلة لحمها وربما كان السبب فى ضعف الهضم سرعة نزول
الطعام اما بسبب مزلق من المعدة مما نعلم فى باب زلق المعدة وليس ذلك من اسباب فساد الهضم و
لا يدخل فيها بل يدخل فى اسباب ضعف الهضم وهذا النزول قبل الوقت قد يكون مع جودة الاحتواء
من المعدة على الطعام اذا اسرعت الدافعة بحركتها وكانت قوية وقد يكون لا لذلك بل لضعف من الماسكة

لاكثر

الخضخضة وتحريك الماء ونحوه صح

او تحريكه الا لوان غير الطبيعة الهاضمة ع

اصلا بل قد يضعفانه و قيل ان يبطلا الهضم صح

فرا

ذلك

فلا يمسك ولا يحتوى كما ينبغى حتى ينهضم تمام الهضم وقد يكون لاورام حارة او بلغمية او سوداوية

وقروح ونحو ذلك فلا يجود الاحتواء وقد لا يجود الاحتواء بسبب من الطعام اذا كان ثقيلا او لذاعا

مراريا او كان حادا او المعدة بها مزاج حاد او سقى صلجبها وبه مزاج حار مانع لجودة الهضم شيئا

حارا يمنع الهضم وفى الاكثر يفسد ليس يمنعه فقط ومثل هذا الانسان كما علمت ربما شفاه وعدله

هضمه ماء بارد وكذلك اذا كان فى المعدة اخلاط ردية خصوصا اللذاعة يحجز بينها وبين الاغذية فلا

يجود الاحتواء والامساك ويكون الشوق الى الدفع اشد والذى يكون بسبب جودة الاحتواء فان

الاحتواء من المعدة على الطعام اذا كان تاما وكان غير مود و فى الهضم حقه فان كان تاما الا انه مثقل

وكان المعدة يمسك الطعام امساك من به رعشة لبعض الاثقال فهو يشتهى ان يفارقه كان الهضم

دون ذلك ولم يكن جشاء وقراقر وان لم يكن احتواء كان ضعف هضم وقراقر وجشاء وقد ربما ادى ضعف

الهضم واستحالة الغذاء الى البلغم الى اقشعرار وبرد اطراف وايهام نوبة حمى لكن النبض لا يكون النبض

الكاين فى اوايل نوبات الحمى وقد يكون ضعف الهضم بسبب تخم وابطاء هضم فظهر على عينه بثر اسود

يشبه الحمص واحمر بعضه او اخضر فانه يبتدى عند ذلك باختلاط العقل ثم يموت فى السابع عشر ومن

اسباب ضعف الهضم او بطلانه الغم كما ان من اسباب جودة الهضم السرور **دلائل ضعف الهضم**

مؤخر

دلائل ضعف الهضم اما الخفيف منه فيدل عليه ثقل وقليل تمدد وبقاء من الطعام فى المعدة اطول من

العادة واما القوى فيدل عليه الجشاء الذى يودى طعم الطعام بعد حين والقراقر والغثيان وتقلب النفس

واما البالغ فان لا يتغير الطعام تغيرا يعتد به اصلا مثل ان يكون البرودة افرطت جدا والطعام اذا

لم ينهضم الا بطيا نزل الا ان يكون سبب محرك للقوة الدافعة من لذع او ثقل او كيفية اخرى مضادة و

علامة ما يكون بسبب المزاج ما قد علمت وان يكون الاحتواء عشيا غير قوى هو التشوق الى نزول الطعام

والتشوق الى الجشاء من غير حدوث قراقر وجشاء متواتر وفواق ونفخه يستدعى ذلك او قبل ان يكون

حدثت بعد وعلامة ما يكون السبب فيه نزول قبل الوقت لين البراز ونتنه وقلة رزء الكبد والبدن

عنه وربما حدث معه لذع ونفخ والذى يكون عن اخلاط حارة فدلايله العطش وقلة الشهوة والجشاء

وقد يودى

وامتلاء متقادم وقد قيل فى كتاب الموت السريع ان من كان به تخم صح

وتمدد صح

المنتن الدخانى والذى يكون عن اخلاط باردة فمما يخرج منها بالقئ والحموضة وسقوط الشهوة مع
دلائل البرد والمادة المذكورين فى المقالة الاولى والذى يكون عن اورام ونحوها فيدل عليه علاماتها

اذا كان ضعف الهضم عارضا عن سبب خفيف او امتلاء متقادم غير كثير يكفى فيه اطالة
النوم وترك الرياضة والصياح والحمام واستعمال القئ بالماء الفاتر وتلطيف التدبير فان كان اعظم من
ذلك واعظم وكان يعقب تناول الطعام لذع وغثيان وجشاء يودى طعم الغذاء فيجب ان يكون التنقية
بسقى الماء الفاتر اكثر مرارا ولايزال يكرر حتى تنقيا جميع ما فسد ثم يصب على راسه دهن ويكمد بطنه وجنبه
بخرق مسخنة ويدلك اطرافه بالزيت ودهن الورد ويصب عليها ماء فاتر وترسم له طول النوم ويمنع الطعام
يومه ذلك فان اصبح من الغد نشيطا قويا ادخل الحمام والا اعيد الى اليوم والتدبير اللطيف القليل
الخفيف والتنويم ثلثة ايام على الولاء الى ان يصير معدته على حالها وربما افتقر الى الاسهال والفلفل من
اعون الادوية على الهضم والنوم كله معين على الهضم لكن النوم على اليسار شديد المعونة على ذلك بسبب
اشتمال الكبد على المعدة واما النوم على اليمين فسبب لسرعة انحدار الطعام لان نصبة المعدة يوجب ذلك
واعلم ان اعتناق صبى كادير اهو طول الليل من اعون الاشياء على الهضم ويجب ان لايعرق عليه فان العرق
برد فيمنع فايدة الاستدفاء بحرارته الغريزية ويجب ان لايكون معه من النفس ريبة فان الريبة وحركة
الشهوة يشوش حركات القوى الغاذية ومن الناس من يعتنق جروا وكلبا وسنورا اسود ذكرا واما ضعف الكائن
بسبب حارة مع مادة فمما ينفع منه السكنجبين السفرجلى والاغذية الحامضة القابضة الهلامية والقريصية
وما يشبهها من البوارد ووزن درهمين سفوف متخذ من عشرة ورد وثلثة طباشير وخمسة كزبرة يابسة يسقى
بماء الرمان او فى السكنجبين السفرجلى **دلائل فساد الهضم** اما الدليل الذى لايعرى منه فساد الهضم
فتن البراز واما الدلائل التى ربما صحبت وربما لم تصحب فالقراقر والجشاء واللذع ودلايل ما يكون السبب
فيه احوال الاغذية المذكورة التعرف لاحوالها انها هل كانت كثيرة او قابلة للتعفن او هل اخطأ فى ترتيبها
او وقتها او الحركة عليها جنسا من الخطا مما سبق ذكره وان يكون كلما عمل ذلك عرض فساد الهضم وكلما ابقى
واجتنب صح الهضم واما علامة الواقع بسبب مزاج المعدة واعلالها فيعرف من العلامات المذكورة فى الباب

قصبه

الجامع

الجامع واذا كانت المادة الفاسدة فى المعدة نفسها كان الغثيان والاعراض التى يكون مع فساد الهضم
متواترة لا فترات لها وان كان هناك فترات فالمواد اسر منصبه واما الكاين بسبب سخافة المعدة وتهليل
نسج ليفها وعروض حالة لها كالسلى يطاول اوجاع المعدة وامراضها وضعف هضم مع ضعف شهوة
ونحافة البدن وهذا قد نفع فيه ضعف الهضم وبطلانه دون فساده واما الكاين بسبب الرياح فيدل
عليه دلائل الرياح المذكورة واما دلائل الانصبابات من الاعضاء المشاركة فما ذكرناه فى موضعه
وان يتامل حال ذلك العضو فى نفسه وان يتعرف هل يكثر منها الانصباب الى اعضاء اخرى فى
طريق اخرى مثل ان يتعرف هل المظنون به ان معدته تالم للنوازل صاحب النوازل الى الحلق والرية و
غير ذلك واما علامة وقوع فساد الهضم بسبب المجرى الصاب للصفراء فان يكون المزاج ليس بذلك
الصفراوى ثم يصاب لذع فى المعدة وطفو للطعام **علاج فساد الهضم** اول ذلك ان يخرج
ما فسد من الطعام عن اخره بقيء او اسهال وان يصلح تدبير الماكول والمشروب فيرد فى جميع الاحوال الى
الواجب وان يدافع الطعام حتى يصدق جوعه فينقى المعدة او لا شرب ماء الورد فان كان فساد الهضم
لحرارة فى المعدة او صفراء ينصب اليها غلظت اغذيتهم وميل بها الى البرد حتى يكون مثل لحم البقر المحلل ولم
يجعل باردة رقيقة فان الرقيق يفسد فى معدهم بسرعة وصاحب الصفراء منهم يجب ان تقيا قبل الطعام وان
كان ذلك لبرد عولج ذلك البرد ما ذكر فى بابه وان كان السبب تهلهل المعدة عولج بالادوية العطرة
القابضة المذكورة وبالاغذية الحسنة الكيموس السريعة الهضم وقد اميلت الى نشف وقبض بالصعتر
والابازير وساير ما ذكرناه فى الباب الجامع ومن كان السبب فى فساد هضمه انصباب الصفراء من المجرى
المذكور الواقع فى البدن فيجب ان يعتاد القيء قبل الطعام مرارا فان انتعش بعد ذلك ونال الطعام
قطعت هذه العادة لئلا تضعف المعدة ومع ذلك فيجب ان يتناولوا بعد القيء الربوب المقوية للمعدة
الرادعة لما ينصب اليها ويدام تضميد معدته بما يقويها على دفع ما ينصب اليها ثم يجعل له ادواريقيا
فيها قبل الطعام على القياس المذكور واما الذين يحمض الطعام وان كانت حموضة قليلة عارضة فينتفع
اصحابها بمص التفاح الحلو وينتفعون بالكزبرة اذا شربوها قبل الطعام بماء وكذلك المصطكى اذا

لتطاول

فى معدهم

استقوا منه وان كانت قوية فمما ينفع فى ذلك منفعة بالغة فقاح الاذخر مع الكرويا وكذلك جميع الجوارشنات
الحار وجوارشن الخبث وربما انتفع بالجلنجبين المنقوع فى الماء الحار ومما ينفعهم ان ياخذوا عند النوم
من هذا الدواء فلفل كمون بزر الشبث مكد جزء ورد احمر منزوع الاقماع جزء وان ينخل بعد السحق بحريرة
والشربة نصف درهم بشراب ممزوج فان احتيج الى ما هو اقوى من ذلك فيجب ان يستعمل القىء على اكل المالح
والحامض والحريف كالفقاع والصبر عليه ساعة ثم تقيا بالسكنجبين العسلى المسخن وعصارة الفجل وما
يجرى مجراه من ماء العسل ونحوه ثم تداوى باقراص الورد الكبير وبالاطريفل وكثيرا ما لا يحتاج فيه الى
القىء حين ما يكون السبب فيه برودة بلا مادة لاجلها يحمض الطعام واذا كان الطعام يحمض صرفا فهو
افسد ويجب لصاحبه ان يهجر الثريد والمرق ويتغذى بالنواشف والقلايا والمطبخات واللحم الاحمر
فيجب ان يبدل منهم المزاج فقط وكل طعام يفسد فى المعدة فمن حقه ان ينقص فان كانت الطبيعة يكفى
ذلك فليكف وان لم يكف الطبيعة ذلك تنوول الكمونى بقدر الحاجة فان لم يكف استعين بسائر الجوارشنات
المسهلة يتناول منها مقدار قليل بقدر ما يخرج الثقل فقط والسفرجلى من جملة المختار منها **علامات جودة
اشتمال المعدة على الطعام وجودة الهضم الذى فى الغاية واضدادها** هى التى ذكرناها
فى ابواب الاستدلالات فان لم يكن تلك الاشياء المذكورة لكن احس بكرب وثقل وشوق الى حط ثقل مع
ضيق نفس يحدث فاعلم ان المعدة شديدة الاشتمال الا انها متبرمة بمبلغ الطعام فى كميته واعلم ان الهضم
لقعر المعدة والشهوة لفم المعدة بطوء نزول الطعام من المعدة وسرعته ومن البطن قد يبقى من الطعام من المعدة
شئ فى المعدة الى قريب من خمسة عشرة ساعة فى حال الصحة واثنى عشرة ساعة وذلك بحسب الغذاء فى
خفته وغلظه ويدل عليه وجود طعمه فى الفم وفى الجشاء فان احتباس الطعام فى المعدة انما هو بسبب الطعم
بطوء الهضم الى ان ينهضم واندفاعه بسبب دفع الدافعة عند حصول الهضم ولمحرك يحرك الدافعة مثل
لذع صفراء او سوداء حامض او شئ مما سنذكره ليس كما يظنه قوم من ان كل السبب فى احتباسه ضيق المنفذ
السفلانى ولو كان كذلك لم يكن خروج الدرهم والدينار المبلوع ولما كان الشراب واللبن يلبثان فى
المعدة ولما كانا هما يطفوان فى المعدة الضعيفة ويقرقران وينفخان بل السبب فى النزول الطبيعى هو

الهضم وقوة المعدة على الدفع لا لكثير تعلق له بغيره من حال الطعام اذا لم يعرض للمعدة اذًا والى ان
ينهضم الطعام فان المعدة الصحيحة يشتمل عليه ويضيق منفذها الاسفل الضيق الشديد واذا حان

ضيقاً شديداً

الدفع اتسع ودفعت المعدة ما فيها بليفها المستعرض وكلما استعجل الهضم استعجل النزول وان ابطا
ابطا الا ان يعرض بعض الاسباب المنزلة للطعام عن المعدة ولم ينهضم بعد ما قد عرفته والقدر المعتدل
لبقاء الطعام في البطن وخروجه هو ما بين اثنى عشرة ساعة الى اثنى وعشرين ساعة والطعام الكثير
اذا لم ينهضم لكثرته والذى كيفيته رديه ايضا فان كل واحد منهما لا يبقى في المعدة الصحيحة القوية
القوة الدافعة بل يندفع الى اسفل بسرعة وربما اعقب خلفة وهيضة واذا كانت المعدة ضعيفه
يثقلها الطعام او مقروحه مبثورة او كان فيها خلط لزج مزلق لم يلبث الطعام فيها الا قليلا وسواء كانت
ضعيفة الماسكة او الهاضمة وقد يمكنك ان تعرف علامات ما ينبغى ان تعرفه من اسباب هذا مما سلف
لك فى الابواب الماضية **علاج من يبطؤ نزول الطعام عن معدته او من يطفو الطعام على معدته**
من علاج ذلك النوم على اليمين فانه معين على سرعة نزول الطعام عن المعدة وان كان ضعيف المعونة
على الهضم ويعين عليه التمشى اللطيف ودلك الرجلين وكسر الرياح بما عرف فى بابه **علاج** من يسرع
نزول الطعام عن معدته قد كان قوم من القدماء يسمون هولاء ممعودين واما من تاخر فقد وقع اسم الممعود
على غير ذلك ومما جرب لهم ان يستعمل عليهم ضماد ومن ذلك ان يؤخذ صفرة بيض مشوية وملعقة من
عسل ودانقين من المصطكى المسحوق يجمع الجميع فى قيض البيضة ويشوى على رماد حار ولا يزال يحرك
حتى يدرك ويوكل ويستعمل هذا ثلثة ايام ويجب بالجملة ان يستعمل قبل الطعام القوابض اما البارده ان كان
هناك مزاج حار واما المخلوطة بالحار ان كان المزاج الى البرودة وقد عرفت جميع هذه الادوية ويجب ان
ينام على الطعام ولا يتحرك ولا يرتاض البتة وان يشد الاطراف العالية **حشاء المعدة وصلابتها**
قد يحدث صلابة فى المعدة تشبه الورم ولا يكون ورما ويكون سببه برد مكثف او سوداء غليظة
مداخلة ما لا تورم علامتها ان يعرف سببه ولا يجد علامة ورم **علاجه** يضمد باكليل الملك و
الزعفران والمصطكى والبلسان والكندر والمقل والسنبل والقردمانا والمعاث والشمع ودهن الورد

مداخلة ح

ومن قوى الكلية وبذر الكتان والعسل وان يسقوا منه ايضا ع

وكذلك جميع المعالجات المذكورة للاورام العلية وخصوصا ما ذكرنا في باب ضعف المعدة للصلابة
**نسخة جيدة لهذا العرض** يوخذ من الشمع ستة اواق علك الانباط ثلثة اواق زنجبيل جاوشير مكد
اوقيتين صبر وقيه مكد ثلثة اواق دهن السوسن اربع وعشرون اوقية تتخذ منه مرهما **فيما يهيج الجشا**
اذا حدث في المعدة رياح ولم تنزل وكانت تحتبس في فم المعدة وتودى فيجب ان يستفرغ بالجشاء كما
يستفرغ الفضول الطافية بالقئ والا افسدت الهضم وطفت الغذاء اللهم الا ان يحدث كثرة رطوبات
وبلاغم مستعدة للاستحالات رياحا فحينئذ لا يومن ان يكون الافراط في تهييج الجشاء مما يحرك امرا صعبا
ومما يهيج الجشاء الصعتر وورق السداب والانيسون والكرويا والفودنج والنعناع والنانخواه والقرنفل
والمصطكى والكندر مضغا وشربا **علاج الجشاء المفرط** اما اسباب الجشاء ودلالاته على
الاحوال فقد ذكرنا في باب الاستدلالات اما الحامض فينتفع صاحبه بشرب الفلافلي بالشراب و
ربما نفعهم ان يسقوا قبل غذائهم وعشائهم كزبرة يابسة قدر مثقال ثم يشرب بعده شراب صرف ومما
يسكنه على ما زعم بعضهم ان يلطخ المعدة بالنورة وزبل الدجاج واما الدخاني ان كان عن مادة فينتفع
بالافسنتين والايارج وان كان بلا مادة فبما يبرد ويطفي ويسد مثل ربوب الفواكه الباردة والاغذية
المبردة تمت المقالة الثالثة في الهضم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين وسلم تسليما
دائما كثيرا **المقالة الرابعة في الامراض الالية والمشتركة العارضة للمعدة والاورام**
**الحارة في المعدة** المعدة يعرض لها الاورام الحارة للاسباب المعروفة في احداث الاورام الحارة ومن
تلك الاسباب الاوجاع المتطاولة وقد يكون اورامها الحارة دموية وقد يكون صفراوية **علاجات**
**اورام المعدة الحارة** انه اذا طال بالمعدة وجع لا يزول وان احسن التدبير فاحدس ان هناك ورما و
اما الحار من الاورام فقد يدل عليه مع ذلك التهاب شديد وحرقة قوية وعطش وحمى لازمة ووجع
ناخس ونتو وربما احس وربما ادى الى اختلاط الذهن والى السرسام والى الماليخوليا فاذا نحف البدن و
غارت العين وانحلت الطبيعة وكثر الاختلاف والقئ واقلعت الحمى وقل البول وصارت المعدة للصلابة
بحيث لا تنغمز تحت الاصبع فقد صار خراجا واذا حدث مع وجع المعدة برد الاطراف فذلك دليل ردى

**العلاج** اذا توهمت ان ورما حارا ظهر او يظهر بالمعدة لشدة الحرقة او الالتهاب فالاحوط في الابتدا
ان يبادر الى الرادع فيمرخ المعدة بمثل دهن السفرجل ويضمدها بالسفرجل وقشور القرع والبقلة الحمقاء ودقيق
الشعير وما يجري هذا المجرى على ان الامساك وتلطيف الغذاء والتدبير انفع لهم واذا عالجت اورام
المعدة الحارة فاياك ان تسقي مسهلا قويا او مقيئا فان استعمال القي خطر واما الفصد فمما لا بد منه في
اكثر الاوقات فاجتنب الاسهال بالعنف والقي واقتصر على الادوية والاغذية الملينة مثل الشعير و
الماش والقطف والقرع وليكن الادوية الملينة مثل الخيارشنبر فانه لا باس فيه بان يستفرغ بالخيارشنبر
فانه ينفع الورم ويجفف المادة وربما مزج به من الايارج او الصبر وزن دانق والى نصف درهم وافضل
ذلك ان يسقى الخيارشنبر بماء الهندبا وربما جعل فيه افسنتين قليل فانه نافع بقبضه وربما استعمل فيه
قوم الهليلج واما انا فلست اميل اليه الا ان يكون الورم في طريق التحلل واذا ظهر فلا ينبغي ان يستعمل وربما
سقوهم السكنجبين السقمونياي وانا اكرهه وان لم يكن من مثله بد فالصبر بمقدار مثقال وما يقرب منه
بالسكنجبين على ان تركه ما امكن افضل ومن المسهلات النافعة في ابتداء الامراض يوخذ ماء عنب
الثعلب وماء الهندبا اوقيتين ولب الخيارشنبر ثلثة دراهم ومن دهن القرع ودهن اللوز مكدو وزن درهمين
ويسقى ولا يزال يلين الطبيعة بذلك ان كانت يابسة الى اليوم السابع ويجبان لا يقدموا على شرب الماء
البارد الكثير ولا البحت بل يكسروه بجلاب او رب فاكهة والامساك عن الطعام مما ينفعهم جدا وان
اشتد الوجع سقيتهم وزن ثلثة دراهم بزر القثا بماء باردا او بماء الثلج ويسقى ماء الطرزد فانه نافع جدا
واما الطرخشقوق ايضا والاضمدة المتخذة من الثلج والقشور والجلنار والهيوفسطيداس والافسنتين
اذا ضمد به منع الورم ان يفشوا في جميع اجزاء المعدة وما دامت الحرارة باقية ولو بعد السابع فلا يقطع
ماء الهندبا وماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الطرخشقوق واخلط بذلك اذا جاوزت السابع اقراص
الورد الى نصف درهم وشيا من عصارة الافسنتين والمصطكي واخلط به ايضا ماء الرازيانج والكرفس
ويكون الغذاء الى السابع من الماش المقشر بقطف وسرمق وقرع بدهن اللوز او زيت الانفاق والنشا
الجلاب وماء الاجاص وعصارة الهندباء والطرخشقوق وفي اخره يخلط بمصطكي وعصارة الافسنتين

وانا اكرهه صح

واما بعد السابع فيخلط بها ما يجلو وينضج يسيرا مثل السلق واللبلاب وحينئذ يسقون السكنجبين وربما
سقوا قبل ذلك بايام وربما سقوه مع ماء البنفسج المربى ان لم يكن غثيان شديد مود وذلك الى الرابع عشر
واذا سكن اللهيب ولان الورم حان وقت التحليل قليلا ادخلت في الضمادات مثل المصطكى والافسنتين فاذا الخطء
وجعلت الشراب من السكنجبين بعد بعه وربما كفى سقي الخيار جنبر في ماء الرازيانج والكرفس ودهن اللوز
الحلو الى اخره والصواب نم لك اذا بلغ العلاج وقت الارخاء والتحليل ان لا يقدم عليهما مجردا اياهما (اقدام مع) بل اخلط ل يخلط
للادوية المرخية بالقابضة فان في الاختصار على المرخيات خطرا عظيما وربما اسفى بصاحبه على الهلاك سواء كانت
الادوية مشروبة او موضوعة عليها من خارج والمعدة اولى بذلك من الكبد والقوابض الصالحة لهذا
الشان ما فيه عطرية مثل المصطكى والورد وايضا العفص والسك والجلنار واطراف الاشجار ومن الادهان
مثل دهن السفرجل ودهن المصطكى ودهن الناردين ودهن التفاح وزيت الانفاق بل يجب في الصيف وفي
الابتداء ان يستعمل في مراهمها دهن الورد وزيت الانفاق ودهن السفرجل ودهن التفاح وفي الشتاء
او في اوان التحليل دهن الناردين ودهن الشبث ودهن البابونج ودهن السوسن ودهن المصطكى بين بين

## صفة اضمدة جيدة في الابتداء والرد الانتها صفة ضماد نافع في هذا الوقت وقبله

يوخذ دقيق الشعير والفوفل والنيلوفر مكدا وقية ورد اوقية ونصف زعفران نصف اوقية بنفسج خمسة
عشر كثيرا خمسة خطمي وبابونج مكد عشرة صندل خمسة عشر مصطكى اقاقيا جلنار خمسة خمسة
شمع دهن الورد ما يجمعه ومن الاضمدة الجيدة في ابتداء الورم اصل السوسن اكليل الملك وشمع ودهن
البنفسج ولا يجب ان يضمد مع استطلاق البطن شديد من البطن بل بعد البطن اولا ثم يستعمل الضماد ومن ل يستعمل
الاضمدة الجيدة في وقت المنتهى الى الانحطاط ما يتخذ هكذا يوخذ فقاح البابونج واكليل الملك وافسنتين
رومي وسنبل واصل الخطمي وصندل وفوفل وزعفران وحب الغار وما اشبه ذلك يزاد في القابضة في
الاوايل وفي المحللة في الاواخر ومن الاضمدة الجيدة في انضاج ما يراد تحليله من الورم الحار والماشرا ان
يوخذ اطراف الورد واطراف الافسنتين واطراف الحي العالم وقشر الاترج الخارج ومصطكى وكندر من كل
واحد جزء ونصف جزء ومن السفرجل والبسر مكد جزء والزعفران والصبر والمر مكد جزء ومن الشمع ودهن

البابونج ودهن الناردين مكمد عشرة اجزاء واذا كان السبب فى حدوث الاورام الاوجاع المتقادمة التى
من حقها ان يعالج بالملطفات واذا تادت الى التورم فيجب ان يقطع الملطفات عنها ويقتصر على المسكنة
للاوجاع مثل شحوم البط والدجاج واذا عتق الورم سقى اقراص السنبل ويضمد بضماد المقل بحب البان
المذكور فى انقراباذين ومما ينفع من ذلك قيروطى بدهن البلسان والصبر والشمع الابيض ويجب ان يستعمل
القيروطى الجالينوسى المذكور فى باب ضعف المعدة وضماد اكليل الملك نافع جدا ومن ذلك بابونج و
جلنار وبزر الكتان واكليل الملك وخطمى يجعل منه ضماد ويكمد ويبطل بطبيخه ومما يسقى فى ذلك الورد
عشرة العود درهمين المصطكى ثلثة دراهم بزر الهندبا والكشوث ثلثة ثلثة يسقى فى الورم الملتهب مع
الكافور او يوخذ ثلثة اساتير خيار شنبر ويطبخ فى رطل ماء حتى يعود الى النصف ثم يصفى ويلقى عليه من
ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج سكرجه ويغلى اغلاة ويلقى عليه نصف درهم ايارج فيقرا ويسقى القوى تمامه
والضعيف نصفه وان احتجت الى اقوى من ذلك زدت فيها الشبت وبزر الكتان والحلبه وان احتجت الى اقوى من
ذلك زدت من بزر الكرنب واشق ومخ الايل وشحم الدجاج وربما احتجت الى ضماد فلعربوس والضماد
الاصفر وفى هذا الوقت ربما احتيج الى ان يسقى اقراص المقل ومن المراهم النافعة فى هذا الوقت مرهم
بهذه الصفة يوخذ من الشمع ومن دهن الناردين اوقية اوقية ومن المصطكى والصبر والسعد والاذخر
مكد مثقال ومن المقل وزن ثلثة دراهم يحل فى الشراب ويجمع بين الادوية على سبيل اتخاذ المراهم وان
كان هناك اسهال فربما احتجت الى ان يجعل مع هذه عصارة الحصرم او عصارة الافسنتين او يجمع بينهما
ومن الخطا العظيم ان يطول زمان مقاساة الورم ولا يزال يعالج بالمبردات ويكون الورم فى طريق كونه
خراجا وقد منع عن النضج فيجب ان يراعى هذا وقد قيل ان القلادة المتخذة من حجار باسليس اذا علقت بحيث
يلامس المعدة كانت عظيمة المنفعة فى اوجاعها واورامها واما اذا صار الورم صفراويا فيجب فى ابتدائه
ان يبرد جدا بالضمادات المبردة المعروفة المخلوطة بالصندل والكافور والورد ونحوه ويسقى ماء الشعير
بماء الرمان المر المطبوخ وماء السرطانات ثم بعد ذلك وعند القرب من المنتهى يمزج بماء عنب الثعلب وماء
الهندبا قليلا قليلا ماء الرازيانج **الاورام الباردة البلغمية** هذه الاورام تتولد من رطوبة وسوء هضم و

منه ح

لها بابا واما اذا كان الورم دبيلة وحارا فقد افردنا ح

باايام ليستعمل ماء عنب الثعلب وماء الهندبا وبعد ذلك ح

قلة رياضة ومن سائر الاسباب المولدة للمواد الرطبة الحاقنة اياها فى الاوعية والاغشية مما سلف تعريفه

**العلامات** اذا وجدت علامة الورم من وجع راسخ فى كل حال وتنوثم لم يكن حمى ولا التهاب ولا

وسواس بل كان رطوبة ريق ورصاصية لون وقلة عطش وسوء هضم وقلة شهوة فذلك ورم بلغمى و

استدل بسائر الدلائل المذكورة لرطوبة مزاج المعدة **العلاجات** من القانون فى هذا ايضا ان لا يحلى

المحللة عن القابضة فان المحللة التى يحتاج اليها فى هذه القوية التحليل يبدا من علاج هؤلاء بان يسقوا

ماء الكرفس وماء الرازيانج مكدا وقيتين بورق ثلثة دراهم دهن اللوز الحلو بطبيخ اكليل الملك وصفته

اكليل الملك عشرة اصل الرازيانج عشرة الماء اربعة ارطال يطبخ حتى يبقى رطل ويصفى منه اربعة اواق

وينفع هؤلاء طبيخ الزوفا الذى طبخ فيه اكليل الملك وجعل على الشربة منه ثلثة دراهم دهن الخروع وزن

درهمين دهن اللوز الحلو واما المسوحات والاضمدة فمن ذلك دواء مجرب يوخذ جعدة اكليل الملك حماما

بابونج شبت مكد عشرة دراهم افسنتين وسنبل مكد سبعة دراهم صبر وزن ثمانية دراهم مصطكى عشرة

دراهم كندر ستة دراهم اصل الخطمى خمسة عشر درهما اشق جاوشير ميعه مكد عشرة دراهم شحم الاوز وشحم

الدجاج مكدا وقيتين شمع احمر نصف رطل وافضل المسوحات دهن الناردين ودهن السنبل قد جعل فيه

المرة والقردمانا وينفع ايضا الهليون والبلاب بدهن اللوز الحلو والسلق والكرنب بالزيت ومما يجفف

الدم من الاغذية ويسهل هضمه ويجب ان يجتنبوا الفواصل **الاورام الصلبة الغليظة** قد يكون ابتداء

وقد يكون عن انتقال من الاورام الحارة وعلى ما قد عرفته فى الاصول وفى النادر يكون عن ورم بلغمى عرض

له ان صلب ويدل عليه مع دلالة الاورام صلابة المجس وكثرة الوسوسة ونحافة البدن **العلاج** القانون

فى هذا ايضا ان لا يخلى الادوية المحللة عن القابضة وكل الادوية التى كانت شديدة التحليل فى اخر الاورام

الحارة فانها نافعة ههنا ويجب ان يسقوا لبن اللقاح دائما ومما ينفعهم ان يوخذ ثلثة مثاقيل من دهن

الخروع من دهن السوسن مقدار درهم ومن دهن اللوز مقدار درهمين كان نافعا وكذلك اذا سقيت هذه الادهان

بماء العسل ويجب ان يستعمل فى ضمادات مخ عظام الايل ومخ ساق البقر واهال سنام البعير ومن الادوية

النافعة فى ذلك وفى الذبيلات اكليل الملك وحلبه وبابونج وحب الغار والخطمى والافسنتين مكد

بطبيخ الخيارشنبر وهو ممروس فى
ماء الاصول والبرسياوشان مع ساير
الادوية جزء جزء واذا جعل مع دهن الخروع
صح صح

جزء اشق كور مكد ثلثی جزء يحل هذه الصموغ فی طبيخ عشرين تينة با لطلاء ويسحقه بالعسل ثم يجمع بالادوية (كفر ای قفره)
ويتخذ منه ضماد فانه عجيب ضماد اخر وسخ كوان ستة اجزاء ميعه جزءين مصطكی جزء علك البطم نصف
جزء دردی دهن الناردين بقدر ما يجمع ضمادا اخر اشق مائة شمع مائة اكليل الملك اثنی عشر زعفران
مر معل اليهود مكد ثمانية دهن البلسان رطل ومما هو نافع لهم جدا دهن عصير الكرم ومما ينفعهم جدا طبيخ
الايرسا الخيارشنبر والضماد الذی ذكرناه فی باب ضعف المعدة مع صلابة **نسخة ضماد جيد** (بطبيخ صح)
مصطكی كندر افسنتين مكد جزء اشق زعفران جزء جزءين سعد ثلثة قيروطی بدهن الناردين قدر الكفاية
واذا اتفق ما هو قليل الاتفاق من انتقال الورم البلغمی الی الورم الصلب فاوفق علاجه ضماد بهذه
الصفة الاشق والمقل وبزر الكرنب واللوز المر والميعة السائلة والمصطكی والسنبل والاذخر والسعد
يحل الصموغ ويسحق غيرها ويجمع ضمادا وغذاءهم مثل الهليون والاسفيدباج ودهن اللوز الحلو وخصوصا
لما كان اسهل عن الورم الحار **الدبيلة فی المعدة** كثيرا ما يخرق الاطباء عن تدبير الورم فی المعدة
فينتقل خراجا وكثيرا ما يبتدی **العلامات** قد ذكرنا علامات ابتدائها فی باب اورام المعدة
الحارة **العلاج** يجب ان يبادر الی الفصد والی تبريد المعدة المتورمة ورما حارا خارجا وداخلا بما
يمكن ليمنع صيرورته دبيلة فان صار دبيلة واخذت فی طريق النضج فيجب حينئذ ان كان الامر خفيفا و
توهمت نضجا قريبا ان يسقيه اللبن الحليب مرة بعد اخری مع الماء الحار ويجس الصلابة وينظر هل
ينغمس وترتقب هيجان وقشعريرة وانغماز ورم فان لم يغن ذلك فيجب ان يسقيه ماء الحلبة والحسك (تنغمس)
ودهن اللوز المر فان احتجت الی اقوی من ذلك وكان الاخذ فی طريق النضج قد زاد علی الاول جعلت فيه دهن
الخروع ومما هو مجرب فی ذلك ان يسقی صاحبه طرخشقوق يابس وزن درهم ونصف بزر المرو وحلبة
درهم درهم يسحق ذلك ويشرب ببعض الالبان الحليب الحارة مثل لبن الاتان والماعز ومقدار اللبن ثلثة
اواق ويخلط معه من السكر وزن ثلثة دراهم ومما هو مجرب ايضا ان يؤخذ من الطرخشقوق اليابس
اوقية الحلبة اوقيتان بزر المرو اربع اواقی يدق وينخل ويعجن بلبن الماعز ودهن السمسم ويتخذ ضمادا و
ينبغی ان يحمم بالماء الفاتر ويحص علی دبيلة بشیء متخذ من التين والبابونج والحلبة مطبوخة وفيها

افسنتين ليقوى والمراد من جميع ذلك ان ينضج الورم وينفجر فاذا حدست نضجا وكنت قد استعملت التحميم المذكور
والضمادات واعقبتها بضماد التين المذكور فرشت له فرشا مضاعفه فى غاية الوطاة والدفاه وامرته ان
ينام عليها مسطحا حتى ينفجر تحت هذا الانضغاط ورمه وانت تعرف انه قد انفجر بالضمور والتطامن وبما
يقذف او يختلف به من القيح والدم ويجب ان يسقى حينئذ ايضا الصبر بماء الهندبا فاذا انفجر سقى الملحمات
على ان من قاء القيح من معدته كان الى اليابس اقرب منه الى الرجا فاذا حدست ان فى المعدة قيحا فاخرجه
بالاسهال ولا يحركه الى القى واذا لم ينجع مثل هذه الاشياء استعملت الادوية المذكورة فى باب الاورام الصلبة واما
الاغذية الموافقة له فى اوائل الامر والاحساء المتخذ بالنشا والشعير المقشر وصفرة البيض وفى اخر ما يقع
فيه شبث وحلبه بمقدار **القروح فى المعدة** ان المعدة قد يعرض لها القروح والبثور لحدة ما ينشرب جرمها
من الاخلاط وما يلاقيه منها وكثيرا ما يكون بسبب ما ياتيها من غيرها فانه كثيرا ما يتقرح المعدة من نوازل
ينزل اليها من الراس حادة لذاعة او قابلة للعفونة فتعفن فيا كل اذا طال النزول **العلامات والفروق**
كثيرا ما يودى قروح المعدة خصوصا فى اسفلها الى صغر النفس ودرور العرق والغشى وبرد الاطراف
وقد يدل على القروح فى المعدة نتن الجشاء وارتفاع بخار يورث يبس اللسان وجفافه ويكون القى كثيرا واذا
كانت فى المعدة بثور كثر الجشاء جدا وقد يفرق بين القرحة الكائنة فى المرى وبين الكاين فى فم المعدة ان
الكائنة فى المرى يحس الوجع فيها الى خلف بين الكتفين وفى العنق الى اوائل الصدر ويحقق حالها نفوذ
المزدرد فانه يدل على الموضع الالم باجتيازه فاذا جاوزه هذا الوجع يسيرا واما الكائنة فى فم المعدة فيدل عليها
ان الوجع يكون فى اسافل الصدر واعالى البطن ويكون اشد والمزدرد يدل عليه عند مجاوزة الصدر
واكثر يميل الى جهة المراق ويصغر معه النفس ويبرد الجسد ويودى الى الغشى اكثر واما الكاين فى قعر المعدة
فيستدل عليه بخروج قشر قرحة فى البراز من غير سحج فى الامعاء ووجود وجع بعد استقرار المتناول
فى اسفل المعدة ويكون الوجع يسيرا ويفرق بين القرحة فى المعدة والقرحة فى المعاء موضع الوجع عند
دخول الطعام على البدن ويكون خروج القشرة التى يخرج فى البراز بادرا ويكون قشره رقيقة من جنس
ما يخرج من الامعاء العلى ويستدل على انها من المعدة لان الوجع ليس فى نواحى الامعاء بل فوق الا

كثيرا

كثيرا ما يلتبس الدوسنطاريا العالى وهو الكاين فى الامعاء العليا فيجب ان يتفرس فيه جدا واما فى القى
فان القشرة اذا خرجت لم يكن الا القرحة فى المرى او المعدة ويجب اذا اردت ان يمتحن ذلك ان يطعم العليل
شيئا فيه خل وخردل **علاج القروح فى المعدة** الجراحة الطرية التى يقع منها فيجب ان يعالج بالادوية القابضة
ويجعل الاغذية سريعة الهضم ايضا وتيغذا الادوية القروحية التى يقع فيها زنجار واسفيداج ومرتك و
توتيا وامثال ذلك بل يجب ان يعالج قروح المعدة والاكلة فيها اولا بالتنقية بمثل ماء العسل والجلاب
ولا يجب ان يكون فى المنقى قوة من التنقية فيوذى ويقرح اكثر مما ينقى وينفع بما يرغرغ بل يجب ان يكون
جلاءها وغسلها الى اسفل فان كان هناك تاكل ولحم ميت فيجب ان يداوى بدواء ينقى اللحم الميت ويلحم وينبت
ل الزبد
وما اوفق ايارج فيقرا لذلك فاذا نقى وجب ان يسقى مخيض البقر المنزوع الرغوة وشراب السفرجل والرمان
ونحوه ويسقى ايضا ماء الشعير بالرمان واقشرجات الفواكه القابضة وربما احتاجوا الى التغذية بسطون
العجاجيل والجدى المحللة واعلم انك ما لم يبق الوضراجمع فلا منفعة لعلاج اخر ولا لاستعمال مدمل واذا
استعملت المدملات وكانت العلة فى ناحية المرى وفم المعدة فاجعل فيها من المغريات شيئا صالحا مثل
الصمغ والكثيراء وقد ينفع من قروح المعدة الفلونيا وينفع ايضا اقراص الكهربا لا سيما اذا كان هناك قى
دم وينفع منه جميع ربوب الفواكه القابضة وقد ينفع رب الغافت ورب الافسنتين واذا كان فى المعدة
قروح ولم يكن بد من الاسهال لداع من الدواعى فيجب ان يسهل بمثل الخيارشنبر وان عرض من القروح اسهال
فيجب ان يعالج باقراص الطباشير والربوب القابضة بماء السويق المطبوخ واذا كان هناك اكلة فيعالج
بما ذكرناه فى علاج نفث الدم **البثور فى المعدة** ينفع منها بعد التنقية بمداراة بما رخص فى
الاستسهال به فى قروح المعدة حب الرمان بالزبيب واللبن المنضج بالحديد المحمى **حكم خرق المعدة**
ان من انخرقت معدته فلا يتخلص الا قليل عن خرق قليل تمت المقالة الرابعة والحمد لله اولا واخرا وصلى الله
على سيد المرسلين محمد وآله اجمعين **المقالة الخامسة فى احوال المعدة من جهة ما يشتمل عليه ويخرج عنها
وشىء من احوال المراق وما يليها فى** النفخة قد تكون بسبب الطعام اذا كانت فيه رطوبة غريبة تستحيل ريحا
النفخة
ولا يمكن الحرارة وان كانت معتدلة ان يحللها من غير احالة الى الريح وقد يكون بسبب الحرارة الهاضمة

اذا كانت ضعيفة فان الغذاء غير نافخ فى طباعه فاذا ضعفت عنه الحرارة بخرت واحدثت ريحا فان

المادة التى ليس فى جوهرها نفخ كثير فانها لا يحدث فى الجوف نفخا الا ان يكون الحرارة مقصرة فيحرك

ولا يهضم كما ان عدم الحرارة اصلا لا يصحبها نفخ ولو من نافخ وكل ما لا يحدث عنه نفخ فانما لا يحدث

عنه النفخ اما البراءة عن ذلك فى جوهره واما السببين من غيره احدهما استيلاء الحرارة عليها والاخر البرد

الذى لا يحرك شيا وربما كانت الحرارة ملية بالهضم والمادة مجيبة اليه فعورضت بما تقصرها

عنه من شرب ماء كثير عليه او حركة مخضخضة له وربما كان مزاج الغذاء نفاخا كاللوبيا والعدس و

نحوه فلم ينفع قوة القوة واجتناب موانع الهضم الا ان يكون الحرارة شديدة القوة او المادة شديدة القلة

من الاشربة النفاخة الشراب الغليظ والحلو الا ان يكون حلوا رقيقا فيتولد عنه ريح لطيفة ليست بغليظة

وربما كان سبب النفخة كون الطعام حارا بطباعه فانه اذا صادف حال ما يسخن عند الهضم وخرج من

كونه حارا بالقوة الى كونه حارا بالفعل مادة باردة رطبة حللها وبخرها وربما كان سبب النفخة والقراقر

خوا البطن مع رطوبة فجة زجاجية فى المعدة والامعاء فانها اذا اشتعلت الحرارة الطبيعية عنها بالاغذية

كانت هادية واذا تعرض لها الحرارة تحللت رياحا وربما كان السبب فى ذلك ان الطبيعة اذا وجدت

خلا وتحركت القوى المصبوب فى الافضية وتحركت معها البقايا من ابخرة الرطوبات فكانت كالرياح

وقد يكون السبب فيه كثرة السوداء وامراض الطحال وكثيرا ما يصير الورد على البدن من خارج سببا للنفخة

ورياح يمتلى منها البدن لما يضعف من الحرارة العامله فى المادة فيجعل عملها نصف عمل وعملها الانضاج

للرطوبات ونصف العمل التبخير واذا كثرت النفخة فى لواق الناقهين انذرت بنكس والعلة المراقية اكثر

ما يكون لشدة حرارة المعدة وانسداد طرق الغذاء الى البدن فرجع ويحتبس فى نواحى المعدة ويحمض

الجشاء ويحدث فى مضرس لا سيما ان شارك الطحال ويكون البراز رطبا ويغلظ الدم وربما يكون هناك

ورم بحر بخار اسود فيا يحدث الماليخوليا **العلامات** ما كان سبب تولد الريح والنفخة فيه جوهر الطعام

فقد يدل عليه الرجوع الى تعرف جوهر ما يتناول وان النفخة لا يكون كثيرة جدا فى اوقات كثيرة ولا فى اوقات

جودة الغذاء وان الجشاء اذا تكرر مرتين ثلثة سكن من غايلته وكذلك ان كان السبب فيه خطاء تدبير عليه

نـ ل مالا ينفخ

ل لرطوبة

حركت الهوى ج

المراقيه

ل فى مضرس

ساود

يتناول الماء او الحركة المخضخضة وبالجملة بما يعارض القوة الهاضمة فان جميع ذلك يعرف بوجود السبب
وزوال النفخة مع تغير التدبير والفرق بين النفخة السوداوية والتى من اخلاط رطبة فجة ان النفخة السوداوية
يكون يابسة واخرى يكون مع رطوبات والكاين من الاسباب الاخرى علاماته وجود تلك الاسباب

التدبير

**العلاج** ان كان سبب النفخة طعام نفاخ هجر الى غيره واحسن الترتيب فى المستانف ولم يعارض الهضم
والى ان يفعل ذلك فيجب ان ينام صاحبه على بطنه فوق مخدة محشوة بما يدفى كالقطن وان كان سببه برودة
المعدة وضعفها عولج بما يجب مما ذكر فى بابه ويمرخ بدهن طبخ فيه الملطفات الكاسرة للرياح كالنانخواه
والكاشم والكمون وان احتاج الى اقوى من ذلك فالسذاب وبزره وحب الغار والانجدان وسيسالیوس
ويكون دهنه دهن الغار ودهن الخروع وما اشبه ذلك وربما كفى تمريخ العضو بدهن مرخ بالشبث

طبخ

وما يجرى مجراه ثم بمراهم قوى التحليل مثل مرهم متخذ بالزوفا والشبت وماء الرماد ونحوها وربما احتيج
الى الحقن بمثل هذه الادهان وربما جعل فيه الزفت واذا كان الرد من مادة غليظة لم يسق هذه الادوية
فانها ربما ادت فى تهييج الرياح بل يجب ان ينقى المادة اولا ثم يسقيها وان كان الرد ساذجا او كانت
المادة قليلة لم ينال بذلك بل يسقيناها ومما يشفيه ويعظم نفعه حرمة من الجعدة يطبخ فى الماء طبخا
شديدا ثم يسقى منه او يخلط طبيخ الفودنج النهرى بعسل ويسقى منه وطبيخ الخولنجان كما هو والخولنجان

نافع جدا والخولنجان

المعجون بالسكبينج المتخذ حبا كالحمص والشربة مثقال بماء حار وهو مما يسهل الريح كثيرا والرطوبة يسيرا

بماورد

ومما هو عظيم النفع فى النفخ العاصية الجندبيدستر اذا سقى بخل ممزوج بماء ورب مع زيت عتيق و
خصوصا خل الانجدان او العنصل وقيل ان كعب الخنزير المحرق جيد فى ذلك وربما كفاك فيما خف من ذلك
ان يسقيه الشراب الصرف على طعام يسير لشربه وينام عليه ويقوم بريا من اذاه **مروج نافع منهم** يطبخ
شونيز وحب الغار وسذاب فى الشراب طبخا شديدا ويصفى ثم يطبخ من الدهن نصف ذلك الشراب فى
ذلك الشراب حتى يبقى الدهن ثم يمرخ به وكذلك دهن الشونيز قال بعضهم الحمسفرم نافع جدا للصبيان
الذين ينتفخ بطونهم والنفخة اللازمة السوداوية فيعالج بمثل السجرنيا والفنداديقون والنانخواه وان احتيج
الى استفراغ قوى استعمل حب المنتن ويوضع عليها اسفنجة مبلولة بخل ثقيف جدا واجوده خل الانجدان

**القراقر** جميع اسباب النفخة هى اسباب القراقر باعيانها اذا حدثت تلك الاسباب نفخة وحاولت الطبيعة دفعها فلم يطع ولم يندفع الى فوق ولا الى اسفل بل تحركت فى اوعية الامعاء كانت قراقر وخصوصا اذا كانت فى المعاء الدقاق لضيقة المنافذ فاذا انفصلت عنها الى سعة الامعاء الغلاظ هدات وقلت لكن صوتها حينئذ يكون اثقل مع انه اقل واما فى الدقاق فيكون احد مع انه اكثر واذا اختلطت تلك الرياح بالرطوبات لم يكن صافية واذا وجدت فضاء وكانت منضجة متخضخضة احدثت بقبقة وصفاء الصوت يدل على نقاء الامعاء او جفاف الثفل وعلاج القراقر اقوى من علاج النفخ ومن وجد رياحا فى البطن مع حمى يسيرة شرب ماء الكمون مع الترنجبين بدل الفانيد **ملاسة المعدة وزلقها** قد يكون بسبب مزاج حار مع مادة لذاعة مزلقة للطعام باحداث لذع للمعدة ومن النادر يكون من سوء مزاج حار بسيط اذا بلغ ان انهك الماسكة وقد يكون لسوء مزاج بارد مع مادة مزلقة او من غير مادة وقد يكون بسبب قروح فى المعدة يتادى بما يصل اليها فتحرك الى دفعه وقد يكون من ضعف تصيب الماسكة واذا احدث بعد زلق المعدة والامعاء وملاستها جشاء حامض كان على ما يقول ابقراط علامة جيدة فانه يدل على نهوض الحرارة الخامدة فانه لولا الحرارة ما لم يكن ريح فلم يكن جشاء العلامات مشهورة لا يحتاج ان نكررها **العلاج** اما ان كان سببه سوء مزاج حار مع مادة فيجب ان يخرج الخلط بالرفق ويستعمل بعد ذلك ربوب الفواكه القابضة وماء سويق الشعير مطبوخا مع الجاورس وان طال ذلك احتيج الى شرب مثل مخيض البقر المطبوخ او المطفى فيه الحديد والحجارة مخلوطا به الادوية القابضة مثل الطباشير والورد والكهربا والجلنار والقرظ والطراثيث يطرح على نصف رطل من المخيض خمسة دراهم من الادوية ويستعمل على المعدة الاضمدة المذكورة فى القانون ويجعل الغذاء من العدس المقشر والارز والجاورس بعصارات الفواكه القابضة مثل ماء الحصرم وماء الرمان الحامض وماء السفرجل الحامض وان لم يجد بدا من اطعامهم اللحم اطعمناهم ما كان من مثل الفراريج والقباج والطياهيج مشوية جدا مرشوشة بالحوامض المذكورة ويقرب من هذا نعالج ما كان فى النادر الاقل من وقوع هذه العلة بسبب سوء مزاج حار ساذج بلا مادة بما عرفته فى الباب الجامع وان كان من برد عولج بالمسخنات المشروبة والمضمود بها مما قد شرح فى

بسبب مزاج بارد مع مادة مزلقة او من غير مادة وقد يكون بسبب قروح فى المعدة تتادى بما يصل اليها فتحرك الى دفعه وقد يكون

موضعه وجعل غذاءه من القنابر والعصافير المشوية والفراخ ايض فانها بطيئة البقاء في المعدة و
يبرز بالافاوية العطرة الحارة القابضة او الحارة مخلوطة بالقابضة وان كان هناك مادة استفرغت
بما سلف بيانه واستعمل القى في كل اسبوع الجوارش الجوزى وجوارش حب الاس وجوارش حب الحديد
واستعمل
ويسقى النبيذ الصلب العتيق وان كان من قروح عالجت القروح بعلاجها ثم تربت بتشديد المعدة واما ان
كان من ضعف قوة الماسكة فالعلاج ان يستعمل المشددات القابضة مع المسخنات العطرة سقيا وضمادا
ومما ينفع من ذلك جوارش الخرنوب بماء العوسج الرطب او دواء السماق بماء الخرنوب الرطب او سفوف حب
الرمان برب السفرجل الحامض الساذج او الجوزى برب الاس ومما ينفع منفعة عظيمة اقراص هيوفيقسطيداس
ل هيوفيقطاطيس
قسطيداس واقراص الجلنار وضماد الافسنتين مع القوابض واما الاغذية فقريبة مما ذكرناه في باب
مزاج الحار الرطب والمشويات والمقليات والمطجنات والربوب واعلم ان ماء الشعير بالتمر الهندي نافع
من غثيانات الامراض **القئ والتهوع والغثيان والقلق المعدي** القى والتهوع حركة من المعدة على
نحو دفع منها الشئ فيها من طريق الفم والتهوع منهما هو ما كان حركة من الدافع لا يصحبها حركة من المندفع
والقى منهما ان يقترن بالحركة الكائنة من الدافع حركة المندفع الى خارج والغثيان هو حالة للمعدة كانها
تتقاضى بها هذا التحريك وكانه ميل منها الى هذا التحريك اما راهنا او قليل المدة بحسب التقاضي من
ل المادة
المادة وهذه احوال مخالفة للشهوة من كل الجهات وتقلب النفس يقال للغثيان اللازم وقد يقال لذهاب
الشهوة والقى منه حاد مقلق كما في الهيضة وكما يعرض لمن يشرب دواء مقيئا ومنه ساكن كما يكون للمعودين و
اذا حدث تهوع فقد حدث شئ يحوج فم المعدة الى قذف شئ الى اقرب الطرق وذلك اما كيفية يعمل بها ما
يعمل مادة من اذى بها او بعضو يشاركها كالدماغ اذا اصابه ضربة واما مادة خلطية متشربة او مصبوبة
فيها يفسد الطعام اما صفراوية او رطوبة ردية متعفنة كما يعرض للحواميل او رطوبة غير ردية لكنها مرهلة
مرقلة لفم المعدة من غير رداءة سبب او رطوبة غليظة متلحجة او كثيرة مثقلة وان لم يكن سبب اخر فانه يتاذى
به وان كان مثلا دما او بلغما حلوا يرجى من مثله ان يغذوا البدن ويغذوا ايضا المعدة فان الدم يغذوا
المعدة والبلغم الحلو الطبيعي يتقلب ايضا دما ويغذوا المعدة لكنه ليس يغذوها كيف اتفق وكيف

وصل اليها ولكنه ربما يغذوها اذا تدرج وصوله اليها من العروق المغيرة للدم الى مزاج المعدة
المشبهة اياه بها وهى العروق المذكورة فى التشريح اللهم الا ان يعرض له سبب لا يجد معه المعدة غذا
البته ولا يودى اليه العروق ما يقنعه فتقبل عليه فيهضمه دما كما انه كثيرا ما نضب اليه الكبد لا
من طريق العروق الزارقة للدم بل من طريق العروق التى ينفذ فيها الكيلوس دما جيدا اضا لحاجة غير كثير
مثقل ليغذوها على سبيل انتشافها منه واحالتها اياه بجوهرها الى مشابهتها وقد غلط من ظن ان الدم لا
يغذو المعدة وحكم به حكما جزما مطلقا ومن الناس من يكون له نوائب فى و السوداء بعاده وفيه صلاحه
وربما ادى الى حرقة فى المرى والحلق بل قرحة ومن الغثيان ما هو علامة بحران وربما كان علامة ردية
فى مثل الحميات الوبائية واذا كثر بالناقهين انذر بنكس ومن القى بحرانى نافع للحميات الحادة ولاورام الكبد
التى فى الجانب المقعر ومن القى ما يعرض فى تصعد الحميات واذا كان بالمعدة او الاحشاء الباطنة
اورام وخصوصا حارة كانت محدثة للقى لما يميل الى الدفع ولما يتادى من اذى مس يعرض لها من ادنى غذا مبين
او دواء او خلط او عضو ملاان والغثيان ربما بقى ولم ينتقل الى القى والسبب فيه شدة القوة الماسكة او
ضعف كيفية ما يغثى او قلته حتى انه اذا اكد عليه سهل القى بل حرك القى ومن كان معدته ضعيفة يعرض
ان يغثى نفسه ولا يمكنه ان يتقيا لحال معدته وقلة الخلط المودى له محشربا كان او غير متشرب الذى
لو كان بدل هذه المعدة وفمها معدة اقوى لم يغث نفسه به ولا انفعل عنه لكنه لضعفه ينفعل عنه و وفم معدة اقوى
لضعفه ولقلة المادة لا يمكنه ان يدفعه فاذا اكل يمكن من قذفه بسببين احدهما لان الخلط ربما كان
اداه قليلا غير محرك ولا معنف لانه فى قعر المعدة واذا طعم اصعده الطعام اليه وكثره والثانى انه
يسعى بحجم الطعام على قذفه وقلعه وقد تقلب النفس ويحرك الغثيان حر ويبس يعرض لفم المعدة ينفعل
بكيفية الحادة ما يفعله خلط مجاور لكيفيته الحادة ايضا وفى استعمال القى باعتدال منفعة عظيمة لكن
ادمانه فيما يوهن قوة المعدة او يجعلها مغيضا للفضول والقى البحرانى مخلص وكثيرا ما يكون المحموم قد
يعرض له تشنج او صرع او سبيه بالصرع دفعة فيقذف شيا زنجاريا او نيلنجيا فيخلص وقد يخلص ايضا يخلص
من السبات العظيم الامتلائى فى الحميات وغيرها وكثيرا ما يخلص القى من الفواق المبرح ومن استعمل

القى

القى باعتدال صار بركلاه وعالج افاتها وافات الرجل وشفى انفجار العروق من الاوردة ومن الشرايين
ويستحب ان يستعمل فى الشهر مرتين وافضل اوقات القى ما يكون بعد الحمام وبعد ان يوكل بعده و
يتملا وقد استقصينا القول فى هذا فى الكتاب الاول والمعدة الضعيفة كلما اغتذت عرض لها
غثيان وتقلب نفس وان كانت اضعف يسيرا لم يقدر على امساك ما نالته بل دفعته الى فوق والى
تحت وضعف المعدة قد يكون من اصناف سوء المزاج وانت تعلم ان من اسباب بعض اصناف سوء
المزاج ما يجمع اليه تحليل الروح مثل الاسهال الكثير وخصوصا من الدم وانت تعلم ان من المضعفات
الاوجاع الشديدة والغموم والصوم والجوع الشديد فهى ايض من اسباب القى على سبيل ادخال ضعف
على المعدة والمعدة الوجعة ايضا فانها سريعا ما تتقيا الطعام ويدفعه ومن تواتر عليه التخم والاكل
على غير حقيقة الجوع الصادق فانه يعرض له اولا اذا اكل حرقة شديدة حد الانطاق ثم يؤل امره الى ان
يقذف كل ما اكله واردى القى ما يكون قيا للدم الا على الوجه الذى سنذكره وحين يكون دليلا على
قوة الطبيعة ويليه قى السوداء والسبب فى هذه الرداءة ان هذين لا يتولدان فى المعدة ويليها بل
انما يندفعان اليها من مكان بعيد ومن اعضاء اخرى ويدل على افة فى تلك الاعضا وعلى مشاركة من
المعدة وادعان لها الى ان يضعفها ويدل قى الدم خاصة على حركة منه خارجة عن الواجب وحركة الدم
اذا خرجت عن الواجب اندرت بهلاك والقى الصرف ردى اما الصفراوى فيدل على افراط حرارة واما البلغمى
فيدل على افراط برد ساذج صرف والقى المختلف الالوان الردى منها من الاسود والزنجارى والكراثى
ردى لما يدل من اجتماع اخلاط ردية ومن التركيب الردى ان يكون فم المعدة مسفلة متغشية ويكون
الطبيعة ممسكة فمما يسكن القى يزيد فى امساك الطبيعة وما يحل الطبيعة يزيد فى القى الا ان يكون المغثى
خلط رقيق او مرارى فيعالج فى الحال بماء الاجاص والتمر الهندى ونحوهما فينفع من الامرين جميعا ومن
الناس من لا يزال يشتهى الطعام وكما يمتلى منه يقذفه او يزلقه الى اسفل ثم يعاود ولا يزال ذلك ديدنه
وهو يعيش عيش الاصحاء كان له نامر طبيعى وههنا طائر يصيد الجراد لا يزال ياكل الجراد ويذرقه لا يشبع
دهره ما وجده وحيوانات اخرى بهذه الصفة ومن الناس من اذا تناول ظن ان ان تحرك قذف وان غضب

يعالج

اوحركة حركة نفسانية قذف والسبب فيه ما علمت واسلم القى هو المخلوط المتوسط فى الغلظ والرقة
من اخلاط ماهو لها معتاد كالبلغم والصفراء واما الكراثى فى الامراض فدليل شر واما الاخضر الى
السواد كاللازوردى والنيلنجى فى اكثر الامر يدل على خمود الحارة وموت القوة وهما غير الكراثى و
الزنجارى على انه قد يتفق ان يكون السبب الاحتراق ايضا الا ان الاحتراق الذى ليس عن تسويد البرد و
تكديره وهو الى اشراق وصفاء وكراثية على ان القى الاصفر والكراثى والزنجارى يكثر لمن بكبده مزاج
حار جدا ويعرض لصاحب الورم الحار فى الكبد قى الصفراء ثم قى الكراثى ثم زنجارى ويكون مع فواق
وغثيان واما الاسود الا فى اورام الطحال وفى آخر الربع فردى والمنتن فردى وخصوصا ايهما الامر غير ردى نخ
كان فى الوبائة واذا وجد تهوع فى اليوم الرابع من الامراض فليقذف فانه نافع **العلامات المنذرة بالقى**
الغثيان والتهوع مقدمتان للقى فاذا اختلجت الشفة ووجدت امتدادا من الشراسيف الى فوق فاحكم
به واما علامات الخلط الردى العفن الفاعل للغثيان والقى ان كان حارا العطش والطعم الردى فى
الفم والعفونة الظاهرة وعلامة ما كان من ذلك لخلط صديدى الوقوف عليه من جهة القى وشدة
تاذى المعدة به مع خفتها لانه انما يوذى بكيفيته لا بكميته وعلامة الخلط الجيد الغير الردى الذى يفعل
ذلك بكميته ان لا يكون هناك بخر وعفونة وطعم ردى ويسكنه ان كان رقيقا الادوية العفصة
وان كان غليظا الادوية الملطفة ويدل عليه كثرة الرطوبة وكثرة القى الغير الردى وكثرة البراز وكثرة
اللعاب لاسيما ان يكون تخمة قد تقدمت وعلامة ما كان سببه سوء مزاج فم المعدة فهو لا يحتمل ما
يرد عليه بل يتحرك الى دفعه علامة احد سوء المزاجات المذكورة والذى يكون بسبب مشاركة من
الدماغ او الكبد او الرحم فعلامته علامة امراض الدماغ والكبد وغير ذلك **فصل فى الدم** الدم
اذا خرج بالقى فهو من المعدة او المرى والسبب فيه اما انفجار عرق وانصداعه وانقطاعه وكثيرا ما يكون
ذلك عقيب القى الكثير او الاستسهال بمسهل حاد المزاج او انفجار ورم غير نضيج او رعاف سال الى المعدة
من حيث لم يشعر به او لانصباب دم اليه من الكبد وغيره من الاعضاء وخصوصا اذا احتبس ما كان
يجب ان يستفرغ من الدم او عرض قطع عضو ففضل غذاوه على النحو الذى سلف بيانه فى الاصول

وموت القوة

الحميات

وفى ردى

دعرض

اوعرض ترك رياضة معتادة اوشربت علقه فتعلقت بالمعدة اوالمرى اوعرضت بواسير فى المعدة

والسبب فى انفجار العروق وانصداعها ما علمت فى الكتب الكلية وما ذكرناه فى اول هذه المقالة و

يجب ان يعرف منها ما يكون لرخاوة العروق برقته وترهله وما يكون من شق جفوفها اوغير ذلك

(جفونه)

بغلظه وكثيرا ما يكون من صحة القوة فيدفع الدم الى جهه تجد فى الحال دفعها اليه اوفق ولذلك

كثيرا ما يكون فى قئ رطلين من الدم مثلا راحه ومنفعة وذلك اذا انصب فضل الطحال والكبد

الى المعدة بقئ وتقذف والذى عن الطحال فيكون اسود عكرا وربما كان حامضا ولا يكون مع هذين

وجع وكثيرا ما يقذف الانسان قطعة لحم والسبب فيه لحم زائد ثؤلولى اوباسورى ينبت فى المعدة فا

(باسورى)

بسببه ودفعته الى فوق وكل قئ دم مع حمى فهو ردى واما اذا لم يكن هناك حمى فربما لم يكن رديا

## العلامات

اما الذى من المعدة فينفصل عن الذى عن المرى بموضع الوجع اللهم الا ان يكون من

انفتاح العروق لا من التاكل والقروح فلا يكون هناك وجع والذى عن تاكل فيدل عليه علامة

قرحة سبقت ويكون الدم يخرج عنه فى الاول قليلا قليلا ثم ربما انبعث شيا كثيرا والذى عن صحة

القوة ان لا ينكر صاحبه من امره شيا ويجد خفة عقيب ثقل ويكون الدم صحيحا لسر حادا اكالا او

غضا قروحيا والذى عن العلقة فيكون الدم فيه رقيقا صديديا ويكون قد شرب من ماء عالق والذى

(يكون)

عن البواسير فان يكون بعد ذلك حينا بعد حين وينتفعون به ويكون الوانهم صفرا والفرق بين الكائن

بسبب الكبد وانصبابه منه الى المعدة والكائن بسبب الطحال والكائن بسبب المعدة نفسها ان

ذينك لا وجع معهما والذى عن المعدة لا يخلو عن وجع والذى عن الطحال فيكون اسود عكرا وربما

كان حامضا وكثيرا ما يقذف الانسان قطعة لحم والسبب قد ذكر متقدما

## العلاج للقى مطلقا

اما الكلام الكلى فى فما كان من القى متولدا عن فساد استعمال الغذاء اصلح الغذاء وجود واستعين ببعض

(علاج القى)

ما نذكره من مقويات المعدة العطرة الحارة اوالباردة بحسب الملايمه وما كان سببه مادة رديئة

اوكثيرة استفرغت تلك المادة على القوانين المذكورة بالمشروبات والحقن وقلل الغذاء ولطف واستعمل

الصوم والرياضة اللطيفة والحقن المناسبة بحسب العلة نافعة بما يميل من المادة الى اسفل وكثيرا

مايقطع القى حقن حادة والقى ايضا يقطع القى اذا كان عن مادة فانك تشفى من القى اذا قيات تلك
المادة ليخرجها بالقى اما بمثل ماء الحار وحده او مع سكنجبين او مع شبث او بماء الفجل والعسل وما
اشبه ذلك مما عرف فى موضعه واذا كان ما يريد ان يستفرغه بقى او غير قى غليظا بدانا فلطفناه و
قطعناه ثم استفرغناه وان كان الغثيان بل القى ايضا من سوء المزاج عولج بما يبدله وان احتيج الى
تحذير فعل على ما نصفه عن قريب وغاية ما يقصد فى تدبير الغثيان دفع خلط المغثى او تقليله او تقطيعه
ان كان غليظا لزجا او اصلاحه ان كان عفنا صديدا بما يعطره ما يسقى فان العطرية شديدة الملايمة
للمعدة وخصوصا اذا كان غذائيا او الاذهال عنه ان كان الحس به مولعا وجذب المادة الهايجة الى
الاطراف نافع جدا فى حبس القى خصوصا اذا كان من اندفاع اخلاط من الاعضاء المحيطة بالمعدة الى
المعدة وذلك بان يشد الاطراف وخصوصا السفلى مثل الساقين والقدمين شدا نازلا من فوق وقد
يعين على ذلك تسخينها ووضعها فى ماء حار وربما احتيج الى ان يوضع على العضد والساق دواء محمر
مفرح والعجب ان تسخين الاطراف نافع فى تسكين القى بما يجذب وتبريدها نافع فى تسكين القى السريع
الحاد بما يبرد وكذلك تبريد المعدة وقد زعم بعضهم ان اللوذ المراد دق ومرس بالماء وصفى وسقى
منه كان اعظم علاج للقى الغالب الهائج والباقلى المطبوخ بقشره فى الخل الممزوج ينفع كثيرا منهم و
العدس المصوب عنه ما سلق فيه اذا طبخ فى الخل وقد جرب له دواء هذه صفته يوخذ السك و
العود الخام والقرنفل اجزاء سواء يسقى فى ماء التفاح وعلك القرنفل خير من القرنفل وزنه وزنه و
اذا جعل فيه عندما لا يوجد علك القرنفل القرنفل وجعل مع القرنفل مشكطرامشيع مثل القرنفل
كان غاية وقائما مقامه واجتهد ما امكنك فى تنويمهم فانه الاصل ومما يمنع ذلك تجريعهم احسوا او
كرهوا ماء اللحم الكثير الابراد وفيها الكزبرة اليابسة وقد صب فيه شراب ريحانى وان كان مع ذلك
عفصا فهو اجود وقد يقت فيه كعك او خبز سميد فان هذا قد ينيمهم واذا نام وا عرقوا واذا كانت الطبيعة
يابسة فلا يحبس القى بما يجفف من القوابض الا بقدر غير اجحاف واستعمل الحقنة واطلق الطبيعة ثم
اقدم على الربوب وكثيرا ما يجفف الغثيان والقى الفصد واذا قذف دواء مقويا حابسا للقى فاعده

الخفقان نوعه

وار

وان اشتدت كراهته له نغير شيا من لونه او رائحته واعلم ان الغثيان اذا اذى ولم يصحبه قى فاعنه بالمقيات

اللطيفة حتى نقى طعامه او خلطه وان احتيج الى ان يسهل برفق فعلت ثم قويت المعدة بالادهان المذكورة

وخصوصا دهن الناردين صرفا او مخلوطا بدهن الورد وكمايرى وسخن المعدة وربما كان الغثيان

لا عقيب طعام بل على الخلا ايضا ولم يمكن ان يصير قا لقلة المادة فيجب ان ياكل صاحبه الطعام

فانه اذا امتلا سهل عليه القى والقذف معه الخلط واكثر الغثيان العارض عن حرارة ويبوسة فيزول

بالتضميد بالمبردات المرطبة مبردة بالثلج ويسقى الماء البارد المثلوج ويلقمه مثل رب الحصرم و

رب الريباس واما الغثيان المادى فلابد من تنقية بما يليق ثم يعالج الكيفية الباقية بما يضادها من

الادوية العطرة مع الربوب حارة او باردة لكل بحسبه وجميع من عالجت قيه ورمت اطعامه فاطعمه

القليل فالقليل حتى لا يحرك قيه مرة اخرى والمستعد للقى بعد الطعام فلا يستقر الطعام فى معدته

يجب ان يضمد معدته بالاضمدة القابضة المذكورة فى القانون وان لم يكن حرارة خلط بها مثل

العاقرقرحا والسنبل والكندر والمر وينتفعون جدا باقراص انباروس الذى مدحه جالينوس ويسقى

ان كان حرارة وعطش فالربوب كرب الرمان وخصوصا الذى يقع فيه نعناع ويتبع ذلك شرابا

ممزوجا ان رخص المزاج وان لم يكن حرارة فيسقى بماء وينفعهم اقراص انقلاوس جدا وينفعهم اذا كان بهم

برودة قرص على هذه الصفة زرنباد قرنفل اشنه دارصينى مصطكى كندر مكدر انق افيون قيراط

جندبيدستر قيراط صبر ربع درهم ومما يصلح لمن يتقيا طعامه ان يكثر فى طعامه الكرنب ويلعق

عسل الاملج وايضا ياكل قشور الفستق الرطب او اليابس ويمضغ الكندر والمصطكى والعود وقشور

الاترج والنعناع ويصلح له ان يتقيا ثم ياكل وكان القدماء المتشوشون فى الطبيعيات يرون المبتلى

بالقى اذا كان شابا قويا ممتلى المعدة رطوبات محتبسة رقيقة وهو كثير اللعاب بان يفصد له العرق

الذى تحت اللسان ثم يسقى المدرات ثم يغرغر بالمقطعات ثم يراح ثم يسقى الايارج المتخذ بالحنظل ويحتال

ليبقى الايارج فى معدته مدة قليلة ثم سبعة ايام يتقيا ثم يلزم بطنه المحاجم بلا شرط ثم يشرط ويكمد

الموضع بزيت مسخن ومن الغد يضمد بحلبه مدقوقة معجونه بعسل وبزر خيارزى معجونا بزيت يفعل

هناك م

باعتدال الابلغ حدود الغثى ان احتملت
طبيعته ثم راح اياما ثم يفصد العرق
م م

ذلك ثلثة ايام فان لم يكف ذلك سقيت ايارج شحم الحنظل وطليت المعدة بالثافسيا والادوية المحمرة
حتى يرى على الموضع بثورا وتنفطا ثم بعيد السقى ثم يسقى ايارج فيقرا ثم طبيخ الافسنتين ثم الدواء المتخذ
الجندبيدستر والماء ويعاود التحمير بما هو اخف ثم يستعمل الغراغر ثم المعطشات فهذا طريق قديم فى الطب
متشوش ليس على المنهاج المحصل وقد ذكرنا فى علاج القئ ما يجرى مجرى القانون ونحن نزيد الان تفصيلا
فنقول القئ الكاين عن سبب حار يسكنه تناول الهتب خاصة والرمان والسماق والغبيرا والسفرجل
وما يتخذ منها من الاشربة وحب بهذه الصفة يوخذ بزر البنج جزء وبزر الورد وسماق وقسب مكدا اربعة
اجزاء يجمع برب السفرجل مثليه ويعطى من مجموع المعجون من نصف مثقال الى مثقال بحسب القوة فانه
ينوم ويسكن الغثى واذا لم يكن هناك استمساك من الطبيعة فعليك بالربوب الساذجة المتخذة من الحصرم
والريباس ومن حماض الاترج خاصة وللكافور خاصية فى منع القئ والغثيان الحارين سقيا فى الربوب
وشما وطليا على المعدة واما الذى يحل له انه اذا تحرك على طعامه تقذف فافضل علاج له ولمن يتقيا طعاما
لا مع مرة صفراء بل يكون فيه بسبب سوداء وخلط بارد هو ما كان من علاجه بالمسخنات المجففه ومنها بزر
الكرفس انيسون افسنتين اجزاء سواء يتخذ منها اقراص الشربة منه مثقال بماء بارد وايضا يتخذ لهم فقاع
بالكمون وفلفل وقليل سداب يخلط ذلك بخل ومرى والذى يتقيا طعامه من وجع معدته فانه يوخذ
له قسب ويسحق ويقطر عليه شئ من شراب حب الاس قدر ما يعجن به ثم يخلط بذلك الخل خمر قليل وعسل
قليل ويشرب وايضا صفرة من صفر البيض يشوى ويخلط بعسل وخمسة عشر حبات من المصطكى مسحوقة و
يوكل يستعمل ذلك ثلثة ايام وينفع الاقراص المذكورة فى باب وجع المعدة التى يقع فيها افسنتين ومن ويجب
ان يعطى هولاء ومن يجرى مجراهم اما بعد الطعام فالقوابض واما قبله فالمزلقات مثل اللبلاب و سفعه
ان يتناول على الطعام هذا السفوف كندر وبلوط وسماق دواء نافع من الغثيان كزبرة يابسة وسذاب
يابس بالسوية يشرب اما بخمر ممزوج ان احس بحموضة او بماء بارد ساذج ان احس بلذع دواء نافع من القئ بخل
العارض بسبب البرودة والاخلاط الباردة زرنباد درونج جندبيدستر سكر مثل الجميع الشربة الى
درهمين يستعمل اياما فان لم يغن هذا التدبير والاقراص المذكورة سقوا دهن الخروع بماء البزور واما

العارض

العارض بعقب التخمة فيعالج بعلاج التخمة وبسوطيرا واما العارض بسبب خلط سديدى فعلاجه استفراغه
بالقئ وتنقية المعدة منه وتعديله بالكيفيات اللطيفة الطيبة الرائحة وينفع منها البزور مثل الانيسون
وبزر الكرفس والسيساليوس والكمون والدوقو ويجب ان يدبر كما بينا بان يتناول قبل الطعام من
اغذية مزلقة ملينة وبعده اغذية قابضة عطرة مثل السفرجل ونحوه لينحدر الطعام عن فم المعدة
الى قعره ويميل المادة الى اسفل لا الى فوق وربما احتاج فى بعضها الى ان يسقى كمون وسماق وقد
يحتاجون الى مشى خفيف بعد الطعام ودواء المسك نافع جدا لهم واقراص الكوكب غاية لهم بشراب
اديف فيه حبة مسك واما القئ الواقع من السوداء فلا يجب ان يحبس ما امكن فان كان بصاحبه امتلاء
من دم فصد من الباسليق وحجم من الاخدعين ايضا ليخفف امتلاء الاعالى من الدم والسوداء فربما كفى
بعض الامتلاء فان افرط افراطا غير محتمل حدب الى اسفل بحقن فيها حدة ما متخذة من القرطم والبسبايج
والحسك والافتيمون والحاشا والبابونج بدهن السمسم والعسل ويضمد الطحال بضماد من اكليل الملك
والاس واللادن والاشنة مع شراب عفص ويسقى ايضا شراب النعناع بالرمان بالافاوية وان كان
هناك بقية امتلاء فصد من عروق الرجل وحجم الساقين واذا اسكن القئ استفرغ السوداء بادوية من
الهليلج الاسود والافتيمون والغاريقون والملح الهندى وان اضطر الامر الى سقى دهن الخروع مع
ايارج فيقرا وافتيمون فعلت وان كان بالطحال علة عولج الطحال والذى يعرض لانصباب مادة
رقيقة لذاع يخالط الطعام فيغثى فينفع منه اقراص الكوكب فى اوقات النوبة والنقض بالايارج فى
غير اوقات النوبة والاسهال بالسكنجبين الممزوج بالصبر والسكنجبين المتخذ بالسقمونيا للاسهال و
بماء الاجاص والتمر الهندى فانهما يميلان المادة الى اسفل ويسكنان القئ بحموضتها ويجب فى مثله ان
يجذب المادة الى اسفل بحقنة لينة من البنفسج والعناب والشعير المقشر والحسك والبابونج والسپستان
والتربد بدهن البنفسج والسكر الاحمر والبورق وان يستعمل شراب الخشخاش بعد النقض وينفع شراب
الاسكندر بهذه الصفة سفرجل وسماق وزنبق وحب الرمان وتمر هندى يطبخ ثم يجعل فيه كندر و
قليل عود واعلم انه اذا كانت الطبيعة يابسة مع اسباب وجميع الذين بهم فى الرطوبة فينتفعون بالا

سوقه

والخبز المجفف فى التنور والطباشير فى العصارات وكلما يلصق بتلك الرطوبة وينشفها فينتفع به معها
ويحتاج كثيرا الى ان يوضع على بطنه المحاجم وعلى ظهره بين الكتفين ويحتاج الى تنويمه او ترجيحه فى
ارجوحة وان كانت الرطوبة صديدية فالمحذرات العطرة المقاومة لفساد الصديدية ونتنها والقوابض
الناشفة خصوصا ان كانت عطرة بل كانت غذائية فان كانت مثل هذه المادة غايصة متشربة وجب
ان يكون ايضا هناك ملطفات ومقطعات كالسكنجبين والافاوية المعروفة وكذلك ان كانت لزجة
غليظة فيما هو اقوى يسيرا والايارج بالسكنجبين مشترك للاكثر وهولا بعد ذلك ويسقون الادوية
المسكنة للقئ مع تسخين ما مثل شراب النعناع المتخذ بالرمان وقد جعل فيه العود النئ او شراب الحماض قد
جعل فيه الافاوية الحارة والعود وورق الاترج وايضا دواء المسك المر والسفرجلى كل ذلك بطبيخ
الافاوية وايضا دواء المسك بالميبه وشراب الافسنتين نافع لهم فى كل وقت **نسخة جيدة** يوخذ
من الرمان الحامض ومن النعناع والنمام مكبا قة تطبخ فى رطلين من الماء الى النصف ويجعل فيه من المسك
دانق ومن العود ربع درهم مسحوقا كل ذلك ويتجرع ساعة بعد ساعة ومن الادوية المسكنة لهذا النوع
من القئ رب الاترج بالعود والقرنفل وشراب النعناع الرمانى وخصوصا اذا وقع فيه كندر وسك وقشور
الفستق والسك والعود والميبة يسكن القئ البلغمى جدا واذا خفت من تواتر القئ وكثرته كيف كان فى
غير الحميات الشديد الحرارة سقوط القوة جرعت العليل ماء اللحم المتخذ من الفراريج واطراف الجداء و
الحملان مع الكعك المسحوق مثل الكحل وماء التفاح وقليل شراب وشممته من الفراريج المشوية مشقوقة
عند وجهه وكذلك يسمه الخبز الحار ومن ذلك ان يسلق الفروج فى ماء ويصب عنه ثم يطبخ فى ماء و
يهرا فيه ثم يدق فى هاون ويعتصر منه ماءه ويبزر ويداف فيه لباب الخبز السميد ويمزج بقليل
شراب ويجعل فيه عصارة التفاح ويحسى منه والذى يهرا فى الطبخ ثم يدق خير من الذى يدق ثم يطبخ
فان هذا يتحلل عنه رطوبته الغريزية ويتجزو ذلك يحتقن فيه وربما نفع من الغثيان وتقلب النفس و
القذف اغذية تتخذ من القباج والفراريج محمضة بماء الحصرم وحماض الاترج والسماق وماء التفاح
الحامض مقلوة بالزيت الانفاق مع ذلك ولا باس باطعامهم سويق الشعير بماء بارد خصوصا اذا

ذل بماء الرمان

كان من القئ بقية ويحب ان يكون كل ذلك عليه وان قذفه وكرهه بدل هيئته ان عامر بعينه **ادوية**
**مفردة ومركبة نافعة من الغثيان والقئ** اعلم ان مضغ المصطكى ومضغ الكندر والسرو قد ينفع من ذلك و
كذلك الحبة الخضرا والسذاب اليابس يسقى منه ملعقة فهو عجيب والقرنفل اذا سحق سحقا شديدا كالكحل
وذر على حسو يتخذ من الكعك والعصارات فانه يسكن فى المكان وكذلك اذا شرب بماء باردا وطبخ فى
ماء وسقى سلاقته وخصوصا للصبيان والاجود ان يذر عليه مصطكى ومن الادوية المسكنة للقئ
والغثيان رب الاترج يسقاه الذى يتقيا من مرار بحاله والذى يتقيا من اسباب باردة مخلوطا بالعود
النى والقرنفل وايضا طبيخ قشور الفستق اما ساذجا واما بالافاوية واقوى منه ماء فقاح الكرم
مفردة او بافاوية ومع كرويا والميبه والميسوس مما يحتاج اليه **تركيب مجرب وهو ايضا يعين على الا**
بزر الكتان ايرسا مصطكى كمون مكد جزو يطبخ منه فى ماء العسل ويستعمل واذا اعجز العلاج فلا بد من
المخدرات التى ليس فى طبعها ان يحرك القئ اللهم الا ان يقرن بها ادوية عطرة يحفظ تخديرها او
يصلح بقيتها ويقاوم سميتها بل الاضعف منها بزر الخشخاش وبزر الخس واقوى منه قشره وخصوصا
الاسود ويليه قشور اصل اللفاح البرى واقوى منه الافيون والقليل منه نافع مع سلامة وخصوصا
اذا كان معه من الادوية الترياقية العطرة ما يقاوم سميته ومن التراكيب الجيدة لنا فى ذلك ان يؤخذ
من قشور الفستق ومن السك ومن الورد ومن بزر الورد جزء جزء ومن الفادزهر نصف جزء وان لم
يحضر جعل فيه من الزرنباد جزء ومن الافيون ثلثى جزء ومن العود الخام نصف جزء ويقرص والشربة الى
مثقال ومن الاشربة الجيدة لذلك لنا ان يؤخذ السفرجل والقسب مكد جزء ومن بزر الخشخاش ثلث
جزء ومن قشور الخشخاش ثمن جزء ومن قشور اصل اللفاح ثلث عشر جزء ومن العود النى ربع عشر جزء و
من ماء النعناع ما يعم الجميع ومن ماء الورد وما يعلوه باصبع ومن الماء القراح ثلثة اضعاف الماءين
يطبخ بالرفق طبخا تاما حتى يتهرا القسب والسفرجل ثم يصفى المياه ثم يعقد بالرفق ويسقى منه واذا
سقى المخدرات فيجب ان يلزم شم العطرية وينوم ولا يبرح الطيب اللذيذ عنه فان كره طيبا نحى الى غيره
واقراص وامارينوس على ما شهد جالينوس نافعة من ذلك فانها تجمع جميع الامور الواجبة فى

ستمراء

كما هو فى طبع البنج
وجوز ماثل ح ح

علاج القى وخصوصا اذا كان الخلط صديديا فان ذلك القرص ترياقة على ما هو مكتوب فى قرابادين

قال جالينوس فانها نفع فيها انيسون وبزر الكرفس للعطرية وللغذاية والافسنتين للجلاء واحدار

الخلط ولتقوية فم المعدة وسده والدارصينى لمضادته بعطريته للصديد واحالته اياه الى صلاح

ما وتحليله له وفيه من العطرية ما يلايم كل عضو عصبى والافيون لينوم ويخدر والجندبيدستر لكسلا

فساد الافيون ومضرته وسميته واما اقراص الكوكب فانه شديد النفع فى مثل هذه الحال والغثيان

اذا كان لضعف المعدة ثم يسكنه القذف فلا يتكلف ذلك بل ان ذرع بنفسه فربما نفع وقد يسكنه

سويق الشعير الحلالى ومن وجد تهوعا لازما فى الربيع وكان معتادا للقئ خصوصا فى مثل ذلك

الفصل فليا كل مع الخبز قليلا مقدار اربعة درهم بصل الزجس ثم ماء حار وسكنجبين ولا يكثر من

بصل الزجس فانه يحدث التشنج **علاج فى الدم** ان احسست بقروح فعالجها بما عرفت

وان احسست برعاف عارفامنع سببه وان احسست بامتلاء فانقصه فربما احتجت بعد استفراغ

رطلين من الدم الى فصد اخر ضيق واذا الح فاربط الاطراف ربطا شديدا وخصوصا فيما كان

سببه شرب دواء حار وربما سقى فى الكاين بسبب الدواء شراب ممزوج بلبن حليب الى ربع فوطو

شيا بعد شئ ثم يسقى السكنجبين المبرد بالثلج واما الادوية المجربة فى منع قئ الدم فمنها مركب مجرب

فى منع قئ الدم الشديد اقاقيا بزر الورد طين مختوم جلنار ابيون بزر البنج صمغ اعرابى يعجن بعصارة

لسان الحمل وعصارة عصا الراعى ويسقى بخل كثير المزاج او بماء لسان الحمل ان كان التحلب الى المعدة

كثيرا والشربة من نصف مثقال الى درهم وينفع من ذلك سقى الربوب القابضة ومنها رب الجوز و

مركبات ذكرت فى انقراباذين ومن العلاج السهل ان يوخذ من العفص والجلنار مكد جزء يسقى منه وزن

مثقالين مع قيراط اسون بماء لسان الحمل **الكرب والقلق المعدى** قد يعرض من المعدة قلق

وكرب يجد العليل منه غما ويحوج الى انتقال من شكل الى شكل وربما لزمه خفقان او عرض معه لا يمكن

صاحبه ان يعرف العلة فيه وربما تبعه سدد ودوار وربما يغير فيه اللون وهو بالحقيقة مبدا

الغثيان فربما كان معه غثيان وربما انتقل الى الغثيان والسبب فيه مادة الغثيان وخصوصا

ويخرج

المتشربة فانها ما دامت متشربة احدثت كربا فاذا اجتمعت فى فم المعدة احدثت غشيانا وانصب على المعدة
بالدفع للخلط بعد حيرة الطبيعة بها وقد يكرب بعينه روائح الاخلاط من الادوية المقيّة والمسهلة فليعطوا
من رب السفرجل ورب الحصرم ونحو ذلك وكل ما يغلى في المعدة من الفواكه ومن التفاح الحلو فانه
يكرب والماء البارد الذى يشرب فى غير وقته يكرب وكثيرا ما يصير فى الحميات سببا لزيادة الحمى
ولا يجب ان يشرب فى الحمى الا الماء الحار **العلاج** اما القليل منه فيزيله الخمر الممزوج بالماء ممزوجا (صفة) بما يقوى او بماء يغسل وبما يعدل الخلط الردى والكثير منه يحتاج الى ادوية الغثيان وان كان
من حرارة وخلط حار وهو الكائن فى الاكثر فقد يسكنه المبردات الرطبة والاطلية المتخذ منها ومن
الصندل والكافور والورد ومما جرب فى ذلك ضماد من قشور القرع والبقلة الحمقا وسويق الشعير
بالخل والماء يضمد به المعدة والكبد واذا اسرف ضمد بالصندل والورد الاحمر ونحوهما ~~وقد وصف~~
~~لهم ماء صان صفراء فقشره مع جلاب طبرزد يسير ودرهم طباشير~~ ومما يسقى للكرب المعدى سويق
الشعير الجريش خصوصا بحب الرمان ويجب ان يكون غير مغسول والفقاع من حب الرمان بلا ابازير ورب
السفرجل واذا لم يكن غشى اجتنب الشراب اصلا ويكون مزاج ماية التمر الهندى وشراب التفاح العتيق
الذى يحلل فضوله العلاج يسقى انفحة الارنب وماء النعنع مقدار اوقيتين قد جعل فيه وزن درهمين
ملحا جريشا **الفواق** الفواق حركة مختلفة مركبة كتشنج انقباضى مع تمدد انبساطى كان فم المعدة او
جميع جرمها او المرى منها يجتمع الى ذاتها بالتشنج هربا من المودى ان كان مودى واستعداد الحركة دافعة
قوية يتلوها مثل ما يعرض لمن يريد يثب فانه يتاخر ثم يثب وقد يشبه من وجه حركة السعال الذى يكون فى
الرئة والحجاب الى دفع الخلط واما ان لم يكن مودٍ بل كان على سبيل افراط من اليبس فان اليبس يحرك الى شبيه
بالتشنج والطبيعة يحرك الى الانبساط فانها لا يطاوع ويتلافاه واكثر ما يعرض يعرض لفم المعدة بسبب
مؤذ كما يعرض لفم المعدة اختلاج لسبب مؤذ خصوصا ان كانت المعدة يابسة فلا يحتمل فيها اذى لذع
وقد يعرض بالمشاركة وقد يحدث الفواق عقيب القئ لنكاية القئ بفم المعدة او لترك خلطا قليلا فيه لم
يندفع بالقئ كما انه قد يكون الفواق لسبب حبس القئ والمصابرة عليه فهذه الحركة الاختيارية واكثر

وقد وصف لهم ماء حماض صفراء مقشر مع جلاب طبرزد يسير ودرهم طباشير الذى الخشبى فى المعدة او ماء
يوخذ وزن درهم من حبوب ابيض بالبول ووزن ثلثه درهم ويسقى ماء حار فان فيه شفى العليل لما الحانا وكذلك
انفحة الارنب جيد للبرد فى المعدة

ذلك

حركة اجزاء المعدة الا حركة فمها لشدة حسه وقوة تاذيه بالمادة الهايجة وقد قال بعضهم ان حركة الفواق
اقوى من حركة القى لان القى يدفع شيئا مصبوبا فى تجويف والفواق يدفع شيئا ناشيا وليس كذلك فانه ليس
كل قى وتهوع يكون عن سبب مصبوب ولا ايضا ما دفع شيئا يجب ان يكون اضعف مما لا يدفع ومما
يحاول ان يدفع فلا يقدر بل الفواق حركة اضعف من حركة القى وكانه حركة الى القى ضعيفة ولذلك فى
اكثر الامر فقد يبتدى الفواق ثم يصير قيا كان الحركة عند مس سبب الفواق يكون اقل لان السبب اقل نكاية
فاذا استعجل الامر اشتدت الحركة فصارت قيا فاما تفصيل ما يحدث الفواق لسبب اذى يلحق فم المعدة
فنقول انه قد يكون ذلك اما عن شىء موذ لفم المعدة ببرده كما يعرض من الفواق فى الناقه وفى الهواء البارد
وفى الاخلاط المبردة وعن برد اخر مستحكم فى مزاج فم المعدة يقبضه ويشنجه وكثيرا ما يعرض هذا للصبيان
والاطفال والبرد يحدث الفواق من وجوه ثلثة احدها من جهة لزوم مادته والثانى من جهة اذى برده
ومضادته بكيفيته المجاوزة للاعتدال والثالث من جهة تقبيضه وتكثيفه المسام فيحتبس فى خلل الليف
ما من حقه ان يتحلل عنه واما عن شىء موذ بحره كما يعرض فى الحميات المحرقة من التشنج فى فم المعدة واما عن
شىء موذ يلذعه مثل ما يعرض من شرب الخردل والفلافلى والاخلاط الصديدية وشرب الادوية اللاذعة
كالفلافلى مع الشراب وخصوصا على صحة من حس المعدة او ضعف من جوهر فم المعدة ومن هذا القبيل
الطعام الفاسد المستحيل الى كيفية لاذعة والصبيان يعرض لهم ذلك كثيرا وكذلك ما يعرض من انصباب
المرار فى فم المعدة وفى طبقاتها او فى المرى تولدت عن حرارة منجرة لا يقوى على التحليل واما عن
شىء موذ بثقله كما يكون من الامتلاء فهذه اصناف ما يكون من سبب موذ واما الكاين عن اليبس فانه قد
يكون عن يبس شديد مشنج كما يعرض فى اواخر الحميات المحرقة والاستفراغات المجففة والجوع الطويل وهو
دليل خطر وقد يكون عن يبس ليس بالمستحكم فينتفع بادنى مرطب ويزول واما الكاين بالمشاركة فمثل
ما يعرض لمن حدث فى كبده ورم عظيم وخصوصا فى الجانب المقعر او فى معدته او فى حجب دماغه
وهو يشرف العروض فى حجب دماغه كما يعرض عند الشجة الامة او الصكة الموجعة يصك بها الراس و
مثل ما يعرض فى الحميات فى تصعدها وفى علامات البحران فان ذلك بسبب شركة البدن وقد خمن

وكما يقع عند حركة المرار الى المعدة لدفعها الطبيعة
بالقذف واما عن ريح محتبسة فى فم المعدة

وكثيرا ما

تصك

فى استخراج السبب القريب بحدوث الفواق فى ورم الكبد فقال بعضهم لانه يضب منه مرارا الى الاثنى
عشرى ثم الى المعدة ثم الى فمها وقيل ان السبب فيه ضغط الورم وقد قيل ان السبب فيه مشاركة الكبد فم
المعدة فى عصبة دقيقة يصل بينهما واذا كان بانسان فواق من مادة فعرض له من نفسه العطاس انحل فواقه
وكذلك ان قاء وقذف الخلط فان قاء ولم ينحل فواقه دل اما على ورم فى المعدة او فى اصل العصب الجائى
اليها من الدماغ او الدماغ ويتبع ذينك جميعا حمرة العين ويفرق بينهما باعراض اورام الدماغ واعراض
اورام المعدة والفواق الذى يدخل فى علامات البحران ربما كان علامة جيدة وربما كان علامة ردية
بحسب ما نوضحه فى بابه فى كتاب الفصول انه اذا لم يسكن القئ الفواق وكان معه حمرة فى العين فهو ردى
يدل على ورم فى المعدة او الدماغ قيل فى كتاب علامات الموت السريع انه اذا عرض لصاحب الفواق ورم
فى الجانب الايمن خارج عن الطبيعة من غير سبب معروف وكان الفواق شديدا خرجت نفسه من الفوق
قبل طلوع الشمس ومن ذلك الكتاب من كان به مع الفواق مغص وقئ وكزاز وذهل عقله مات العلامات
كل فواق يسكن بالقئ فسببه شئ موذ بثقله او بكيفيته اللاذعة على احد الوجوه المذكورة وكل فواق اعقبه
الاستفراغات والحميات المحرقة ولم يسكنه القئ بل زاد فيه فهو عن يبوسة واما الكائن بسبب المزاجات
بمادة وبغير مادة فيعلم من الدلائل المذكورة فى الابواب الجامعة والكائن عن الاورام المعدية او الدماغية
او الكبدية فيدل عليه اعراض كل واحد منها المذكورة فى بابه العلاج القئ انفع علاج فيما كان بسببه
من الفواق امتلاء كثيرا او شئ موذ بالكيفية وكذلك كل تحريك عنيف وهز وصياح وغضب وفرح و
فزع يقع دفعة وغم مفرط ورش ماء بارد على الوجه حتى يرتعد بغتة والحركة والرياضة والركوب والمصابرة
على العطش وللعطاس فى قلع المادة الفاعلة للفواق تاثير عظيم ومما يزيله ايضا طول امساك النفس لان
ذلك يثير الحرارة وتحركها الى البروز نحو المسام طلبا للاستنشاق فيحرك الاخلاط اللحجة ويحللها والنوم
الطويل شديد النفع منه وشد الاطراف ووضع المحاجم على المعدة بلا شرط وعلى ما بين الكتفين وكذلك
وضع الادوية المحمرة من المعالجات النافعة للفواق اللحوح الامتلائى ان يبدا صاحبه فيتقيا ثم يشرب
ايارج فيقرا وعصارة الافسنتين يوخذ منهما مثقال ومن الملح الهندى دانقين ثم بعد ذلك يستعمل

على حبس النفس الهائج
والصابرة على العطش

في علاجه قصد امور ثلثة احدها تحليل المادة وتقطيعها بمثل

الهليلج المربى فان كان السبب لحجا الحوجا وجب ان يقصد السكنجبين العنصلي والثاني تبديل مزاجها حتى
يعتدل ان كانت انما يودى بالكيفية والثالث اخدار حس فم المعدة قليلا حتى يقل تاذيه باللذع وقد حمد اقراصا
هذه صفتها ونسختها قسط وزعفران وورد طرى ومصطكي وسنبل مكد اربعة اسارون مثقالين
صبر مثقال افيون مثقال يعجن بعصارة بزر قطونا ويسقى منه نصف مثقال بزر القطونا والافيون
يخدران والسنبل يقوى ويحلل والاسارون يميل الرطوبات الى جهة مجارى البول فيخرجها منها والصبر
يميلها الى جهة مجارى الثقل فيخرجها منها والقسط والزعفران منضجان مقويان مسخنان فلهذا صار
هذا القرص نافعا جدا في الفواق الشديد وتقلب النفس فان عتق وازمن نفع منه دهن الكلكلانج منفعة
مجربة والشربة منه ملعقة بماء حار ومما ينفع منه طبيخ الزنجبيل في ماء الفانيد واذا استدوازمن احتيج الى
المعاجين والجوارشنات مثل الكموني بماء فاتر هل ربما احتيج الى المعاجين الكبار جدا والى الترياق و
الفلونيا منفعة عظيمة في ذلك لما فيه من التخدير مع التقوية والتحليل والدفع ينفعه ومن الحبوب مثل
حب السكبينج وحب الاصطمخيقون واقراص الكوكب شديدة المنفعة من الفواق والادوية النافعة في
علاج الفواق الكاين عن مادة باردة او قريبة منها السذاب والنطرون يسقيان بشراب وكذلك ماء
الكرفس وخل العنصل وحسو الماء والاسارون والناردين والمرزنجوش والانجدان حتى ان شمه يسكن
الفواق والزراوند والدوقو والانيسون والزنجبيل والراسن المجفف وعصارة الغافت والساذج والوج
والقيسوم مفردة ومركبة ومتخذة منها لعوقات فانها اوفق على المعدة والزم لها مما يشرب وينحط
الى القعر دفعة واحدة وللجندبيدستر خاصية عجيبة فيه وقد يسقى منه نصف درهم في ثلث اسكرجة خل
وثلثي اسكرجة ماء ومما ينفع منفعة شديدة اذا سقى منه سلاقة القيسوم والفودنج الجبلي والمصطكي يؤخذ
اجزاء سواء ويسلق في ماء وشراب ايضا يطبخ مصطكي ودارصيني وعنصل ثلثة اواق في قسط من الخل
ويسقى منه قليلا قليلا اياما وايضا للرطب نطرون بماء العسل وايضا يعجن الخولنجان بعسل ويسقى منه
غداة وعشية مقدار جوزة وايضا دواء هذا تركيبه قسط وصبر واذخر ونمام يابس وفودنج نهري ونعنع
وسذاب وبزر الكرفس وكندر واسارون مكد درهمين افيون وورد يابس مكد نصف درهم وقد حمد

نل الكلكلانج

البارده

الكبد المخلل في ذلك وقد يعين هذه الادوية استعمال الادوية المعطسة فان كان البرد شاذ حامن البرد
فالادوية المذكورة نافعة منه يسقى بخل وماء ويطلى به العنق واللبة بزيت عتيق او بدهن قثاء الحمار و
كذلك الادهان الحارة كلها وحدها نافعة وخصوصا دهن البابونج او دهن طبخ فيه جندبيدستر و
كمون وانجدان او يؤخذ من الجندبيدستر والقسط مكد نصف درهم فطراساليون درهم ويسقى بماء
السيسنبر او بمطبوخ الفودنج والانيسون والمصطكى او يوخذ القشر الخارج الاحمر من الفستق مع
اصل الاذخر ويطبخان في الماء ويشرب من طبيخهما وقد قال بعضهم ان قشور الطلع اذا جفف وسحق
وشرب منه وزن مثقال بماء الرازيانج وبزر السذاب كان نافعا جدا وما اظنه ينفع البارد وان
اشتد وازمن لم يكن بد من وضع المحاجم على شرط واتباعها الادوية المحمرة واما الكاين من ريح محتبسة
على فم المعدة او فيها او في المرى فينفع منه استعمال الحمام وتناول شي من الكندر مسحوقا في ماء ثم
تجرع الماء الحار عليه قليلا والراس المجفف غاية في ذلك واما ان كان لخلط لاذع متولد هناك او منصب
اليه حمل صاحبه على القي ان امكن بما يسقى مثله او يسهل بمثل الايارج بالسكنجبين ومثل شراب الافسنتين
وربما كفى شرب الخل والماء وتجرع الزبد وتجرع دهن اللوز بالماء الحار ويفرع الى النوم ونطيله ما امكن
وكذلك فان ماء الشعير ينفعه منفعة شديدة خصوصا مع ماء الرمان الحلو والمز الى الحلاوة وماء
الرمانين ايضا مما ينفع ايض بتنقيته وتقويته معا واما ان كان السبب يبسا عارضا فان العلاج فيه القرع الى
سقي اللبن الحليب والمياه المفترة مع مثل دهن اللوز ودهن القرع ثم ماء الشعير وماء القرع وماء الخيار
واللعابات الباردة وكذلك يمرخ بها من خارج ويمرخ المفاصل ويستعمل الابزن ونحوه واما الكاين
عقيب القي فان احس العليل ببقية خلط يلذع ويكون معه قليل غثيان عطسة عطسات متواترة بعد
ان يعطيه ما يزلق ذلك الخلط مثل رب الاجاص والتمر الهندي وخصوصا اذا كنت امرته بلوك التمر
الهندي وان لم يحس بذلك بل احس بتمدد ضمدت فم المعدة بالمراهم المعتدلة وحسيته الاحساء اللينة
التي لا تغثية فيها بل فيها تعرية مثل لباب الحنطة وتسكين ما مثل دهن اللوز واما الكاين عن ورم الكبد
او غيره فيجب ان يعالج الورم ويفصد ان احتيج الى فصد ويعدل المعدة ونحوها بمثل ماء الرمان وماء

البابونج او دهن

[illegible]

وتطييب مثل ماء الفراريج
وتقويتها مثل الكزبرة

الشعر وماء الهندبا والاضمدة **فى احوال يعرض للمراق والشراسيف** قد يعرض فى هذه

النواحى اختلاج بسبب موادفيها وربما كانت ردية وتتادى افتها الى الدماغ فيحدث منه الماليخوليا

كما قلنا والصرع المراريان وقد يكون من هذا الاختلاج ما يكون بقرب فم المعدة او فمه بعينه فيشبه

الخفقان وقد يحدث انتفاخ لازم وثقل فيكون قرب الدلالة من ذلك وقد يدل على اورام باطنة فان

احس بانجذاب من المراق والشراسيف الى فوق فربما دل على قى وفى الحميات الحارة قد يدل على صداع

يهيج او رعاف او قى وعلى ما سنفصله فى موضعه وعلى انتقال مادة ورم الى فوق واذا كان انجذابه الى

اسفل ونواحى السرة دل على انتقال الى اسفل واسهال ويوكده المغص وتمدد الشراسيف الى فوق ومما يكثر

فى الحميات الوبائية وقد يكون بسبب يبس تابع لحر او برد وقد يكون تابعا لاورام باطنة وان كانت فى

الاسافل ايضا واما التى فى الاعالى فيمددها الى فوق بالتيبيس وبالمزاحمة معا وهذا الانتفاخ فى

الامراض الحادة ردى ويصحب اليرقان الكبدى وقد يحدث بهذه الاعضاء اى الشراسيف والمراق

اوجاع لذاعة واوجاع ممددة بسبب امراض الكبد وامراض الطحال واورام العضل وفى الحميات و

البحرانات تمت المقالة الخامسة فى المعدة والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على من اتبع

المرسلين محمد واله واصحابه وازواجه وذرياته اجمعين وسلم تسليما كثيرا دائما والسلام على من اتبع الهدى

**الفن الرابع عشر فى الكبد واحوالها** وهو اربع مقالات **المقالة الاولى فى**

**كليات احوال الكبد لنذكرها تشريح الكبد** ان الكبد هو العضو الذى يتم تكوين الدم وان كان الماساريقا

قد يحيل الكيلوس الى الدم احالة ما لما فيه من قوة الكبد والدم بالحقيقة غذاء استحال الى مشاكلة

الكبد الذى هو لحم احمر كانه دم لكنه جامد وهو خال عن ليف العصب منبث فيه العروق التى هى

اصول ما ينبت فيه متفرقة فيه كالليف وعلى ما علمته فى باب تشريح العروق الساكنة وهو يمتص

من المعدة والامعاء بتوسط شعب الباب المسماة ماساريقا من تقعيره و~~يطحنه~~ يطبخه هناك دما و

يوجهه الى البدن بتوسط العرق الاجوف النابت من حدبه وتوجه المائية الى الكليتين من

طريق الحدبة وتوجه الرغوة الصفراوية الى المرارة من طريق التقعير فوق الباب وتوجه الرسوب

يعرض صح

باليبس

السو

الى الطحال ح

السوداوی من طریق التقعیر ایضا وقعر ما یلی المعدة منه لیحسن هندامه علی تحدب المعدة وحدب ما
یلی الحجاب منه لئلا یضیق علی الحجاب مجال حرکته بل یکون کانه یماسه بقرب من نقطة وهی تتصل بقرب
العرق الکبیر الثابت منه ومماستهما قویة ولیحسن اشتمال الضلوع المنحنیة علیه ویجللها غشاء عصبی
یتولد من عصبة صغیرة یاتیها لیفیدها حسا ما کما ذکرناه فی الرئة واظهر هذا الحس فی الجانب المقعر
ولیربطها بغیرها من الاحشاء وقد یاتیها عرق ضارب صغیر یتفرق فیها فینقل الیها الروح ویحفظ حرار[تها]
الغریزیة ویعدلها بالنبض وقد انفذ هذا العرق الی المقعر لان الحدبة نفسها یتروح بحرکة الحجاب ولم
یخلق للدم فی الکبد فضاء واسع بل شعب متفرقة لیکون اشتمال جمیعها علی الکیلوس اشد وانفعال
تفاریق الکیلوس منها اتم واسرع وما یلی الکبد من العروق ارق صفاقا لیکون اسرع تادیة لتاثیر اللحمیة
الی الکیلوس والغشاء الذی یحوی الکبد یربطها بالغشاء المجلل والمعدة [للمعاء ح] الذی ذکرناه ویربطها ایض
بالحجاب برباط عظیم قوی ویربطها باضلاع الخلف بربط اخری دقاق صغیرة ویصل بینها وبین القلب
العرق الواصل بینهما الذی عرفته طلع من القلب الیها [الیه ح ل] او طلع منها [منه ح ل] الی القلب بحسب المذهبین وقد احکم
ربط هذا العرق ایضا بالکبد بغشاء صلب ثخین وهو ینفذ علیه وارق جانبیه [جانبه ح ل] الذی یلی الداخل فانه
اوجد للامن لانه یماس الاعضاء الرقیقة وکبد الانسان اکبر من کبد کل حیوان یقاربه فی القدر وقد قیل
ان کل حیوان اکثر اکلا واضعف قلبا فهو اعظم کبدا ویصل بینهما وبین المعدة عصب لکنه دقیق فلا
یتشارکان الا لامر عظیم من اورام الکبد واول ما ینبت من الکبد عرقان احدهما من الجانب المقعر واکثر
منفعته فی جذب الغذاء الی الکبد ویسمی الباب والاخر فی الجانب المحدب ومنفعته ایصال الغذاء
من الکبد الی الاعضاء ویسمی الاجوف وقد بینا تشریحهما جمیعا فی الکتاب الاول وللکبد زوائد
یحتوی بها علی المعدة ویلزمها کما یحتوی علی المقبوض علیه بالاصابع واعظم زوائدها هی الزائدة
المخصوصة باسم الزائدة قد وضع علیها المرارة وجعل مدها الی اسفل وجملة زوائدها اربع او خمس و
اعلم انه لیس جرم الکبد فی جمیع الناس مضاما للاضلاع الخلف والحجاب ولحمیة الکبد لا حس له وما
یلی منه الغشاء یحس بسبب ما ینال قلیلا من اجزاء الغشاء العصبی ولذلک یختلف هذه المشارکة و

ح ل
اشد

التی ح ل

نخ ل
الزواید

وفی کبر
شدید الاستناد الیها وان کان
ذلک
منهم کذلک ویکون التشارک بحسب
اعنی مشارکة الکبد للاضلاع الخلف
ح ح ح

احكامها فى الناس وقد علمت ان تولد الدم يكون فى الكبد وفيه يتميز المرار والسودا والمائية وقد
يختل الامر فى كليهما وقد يختل فى تولد الدم ولا يختل فى التميز واذا اختل فى التميز اختل ايضا فى توليد الدم
الجيد وقد يقع الاختلال فى التميز لا بسبب الكبد بل بسبب الاعضاء الجاذبة منه لما تميز فى الكبد
القوى الاربع الطبيعية لكن اكثرها هاضمة فى لحميته واكثر القوى الاخرى فى كيفيه ولا يبعد ان يكون فى الما الهاضمة
الماساريقا جميع هذه القوى وان كان بعض منها من بعد يرد على الاولين ويقول اخطا من جعل للما
ساريقا جاذبة وماسكة فانها طريق لما يجذب ولا يجوز ان يكون فيه جذب واورد فى ذلك حججا تشبه
الاحتجاجات الضعيفة التى له فى كل شئ فقال لو كان للماساريقا جاذبة لكان لها هاضمة لكن ليس لها هاضمة
وكيف يكون لها هاضمة ولا يلبث فيها الغذاء ريثما ينفعل قال ولو كانت لها قوة جاذبة وللكبد ايضا
لاتفقا فى الجوهر لاتفاق القوى ولم يعلم هذا الضعيف النظر ان القوة الجاذبة اذا كانت فى المجرى الذى
يجذب منه كان ذلك اعون كما ان الدافعة اذا كانت فى المجرى الذى يدفع فيه كونها فى الامعاء كان
ذلك اعون ونسى حال القوة الجاذبة فى المرى وهو مجرى ولم يعلم انه ليس كثير باس فى ان يكون فى
بعض المنافذ قوة جاذبة ولا يكون هاضمة يعتد بها اذ لا يحتاج فيها الى الهضم بل الى الجذب ونسى
ان الكيلوس قد يستحيل فى الماساريقا استحالة ما فما ينكر ان يكون السبب فى ذلك قوة هاضمة فى الما
ساريقا وان يكون هناك قوة ماسكة تمسك بقدر ما وان لم يطل ونسى ان اصناف الليف للافعال المعلومة
مختلفة واستبعد ان يكون فيما يسرع فيه النفوذ هضم ما وليس ذلك ببعيد فان الاطباء قالوا ان فى
الفم نفسه هضما ما ولا ينكرون ان فى الصائم قوة دفع وهضم وهو عضو سريع التخلية عما يحتويه ونسى انه
قد يجوز ان يختلف جواهر الاعضاء وتتفق فى جذب شئ وان كان سالكا فى طريق واحد كجميع الاعضا
ونسى ان الجذب للكبد اكثر بلیف عروقه وهو مجانس بجوهره للماساريقا غير بعيد منه فكم قد اخطا هذا الرجل
فى هذا الحكم واما الذى يذكره جالينوس فيعنى به الجذب الاول القوى حيث فيه مبدأ الحركة الذى يعتد بها
وعرضه ان يصرف المعالج المقتصر على علاج الماساريقا دون الكبد عن راسه والدليل على ذلك قوله لمن
اقبل فى هذه العلة على علاج الماساريقا وترك ان يعالج الكبد انه كمن اقبل على تضميد الرجل المسترخية من

قم

افترحاذ بتر فى النخاع الذى فى الظهر وترك علاج المبدا والاصل والنخاع فهذا قول جالينوس المتصل بذلك
القول وانت تعلم ان الرجل ليست تخلوا عن القوى الطبيعية والمحركة والحساسة التى للنخاع وانما الفرق
بين قوتها وقوة النخاع ان القوة الحساسة والمحركة لاحدهما اولا وللاخر ثانيا وكذلك حال الماساريقا
فانها ايضا ليست تخلوا عن قوة وان كان مبداها الكبد وكيف وهى آلة ما والالات الطبيعية التى
يجذب بها من بعيد على سبيل حركة مكانية كما فى العضل فانها فى الاكثر لا تخلوا عن قوة تسرى فيها
ويلاقى المنفعل وحتى ان الحديد ينفعل عن المقناطيس ما يجذب به حديدا اخر وكذلك الهواين الحديد
والمقناطيس عند اكثر اهل التحقيق **الوجوه التى فيها يستدل على احوال الكبد** قد يستدل على احوالها بلقاء اللمس كما
يستدل على اورامها احيانا ويستدل ايضا بالاوجاع التى يخصها ويستدل بالافعال الكائنة منها و فيها، ل
يستدل بمشاركات الاعضاء القريبة منها مثل المعدة والحجاب والامعاء والكلية والمرارة ويستدل
بمشاركات الاعضا التى هى ابعد منها مثل نواحى الراس ومثل الطحال وقد يستدل باحوال عامة
لجميع البدن مثل اللون والسحنة واللمس وقد يستدل بما ينبت فى نواحيها من الشعر وما ينبت فيها مثل
الاوردة ومن هيئة اعضاء اخرى ومما يتولد فيها وينبعث عنها وبالمرافقات والمخالفات ومن الاسنان
والعادات وما يتصل بها **تفصيل وجوه هذه الدلايل** اما المثال الماخوذ من اللمس فهو ان حرارة
ملمس ناحيتها يدل على حشاء الكبد مزاج حار وبرودته على مزاج بارد وصلابته على حشاء الكبد او ورم
صلب فيه وانتفاخه على ورم او نفخ فيه وهلاله ما يحس من انتفاخه على انه فى نفس الكبد واستطالته
وكونه على هيئة اخرى على انه فى غير الكبد وانه فى عضل البطن واما المثال الماخوذ من الاوجاع فمثل انه ان
كان تمددا مع ثقل فهناك سدة او ورم او كان هناك تمدد بلا ثقل فهناك ريح وان كان ثقل بلا نخس و
فالمادة فى جرم الكبد كان ورما او سدة او كان مع نخس فهو عند الغشاء المغشى له واما الاستدلال الماخوذ
من الافعال الكاينة عنه من مثل الهضم والجذب والدفع للدم الى البدن وللمائية الى الكلية وللمرار
الى المرارة وللسوداء الى الطحال ومثل حال العطش فاذا اختل شئ من هذه ولم يكن بسبب عضو مشارك
للكبد فهو من الكبد واما الاستدلالات الماخوذة من المشاركات فمثل العطش فانه وان كان من

المعدة فكثيرا ما يدل على احوال الكبد ومثل الفواق ايضا ومثل الشهوة ايضا والهضم ومثل سوء التنفس فانه
وان كان يكون بسبب الرئة والحجاب فقد يكون بسبب الكبد ومثل اصناف من البراز واصناف من البول
يدل على احوال الكبد سيعلمها ومثل احوال من الصداع وامراض الراس واحوال من امراض الطحال يدل عليه
ومثل احوال اللسان في ملاسته او خشونته ولونه ولون الشفتين يستدل منه عليه وقد يجري بين
القلب والكبد مخالفة ومقاومة ومقاهرة في كيفياتها سنذكرها في باب امزجة القلب واما الاستدلالات
بسبب احوال عامة فمثل دلالة اللون على الكبد بان يكون احمر ابيض فيدل على صحته او يكون اصفر فيدل
على حرارته او رصاصيا فيدل على برودته او يكون كمدا فيدل على برودته ويبوسته ومثل دلالة اليرقان
عليه وايضا مثل دلالة السمن اللحمي فيدل على حرارته ورطوبته والسمن الشحمي فيدل على برودته ورطوبته
مثل القضافة فيدل على يبوسته ومثل عموم الحرارة في البدن فيدل ان لم يكن بسبب شدة حرارة القلب
على حرارته ويعرف معه دلائل حرارته المذكورة واما الاستدلال من هيئته اعضاء اخرى فمثل الاستدلال
من عظم الاوردة وسعتها على عظمه وسعة مجاريه ومن قصر الاصابع وطولها على صغره وكبره واما
الاستدلال من الشعر النابت عليه فمثل الاستدلال منه في اعضاء اخرى وقد ذكرناها واما الاستدلال
مما ينبت منها وهي الاوردة فهي انها ان كانت غليظة عظيمة ظاهرة فالمزاج الاصلي حار وان كانت دقيقة
خفية فالمزاج الاصلي بارد واما حرارتها وبرودتها ولينها وصلابتها فقد يكون لمزاج اصلي وقد يكون
لعارض واما الاستدلال مما يتولد فيه فمثل ان تولد الصفراء فيدل على حرارته والسودا على حرارته الشديدة
او على برده اليابس على ما يعلم في موضعه وتولد الدم الجيد دليل على صحته والذي ينتشر عنه دم جيد
ينتشر بالبدن جدا فهو صحيح والذي دمه صفراوي او سوداوي او رهل يتبين ذلك فيما ينتشر في البدن
او مائي غير قابل للاتصال بالبدن كما في الاستسقاء اللحمي فهو عليل بحسب ما يدل عليه حال ما ينتشر
عنه واما الموافقات والمخالفات فيعلم من ان الموافق مشاكل للمزاج الطبيعي مضاد للمزاج العارض واما
السن والعادة وما يجري معها فقد عرف الاستدلال منها في الكليات في مخالفة القلب والكبد في
الكيفيات اعلم ان حرارة القلب تقهر حرارتها قهرا ضعيفا ورطوبته لا تقهر يبوستها ويبوسته ربما قهرت

سعتها

رطوبتها

يبوستها

رطوبتها قليلا وحرارة الكبد تقهر برودة القلب قهرا ضعيفا ورطوبتها تقهر يبوسته قهرا ضعيفا
وبرودتها اقل قهر الحرارته ويبسها قاهر دائما لرطوبته وبرد القلب يقهر حرارة الكبد اكثر من
قهر يبوسة لرطوبتها وحرارة القلب تقهر رطوبة الكبد اكثر من قهر يبوستها لرطوبته وتقهر
برودتها ايضا قهرا اما **علامات امزجة الكبد الطبيعية** المزاج الطبيعي الحار علامته سعة الاوردة
وظهورها وسخونة الدم والبدن ان لم يقاومه القلب فان حرارة القلب يغلب برودة الكبد قهرا
قويا وكثرة تولد الصفراء فى منتهى الشباب والسوداء بعد وكثرة الشعر فى الشراسيف وقوة الشهوة
للطعام والشراب **المزاج** البارد الطبيعي علامته اضداد تلك العلامات وبرودة القلب تقهر حر
الكبد دون قهر حر لبردها ولان دم صاحب هذا المزاج رقيق مائى وقوته ضعيفة فكثيرا ما يعرض فيه الحميات
**المزاج** اليابس الطبيعي علامته قلة الدم وغلظه وصلابة الاوردة ويبس جميع البدن وثخن الشعر
وجعودته والقلب برطوبته لا يتدارك يبوسة الكبد تداركا يعتد به بل لا يقهره قهرا اصلا لكن يبوسة
الكبد تقهر رطوبة القلب جدا وحرارة القلب تقهر رطوبة الكبد قهرا بالغا **المزاج** الرطب الطبيعي
علامته ضد تلك العلامات والقلب بيبوسته ربما تدارك رطوبة الكبد قليلا جدا لكن رطوبتها تقهر
يبوسة القلب قهرا قويا **المزاج** الحار اليابس الطبيعي علامته دم غليظ وكثرة شعر اسود عند الشراسيف
وسعة اوردة مع امتلاء وصلابة وكثرة تولد الصفراء والسوداء فى اخر الشباب وحر البدن وصلابته ان
لم يخالفه القلب **المزاج** الحار الرطب الطبيعي يدل عليه غزارة الدم جدا وحسن قوامه وسعة الاوردة
جدا مع اللين وكون اللون احمر بلا صفرة والشعر الكثير فى الشراسيف دون الذى فى الحار اليابس وليس
فى كثافته وجعودته ويعم البدن بحرارته ورطوبته واذا كانت الحرارة غالبة بقى البدن صحيحا وان كانت
الرطوبة اغلب اسرع اليه امراض العفونة **المزاج** البارد اليابس الطبيعي يدل عليه قلة الدم وقلة حرارة
الدم والبدن وضيق العروق وخفاءها وصلابتها وقلة الشعر فى المراق ويبس جميع البدن **امراض
الكبد** ان الكبد يعرض لها فى خاص جوهرها امراض المزاج وامراض التركيب والاورام والنفاخات
خاصة عند الغشاء وتيفقا الى الفضاء وغير ذلك مما نذكره بابا بابا وقد يحتمل الحرق اكثر من اعضاء اخرى

فلا يخاف منه الموت العاجل الا ان يصحبه انفجار الدم من عرق عظيم وقد يعرض للكبد امراض
بمشاركة وخصوصا مع المعدة والطحال والمرارة والكلية والحجاب والرئة والماساريقا والامعا
خصوصا العليا واما المعدة والطحال والمرارة والماساريقا والامعاء فيشاركها اولا العروق التى تلى
تقعير الكبد ثم يتادى ضررها الى الكبد وربما تمكن واما الحجاب والرئة والكلية فيشارك اولا عروق
الحدبة ثم يتادى الى الكبد وربما يمكن واكثر ما يكون المشاركة فانما يكون من قبل المعدة ويفسد
الهضم معه ويندفع الطعام غير منهضم الا ان يكون سبب اخر والامراض الحدبية يكون اندفاع موادها
فى الاكثر بادرار البول وبالرعاف وبالعرق واما الامراض التقعيرية فيكون ذلك منها بالاسهال
والقىء الصفراوى والدموى وبالعرق ايضا فى كثير من الاوقات **دلائل** سوء مزاجات الكبد سوء
مزاج الحار علامته عطش شديد ولا ينقطع مع شرب الماء وقلة شهوة الطعام والتهاب وصفرة البول
وانصباغه وسرعة النبض وتواتره وحميات وتشيط اللحم والدم وتاذيا بالحرارات ويتبعه ذوبان يبتدى من
الاخلاط ثم من لحم الكبد ويتبعه سحج وقد يبس معه الطبيعة من غير وجع فى الاضلاع او نقل ويكثر
معه القىء الاصفر والاحمر والاخضر الكراثى ويكون معه البراز المرى خصوصا ان كان هناك مع المزاج
مادة وان لم يكن قل الدم وخشن اللسان ويجف البدن وقد يستدل على ذلك من السن والعادة والحرفة و
التدبير والوسط منه تولد الصفراء والمفرط يولد السوداء وامراضها من الماليخوليا والجنون ونحوه
اذا ابتدا الاسهال الغسالى مع سقوط الشهوة فاكثره لضعف الكبد الكاين عن مزاج حار وفى اكثره
يكون البراز يابسا محترقا اللهم الا ان يبلغ ان يحرق الدم كان البراز كالدردى واذا كان فى الكبد
احتراق او ورم او دبيلة ثم خرج بالبراز شئ اسود غليظ فذلك لحم الكبد قد تعفن وليس كل شئ اسود
يخرج ردى وربما قام الغسالى والصديدى المائى ثم غلظ وصار اسود غليظا منتنا كما يكون فى اصحاب
الوبا وربما خرج بعد الصديدى دم ثم سوداء رقيق **سوء المزاج البارد** علامته بياض الشفتين
واللسان وقلة الدم وعسر جريه وكثرة البلغم وقلة العطش وفساد اللون وذهاب مائه فربما اسود الى
خضرة وربما اصفر الى فستقية وايضا بياض البول وبلعماسه وغلظه بسبب الجمود وفتور النبض و

والاخلاط وبحميه الكبد و
يسهلها واذا اخذ فى احراق
الدم نح

شدة الجوع فان الجوع ليس انما يكون من المعدة فقط وقلة الاستمراء واذا بلغ البرد الغاية اعدم الشهوة
والبراز ربما كان يابسا بلا رائحة وربما كان رطبا لضعف الجذب وكان الى البياض قليل الرائحة وقد
رق معه البراز او رطب الا انه لا يدوم هو كذلك متصلا ولا يكثر معه الاختلاف وان كان اتناثه
وعروضه تطول وفي اخره يخرج شي مثل الدم المتعفن ليس كالدم الذائب وقد يتبع المزاج البارد بعد
مدة ما حميات لقبول الدم الرقيق الذى فيه العفونة الذى يعرض له وهى حميات صعبة نذكرها في باب
الحميات وربما كان في اولها صديد رقيق ثم يغلظ ويسود واذا كان اختلاف شبيه بغسالة اللحم الطرى
وذلك مع الشهوة في الابتداء دل على برد وان عرض بعد ذلك سقوط الشهوة فربما كان لفساد الاخلاط
او لسبب اخر من حمى ونحوها واكثر دلالته هو على ضعف عن برد وفي اخره يعود الشهوة و يفرط في اكثر
الامر ويتشنج معه المراق وقد يدل عليه السن والعادة والغذاء والاسباب الماضية مثل شرب ماء بارد
على الريق وفي اثر الحمام او الجماع لان الكبد الملتهبة تمار من الماء حينئذ سريعا كثيرا وان كان هناك
مادة احسست بحموضة في الفم ورطوبة في البراز وربما كان الى السوادية الاخضر دون الاصفر
الاحمر وقد يتبع المزاج البارد بعد مدة ما حميات لقبول الدم الرقيق الذى فيه العفونة التي يعرض له وهي
حميات خبيثة يذكرها في باب الحميات **سوء المزاج اليابس** علامته يبس الفم واللسان وعطش وصلابة
النبض ورقة البول وربما سودتها اللون وان كان هناك سوداء او صفراء علمت دلائلها بسهولة بما علمت في
الاصول **سوء المزاج الرطب** يدل عليه تهيج الوجه والعين وترهل لحم الشراسيف وقلة
العطش الا ان يكون حرارة تغلي الرطوبة ورطوبة اللسان وبياض اللون وربما كانت معه صفرة يسيرة
واما اذا اشتد البرد وغلبت الرطوبة كان الى الخضرة وربما اضعف البدن لترهل الرطوبة **قول كلي**
**في معالجات الكبد** ان الكبد يجب فيها من حفظ الصحة بالشبيه ودفع المرض بالضد وفي تدبير مداواة
الاورام والقروح وافات المقدار وفي تفتيح السدد وغير ذلك فيما يجب في ساير الاعضاء واجود الاوقات
في سقي الادوية لامراض الكبد وخصوصا لاجل سدد الكبد ونحوها الوقت الذى يحدس معه ان ما نفذ
من المعدة الى الكبد وحصل فيها قد انهضم وتميز مما يجب ان يمر وبينه وبين الاكل زمان صالح وفي عادة

الناس هو الوقت الذى بين القيام من النوم وبين الاستحمام ويجب ايضا فى الكبد ان لا يخلى الادوية المحللة
المفتحة التى يحى بها نحو امراض الكبد المادية نحو السدية والورمية عن قوابض مقوية اللهم الا ان يحدس
يبس مفرط ولا يجب ان يبالغ فى تدبير الكبد ما امكن فيودى الى الاستسقاء ولا فى تسخينها فيودى الى
الذبول ولذلك ما يجب ان يكون غالما بمقدار المزاج الطبيعى للكبد الذى يعالجها حتى اذا رددتها اليه
وقفت واعلم انك اذا اخطات على الكبد اعدى خطاؤك الى العروق ثم الى البدن ومن الخطاء ان يدر حيث
ينبغى ان يسهل وهو ان يكون المادة فى الحدبة والادوية الكبدية يجب ان نعم دقها ويجب ان يكون لطيفة
الجوهر ليصل اليها كانت حارة او باردة وقابضة والملطفات من شانها ان يجذب الدم وان كانت تفتح
فيجب ان يراعى ذلك ومثل ماء الاصول من جملة مفتحاتها وملطفاتها قد يولد فى الكبد اخلاطا مختلفة
غير مناسبة فيجب اذا تواتر سقيها يومين وثلثة ان يتبع بشئ ملين للطبيعة واما الادرار فماء الاصول
نفسه يفعل وجميع انواع الهندباء وخصوصا المرمنة الذى يضرب الى الحرارة نافع من الام الكبد اما
للمحرورين فبالسكنجبين واما للمبرودين فبماء العسل وكبد الذئب نافع بالخاصية ولحوم الحلزونات كذلك

**الاشياء الضارة للكبد** اعلم ان ادخال الطعام على الطعام واساءة ترتيبه من اضر الاشياء بالكبد والشرب
الماء البارد دفعة على الريق وفى اثر الحمام او الجماع والرياضة ربما ادى الى تبريد شديد للكبد لحرص
الكبد الملتهبة على الامتيار السريع الكثير منه وربما ادى الى الاستسقاء ويجب فى مثل هذه الحالة ان
يمزجه بشراب ولا يبرده شديدا ولا يعب فيه عبا بل يمصه قليلا قليلا مصا والملزوجات كلها يضر بالكبد
من جهة ما يورث السدد والحنطة من جملة ما فيه لزوجة بالقياس الى الكبد وليس فيها ذلك بالقياس الى ما
بعد الكبد من الاعضاء اذا انهضمت فى الكبد وليس كل حنطة كذا بل العلكة والشراب الحلو يحدث فى الكبد
غير مدرج لحب الكبد له من حيث هو حلو ونفوذه من حيث هو شراب فلا يلبث قدر ما يتميز الثقل منه لبث
ساير الاشياء الغليظة بل يرد على الكبد بغلظه ويجد المسلك اليه مهيا لان طرق ما بين المعدة والكبد
واسعة بالقياس الى ما يجد اليه من العروق المبثوثة فى الكبد ثم اذا حصلت فى الكبد لم يلبث قدر التميز
والهضم بل اندفع اللطيف فى العروق الضيقة هناك لسرعة نفوذه وخلف الرسوب لضيق مسلكه واما فى

ل
تبريد
ل
وكذلك

فى التقعير ويسهل حيث
ينبغى ان يدر وهو ان
يكون المادة صح

سدد او هو نفسه يخلو بانغ الضرر والسبب
فيه ان الشراب الحلو يجذب الى الكبد

الم

الرئة فالامر بالخلاف لانه يرد عليها الشراب الحلو وقد يصفى اما من طريق منافذ المنى على سبيل الرشح من
منافذ ضيقة الى واسعة واما من طريق الاجوف وقد حلف الثقل فيما بعد وهو صاف ودار فى منافذ
ضيقة الى واسعة فيتصفى مرة اخرى وكذلك سائر الاحوال الاخرى لا يوجد له بالقياس الى الرئة
**الاشياء الموافقة للكبد** اما من الادوية فينفعه كل ما فيه مرارة تفتح مع قبض يقوى به وعطرية تنا
بها او قوة اخرى يفتح بها
جوهر الروح ويمنع العفونة كالدارصينى وفقاح الاذخر ونحوه والمرمحو وما فيه غسل وجلاء وتنقية للصديد
الردى اذا لم يبالغ فى الارخاء مبالغة الغسل وما فيه انضاج وتليين وخصوصا مع قبض وتقوية
كالزعفران وما هو مع ذلك لذيذ مثل الزبيب وسريع النفوذ مثل الشراب الريحانى لاكثر الاكباد التى
ليست بها حرارة شديدة واذا اجتمع الدواء الى الخواص المذكورة اللذة فبالحرى ان يكون صديقا للكبد حبيبا
اليها كالزبيب والتين والسدق وان يكون بالغ النفع وان كان غير قابل للفساد والعفونة فهو
ابلغ والطرخشقوق والهندبا البستانى والبرى يوافقها جدا وينفع من المرض الحار فى الكبد بالخاصية
والكيفية المضادة معا على ان قوما يعدون المر الشديد المرارة منه حارا وينفع بتفتيح السدد لمرارته و
بالتقوية لقبضه وينفع من المرض البارد بخاصيته وبما فيه من تفتح وتقوية واذا افرط البرد فى الكبد خلط
ايهما كان بالعسل فيقاوم العسل تبريدا ما ان خيف منه ويعينه على سائر افعاله وقد يجففان ويسقيان
او بماء العسل
بالعسل وماءه ويطبخان بالعسل فينتفع جدا ويفتح ويخرج الخلط البارد بالبول ويوافق الكبد من الاغذية
ما كيموسه جيد والحلاوات يوافق الكبد فيسمن بها ويعظم ويقوى لكنها يسرع الى احداث السدد لجذب
الكبد اياها بعنف مستصحب لاخلاط اخرى ولذلك يجب ان تجتنب الحلاوات من به ورم فى كبده فانها
يستحيل بسرعة الى المرار ويحدث ايضا السدد واضر الحلاوات غليظها لاحداث السدد وحادها الى المرار
للاستحالة
والفستق نافع لعطريته وقبضه وتفتيحه وتنقيته مجارى الغذاء لكنه شديد التسخين والبندق موافق
لجميع الاكباد لانه ليس بشديد الحرارة وهو مفتح وكيموسه جيد وكبد الذئب ولحوم الحلزونات موافقة
للكبد بخاصية فيها **علاج سوء المزاج الحار فى الكبد** يجب ان يتلطف فى تبريده فلا يبلغ
تدبيره
الغاية وان يتوقى فيها الارخاء الشديد بالمرطبات المائية ويتوقى منها احداث السدد بالمبردات

الغليظة ويجب ان يتوقى فيها التحذير البالغ بل يجب ان يكون مبرداته يجمع الى التبريد جلاء وتفتيحا وتنفيذا

للغذاء وقبضا مقويا غير كثير وفى ماء الشعير هذه الخصال والهندبا البرى والبستانى غاية فى هذا

المعنى فان مزاجهما الى برد ليس بمفرط جدا وفيهما مرارة مفتحة غير مسخنة وقبض معتدل مقو بل يبلغ من

منفعتهما ان لا يضر الكبد الباردة ايضا ويقعان فى ادويته كما ذكرنا فى الادوية المفردة وفى الالواح

الادوية الكبدية وقد يوكل مسلوقا وخصوصا مع الكزبرة الرطبة واليابسة ويوكل بالخل وللاميرباريس

خاصية عظيمة ايضا وللتمر الهندى ايضا واذا احس بسدد فى الكبد انتفع بان يضاف اليهما الكرفس فانه

يفتح السدد من اى الجهتين كانت وهو مما يسرع نفوده وكذلك السكنجبين ومما ينفع ذلك ان يوخذ من

عصارة الهندبا وعصارة الكاكنج وعصارة عنب الثعلب مكدا اوقيتين ومن عصارة الكزبرة الرطبة

وعصارة الرازيانج مكدا اوقية ونصف يخلط بها نصف درهم زعفران ويسقى وقد يسقى دهن الورد الجيد

ودهن التفاح بالماء البارد فيعدل حر الكبد ومما ينفع الكبد التى بها سوء مزاج حار ان يوخذ من الاسفيوس

مثقالين بسكر طبرزد وماء بارد وايضا ان يسقى عصارة القرع المشوى والقثاء بماء الرمان ومخيض

البقر وماء التفاح والكمثرى والفرفير وعصارة الورد الطرى واذا لم يكن حمى يجمع ماء الجبن بالسكنجبين

كل يوم يشرب مع وزن ثلثة دراهم هليلج اصفر ووزن درهم لك مغسول ونصف درهم بزر الكرفس

واذا فرغ منه اسبوعين شرب لبن اللقاح يبتدى من رطل الى رطلين ويطرح فيه الادوية المدرة المفتحة

المنفذة مثل شئ من عصارة الاغافت او من بزر الهندباء وبزر الكشوث وربما احتيج الى مثل تفاح الاذخر

وربما احتيج الى سقى المخدرات والمعاجين الابيونية والبنجية وفلونيا وانا اكره ذلك ما وجد عنه مذهب

والشاب القوى ربما كفاه ان يشرب الماء البارد واقراص الكافور ومن الاقراص النافعة لهم قرص بهذه

الصفة يوخذ ورد الخلاف وورد النيلوفر مكد عشرة دراهم ومن الورد الاحمر بغير اقماعه اثنا عشر

درهما ومن الكافور وزن درهمين ونصف ومن الصندل الاحمر ومن اللك المغسول بالافاوية كما يغسل

الصبر سبعة سبعة ومن الفوفل ثمانية دراهم ومن الزعفران ثلثة دراهم ومن الريوند خمسة دراهم ومن

الطين القبرسى والمصطكى والبرسياوشان مكد وزن ثلثة دراهم يعجن بماء عنب الثعلب وماء الهندبا

البارد جدا على الريق وينفع منها اقراص الطباشير واقراص الامير باريس

ويحر

ويتخذ اقراصا كل قرص مثقال ويسقى منه كل يوم قرصة بماء عنب الثعلب وقد ينفع من ذلك ضمادات
بهذه الصفة يؤخذ الفرفير ويدق ويجعل عليه دهن ورد ويبرد ويضمد به او يؤخذ من الصندلين اوقية
ومن الفوفل والبنفسج اليابس نصف اوقية ومن الورد اوقية ونصف ومن الزعفران المغسول نصف
اوقية ومن الافسنتين ربع اوقية ومن الكافور وزن درهمين يجمع الى قيروطي متخذ بدهن الخلاف ويطلى
على شيء عريض وخصوصا ورق القرع وورق الحماض وورق السلق ويضمد به وقد يضمد بعصارات
البقول الباردة مثل عصارة القرع والقثاء وسائر ما ذكرناه في باب المشروبات ويجعل فيها سويق الشعير
او سويق العدس يصب عليها دهن الورد ويضمد بها وربما جعل فيها شيء من جنس الصندل والفوفل و
الكافور ولا يبعد ان يجعل فيها شيء من العطريات ومياه الفواكه العطرة وربما رش عليها شيء من ميسوسن و
اما الاغذية التي يغذون بها فمثل ماء الشعير وسلاقات البقول المذكورة ونفس تلك البقول مطبوخة
والهندبا مطبوخة بالكزبرة الرطبة والخس والسلق المطبوخ والرائب الحامض وماء اللبن الحامض ولحوم
الحلزونات ومن الفواكه الزعرور والسفرجل والكمثرى ولا يكثر من ذلك لئلا يفرط في القبض وتولد
السدد ايضا والتفاح والرمان المز والحصرم الحامض ويكسر قبضه بما فيه تليين والتوت الشامي والريباس
مع كسره والخل ورب المتخذ بماء الرمان وحب الرمان قبل الطعام وبعده والبطيخ الذي ليس بمفرط الحلاوة
لا سيما الذي يعرف بالرقي والفلسطيني والهندي وما كان من هذه الادوية فيه مع التبريد قبض فيجب
ان لا يواصل تناوله لما فيه من احداث السدد ولا باس بالبطيخ الصلب القليل الحلاوة وبالعنب الذي فيه
صلابة لحم وقلة حلاوة والمز من العنب خاصة وينفعهم الماش والعطفية والقرعية والاسفاناخية والعدسية
محمضة وغير محمضة ومن الناس من يرخص لهم في الزبيب ويجب ان يكون الى حموضة والبندق ليس فيه
تسخين كثير وهو فتاح للسدد جيد الغذاء فيجب ان يخلط بما فيه تبريد ما وينفعه من اللحمان السمك الصغار
المطبوخة بالاسفيداج او بالخل والمصوصات والقريصات المتخذة من اللحمان اللطيفة كلحمان الجداء
والطير الخفيفة الانهضام مثل لحم الحجل والورشان الغير المفرط السمن والفاختة وينفعهم بطون طير
الماء والوز والدج محمضة وكذلك العصافير محمضة ويضرهم الكبد والطحال والقلب واللحوم الغليظة

لحوم التيوس والكباش والحيوانات العصبية والصلبة اللحم واما لحم البقر الفتى قريصا فينفع قوى
المعدة والهضم منهم وينبغى ان يجتنبوا البيض الذى طبخ حتى صلب او شوى وليجتنبوا الدسومات بافراط و
يضرهم الشراب جدا الا ان يكون لابد منه لعادة او ضعف هضم فيجب ان يسقوا القليل الرقيق الذى الى
البياض **تدبير المزاج البارد** مما ينفع هؤلاء شرب شراب الافسنتين بالسكنجبين العسلى وقد ينفع
بارد الكبد بان ينام ليلة على اقراص الافسنتين والبزور المسخنة المعروفة اشد الانتفاع وكذلك ينتفع
باستعمال لبن اللقاح الاعرابية لا غير مع وزن خمسة دراهم الى عشرة دراهم من سكر العشر فان هذا يعدل
الكبد ويخرج الاخلاط البارده اسهالا وادرارا ويفتح السدد واقوى من ذلك ان ينام على دواء الكركم
او دواء اللك او اثاناسيا وان يستعمل فى العشى دواء القسط والزنجبيل المربى بماء الكرفس واقراص القسط
واللك المذكور فى انقراباذين ويشرب على الريق من الاغافت والاسارون وزن درهمين ودهن
الفستق وزن درهمين واقوى من ذلك ان يشربه بدهن الناردين ودهن اللوز المر ودهن الخروع وايضا
مطبوخ بهذه الصفة يؤخذ بزر الرازيانج وبزر الكرفس والانيسون والمصطكى درهمين درهمين ومن
قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج عشرة عشرة ومن حشيش الغافت والافسنتين الرومى خمسة
خمسة ومن اللك وقصب الذريرة والقسط الحلو والمر والريوند ثلثة ثلثة ومن فقاح الاذخر اربعة
يطبخ باربعة ارطال من الماء الى النصف ويشرب منه كل يوم اربعة اواقى بدهن الفستق مقدار درهم
ونصف ودهن اللوز الحلو مقدار درهمين وقد ينفعهم ان يضمدوا بالاضمدة الحارة والمراهم الحارة مثل
مرهم الاصطمخيقون وضماد فلغريوس وضماد اكليل الملك والاضمدة المتخذة من مثل القسط و
المر والسنبل والناردين الرومى والوج والحلبة ونحو ذلك ضماد جيد لذلك اشنة اسربا ريس مصطكى
اكليل الملك سنبل اصل السوسن الاسمانجونى ورد بالسوية يهرى فى دهن المصطكى طبخا ويضمد
به غدوة وعشية وهو فاتر وايضا ضماد جيد فقاح الاذخر وحب البان والمصطكى والقردمانا والحماما
من كل واحد درخميات صبر حشيش الافسنتين وفقاحه من كل واحد درخميات ايرسا وورق المرزنجوش من كل واحد
ثمان درخميات اشق اربع وعشرين درخميات صمغ البطم وكندر من كل واحد اثنى عشر درخميا شمع رطل ونصف

حتى يعود

سنبل الطيب وسليخه
من كل واحد درخميات

دهن الحنا قدر العجن وايضا حماما اوقية حب البلسان مقل قردمانا خامركندر زعفران مكي اوقية

ونصف سنبل شامي اوقيتين صمغ البطم ستة اواقي يحل الكندر والمقل في الناردين ويسحق الادوية

في شراب ويحل الزعفران فيه ويداف صمغ البطم

اليابسة ويخلط بدهن الناردين والشراب يلقى عليه قليل شمع ويستعمل ضمادا ايضا ويوخذ السفرجل

ودقيق الشعير والشمع ومخ العجل ودهن الورد والافسنتين والحنا والسنبل والزعفران والاسارون

والايرسا والقرنفل والاشق والمصطكى وعلك الانباط ويقدر الحار والبارد منها بقدر الحاجة و

من لحوم العصافير والقنابر والدراج والحجل

تحذرهم واما الاغذية فليتناول لباب الخبز الحار والمثرودة في الشراب والمبرود في الحديهون واللحوم

الخفيفة وبطون الوز وخصوصا جميع ذلك مشويا والقلايا المبزرة والكرنب المطبوخ في الماء ثلث

طبخات المبزرة بالاباذير بالاباذير المسخنة والدارصيني والفلفل والكمون ونحوه ويقطع عليه السذاب و

الاحشاء المتخذ مع مثل الحلبة واللبوب الحارة وقد يجعل في اغذيته الهندباء وخصوصا الشديد

المرارة ومنهم من قال ان الجاورس الشديد الطبخ ينفعهم وما عندي ذلك بصواب واما النقل من الفواكه

الفستق واللوز لثقلهما على المعدة ولا يجب ان يلتفت الى قوله في الفستق ومما ينفعهم لحم الحلزون خصوصا مزيرا ويجب ان يجتنب

ونحوها فمثل الشاهبلوط والزبيب السمين والفستق خاصة ومنهم من قال انه يجب ان يجتنب الالبان و

السمك والفواكه الرطبة واللحمان الغليظة **تدبير المزاج اليابس** يدبر بالمرطبات المعروفة من

الاغذية والبقول والاطلية والضمادات والاشربة ويمال بها الى الاعتدال او الحر او البرد بقدر الحاجة

ومع ذلك يجب ان لا يفرط في الترطيب حتى لا يفضي الى سوء القنية والترهل والاستسقاء اللحمي **تدبير**

**المزاج الرطب** يدبر بالرياضة وتقليل الغذاء وتناول ما فيه تلطيف وتنشيف وخصوصا ما فيه مع

البالغ

التنشيف تجفيف وبتقليل شرب الماء واجتناب الالبان ولا يبالغ في التجفيف الغاية فيودي الى الذبول

**تدبير المزاج الحار اليابس** يستعمل صاحبه الاغذية الباردة الرطبة والبقول الباردة الرطبة

وخصوصا الهندبا ويجتنب ما فيه برد وقبض شديد ومما ينفعه جدا لبن الاتان يشرب الضعيف منه

الى سبعة اساتير مع شيء من السكر الطبرزد غير كثير والقوي الى عشرة اساتير ويستعمل المراهم والاضمدة

الباردة الرطبة ومع هذا كله فلا يجب ان يبالغ في الترطيب فيبلغ به الارخا وينبغي ان يجتنب الارز و

الكمون والتوابل والفستق الكثير واما القليل من الفستق فربما لم يضر للمناسبة ويجتنب اللحمان الغليظة و

الاعضاء الغليظة من اللحمان الجيدة كالكبد والطحال **تدبير المزاج الحار الرطب** يستعمل المبردات التي
فيها قبض وتنشف ما من الاغذية والادوية وان كان هناك مواد استعمل ايضا ما يلطفها وان لم يكن تنشف فيها
مثل ماء الجبن والسكر الطبرزد او يوخذ من عصارة شجرة عنب الثعلب والكاكنج قدر خمسين وزنة الى
اربعين مع مثقالين من صبر للقوى واقل من ذلك للضعيف او نصف مثقال ايارج مع استار من خيار
شنبر مداف في سكرجة من ماء عنب الثعلب او ماء الهندبا والخيار شنبر وحده في ماء الهندبا او ماء الرازيانج
او ماء عنب الثعلب **تدبير المزاج البارد اليابس** يستعمل الاضمدة الحارة الدسمة اللينة من المراهم و
غيرها ويستعمل المعاجين الحارة مثل دواء اللك ودواء الكركم ومعجون [illegible] اللك وامروسيا واثاناسيا
وقوفي ومن معجون فدادنقون قدر حمصة او باقلاة بماء الاصول الذي يقع فيه الادهان الرطبة ويستعمل
الشراب الرقيق القوي واذا كان هناك اعتقال استعمل حبا بهذه الصفة يوخذ من السكبينج والاشق والجاوشير
اجزاء سواء ومن بزر الكرفس والانيسون مكدر نصف وربع جزء يتخذ منها حب او يقتصر على السكبينج او
السكبينج مع واحد منها بحسب الحاجة ويكون وزن الواحد والاثنين وزن الجملة لو كانت الادوية كلها
مستعملة والشربة للضعيف مثقال وللقوي مثقالان ويجب ان يراعي كي لا يقع مبالغة في الارخاء
**تدبير المزاج البارد الرطب** يستعمل من الاغذية والادوية ما فيه حرارة وقبض وتلطيف وتنشف وان كان
هناك مادة استفرغت بمثل ماء الاصول القوي ومثل الكلكلانج وبمثل ايارج اركاغانيس استفراغا ما له
باللطف ولطف التدبير وسخنه وليكن غذاؤه من اللحمان الخفيفة بالابازير والشراب القوي الرقيق الصرف
القليل واستعمال المعاجين الكبار على ما يوجبه الحال والوقت واستعمل الاضمدة المحللة من خارج **في صغر الكبد**
الكبد تصغر في بعض الناس وربما كانت كالكلية صغرا ويتبع صغرها ان الانسان اذا تناول لحاجته من
الغذاء لم يسعه الكبد وارسلت المعدة اليه ما يضيق عنه فاحدث ذلك سددا والاما ثقيلة ممددة واوهن
قوة الكبد في افعالها لانضغاط قوتها الفاعلة تحت قوة المنفعل الوارد عليها فاختل احوال الهضم و
الجذب والامساك والتمييز والدفع وربما لزم من ذلك ذرب واختلاف لان اكثر الكيلوس لا ينجذب
صفوه الى الكبد **العلامة** قد يدل عليه ان يحدث عند الكبد سدد ورياح كثيرة ويثقل عليها الغذاء

المعتدل

المعتدل القدر ويضعف البدن لحاجته الى غذاء اكثر ويدوم ضعف الهضم ويكثر حدوث السدد والاورام
وربما يوكده قصر الاصابع فى الخلقة وقد كان انسان لايورى بدنه من الطعام شيئا ولا يصعد اليه شئ
يعتد به فحدس جالينوس انه ممنو بصغر الكبد وضيق مجاريه فدبر تدبير مثله التدبير تدبير هؤلاء المداوات
بالاغذية القليلة الحجم الكثيرة الغذاء السريعة النفاذ وان يتناول متفرقة فى مرات وان يستعمل الادوية
المدرة والمسهلة المنقية للكبد والملطفة المفتحة تمت المقالة الاولى والحمد لله حق حمده والصلوة و
السلم على سيد المرسلين ورسول رب العالمين محمد واله **المقالة الثانية فى ضعف الكبد وسددها**
**واوجاعها ونفخها الكبد** قال جالينوس المكبود هو الذى فى افعال كبده ضعف من غير امر ظاهر من ورم او
دبيلة لكن ضعف الكبد فى الحقيقة يتبع امراض الكبد وذلك اما لسوء مزاج مفرد بلا مادة او مع مادة تبدا
من الكبد نفسها او من الاعضاء الاخرى التى بينها وبينها مجاورة مثل المرارة اذا صارت لا تجذب الصفرا
او الطحال اذا صار لا يجذب السوداء او الكلية والمثانة اذا كانتا لا تجذبان المائية او الرحم لشدة النزف فيبرد
الكبد او لشدة احتباس الطمث فيفسد له دم الكبد او المعدة اذا لم يفد اليها كيلوسا جيد الهضم بل كان
يبعثها كيلوسا ضعيف الهضم او فاسده او بسبب الامعاء اذا المت واذا كثر فيها خلط لزج فاحدث بينها وبين
المرارة سدة فلم ينفصل المرارة عن الكبد وبقيت ممتلية فلم يقبل ما يتميز اليها من الدم وهذا كثير ما يحدث فى
القولنج او بسبب مشاركة الاعضاء الصدرية او من البدن كله كما يكون وقد يكون لا لسوء المزاج وحدها
بل لورم دموى او خمرة او صلابة او سرطان او ترهل او لقرحة وسيل او لعفونة تعرض للكبد وضعف
الكبد الكلى يجمع ضعف جميع قواها وربما لم يكن الضعف كليا بل كان بحسب قوة من قواها الاربع واكثر
ما يضعف الجاذبة والهاضمة من البرد والرطوبة وضعف الماسكة من الرطوبة والدافعة من اليبس **العلامات**
ان اللون من الاشياء التى يدل فى اكثر الامر على حال الكبد فان المكبود فى الاكثر الامر الى صفرة وبياض وربما ضرب
الى خضرة وكمودة كما ذكرنا فى دلائل الامزجة ومن رايت لونه على غاية الصحة فلا تقلبه بكبده والطبيب المجرب
يعرف المكبود والممعود كلا بلونه لا يحتاج معه الى دلالة اخرى مثلا وليس لذلك اللون اسم يدل عليه
مناسب خاص والبراز والبول الشبيهان بماء اللحم يدلان فى اكثر الامر على ان الكبد ليست تتصرف فى

لا يبرز ابدنه
بلغ
فى الحميات

تولید الدم تصرفا قویا فلا یمیز مادته عن الکیلوس و لا صفوه عن المائیة وهذا فی اکثر الامر دلیل علی ضعف
الکبد وهذا الاختلاف الغسالی فی اخره یتغیر الی نوع اخر فیصیر فی الحار المزاج صدیدا ثم یصیر کالدردی
وکالدم المحترق ویکثر قبله اسهال الصفراء الصرف وفی البارد المزاج یصیر کالدم المتعفن ویودیان جمیعا
الی خروج اشیاء مختلفة الکیفیات والقوام وخصوصا فی البارد ویکون کما یعرض عند ضعف هضم
المعدة واکثر من به ضعف فی کبده یلزمه وخصوصا عند نفوذ الغذاء وجع لین یمتد الی القصری و
اما الامزجة فیستدل علیها من الاصول المذکورة فی تعرف سوء مزاج الکبد والحار یجعل الاخلاط متشبطة
والبارد یجعل الاخلاط غلیظة بطیئة الحرکة والیابس یجعلها قلیلة غلیظة والرطب یجعلها مائیة والذی
یکون بسبب المرار فقد یدل علیه اللون الیرقانی وربما کان معه براز ابیض اذا کانت السدة بین المرارة و
الامعاء واما الکاین بمشارکة للطحال وباللون الغالب علیه السواد واما المعدی فیستدل علیه
بدلائل افات المعدة وبسوء الهضم والمعوی یستدل علیه بالمغص والریاح والقراقر وبالقولنج وبما یشبهه
والکلوی والمثانی یستدل علیه بتغیر حال البول عن الواجب الطبیعی ومیل السحنة الی سوء القنیة والاستسقا
والذی یکون بسبب الاعضاء الصدریة فیدل علیه سوء النفس والسعال الیابس وربما وجد صاحبه فی
المعالیق ثقلا وتمددا واما علامات الاورام والصلابة والقرحة والشق وغیر ذلک فسنذکر کلا فی
موضعه فیجب ان یرجع الیه واما دلائل ضعف القوة الهاضمة فهو ان الغذاء النافذ الی الاعضاء
یکون غیر منهضم او قلیل الهضم او فاسد الهضم مستحیلا الی کیفیة ردیة وکثیرا ما تهیج له العین والنو
ویکون الدم الذی یخرج بالفصد ضاربا الی مائیة وبلغمیة اللهم الا ان یکون من ضعف الماسکة فلا یمسک
ریث الهضم وشر الاصناف ان لا ینهضم ثم ان ینهضم قلیلا ثم ان ینهضم ردیا قال بعضهم ویتبع الاولین
اختلاف مختلف الاجزاء والثالث اختلاف کدم غبیط وهذا کلام غیر محصل والغسالی من الاختلاف
یدل علی ضعف الهضم مع قلیل هضم والابیض الصرف یدل علی ان الجاذبة ضعیفة جدا والهاضمة لیست
بهضم البته لا سیما اذا خرجت کما دخلت وان خرجت اشیاء مختلفة دل علی فساد الهضم والبول فی هذه
المعانی دال علی الهاضمة والبراز علی الجاذبة واما دلائل ضعف الجاذبة فکثرة البراز ولینه وبیاضه واذا کان

فیستدل علیه
بامراض الطحال

التنفس

اذا خرج کما دخل

ضعف

مع ذلك فی البول صبغ دل علی ان الافة فی الجاذبة فقط وخصوصا اذا لم يكن فی المعدة افة ويؤكد
ضعف الجاذبة هزال البدن واما دلائل ضعف الماسكة فدلائل ضعف الهاضمة لتقصير الامساك من حيث
يتادی الی الاعضاء غذاء غير محمود النضج وعلی ذلك النحو الا ان ذلك عن الهاضمة اكثر وعن الماسكة اقل و
يكون الذی يخص الماسكة ان الكبد يسرع عنها زوال الامتلاء المحسوس بالثقل القليل بعد نفوذ الغذا
واما علامة ضعف الدافعة فان يقل تمييز الفضول الثلثة ويقل البول ويقل مع ذلك صبغه وصبغ البراز
ويقل الحاجة الی القيام ولا يندفع السوداء الی الطحال ويقل شهوة الطعام لذلك ويجتمع فی اللون
ترهل مع صفرة وسواد مخلوطين ببياض وكثيرا ما يودی الی الاستسقاء وقد يودی ايضا الی القولنج البلغمی

**علاج ضعف الكبد** يجب ان يتعرف السبب فی ضعف الكبد هل هو لمزاج او مرض الی وغير ذلك
بالعلامات التی ذكرها فيعالج كلا بالعلاج المذكور فيه واكثر ضعف الكبد يكون لبرد ما ولرطوبة ويبوسة
ولمواد ردية محتبسة فيها فلذلك يكون اكثر علاجه بالتسخين اللطيف مع تفتيح وانضاج وتليين مخلوطا
بقبض مقو ومنع للعفونة واكثر ذلك بالادوية العطرية التی فيها تفتيح وانضاج وقبض مثل الزعفران وقد
ينفع ايضا الاشيا المرة التی فيها قليل قبض فانها بالحموضة يقوی ويقطع وبالحلاوة تجلو وتفتح مثل حب الرمان
ثم راعی جانب الحرارة والبرودة بحسب ما يقتضيه المزاج فتقرن ما يسخن او يبرد ومن هذا القبيل الزبيب
بعجمه بعد جودة المضغ واذا دعاك داع فلا تبرئه عن القبض فی اورام كان او سدد او غير ذلك الا ان يكون
هناك مزاج يابس جدا وربما افتقرنا لاحتباس المواد فيها الی الفصد والاسهال المقدر بحسب المادة ان كانت
باردة لزجة فبمثل الاغاريقون وان كانت الی رقة قوام وحرارة ما وكان هناك سدد فبمثل عصارة الغافت
والافسنتين مخلوطا بهما ما يعين وربما عسر الاسهال والذرب فبادر الطبيب الی ادوية قابضة فجلب منها
ضررا عظيما بل يجب فی مثل ذلك ان يستعمل المفتحة والمقوية بقبض معتدل وتفتيح صالح وخصوصا
العطرية وخصوصا مطبوخة فی شراب ريحانی فيه قبض ومن الادوية المشتركة لانواع ضعف الكبد وتفعل
بالخاصية كبد الذئب مجففا مسحوقا يوخذ منه ملعقة بشراب واذا عولج الكبد بالعلاجات الواجبة
فيجب ان يقبل حينئذ علی لبن اللقاح العربية ومن الادوية الجيدة لضعف الكبد هذا الدواء لك مغسولا

الی التحليل

وريوند صينى ثلثة ثلثة عصارة الغافت بزر الرازيانج بزر السرمق خمسة خمسة افسنتين رومى ستة
درهم بزر الهندبا عشرة دراهم بزر الكشوث ثمانية دراهم بزر الكرفس اربعة دراهم يتخذ منه اقراص
اوسفوف ومن الادوية المحمودة المقدمة على غير هذا الدواء زبيب منزوع العجم خمسة وعشرون مثقالا
زعفران مثقال وفى بعض النسخ نصف مثقال قصب الذريرة مثقالان مقل اليهود مثقالان ونصف
دارصينى مثقال سليخة نصف مثقال سنبل ثلث مثاقيل اذخر مثقالين ونصف مر اربع مثاقيل صمغ
البطم اربع مثاقيل دارشيشعان مثقالين عسل ستة عشر مثقالا شراب قدر الكفاية وربما جعل فيها ابيون
وبزر البنج وزعم جالينوس ان هذا الدواء مولف من الادوية الموافقة بخواصها للكبد فمنها ما يقبض قبضا
معتدلا مع انضاج ومنها ما يجفف وينقى الصديد الردى ومنها ما يصلح المزاج الردى ومنها ادوية يضاد
العفونة واكثرها ادوية عطرية كالدارصينى والسليخة فانهما يضادان العفونة ويصلحان المزاج ويدفعان
السبب المفسد وينشفان الصديد الردى ويدفعانه ويقاومان الادوية القتالة والسموم وان كان
الدارصينى اقوى من السليخة وهذان الدوان اقوى من جميع الادوية العطرية الاخرى كالسنبل وغيره
فى هذا الباب واما الدارشيشعان والزعفران فيجمعان الى القبض انضاجا وتليينا واصلاحا للعفونة
واما الزبيب فقد جعل وزنه اقل كسرا للحلاوة وليكون اوفق وهو من الادوية الصديقة للكبد المشاكلة
له وهذه الصداقة من افضل خواص الدواء النافع وفيه ايضا انضاج وتعديل للاخلاط وهو غير سريع
الى الفساد والشراب من الادوية الموافقة ما لم يكن مانع سبق ذكره وفيه مضادة للعفونة والعسل
فيه ما علمت والمقل ملين منضج محلل وكذلك علك البطم وفيه تفتيح وجلاء والذى يقع فيه الانيسون و
بزر البنج فهو ايضا شديد المنفعة اذا كان ضعف الكبد مقارنا للحرارة ولذلك صار الفلونيا مشترك
النفع لاصناف ضعف الكبد على سحته ومن الادوية النافعة التى ليس فيها سحن شديد ان يوخذ من
الناردين ثلثة اجزاء ومن الافسنتين الرومى جزاين ويسحقان ويجمع بالعسل ويسقى منه ومن الكمادات
الادوية العطرية المعروفة مطبوخة بشراب ريحانى قابض وقد يخلط بها كعك وجعل فيها دهن الناردين
ونحوه بوحد بصوفة ويكمد بها والضماد المذكور فى قراباذين وفيه حصرم وعسالج الكرم والورد و

جميع ما ذكر في باب ضعف المعدة من الضمادات واللخالخ وضمادات مركبة من السعد والمصطكى
والسنبل والكندر والسك والمسك وجوز السرو وفقاح الاذخر والزور المعروفة ممزوجة
بالميسوسن ونحوه والضماد الذي من الصبر والمصطكى واذا كان ضعف الكبد لسبب الحرارة وهو مما
يكون في القليل دون الغالب فيجب ان يامرهم باكل السفرجل والتفاح الشامي والكمثرى الصيني والرمان المز
والحامض ان لم يكن سدد كثيرة وماء الهندباء وماء عنب الثعلب ويومرون بتناول مرقة السكباج
مصفى عن دسمه متخذا بالكزبرة وان لم يكن الحرارة شديدة طيب بالدارصيني والسنبل والمصطكى و
يوافقهم المصوصات المحشوة كزبرة رطبة مع قليل نعناع وان لم يكن الحرارة شديدة جعل فيها الابازير
المذكورة واذا رايت تاثير الضعف في الكبد متوجها الى الهاضمة قويت بما فيه قبض بقدر وعطرية وفيه
انضاج مثل الادوية التي يقع فيها سنبل وبسباس وجوزبوا وكندر ومصطكى في التقوية والقبض و
نقصت من الاسخان او قويت بمثل هذه الادوية ادوية يقابلها في التبريد مثل الجلنار والورد والطراثيث
وان كان الضعف في الجاذبة قويت بما فيه قبض اقل جدا بل بما فيه من القبض قدر ما يحفظ قوة الكبد و
لكن يكون فيه عطرية وتسخين واجتهدت في ان يعالج بالضمادات والاطلية والمروخات فانها اشد
موافقة في هذا الموضع واجتهدت ايضا في تفتيح السدد وان كان الضعف في الدافعة قويتها وسخنت
الكلية والاحشاء بما يعلم في بابه وفتحت المسام واعلم انه قد يكون كل ضعف من كل سوء مزاج فربما كان
الواجب ان يبرد حتى يهضم وحتى يجذب فتامل سوء المزاج الغالب قبل تاملك للضعف لكن اكثر ما يقع
بسبب التقصير في الهضم هو من البرد وكذلك في الجذب واوفق الاغذية ما ليس فيه غلظ ولزوجة
كالحمان الخفيفة والحنطة الغير العلكة وماء الشعير للمحرورين على حاله وللمبرودين بالعسل ومخ البيض النيمبرشت
وما اشبه ذلك ومن الباجات النافعة لهم حب رمانيه بالزبيب اذا طيب بالدارصيني والفلفل والزبيب
السمين نافع لهم جدا حتى انه يمنع الاسهال الشبيه بماء اللحم **سدد الكبد** السدد قد يعرض في خلل الحمية
الكبد بغلظ الدم الذي يغذوه ولضعف دافعته او شدة جاذبته وقد يعرض في العروق التي فيه
اما لضيقها الخلقة او لعرض من يقبض ونحوه او لالتوائها في الخلقة واما لسبب ما يجري فيها واكثر

يتلوه والضماد الذي

وان كان توجه الى الماسكة زيد وقصب الذريرة وسعد ونحوه

بدل الاغذيه

مايكون من هذا القبيل يكون في شعب الباب لان المادة السادة تصل اليها اولا ثم يتصفى عنها الى
فوهات العروق المتشعبة من العرق الطالع وقد خلف الثقل هناك فلذلك اكثر السدد انما هو في جانب
التقعير وربما ادى الامر الى ان يحدث سددا في المحدب والسدد اذا كثرت وطال زمانها في الكبد تادت
الى عفونات يحدث حميات والى اورام تودي الى الاستسقاء والى تولد رياح يحدث اوجاعا صعبة وكان
السدد من امهات امراض الكبد والمادة التي تولد السدد اما خلط يسد لغلظه او لزوجته او لكثرته او الامتلا
منه واما ورم واما ريح واما كيفية مقبضة واما ما يذكر من نبات لحم او ثؤلول او وقوف شيء غير الخلط الغليظ
فبعيد او قليل نادر جدا وذلك لان فوهات الاوردة عصبية لا ينبت على مثلها شيء وهي كثيرة فان نبت لم يعم
الجميع على قياس واحد واما الفاعل للسدة فضعف الهضم والتميز وضعف الدفع لسوء مزاج حار او بارد وغير
ذلك متولد فيه او متادّ اليه من خارج من هوا او غيره واما المنفعل الذي هو مادة السدد فالمتناولات الغليظة
من اللحمان ومن الطين خاصة ومن مثل المشتهيات الفاسدة كالفحم والجص والاشنان والعطر واجناس من
الكمثرى ومثل الزعرور وما اشبهه والاصل فيه غليظة فانه ربما كان باردا لطيفا رقيقا فلم يحدث سدة
وربما كان حارا غليظا حرارته بحسب غلظه فما ورث السدة وقد قلنا فيما سلف ان الشيء ربما كان غليظا
بالقياس الى الكبد ليس غليظا بالقياس الى ما بعده اذا انهضم في الكبد كالحنطة العلكة وكثيرا ما يقوى
الطبيعة على دفع المواد السادة او يعينها عليه علاج فيخرج اما في البراز ان كانت السدة في الجانب المقعر
واما في البول ان كانت السدة في الجانب المحدب ويظهر اخلاط مختلفة غليظة **العلامات** جمله علامات
السدد ان لا يحدث الكبد الكيلوس لانه لا يجد منفذا ولان القوة الجاذبة لا محالة تصيبها افة فيلزم ذلك
امران احدهما في ما يندفع والاخر فيما يحتبس والذي فيما يندفع ان يكون رقيقا كيلوسيا وكثيرا اما الرقة فلان
المائية والصفرا لم يجدا طريقا الى الكبد واما الكيلوسية فلان الكبد لم تتمكن من فعلها فيه فيحيلها عن
الكيلوسية الى الدموية واما الكثرة فلان ما كان من شانه ان يندفع في البراز بعلا قد انضاف اليه ما كان من
شانه ان ينفذ الى الكبد فيستحيل كثير منه دما وينفصل كثير منه مائية وينفصل بعض منه صفراء وبعض منه سوداء
كل هذا قد انضاف الى ما كان من شانه ان يبرز برازا فكثر ضرورة واما الذي يلزم فيما يحتبس فيه فالثقل المحسوس

البول

كثيرا

فى ناحية الكبد وذلك لان المندفع الى الكبد اذا حصل فيه قبل ان يندفع الى غيره ولو الى البراز ثانيا    عنه ح
اوان كان لايندفع اصلا فانه يكثر ويمتلى منه ماينفذ فيه الى السكر الحابس عن النفوذ وسفل فكيف اذا    عنه الى غيره ح
كان لايندفع والسفل يكون فى الورم ايضا لكنه اذا كان هناك ورم كان الثقل فى جنبه الورم فقط
ولم يكثر ولم يكن شديدا جدا لكن الوجع يكون اشد منه فى السدد الخالصة التى لايكون معها سبب اخر ولا
يكون وجع كثير فان كان فشئ قليل ولايكون حمى وقد يدل على الورم دلائل الورم ومايخرج من جانب البول
والبراز وغير ذلك مما يقال فى باب الاورام وصاحب السدد يكون قليل الدم فاسد اللون واذا كان
هناك ريح دل عليه مع الثقل تمدد منتقل واما الذى يكون على سبيل القبض فيدل عليه تقدم الاشيا    الاشيا
المقبضة مثل شرب المياه القابضة جدا ويدل عليه اليبس الظاهر فى البدن وقد يتبع السدد عسر فى
النفس ايضا بمشاركة اعضاء النفس للكبد **علاج السدد** الادوية المحتاج اليها فى علاج سدد الكبد الحادثة
عن الاخلاط هى الادوية الجالية والتى فيه اطلاق وادرار بحسب الحاجة واذا كانت السدد فى الجانب    معتدل ح
المقعر استعمل مايطلق وان كانت فى الجانب المحدب استعمل مايدر والاجود ان يقدم عليها مايفتح ويقطع
ويجلو واذا ازمنت السدد احتيج الى فصد من الباسليق والى مسهل واما وقت السقى ومايجب ان يراعى
بعد السقى بعد من مثل ماء الاصول ونحوه فقد ذكر فى القانون الكلى وهذه الادوية الجالية ربما
سقيت فى اصول الهندباء وماءه او فى مثل لبن اللقاح العربى المعلوفة مثل الرازيانج والهندباء و
الشيح والبابونج والاقحوان والاذخر والكشوث والشاهترج او فى الشراب او فى طبيخ الافسنتين واذا لم    البزور او فى طبيخ ح ح
ير فى البول رسوب ظاهر وعلامة نضج فلا يجب ان يسقى القوية واما اذا كان السبب ورما او ريحا فيجب
ان يعالج السبب بما نذكر فى بابه وينتفع فى مثله بسقى لبن اللقاح واعقابه باسهال بالبقول والخيار
شنبر ونحوه وادرار لطيف بما ليس فيه تهييج وحرارة مما نذكر فى بابه وان كان السبب ضيقا فى الخلقة
وفسادوضع فى هذه العروق دبر بتدبير من به صغر الكبد وان كان لقبض حدث ويبس دبر بالملينات
المنضجة من الالبان وغيرها مما ذكر فى باب ترطيب الكبد والادوية المفتحة منها باردة ومنها قريبة
من الاعتدال ومنها حارة يحتاج اليها فى المزمنات فاما الباردة فمثل الهندباء البستانى والبرى و

الطرخشقوق وماء لسان الحمل مع ورقه واصوله وجميع ما يدر مع تبريد والكشوث مفتح جيد وليس
بمعنا في الحر والريوند كذلك والافسنتين ايضا وان كانت فيه حرارة ما فلا باس باستعماله في السدد
المقارنة للحرارة والبرودة جميعا بحسب ان ساب عليه او على طبيخه وخصوصا في ماء الكشوث وماء الهندبا
واصله والاغافت واللوز المر فانها كلها متقاربة ويقرب من هذا عصارة الرازيانج الرطب وعصارة
الكرفس بالسكنجبين القوى المزور وان احتيج الى حرارة اكثر فبالعسل وماء وفي السكنجبين العسلي واما القريبة
من الاعتدال فالترمس فانه افضل دواء برائه تفتيح الكبد من غير اسخان او تبريد والكمافيطوس يقرب منه الا
انه اسخن منه قليلا وان سقي بماء الهندبا اعتدل وخل العنصل واللك ايضا وهذه يسقى بحسب الواجب اما
بمثل ماء الهندبا ~~والسكنجبين العنصلي والهليون واصل السوس ومن هذا القبيل~~ وماء الكشوث ان كان
المزاج الى حرارة او بالشراب وماء البزور وماء الترمس وطبيخ الافسنتين ونحوه والسكنجبينات البزورية
على طبقاتها وخل الثوم وخل الانجدان وخل الزبز وخل الكبر واما التي الى الحرارة فالمدرات القوية
مثل الاسارون والسليخة وفطراساليون والزراوند المدحرج والفوه والايرسا والفستق والغاريقون
والافيمون والعنصل والجعدة والقنطوريون الدقيق وعصارته وحنطيانا والترمس والسكنجبين
العنصلي الذي يتخذ بالقوة ونحوه والتين المنقوع في دهن اللوز ومن الادوية المركبة القوية اقراص عن
ذكرنا نسختها في انقراباذين مثل اقراص اللك والاسفنتين واقراص اسقولوقندريون ودواء اللك و
دواء الكركم وامروسيا وترياق الاربعة وسجرنيا وارسطون ومعجون جنطيانا ومعجون الريوند بسقمونيا
وبغير سقمونيا ومعجون فيحارسطوس ومعجون الانجدان الاسود والشهرباران والمعجون الفلفلي والفوذنجي
خاصة والفلونيا ودواء المسك المر ومعجون ذكرناه في انقراباذين يتخذ من المسك وسفوفات وحبوب ذكرناها
هنالك وادوية ذكرناها في باب صلابة الكبد والطحال معجون قوي في تفتيح سدد الكبد والطحال اشق
اوقية مصطكي وكندر مكد خمس كرمات قسط وغافت مكد اربع كرمات فلفل ودار فلفل مكد ستة
درجمات ساذج ثمان كرمات سنبل الطيب وبعر الارنب تسع كرمات يعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة
ملعقة في شراب نقع فيه بعض الادوية السددية او في ماء الاصول ومما هو اخف من ذلك ان يؤخذ

والسكنجبين العنصلي والهليون واصل السوس من هذا القبيل

واما ناسيا

من السنبل الرومى ثلثة اجزاء ومن الافسنتين جزء ويدق ويعجن بعسل ويعطى وايضا غاريقون مع
عصارة الغافت نافعة جدا ومن ذلك ان يسقى اصول الهندبا مع السكنجبين طبيخ نافع من سدد الكبد
والطحال يوخذ العنصل والبرسياوشان واللوز المر والحلبه واطراف الافسنتين اجزاء سواء ويطبخ و
يوخذ طبيخه مع عسل معجون نافع من سدد الكبد والقريبة العهد يوخذ من الفلفل اوقية ونصف
من سنبل الطيب ثلث كرمات او ست بحسب اختلاف النسخ ومن الحلبه ومن القسط ومن الاشق والاسارون
ست كرمات ومن العسل رطل ونصف يعجن به والشربة منه ملعقة مع بعض الاشربة الموافقة لهذا الشان
ومن الاشربة السكنجبين السكرى البزورى واقوى منه العسلى البزورى والعنصلى وماء العسل
المطبوخ فيه الافاوية العطرة التى لها قبض طبخا قويا ومطبوخ الترمس المر وقد جعل فيه عصارة الغافت
ومطبوخ جعل فيه اصل الكبر واصول الرازيانج واصول الكرفس والاذخر واللك والفوه والحلبة
ومطبوخ الاغافت وشراب الافسنتين ونقيعه والنقيع المتخذ من الصبر والانيسون واللوز المر واما المسهلات
الموافقة لهذا الباب حين ما يحتاج الى اسهال فلا يجب ان يستعمل منها القوى الا عند ضرورة شديدة بل
يجب ان يكون خفيفة لان المادة فى القرب من الدواء ولان العضوان كان به قوة كفاه ادنى معين على
الدفع والادوية الجيدة لهذا الشان ايارج فيقرا والبسفايج والغاريقون والافسنتين يسقى من ايارج
فيقرا للقوى الى مثقال ونصف وللضعيف الى مثقال وهو بدهن الخروع اقوى واجود وسفوف الترید مع
الجعدة المذكورة فى انقرابادين نافع جدا فانه يفتح ويسهل معا واذا احتيج الى مسهلات اقوى لم يكن
بد من مثل حب الاصطمخيقون وحب السكبينج وربما الى مثل الثياذريطوس واللوغاذيا واما الاضمدة
فمثل الضماد المتخذ من الجعدة ودقيق الترمس والبزور المدرة ومثل الضماد المتخذ بالحلتيث والاشق
والافسنتين والكمافيطوس والمصطكى والزعفران بدهن الناردين والشمع واما تدبير الغذاء فيجب
ان يجتنب كل غليظ من اللحمان والخبز الفطير والخبز المتخذ من سميد لزج علك والشراب الغليظ والحلو و
الارز والجاورس والاكارع والروس والقلايا المجففة والاشوية المجففة بل المطبوخ او فوق له والتمر
والحلاوات كلها خصوصا ما فيها لزوجة وغلظ كالاخبصة والبهطات والفالوذ والقطائف ويجتنب

احتيج

جميع ما ذكرناه مما يولد السدد ويجب ان لا يعقب طعامه الحمام فيجلبه الطبيعة بدل ما يتحلل عنه ولما
ينهضم وكذلك يجب ان لا يستعمل عليه حركة ولا رياضة ولا يشرب عليه كثيرا ويبعد بين الاكل والشرب
خصوصا شرب الشراب فانه يدخل الطعام الى الكبد غير منهضم ويجب ان يكون عجين خبزه كثير الخمير و
الملح مدركا والشعير والحندروس والحمص والحنطة الخفيفة الوزن والباقلا كلها جيدة له ولا باس
بالشراب العتيق الرقيق الصرف ويجب ان يخلط فى اغذيته الكراث ونحوه والهليون نافع له والكبر
**النفخة والريح فى الكبد** قد يجتمع فى اجزاء الكبد وتحت اجزاء غشائه بخارات فاذا احتبست وكثفت
واستحالت ريحا نافخة لا يجد منفذا اما لكثرتها واما لسدد فى الكبد فذلك هو النفخة فى الكبد وقد يحس
معه تمدد كثير ولا يكون فيه ثقل كثير كما فى الورم والسدد ولا حمى كما يكون فى الورم ويحدث اما لضعف
القوة الهاضمة او لان المادة الغذائية والخلطية من شانها ان تهيج رياحا وربما كانت هذه الريح محتبسة
تحت الكبد كما يحتبس تحت الطحال فيحركه الغمز ويحدث القرقرة واكثر ما يدل على الريح تمدد يبتدى ثم يزيد
وفيه انتقال ما ولا يتبعه تغير حال فى السخنة واللون خارج عن المعتاد وربما سكن الغمز النفخة وحللها
وبدد مادتها **العلاج للنفخة والريح فى الكبد** يقرب علاجه من علاج السدد وبالادوية
الملطفة المحللة المذكورة فيه وبالمعجونات المذكورة فيه وينفع منه الحمام على الريق والشراب الصرف على
الريق وقلة شرب الماء والتكميدات بالخرق المسخنة وبالافاوية المحللة والضماد المتخذ بالمصطكى والاذخر
والسنبل وحب البان والمراهم المتخذة من مثل دهن الناردين والمصطكى بالزوفا فان كان التكميد يحرك فيجب
ان يراعى جانب المشاركة فانه ان امتد الوجع الى ناحية المعاء اسهل اولا ثم حللت الريح وان امتد الى الحجاب و
الشراسيف والى خلف استعملت المدرات ايضا ثم محللات الرياح **وجع الكبد** الكبد يحدث
بها وجع اما من سوء مزاج مختلف فى ناحية غشائه واما من ريح ممددة واما من سدد واما من اورام
حارة او صلبة اذ كانت الباردة البلغمية قل ما يحدث وجعا وقد يكون لحركة الاخلاط فى البحرانات ويعرف
جهتها من الدلائل المعلومة فى الانذارات وقد يكون من الضعف فلا يحتمل ما يصير اليه من الغذاء فيتاذى
بلفافتها وقد يحدث فى حركات المواد البحرانية فيحدث ثقلا ووجعا فى نواحى الكبد والوجع الشديد

حدا لايكون الا من ورم حار شديدا ومن ريح فلذلك اذا لم يكن حمى وكان وجع شديد فسببه

الريح ولذلك ما كان الحمى الطارية عليها يحللها كما ذكرنا بقراط وقد ذكر عن بقراط فى كتاب منسوب

اليه يزعمون انه وجد فى قبر انه اذا عرض وجع فى الكبد مع حكة شديدة فى القمحدوة وموخر الراس وابهام

الرجلين فى القفا يثر شبيه بالباقلى مات العليل فى الخامس قبل طلوع الشمس ومن عرض له اعتراه عسر — وظهره

البول للسدة مع تقطير لافة فى العضله اقول يشبه ان يكون المائية الحسيه اذ لا يندفع فى البول سفد

بوجه من وجوه النفوذ فى الاطراف فيحدث بمرارتها وبورقيتها حكة شديدة **العلامات** قد علمت على

كل شى مما ذكرنا فى بابه **العلاج** قد ذكرنا ايضا لكل شى فى بابه لكن الناس قد ذكروا الاوجاع الكبد اذ

ذكروا انها ينفع منه قولا مطلقا واكثر نفعها فى النوع الضعفى منه ونحن نورد بعضها والمعول على ما

ذكرناه قالوا ينفع من ذلك اقراص الريوند بنسختها المختلفة ومعجون الريوند ودواء الكركم ومعجون السذاب

المسهل ومعجون قردمانا ومعجون موردانوس ومعجون قيصر واناناسا الصغير والكبير وفوفا ومعجون

اسقلنبادس واقراص العشرة ومعجون جالينوس المنسوب الى قوبافت قالوا ومما ينفع منه اوقيتان من

عصارة ورق الصنوبر العض بالسكنجبين اوسلاقه مع الريوند وزن نصف درهم والزعفران ثلثة

درهم ومع شى من بزر الكرفس والرازيانج وايضا يوخذ من الورد اربعة دراهم ~~والزعفران ثلثة دراهم~~

~~ومع شى من بزر الكرفس والرازيانج وايضا يوخذ من الورد اربعة دراهم~~ ومن السنبل والمصطكى درهمين

درهمين ومن عصارة الاغافت وعصارة الافسنتين واللك والراوند والزعفران وفقاح الاذخر و

فوه الصبغ والاسارون والبزور الثلثة والعود الخام مكد وزن درهم عود البلسان وزن نصف

درهم واذا كان وجع مع اسهال فقد وضعوا هذا الدواء يوخذ دردى الخمر المطبوخ ولك وريوند و

السنبل مكد مثقال خبث الحديد وزن سبعة درهم يشرب على اوقيتين من ماء الكزبرة ويجب فى جميع ذلك ان

يجتنب الغليظ من الادوية واللحمان ويقتصر على الخفيف اللطيف من الطيور وغيرها كما علمت خصوصا ان — ل الاغذية

كانت هناك حرارة ومن الاضمدة ضماد القردمانا وضماد الفربيون وضماد اكليل الملك وضمادات

منسوبة تمت المقالة الثانية والحمد لله كما هو اهله والصلوة والسلم على سيد المرسلين محمد وآله اجمعين

## المقالة الثالثة في اورام الكبد وتفرق اتصالاتها قول كلي في اورام الكبد وما يليها

الاورام الحادثة في نواحي الكبد منها ما يحدث في نفس الكبد ومنها ما يحدث في العضلات الموضوعة عليها ومنها ما يحدث في الماساريقا والتي تحدث في نفس الكبد فمنها ما يحدث في اجزائها العالية والى الجانب المحدب ومنها ما يحدث في اجزائها السافلة والى الجانب المقعر ومنها ما يحدث في حجبها واغشيتها وفي عروقها وهذا القسم في الاقل وربما عم الورم اصنافا من اجزائها ثم الورم نفسه لا يخلو اما ان يكون فلغمونيا دبيلة اوصفراويا اوبلغميا اوصلبا سرطانيا وغير سرطاني واما نفخته ريحيه واسباب ذلك مزاج حار مع حميات منهكة اوبغير حميات اومزاج بارد يمنع الهضم والدفع اوضعف في المعدة اوسدة تجمع الاخلاط ثم تنفذها في اجزاء الكبد نفوذا غير طبيعي والصغر ايضا ونحو ذلك من اسباب هذه السدة واذا كانت السدة الى جانب المرارة جعلت الدم يغلي ويتشرب في اجزاء الكبد تشربا غير طبيعي لكثرة المرار وبالجملة فان كثرة المرار احد اسباب ورم الكبد الحار وربما كان من الافة لمشاركة المعدة فيفسد الهضم والاغذية المسخنة والغليظة والتي لا ينهضم جيدا معينة على حدوث الاورام في الكبد وكذلك اذا كانت الكبد شديدة الجذب فيجذب فوق الذي ينبغي ويتبعه مما حقه ان يندفع شئ صالح فيهيئ للورم وقد يحدث لضربة او وثي وكل ورم في الكبد بحران فانه ان كان من جانب التحديب كان بحرانه بعرق اوادرار اورعاف وان كان من جانب التقعير بحرانه بعرق اوقئ اواسهال والورم الذي في الحدبة اردى من الذي عند التقعير وكل ورم يحدث في الكبد حارا اوباردا فانه مما يسد لا يخلي الى البدن الا دما مائيا ومع ذلك يضعف الكبد عن تميز المائية ومع ذلك فيحتبس كثير من المائية في الماساريقا وهذه هي اسباب الاستسقاء اللحمي والزقي واذا انتقل الورم الحار من الكبد الى الطحال فهو جيد واذا انتقل من الطحال ~~فهو جيد واذا انتقل من الطحال~~ الى الكبد فهو ردي

### علامات كلية لاورام الكبد بالشركة

اما العلامة العامة بان يجد العليل ثقلا تحت الشراسيف لازما ويجد هناك وجعا يستد احيانا لا كما في السدد فانها تخلو عن وجع قوي ويتغير معه السحنة لا كما في النفخة فلا يتغير ويكون معه انجذاب الترقوة الى سفل في كثير من الاوقات ليس دائما وانما يكون هذا الانجذاب لتمدد الاحوف والمعاليق ولا يعرض في اورام الكبد الحادة وغيرها ضربان لان الشريانات تتفرق في غشائها ولا يتفق فيها الا قدرا

غير محسوس وقد يشارك اضلاع الخلف اوجاع الكبد واورامها العالية والصاعدة وان لم يكن مشاركة
دائمة واصحاب اورام الكبد خصوصا الحارة والعظيمة لا يقدرون ان يناموا على الجانب الايمن ويثقل
عليهم النوم ايضا على الجانب الايسر لتمدد الورم الى اسفل بل اكثرهم الى النوم المستلقي فان كان الورم
في جانب الحدبة والثقل هناك واحس بامتداد عند المعاليق ووقع المس على الورم وقوعا اظهر وخصوصا
في القضيف وحدث سعال يابس وضيق نفس خصوصا اذا تنفس بقوة مشاركة الحجاب والرئة اياها في الاذى
وقل البول وربما احتبس اصلا اذا كان الورم عظيما بما يحدث من السدة في الجانب المتحدب ومن ضعف
الدافعة والثقل فيه اكثر وانجذاب الترقوة الى اسفل من اليمين اقل خصوصا فيمن كانت خلقة كبده غير شديدة
الالتصاق والملاقاة للاضلاع واما انجذاب الترقوة الى اسفل ومشاركة الترقوة في الوجع للكبد فهو
في متصل الكبد بالاضلاع اكثر واظهر والفواق يقل في الحدبي ويكثر في التقعيري لبعد الحدبة عن فم
المعدة واما اذا كان الورم في التقعير والجانب الاسفل كان الثقل اقل لاعتماده على المعدة ولم يكن سعال
وضيق نفس يعتد به ولم يقع تحت المس وقوعا يعتد به ولكن كان الوجع اشد لمزاحمة الكائنة هناك وخصوصا
اذا حدب المراق واذا كانت اورام الكبد عظيمة مال الطبع الى الاستلقاء عن الاضطجاع فان افرط تعذر
الاستلقاء ايضا واورام الجانب المقعر يستصحب اورام الماساريقا كثيرا وبالجملة واذا كان الورم في الجانب
المقعر كانت المعدة اشد مشاركة فظهر الفواق والغثيان والعطش ان كان الورم حارا زعم بعضهم ان
المشاركة بينهما بعصبة دقيقة تصل بين الكبد وبين فم المعدة فلذلك يحدث الفواق وقال بعضهم لا يحدث
الفواق الا عند ورم عظيم يضغط فم المعدة ويرى جالينوس ان السبب فيه ما ينصب الى المعدة في فمها
من الورم الحار من خلط حاد وبالجملة فان الفواق عند الجماعة لا يظهر الا عن ورم عظيم لان المسافة بعيدة
بين الكبد وفم المعدة وان كانت عصبة تشاركان فيها ويصل بينهما فهي دقيقة جدا وبالجملة ما لم يكن
ورم عظيم لم يكن بين الكبد والمعدة مشاركة في اكثر الامر والكائن من اورام الكبد يقرب الاغشية و
العروق اشد وجعا واضعف حمى ان كان حارا واما اذا كان الورم في الجانبين جميعا ظهرت العلامات
التي للجانبين جميعا وربما شارك جانب جانبا الى حد غير كثير وقد يؤدي جميع اصناف اورام الكبد

انما كان عند التقعير لان جانب
التقعير معتمد على المعدة ويكون الثقل
فيه اكثر

الحارة والباردة الى الاستسقاء واعلم ان ورم الكبد اذا قارنه الاسهال فهو مهلك **الفرق بين ورم**
**الكبد وبين ورم العضلات الموضوعة عليه في المراق** نعرف الفرق بينهما من جهة الوضع
من جهة الشكل ومن جهة الاعراض اما من جهة الوضع فلان ورم العضل يظهر دائما وورم الكبد ثم لا
يظهر وخصوصا العقيرى وفى السمين الا ان يكون امر اسفا فيما والعضل وضعه اما فى عرض او فى طول او
فى ورب باحد احد العصله وقد دللنا عليها فى التشريح واما فى الشكل فلان الشكل ما يظهر من ورم الكبد
هلالى بحسب وضع الكبد يحس بفصل انقطاعه المشترك واما العضلى فهو مستطيل احد طرفيه غليظ والآخر
دقيق وكانه ذنب الفار ولذلك لا يحس بفصل انقطاعه المشترك بل يراه يلطف فى طوله قليلا قليلا وربما لم
يكن ان ينال منها الا شئ فى الغور مستطيل اذا كان فى العضل الغائرة المودية وهى اشبه باورام الكبد
واما من جهة الاعراض فان الاعراض الخاصية والمشاركة التى تعرض للاورام التى فى الكبد لا يكون منها فى ورم
العضل شئ يعتد به واذا رايت المراق بادر الى القحل واليبوسة فاحدس ان الورم كبدى **الورم الحار** اسبا
من جملة اسباب الورم ما فيه حرارة واما علاماته فالعلامة المذكورة للاورام الجامعة والتى فى بعض
الاجزاء ويكون هناك حمى حادة اذا كان الورم فى اللحمية ويشتد العطش ويقل الشهوة ويحدث الفواق والغثيان
وقئ الصفراء اولا ثم الزنجارى والكراثى ثم السوداء ويحدث برد الاطراف واسوداد اللسان والغشى كل ذلك
وخصوصا اذا كان الورم تقعيريا ويكون سوء تنفس والم يمتد الى خلف والى الترقوة ولذع وخصوصا اذا
كان الورم فى الحدبة واذا كان فى التقعير فانما يوثر فى النفس مرة اذا استنشق هواء كثيرا جدا تمديد الورم
الحجاب وضغطه اياه وضايق الاستنشاق وربما احدث سعله ويعرض للسان وكيف كان اصفرار و
احمرار شديد ثم يضرب الى السواد ثم يتغير لون الجسد كله خصوصا اذا كان الورم فى الحدبة واذا
كانت القوة قوية وخصوصا قوة المعدة وخصوصا والورم فى التقعير استمسك الطبيعة وان كانت القوة
فى البدن والمعدة ضعيفة استسهل قال بقراط البراز الخاثر الاسود فى اول المرض الحاد دليل على ان فى الكبد
ورما حارا عظيما هذا ويكون النبض موجيا عظيما متواترا سريعا والورم الحار اما ان يتحلل فيبطل اعراضه
واما ان يجمع فيكون معه علامات الدبيلة وسنذكرها واما ان يصلب فينتقل ايضا الى علامات الورم

الصلب ويبطل علامات الحار واكثر سبب انتقاله الى الصلابة الافراط في التبريد والتقبيض واستعمال المغلظات في
الورم الحار والفرق بينه وبين ذات الجنب ان السعال لا يعقب نفثا وان الوجع يكون في اليمين وثقيلا ولون اللسان
ولون البدن يتغير معه والنبض لا يكون منشاريا جدا وينال باليد ان كان عند الحدبة ويدل عليه تكلف النفس
العظيم والاستنشاق الكثير ان كان في المقعر لضغط الورم الحجاب وتمديده اياه وربما هاج حينئذ سعال و بصغط
بحران اورام الكبد الحارة الحدسه واورام عضلها ايضا الحارة يكون برعاف خصوصا الايمن او بعرق او بول
محمودين والتقعير به يكون بعرق واختلاف مرار وفي **الماشرا في الكبد** الثقل في الماشرا اقل واللهيب و
اللذع واسوداد اللسان وانصباغ البول الشديد اكثر ويكون اللون الى الصفرة ويكون نوائب اشتداد الحمى غبا ويكون
انتفاعه بالباردة الرطبة اشد والنبض اصلب واشبه بالمنشاري منه بالموجي الصرف واصغر واشد تواترا وسرعة
**الفلغموني في الكبد** يدل عليه علامات الورم الحار وبمخالفة ما نسبناه الى الماشرا في الخواص وحمرة الوجه ودرور
العروق **الاورام الباردة في الكبد** هذه الاورام يكون فيها ثقل ولكن لا يكون عطش ولا حمى ولا اسوداد
لسان ويحس معه في المعدة بشبه تشنج ويدل عليه السن والتدبير والمزاج واللون على ما علمت **الورم البلغمي** يدل
عليه تهيج الجلد ورصاصية اللون وان لا يحس بصلابة وشدة لين النبض مع ساير علامات الورم البارد **الورم**
**الصلب والسرطاني** اكثر ما يحدث يحدث عن ورم تقدمه وقد يحدث ابتداء وقد يحدث عن ضربة فيبادر الى الصلابة
يدل عليه المس فيمن ينال المس ناحية كبده ولولا مبادرة الاستسقاء الى صاحبه لظهر للحس ظهورا جيدا فان المراق يذبل
معه ويضعف فيشاهد ورم هلالي من غير وجع بين وربما ادى عند ابتداء تناول الطعام وخف عند الجوع وهو طريق
الى الاستسقاء وقد يدل عليه شدة الثقل جدا بلا حمى وهزال البدن وسقوط الشهوة وكمودة اللون وان ثقل البول
وربما اعقب اعراض الورم الحار اذا زالت ولم يبق الا الثقل وازداد لذلك عسر النفس دل على ان الورم الحار صلب و
عسر النفس والثقل بلا حمى يشتركان للصلب وللسدد ويفترقان بسائر ما قيل ويتبعه الاستسقاء خصوصا اللحمي لضعف
تميز المائية الا الرشح الرقيق منه فيجري المائية مع الدم في الاعضاء ويحدث اللحمي والتهيج والكثيف من المائية قد
يصير ايضا الى فضاء البطن على ما نذكره في باب الاستسقاء فيكون الزقي ويهلكون في الاكثر بانحلال الطبيعة لانسداد
المسالك الى الكبد فيتحلل قواهم وهؤلاء لا يعالجون الا في الابتداء فربما نجع العلاج واذا طالت العلة لم ينفع العلاج فان

كان الصلب سرطانيا وكان هناك احساس بالوجع اشد كان احداث الافة في اللون وفي الشهوة وغير ذلك اكثر وربما احدث فواقا
غشيانا بلا حمى لم يحس بالوجع وكان في طريق اماتة العضو واعلم ان الكبد سريعة الانسداد والتحجر وخصوصا اذا استعملت المغلظة
واسرع الى الاستسقاء واذا احس بالوجع كان ارجى للعلاج منه اذا
والمقبضة في الورم الحار استعمالا مفرطا **الدبيلة** اكثرها يكون بعد ورم حار فاذا اخذ يجمع صار دبيلة واذا اخذ يجمع اشتدت
الحمى والوجع والاعراض اولا ثم حدثت قشعريرات مختلفة وتعذر الاستلقاء فضلا عن النوم على جانب فاذا جمع لان المعمور
سكنت
سكنت الاعراض فاذا انفجر حدث نافض واستطلق قيحا ومدة اواشياء كالدردي ووجد بذلك خفا وانحلالا من الثقل المحسوس
وانفجاره يكون الى ناحية الامعاء ويخرج من البراز واما الى ناحية الكلى فيخرج بالبول واما الى الفضاء الذي في الجوف فيحدث
خفا وضمورا ولا يشاهد هذا استفراغا في براز او بول والدبيلة قد يكون غائرة في لحم الكبد وقد يكون الى ظاهرها وغير
غائرة والمدة يختلف فيهما فيكون في الغائرة سودا وفي غير غائرة الى البياض **ورم الماساريقا** يشارك في علامات ورم
الكبد لكن الحمى في الحادثة يكون ضعيفا ليس في شدة حمى الورم الكبدي ويكون الثقل مع تمدد غائرا الى البطن والمعدة وقد يكون فيه التمدد
اكثر من الثقل فاذا لم يجد علامات سدد الكبد ولا علامات اورام الكبد ووجدت البراز كيلوسيا رقيقا ليس لسبب ضعف الهضم في
المعدة ودلايله وكان هناك تمدد وحمى خفية فاحكم بان في الماساريقا ورما حارا واما الورم الصلب فيعسر التفريق بينه وبين سدد
الماساريقا الا بحدس بعيد فان خرج شي صديدي بعد ايام فاعلم انه عن ورم وهذا الصديد يفارق الصديد الكاين عن مثله من الكبد
الاستلاء
ان ذلك الى الحمرة والدموية وهذا الى القيحية والصفرة **علاج الورم الحار الدموي** اول ما يجب عليك ان تنظر حال
وحال القوة والسن والوقت وغير ذلك مما يعرفه ويطلب منها رخصة في الفصد فيفصد ان امكنك من الباسليق والا فمن الا
والا فمن القيفال وان كان القوة قوية اجذب ما يحتاج اليه من الدم في دفعة واحدة والا فرقت وسرحته في مرات واعلم انك اذا لم يفصد
وتركت المادة في الكبد فاستعملت القوابض الروادع اوشك ان يصلب الورم وان استعملت المحللات اوشك ان يهيج الالم والورم فافصد اولا
ولا يقصر في ذلك اذا لم يكن مانع قوي واخرج دما وافرا واعلم انك يحتاج في ابتدائه الى ما هو القانون في مثله من الردع والتبريد لكن
عليك حينئذ بان يتوقى جانب الصلابة فما اسرع ما يجيب الى الصلابة فلذلك يجب ان يكون مخلوطا بالملطفات والمفتحات والاطلية الباردة ربما ادى
افراط استعمالها الى التصليب وربما كفاها دخول الحمام وربما انفجر الى الكلية واعلم ان كثيرا من الادوية التي فيها قبض وبرد وكذلك من الاغذية
التي بهذه الصفة مثل الرمان والتفاح والكمثرى فانها من جهة اخرى تضر وذلك انها يضيق المنفذ الذي الى المرارة فلا تجلب الصفرا ويكون ذلك زيادة في الورم
الى ان يبادر الى تدبير التحليل مع
وشر كثيرا فالتقبيض مع انه لا بد منه في اول العلة وفي اخره ايضا عند وجوب التحليل لحفظ القوة فيجب ان تمنعه جلبا للتحجر وحبس الصفرا في الكبد وانك يحتاج لذلك ايضا

هذه العلة اكثر من مبادرتك فى ساير الاورام خوفا من التحجر والصلابة ودفعا لما عسى يرشح من صديد ردى لا
يخلو عن ترشيحه الاورام الحارة لكن التحليل والتفتيح ربما ارخى القوة وقرب الموت كما حكى جالينوس من حال
طبيب كان يعالج اورام الكبد بالمرخيات التى يعالج بها ساير الاورام مثل اضمدة متخذة من الزيت والحنطة
والماء واطعامه الجندروس وكان الواجب ان يطعم ما فيه جلاء لا لزوجة وغلظ وان يخلط بالمحللات ادوية
فيها قبض وتقوية وعطرية كالسعد وقصب الذريرة والافسنتين وان يستعمل من هذه قدر ما يحفظ القوة
ولا يفرط ويكون العمدة فى اوله الردع بقوة وفى اوسطه التركيب وفى اخره التحليل مع قوابض من هذا
القبيل وان كانت الحاجة الى مقوى التحليل وتعجيل وقته ماسة فلم يقبل [يقبل منه] جالينوس واندر جالينوس فى مريض
اجتمعا عليه ان هذا المريض يموت بانحلال القوة وبعرق لزج [يسير] يظهر عليه فمات العليل وكان الامر على ما
ظنه جالينوس فهذا التحليل هو الذى يحتاج ان يبادر به فى وقت وجوب الردع ويحتاج ان لا يخلى عن القبض
والعطرية فى حال وجوب التحليل الصرف ومراعاة جميع هذا امر دقيق واعلم ان العضو [منه] كما هو سريع القبول
للتحجر كذلك هو سريع القبول للتهلهل وربما كان التحليل والتفتيح سببا للتفجير واذا استعملت محللا فلا تستعمله
من جنس ما يلذع فيهيج الورم وماء العسل وان كان يحلو بلا لذع فانه حلو والحلو يورث السدد فلذلك كان
فى ماء الشعير مندوحة كافية لانه يجلو بلا لذع ولا يحدث سددا ثم يمكن ان يقوى تفتيحه وجلاءه بما يخلط به ان
احتيج الى زيادة قوة واللذاعة والقابضة اكثر ضررا بالمقعر منها بالمحدب لانها تغافص بقوتها ويحدث السدد
فى اول المجارى وفى الحدبة يكون مكسورة القوة وتلاقى اخر الفوهات ثم يجب ان يعرف الجانب المعتل
فاياك ان يدر والعلة فى المقعر او يسهل والعلة فى الحدبة فيجعل المادة فى الحالين جميعا اعور بل يجب ان
يستفرغ من اقرب المواضع فيستفرغ من الورم الذى فى المقعر من جانب الاسهال والذى فى المحدب من جانب
الادرار واياك ان يترك الطبيعة ستمسكة فان فى ذلك اذى عظيم وفيه خطر خطير ولا ايضا
ان يتركها سطلق بافراط فيسقط القوة ويتحير الطبيعة بل عليك ان يحل المستمسك باعتدال ويحبس المستطلق
باعتدال فاما الادوية الصالحة لاورام الكبد فى ابتداء الامر اذا كانت هناك حرارة مفرطة فماء الهندبا
وماء عنب الثعلب مع السكنجبين السكرى وماء الشعير وماء عصا الراعى وماء لسان الحمل وماء الكاكنج

ك ل تقويه

تغافص القوة خروج الشئ ... العليا وطولها وافواه ... ونهايتها واحدها فوهة بتشديد الواو ... صح

الحثورة نقيض الرقة يقال خثر اللبن بالفتح يخثر صح

ال
الصفه

وماء الكزبرة الرطبة والقرع والقثاء وماء الكشوث ويجب ان يخلط بها شي من مثل الافسنتين وقصب
الذريرة واقراصا على هذه النسخة لحم الامبرباريس عشرة دراهم ورد طباشير مكد خمسة دراهم لب بزر
الخيار ولب بزر القرع وبزر البقلة وبزر الهندباء مكد ثلثة دراهم بزر الرازيانج وزن درهم يقرص ويسقى
منه وزن مثقالين وان احتيج الى زيادة تطفية جعل فيه كافور قليل وان اريد زيادة تقوية للكبد جعل فيه
راوند وان كان هناك سعال جعل فيه رب السوس وشي من الكثيرا ومن الترنجبين واما الادوية التي
هي اقوى واصلح لما ليس فيها من الحرارة المقدار البالغ في الغاية فماء الرازيانج ولسان الثور والاذخر و
الكرفس الجبلي واللبلاب كل ذلك بالسكنجبين وحده وهذه ونحوها ينفع في الحميات في الطبقة الاولى اذا اخذ
في النضج يسيرا واقراص الورد ايضا وخصوصا للذي على التقعير وكثيرا ما كان سبب الورم وابتداؤه
وثي وضربة ومما يمنع حدوثه بعدهما بعد الفصد ان يسقى من الفوة والريوند الصيني كل يوم وزن درهم
ثلثة ايام واذا علمت ان الورم في الجانب المقعر فالاولى ان يستعمل ماء اللبلاب مخلوطا بما يجب خلطه من
المبردات المذكورة وماء السلق وجميع ما ينضج ويردع ويلين الطبيعة وينفع عند ظهور النضج الخيار شنبر
مع ماء الرازيانج وماء عنب الثعلب وماء اللبلاب وان يجعل في الاغذية شيئا من بزر القرطم وشيء من
الانجدان والبسفايج واذا اختلط استعمل القوية مثل الصبر والغاريقون والتربد وقوم يستعملون الهليلج الاصفر
وانا اكرهه لما فيه من قوة القبض المزمن فاخاف ان يخرج الرقيق ويحجر الغليظ وقد يستعمل في هذا الوقت
مثل بزر القرطم ومثل الانجرة والبسفايج في الطعام والافتيمون بلا احتشام وربما اقدمنا على مثل
الخربق بحسب الحاجة واما الحقن في اوائل الامر وحيث يتفق ان يكون الطبيعة مستمسكة فمثل عصير ورق
السلق بالعسل والملح والبورق او بالسكر الاحمر وعند الاختلاط يقوى ويجعل فيها البسفايج والقنطوريون
والزوفا والصعتر وربما جعل فيها حنظل واما اذا كان في جانب الحدبة فيجب ان يبدأ بالمدرات الباردة ثم
المعتدلة ثم اذا ظهر النضج استعملت القوية الجيدة وانما يجب هذا التاخير خوفا من التحجر واما هذه الادوية
فمثل الفوة وفطراساليون والاسارون والاذخر واقراص امبرباريس الكبير واقراص الغافت القوى وسائر
المدرات القوية المذكورة في الواح النقض وفي باب الادرار واما الاضمدة فلا يجب ان يستعمل باردة كما على

الاو

الاورام الاخرى بل فاتر والتى يجب ان يبادر بها عند ما يحدس ان الورم هو ذى يبتدى العصارات

الباردة القابضة وعصارة بقلة الحمقاء والقرع وحى العالم وماء الورد والصندل والكافور والضمادات

المتخذة من عساليج الكرم والورد اليابس والسويق ولا يجب ان يكرر امثال هذه بل اذا صح ان الورم قد

يكون باحود الضمادات هى الضمادات المتخذة من السفرجل مع ادوية اخرى من ذلك ان يدق السفرجل مع دقيق

الشعير وماء الورد ويضمد به او السفرجل المطبوخ بالخل والماء حتى ينضج يخلطه مع صندل ويجعل عليه

شيا من دهن ورد ويستعمل ومن ذلك ان يطبخ السفرجل بشراب ريحانى فيه قبض ما ويضاف اليه عصارة

عصا الراعى ويقوم بمثل قليل سنبل وافسنتين وسعد ويقوم بسويق الشعير ويستعمل وربما جعل معه

دهن السفرجل او دهن المصطكى ودهن الحنا ومن المياه ماء الاس وماء ورق التفاح وماء السفرجل ونحوه

وقد يتخذ ضماد من السفرجل المطبوخ بطبيخ الافسنتين واذا اريد ان يرفع الى درجة من التحليل جعل فيها

مصطكى وبابونج واكليل الملك ودقيق الشعير والحلبة مع اشياء فيها عفوصة وبزر الكتان والدهن

دهن الشبث ودهن البابونج والحلبة ومن الضمادات المتخذة ضماد بلوس وضماد فلغريوس وضماد

اكليل الملك وضماد فوريطون وضمادات ذكرناها فى انقراباذين نسخة يسكن الالتهاب يوخذ بسر وعصارة

العوسج مكد جزء زعفران مصطكى مكد نصف جزء دهن الورد اربعة اجزاء شمع مقدار الحاجة اليه وفى

اخره يستعمل الضمادات المفتحة المحللة مخلوطة بقوابض لحفظ القوة مثل الضمادات المتخذة من الايرسا و

الاسارون والاشنة والجعدة والصعتر والشيح وبزر الكرفس والمقل ونحوه وقد زيد فيها مقويات والا ضمدة

المتخذة من الاس وفوة الصبغ وحب الغار والزعفران والمر والمصطكى والشمع ودهن الزنبق والادهان

التى ربما خلط بها دهن النرجس ودهن السوسن الازاد نسخة ضماد يحلل اورام الكبد منسوب الى قابوس محمود

مجرب يوخذ من الميعة ومن الشمع مكد عشرة درهمات ومن المصطكى والزعفران والحماما مكد اربع درهمى

ومن دهن شجرة المصطكى ومن دهن الورد مكد درهمين وزن شراب قوطولين ونصف ويذاب الشمع والدهن و

يخلط به الجميع اخر نافع جدا سوسن حماما ساذج مكد درهمين ميعة وشمع مكد عشرين درهمى كندر زعفران

اسارون مكد درهمى دهن شجرة المصطكى مقدار الحاجة اخر جيد بيد صبر ثلثة اواق مصطكى اوقية

ضماد

فاطولين

بابونج واكليل الملك مكدا ربع اواقى زعفران وفوه وقصب الذريرة واسارون مكدا اوقيتان شمع واشق

مكدست اواق دهن السوسن مقدار الكفاية اخر محلل قوى زعفران اوقيتين مقل سبع اواقى وسخ الكوا

اربع اواقى مصطكى ثلث اواقى ميعه وزفت وشمع واشق مكد تسع اواقى حماما وسنبل رومى وحب البلسان

مكدستا اواقى دهن السوسن مقدار الكفاية يخلط ويستعمل واما ان كان مع الورم اسهال مضعف توجب

الاحتياط حبسه وجب ان يسقى اقراص الابرباريس واقراص الريوند الممسك واما الغذاء فاجوده كشك الشعير

فانه يبرد ويجلوا ولا يورث سدة ويسرع نفوذه واما الخندروس واشد منه الحنطة فلابد فيه من غلظ

ومزاحمة للورم وان لم يكن بد من خبز فالخبز الخمير الذى ليس بسميد ولا من حنطة علكة وقد خبز فى التنور و يجب

ان يعتنى بالغذاء غاية العناية ومن البقول الخس والسرمق ومن الفواكه الرمان الحلو ولمن لا يستحيل الحلاو

فى معدته الى الصفراء ويجب ان يجتنب الحلاوات ما امكن **علاج الحمرة** علاج الحمرة قريب من علاج

الفلغمونى ولكن يجب ان يكون الاسهال والادرار اوفق وبما هو اميل الى البرودة ويوضع الادوية عليه مبردة

بالثلج ولا يزال يجدد كذلك حتى يجد العليل غوص البرد ويتخذ اضمدة من النيلوفر وماء الكاكنج وماء السفرجل

والصندل والكافور ونحوه ولا يستعمل فيه المسخنات ما امكن **علاج الدبيلة** وان اريد اقوى من ذلك

جعل فيه التمر ويسقون على الريق طبيخ الجعدة وشراب الزوفا القوى ويطعمون العسل المصفى من رغوته بالطبخ

والتين وماء العسل فى ماء الشعير او يؤخذ من الطرخشقوق اليابس وزن درهم ومن بزر المرو درهم و

نصف ومن دقيق الحلبة وزن درهم يسقى بثلث اواقى لبن الاتن مع السكر ويستعملوا الادوية التى فيها تفتيح

وتلطيف وايضا تقوية فهو مثل الافسنتين والزعفران والسنبل واصول الفاوانيا واصل الفو والمصطكى الحاشا واصيل

والسنبلان وحب الغار وعصارة الغافت واصول القنطوريون ومن الادهان دهن الناردين ودهن

شجرة المصطكى ودهن السوسن واما الاضمدة المعينة فمثل الاضمدة التى يقع فيها الدقيق واكليل الملك و

البابونج واصل السوسن والفونج واصول الخطمى والتين والزبيب والخمير والبصل المشوى ودهن البزر

فان احتيج الى اقوى من ذلك استعمل ضمادا من دقيق الشعير والبورق وذرق الحمام والفوبح وعلك البطم والزفت

ودقاق الكندر ونحوه ويجب اذا احس بالنضج ان ينام على كبده ويديم الاستحمام بالماء الحار وربما احتاج الى ان

ان الدبيلة يجب ان يستعمل فى اولها وحين ما يتبدى ورمًا
حارًا ويجتهد ان يجمع الرادعات من الاضمدة باعتدال
الاطلية ويسقى ماء الشعير والسكنجبين وان
اوجب الحال الفصد فصد من الباسليق او يحجم
على الظهر من الكبد وربما احتيج الى الاسهال
واذا لم يكن بد من ان يجمع فالواجب ان يستعمل الى الانضاج اذ
والتفتيح ولا بد ان يعان بالتقطيع والتلطيف
لا بد من اخلاط غليظة تكون فى مثل هذه الاورام
قد تشبث بها العضو ولا بد من ملين ليجعل الخلط مستعدا
للتحليل واذا ظهر النضج ولم ينفجر بعين على ذلك المفتحات
القوية شربا وضمادا ثم اعينت الطبيعة على دفع المادة
وان احتاجت الى معونة ونظر الى جهة الميل ووجب
ان يسهل او يدر فعلت ولم يبد لشئ قوى وشئ حاد
فيورث ضررا فى المثانة فان تحفظ المثانة فى هذه
العلة وعند انفجار القيح اليها بنفسه او بدواء مدر
واجب فاذا انفجر انفجارا واندفع القيح اندفاعا واجب
الى غسل بقايا القيح بمثل ماء العسل ونحوه ثم احتيج
الى ما يدمل القرحة وان احتملت القوة الاسهال
كان فيه معونة كثيرة على الادمال اذا لم يكن اوام
...

[illegible]

يرتاض

يرتاض ويمشي ان امكنه ذلك فاذا انفجر فيجب ان يتناول عليه ما يغسله وسقيه مثل ماء العسل الحار ثم
يتبع بما ينقيه من جهة ميله اما الاسهال واما الادرار ان احتاج اليهما او يخلط شي من ذلك بماء العسل
ولا يجب ان يسقيه المدرات القوية جدا فينكي مجاري البول فان اتفق ان يقرح او اضر القيح بمجاري البول والمثانة
فالصواب ان يغذى باغذية فيها جلاء من غير لذع بل مع تغرية ماء كماء العسل المطبوخ طبخا معتدلا وقد
طبخ فيه يسير نشا وبيض ودهن الورد وايضا مثل الخبازى بالخندروس وبالجملة يجب ان يدبر بتدبير
قروح الاعضاء الباطنة وعلى ما يجب ان يجري عليه الامر في قروح الكلى فاذا نقي نقاء بالغا فيجب ان يسقيه
في الغدوات ماء الشعير والسكنجبين فاذا مضى ساعتان احدث من الكندر ودم الاخوين مثقال مثقال
ومن بزر الهندباء وبزر الكرفس والمصطكى مكد مثقال ويسقيه في سكنجبين او جلاب او ماء العسل وبعد ذلك
فيقويه بالغذاء ويعالج قرحته بمثل ما نذكر في قروح الكلى واذا اتفق ان ينصب المدة الى فضاء الجوف فلا بد
حينئذ من ان يشرح الجلد عند الاربية وينحي العضل حتى يظهر الصفاق الداخل المسمى باريطارون ثم يثقب
ثقبه ويوضع فيه انبوبة يسيل منه القيح ثم يعالج بالمراهم واما الاغذية فيجب ان يستعمل في الابتداء بلطيف
الغذاء ويقتصر على كشك الشعير والسكنجبين ثم بعد ذلك يستعمل الاغذية المفتحة التي ذكرناها وصفرة البيض
النيمبرشت والاحشاء الملينة فاذا انفجر ونقي احتيج الى ما يقوى مثل ماء اللحم ولحوم الجداء والحملان و
من الطيور الناعمة ومرقها الحامضة بالابازير وصفرة البيض النيمبرشت ونحو ذلك وقليل شراب ويستعمل الشمومات
المقوية **علاج الاورام الباردة** يحتاج ان يستعمل فيها الملطفات الجالية ويقرب علاجها بلغ
من علاج السدد ومن علاج الدبيلات التي تهيا للانضاج وقد عرفت الادوية المنضجة والمدرة والمفتحة و
الملطفة ويجب ان يكون فيها قوة قابضة مقوية عطرية ويقع فيها من الادهان دهن الخروع ودهن الياسمين
ودهن الزنبق وفي الاضمدة المتخذة لها واجود اضمدتها ضماد فولادنحون ومرهم فيلغريوس ومرهم
الاصطمخيقون ومرهم البزور وينفع منها دواء الكركم ودواء اللك ونحو ذلك وللفستق منفعة عظيمة
فيها واقراص السنبلين ومن الاشربة شراب البزور بكمادريوس والجعدة قد طبخا فيه ومما ينفع منها و
خصوصا فيما يضرب الى الصلابة وينفع ايضا من اوجاع الكلى والطحال الدواء المعمول بالعنصل على هذه

النسخة يوخذ عنصل مشوى وسوسن اسمانجوني واسارون وموفو وبزر الكرفس وانيسون وسنبل

الطيب وسليخة وجندبيدستر وفوتنج جبلي وكمون وفوتنج نهرى ووج واسراش وغاريقون وفرنجا ودارفلفل

وجزربرى وحماما وفربيون وبزر الخطمي واسطوخودوس وجعدة وسساليوس وبزر السذاب وبزر

الرازيانج وقشور اصل الكبر وزراوند مدحرج وقرفة وزنجبيل وحب الغار وافيون وبزر البنج وقسط ونانخواه

وبزر الكرويا الابيض مكدجزء ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل **دواء معمول بالسوم البرى** ويفعل

الفعل المذكور بعينه يوخذ ثوم وجنطيانا ابيض وغافت وقسط وزراوند وكاشم وسساليوس ودارفلفل

مكدثلثين درخمي بزر الكرفس واسارون وموفو وجزربرى ونانخواه وانجدان اسود مكدخمسة عشر

درخمي ورق السذاب اليابس وفوتنج الجبلي بكمون فوتنج نهرى وصعتر برى مكدعشر درخمي يحل هذه بالشراب

ويسحق الباقية ويخلط الجميع خلطا يصير به شيا واحدا ثم يجمع بعسل منزوع الرغوة **علاج الورم الصلب في الكبد**

انه لم يبرا من الورم الصلب المستقر المستحكم احد والذين برؤا منه فهم الذين عولجوا في ابتدائه وكان قانون

علاجهم بعد تنقية البدن من الاخلاط الغليظة بادوية مركبة من عقاقير فيها تليين بعتدل وتحليل وتلطيف

واسخان معتدل وتفتيح للسدد اغلب من التليين وتقوية وقبض وعطرية بمقدار ما يحتاج اليه دون ما

يعاوق الغرضين الاخرين واكثر هذه الادوية يستعمل مشروبات ويستعمل اضمدة ويستعمل نطولات ويجب ان

يلين الطبيعة ان كانت معتقلة بالاشياء الخفيفة والحقن خاصة وقد يفعل ذلك حب الصنوبر الكبار و

بزر الكتان وعلك البطم مع نفع للورم ويجب ان لا يقدم على اسهال البطن بالاشياء الشديدة الحرارة فيولم

ويزيد في الاذى ويجب ان يكون نومه على الجانب الايمن فان ذلك مما يعين جدا على تحليله فاما الادوية

المفردة النافعة من ذلك فحب الصنوبر والمخاخ والشحوم المعتدلة والى الحرارة ودقيق الحلبة فيه تليين

تاما مع انضاج والقسط شديد المنفعة فانه اذا سقى منه نصف درهم الى مثقال بطلاء ممزوج او بشراب نفع

نفعا بينا وقد ينفع منه سقى دهن الناردين او دهن البلسان او دهن القسط بما طبخ فيه السذاب والشبث

والشربة من دهن الناردين وزن اربعة دراهم يستعمل ذلك اسبوعا فينفع نفعا عظيما ومما ينفع من ذلك

عصارة الشيح الرطب اذا استعمل اياما ومما ينفع من ذلك بزر الفنجنكشت وزن درهم في بعض الاشربة

جندبيدستر وناردين مكد اثني عشر درخمي يحل

يغلب عليها مرارة وقبض يسير وهذه الادوية

والفوة

والغافت وزن درهم بماء الكرفس او الرازيانج او الهندبا ولسان الحمل المجفف وزن مثقال وطبيخ الترمس

وقد جعل فيه سنبل الى نصف درهم او فلفل اقل من ذلك واللوز المر في الشراب واصل شجرة دم الاخوين

نافع ايضا ولحا شجرة الدهمست وحب الغار واصل الفوه واصل اللوف والحمص الاسود والجعدة والكماذريوس

والكراث ومن الادوية المركبة النافعة من ذلك قرص المقل وصفته ورد مطحون وزن عشرة دراهم سنبل

الطيب وزن درهمين زعفران وزن درهم مر وزن درهم ونصف مصطكى وزن درهم لوز مر وزن

درهم ونصف مقل وزن ثلثة دراهم يدق الادوية ويحل المقل بالشراب ويعجن به الادوية ويقرص والشربة

وزن ثلثة دراهم بماء العسل او بطبيخ البزور وان كانت حارة فبماء اللبلاب والهندبا ومن ذلك دواء

اسقلنبادس المتخذ بمرارة الدب فانه مجرب نافع بما فيه من صنوف الادوية النافعة من ذلك على شرايطها

التي ذكرناها ونسخته يوخذ كمافيطوس وفراسيون وبزر الكرفس الجبلي والجنطيانا وبزر الفنجنكشت ومرارة

الدب وخردل وبزر القثاء واسقولوفندريون واصول الجاوشير وحوايم البحره وفوه الصبغ وبزر الكرفس

والراوند والفلفل والسنبل الهندى والقسط وبزر الكرفس البستاني وبزر الجرجير والبقلة اليهودية و

الجعدة والانيسون والغافت وحب العرعر اجزاء سواء يعجن بالعسل والشربة منه قدر بندقة بشراب معسل

قدر قوابوس ومما ينفع من ذلك دواء الكركم والاثاناسيا وترياق الاربعة والسجزنيا نافعان في ذلك

ومن المركبات الخفيفة في ذلك دواء طرخشقوق المذكور في باب الدبيلة وادوية ذكرناها في باب

الاورام الباردة مطلقا واذا استعمل كل يوم من اقراص الابزباريس اسبوعا يشرب في الماء ويبتدى

من وزن درهم ونصف الى وزن درهمين ونصف كان نافعا وان جمع شيا من الماء استعمل اقراص للصفر في

الشبرم متدرجا من ثلث درهم ونصف درهم الى درهم ويجتهد ان لا يوقعه ذلك في قيام ومن الاشربة ويفتح السدد

التي يشرب سلاقة القسط وقضبان الاغافت والحلبه والزبيب وزن اربع اواقي مع اوقية دهن اللوز

او دهن الجوز الطرى او سلاقة تتخذ من الجنطيانا والافسنتين واكليل الملك والزبيب والتين او سلاقة

من الريوند والافسنتين والسذاب وفقاح الاذخر والزبيب والحلبة وسلاقة الترمس والقسط والافسنتين

بدهن الخروع ومن الاضمدة الجيدة لذلك ان يضمد بالحماما الرطب او اليابس المطبوخ بشراب عفص

او السنبل بدهن الفستق مع الفراسيون او الفراسيون مع الشبث المطبوخ او ضماد متخذ من دقيق الحلبة
والتين والسذاب واكليل الملك والنطرون او يوخذ من الاشق وزن مائة درهم ومن المقل وزن
خمسة وعشرين درهما ومن الزعفران وزن اثنى عشر درهما يسحق الجميع ويجمع بقيروطى متخذ من الشمع ومن
دهن الحناء بحسب المشاهدة او ضماد متخذ من دقيق الحلبه وبعر الماعز وقردمانا وفوتنج وكبريت والاشق و
السذاب والذى يكون بسببه ضربة وقد ابتدا يوم ويصلب فاوفق الاضمدة له مرهم المورد سفرم ومن الند
الجيد انه اذا استعملت المشروبات والاضمدة ان يوضع على العضو محجمة مسخنة ولا يشرط بل يعلق على الموضع العلق
ثم يستعمل الادوية التى هى اقوى فى التلطيف والتحليل ويلزم الموضع مثل النطرون والكبريت الاصفر يلزم
الموضع فى كل خمسة ايام او اسبوع ثم يستعمل الطلاء بالخردل فى كل عشرة ايام ثم يقيا العليل بالفجل فان
استعصى الورم استعمل الخربق الابيض فاذا صار الورم سرطانا قل الرجاء فيه فان نفع شىء فدواء اسقلسادس التقى
الذى فى انقراباذين بعير مرارة الدب واما الاغذية فما يسرع انهضامه مثل صفرة البيض النيمبرشت ومثل
كشك الشعير وغذاء من به سدد فى كبده والرقيق القليل من الشراب جدا ويجتنب اللحم **علاج اورام المراق**
**والعضل** هى قريبة من علاج اورام الكبد ومن جهة الادوية ان الحسان على ردع المادة اولا وعلى تحليلها ل الحارة
ثانيا يكون اقوى ولا يخاف منه من القبض والتحليل ما يخاف فى ورم الكبد **علاج اورام الماساريقا**
هى مثل علاج تقعير الكبد الضربة والسقطة والصدمة على الكبد انه قد يعرض صدمة او سقطة او ضربة على اورام صح
الكبد فيحتاج ان يتدارك لئلا يحدث منه نزف او ورم عظيم فان عرض ورم عولج بما ذكرنا من علاج الورم
الذى يعقب الضربة وربما عرض منه ان الزائدة الكبيرة ومن زوائد الكبد يزول عن موضعها وخصوصا
ان كانت كبيرة فيحدث وجع البحث الشراسيف اليمنى عقيب ضربة او وثبة او سقطة وهذا يصلحه الهز والنفض مع
انصباب من صدر الذى به ذلك وقيام منه فيسكن الوجع دفعة بعود الزائدة الى موضعها واما غير ذلك
فيحتاج ان يبدا فيفصد وان كانت حرارة شديدة فيسقى ويطلى من المبردات الرادعة وان خرج دمه فاجعل
معها القوابض وان لم يكن حرارة شديدة ولا سيلان دم او كان قد سكن ما كان من ذلك وانتهى وانما وكده
ان يحلل دما ان مات فاستعمل المحلل ولا مثل الطلاء بالموميائى ودهن الرازقى وينفع من جميع ذلك الادوية

الادوية

المذكور في باب الاورام الحادثة عن الصدمة **دواء جيد ينفع من ذلك في الابتدا** وعند
حرارة والتهاب او سيلان دم يخاف يؤخذ من الريوند والجلنار ودم الاخوين والشب اليماني اجزاء سواء
والشربة منه مثقال بماء السفرجل وان لم يكن هناك حرارة كثيرة واردت ان تستعمل ادوية فيها ردع مع مفرطة ح
تحليل ما وتقوية فينفع من ذلك هذا التركيب كهربا عشرة دراهم اكليل الملك عشرة دراهم ورد خمسة
اقاقيا اربعة دراهم سنبل هندي زعفران من كل واحد ستة دراهم مصطكي قشور الكندر من كل واحد
اربعة دراهم طين ارمني سبعة جوز السرو ثمانية يعجن بماء لسان الحمل ويقرص كل قرصة مثقال **دواء جيد**
يؤخذ من بافلون عشرة ومن اللك المغسول سبعة ومن الريوند الصيني وزن اربعة دراهم ومن الزعفران
وزن ثلثة دراهم ونصف الحاشا وزن اربعة دراهم حمص اسود وزن سبعة دراهم مر وزن خمسة دراهم
طين وزن عشرة يلت بدهن السوسن وقد يجعل فيه المومياى ويتخذ منه اقراص ويسقى والشربة الى ثلثة
دراهم والريوند الصيني والطين المختوم اذا خلط بشيء من حب الاس كان انفع الاشياء لهذا فيما جربناه واما
في اخر الامر وحين لا يؤتى ما يتوقى من الالتهاب والتورم فيجب ان يسقى من هذا القرص ريوند ولك
وزنجبيل يتخذ منها اقراص وربما جعل معها شيء من الزرنيخ الاصفر فانه عجيب القوة في المرض وتحليل الدم
يسقى من هذا ويطلى عليه مثل هذا الطلا يؤخذ من العود والزعفران وحب الغار ومقل وكرنب ومصطكي و وذريره ح
شمع ودهن الرازقي وميسوسن يجعل ضمادا **في انخراق الكبد** زعم بقراط
ان من انخرق كبده مات ويعني به تفرق الاتصال عام فيه لحرمه ولعروقه واما ما دون ذلك فقد يرجى و
ربما حدث هناك بول الدم او اسهاله بحسب جانبي الكبد **علاجه** علاج ذلك يكون
بالادوية القابضة والمغرية على ما يعلم وعلى ما قيل في باب نفث الدم وربما نفع سقيه وزن درهمين
من الورد بماء باردا او سقيه جلنارا او يضمد بها **المقالة الرابعة في الرطوبات التي يعرض لها**
**بسبب الكبد ان تندفع بارزة او يحتقن كامنة اصناف اندفاعات اشياء من الكبد**
قد يختلف الاندفاعات في جوهر ما يندفع وقد يختلف بالسبب الذي له يندفع لا يختلف بالسبب فاما
جوهر ما يندفع فقد يكون شاكيلوسا وقد يكون مائيا وقد يكون غساليا وقد يكون مريا وقد يكو عاليا

صديديا وقد يكون مديا وقد يكون اسود رقيقا واسود كالدردى واسود سوداويا وقد
يكون منتنا وقد يكون غير منتن وقد يكون دما خالصا وربما اندفع مثله من طريق المعدة
بالقئ ويدل عليه عدم الوجع وقد يكون ساغليظا اسود هو جوهر لحم الكبد واما السبب الذى له
يندفع فربما كان ورم انفجر او سدد انفتحت واندفعت او فتق وشق عرض فى جرمه او عروقه بسببه قطع شبيه
اوصربة او وثى او قرحه او اكال او ضعف من الماسكة فلا يمسك ما يحصل فيه او ضعف من الحاذبة
فلا يجذب او من الهاضمة فلا يهضم ما يحصل فيه واذا لم ينهضم لم يقبله البدن ودفعه او قوة من
الدافعة او سوء مزاج مذيب او بارد مضعف من اسباب مبردة وفيها الاستفراغات الكثيرة او
يكون لامتلاء وفضل يحتاج الطبيعة الى دفعها وربما كان الامتلاء بحسب البدن كله وربما كان فى نفس
الكبد اذا احسن توليد الدم لكن مكث فيه الدم فلم ينفذ فى العروق لضيقها او لضعف الجذب فيها
او لسدد او اورام ذكرناها وقد يكون سبب الامتلاء الذى يندفع ترك رياضة او زيادة فى الغذا او
قطع عضو على ما ذكرنا فى الكتاب الكلى او احتباس سيال معتاد من باسور او طمث او غير ذلك وقد يكون
السبب لذع وحدة من المادة يحوج الطبيعة الى الدفع وان كانت القوى لم يفعل بعد فيها فعلها الذى
يفعله لو لم يكن هذا الاذى وربما استصحب ما يحدث فى الطريق وصار له عنف وعسف وقد يكون
مثل هذا فى البحرانات وربما لم يكن السبب فى الكبد نفسه بل فى الماساريقا وان كان ليس يمكن فى
الماساريقا جميع وجوه هذه الاسباب فيمكن ان يكون من جهة اورام وسدد وان كان يبعد ولا يمكن وجود
ان يكون الكبد يجذب والماساريقا لا يجذب فيعرض منه امر يعتد به فان الجذب الاول
للكبد لا للماساريقا وليس جذب الماساريقا وحده جذبا يعتد به وكثيرا ما يكون القيام الكبدى
لان البدن لا يقبل الغذا فيرجع لسدد او غير ذلك وجميع اصناف هذه الاندفاعات تستند فى
الحقيقه اما الى ضعف واما الى قوة فيكون الفتقى والقرحى والمنسوب الى سوء المزاج وضعف
القوى من جنس الضعف وقيح السدد وتفجر الدبيلات ودفع الفضل من جنس القوى فان
القوة ما لم يقو لم يدفع قيح الدبيلة وفضل الدم الفاسد لكثرة الاجتماع وقلة الامتياز

من

منه وفضل الدم الكثير وغير ذلك واذا خرج الدم منتنا فليس يجب ان يظن به ان كان
هناك ضعف فانه قد ينتن ايضا لطول المكث ثم يندفع وهو كالدردي الاسود ادا افضل و
دفعته الطبيعة كما ينتن ايضا في القروح لكن الذي يندفع عن القوة يتبعه خف ويكون
مع صحة الاحوال واذا لم يكن المنتن في كل حال رديا فالاسود اولى ان لا يكون في كل
حال رديا وكذلك قد يكون في اندفاعات الوان مختلفة شفا وخف ويخطي من يحبس هذه
الالوان المختلفة في كل حال واشد خطا منه من يحبسها بالمسددات المقبضة وليعلم انه
لا يبعد ان يكون القوة كانت ضعيفة لا تميز الفضول ولا يدفع الامتلا ثم عرض لها ان قويت القوة
او حصل من استعداد المواد الاندفاع وانفتاح السدد ما يسهل معه الدفع المتصعب فاندفعت
الفصول والسبب في الاسهال الكيلوسي الذي بسبب الكبد وما يليه اما ضعف القوة الجاذبة
التي في الكبد او للسدد والاورام في تقعيره وفي الماساريقا حتى لا تحدث ولا تغير البتة
وسنذكر حكم هذا السددي في باب الامعا وهو مما اذا اهمل اذبل واسقط القوة واذا حبس
نفخ في الاعالي واذاها وضيق النفس واما كثرة المادة الكيلوسية وكونها ازيد من القوة الجاذبة التي
في الكبد فيبقى عامتها غير منجذب وربما كان السبب في ذلك شدة شهوة المعدة وافراطها و
السبب في الاسهال العسالي هو ضعف القوة المغيرة التي في الكبد او زيادة المنفعل على الفاعل والمميزة ح
او لضعف الماسكة ويكون حينئذ نسبة الاسهال العسالي من الكبد الضعيفة الى نسبة
القي والهيضة عما لا يحتمله المعدة من المعدة الضعيفة فيدفع قبل تمام الفعل لضعف
الماسكة فاذا لم يكن لضعف الماسكة فهو لضعف المغيرة والضعفان
يتبعان كل مزاج لكن اكثر ضعف الماسكة لحرارة ورطوبة واكثر
ضعف المغيرة لبرودة فلا يحرم القضية ان العسالي يكون لحرارة فقط
او لبرودة فقط وفي الحالين فان العسالي يستحيل الى ما هو اكثر دموية
لشدة الاستبقاء من البدن ثم الى ما هو خاثر وللكاين عن الحرارة

علامة اخرى وللكاين عن البرودة علامة اخرى سنذكرها والسبب فى
الاسهال المرارى كثرة المرار وقوة الدافعة والسبب فى الصديدى احراق دم
واخلاط ودبها وربما ادت الى احراق جرم الكبد نفسه واخراجه بعد الاخلاط
المختلفة وقد يكون الصديدى بسبب ترشح من ورم او دبيلة وكثيرا ما يكون
الرشح من الكبد ويكون للقيام ادوار والسبب فى الحائر الذى يشبه الدردى اما
انفجار من دبيلة واما سد انفتحت واما باكل وقروح متعفنة واما احتراق من الدم و
تغيره فى نواحى الكبد لقلة النفوذ مع حرارة الكبد وما يليها او يعرض فى العروق اذا
كانت شديدة الحرارة وافسدته فلم يمتز منها البدن فغلظ وصار كالدردى منتنا شديد النتن و
مدته للغليان والذوبان ومرارة لعلة الحرارة واذا فسد هذا الفساد دفعته الطبيعة القوية
ودلت على فساد مزاج فى الاعضاء واغلظ منها فى القوام ونتنها شديد ليس للسواد مثله
واما برد يخثر الدم ويجمده او ضعف من الكبد تادى له الامر عن الغسالى الدموى الى
الدردى ولا يكون نتنه الا فى النادر واكثر ما يكون نتنه هو عن مزاج حار محرق فان البارد
يجعله سيا لا غير نضيج والحار المحرق يخثره كالدردى واما الخروج نفس لحم الكبد محترقا غليظا
والسبب فى المنتن عفونة عرضت لساكل وقرحة او لكثرة احتباس واحراق والسبب فى
الدم السهى قوة قوية لم يحتج الى ان تزاول الفضل الدموى مدة يتغير فيها ثم يدفعها وقد يكون
لانحلال فرد وقال بقراط من امتلات كبده ماء ثم انفجر ذلك الى الغشاء الباطن فاذا امتلا بطنه
ماء مات واعلم ان الاكثار من شرب النبيذ الطرى توقع فى القيام الكبدى واذا كان
احساس القيام بكرب وانحلاله بعيدا لراحة فهو مهلك واعلم ان السحج الطويل
المرض اذا اعقبه مرضه قياما وهو يحيف اذا احتبس قيامه بادى
فقيامه كبدى وبدنه ليس يهمل الغذاء الحفاف المجارى

اما الفرق بين الاسهال الكبدى

ويكونون لا محاله نحفا مهزولين
ويفارق السوداء باللون و
القوام والنتن فانه دونها فى
السواد ٢ ٢

والمعوى

والمعدى فهو ان الاخلاط الردية الخارجة من المعاء يكون مع سحج مولم ومغص وقليلا قليلا على ايصال والدم صح
والكبدى يكون بلا الم ويكون كثيرا ولايكون دائما متصلا فى كل حين وقد يفرق بينهما الاختلاط بالبراز
والانفراد عنه والتاخر عنه فان اكثر الكبدى يجى بعد البراز قليل الاختلاط به واما الفرق بين الاسهال
الكبدى والمعدى ان الكبدى يخرج كيلوسا مستويا قد قضت المعدة ما عليها فيه وبقى تاثير الكبد فيه ولو
كان معديا لسال مما يسيل شئ غير منهضم ولثقل على المعدة وكان نفعه افات المعدة وربما خرج الشئ غير منهضم
لا بسبب المعدة وحدها بل بسبب مشاركة الكبد ايضا للمعدة لكنه ينسب الى المعدة فان الافة فى فعلها و
الفرق بين الاسهال الكيلوسى الذى من الكبد والذى من الماساريقا ان الذى من الماساريقا لايكون معه
علامات ضعف الكبد فى اللون وفى البول وغير ذلك واما الفرق بين الصديد الكاين عن قرحة اورشح
ورم من الجهات الاخرى فهو ان الاول يكون قبله حمى وهذا الاخر يبتدى بلا حمى فان حم بعد ذلك فلسبب الكاين من صح
اخر والصديد الذى ذكرنا انه من الماساريقا ومن اورام فيه يكون معه اختلاف كيلوس صرف من غير علامات
ضعف فى نفس الكبد من ورم او وجع يحيل اللون ويكون حماه التى يلزمه ضعيفة وبالجملة فان الصديد الكبدى
اميل الى بياض وحمرة وكانه رشح عن قيح ودم والماساريقامى اميل الى بياض من صفرة كانه صديد قرحة
واما الفرق بين الخثاثر الذى عن قروح وتاكل ودبيلات والذى عن قوة فهو ان هذا الذى عن القوة يتوحد
معه خف ويخرج معه الوان مختلفة عجيبة ولايكون معه علامات اورام وربما كانت قبله سدد وكيف كان
فلا يتقدمه حمى ولا ذبول ولايتقدمه اسهال غسالى ودموى رقيق او صديدى والذى يكون لسبب اورام
حبست الدم وافسدته ولسبب دبيلات فعلامته ان يكون هناك ورم وليس هناك علامة جمع ويكونا ولا رقيقا
صديديا رشحيا ثم يغلظ اخر الامر والذى يكون لضعف الكبد المبتدى من الغسالى والصاير الى الدردى
فان تيقدمه ذلك وقلما يكون بعده فان كان بعده مع تغير لون وسقوط شهوة فهو ايضا عن ضعف واذا
كان السبب مزاجا دل عليه علاماته والدردى الذى سببه حرارة يشبه الدم المحترق ويتقدمه ذوبان
الاخلاط والاعضاء واستطلاق صديدى والعطش وقلة الشهوة وشدة حمرة الماء وربما كانت معه
حميات ويكون برازه كبراز صاحب حمى من وبا فى شدة النتن والغلظ واشباع اللون ثم يخرج فى اخره دم

اسوء والذى سببه البرودة فيشبه الدم المتعفن فى نفسه ليس كاللحم الذائب ولا يكون شديد النتن جدا بل نتنه
اقل من نتن الحار ويكون ايضا اقل تواترا من الحار ~~ويكون ايضا اقل تواترا من الحار~~ واقل لونا وربما كان دما رقيقا
اسود كانه دم متعكر تعكرا ما ليس بجامد ويكون استمراره غسالياً اكثر ويكون العطش فى اوله قليلا و
شهوة الطعام اكثر ثم ربما ادى فى اخره للعفونة الى حميات فيسقط الشهوة ايضا ويودى الى الاستسقا
وبالجمله هو اطول بامتداد حال ويستدل على ما يصحب المزاجين من الرطوبة واليبوسة بحال ما يخرج فى قوامه و
بالعطش والذى يكون عن الدبيلة فقد يكون قيحا غليظا ودما عكرا واخلاطا كثيرة كما يكون فى السدد لكن
علامات الدبيلة ونضجها وانفجارها يكون قد علمت ووقفت عليها من قبل وربما سال عن الدبيلة والورم فى
اوله صديد رقيق ثم عند الانفجار يخرج المدة وقد يسيل معها دم والذى يكون عن قرحة او اكله فيكون مع
وجع فى ناحية الكبد ومع قلة ما يخرج ونتنه وتقدم موجبات القروح والاكال والذى يكون الخارج منه
نفس لحم الكبد فيكون اسود غليظا ويصحبه ضعف بقرب من الموت وافات سالفة والذى يكون لامتلاء
وعن احتباس سيلان او قطع عضو او ترك رياضة ونحوه فيدل عليه سببه وقد يكون دفعة ومع كثرة وانقطاع
سريع ونوائب وكل من تادى امره فى الخلقة الطويله كان درديا او صديديا او غير ذلك الى ان يختلف الاسود
قل فيه الرجاء وربما نفعته الادوية القوية القابضة الغذائية قليلا ولكن لم يبالغ مبالغة يودى الى الغاية فيه
واما علاج هذا الباب فقد اخرناه الى باب الاسهالات **سوء القنية** اذا فسد حال الكبد واستولى
عليه الضعف حدث اولا حال يكون مقدمة للاستسقاء يسمى سوء القنية ويخص باسم فساد المزاج فاول ما يستحيل
لون البدن والوجه الى البياض والصفرة ويظهر تهبج فى الاجفان والوجه واطراف اليدين والرجلين وربما
فشا فى البدن كله حتى صار كالعجين ويلزمه فساد الهضم وربما اشتدت الشهوة وكانت الطبيعة من استمساكها
وانحلالها لا على ترتيب وكذلك حال النوم وغشيانه تارة والسهر وطوله اخرى ويقل معه البول والعرق و
يكثر الرياح ويشتد انتفاخ المراق وربما انتفخت الخصية واذا عرض لهم قرحة عسر اندمالها لفساد المزاج و
يعرض فى الدرد رون فى اللثة حرارة وحكة بسبب البخار الفاسد المتصعد ويكون البدن كسلان مسترخيا
وقد يعرض حالة شبيهة لسوء القنية بسبب اجتماع الماء فى الرية ويصير سحنة صاحبه مثل سحنة المستسقى

الاستسقاء

**الاستسقا** مرض مادی سببه مادة غريبة باردة تتخلل الاعضاء فتربو بها اما الاعضاء الظاهرة كلها
واما المواضع الخالية من النواحی التی فيها تدبير الغذاء والاخلاط واقسامه ثلثة لحمی يكون السبب فيه مادة
مائية بلغمية تفشو مع الدم فی الاعضاء وزقی ويكون السبب فيه مادة مائية تنصب الی فضاء الجوف
الاسفل وما يليه وطبلی ويكون السبب فيه مادة ريحية تفشو فی تلك النواحی وللاستسقاء اسباب واحكام
عامة ثم لكل استسقاء سبب وحكم خاص وليس يحدث استسقاء من غير اعتلال الكبد خاصا او بمشاركة وان
كان قد يعتل الكبد ولا يحدث استسقاء واسباب الاستسقاء بالجملة اما خاصية كبدية واما بمشاركة والاسباب
الخاصية اولاها واعمها ضعف الهضم الكبدی وكانه هو السبب الواصل واما الاسباب السابقة فجميع امراض
الكبد المزاجية والالية كالصغر والسدد والاورام الحارة والباردة الرهلة والصلبة المسددة لفم العرق
الحالب وصلابة الصفاق المحيط بها والمزاجية هی الملهبة ويفعل الاستسقاء اكثر ذلك بتوسط اليبس والمبردة
وكل يفعل ذلك بتدريج من تحليل الغريزة او باطفائها دفعة اعنی بالتحليل ههنا ما تعارفه الاطباء من ان الغريزة
يعرض لها تحلل قليلا قليلا او طفو كانا من حر او برد كشرب الماء البارد علی الريق وعقيب الحمام والرياضة و
الجماع والمرطبة المفرطة والمجففة بعد الذوبانات والاستفراغات المفرطة بالعرق والبول والاسهال و
السحج والطمث والبواسير واضر الاستفراغات استفراغ الدم واما الامراض الالية فقد قيل فی باب كل واحد
منها انه كيف يودی الی الاستسقاء واما اسباب الاستسقاء بالمشاركة فاما ان يكون بمشاركة مع البدن كله
بان يسخن دمه جدا او يبرد جدا بسبب من الاسباب او يكون بسبب برد المعدة وسوء مزاجها خصوصا اذا اعقب
ذربا او يكون بسبب الماء ساريقا او يكون بمشاركة الطحال لعظمه او لاورام فيه صلبة او حارة او كثرة استفراغ
سوداء يودی افراطه بما ينتشر من قوة السوداء المتحركة الی جهة الكبد وتبريدها او ايصال اذاها اليه كما يوصل
الی الدماغ فيسوسوس وعظم الطحال يودی الی الاستسقاء والی تضعيف الكبد لسببين احدهما كثرة
ما يجذب من الكبد فيسلبها قوتها والاخر بانتهاكه قوة الكبد علی سبيل مضادته لها ومنعه اياها عن توليد الدم
الجيد وقد يكون بمشاركة الكلية لبرد الكلية او لحرارتها خاصة او لسدد فيها وصلابة فلا يجذب المائية
وان كان الكبد لا قلة بها او قد يكون بسبب المعاء وامراضها وخصوصا الصائم لقربه منها او لاجل المثانة

اولينة

الی هذه الكبد

او الرحم او الرئة او الحجاب وليس كلما حدث بسبب مشاركة الكلية كان لمزاجها بل قد يكون لسددها او اورامها
ولا يجذب وكذلك الحال فيما يحدث بمشاركة الامعاء فانه ليس كله بلون لتغير حال الامعاء في الكيفيات فقط
بل قد يكون لاوجاع المعاء من المغص والسحج والقولنج الشديد الوجع وغير ذلك فيضعف ذلك الكبد وكذلك
يكون بمشاركة الرحم لا في كيفياتها بل بسبب اوجاعها واحتباس الطمث منها وربما كان بمشاركة المقعدة لاحتباس
دم البواسير وكذلك في الاعضاء الاخرى المذكورة واكثر ما يشارك اعضاء النفل بالتقعير واعضاء
الادرار والنفس بالحدبة لكن اكثر المشاركات المودية الى الاستسقاء هي المشاركات مع الكلية والصائم والطحال
والماساريقا والمعدة قال بعضهم انه قد يعرض الاستسقاء لسبب الاورام الحادثة في المواضع الخالية خصوصا
النازله لسوء مزاجها المتعدى الى الكبد والضاربها او للدم السوداوى الذى كثيرا ما يحتقن فيها ويولد
السدد فيما يجاورها بالوصول اليه والذرب ويكون الاول موديا الى الاستسقاء بعد مقاساة المراسع في
نواحي الحقو لا يكاد ينحل بدواء واستفراغ وهذا كلام غير مهذب واردا الاستسقاء ما كان مع مرض حاد
ومن الناس من يرى ان اللحمى شر من غيره لان الفساد فيه يعم الكبد وجميع عروق البدن واللحم حتى يبطل جوهر اشد
الهضم الثالث ومنهم من يراه اخف من غيره وحتى من الطبلى لكن الاولى ان يكون الزقى اصعب ذلك كله ثم من
اللحمى ما هو اخف الجميع ومنه ما هو ردى جدا وذلك بحسب اعتبار الاسباب الموقعة فيه وفي ظاهر الحال
واكثر ما يخرجه التجربة يجب ان يكون عامة اصناف اللحمى اخف وليس يجب ضرورة ان يكون الكبد فيها من
الضعف على ما هي في ساير ذلك واشد الناس خطرا اذا اصابه الاستسقاء هذا الذى مزاجه الطبيعي حار
يابس فانه لم يمرض ضد مزاجه الا لامر عظيم والاستسقاء الواقع بسبب صلابة الطحال اسلم كثيرا من الواقع
بسبب صلابة الكبد بل ذلك مرجو العلاج وربما غلب مادة الاستسقاء حتى احدثت الربو وضيق النفس
والسعال وذلك يدل على قرب الموت في الايام الثلثة وربما غير النفس بالمزاحمة لا للبلة وهذا اسلم وربما حدث
بهم بقرب الموت قروح الفم والثلة لرداءة البخارات وفي اخره قد يحدث قروح في البدن لسوء مزاج الدم
وقيل انه اذا انزل من المستسقى مثل اللحم انذر بهلاكه ومن عرض له الاستسقاء وبه الماليخوليا انحل ما بالخوليا
بسبب ترطيب الاستسقاء اياه واعلم ان الاسهال في الاستسقاء مهلك وصاحب الاستسقاء يجب ان تعرف

والكليتين والمبتدى من القطن

اول ما انتفخ منه اهو العانة والرجلان او الظهر وناحية الكليتين والقطن او من المعاء ويجب ان يكون طبيعته
فى اللين واليبس معلومة فان طبيعته يابسة اجود منها لينة خصوصا فى المبتدى من القطن يكثر معه لين الطبيعة
لا تزداد رطوبات الغذاء منها الى الامعاء واليبس فى المبتدى من قدام اكثر ويجب ان تعرف حال مواضع الشئة
والعانة هل هى ضعيفة او لحيمة فاللحيمة يدل على قوة وعلى احتمال الاسهال وينظر ايضا هل الصفن مشارك فى
الانتفاخ او اللين واذا شارك الصفن حسف الرشح فالرشح مغن معدب موقع فى قروح خبيثة عسرة البرء

**سبب الاستسقاء الزقى** بعد الاسباب المشتركة السبب الواصل فيه ان يفصل المائية ولا يخرج
من ناحية مخرجها فيراجع ضرورة ويفيض الى غير مغيضها الضرورى اما على سبيل رشح او انفصال بخار
يحلله الحصر لما الكثرة مادة او لشدة من يدفع الطبيعة عن ضرورة قاهرة فى المجارى التى للفضول الى فضاء
البطن والخلاء الباطن فيه الذى فيه الامعاء واكثر وقوفه انما هو بين الثرب وبين الصفاق الباطن لا يتخلل
الثرب الا ليأكل الثرب وقد علمت ان الدفع الطبيعى ربما انفذ القيح فى العظام فضلا عن غيرها واما على
سبيل انصداع من بعض المجارى التى للغذاء الى الكبد فيتحلب المائية عندها دون الكبد واما على سبيل ما
قاله بعض القدماء الاولين وانتحله بعض المتاخرين ان ذلك رجوع فى فوهات العروق التى كانت تاتى
السرة فى الجنين فياخذ منها الغذاء وفوهات التى كانت ياتيها فيخرج منها البول فان الصبى يبول فى البطن
عن سرته والمنفوس قبل ان يستر يبول ايضا من سرته فاذا منع من ذلك الحجاب انصرف الى المثانة فاذا اضطر السدد
ومقاومة القوى الدافعة من الجهات الاخرى بعدت المائية فى تلك العروق الى ان يجى الى فوهاتها فاذا
لم يجد منفذا الى السرة انفتقت الى البطن وانفتحت وصارت واسعة جدا بالقياس الى خلقتها الاولى وانضمت
المنافذ التى عند الجذبة فانها ضيقة واريد صيقا من التى عند التقعير ولا يبعد ان يكون استفراغ المائية من
البطن من هذه الجهات والسبل يجذبها الدواء الى الكبد ثم الى الامعاء واسباب هذا السبب الواصل اما
فى القوة المميزة فلان التميز مشترك بين قوة دافعة من الكبد وقوة جاذبة من الكلية فاذا ضعفا او احدهما او
كان فى المجرى سدة خصوصا اذا كان فى الكلية ورم صلب لم يتميز المائية ولم يقبلها البدن ولم يحتملها
المجارى فوجب احد وجوه وقوع الاستسقاء الزقى ولهذا قد يحدث الاستسقاء لضعف وعلة فى الكلية

بلغ

واقعًا

وحدها واما السبب الذى فى المميز فان يكون المائية كثيرة جدا فوق ما يقدر القوة على تميزها او يكون غير

جيدة الانهضام والمائية يكون كثيرة جدا لشرب الماء البارد الكثير وذلك لشدة عطش غالب لمزاج فى الكبد

معطش او لسبب اخر معطش او لسدد لا ينجذب معها الى الكبد ما يعتد به فيدوم العطش على كثرة الشرب او

لان الماء نفسه لا ينفع العطش لانه حار غير بارد او لان فيه كيفية معطشة من ملوحة او بورقية او غير

ذلك واما القسم الاخر فاذا لم يستوهضم الغذاء الرطب قبل البدن او الكبد بعض الغذاء الرطب ورد

بعضه فملاء المجرى فربما ادى الى سبب من اسباب الاستسقاء الزقى المذكور ان غلبت المائية او الطبلى

ان غلبت الريحية وذلك فى الهضم الثانى واما السبب الذى فى المجارى فان يكون هناك اورام وسدد

يمنع المائية عن ان يسلك مسالكها وينفذ فى جهتها بل يمنعها ويعكسها الى غير مجاريها واذا دفعت

الطبيعة من المستسقى مائية الاستسقاء بذاتها كان دليل الخلاص وفى اكثر الاوقات اذا نزل المستسقى عاد

الانتفاخ فى مدة ثلثة ايام وفى الاكثر يكون ذلك من ريح قال بقراط من كان به بلغم كثير بين الحجاب والمعدة

يوجعه فانه اذا جرى فى العروق الى المثانة انحلت علته عنه قال جالينوس لاولى ان ينحدر البلغم الى الغاية

لا الى جهة المثانة وكيف يرشح اليها وهو بلغم وليس بمائية رقيقة واقول لا يبعد ان يتحلل ويرق ولا يبعد

ان يكون اندفاعه على اختيار الطبيعة جهة ما للضرورة او يكون فى الجهات الاخرى سبب حايل كما يدفع

فتح الصدر فى الاجوف الى المثانة واما هذا النفوذ فليس هو باعجب من نفوذ القيح فى عظام الصدر والذى

قاله بعضهم انه ربما عنى البلغم المائية فهو بعيد لا يحتاج اليه وقد يعرض ان ينتفخ البطن كالمستسقى فيمن

كان به قروح المعاء ثم استقت ولم يمت الى ان يموت ويكون لان الثقل ينصب الى بطنه ويعظم وهذا عندى

وان قال به قوم كالبعيد فان الموت اسبق من ذلك وخصوصا اذا كان الانخراق فى العليا اسباب اللحمى

بعد الاسباب المشتركة السبب المقدم فيه فساد فى الهضم الثالث الى الفجاجة والمائية والبلغمية فلا يلصق

الدم بالبدن لصوقه الطبيعى لرداءته وربما كان المقدم فى ذلك الهضم الثانى او الهضم الاول وفساد ما

يتناول وبلغميته واذا ضعفت الهاضمة والماسكة والمميزة فى الكبد وقويت الجاذبة فى الاعضاء وضعفت

الهاضمة فيها كان هذا الاستسقاء واكثره لبرد فى الكبد نفسها او بمشاركة وان لم يكن او رام او سدد يمنع

نفود الغذاء ويكون كثير البرودة عروق البدن واورام عرضت لها وسدد كانت فيهما من اكل اللزوجات
والطين ونحوه او قد يكون بسبب يمكن البرد فيهما من الهواء البارد الذى اثر اثرا قويا وقد يحدث بسبب
تاثيرا
حرارة مذيبة للبدن وللاخلاط فاذا وقعت سدة لا يمكن معها استفاض الخلط الصديدى الدوبانى فى نواحى
الكلى تفرق فى البدن واكثر هذا يكون دفعة والاختلاف ربما كان نافعا جدا فى اللحمى والطبيعة قد يجهد
فى ان يدفع الفضل المائى فى المجارى الطبيعية وغير الطبيعية لكن ربما عجزت عن ذلك الدفع او ربما سبق
نفودها الغير الطبيعى فى الوجوه المذكورة واستيلاد فع الطبيعة عليها وربما لم يقبلها المجارى وربما
كانت الدافعة يدفعها الى جهة الكبد لانها مائية ومن جنس ما يندفع الى الكبد فاذا لم يقبلها الكبد وما
يليها لضعف او لكثرة مادة ولان البدن لا يقبلها لسبب سدد او غير ذلك تحير بين الدفعتين قال بقراط من
امتلات كبده ماء ثم انفجرت ذلك الماء الى الغشاء الباطن امتلات بطنه ومات قال جالينوس يعنى به النفاطات
الكثيرة التى يحدث على ظاهر الكبد فيجتمع ماء فانها اذا انفجر وكانت كثيرة حصلت فى الفضاء وقلما ينفذ فى الترب
الا الناكل من الترب فى تلك الجهة قال وهذا الماء كالمستسقين وقد يستسقى من لا يموت بل يخرج ماؤه و
يعيش اما بطبع او علاج وكذلك لا يبعد فى هذا ان يعيش وانا اظن انه يندر او يبعد ان لا يموت لان هذا
الماء اذا يكون فى جوهره فيفسد فى الفضاء ويهلك ببخاره ولان الكبد منه يكون قد فسد صفاقه المحيط
بها **اسباب الطبلى** اكثر اسباب الطبلى فساد الهضم الاول لا لاجل القوة او لاجل المادة فانها اذا لم
ينهضم جيدا وقد عملت فيها الحرارة الضعيفة فعلا ما غير قوى وكرهها البدن ومجها كان اولى ما يستحيل
اليه هو البخارية والريحية وربما كانت هذه المواد ومواد مطبقة بنواحى المعدة والامعاء ربما فعلت مغصا
دائما لان الحرارة الغير المستعلية فعلت فيها تحليلا ضعيفا احالها ريحا وخصوصا اذا كانت المعدة باردة
رطبة فلم يتم هضم الكبد ثم كان فى الكبد حرارة ما يحاول ان يهضم شيئا لم يعد بعد لهضمها وربما كان ذلك الحرارة
شديد
غريبة فى المعدة والكبد تبادر الى الاغذية الرطبة ورطوبات البدن قبل ان يستولى عليها الهضم الذى يصدر
عن الحرارة الغريزية فيفعل فيها فعلا غير طبيعى فيحللها ريحا قبل الهضم فيكون السبب الطبلى ضعف الهضم الاول و
ضعف الحرارة او لشدة الحرارة المستولية التى لا يمهل ريث الهضم او للاغذية وقد يعرض فى الحميات الوبائية و

كثيرمن الاخرالامراض الحادة انتفاخ من البطن كانه طبل يسمع منه الصوت الطبل اذا ضرب باليد وهو علامة ردية
جدا **العلامات المشتركة** جميع الانواع الاستسقا يتبعه فسادا اللون ويكون اللون في الطحال الى
خضرة وسواد وفي جميعها يحدث تهبج الرجلين بضعف لضعف الحرارة العزيزية ولرطوبة الدم او لبخاريته ويهبج العينين
ويهبج الاطراف الاخرى وجميعها لايخلوامن العطش المبرح وضيق النفس واكثره ما يكون مع قلة شهوة الطعام
لشدة شهوة الما الابعض ما يكون عن برد الكبد وخصوصا عن شرب ما بارد في غير وقته وفي جميعه وخصوصا
في الزقي ثم في اللحمي يقل البول وفي اكثر احواله يحمر لقلته فيجمع فيه الصبغ الذي يفشوا في الكثير وايضا القلة تميز الدموية
والمرة الحمراء عن البول فلا يجب ان يحكم بسبب صبغ الما وحمرته على حرارة الاستسقا ويعرض لهم كثيرا حميات
فاترة وكثيرا ما يعرض لهم بثور وتتفقا عن ما اصفر ويكثر الدرب في اللحمي والطبلي واذا كان ابتدا الاستسقا من
ورم في الكبد اشتدت الطبيعة وورم القدمان وكان سعال بلا نفث ويحدث اورام في الجانب الايمن والايسر
تغيب ثم يظهر واكثر ذلك في الزقي وان ابتدا من الخاصرتين والقطن ابتدا الورم من القدمين وعرض ذرب طويل
لا ينحل ولا يستفرغ معه الماء والاستسقا الذي سببه حار يكون معه علامات الحرارة من الالتهاب والعطش
واصفرار اللون ومرارة الفم وشدة يبس البدن وسقوط شهوة الطعام والقي الاصفر والاخضر وشدة
حرقة البول في اخره لشدة مرارته واذا كان من جنس ما كثر فيه الذوبان واندفع لا الى المجريين الطبيعيين
دل عليه كثرة الصفرا وعلامات الذوبان وتقدم برازا وبول غسالي وصديدي و
يبتدي من ناحيه الخاصرتين والقطن وكذلك جميع الاستسقا الكاين عن امراض حادة والاستسقا
الذي سببه بارد يكون بخلاف ذلك وقد يشتد معها شهوة الطعام جدا كما في برد المعدة ثم اذا
افرط المزاج سقط والاستسقاء الذي سببه ورم صلب فيعرف بعلاماته وبالذرب الذي يتبعه
وبقلة الشهوة للطعام والذي يكون سببه ورم حار فانه يبتدي من جهة الكبد و
يعقل معه الطبيعة ويكون سائر العلامات التي للورم الحار والطحال يدل عليه لون الى الخضرة
وعلل سابقة في الطحال وقد لا يسقط معه الشهوة وكذلك اذا كان السبب في الكلى لم يسقط
الشهوة في الوقت وفي القدر سقوطها في الكبد ويتقدمها علل الكلى واورامها

وقروحها **علامات الزقي** الزقي يكون معه ثقل محسوس في البطن واذا ضرب البطن
لم يكن له صوت بل اذا خضخض سمع منه صوت الماء المخضخض وكذلك اذا انتقل صاحبه من جنب الى
جنب ومسه مس الزق المنفوخ فيه ولا يقبل معه الاعضاء ولا يكبر حجمها كما في اللحمي بل يذبل ويكون — المملوئي الزق ٥
على جلدة البطن صقالة الجلد الرطب الممدد وربما ورم معه الذكر وحدث قيلة الصفن ويكون
نبض صاحبه صغيرا متواترا مائلا الى الصلابة مع شيء من التمدد لتمدد الحجب وربما مال في اخره
الى اللين لكثرة الرطوبة فاذا كان الاستسقاء الزقي واقعا فعقيب حصاة خرجت من غير اسباب
ظاهرة في الكبد فاعلم ان احد المجريين الحاليين من الكلية قد انخرق **علامات اللحمي** يكون
معه انتفاخ في البدن كله كما يعرض لجسد الميت وميل الاعضاء فيه خصوصا الوجه الى العبالة السير
الى الذبول واذا غمزت الاصبع في كل موضع من بدنه انغمس وليس في بطنه من الانتفاخ والتخضخض
او الانتفاخ وخروج السرة والتطبل ما في بطن الزقي والطبلي وفي اكثر الامر يتبعه ذرب ولين طبيعة
الى البياض ونبضه موجي عريض لين وقد قيل انه اذا كان بوجه الانسان او بدنه او بين اليسرى دهل
وعرض له في مبدا هذا العرض حكة في انفه مات في اليوم الثاني او الثالث **علامات الطبلي**
الطبلي يخرج فيه السرة خروجا كثيرا ولا يكون هناك من الثقل ما يكون في الزقي بل ربما كان
فيه من التمدد ما ليس في الزقي بل قد يكون كانه وتر ممدد ولا يكون فيه من عبالة الاعضاء ما في اللحمي
بل يأخذ الاعضاء الى الذبول واذا ضرب البطن باليد سمع صوت كصوت الزق المنفوخ فيه ليس
الزق المملوء ماء ويكون مشتاقا الى الجشاء دائما ويستريح اليه والى خروج الريح ونبضه اطول من
نبض غيره من المستسقين وليس بضعيف او ليس ينتهك القوة بكيفيته او بقل [اسهال] انتهاك الزقي وهو في — سهل
الاكثر سريع ومتواتر مائل الى الصلابة والتمدد ولا يكون فيه من تهيج الرجلين ما يكون في غيره
**المعالجات** علاج سوء القنية ينظر هل في ابدانهم اخلاط مختلفة مرارية فيسهلون بمثل ايارج
فيقرا فانه يخرج الفضول دون الرطوبات العزيزة وان علم ان اخلاطهم لزجة غليظة اسهلوا بايارج
الحنظل وبما يقع فيه الصبر والحنظل والبسفايج والاغاريقون مع سقمونيا والاوزان في ذلك

على مقدار ما يحدث من رقة الاخلاط وغلظها وقوة البدن وضعفه وربما اضطروا الى مثل الخربق ان لم ينجح غير
في التنقية واخراج الفضل اللزج ومع هذا كله فيجب ان يرفق في اسهالهم ويفرق عليهم السقي وكلما تحلل ان
مادة قد اجتمعت لم يمكن من الثبات بل عوود الاستفراغ ومع ذلك فيجب ان يراعى امر معدهم لئلا يتاذى بالمسهلات
ويجعل مسهلاتهم عطرة بالعود الخام ونحوه وان كانت القوة قوية فلا يكثر الفكر في ذلك وارج بالمبلغ الكا[في]
وبالجملة يجب ان يكون التدبير مانعا للتوليد الفضول وذلك بالاستفراغات الرقيقة المتواترة وليجتنبوا الفصد
ما امكن فان كان لا بد منه لامتلاء من دم قد اقدم عليه بحذر وتفاريق في ايام ثلثة او اربعة واكثر ما يجب
الفصد اذا كان السبب احتباس دم من بواسير او طمث والاولى ان يستفرغ اولا بما ينقي الدم مثل الايارج ونحوه
ثم ان لم يكن بد كفى اخذ دم قليل وفي اكثر الاحوال بهم حاجة الى استفراغ ما يخرج الاخلاط بالاسهال ويفتح
السدد ثم بما يدر ويفتح السدد والحقن الملطفة المحللة للرطوبات المسهلة لها نافعة جدا فاذا استفرغوا فان
اولى ما يعالجون به الرياضة المعتدلة وتقليل شرب الماء والاستحمام بالمياه البورقية والكبريتية والشبية
وان يقيموا عند قرب البحر والحمات واما الحمامات العذبة فيضرهم الا ان يستعملوها جافة ويتعرقوا في اهويتها
الحارة وان يستعملوا القيء قبل الطعام فانه نعم التدبير لهم ويجب ان يكون في اوائل الامر بفجل منقع في السكنجبين و
في اخره بالخربق وان يقبلوا على التخفيف ما امكن وعلى التفتيح وان يستعملوا في اضمدتهم ومشروباتهم الادوية
المجففة المفتحة الملطفة العطرة مثل السنبل والدارصيني وبزر الانجرة والكمافيطوس وزراوند المدحرج وعصا[رة]
قثاء الحمار وقنطوريون وورق المازريون والجاوشير والكاكنج بالخاصية ويقع في اضمدتهم الكبريت وعصارة
قثاء الحمار واصل المازريون وورقه وبطرون ورماد السوس وزبد البحر وهذه وامثالها يصلح لدلوكاتهم في
الحمام وينفعهم الميبه والخنديقون والشراب الريحاني القليل الرقيق وشراب السوسن ومما ينفعهم جدا شراب
الافسنتين على الريق ومن المعاجين وخصوصا بعد التنقية الترياق والمثروديطوس ودواء الكركم ودوا[ء]
اللك والكلكلانج البزوري وربما سقوا من البان الابل وابوالها وخصوصا في الابدان الخاسية القوية وخصو[صا]
اذا ازمن سوء القنية وكاد يصير استسقاء وربما سقوا اوقيتين من ابوال الابل مع سكنجبين الى نصف مثقال
اكثر وكذلك في ابوال المعز وربما كان الاصوب ان يخلط بها الهليلج الاصفر ان كانت المواد رقيقة صفراوية

يرفق

والسليخه

والادوية الملطفة مثل الافسنتين والحاشا والغافت

ينفع

وينفع من الكمادات تكميد المعدة والكبد بالسنبل والسليخة ونحوها واتخاذ ضماد منها بالميبوسن ونحوه

ويدام تمريخ بطونهم بمثل البورق والكبريت بالادهان الحارة المعروفة وينفع من الضمادات مرهم الكهل

بالسفرجل وان عصى طلوا باخثاء البقر وبعر الماعز واما غذاء صاحب سوء القنية فما فيه لذة وتقوية للطبيعة

مثل الدراج والقبج ومرقهما الريباج المطيب جدا بمثل القرنفل والدارصيني والزعفران والمصطكى فكذ

المصوصات ومن الفواكه الرمان الحلو والسفرجل والكراث والثوم وما يجرى مجراه من غير ان يكثر جدا

لك
القليل منه لا يغني ويجب
ان يخلط ابدا بالطعام مثل الجراد

**علاج الاستسقاء الزقي** الغرض العام في معالجتهم التجفيف واخراج الفضول ولو بالقعود في

الشمس حيث لا ريح واصطلاء النيران الموقدة من حطب مجفف والاكل بميزان وترك الماء وتفتيح المسام والادرار

المتواتر واسهال المائية بالرفق والمصابرة على العطش وتدبير والامتناع عن رؤية الماء فضلا عن شربه ما امكن

بالرفق وبالتواتر

وان لم يكن بد من شربه شربه بعد الطعام بمدة وممزوجا بشراب او غيره وتقليل الغذاء وتلطيفه جدا هو

افضل علاج والرياضة التي ذكرناها في باب اللحمى ومراعاة القوة وتقويتها بالطيوب العطرة والشمومات

اللذيذة وروايح الاطعمة القوية وتقويتها بالشراب المعطر وليس شرب السكنجبين فيها بمحمود وايضا مما

ينفعهم القذف وخصوصا قبل الطعام وايضا بعده غبا وربعا وخمسا فانه ينفعهم جدا والتعطيس بالادوية

والنفوخات وغير ذلك ينفعهم بما يحدر المائية ويحركها الى المجاري المستفرغة واما الفصد فيجب ان يجتنبه

كل صاحب استسقاء ما امكن الا الذين بهم استسقاء احتباس من الدم فان الفصد يمنع اعضاءهم الغذاء

وهي قليلة الغذاء ومع ذلك يبرد اكبادهم فالفصد ضار في غالب الاحوال وان كان هناك ورم اعتني

به اول شيء واذا اشتكى المستسقي الجانب الايسر الكثير الشرائين فليس اشتكاؤه للتمدد الذي به فان الجانبين

مشتركان في ذلك بل ذلك للدم فليفتصد ولا ثم يعالج علاج الاستسقاء وان كان ورم صلب فلا يطمع

في برء الاستسقاء الزقي الذي يتبعه ولو استفرغ الماء باستفراغ كان ولو مات مرة عاد وملأ واعلم ان

لتغذد الحانها

الاستفراغ بالادوية احمد من البزل ومن الاسترشاح وسعد الحامها ويجب ان يقع الاستفراغ في وقت لا يكون

حمى وان كان التدبير ربما حفف الاستقاء فان الورم بعينه ويجب ان يقلل عنه الاقراص القابضة وان

كانت مقوية مثل قرص الامير باريس وخصوصا عند انعقال الطبيعة ويجب ان يقع التجفيف في الاستسقا

البارد بكل حار ملطف مفتح واما فى الاستسقاء الحار فعلى وجه اخر سنفرد له كلاما واعلم ان دهن الفستق
واللوز نافعان فى جميع انواع الاستسقاء واما الادوية المفردة الصالحة لهذا الضرب من الاستسقاء اذا
كان باردا فمثل سلاقة الحندقوقى الشديدة الطبخ يسقى منه كل يوم اوقيتين او يطبخ رطل من العنصل فى
اربعة اقساط شراب فى فخار بطف حتى يذهب ثلث الشراب فيسقى كل يوم اولا قدر ملعقة كبيرة ثم يزاد حتى
يبلغ خمس ملاعق ثم ينقص حتى يرجع الى واحد وايضا يسقى كل يوم من عصارة الفونج اوقية وقد ذكر
بعضهم انه يجب ان يوخذ الذراريح فيقلع روسها واجنحتها ثم يحل اجسادها بماء العسل ويدخل العليل الحمام ثم يسقى
ذلك او ياكل به الخبز وهذا شىء عندى فيه مخاطرة كثيرة واكثر ما اجسر ان يسقى منه هو قيراط فى شربة من المياه احتبر
المعصورة المعلومة وقيل انه اذا نقى البدن وشرب كل يوم من الزراق قدر حمصة بطبيخ الفودنج احد وعشرين
يوما واقتصر على اكلة خفيفة واحدة وحتبرا وزعم بعضهم ان سقى بعر الماعز بالعسل نافع او بول الشاة او بول
الحمير بالسنبل والعسل او زراوند مدحرج وزن ثلثة دراهم فى شراب وقد حمد لهم بعضهم كل يوم او كل
يومين قدر باقلاة من الشبث الرطب مصفى الماء ومن الادوية النافعة الكلكلانج ودواء اللك خاصة للزقى
ولكل دواء استسقاء ودواء الكركم ومعجون ابو ريطوبطوس خاصة وجوارش السوسن ودواء الاسقيل و
شراب العنصل والترياق واعلم ان الترياق ودواء الكركم والكلكلانج نافع جدا فى اخر الاستسقاء البارد و
من الادوية العجيبة النفع اقراص شبرم وتركيبها شبرم هليلج الصفر بالسواء والشربة متدرجة من دانق ونصف آخر
الى قرب درهم يشرب فى كل اربعة ايام مرة وفيما بينهما يشرب اقراص انبرباريس وقد تركب ادوية من الريوند
والقسط وحب الغار والحلبة والترمس والراسن والجنطيانا وصمغ اللوز والقنه وهى ادوية نافعة واما
التدبير المستفرغة للمائية فالمسهلات والشيافات والحقن فانها اقرب الى الماء واخف على الطباع وابعد خاصة
عن الرئيسة خاصة وانواع من الاستحمامات بالحمات والتنانير المسخنة والمياه المطبوخة فيها الملطفات مثل
البابونج والاذخر وانواع من المروخات والضمادات والكمادات ويدخل فى جملة ذلك سقى لبن الماعز
ولبن اللقاح ومن هذا القبيل البول ولبن اللقاح موافق للزقى اذا اخذ سبوعا مع اقراص الصفر او لا نصف الصبر
درهم طباشير الى ان يبلغ درهم وبعد اسبوع ان استفرغ الماء بوزن درهمين كلكلانج ثم عاود اقراص الصفر مع نصف درهم

اسبوعا ولم يزل يفعل هكذى فربما برا والضعيف لايسقى من اقراص الصفر ابتدا الاقدر دانق ونسخة اقراص

الصفر في الانقراباذين وكذلك الكلكلانج ومن كان شديد المحرورة لم يلايمه لبن اللقاح ويبتدا لبن

اللقاح وزن اربعين ويزاد كل يوم عشرة عشرة الى فاما المسهلات فلايجب ان يكون فيها ما يضر بالكبد و

ان اضطر الى مثله مضطر وجب ان لا يصلح ولايجب ان يكون دفعة بل مرات فان ما يكون دفعة قاتل و

اقل ضرره تضعيف الكبد والصبر وحده ردى جدا للكبد فينبغي ان يبعد عن الكبد الا لضرورة اومع

حيلة اصلاح ويجب ان تتبع المسهلات صوم فلاياكل المستسهل بعدها يوما وليلة ان امكن وان يتبع ما

يقوى ويقبض قليلا مثل قرص الانبرباريس ومثل مياه الفواكه التي فيها لذاذة وقبض حتى يقوى الكبد و

خصوصا بعد مثل الافربيون والمازريون والاشق ونحوه ثم يستعمل مصلحات المزاج كالترياق ودوا

الكركم في البارد وماء الهندبا في الحار ويجب اذا كانت حرارة ان لا تسهل الصفرا فانها مقاومة للمائية

بوجه ولان المائية يحتاج الى اسهالها فيتضاعف الاسهال ويلحق القوة افة بل الاوجب ان يطفى الصفرا

ويسهل المائية الا ان يكون الصفرا مجاوزا للحد في الكثرة فليقتصر حينئذ على مثل الهليلج فنعم المسهل

هو في مثل هذه الحال كما ان السكبينج نعم المسهل في حال البرد وكل افراط في الاستفراغ في الكمية وفي

الزمان ردى وهو في الحار اصلح ومن الملينات الجيدة مرق القنابر ومرق الديك الهرم خصوصا بالبسبايج

والشبث ونحوه واذا استفرغت قرابة عشرة ايام بشئ من المستفرغات الرقيقة وبالبان اللقاح ومياه الجبن

وغير ذلك فنقص الماء وخف الورم فمن الصواب ان يكوى على البطن لئلا يقبل الماء بعد ذلك ويكون

الكي بعد الحمية وترك المسهل يومين ثلثة وهي ستة كيات ثلث في الطول يبتدى من القص والى العانة و

ثلث في العرض من البطن وليصبر بعده على الجوع والعطش ومن الصواب ان يسقى فيما بين مسهلين شيئا من

المفتحات للسدد مثل اقراص اللوز المر واما سقى البان اللقاح والماعز وخصوصا الاعرابيات وخصوصا

المعلوفات بما يسهل المائية ويلطف ويدر مثل الشيح والقيصوم والقاقلي وغير ذلك وفي المحرورين ما يقوى

مع ذلك الكبد مثل الكشوث والهندباء وغير ذلك فلايلتفت الى ما يقال من اندروماخس السوفسطائي

وما يقال من ان طبيعة اللبن مضادة للاستسقاء بل اعلم انه دواء نافع لما فيه من الجلاء برفق ولما فيه من

نسخة القراباذين

ومن كان شديد الحرارة لم يلايمه لبن اللقاح ويبتدا لبن اللقاح وزن اربعين درهما ويزاد كل يوم عشرة عشرة صح

خاصية وربما كان الدواء المطلق مضاد المايطلب فى علاج الكيفية لكنه يكون موافقا لخاصية او امر

اخر كاستفراغ ونحوه كما يقع الهندبا فى معالجات الكبد التى بها امراض باردة وكما نفزع الى السقمونيا فى

الامراض الصفراوية بل اعلم ان هذا اللبن شديد المنفعة فلو ان انسانا اقام عليه بدل الماء والطعام لشفى

به قد جرب ذلك فى قوم دفعوا الى بلاد العرب فقادتهم الضرورة الى ذلك فعوفوا والبان اللقاح قد يستعمل

وحدها وقد يستعمل مخلوطة بغيرها من الادوية التى بعضها يقصد قصد تدبير غير مسخن جدا مثل الهليلج مع

بزر الهندبا وبزر الكشوث وملح النفطى وبعضها يقصد فيها قصد تدبير مسخن ملطف مثل السكبينج وحلبه

وبعضها يقصد فيه قصد منع الافراط الاسهال مثل القرظ ونحوه وقد يخلط بابوال الابل وقد يقتصر عليها

طعاما وشرابا وقد يضاف اليها طعام غيرها وفى الحالين يجب ان يتحقق من امره انه هل يمتاز منه البدن فلا

يطلق او يطلق قليلا اكثر من وزنه بقدر محتمل او يفرط ويسهل فوق المحتمل او يتجبن فى المعدة وفى المجارى او

يودى الى مريدا ويخلف خلطا بلغميا او خلطا محترقا العفونة ان قبلها واعلم ان افضل اوقات سقيه الربيع الى اول

الصيف ومن التدبير الحسن فى سقيه ما جربناه مرارا فنفع وهو ان يشرب لبن اللقاح على خلاء من البطن وطى

من ايام وليال قبله لا يتناول فيها الا قليلا جدا وان امكن طيها فعل ولا بد من طى الليلة التى قبلها ثم يشرب

منه الحليب فى الوقت والمكان مقدار اوقيتين ثلثة واجوده اوقيتان منه مع اوقية من بول الابل ويهجر

الماء اياما الى ثلثة فيجدها يخرج بالادرار قريبا مما يشرب وبعد ذلك ربما استطلق البطن بما يشرب منه و

ربما لم يستطلق به الا شىء قليل وانما لا يستطلق به لان البدن يكون قد امتار منه فان استطلق بطنه فوق ما

شرب كف عنه يوما او خلط به ما فيه قبض وان لم يستطلق فيجب ان يخاف شاربه التجبن وتهيجه وكذلك ان

استطلق دون ما شرب وحينئذ فيجب ان يشرب شيئا يحدر ما فى المعدة منه وان يعاوده مخلوطا به سكبينج

ونحوه بل من الاحتياط ان يستعمل فى كل ثلثة ايام شيئا من حب السكبينج ونحوه بقدر قليل يخرج ما عسى يحصل من

بقاياه او يولد منه وخصوصا اذا تجشى جشاء حامضا ووجد ثقلا ومن التدبير النافع فى مثل هذه الحال

الحقن فى الوقت ويجب ايضا فى مثل هذه الحال ان يترك سقى اللبن يوما او يومين ويفزع الى الكمادات و

الضمادات التى يضمد بها البطن فيحلل فان كان سقى اللبن لا يحدث شيئا من ذلك ويخرج كل يوم شيئا غير

فيحلل

مفرطا

او يطلق

ويراعى اياما

الحقن فى الوقت ويجب ايضا فى مثل هذه الحال

مفرط بل الى قدر كوزين صغيرين مثلا اقتصر عليه كان وحده او مع السكبينج والحبوب المسهلة السكبينجية
وغيرها وان افرط الاسهال قطع عنه اللبن يوما ويومين ثم درج فى سقيه فسقى منه لبن نجيبة قد علفت
القوابض وخلط به ساعة تحلب خبث الحديد البصرى المرصوص المغسول بالخل والخمر المقلو قدر عشرين
درهما وفرط وطرائيث كل واحد خمسة دراهم بزر الكرفس ثلثة دراهم باقات من صعتر وكرفس وسذاب
يترك فيها ساعة ثم يصفى ويشرب ثم يدرج الى الصرف ثم الى المخلوط بما يسهل ان احتيج اليه واما المدرات
النافعة فى ذلك فيجب ان لا يلزم الواحد منها بل ينتقل من بعضها الى بعض واد ويه مثل فطراساليون و (من اغذية م)
النانخواه والفودنج والاسارون والرازيانج وبزر الكرفس وسيساليوس وسائر (اصناف) الانجدان وكمافيطوس
والوج والسنبلان ودوقوا وفو ومو والهليون وبزره واصل الجزر البرى والكاكنج ويجب ان نيم سحقها
حتى يصل بسرعة الى ناحية الحدبة واذا استعمل المدرات القوية فيجب ان يستعمل بعدها شيا من المرق الدسمة
مثل مرقة دجاجة سمينة واما الاضمدة فالقانون ان لا يكثر فيها (ما) مما يجفف ويحلل مع قبض قوى يسد
مسام ما يتنفس ويحلل الاشياء قليلا قدر ما يحفظ القوة ان احتيج اليها مثل السنبل والكندر والسعد
بقدر قليل جدا فان ذلك يحفظ قوة المراق وما فيها ايضا ويجعله غير قابل واما الادوية الضمادية المفردة
والضمادات المركبة النافعة فى هذه العلة فقد ذكرنا كثيرا منها فى انقراباذين والذى يذكره هنا فما هو
(وهو) جرب بالغ اخثاء البقر وبعر الماعز الراعيين للحشيش دون الكلاء نسخة ضماد منها يوخذ من هذه الاخثاء
ويغلى بماء وملح ثم يذر عليه كبريت مسحوق ويجعل على البطن ايضا بعر الماعز مع بول الصبى وايضا زبل الحمام
وحب الغار والايرسا ومن القوى فى هذا الباب اخثاء البقر بعر الماعز يجعل فيه شى من خربق وشبرم
ويجمع ببول اللقاح ويضمد به ومن الضمادات ان يلصق الودع المشقوق ويترك على البطن المستسقى بحاله
بعد الدق بصدفه ويصبر عليه الى ان يجف بنفسه ومن الضمادات الجيدة ان يتخذ ضماد من تربايج
ونطرون وراسن ودقاق الكندر بشحم البقر ضماد يوافق الاستسقاء يطبخ التين اللحيم بماء ويخلط معه
مازريون مسحوق جزو نطرون جزاين وكمافيطوس جزو وصفة اخرى قوى جدا يوخذ صمغ الصنوبر وشحم (آخر)
وزوفا رطب وزفت وصمغ البطم مكد ثلث درخميات وهو الاصطرك ومصطكى وصبر وزعفران و

اطراف الافسنتين واشق مكد درخمي جندبيدستر وكبريت وحماما وصدف السمك المعروف بسقى مكد
نصف درخمي ذرق الحمام وحرف بابلى وزبد القصب في البحيرة مكد ثلثة درخمي سوسن اسمانجونى اربعة
درخمي بورق احمر درخمي تخلط بدهن البابونج واذا كان في الكبد ورم نفع الضماد المتخذ من حشيش السنبل
والزعفران وحب البان والمصطكى واكليل الملك وعسالج الكرم والبابونج والادهان المطيبة ومن
المراهم مرهم بهذه الصفة يوخذ المارقشيثا والكبريت الاصفر والنطرون والاشق مكد جزء ومن الكمون
جزان وثلثا جزء تجمع بشمع وعلك البطم وشراب ويوضع على البطن ومرهم الجندبيدستر ومرهم الافسنتين
ومرهم الايرسا ومرهم الفربيون ومرهم شحم الحنظل والمرهم المتخذ بالخلاف ومرهم حب الغار ومرهم البزور
ومرهم بولوبرخنديس ومن الذرورات نطرون وملح مشوى يذر على البطن وخصوصا بعد دهن حار مثل
دهن قثاء الحمار ودهن الناردين وقد يستعمل عليهم الادوية المحمرة وربما ضربوا اعضاءهم الطرفية بقضبان
دقاق وذلك غير محمود عندى وربما علقوا على احقائهم وما يليها المثانات المنفوخ فيها ولا اعرف فيها
كثير فائدة واما البزل من المراق فاعلم انه قلما يجمع الا في قوى البدن جدا اذا قدر بعده على رياضة معتدلة
وعطش وتقليل غذاء ويجب ان لا يقدم عليه ما امكن علاج غيره والصواب ان يكون لا في دفعة واحدة
فيستفرغ الروح دفعة ويسقط القوة بل قليلا قليلا وان لا يتعرض به لمنهوك واما صفة البزل فان اطيلس
يامر ان يقام قياما مستويا ان قدر عليه او يجلس جلوسا مستويا ويعصر الخدم اضلاعه ويدفعونها الى
اسفل السرة ثم يستعمل البزل فان لم يقدر على ذلك فلا يبزله فاذا اردت ان تبزله فيجب ان تبزل الى اسفل السرة
قدر ثلثة اصابع مضمومة ثم تشق ان كان ابتداء الاستسقاء عن الامعاء وان كان من جانب الكبد فليجعل الشق
في الجانب الايمن من السرة وارفق كى لا يشق الصفاق بل يسلخ المراق عن الصفاق قليلا الى اسفل من موضع شق
المراق ثم يثقب المراق ثقبا صغيرا على ان يكون ثقب المراق اسفل من ثقب الصفاق حتى اذا اخرجت الانبوبة
انطبق ذلك فاحتبس الماء لاختلاف الثقبين ثم ليدخل فيه انبوبة نحاس فاذا اخذت الماء بقدر انمته
مستلقيا ويجب ان يراعى النبض فاذا اخذ يضعف قليلا حبست الماء واذا اخرجت الماء اخر الاخراج بقدر
نقت شا يكفى الحطب فيه الادوية المسهلة وقد يكون بعد البزل الكى الذى ذكرناه وقد يكوى المعدة و الكبد

الآمدى

من الجانب الايسر من السرة وان كان السبب من الطحال فليجعله

الطحال

الطحال والكبد واسفل السرة بمكاوى دقيقة وربما تلطفوا فاحروا المائية الى الصفن وبزلوا من الصفن
قليلا قليلا وهو تدبير نجيح نافع وذلك بالتعطيش وبكل ما يجذب المائية الى اسفل ويجب حينئذ ان سوّوا
لئلا يقع منه الفتق وان يكون ذلك بما ليس فيه ضرر آخر وربما نحسوا الادرة بابر كثيرة ليكون للماء مراشح كثيرة
وربما اعقب البزل مغصا ووجعا فيجب ان يستعمل صب دهن الشبث ودهن البابونج والادهان الملينة
على المغص وموضع البزل ويوضع عليه الضمادات المعمولة بالحلبة وبزر الكتان وبزر الخطمي ونحوه و
ربما اقتصر على ماء حار ودهن يصب على البزل فاذا سكن المغص اذيل واما الاستفراغات الجزوية لهم
بالادوية فلنورد منها ابوابا وهذه الادوية المسهلة للمائية وقد عددناها في الجداول والقوية منها مثل
البان اليتوعات وشحمها وافضل ما يكسر غائلتها الخل والتفاح والسفرجل وحب الرمان وخصوصا خل
ربي فيه السفرجل ونحوه او طبخ فيه او ترك فيه اياما او دش عليه عصارته ومما يعجن به اليتوعات مثل
لبن الشبرم ونحوه هو المسيحج يعجن به ويحبب والسكنجبين افضل من ذلك اي اذا حل في الاوقية منه دانق
من مثل لبن الشبرم وخصوصا السحرة التي يتخذ منه الترياق الهراوي والفوسنجي واظن انه اللاعية والفربيون
دواء يسقى منه وزن درهم في صفرة البيض السميرسب فانه قد ينفع في الاقوياء مرارا مع خطر عظيم فيه والروسنج
وتوبال النحاس وخصوصا معجونا بلب الخبز محسا وحشيشة تسمى منداريا وعصارة قثاء الحمار والشراب
المنقوع فيه شحم الحنظل والمازريون من جملة اليتوعات قوي في هذا الباب واصلاحه ان ينقع في الخل
وقد يتخذ من خله سكنجبين والاشق وقد يسقى الى درهمين بماء العسل ومما هو اقرب الى الاعتدال السكبينج
والايرسا وبزر الانجرة مقشرا من قشره معجونا بعسل وماء ورق الفجل واما التي هي اسلم واضعف فماء القا
نصف رطل مع سكر العشر وماء الكاكنج وماء عنب الثعلب وسكنجبين المازريون ولبن اللقاح المدبر
وماء الجبن المدبر بقوة الايرسا وتوبال النحاس والمازريون نسخة من ماء الجبن يجعل على الرطل منه درهم
ملح اندراني وخمسة دراهم تربد مسحوق يغلى برفق ويؤخذ رغوته ويصفى ويسقى منه ثلث رطل
ثم يزاد قليلا قليلا الى رطل فانه ينقص الماء بلا تسخين واجود ماء الجبن ما اتخذ من لبن اللقاح وبرده
واصلحه للمحرورين المتخذ من لبن الماعز ولبن الاتن ومن الادوية المقاربة لذلك ونفع الاستسقاء الحار

ل المشبرم

ل حندرايا

فل

ان ينقع فلق من السفرجل في الخل ثلثة ايام ثم يدق مع وزنه من المازريون الطرى دقا شديدا حتى يختلط
ويلقى عليه نصف قدر الخل سكرا و يطبخ حتى يصير في قوام العسل ويخلط الجميع وقد يقرب من هذا الجوارش
المتخذ من بزر المازريون مع سكر العشر وهو مما لا خطر فيه للحارة ايضا ومن المعجونات الكلكلانج ومعجون
لباحث الحديد والمازريون في انقرابادين ومعجون لبعضهم يوخذ من بزر الهندبا وبزر الكشوث عشرة
عشرة عصارة الطرخشقوق بجففة وزن عشرين درهما عصارة انبرباريس خمسة عشر درهما لك مغسول
راوند صينى مكد خمسة دراهم عصارة الافسنتين سبعة دراهم عصارة ماء الحمار وشحم الحنظل خمسة خمسة غاريقون
سبعة دراهم يعجن بالجلاب ويسقى بماء البقول هذا دواء جيد ذكره بعض الاولين وانتحله بعض المتاخرين و
هذا امن جانبا من الكلكلانج وفيه تقوية واسهال قوى من الاشربة شراب الايرسا لنا وشراب بهذه الصفة
يوخذ نحاس محرق مثقال يدق جدا ويسحق وذرق الحمام مثقال وثلثة من قضبان السذاب وشئ يسير من
ملح العجين يشرب ذلك بشراب ومن الحبوب حب فلعربوس وصفته توبال النحاس وورق المازريون
وبزر الانيسون مكد جزء تتخذ منه حب ويسقى القوى منها مثقالان والضعيف درهما وايضا حب
اشقيا وحب بهرام وحب الخمسه وحب السكبينج وحب المازريون وهو غاية للرتى كما ان حب الريوند
غاية اللحمى وحب المقل وحب الشبرم وحبوب ذكرناها في انقرابادين وحب بهذه الصفة لبن الشبرم و
عصارة الافسنتين سنبل ترند مكد دانق غاريقون ورد مكد نصف درهم يحبب بماء عنب الثعلب ويشرب
حب جيد قشر النحاس كمافيطوس انيسون اجزاء سواء يحبب بزبيد امنه بدرخمى واحد ويتصاعد وايضا من
الاقراص قرص الريوند الكبير المسهل واقراص المازريون بالبزور واقراص مادريون نسخة اخرى معروفة
واما الاستحمامات فيكره لهم الرطب واجوده لهم اليابس واجود اليابس تنور مسجر بقدر يحتمل المريض ان يدخله
وخصوصا صاحب اللحمى واذا دخل يترك راسه خارجا الى الهواء البارد الى ناحية القلب والرئة فيبرد قلبه
ولا يعظم عطشه ويحلل بدنه عرقا غزيرا نافعا فان كان الرطب فمياه الحمات الحارة البورقية والكبريتية
والسبية المعروفة المجففة انتفع بها جدا في منتهى العلة خصوصا صاحب اللحمى يكرر فيه في اليوم مرات
وان لم يسقط القوة وامكنه ان يقيم فيها يوما بطوله فعل ومن هذا القبيل ماء البحر اذا فتر وسخن واما

ليتادى الهواء البارد

البارد

البارد والسباحة فيه فذلك فى اخر الامر شديد الموافقة ومن فضائل مياه الحمات الممكن من تدبير النفس
البارد الذى يعوز مثله فى الحمام فان لم يحضر مياه الحمات فاحتل المياه العذبة بما يخلط بها من الادوية
ويطبخ فيها مثل البورق والكبريت والاشنان والخردل والنورة والعقاقير الاخرى المعلومة التى
مساكنها قبل الناس وهذه المياه يجب ان يلقى من صاحب الزقى والطبلى بطنه ومن اللحمى جميع البدن
(البار)
واما الاستسقاء الحار وهو اما تابع لورم حار واما تابع لمزاج حار بلا ورم اضعف القوة المغيرة وليس
حمرة الماء دليلا على هذا النوع من الاستسقاء لا محالة فربما كان صبغه لقلته بل اعتمد فيه على سائر الدلائل
ثم عالج ويجب ان تجتنب هذا جميعا الادوية الحارة البتة فيزيد فى السبب فيزيد فى العلة بل يكون فيه
خطر عظيم ولا يجب ان يلتفت الى من يقول ان الاستسقاء لا يبرا الا بالادوية الحارة فكثيرا ما برا فيما شاهدنا
وفيما جرب قبلنا بان عالجنا نحن ومن قبلنا الاورام بعلاجها والمزاج الحار بالتبريد ورايت امراة نهكها
الاستسقاء وعظم عليها فاكبت على شئ كثير من الرمان يستشنع ذكره فبرات وكانت دبرت نفسها وشهوتها
هذا التدبير ومع هذا ايضا فيجب ان يراعى جانب المائية المجتمعة فانك ان راعيت جانب الحمى وحدها
كان خطرا وان راعيت جانب المائية كان خطا فيجب ان يجمع بين التدبيرين برفق وليفزع الى المعتدلات و
مقاومة الاغلب واعلم انك ان اجتهدت فى اثر الاستسقاء والورم او الحمى فانهم لم يمكنك والتدبير فى مثل
هذا ان يستعمل ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الكرفس وماء القاقلى وماء الطرخشقوق وهو الهندبا
المر ويجب ان يخلط بهذه شئ من اللك والزعفران والريوند مع هليلج اصفر وان يستعمل ايضا عند الضرورات
ما جعلناه فى الطبقة السافلة من المسهلات المازريونية وغيرها ويجب ان يتامل ما قاله جالينوس فى
علاج مستسق حار الاستسقاء وكتبناه بلفظه قال جالينوس ما دبرت به السحر صديقنا من استسقاء زقى مع
حرارة وقوة ضعيفة وغذوته بلحم الجدى مشوى وبالقبج والطيهوج ونحوها من الطيور وخبز خشكار و
العريض والمصوص والهلام والعدس بالخل عدسه صفرا واوسعت عليه فى ذلك بحفظ قوته ولم اذن
له فى المرق البتة الا يوم عرى على سبقته دواء فكنت فى ذلك اليوم اذن له فى زيرباج قبل الدواء وبعده وكان
لا يكثر عطشه وامرته ان ياكل هذه بخل متوسط الثقافة واسهلته بهذا المطبوخ هليلج اصفر سبعة دراهم

شاهترج اربعة حشيش الافسنتين درهمين حشيش الغافت درهمين غض بافة سنبل الطيب درهمين بزر هندبا

الهندبا درهمين ورد درهمين يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يصير رطل ويمرس فيه وزن عشرة دراهم سكر و

يشرب وايضا بهذا الحب لبن الشبرم ومثله سكر عقده وكنا اعطيت قبل غذائه وربما عقدته بلحم السن و

اعطيه منه حصتين او ثلثة وسقيت بعده رب الحصرم والريباس وضمدت كبده بالباردة ويجب فيسدس

وبالمازريون المنقع بالخل ومن اطليته على البطن الطين الارمنى بالخل والماء ودقيق الشعير والجاورس واخثا

البقر وبعر الماعز ورماد البلوط والكرم وفى الاحايين البورق والكبريت كلها بخل وحتى ضمدت كبده

بالضماد الصندلى وربما وضعت ضماد الصندل على ناحية الكبد والمحلله على السرة والبطن وقد اسهلته ايضا

بشراب الورد بعد ان انقعت فيه بمازريون ومرة رفت فيه لبن الشبرم واذنت له من الفواكه فى التين اليابس

واللوز والسكر وامرته بمصابرة العطش وان افرط عليه مزجت له حلابا وسقيته وقد دققت ورق

المازريون ونخلته وعجنته بعسل التين وكنا اعطيه منه قبل الاكل وبعده وحمله فلم ادعه يوما بلا نقض

فهذا قوله واما الغذاء لاصحاب الاستسقاء فيجب ان يكون قليلا وحبة ولو امكنه ان يهجر الخبز من

الحنطة للزوجته وتسديده فعل ويقتصر على خبز الشعير المبزر وان كان لابد فيجب ان يكون من خبز تنورى

خشكار نضيج مجفف لئلا يفطر وليكن من حنطة غير علكة ومن الناس من يجعل فيه دقيق الحمص وان يكون

دسمهم بمثل الزيت الانفاق ومن اغذيتهم الخل بالزيت المبزر المفوة فانه يوافقهم ومرق الدجاج نافع لهم فانه

يجمع الى الادرار اصلاح الكبد والطعام الذى يتخذه النصارى من الزيتون والجزر والثوم ويجب ان

يكون مرقهم ماء الحمص ومرق القنابر والديك الهرم والدجاج وخصوصا بحشيش الماهوبدانه ويكون

اللحم التى ربما تناولوها لحوم الطير الجفاف مثل الدراج والقبج والشمامين والفواخت والقنابر و

لحوم القطا ولحوم الغزلان والجداء وصغار السمك المبزر بالملطفة والحريفه المقطعه وملح الافعى جيد لهم

جدا ولكنه ربما افرط فى العطش وبقولهم مثل الكرفس والسلق والبقلة اليهوديه والهندبا والشاهترج و

قليل من السرمق والكراث والسذاب وورق الكرويا والفودنج والثوم والكبر والخردل والحبوب كلها

يضرهم خاصة اصحاب الطبلى واما اللبوب والفستق والبندق واللوز المر وربما رخص لهم فى وقت مسترق مسترقه

ل

نـ ل في شئ من الفواكه

في التمر والزبيب ولا رخصة لهم في الفواكه الرطبة البتة الا الرمان الحلو واما الشراب فلا يقرب منه صاحب
الاستسقاء الحار واما صاحب الاستسقاء البارد فيجب ان لا يشرب منه الا الرقيق العتيق القليل لا على الريق
ولا على الطعام بل بعد حين واذا علم انحدار الطعام عن المعدة واما الحقن والشيافات والحقن المتخذة من المياه

نـ ل السكنجبين

المخرجة للمائية مع مثل السكبينج والايرسا ونحوه شياف يستفرغ الماء استفراغا جيدا يؤخذ بزر الانجرة خمسين
عدد احب الماهودانة ثلثين عددا غاريقون سبعة قراريط قشر النحاس ثلثي درهمي يخلط مع لب الخبز ويعمل
شياف ويتناول منه ست قراريط او تسعة واما المدرات فجميع المدرات ينفعهم ومما هو جيد لهم دواء
يدر البول يؤخذ بزر الانجرة تسعة قراريط خربق اسود مثله كاكنج درهمي سنبل هندي درخمين يخلط ويتناول
~~منه ستة قراريط او تسعة واما المدرات فجميع المدرات ينفعهم ومما هو جيد لهم دواء يدر البول يؤخذ بزر الا~~ نجرة
~~تسعة قراريط خربق اسود مثله كاكنج درهمي سنبل هندي درخمين يخلط ويتناول~~ الشربة منه مثقال شراب
الافاوية يدر البول آخر عيدان البلسان وسنبل وسليخة وكمون واصل السوسن وهو فاريقون وفقاح الاذخر
ولوف سبط وجزر بري وحماما وسيسنبر وهو صنف من الكرفس البري وفطراساليون وهو بزر الكرفس
الجبلي وقصب الذريرة وفلفل وكاكنج وسساليوس وهو الانجدان الرومي مكد درهمي يخلط الجميع والشربة منه
درخمين **علاج الاستسقاء اللحمي** الاصول الكلية نافعة في الاستسقاء اللحمي ومع ذلك
فقد ذكرنا في باب الاستسقاء الزقي اشارات الى معالجات اللحمي وقد يقع الحاجة فيه الى الفصد ان كان السبب
فيه احتباس دم الطمث او بواسير وكان هناك دلائل الامتلاء فان في الفصد حينئذ ازالة الخانق المطفي

نخ ولين الطبيعة منهم صالح

والفصد اشد مناسبة للحمي منه للزقي واذا كان مع اللحمي حمى لم يجز اسهال بدواء ولا فصد ما لم يزل واقراص
الشبرم وشربها على ما وصفنا في باب الزقي اشد ملاءمة للحمي منها لساير انواع الاستسقاء ولين الطبيعة
منهم صالح لهم جدا فلا يجب ان يحتبس بل يجب ان يطلق دائما ولو بالدواء المعتدل وينفع القذف وينفع الغراغر
المنقية للدماغ وينفع الاسهال وافضله ما كان بحب الريوند وللاستسقاء وخصوصا اللحمي رياضة تبتدى
او لا مستلقيا ثم متمكنا على ظهر الدابة ثم ماشيا قليلا على ارض لينة رملية ويصحبهم من يمسح العرق لئلا يبرد

الرئتي الاول على الثانى سددا ويتعرض بعد الرياضة للتسخين خصوصا بالشمس لانها قوية الغوص واذا اشتد
حر الشمس وُقى الراس لئلا يصيبه علة دماغية ويكشف ساير الاعضاء ويكون مصجعه الرمل ان وجد وبالذرور (كلها)
المذكورة فاذا درمنه العرق مسحه ودهن بمثل دهن قثاء الحمار ونحوه ويتوقى مهاب الريح الباردة ويجب ان
يشرب دواء اللك ودواء الكركم والكلكلانج ايضا ويستعمل المدرات المذكورة والمسهلات التى فيها تلطيف
وتجفيف ومنها اقراص الغافت مع الاهل فى ماء الاصول وفى السكنجبين البزورى ان كانت حرارة و
الادوية المفردة فى الزقى نافعة فى هذا كله حتى السكبينج والقسط والمازريون والافربيون وطبخ الاهل
نافع جدا واذا طبخ وحده بقدر ما يحمر منه الماء ثم يؤخذ وزن ثلثة دراهم اهل ويشرب من ذلك الماء عليه و
يسقى ايضا نانخواه وكمون وملح الطبرزد واما الذى عن سبب حار فيجب ان يقصد ليخرج الصديد الردى و
يدر فاذا سقتا العروق اصلح مزاج الكبد بما يرد الكبد عن الالتهاب الى المزاج الطبيعى ويعذيه اللحمى البارد و
الحار وتعطيشه كما فى الزقى الحار والبارد بعينه **علاج الاستسقاء الطبلى** القانون فى علاجه
ان يستفرغ الخلط الرطب ان كان هو لاحتباسه سببا للنفخة وربما احتاج الى استفراغ المائية والى البول
ايضا كالزقى وان يقوى المعدة ان كان السبب ضعفها او يعدل الكبد بالاطلية وغيرها حتى لا يفرط
تبخيرها والفصد لا يدخل فى هذا الباب الا فى النادر بل الاولى ان يسهل الطبيعة برفق ويجب ان لا (الاقوى و)
يستكثر ويجب ايضا ان يستعمل المدرات ولكن لا يفرط فيها فان الافراط فيها يودى الى تولد بخرة كثيرة (من المسهلات)
ثم يستعمل الجشيئات ومحللات الرياح وبدلك بطنه فى اليوم مرارا ويكمد بالجاورس والنخالة ان نفعه و
كذلك حبوب مشروبة ومحمولات وربما احتاج الى وضع المحاجم الفارغة على بطنه مرارا ويجب ان يجتنب
الحبوب والبقل ويجتنب الالبان والفواكه الرطبة وان كان الاستسقاء الطبلى مع سوء مزاج حار فيجب ان
يسقى مثل مياه الرازيانج واكليل الملك والبابونج والحسك وان كان الاستسقاء الطبلى من سوء مزاج (والكرفس)
بارد فيجب ان يسقى الكمون والانيسون والجندبيدستر والنانخواه وان يمضغ الكمون والكندر دائما و
ينفعه معجون الوج بالشونيز وهو مذكور فى اقراباذين وايضا نانخواه واهل وكمون وملح طبرزد الحمولات

المرارة

يؤخذ كمون وبورق وورق السداب ويستعمل منه شيافه ومن الحقن دهن السداب نفسه او مع البزور المحللة

للرياح **الفن الخامس عشر في احوال التشريح المرارة والطحال وفي اليرقان وهو مقالتان الاولى منهما في تشريح**

ان المرارة كيس معلق من الكبد الى ناحية المعدة من طبقة واحدة عصابية ولها فم الى الكبد ومجرى فيه يجذب

الخلط الرقيق الموافق لها والمرار الاصفر ويتصل هذا المجرى بنفس الكبد والعروق التي فيها يتكون الدم

وله هناك شعب كثيرة غايصة وان كان مدخل عمودها من التقعير وفم ومجرى الى ناحية المعدة والامعاء

ويرسل فيهما الى ناحيتهما فضل الصفراء على ما ذكرناه في الكتاب الاول وهذا المجرى يتصل اكثر شعبه بالاثني عشري

وربما اتصل شيء صغير منه باسفل المعدة وربما وقع الامر بالضد فصار الاكبر المتصل بالوعاء الاغلظ الى

اسفل المعدة والاصغر الى الاثنا عشري وفي اكثر الناس هو مجرى واحد متصل بالاثني عشري واما مدخل

الانبوبة المصاصة للمرارة في المرارة فقريب من مدخل انبوبة المثانة في المثانة ومن عادة الاطباء الاقدمين

ان يسموا المرارة الكيس الاصغر كما من عادتهم ان يسموا المثانة الكيس الاكبر ومن المنافع في خلقة المرارة تنقية

الكبد عن الفضل الرغوي وايضا تسخينها كالوقود تحت القدر وايضا تلطيف الدم وتحليل الفضول

ايضا وتحريك البراز وتنظيف الامعاء وشد ما يسترخي من العضل قوله وانما لم يخلق في الاكثر للمرارة

سبيل الى المعدة ليغسل رطوباتها بالمرة كما يغسل بها رطوبات الامعاء لان المعدة يتادى بذلك و

تغثي وتفسد الهضم فيها بما يخالط الغذاء من خلط ردي وياتيها من العروق الضارب والعصبة التي

يتصل بالكبد شعبتان صغيرتان جدا والمرارة كالمثانة طبقة واحدة مؤلفة من اصناف الليف الثلثة و

اذا لم يجذب المرارة المرة او جذبت فلم يستوعبها حدثت افات فان الصفراء اذا احتبس فوق المرارة اورم الكبد

واورث اليرقان وربما عفن فاحدث حميات ردية واذا سال الى الامعاء بافراط قرح واسحج واذا سال

الى اعضاء البول بافراط قرح واذا سال الى عضو ما احدث الحمرة والنملة واذا ذب في البدن كله ساكنا

غير هايج احدث اليرقان واذا سال عن المرارة الى الامعاء بافراط اورث الاسهال المراري والسحج **تشريح**

**الطحال** ان الطحال بالجملة مفرغة ثقل الدم وحراقته وهما السوداء الطبيعي والعرضي وله شان ما وقوة

فهو يقاوم القلب من تحت والكبد والمرارة من جانب واذا جذب كدورة الدم هضمه فاذا احمض او عفص

اعضا البول

وصلح لدغدغة فم المعدة ودباغته واعتدل حرّ ارسله اليه فى وريد عظيم واذا ضعف الطحال عن تنقيه
الكبد وما يليها من السوداء احدث فى البدن امراض سوداوية من السرطان والدوالى وداء الفيل والقوباء و
البهق الاسود والبرص الاسود بل من الماليخوليا والجذام وغير ذلك واذا ضعفت عن اخراج ما يجب ان يخرج عن
نفسه من السوداء وجب ايضا ان يكبر ويعظم ويرم وان لا يكون لما يتولد فيه من السوداء مكان فيها وان
يحتبس ما يدغدغ فم المعدة واذا ارسلته بافراط اشتد الجوع ان كان حامضا وان كان ليس بمفرط فيغثى و
يغثى وربما حدث فى الامعاء سحج سوداوى قتال واذا سمن الطحال هزل البدن وهزل الكبد فهو اشد ضدا للكبد
وربما احترق السوداء فى الطحال ومالت الى الحموضة المعتدلة وربما انصب كثيرا فاحشا الى المعدة ولحدث
القئ السوداوى وربما كان له ادوار وعرض منه انقلاب المعدة واذا كثر استفراغ السوداء ولم يكن هناك
حمى فهو لضعف الماسكة ولقوة الدافعة واذا كثر احتباسه فبالضد والطحال عضو مستطيل لسانى متصل
بالمعدة من يسارها الى الخلف وحيث الصلب يجذب السوداء بعنق متصل بتقعير الكبد تحت متصل عنق
المرارة ويدفعه من عنق نابت من باطنه وتقعيره يلى المعدة وحدبته يلى الاضلاع وليس تعلقها بالاضلاع برباطات
كثيرة وقوية بل بقليله ليفيه مشتدة باغشية الاضلاع ومن هذا الجانب تيصل بالعروق الساكنة والضاربة
وجانبه المقعر المسطوح يقبل على الكبد والمعدة وان كان موازيا لاسفل الكبد واقعا عند اسفل المعدة
ويصل بينه وبين المعدة عرق يلتحم بكل واحد فيهما وفيه تعليق ايضا ويدعمه الصفاق المطوى طاقين تشعب
يتفرق منه فيه كثيرة العدد صغيرة المقادير تداخل الطحال والثرب وفى الطحال عروق ضوارب وغير ضوارب
كثيرة ينضج فيها الدم وتشبهه بجوهره ثم يدفع الفضل وجرمه سخيف ليسهل قبوله للفضل الغليظ السوداوى
الذى يداخله ويغشيه فيه غشاء نابت من الصفاق ويشارك الحجاب بسبب ذلك فان منشا الحجاب ايضا
من الصفاق **اليرقان الاصفر والاسود** اليرقان تغير من لون البدن فاحش الى صفرة او سواد لجريان الخلط
الاصفر والاسود الى الجلد وما يليه بلا عفونة لو كانت لصحبها غب فى الصفراء او ربع فى السوداء وسبب الاصفر
فى اكثر الامر من جهة الكبد ومن جهة المرارة وسبب الاسود من الطحال وقد يكون من الكبد وقد يتفق ان
يكون سبب الاصفر والاسود معا هو المزاج العام للبدن فلنتكلم اولا فى اليرقان الصفراوى اما ان يكون لكثرة تولد

يشد

فنقول ان اليرقان
الصفراوى

الصفرا

الصفراء او لامتناع استفراغها وكثرة ما يتولد منها اما بسبب العضو المولد او بسبب المادة التي عنها
يتولد او لاسباب غريبة والعضو المولد في الطبع هو الكبد فانه اذا سخن جدا للاسباب المسخنة و
للاورام في الكبد و في مجاري الصفراء ولسدد تحبس المرة عن المرارة ولحرارة مزاج المرارة فيسخن الكبد
جدا احدث الصفراء على ما علمت في مواضعه واما المولد لا في الطبع فهو جميع البدن اذا سخن سخونة
مفرطة فاحال ما فيه من الدم الى الصفراء والمادة هي الاغذية واذا كانت من جنس ما يتولد عنها الصفراء
لحرارة مزاجها واما لسرعة استحالتها الى الحرارة كاللبن في المعدة الحارة لم يخل عن توليد الصفراء الكثيرة
واما الاسباب الغريبة فمثل حر من خارج يشتمل عليه ويفشو فيه بسبب مثل لسع من حرارة او حية او ضرب
من الزنابير الخبيثة وعض من مثل قملة النسر وقد يفعله الادوية المشروبة كمرارة النمر والافعى اذا كانا بحيث لا
يقتلان والسمي في الاكثر يظهر دفعة وما يكون من اليرقان لكثرة الصفراء فقد يكون انتشارها من نفسها
لشدة الغلبة على الدم وقد يكون على سبيل دفع من الطبيعة وهو اليرقان البحراني وهذه الكثرة قد يتفق ان
تتولد دفعة وقد تتولد قليلا قليلا وفي الايام اذا كان ما يتولد لا يتحلل لكثافة الجلد او لغلظ المادة ولهذين
السببين ما يكثر اليرقان عند هيجان الرياح الشمالية وفي الشتاء الباردة وعند احتباس العرق المعتاد و
كثرة تولد الصفراء قد يكون في الكبد وقد يكون في البدن كله على ما علمت وقد يكون بسبب الاورام الحارة
حيث كانت لما تغير من المزاج الى الحرارة فيكثر من تولد الصفراء فيحدث اليرقان عن مجاورة اورام حارة لتغيرها
المزاج وان كانت قد يحدث ذلك ايضا على سبيل التسديد ومنع الاستفراغ والباردة اولى بتوليد المرار الاسود
فهذا هو الكاين بسبب الكثرة واما الكاين بسبب عدم الاستفراغ فاما ان يكون عدم الاستفراغ عن المرارة
او عن الامعاء والاعضاء الاخرى واذا لم يستفرغ عن الكبد فاما ان يكون السبب في الفاعل او في الالة
والسبب في الفاعل فهو ضعف القوة المميزة او ضعف القوة الدافعة والسبب الذي في الالة فهو انسداد
المجرى او ما بين الكبد والمجرى ومن هذا القبيل ما يتولد عن اورام الكبد الحارة والصلبة ومن هذا القبيل
اليرقان الذي يكون مع بردة يضعف الكبد فيتقبض مجاريه والذي يكون من انضغاط ايضا وساير اسباب
السدد واعلم انه اذا حصلت سدة تحبس الصفراء في الكبد في اي المواضع كانت من الكبد والمرارة وجب

فقد يحدث

يكون

منها ان يصير الكبد اسخن مما هي فيتولد المرار ايضا اكثر مما كان يتولد في حال السلامة واما الكاين بسبب

المرارة فاما لضعفها عن الجذب من الكبد لاسيما اذا كان مع ضعف الكبد عن التميز والدفع او لشدة قوة

جاذبتها فيملاها جذبا دفعة واحدة ولا يسعها غير ما يملاها ويمددها ثم يسقط قوتها فلا يحدث واما لوقوع

سدة في مجراها الى الامعاء وقد يكون تلك السدد بسبب شدة اكتنازها منها لما سال اليها من الصفراء دفعة

لكثرة تولدا او لشدة دفع من الكبد او جذب من المرارة فينطبق على فم المجرى ما يحبس ومع ذلك فان القوة

للاذى يضعف وقد يكون لساير اسباب السدد والذي يكون في القولنج فيكون لان الخلط اللزج يعرى

وجه المجرى فلا ينصب المرار الى الامعاء وهذا هو الذي سببه القولنج وقد يكون من اليرقان ما هو مع القولنج

وليس سببه القولنج بل هما جميعا مشتركان في سبب واحد وهو سدة سبقت الى مجرى المرارة قبل حدوث

القولنج فمنعت المرار ان ينصب الى الامعاء ويغسلها فلما منعت عرض ان الامعاء لم تغسل وكثر فيها الرطوبات و

هاج القولنج وعرض ان الصفراء رجع الى البدن فهاج اليرقان وكل سدة في مجرى الكبد الى المرارة او في مجرى

المرارة الى الامعاء كان من النخام او ثولول لم يرج برؤه واما الكاين عن الامعاء فهو ما ظنه قوم من انه قد يعرض

ان يجتمع في الامعاء وخصوصا في قولون صفراء كثيرة قد انصب اليها وليس يخرج عنه لسبب حائل فلا يجد المرة التي هي

في المرارة موضعا تفرغ فيه وان كان المجرى مفتوحا وهذا قليل جدا وكانه بعيد لان المرة اذا كثرت وحصلت

في معاء اخرجت نفسها وغيرها الا ان يكون عرض للحس ان بطل وللدافعة ان سقطت واما اليرقان الاسود

الطحالي فقسه في وجوه تكونه على اليرقان المراري من حيث تكونه لسدد المجريين ومن حيث تكونه لضعف بعض

القوى وقوة بعضها واما اليرقان الاسود الكبدي فربما كان لشدة حرارة الكبد فيحرق الدم الى السوداء

ويكثر السوداء في البدن فان اعانه من الطحال والمجاري معاون تم الامر وربما كان لشدة بردها فيفكر

له الدم ويسود وقد يكون ذلك البرد مع يبس وقد يكون مع رطوبة وقد يكون لسبب اورام باردة وصلبة

واما اليرقان الاسود الذي بسبب البدن كله فاما لشدة حرارة البدن كله فيحرق الدم سوداء او لشدة برده

فيجمد ويسود وكل يرقان اصفر او اسود يكون سببه البدن كله فهو بسبب العروق المنبثة في البدن و

يكون [فساد] استحالة الدم اليها على قياس [فساد] استحالة الدم الى مادة الاستسقاء اللحمي الكاين وان لم يكن هناك فساد

ظاهر في الكبد بل كان في العروق فقط وقد يمكنك ان تقسم فيعلم ان اليرقان الاسود قد يكون للكثرة وقد
يكون للاحتباس على ما قيل في الاصفر وقد يجتمع اليرقانان معا اما لان الصفراء المنتشرة تعرض لها ولما
خالطه من الدم الاحتراق فيصير سوداء ويتركب الخلطان او لان في الجانبين جميعا افة اعني جانب الكبد
والمرارة وجانب الطحال وقد ظن قوم ان الاصفر قد يعرض بغتة والاسود لا يعرض بغتة وذهبوا الى ان
سبب تولد الصفراء اقوى من سبب تولد السوداء والسوداء تتولد قليلا قليلا وليس الامر كذلك وان كان الاكثر
على ما قالوا وقد يتفق ايضا ان يكون اليرقان الاسود بحرانا لامراض الطحال وما يشبهها اذا لم يهتد الطبيعة
الى جهة النفض بسبب معوق واكثر اصحاب اليرقان الاصفر يعتقل طبيعتهم لاحتباس المنبه اللذاع علته
ومن كان به يرقان وترك فلم يعالج ولم يحلل مادته خيف عليه الخطر وكثير منهم يصيبه الموت فجاة وشر
اصناف اليرقان الكبدي ما كان عن ورم وهو الذي ذكر بقراط فقال اذا كانت الكبد في المار وق صلبة
فذلك دليل ردي وقد قال بقراط في بعض ما ينسب اليه ان من اليرقان ضربا رديا يكون في بول صاحبه
شبيه بالكرسنة ويكون معه غرر في البطن وحمى وقشعريرة ضعيفة ويكون ضعف في الكلام من
شدة الدوار وهذا يقتل الى اربعة عشر يوما **علامات اصناف الاصفر** اعلم ان اكثر
اليرقانات الصفر والسود فان زبد البول ينصبغ فيها وكلما كان البول اكثر صبغا فهو احد وادل على سلامة
الكبد وقوتها واما الكاين عن سوء مزاج حار في الكبد فعلامته العلامات المعلومة كانت تلك العلامات
المعلومة مع علامة الورم الحار او لم يكن اذا لم يبيض معه الرجيع ابيضاضه في السددي بل ربما انصبغ
اكثر ولا يحس بثقل في السددي ويقل الشهوة ويكثر العطش ويجف البدن ويحمر البول وقلما يكون دفعة
وان كان سببه شدة حرافة المرة في المرارة والتهابها فيها فعلاماته دوام اصفرار لون البدن وسواد
الوجه وحدة وبياض اللسان والهزال واعتقال الطبيعة لشدة تجفيف المرارة للثفل وبياض البول ورقته
في الاول لاحتباس المرار في البدن دون الدافع ثم شدة اصفراره ثم اسوداده وغلظه وشدة نتن رائحته في
الاخر واما الكاين عن سوء مزاج حار في البدن كله فان يكون البدن كله حار الملمس وفيه حكة ويكون
الشهوة قليلة مع قبول للغليظ والحلو ويكون البراز قريبا من المعتاد الى لين وكذلك البول وان يكون

الكرسنة شجرة صغيرة لها ثمر في غلف مسمن للدواب نافع من عضة الكلب مصدع مسهل مبول للدم مبرئ للسعال عجينه بالشراب والاثنان ونبت ... قانون

المذكورة

العروق بحس حارة جدا متغيرة اللون ولا يكون من بياض الرجيع وثقل ناحية الكبد والمرارة ما يكون في
حال السدى بل ربما كان البراز منصبغا والبدن خفيفا ولا يختص بالكبد شئ من علاماته المفردة له ولا
يكون دفعة كون ضرب من السدى وان كان لورم حار او صلب علمت علاماته مما ذكر واما السدى فمن
علاماته اللازمة ابيضاض الرجيع في اكثر الاوقات او قلة صفرته وشدة اصفرار البول في لونه وثقل في
المراق والجنب الايمن ووجع ونفخ عند الغذاء وحكة في جميع البدن ويخف النوم على الجانب الايسر لكن المراري
منه يبيض معه البراز دفعة ابيضاضا شديدا فيبيض البراز اولا ثم يحدث اليرقان والكبدي لا يبيض معه
البراز الا بتدريج فان المرارة ترسل ما فيها من المرة قليلا الى ان يفنى ولذلك يبيض البراز قليلا قليلا الى قليلا
ان يتم بياضه وقد ظهر اليرقان واذا وقعت السدة في مجرى المرارة الى الامعاء ولم يكن في افعال الكبد آفة
سالفة ولا في الوقت الابعد ما يتادى به من احتباس المرة فيها ولا يجد سبيلا الى المرارة الممتلية ويكون
مرارة الفم اشد والعطش قويا والمراري كثيرا ما يهيجه القولنج او يصحبه على الوجه الذي اومأنا اليه و
ما كان من السدى سببه برد او تقبض دل عليه الاقوال الماضية ومن جملتها حال البدن كله وان كان
سببه خلطا غليظا دل عليه التدبير المتقدم واما ان كان سببه نبات شئ او التحاما دل عليه الدوام
من اليرقان ودوام علامات السدد وقلة نفع استعمال المفتحات من الحقن وغيرها وما كان السبب فيه ضعف
القوة الدافعة من الكبد او المميزة لم يكن صبغ البول فيه شديدا جدا كما يكون في السدى في حال ما يكون القوة
المميزة والدافعة قويتين ولا ابيض البراز ابيضاضا ناصعا ولم يحس بالثقل الذي يكون من السدة ووجد في
ساير الافعال الكبد ضعف وربما صحبه ذرب وعلامات ضعف الكبد وما كان السبب فيه ضعف من قوى
المرارة كان مع غثيان ومرارة فم شديد من غير ثقل وكان تولده قليلا قليلا وكان الصبغ في البراز بين الابيض ولكنه والاصفر
يكون في البول قويا جدا ورأينا اذا لم يكن هناك ضعف من قوى الكبد المميزة والدافعة وقد ظن بعضهم
ان الذي يكون من المرارة مع صلاح من الكبد فان البول يكون فيه على لونه واحواله الطبيعية وهذا محال
فان الكبد الصالحة تدفع المرار اولا الى المرارة فان لم يكن فالى البول وتمنع نفوذه في الدم ما امكن ولكنه
اذا كثر بقاء البول ابيض مع اليرقان او قليل الصبغ فهو اخبث واخوف من ان يقع صاحبه في الاستسقاء لا

يدل على ان السدد من برد واما السمى فيدل عليه النهشة ان كان عن حيوان واما ان كان عن سم فانها
يدل (عليه) سبوق الصحة وجودة الاخلاط ثم عروض ذلك دفعة من غير تغير البراز الى البياض واما البحرانى منه
فعلاماته ان يكون فى الامراض الحادة دوات البحرانات بها ويكون معه علامات اخر للبحران مثل غثيان و
تهوع وقى مرار وشدة سهر وعطش وقلة شهوة الطعام ومرارة الفم وصغر النفس ويبس الطبيعة والبحرانى
يدل على البحران فقط واما الجودة والرداءة فيصح بالدلائل المقارنة كما نتكلم فيها فى بابها والنبض فى اليرقان
الاصفر فى اكثر الاحوال صغير لضعف الكبد لكنه ليس شديدا لان المرة حقيقة حارة لكنه صلب لشدة
اليبوسة وليس بذلك السريع لان القوة ليست بذلك القوية لرداءة المزاج واليرقان الاصفر كثيرا ما يخرج معه (عرق)
اصفر **علامات اسباب اليرقان الاسود** اما الكاين عن الطحال وحده فقد يدل
عليه ان لا يكون كان اصفر ثم صار اسود فان الاصفر لا يكون من الطحال البتة وان كان الاسود قد يكون من
الكبد لكن الاسود الطحالى اشد سوادا ويقارنه علامات صلابة الطحال وعظمها واوجاعها التى فى الجانب
اليسرى وقد يكون البراز والبول فيه اسودين وربما خرج فى البراز دردى اسود وهذا دليل قوى وربما الايسر
سلم البول اذا لم يكن فى الكبد افة او كان لم تتعد اليها الافة تعديا مفرطا فيكون سلامتها حينئذ دليلا
على ان اليرقان طحالى وفى هذا اليرقان قد يكون المراق متمددة مع وجع وثقل وفى اكثر الاحوال يكون
الطبيعة معتقلة وربما لانت ويكون الهضم رديا ويكون معه خبث نفس وغم ووسواس بلا سبب وربما خرج معه والقراقر كثيره
عرق اسود والكاين لسدة فى المجارى يدل عليه الثقل الشديد وصعوبة النوم على الجانب الايسر والكاين للورم
الحار والصلب يكون معه علاماتهما والكاين للضعف لا يكون معه ثقل فان كان الضعف من الكبد
ايضا دل عليه علاماته والكاين عن الكبد فيدل عليه ان الافات الاولى يظهر فى الكبد ويكون الطحال
سليما او موافقا الا ان معه افات الكبد الفاعلة للسوداء ولا يكون السواد شديدا خالصا كما فى الطحال و
يدل عليه الافة فى البول فان كان الفساد من جانب الحرارة واليبوسة كان السواد الى الصفرة وان كان من
جانب الحرارة والرطوبة كان هناك صفرة مع حمرة كشقرة (ما) وان كان من جانب البرد واليبوسة ولبردهما (غلب)
كان الى الخضرة او اليبس اغلب كان الى السواد وان كان البرد والرطوبة اغلب كان الى صفرة ما فستقيسه من جانب

اعلم ان **علاج اليرقان الاصفر** واحد فلونه والطحالى فلونه الى الخضرة كان اغلب البرودة وان كانت

القصد فى علاج اليرقان متوجه نحو امرين احدهما ازالة اليرقان نفسه بما يحلله من الجلد وعن العين بالادوية

المعروفة الغسالة وبالسعوطات للعين وبالادوية المسهلة للمادة الفاعلة لليرقان والثانى نحو نحو

السبب فيقطعه وهو اما اصلاح مزاج واما تقوية قوة واما تدبير ورم واما تفتيح سدد واما استفراغ بفصد

الباسليق والاسيلم او العرق الذى تحت اللسان فيما وصفه بعضهم وان لم يكن ذلك فحجامة فوق موضع الكبد

تحت الكتف او تحتها فى الفضاء الذى تحت الاضلاع او استفراغ باسهال يستفرغ المدة للمادة وان لم

يستفرغ المادة والاستفراغ بالقئ فانه نافع فى كل يرقان واما معالجة ضررسم ولان قطع السبب اولى ما ينبغى

ان يقدم فيجب ان يشتغل به اولا فاليرقان الذى سببه مزاج حار فى الكبد او فى البدن او فى المرارة بسبب من

الاسباب غير الماكول والمشروب او منهما فان علاجه ان كان هناك امتلاء دموى او صفراوى فاستفراغهما

اولا شئ اما للدم فبالفصد من مثل فصد الباسليق واما للصفراء فبالاسهال بمثل الهليلج والشاهترج

وبمثل السقمونيا فى الراب وبالجملة بمسهلات الصفراء وانواع ماء الجبن المقواة بالهليلج والسقمونيا ونحوه

ومما يجمع تنقية اليرقان مع اسهال المادة نسخة لماء الجبن جيدة يوخذ من لبن الماعز ثلثة ارطال ومن القرطم

كف يدق ويمرس فى اللبن ساعة ثم يصفى عن جبنه ويصفى ويوخذ مائيته ويلقى عليه شئ من العسل

او السكر ومن الملح الهندى وزن درهمين وان شئت ان تجعله قويا جعلت فيه من السقمونيا دانقا يشرب

منه على الريق ما يحتمل ثلثة ايام ومما يجمع تنقية اليرقان مع اسهال المادة ان يوخذ من ماء ورق الفجل وزن

اوقية ومن الخيارشنبر وزن سبعة دراهم ومن بزر القطف وزن درهم ومن الصبر دانق ومن الزعفران

دانق وهذا صالح لما كان مع ورم حار فى الكبد او فى المجارى وحمى ايضا ويكون الغذاء مثل ماء الشعير

والبقول وعلى ما علمت فى باب اورام الكبد ليس فى تطويل الكلام فيها فائدة فاذا ظهر النضج فيه حرر به على

ما فيه السقمونيا والصبر ونحوه اذا كسر ته بمثل مياه الكشوث والهندبا وغير ذلك مما عرفته وبالجملة ما لم يزل

الورم ولم يصلح الحال فلا تطمع فى علاج اليرقان نفسه واما ان لم يكن حمى وكانت القوة قوية وذلك دليل

ان لا ورم ثم كان التهاب فعليك بالمصوصات وقريص السمك وقريص البقر والجداء ومياه الفواكه و

وبترك اللبن لينعقد فى الليل ثم يصفى صح

يل حرت

عصار

عصارتها خصوصا ماء الرمانين على الريق وسكباج السمك وعصارات البقول الباردة فان كثيرا من

وسكباج البقر

هذه وان كانت من الاغذية فان لها خاصية اقوى ادوية هذا الباب فى النفع واصلاح المزاج ومن علامات

مثل هذه الحال عصارة ورق الفجل وعصارة ورق التوث بالسواء يشرب منها وزن ثلثين درهما فانه

ايضا يقصد قصد نفس اليرقان وكذلك ان كان الالتهاب فى المرارة وينفع هؤلاء لبن الاتان يطبخ مع يسير

خل ويسقى او عصارة الافسنتين بماء بارد وقد ينفع ان يطعم العليل خبزا فطيرا او ملحا جريشا وهندباء

كثيرا سبعة ايام فان هذا يغسل المرارة ويزيل عفونتها ويغلظ ما يكون فيها وهؤلاء لا يطلق لهم ان يشربوا

الشراب

الا ممزوجا كثير المزاج ولا ان يتعرضوا الا لما حف من اللحم ولمرق لحوم الطير وكل من كان به يرقان من سبب

حار فيجب ان يحذروا السهر والغضب والحركة الكثيرة والحمام واذا كانت الحرارة فى البدن كله فبردت

الكبد والمثانة وبردت العروق وخصوصا اذا استعملت الحمام بمياه فاترة طبخ فيها الادوية الباردة الرطبة و

الاستحمام

اما الماء البارد بالفعل والذى فيه قوى ادوية قابضة فقد يمنع تحلل اليرقان وقد يستعمل فى علاج الكبد والمرارة

الحارين ضمادات عليها وقد يسقى اقراص منها قرص مؤلف من حب الخيار وبزر الهندبا وبزر الخس وحب القرع

والصندل والطباشير والورد الاحمر اجزاء سواء يطرح على كل درهمين منه قيراط كافور ويقرص ويشرب

وقد جرب منفعة تضميد الكبد وما يليها بالعصارات المبردة على الثلج وبالصندلين والكافور حتى

يحس برد باطن فانه يزول اليرقان ويبيض الماء فى اليوم واما ان كان السبب ضعفا فى الكبد والمرارة عولج

بالتدابير المذكورة فى ضعف الكبد فان علاج المرارة نفسها ذلك العلاج ايضا واما تدبير الورم فقد

اشرنا اليه ههنا واكدنا القول فيه فى باب الكبد واما السدى فالذى يعم كل سدة علاج السدة المذكورة

فى باب الكبد من الفصد والادرار ان كانت السدة فى الحدبة ومن الاسهال ان كانت فى التقعير وبحسب

الحاجة واجتناب كل ما يقبض ويجفف وان كان حارا فانه يضيق المجرى ويقوى السدة ومن الصواب

ان يقدم تليينها وترطيبها ثم يتبعه التفتيح ويكون الملينات تارة حارا رطبا وتارة باردا رطبا كما يوجبه

الحال واذا فتحت اخيرا وابتداء فمن الصواب ان يتبعه اسهالا بحسب ما يحتمل وبحسب ما سلف من الاسهال

واعلم انك اذا بدات بالاسهال فلم يؤثر اثرا فعليك بالمفتحات القوية ثم يسهل قوى ويجب ان يسقى دفعة

واحدة بحسب القوة فان كانت السدة من نبات شئ في المجرى مثل زيادة لحمية فما اقدر له دواء وقد
ذكر بعضهم له دواء يوخذ عصارة بقلة الحمقاء النية وعصارة ورق الفجل النى وماء ورق الحماض كل ذلك
ماخوذا بالدق ويغلى الجميع معا ويصفى ويجعل فيه عصارة الحماض مع شئ من الكرسنة المدققة وقال
يسقى منه ايضا مع بزر الفجل وبزر البطيخ مقشرين مخلوطين بربعها مر وقسط فان كانت السدة من يبس و
تحل وذلك مما يدل عليه حال البدن فليستعمل الملينات من المطلقة للصفراء ومثل اللعابات ومثل (ل المطلقة)
السبستان ونحوه بدهن اللوز واما ان كان السدة من ورم حار فعلاجه علاجه فاذا نضج فاقدم على سقى
المدرات مثل الانيسون والرازيانج بلا خوف وكذلك على اسهال الصفراء فان كان الورم صلبا فالامر فيه صعب
فانه ينبغى ان يعالج الورم الصلب والى ان يفعل ذلك فينبغى ان يقصد قصد اليرقان نفسه مما سنذكره و
الادوية المفردة المستعملة في هذا الباب المذكورة في باب سدد الكبد ومن المفتحات الجيدة الخاصة بهذا
الباب العنصل والاسارون واقراص تتخذ من اللوز المر والافسنتين والاسارون والانيسون والغاريقون
ومما فيه مع التفتيح معان اخر ان يوخذ حب الصنوبر الكبار ثلثة دراهم ومن الزبيب المنزوع العجم خمسة دراهم
ومن الكبريت الاصفر نصف مثقال ومن الافيثمون وبزر الكرفس الجبلى والحمص الاسود والكندر الابيض درهمين
درهمين يدق وينخل ويوخذ من جميعها درهم ونصف بماء الرازيانج ويستعمل اياما كذلك فانه شاف معاف
قد جربناه مرارا والشيخار من اجود ادوية اليرقان واصعب هذا ما يكون السدد فيه في المجرى المرارى لكن الحقن
والمسهلات اوفق وتتخذ منه مسهلات من مثل الافيثمون والبسبايج يجعل فيها هذه الادوية نسخة جيدة لذلك (والغاريقون والقرطم و الملح السطى وما اشبه ذلك وكذلك حقنه ٢٢)
يوخذ من حب الصنوبر ربع درهم ومن الغاريقون وزن ثلثى درهم ومن عصارة الغافت وزن ثلثة دراهم
يحبب ويشرب منه وزن درهم ويكرر مرارا واذا ازمن اليرقان السدى فالجا الى دواء الكركم والترياق
ونحوه ليفتح بقوة وكذلك دواء اللك واذا كان مع السدة حمى فالقطف جيد جدا فانه مفتح مطفى وكذلك
اصل خس الماء يوخذ وزن درهمين بعسل وماء الكشوث والهندبى المربفلوس الخيار شنبر مع دهن اللوز (وكذلك)
المر او الحلو واما المعالجات اليرقانية التى يقصد قصد المرض نفسه وتحليله وان كان فيها تفتيح للسدد
وساير المنافع فمنها مشروبة ومنها غسولات ومنها سعوطات اكثر منافعها في العين والوجه ومنها ما

هو تدبير عام مثل استعمال الحمام المتواتر فان المدار عليه وعلى ما يجري مجراه من استعمال الابزن بالمياه
المقوية واذا اخذ البول بالنفى الابزن فانه علاج واذا خرج من الحمام تدثر لئلا يصيبه برد البتة وينام
متدثرا واما ما هو غير الحمام مما استعماله استعمال الدواء فهي التي يخرج من الجلد اليرقان والادوية التي
يخرج ذلك فقد يخرجه اما بالاسهال واما بالادرار القوي واما بالعرق واجوده ان يكون على رياضة
وتعب وعطش وخصوصا اذا كان المعرق شرابا وكذلك عقيب الحمام ومن اريد معالجة يرقانه بالتحليل
ضرّه البرد والشمال الا ان يراد به مقاومة الدواء الحار وجمعه كما يسقى الفلفل ثم بعد ذلك يقعد في
ماء بارد وقد قيل ان اصحاب اليرقان ينتفعون بالنظر في الاشياء الصفر فان ذلك يحرك الطبيعة الى دفع
المادة الصفراوية كلها الى الجلد فيخف مؤونة العلاج واما انا فلست ممن ينكر مثل هذه المعالجات انكار
كثير ممن يتفلسف لها ومن الادوية المشروبة المعرقة فمنها ان يسقى وهو في الابزن اوقيتان من عصارة
الفجل بنصف درهم بورق واوقية طلاء فانه لا يلبث ان يخرج منه الصفار وايضا يوخذ حزمة من الهليون
وكف حمص ويطبخ في برمة مع خمسة اقساط ماء ويسقى منه ممزوجا بشراب ان لم يكن حمى وان كانت
حمى سقي وحده ثم يجلس في ابزن ماء طبخ فيه البرسياوشان فيخرج منه الصفار وايضا ذهن النطرون
وزن درهمين بشراب عتيق يترك ليلة تحت السماء ويسقى ويفعل من التحميم ما قيل او يسقى اسقيل مشوي
مع ستة اجزاء ملح محرق والشربة فلنجارات على الريق او يسقى كبريت بحري وزن درهمين مذرورا على بيض
نيمبرشت ويحسى او قشور الرمان وزن اربعة دراهم زرنيخ وزن درهمين يوخذ منهما مثل انملة الابهام
فيسقى بثلث اواق من لبن الاتان او وزن درهم فما فوقه حلبه يسقى بماء عسل ويقعد في ابزن ماء بارد او
يوخذ من برسياوشان مدقوق ويوخذ منه وزن اربعة دراهم بماء طبيخ الانيسون او عصارة الحماض بشيء
من الشراب او خرء الكلب الاكل للعظام ابيض لا سواد فيه وزن اربعة دراهم بالعسل او ورق السلق
المجفف وزن ستة دراهم بماء العسل او بعر الشاة او فودنج مجفف وزن اربعة دراهم بشراب ممزوج بمطبوخ
يفعل ذلك ثلثة ايام او حمص اسود رطل برسياوشان كف يطبخ حتى يذهب الثلث ويسقى منه اوقيات
او عصارة الفجل او قيتان الشراب اوقية او حمص اسود رطل حب البلسان كندر رازيانج مكد كف

يطبخ في ستة اقساط من الما حتى يذهب الثلث ويشرب منه اوقيتان وان لم يكن حمى شرب بشراب او دار صيني
مقدار ما يحمل ثلثة اصابع مع شراب وعسل منا صفة قدر اوقية ونصف او مع ما وشراب او حب المحلب
مقشرا من قشره يسقى منه وزن درهمين او فوه الصبغ وزن درهم في الينمبرشت او يوخذ من برادة قرن الايل
ثمانية عشر قيراطا فيسقى مع شراب فروساطيقون او يوخذ حب الصنوبر ونانخواه وموبزج ويسقى العليل
منه او فلفل وخرا الكلب الابيض الاكل للعظام ملعقة بشراب او يملا الحنظلة الملقى ما فيها شرابا وما وشراب
او يسقى من مرارة الدب في شراب او يوخذ من قرن الايل درهم وثلث ومن الكبريت وزن دانقين او يشرب ذلك
ويشرب عقبه شراب او يوخذ وخصوصا للسددي ريوند هيوفاريقون وبرسياوشان وكندش وفوه الصباغين
اجزاء سواء والشربة وزن درهم والادوية المفردة التي تدخل في هذا الباب وهي مفتحة ايضا افسنتين اسارون
انيسون وج فوه الصباغين جنطيانا عيدان البلسان غاريقون كندس جوز السرو قسط زراوندين ومما ذكر
وهو خفيف ان يسقى دماغ القبجة في شراب صرف او يوخذ مح بيضتين في نصف اسكرجة شراب ويشرب
ومما يمدح مدحا شديدا ان يسقى من الخراطين المجففة فانها ينقي في الحال وكذلك مرارة الدب ومما جرب
ايضا ان يسقى اصول الحماض ويقام في الشمس ويمشي بعد ذلك ساعة حتى يحمى ويعطش ثم يسقى طبيخ برسياوشان
وفوه الصبغ ونعناع وكذلك ان سقي عقيب الحمام ومن المدرات الخاصة به ان يوخذ من جوز السرو وزن درهمين
ويسقى في وزن درهم سليخة منقى بالطلاء العتيق ثم يغذوا صاحبه سادا فانه يبول اليرقان كله وقد ينتفعون بلحم
القنفذ لقوة ادراره وتنقيته وموافقته للكبد وهو غذاء وماء الكشوث اذا اسقي منه سكرجة مع بزر
الكرفس والسكر الطبرزد كان نافعا ومن المسهلات الخاصة به ان يفور الحنظل ويرمى بما فيها ويملا طلاء و
يغلي على الجمر ويصفى ويسقى ومما جربناه ايضا ان يوخذ من الصبر وزن نصف درهم ومن السقمونيا وزن دانق
ومن الملح النفطي وزن ربع درهم ومن فوه الصباغين والغاريقون مكدو وزن نصف درهم يتخذ منها حب و
يسقى في ماء البزور الادوية التي ذكرناها قبل وقد ذكرنا حقنا في انقراباذين لهذا الباب ومن السعوطات عصارة
يسعط بها مثل عصارة قثاء الحمار وعصارة ورق الحرف وعصارة الفراسيون او عصارة العرطنيثا كما هو
او يرض عرطنيثا وينقع في لبن امراة ليلة ثم يعصر من الغد ويفتر ويقطر او عصارة اصل الرطبة يعصر ويغلي مع

انيسون

نيتين وينقعان

فانه يعرق في الحال عرقا شديدا اصفر وخصوصا ان كان مع برسياوشان

الرموة

الزنبق غلية خفيفة وفيه قليل سك ويسعط به او عصارة نخل مدقوق بورقه ومن العصارات التي ليست
بحارة جدا عصارة السلق ومن العصارات الباردة عصارة حي العالم او عصارة الاسفيوش النهري والخل
نفسه اذا استنشق ساعة والعليل في حوض الحمام فانه نعم العلاج وكذلك ان نقع فيه الشونيز يوما وليلة واسك
ثم صفي وسعط به وشم منه وحده وممزوجا من غير العصارات يؤخذ من الميويزج وزن ربع درهم يسحق ويذاب بماء
الكزبرة ودهن اللوز بالسوية عشرة دراهم ديسعط به وهو في الابزن او بركة الحمام وربما مرج به شيء من سعتر بابس
وشيء من خل خمر واما العين نفسها فيدام غسلها بماء الورد وبماء الكزبرة وبماء الثلج واما الغسولات لاصحاب
اليرقان فمياه طبخ فيها البرسياوشان والشيح والمرزنجوش والجعدة والبابونج والاقحوان خاصة والحسك
والشبث اصل فيه وقد يجعل بسبب الحار من اليرقان فيها حماض الاترج فانه شديد الجلاء سقطيعه لكل صبغ وقد يتخذ
من هذه الاشياء ضمادات ويتخذ منها ادهان يمرخ بها مثل دهن الاقحوان ودهن البابونج ودهن الشبث وايضا
دهن عقيد العنب ودهن السوسن واما اليرقان البحراني فيجب اذا نقصت العلة ان نقصد فيه قصد نفس العلة
بالغسولات والمدرات المنقية وربما لم يحتج الى اسهال وربما كفى الحمام وحده فان رايت في ابدانهم وانفاسهم
قلة انصباغ فاعلم ان المادة فيها غلظ فقوما تعالجوا من الغسولات والمعرقات ونحوها واما السمي فعلاجه الترياق المرفجات
والمثروديطوس لعلاقوهم السم ثم يشرب مثل ماء التفاح الحامض وماء الرمان وعصارة الهندباء وبقلة
الحمقاء ولعاب بزرقطونا والابنرباريس وجميع ما فيه تبريد مع ترياقية وقد جرب فيه في ابتداء عروضه وخصوصا
ان كان السم مسقيا ان يشرب اللبن دائما مع دهن اللوز واما تدبيرهم بالاغذية فقد عرفناه في المزاج الحار بلا
ضعف ظاهر ولا سدد واما السددي والضعفي فتعرفه مما قيل في باب الكبد وغذاء اصحاب اليرقان ما خف
ولطف وكان فيه تفتيح ومرق السمك ينفعهم خصوصا مع ما يدر او يلطف مما سنذكره في اخر الابواب
**علاجات اليرقان الاسود واجتماع اليرقانين** اما الطحالي منه فينظر هل هناك امتلاء دموي كثير
فيفصد الباسليق الايسر والاسليم بعده ثم يشتغل بالطحال واصلاح سدده اورامه وضعفه وان كان
السبب كثرة السوداء بسبب ما يولدها من القوى والاغذية على ما قلنا وجب ايضا استفراغها بما يستفرغها

من ذلك طبخ اسقولوقندريون بالخربق المذكور فی انقراباذين ويستفرغ به مرارا وطبيخ الافيثمون على
هذه الصفة يوٴخذ من الهليلج الاسود ومن الكابلى ومن كل واحد عشرة شاهترج واسقولوفندريون
وبسفايج فقاح الكبر خمسة خمسة اصل الكرفس ومن الافيثمون خمسة دراهم ويغلى غلية خفيفة ثم يصفى
ويركب معه ايارج فيقرا ثلثى درهم وكذلك الحبوب المتخذة من الهليلج الاسود والافيثمون والملح الهندى و
الغاريقون وقشور اصل الكبر واذا استفرغ يسقى لبن اللقاح وان لم يوجد فماء الجبن المتخذ بالسكنجبين
البزورى والاذخر والجعدة والادوية الطحالية من اسقولوفندريون ومن اصل الكبر ونحوه ومياه طبخ
فيها ورق الطرفاء والاصول وماء ورق الكبر وماء ورق الفجل وسكنجبين وكذلك ماء عنب الثعلب وماء
الكرفس ان كانت حرارة والسكنجبين المطبوخ فيه اسقولوفندريون وورق الكبر وثمرة الطرفا والجعدة
وان كان فی الطحال ورم حار فيجب ان لا يفرط فی المسخنات وان كان فيه سدد فالمفتحات القوية المذكورة
فی باب الكبد نافعة فيه ايضا وسنذكر فی باب الطحال ادوية تخصه وان كان بسبب ضعف حدث من الطحال
فمن الواجب ان يوضع عليه المحاجم بلا شرط وان يستعمل الرياضات والضمادات يقوى الطحال مثل ما يتخذ
من الافسنتين والقردمانا وفقاح الاذخر والحاشا والقنطوريون واصل الكبر مكد جزء ومن الورد جزءان
ومن المقل جزء ونصف ومن الاشق سبعة اجزاء وعشر جزء ويضمد به واذا غسل غسل بخل ثقيف يغلى فيه الشث
والبورق والملح والسذاب والفودنج وان كان السبب فی اليرقان الاسود حرارة الكبد عالجت الكبد بالمطفئات
وان كان برودة عالجتها بالترياق الاكبر خاصة وبالادوية المعلومة لها وان كان السبب فيه البدن بكليته
فعلت اولا ما يجب بالكبد لينفعل عنه العروق ثم البدن واما نفس اليرقان فعالجه بما يعالج به نفس
اليرقان وبالقوية منها واذا اجتمع اليرقانات معا وكان امتلاء واحتيج الى الفصد فصد من اليدين جميعا او يحلل
بينهما اياما ويجمع بين التدبيرين ويسقى بينهما مطبوخ الافسنتين والافيثمون ويجمع مياه اوراق الفجل والطرفا
والخلاف مكد اوقية ونصف ماء عنب الثعلب ويجمع ثلث اوراق ماء ورق الكبر اوقيتان يجمع ويغلى جميعا
مع وزن عشرة دراهم خيارشنبر ويلقى عليه وزن ثلثى درهم ايارج فيقرا وزن دانقين زعفران ثلثة
قراريط سقمونيا مشوى فی السفرجل ثم يصبر يومين وبعد ذلك يشرب ماء الجبن والسكنجبين واما

والاصفر

وان زاد نفخ من كل واحد حفنة الخربق الاسود وزن درهمين يطبخ فی ثلثة ارطال
من الماء حتى يبقى الربع ويلقى عليه

الاعن

الاغذية في جميع ذلك فالاغذية الخفيفة المعلومة والسمك الرضراضي ومرق الفراريج المسمنة ومن
البقول الهندباء والكرفس المربين خاصة والكبر المخلل **المقالة الثانية في باقي احوال الطحال**
**كلام كلي في امراض الطحال** يعرض للطحال جميع اصناف الامراض المذكورة من امراض المزاج والتركيب
كالسدد وتفرق الاتصال ونحوها والاورام باصنافها واعلم ان الطحال اذا سمن هزل البدن لانه اولا يوهن
قوة الكبد ايهانا شديدا بالمضادة فيقل تولد الدم ومع ذلك فانه يجذب من دم ذلك العليل شيئا كثيرا
لعظمه وبالجملة فان هزال الطحال يدل على جودة الاخلاط وقد يؤول امراض الطحال الى حميات مختلطة واكثر
امراض الطحال خريفي ولون صاحبه الى صفرة وسواد وقد يتعدى امراض الطحال الى المعدة فيما زاد في
شهوتها وربما ابطل شهوتها وربما احوجها عند مقاربة الهضم الى القذف لشيء حامض يغلي منه الارض
بعدادي وبعد وجع والبول الدموي جيد في اخر امراض الطحال وكذلك الغليظ الذي فيه ثقل يتشبث
والذي فيه مثل علق الدم وربما انحل به حمى من حميات من امراض الطحال وانحل به طحاله **علامات امزجة الطحال**
اما الحار فيدل عليه عطش والتهاب في اليسار وفساد في وقوة جذب منه للسوداء والبارد فيدل عليه ضعف
جاذبته وسقوط الشهوة وتكدر الملتحمة وكثرة القراقر والجشاء واليابس فيدل عليه صلابته ونحافة البدن
وغلظ الدم وشدة اسوداد اللون والرطب فيدل عليه لين الجانب الايسر ورهل البدن وسواد يضرب
الى البياض اسرني هي قريبة من علاجات الكبد ويحتاج الى ان يكون الادوية اقوى وانفذ ويحتال
لنفوذها الى ما يساعد وبما يحفظ القوة عليها الى ان تفعل فعلها واعلم ان الفرق بين المعالجات الطحالية
والكبدية هي في القوة والضعف والعنف والرفق فان الكبد اولى بان يرفق به ولا يفرط في تقويته ما
يعالج به ولا يورد عليها الادوية الحادة جدا مثل خل الثقيف الا في ضرورة والطحال بخلاف ذلك و
الطحال يحتاج ان نعان ادويته بما يحفظ قوة الادوية وبما ساعد وللطحال ادوية هي اخص به مثل قشور
اصل الكبر ومثل سقولوقندريون والاشق والثوم البري وقد يحوج امراض الطحال الى فصد الباسليق
الكبير وفصد الصافن بل فصد الوداجين **اورام الطحال الحارة والباردة الصلبة وصلابتها**
**التي دون الورم** اعلم انه ينتقل في الطحال عروض الاورام الحارة وشانها معا بل متى حدثت بالطحال اورام حارة

كما انها قد تتولد عن تلك الامراض فانها قد تتولد منها اكثر
من العفن الغير الخاصة ومن الحميات الوبائية والحميات
المختلطة

عن تلك الحميات

وسمنه على رداءة
الاخلاط

علاجات ذلك

واما الباردة فيكثر فيه
الصلبة منها

اسرعت الى التصلب لان الدم الذى يصل اليه لغذائه وهو الدم الغليظ يتراكم فى الورم فيصلب فاكثر ورام
الطحال هى الصلبة واما الرهلة فقد يكون فى الاحيان واكثر ما يعرض فيه من الورم الحار هو الدموى والصفراوى
يعرض احيانا كما ان اكثر ما يعرض فيه من البارد هو الصلب ويكون فى اسفل الطحال لثقل المادة واشكاله
اربعة المستدير والعريض والطويل الغليظ والطويل الدقيق اما البلغمى فيعرض نادرا والمطحول هو الذى به
صلابة فى طحاله اما لغلظ جوهره وان لم يبلغ مبلغ الورم واما الورم صلب فيه والاول اخف قال بقراط
ان وجد المطحول وجعا باطنا فهو اسلم وذلك لانه به حس بعد واذا اصابه اختلاف دم فهو خير اى يرجى معه
انحلال مادة طحاله فان دام حدث به زلق واستسقاء وهلك والسبب فيه استيلاء البرد على المزاج وقيل من
كانت به نوازل لم يعرض له طحال وفى هذا نظر وعسى ان يكون كثرة نوازله تدل على رطوبة مزاجه فيكون ذلك
قرينة لاسبابه وفى كتاب بقراط من كانت به وجع فى طحاله وسال منه دم احمر فظهر ببدنه قروح بيض لا يولم
مات فى اليوم الثانى او لا يسقط شهوته وقد يحدث اورام الطحال بالرعاف ايضا وخصوصا من الجانب الايسر
واورام عند الاذنين عسرة التفتح والانفتاح لغلظ المادة واحد ابوالهم هو الغليظ الدموى والبول الذى فيه
ثفل متشتت قد يدل على برء الطحال وابلاله وقد لوا اذا كان فى البول كعلق الدم وبالحموم طحال ذبل طحاله
وقد يتفق فى بعض الناس ان يولد عظيم الطحال ويبقى عليه وقد يعرض له عظم الطحال ويبقى عليه زمانا طويلا
ويكون على سلامة من احوال الظاهرة مدة عمره وان كان قد يعرض له من عظمه آفات كثيرة ايضا بحسب المادة الفاعلة
وبحسب قوة الطحال واعلم ان الطحال قد يرم بعد ورم الكبد على سبيل الانتقال وذلك افضل من ان ينتقل ورم
الطحال الى الكبد **العلامات** يشترك اورام الطحال كلها فى الثقل وفى العظم وفى وجع يمتد الى
الحجاب من الجانب الايسر وربما علا الى الترقوة والم المنكب الايسر بمشاركة الترقوة وربما جعل النفس مضاعفا
يكون على هيئة نفس بكاء الصبى لان الورم يعاوق الحجاب عن ان يستمر فى حركته النفسية فيقف وقفة للاذى
ثم يعود وما لم يكن الورم عظيما لم يزاحم الحجاب فان مشاركة الطحال للحجاب اقل كثيرا من مشاركة الكبد للحجاب
واقل من مشاركة المعدة ايضا وايضا فان الحس يصيب انتفاخ الطحال والبدن نحيف وقد يعرض من اورام الطحال
وخصوصا اذا كانت فى الناحية السفلى منه ان يرق الدم لان الطحال يشتد جذبه للتنقية من الدم وعكره ويعرض له

ان

ان يحمى قدماه وركبتاه وذلك لان فم المعدة مشاركة لاسفل الطحال لانه يصعد منه الوريد للنافض للخلط وكفاه ح
السوداوى فاذا هزم حرارته الغريزية هازم طارت الى الاطراف القوية وقد يعرض لطرف اذنيه وانفه ان يبرد
لما يعرض فيهما من رقة الدم وسرعة الانفعال لها وقلته ايضا وهذه الاعضاء شديدة الانفعال من
المبردات والورم يفارق النفخة لعدم الثقل وان الورم يوجعه المس والنفخة ربما سكنها الغمز وازال
المها واحدث قرقرة وجشاء ويشترك اورامه الحارة مع الاعراض المذكورة فى الالتهاب والحمى والعطش
لكن الصفراوى يكون التهابه اشد وعطشه اقوى وثقله اقل ويكون الوجع الى الالتهاب اميل منه الى التمدد
ويكون اللون الى الحمرة واما اورامه الصلبة فيخبث معها النفس ويهيج الغم والوسواس فى بعض الاوقات
واما اختلاط الذهن القوى فلن يعرض الا عند كثرة غالبة لان المادة السوداوية متحركة الى غير جهة الراس
وان كان قد يعرض من جهة اخرى وهو بمشاركة الطحال للحجاب ثم الحجاب للدماغ وقد يسود اللسان من صلابات
الطحال ويحس صلابة من غير قرقرة عند الغمز الا ان يجامعها النفخة ولا يكون معه حمى لازمة بل ربما كانت
لا على نظام وربما كثر معها قروح الساقين وتاكل الاسنان واللثة لغلظ الدم الذى ينزل فى قروح الساقين
وفساد البخار الذى يصعد فى تاكل نواحى اللثة والاسنان وربما كان فى قروح الساقين بحران لذلك فان
كثيرا من الذين بهم طحال اذا عرضت لهم رياضات عنيفة انجذبت المواد الى الساقين فتبثرت وخرج بها البثور
التى تسمى البطم وكثيرا ما يكون قارورة المطحول كالسليمة ولكنه اذا راض نفسه تحلل سوداوية الى القارورة
سواداً ح فاورثها لم يكن ولو كان السبب فيه الكلى لدام ولو فى وقت الراحة والفصد الكثير يورم الطحال اكثر والتحريف
يطلب ل عدو واذا كانت الصلابة بعد ورم حار تقدمت اعراض الحار ثم انتقلت الى اعراض الصلب وكثيرا ما يقوى الطحال
دفعة بنفسه او بما يقويه فيقدم على جميع ما فيه من المادة الرديئة فيسهلها درديا كثفل الزيتون ويدل على انه
من الطحال دون الكبد براءة الكبد من العلل ومقاساة الطحال لها وضموره بما عرض لها من ذلك واما الاورام
الباردة البلغمية فيكون معها علامات الورم مع لين من الملمس ومع بياض من اللون فيه قليل سواد والمطحولون
اريد شهوة للطعام من غيرهم لكن القىء يعسر عليهم جدا ويكون طبائعهم معتقلة فى الاكثر ويحتاجون فى
القىء والاسهال الى ادوية قوية جدا **معالجات اورام الطحال الحارة** جل يقرب معالجتها من معالجات امثالها

والذى يبس طحولهم وهو الذى به صلابة ح
طحاله والصلابة فى الطحال قد يكون عن
تكاثف من جوهره ولكن انفعاله
من غير ان يبلغ مبلغ الاورام ح

فى الكبد من غير حاجة الى كل تلك المراعاة بجانب القبض لكن مع حذر التسخين الشديد لئلا يسرع المادة الى

الغلظ والصلابة ويشارك فى هذا الكبد ايضا فانهما مستعدان لان ينتقلا من الاورام الحارة الى الصلبة

ولكن يجب ان يخلط بها ادوية فيها تقطيع ما مع ما حرارة وقبض وقوة باردة مثل الشب واعلم ان الخل داخل

جدا فى علاج الطحال ويجب ان يستعمل جميع الادوية فى علاجاته ويجب اولا ان يبتدا بالفصد من الباسليق

ثم يسقى العصارات والمياه المذكورة فى علل الكبد والذى يخص الطحال اكثر هو ماء ورق الطرفا وماء ورق

الخلاف وماء ورق الغرب وماء بقلة الحمقا وماء البرسياوشان الرطب ومما ينفع فيها ان يسقى وزن درهم

بزر البقلة الحمقاء بالخل فان لها خاصية فى تحليل اورام الطحال وصلابتها وان يستف من لسان الحمل المجفف

كل يوم قدر ملعقة والغذاء ما ذكرناه فى باب الكبد وللزرشكية خاصة بنفع وخصوصا اذا كسرت ببسه

بالسكر والترنجبين **معالجات صلابات الطحال** اذا علمت ان السبب فى ذلك مدد من دم

كثير سوداوى فيجب ان يفصد الباسليق والاسيلم ويترك الاسيلم يحدس من نفسه ان احتبس قبل سقوط القوة

وربما اضطررت الى ان يفصد الوداج الايسر وربما احتجت ان يتبعه بالاستفراغ بما يخرج السوداء مما قيل فى

باب اليرقان الاسود ويجب ان لا تنسى القانون المذكور فى علاج الصلابات من تليين يتبع كل تحليل لئلا يتحجر

الخلط فان فرغت من ذلك او لم يحتج اليه كان الواجب عليك ان يستعمل الادوية الجلاءة المقطعة التى ليس فيها كثير

حرارة وربما وجدت هذه الاعراض فى الادوية المفردة وربما احتجت الى تركيب والادوية التى تفعل ذلك هى

الادوية التى تجد فيها مرارة وقبض او حرارة معتدلة وقبضا وقد تجد ادوية مفردة تفعل ذلك بخاصيات

فيها فاذا وجدت دواء فيه مرارة فقط فاخلطه بخل وبشئ من شب فان الشب يفيد تقوية وتلطيفا والكى

المذكور فى مرض الطحال على العرق الذى فى باطن الذراع اليسرى وان لم يكن ظاهر الحال فيما اثرنا وربما

كفى التدبير الملطف فى شفاء الطحال وقد يتفق ان ينفع منه التدبير المخصب للبدن اذا لم يوقع سددا ولم يكن

مغلظا للدم او كان كذلك لكن الكبد يقوى على اصلاحه فان التدبير المخصب بما يرطب الدم ويعدله ويصلحه

بكسر السوداء وقد يبلغ صلابة الطحال الى ان لا يكفى فى علاجها الاستعانة بما يشرب دون ما يضمد به و

كل لبن غير لبن اللقاح ردى للطحال والادوية المفردة التى تستعمل لهذا السبب يشبه ان يكون افضلها قشر

منها

المفردة

وان لم يكن ظاهر الحال لم ما اثرنا اليه وادا لم الطحال سبحانه لم يلتفت بالتبس وحصل ما لم يعن به باطنه

اصل

اصل الكبر فانه كثيرا ما اخرج بولا وغايطا دمويا درديا وشفى وخصوصا اذا شرب مع السكنجبين البزورى

الضارب الى الحموضة وليس وحده بل مثل قنطاريون وعصارته وخصوصا الدقيق واصل السوسن وزهر

الملح والوج معجونا بالعسل كل يوم ملعقة وحب الفقد والاس والكمافيطوس والكماذريوس والحبة الخضرا

مع السكنجبين والفراسيون خصوصا بماء الحدادمن الذى سنذكره والعنصل جيد غاية والاجود سكنجبينه

واسقولوفندريون بعصارة الطرفاء والحرف والشونيز والغاريقون بالسكنجبين او القنطوريون والشربة

من ايهما كان مثقال الى درهمين والافيثمون وزن خمسة دراهم فى اوقية من السكنجبين فان هذا اذا كرر اسهل

ما فى الطحال واضمره والاشق والترمس لاسيما طبيخه بالسكنجبين وطبيخ الشويلا بالماء القراح ويشرب بالسكنجبين

او بماء طبيخ الجعدة والحماض البرى يحل مع السكنجبين وعصارة الشوك الطرى او الشبث اليابس يوخذ منه كل

يوم وزن درهمين وسع بول الابل او عصارة الغافت وزن درهمين بماء طبيخ الافسنتين والانتفاع بالبان

الابل وابوالها شديد جدا ويتناول منه الضعيف والقوى كل بحسبه واجودها ما يكون الناقة قد رعت العرب

والشيح والكرفس والرازيانج فاذا ظهر من شربها انهضام الورم وظهر فى الثفل استفراغ سوداوى اقبل بعده

بالتقوية او يوخذ البطم المنقوع فى الخل الثقيف سبعة ايام ثم يتناول من ذلك البطم كل يوم ثلاث ملاعق

ويحسى من ذلك الخل على اثره او يسقى بزر الفجل وزن درهم ونصف بخل ثقيف او طبيخ ورق الجوز الطرى مطبوخا بخل

الاسقيل او ماء ورق الكبر بالسكنجبين او الناردين بخل العنصل ومما يجرى مجرى ما بالخاصية وزن درهمين بزر

البقلة الحمقاء بالخل او البسد المسحوق جدا وزن مثقال بشئ من الاشربة الطحالية او جرادة القرع الرخص او

القرع نفسه يدق بعد التجفيف ويشرب منه درهمين بالسكنجبين وايضا بزر القصب وبزر الكشوث وورق

الخلاف لمرارته وقبضه وبزر الحماض وبزر السرمق وثمرة الطرفا وورقها او رنة الثعلب او كبد وزنه درهمين

فى السكنجبين او من طحال حمار الوحش او طحال الفرس والمهر من ايهما كان وزن درهمين مجففا او ياخذ الخفافيش

ويذبحها ويجففها وتدقها وياخذ منها ما يحمله ثلثه اصابع او ياخذ سبع خفافيش سمينة تذبحهن وتنقيهن

ويجعلهن فى قدر خزف ويغمرها بالخل الثقيف ويطين ويترك فى تنور مسجر فاذا نضج يترك القدر فيه الى

ان يبرد ثم يخرج ويمرس فى الخل ويسقى منها كل يوم وزن درهمين وهذا علاج مجرب وامثال هذه الادوية

بخل ممزوج بما قليل

المفردة المذكورة اولا واخيرا يصلح ان يشرب بالسكنجبين والخل وان تتخذ منها اضمدة يقوى بالخل واما
الادوية المركبة المشروبة فمثل اسقولوقندريون والطباشير يشرب منهما وزن درهمين بالسكنجبين و
اقراص الكبر واقراص الفنجنكشت فى السكنجبين واقراص الزراوند المتخذ بقشور اصل الكبر يسقى فى خل شديد
الحموضة وذلك اذا لم يكن نفخة واقراص الفوة وترياق الاربعة جيد اذا لم يكن حمى او يوخذ من الحرف جزء ومن
الشونيز نصف جزء يعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة وزن ثلثة دراهم بالخل الممزوج او سفوف من زراوند و
هليلج كابلى يوخذ منه ملعقة ببول الابل وبول المعز او قشور اصل الكبر اربعة دراهم زراوند طويل درهمين
اقراص بزر الفنجنكشت وفلفل مكد وزن ستة دراهم تتخذ منه ومما جربناه برسياوشان وقشور اصل الكبر وبزر البقلة
الحمقا وبزر السذاب وبزر الفنجنكشت والزوفا اجزاء سواء والشربة ثلثة دراهم فى السكنجبين او ياخذ اصول
الكبر والزبيب وبزر الشلجم والزوفا يدق ذلك كله وينقع فى الخل يوما وليلة ويطبخ فى ماء كثير حتى يرجع
الى القليل ويمزج به السكنجبين القوى البزور ويشرب او يسقى من خل طبخ فيه الابهل وجوز السرو طبخا شديدا حتى
يبقى القليل ويشرب منه ما يقدر ويضمد بثفله او لبن اللقاح على شرطها يسمى بحب ورق الغرب وايضا
يوخذ من الفوة اثنا عشر درهما ومن قشور اصل الكبر ومن الزراوند الطويل ومن الايرسا مكد وزن درهمين يسحق
جيدا ويعجن بالسكنجبين الحامض ويقرص والشربة مثقال بماء الافسنتين وقشور اصل الكبر مطبوخين معا او يوخذ
ورق العليق الطرى وقشور اصل الكبر وثمرة الطرفا واسقولوقندريون وعنصل مشوى وفلفل ابيض اجزاء سوا
يقرص والشربة مثقالين بالسكنجبين او يوخذ طحال حمار الوحش وطحال المهر مجففين ويسحقان ويشرب منهما
مثقال الى درهمين بشراب ممزوج وقيل ان امثال هذه الادوية اذا سقيتها الخنازير اياما لم يوجد لها طحال
او يوخذ افيتمون وقشور اصل الكبر مناصفة يعجن بعسل ويشرب منه قريب خمسة مثاقيل ويوخذ قشور اصل
الكبر واسقولوقندريون وثمرة الطرفاء ولحاء الخلاف وفوة واسارون ووج يطبخ بالخل الحاذق ثم يصفى و
يتخذ منه سكنجبين عسلى ويشرب فى الشربة منه وزن درهم اشق فانه عجيب والمطحول اذا اشتكى قياما لادم
سفوف فيه ولا مغص اخذ حب الرمان ثلثة ايام او اربعة كل يوم وزن ثلثة دراهم وجعل غذاءه نصف ما كان
يغتذى به فان قيامه طحالى والسبب فيه ان البدن ليس يقبل الدم واعلم ان الاشياء الحارة ليست بكثيرة

الموافقة

الموافقة للطحال بما يصلب ويجفف فتمنع من التحلل واذا كانت في القاروة حرارة فالاجود ان يسقى اقراص

الانبرباريس ونحوها **دواء نافع من الصلابة المزمنة العارضة في الطحال** يوخذ اصل

الجاوشير واشق وقشر اصل الكبر والنوع من اللبلاب المعروف باطرثيون ولب العنصل المشوى وحب

أخرى

البان والثوم البرى مكد جزء يخلط الجميع ويوخذ منه درخمى واحد بالغداء مع السكنجبين او خل ممزوج اخر

يوخذ حب البان ثلث درخمي ثوم برى ستة درخمى قشر اصل الكبر اربعة درخمى قسط درخمى اسطر وفون ستة

درخمى جعدة ثلثة درخمى اصل النبات المعروف بقوطوليذون وهذا النوع المعروف بالسكرجة درخمين

زعموا ان هذا نوع من السكرجات وهو نبات ورقه يشبه الاس وفي وسطه كانه ماء شبيهة بالعين شبيه

بحى العالم الاكبر وحب اللبلاب الاكبر خمسة وعشرون عددا اشق اربعة درخمى بزر زد درخمى بزر شجرة مريم

درخمى قردمانا درخمى ونصف حب الاسقيل وهو العنصل مقلوا ستة عشر درخمى يخلط معا ويستعمل مع السكنجبين

واصله ثلثة درخمى

والشربة منه درخمى ونصف وفي الاكثر درخمين اثنين اخر يفعل ذلك الفعل يوخذ بزر السوسن اربعة درخمى

اقراص

فلفل ابيض وسنبل سورى واشق مكد درهمين يقرص ويستعمل مثل الذى قبلها اخر نافعة للمطحولين يوخذ

اقراص

اشق وثمرة العوسج مكد ثمانية درخمى قشر اصل الكبر وثمرة الطرفا وفلفل ابيض وثوم برى وعنصل منقى مشوى

مكد درخمين يعجن بماء ويقرص القرص درخمى والشربة واحد منها بشراب العسل اخر يوخذ لب العنصل المشوى

الانشار

رطلين اصل الفاشرا وهو اصل الكرم ثمانية ارطال فلفل ابيض فطراساليون وجزر برى ودقيق الكرسنه

وحب الصنوبر مكد ثمان اواق سوسن اسمانجونى واصل الجاوشير مكد ثلثة اواق يعجن واذا استعملت شيئا

من هذه فالاحسن ان يهجر الماء او يقل شربه ليكون الدواء محفوظ القوة ولا ينجذب الى نواحى الحدبة من الكبد

بمعونة الماء الكثير واما الاضمدة فالاجود في استعمالها ان يستعمل قبلها الحمام الطويل على الريق ويكثر

المقام في الابزن فاذا اخرج العليل منها تناول المقطعات الحريفة المعطشة مثل السمك المالح والقديد

والخردل والصحناء ويسقى شرابا ممزوجا بماء البحر ويلطف تدبيره يفعل ذلك ثلثة ايام وفي الرابع يراض

حتى يعرق ويتواتر نفسه ثم يضمد هذا ان كان الامر قويا وان كان اضعف من هذا اقتصر على ما هو

من هنا

اخف واما ماهية الاضمدة فقد يتخذ من تلك المفردات التى ذكرناها والاشق نفسه وبعر الغنم اذا ضمد بها

بالخل كان ضمادا قويا او بعر الشاة محرقا ورماد الاتون ضماد جيد اذا عجن بالخل وضمد به وكذلك الضماد باصل
الكرمة البيضاء بالخل ايضا والكبريت بخل او ورق اليتوع بالخل او السذاب بالخل واذا اخذت احشاء البقر الراعية
تجففت او لانها طبخت بالخل وضمد به وكذلك الضماد باصل الكرمة البيضا وربما ذر عليها كبريت اصفر والتضميد

كان منها ضماد جيد صح

بزهرة الملح عجيب ومن ذلك بحرحب البان بالخل وايضا الحرمل مع بزره يطبخ فى الخل حتى يتهرا ويضمد به ومما
هو اقرب الى الاعتدال السلق المطبوخ بالخل واصول الخطمى معجونا بالخل ومن المركبات مرهم الباسليقون ومرهم
جالينوس ومرهم اسقلافيدوس والضماد الذهبى وضماد الصبر لجالينوس ومرهم يتخذ من قشور اصل الكبر ينقع
فى الخل ساعات حتى يلين ثم يجفف ويدق ناعما ويتخذ منه مرهم بالشمع ودهن الحنا او يوخذ سواد قدر النحاس فيتخذ
منه ومن دقيق الشعير والخل والسكنجبين فانه ضماد نافع بالغ ويستعمل ضماد الخردل فانه قوى اخر يحلل الصلابة
اشق وشمع وصمغ الصنوبر مكد ثمانية دراهم دخمى ينقع الداسه فى الخل واخلطها واستعملها له اخر يوخذ حلبه ودقيق الكرسنه
مكدا وقيتين اشق وصمغ البطم مكد خمس اواق قشر اصل الكبر وحب الهقد واصل الثوم البرى وفوه مكد دراهم دخمى سبع
رطلين ينقع فى الخل ويخلط فى زيت عتيق ويستعمل او دقيق الحلبه وخردل ونطرون او بين مطبوخ فى الخل
يجعل عليه سدسه اشق او يوخذ عسل الشهد ويطلى على قطعة من طرس بقدر الورم ويذر عليه الخردل

دراهم من البطم والمقل والبارزد من كل واحد ستة دراهم كندر ومن دهن قثاء الحمار مكد اربعة دراهم

ويضمد به الطحال ويترك ما احتمل او يوخذ من التين عشرة سمان وينقع فى الخل ساعات ثلث ثم يطبخ ويهرا ويصفى
ويوخذ بوزنه خردل واصل الكبر مجموعين ويخلط الجميع وربما جعل معه اشق ومازريون بقدر الحاجة ويتخذ
من جميعها طلاء وضمادا والحلبه والقردمانا والنوره والبورق بالخل والاشق ومر وكندر وكور بالسوية بخل ثقيف

بالنسخ

يطلى على بطنه ويترك الى ان يقع بنفسه ومما جرب واختاره الكندى سذاب وقشور اصل الكبر وافسنتين

عليه القطن

وفوتنج وسعتر وسعد يطبخ بخل حاذق ويوضع على قطع لبود ويضمد بها حارة ويجدد كلما برد احدى وعشرين مرة على
الريق ومن الاضمدة الجيدة جدا ان يوخذ من دقيق البلوط رطلان فيذاب على جمر ويلقى عليه رطل نوره ويخلطان
ويتخذ منها ضمادا او يوخذ نوره وبورق وعاقرقرحا وخردل يجمع الجميع بالقطران ويطلى ولا يصلح مع الحمى او يوخذ
من العاقرقرحا خمس اواق ومن الخردل خمسة عشر درهما ومن حب المازريون اربع اواق ومن القردمانا ثلثة
اواق ومن الجوز الطيب اوقية ومن الفلفل اربع اواق يجمع بخل العنصل ويكمد به الطحال ثلث ساعات بعد

ان يغسل الموضع بخردل ونطرون ولم من طلاء من الاشق ومن اللوز المر عشرة عشرة ومن ورق السذاب خمسة المجفف
يتخذ منه طلاء بالخل او بعر المعز والخردل الطرى معجونا ببعض العصارات النافعة وقليل خل ومن النطولات
ما طبخ فيه الترمس والسذاب والفلفل ومن الاضمدة الشديدة القوية ان يوخذ من الخربق الاسود ثلث اواق
ومن الخربق الابيض ربع اواق ومن الاشق ثلث اواق نطرون ثلث اواق سقمونيا اوقيتين فلفل ثلثين حبة
يقوم للشراب بعلك البطم تقويما يحتمل الخلط بهن كالمرهم ويطلى على الموضع بعد تسخينه بالدلك وهذا
ايضا مسهل واذا لم ينفع الادوية فيجب ان يضع المحاجم ويشرط عليها وربما وجب عند غلبة الخلط السوداوى
نخ الاخلاط السوداوية
والدم ان يفصد الوداج الايسر ويكوى على خمسة مواضع من الطحال او ستة ثم لا يدعها ان فان لم تصبر
على النار استعملت الكاويات من الادوية مثل ضماد التين والخردل ومثل ضماد الثافسيا وغير ذلك وان غلبت
الحرارة ولم يحتمل العليل الاضمدة القوية بخر طحاله ببخار خل من حجر حام او يستلقى على الربو ويوضع على طحاله
قطعة لبد مغموسة فى الخل المسخن وخصوصا المطبوخ فيه السذاب واجود ذلك ان يدخل العليل الحمام الربو
الحار على
اذا كان محتملا ويستلقى فيه ولا يزال يوضع عليه اللبود المغموسة فى الخل واحدة بعد اخرى ما احتمل ويكرر عليه
اياما فانه علاج قوى ومما يقرب من هذا ويصلح للحار ان يوخذ من بزر الهندبا ومن بزر البقلة الحمقا والقرع
المجفف
وبزر الفنجنكشت يسقى من ذلك مثقالان بالسكنجبين الشديد الحموضة ثم يعالج بعد ذلك بعلاج لبود الخل
وكثير من بر طحال مع حرارة يسقيه ماء الهندبا بالسكنجبين اذا كرر عليه واما الاغذية فما خف ودسم من
المرق المتخذ مما خف ولطف وسخن باعتدال والكبر المخلل والحبة الخضراء المخلله وساير ما علمته فى مواضع
اخرى ويجب ان يستعمل مع ذلك الملطفات مثل الخردل وما اشبه ذلك ومشروبهم ماء الحدادين وكل ما
طفى فيه الحديد المحمى مرارا **علاج الورم البلغمى فى الطحال** علاجه هو المعتدل من معالجات
الصلب مع استفراغ البلغم والسوداء فان بلغمه سوداوى والضمادات المتخذة من اكليل الملك والشبث و
قصب الذريرة والسذاب اليابس وغير ذلك **سدد الطحال** قد يكون من ريح ويكون من ورم
ويكون عن الاخلاط على ما علمت والريحى يكون معه تمدد شديد مع خفة والورمى يكون مع علامات الورم
والسددى الاخرى ان يكون مع ثقل ولا يصحبه اعلام الورم المعالجات هى بعينها القوية من معالجات سدد
علامات

الكبد وقد اشرنا اليها هناك ايضا **الريح والنفخة في الطحال** هي ان يحس فيها تمدد وصلابة وتنوء تغمز

الى قرقرة وجشاء من غير ثقل الاورام **العلاج** اعلم ان الادوية الصالحة لعلاج صلابة الطحال مقاربة

في القوة الصالحة لعلاج النفخة فانها يحتاج ايضا الى مفتح جلاء محلل مع قوة قابضة قوية اكثر من قوة التحليل لان

المادة ريحية خفيفة وهذا بخلاف ما في الاورام ومع ذلك فلها ادوية وهي بها اشبه وفيها اعمل ولها اصلح

مثل الفنجنكشت والكمون وبزر السذاب والنانخواه وما اشبه ذلك وينفع من ذلك منفعة عظيمة وضع

المحاجم بالنار على الطحال ويجب ان يجوع ولا يتناول الغذاء دفعة واحدة بل بتفاريق قليلة المقدار جدا ولا

يشرب الماء ما قدر بل يشرب نبيذا عتيقا مرا قليلا ولا ينام حتى يجف بطنه واذا هاج على امتلاء بطنه وجع — بل رقيقا

ليلا ونهارا غمزه غمزا بعد غمز واحتال للبراز ونام فان لم ينفع ذلك كمد واذا علمت ان المادة السوداوية كثيرة

وينفخ بكثرتها استفرغت فمن المشروبات اقراص بهذه الصفة يؤخذ الحرف الابيض وزن ثلثين درهما يدق

ينخل ويعجن بخل خمر حاذق ويتخذ منها اقراص رقاق صغار ويخبز في تنور او طابق الى ان يجف ولا يحترق

ويؤخذ قرصة من وزن ثلثين درهما في الاصل قبل الخبز ويسحق ويخلط به من حب الفقد وثمرة الطرفا خمسة

خمسة ومن اسقولوقندريون سبعة ويقرص والشربة منها ثلثة دراهم بسكنجبين وينفع ايضا اقراص — بل الفقد

الفنجنكشت او يؤخذ كما ذكرنا وزن عشرة دراهم حب المرو ووزن عشرة دراهم وبزر الهندبا وبزر البقلة

الحمقا مكدو وزن خمسة دراهم ويقرص والشربة ثلثة دراهم بسكنجبين سكري وقد ينفعه ان يستف من

النانخواه والفنجنكشت وقشور اصل الكبر والسذاب اليابس والوج منقعا الا بشراب عتيق او بطبيخ الادوية النافعة

له واما المروخات والضمادات فمن الادهان فدهن الافسنتين ودهن الناردين ودهن القسط ومن المراهم

مرهم يتخذ من الكبريت والشب والنطرون والزفت والجاوشير واما الضمادات فمثل الضمادات المذكورة في

الابواب الماضية مثل ضمادات التين بالخل مع السذاب والنطرون وبزر الفنجنكشت واكليل الملك والبابونج

واما النطولات فخل طبخ فيها تلك الادوية وخاصة على ما ذكرناها من استعمالها بقطع اللبود وخصوصا

الخل المطبوخ فيه الكبر الغض والكبريت وثمرة الطرفا واسقولوقندريون وورق الفنجنكشت وجوز السرو

والسذاب وان اريد ان يكون بقوة ولم يكن فيها حمى جعل فيها الاشق والمقل ونحوه وايضا الفودنج و

السذاب

السذاب والاشنه والبورق مطبوخا فی الخل مع شیء من شب والغذاء فی ذلک مثل ما قیل فی غیره **وجع**
**الطحال** وجع الطحال اما ان یکون لریح ونفخة او لورم عظیم او لتفرق اتصال او لسوء مزاج وقد علمت
علاماتها وعلاج کل صنف منها واذا کان الوجع انما یصیبه الحس فی ناحیة الطحال عند الجنب فهو
ریح مشتبکة بین الغشاء والصفاق فان کانت الطبیعة یابسة فلیحل ویستعمل الحمام ولا یفصد وان قضت
غاية الاطباء الا عند الضرورة یسیرا

## الفن السادس عشر فی احوال الامعاء والمقعدة

وهو خمس مقالات

### المقالة الاولى

فی تشریحها وفی الاستطلاق المطلق

### تشریح الامعاء الستة

ان الخالق تعالى جده لسابق عنایته بالانسان وسابق علمه بمصالحه خلق امعاءه
التی هی الات دفع الفضل الیابس المنتن کثیرة العدد والتلافیف والاستدارات لتکون للطعام المنحدر من
المعدة مکث صالح فی تلک التلافیف والاستدارات ولو خلق الامعاء معاء واحدة او قصیرة المقادیر لانفصل
الغذاء سریعا عن الجوف واحتاج الانسان کل وقت الى تناول الغذاء على الاتصال ومع ذلک الى التبرز
والقیام للحاجة وکان من احدهما فی شغل شاغل عن تصرفه فی واجبات معیشته ومن الثانی فی اذى ووصب
وکان ممنوا بالشره والمشابهة للبهائم فکثر الخالق تعالى عدد هذه الامعاء وطول مقدار کثیر منها لهذا من المنفعة
وکثر استداراتها لذلک ولمنفعة اخرى وهی ان العروق المتصلة بین الکبد وبین الات هضم الغذاء انما یجذ
اللطیف من الغذاء بفوهاتها النافذة فی صفاقات المعدة بل فی صفاقات الامعاء وانما تجذب من اللطیف
ما تماسها واما ما تغیب عنها وتوغل فی عمق الغذاء البعید عن ملامسة فوهات العروق فان جذب ما
فیه اما غیر ممکن واما عسر فتلطف الخالق تعالى بتکثیر التلافیف لیکون ما یحصل متعمقا فی جزء من
المعاء یعود ملامسا فی جزء اخر فیتمکن طائفة اخرى من العروق من امتصاص صفاوته التی فاتت الطائفة
الاولى وعدد الامعاء ستة اولها المعروف بالاثنی عشری ثم المعروف بالصائم ثم معاء طویل ملتف
یعرف بالدقاق واللفائف ثم معاء یعرف بالاعور ثم معاء یعرف بالقولون ثم معاء یعرف بالمستقیم و
هو السرم وهذه الامعاء کلها مربوطة بالصلب برباطات یشدها على واجب اوضاعها وخلقت العلیا
منها رقیقة الجوهر لان حاجة ما فیها الى الانضاج ونفوذ قوة الکبد الیها اکثر من الحاجة فی الامعاء

ل نهاية

السفلى ولان ما يتضمنه لطيف لايخشى فسحه لجوهر المعاء بنفوذه فيه ومروره به ولاخدشه له والسفلى

مبتدية من الاعور غليظة ثخينة مشحمة الباطن مقاومة الثفل الذى انما يصلب ويكثف اكثره هنالك وكذلك

انما يتعفن اذا اخذ يتعفن فيه والعليا لاتشحم عليها ولكن لم يخل فى الخلقة من تعرية سطحها الداخل برطوبة

لزجة مخاطية يقوم لها مقام التشحيم والمعاء الاثنى عشرى متصل بقعر المعدة وله فم يلى المعدة يسمى البواب وهذا

بالجملة مقابل للمرى وكما ان المرى انما هو للجذب الى المعدة من فوق فكذلك هذا انما هو للدفع من المعدة من

تحت وهو اضيق من المرى واستغنى فى الحلقة عن توسيعه توسيع المرى لامرين احدهما ان الشئ الذى ينفذ فى

المرى اخشن واصلب واعظم حجما والذى ينفذ فى هذا المعاء الين واسلس وارق حجما لانهضامه فى المعدة و

اختلاط الرطوبة المائية به والثانى ان النافذ فى المرى لايتعاطاه من القوى الطبيعية الاقوة واحدة وان

كانت الارادية تعينها فانما تعينها من جهة واحدة وهى الجاذبة فاعينت بتفسيح السبيل وتوسيعه واما النافذ

فى المعاء الاول فانه ينفعل عن قوتين احديهما الدافعة التى هى فى المعدة والاخرى الجاذبة التى فى المعاء و

يرافدهما الثفل الذى يحصل لحملة الطعام فيسهل لذلك اندفاعه فى السبيل المعتدل السعة وهذه القصبة تخالف

المرى فى ان المرى كجزء من المعدة مشاكل لها فى هيئة تاليفها من الطبقات واما هذه القصبة فكشئ غريب ملصق

بها مخالف لها فى جوهر طبقاتها لطبقتى المعدة اذ كانت المعدة يحتاج الى جذب قوى لايحتاج الى مثله المعاء

ولذلك الغالب على طبقتى المعاء الليف الذاهب فى العرض ولكن المعاء المستقيم قد يظهر فيه ليف كثير بالطول

لانه منق للامعاء عظيم الفعل يحتاج الى جذب لما فوقه ليستعين به على جودة العصر والدفع وللاخراج فان

القليل عاص على العصر ولذلك خلق واسعا عظيم التجويف وخلق للمعاء طبقتان للاحتياط فى ان لايفشوا

الفساد والعفن المهياهما المعاء عند ادنى افة يلحقه سريعا ولاختلاف الفعلين فى الطبقتين وخلقت

هذه القصبة مستقيمة الخلقة ممتدة من المعدة الى اسفل ليكون اول الاندفاع متيسرا فان نفوذ الثفل فى

الممتد المستقيم الى اسفل اسرع منه فى المعوج او المضطجع وكانت هذه الخلقة فيها ايضا نافعة فى معنى اخر

وهو انها اذا نفذت مستقيمة حلت يمنتها ويسرتها مكانا لسائر الاعضاء المكتنفة للمعدة من الجانبين كشطر

من الكبد يمنة وكالطحال يسرة ولقبت بالاثنى عشرى لان طولها هذا القدر من اصابع صاحبها وسعتها سعة

ليكون

وسائر الامعاء

تحتها

فمنها المسمى بوابا والجزء من المعاء الدقيق الذى يلى الاثنى عشرى يسمى صائما وهذا الجزء فيه ابتداء التلفف و
الانطواء والتلوى وكان فيه مخازن كثيرة وقد يسمى هذا المعاء صائما لانه يوجد فى الاكثر خاليا فارغا والسبب مجارى
فى ذلك تعاضد امرين احدهما ان الذى يتجلب اليه من الكيلوس يسرع اليه الانفصال عنه وطائفة ينجذب
نحو الكبد لان العروق الماساريقية اكثرها متصل بهذا المعاء لان هذا المعاء اقرب الامعاء من الكبد فليس
فى شىء من الامعاء من شعب الماساريقا ما له فيه وبعد الاثنى عشرى وهذا المعاء يضيق ويضمر فى المرض وبصغره
جدا وطائفة اخرى ينغسل عنه الى ما تحته من الامعاء لان المرة الصفراء تحلب من المرارة الى هذا المعاء وهى
خالصة غير مشوبة فيكون قوة الغسل شديدة تهيج القوة باللذع فيما يغسل يعين على الدفع الى اسفل وبما يهيج
القوة الدافعة تعين على الدفع الى الجهتين جميعا اعنى الى الكبد والى اسفل فيعرض بسبب هذه الاحوال
ان يبقى هذا الجزء من الامعاء خاليا ويسمى لذلك صائما ويتصل بالصائم جزء من المعاء طويل ملتف مستدير متلفف
استدارات واحدة بعد اخرى والمنفعة فى كثرة تلافيفه ووقوع الاستدارات فيه ما قد شرحناه فى
الفصول المتقدمة وهو ان يكون للغذاء فيه مكث ومع المكث اتصال بفوهات العروق الماساريقية بعد اتصال :
وهذا المعاء اخر الامعاء العليا التى يسمى دقاقا والهضم فيها اكثر منه فى الامعاء السفلى التى يسمى غلاظا فان
الامعاء السفلى جل فعلها فى تهيئة الثفل للابراز وان كانت ايضا لا تخلو عن هضم كما لا تخلو عن عروق كبدية
ياتيها المص وجذب ويتصل باسفل الدقاق معاء يسمى الاعور وسمى بذلك لانه ليس له الا فم واحد وهو كالكيس
منه يقبل ما ياتيه من فوق ومنه ايضا يخرج ويدفع ما يدفعه ووضعه الى الخلف قليلا وميله الى اليمين
وقد خلق لمنافع منها ان يكون للثفل مكان يحصره فلا يحوج الى القيام كل ساعة وفى كل وقت يصل الى
الامعاء السفلى قليل منه بل يكون له مخزنا يجتمع فيه بكليته ثم يدفع عنه بسهولة اذا تم ثقلا ومنها ان هذا
المعاء هو مبدا فيه يتم استحالة الغذاء الى الثفلية والتهيئة لامتصاص مستانف يطرء عليها من الماساريقا
وان كان ليس فيها ذلك الامتصاص وهو متحرك ومسهل ومتفرق بل انما يتم اذا سلم من الكبد وقرب منه لبثه
بالمجاورة هضم بعد هضم المعدة التى كان بالسكون والمجاورة وهو مجتمع محصور فى شىء واحد يبقى فيه زمانا
طويلا وهو ساكن مجتمع فيكون نسبته الى المعاء الغلاظ نسبة المعدة الى الدقاق ولذلك احتيج الى ان يقرب من

الكبد ليستوفى من الكبد تمام الهضم واحاله الباقى مما لم ينهضم ولم يصلح لمص الكبد الى اجود ما يمكن ان يستحيل
اليه اذ كان قد عصى فى المعدة ولم يصل اليه تمام الهضم بسبب كثرة المادة وسبوق الانفعال الى ما هو
اطوع لغموره ما هو اطوع لما هو اعصى والان فقد تجرد ما هو اعصى فاذا اتته قوة فاعلة صادفه مهيأ مجردا
عن الفضل الذى مرجعه ان يستحيل ثفلا وكان موجودا فى الحالين جميعا لكنه كان فى المعدة مع غامر آخر
وفى قولون كان هو الغامر وحده وكان الذى يخالطه اولى بان ينفعل خصوصا ولم يحل فى المعدة عن انفعال
ما وانهضام واستعداد لتمام الانفعال والانهضام اذا خلى لتاثير الفاعل فيمعاء قولون معاء يتم فيه هضم ما
عصى فى المعدة وفضل عن المنهضم الطابع وقل ما يغمره ويحول بينه وبين ما يمتص منه من الكيموس الرطب و
صار بحيث الفوة القليل من القوة تصلحه اذا وجد مستقرا يلبث فيه قدر ما يتم انهضامه ثم ينفصل عنه الى امعاء
يمتص منها المنفذ واما قوم فقالوا ان هذا المعاء خلق اعور ليلبث فيه الكيلوس ويستنظف الكبد ما
بقى فيه من جوهر الغذاء بالتمام وحسبوا ان الماساريقا انما ياتى الاعور وقد اخطأ فى ذلك هذا المحدث
واما المنفعة ما بيناه وهذا المعاء كفاه فم واحد اذ لم يكن وضعه وضع المعدة على طول البدن ومن منافع
عوره انه مجمع الفضول التى لو سلكت كلها فى ساير الامعاء خيف من حدوث القولنج فاذا اجتمعت فيه تنحت
عن المسلك فامكن لاجتماعها ان يندفع عن الطبيعة جملة واحدة فان المجتمع ايسر اندفاعا من المتسبب ومن منافعه
انه ماوى لما لا بد من تولده فى المعاء اعنى الديدان والحيات فانه قلما يخلو عنها بدن وفى تولدها منافع
ايضا اذا كانت قليلة العدد صغيرة الجسم وهذا المعاء اولى الامعاء بان ينحدر فى فتق الاربية لانه محلى غير مربوط
ولا متشدد بما ياتيه من الماساريقا فانه ليس ياتيه من الماساريقا شى فيما يقال ويتصل بالاعور من اسفله
المعاء المسمى بقولون وهو معاء غليظ صفيق كما يبعد عن الاعور يميل ذات اليمين ميلا جيدا ليقرب من الكبد
ثم ياخذ ذات اليسار منحدرا فاذا حاذى الجانب الايسر مال الى اليمين والى خلف منحدرا ايضا وهنالك يتصل
بالمستقيم وهو عنده محتاز بالطحال يضيق ولذلك ما كان ورم الطحال يمنع خروج الريح ما لم يعز عليه و
المنفعة فى هذا المعاء جمع الثفل وحصره وتدريجه الى الاندفاع بعد استقصاء فضله من الغذاء ان كانت فيه
وهذا المعاء يعرض فيه القولنج فى الاكثر ومنه اشتق اسمه والمعاء المستقيم وهو اخر الامعاء يتصل باسفل

جعل

القو

القولون ثم ينحدر منه على الاستقامة فيتصل بالشرج متوكيا على ظهر القطن متوسعا يكاد يحكي المعدة وخصوصا
اسفله ومنفعة هذا المعاء قذف الثفل الى خارج وقد خلق الخالق تعالى له اربع عضلات كما علمته وانما
خلق هذا المعاء مستقيما ليكون اندفاع الثفل عنه اسهل والعضل المعينة له على الدفع ليست فيه بل على المراق
وهي ثمان عضلات فليكن هذا المقدار كافيا في تشريح الامعاء وذكر منفعتها وليس يتحرك شي من هذه
الاعضاء التي هي مجرى الغذاء بعضل الا الطرفان فان اعلى الراس وهو المري والحلقوم والاسفل وهو المقعدة
وقد ياتي الامعاء كلها اوردة وشراين وعصب اكثر من عصب الكبد لحاجتها الى حس كثير **في استطلاق
البطن من جميع الوجوه والاسباب** حتى زلق الامعاء والهيضة والذرب واختلاف الدم واندفاعات
الاشياء من الكبد والطحال والدماغ ومن البدن وفي الذخيرة اعلم ان كل استطلاق فاما ان يكون من
الاطعمة والاغذية والهواء المحيط واما ان يكون من الاعضاء ولنتكلم اولا في الكاين من الاعضاء والكاين
من الاعضاء اما من المعدة واما من الماساريقا واما من الكبد واما من الطحال واما من الراس واما من
الامعاء واما من جميع البدن ويشترك جميع ذلك في اسباب فانه اما ان يتبع ذلك سوء مزاج يضعف
الماسكة والهاضمة او الدافعة او يقوى الدافعة وكل ذلك اما سوء مزاج مفرد واما سوء مزاج مع مادة مشتبكة
في الاعضاء او في لوجوهها او مرض الى من عرض او قرحة او فتق والكاين عن الكبد فقد فرغنا منه وذكرنا فيه
ما يكون بسبب مزاجاتها واورامها وسددها وغير ذلك وكذلك ذكرنا ما يكون من الماساريقا واما
الكاين عن الدماغ فهو الذي يكون بسبب نوازل ينزل منه الى المعدة والامعاء فيفسد الغذاء ويزلقه ويزلق
هي بنفسها لزلقها ولدفع الدافعة واما الكاين عن المعدة فليس كله يكون غير منهضم بل قد يكون منهضما
انهضاما ما ويكون غير منهضم وسبب ذلك ضعف القوة الماسكة في المعدة فلا يطلق حمل الغذاء الا الى
زمان ما قد ينهضم فيه وقد لا ينهضم ثم لا يقدر على تدريج ارساله واخراجه وذلك لضعف يكون لسوء مزاج
بارد في الاكثر ويكون للحار والرطب واليابس واخطا من ظن ان كل ذلك للبلغم لا غير وللمزاج البارد
الرطب وان كان هذا هو الغالب وهذا هو المودي بطوله الى الاستسقاء وهو بالجملة صعب العلاج اذا
استحكم وكثيرا ما يكون السبب بقية قوة من ادوية مسهلة لزمت سطح المعدة والامعاء وفوهات عروق المعدة

والامعاء وهذه ربما حفظت ادوار وكثيرا ما يؤدى الى سحج ردى وقروح وقد يكون هذا المعدى بسبب

ضعف الهضم فيفسد ويستدعى الدفع وقد يكون لزلق فى المعدة لرطوبات فلا يمكنه من اللسات تدبر الهضم

وليس هذا فى الحقيقة خارجا مما ذكرناه الا انا خصصناه بالايراد فى التفصيل للتنبيه وهذا فى اكثر الامر

يؤدى الى الاستسقاء ويحمد بقراط فيه الجشاء الحامض لانه يدل على نشو حرارة بحر بحارا ما وان لم يكن تامه

بعد ما كانت ميتة ولان الحموضة ربما قطعت ودبغت المعدة فيها او فيما يجاورها من المعاء فيشاركها

المعدة للوجع واورثت امساكا فيحمد ذلك من حيث هو دليل ومن حيث هو سبب وقد يكون مثل هذا الزلق

لقروح او لاندمال قروح وذلك فى المعدة قليل وقد يكون الاسهال المعدى واولا فى المعدة لما يحويه من

اخلاط ردية ينصب اليها من البدن فيفسد الطعام وان كان جيد الجوهر ويحوج الى قذفه وانزاله وان

كانت الناحية العليا اقوى لم يندفع اليها ولم يحوج بالقىء بل بالاسهال وربما لم يكن اسهال تلك الاخلاط بسبب

افسادها الطعام والاحواج الى قذفه بل يكون فيه قوة يكرهها المعدة فيدفعه وما معه او يكون فيه نفسه

قوة مسهلة او مزلقة او مقطعة ساحجة كما يفعله كثرة انصباب السوداء الى فم المعدة فيصير ذلك سببا للاسهال

المعدى وقد يكون بسبب ذلك رياح ونفخ تولدت فافسدت الهضم فعرض ما ذكرناه وقد يكون الزلق ليس بسبب شىء

غير الماكول من ضعف ماسكة او مخالطة مفسد بل فى الماكول ولا لكيفيته بل لكميته فانه اذا كثر ويقهر القوة

الماسكة خرج كما دخل وقد يكون بسبب انه فسد اما لكثرته او لقلته كما علمت واما لسوء ترتيبه ثم استتبع وربما

كان الاسهال المعدى بسبب اوجاع يكون فى المعدة او ما يجاورها فيعرض ضعف القوة الماسكة منها و

تلك الاوجاع قد يكون عن رياح وعن اورام وعن سوء مزاج مختلف جميع ذلك منها او يتادى اليها مما

يجاورها صح صح صح ~~عن الطحال فالقوة دافعة وكثرة السوداء او لضمور صلابة ويحلل مادتها او لانفجار~~

اورام واما الكائن عن الامعاء فلنذكر اولا ما يكون من الامعاء الخمسة العليا الثلث ونقول ان الاسهال الكائن

منها اما ان يكون معه سحج واما ان لا يكون والسحج هو وجع انجراد من سطح المعاء وذلك الجارد اما مواد

صفراوية او دموية حادة او صديدية او مدية او ردية سعت عن نفس الامعاء او عما فوقها فيصير الى الامعاء

والكبدى من هذا القبيل وقد سلف كلامنا المستقصى فيه والكبدى الورمى اسلم من الكبدى الضعفى فى قتله

اكثر فى ان ذلك

فيها او فيما يجاورها من المعاء فيشاركها المعدة للوجع صح

العلاج

للعلاج والسحج والاسهال الطحال والمرارى والكبدى والذى من قروح فى المعدة والمرى كله من قبيل
ماتبعث المادة الى المعا. وليس كلامنا الان فيه بل فى الذى عن نفس المعا. وذلك اما الورم فى
الامعاء او للذع مرار او دم انصب من الكبد شديد الحرارة او انفتاق عروق فى الاعالى والاسافل او
لدواء مسهل جرح الامعاء مثل شحم الحنظل او قروح مع عفونة وتاكل او قروح بلا عفونة وتاكل او قروح من قلاع ح
نقية او قروح وسحج وهى اما ان يكون فى المعاء الغلاظ وهى اسلم او فى المعاء الدقاق وهى اصعب وخصوصا
الواقع فى الصائم فانه يشبه ان لا يبرا قروحه فضلا عن خرقه لكثرة عروقه وعظمها ورقة جسمه وسيلان
المرار الصرف اليه من المرارة من غير خلط ولانه عظيم غائلة الاذى لقربه من عضو رئيس هو الكبد فليس
شئ من الامعاء اقرب اليه من الصائم والدواء ايضا لا يقف عليه بل يزلق عنه والقروح يكون من سحج ثفل
ومن حدة مرار او ملوحة خلط او شدة تشبثه للزوجته فاذا انقلع جرح او لانفجار الاورام وسائر
الاستفراغات المختلفة المؤذية بمرورها وما كان من السحج السوداوى واقعا على سبيل الابتداء فهو قتال
لانه يدل على سرطان متعفن وما كان فى اخر الحميات فهو قتال جدا وان لم يصر بعد سحجا بل كان بعد
اسهالا اسودا وبا خصوصا الذى يغلى على الارض وله رائحة حامضة وان كانت القوة باقية بعد بل وان
كان فى الصحة ايضا فان هذا الصنف من السوداوى لا يبرا صاحبه واما اذا لم يكن له هذه الخاصية
ولم يكن يغلى ولا رائحته حامضة فهو فضل سوداوى يدفعه الطبيعة وقد يرجى معه العافية والقرحة
قد تتولد عقيب الورم ويكون عن شئ قاشر وجارد ابتداء مثل دواء مسهل او غذاء لزج يلزق ثم ينفصل
قاشرا جاردا او غذاء صلب يسحج بمروره وقد يكون عن اخلاط اسهلت ثم قرحت وحد زمان تولد القرحة
عن الاسهال المرارى اسبوعان وعن البورقى شهر وعن السوداوى من اربعين يوما الى اكثر من ذلك و
كثيرا ما ينثقب الامعاء من صاحب القروح فيموت فى الاكثر وربما كان بعضهم قويا فيبقى مدة ويجتمع الثفل
فى بطنه وكانه مستسقى ثم يموت وانما فى الاكثر الامر فاذا بلغ القرح ان يخرج من جوهر المعاء شيا له حجم ادى
الى العفونة والى اسقاط القوة بمشاركة المعدة والى الموت فكيف اذا ثقب وخصوصا الامعاء العليا
وقد حكى قوم انه قد انثقب بعض الامعاء السفلى ثم ثقب البطن والمراق لورم حدث بها محاذيا للثقب و

مشاركا لتلك العفونة والافة قانثقب البطن ايضا هناك وكان يخرج الرجيع منه وعاش الرجل وهذا
وان كان في جملة الممكن البعيد وابعد منه ان يعيش والثفل ينصب الى فضاء البطن قالوا اذا وقع اسهال
المعاء والبطن بازاء الصائم لم يسكن الجوع ولم يثبت شئ في المعدة وذبل صاحبه وانتفخ بطنه ومات
واصناف السحج دموى وصديدى ومدى ومرى وخراطى ومخاطى وزبدى وقشارى والمرى سليم
يتدارك وكثيرا ما يكون من امراض حادة وحميات محرقة وغبية وكثيرا ما يكون بحرانا لها والمدى اذا
ابتدا بديا فاما ان يكون سببه انفجار دبيلات واورام في الاحشاء دفعته الطبيعة الى الامعاء وهو اسلم
وهذا القسم بالحقيقة لا يكون معويا وكثيرا ما يؤدى الى المعوى ويفسد اخر الامر وكثيرا ما يتبعه اختلاف
مدى لا يحتبس ويكون اكثر ذلك قيحيا مديا وربما خالطه دم واما ان لا يكون سببه ذلك ولا يكون في
الاعضاء الباطنة ورم نضيج ينفجر فيكون من جهة سرطان متعفن في الاحشاء ولا برء له لكثرة ما يصال
قلة ما يحدث من السكون ولصعوبة العلة في نفسها واما الصديدى فاما عن ذوبان واما عن رشح من
ورم وهو في طريق النضج واكثره ليس بمعوى واما الدموى فمنه واقع دفعة ومنه واقع يسيرا يسيرا
والاول سببه انفتاح عرق وانحلال فرد واذا لم يصحبه وجع ما فليس من الامعاء بل من احشاء اخرى
خصوصا اذا اقترن بذلك علامات اخرى وقد يكون من الامعاء ايضا بلا وجع اذا كان على سبيل انفتاح
فوهات عروقها من غير سبب اخر وهو اسلم واذا كان الشتاء يابسا شماليا ثم عقبه ربيع مطير جنوبي وصيف
مطير كثر اسهال الدم وكذلك اذا كان الشتاء جنوبيا والربيع شماليا قليل المطر وخصوصا في الابدان الرطبة
وابدان النساء واذا جاء صيف ومدة بعد ربيع شمالي وشتاء جنوبي كثر الاسهال والسحج وكان سببه كثرة
نوازل وقد يكثر اسهال الدم في البلاد الجنوبية مع هبوب الجنائب وكثرة الامطار لتحريكها المواد وارخائها
المسام وخصوصا عقيب نوازل مالحة واما الذى يكون من اسهال الدم بعد اسهال مرارى وسحج مرارى ومع
وجع فهو ردئ وخصوصا اذا سبقت الخراطة ثم جاء دم صرف فان ذلك يدل على ان العلة توغلت الى جرم
الامعاء واما الخراطى فهو عن انجراد ما على وجوه الامعاء واما المخاطى فهو لرطوبة غليظة وربما اختلف
هذه الاختلاف في الحميات المركبة وضرب من الحميات سنذكره في بابه وفي الحميات الوبائية واكثر ما

ويحدث منها فساد
في آخر الامر

هذه هي اقسام ما كان من الامعاء
وكان مع سحج ودم

يكون في الحميات الوبائية يكون زبديا واما القشاري فقد يكون عن قروح المعدة ويخرج بالاسهال
ولكن لا يكون هناك سحج واذا كان مع سحج فهو عن نفس طبقة الامعاء ويدل على الغلاظ دائما بالغلظ
وفي الاكثر بالكبر وعلى الدقاق بالضد وهذه القشارات يخرج عند القيام ويخرج اكثر خروجها عند
الحقن الغسالة قال بقراط الخلفة العتيقة السوداوية لا يبرا قال بقراط اذا كان الاستفراغ مثل الماء ثم
صار مثل المرهم فهو ردي واذا وقع عقيب الاستسقاء اسهال خصوصا الاستسقاء الحادث عن ورم
الكبد كان رديا ويكون ذربا يسهل عن المائية ولا ينقطع قال كل خلفة بعد مرض شديد يعرض بغتة فهو دليل
موت قريب ومن كان به مع المغص كزاز وقي وفواق وذهول عقل دل على موت وفي كتاب قبر بقراط من كان
به ذوسنطاريا وظهر خلف اذنيه اليسرى شي اسود شبيه بالكرسنة واعتراه مع ذلك عطش شديد مات في
العشرين ولا يتاخر ولا ينجو واعلم ان الحمى الصعبة الدالة على عظم الورم وايضا سقوط الشهوة الدال على موت
القوة التي في فم المعدة والاسهال الاسود في قروح المعاء كل ذلك ردي واما الذي يكون من الامعاء من
غير سحج ودم ومن غير سبب من فوقها فتشارك زلق المعدة في الاسباب لكن الكاين عن اذاب القروح التي
فيها اكثر مما في المعدة بل كانه لا يكون الا فيها فان كانت قلاعية وكانت المادة الفاعلة لها لا تزال تسيل
ادى ذلك لا محالة الى سحج دموي والى اطلاق الدم القوي ويشاركها في السبب لزوم قوة من دواء مسهل
لفوهات العروق التي لها ولسطحها فيسهل والذي يكون من ضعف المعاء والمعدة فيسمى مادة البطن واكثر
السبب في ذلك ضعف وقروح واذابها وربما اتفق ان ينعقد شي من الدم المنصب في البطن فيدل عليه
برد الاطراف بغتة وانتفاخ البطن وسقوط النبض وتادي الى الغشي واما الذي يكون عن المعاء المستقيم وهذا هو
المعاء السادس فمنه ما يكون مع وجع فيسمى زحيرا وهو وجع تمددي وانجرادي في المعاء المستقيم ومنه
ما يكون بلا وجع وسبب الزحير اما ورم حار يسيل منه شي او ورم صلب او ريح او استرخاء العضلة فيخرج
معه المقعدة او تمدد يعرض وكزاز فيمنع العضلة الحابسة للبراز عن فعلها او فضل مالح او بورقي او كيموس
غليظ او مرار مداخل او استتباع لذوسنطاريا او برد يصيب العضو او طول جلوس على صلابة او غلظ
ما يخرج من الثفل وصلابته او اخلاط حادة او نواصير او بواسير او شقاق او قروح وتاكل او ثقل محتبس واكثر

ك ل بالكبير

قال وقد يكون مع الاستسقاء ذرب لا ينقطع
ولا يفيد لانه لا يسيل المائية بل يسيل باصعب
البدن وقد يؤدي الى السحج وقروح الامعاء
الاستسقاء

في ناحية المعدة

ما يكون يكون عن خلط مخاطى وبعد ان يكون مخاطيا يصير خراطيا ثم يقط دم وربما خرج بالزحير شئ كالحم
على ما حكاه بعضهم وجالينوس يستبعده واكثر ما يعرض الزحير يعرض لاصحاب البلغم العفن فانه لعفنه يبقى
اثره فى المعاء المستقيم عند مروره كل وقت ثم يكون لزجا لازما وربما اوهم العليل ان فى مقعدته ملحا مذرورا
لبورقيته واسهل الزحير برا ما لم يكن عقيب الذوسنطاريا ومتولدا عن الذوسنطاريا وقد يعرض ان يكن
المقعدة والمستقيم او يتمدد فيعرض لعضلته ان لا يحتبس ما يصل اليها كما انه يعرض لها ان يكن فلا يقدر على
استنزال ما فوقها اليها واما الذى يكون عن المقعدة بلا وجع فيكون انما الاغير ويكون اكثره على سبيل
دفع الطبيعة لفضل فى البدن وحصره فى البدن اسباب الفضل من الاغذية ومن احتباس سيلان او قطع
عضو او ترك رياضة او سائر ما قيل فى موضعه وهذا لا يجب ان يحبس الا ان يخاف سقوط النبض والقوة
فهذه هى اصناف السيلان الزحيرى من الامعاء الستة واما الكاين عن جميع البدن فاما على سبيل البحران
وقوة من القوة الدافعة واما على سبيل سقوط من القوة الماسكة كما يعرض للخائف المذعور وللمسلول والمدقوق
فى اخر عمره واما على سبيل الذوبان ويبتدى رقيقا ثم يصير خاثرا ويشتد الجوع ويسقط الشهوة ويسقط القوة
ويعرض حميات وربما عرض غشيان وعسر البول ورياح وقراقر وكمودة اللون وبرد الاطراف وجفاف اللسان
واما على سبيل استحالة الاخلاط الى فساد لحميات رديئة وسموم ضارة واما على سبيل انتقاض من امتلاء
شديد لما يعرض من ترك الاستفراغ او طرء واحتباس سيلان معتاد او قطع عضو او ترك رياضة او قلة تحلل
من البدن وسائر ما عرفته او لتراكم التخم الكثيرة فى دفعات فيرجع على سبيل مرض حاد وهو من جملة الهيضة
واما على سبيل امتناع من نفوذ الغذاء لسدد فى العروق وغير ذلك فاما الهيضة فهى حركة من المواد الفاسدة
الغير المنهضمة الى الانفصال من طريق المعاء راجعات عن البدن على حدة وعنف من الدافعة فان
الاغذية اذا لم تنهضم جيدا استحالت الى اخلاط غير موافقة للبدن وتحركت الطبيعة الى دفعها اذ ثقلت
عليها من الجهات باصناف من القى المرى والمائى والزنجارى احيانا واصناف من الاسهال وما كان
من الهيضة سببه من فساد طعام واحد فهو اسلم مما يكون بسبب تواتر فساد بعد فساد والهيضة الرديئة
يبتدى اولا ابتداء خفيا ثم يحدث وجع ومغص فى البطن والامعاء فينبسط ويصعد الى المعدة لكثرة

ما

مايوذيها الاخلاط الحادة المتجهة اليها وفي الاكثر يكون اسهال وقي معا فاذا اندفعت استتبعت
اخلاط البدن لما عرفت من السبب فيبدا باسهال مرارى ثم مائي خالص زهك منتن ثم ربما ادى الى
اختلاف كغسالة اللحم الطرى دسم الرائحة والى الخراطة ثم يودى الى استرخاء النبض والتشنج والعرق البارد
والى الموت واصحاب الهيضة يكثر فيهم العطش وكل ما شربوا ماء اجهها فسخن في معدهم بقياه والصبر على
العطش نافع لهم وكثيرا ما يعرض لهم بطلان النبض على سبيل الضغط والتاذي من الاعراض الفاحشة
فاذا سكنت الاعراض عاد النبض ومن كان معتادا للهيضة لم يكن له منها خطر من لم يكن معتادا لها وهي
في الصبيان اكثر واكثر ما يعرض الهيضة فانما يعرض في الصيف والخريف لضعف الهضم فيهما ويقل في
الشتاء والربيع وقد يكثر حدوث الهيضة من شرب ماء بارد على الريق يتبع غذاء غليظا لاسيما في الفطر من
الصوم والبطيخ والمشمش مما يهيج الهيضة وكثيرا ما يحتبس الهيضة فيميل ما انفش مادتها الى اعضاء البول
فيحدث حرقة في البول واما الاسهال الواقع بسبب امتناع نفوذ الغذاء وهو السددي فهو الذي يسمى
الاسهال الكاين بادوار وذلك لان العروق المنسدة يمتلي في مدة معلومة الى ان يحتمل ثم يستفرغ
متراجعة وفيما بينها حال كالصحة واكثر النوبة عشرون يوما وربما تقدم او تاخر لما يعلم من الاسباب و
اما الكاين بسبب الاغذية فقد ذكرناه مرة في المغذى ولا باس لو اعدنا ذلك وزدناه شرحا فنقول ان
الكاين للاغذية اما لقلتها فيفسد في المعدة الحامية كما علمت فلا يقبلها الطبيعة فيدفعها واما لكثرتها
فيمدد ويكظ او لا يقبل الهضم ويفسد او لثقلها ايضا فيهبط واما للذعها كالبصل واما القوة سمية فيها
كالفطر او لسرعة استحالة الى الفساد كاللبن او لشدة رقتها فترشح ولا يحتبس عند الباب او لرطوبتها و
لزوجتها فيزلق او لكثرة الحركة عليها او لكثرة شرب الماء عليها فتخط ويزلق او لكثرة ما يجد من الاخلاط
المزلقة كالبلغم او الحالية كالصفراء او لكونه غذاء كذب وهو الكثير الكمية القليل الغذاء مثل البقول
او لترتيب فاسد يوجب الازلاق مثل تقديم الغذاء اللين الخفيف الهضم المزلق وتاخير الغذاء القابض العاصر
او لتاخير ما هو سريع الاستحالة فيفسد ويفسد ما تحته ويستدعى الطبيعة الى الدفع واما الكاين بسبب الهواء
المحيط وهو ان الهواء الحار يحلل فيجفف والجنوب وكثرة الامطار والبلاد الجنوبية يطلق وربما كانت

دسم الرائحة
زهك
ولسبب
والبارد يجمع فيجفف

الرياح سببا للاسهال بما يفسد من الهضم ويحرك من الغذاء قال بقراط اللثغ يعرض لهم الذرب كثيرا يعنى
باللثغ الذين لا يفصحون بالراء والسبب فى ذلك ان الرطوبة مستولية على اعضائهم العصبية وعلى معدهم
بمشاركة ادمغتهم او بسبب عم الدماغ وغيره وهؤلاء ايضا يجب ان يسهلوا برفق قال بقراط من كان فى
شبابه لين الطبيعة او صلبها فهو عند الشيخوخية بالضد ولكن من كان دائم لين الطبيعة فى الشباب لم
يوافقه فى شيخوخته دوامه وكل خلفة يكون بعد مرض شديد يعرض بغتة فهو دليل موت لانه يدل على
فساد الاخلاط دفعة **العلامات** قيل انه اذا كان البول فى الحميات الصفراوية ابيض مع سلامة الدلائل
اى ثبات العقل وفقدان الصداع ونحوه فيوقع سحج الامعاء ثم الفرق بين الدماغى والمعدى ان المعدى لا ترتيب
له ولا اوقات باعيانها بعينها لنوبته بل يكون بحسب التدبير وان كانت الهاضمة ضعيفة خرج بلا هضم وان كانت
الماسكة ضعيفة خرج سريعا وان كانت الماسكة والدافعة جميعا ضعيفتين خرج سريعا ولم يخرج كثيرا دفعة
بل تواتر القيام قليلا قليلا واكثره من برد وان كان الضعف فى غير الهاضمة خرج ما خرج غير عادم للهضم
كله بل خرج وله هضم ما بحسب زمان لبثه فى المعدة والذى يكون عن زلق رطوبى يخرج معه رطوبات
والذى يكون عن زلق قروحى او بثورى فيكون معه علامات قروح المعدة من القى القشارى والبثور فى
الفم والوجع وقد قال بقراط من كان به زلق الامعاء فالقى له ردى وهذا حكم خفى العلة واما الدماغى فاكثره ما
بعد النوم الطويل محفوظ النوائب ومعه علامات النوازل وفساد مزاج الدماغ وفى الكتاب الغريب اذا
ظهر فى زلق الامعاء على الاضلاع بثر ابيض يشبه الحمص ودر البول وكثر مات من ساعته واما الكبدى فقد
ذكرنا علاماته فى ابواب امراض الكبد وكذلك الماساريقى واما الطحالى واكثره سوداوى وقد ذكرنا فى بابه و
مثل الدردى وقد ذكرنا ما فى ذلك من العلامات الردية والسليمة وفرقناه من الكبدى ودللنا على انه
يكون عند اوجاعه واحواله الخارجة عن الطبيعة فى باب امراض الطحال وفى هذا الباب نفسه وعند ذكر
الاندفاعات الكبدية واما المعوى دمويه وغير دمويه فيدل عليه وجع الامعاء والمغص ويخالف الكبدى
بما علمته من ان ذلك اكثر وله نوائب وفترات وكل نوبة اردى من التى قبلها وانتن واضر بعياله البدن
اشد وعلامات فساد الكبد معه اظهر واعلم ان حال الوجع والمغص والخراطة اعظم ما يرجع اليه فيعلم عند

وجوده انه من المعاء لامحالة وان كان مع عدمه قد يكون ايضا من المعاء والسحج واسهال الدم الحامض

بالمعاء يدل عليه ايضا الوجع والمغص وربما كان اسهال دم عن انفتاح عروق وتبعه سحج اذا تقرح و

ربما كان التقرح اولا ثم يتبعه اسهال دم ويدل عليه انه معوى الخراطة والجرادة وربما كانت القرحة

قلاعية بعد فلا يظهر الخراطة الا بعد حين ولكن يكون ذلو موجع فى موضع معلوم وقد يكون قدر ما يخرج

قليلا ومتصلا وطويل المدة وخروج القشار فى الاسهال بلا سحج يدل على انه من المعدة فما يليها ويدل

عليه وجع المعدة وما علم فى بابه واعلم ان الخراطة والجرادة دليلان قاطعان على القروح واذا كانت مع

ذلك منتنة الريح دلت على تاكل وان كانت مع النتن سوداوية خيف ان يكون سرطانية ويعرف مكان

القرحة او الافة وميدا خروج الدم من مكان الوجع هل هو فوق السرة او تحتها ومن قوة الوجع فان وجع

الدقاق شديد يشارك الاعضاء الفوقانية ومن القشور هل هى دقيقة ام غليظة فان الغليظة تكون

دائما عن الغلاظ والرقيقة فى اكثر الامر يكون من الدقاق والكثيرة يكون فى الاكثر من الغلاظ والصغيرة

من الدقاق ومن الاختلاط فان شدة الاختلاط بما يخرج يدل على ان القرحة فى العليا والمجاز عنه يدل على

انها فى السفلى وكثيرا ما يكون الذى فى السفلى وفى المقعدة يخرج دمه قبل البراز ومن زمان ما بين

الوجع والقيام فانه ان كان الزمان اطول فهو فى الدقاق ومن حال ما يصحبه من البراز فانه ان كان

كيلوسيا وشبيها بماء اللحم فهو فى الدقاق ومن النتن فان ما ينزل من الدقاق انتن ومن الوجع فان وجعها

اشد ومن الدم الذى ربما خرج فانه يكون فى الدقاق غساليا يختلط بالزبل نفسه واعلم ان الداء اذا

كان قرحة وكان مزمنا وكان ما يخرج له قدر ثم لم يكن وجع بحسبه فالقرحة كثيرة الوسخ والفرق بين بحسبه

القرحة المتوسخة والمتاكلة ان المتاكلة اشد وجعا وما يخرج منها اشد نتنا والى السواد واقل والوسخ

من القروح يكون صديده مائيا والى بياض وزهومة واذا خرج بعد الخراطة دم كثير يدل على ان القرحة

غارت والعلة قويت وفنى ما على وجه الامعاء ووصل الى جرم المعاء وكثيرا ما يكون هذه القروح عقيب

اورام سبقت فدلت باوجاعها وسائر ما نذكر من العلامات على انها اورام وكثيرا ما يكون لاسباب

اخر مما ذكرناه وان كان السحج لانفتاح عروق تقدمه استفراغ دم صرف له اختلاط ما وربما كان معه

وجع وربما لم يكن وربما كان له ادوار كما يكون ايضا في غير الحادث من الامعاء وتقدمه علامات الامتلا
وان كان من بواسير واشياء سرطانية في اعالي الامعاء كان عفنا ومعه دم اسود ويكون قليلا متصلا
وربما كان له ادوار بحسب امتلاء البدن واستفراغه وان كان عن رطوبات مالحة وبورقية او غليظة و
لزجة دل عليها استفراغها المتقدم وحدوث الرياح والقراقر وعدم الصبغ في البراز وما يحس من ان شيا
انقلع من موضع ويكون الوجع كاللازم لا ينتقل الى حين ويحس معه كالثقل ويخالط الخراطة بلغم وان كان
عن صفرا سحجتها دل عليه استفراغها المتقدم والمخالط بخراطة ان كانت او لبراز فيشتد صبغه وكذلك
السوداوي الردي والسليم يدل عليه تقدم ذلك النمط من السوداء ومخالطته لما يخرج حامضا في ريحه
غالبا على الارض او درديا اسود غير حامض في ريحه ولا غالي ويكون معه كرب شديد وربما ادى الى الغشي
واعلم ان سبب السحج والدوسنطاريا ان كان فاما بعد يخرج مع الخراطة مثل صفراء او سوداء او دم حاد او بلغم
عفن او زجاجي او ثفل يابس فالعلة في طريق الازدياد لملازمة السبب فان انقطع ذلك وبقيت الخراطة
والجرادة والدم ونحو ذلك فان السبب قد انقطع وبقي المسبب والاثر الحاصل عنه فيجب ان يقصد هو وحده
بالعلاج وعلامة الاسهال المعوي الدموي الردي ان يتبع سحجا مؤلما واسهالا متواترا ثم يبطل معه الشهوة
ويقلب النفس ويودي الى الجرادة والخراطة ويهلك كثيرا واما الكاين دفعة بلا وجع كثير ولا افة تتبعه في
الشهوة وغيرها فهو سليم وان كان من غلظ الثفل فيدل عليه حال الثفل وحدوثه مع مرور الثفل وسكون
الوجع عند حال لين الطبيعة وكثيرا ما يكون ما يخرج عصارة ينفصل عن الثفل عندما يغلظ ويجف
للسبب الذي يجففه فيظن اسهالا فيحبس وفيه الهلاك وعلامة ذلك ان لا يكون شي منه عند لين
الطبيعة ومفارقة الثفل وان تيقدم الثفل ~~وان يتقدم الثفل~~ ثم يخرج بعده ثفل يابس واما القسم الذي
قبله فاكثره يخرج بعد الثفل الذي يسحج واما الزلقي منه فيدل على الفرق بينه وبين زلق المعدة هضم
يسير يكون في الطعام فاذا انحدر عن المعدة لم يلبث في الامعاء بل بادر الى الخروج فان كان سببه قروحا
دل عليه السحج وما يخرج من دلائل القروح وان كان بلغم هناك لزج دل عليه ايضا البلغم الذي يخرج معه والرياح
والقراقر وفي البلغمي يحس بزلق شي سهل وفي القروحي بالوجع تحت مكان المعدة فان كان زلق ليس

عن قروح ولا عن بلغم بل لسوء مزاج دل ذلك على عدم خروج علامات القروح والبلغم والفواق اذا حدث
بصاحب البطن وخصوصا بصاحب الزحير فذلك دليل شر يدل على اليبس المذبل واذا غذى المبطون
الضعيف فلم يزد نبضه فلا تعالجه والمبطون يموت قليلا قليلا يسقط نبضه ويصير دوديا وغليا وهو
مع ذلك يعيش ويعقل ثم يبطل نبضه وهو يعيش ثم يموت واعلم ان من يختلف اصنافا مختلفة من المرار
والزبدى والفنون السمجة ولا يضعف فلا يحبسه فيودى به الى امراض صعبة واو رام اد محسه واما
البدنى الذوبانى فيدل عليه سلامة الاحشاء فى انفسها وبرآتها من الدلائل الموجبة للاسهال عنها
واشتغال البدن وحرارته وملازمة حمى دقية واختلاف لون وقوام ونتن رائحة فما كان عن ذوبان
دقيقة
الاخلاط كان صديديا مائيا وما كان من ذوبان اللحم الشحمى اندفع كان صديدا غليظا كما فى القروح مع دسومة
والوان مختلفة ثم يصير له قوام الشحم من غير اختلاف فى قوامه ولا مائية وكذلك حال ذوبان اللحم الاحمر
الا انه يعدم الدسومة ويكون اخر دردى اللون واما الكاين عن فضل وامتلاء يدفعه الطبيعة من
البدن لما ذكر من اسباب احداث الفضل والامتلاء فيدل عليه الاسباب ويدل عليه ان المستفرغ
يكون دما صرفا نقيا مع كثرة دفعه بلا وجع ولا يستتبع استرخاء وضعفا ويكون له نوائب واما الزحيرى
فيدل على اقسامه ما يخرج مما يرى والاسباب الموجودة من برد واصل ومن جلوس على صلابة او من بواسير و
شقاق وغير ذلك وما تقدم من اسهال وسحج او لم يتقدم ومما يغلط فيه ان يكون هناك ثفل محتبس يولم
ويوجع ويرسل عصارة فيتوهم انها سيلان زحير وربما خرج خراطة كالبلغم فيتوهم ان الزحير بلغمى فلا يجب
ان يغتر بذلك بل يجب ان يتامل السبب من وجهه على ما علمت والفرق بين قروحه وقروح المعاء التى فوقها
ان ما يسيل من المستقيم يقل فيه النتن ولا يكون فيه نتن واذا عرض لصاحب قروح الامعاء وصاحب اسهال الدم
ان يجمد الدم فى بطنه عرضت العلامات التى ذكرناها فى باب اسباب هذه العلة من انتفاخ البطن وبرد الاطراف
دفعة ومن سقوط القوة والنبض فاذا عرض لصاحب هذه العلة شئ من هذه فاعلم ان الدم عرض له ذلك
واعلم ان القيام الاسود الكاين للاحتراق اذا اتجه الى الاخضرار فقد اخذت الطبيعة فى التلافى فيخضر ثم
يصفر ثم يقف واعلم انه يقام اشياء كالعدد فيتوهم انها خرط لسهروج الامعاء ولذلك لا يكون الامع مغص

فذلك ليس بخراطة بل فضول الخلط واعلم ان من كان به قيام واحتبس وهو باق على حاله لا سوء بالحله قوته فالسبب
فيه ان بدنه ليس يقبل الغذاء واعلم ان من يقوم بالنهار اكثر منه بالليل بل يعتريه القيام كلما تناول شهوته
نهارا فالسبب ضعف معدته واذا كان بالليل اكثر فالسبب ضعف كبده وردها للغذاء واعلم انه كثيرا ما
اعقب القيام باخراجه اللطيف وتخلفه الكثيف قولنجا شديدا علاج الاسهال مطلقا اقول ولا يجب ان
يستعان بما قيل في باب افراط اسهال الادوية المشروبة وتقرا ذلك الباب مع هذا الباب ثم نقول ان الاسهال
يمنع من حيث هو اسهال بالمقبضات ومغلظات المواد وبالمغريات وربما احتيج الى المخدرات وايضا قد
يعالج الاسهال بالمدرات والمعرقات وموسعات المسام وبالمقيئات فان هذه جميعها يحرك المادة الى
خلاف جهة الاسهال فان خالط الاسهال حرارة جعل معها مبردات او اختير منها مبردات واستعملت الموسعات
للمسام والمعرقات من خارج البدن وان خالطه برد جعل معها مبردات او اختير منها مسخنات واكثر ما يحتاج
الى المسخنات اذا كانت القوة الهاضمة ضعيفة ثم اذا كانت سدد من اخلاط لزجة ويستعان بما قيل في
باب ضعف الهضم واكثر ما يحتاج الى المبردات اذا كانت الماسكة ضعيفة والحارة قد تعين على حبس الطبيعة
بما ينفذ الغذاء بسرعة وبما تدر وتعرق وربما فعل الشراب الصرف القوى العتيق هذا فان من به اسهال وربما
شرب اقداحا من شراب هذه الصفة بعضها خلف بعض حتى يكون دائما كالسكران فيحتبس طبيعته واعلم ان
التنويم من انفع الاشياء لمن به اسهال واذا كان مع الاسهال سعال ترك ما فيه حموضة شديدة وقبض واقتصر
على ما ليس فيه ذلك من الاطعمة والاغذية فيختار الباردة والمغرية وكذلك كلما كان جرمه صلب وفيه نفوذ
للبدن الذى يتعدى عنه مثل الاسوقة ويضرهم كلما يسيل من الاحشاء والمرق واعلم ان الربوب المحلاة كثيرا
ما ضرب بتهييج العطش ومن حوابس الاسهال الحمام والدلك بما يوسع المسام فكثيرا ما يجذب المادة الى ظاهر
البدن من المروخات والدلوكات ومنها الادهان الحارة كدهن الشبث ونحوه ومن حوابس الاسهال وضع المحاجم
على البطن فقد جرب ووضع المحاجم على بطون من بهم اسهال وسحج اذا تركت عليهم الى اربع ساعات احتبست
ونحن قد جربنا ذلك ومن حوابس الاسهال الاضمدة للمعدة والامعاء يتخذ من المسخنات القابضة ومن المبردات
القابضة بحسب الحاجة ومن حوابس الاسهال ~~الاسهال~~ وذلك اذا كان سبب الاسهال خلط ينصب الى المعدة

ل
كان السبب

ل
مسخنات

ل
الحبوب

والمعا

والمعا فينزل الطعام ويسيله ويستفرغه ويلزم استفراغه ان يتبعه الاخلاط فاذا استوصل ذلك واستفرغ
هان وجه التدبير واذا استعملت الادوية فابدا بالمفردة فان لم ينجع فحينئذ يصير الى المركبة والحابسة اما
مجففة ميبسة واما مقبضة واما مبردة مخثرة واما مغرية مسددة للمسام التي منها تنبعث والادوية المفردة
الباردة الحابسة فهي مثل الجلنار والعفص والاقاقيا والورد والصمغ الاعرابي والطين المختوم والطين
الارمني والطراثيث والطباشير وخصوصا المقلو وخصوصا الذي ربي بالكافور وثمرة الطرفا والعليق
وحب الرمان والسماق والابزباريس والريوند وبزر الحماض وبزر قطونا المقلي والكربرة وبزر لسان الحمل
وعصارة لحية التيس وبزر الورد جيد وثمرة التوث الفج وخصوصا من السح وعصارات القوابض مجففة
وربوبها وعصارة بزر البقلة الحمقا اوقية واحدة تشربها فيكون نافعا والرائب المطبوخ الذي لا زبد فيه
اصلا والادوية المفردة الحارة اليابسة فهي مثل الكمون المقلو والنانخواه والانيسون المقلي وقشار
الكندر والمر والميعه اليابسة والدارشيشعان والصبان فقد يشوى لهم الجوز المقشور ويدق ويعطى
بسكر مقلو وماء بارد قدر جلوزة ومثل اللاذن نفسه يسقى منه وزن درهم بمطبوخ والجبن العتيق المقلو
يوخذ كما هو ويطبخ في عصارة قابضة لكنه يعطش وافضل تدبيره ان يغسل بالماء والملح مرات او يطبخ
طبخا يخرج ملحه ثم يجفف فان الدرهم منه يحبس وهو اقوى من كل شي والزاجات والانفحات عاقلة والانفحة
الجدي قد يسقى منه الصبي وزن دانق ونصف في ماء بارد والكبير فوق ذلك والى وزن درهم واحد
من انفحة الارنب فانه يحبس في الوقت البطن ويجب ان يبتدا في سقي الانافح من دانق فان لم ينفع زدت فيها الى ما
لا يجاوزه في الوزن وزن درهم والجبن العتيق الذي سلف تدبيره اذا سقي منه وزن درهم فهو اقل
ضررا واقوى فعلا من الانفحة وقد زعم بعضهم ان المسح اذا احرق منه قطعة حتى يسود ثم يسقى منه وزن
نصف درهم فانه يحبس وقد حدثني صديق لي من المعاجين بتصديق ذلك تجربة له وخرء الكلب الاكل
للعظام وحده اذا سقي منه وزن درهم ونصف بمطبوخ حبس بقوة خصوصا اليابس الماخوذ في ماه
تموز ومما لا ينسب الى احد الطرفين نسبة كثيرة قوابض النعام مجففة والشربة منها وزن ثلثة دراهم
يجفف ويبرد بالمبرد ويسقى منه هذا القدر من كان به ذرب في رب الاس او رب السفرجل بحسب مثل مزاجه

مطلقا او بحسب القوة

الحابسة

والصبيان فقد يشوى لهم الجوز
القشر ويدق ويعطى بسكر مقلو
وماء بارد قدر جلوزة
ربع درهم

ولبن المعز المطبوخ حتى يغلظ او المرضوف بالرضف يلقى فيه ثلث مرار وربما جعل فيه قليل ارز مقلو وربما
قوى بعض الادوية المفردة المذكورة بحسب الحاجة وايضا رجيع الكلب العظامى الابيض وايضا مح البيض مسلوقا
فى الخل ومن المركبات المائلة الى البرد اقراص الطباشير الممسك واقراص العليق المسمى قلسديقون واقراص الطين
المختوم واقراص الجلنار واقراص الفيلزهرج واقراص الطراثيث واقراص الزعفران واقراص الابيون واقراص
الخشخاش الممسك وحب الافيون وحب اليبروح والمقلياثا وسفوف حب الرمان وحب السندروس وللاسهال
المفرط وزن درهمين من الصدف المحرق والطين الارمنى مناصفة واضاف المقلياثا بالطين المختوم وبغير
الطين المختوم ولا يجب ان يفرط فى قليها فيذهب قوتها يجب ان يحمى القدر فيرفع عن النار ويترك هى
عليه ويحرك حتى تستوى ومن المركبات المائلة الى الحر قليلا كان او كثيرا اقراص الافاوية والجوارش الجوزى و
جوارشنات ذكرناها فى اقراباذين وجوارشن البزور القابضة واقراص الزعفران واقراص الكهربا وايضا
يؤخذ عفص اخضر غير مثقوب وقشور الرمان وفلفل مكد نخو بنصف درهم ويعجن ببياض البيض ويقور رمانة ويلقى
هى فيها ويسد بابها بالشمع ويوضع على الجمر ومن ذلك ان يؤخذ سويق الحنطة ويخلط بشىء من النانخواه وثمرة الطرفا
ويحرف ويلت بزيت انفاق ويعجن ويخبز ويجفف فى التنور ثم يؤخذ منه وزن عشرة دراهم مدقوقا ويشرب
فى ماء بارد وقليل شراب ومن هذا القبيل ايضا فيما يعالج به الصبيان اذا عرض لهم اسهال عند نبات اسنانهم يؤخذ
خشخاش وحب الاس وكندر ذكر وسعد مكد نصف درهم فنعم سحقه ويداف فى لبن المرضعة ويشرب ومن
هذا القبيل دواء جيد مجرب يؤخذ حب الزبيب المجفف وينعم سحقه حتى يصير كالغبار ويؤخذ العظام المحرقة
ويؤخذ لب البلوط والانفحة والكزبرة المقلوة وسماق وخرنوب الشوك وبزر الكرفس والكمون المنقع فى الخل
والخبز الفطير اليابس والكندر والنانخواه اجزاء سواء يسحق جيدا ويرفع ولك ان تجعل الانفحة اقلها او
نصف جزء ثم يتناول منه كل ساعة قمحة مقدار ما يكون قد تناول فى اليوم عشرين درهما ان كان من الانفحة اقل
جزءا او اقل من ذلك ان كانت الانفحة اكثر فيحبس الطبيعة فى يوم واحد ومن هذا القبيل ان يؤخذ السعد والسنبل
والجلنار ودقاق الكندر وشىء من العفص مقدار نصف جزء ويطبخ فى الماء طبخا ثم يصفى ذلك الماء ويذر عليه
من السك الممسك والعود الخام الجيد شىء بحسب ما يوجبه الحال ويشرب ومن هذا القبيل زنجبيل زاج

والسماق

لبنه الذى يرضعه

يخلط بعد سحقه جيدا

الاساكفة سماق بالسوية يستف منه درهمين الى مثقالين ومن هذا القبيل واقرب الى الاعتدال ان يوخذ
بزر سياوشان وسنبل الطيب وبزر السلق الاملس ورب الشيل والباداورد واصل شجرة الصنوبر ويتخذ منها
قرص واعلم ان الحاجة الى الطباشير حبس الدم والحاجة الى البزر حبس الاسهال المعوى والحاجة الى
بزر قطونا ولسان الحمل المقلى هو المغص والا فان نفس الاسهال يزيله الاسوقة وخصوصا مكررة القلي و
الغذاء ما ذكرناه والبيض المسلوق منفعته في الاسهال الكاين من عقر المعاء وليس بموافق للكبدي و
عقد
المعدي بل ربما ضر واما المخدرات فان فيها خطرا وان كان قد يعرض اليها حاجة فانها قد تنفع من حيث تغلظ
المادة ومن حيث تنوم ويبطل الحاجة الى القيام بسبب حس اللذع وكيف كان فلا يجب ان يستعمل ما كان
عنها مندوحة واذا وجب استعمالها لم يستعمل على من برد بدنه وضعفت قوته وظهر ذلك في النبض فان
كان لا بد خلط بها مثل الجندبيدستر والزعفران ونحوه وقد شاهدنا من احتمل من الافيون شيافة فمات
واذا امكن ان يستعمل في شياف لم يستعمل مشروبا واذا امكن ان يستعمل في ضماد لم يستعمل حمولا وشيافة و
من الضمادات المخدرة ان يوخذ من الافيون ومن بزر البنج جزء جزء ومن جفت البلوط والجلنار والاقاقيا
والكندر والمر مكد خمسة اجزاء يجمع بعصارة البنج او عصارة قشر الخشخاش او طبيخهما ويطلى فانه جيد مجد
**مشروب قوي القبض** يوخذ من انفحة الارنب وزن دانقين ومن الافيون مثله ومن العفص وزن
نصف درهم ومن الكندر وزن نصف درهم يتخذ منه اقراص والشربة نصف مثقال ومنها عفص فج
جزء كندر وافيون مكد نصف جزء والشربة وزن درهم وايضا بزر البنج والافيون والخشخاش والطباشير
والجلنار والكندر بالسوية والشربة الى درهم وايضا افيون سندروس دقاق الكندر مر زعفران يسقى
منه حبتان مثل حمصتين واصلح من ذلك جندبيدستر افيون ميعة سايلة بزر البنج مر زعفران اسارون
زرنيخ
كندر نانخواه بالسوية يعجن بعسل مصفى من رغوته والشربة منه مثل بندقة وايضا مرداسنج ربع درهم
انفحة نصف درهم عظام محرقة درهم عفص درهم افيون دانق وايضا اقراص بزر البنج ومعجون البنج وايضا
اقاقيا عفص افيون صمغ مكد جزء يتخذ اقراصا وايضا مخدر مشروب يحبس في يومين يوخذ نانخواه وبزر
الكرفس وقشور رمان حامض وعفص وابهل بالسوية مكد جزء افيون نصف جزء يسحق الجميع كالكحل والشربة

من درهم الى مثقال بالغداة ومثله بالعشى وللصبى من دانق الى دانقين ومن ادوية الاسهال ما يوافق من
به سعال مع الاسهال مثل ثمرة الاس والمصطكى والصمغ الاعرابى والكندر وبزر قطونا المقلو والطباشير و
الشاهبلوط والجوز واللوز المشوى وبالجملة يجب ان يعطى ما ليس فيه حموضة وعفوصة شديدة بل
تسديد وتغرية فان لم يكن بد اعطوا العفصة ثم اتبعوا باللعوقات الملينة للصدر وكثير من اللعوقات المتخذة
من الخشخاش والكثيرا والصمغ والخرنوب وثمرة الاس والنشاء المقلو ولعابات اشياء قليلت اولا ثم احتيل
فى اخراج لعابها بما يجمع بين الامرين واما اغذيتهم فيجب ان لا يكون فيها لذع ولا ملوحة كثيرة ولا حموصة
موذية فيحرك القوة الدافعة وهذه فمثل ما ذكرناه من اللبن المطبوخ او المرضوف وخصوصا الذى اطفى فيه
الحديد مرات وابرد من ذلك الرائب المنزوع الزبد البتة مطبوخا مع قليل ارز وجاورس مقلوين وبحرت
مبلغ ما يستمريه فاذا لم يستمر شيئا تناول اقل منه واشد الالبان المطبوخة تقوية لبن البقر واوفقها للمحرورين
لبن الماعز مع انه اقبض والرائب افضل للمحرورين من غير الرائب ومثل الباب السميد المقلو المبرد المجفف ومثل
الخبز المعجون دقيقه بالخل يخبز جيدا وهو للمحرورين غاية ومثل العدس المطبوخ فى ماءين يصبان عنه
ثم يطبخ فى الثالث حتى يثخن ويحمض او لا يحمض ومثل الحماضية واما الحوامض فمثل ما يتخذ من السماق ومن
حب الرمان بالكعك والكزبرة وربما جعل فيها ارز والباقلى المطبوخ بالخل جيد لهم ومن اغذيتهم التى تغذو
ويكون فى نفسها علاجا جيدا ان يوخذ من سويق الشعير حفنتان ومن بزر الخشخاش حفنة ومن قشر الخشخاش
حفنة يطبخ جيدا ويصفى ويتناول وان حمضته بسويق التفاح الحامض وحب الرمان والسماق كان
صوابا ويكون ملحهم الملح الدرانى يدق ثم يقلى قليا جيدا ثم يخلط به حب الرمان والكزبرة والسماق وان
لم يكن حرارة شديدة خلط به جبن عتيق مقلو مدقوق ويجب ان لا يسقوا الا البارد كيف كان فان البارد
يعقل ويحرى والفاتر يحل ويحوج الى كثرة اللحم الا فى الهيضة على ما يشرط فى السددى وفى الوردى واللحمان
التى يرخص لهم فيها هى لحمان الطياهيج والقباج والدراريج والعصافير والقنابر ولحم الارنب والقطا و
الشفانين والفواخت ولحم السودانى خاصة والاصوب ان يكون مشوية مبزرة او محمضة مشوية وصفرة البيض مسلوقة
فى الخل والمصوصات المتخذة منها بمثل حب الرمان والزبيب الكبير العجم والكزبرة وبمثل السماق وما اشبه

ذلك من ثمرة العليق وعسالج الكرم وورق الحماض وورق لسان الحمل والكرنب المكرر الطبخ والسمك
الصغار المطبوخة بالخل ومن الذي يجري مجرى الابازير زهرة الفستق وزهرة الزعرور والكزبرة وحب الاس
واذا لم يهضموا اللحمان اتخذت لهم مدققة من لحم الفراريج والقباج ونحوها وطبخت بقوة وخلط بها ارز
او جاورس قليل ثم صفي واعيد على النار حتى يقرب من الانعقاد ثم يحمض بسماق او حب رمان ونحوه و
الكردناك نافع لهم اذا لم يفسد الهضم جدا ويجب ان لا يملح الا قليلا وان يسيل منها بالغرز رطوبة كثيرة و
الاكارع شديدة النفع لهم اذا طبخت في الارز المقلو وليجتنبوا الفواكه اصلا وان كانت قابضة الا عند نفرة المعدة
من الاطعمة الاخرى والشاهبلوط لا يضرهم وكذلك القسب وان كان الطعام اللطيف يفسد في معدهم
اطعموا الاطعمة التي فيها غلظ ما مثل الاكارع بالربوب القابضة ومثل الاحساء المقوية المتخذة من الارز
والجاورس وربما انتفع بعضهم بتربيض البطون ونحوه والسكباج المتخذ من اطايب البقر ياكل السكباج وحده
بالثريد او ياخذ معه ان اشتهى من الاطايب شيئا بقدر قوة هضمه فيجود هضمه ويعتدل مزاجه وليس موافقة
البطون عامة لجميع اصحاب القيام ومن الاحساء الجيدة لهم ان يوخذ الخشخاش ويقلى قليلا قويا ثم يتخذ منه المحمودة
ومن الارز والجاورس حسو ويحمض ان شا بالسماق وحب الرمان ونحوه او يتخذ حسا من الكعك اليابس
~~والارز والجاورس حسو ويحمض ان شا بالسماق وحب الرمان ونحوه او يتخذ حسا من الكعك اليابس~~ والارز
وشحم الكلى الماعز او ينقع السماق في ماء المطر يوما وليلة ويغلى غلية خفيفة ثم يصفيه تصفية شديدة
ثم ينقع فيه الذرة حتى ينتفع ثم يطبخه ثم يمرسه فيه بقوة ثم يصفيه ويرمي الثفل ثم لا يزال يحركه على النار
بعود حتى يصير مثل الغري ثم يطيبه بالملح اليسير ويجعل دسمه شحم الجدي واللوز المقلو وقليل زيت و
لا يكثر فيه الملح والدسومة وهذا يكون للغذاء حارا وباردا ومن دسوماتهم زيت الانفاق ويجب ان يكون
ماؤهم ماء المطر فان فيه قبضا واظن ان اكثر نفع ذلك لسرعة انجذابه الى الكبد وسرعة تحلله ولا يبقى في لهم
الكيلوس رطوبة ويكره لهم الشراب فان لم يكن بد وكانت القوة تقتضيه لينتعش به فالاسود القابض الطعم
القليل والاصوب لهم ان لا ياكلوا الاغذية الكثيرة الاصناف ولا مرارا بل يجب ان يقتصروا على طعام واحد
قليل المقدار ويكون مرة واحدة وان تقدموا على الطعام ما هو اقبض وان يمصوا قبله شيئا من السفرجل

والرمان الحامض ولا يشربوا عليه الماء وان صبروا على ان لا يشربوا البته كان علاجا جيدا بنفسه خصوصا

اذا لم يتحركوا عليه البتة ويجب ان يغمر اطرافهم العالية ليجذب الغذاء اليها وان يضمد معدهم بالادوية

القابضة الممسكة الباردة والحارة والمخلوطة بحسب موجب الحال ويجب ان يقع فيها المصطكى و

السنبل والمر والكعك والميسوسن كثير النفع اذا وقع فى هذه الادوية طلاء جيد يطلى به ما بين الكبد

والمعدة اذا كانا متشاركين فى الاسهال يغلى عشرة اجزاء افسنتين بشراب ويصفى ويجعل على الموضع

بخرقة ثم يوخذ من الورد والجلنار والاس اليابس والاقاقيا وهيوفاقسطيداس وعفص اجزاء سواء ويخلط

بماء الاس ونخم الافسنتين المذكور ويضمد به واعلم ان الترياق نافع جدا لكل اسهال يعنى ويسقط القوة و

لا يكون سببه دم او حمى شديدة والذى يستقل من ضعفه وقد احتبس قيام كان به ولكن بدنه ليس يقبل		من موضعه

الغذاء فالراى له اكل العصافير والنواهض صدورها دون اطرافها العظيمة البطيئة الانحدار

مطجنات ومجردنات وكذلك ايضا فان يكثر شهوته ويقل هضمه تعطى هذه الاشياء واللحم الاحمر مقلوا

بالزيت مذرورا عليه الدارصينى وينفع ذلك ايضا فى شراب السفرجل والتفاح تمت المقالة الاولى

والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد واله واصحابه وازواجه وذرياته اجمعين

وسلم تسليما دائما كثيرا المقالة الثانية فى معالجات اصناف الاستطلاقات المختلفة المذكورة		بلغ

بعد الفراغ من العلاج الكلى علاج الاسهال الكبدى قد علمت اسباب الاسهال الكبدى

وعلمت علاج كل سبب فيجب ان يرجع الى ذلك فيعالج سوء مزاجه وضعفه وورمه وسدده وامتلائه كلا

بما قيل فى بابه فانك اذا فعلت ذلك فقد عالجت والذى يقع فى هذا الباب من الخطا هو ان يعطى

من به اسهال كبدى سدى ادوية مقبضة زائدة فى التشديد مقوية لها ليعقلوا الطبيعة فيودى ذلك

الى خطر عظيم وكثيرا ما طلى الجاهل الكبد فى هذا القيام بمخثرات للدم مطفيات للكبد مما هو بارد وفى

ذلك هلاك واعداد للعفونة بل يجب اذا علمت ان السبب فيه سدد فى الكبد او فى الماساريقا ان يعتنى بتفتيح السدد

وقد مدحوا الزبيب السمين فى هذا الباب حتى ان قوما زعموا انه يبرى الاسهال الغسالى الصعب وقد

جربنا ذلك فكان الامر غير بعيد مما يقولون وفى ابتداء القيام الكبدى الاولى ان لا يقرب الخبز فان

الكبد لا يقبله وانما الصواب الاقتصار على ماء السويق في اليوم مرتين ثلثة فان احتمل في اخره خلط
الجاورس به طبخا ثم تصفيته فعل وان احتمل اكل المطبوخ غير مصفى فعل والطبخ سكرجة سويق بعشرين
سكرجة ماء الى ان يغلظ فاذا لم يكن في القاروة تشويش فشحم الدجاج بزيته واذا كان القيام دمويا
كبديا فلا يجب ان يحبس من تحت لئلا يحبس شيئا موذيا من فوق فيحدث افة بل تجود التدبير والعلاج
من فوق **علاج الاسهال المعدي والمعوي** بلا سحج ويبدا منهما بالزلقي وقد علمت في باب المعدة
انه كيف يعالج زلق المعدة باصنافه وعلاج زلق المعاء قريب من ذلك مناسب له ومع ذلك فانا نورد
اشربة واضمدة وقوانين هي اولى بهذا الموضع والقانون لهم فيما ليس قروحيا ان يخلط ادوية من القابضة
القوية القبض مع القابضة المسخنة شربا وضمادا وان يستعملوا الادوية التي تعين الطبيعة وتقوى
الروح مثل الترياق الفاروق ومثل الامروسيا واثاناسيا ويجب ان يستعمل المدرات فانها قوية النفع من
هذه العلل فان دلت الدلائل على كثرة البلغم اشتغل باستفراغه وان لم ينجح الادوية القريبة القوية والقوية
قوة معتدلة فربما افتقر الى مثل الخربق واما استفراغ مادة هذه العلة بالقي فهو صعب ردي وقلما يستفرغ
القي البلغم النازل الى الامعاء ولا يجب ان يشرب الماء ما امكن ثم ان شربه لم يجز ان يشربه حارا البتة والشراب
العتيق الرقيق الصرف القليل ينفعهم وما خالف ذلك يضرهم وليتنقلوا ان احبوا ان يتنقلوا سويق الغبيرا
او سويق النبق وسويق الخرنوب وسويق حب الرمان وسويق البنق واما الكزبرة فانها قوية التاثير في
حبس الطعام في المعدة ومن المركبات الجيدة لهم بزر لسان الحمل والانيسون من كل واحد وزن درهم قشور الرمان ودم
الاخوين من كل واحد نصف درهم وهو شربة يجب ان يشرب في شراب عفص وان كان هناك حمى فبماء المطر ومن المركبات
النافعة لهم جوارشن العفص وجوارشن الكندر والخرنوب وينفعهم من الاضمدة مثل ضماد بزر الكتان مع التمر
ويقوى بمثل عصارة السفرجل والشبث الرطب والطراثيث والاقاقيا والجلنار ومن المصطكى والورد و
الفوبح والاس اجزاء سواء وربما اتخذ من هذه الادوية مراهم بشمع ودهن المصطكى او دهن السفرجل او دهن
الورد ومثل ضماد اطولوس وضماد درويوس وضماد الفوفل اذا كانت حرارة واما الكاين من قبل
قروح الامعاء فعلاجه علاج القروح وكثرة استعمال المجففات القابضة من الادوية الباردة كالحضرمية

ل، ويطبخ
ل، لا باس به
جوارشن

والسماقية ويعالج بعلاج ذوسنطاريا الذى نذكره واذا كان هناك سبب مرارى هو الذى نصب

فيقرح فالاولى ان يستفرغه بالقئ العنيف ولا يستفرغه من طريق القروح وان كان سببه بلغما احتجت ان

يخرج البلغم بحقن البلغم المذكور فى بابه وجففت الغذاء وسخنته وجعلته من الاشوية والقلايا المتخذة من

لحمان خفيفة وتقليل من شرب الماء ثم ان احتجت الى اقوى من ذلك فكالحزيق اما ابيضه فللمعدة واما اسوده

فللامعاء السفلى وهو ايضا مما يستفرغ ويعدل المزاج ويسخنه **دواء جيد للزلق الرطب** وهو

طلاء هو علاج للقروح

كالغذاء يؤخذ الزيتون الاسود ويطبخ ويسحق بعجمه ويخلط به قشور الرمان وفلفل ابيض وزيت انفاق و

يوكل مع الخبز ويجب ان يخلط بما يستعمل فيه من القوابض الباردة مصطكى وكندر وان احتمل الفلفل

فالفلفل واذا ازمن الاستطلاق الزلقى وكادت القوة ان تسقط فالواجب فى ذلك ان يبدا بتبديل

المزاج وتسخينه فيروض العليل رياضة يحتملها او يدخل الحمام ويغمز غمزا لطيفا ويدلك ظاهر بدنه ثم

يحسيه وهو نائم ليس بمنتصب بل وركا على مرسابر ما فوقه فى نصبته شيئا من ماء اللحم القوى مخلوطا

بشراب قابض وكعك يابس فان احتملت قوته ومزاجه ان يتبعه بشئ منفذ مثل الفلافلى القليل والفود

فعلت ذلك حتى ينفذه فانك اذا فعلت هذا جذب الكبد من ذلك الغذاء شيئا ويقوى به واما سائر

اصناف الاسهال المعوى والمعدى الذى هو دون الزلق فيقرب علاجه اكثر من علاج الزلق مما كان سببه

المرة الصفراوية الكثيرة الانصباب الى المعدة والمعاء فيجب ان يعدل العضو الذى يتولد فيه المرار ويبعد

عنه اعنى الكبد والمرارة بما عرفت فى بابه ويستفرغ الفضل الصفراوى ان كان كثيرا واصوب ذلك بالقئ

ان امكن وهان او بالاسهال ان لم يكن فى القوة ضعف ولم يخف حدوث القروح او انها حاصلة وبعد

ذلك فيتدارك بالمبردات المقبضة المذكورة وكثيرا ما يشفى هذا الاذى سقى الهليلج الاصفر فانه يخرج

الكثيرة

الصفراء ويعقب قوة مبردة مقبضة ومما ينفعهم استعمال الرائب خصوصا بالطباشير وكذلك ماء سويق

الشعير وان كان سببه البلغم عولج بما يخرج البلغم من المشروبات والحقن ان كانت كثيرة جدا ثم عولج بما

يقبض ويسخن تسخينا معتدلا ومما يصلح لذلك جوارشن حب الرمان الذى بالكمون والجوارشن الجوزى

واقراص الافاوية وان كان البلغم زجاجيا لم يكن بد من مثل اقراص اسقلسيدس ومن سفوفات تتخذ من الانجدان

وان

والنانخواه والكمون المخلل المقلى وبزر الكتان المقلى والسك والجلنار والكرويا والمر والكندر مع الطباشير
على ما يستصوبه من التقدير بالمشاهدة وان كان هناك بلغم ومرة معا ودل عليهما خروج ما يخرج وسائر
العلامات انتفعوا بان يؤخذ من الهليلج الاصفر جزء ومن الحرف نصف جزء ويخلط به من السك وحب الاس
والسماق والجرمازج من كل سدس جزء وان كان السبب سوداء تنصب اليه فليفرد له بابا يخصه باب
الاسهال السوداوى وننسبه الى الطحالى واما الذى بحسب الاطعمة والاغذية وانا ايضا نفرد له بابا وان
لم يكن الاضعف القوى وسوء المزاج بعلاماته واكثر سوء مزاج المعاء يكون مشاركا لسوء مزاج المعدة و
علاماتها علاماته فان كان الضعف فى الهاضمة وحدها وكان بردا ينفع منه بالجوارش الخوزى وانتفعت
بجوارش لنا على هذه الصفة يؤخذ من العود الخام ومن الكمون المخلل المقلو ومن النانخواه والكرويا و
الكندر والمر والزنجبيل المقلو وقاقله وعجم الزبيب المدقوق اجزاء سواء ويتخذ منها سفوف والشربة الى
ثلثة دراهم واذا كانت هناك رياح كثيرة جعلنا فيها بزر الشاهسفرم وبزر السداب وايضا تركيب
لبعضهم كثير الفائدة فى هذا الباب يؤخذ من الزنجبيل وبزر الرازيانج والانيسون والدارفلفل والقاقله
من كل ثلثة دراهم ومن بزر النانخواه وبزر الكرفس من كل اربعة دراهم ومن السليخة وقصب الذريرة والسعد
والعود الخام من كل ثلثة دراهم ونصف ومن السك وزن خمسة دراهم ومن الزعفران وزن اربعة دراهم
ومن القرنفل واظفار الطيب والخيربوا من كل ثلثة دراهم وسدس حب الاس وزن عشرة دراهم يقرص منه
اقراصا والشربة بمقدار المشاهدة وينفع فيها اقراص المرماحوز خصوصا ان كانت القوة الدافعة ضعيفة
ايضا او الاضمدة المذكورة المسخنة وان كان مع ضعف الدافعة خلطتها بالافسنتين واما ان كان فساد
الهضم للحر استعملت سفوف خبث الحديد بجوز بوا فى شراب النعناع واستعملت الاضمدة بحسب الواجب

علاج الاسهال المرارى ذكرناه فى باب المعدة وهو يتعلق فى آخر الامر بمعالجات احوال الكبد و
المرارة والمعدة المولدة للصفراء ويجب ان يطلب من هناك علاج الاسهال السوداوى وهو الطحالى
الذى ليس فيه سحج يجب ان يقصد قصد علاج الطحال ويتعرف حاله فيقابل بالواجب فيه فان كان هناك امتلاء مادة
كثيرة من السوداء ووفور من القوة القابضة استفرغ بطبيخ الافتيمون ونحوه وان كان غليظا كالدردى ولم

تاملت سوء المزاج

وتنفع فيها ايضا

الادوية المبردة وفيها قبض ما وغلظت الغذاء وعملته من جنس البارد الغليظ لما ذكرناه ويجب ان يستعين بما ذكرناه فى باب سوء الهضم واما ان كان الضعف فى الماسكة لبرد او حر استعملت القوابض المذكورة فى اول الباب الحارة او الباردة وان كانت الدافعة ضعيفة ايضا استعملت

يكن عن ورم بل لغلظ السوداء نفسه فاستعمل فيه هذا المسهل ان كانت القوة قوية يوخذ من الملح الذرانى جزء
ومن الشوكة المصرية وزن ثلثة اجزاء ومن الخربق الاسود جزئين فاطبخ الشوكة والخربق فى الماء طبخا بقوة و
اذب فيه الملح وصفه واسقه هذا طريق اسهاله وتنقيته عما يسهل وان وجب الفصد فصد وقوى الكبد
وقوى فم المعدة ان كان السبب فى الاسهال معديا سوداويا ما ينصب الى المعدة من الاخلاط السوداوية و
وضع على الطحال محاجم يحبس فيه ما يفيض منه الى المعدة والامعاء وبعد ذلك يدبر بما هو لطيف مقو مثل
هذا التركيب الذى لنا يوخذ من حب الرمان وزن عشرة دراهم ومن البهمن الاحمر المقلو وزن درهم ومن
الزرنباد المقلو وزن درهم ومن الكهربا وزن درهم ومن بزر السذاب وزن درهم وبزر الشاهسفرم
وارز درهم درهم ويتخذ منه سفوف والشربة وزن ثلثة دراهم وايضا يوخذ حب الرمان وزبيب الاسود يدق
بخل وماء ويعصر عنه ويصفى ويلقى عليه قليل ملح وسعتر ويصطبغ به فان احتيج الى اقوى من هذا اخذ من
الكندر والسعد وجوز السرو والسك مكد وزن نصف درهم ومن الكعك درهم ويشرب فى شراب عتيق
صرف **علاج اسهال دم بغير سحج** قد علمت ان هذا يكون من البدن ويكون من الكبد ويكون
من المعدة والامعاء العليا والسفلى ويكون من المقعدة وعرفت علاماتها وما كان منه صديديا او دردیا
وغساليا فعلاجه من جهة الكبد واصلاح مزاجها وتفتيح سددها والتدبير المقدم فى علاج ذلك مراعاة
حال البدن فى الامتلاء ومراعاة الاسباب الموجبة له فما لم يكن له وجع وحدست انه من البدن او الكبد
ولم يسقط قوة لم يحبسه وان خفت ان سيلانه ربما اورث سحجا او ورث ضعفا فصدت واخرجته من ضد
جهة حركته ثم استعملت الادوية القابضة الحابسة للدم والذى يحدث من فتوق فى عروق الامعاء فربما
ادى الى سحج عاجل فيجب ان يكون الاعتناء الى حبسه وامالته الى ضد الجهة ان كان هناك امتلاء اشد واكثر
واعلم ان المشروبات من الحوابس اوفق لما كان من المعاء العليا وما يليها وما فوقها والحقن اوفق لما كان من
الامعاء السفلى وما بين ذلك فالاصوب ان يجمع فيها بين العلاجين وجميع الادوية الباردة القابضة والمغرية
المذكورة فيما سلف حوابس للدم لاسيما اذا وقع فيها الشب والشادنج المسحوق كالغبار ودم الاخوين و
الكهربا والبسد واللؤلؤ مشروبة ومحقونا بها وربما احتيج الى مخدرات وربما احتيج الى تقويتها بما فيه مع

يصرف

القبض

القبض قوى ولاقراص الجلنار فى جملة ما يشرب قوة قوية واقراص بزر الحماض واقراص الشادنج مما علمناها
ولعصارة لسان الحمل وعصارة بزر القطونا وعصارة لحية التيس فى هذه الابواب منفعة عظيمة
خصوصا اذا جعل فيها الادوية المفردة المذكورة ومن الاقراص المذكورة اولا وايضا يؤخذ تفاح و
سفرجل وورد يابس مكيد نصف رطل يطبخ بخمسة ارطال ماء حتى يبقى رطل واحد ونصف ثم يصفى
ويلقى عليه مثل دهن ورد ويطبخ فى اناء مضاعف حتى يذهب الماء ويبقى الدهن فيستعمل هذا الدهن
فى المشروبات واما الحقن الحوابس فمن هذه العصارات ومن مياه طبخ فيها القوابض المعروفة وذر
عليها بما طبخ فيها وجعل دسمها من شحم كلى الماعز ومن دهن الورد الجيد البالغ وسنذكرها فى انقراباذين
ونذكرها ايضا فى باب السحج ولنختر منها السليمة المعتدلة التى ليس فيها ادوية واقراص حادة ونورد بعضها
ههنا حقنة جيدة مما الفناه يؤخذ من قشور الرمان ومن لسان الحمل ومن خرنوب الشوك ومن سويق — النبق ومن سويق
الارز مكيد وزن ثمانية دراهم ويؤخذ من العفص الفج عفصتان ومن الجلنار والورد مكيد وزن اربعة
دراهم ويصب عليه من الماء ما بالصغير وان كان ذلك الماء ماء عصا الراعى كان جيدا ثم يطبخ بالرفق حتى
يبقى قريب من ثلثه ويصفى ويؤخذ من الشب وزن نصف درهم ومن دم الاخوين والاقاقيا والشاذنج
والجلنار وعصارة لحية التيس والصمغ المقلو واسفيداج الرصاص والصدف المحرق والطين الارمنى
مكيد وزن درهم ومن دهن الورد ستة دراهم ومن اهالة شحم الكلى الماعز وزن ستة دراهم ومن شاء جعل
فيه من الافيون وزن دانق الى دانق ونصف وحقن به واذا كان الغرض بالحقنة امساك الدم لم
يحتج الى ان يغلظ بالمغريات من الارز والجاورس ونحوه واذا كان الغرض فيه تدبير السحج او تدبيرهما جميعا — بالمعوبات
احتاج الى ذلك ويجب ان يجتهد حتى لا يدخل فى الحقن ريح ومن الشيافات القوية فى هذا الباب ان
يؤخذ من الاقاقيا ومن الصمغ العربى ومن بزر البنج ومن الافيون ومن اسفيداج الرصاص ومن الطين
الارمنى ومن الكهربا ومن العفص الفج اجزاء سواء يسحقها ويجمعها بالدواء المطبوخ حارا ويجعلها بلاليط — بالمرو
واما من المقعدة فيكفيه ان يستعمل هذه الادوية يؤخذ مرداسنج وجلنار واسفيداج الرصاص وصدف — ومن الطين الارمنى
محرق ويستعمل على الموضع بعد الغسل والتنقية فاذا فعلت كل هذا ولج عليك المرض ولم يحتبس لم يجد

بدا من أن تربط اليدين من الابط بشد شديد وبدلك اطرافهم دلكا ويجلس العليل في الماء البارد صيفا

وفي الهواء البارد شتاء ويسقيه الماء البارد ويصب على احشائه العصارات الباردة المبردة والاشربة (اجساده)

الحابسة مثل رب الحصرم ورب الريباس ونحوه مبردا بالثلج **علاج السحج وقروح الامعاء** يجب ان لا يغلط في

السحج فربما لم يكن ذلك الذي يحتاج الى ما فيه قوة شديدة وكان في استعماله فيه هلاك وكان نفس

التبريد الشديد واعطاء مثل البطيخ الهندي والخس وبقلة الحمقاء كافيا في العلاج فاذا استعملت الحقن

التي يقع فيها ادوية كاوية كان الهلاك ويجب ان يعالج كما علمت ما كان في الامعاء العليا بالمشروبات

وما كان في السفلى بالحقن وما كان في الوسط فبالعلاجين ثم اول ما يجب ان يراعى حال السبب الفاعل

للسحج ولقروح الامعاء هل هو بعد في الانصباب وهل سببه الاقدم من انفتاق او امتلاء او ورم باق او هو

محتبس منقطع قد بطل وبقي اثره من السحج والقرحة وقد اعطينا العلامة في ذلك فان كان السبب بعد ينصب

تدبر في قطعه وحسمه بما قد عرفته في مواضعه وان كان لا بد من استفراغ لرداءة الخلط فعلت بحذر

وتقية واجتهدت ان يكون المسهل ليس شديد الضرر بالاثر والقرحة بل مثل الهليلج او اصلحه بما يخلطه

من مثل الهليلج والكثيرا وما يشبهه وان امكنك ان تمنعه من الغذاء يومين ليصير البدن بخيلا تماسك

عند فعلت واذا اردت ان تغذوه بدات فغذه باللبن المرضوف والمطبوخ على ما مضى في بابه وهذا

غذاء على سبيل الدواء واما الغذاء نفسه عند الحاجة وظهور الضعف فمما ثقل حجمه ويظهر تقويته كاكباد (يكثر)

الدجاج المسمنة والقليل من خبز السميد المايل الى فطورة وخصى الديك والبيض الذي ارتفع عن النيمبرشت

والمخ عن المشوي القوي وربما انتفع جدا بالسمك المشوي الحار والاكارع مطبوخة في حليب الارز المقلو

جيد لهم جدا اذا مصوها ويجب ان يحفظ قوته ايضا بربوب الفواكه والاغذية المذكورة في الباب الاول منه

نافعة لهم ويجب ان يكون ملحه درانيا ومقلوا ويجب ان لا يشرب الشراب الا اذا لم يكن حرارة فحينئذ يشرب

قليلا من الاسود القابض وماء الماء البارد وليس يصلح ان يبدا اولا بالادوية الصرفة المؤذية بكيفياتها

المقبضة والخشنة والحادة واذا اشتد الوجع احتجت ضرورة الى المخدرات ليصير كالستارة ويطلى على (يطلى)

وجه المرض وجميع الادوية المقبضة المبردة المخلوطة بالمخدرة نافعة فيها الا ان يقع تاكل فربما احتجنا الى

الحابسة

الجالية والكاوية مخلوطا بما يجفف بلا لذع ويجب ان يسقى صاحب السحج ما يسقاه من البزور وغيرها فى
ماء بارد لا فى ماء حار وللريوند خاصية عجيبة فى قروح الامعاء واسهال الاغراس وخصوصا اذا سقى
فى مثل ماء لسان الحمل بقليل شراب عتيق وللبلوط المشوى والخرنوب قوة قوية مجموعين ومفردين وبزر
الورد عجيب جدا وقد جربنا ما ذكر بعضهم ان المبتدى اذا سقى اربعة دراهم صمغ بماء بارد زالت علته و
اما الطين المختوم فانه نافع جدا من كل سحج حتى للتاكل يسقى منه بعد تنقية التاكل والوسخ بحقنة من الحقن
التى نذكر وكذلك اذا حقن بالطين المختوم فى عصارة لسان الحمل وكوكب ساموس ايضا وعصارة البقلة
الحمقا ومما ينفع من ذلك ايضا عصارة التوث الذى لم ينضج وشرب حشيشه ذنب الخيل وعصارة
الورد شربا وحقنة وذكر بعضهم فى ادوية هذا الباب رجل العقعق واظن انه رجل الغراب وقد قيل ان

يعنى

بقراط اذا ذكر رجل العقعق يعنى به ورق التين وهذا مما ليس يصلح فى هذا الباب وشراب نفخة الارنب
لهم والجبن المنزوع عنه ملحه على ما ذكرناه فى الباب الاول شديد النفع لهم وان بالغوا فى التاكل واذا وقع
السحج بسبب دواء مشروب فمن الاشياء النافعة ان يحقن بالسمن ودم الاخوين يجعل فى وزن ثلثين درهما
من السمن وزن درهم من دم الاخوين الى ثلثة دراهم ومن المركبات النافعة لهم الاقراص والسفوفات الباردة
المذكورة ومما هو جيد لهم اذا ذر على الخبز وسقى وشرب بعده ماء باردان يوخذ من رماد الودع اربعة اجزا
ومن العفص جزان ومن الفلفل جزء يسحق وينخل منه وزن درهم على الطعام ويشربه بالماء البارد والفلونيا نافع
لهم ايضا اذا شربوه بالماء البارد واما الحقن والحمولات الصالحة لاسهال الدم المطلق مزيدا فيها فى

لهذه فمثل الحقن والحمولات الصالحة

اوله المغريات القابضة وفى اخره ان ادى الى تاكل المنقيات والكاويات والى ان يذهب ترصيص
المعاء وينقى ظاهره فلا يجب ان يجاوز المعريات والقابضة وقال بعضها ان الاقاقيا يجب ان لا يقع فى

فالمجففات

الحقن اذا لم يكن فى العلة دم وليس هذا بشئ ثم اذا نقيت القرحة جراحة فالمجففة القابضة مع المغرية و
الدسمة ثم فى اخره ان ادى الى تاكل فالمنقيات والكاويات ومن الناس من يخلط شيئا قليلا من القلقنديون
فى بعض العصارات والحقن السليمة فينفع منه منفعة عظيمة لكن اذا لم تدع الضرورة الى ما هو حاد والى ما هو
حامض فالاولى ان لا يستعمل ويجب ان ينتقل اولا الى الحوامض ثم الى الحواد وقال بعضهم واذا دعت الضرورة

التاكل فلا يبال ولا بالعلند يقون وربما كان من الصواب ان يبتدا بشئ مخدر ثم يستعمل الحقن الحادة اذا لم يحتملها
العليل وهذه الحادة والزرنيخية يخاف عليها ان يكشط جلدة بعد جلدة حتى يثقب المعاء وكذلك يجب ان يكون
المبادرة الى استعمالها كما يعلم ان القرحة قد فسدت ولا يؤخر الى وقت يخاف معه ان يحدث ثقبا لاتساع القرح
وغورها واعلم ان لشحم الماعز فضيلة على كل ما يجمع الى الحقن من المغريات فانه يبرد ويسكن اللذع ويجمد على موضع
العلة بسرعة وهذا ايضا انما يحتاج اليه فى اول العلة واذا تادى الى المدة احتيج الى المنقية ثم الى ما هو
اقوى منها واحتيجت ان يهجر الدسومات والمغريات الحايلة بين الدواء والعلة فاذا علمت ان القروح وسخة فنقها بمثل
ماء العسل واقوى من ذلك ماء الملح والماء الذى ربى فيه الزيتون المملح وطبيخ السمك المليح ولا بد لك مع المدة
من مثل اقراص الذرايخ يستعملها لا محالة اذا جاوزت العلة الطراة لا يمنع عنها مانع واعلم ان الحقن الدسمة
المغرية يسكن وجع من به قرحة فى معاه متاكلة ولكن لا يشفى انما يشفى ما ينال التاكل بالادوية النافعة من التاكل
وهى المنقية الجلاءة مع تجفيف وتقبيض والذى تتخذ منها الاقراص ولا ينبغى ان يكثر عليها المغريات والدسومات
فيحول بينها وبين التاكل والنافعة للتاكل ربما اوجعت والمت ولم تلتفت الى ذلك واعلم انك اذا نقيت بالحقن
الحادة فيجب ان تتبعها المدملة المتخذة من القوابض والمغريات وذلك حين يعلم ان اللحم الصحيح قد ظهر واذا
اجتمعت الحمى والضعف والتاكل وكانت حرارة ولم يجسر العليل على استعمال مثل اقراص الزرنيخ وحدها وجب ان
يداف فى مياه الفواكه القابضة الباردة كالحصرم والسماق والريباس والورد وما يشبه ذلك ثم يحقن به
ويكرر ذلك عليه ويستعمل وربما لم يكن بد من خلط البنج والافيون بها او تقديم المخدرات عليها واعطا
المريض طعاما قليلا محمودا واكثر مبالغ هذه الاقراص من نصف درهم الى درهمين وربما كان الاصوب ان
يجعل فى مياه المبردات القابضة ومنها العدس وجفت البلوط فان هذا يعين فى احداث الخشكريشة
ومما يشتد منفعته ووجعه جميعا ان يحقن باقراص الزرانيخ فى ماء الملح عند شدة غلظ المدة وربما اغنى المحموم
والضعفا والذين يشتد حسهم ولا يحتملون الحاد من الحقن هذا التدبير بيداون فيحقنون بماء العسل ثم
بعد اربع ساعات بماء الملح ثم يسقون الطين المختوم بخل ممزوج بماء فانه يبرئ ومن التدبير فى باب الحقن ان
يحقن قليلا قليلا فى مرات واذا اشتد اللذع فتداركه بدهن الورد ويحقن به واما الحقن المستعملة لحبس

وليستعمل حاجتك منه

واولت

وذلك

يحقن

الدم

الدم ومنع اسهاله فهى احرى وقريبة من حقن منع الاسهال وقد اتخذ لها اقراص ايضا يستعمل فى
مائياتها ولنذكر الان نسخ حقن وشيافات واقراص بمع فى الحقن فمن الحقن الخفيفة فى هذا وفى
الاسهال الحار ان يحقن بماء لسان الحمل وحده او مع بعض الاقراص التى ندكرها ويحقن بالخبز الفطير مدوفا
السميد
فى عصارة ومن الحقن الخفيفة ان يوخذ ماء الشعير ودهن اللوز ومخ البيض وماء ارز مطبوخ بشحم كلى الماعز
الحولى مصفى ويلقى فيه طين مختوم وكذلك حقنة بسلاقة الادر المقلو المطبوخ بشحم الماعز وربما جعل
فيه معه قشور الرمان والعفص وكذلك حقنة بماء السويق والطين المختوم وايضا حقنة نافعة عند
الحار الشديد عصارة جراد القرع وبقلة الحمقا ولسان الحمل وعصا الراعى وحب الاس والعدس المصوب
عنه الماء مرتين يجمع هذه العصارات ويخلط بها دهن الورد واسفيداج وطين ارمنى واقاقيا وتوتيا و
ان احتيج الى الافيون جعل فيها بحسب الحاجة والحال نسخة حقنة يصلح للسحج ايضا يوخذ اللوز وقشور
ينحل
الرمان والعفص والسماق وورق العليق واصل الينبوت فيسلق بالشراب حتى يتحلل ثم يصفى ويسحق بعض
اقراص الحقن ويجعل فيه مع دهن الاس واما الشيافات للسحج فان امهات ادويتها المر والكندر و
الزعفران والسندروس والشب والميعة والجندبيدستر اذا كان افيون والحضض والقرطاس المحرق و
المحرق
دم الاخوين وقرن الايل والقيموليا والاطيان التى يجرى معه والاقليميات والمرداسنج وما اشبه ذلك
وربما احتيج الى الزاجات والزنجار شيافات للسحج والزحير مر كندر زعفران افيون يعجن ببياض البيض اخرى
سندروس ميعه مر زعفران افيون يعجن بماء لسان الحمل اخرى افيون جندبيدستر صمغ حضض يعجن بعصارة
لسان الحمل وقد يتخذ من امثال هذه الادوية مراهم بدهن الورد والاسفيداج ويستعمل على خرق وقطع
من قطن ويدس فى المقعدة على ميل فاذا اندس فيها يلف الميل حتى يستوى ذلك ويبقى واما الاقراص
للحقن السحجية فمثل اقراص الكوكب واقراص الزرانيخ للمتاكل ويجب ان يحفظ فى بخر العنب ليحفظ عليها
القوة نسخة قرص قرطاس محرق عشرة دراهم الزرنيخان المحرقان وقشور النحاس وشب اليمانى والعفص
واقراص القرطاس المحرق
والنورة التى لم يطفا مكدا اثنى عشر درهما يتخذ منها اقراص بعصارة لسان الحمل كل قرصة وزن اربعة
دراهم والصغير يستعمل منه له وزن درهم واحد والكبير قرصة واحدة بتمامها قرصة اخرى يوخذ السماق واقماع
الرمان

وسو قسوطن والجلنار وحب الحضرم وقلقند وقلقطار ورصاص محرق واثمد مكد جزء زنجار نصف
جزء يتخذ منه اقراص قرصة قوية يوخذ النورة والقلي والاقاقيا والعفص والزرنيخ فيربى بالخل اياما ويقرص ومن
قويها ربما كفى ان يحقن بماء لسان الحمل واما الاضمدة والاطلية النافعة في ذلك فالاضمدة المذكورة في
باب علاج الاسهال المطلق وقد جرب طلاء اقراص الكوكب بماء الاس فانتفع به جدا واذا لم يهدا الوجع اقعد العليل
في ابزن قد طبخ في مائه القوابض المعلومة مع شئ من الشبث والحلبة والخطمي وان اشتد العطش والكرب في
السحج الصفراوي استعملت الرائب المطبوخ وماء سويق الشعير مبردين واشتد الوجع حتى قارب الغشي لم يكن بد من
المخدرات وقبل ذلك فاحقن بشحم البقر مع ماء سويق الشعير من غير مدافعة فربما سكن الوجع وانقطع المرض لما
يعرض من اعتدال الخلط وان لم يسكن فعالج بما تدري وان شئت حقنت في مثل ذلك الوقت بهذه الحقنة
يوخذ ماء كشك الشعير والارز وشحم كلى الماعز ودهن الورد وصمغ العربي والاسفيداج ومح البيض يضرب
الجميع في مكان واحد وان شئت جعلت فيه الافيون واستعملته فان كان السحج بلغميا فعليك ان تبتدا فالواجب ان
بعلاجه بما يقطع البلغم ويخرجه ويريح منه ويغتذي بمثله حتى يكون غذاءه السمك المالح والصناب والخردل
بالسلق والمري والكوامخ ويكون صباغه من مثل حب الرمان بالزبيب مع الابازير والخردل وما يقطع
واذا اكثر من البسر المقلو متغذيا به ويكون قد تناول شيئا من الادوية التي الى الحرارة مثل الجوزي و
الفلافلي انتفع به وقد ذكر بعضهم ان بعض من به قروح الامعاء انتفع بجاوشير كان يسقاه كل يوم مع السذاب
ثم يتغذى بالبسر المقلو فعل ذلك اياما فبرا ويشبه ان يكون ذلك من هذا القبيل وقد ذكروا ان رجلا
كان يعالج الذوسنطاريا المتقادم بعلاج يقتل او يريح في يوم واحد كان يطعم الرجل خبزا ببصل حريف و
بقلل شربه ذلك اليوم ويحقنه من الغد بماء مالح حاد ثم يتبعه بحقنه من دواء قوي من الحقن المدملة فان
احتمل وجع ماعالجه به برا والا مات ويكون حقنهم مثل هذه الحقنة من زبجوش ملح كمون كرماني ورق الدهمست
الرطب شبث سذاب اكليل الملك مكدا اوقية ومن الزبيب قسطان يطبخ في الزيت حتى يذهب الثلث و شبث
يصفى ويستعمل ذلك الزيت حقنة وايضا ينفعهم الحقنة بطبيخ الارز قد جعل فيه سمك مالح قريطي موصوف
في هذا الصنف من العلة يوخذ من التمر اللحيم رطلين ونصف ومن المصطكي اوقية ومن الشبث الرطب ست الشبث

اوقي

اواقی ومن الصبر اوقية ومن الشمع عشرة اواقی ومن الشراب ودهن الورد مقدار الكفاية وقد يجعل
فی بزور الحرف وخصوصا اذا احس بالبرد والبلغم الزجاجی واما السحج السوداوی فبعد تدبير السوداء
والطحال على ما ذكرناه فی موضع قبل هذا وبعد اصلاح التدبير فينفع منه سفوف الطين وينفعهم
الحقن الازرية وفيها افاوية عطرية والبزور الحارة الليّنة ومبردة قابضة ويجعل فيها دهن الورد و
صفرة البيض واغذيتهم ما يحسن تولد الدم عنه واذا كانت القرحة خبيثة لم يكن بد من الحقنة بماء
الملح الدرانی ثم اتباعه ان احتيج اليه بما ينقی جدا حتی يظهر اللحم الصحيح ثم يعالج بالمدملات من الحقن والحقنة
الملينة لهذا مثل حقنة يقع فيها السوكة المصرية ثلثة اجزاء الحريق الاسود جزءين يطبخ بماء وملح درانی
فان لم ينفع ذلك فاقراص الزرانخ واما السحج الثفلی فيعالج بما يلين الطبيعة وفيه لين ودسومة وتعرية
وازلاق ويقدم على الطعام مثل صفرة البيض النيمبرشت ومثل مرقة الديك الهرم والمرق الاسفيدباجی
المتخذ من الفراريج الرخصة المسمنة ويستعمل الحقن الملينة من العصارات المعرية المزلقة معا مع دهن
الورد وصفرة البيض ونحو ذلك وقد ينفع اذا طال هذا السحج ان يوخذ بزر الكتان وبزر قطونا وبزر المرو
وبزر الخطمی ويوخذ لعابه ويسقی قبل الطعام فانه يجمع الی الازلاق اسكانا للوجع وتعرية وتناول الاجاص
قبل الطعام ربما ازال هذا العارض واما السحج الكاين عقيب شرب الدواء فينفع منه الادوية المبردة المغرية
المذكورة وينفع منه الكثيرا المقلو يشرب منه وزن درهم ونصف فما فوقه وينفع منه جدا ان يحقن بسمن فی الزايب
البقر الطری الجيد وقد يجعل فيه شیء من دم الاخوين صالح وقد ينتفع بمرقة بطون البقر فی بعض السحج المراری
وليس هو بدواء جامع **علاج** الاسهال الكاين بسبب الاغذية العلاج المعلوم لها اولا ان لا يمنع عن انحدارها
ما لم يحدث هيضة قوية مفرطة اما ان كان من كثرة الغذاء فعل ذلك واستعمل الجوع بعده واذا انحدر
تنوول بعض الربوب القابضة وان احدث ضعفا تنوول الجوزی او سفوف حب الرمان وان احس بضعف
فی المعدة مما اتفق من الاكثار ودل عليه ما يحدث من القراقر والنفخ اخذ من الجلنار والكندر والنانخواه
اجزاء سواء ويعجن بزبيب مدقوق بعجمه ويا خذ منه كل غداة مقدار جوزة وايضا يا خذ دواء الورد والكرمانی
المذكور فی القرابادين واما ان كان من فساد الاغذية فی نفسها ووقتها ولكيفيات رديئة فيها او سرعة

استعماله فيها فيجب ان يتناول بعدها اغذية حسنة الكيموس قابضة ويعالج الاثر الباقى من الحر والبرد بما
تعلم من الجوارشنات القابضة الباردة والحارة وان كان السبب لزوجتها وزلقها هجرها الى ما فيه مع
الحقة قبض واما بردها وحرها فعلى ما يوجبه وان كان السبب تقديم المزلق قدم القابض وان كان السبب
تاخير ما يسرع هضمه غير التدبير وتناول الطباشير ببعض الربوب ليصلح المعدة عن اثرها ماضرها
وغيرها فانه فى الاكثر يحدث سخونة وان احدث فى المعدة برودة لحموضة الطعام فى بعض الاحوال
مثل هذا التدبير تناول الطباشير بالجورى وان كان السبب قلة الطعام او لطافة جوهره يغذى بعده
باللحوم الغليظة مصوصات وقرايص ومخللات والسمك المقور ونحوه قدرا بالعدل فان خاف مع
ذلك ضعفا من الهضم بزرها **علاج** الاسهال الدماغى يجب ان لا ينام صاحبه البته على القفا
واذا انتبه من النوم فيجب عليه ان يستعمل القى ليخرج الخلط المنصب الى المعدة من الراس الفاعل للاسهال
وان يستعمل ما ذكرناه فى باب النزلة من حلق الراس ودلكه بالاشياء الخشنة ومن كمادات الراس واستعمال
المحمرة والكاوية عليهما ومن تقويته واصلاح مزاجه وربما احتاج الى الكى ولا يجب ان يشتغل بحبسه عن
المعدة بالادوية القابضة فيعظم خطره بل يجب ان يخرج ما يجتمع منه فوق بالقى وما ينزل فمن طريق الامعا
ولو بالحقن ويحبس ما ينزل منه الى البطن لا بما يقبض فيحبس فى البطن بل بمثل ما يحبس به عن الصدر مما ذكر
فى بابه وبما عرفناه فى باب علاج النزلة من جهة الاسباب الموجبة للنزلة واصلاحها **علاج** الاسهال
السددى واكثر كاين بادوار كان عن البدن كله او كان عن سدد فى الكبد او بين الكبد والمعدة فمن الخطا
العظيم ان يحبس بالقوابض الزايدة فى السدد بل يجب ان يعان المندفع عن السدة بالاستفراغ فاذا خلت المسالك
عنه سرحنا الادوية المفتحة الى السدد لتفتحها وربما احتيج فى تفتيح السدد الى مسهل قوى يجذب المواد الغليظة
المورثة للسدد والى حقن قوية الجذب والتفتيح والقى من انفع الاشياء لذلك اذا وقع من تلقاء نفسه كما شهد
به بقراط والصواب لصاحب هذه العلة ان ياكل غذاءه فى مرات لا فى مرة واحدة بل ياكل فى كل مرة القدر
الذى يصيبه من غذائه ثم يجب ان يفرق ويجب ان يتبع غذاؤه بما يعين على التنفيذ بسرعة ويفتح السدد
للغذاء وافضل ذلك كله عند جالينوس هو الفودنجى يعطى منه قبل الطعام الى مثقال واذا انهضم الطعام

الاسهال السددى

اعطى

اعطى ايضا على قدر نصف درهم والشراب العتيق القوى الرقيق القليل جيد جدا اذا استعمل بعد الطعام و
الترياق انفع شى لذلك واذا صح انهضام الطعام استحم واما الدلك فيجب ان لا يفتر فيه قبل الطعام و
بعده واذا ضعف البدن احتيج الى ذلك شديدا بالخرق الخشنة للظهر والبطن وربما احتيج الى ان يطلى
بدنه بالزفت وبالادوية المحمرة واما تفتيح السدد فقد علمتها ويجب ان لا يحسك هزال العليل عن ذلك

الى ان يحتك

فانك اذا عالجته وفتحت سدده واسهلت الاخلاط السادة نفذ الغذاء الى بدنه ولم يعرض ذرب بعد
ذلك وقوى بدنه **علاج** الاسهال الذوبانى اما فى مثل الدق والسل وما يجرى هذا المجرى فلا طمع فى
معالجته الا كالطمع فى معالجة سببه واما ما كان دون ذلك فيعالج البدن بالمبردات المرطبة والاهوية
والنطولات بحسب ذلك ويطفى بمثل اقراص الطباشير واقراص الكافور وبالاطلية والاضمدة المبردة
على القلب والصدر والكبد ويجعل الاغذية من جنس اللحوم الخفيفة هلامات وقريصات ومصوصات
ولحم السمك سكباجا بالخل والخبز السميد الجيد العجن والتخمير والخبز اذا قلى وربما اتخذ له منه حسو مخلوطا
بالصمغ والنشا وكذلك الحماضية ونحو ذلك ولا يحبس الانذفاع دفعة واحدة بل يحبس بالتدريج بمثل
هذه المعالجات وباقراص الطباشير الممسكة خاصة وباقراص على هذه الصفة يوخذ الطين الارمنى والطباشير
والشاهبلوط وبزر الحماض المقشر والانبرباريس والورد والصمغ المقلو والسرطانات المحرقة يدق
الجميع ويعجن بماء السفرجل **علاج** الاسهال الكاين عن التكاثف قد اشرنا الى علاجه حيث عرفنا
تدبير جذب المواد الامتلائية الى ظاهر البدن والاولى ان يخرج الاخلاط بالفصد والاسهال المناسب
الذى فرغنا منه ويستعمل الحمامات بمياه مفتحة هى التى طبخ فيها المفتحات وبالغسولات المفتحة ويكثر من
ابزنات اليرقان ان كان التكاثف شديدا ويستعمل الدلك بالمناديل الخشنة وبالليف حتى يحمر الجلد
ثم يصب عليه الماء الحار والمياه التى فيها قوة مفتحة مما ذكرنا **علاج** الهيضة للهيضة تدبير فى
اول ما يتحرك وتدبير فى اوسط حركتها وتدبير عند هيجانها الردى وعصيانها الخبيث وحركة

ويحرك

اعراضها المخوفة اذا ظهرت علامات الهيضة واخذ الجشاء يتغير عن حاله ويحس فى المعدة ثقل وفى
الامعاء يوخر وربما كان معها غثيان فيجب ان لا يتناول عليه شى البتة ولا بعد ذلك الا عند ما يخاف

سقوط القوة فيدبر بما سنذكره فاول ما ينبغي ان يعمل به هو قذفه بالقئ ان كان الطعام بعد قريبا من فوق وان
لم يكن كذلك اتبع بما يحدره مما يلين الطبيعة وان يكون المقى والملين بقدر ما يخرج ذلك القدر دون ان يخرج
فضلا عليه او شيئا غريبا عنه ويجب ان يقذفوا بما ليس فيه خصلتان ارخاء المعدة واضعاف قوتها مثل
ما في دهن الحل ومثل دهن الزيت والماء الحار ولا فيه تغذية وهم مفتقرون الى ضد التغذية مثل ماء العسل
والسكنجبين الحلو بالماء الحار الا لضرورة بل مثل الماء الحار وحده او مع قليل من البورق او بالملح النفطي او ماء مخلوطا
حار مع كمون قليل وكذلك ان كانوا يتقيؤن بانفسهم فيعتريهم تهوع غير مجيب فيؤذيهم فهنالك ايضا يجب
ان يعالجوا فان بقراط ذكر ان القئ قد يمنع بالقئ والاسهال قد يمنع بالاسهال والقئ يمنع بالاسهال والاسهال
يمنع بالقئ واسهاله يجب ان يكون بحمول خفيف من الترجبين والسكر والملح او بحقنة خفيفة من ماء السلق مقدار محلول من الترنجبين
ستين درهما والبورق القليل عليه مقدار مثقال والسكر الاحمر مقدار عشرة دراهم ودهن الورد او الحل
مقدار سبعة دراهم او بشئ يشرب مثل الكموني فانه نافع جدا في هذا الموضع واذا علمت ان المواد في البدن
صفراوية هايجة وانها ربما كانت من المعاون على حدوث الهيضة وليس الخوف كله من الغذاء لم يجد
بدا من تبريد المعدة حينئذ من خارج بما يبرد ولو بالثلج بعد معونة على القئ ان مال اليه بقدر محتمل وفي
ذلك التبريد تسكين لعطش ان كان واذا امعن القئ فيما يحبسه ايضا تبريد المعدة بمثل ذلك ووضع المحاجم
على البطن بغير شرط وان كان البارد المبرد من عصارات الفواكه كان ايضا انفع وان خلط بها صندل و
كافور وورد وطليت بها المراق كان نافعا وان احتيج الى شد الاطراف وان لم يكن حرارة قوية عولج
بدواء الطين النيسابوري المذكور في انقراباذين ثم يجب ان يراعي ما يخرج فما دام يخرج كيلوس وشئ
مجانس له وطعام لم يجز حبسه البتة بوجه من الوجوه فان فيه خطرا عظيما فاذا تغير عن ذلك تغيرا يكاد يتحسر
وجب حبسه وذلك حين ما يخرج شئ خراطي لزج او مري او غير ذلك مما يضعف البدن ويؤثر في النبض
ويجعله متواترا على غير اعتدال ومنخفضا ويظهر في البدن كالهزال وفي المراق كالتشنج وربما حدث عطش
وحمى فدل على ان الاستطلاق استحال الى الصحيح وينبغي ان يستعان في حبسه بالربوب القابضة وربما
طيبت بمثل النعناع وان قذفوها اعيدت عليهم واعطوها قليلا قليلا ولا يجب ان يكف عن سقيهم

الادوية

الادوية الحابسة والربوب القابضة بسبب قذفهم بل يجب ان يكرر عليهم وينتقل من دواء الى اخر ويكون كلها
معدة وماء الورد المسخن يقوى معدهم وينفع من مرضهم فيصير معاون وهذه الربوب يجب ان لا يكون
من الحموضة بحيث يلذع المعدة ايضا فيصير معاونا للمادة بل ان كان لها شي من ذلك كسر بشي ليس
من جنس ما يطلق او يقي والحموضات موقعة في السحج وكذلك ما كان شديد البرودة من الاشربة بالفعل
ربما لم يوافقهم لما يقرع المعدة واكثر ما يوافق مثلهم الصفراوي منها فيجب ان يجرب حال قبولهم له وشراب
النعناع المتخذ من ماء الرمان المعصور بشحمه مع شي من النعناع جيد لهم يمنع قيهم وكذلك بماء الرمان الحامض
وقد جعل فيه شي من الطين الطيب الماكول وكثير منهم اذا شرب الماء الحار القوى الحرارة انتشرت القوة في
عروقه فارتدت المواد المنصبة الى العروق ويجب ان يفزع ايضا الى الكمادات والمروخات من الادهان
التي فيها تقوية وقبض وتسخين لطيف على الشراسيف مثل دهن الناردين والسوسن والنرجس ودهن الورد ايضا
والدهن المغلي فيه المصطكى مروخ جيد لهم وخصوصا لمن كانت هيضته عن طعام غليظ واما المفاصل
والعضل فيدهن بمثل دهن الورد الطيب وبمثل دهن البنفسج بشي قليل من شمع وفي الشتاء بدهن الناردين
والشمع القليل ويضمد معدهم بالاضمدة القابضة المبردة الشديدة القبض وفيها عطرية مما عرفت
اذا وجب عليك الخوف ان يمنع الهيضة ولم يستفرغ جميع ما يجب استفراغه من طعام فاسد او خلط
ردى هايج فيجب ان يعدله بعد بالاغذية الكاسرة له ويستفرغه بعد ايام بما يليق به واذا احسست بان السبب
كله ليس من الغذاء ولكن هناك تقوية من برد المعدة دبرت بحبس قيهم بعد قذفهم المقدار الذي يجب
قذفه بشراب النعناع ممزوجا بالميبة القليل او بقوة من العود وجعلت اضمدتهم اميل الى التسخين وجعلت
ما يتوهم عليه من الغذاء مخلوطا بها قوة من الفراخ ومعها افاوية بقدر ما يحبس والخبز المنقوع في النبيذ
ايضا فاذا فعل بصاحب هذا العارض من السقي والتضميد ما ذكرناه فالواجب ان يحتال في تنويمه على
فراش وطي بالحيل المنومة وبالاغاني والاراجيح والغمز الخفيف بحسب ما ينام عليه وبما نذكره في تنويم من يغلب
عليه السهر ويجب ان يكون موضعه موضعا الاضوء فيه كثير ولا برد فان البرد يدفع اخلاطهم الى داخل
وحاجتنا الى جذبها الى خارج ماسة فان اخذ النبض يصغر ورايت شيئا من اثر التشنج او الفواق بادرت

ولسخن ٤

الى
امر

فسقيته شيئا من الشراب الريحاني الذي فيه قبض ما مع ماء السفرجل والكعك او لباب الخبز السميد حارا ما
امكن وان احتيج الى ما هو اقوى من ذلك اخذ لحم كثير من اللحم الرخص الناعم من الطير والحملان ودقق وجعل
كما هو في قدر وطبخ طبخا ما الى ان يرسل مائيته ويكاد يسترجعها ثم يعصر عصرا قويا ثم يطبخ ما انعصر منه
قليلا ويحمص بشيء من الفاكهة المبردة وخيرها ماء الرمان والسفرجل ومن الناس من يجعل معه شيئا
خفيا من الشراب ويحسى وان مرس فيه خبز قليل لم يكن به باس ثم ينوم عليه ولا باس لهم بالعنب المعلق
الذي اخذ الرمان منه اذا اشتهوه وتناولوا منه قليلا ماضغين له بمجه مضغا جيدا فان كان لا يحتبس
في معدهم شيء من ذلك وغيره ويميلون الى القذف فركب على اسفل بطنهم محجمة كبيرة عند السرة بلا شرط فان
لم يقف عليها فعلى ما بين الكتفين مايلا الى الاسفل وان امكن تنويمه كذلك كان صوابا وان كان الميل هو
الى اسفل ربطت تحت ابطه وعضديه ونومه ان امكن فاذا نبههم وجع المحجمة او العصابة فاعدهما عليه ولا
تفترهما الى ان يامن ويا خذ الغذاء في الانحدار عن الفم او يسكن حركة الانحدار في الاسهال فحينئذ ترحم
ايهما كان قليلا قليلا وان كان لا يقبل شيئا بل يسهله فاجمع في تغذيته بين القوابض وبين ما فيه تحذير ما
مثل النشاء المقلو يجعل في طبيخ قشور الخشخاش ويجعل عليه سك المسك ولا يجعل فيه الحلاوة والا لا
فان الحلاوة ربما صارت سببا للكراهة او الاسهال وانطلاق الطبيعة فاذا اعطيته مثل هذا نومته عليه
فان كان هناك قيء اتبع ذلك بملعقة من شراب النعناع او ربه وان كان اسهال قدم عليه مص ماء السفرجل
القابض والزعرور والكمثرى الصيني والتفاح الشامي المز والغبيرا واما عطشهم فيكسر بمثل سويق الشعير
او سويق التفاح بماء الرمان ويجب ان لا يفارقهم الروائح المقوية ويجرب عليهم فانها حرك منهم بعلت النفس
الى غيره فربما كره بعضهم رائحة الخبز وربما التذبها بعضهم وربما كره بعضهم رائحة المرق وكذلك
الشراب وكذلك البخور واما رائحة الفواكه فاكثرهم يقبلونها ويجب ان لا يطعموا شيئا ما لم يصدق الجوع
فان جاعوا قبل النقاء لم يطعموا بل ادخلوا الحمام وصب على رؤسهم ماء فاتر واخرجوا ولم يمكثوا فان ظهر
التشنج فاستعمل على المفاصل القيروطيات اللينة حارة غواصة ويكون في الشتاء بدهن الناردين و
السوسن وفي الصيف بدهن الورد والبنفسج وكذلك الق عليها خرقا مغموسة في ادهان مرطبة ملينة وفي

يميل ل

والالانزج

او اللبن ل

ل
يجربون عليها

وربما التذبها بعضهم

الزيت

الزيت ايضا ويجب ان يعتني بفكيه فلا يزال يرحي موضع الزرقين والعضل المحركة للحي الاسفل الى فوق بالقرو

فاذا سكنت ثايرة الهيضة وناموا وانتبهوا سقيتهم شيئا من الربوب وادخلهم الحمام برفق ولا يكثرون اللبث

فيه بل قدر ما ينالون من رطوبة الحمام ثم يخرجهم ويعطرهم ويغذوهم غذاء قليلا خفيفا حسن

الكيموس ويرفههم ولا يدعهم يشربون كثيرا ويفرقون ما بين الشراب والماء ويتناولون القوابض على

الطعام وبعد ذلك فيدبر في تقوية معدهم بمثل اقراص الورد الصغير والكبير وبمثل الجلنجبين

والطباشير وبمثل الحوري وكثيرا ما يصير الحمام سببا لانتشار الاخلاط ومادة هيضة وحدث تكسر

في الاعضاء **تدبير الاسهال الدوائي** هذا قد افردنا له بابا حيث ذكرنا تدبير الادوية المسهلة

والمقيئة وتدبير استعمالها ولكن مع ذلك فانا نقول على الاختصار انها في ابتدائها يجب ان يعالج بالالبان

والادهان وخصوصا اذا احتيل في الالبان بان يكون قابضة وفي الادهان ان يكون فيها شي

من ذلك فان هذه يعدل السبب الفاعل للذع وربما اقتصر في اول الابتداء على اللبن والدهن والماء

الحار وربما كان الشفاء في شرب هذه دفعة على دفعة وشرب الماء الحار وخصوصا اذا لحج من جوهر الدواء

شي بالمعدة والامعاء فانه يزيل عاديته ثم اذا اتبع ذلك بحقنة مغرية معدلة او غذاء كذلك نفع **تدبير**

**الاسهال البحراني** لا يجب ان يحبس البحراني اذا لم يود الى خطر فان افرط عولج بقريب مما يعالج به

الهيضة الا انه لا يجب ان يطعم ماء اللحم ان كانت العلة حادة جدا بل يطعم ما فيه تبريد وتغليظ مثل

حسو متخذ من سويق الشعير وسويق التفاح وان احتمل اللحم غذي بمثل السمك الطري المطبوخ بحب

الرمان او ماء المبرز بالقوابض من الكزبرة المخللة المجففة ونحوها **في الزحير** اول ما يجب ان يعلم المذكورة

من حال الزحير انه هل هو زحير حق او زحير باطل والزحير الباطل ان يكون وراء المقعدة ثقل يابس محتبس

ربما انعصر منه شي وربما جرد المعاء بما يتكلف من تحريكه فانه ربما كان ذلك وظن ان هناك زحيرا فان

كان شي من ذلك فيجب ان يعالجه بالحقن اللينة والشيافات اللذاعة فان لم يجب بالحقن اللينة حدتها

مع لينها ورطوبتها تجديدا ما يخرج الجاف منها ثم ان احتجت في الباقي الى لين ورطوبة ساذجة اقتصرت

عليها وربما احتجت الى ان يشرب حب المقل او صمغ البطم ان كان هناك غلظ مادة وان كانت حرارة

احتجت الى مثل الخيارشنبر وشراب البنفسج ونحوه والى مثل الحب المتخذ من لب الخيارشنبر ورب السوس
والكثيرا فاما ان كان زحير صدق فان كان سببه برد اصاب المقعدة عالجته بالتكميدات بالحرق والحار
او النخالة المسخنة يكمد بها المقعدة والعجان والعانة والحالبان ويجلس على جاورس وملح مسخنين فى
صرة او يكمد باسفنج يابس مسخن ويدهنه بقيروطى من بعض الادهان الحارة القابضة ويدمى مكانه ان يطلى
بشراب مسخن وبزيت الانفاق او يدخل الحمام الحار ويقعد على ارض حارة واعلم ان البرد يضر بالزحير فى
اكثر الاحوال وكذلك فان التسخين اللطيف ينفع منه فى اكثر الاحوال وكذلك فان اكثر انواع الزحير ينفعه
التكميد كما يضره التبريد واكثر انواعه يضره تناول الاغذية التى يولد كيموسا غليظا او لزجا وان كان سببه ضلا
شى بمطا بالانسان ارخاه بقيروطى من دهن الشبث او البابونج بالمقل والشمع او بزيت حار يجعل فيه اسفنجة
ويقرب من الموضع وان كان سببه ورم حار فاهتم بحبس ما يجرى الى الورم من طريق العروق او طريق الاسهال
وتدبير الورم وبتعديل الخلط الحاد ويجب ان يعالج فى ابتدائه بالفصد ان وجب وتقليل الغذاء جدا بل
يصوم ان امكنه يومين ويعالج فى الاول المياه والنطولات التى تميل الى برد ما مع ارخاء ويمنع ما
ينصب اليه ومما ينفع من ذلك لبدة مغموسة فى ماء الاس والورد مع الحناء القليل ويحقن ايضا بمثل ماء
الشعير وماء عنب الثعلب وماء الورد وماء الادر ودهن الورد وبياض البيض وان كان المنصب اليه اسهالا
حبسته بما تدرى ثم نطله وضمدته بالمرخيات من البابونج والشبث مخلوطة بما يعرفه من القوابض ثم تستعمل
المنضجات وان كان هناك جمع استعمل المفتحات بعد النضج وقد علمت جميع ذلك فى المواضع السالفة وقد
ينفع الحقنة بالزيت الحلو مطبوخا بشى من القوابض واذا تغذى فاجود ما يغتذى به اللبن الحليب المطبوخ
فانه يحبس السيلان من فوق ويلين الموضع ومن الادوية الجيدة اذا اردت الانضاج والتحليل وتسكين الوجع
ضماد الحلبة والخبازى وضماد اكليل الملك وضماد من الكرنب المطبوخ فان احتيج الى اقوى جعل معه قليل
بصل مشوى وقليل مقل ومن المراهم المجربة عندما يكون الورم ملتهبا مولما ان يوخذ من الرصاص المحرق
المغسول ومن اسفيداج الرصاص المعمول بالنارنج ومن المرداسنج المربى اجزاء سواء ويعجن بصفرة البيض
ودهن ورد متناه بالغ وان شئت قطرت عليه ماء عنب الثعلب او ماء الكزبرة وان شئت زدت فيه

وماحارا و باسفنج

ولزوجة

فى الاول

الاقليمن

الاقليميات وقد ينفعهم القيموليا وحده بصفرة البيض ودهن الورد نافع وان كان سبب ورما صلبا الزحير
عالجته بما يعرف من علاج الاورام الصلبة ومما جرب في ذلك ان يوخذ المقل والزعفران والحناء
الخيري الاصفر اليابس والاسفيداج اسفيداج الرصاص ثم يجمع ذلك باهال شحوم الدجاج والبط ومخ البطوط
ساق البقر وخصوصا الايل بصفرة البيض ودهن الورد ودهن الخيري ويتخذ منه مرهم واما ان كان والبقر مخلوطاً
سببه خلطا عفنا منتشرا هناك من بلغم او مرار فان كان بلغما الزجاج عالجته بالعسل واجوده بمثل
ماء الزيت المملوح تحقن بقدر نصف رطل منه حتى يخرج ما يكون هناك وبحقنة من عصارة ورق
السلق مع قوة من بنفسج وتربد ثم تعالجه بمسكنات الاوجاع من شيافات الزحير وربما احوج البلغمي الى
شرب حب المنتن وان كان السبب بقية مما كان ينحدر وقتا فان كان هناك اسهال حبسته واذا حبست
نظرت فان كان العليل يحتمل وكان الاسهال لا يخشى عوده حقنت باخف ما يقدر عليه او حملت شيافا
من بنفسج مع قليل ملح ان كانت المادة صفراوية ومن عسل الخيارشنبر المعقود مع قليل بورق وتربد
ان كانت المادة بلغمية وان لم يجسر على ذلك دافعت بما يرخي ويخدر ويسكن الوجع من النطولات
ومن الشيافات واذا استصعب الزحير ولم يكن هناك مادة يخرج فانما هو قيام كثير متواتر وربما كان
سببه ورما صلبا وربما كان من برد لازم فادم تكميده بصوف مبلول بدهن مسخن مثل دهن الورد و التكميد
دهن الاس ودهن البنفسج والبابونج وقليل شراب واصب بذلك الدهن الشرج والعانة والخصية فان لم
يسكن فاحقنه بدهن الشيرج المفتر وليمسكه ساعات فانه شفاء له وهذا تدبير ذكره الاولون وانتحله
بعض المتاخرين وقد جربناه وهو شديد وان كان عن قروح وتاكل بطرت فان كانت الطبيعة صلبة لم
يرض بيبسها بل اجتهدت في تليينها بمعتدل مزلق لانحدار البراز فان يبس البراز في هذا الموضع ردي
جدا ويجب ان لا يغتذوا بمر ولا مالح ولا حريف ولا حامض جدا فان هذا كله يجعل البراز لذاعا مولما
سامحا وبالجملة يجب ان يعالجه بعلاج تاكل الامعاء وقلاعها معولا على الشيافات فان احتجت الى تنقية
بدات فحقنته بحقنة من ماء العسل مع قليل ملح يمزجه به وان يكون حقنته هذه مثل حقنة لا تعمل في الامعاء خفيفة
او اتخذت شيافة من عسل وبورق واستعملتها ثم اشتغلت بعلاج القروح وان كان عن بواسير ونواصير

وشقاق عالجت السبب بما نذكر في باب **الشيافات التي يحملونها للزحير** فاما الشيافات التي
يحتمل بها للزحير فاجودها ما كان اقبضها ومنها شياف الاسكندر المعروف ومنها شياف السندروس
وشيافات كثيرة من التي فيها حديد قد ذكرناها في علاج القروح نسخة شياف للزحير افيون جندبيدستر كندر
زعفران تتخذ منها شياف تتحمل وايضا عفص نخ اسفيداج الرصاص كندر دم الاخوين ابيون **واما الاضمدة**
فهي اضمدة تتخذ من صفرة البيض ومن لب السميد ومن البابونج او ماء المعصور من رطبة والشبث اليابس والخطمي
ولعاب بزر الكتان ونحو ذلك ومن جيد ما يضمد به مقعدة الكراث الشامي المسلوق مع سمن البقر ودهن
الورد وقليل شمع مصفى **واما** البخورات فبخورات معمولة لهم يستعملونها اذا اشتد الوجع بان يجلسوا على
كرسي مثقوب يسوى عليه المقعدة او يجعل من تحتها قمعا يبخر فيه فمن ذلك ان يبخر بالكبر وبنوى الزيتون وبعر
الابل وان بخر بكبريت كثير دفعة انتفع به **واما** المياه التي يجلس فيها اما التسكين الوجع فمثل مياه طبخ فيها الخبازي
والشبث والبابونج والخطمي واكليل الملك واما الحبس ما يسيل فالمياه المطبوخ فيها القوابض ويجب ان يجمع
بين المياه بحسب الحاجة فان خرجت المقعدة غسلت بالشراب القابض و نظفت واعيدت و قعد صاحبها
في المياه القابضة جدا او ضمد بها بعد الاعادة والرد بالقوابض القوية مسحوقة مجموعة ببعض العصارات القابضة
**المقالة الثالثة في ابتداء القول** في اوجاع الامعاء **في المغص** اسباب المغص اما ريح محتقنة
او فضل حاد لذاع او بورقي مالح لذاع او غليظ لحج لا يندفع او قرحة او ورم او حيات وحب القرع ومن المغص
ما يكون على سبيل البحران ويكون من علاماته وكل مغص شديد فانه يشبه القولنج وعلاجه علاج القولنج الا
المراري فانه ان عولج بذلك العلاج كان فيه خطر عظيم بل المغص الذي ليس مع اسهال فانه اذا اشتد كان قولنجا
او ايلاوس واذا تادى المغص الى كزاز او قئ وفواق وذهول عقل دل على الموت **العلامات** اما الريحي
فيكون مع قراقر وانتفاخ وتمدد بلا ثقل وسكون مع خروج الريح واما الكاين عن خلط مراري فيدل عليه قلة
الثقل مع شدة اللذع الملتهب والعطش وخروجه في البراز ويشبه القولنج فان عولج بعلاجه كان خطا
عظيما واما علامة الكاين عن خلط بورقي فيدل عليه فلذع مع ثقل زائد وخروج البلغم في البراز و
علامة الكاين عن خلط غليظ لزج الثقل ولزوم الوجع موضعا واحدا وخروج اخلاط من هذا القبيل في

معلومة

البراز وعلامة الكاين عن القروح علامات السحج المعلومة وعلامة الكاين عن الورم علامات الورم المذكورة
فى باب القولنج وعلامة الكاين عن الديدان العلامات المذكورة فى باب الديدان **العلاج** يجب فى
كل مغص مادى لمادته مددان يقياصاحبه ثم يسهل اما المغص الريحى فيعالج اولا بالتدبير الموافق واجتناب
ما يتولد منه الرياح وبقلة الاكل وبقلة الشرب للماء على الطعام وقلة الحركة على الطعام ثم ان كانت الريح
لازمة فيجب ان يعالج المعا بحقنة ليستفرغ الخلط المبخر منها ويستعمل فيها شحم الدجاج ودهن شمع او ورد ج
بمشروب ان كان المرض فوق مثل السهرباران والتمرى والايارج فى ماء البزور وكذلك السفرجلى ثم
يتناول مثل الترياق والسجرنيا ونحوه ومثل البزور المحللة للرياح **حقنة** يطبخ البسفايج و
القنطوريون والكمون والشبث والسداب اليابس والحلبة وبزر الكرفس اجزاء سواء فى الماء طبخا ناعما
ثم يوخذ منه قدر مائة درهم ويحل فيه السكبينج والمقل مكدد وزن نصف درهم او اقل او اكثر بحسب الحاجة
ويجعل عليه من دهن الناردين وزن عشرة دراهم او دهن السداب ومن العسل وزن عشرة دراهم ه
**سفوف** يوخذ الكمون وحب الغار والسداب والنانخواه مكد نصف درهم ومن الفانيد السجزى
وزن خمسة دراهم يتخذ منه سفوف وهو شربة وايضا يوخذ من القنطوريون الغليظ وزن مثقال
بمطبوخ ومما هو عجيب النفع عند المجربين كعب الخنزير يحرق ويسقاه صاحب المغص الريحى او يسقى مطبوخ
من حب الغار اليابس وحده ملعقتان ومما ينفع منه ومن البلغمى حب البان وحب البلسان مكدد درهم
يشرب منه فى الماء الحار بالغداة والعشى ومن الضمادات المشتركة لهما البندق المشوى مع قشره يضمد
به الموضع حاميا وكذلك التكميدات بمثل الشبث والسداب والمرزنجوش اليابس ويضمد للسره بحب
الغار مدقوقا يعجن بالشراب او بماء السداب ويحفظه الليل كله نافع جدا والغذاء للريحى والبلغمى من مثل
مرق القنابر والديوك الهرمة المغذاة بشبث كثير وافاويه وابازير يقتصر على المرق ويكون الخبز خميرا مملوحا
جيد الخبز والخشكار اصوب له والشراب العتيق الرقيق ويجب ان يستعملوا الرياضة اللطيفة قبل الطعام و
القنفذ المشوى فيما قيل نافع من المغصين جميعا واما الكاين من بلغم لزج فيقرب علاجه من علاج الريحى
الا ان العناية يجب ان يكون بالتنقية اكثر اما من تحت واما من فوق ومما ينفع منه ان لم يكن اسهال سفوف

الحماما وينفعه سقى الحرف مع الزبيب واقراص الافاوية واما الكاين من البلغم المالح فيجب ان يبادر الى
استفراغه بحقن تريدية بسفانجية فيها تعديل ما بمثل السستان والبنفسج وان يستفرغ ايضا بمثل الايارج
فيقرا والسفرجلي ثم يستعمل الاغذية الحسنة الكيموس الدسمة دسومة جيدة مثل الدسومة الكائنة من لحوم
الحملان الرضع والدجج والفراريج المسمنة ويقل الغذاء مع تجويده ويشرب الشراب الرقيق القليل الصرف و
السمينة
مما ينفع فى كل مغص بارد سقى ماء العسل مع حب الرشاد والانيسون والوج وحب الغار وورق الغار و
الزراوند والقنطوريون وعود البلسان مفردة ومركبة واما الكاين عن الصفراء فيجب ان ينظر فان كانت
هناك قوة قوية ومادة كثيرة استفرغ ذلك بمثل طبيخ الهليلج او بمثل ماء الرمانين وقليل سقمونيا بل وحده
اوبغير سقمونيا
ويتبعه الماء الحار وبمثل طبيخ من التمر الهندى والخيارشنبر والشيرخشت وما اشبه ذلك ثم تعدل المادة
بمثل بزرقطونا مع دهن الورد وماء الرمان وعصارة القثاء مع دهن الورد ويضمد البطن بالاضمدة الباردة
وفيها عنب الثعلب وفقاح الكرم ويجب ان تخلط بها ايضا مثل الافسنتين والاغذية عدسية وسماقية و
اسفاناجيه وابزارديسة ونحو ذلك ويجب ان يتحرز عن غلط يقع فيه فيظن انه قولنج ويعالج بعلاجه فيعطب
المريض على انا سنعود الى تعريف تمام ما يجب ان يعالج به هذا القسم من المغص اذا تكلمنا فى اصناف القولنج
المراري تمام القول فيه هناك واما الكاين عن القروح فعلاجه علاج القروح وقد ذكرناه واما الكاين عن الورم فعلاجه
فلينتظر
علاج الورم واما الكاين عن الديدان فعلاجه علاج الديدان فى القراقر وخروج الريح بغير ارادة القراقر تتولد
من كثرة رياح ولدها اغذية نافخة او سوء هضم لسبب من اسباب سوء الهضم يكون فى الاعضاء او يكون فى
الاغذية واكثر ما يكون فى الاعضاء فانما يكون بسبب البرودة او لسقوط القوة كما فى اخر السل واكثر ما يكون
يكون مع القراقر لين الطبيعة وهيجان الحاجة الى التبرز وقد يكون فى الامعاء العالية الدقيقة فيكون
البروز
صوتها احد وفى العلاظ فيكون صوتها اثقل واذا خالطها الرطوبة كانت الى البقبقة وقد يكون القراقر
علامة للبحران ومنذرة بالاسهال وقد يعرض بمشاركة الطحال وقد يعرض للماروقين للسدد كثيرا بسبب ان
امعاءهم تبرد واذا كان فى الكبد ضعف واما لخروج الريح بغير ارادة فقد يكون لاسترخاء المستقيم وقد
قد يكون
يكون لاسترخاء الصائم ويفرق بينهما ما يرى من قلة حس المقعد او من بروزها العلاج يدبر باجتناب

الادوية

الاغذية النافخة الكثيرة بالصبر على الجوع وتقوية الهضم بما قد علمته وتحليل الرياح بالادوية التى نذكرها
فى باب القولنج الريحى ومن الجيد فى ذلك فى اكثر الاوقات الكمونى وايضا الفلافلى وايضا اللوج المرى
وان كان مع اسهال والخوزى وايضا يوخذ من الكمون ومن النانخواه ومن الكاشم ومن الكرويا من
كل جزء واحد ومن الانيسون جزان ويستف منه بالفانيذ السجرى قميحة قدر خمسة دراهم ويعالج خروج
الريح بغير ارادة بعلاج فالج المقعدة او بتناول الترياق ودهن الكلكلانج وتمريخ ما فوق السرة بدهن
القسط ونحوه ان كان بسبب الصائم **القولنج واحتباس الثفل** القولنج مرض معوى
مولم تعسر معه خروج ما يخرج بالطبع والقولنج بالحقيقة هو اسم لما كان السبب فيه فى الامعاء الغلاظ
قولون فما يليها وهو وجع يكثر فيها لبردها ولكثافتها ولبردها ما كثر عليها الشحم فان كان فى الامعاء
الدقاق فالاسم المخصوص به بحسب التعارف الصحيح هو ايلاوس ولكن ربما سمى ايلاوس فى بعض المواضع
قولنجا لشدة مشابهته له واسباب القولنج اما ان يقع خاصة فى قولون او وقع فى غيره ويتادى اليه على
سبيل شركة مع غيره واسبابه التى يقع فيه فيها خاصة فاما سوء مزاج مفرد حار او بارد او يابس والحار يفعل
بتجفيفه وبشدة توجيهه الغذاء الى الكبد ودفعه له اليه والبارد بتجميده او لحدوث سوء المزاج المودى
واكثره فى البلدان الباردة وعند هبوب الشمال والبرد قد يفعل ذلك من جهة شدة لعضل البطن
فيتصل تسخينه الجوف فيجفف الثفل وشدة لعضل المقعدة فيدفع الاثقال وما معها الى فوق واليابس
يفعل لعدم ما يزلق الثفل ووجود ما ينشفه ويجففه واما سوء المزاج الرطب فلا يكون سببا ذاتيا للقولنج
اللهم الا ان يعرض منه عارض يكون ذلك سببا للقولنج باردا او رطبا ماديا واما سوء مزاج مع مادة اما
حارة تلتهب وتلذع وتفرق الاتصال وتجاوز حد المغص الى حد القولنج او باردة فيوجع اما السوء المزاج
المختلف البارد واما بما يحدث من تفرق الاتصال بممرها وان كان ذلك غير صميم القولنج وقد يحدثه
البارد بما يتولد عنه الريح فى جرم المعاء ساعة بعد ساعة وربما كان الخلط الفاعل لهذا الوجع اولما
يقاربه سوداء وربما كان عروضه بنوائب وعند اكل الطعام وربما سكنه قذف شى حامض سوداوى
وان كان مثل هذا القذف فى مثل هذا الالم فى الاكثر بلغما ولده بردا الاعضاء وسوء الهضم والاغذية

والفواكه والبقول واما ان يكون سبب القولنج الخاص سدة يمنع البراز والاخلاط والرياح عن النفوذ وهي
يندفع فيحدث وجع وتمدد عظيم واكثر هذه السدة اذا لم يكن ورم فانه يقع بعد ان يمتلى الاعور ثم يتادى
الى القولون وهذه السدة اما ورم في المعاء واكثره حار واما من خلط بلغمي لزج يملا فضاءه ويسده وهو
الكاين في الاكثر وهو الذى ينتفع بالحمى واما من ريح معترضة واما لالتواء فاتل للمعاء لريح فتلت او لهتك
رباط او فتق او قيلة واندفاع من المعاء الى نواحى المعاء الاربية والخصية او فتق فوق ذلك واما الديدان
مزدحمة واما الثفل يابس وهذا الثفل ييبس اما لانه ثفل اغذية يابسة واما لانه بقى زمانا طويلا فيبس وكان
سبب بقائه ضعف الدافعة في الامعاء فكثيرا ما يكون هذا البقاء لسبب شيء مخدر يخدر القوى الفعالة
في الثفل ومع ذلك فيجمد ايضا او لضعف القوة العاصرة في عضل البطن كما يعرض لمن يكثر من الجماع او بطلان
حس المعاء او قلة انصباب المرار الدفاع الغسال واما لان الماساريقا نشف منه رطوبة كثيرة لادرار مفرط
عرضي او رياضات معرقة او شدة تخلخل البدن لمزاج فتذعن لجذب الهواء المحيط الحار ولذلك كان الاستحمام عرض
بالماء الحار يحبس الطبيعة او الهواء سلغ من تسخينه ان يجذب الرطوبات ولو من غير متخلل او لتخلل ناصورى
قد يكون بسبب صناعة يحوج الى مقاساة حرارة مثل الزجاجة والحداده والسبك او لمزاج في البطن نفسه
حار جدا يجفف بحرارته او يكون السبب في تلك الحرارة في اقل الاحوال كثرة مرار حار ينصب الى البطن فيحرق
الثفل اذا صادفه متهيا لذلك لقلته او ليبوسة جوهره وهذا في الاقل واما في الاكثر فانه يطلق الطبيعة
واذا عرض هذا القولنج في الاقل اذى والم المعاء الما شديدا غير محتمل وربما كان سبب تلك الحرارة شدة برد
الهواء الخارج فيحقن الحرارة من داخل ومع ذلك يدر البول ويسد المقعدة فيدفع الثفل الى فوق او لمزاج يابس
في الامعاء والبطن فييبس الثفل او لزحير وورم المستقيم فيحبس الثفل وقد زعم بعضهم انه ربما تحجر المحتبس وخرج
حصاة واما الذى يعرض بالمشاركة فمثل ان يعرض في الكبد او في المثانة او في الكلية او في الطحال ورم
فيشاركه المعاء بما يضغط ذلك الورم من جوهره ويقبضه ويشده ومثل ان يشارك الكلية في اوجاع الحصاة
فيضعف فعله من دفع الاخلاط فيحتبس فيه ويحدث قولنج بمشاركة الحصاة على ان وجع الحصاة مما
يشبه وجع القولنج ويخفى الا على من له بصيرة وسنذكر الفرق بينهما في العلامات وقد يعرض القولنج والايلاوس

على سبيل عروض الامراض الوبائية الوافدة فيتعدى من بلد الى بلد ومن انسان الى انسان قد حكى ذلك طبيب
من المتقدمين وذكر انه كان يودى بعضهم الى الصرع وكان نصرعا قاتلا وبعضهم الى انخلاع معا قولون واسترخا
مع سلامة من حسه وكان يرجى في مثله الخلاص وكان اكثر ايلاوس وكان يضر بقولون على سبيل
الانتقال الشبيه بالبحران قال وكان بعض الاطبا فيعالجهم بعلاج عجيب فانه كان يطعمهم من الخس و
الهندبا ولحم السمك الغليظ ولحم كل ذى خف والاكارع كل ذلك مبردا والماء البارد والحموضات و
يشفيهم بذلك حتى سقى جميع من لم يقع الى الصرع والفالج المذكور وشفى بعض من ابتدا به الصرع وقد يعرض
القولنج لاصحاب التمددي فيعجزهم عن دفع الثفل والاخلاط عن الامعاء العالية كما انهم يعجزون عن حبس ما يكون في
السافلة وربما كان برد مزاجهم سببا للقولنج واكثر ما يعرض من القولنج يكون عن بلغم غليظ ثم عن ريح شديد
او تنفذ في طبقات المعاء وليفها فيفرق اتصالها فان الريح ينفش في المعدة بسبب سعة المعدة و
حرارة المعدة وقرب الاعضاء الحارة منه وتنفش من الامعاء العليا بسبب رقة الامعاء العليا وتحتبس
في الامعاء الاخرى لاضداد ذلك من بردها وضيقها وكثرة التعاريج فيها وصفاقة طبقتها والقولنج
الريحي وان لم يكن من مادة تمد الريح فانها لا ينسب الى تلك المادة لان تلك المادة وحدها لا يسد الطريق
على ما يخرج ولا يوجع بذاتها بل بما يحدث عنها والبلغمي يولم بذاته واما ساير الاقسام فاقل منها ومما يهيئ
الامعاء للقولنج وخصوصا الريحي هو الشراب الكثير المزاج والبقول وخصوصا القرع والفواكه الرطبة
وخصوصا العنب وشرب الماء عليها والحركة عليها والجماع والمدافعة باطلاق الريح ووصول برد شديد
الى الامعاء فيبردها ويكثفها ومما يهيئ الامعاء للثفلي اكل البيض المشوى والكمثرى والسفرجل والقا[بض]
والفتيت والسويق والجاورس والارز وما يشبه ذلك وايضا فان المدافعة بالتبرز قد يوقع فيه
والمجامعة الكثيرة وخصوصا على طعام غليظ وكل قولنج من خلط غليظ او من اثفال فان الاعور يمتلى
من مادته اولا في اكثر الامر ثم يتادى الى غيره وما لم يستفرغ المادة التي في الاعور لم يقع تمام البرء وربما
كان القولنج مستمدا من فوق وكلما احقن او كمد نزلت المادة فيتضاعف الالم والحمى وكل ما كان من اوجاع
القولنج سببه ريحا غليظة او بلغما او سوء مزاج بارد وهو اجل الامور الشافية شيء للريحي والقولنج كثيرا ما

ل
وان كان

وليسد بنانه م

ينتقل الى الفالج ويحرن به وذلك اذا اندفعت المادة الرقيقة الى الاطراف فيشربها العضل وكذلك قد يحرن
باوجاع المفاصل وربما انتقل الى وجع الظهر البلغمي او الدموي النافع منه الفصد لانضاج الحرارة الوجعية
والادوية القولنجية للمواد الفجة فاذا انتقل الى الوسواس والماليخوليا والصرع فهو ردى وربما ادى الى
الاستسقا بما يفسد من مزاج الكبد واذا وافق القولنج اوجاع المفاصل ونحوها لم يظهر تلك الاوجاع
لاسباب ثلثة لان الوجع الاقوى يغفل عن الاضعف ولان المواد متجهة الى جانب الالم المعوى ولان الالم
ولان الالم والجوع والسهر يحلل الفضول واذا طال احتباس الثفل نفخ البطن ثم قتل واذا قويت اعضاء القولنج
ولم يقبل الفضول وكثيرا ما ترقى الفضول فيمرض الراس وكثيرا ما يحدث القولنج عقيب استطلاقات تخلف
الغليظ وكثيرا ما يوقع علاج القولنج والمغص فواقا **علاج القولنج مطلقا** اما اعراض القولنج
الحقيقي الذي لم تسبق الى استحكامه فان يقل ما يخرج من الثفل ويتدافع نوبة البراز ويقل الشهوة بل تزول اصلا
ويعاف صاحبها الدسومات والحلاوات وانما يميل قليل ميل الى حامض وحريف او مالح ويكون مائلا
الى التهوع والغثيان خصوصا اذا تناول دسما وشم رائحة دسم وحلاوة ويضعف استمراءه جدا ويحدث كل ساعة
مغصا ويميل الى شرب الماء ميلا كثيرا ويحدث وجعا في ظهره وفي ساقيه ثم يشتد به هذه الاعراض فيشتد
ويحتبس الطبيعة فلا يكاد يخرج ولا ريح وربما احتبس الجشاء ايضا ويشتد المغص فيصير كانه ثقب بطنه
بمثقب او كانما اودع امعاءه مسلة قائمة كلما تحرك الم واشتد العطش فلم يرو صاحبه وان شرب كثيرا لان
المشروب لا ينفذ الى الكبد لسدد عرضت في فوهات الماساريقا التي تلي البطن وربما كثر في بعضهم
القشعريرة بلا سبب وان احتيل في اخراج شيء من بطن القولنجي خرج رطوبات وبنادق كالبعر الكبير والصغير
وشيء يطفو في الماء ويتواتر القيء المراري والبلغمي ويبتدى في اكثر الامر بلغميا ثم مراريا ثم ربما قذف شيئا
كراثيا وزنجاريا وربما قذف شيئا من جنس السوداء منقطعا فان الاخلاط قد تفسد وتحترق من الوجع والسهر و
الادوية الحارة وانما يتواتر القيء بمشاركة المعدة للامعاء ولكثرة المادة وفقدانها الطريق الى اسفل ولان
طريق المرار الى الامعاء في اكثر الامر ينسد فيقذف الى فوق ولذلك يحمر البول فيه لان جل المرار يتوجه الى
الكلية اذ لا يجد طريقا الى المرارة المرتكزة لما امامها من السدة ولان الوجع يحمر الماء ولان الكلية تشارك

فى الالم ولذلك ربما احتبس البول ايضا وقد يكون البول فى اوائله على لون ماء الحمص وماء الجبن وربما
اصابه خفقان عظيم فاحتاج صدره الى امساك باليد وربما اندفع الامر الى العرق البارد والغشى
**علامة** سلامة القولنج واسلم القولنج ما لا يكون الاحتباس فيه شديدا ويكون الوجع متنقلا
وربما خف كثيرا وان كان يعود بعده ويجد صاحبه بخروج الريح والبراز واستعمال الحقن راحة بينة
كما ان ضده اصعب القولنج **العلامات** الردية فى القولنج شدة الوجع وتدارك القئ والعرق
البارد وبرد الاطراف لشدة وجع الباطن وميل الدم والروح اليه واذا ادى الى الفواق المتدارك و
الى الاختلاط او الكزاز واحتبس كل ما يخرج فلا يخرج ولا بالحيلة قتل ومن غرائب العلامات من
كان به وجع البطن فظهر بجاجبه اثار وبثر اسود كالباقلى ثم يقرح ويبقى الى اليوم الثانى او اكثر فانه يموت
وهذا الانسان يصيبه السبات وكثرة النوم فى ابتداء مرضه وجودة النفس حينئذ قليل الدلالة
لا يدل على الخلاص فكيف رداءته فرق ما بين القولنج وحصاة الكلية قد يعرض فى حصاة الكلية الاعراض
القولنجية المذكورة جلها لان قولون نفسه يشارك الكلية فيعرض له الوجع الذى تخصه ويعرض له اعراض
التى يناسب ذلك الوجع لكن الفرق بينهما قد يكون من حال الوجع ومن جهة المقارنات الخاصة ومن جهة
ما يوافق وما لا يوافق ومن جهة ما يخرج ومن جهة مبلغ الاعراض ومن جهة الاسباب والدلائل
المتقدمة اما حال الوجع فيختلف فيهما بالقدر والمكان والزمان والحركة اما القدر فلان الذى للحصاة
يكون صغيرا كانه سلاة والقولنجى كبيرا واما المكان فان القولنجى يبتدى من الاسفل ومن اليمين ويمتد
الى فوق والى اليسار واذا استقر انبسط يمنة ويسرة وعند قوم انه لا يبتدى قولنج البتة من اليسار
وليس ذلك بصحيح فقد جربنا خلافه ويكون الى قدام ونحو العانة اميل منه الى خلف والكلى يبتدى
من علو وينزل قليلا الى حيث يستقر ويكون اميل الى خلف واما الزمان فلان الكلى يشتد فى وقت
الخوى والقولنجى يخف فيه ويشتد عند تناول شئ والقولنجى يبتدى دفعة وفى زمان قصير والحصوى
قليلا قليلا ويشتد فى اخره وان فى الكلى يكون اولا وجع فى الظهر وعسر فى البول ثم العلامات
التى يشارك فيها القولنج وفى القولنج يكون تلك العلامات ثم الوجع واما الحركة فلان القولنجى متحرك

الكلوى

الى جهات شتى والكلى ثابت واما من جهة المقارنات الخاصة فالى الاقشعرار يكثر في الكلى ولايناسب
القولنج واما الفرق الماخوذ من جهة ما يوافق ولايوافق فلان الحقن وخروج الثفل والريح يخفف من
وجع القولنج ولايخفف من وجع الكلية تخفيفا يعتد به في اكثر الاحوال والادوية المقيئة للحصاة
يخفف وجع الكلية ولايخفف القولنج واما من جهة ما يخرج فان الكلى ربما لم يكن معه احتباس شيء اذا
خرج كان كالبعر والبنادق وكاخثاء البقر طافيا وربما لم يكن احتباس اصلا ولاقراقر ونحوها والقولنج
لايخلو من ذلك واما من جهة مبلغ الاعراض فلان وجع الساقين والظهر والقشعريرة في الكلى اكثر لكن
سقوط الشهوة والقيء المراري والبلغمي وقلة الاستمراء وشدة الالم والتادي الى الغشي والعرق البارد
والانتفاع بالقيء في الكلى اقل واما من جهة الاسباب والدلائل المتقدمة فان تواتر التخم وتناول الاغذية
الرديئة ومزاولة المغص والقراقر واحتباس الثفل يكون سابقا في القولنج والبول الرملي والخلطي سابقا في
الكلى واولايكون في الكلى بول رقيق ثم خلطي غليظ ثم رملي **علامات تفاصيل القولنج منها** علامات
البلغمي منها قد يدل على ان القولنج بلغمي بقدم الاسباب المولدة للبلغم من التخم ومن اصناف الاغذية والسن
والبلد والوقت وساير ما علمت ويدل عليه خروج البلغم في الثفل قبل القولنج ومعه عند الحقن وبرودة
الاسافل وثقل محسوس وشدة الاحتباس جدا فلايخرج شيء من ثفل وخلط اوريح فان خرج خرج شيء منتفخ كاخثاء
البقر وكما يخرج في الريحي لكن في الريحي يكون اخف ويكون الوجع طويل المدة ولايجب ان نعتر بما يشتد من
العطش والالتهاب ويحمر من الماء فيظن ان العلة حارة فان ذلك مشترك للجميع **علامات** الريحي فيكون
علامات الريحي تقدم اسبابه المعلومة مثل كثرة شرب الماء البارد وشرب الشراب الممزوج والبقول النفاخة والفواكه
واتفاق طعام لم ينهضم وقراقر واحتباس انتقال في الامعاء وتمدد وتمزق شديد كانما يثقب الامعاء بمثقب وكانما
اودع الامعا مسلة وهذا قد يكون في البلغمي اذا حبس الريح او ولدها لكنه يكون في الريحي اشد ولايحس
في الريحي بثقل شديد ويكون قد تقدم في الريحي قراقر كثيرة ورياح قد سكنت فلا يقرقر الان ولايخرج وانما
لعلها ان يقرقر عند الغمز والتكميد وربما ثبت الوجع ولم ينتقل وربما عرف الانتفاخ باليد وفي الاكثر
ينتفع بالغمز وربما نفع التكميد منه وربما لم ينفع وذلك اذا كانت المادة الفاعلة للريح ثابتة كلما وجدت

الخثورى

حرارة وتسخينا فعلت ريحا وقد يدل عليه الثفل الخثوى الذى يطفوا على الماء لكثرة ما فيه من الريح وربما
كان البطن معه لينا وربما اسهل واخرج اخلاط فلم ينتفع بها الاحتباس الريح الغليظة فى الطبقات والذى
يكون فيه انتقال وجع اسلم والذى يكون فيه انتفاخ البطن كالطبل ردى علامات الثفلى
علامات الثفلى تقدم اشيا هى احتباس الثفل قبل حدوث الالم بمدة ويكون هناك ثقل شديد جدا
ويحس كان المعاء ينشق عن نفسه واذا تزحر لم يخرج شى بل ربما خرج شى لزج فيغلظ لكن الثفلى المرارى
يدل عليه صبغ الثفل وكثرة ما يخرج من المرار والحرقة والالتهاب واللذع والتاذى السالف باسهال
المرة وجفاف اللسان والثفلى الكاين عن تحلل البدن فيدل عليه سبوق قلة الثفل ولين البدن و
سرعة تاذيه من الحر والبرد الخارج والثفلى الكاين عن حرارة البطن او يبوسته فيدل عليه وجود الالتهاب
فى المراق ويبس المراق ونحولته ويبس البراز وسواده الى حمرة ما والثفلى الكاين عن تحليل الهواء والرياضة
والتعرق وغير ذلك فيدل عليه سبوق قلة الثفل مع وقوع الاسباب المذكورة وعلامة الكاين من
احتباس الصفراء المنصب الى المعاء ثقل وانتفاخ بطن وبياض لون البراز وعسر خروجه مع وجع ممدد للثفل
والمزاحمة الكاينة منه فقط وربما قارنه يرقان وعلامة الاحتباس الكاين بسبب البرد من الكبد او غيره ان
لا يكون نتن ويكون اللون الى الخضرة وعلامات الكاين من السوداء حموضة الجشاء وسواد البراز وانتفاخ
من البطن مع قلة من الوجع علامات القولنج الورمى اما علامات الكاين عن الورم الحار فوجع
متمدد ثابت فى موضع واحد مع ثقل وضربان ومع التهاب وحمى حادة وعطش شديد وحمرة فى اللون و
تهيج فى العين واحتباس من البول وهو علامة قوية وتاذ بالاسهال وربما كان هذا الوجع مع لين من
الطبيعة وربما تادى الى برد الاطراف مع حر شديد فى البطن وربما احمر ما يحاذيه من البطن فان كان
الورم صفراويا كان التمدد والضربان والثقل اقل والحمى والالتهاب واللذع اشد واما علامات الكاين
من ورم بارد بلغمى وهو قليل فان يكون وجع قليل متصل يظهر فى موضع واحد وخصوصا عند انحدار
شى مما ينحدر عن البطن وينال باليد انتفاخ مع لين ويكون السحنة سحنة المترهلين ويكون قد سبق ما يوجب
ذلك من تناول الالبان والسمك واللحوم الغليظة والفواكه والبقول الباردة الرطبة ويكون المنى

على ذلك

باردا رقيقا فانه علامة موافقة لهذا ويكون البراز بلغميا **علامة** الالتواء الفتقي وعلا
الالتوائي حدوثه دفعة بعد حركة عنيفة كوثبة شديدة او سقطة او ضربة او ركض او مصارعة او حمل ثقيل
او انفتاق فتق او ريح شديدة ويكون الوجع متشابها فانه لا يبتدى ثم يزداد فيه قليلا قليلا وقد يدل
الفتق على الفتقي **علامات** الاصناف الباقية من القولنج الخفيف مثل الكاين عن برد او ضعف حس
او عن ديدان وفتق وعلامات الكاين من برد المعاء قلة العطش وطول البراز وانتفاخه واحساس برد في المعاء
وخفة الوجع وربما كان المني معه باردا وعلامات الكاين من المرة الصفراء الاسباب المتقدمة والسن والبلد
والسحنة والفصل وغير ذلك وما يجد من لدع شديد وتلهب واحتراق وتاذ بالحقن الحادة وتاذ بما يسهل
وينزل المرار وتاذ بالجوع وانتفاع بالمعدلات المبردة واستفراغ مرار ان لم يكن المادة متشربة وهيجان في
الغب وربما صحبته حمى وربما لم يصحبه ولا يكون حماه كحمى الورمي في عظم الاعراض وربما صحبه وجع في
الغائط كانه نخس سكين وعلامة الكاين من ضعف الدافعة ان يكون قد تقدم لين من الطبيعة وحاجة الى قيام
ولا يكون ريح
متواتر لكنه قليل قليل وتقدم اسبابه مما ينهك القوة من حر او برد واصل او متناول وكثيرا ما يتفق ان
يكون البطن لينا او معتدلا ويكون كمية البراز وكيفيته على المجرى الطبيعي لكنه يحتاج في ان يخرج
الثفل الة او حمول وربما كان ذلك لناصور وعلامة الذي من ضعف الحس ان يكون المتناولات المائلة
الى الاستعمال
بكيفيته البراز الى اللذع لا يتقاضى بالقيام وهذه مثل الكراث والبصل والجبن والحلبة وايضا فان يكون
الحمولات الحادة لا يحس باذاها اذا احتملها ويكون البطن ينتفخ مما يتناول فيحتبس ولا يوجع وجعا يعتد به وقد
يتفق ان يكون هناك ناصور ويفسد الحس وعلامات الكاين من الديدان علامات الديدان وتقدم خروجها **المقالة**
**الرابعة في علاج القولنج** والكلام في ايلاوس واشياء من امراض الامعاء واحوالها **قانون علاج**
**القولنج** يجب ان لا يدافع بتدبير القولنج فانه اذا ظهرت علامات ابتدائه وجب ان يهجر الامتلاء ويبادر الى
قانون علاج القولنج
التنقية التي يحسبه وان كان عقيب طعام اكله قذف في الحال وقذف معه ما يجب من الاخلاط حتى
يستنقي والقيء قد يقطع مادة القولنج الرطب والصفراوي فان افرط حبس بحوابس القيء ومما هو جيد في ذلك
ان يجعل في شراب النعناع المتخذ من ماء الرمان شيء من كمون وسماق ومما لا استصوب فيه هو ان يباع

الى سقى المسهل من فوق فانه ربما كانت السدة قوية وكانت اخلاط وبنادق كثيرة فاذا توجه اليها خلط من
فوق فربما لم ينفذ وتادى التدبير الى خطر عظيم فالواجب ان يبدا ولا بتحسى الملينات المزلقة مثل مرقة
الديك الهرم الذى سنصفها بعد بل قد وصفناها فى الواح الادوية المفردة وان كان هناك حمى فيدل
من ماء الديك ماء الشعير ثم يستعمل الحقنة الملينة لياخذ الاخلاط والبنادق من تحت قليلا قليلا فاذا
احس بان البنادق والاخلاط الغليظة جدا قد خرجت فان وجب سقى شئ من فوق فعل وان امكن ان
ينقى من فوق بالقئ المتواتر فعل وانما يشتد الحاجة الى السقى من فوق اذا كانت المادة مبداها المعدة والامعاء
العليا وعلم ان المعدة كانت ضعيفة وكثيرة الاخلاط ووجد الامتلاء فوق السرة والثقل هناك فان كل هذا
يستدعى ان يسهل من فوق وكذلك ان عرض القولنج عقيب السحج فالعلاج من فوق اولى وهذا الضرب من القولنج
هو الذى ابتداؤه من المعدة والاعالى بان يكون فيها مادة مستكنة ثم انها ترسل الى المعاء المادة بعد مادة
بعد مادة فكلما وصلت اليه اعادت الوجع واحتاجت الى تنقية مبتداة فاذا شرب المسهل فاما ان يخرجها
ويريح منها واما ان يحدرها الى اسفل الى موضع واحد فينقيها حقنة واحدة او اقل عددا مما يحتاج اليه قبل
ذلك واذا لم يجب سقى الدواء من فوق لضرورة بينة فالاوجب الى ان لا يسقى من فوق البتة شئ ويقتصر على
الحقن وذلك لان اكثر القولنج يكون سببه خلطا غليظا لحجا لحوجا لا يخرج بتمامه بالمستفرغات واذا شرب
الدواء من فوق استفرغ لا من المعدة والمعاء وحدهما بل من مواضع اخرى لا حاجة لها الى الاستفراغ البتة و
ذلك يورث ضعفا لا محالة فاذا كان هذا ثم كانت الحاجة الى تنقية المعاء عنه داعية الى حقن كثيرة و
استفراغات متواترة ضعفت القوة جدا فبالحرى ان يقتصر ما امكن على الحقن وما يجرى مجراها فانها ما
وجدت فى المعاء خلطا لم يجذب من مواضع اخرى ولم يستفرغ من ساير الاعضاء استفراغا كثيرا وان
كررت الحقنة مرارا كثيرة بحسب لجاج الخلط المولد للوجع لم يكن من الخطر فيه ما يكون اذا استفرغ من
فوق بادوية يجذب من البدن كله واذا كانت الحقن لا يخرج شيئا فالمادة لم ينضج فيصبر ولا يحقن خصوصا
بالحقن الحادة فان وقتها بعد النضج على ان الحقن الحادة يخاف منها على القلب والدماغ وكثيرا ما يحقن
فلا يسهل بل يصدع ويثير فيجب ان يعان من فوق وربما كان استطلاق من فوق وسدة من اسفل فيحتاج

11

فيقتصر ل

مافوق ٢

ان يحقن بالقوابض حتى يصير الجنس واحدا ثم يستفرغ ويجب ان يلين الحقن اذا كان حميا ويكثر دهنها
ليكسر ملوحة الملح الذى ربما احتيج الى درهمين ونصف منه واذا كانت الحقنة لا ينزل شيئا فاسق ايارج
فيقرا المحموا واليابس وكذلك عقيب تناول مثل الشهرياران والتمرى ولا يجب ان يقوى ايارجهم بالغاريقون
فانه غواص مقيم فى الاحشاء ويجب ان لا يحقن وفى المعدة شىء فيجذب خاما الى اسفل ويجب ان لا يدارك
بالحقن بل يوقع بينهما مهلة والقولنج الصفراوى يتلقى نوائبه بشرب حب الذهب وربما اتفق ان كانت الادوية
الحادة من البدن تجذب الى الامعاء اخلاطا رديئة اخرى وربما جذبت اخلاطا ساحجة فيجتمع السحج والقولنج
معا وهذا من الافات المهلكة وارد اما يسقى فى القولنج من المسهلات ان يكون كبيرة الحجم مستقرا منها
فلا يبقى فى المعدة بل الحبوب والايارجات وكل ما هو اقل حجما واعطر رائحة فهو اولى بالسقى ويجب ان
يكون العناية بالراس شديدة جدا حتى لا يقبل الابخرة ما يحتبس فى البطن والابخرة الادوية الحادة التى لابد
من استعمالها فى اكثر العلل القولنجية فربما ادى ذلك الى الوسواس والى اختلاط العقل وهو محذور
فى القولنج ومما يتولد بسببه من المضرة ان الطبيب لا يمكنه ان يتعرف صورة الحال من العليل فيهتدى الى
واجب العلاج وهذه العناية تتم بالطيب البارد وبالادهان الباردة وساير ما اشرنا اليه فى تدبير
مزاج الراس وربما اتفق ان يكون الحاجة الى تسخين المعاء مقارنة للحاجة الى تبريد الكبد فيراعى ذلك
بالاضمدة المبردة للكبد ونحوها ويصان ناحية الكبد عن ضمادات البطن ومروخاتها الحارة وكذلك
حال القلب واوفق ما يبرد به العصارات الباردة مع الكافور والصندل ويجب حينئذ ان يجعل بين
نواحى الامعاء ونواحى القلب والكبد والكبد حاجز من ثوب او خمير او نحوه يمنع ان يسيل ما يحصل احدهما
الى الاخرى والعطش يكثر بهم وليس الا شرب القليل والصبر واذا كان ذلك القليل ممزوجا بشىء من الجلاب
كان انفع شىء للعطش لمحبة البدن الشىء الحلو وتنفيذه له **علاج القولنج البارد** واما تدبير
القولنج البارد على سبيل القانون فان لا يبادروا فيه الى التخدير فان المبادرين الى تسكين الوجع بالمخدرات
يركبون امرا عظيما من الخطر فان استعمال المخدرات ليس هو بعلاج حقيقى (فى نسخة) وذلك لان العلاج الحقيقى
هو قطع السبب والتخدير هو تمكين للسبب وابطال للحس به وذلك لان السبب ان كان خلطا غليظا صار

بلغ

اغلظ

اغلظ او باردا او نفس برد مزاج ضار او دوا بحالته صارت اثخن او شدة تكاثف جرم المعا فلا يحلل
منها المحتبس فيها صار اشد تكاثفا وبعود الالم بعد يوم او يومين او ثلثة اشد مما كان فلا يجب
ان يشتغل به ما امكن وما وجد عنه مندوحة بل يشتغل بتبعيد السبب وبتقطيعه وتحليله وتوسيع
مسام ما احتبس فيه بلزوجاته واكثر ما يمكن هذا بادوية ملطفة ليست شديدة الاسخان فان الشديد
الاسخان اذا طرء على المادة بغتة لم يؤمن ان يكون قدره القدر الذي يفعل في الريح تحليلا قويا وفي
المادة الرطبة تلطيفا وانضاجا لا تحليلا قويا وكذلك ربما كفى هجر الطعام والشراب اياما ولاء وكذلك فان
التكميد ربما هاج وجعا شديدا فيضطر حينئذ اما الى ترك التكميد واما على الاستكثار والتكرار
منه لتحلل ما هيجه الاول من الريح ثم اذا استعملت الحقن المستفرغة فيجب ان كان الثفل محتبسا ان يبتدا
اولا بما فيه ازلاق للثفل للعابات فيه وادهان وادوية ثقلية وهي التي تصلح لعلاج القولنج الثفلي
الصرف ان كان هذا ريحيا ثم بعد ذلك يستعمل الحقن المستفرغة للبلغم ان كان بلغميا او المحللة للريح
المستفرغة لها ان كان ريحيا ويجب ان يعلم انه ربما استفرغ كل شيء من الاخلاط وبقي شيء قليل وهو
المضائق لناحية الالم والفاعل للالم فيجب ان لا يقال ان العلاج ليس ينفع بل يستفرغ ذلك ايضا
بالحقن وربما كان ذلك ريحا وحدها ويدل عليه دلائل الريح فيجب ان يستعمل الحقن المقوية للعضو المحللة
للريح بالتسخين اللطيف وربما كفى حينئذ شرب معجون قوي حار مثل الترياق ونحوه وربما كفى وضع
المحاجم بالنار على موضع الوجع وربما كفى شرب البزور المحللة للرياح وربما كفى شرب الشراب المسخن
وربما كفت الاضمدة المحللة والاقوى منها المحمرة الخردلية فانها ربما حللت وربما جذبت المادة الى
عضل البطن ومياه الحمات في الوجع الشديد اذا استحم بها نفعت جدا والماء النوشادري عجيب في
ذلك مطلق ولو شربا ان كان بحيث يحتمل شربه وكذلك الابزن المتخذ من ماء طبخ فيه الادوية المحللة
الملطفة وربما كفى الدلك اللطيف للبطن مع ذلك قوي للساق وربما هيج الوجع شرب الماء البارد
فهو اضر شيء في هذه العلة مع قلة الغنا في اسكان العطش والنبيذ الصلب القليل خير منه والحار
اسكن للوجع واضر شيء بهؤلاء البرد والهواء البارد كما ان انفع الاشياء لهم هو الحر والماء الحار والهواء الحار

ما هيجه من الريح بما يحلله من المادة
اكثر مما يحلله من الريح بل
يجب ان يكون

واذا كان السبب برد الامعا، وكانت المراق رقيقة اسرع الى صاحبه القولنج كل وقت فيجب ان يدفا
بطنه دائما ويدفع عنه البرد بما يلبس من ورا او يشد عليه منه واستعمال المروخات من الادهان
الحارة والنطولات الحارة التى سنذكرها فيه وربما احتيج الى تكميدات وربما احتيج ان يجعل فى ادهان
الحارة الجندبيدستر والافربيون وما كان من القولنج البارد سببه ما ذكرناه من تحلب شئ فشئ الى
موضع ماوف فيحدث حينئذ الوجع فعلاجه استفراغ مفرق متواترا الا ان يعلم ان هناك مادة كثيرة لطيفة
نستفرغ واما الذى على سبيل التحلب والتولد فالواجب ان يسقى عند وقت نوبة الوجع وفى لسله
شئ مثل حب الصبر وحب الايارج والحب المركب من شحم الحنظل والسقمونيا والسكبينج والصبر يسقى
من ايها كان من نصف مثقال الى ثلثى مثقال فان هذا اذا داوموا عليه اياما واصلحوا الغذاء عوفوا
**القوانين الخاصة بالريحى** من بين القولنج البارد يجب ان يستعمل الحقن والحمولات والاضمدة
التى نذكرها وتهجر الغذاء اصلا ولو اياما ثلثة وينام ما امكنه ويجتهد فى قلع مادة الريح بالحقنة
الجلاءة وفى تسخين العضو على النحو الذى ذكرناه قبل فان لم تخف ان هناك خلطا فسخن ما شئت و بها ومن خارج و
اجتهد فى وضع المحاجم بالنار من غير شرط واذا كانت الطبيعة مجيبة فليستعن بالدلك الرفيق لموضع
الوجع وبالتمريخ بمثل دهن الزنبق ودهن الناردين ودهن البان مسخنات وبالتكميد بالجاورس والملح
المسخن على المقدار الذى تراه اوفق وتجرب اشكال الاضطجاع والاستلقاء والانبطاح ايها اوفق له وا
ادفع للريح ومما ينفعه من المشروبات ان يسقى الكرويا وبزر السذاب فى مياه البزور او فى الشراب العتيق
او فى ماء العسل او مع الفانيذ وربما سقى الفلونيا فى هذا الوقت فخلص **صفة المسهلات** لمن
به قولنج بارد من ريح او مادة بلغمية منها الحقن **حقنة** يخرج البلغم والثفل يؤخذ من الحسك
ومن البسبايج ومن الحلبة ومن القرطم ومن السپستان اجزاء سواء ومن التربد وزن درهمين ومن شحم الحنظل
الصحيح غير المدقوق وزن نصف مثقال ومن التين عشرة اعداد ومن بزر الكتان وبزر الكرفس و
الانيسون والقنطوريون الدقيق وحب الخروع المرضوض والبنفسج مكد وزن خمسة دراهم من
السذاب باقه ومن ورق الكرنب قبضة يطبخ فى ماء كثير بالرفق حتى يعود الى قليل ويمرس ويصفى و

وخذ

يوخذ منه قريب مائة درهم ويداف فيه من الخيار شنبر وزن سبعة دراهم ومن السكر الاحمر وزن

سبعة دراهم ومن السكبينج والمقل مكد وزن درهم ومن البورق وزن مثقال ومن دهن الشيرج

وزن خمسة عشر درهما ويحقن به وربما جعل فيه من مرارة الثور شئ **حقنة** يخرج البلغم اللزج

يوخذ اخلاط تلك الحقنة ويجعل فيها من الشحم اكثر من ذلك ويوخذ حب الخروع وزن خمسة

دراهم ويحل في ماء اللبلاب ويصب على ما يصفى عنه الحقنة الاولى ويجعل بدل الخيار شنبر و

السكر وزن خمسة عشر درهما عسلا ويجعل دهنه دهن القرطم ويجعل فيه مثل السكبينج جاوشير اعنى

وزن درهم واحد ويستعمل وربما جعل فيه دهن الخروع وكثيرا ما يقتصر على طبيخ البزور والحاشا و

الصعتر والزوفا والكمون وافطراساليون وبزر السذاب والبسفايج والقنطوريون والفوذنج و

الانجدان ثم يداف فيها عصارة قثاء الحمار قريبا من نصف درهم ويحقن به او يطبخ معها اصول قثاء

الحمار وشئ من شحم الحنظل ويداف به سكبينج وجاوشير ومقل مكد وزن درهم ويحتقن به وكثيرا ما طبخت

هذه الادوية في زيت او دهن حار واحتقن به وكثيرا ما يحقن بالسكنجبينات المقطعة **صفة**

سكنجبين يحقن به اصحاب القولنج يوخذ من الخل قسط ومن العسل قسط ومن شحم الحنظل ثلثة مثاقيل ومن

الفلفل اوقية ومن الزنجبيل اوقيتين ومن بزر السذاب البستاني ومن الحماما والكاشم والانيسون و

الافتيمون مكد اربعة مثاقيل ومن الكمون الكرماني وزن مثقالين ومن البسفايج اوقية يرض ذلك

كله ويطبخ في الخل والعسل حتى يتنصف ثم يصفى ويحقن به وربما جعلوا فيه الانجدان ونشاستج ايضا

ولست انا شديد الميل الى مثل هذا من التدبير جملة **حقنة** مسكنة للوجع لبعض القدماء

جيدة صبر جندبيدستر وميعة وعلك الانباط مكد اوقية عصارة بخور مريم طري اوقيتان افيون

اوقية ونصف يحتفظ به ويستعمل منه عند الحاجة قدر باقلاة ويجعل في بعض الحقن وربما جعل

في بعض اهال الشحوم والادهان وحقن به **حقنة** حقنة قوية اذا كان ثقل عاص مع بلاغم شديدة

اللزوجة لا نظير لها في قوتها يحقن بماء الاشنان الرطب يوخذ منه صح نصف رطل مع اوقية دهن حل وخمسة دراهم بورق

واقوى من هذا ان يوخذ من حب الشبرم وورق المازريون والكرمدانه المقشر وبخور مريم و

قريبا من نصف درهم صح

مثقال او من بذر الشبث صح

مثلها مرتين في القوة والعصان فيجب ان صح

عرطنيثا وقشور الحنظل وشحمه وقثاء الحمار وتربد وبسبايج يطبخ الجميع فى الماء على الرسم فى مثله ثم يلقى على
سلاقته دهن الخروع والعسل ومرارة البقر ويحقن به او يجعل هذه الادوية فى دهن حار ويحتقن بها ودهن
قثاء الحمار اذا احتقن به ربما اخرج بلغما كثيرا لزجا اذا صبر على الحقنة ساعات وكذلك دهن الفجل والكلكلانج و
الخروع وربما احتيج عند شدة الوجع ان يجعل فى هذه الحقن حلتيث واشق وذرق الحمام والقطران خاصة
بما يسخن من العضو والفربيون فى بعض الاوقات وربما احتقن بالقطران مضروبا فى ماء العسل الكثير الافاوية
يسكن الوجع وعصارة بخور مريم عجيبة جدا وربما احتيج الى سقمونيا او فربيون وغيره وقد يمدحون دواء
يسمى ذنب الفار اذا وقع فى الحقنة انتفع به وربما حقن بوزن درهمين جندبيدستر فى زيت وايضا يؤخذ
من الزفت وزن ثلثة دراهم يصب عليه من الطلى ودهن السذاب والسمن مكدا اسكرجة ويستعمل وربما
جعل فى الحقن القوية ورق التين ولحا شجرة **صفة** ادوية مشروبة مسهلة للبلغمى من الحبوب القوية
النفع فى ذلك حب الشبرم بالسكبينج وايضا حب السكبينج بالشقاقل وحب السكبينج بالحرمل وايضا يؤخذ
تربد وصبر اسقوطرى وشحم الحنظل اجزاء سواء سقمونيا ثلث جزء يجمع بعسل منزوع الرغوة ويحبب **حب جيد**
للبلغمى يؤخذ من شحم الحنظل وزن دانق ومن التربد وزن درهم ومن عصارة قثاء الحمار وزن نصف دانق
ومن الجندبيدستر وزن دانق ومن الزنجبيل وزن دانق ومن ايارج فيقرا وزن ثلثى درهم وان قويته بالسقمونيا
جاز واما المسهلات الاخرى فمثل الاسقفى والتمرى والشهرياران والايارج مقوى بشحم الحنظل ومعه
دهن الخروع ومثل السفرجل واذا اختلط ثفل وبلغم وكان الثفل كثيرا متبندقا فلا بد من الضرورة
الى استعمال مستعملات قوية منها حب بهذه الصفة يؤخذ فربيون وحب المازريون المعى وسقمونيا بالسوية
والشربة منه درهم مسهل اخر قوى جدا يؤخذ قفيز من زبل الحمام وحزمة شبث وورق ما فيطبخ الى النصف و
يصفى ويسقى منه اوقيتان وهو شديد القوة والخطر وجميع اليتوعات يحل البانها القولنج مثل اللاعية
ومثل الشبرم ونحوه ويعرف حبه بحب الضراط ومثل ضرب من اليتوعات عليه كاذان الفار يشبه
المرزنجوش الكثير الورق ويتعالج به من لذع العقرب وله لبن كثير وقد ذكرنا فى الادوية المفردة **صفة**
حمولات قوية يخرج الثفل الكثير مع البلغم اللزج يطلى الملح الجرى فيحتمل منه بلوطة ويكون طولها ستة

اصابع ومنها بلوطة كثيرة تتخذ من خرء الفار او تتخذ فتيلة من فحل ويلوث بالعسل ويحتمل او بلوطة من عسل
مخلوط بشحم الحنظل وبلوطة من قثاء الحمار وشحم الحنظل ومرارة البقر والنطرون والعسل وشحم الحنظل
مع فانيذ وحده وايضا شحم الحنظل عرو ت فانيذ وايضا عسل ورجيين وشحم الحنظل وملح نفطي
اجزاء سواء وايضا مشترك للبلغمي والريحي والثفلي يؤخذ من شحم الحنظل ومن الجندبيدستر مكد مثل
نواه ومن القطران ملعقتان مع شيء من عسل وعصارة بخور مريم قوية جدا يحتاج اليها اذا لم ينجع شيء يستعمل
وكثيرا ما يحتاج الى استعمال سقمونيا وبزر الانجرة بل الافربيون صفة حقن الريحي حقنة جيدة للريحي
يؤخذ الحاشا والزوفا والسذاب اليابس والصعتر والسوسن وبزر السذاب وبزر الفنجنكشت وحب الخروع
المرضوض والبابونج والحسك والقنطوريون والشبث والبزور الثلثة والانجدان والفطراساليون
اجزاء ويطبخ في عصارة السذاب والفوتنج طبخا شديدا في عصارة كثيرة حتى يرجع الى قليل ثم يؤخذ
من الزيت جزء ومن العصارة المطبوخة جزان ويطبخان حتى يبقى الزيت وحده ثم يؤخذ منه قدر حقنة
ويجعل فيه شحم البط والماعز وشيء من جاوشير وسكبينج ويحقن به وان اخذت العصارة نفسها وحل
فيها الصموغ المذكورة مع شحومها وجعل فيها وزن عشرة دراهم عسل واحتقن به كان نافعا وادخال
الجندبيدستر والحلتيت في حقنهم نافع جدا وربما حقن بوزن عشرين درهما زيتا قد اذيب فيه وزن
عشرة دراهم ميعة سائلة وكان نافعا وربما احتقن بالبورق الكثير المحلول في عصارة السذاب والمبلغ
الى عشرة دراهم ومن الملح الى خمسة عشر درهما وقد يحقنون بدهن السذاب ودهن البابونج ودهن
الفجل ودهن الخروع صفة حمولات للرياح يسحق السذاب بماء العسل حتى يصير كالخلوق ويجعل
معه نصفه كمون وربعه نطرون ويتخذ منه بلوطة طولها ستة اصابع وايضا حمولات تتخذ من بزر
السذاب والجندبيدستر مع عسل ومرارة البقر وبورق مكد منها نصف مثقال وايضا سكبينج ومقل ازرق
وبورق وحنظل وخطمي تتخذ منها بلوطة حقن وحمولات لصاحب برد الامعاء بلا مادة اما حقن من به
قولنج من مزاج بارد بلا مادة وحمولاته فهو مثل حقن اصحاب القولنج الريحي وحمولاته وربما نفعهم القطران
وحده اذا احتقن به بوزن درهمين منه في زيت وكذلك ينفعهم ذرق الحمام وحده اذا احتقن به في عصارة

الفوتنج ودهن حب الخروع فى الابزن والحمامات والحمولات والنطولات الابزن الشديد النفع من اوجاع
القولنج خصوصا اذا كان ما طبخت فيه الادوية القولنجية فانه بحرارته المستفادة من النار وبقوته المستفادة
من الادوية يحلل سبب الورم وبرطوبته مع حرارته يرخي العضو فيسهل انفشاش السبب الفاعل للوجع ويرخي
عضل المقعدة وذلك مما يعين على اندفاع المحتبس لكن الابزن يحدث الكرب والغشي بما يرخي من القوة
فيجب ان يستعمله الضعيف على تجوز منه ويقرب منه عند استعماله اياه ما يقوي القوة من روايح الفواكه
والعطر والكرد ناك والخبز الحار وما يستلذ ويسكن اليه ويجتهد حتى لا يغمر الماء صدره وقلبه وماء
الحمات شديد الموافقة للقولنج البارد واذا جلس فيها كما ان الحمات العذبة الاولى به ان لا يقربها واذا ملى
بعض الاواني من مياه الحمات او من مياه طبخ فيها الادوية القولنجية وفرق فى اصله ثقوب كثيرة لا يكاد
يحس بضيقها ويستلقى العليل ورفع الاناء عنه الى قدر قامة وترك حتى تقطر منه على بطنه قطر متفرق متواتر
كان شديد النفع جدا **كلام** فى كيفية الحقن والاتها اما انبوبة المحقنة فاجود شكل ذكرها الا
ان يكون الانبوبة قد قسم دارتها بثلث وثلثين وجعل بينهما حجاب من الجسد المتخذ منه الانبوبة وقد
التحم بالانبوبة التحاما شديدا فصار حجابا بين جزئيه المختلفين ويكون الزق مهندما فى فم الجزء الاكبر من جزئيه
ويكون فم الجزء الاصغر مفتوحا وان كان الزق مهندما على جملة الانبوبة شد راس الاصغر بلجام قوى
لئلا يدخله الهواء ويكون له تحت الزق فى موضع لا يدخل المقعدة منفذ يخرج منه الريح فاذا استعملت
الحقنة وحضرت الريح عادت الريح وخرجت من الجزء الذى لا يدخله الحقنة واستقرت الحقنة استقرارا
جيدا فان الريح هى التى يعود بها الى خارج ويحوج الى القيام بسرعة ثم يجب ان يتامل فان كان الوجع مائلا
الى ناحية الظهر حقنت العليل مستلقيا وهذا اولى بمن قولنجه بمشاركة الكلية وان كان مائلا الى
قدام حقنته باركا وبالجملة فان الحقن باركا اوصل بالحقنة الى معاطف الامعاء وقد يحقن مضطجعا على
اليسار وقد يوسد الورك بمرفقه ويشال الرجل اليمنى ملصقا اياها بالصدر وترك اليسرى مبسوطة
فاذا احقن نام على ظهره وكذلك كل من يحقن ومن الناس من لا يحتاج الى ذلك ومن الناس من الاصوب له ان
يدخل الخنصر ممسوحا بالقيروطي فى مقعدته مرارا حتى يتسع ويتهندم فيها الانبوبة ومن الناس من لا يحتاج

ذ ل شكلها على ما ذكره

البرك والبركة الصدر صح

وقد مسح بالقيروطي صح

الى ذلك فاذا اردت ان تحقن فاعمل ما تراه من ذلك ثم امسح الابنوبة والمقعدة بالقيروطي وادفعها فيها
دفعا لا يوانى فى محبسا من الامعاء بل لا يجاوز المعاء المستقيم واذا وقع كذلك لم يدخل الحقنة فاذا سوت
الابنوبة فى موضعها تصب الحقنة فى الرقيقة ثم اعصرها بكلتى يديك عصرا جيدا متصلا ليس بذلك
العنيف وكثيرا ما يتفق ان يدفع الحقنة فى مثل ذلك الى بعد فوق مكان الحاجة والصواب عند مثل
ذلك وعند اندفاع الحقنة الى فوق ان يمد شعر الراس ويرش الماء البارد على الوجه ويعان على جذب
الحقنة الى اسفل واعلم ان الحقنة اذا استعملت ولم تنزل لم يكن بد من استعمال الحمولات لتحدرها مع
العلة ومع هذا فلا يجب ان يكون زرقك للحقنة بذلك الرفيق فلا يبلغ بالحقنة مكان الحاجة واذا
ازعجت الحقنة ومالت الى الخروج فلا يمنع من ذلك بل اعدها من ساعتها كما هى ويجب ان لا يحقن
المريض وهو يعطش او يسعل واعلم ان الحقنة المعتدلة القدر لا يبلغ منفعتها الامعاء العالية واذا
كانت كثيرة كثر ضررها وخيف من ثقلها والثخينة يلزم ويفعل مضرة الكثيرة والرقيقة لا تنفع و
يكون فى حكم القليلة فى تدبير سقى دهن الخروع فى علاج القولنج البارد ولمن يعتاده ان سقى
دهن الخروع من انفع الاشياء لهم اذا قدر على واجبه وفى وقته وبماء البزور وانما يسقى بعد ان نقى
البدن بمثل حب السكبينج او غيره ويسقى فى اليوم الاول وزن مثقالين وفى الثانى يزاد نصف
مثقال وكذلك فى كل يوم يزاد نصف مثقال الى مثقال الى السابع ثم لا باس بان يترك قليلا قليلا حتى
يكون قد وافى مثقالين وله ان يقف عند السابع وكلما صبه على ماء البزور خلطه خلطا شديدا
بالمحوض ويجب فى كل يوم يشربه ان يوخر الغذاء ما بين ست ساعات وحتى لا يحس بجشائه رائحته
ثم يتغدى عليه بالاسفيدباجات وان اشتهى الحموضة فالزيرباجات ويكون شرابه ماء العسل ويجب
ان يحفظ اسنانه بعد شربه بان يدلكها بالملح المقلو ثم يتبعه دهن الورد الخالص سدلك به واذا
فرغ من استعماله شرب بعده ايارج الفيقرا مقوى بشحم الحنظل ونحوه او غير مقوى ان لم يحتج اليه فان
ايارج الفيقرا يدفع مضرته عن الراس والعين صفة ادوية تنفع اصحاب القولنج البارد على سبيل
الهضم والاصلاح او الخاصية وليس على سبيل الاستفراغ وهذه الادوية مشروبة وضمادات وكمادات

دهن الخروع من انفع الاشياء لهم اذا قدرت على واجبه وفى وقته والبزور وانما يسقى بعد ان ينقى ...

علاج الكائن من فرط البارد

اما الكائن عن الورم البارد وهو قليل جدا فمن
علاجاته ليس هنا موضعه الجيد ان يوخذ من دهن
الغار جزء ومن الزيت جزء ومن شحم الاوز والبط
جزء فانه عجيب وينفعه الاضمدة المتخذة من الفصوص
والشبث والاذخر واكليل الملك وساير الادوية
التى يعالج بها الاورام الباردة مما علمت فى
كل موضع مما ينفع منه جدا ضماد الفيلسوم
والمتخذ من فقد البهود

الى قرب من عشر ساعات

وبروخات وحيل اخرى ومن المشروبات الثوم فان للثوم خاصية جيدة فى تسكين اوجاع القولنج البارد مع
انه ليس له تعطيش كماء البصل وربما تناول منه القولنجى عند احساسه بابتداء القولنج البارد وهجر الطعام
اصلا وامعن فى الرياضة ولا ياكل شيا بل يثبت على شربه من الشراب الصرف وبعسل ويعافى ومن
المشروبات المسكنة لاوجاعهم ان يسقوا افسنتين وكمون اجزاء سواء او يسقوا حشيشة الجاوشير وحدها
او مع كمون او يوخذ انيسون وفلفل وجندبيدستر اجزاء سواء ويسقى منها وزن درهم ونصف او
يسقوا السجرنيا والكمونى والترياق ان لم يمنع من ذلك مانع خاص والجندبيدستر مع الفوذنج عجيب

د ل القولنج

ومما جرب ان يسقى اصول السوسن وزن اربعة دراهم فى ماء طبخ فيه الفراسيون او فى ماء الجبن
والسوسن نفسه هذا القدر وايضا يسقى من الحرف وزن خمسة دراهم فى ماء الفانيد السجزى و
اوقية من دهن السمسم وايضا لحا اصل الغرب اربعة دراهم زنجبيل ثلثة دراهم الجوز والتمر مكد ستة دراهم الماء
العذب قسط يرض الادوية ويطبخ فى الماء حتى يبقى الثلث ويكون تحريكه بقضبان السذاب ويسقى منه
كل يوم اوقيتين وايضا يوخذ قشور اصل الغرب وقضبان السذاب والزنجبيل يطبخ فى اربعة امثاله الماء
من الماء حتى يبقى الثلث ويسقى منه كل يوم اوقيتين يفعل ذلك ثلثة ايام ويراح ثلثة ويجب اذا سقوا
ماء العسل ان يكون ذلك شديد الطبخ فان ضعيف الطبخ يورث النفخ والتى لها فعل يصدر عن
خاصية مرقة الهدهد وجرمه وايضا الخراطين المجففة النافعة فيما ذكروا من اوجاع القولنج واما خرء
الذئب الذى يكون عن عظام اكلها وعلامته انه يكون ابيض لا خلط فيه من لون اخر وخصوصا ما
طرحه على الشوك فانه انفع شئ له ويسقى فى شراب او فى ماء العسل ويلعق فى عسل ملعقات بعد ان يحرز

د ل ملاعق

به على الرسم او يطيب بملح وفلفل وشئ من الافاويه وان وجد فى خرؤه عظم كما هو فهو عجيب ايضا ويدعى
ان تعليقها نافع فضلا عن شربها ويامرون ان يعلق فى جلد ناموراوائل او صوف كبش يعلق به اليد
فانفلت منه وجالينوس يشهد بنفعه تعليقا ولو فى فضة وقد قيل ان جرم معا الذئب اذا جفف وسحق
كان ابلغ فى النفع من زبله وليس ذلك ببعيد ومما يجرى هذا المجرى العقارب المشوية فانها شديدة المنفعة
من القولنج ويجب ان يجرب هذا على القولنج الصحيح حتى لا يكون مجربوه قد جربوه على قولنج كاذب هو تابع

لحصاة

لحصاة الكلى فينفع في حصاة الكلى بالذات وفي القولنج بالعرض ومما يحمد في اوجاع القولنج واشتداد
الوجع ان يسقى قرن ايل محرق فيزعمون انه يسكن الوجع من ساعته **في اضمده** القولنج البارد و
اما الاضمدة فمنها اضمدة فيها اسهال ما كاضمدة تتخذ من شحم الحنظل مع لب القرطم واطلية تتخذ من
مرارة البقر وشحم الحنظل ونحوه ومنها اضمدة لا يقصد بها الاسهال مثل التضميد ببزر الانجرة مع لب
القرطم والتضميد بالبزور والحشايش المذكورة التي يقع في الحقن ويضمدون بحب الغار وحده **نسخة ضماد**
شمع ثمان كرمات علك البطم ست كرمات تربد ثلث كرمات ميويزج كرمة واحدة ونصف عاقرقرحا بزر نجوشر
حب الغار بزر الانجرة ترمس يابس شحم الحنظل مكد كرمة ونصف سقمونيا اوقية وثلث كرمات مرارة الثور
مقدار الكفاية دهن الغار مقدار الكفاية تتخذ منه طلاء يحس وايضا خربق بزر الانجرة افسنتين مكد
جزء مرارة الثور شمع مكد نصف جزء شحم الاوز ثلثة اجزاء يلطخ من السرة الى اصل القضيب وان جعل فيه ما
هو دواء فهو اجود وربما زيد فيه قشر النحاس **ضمادات** القولنج البارد اما الكمادات فمثل الجاورس
او الدخن المقلو والمتخذة من البزور والحشايش المذكورة في الحقن مسحوقة مسخنة او مجعولة في زيت مسخن
واما المروخات فمنها دهن قثاء الحمار ومنها دهن الخردل ومنها اي دهن شئت من الادهان الحارة بعد ان
يجعل فيه جندبيدستر وفربيون بحسب الحاجة **علاج** القولنج الصفراوي هذا بالحقيقة يجب ان
يعد من باب المغص لا انا جرينا على العادة فيه ولانه من جملة اوجاع هذا المعاء وقد يغلط في علاجه غلط
عظيم فيستعمل الملطفات والمسخنات واسهل من هذا ما يكون الخلط منصبا في فضاء المعاء لم يتشرب بذلك
المتشرب كله فيكفي في علاجه تعديل المزاج والاخلاط واستعمال الاغذية الباردة المرطبة او الاجاص
المغروز بالابرة المنقع في الجلاب يوخذ منه الى عشرين عددا وكذلك اسهال المادة بمثل الاجاص ونقيعه
مع المشمش وبمثل ماء الرمانين وبمثل الترنجبين والشيرخشت وبمثل قليل سقمونيا بالجلاب وبمثل البنفسج
وشرابه وقرصه وربه وربما كفى الخطب فيه تناول حليب القرطم مع التين وتناول زيت الماء قبل
الطعام او تناول السلق المطبوخ المطيب بالزيت والمري وقد يدعو الحاجة فيه الى ان يستعمل حقن من
ماء اللبلاب مع بورق واما المتشرب فيحتاج فيه الى مثل ايارج الفيقرا فانه انفع دواء له والسقمونيا مع

نقوع

وبنفسج ومري ودهن البنفسج
او بماء الشعير ودهن البنفسج
وبورق

المشروب

حب الصبر ومن الحقن حقنة بهذه الصفة يوخذ من الحسك وزن ثلثين درهما ومن ورق السلق قبضة ومن
البنفسج وزن سبعة دراهم ومن الحلبة والقرطم واصل الرازيانج وحب البطيخ المرضوض مكد خمسة دراهم
ومن السبستان ثلثين عددا ومن الترنجبين وزن ثلثين درهما ومن الخيارجنبر وزن عشرة دراهم يطبخ
الجميع على الرسم في مثله ويصفى ويلقى عليه من المرى وزن اثنى عشر درهما ومن السكر الاحمر وزن اثنى
عشر درهما ومن الصبر مثقال ومن البورق مثقال ويستعمل وقد يوافق في هذا الباب ايضا سقى خرء
الدب او جعله في الحقن والمخدرات اوفق في هذا الموضع لانها مع تسكين الوجع ربما سكنت حدة
المادة الفاعلة للوجع واصلحته **علاج** القولنج الكاين من احتباس الصفراء علاجه ان تفتح مجارى المرار
ويعمل ما اشرنا اليه في باب اليرقان ثم يستعمل الاشياء التي فيها تقطيع وجلاء مثل لب القرطم بالتين ومثل
معجون الخولنجان وربما كفى فيه تقديم السلق المسلوق المطيب بزيت الماء والمرى والخردل على الطعام
**علاج** القولنج الورمى الحار والبارد اما الكاين عن ورم حار فيجب ان يستفرغ فيه الدم بالفصد من
الباسليق ان كان السن والحال والقوة وساير الموجبات ترخص فيه ان يوجبه فان حار الورم شديد العظم
وبلغ ان يشاركه الكلى فيحتبس البول فيجب ان يفصد من الصافن ايضا بعد الباسليق ويبدأ في علاجه اولا
بالمتناولات الباردة الرطبة مثل ماء الخيار ولعاب البزرقطونا وما اشبهه ذلك غير القرع فان له خاصية رديه
في امراض الامعاء ومن ذلك ان يوخذ من بزرقطونا وزن اربعة دراهم ومن دهن الورد الجيد وزن اوقية
ويضرب باوقيتين من الماء ويشرب لتليين الطبيعة وماء الرمانين وماء ورق الخطمى وماء الهندبا وماء
عنب الثعلب قد يجعل في امثالها الشيرخشت والخيارشنبر ويشرب الماء واذا احتيج في مثل هذه الحال
الى الحقن حقن بماء الشعير مع شئ من خيارجنبر وشيرخشت وان كان قد طبخ في ماء الشعير سبستان وبنفسج
كان اوفق وان خلط بماء الشعير ماء عنب الثعلب والكاكنج كان اشد موافقة وانا استحب له الحقن بلبن
الاتن ثم وسافيه الخيارجنبر ودهنه ودهن اللوز ودهن الشيرج وربما وجدت في المادة الصفراوية
الحارة كثرة فاحتجت حينئذ ان يسهل بمثل السقمونيا وبالصبر على حده ثم يقبل على التبريد والترطيب و
العلاج بحسب الورم ليكون ذلك انجع وانفع واذا جاوزت العلة هذا الموضع وظهر لين يسير فالنوا

اوجاع

حب

يجعل في حقن ماء الشعير ماء ورق الخطمي و بزر الكتان وشي من قوة الحلبة والبابونج والشبث والكرنب
او عصارتهما او دهنهما يجعل فيه المثلث من عصير العنب والخيار شنبر وكذلك يجعل فيما يشربه
للاسهال سكر احمر ويجعل غذاءه ماء الحمص المطبوخ مع الشعير المقشر ويسقى ايضا ماء الرازيانج و
اما الاضمدة بحسب الاوقات فمن نفس ما يتخذ منه الحقن بحسب ذلك الوقت يبتدى اولا بالاضمدة
المبردة وفيها تليين ما بمثل البنفسج ومثل بزر الكتان ثم يميل الى الملينات اكثر مثل البابونج وقيروطيات
مركبة مثل دهن الورد مع دهن البابونج والمصطكى والشحوم فاذا ارتفع قليلا جعلت فيها مثل صمغ
البطم والحلبه والزيت واما الكاين عن الورم البارد وهو قليل جدا فمن معالجاته ان يوخذ من دهن الغار
جزء ومن الزيت وشحم الاوز بالسوية جزء فانه عجيب وينفعه الاضمدة المتخذة من القيسوم والشبث والاذخر
واكليل الملك وساير الادوية التي يعالج بها الاورام الباردة مما علمت في كل موضع ومما ينفع منه جدا
ضماد القيسوم المتخذ بقفر اليهود **علاج** القولنج السوداوي يجب ان يستفرغ السوداء بمثل طبيخ
الافتيمون وحب اللازورد ونحوه ثم يتبع بحب الشبرم والسكبينج فان احتيج الى حقن جعل فيها بسفايج
وافتيمون واسطوخودوس وجعل في حملان الحقن حجر لازورد مسحوقا كالغبار او حجر ارمني وربما جعل
فيه حقنة قشور اصل التوث ويضمد بطنه ويكمد بمثل حبة السوداء والحرمل والصعتر والفودنج مطبوخة
في الخل **علاج** القولنج الثفلي اما الكاين بسبب الاغذية فان امكن ان تقذف الباقي منها في المعدة
فعل ويمال بالغذاء الى المزلقات الباردة او الحارة والمعتدلة بحسب الواجب والمزلقات هي المرق
الدسمة وخاصة مرقة ديك هرم يعذا حتى يسقط ولا يبقى فيه قوة ثم يذبح ويقطع ويكسر عليه عظامه
ويطبخ في ماء كثير جدا مع ملح وشبث وبسفايج الى ان يتهرا في الماء ويسقى ماء قوى فيتحسى ذلك وربما
جعل عليه دهن القرطم ومثل مرقة الاسفاناخية بالفراريج السمينة ومثل مرقة الاجاصية وغير ذلك
وهذه المزلقات اما ان يخرجها واما ان يلينها ويجري بينها وبين جرم المعاء فيفصل بينهما ويعد الثفل
للزلق فاذا شرب مسهل واستعملت حقنة سهل اخراج الثفل به ويستعمل الحقن الخفيفة المذكورة في
الصفراوي وحقنة من عصارة السلق والبنفسج المسحوق والمري والشيرج والبورق على ما يعمله و

نخ ل متخذة من

الجيدة

حقنة هكذا يوخذ من السلق قبضة ومن النخالة حقنة ومن التين عشرة اعدد ومن الماء سبعة ارطال ويجعل
فيها من الخطمى الابيض شئ ويطبخ حتى يرجع الى رطل ويصفى ويلقى عليها السكر الاحمر وزن عشرة دراهم
ومن البورق مثقال ومن المرى السطى نصف اوقية ومن الشيرج نصف اوقية ويحقن به ويعاد الحقنة بعينها
حتى يستخرج جميع البنادق وايضا حقنة مثل هذه يوخذ من الحسك ومن البسفايج ومن الشبث ومن القرطم
المرضوض مكد عشرة دراهم ومن الاجاص عشرة اعداد ومن التين عشرة اعداد ومن البنفسج حقنة ومن
التربد وزن درهمين ومن بزر الكتان وبزر الكرفس مكد ثلثة دراهم ومن الترنجبين ومن التمر الهندى
مكد ثلثين درهما ومن الشيرخشك والخيار شنبر مكد وزن اثنى عشر درهما ومن قضبان السلق وقضبان الكرنب
قبضة قبضة يطبخ على الرسم في مثله ويجعل على طبيخه المصفى مرى وسكر احمر مكد وزن خمسة عشر درهما و
من البورق مثقال ومن الشيرج عشرة مثاقيل ويحقن به وان كان الامر شديدا ولم ينتفع بمثل هذه الحقنة
استعملت الحقن القوية المذكورة في باب القولنج البلغمى الموصوفة بانها نافعة من البلغمى الكاين مع ثقل
كثير ومنها الحقنة الاشنانية واما المشروبات فمثل التمرى والشهرياران والاسقفى والسفرجلى و
انما يستعمل بعد ان لا يوجد للمزلقات المذكورة في باب القولنج الصفراوى كثير نفع ومما هو بين القوة
ان يوخذ السكر الاحمر والفانيذ مذابا في مثله دهن الخل ويشربه وكذلك طبيخ التين مع السبستان يشرب
مع المثلث فان لم ينفع هى ولا ما ذكرناه من الجوارشنات المذكورة لم يكن بد من الحبوب والاشربة القوية
المذكورة في باب القولنج البلغمى المنسوبة الى انها شديدة المنفعة من الاحتباس الشديد عن البلغم و
الثفل الكثير ومن الجيد القوى في ذلك ان يطبخ الزيت والسبستان وخيارشنبر كما يوجبه الحال ويصفى
ماءه ويحل فيه ايارج فيقرا قدر مثقال مع شئ من دهن الخروع وايضا يوخذ من ايارج الفيقرا وزن درهمين
مع وزن سبعة دراهم دهن الخروع يسقى في طبيخ الشبث وايضا لمن استكثر من اكل مثل السمك البارد والبيض
المسلوق بافراط فيه ان يستف شيئا كثيرا من الملح ويشرب عليه ماء حار مقدار ما يمكن ثم يتحرك وربما
بعنف فربما اسهله واما ان كان السبب سدة تخلخل من البدن وتفريق وحرارة من البطن ويبس فيجب
ان يستعمل العلاجات الخفيفة المذكورة في باب الصفراوى ويجب لهم وللذين قبلهم ان يتنا ولوا قبل

نخـ
وتحليل وحرارة

الطعام المزلقات من الاجاص والسلق المطيب بالزيت العذب والمري والشيرخشت والبنبرشت
والعنب والتين والمشمش وتيناولوا المري على الريق او زيتون الماء على الريق ويكثر في طعامه الدسومات
ويحسى قبل الطعام سلاقة الكرنب المطبوخة بلحم الخروف السمين او الدجج المسمنة وان كان التحلحل
في البدن مفرطا كثفه بمثل دهن الورد ودهن الاس مروخا وقيروطيا واقل من الحمام مع استعمال سائر
التدبير المذكور بل جعل استحمامه بالماء البارد وان كان السبب كثرة الدرور واخرج الثفل بما يعرفه
ثم استكثر من تناول مثل التمر والزبيب والحلو الرطب والفانيد وجميع ما يقل البول وتليين الطبيعة
علاج القولنج الكاين من ضعف الدافعة هذا الضرب ينفع منه استعمال المقويات للطبيعة والترياق
والمثروديطوس وسادريطوس والسجربا والدخمرثا ويستعمل في اسهاله مثل ايارج فيقرا بماء الافاوية
ودهن الخروع ويجب ان يكون غذاءه من الاغذية الجيدة مثل الاسفيداج والزيرباج بلحمان خفيفة محمودة
علاج الكاين من ضعف الحس وذهابه هذا الضرب ينفع منه تناول مثل اللوغاذيا ومثل الانقرديا
والفنداديقون والترياق والمثروديطوس ومن الاشربة مثل الحنديقون والميسوسن والشراب الصرف
ومن الادهان شربا وحقنا دهن الكلكلانج ودهن الخروع ودهن القسط خاصة والقطران في الزيت و
الزفت في الزيت على ما علمته في مواضع قد سلفت علاج الفتق مؤخر اصلاح الفتق ثم تدبير القولنج نفسه
ان لم يزل باصلاح الفتق علاج القولنج الالتوائي مقدم افضل علاجه ان يجلس صاحبه في مكان مطمئن و
يدبر بطنه بالمس اللطيف والمسح المستوي المعيد للامعاء الى الوضع وكذلك يمسح ظهره ويشد ساقاه
شدا قويا جدا علاج القولنج الكاين عن الدود يجب ان يتعرف ذلك من كلامنا في الديدان ومعالجاتها
فان كان فوق السرة استعملت المشروبات وان كان عند السرة وتحتها فالحقن المذكورة هناك تدبير
المخدرات قد ذكرنا في التدبير الكلي كيفية وجوب اجتناب المخدرات فان اشتدت الضرورة ولم يكن
منها بد فاوفقها الفلونيا ومعاجين ذكرناها في الاقراباذين وكلما يقع فيه مع المخدر جندبيدستر و
منها اقراص اسطير المخدر نسختها زعفران ميعة سائلة زنجبيل دارفلفل بزر البنج مكد درهم افيون
جندبيدستر مكد ربع درهم يتخذ منه حبوب صغار والشربة من ثلثي درهم الى درهم دواء جيد يؤخذ

اصل الفاوينا وزعفران وقردمانا وسعد من كل واحد اوقيتين وورق النعناع اليابس وقسط مر ودار
فلفل و حاما و سنبل هندى مكد ثلثة اواقى بزر الكرفس و انجدان و زنجبيل و سليخه و حب البلسان
مكد اربع اواقى افيون و بزر الشوكران و قشور اليبروح مكد اوقية عسل مقدار الكفاية يستعمل بعد
ستة اشهر وايضا يستعمل بعض الحقن المعروفة المعتدلة ويجعل فيها جندبيدستر وزن نصف درهم و
افيون مقدار باقلاة او اقل وربما جعل الافيون ونحوه فى ادهان الحقنة للقولنج وربما جعل مع ذلك
سكبينج وحلتيت ودهن البلسان وشئ من المسك وربما اتخذت فتيلة من الافيون والجندبيدستر
مدوفين فى زيت البزور يغمس فيها فتيلة ويدس فى المقعدة ويجعل لها هدب خطى سقى من خارج يسل
كل ساعة ويجدد عليه الدواء تغذية القولنجيين اما ان جميع اصناف القولنج يحتاج الى غذاء من لوتمليين
فهو امر لا شك فيه واما انه يحتاج الى مقو فامر يكون عند ضعف يظهر لشدة الوجع وكثرة
الاستفراغ والمقويات هى مياه اللحم المطبوخة بقوة وصفرة البيض النيمبرشت ولب الخبز المدوف فى مرقة
والشراب واما ان ترك الغذاء اصلا نافع للقولنج البلغمى والريحى وغير ذلك فهو امر يجرى مجرى القانون
وربما احتيج ان يجعل التربد والسقمونيا فى مرقهم وفى خبزهم ويجب ان يكون خبزهم خشكار محرا عير فطير
ورخوا غير مكسر وينفع اكثرهم ان لا يضره التين والحمر والزبيب والموز والرطب كل ذلك ان كان حلوا
والبطيخ الشديد الحلاوة والشديد النضج ثم غذاء الورمى والصفراوى المزلقات الباردة مثل ماء الشعير
ومرقة العدس اسفيدباج ان لم يخف بعد الاسفاناخ والاجاصية ونحوها واما مرقة الديك الهرم والقنابر و
الفراخ فمشتركة للمعل والبارد باضافه ولا رخصة فى لحم الديك الهرم واما لحم القنبرة فقوم لا يرخصون
فيها لما يتوقع من المحلوب قوية فى السلق من المعل وقوم مثل روفس ومثل جالينوس فى كتبه وخصوصا
فى كتاب الترياق يعضى بان لحمها نافع ولو مشويا ولحم الهدهد كذلك وتجرع المرى النبطى قبل الطعام
سبع حسوات نافع فى كل ما لاحرارة عظيمة فيه وكذلك النيمبرشت نافع لهم ثم ما يخص القولنج البارد
تناول المرى والثوم فى طعامهم وسر طعامهم بالكراث وتمليحه وتفويهه بالدارصيني والزنجبيل
والصعتر والكمون والانجره والقرطم ويجب ان يتناولوا الاسفيدباجات برغوة الخردل ويكون

ومرقة الاسفاناخ

ملحهم من الدار ابى المبزر المخلوط بالقرطم والشونيز والكمون والانيسون ويجتنبون جميع البقول الا
السذاب والسلق وفى النعناع نفخ ايضا ومن اشربتهم الشراب الريحانى الصرف وشراب العسل
بالافاوية **ما يضر القولنجيين** الاشياء التى يضر بالقولنجيين منها اغذية ومنها افعال فاما الاغذية
فكل غليظ من لحم الوحش حتى الارنب والظبى والبقر والجزور والسمك الكبار خاصة كان طريا او مالحا وكل
مقلو من اللحمان ومشوى كيف كان وجميع بطون الحيوان بل جميع اجرام اللحوم الا ما استثنيناه قبل ويضرهم
السميد والفطير ويضرهم السكباج والمضيره والحلرس والكشكية والبهط واللوزينج والقطائف اقل
ضررا وكذلك الخشكنانات كلها ضارة والفتيت والزلابية والالبان والجبن العتيق والطرى وكل ما فيه
نفخ من الاغذية والبقول كلها سوى ما ذكرناه من مثل السلق والسذاب للبارد والنعنع قد يضرهم بنفخه
وكذلك الجرجير والطرخون ضار لهم ايضا ومثل الزيتون وجميع الفواكه الا المشمش والاجاص
للصفراوى والحاد والثفلى من حرارة فقط دون غيرهم والبطيخ الحلو قبل الطعام فى حال الصحة غير
ضار لاكثر القولنجيين واما القرع خاصة والقثاء والقثد والسفرجل وبصل الكرنب وبصل الشلجم و
القنبيط والكمثرى والتفاح خصوصا الحامض والقابض والزعرور والنبق والغبيرا والكندر
الطرى والتوت الشامى والامبرباريس والسماق والحصرم والريباس وما يتخذ منها وما يشبهها
فما غذاؤه للقولنجى لا سبيل له الى استعمالها وكذلك يضرهم الجوز واللوز الرطب جدا والباقلى الرطب والرمان
الحلو اقل ضررا من الحامض واما الافعال التى يجب ان يحذروها فمثل حبس الريح وحبس البراز والنوم على
براز فى البطن وخصوصا يابس بل يجب ان يعرض نفسه عند كل يوم على الخلا واعلم ان حبس الريح كثيرا
ما يحدث القولنج باصعاده للثفل وحفزه اياه حتى يجتمع شيئا واحدا مكتنزا واحداثه ضعفا فى الامعاء و
ربما ادى ذلك الى الاستسقاء وربما ولد ظلمة البصر والدوار والصداع وربما ارتبك فى المفاصل
والصرع
فاحدث التشنج والحركة على الطعام ردى لهم وشرب الماء البارد والشراب الكثير على الطعام فى
ايلاوس وهو مثل القولنج اذا عرض فى الدقاق ان ايلاوس قد يعرض من جميع الاسباب التى يعرض
لها القولنج ويجب ان يرجع فى اسبابه واعراضه وعلاجاته الى ما فصل فى باب القولنج وقد يعرض له

لسبب سقى اصناف من السموم يفعل ايلاوس وقد يعرض لشدة قوة المعاء الماسكة فيشتمل على ما فيه
ويحبسه ومما يفارق به القولنج في احكامه انه كثيرا ما يكون عن سوء المزاج المفرد اكثر مما يكون منه
القولنج واكثره من مزاج بارد وخصوصا اذا اتفق ان كانت المعدة جدا حارة فالتوى المعاء وشد الريح
والبلغم وربما كان سببه شرب ماء بارد على وجهه وان الريحى منه ايلامه بايقاع الشدة اكثر من ايلا
بتمزيق الطبقات بل كان جميع مضرته من ذلك وهذا بخلاف ما في القولنج والورمى قد يكثر فيه اكثر مما
في القولنج وهو ردى جدا ويكثر جدا الفتقى ايضا والثفلى منه شديد الوجع جدا وكثيرا ما ينتقل القولنج
الى ايلاوس وهذا شى كالكاين في الغالب واكثر ما يقتل ايلاوس يقتل في السابع وهو يعدى من
بعضهم الى بعض ينتقل في الوبائى ومن بلاد الى بلاد اسهال الامراض الوافدة قال بقراط اذا احدث الهواء ح
من القولنج المستفاد منه قئ وفواق واختلاط عقل وتشنج وكل ذلك دليل ردى وهذه الاعراض
يعرض له بمشاركة المعدة وبمشاركة الدماغ قال بقراط اذا احدث من تقطير البول ايلاوس مات صاحبه
في السابع الا ان يحدث حمى فيجرى معه عرق كثير وجالينوس لم يعرف السبب في ذلك والبلغمى والريحى منه
ينتفع بالحمى ايضا واذا اشتد تواتر القئ الحسب والكزاز والفواق قبل وجوده القارورة في هذه العلة
غير كثيرة الدلالة على الخير فكيف رداءتها واردا الايلاوس الذى يقذف فيه الزبل من فوق ويسمى
المسن ثم الذى يكون فيه العرق منتنا نتن الزبل ثم الذى يكون فيه النفس منتنا ثم الذى يكون الجشاء فيه
منتنا ثم الذى يكون الريح السافله منه منتنة علامة ايلاوس ان يكون الوجع
فوق السرة ولا يخرج شئ البتة من تحت ولا ينتفع بالحقنة كثير انتفاع كما قال بقراط وربما اندفع ثفله الى
فوق فقاء الثفل والدود وجب القرع وانتن فمه وجشاءه بل ربما انتن جميع بدنه وهذه دلائل لا يخلف
واحتباس خروج الشئ من اسفل لازم لهذه العلة واما عظم حال القئ للرجيع فليس بلازم بل انما يعظم
عند الخطر لكن حركة القئ والتهوع في هذا اكثر منه في القولنج لان هذا في معاء اقرب الى المعدة و
كذلك اعراض الكرب والغم والخفقان والغشى والسهر وبرد الاطراف فان هذه في ايلاوس اكثر منها
في القولنج ويكون الثقل في البلغمى والثفلى فيه اشد مما في القولنج لانه في عضو اشد ارتفاعا او ضعف

جرما واقل استقرارا على البدن وقد يظهر فيه من تهيج العين اكثر مما فى القولنج ثم علامات تفاصيله
مثل علامات تفصيل القولنج مع علامة ايلاوس من موضع الوجع وحركته وقلة انتفاعه بالحقن لكن
الكاين من السموم يدل عليه عروض دلالات اخرى قبل اشتداده فان الذى سببه السم قد يودى
الى الضعف والاسترخاء والخفقان فى اول ما يعرض قبل ان يشتد ويعظم وجعه ويدل عليه ان لا
يعرف سبب اخر ظاهر والكاين من قوة الامعاء فيدل عليه شدة صلابة الثفل وسرعة فى الزبل
ولا يكون هناك حمى ولا سقوط قوة شديدة **العلاج** ان علاج ايلاوس يقرب من علاج القولنج
الا انه اقوى والمشروب انفع فيه ولا بد ايضا من الحقن فانه اذا شرب من فوق وامتنع محقن من اسفل
كان عونا جيدا للمشروب وسواء قدمت الحقنة او اخرت بحسب الحاجة وايهما قدم وجب ان يجعل الا
اضعف وكثيرا ما يسكن وجعه بتجرع الماء الحار لوصوله بالقرب اليه محللا لما يودى فيه وقوم يرون ان من
الصواب ان يسوى المعاء او لا بوضع منفاخ فيه بالرفق ثم يحقن حتى يصل الحقنة الى الموضع البعيد
وصولا سهلا والفصد ههنا اوجب فانه ان كان ورم لم يكن منه بد وان كان وجع شديد خيف منه
الورم فوجب الاستظهار به وهذا قد يعرض منه تفرق الاخلاط الردية فى البدن لاحتباسها عن
الدفع حتى ينتن البدن واذا تفرقت الاخلاط الردية فى البدن وصعب اخراجها بالاسهال كان
الفصد من الواجب وذلك الاطراف ايضا مما يمنع المادة المولمة نفوذها عن الغور ويكاد ان يكون
استعمال المزلقات المائلة الى الحرارة واللعابات الحارة مع دهن الخروع نافعا فى اكثر ايلاوس اللهم
الا المرارى والورمى الشديد الحرارة وسلاقة الشبث بالزيت والملح المطبوخ معهما وكذلك تمريخ
البدن بالزيت المسخن ويعالج البلغمى منه بمثل ما قيل فى القولنج من المشروبات وبمثل حب الصبر
وحب السكبينج وحب الايارج وجميع ذلك بدهن الخروع وبحقن معتدلة تجذب الى اسفل والريحى
يعالج بمثل ما قيل هناك من المشروبات النافعة فى الرياح والحقن ليجعل الحقنة عونا لما يشرب
وبالمحاجم الكثير يوضع فى اعلى البطن وربما احتيج الى ان يشرط الذى يلى الوجع فربما جذب المادة الى
المراق والمزاجى يعالج بما يعرفه من تبديل المزاج واستفراغ الخلط على ما قيل ~~والمزاجى يعالج بما يعرفه~~ من

الحقنة
فى القولنج
الساذج

فى القولنج

تبديل المزاج واستفراغ الخلط على ما قيل في القولنج والورمي الحار يعالج بمثل ما رسمناه في القولنج والورمي
البارد يعالج بمثل ما قيل في القولنج واوفق ذلك شرب دهن الخروع في ماء الاصول ومع خيارشنبر
وبسائر العلاجات المعلومة وايضا من السنبلين ومن الشبث ومن حب الغار وبزر الكتان والحلبة
وبزر الخطمى وبزر المرو مكد مثقال الاصول الثلثة مكد سبعة مثاقيل وخمس تينات وعشرين
سبستانة يطبخ بدهن الخروع او اللوز المر والمراري منه يعالج بمثل ما عولج به نظيره في القولنج و ولسقى
الالتواى يعالج بمثل ما قيل في القولنج والفتقى ايضا يعالج بوضع مناسب لعود ما اندفع في الفتق
وشد والذى من شدة قوة الامعاء يعالج بالمزلقات الدسمة وامراق الدجج المسمنة والفراريج والحملان
وتناول امراقها الدسمة وامراق اسفيدباجة وزيرباجة وخصوصا اذا جعل فيها شبث واصول
الكراث النبطى ودهن اللوز ويستعمل بعد ذلك حقنة رطبة لينة لطيفة الحرارة والثفلى يعالج
اولا بحقن لينة ثم يتدرج الى القوية ويعقب ذلك بشربه من المسهلات الخاصة بالثفلى ليحدر ما يجى
والسمى ما يبدا في علاجه بالتنقية بمثل الماء الحار ودهن الشيرج وربما احتيج ان يجعل فيهما نعمه قوة من
تربد او من بزر الفجل وبعد ذلك يسقى الترياق الكبير والفادزهر وما اشبهه ويجعل شرابه ماء الكرم
وطعامه المرق الدسمة واذا توالى عليهم القئ ولم يقبلوا الطعام سقوا الدواء المذكور في مثل هذه
الحال من القولنج وربما حبس قيئهم وامسك الطعام في بطونهم ان يكون ذلك الطعام خبزا مغموسا في يعطوا
ماء حار يغلى وما يحدث من الاغذية العفصة والقابضة واللزجة فعلاجه قريب من علاج نظيره من
القولنج الا ان لا انفع فيه المتحسيات والمشروبات **الطاء القيام وسرعته** ذلك يتعلق اما
بالغذاء بان يكون قابضا او عفصا او غليظا او لزجا او يكون لينا لزجا سيالا واما بالقوة فان القوة
الدافعة ان كانت قوية دفعت او ضعيفة لم يدفع وقوة عضل البطن ان كانت قوية نفت وان لم يكن
قوية لم ينق فاحتبس وقوة حس المعاء ان كانت قوية نهاضت وان لم يكن قويه لم تتقاص وقوة المزاج بالقيام
فان البارد والحار جميعا حابسان وانت تعرف التدبير بحسب معرفتك بالسبب **كثرة البراز وقلته**
هذان يتعلقان بالغذاء في كميته وكيفيته وبحال ما يندفع الى الكبد فان الغذاء الكثير الرطب المشروب

عدد

عليه براز كثير وضده براز قليل واذا اندفع الصفو الى الكبد اندفاعا كثيرا قل البراز واذا لم يندفع
كثر وانت تعرف مما سلف مقاومة المفرطين منه وبحسب مضاده السبب **المقالة الخامسة في الديدان**
اذا تحصلت مادة ولبست مزاجا او ما اصلح ما يحتمله من هيئة وصورة ولم يجزم استعدادها
الكمال الطبيعي الذي يحسبه من الصانع القدير ولذلك ما يخلق الديدان والذباب وما يجرى مجراها
عن مواد عفنة رطبة لان تلك المواد اصلح ما يحتمل ان يقبله من الصور هو حيوة دودية او حيوة
ذبابية وذلك خير من بقائها على العفونة الصرفة وهي مع ذلك يتسلط على العفونات المتفرقة في
العالم فيغتذى بها للمشاكلة وباحدها عن مساكن الناس وعلى الجو المحيط بهم وديدان البطن من هذا
القبيل وليس يولدها من كل خلط فانها لن يتولد عن المرار الاحمر والاسود لان احدهما شديد الحرارة
فلا يتولد منه الدود الرطب بل هو مضاد لمزاجه والاخر بارد يابس بعيد عن مناسبة الحياة واما الدم
فان الصيانة متسلطة عليه والحاجة الى للاعضاء شديدة اليه وهو مناسب للحمية الانسانية و
عظمية لا للدود ولا هو ايضا مما ينصب الى الامعاء ويبقى فيها ويتولد عنه الدود ولا هيئة الدود
ولونه يدل على انه من مثل المادة الدموية بل مادة الديدان هي البلغم اذا سخن وعفن وكثر في الامعاء
ويبقى فيها وانت تعلم اسباب كثرة تولد البلغم من الماكولات والتخم وضعف الهضم باى سبب كان و
من مزاج الاعضاء البارد ومما يولدها الاغذية اللينة اللزجة مثل الحنطة واللوبيا والباقلى ومن
سف الدقيق واكل اللحم الخام والالبان والبقول والفواكه الرطبة والرواصل والدسم والاغتسال
بالماء الحار بعد الاكل وكذلك الاستحمام بعد الاكل والجماع على الامتلاء واصناف الديدان اربعة
طوال عظام ومستديرة ومعترضة وهي حب القرع وصغار وانما اختلف تولدها بحسب اختلاف
ما منه يتولد واختلاف ما فيه يتولد اما اختلاف ما منه يتولد فلان بعضها يتولد عن رطوبة لم
يستول عليها الانقسام والتفرق من جهة جذب الكبد ومن جهة شدة العفونة وبعضها يتولد
عن رطوبة فرقها وقللها وصغرها جذب الكبد المتصل والعفونة وكثرة محاوضة الثفل واذا تولدت
اعان على بقائها صغيرة اخراج الثفل لها قبل ان يعظم لقربها من مخرج ضيق وبعضها يتولد عن رطو

بحسبه

الرواصير

الطعام

مستعرضة

وما كان من الرطوبة في الامعاء العليا ... فمن قبيل الرطوبة الثانية ... او ...

بين الرطوبتين واما الخلاف مافيه يتولد فلان ماكان من الرطوبة في المعا المستقيم كان من قبيل
الرطوبة المذكورة ثانيا وماكان في الاعور ومعا قولون فهو من قبيل الرطوبة المذكورة ثالثا والطوال
من قبيل الاول وربما بلغت فوق الذراع والمستديرة والعراض من قبيل الثالث وان كان قد يتولد ايضا
في الامعاء العليا خصوصا الغلاظ في العظام منها وربما لم يتولد الا في قولون والاعور ثم انتشرت من
جانب الى المعدة ومن جانب الى المقعدة والصغار من قبيل الثاني وهذه العراض والمستديرة كانها
يتولد من نفس اللزوجات المتشبثة بسطح المعا ويجري عليها غشا مخاطي يحفها كانها منه يتولد وفيه
تعفن واقلها ضررا الصغار لانها صغار ولانها بعيدة عن الاصول ولانها تعرض الاندفاع بثقل قوي
كثيف لكنها ان عظمت واتفق لها ان دهب مدة يعظم فيها كانت شر الجميع لانها من شر مادة ثم الطوال
فانها ليست في رداءة العراض لان مادتها اي مادة العراض اشد عفونة والعراض والصغار اكثر
خروجا من المقعدة للقرب من المقعدة وللضعف فلا يستطيع ان يتشبث بالمعا تشبث الطوال وكما
ان الطوال اشد تشبثا فان الصغار اسهل اندفاعا واذا كان لصاحب الديدان حمى كانت الاعراض قوية
خبيثة لان الحمى يسد غذاها فيحرك لطلبه ويتشبث بالمعا ولان الحمى يوذيها في جوهرها وتعلقها ولان
الحمى يزيد طبيعتها عفونة وحدة وقلقا ولان المرار اذا انصب اليها في الحمى اذاها فاذا اتوت هي في الامعا
ولدغته اذت اذى شديدا وقد حكي بعضهم انها ثقبت البطن وخرجت منه وذلك عندي عظيم وكذلك
يرتفع منها ابخرة رديئة الى الدماغ فيودي وربما كان احتباسها في الامعاء واحداثها للعفونات سببا
للحمى وليس خالها في انها ينتفع بها في تنقية الامعاء الانتفاع بالذبان ونحوها في تنقيه عفونات العالم
لان الامعاء لها منوة دافع من الطباع ولان نسبة ما يتولد من هذه الى العفونات التي في الامعاء الفاضلة
عن دفع الطبيعة اعظم من نسبة الذبان ونحوها الى هولا العالم وارضه ولان هذه يتولد منها افات
اخرى من سلبها المحتاج اليه من الغذاء ومن مضاده حركاتها ومن احداثها القولنج ومن مضاده الكيفية
التي تنبت عنها المزاج البدن وغير ذلك وقد يتولد بسبب الديدان والحيات صرع وقولنج وقد يتولد
جوع كلبي لشدة حفظها للغذاء وربما ولدت بوليموس واسقطت القوة من فم المعدة بصعودها اليها

ل انذراها

الحيات والديدان وصرع وقولنج لشدة ...

وهو

وتقذيرها لها وربما تبع الحالين خفقان عظيم واكثر ما يتولد يتولد فى سن الصبى والترعرع والحداثة
وحب القرع يتولد في الاكثر فيمن فارق سن الصبى واما المدورة فيكون اكثر ذلك فى الصبيان ثم
فى الشبان ويقل فى الشيوخ على ان كل ذلك يكون وهى يتولد فى الخريف اكثر من سائر الفصول
لتقدم تناول الفواكه ونحوها وللعفونة وهى يهيج عند المساء ووقت النوم اكثر والتعب والرياضة
الشديدة قد تسهل الديدان واذا خرجت الديدان من صاحب الحميات الحادة حية لم يكن شديدة
الرداءة ودلت على صحة من القوة واقتدار على الدفع خصوصا بعد الانحطاط وان خرجت ميتة كانت
علامة رديئة وبالجملة فان خروجها فى الحميات من البراز ليس بدليل جيد وخصوصا قبل الانحطاط
لكن الحى اجود واما خروجها لا فى حال الحمى اذا كان معها دم فهو ردى ايضا ومنذر بافة فى البدن
او الامعاء واما خروجها بالقئ فيدل على اخلاط رديئة فى المعدة **العلامات** اما العلامات المشتركة
فسيلان اللعاب ورطوبة الشفتين بالليل وجفوفهما بالنهار بسبب ان الحرارة ينتشر فى النهار
وينحصر فى الليل فاذا انتشرت الحرارة انجذبت الرطوبة معها فجاعت الديدان وجذبت من المعدة
فجففت السطح المتصل بها من سطح الفم واعانها على تجفيف الشفة الهواء الخارج فطل المريض يرطب
والشفه صح
شفتيه بلسانه وقد يعرض لصاحب الديدان صحر واستثقال الكلام وكون فى هيئة المغضب السئ
الخلق وربما تادى الى الهذيان لما يرتفع من بخاراتها الرديئة ويعرض له اعراض قرانيطس سوى انه لا يلفظ
الزبير ولا يصدع ولا تطن اذنه ويعرض له تصريف الاسنان خصوصا ليلا ويكون فى كثير من الاوقات
كانه يمضغ شيئا وكانه يشتهى دلع اللسان ويعرض له توثب فى النوم وصراخ فيه وتململ واضطراب
هيئة وضيق صدر على من ينبهه ويعرض له على الطعام غثيان وكرب وينقطع صوته ويضعف نبضه
وعند الهيجان يكون كالساقط ويكون برازه فى اكثر الامر رطبا واما سقوط الشهوة واشتدادها
فعلى ما ذكرناه فى باب الاسباب وربما عرض لهم عطش لا رى معه وكذلك قد يعرض لهم امراض ذكرناها
هناك واذا اشتدت العلة والوجع سقطوا وتشنجوا والتووا كانهم مصروعون وربما عرض لهم فى
مثل هذا الوقت ان تقيؤها ويختلف الوانهم والوان عيونهم فتارة يزول الوان وجوههم وعيونهم و

تارة يرجع وربما انتفخوا وتهيجوا وتمددت بطونهم كالمستسقين وكانما بطونهم حاسية وربما ورمت

خصاهم ويعرقون عرقا باردا مع نتن شديد واما العلامات لتفاصيلها فمنها مشتركة للتفاصيل و

هى خروج ذلك الصنف من المخرج ثم الطوال يدل عليها دغدغة فم المعدة ولذعها ومعص يليها و عسر

بلع وسقوط شهوة فى الاكثر وتقزز من الطعام وفواق وربما تادت الرية والقلب بمجاورتها فحدث

سعال يابس وخفقان واختلاف نبض ويكون النوم والانتباه لا على الترتيب ويكون كسل وبعر

للحركة وللنظر وللتحديق وفتح العين بل يميل الى التغميض ويعرض لعيونهم ان يحمر تارة ثم يكمد اخرى وربما

تمددت بطونهم وصاروا كالمستسقين وربما عرض لهم اسهال واما العراض فالمستديرة فان الشهوة فى

الاكثر يكثر معها لانها فى الاكثر يبعد عن المعدة فلا يتكافها ويختطف الغذاء ويتحرك عند الجوع

حركات مودية قارصة منهكة للقوة مرخية مقطعة فيما يلى السرة واما الصغار فيدل عليها حكة

المقعدة ولزوم الدغدغة عندها وربما اشتدت حتى احدثت الغشى ويحد صاحبها عند اجتماعها

فى معاه ثقلا تحت شراسيفه وفى صلبه ومما ينفع هؤلاء كلهم ان يتحسوا عند النوم شيئا من الخل

**المعالجات** الغرض المقصود فى معالجات الديدان ان يمنعوا من المادة المولدة لها من المأكولات

المذكورة وان ينقى البلاغم المجتمعة فى الامعاء التى منها يتولد الديدان وان يقتلوا بادوية هى بالقياس اليها

سموم وهى المرة الطعم فمنها حارة ومنها باردة يذكرها والادوية التى تفعل بالخاصية ثم يسهل بعد القتل

ان لم يدفعها الطبيعة بنفسها ولا يجب ان يطول مقامها فى البطن بعد الموت والتجفيف فيضر

بخارها ضررا سميا والادوية الحارة التى الى الدرجة الثالثة او فوق فى تدبيرها كل وقت الا ان يكون

هناك حمى او ورم فان الحارة المرة يضاد مزاجها بالحرارة ويضاد الكيفية التى هى احرص عليها اعنى

الدسم والحلو وقد يوجد من المشروبات والحقن ما يجمع الخصال الثلاث واما المحمولات وهى اولى

بان يخرج من ان يقتل الا ما كان فى المستقيم من صغار الديدان وربما جعلت من جنس الدسم والحلو لينجذب

اليها الدود للمحبة يخرج معها اذا اخرجت واولى ما يعالج بالمشروبات وقت خلاء البطن واذا دست ايضا

السمومة القاتلة لها فى الالبان وفى الكباب ونحو كانت هى على التناول منه احرص وكان ذلك

لها اقتل وربما سقى صاحب الديدان مثل اللبن يومين ثم سقى في اليوم الثالث في اللبن دواء قتالا لها وربما
مص قبله الكباب فاذا وجدت رائحة اقبلت على المص لما ينحدر اليها فاذا اسرع ذلك هذه الادوية كان اقتل
لها واذا استعملت الحقن السمية القاتلة لها فالاولى ان يطلى المعدة بالقوابض وخصوصا ما فيه قوة
قاتلة للدود مثل السماق والطراثيث والاقاقيا مدوفة في شراب وكذلك الكزبرة والشب بالشراب فان
لم يحتملوا فبعض هذه فالطين المختوم بالشراب واذا شربت الادوية الدودية فيجب ان يشد المنخران شدا
شديدا ولا يكثر من اخراج النفس وادخاله ما امكن فان الاصوب ان لا يختلط في النفس شيء من روائحها
ومن العلاج المتصل بعلاج الديدان اصلاح الشهوة اذا سقطت وربما وجد في الضمادات والمشروبات
ما يجمع الى تقوية الشهوة قتلا لها واخراجا لها مثل الصبر مع الافسنتين شربا كالحب المتخذ منهما وطلاء
منهما وكذلك الصبر مع الربوب الحامضة وربما اجتمع مع الديدان اسهال فاحتيج الى ان يقتل فقط
فان حركة الطبيعة يخرجها وربما اقتضت الحال ان يقتل بالقوابض المرة ليجمع موتها وامساك الطبيعة
اذا اجتمع الديدان والاسهال وخيف سقوط القوة وخصوصا بالاضمدة القابضة التي فيها قتل ما — الشهوة
للديدان فلا يسقط القوة ثم انها تخرج بعد ذلك اما بدفع الطبيعة واما بدواء مشروب او محمول وربما
كان معها اورام في الاحشاء فاحتيج الى تدبير لطيف والادوية التي تقتل حب القرع اقوى من التي تقتل
الطوال والتي تقتل حب القرع والمستديرة تقتل ايضا الطوال والسبب في ذلك ان حب القرع ابعد
مما يشرب واشد اكتنانا بالرطوبات الواقية لها وربما كانت في كيس ولانها متولدة عن مادة اغلظ واكثف
واقرب الى المزاج الحاد واشبه بما هو سم فلا ينفعل عن شكله ما لم يفرط الادوية الحارة القاتلة للديدان و
خصوصا الطوال اما المفردة فمثل الفراسيون والقردمانا يشرب منه مثقال والشيح والترمس والمر و
السليخة والفودنج وعصارته وحب الدهمست والقسط المر والافيثمون والقرطم والنعنع والكمافيطوس و — والقنبيل صح
القنطوريون والمشكطرامشيع والقنبيل والثوم خاصة وربما قتل حب القرع وبزر الرازيانج والاس
والصعتر والفوفل والافسنتين وقشور الغرب واصل الرازن المجفف يشرب منه ثلث اواقي وبزر الكرنب — وبزر الكرنب صح
والقيصوم والعرعيار والانيسون وبزر الكرفس والحرف قوي في بابه والشونيز وبزر السرمق يسهلها — والكمون

مع القتل وكذلك اللبلاب والبسفايج واولى ما يسهل به بعد القتل الصبر واذا شرب الانسان من الزيت
شربة وافرة مقدار ما يمكن شربه قتلها واخرجها وخصوصا الانفاق وتقتل بمرارته ويزلق بلزوجته وان
لم يكن شربه دفعة شرب شربا بعد شرب ملعقتين وهذا قد يقتل العراض ايضا وحب النيل قتال للحيات
مخرج لها وربما نفع في العراض واما المركبة فان القتالة فكالترياق الفاروق والذى يجمع القتل والاخراج
فمثل ايارج فيقرا ومثل ان يوخذ من الشيح ومن الافسنتين مكد وزن درهم وثلث ومن شحم الحنظل وزن
ربع درهم ومن الملح الهندى وزن دانق ويسقى وربما قتلها سقى الكمون والنطرون مناصفة من الجملة
وزن مثقالين وايضا فلفل حب الغار كمون هندى مصطكى يعجن بعسل والشربة منه بالغداة ملعقة
وعند النوم مثله اوراسن وشيح وفلفل وسرخس اجزاء سواء يسقى من درهم ونصف الى ثلثة دراهم وحب
الافسنتين يخرج الطوال واما العراض فيحتاج الى اقوى من ذلك الادوية التى هى اخص بحب
القرع هى القطران يستعمل في الحقن والاطلية والبرنج ولبه والسرخس والقسط والمر وقشور اصل التوت
وعصارته والقنبيل وشحم الحنظل والصبر والشيجار عجيب فى العراض وقشور الكبخ من الاسحار واظن انه ضرب من
السدر والازاددرخت ومما يخرجها بلا اذى ان يشرب ثلثة اواقى من عصارة الراسن الطرى فانه عجيب
جدا وقد ذكر العلماء ان الابيان يخرج حب القرع ومن الادوية العجيبة فى جميع ضروب الديدان شعر الحيوان
المسمى احريمون والقلقديس مما يقتلها مع منفعة ان كان هناك اسهال وقد ذكرناها فى اقراباذين مطبوخا منه
ومن القنطوريون والمركبات اما القتالة فكالترياق واما الجامعة فمثل ان يوخذ من لب البرنج ومن التربد
ومن السرخس مكد وزن اربعة دراهم بملح هندى درهمين قسط مر ستة دراهم والشربة خمسة دراهم ايضا
شيح ترمس لب البرنج السرخس القنبيل مكد وزن خمسة دراهم تربد وزن خمسة عشر درهما الشربة منه الى
خمسة دراهم وايضا يشرب اللبن الحليب ثلثة ايام بالغداة ويحسى عليه الاسفيداج ثم يوخذ ستة مثاقيل
برنج وثلثة دراهم سرخس وثلثة دراهم قنبيل ويدق ويداف فى خل حامض او فى سكنجبين ويمص شيئا
من الكباب ليحرص الديدان ثم يشرب منه مقدار ما يوجبه الحدس والتجربة واما الادوية الباردة والقليلة
الحرارة فمثل بزر الكرنب اذا شرب ثلثة ايام بالمبيختج وبزر الخلاف فانه قوى جدا يقتل كل دود ويسقى فى

وهو يقتل العراض ايضا

لها انها ما هى

نطرون فلفل قردمانا
سواء والشربة الى درهم ونصف
وايضا

البنج

الكرفس

يسحق

سكنجبين او رائب او يشرب طبيخها والكشاستج قد يقتل ايضا والفوفل وورق الخوخ وعصارة والشو
المصرية وهي غير كثيرة الحرارة والعليق وسلاقة قشور شجرة الرمان الحامض او المر يطبخ في الماء ليلة
جميعا ثم يصفى ويشرب فانه يقتل وعصارة لسان الحمل يصلح لمن به دود واسهال جميعا او لسان الحمل
يابسا وايضا السماق المروس في الماء عجيب والطرائيث والطين المختوم بالشراب عجيب والمغرة عجيبة
ايضا وبزر البقلة الحمقا اذا استكثر منها قتلها وكذلك الهندبا المر والخس المر والكرفس المخلل والكبر
المخلل وقيل ان البطيخ يقتلها ويسهلها والحسك قريب من هذه الادوية ويبلغ من قوة هذه انها تخرج
العراض ايضا اعني مثل بزر الخلاف وعصارة الخوخ وورقه والكزبرة والهندبا المر والجعدة وغير ذلك وهذه
يسقى اما مع مخيض وماء حارا وسكنجبين **تدبير الديدان الصغار** قد يقتلها احتمال الملح و
الاحتقان بالماء الحار ويقلع مادتها واقوى من ذلك حقنة يقع فيها القنطوريون والقرطم والزوفا
وقوة من شحم الحنظل ويستعمل حارة واقوى من ذلك احتمال القطران والحقنة به وخصوصا في دهن
المشمش المر او لب الخوخ المر وقد طبخت فيه الادوية القتالة لها ومما يحتمل منه الغرطنيثا وبخور مريم
وقشور اصل اللبخ ومما يلقط هذه الصغار ان يدس في المقعدة لحم سمين مملوح وقد يشد عليه مجدب
من خيط فانها يجتمع عليه بحرص ثم يجذب بعد صبر عليه ساعة ما امكن فيخرجها ويعاود الى ان
يستنقى **الحقن** لاصحاب الديدان يحقنون بسلاقات الادوية المذكورة لهم وقد جعل فيها مسهلات
مثل الشحم والصبر والتربد وقثاء الحمار بحسب القوة والوقت ويصلح ان يستعمل القطران في حقنهم فينفع
نفعا عظيما ويراعي حينئذ المقعدة لئلا ينزجر بالشيافات الزحيرية والمعدة لئلا يضعف بالاشربة و
الاضمدة المعدية وقد عرفت جميع ذلك وربما نفع الحقنة بالمياه المالحة والمياه المملحة بالنطرون و
نحوه وخصوصا بالقطران وقد يقع في حقنهم عصارة ورق الخوخ وسلاقة اصول التوث وقشور
الرمان وخاصة اذا كانت حارة **الضمادات** لاصحاب الديدان الضمادات ايضا يتخذ من الادوية
القوية من هذه ويقوى بمثل شحم الحنظل ومرارة البقر وعصارة قثاء الحمار وبالقطران والصبر واذا ضمد
بالصبر والافسنتين وبالصبر ورب السفرجل ورب التفاح قبل وقت الشهوة واذا جمع الجميع فهو صواب

وكذلك ما طبخ في اصله صح

وقد يحقن ايضا بالقطران صح

اللبخ ل

ثم ادخل تسحق الشونيز بماء الحنظل الرطب وبسلاقة شحمه ويطلى على البطن والسرة ويقال ان مخ الابل اذا ضمد به السرة نفع ادهان الادوية المذكورة اذا طلى بها نفعت ودهن البابونج والافسنتين خاصة تغذيهم اما الغذاء الذى يجب بحسب مقابلة السبب فان يكون حارا يابسا لا لزوجة فيه ويكون فيه حلاما بحلوها فيخرجها ويدخل فى اغذيتهم ماء الحمص وورق الكرنب ولحوم الحمام نافعة ايضا واذا كان اسهال دحرارة غذوا باحساء محمضة بالسماق فانه قاتل لها جابس وكذلك ماء الرمان الحامض واذا اضعفهم الاسهال احتيج الى ما يغذو ويقوى فان لم ينهضم جعل من جنس الاحساء ومياه اللحوم واما الوقت والترتيب فيجب ان لا يجاع فيهيج هى ويلذع المعدة وربما سقطت الشهوة بل يجب ان يتعدى قبل حركتها فى وقت الراحة وان يفرق غذاءهم فيطعموا اكل قليل واذا خيف الاسهال استعمل على البطن اضمدة قابضة مما نعلم واما اصحاب الديدان الصغار فالاولى ان يجعل غذاؤهم من جنس الحسن الكيموس السريع الانهضام فان قوته على سبيل المضادة لا يصل اليها البتة واذا كان حسن الكيموس قل الكيموس الفاسد الذى هو مادتها علاج الصدمة والسقطة على البطن الصواب فى جميع ذلك ان يخرج الدم ان امكن ويسقى بعد ذلك من الكندر ودم الاخوين والطين الارمنى والكهربا مكدوزن درهم بمثلث رقيق وان كان حدث نزف دم او اوقية جعل فيه قيراط مراسون وبعد هذا فيجب ان يتامل ما ذكرناه فى ابواب الصدمات فى الكتاب الذى بعد هذا

## الفن الرابع عشر فى علل المقعدة وهو مقالة واحدة

### كلام كلى فى علل المقعدة

اعلم ان علل المقعدة عسرة البرء لما اجتمع فيها من انها ممر وانها معكوسة نافذة من تحت الى فوق وانها شديدة الحس وانها موضوعة فى الاسفل فلانها ممر ياتيها الثفل كل وقت ويحركها ويزيد فى الامها ويفقدها السكون الذى به يتم قبول منافع الادوية وبه يتمكن الطبيعة من الاصلاح ولانها معكوسة يصعب التزام الادوية اياها ولانها شديدة الحس يكثر وجعها وكثرة الوجع جذاب ولانها موضوعة فى اسفل يسهل انجذاب الفضول اليها وخصوصا اذا اجابت قبولها ضعف بها من آفة فيها

### فى البواسير

اعلم ان كثيرا ما يظن ان بالانسان بواسير وانما يكون به قروح فى المستقيم وفيما فوقه فيجب ان يتامل ذلك والبواسير ينقسم بضرب من القسمة المشهورة الى ثؤلولية وهى اردأها والى عنبية والى توثية والثؤلولية

من ذلك وكذلك

والشرب الماء المالح ينفع جميعهم

جشنه

يشبه الثاليل الصغار والعنبية مستعرضة مدورة ارجوانية اللون او الى ارجوانية والتوثية رخوة
دموية وقد يكون من البواسير بواسير كانها نفاخات وقد ينقسم البواسير قسمة اخرى الى ناتية والى
غايرة وهي اردها وخصوصا التي تلي ناحية القضيب فربما حبست البول بالتورم والناتية الظاهرة
يكون احدى الثلثة واما الغايرة فمنها دموية ومنها غير دموية وقد ينقسم البواسير ايضا الى منفتحة
يسيل وربما سالت شيئا كثيرا لانفتاح عروق كثيرة والى صم عمى لا يسيل منها شئ واكثر ما يتولد الثوا
يتولد من السوداء والدم السوداوى وقل ما يتولد عن البلغم واذا تولدت عنه فيتولد كانها نفاطات و
كانها نفاحات بطون السمك والثولولية اقرب الى صريح السوداء والتوثية الى الدم والعنبية بين
بين وليس يمكن ان يحدث البواسير دون ان ينفتح افواه العروق في المقعدة على ما قال جالينوس ولذلك
يكثر مع رياح الجنوب وفي البلاد الجنوبية والبواسير المنفتحة السائلة لا يجب ان يحبس الدم السائل منها
حتى ينتهى الى الضعف واسترخاء الركبة واستيلاء الخفقان ويرى دم غير اسود واجوده ان يحلب
قليلا قليلا لا دفعة واذا مال في النساء دم البواسير الى الرحم فخرج بالطمث انتفعن به ويجب ايضا ان
يفعل ذلك ويدر طمثهن ولاكثر اصحاب البواسير لون يختص بهم وهو صفرة الى خضرة وكثيرا ما عرض بالصناعة ح
لاصحاب البواسير رعاف فزالت البواسير **العلاج** يجب ان يبدا فيصلح البدن ويستفرغ دمه
الردى حتى يفصد الصافن والعرق الذى خلف العقب وعرق المابض اقوى منها وحجامة ما بين الوركين
ينفع منهما واخلاطه السوداوية ويعالج الطحال والكبد ان وجب ذلك لاصحاب ما يتولد فيهما من الدم ثم ان
لم يكن وجع ولا ورم ولا انتفاخ فلا كثير حاجة الى علاجها فان علاجها ربما ادى الى نواصير والى شقاق
ثم يجب ان يجتهد في تليين الطبيعة لئلا يؤدى صلابة الثفل المقعدة فيعظم الخطب واجود ذلك ان
يكون المسهلات والملينات من ادوية فيها نفع للبواسير مثل حب المقل ومثل حب الفيلزهرج وحب
الرازى وجوب نذكرها ويجب ان يجتهد في تفتيح الصم وتسييل الدم منها ما امكن الى ان يضعف او
يخرج دم احمر صاف ليس فيه سواد فان لم يغن هذا ادبره اباه الناسور واسقاطه بقطعة او تجفيفه واحراقه
وربما يفعل ذلك واعلم ان الدم الذى يسيل من البواسير ومن المقعدة فيه امان من الاكلة والجنون و

الماليخوليا والصرع السوداوى ومن الحمره والجاورسية والسرطان والقشر والجرب والقوابى والجذام
ومن ذات الجنب وذات الرئة والسرسام واذا احتبس المعتاد منها خيف شئ من هذه الامراض وخيف
الاستسقا لما يحدث فى الكبد من الورم الردى والصلب وفساد المزاج وخيف السل واوجاع الرئة
لاندفاع الدم الردى اليها واذا احدث السيلان غشيا اخذ سويق الشعير بطباشير وطين ارمنى يسقى بما
حار قليلا قليلا والادوية الباسورية منها مفتحات لها ومنها مدملات ومنها حابسات لافراط
سيلان الدم ومنها قاطعات له ومنها مسكنات لوجعه وهى اما مشروبات واما حمولات واما اطلية
وضمادات ولطوخات واما ذرورات واما بخورات واما مياه يجلس فيها واما حوابس وجميع ذلك
اما مفردة واما مركبة واعلم ان حب المقل منفعته فى البواسير دوات الادوار ظاهرة ليست بكثيرة المنفعة
فيما هو ثابت لا دور له واذا اجتمع شقاق وورم عولجا اولا ثم البواسير ودهن المشمش المحلول فيه المقل
نافع للبواسير والشقاق تدبير قطع البواسير وحرقها اسقاط البواسير قد يكون بقطع
وقد يكون بالادوية الحادة واذا كانت بواسير عدة لم يجب ان تقطع جميعها معا بل يجب ان يسمع وصية
بقراط ويترك منها واحد ثم يعالج بل الاصوب ان يعالج بالقطع واحدة بعد واحدة ان صبر على ذلك وفى
اخر الامر يترك واحدة يسيل منها الدم الفاسد المعتاد فى الطبيعة خروجه منها وذلك المقطوع ان كان
ظاهرا كان تدبيره اسهل وان كان غائرا كان تدبيره اصعب والظاهر فان الاجود ان يشد اصله بخيط من ابريسم
اوكتان او شعر قوى ويترك فان سقط بذلك والا جرب عليه الادوية المسقطة والاقطع والغائر يحتاج
ان نقلب ثم يقطع والقلب قد يكون بالالة مثل ما يكون بمحجمة بنار وكيف كان يوضع على المقعدة حتى يخرج
ثم يمسك بالقالب وان خيف سرعة الرجوع ترك المحجمة ساعة حتى يرم الموضع فلا يعود وربما شدت بسرعة
بخيط شد امور ماسقى الباسور خارجا وقد يكون بادوية مقلبة مثل ان يؤخذ عصارة القنطوريون و
الشب الرطب والميويزج ويعجن جميع ذلك بالعسل ويطلى به المقعدة او يحتمل فى صوفة فانها تهيج البراز
وتشوق الى ابراز المقعدة وتسهله او يستعمل نطرون ومرارة ثور او يستعمل فلفل ونطرون او يجمع الى ما كان
من ذلك عصارة بخور مريم او ميويزج ومن الاحتياط فصد الباسليق قبل القطع والجزم واذا اراد ان

القطع

يقطع امسك مايقطعه مماهو بارز او مبرز بالقابلة ومد الى نفسه ثم قطعه من اصله ياخذ شئ واحد
ولا يجب ان يتعدى اصله فيقطع مما هو دونه شئ فيودى الى افات واورام واوجاع عظيمه وربما ادى
الى اسر وحصر ويترك الدم يسيل الى ان يخاف الضعف ثم يحبس الدم بالحوابس التى يذكرها فان لم يسل
دم كثير فصد من الباسليق وان احتمل ان يدمى بالمفتحات المذكورة ويسيل الدم بها كان صوابا ان لم
يخف سقوط القوة من الوجع وربما كفى فى ذلك مثل عصارة البصل وان اراد ان يحرم حرم الصغير من
اصله والكبير من نصفه او قسمه على اخرى ويتدارك لئلا يرم ويوجع وذلك بان يوضع عليه بصل مسلوق
او كراث مسلوق محبص بالسمن ويجلس المعالج فى المياه القابضة المطبوخة فى القمقم وفى خل
وماطبخ فيها العفص وقشور الرمان ثم يعالج بما ينبت اللحم من المراهم لئلا يرم والعرض فى الحرم الاعداد
لنفود قوة الادوية المسقطة الناصور فيه منها واذا رايت المقعدة يرم ويوجع وجعا شديدا من امثال
هذه المعالجات فالواجب ان يدخن بالمقل وسنام الجمل ويضمد بالضمادات المذكورة او يضمد بخبز
حوارى وصفرة البيض مع قليل اسون والجلوس فى نبيد الذى عجيب النفع فى تسكين وجع القطع
ونحوه وكذلك الجلوس فى مياه طبخ فيها الملينات والتنطيل بها وهى مياه فيها بزر الكتان والخطمى طبخ ح
وبزره والكرنب ونحو ذلك ومما يخص اورام المقعدة عن البواسير اسفيداج الرصاص ثلثة اواق
ميقولوس اوقية مرداسنج اوقيتان مصطكى ثلثة درهم يجمع بعصارة البنج ويجب ان يلين البطن فلا
يترك الثفل يصلب ويعالج احتباس بول ان وقع بتليين الورم على انه يجب ان يمنع من دخول الخلا يوما
وليلة خصوصا بعد ترف قوى واما ان لم يرد ان يكون قطع الناسور باله او حرم بل بالدواء فعليه دواء
حاد فانه ياكله ويفتته ويظهر اللحم الصحيح فان وجع اجلس فى المياه القابضة وعولج قبل ذلك بالسمن
الكثير يوضع عليه ثم يعالج بمثل مرهم الاسفيداج والمرداسنج ومراهم متخذة منها ومن مياه عنب الثعلب
والكاكنج والكزبرة وربما خال الوجع دون استعمال الدواء الحاد فى مرة واحدة فاحتيج ان يستعمل الدواء
الحاد فاذا برح الوجع عولج بالعلاج المذكور ثم عوود ولان يكرر الدواء الحاد مرارا مع تخفيف فانه
اسهل وفى اخر الامر يسود ويسقط والدواء الحاد هو الدبك بردبك والقلقديون وما اشبهه

واذا اسودت سلق الكرنب بالرب ووضع عليها وسكن الوجع ثم عود حتى يسقط واما التوثة ومايشبهها
فان نثر الزاجات عليها يجففها ويسقطها وقد يقطع ايضا والفصد والاسهال وجب فيها والذرورات
والبخورات والاطلية اعمل فيها

## تدبير تفتيح البواسير الصم وادرار دمها

يجب اولا ان يلين
بالاستحمام ويستعان على تفتيحها بفصد الصافن وعرق المابض وبمروخات من مثل دهن لب الخوخ ولب
المشمش المروّاة بسنام الجمل ومخ الابل والمقل وغير ذلك افرادا ومجموعة ثم يستعمل عليها اعصارة البصل
القوية وقد يجعل فيها عصارة بخور مريم وربما يجعل مع ذلك شيا من اليتوعات ومن الميويزج ودرق الحمام
فانها تفتح لامحالة وربما عجنت بمرارة البقر والقنه مما يدخل في هذا وكذلك ورق السذاب ودهن الاقحوان
نفسه يدر الدم ويوسع المسام ودواء الهليلج بالبزور مع نفعه من البواسير يدر دم البواسير لما فيه من البزور
الملطفة ومما يدر الدم المحتبس ان يوخذ شحم الحنظل ثلثة دراهم ومن اللوز المر اربعة دراهم يعمل منها فتيلة وتطلى بالطلاء
ويمسك في المقعدة ويبدل كل ساعة بحيث يكون خمس فتايل في خمس ساعات واذا اشتد الوجع جعل في
المقعدة فتيلة من دهن الورد وفصد الصافن ربما فتحها من تلقا نفسه

## الكلام في الادوية الناسورية الذرورات والنثورات

الاصوب ان يلطخ قبل الذرورات القوية بعنزروت مدوف في
ما وان كان صبورا على الوجع لطخ داخل المقعدة بنورة الحمام وصبر ثم غسل بشراب قابض ثم ذر الذرور الذي يذكر
على البواسير قشور النحاس المسحوقة وحدها ومع الرصاص المحرق وايضا الزرنيخ والذراريح والنوشادر يذر
عليها ويتدارك بما سلف ذكره من السمن ونحوه واقوى هذه ان يكون معجونة ببول الصبيان وهذه يجري
مجرى الدواء الحاد واما ما هو اوفق من ذلك والين فمثل رماد جوز السرو ومغسولا بشراب ورماد قشر
البيض ورماد نوى التمر المحرق ومما يجري مجرى الخواص ان يوخذ راس سمكة مالحة ويجفف بقرب النار ويخلط
بمثله جبن عتيق ويذر على الحلقة وكذلك رماد ذنب سمكة مالحة والشونيز من الذرورات الحدة العجيبة
النفع ومنها البخورات القوية وحده والكبريت وحده واما سائر الادوية فمثل اصل الانجدان واصل الدفلى
والاسترغاز واصل السوسن واصل الكبر واصل الكرفس واصل الحنظل واصل الحرمل وعروق الصباغين
وبزر الكراث والخردل وبعر الجمال والقلي والاشنان والقنه والعنزروت يستعمل هذه فرادى ومجموعه

يسيرا م

والترمس اليابس المحرق
وكذلك نوى التمر

حب الفهو البلاذر وحده او مع ... الادوية مع الزرنيخ خاصة والزرنيخ

ويجعل فيها شئ من بلادر ويعجن بدهن الياسمين ويقرص ويحفظ ليتبخر بها وما يقع فيها الاشنان والفه
والعنزروت وبعر الجمال فهو نافع والطرفا ومما يكفى التبخر به مرارا متواليه بخور مركب يوخذ اصل الكبر
واصل الكرفس وورق الدفلى واصل السوكة التى هى الحاج ومحروب واصل السوسن والبلادر بالسوية
تتخذ منها بنادق بدهن الزنبق ويستعمل بخورا وقد يقولون ان التبخر بورق الاس نافع جدا وكذلك بجلد الاسود
السالخ مع نوشادر وهذا التبخر قد يكون بقمع يهندم فى المقعدة من طرف ويحرقه وقد يكون باجانة
مثقوبة يجلس عليها واو فوقه جمر بعر الجمال **فى السيالات التى يوضع عليها ويطلى بها** منها
قوية حادة مثل مياه طبخ فيها النورة والقلى والزرنيخ وكرر ذلك ثم عجن بها نورة قلى والمياه الشبيه وشربا او
عسلا بها مما يحبس سيلانها **طلاء** يوخذ حنظله رطبة ويشق اربعة فلق ويوضع فى اناء ويصب
عليه ابوال الابل الراعيه وخصوصا الاعرابية بغمرها ويوضع فى اناء فى شمس القيظ مدة القيظ ويمد
بالبول كلما نقص فانه شديد النفع يسقطها لا محالة وقد يطلى بالمرمرات فانه اكال للبواسير وما الخرنوب الرز
يغمس فيه صوفه ويوضع على البواسير فيذهب بها البتة وان حك بها دايما فعل ذلك كما يفعل بالثاليل
وكذلك قثا الكبر الرطب والمروخات السمن العتيق ودهن نوى المشمش ودهن نوى الخوخ وودك سنام
الجمل ودهن الخيرى ودهن الحناء فى الفتايل والحمولات تغمس قطنه فى عسل ويذر عليه شونيز محرق و
يستعمل وقد يكون فتايل محرقة تتخذ من الزرنيخين ونحوها وجميع الادوية الذرورية يمكن ان يستعمل منها
فتايل بعسل ومما هو عجيب لكنه صعب جدا ان يقطع اصل اللوف قطعا صغارا وينقع فى شراب يوما وليلة
ثم يمسك ما امكن وقد زعم بعضهم ان النيلوفر اذا اتخذت منه فتيله نفع واظنه فى تسكين الوجع
**فى المشروبات** منها حب المقل على النسخ المعروفة والذى يكون بالقرع والذى يكون بالودع ومنها
حب الدادى ونسخته هليلج وبليلج واملج سوا ودادى بصرى خمس جزء ويلث بدهن المشمش حتى ينعصر ويعجن
بعسل والشربة من درهمين الى ثلثة مثاقيل وحب السندروس ونسخته سندروس وقشور البيض يطرح بزر
الكراث سوا نوشادر نصف خبث الحديد اربعة اجزاء يحبب كالبنق والشربة منه بالغداء ست حبات الى
سبعة حبات ويهيج الباه وايضا يوخذ هليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد عشرة قرع محرق سبعة

الحجة

كهربا ثلثة راح درهمان مقل عشرون درهما ينفع بماء الكراث ويحب ويستعمل ومما جرب توبال الحديد
وبزر الكراث وبزر النانخواه من كل واحد درهمان ثمرة الكبر اليابس ثلثة درهم الشربة كف بماء الكراث
وايضا يوخذ هليلج اسود مقلو بسمن البقر ~~مع ماء الكراث ودهن الجوز~~ وبزر الرازيانج من كل واحد جزء مر
وجزان يشرب منه كل يوم ملعقة بشراب وايضا هليلج اسود مقلو بالسمن مع ماء الكراث ودهن الجوز و
الاطريفل الصغير والاطريفل بخبث الحديد وايضا خبث الحديد المحول المدقوق ثلثة درهم مع درهمين
حرف ابيض يسقى منه على الريق في اوقية من ماء الكراث ووزن درهمين من دهن الجوز وايضا يوخذ
زراوند طويل وعاقرقرحا وحسك ولوز مر ونانخواه ويلقى عليه كف من دقيق الشعير ويعجن بماء الكراث
ودهن المشمش وايضا يوخذ الاهليلج الحديث المنقى وزن عشرة دراهم وينقع في ماء الكراث اياما ويجفف
في الظل ويسحق ويضاف اليه من بزر الحرمل ومن الانجدان الكرماني ومن الحرف الابيض ومن الحلبة ومن
النانخواه من كل واحد ثمانية دراهم يغلى الحرف والحرمل بدهن الجوز ودهن المشمش فيدق سائر الباقية الأدوية
ويجمع في برنية زجاج او معصرم والشربة مثقال الى مثقالين ومما هو مختار مجرب ان يسقى من القنة
اليابسة درهمين في ماء فانه يبريه وان سقى ثلث مرات لم يعد والسكبينج والمقل من جملة الادوية التي يشرب
للبواسير وان كانت الطبيعة لينة نفع سفوف الهليلج بالبزور وهو يدر الدم ومما ينفعهم ادمان اكل اصل
اللوز بالعسل واما الاطريفل بالحبث فهو يحبس الدم وينفع من الناسور **مسكنات الوجع** يوخذ
سكبينج ومقل من كل واحد درهمين ميعة وزن درهم اسون نصف درهم دهن نوى المشمش اوقية ونصف
يحل الصموغ فيه ويجعل عليها وزن نصف درهم جندبيدستر وايضا نيلوفر مجفف جزء وخطمى نصف جزء و
ايضا اكليل الملك عدس مقشر من كل واحد جزء ويجمع بمح البيض ودهن الورد وايضا ورق الخطمى واكليل الملك
معجونين بمح البيض ودهن الورد وايضا اذا وضع عليها الدياخيلون بدهن الورد وشئ من الزعفران والافيون
والميبختج كان نافعا وشحم البط سديد النفع وايضا سرطان نهرى زوفا رطب بشحم كلى الماعز شمع ابيض وايضا
خصوصا اذا تورم ان يوخذ بابونج واكليل الملك وقليل زعفران ويسحق ناعما ويعجن بلعاب بزر الكتان
ومثلث ويضاف الى هذا الباب ما نقوله في باب ورم المقعدة فانها ينفع لتسكين اوجاع القطع والحرم

والورم **الحوابس للسيلان** من ذلك ما يحبس سيلان القطع وهي اقوى واوجب ان يكون
كاوية ومنها ما يحبس سيلان الاسهال واللواتي يحبس دم القطع فالزاجات وايضا مثل ذرار من الصبر
والكندر ودم الاخوين والجلنار وشياف ماميثا ونحو ويدر ويشد شدا وثيقا وايضا وبر الارنب
اونسج العنكبوت بل بياض البيض ويلوث بدر ورجاليوس ويشد الى ان يحتم والقوية مثل القلقطار
مع الاقاقيا والعفص ثم الشد الشديد فان لم ينفع شئ كوى نقطة بغمس في زيت يغلى فيحبس الدم ثم
يدر عليه الحابسة وفي هذا خطر التشنج واما ما هو دون ذلك فالقوابض المعروفة ومياه طبخ فيها
القوابض اوشراب عفص طبخ فيه قشور الرمان والعفص ومما يشرب لذلك الاطريفل الصغير وقد
جعل عليه خبث الحديد المنقوع في الخل اسبوعا يصفى الخل عنه ويقلى على مقلى قليا يشويه ثم يسحق
كالهبا **تغذية المسورين** يجب ان يجتنبوا كل غليظ من اللحمان والاشياء اللبنية وكل
محرق للدم من التوابل والابازير الابقدر المنفعة ويجب ان ياكلوا ما يسرع هضمه ويجوز غذاؤهم من
اللحمان وصفرة البيض والاسفيدباجات الدسمة والجودابات والزيرباجات وماء الحمص والشيرج
ينفعهم والجوز الهندي مع الفانيذ ينفعهم فان كان هناك استطلاق وسيلان مفرط من الدم نفع
الارز والرمانية بالزبيب وادهانهم دهن الجوز ودهن النارجيل ودهن اللوز ودهن نوى المشمش
وودك سنام الجمل والشحوم الفاصلة والمح من الصفرة ومن الكراث وقليل بصل والفانيذ والسمن
خير لهم من التمر **في الورم الحار في المقعدة والحمرة فيها مسدير وكاشين بعدا وجاع
البواسير وقطعها** اورام المقعدة قد يعرض في الاقل مستديرة وفي الاكثر يكون عقيب الشقاق والحكة
وعقيب انذار البواسير وعقيب معالجات البواسير بالقطع والادوية الحادة واذا كانت الاورام يجمع
ويصير جراحات خيف عليها ان يصير بواصير فلهذا امر بسطها قبل النضج ويجب ان يستعمل الفصد في
اوائل هذه الاورام فربما سكن الوجع وحده ويستعمل عليها مرهم الاسفيداج اويطلى ببياض بيض مسحوق
بدهن وردفيها ون من رصاص واناك حتى يسود فيه اويوخذ مرداسنج خمسة درهم ساتمنه اسفيداج
درهمين موم ثلثة اواقي سمن اوقيتين شحم البط اوقية الشرج مقدار الكفاية اويجعل معها شئ من المثلث

الانفتاح

العذب

قوة من

والشراب وشحم البط سديد النفع وكذلك الخبز المطبوخ بما اذا جعل ضمادا بالصفرة ودهن الورد اوحريقى

رطل زعفران اوقية افيون اوقية ويستعمل في ميبختج وضمادا لكاكنج حسد جدا وكذلك يوضماد يوخذ من صفرة

بيض مشوية يسحق في شراب قابض ثم يخلط بشمع ودهن ورد واذا جاوز الابتداء ولم يكن عن قطع استعمل

عليه مرهم دياخلون مصرو بابدهن الورد وقليل مرهم باسليقون مع صفرة البيض بمرسب وايضا البصل

والكراث المسلوقين مع بابونج اومرهم الاسفيداج بالاشق وان اشتد الوجع احد ورق النبج الرطب وعصر

واخذ من مايه شى ويمرح بالماء ايضا ثم ينفع فيه جر ويضاف اليه صفرة البيض دون المعقودة بالشى جدا او

دهن الورد ويتخذ مرهم وايضا قد ينفع التكميد المعتدل والجلوس في مياه طبخ فيها ما يسكن الوجع مثل

بزر الكتان والخطمى وبزر الخطمى والملوخيا ويصب فيها لعاب الحنطة المهروسة ويجب ان يرجع الى باب

الزحير ففيه علاج جيد لهذا الباب واذا كانت الاورام القريبة في المقعدة من جنس ما يجمع المدة فبادر

الى البط قبل النضج ليلا يميل المادة الى الغور ويصير ناصورا قد حكى هذا التدبير عن بقراط **شقاق**

**المقعدة** الشقاق في المقعدة قد يكون ليبوسة وحرارة يعرض لها فينشق عن الثقل اليابس وعن

ادنى سبب وقد يكون لسبب ورم حار وقد يكون لسبب شدة غلظ الثفل ويبسه وقد يكون لبواسير انشقت

ويكون له لقوة اندفاع الدم الى فوهات عروق المقعدة **العلاج** بعض ادوية الشقاق مدملة

مولفة وبعضها ملينة مرطبة وبعضها معالجة للورم ومنها ذاهبة مذهب الخاصة اومقاربة لها فاما

المدملات القابضة المجففة بمثل العفص الغير المثقوب نيم طبخا في ما وقليل شراب عفص ويستعمل طلاء او

اقوى من ذلك ان يوخذ زنجفر واسفيداج وجلنار ومرداسنج ورصاص محرق وخبث الفضة واقليميا

يستعمل مرهما ويابسا ولزوقا وايضا الحنا يوخذ منه جزو ومن الشمع الابيض ثلثة اجزا اذاب الشمع بدهن

الورد ويخلط وكذلك الخبزي المجفف ومما يجري مجرى الخواص ورماد الصوف والنشاستج بالسوية و

ورق الزيتون نصف الواحد يطلى به ومن الادوية النافعة ايضا مرتك واسفيداج ونحالة الرصاص

ودهن النبج الابيض وشمع سوادهن الورد مقدار الكفاية وايضا شحم البط والكندر ومخ عظام الايل و

بزر الورد والتوتيا والاقليميا المغسول واسفيداج الرصاص والانك المحرق المغسول والافيون و

بدهن ورد وقليل شمع وايضا مرهم
الاسفيداج المعروف واسفيداج
والانك محرق ودهن الورد ودبا ض
البيض او خبث الرصاص وبزر الورد
يسحق ويستعمل ع ع

الزوفا

الزوفا الرطب وعصارة الهندبا وعصارة عنب الثعلب ودهن الورد وشمع قليل تتخذ منه قيروطى
وهذا فيه مع اصلاح الجراحة منع الورم واصلاحه ودفع الالم ومن المجربات فيه ما قيم اعلى فيه
عنب الثعلب وعدس وورد والشعير المقشر واذا لم يكن حكاك نفع القيموليا بدهن الاس ومما هو قوى
جامع ان يوخذ من الشيرج واللبان الساذج والشب المدور من كل واحد وزن درهم علك الانباط و

درهمين ومن الزعفران والمر من كل واحد ح

الشمع من كل واحد اثنى عشر درهما يجمع بالطلا ودهن الورد ومن ادوية فى هذا الباب ادوية تنفع بالتليين
والتعديل بالشحوم والاوداك واللعابات والعصارات والادهان والمعربات مثل النشاستج وغبار
الرحى والكثيرا ونحوه ويجمع الى ذلك علاج الشق من ذلك هذه النسخة زوفا رطب مخ عجل نشا معسول
شحم البط او الدجاج دهن الورد ومن ذلك ان يوخذ مخ ساق البقر والنشا بالسوية ويطلى ايضا مرهم المقل
سنام الابل وايضا مخ ساق البقر وحمير الشعير اجل سوا مجرب وايضا مخ ساق البقر ومخ ساق الابل وشحم
الابل من كل واحد اوقية موميا نصف اوقية شيرج اوقيتين كثيرا اوقية نشا اوقية والجمع
بالشيرج والادهان النافعة فى الشقاق التى ليس هناك حرارة كثيرة وورم بل يبوسة كدهن الخيرى و
دهن السوسن ودهن نوى المشمش ودهن نوى الخوخ ويحل فيها المقل وينفعهم السحر بمقل معجون بشحم و
اما الورميات فقد عرفتها وينفع فيها قيموليا بدهن الاس ويجلس فى القوابض وزيت الانفاق وايضا
يطبخ العفص بالطلا ويضمد به واما الباسورية من الشقاق فيحتاج ان يستعمل عليها مرهم والاشربة و
استعمال حب المقل بالسكبينج يشرب ليلا ونهارا واذا سال من الشقاق شى اخذ قطنة وغمسها فى ماء الشب
وجففها ومسح بها المقعدة ويحسب القوابض والمجففة للزبل **الاغذية لاصحاب الشقاق**
يجب ان يجتنبوا القوابض والحوامض والمجففات للطبيعة ويجعلوا ليكن اغذيتهم الاسفيدباجات
والاسفاناخيات والملوخيات وودكها من سنام الحمل وشحوم الدجج والبطوط وينفعهم الكبريت اسفيدباجة
وصفرة البيض بمرسب وخصوصا قبل ساير الطعام وعجة من صفرة بيض ومن كراث وبصل بسمن البقر
غير شديدة العقد والجوز الهندى واللوز والفانيد ينفعهم وطريق تغذيتهم طريق تغذية اصحاب
البواسير **استرخاء المقعدة** قد يكون مزاج فالجى او برد دون ذلك والمزاج الفالجى قد يكون

من رطوبة رقيقة متشربة فى الاكثر وقد يكون من رطوبة هى الى الحرارة وحرارتها بسبب تشربها وتعرف
ذلك الحرارة باللمس وقد يكون بسبب ناصور وقطعه اذا اصاب العضله اوعامه وقد يكون بسبب سقطة اوحرم ناسوري
على الظهر او ضربة يضر بمبدا العصب ويهتكه وهذا يكون دفعه ولا علاج له واما المزاجى فيحدث قليلا
قليلا ويقبل العلاج ويعرض من استرخاء المقعدة خروج الثفل بلا ارادة وربما كان هناك بمدد الى خارج
نشاء الاسترخاء بما اسعه من خروج الثفل بلا اراده وكثير اما يتبع القولنج لما نصيب العضله الحابسة من
التمدد ويعرف بلمس الصلابة وربما كان الاسترخاء مع حس وربما كان مع بطلان الحس والذى مع الحس
اسلم **العلاج** ان كان سببه برد شديد مع مادة او غير مادة جلس فى مياه القمقم المطبوخ فيها
البهل وقسط وجوز السرو والسنبل وشى من مروا الاذخر فان احتيج الى اقوى من ذلك حقن بالدواء المسمى
افرسون المتخذ بالفربيون واستعمل عليه مثل دهن القسط وغيره وان كانت المادة المرخية رطوبة فيها حرارة
ما يعرف ذلك باللمس اجلسته فى مياه القوابض القوية المائلة الى البرد ويخلط بها مسخنه فيها ايضا وان
ظننت بمددا هناك فالمرخيات الملينات من الادهان والشحوم وغيرها وفى اخر ذلك يجب ان يستعمل
القابضة والمحركة التى فيها تحليل وتلطيف لسه القوة ويستفرغ المادة مثل الماء المالح والماء المملوح
والحنطل وتامل ايضا ما قيل فى الباب الذى بعد هذا وهو خروج المقعدة **خروج المقعدة**
قد يكون لشدة استرخاء العضلة الماسكة للمقعدة المسله اياها الى فوق وقد يكون بسبب اورام مقلبة
وعلاج الراجع اسهل من علاج المتورم الذى لا يرجع وعلاج كل واحد معلوم والاصوب ان يعالج بما يعالج به
ويرد ويشد فان كان لا يرجع استعملت المرخيات ويجب ان يذكر ادوية مشددة للمقعدة مقبضة لها فان
اكثر الحاجة الى امثالها فانها اذا استعملت وردت المقعدة بعدها ان كانت ترتد وشدت نفعت فمنها
مياه يجلس فيها وينطل بها قد طبخ فيها الادوية القابضة واوفق ذلك ان يكون ذلك الماشرابا قابضا فمن
ذلك ان يوخذ الورد والعدس وعنب الثعلب وسماق فيطبخ فى الماء ويستعمل وهذا نافع ايضا اذا
كان هناك ورم ومنها ذرورات من ذلك اذا لم يكن حرارة شديدة ان يوخذ قشور شجرة البطم وزن
ثمانية دراهم جوز السرو وزن درهمين اسفيداج درهم سبل الخارج بشراب قابض ويعسل به ويذر

هذا

هذا علته وايضا دقاق الكندر ومرداسنج من كل واحد ثمنية درهم جوز السرو بزر اليابس اسفيداج
الرصاص المتخذ بحك الرصاص بعضه على بعض بشراب قابض وزن درهمين يذر وايضا خبث الرصاص
وسماق من كل واحد اربعة دراهم مر درهم بزر الورد اربعة دراهم وايضا بعسل ويدهن بدهن ورد خاتم يوخذ
بدهن ح
الشب والعفص والكحل والاسفيداج الرصاص ويذر عليه وير دان رجع ويشد وان كانت المقعدة
لا يريد ولا يرجع لورم شديد عظيم فالاولى ان يدبر الورم ويرجى سوم بالجلوس في الماء الحار المطبوخ
فيه مسكنات الوجع والمرخيات للورم مما قد ذكر في بابه ويدهن بعد ذلك بدهن الشبث ودهن البابونج
فانه يلين ويرجع فحينئذ يعالج بما قيل ومما ينفع في هذا الوقت مسكنات الوجع المذكورة وخصوصا
النيلوفر المذكور والذي فيه العدس **في النواصير في المقعدة** قد يتولد هذه النواصير
عن جراحات في المقعدة وجرمها وقد يتولد عن البواسير المتاكله ونواصير المقعدة منها غير نافذ وهي
اسلم ومنها نافذ وهي اردا وما كان قريبا من التجويف والمدخل فهو اسلم لانه ان خرم لم يسل العضل كلها
انه بل بعضها وفي الباقي يفعلها من الحبس واما البعيد فانه اذا حرم وهو العلاج قطع العضلة الحابسة
كلها او اكثرها فذهب حل الحبس ويادي الى خروج الزبل بلا ارادة وربما كان متصلا بالورد وعصب
وكان فيه خطر ويعرف الفرق بين النافذ وغير النافذ بادخال ميل في الناصور واصبع في المقعدة ويحسس
به منتهى موضع الميل فيعرف النفوذ وغير النفوذ والنافذ قد يدل عليه خروج الزبل منه ويعرف ايضا
هل الحرم سال العضلة كلها او بعضها بسبر قاله بعض المتقدمين الاولين وانتحله بعض المتاخرين
وذلك ان يدخل الاصبع في المقعدة والميل في الناصور وينوم العليل حتى يشد المقعدة ويشيلها
الى فوق فيحس بما يقبض وبما يبرز من العضلة وكم عرضه الذي في طول البدن وكم بين طرف الميل وبين
اعلى عرضه في طول البدن اقليل ام كثير والنافذ قد يكون له فوهة واحدة وقد يكون كثيرة الافواه
**العلاج** اما غير النافذ فان لم يكن منه ادنى سيلان كثير ونتن مفرط فلا يتركه ان كان يودي حرب
عليها شاف الغرب ومما يجري مجراه من ادوية النواصير فان اصلحها او قلل فسادها والا استعمل الدوا

الحاد لسن ظاهر الناصور وهو اللحم الميّت ويظهر اللحم الصحيح ويتدارك الالم بالسمن يجعل عليه ودهن الورد

ثم يدمل الجراحه بالمراهم المدملة وخصوصا مرهم الرسل فانه يبرؤه وان كان ناصورا ايضا لم يعالج بعد ما

يقطع بحرق وعجله ولكن بالرفق وفي مدة وبما يدملة المرهم الاسود واما النافذة فعلاجها الحرم ع

في الجرم ما قلناه ومن جيد جرمه ان يجرم بسعر مفتول ويكون دقيقا او بابريسم مفتول يشد به اولا ويترك واذا

ادى الى وجع سديد وحيف عروض التشنج وغير ذلك من الاعراض الردية احد عند الحيط وعولج بما يسكن

ثم عود الشد به **حكة المقعدة** قد يكون للديدان الصغار المتولدة فيها وقد يكون لاخلاط بورقية

ومرارية يلذعها وقد يكون لقروح وسحه فيها **العلاج** اما الكاين عن الديدان فيعالج بعلاج

الديدان والكاين من القروح يعالج بعلاج القروح والكاين عن الاخلاط المحتبسة فيها هناك استفرغ

بالشيافات المذكورة المعروفة الموصوفة فيما يسقي المستقيم المعاء من الخلط البلغمي والمراري وقد ذكر في باب

الزحير ويعالج بحمولات معتدلة وبحمولات مخدرة والمسح بخل الخمر نافع جدا وكذلك الحجامة على العصعص

**قروح المقعدة** يعالج بالمحففات المذكورة من ذلك في باب السحج وان كان الوجع شديدا ميل

**الفن الثامن عشر في احوال الكلية المقالة الاولى في كليات احكام الكلية وفي**

**حصاتها تشريح الكلية** خلقت الكلية التي تسقي الدم من المائية الفضلية المحتاج كان اليها لحاجة

او صحبها وتلك الحاجة سطل عند سحّ الدم واستعداده للنفوذ في البدن وقد علمت هذا ولما كانت هذه

المائية كثيرة جدا كان الواجب ان يخلو العضو المستنقي اياها الجاذب لها الى نفسه اما عضوا كبيرا واحدا

واما عضوين زوجين ولو كان كبيرا واحدا لضيق وزاحم فخلق بدل الواحد اثنين وفي نسبة المنفعة المعروفة

في خلقه الاعضاء زوجين ليكون الاخر اذا عرضت لواحد منهما آفة قام الثاني بعض الفعل او بجمهوره و

احتيط في تكثير جوهرهما وتلزيزه لمنافع احدهما للسلامة بالتكثير بصغير الحجم والثاني ليكون ممتنعا عن

حدب غير الرقيق ودسفه والثالث ليكون قوي الجوهر غير سريع الانفعال مما يتملا عنه كل وقت من المائية

الحادة التي يصحبها اخلاط حادة في اكثر الاوقات فلما خلقت كذلك سهل نفوذ الوتير في مجاورتهما بينهما

فان كانت تسيل من فوق اصلح الغذا واستفرغ الخلط وان كان محتبسا ح

القوية ح

خدر وحس الوضع ونفع منا الم ثم الاسود ودرهم الزنجار يجعل كالمرهم على صوف ويوضع على الراس ح

وقسمين واقساما اكثر من واحد ح

واهن

وانفرج مكانهما لما وضع هناك من الاحشاء وجعلت الكلية اليمنى فوق اليسرى ليكون اقرب من الكبد
واجذب عنها ما امكن فهي بحيث يكاد يماسها ان يماس الزائدة التى يليها وجعلت اليسرى بازله لانها
روحمت فى الجانب الايسر بالطحال وليكون المتحلب من المائية لا يحرى فى قسمة معتدلة بل ينجذب الى
الاقرب او لا والى الابعد ثانيا وهما يتراسان بمقعرهما ومحدبهما الى العظم الصلب وجعل فى باطن
كل كلية تجويف يحلب اليه المائية من الطالع الذى ياسه وهو قصير ثم يحلب عنه من باطنه الى المثانة
فى الجانب الذى سفل عنه قليلا قليلا بعد ان يستنطف الكليه ما يصحب تلك المائية من فضل الدم
استنظافا ابلغ ما يمكنه فيغتدى بما يستنطف منه ويدفع الفضل فان المائية لا ياتى الكلية وهى
فى غاية الصفا والتميز بل ياتيها وفيها دموية باقية كانها غسالة لحم غسل غسلا بليغا وكذلك اذا ضعفت
الكلية لم يستنطف فخرجت المائية مستنطفة مستصحبة لدموية وكذلك اذا كانت الكبد ضعيفة فلم
يميز المائية عن الدموية تميزا بالقدر الذى يسعى فانفذت مع المائية دموية اكثر من المحتاج الى انفاده
فنفصل ما يصحبها من الدموية على القدر الذى يحتاج اليه الكلية فى غذائها فكان ما يرد من ذلك فى
البول غساليا ايضا شبيها بالغسالى الذى يبرز عند ضعف الكلية عن الاغتذاء وقد ياتى الكلية عصبة
صغيرة يحلق منها غشاؤها ويأتيها وريد من جانب باب الكبد ويأتيها شريان له قدر من الشريان الذى
ياتى الكبد **فى امراض الكلى** الكلية يعرض لها امراض المزاج ويعرض لها امراض التركيب
فى صغر المقدار وكبره ومن السدد من جملتها الحصاة وامراض الانتصال مثل القروح والاكله وانقطاع
العروق وانفتاحها وكل ذلك يعرض لها اما فى نفسها واما فى المجارى التى بينها وبين غيرها وذلك
فى القليل فان عرض فى تلك المجارى سدد من دم او خلط او حصاة شارك الكلية فى العلاج واذا كثرت
الامراض فى الكلى ضعف الكبد حتى يتادى الى الاستسقاء كانت الكلية حارة او باردة واذا رايت صاحب
اوجاع الكلى سول بولا لزجا وغرويا فاعلم ان ذلك يزيد فى اوجاعه بما يحدث من المواد الردية وربما
ولد الحصاة ونحل امراضها ايضا بالبول الغليظ الراسب الثفل وكيرا ما اورث شدا لهيانات الماء وحرق

ل
التصفى

تفرق ع

في الكلى **العلامات التي يستدل بها على احوال الكلية** يستدل من البول في
مقداره ووقته ولونه وما يخالطه ومن حال العطش ومن حال شهوة الجماع ومن حال الظهر واوجاعه و
من حال الساقين ومن نفس الوجع ومن الملمس ومن الموافق ومن المنافي وامراض الكلية قد يصحبها القئ ولا
ويفارق بوما يشبهها من امراض الكبد فان الشهوة لا يكون ساقطة كل السقوط ومن بال بولا كثيرا عبيطا
فوقه فيه علة في كلاه وكذلك صاحب الرسوب اللحمي والشعري والكرسني النضج لان النضج قبل الكلية لكن
النضج اذا كان شديدا جدا ومعه خلط من اشياء اخرى فاحدس ان مبدا المرض في الكبد لان النضج انما
يكون بسبب الاعالي فلولا صحتها لم يكن نضج ولولا افة فيها لم يكن عدم النضج **دلايل حرارة الكلية**
يستدل على حرارة الكلية بالبول المصبغ بالحمرة والصفرة وثقله لحمها وبما يظهر في لمسها وباورام يسرع
اليها مثل الاورام الحارة مثل دباسطس الحار ومن قوة شهوة المباضعة ومن كثرة العطش **دلايل برودة
الكلية** يدل عليه بياض البول واللون وذهاب شهوة المباضعة وضعف الظهر كظهر المشايخ وقد
يكثر في الكلية الامراض الباردة يضرها البرد **علاج سخونة الكلية** يعالج بشرب لبن
الاتان والماعز المعلوف بالبقول الباردة وبمخيض البقر ان لم يخف تولد الحصاة وان خيف اخذ ماء الجبن
فانه شديد التطفية للكلية وكذلك جميع العصارات واللعابات التي يعرفها واذا حقن بها كانت انجع وقد
يحقن بالماء البارد ودهن حب القثا فيكون جيدا وكذلك الضمادات المتخذة منها والمريحات بالادهان
الباردة وللكافور تاثير كثير في تدبير الكلية وبالجملة فان العطش في مثل هذا المزاج يتواتر ولا يجوز منع
الماء البارد **علاج برد الكلية** ينفع منه الحقن بالادهان الحارة وبالاودك الحارة وسمن
البقر ودهن السمسم ودهن الجوز والكلانج ودهن اللوز المر ودهن القرطم وبماء الحلبة والشبث ومرق الرؤس
والفراخ وغير ذلك وبان يدهن من خارج بشحم الثعلب وشحم الضبع وبدهن الغار ودهن الجلوز والفستق ودهن
القسط خاصة وقد يجمع بين هذه المياه وبين الادهان على ما يجب مما وصفه ويحقن و يتخذ ايضا ضمادات من
ادوية مسخنة عرفتها وللكموني منفعة عظيمة في علاج برد الكلية خاصة الذي سحقت اخلاطه اكثر والحقنة

ان العلة في المثانة وان كان نضج دون ذلك ففي الكلية وان لم يكن نضج فاحدس ح

وكون الظهر ح

بدهن القسط قوية جدا وسلوها بدهن الحبة الخضرا والفستق ولدهن الالية اذا حقن بها تاثير جيد في
تسخينها وتقويتها **هزال الكلية** قد يعرض للكلية ان يهزل ويذبل ويقل شحمها بل ربما بطل بلغ
شحمها لسوء مزاج وكثرة جماع واستفراغ **علاماته** سقوط شهوة الباه وبياض من البول ودرور
وضعف الصلب ووجع لين فيه وربما كان معه نحافة البدن **العلاج** ينفع من ذلك اكل اللبوب
مع السكر مثل لب اللوز والنارجيل والبندق والفستق والخشخاش والحمص والباقلي واللوبيا والشحوم مثل شحم
الدجاج والوز وشحم الكلى الماعز والخبز المسخن الحار ويخلط بها الادوية المدرة والافاوية المقوية ليكون
المدرة موصله والافاوية محركة للقوة وقد يخلط بها مثل الك وما فيه لزوجة دسمة ليقوي جوهر اللحم
وينفع شرب لبن البقر واللبن المطبوخ مع ثلثه او ربعه ترنجبين واذا دقت الكلية وطبخت وطيبت
وجعل عليها ما يسمن ويقوي من الابازير والافاوية كان نافعا وينفعهم الحقن المتخذ من لحوم الحملان
والفراخ ورؤس الغنم مع الادهان العطرة وادهان اللبوب المذكورة ودهن الالية خاصة وان
يجعل فيها كلى سمينة كان نافعا وكذلك ما اشبه ذلك **حقنة** راس خروف سمين يجعل في قدر
يصب عليه من الماء قسط ونصف ويطين القدر فيوضع في تنور مقدار يوم وليلة حتى ينفصل اللحم
من العظم ويخلط به زنبق وسمن وشي من عصارة الكراث وان طبخ معه فرجان وحسك ومغاث وحلبه بل يكاد العظم ينفصل
وبزر الخشخاش المدقوق وفوه من البصل كان اجود واذا احتيج الى فرط تسخين جعل فيه دهن الخروع ودهن
القسط وللاعتدال دهن القرطم وايضا فان الحقنة باللبن الحليب الحار كما يحلب نافعة جدا وان احتيج الى
ان يسخن على النار قليلا فعل وذكرنا في اقراباذين حقنا اخرى ومعجونات من اللبوب **ضعف الكلية**
ضعف الكلية قد يكون لسوء مزاج ما واردا المستحكم وقد يكون للهزال وقد يكون لاتساع مجاريه وانفتاحها
وتهلهل اكثار قوامها وهو الضعف الاخص بها وهو الذي يعجز بسببه عن يصفه المائية عما يصحبها الى
الكلية وربما كانت العروق سليمة وربما لم يكن وسبب ذلك هو مثل كثرة الجماع وكثرة استعمال المدرات
وكثرة البول والتعرض للخيل وركوبها من غير تدريج واعتياد ومن كل تعب يصيب الكلى ومن كل صدمة
ومن هذا القبيل للقيام الكثير والسفر الطويل وخصوصا ماشيا **العلامات** ما كان لسبب

المزاج فيدل عليه علامات المزاج وما كان لسبب الهزال فيدل عليه علامات الهزال وما كان لاتساع
المجارى وتهلهل لحميتها لم يكن معه وجع الا في احيان ويقل معه شهوة الطعام ويكون البول قبل
الانهضام والتادى الى العروق فى اكثر الامر مائيا واما اذا تادى الغذاء الى العروق ففى الاكثر يكثر معه خروج
الدم والرطوبات الغليظة مع البول ويكون اكثر بوله كغسالة لحم غليظ لانها لا يتعدى بما يسيل اليها
ولا يميز الدقيق من الغليظ ويعرض كثيرا ان يرسب دموية ويطفو اشياء اشبه زبد البحر وذلك اذا كانت العروق
سليمة واما اذا لم يكن سليمة لم يتميز شى بل بقى البول بحاله لضعف النضج ويتبع ضعف الكلية كيف كان و
هزالها قلة البول والعجز عن الجماع وضعف البصر والصداع **العلاج** ما كان من المزاج فعلاجه
علاج المزاج فى تبديله واستفراغ مادته ان كانت وما كان بسبب الهزال فعلاجه علاج الهزال وما كان
بسبب الاتساع وهو الضعف الحقيقى فيجب ان يقصد فيه قصد منع اسباب الاتساع والتلزيز والتقوية و
منع اسباب الاتساع وهو ترك الحركة والجماع وهجر الاستحمام الكثير والالتجاء الى السكون والقرار وهجر المدرات
واما التلزيز فبالاغذية المغرية والمقبضة والملزجة اما من الاغذية فمثل السويق والقسب والزعرور و
السفرجل والرمانية بعجم الزبيب مع شحم الماعز والمصوصات والقريصات المتخذة من مثل حب الرمان و
العصارات الحامضة والمرى والخل الطيب مع الكزبرة وما يشبهها من الاشربة نبيذ الزبيب العفص واما
الادوية فمثل العصارات القابضة مخلوطة بالطين الارمنى والصمغ واصمدة من السويق والقسب والسفرجل و
وما يجرى مجراها والمراهم المذكورة لضعف الكبد والمعدة والمقوية فهى الاغذية والحقن والمعجونات المسمنة
المذكورة فى باب الهزال ويجب ان يزاد فيها القوابض فيطرح فى مثل الحقن المذكورة القصب والسفرجل
ويستعمل فيها من البان اللقاح والنعاج فانها يقوى الكلية ويجمعها ويلززها ايضا والبان النعاج لا
نظير لها فى علاج الكلية من قبل الضعف وخصوصا اذا خلط بها مثل الطين الارمنى واكل الكلى مع سائر
الماكولات وخلط السوافع بها كثيرة المنفعة **ريح الكلية** قد يتولد فى الكلية ريح غليظة
يمددها ويدل على انها ريح وجع وتمدد من غير ثقل ولا علامات حصاة ويكون فيه اسهال ما وثقل على
الحوى وعلى الهضم الجيد **العلاج** يجب ان يجتنب الاغذية النافخة ويشرب المدرات المحللة للرياح

ثنة يرنة لزا ولززا اى شق والصفة صح

والادوية صح

والورد صح

مثل

مثل البزور وبزر السذاب والعقد فی ماء العسل والحلاب بحسب الحال ویضمد بمثل الکمون و
البابونج والشبث والسذاب الیابس ویکمد بها وبدهن القسط والزنبق ونحوه **وجع الکلیة وعلاجه**
یکون ورم او ریح او حصاة او ضعف او قروح وقد یتبع اوجاعها ضعف الاستمرا وسقوط الشهوة والغثیان
وقد علمت علامات الاقسام المذکورة وعلاجاتها واذا اشتد الوجع فعلیك بمثل الفلونیا واقراص الکوکب
وما یجری مجری ذلك حتی یسکن الوجع ثم یعالج والابزنات شدیدة المنفعة فی اوجاعها خصوصا اذا
طبخت فیها الادویة الملینة المسکنة للوجع علی ما ذکرناها فی الابواب ان بنادق البزور ربما لا یوجد عنه
بد منه فی معالجات الکلیة والمثانة لا سیما ذات القروح لکن استعمال البزور مع الوجع خطر لما یحدر
ویترك والمخدرات ایضا توجب الحزم احسابها فلیقتصر علی الماء الفاتر فی التسکین من غیر تطویل فی
الاستعمال یودی الی الحدب والخدر **المقالة الثانیة فی اورام الکلیة** وتفرق
اتصالاتها **الاورام الحارة فی الکلیة والدبیلة فیها** الاورام الحارة فی الکلیة والدبیلة فیها
قد یختلف فی المادة فبعضها یکون من دم غلیظ وبعضها من دم رقیق صفراوی وقد یختلف بسبب
امکنتها فیکون بعضها فی جرم الکلیة وبعضها الی جانب التجویف وبعضها الی جانب الغشاء المجلل لها وایضا
بعضها الی جهة المجری الحالب وبعضها الی جهة الامعا وبعضها الی جانب الظهر وبعضها الی جهة المجری
الی فوق وایضا ربما کانت فی کل کلیة وربما کانت فی کلیة واحدة وایضا ربما جمعت وربما لم یجمع واذا
جمعت فاما ان ینفجر عند الانفجار الی المثانة وهو اجود الجمیع او الی الامعاء فعا من الطبیعة عنها الی الامعا
الملاقیه کما یدفع مادة ذات الجنب فی عظام الجنب الی ظاهر البدن وقد یکون علی سبیل الرجوع الی الکبد ثم
الی المثانة او الی الامعا والذی یدفع الی الامعا کیف کان فهو ردی جدا ان یدفعها الی فضا الجوف و
المواضع الخالیة فیحتاج الی بط تخرج لذلك او لا سحر بل سعی فیها وهذا ایضا قد کان یعالج بالبط وجمیع
اورام الکلیة مسرعة الی التحجر وکیف لا وهی بیت الحصاة واذا کان ورم حار فی الکلیة وذلك لا
یخلو من حمی ثم حدث اختلاط العقل فذلك لسبب مشارکة الحجاب لعظم الورم وهو قتال وخصوصا
اذا رافقه دلائل ردیة فاذا رافقه دلائل جیدة فیتوقع الانفجار عن سلامة وربما خرج فی مثله من شحم

الكلية شئ وربما خرج شئ كالشعر الاحمر في طول شبر واكثر واسباب ورم الكلى امتلا في جميع البدن
او في اعضاء يشاركها الكلية اما بحسب كمية الدم او كيفيته او سحج حصاة او الم ضربة او احتباس بول عند
الكلية بمدد وغير ذلك فان امثال هذه تورم الكلى والاورام الحارة في الكلية قد يسرع اليها التصلب و
حينئذ يظهر علامات التصلب وكثيرا ما اورث الاورام شد الهميان في الوسط **العلامات**
علامات الورم الحار في الكلية حمى لازمة ولها ايضا كفترات وهيجانات غير منظومة كانها اوايل الربع
ولا تصغر النبض في ابتداء نوايبها صغره في ابتداء ساير الحميات ويكون حماة مع برد من الاطراف وخاصة
اليدين والرجلين ويكون هناك اقشعرار يخالط للالتهاب واحساس تمدد وثقل عند ناحية الكلية ثم
واستضرار بكل مدر حريف ومالح وحامض والتهاب بحسب المادة ووجع يهيج ويسكن وخصوصا
ان كانت دبيلة واسكن ما يكون هذا الوجع عند ما يكون الورم في جرم الكلية واما اذا كان عند
الغشاء وعند العلاقة عظم الوجع واشتد ومنع الانتصاب والسعال والعطاس وضعف النصبة التي
لا يكون مستقر الورم فيه على مهاد واذا استلقوا كان الالم اخف مما يكون عند الانبطاح المعلق للكلية
وهو احف نصاهم عليهم وربما اشتدت حمى هذه العلة لعظم الورم وتادت الى اختلاط الذهن بسبب مشاركة
الحجاب والى في مرة وبسبب مشاركة المعدة للكبد وربما اتصل الوجع الى الوجه والعينين وحبس البطن
بضغط المادة للمعاء واما البول فيكون فيه ابيض ثم يصير اصفر ناريا غير ممتزج ثم يحمر فان دام بياض الماء دن
بصلابة يكون او استحالة الى دبيلة واما بالجملة اذا كان البول في هذه العلة لزج ابيض ودام عليه فهو
دليل ردى فاذا اخذ الماء يرسب رسوبا محمودا فقد اذن الورم بالنضج من غير استحالة الى شئ اخر واذا جاز
الورم الايام الاول وبقى البول صافيا رقيقا فالورم في طريق الجمع وطريق التصلب ويعلم ان الورم
في الكلية الاولى او اليسرى بان الاضطجاع على جانبها اسهل من الاضطجاع على مقابلها لتعلقها وايضا
فان امتد الوجع الى ناحية الكبد فالورم في اليمنى وان امتد الى ناحية المثانة فالورم في اليسرى وان كانت
العلامتان جميعا فالورم فيهما جميعا فاذا صار الورم دبيلة عظم الثقل جدا واحست الكلية كان كره
ثقيلة في البطن وحدثت نفخة في المواضع الخالية واشتدت الاعراض جدا واحس بوجع شديد في البطن

اما الورم اليسارى فيحس فوق الانثيين ويعظم الوجع فى عضل الصلب فى جميع ذلك فاذا نضج خفت الحمى
وزادت القشعريرة وغلظ البول وكثر فيه الرسوب الحسن واذا انفجر الورم زالت الحمى والنافض البتة فان
كانت المدة بيضا ملسا غير منتنة وخرجت بالبول وكثر فيه الرسوب فهو اجود مدة يكون وكذلك ان
كان دما وقيحا ابيض وما خالف ذلك فهو اردى بحسب مخالفته **العلاج** اول العلاج قطع
السبب بالفصد من الباسليق ان كان الورم غالبا وربما احتيج ان يثنى ذلك بالفصد من مابض الركبة فان لم
يظهر ذلك العرق فمن الصافن وبالاسهال ايضا ان كان هناك مع الدم اخلاط حادة بالحقن اللينة اللعابية
ما امكن وافضل ما يسهل به ماء الجبن والخيارشنبر وفى ماء الجبن اماله المادة الى الامعاء وغسل وجلاء
وتبريد وانضاج ايضا واصلاح للقروح وفى الخيارشنبر اسهال وايضا انضاج برفق وماء السكر والعسل
الكثير المزاج بهذه المنزلة وان امكن ان تعدل الخلط ثم يسهل فهو افضل ويجب ان لا يكون الاسهال عسفا
وقويا فيعظم الضرر بسبب الخلط الكثير المنصب الى الامعاء مجاورا للكلية وما الشعير مما يجب ان يلزم
فيه ويجب ان لا يدر البتة ولا يسقى البزور وبنادقها وخصوصا والبدن غير نقى فان الاخلاط تنصب
حينئذ الى الكلية حتى اذا صح النضج ادرت ولذلك ما يجب ان يمنع شرب الماء ما امكن اى فى مثل
هذا الوقت وان كان من وجه علاجا الى ان سعى وان كان الماء موافقا بتبريده وترطيبه للاورام الحارة
لكن اذا كان بحيث ترعج الادرار وبراحم بحوها المنصب الى ناحية الورم جوهر الورم ضر بسبب الحركة فيصير
فوق منفعته بسبب الكيفية ومع ذلك فانه يستصحب مع نفسه اخلاطا الى الكلية يسهل انحدارها اليها
بمرافقة الماء فان كان لا بد فيجب ان يسقى الماء العذب الصافى البارد سقيا بالرشف والمص ويجب ان
لا يكون من برد بحيث يمنع النضج ويحبس اللحم والحلاوة واما الماء الحار فيضرهم وكذلك كل حار بالفعل
قوى الحرارة وبالجملة فان الماء الكثير لا يخلو من ان يتعب الكلية بحركته ومروره وليس للاورام والقروح
السكون والحمامات لا يوافقهم اللهم الا بعد الانحطاط للاورام الحارة ويجب ان يستعمل فى الاول من
المشروبات ومن الاطلية والحقن وغير ذلك مما هو مانع ثم يخلط بهما ما هو حاد ومرخ ومنضج بحسب
عظم الورم وصغره ثم يستعمل الحوالى المرخيات ويجب ان يختار من الحوالى المرخيات ما لا لذع فيه فان

ما امكن ح

احتاج الى قوى له لذع لعظم الورم والصواب ان نغلب عليها ما لا لذع فيه وكذلك ان كان هناك
اخلاط لذاعة ثم يستفرغ فيجب ان يكسر باغذية من جنس الاحسا الموافقة للكلية والاورام الا انها من جملة
ما لا لذع له فانه سعد انها ويجب ان يتعرف حال الاخلاط في رقتها وغلظها وفي جوهرها هل هي من
جنس فاسد او صحيح او خلط اخر وفي مبلغها هل هي قليلة او كثيرة حتى يقابل ذلك بكيفية الدوا وكميته ما
قدرت ان يعالج بما هو اقل حدة لم يفرع الى الحاد واذا نضج الورم نضجا تاما وعرف ذلك لا يسقى المدرات
وخصوصا ان كانت الاخلاط من البدن ردية وربما احدث سقي ذلك ثقلا وايلاما فان سقي ذلك
بعينه ربله واولى ما يعالج به في اصلاح الورم وفي الاسهال الخلط الردى الحقن دون المشروبات فان
الحقن اوصل اليها مع ثبات من قوتها ومع ذلك فانها لا يحدر من فوق شيا احدار المشروبات وخصوصا
المسهلة ويجب ان يكون الحقنة المذكورة في باب القولنج ليكون الحقنة سلسة غير مستكرهة ولا مزاحمة
فيولم ويضر والخيارشنبر نعم الشي في معالجات الكلية فانه اذا وقع في الحقن والمشروبات استفرغ بغير
عنف وانضج الورم واذا علمت ان البدن نقي وان الورم صغير وربما كفاك سقي ماء العسل وماء السكر
الكثيري المزاج فان جلاهما وتلطيفهما وتقطيعهما وربما حللته بلا لذع والاشياء النافعة في اول الامر
ماء الشعير مع دهن ماء وعصارة الخلاف والعصارات الباردة والتضميدات بالمطفيات وسقي لعاب
البزر قطونا وربما سقي اللبن وان كان التهاب ويجب ان يكون اللبن على ما وصفنا وبعد ذلك فليستعمل
الحقن من الخطمي والخبازي وبزر الكتان مع شي من الباردة يترك الباردة ويزاد الحلبة والبابونج ونحوه
ويكون الدهن الشيرج ودهن القرطم ويضمد من خارج ما هو منضج واشد تسخينا ومن ذلك ان يكمد بخرقة
صوف مغموسة في ادهان مسخنة والتي فيها قوة الشبث والخطمي وتتخذ الضمادات من دقيق الحنطة وماء
العسل المطبوخ من ورق الحلبة والكرنب واصل السوسن والسبب والخطمي والبابونج محضة بالشيرج
ولك ان يجعل في هذه الاضمدة البنفسج والشحوم الملينة وربما احتجت بسبب الوجع ان يجعل فيها شيا من
الخشخاش وقشر اللفاح موافق في ذلك ومن الاضمدة القوية في انضاج الدبيلة العارضة في الكلية
التين المسلوق بماء العسل وان احتجت ان تقويه بالماذريون والايرسا فعلت ومن المشروبات المحرية

في البول سقي المدرات مثل
البزور وبنادقها في ماء
الشعير ونحوه وقبل ذلك
صح

[illegible]

والذي يكون من الورم من قبل الحصاة فيجب ان يدبر
تدبير ذلك الوضع بما نقول واما تدبير الوجع اذا
هاج وخصوصا [illegible]
[illegible]

والسنبل ويجب ان يتعهد حال
الوجع وتسكن القولنج
بالسكنات التي ذكرناها صح صح

بزر كتان مثقالين وفي نشا مثقال وهي سرسان وا دا تم النضج استعملت المدرات مشروبة ومحقونة ومن الضمادات
ضمادات متخذة من كمافيطوس والجعدة والفطراساليون وفقاح الاذخر مرارا وربما كانت المخرجة الحقنة للثفل مع
مسكنة للوجع بما يزيل المراحم وبما يلين فان لم يفعل ذلك احتجت ان يخفف بمثل الفصد وبالمحاجم يوضع
بالرفق ما بين القطن والصلب ثم يشترط وتكميد الموضع بصوف مغموس في زيت حار قد طبخ فيه مثل الخطمي
والقيسوم والبابونج وان يضمد بمثل بزر الكتان ونحوه وربما احتجت ان يقوى الضماد بمثل الجعدة و
الكندر والكرسنه والشمع ودهن السوسن وربما احتجت ان يسقى البزور والمدرة الباردة مع قليل من الحارة
اللطيفة وشيء من المخدرات كالانيسون مع كرسنه واسوس ومثل فلونيا فهو افضل دواء في مثل هذا الموضع و
اما العلاج الخاص بالدبيلة اذا علمت انه لابد من جمع فيجب ان يعين بالمنضجات بالمنضجة التي ذكرناها ويزيدها
قوة بمثل علك البطم والانجرة والافسنتين والايرسا ودقيق الكرسنه وربما جعل فيها مثل اصل الفاشرا و
المازريون وزبل الحمام وربما كفى طبيخ التين بالعسل ويجب ان يستعمل في الحقن وفي الاشربة ما ينضج بقوة
ويستعمل الكمادات المذكورة مقواة بما يجب ان يقوى به وكثيرا ما كان سبب بطؤ النضج سوء المزاج الحار
الملتهب فاذا عدل نضج وذلك بمثل الالبان المشروبة والمحقون بها والاضمدة وبحسل بالانضاج على
اشياء باردة بالطبع حارة بالعرض مثل ماء الحار يقعد فيه فان لم ينفجر استعملت المنفجرات والحقن الحادة حتى التي
يقع فيها خريق وقثاء الحمار والثوم وظاهرتها بالكمادات والضمادات من خارج والمدرات القوية مثل
الوج وبزر الفنجنكشت ولهما خاصية في ذلك ومن المنفجرات الجيدة الدارصيني والحرف فاذا انفجر استعملت ما
يدر بقوة لتنقى ثم استعملت مايدر بقوة لتنقى ثم استعملت ما يلتحم من الادوية المعدة لقروح الكلية وسنذكرها

**الورم البلغمي في الكلية** يحدث عن اسباب احداث البلغم **العلامات** يكون ثقل
وتمدد وقصور في افعال الكلية ولا يكون هناك التهاب وربما كان معه ترهل في الوجه والعين و
في ساير البدن ويكون المني رطبا جدا رقيقا باردا مع فقدان العلامات الخاصة بالصلب **العلاج**
العلاج هو بالاضمدة المسخنة وبالمدرات المنقية ويجب ان يقع فيه تعويل كثير على الغار وورقه ودهنه و على
السذاب في مثل ذلك يستعمل في الحقن ايضا **الورم الصلب في الكلية** قد يكون مبتدئا

الى ان يجعل للدواء مسعدا بان يصنع محجمه
ويشترط شرطا خفيفا ثم يكمد بالاكمدة
المذكورة وربما احتجت صح صح

واكثره بعد حار وسببه كثرة مادة سوداوية جرت اليه وتحجر من ورم حار لبرد محرج او حر غلطه وهما
السبب فى ان لا يقع نضج فان النضج تابع لحرارة الى اعتدال **العلامات** يدل على ورم الصلب
فى الكلية ثقل سديد ليس معه وجع يعتد به الا فى الكاين بعد ورم حار فربما هاج فيه وجع ومن
علامات الصلب دقة الحقوين وخدرهما وخدر الوركين وربما خدر الساقان لكنهما لا يحلوان عن ضعف
ويعرض فى جميع هذه الاعضاء السافله هزال ونحافة ويكون عديم النضج رقيقا والسبب فى ذلك السدة
فانها يمنع الكدرات نفوذا وكثيرا من الرقيق بل السدة ربما اسرت البول والضعف يمنع القوة ان ينضج وقد
يحدث معه تهيج وكثيرا ما يودى الى الاستسقا لانسداد الطرق على مائية الدم ورجوعها الى البدن
ولذلك يجب فى مثل هذه العلة ان يدام ادرارها **العلاجات** يتامل الاصول فى معالجات
صلابة الكبد والادوية فان ذلك بعينه طريق معالجة صلابة الكلى فان احتيج الى الفصد لكثرة الدم
السوداوى فعل وقد ينفع منه شرب البزور التى فيها تليين وتحليل مثل بزر المرو وبزر الكتان وبزر الخطمى
والحلبة والقرطم تتخذ منها سفوفات ويخلط بها مدرات بحسب الحاجة ولا يفرط فى الادرار فيبقى الغليظ
ويتحجر بل يراعى بوله فكلما غلظ ادر باعتدال وكلما وقف نضج ومن علامات نضجه ان يكثر البول وينفع
منه المروخات والكمادات مثل دهن القسط ودهن الناردين والزنبق ودهن البابونج و(دهن ح) الشبت ودهن
الغار ومن الضمادات ضمادات متخذة من البابونج واكليل الملك وبزر الكتان وربما احتيج الى مثل المقل
والاشق والسكبينج وشحم الدب وشحم الاسد ومخ البقر والابل وغير ذلك يتخذ منها مراهم وضمادات ويستعمل
وربما احتيج الى ان يداف مثل المقل والاشق فى طبيخ المدرات وكذلك البابونج والحسك واكليل (الملك)
البسبايج ويسقى منها **فى قروح الكلية** اسباب قروح الكلية هى بعينها اسباب ساير
القروح وهى اسباب تفرق الاتصال من التفسخ وذلك فقد يكون عن انصداع عرق وانفجاره وانقطاعه
للاسباب المعلومة فى مثله وقد يكون لدبيلة انفجرت وقد يكون لحصاة خرجت وقد يكون لاخلاط
مرارية او بورقية سحجت او لجزء سحج بانقلاعها عن ملتزقها بعنف وقروح الكلية اقل رداءة من قروح
المثانة ومن قروح المجارى بينهما وحال قروح المجارى بين الحالين والسبب فى ذلك ان قروح العضو العصبى

اعسر

في المجاري فهو وكانت المادة صفراوية ساحجة او الحصاة وقد يكون هذه القروح

اعسر برا من قروح العضو اللحمي واكثر ما يعرض القروح متاكلة وقد لا يكون وكثيرا ما يحدث من قروح الكلى
نواصير لا تبرا البتة وان كانت مما يكف عن سيلانها مع نقاء البدن ويسيل عند الامتلاء فما كان حميد
المدة فلا كثير خوف ولا يخاف منه الاتساع والتاكل واما ردى المدة فانه يعرض التاكل والاتساع
والمادي الى العطب ومن انحرق كلاه وكثيرا ما يكون راس الورم مايلا الى خارج فينفجر الى خارج — مات
**العلامات** علامات قروح الكلية ان يخرج في البول مدة واجزاء شعرية حمر لحمية وربما — وجرلشية
احس صاحبه بالم في مواضع الكلية وربما تقدمه بول دم او دبيلة كلية او الم من انقلاع حصاة و
قد يدل عليه ضربة وقعت او صدمة واما الانفتاح فقد لا يكون معه وجع ويدل عليه دوام بول
الدم قليلا قليلا فان بول الدم اذا كان من انفجار دبيلة او انصداع عرق من فوق جاز ان يدوم
يومين وثلثه واما ان طال ذلك فيكون لانفتاح او لقرحة واذا طال وكان هناك بعض لون او
مخالطة صديد فليس الا القرحة في الكلية او المثانة وذلك بول دموي مضعف لانه وان كان المبلغ
كل وقت قليلا فان التواتر يودي الى استفراغ مبلغ كثير والفرق بين قروح الكلية والمثانة ان قروح
الكلية يكون مع سلس البول وقروح المثانة مع عسر والقشور في قروح الكلية يكون حمرا وفي قروح
المثانة يكون بيضا اما كبارا غلاظا ان كانت في المثانة نفسها واما صغارا رقيقة ان كانت في المجاري
ويعرف الفرق ايضا بموضع الوجع فان موضع الوجع فيهما مختلف وفي قروح المجاري في الوسط وفي
مجرى القضيب بعد الجميع وربما صعب الوجع في قروح المجاري ويكون له هيجان كل ساعة كالطلق — وجع
وقد يستدل على الفرق المطلوب بقوة الوجع فان الوجع في قروح المثانة اصعب لانه عضو عصبي تودي الحس
وبول الدم المتواتر وان كان من دلائل الامرين فهو في الثاني اقل قدرا واقل اختلاطا بالبول واذا بال — المبادى
صاحب قروح الكلى والمثانة دما بعد بول المدة فاستدل منه على التاكل وقد يستدل على صعوبة
القروح في الكلية وخبثها بقلة قبولها العلاج وطول المدة وكثرة العكر واللون الاخضر فيما يبول وشدة — الردى
نتنه **العلاج** اول ما يجب ان يقصد في علاج قروح الكلية والمثانة تعديل الاخلاط وامالتها
عن المرارية والبورقية الى العذوبة ليلا يخرج جرحا بعد جرح واجتناب كل حريف ومر ومالح وحامض و

تقليل شرب الماء لتقل الحاجة الى البول وتقل حركة الكلى عما يسيل اليها وانحدارها به فان قانون علاج

القروح التسكين ومما تعدل الاخلاط الفصد ان وجب والاسهال اللطيف والرقيق بلا عنف البتة

ولا اطلاق اخلاط حادة دفعة واحدة فان مثل ذلك ينقص عن البدن نقصانا لطيفا مع ميل الى غير

جهة الكلية وما لم يستعمل مسهلا للمرار فهو اولى للضرورة والاولى ان يعدل المادة ويخرجها بعد

ذلك وخصوصا بالقى والقى احل ما يعالج به قروح الكلية بما ينقى ويستفرغ وبما يجذب الاخلاط عن

ضد جهة الكلية وربما كان استعمال القى المتواتر علاجا مقتصرا عليه يغنى عن غيره والاولى ان يبدا بالقى

بالبزور ويقبل على القى ويجب ان يكون القى على الطعام بما يسهله مثل البطيخ بزره خاصه مع الشراب

الحلو ومثل السكنجبين بالماء الحار ويجب ان لا يكون بتهيج شديد بعنف ومما يعدل الاخلاط

مثل البطيخ الرقى والقثا والكاكنج والخشخاش ومن الاصول التى يجب ان يراعى انه اذا اشتد الوجع فليعالج

الوجع اولا ثم القرحة وان كانت القرحة طرية وكما قد انفجر الورم كان علاجها اسهل وربما كفى النشا مع شراب

البنفسج واذا ازمنت عسر الامر ويجب ان يبادر الى التنقية اما فى الخفيف فالمدرات الخفيفة ومثل

بزر الكاكنج والخطمى الى حد الرازيانج واما فى الردى الخبيث فمثل البرسياوشان مع اعتداله والايرسا

والفراسيون ودقيق الكرسنه ويحتاج ان يجمع بين السقى والتضميد اذا كانت العلة خبيثة ومما ينفع فيه

الزوفا والسذاب ونحوه فان بقيت فاشتعل بالحتم لئلا يقع باكل ويجب ان يلزموا السكون ولا يتعبوا ما

امكنهم بل يجب ان يقتصروا من الرياضة على ذلك الاطراف واستفراغ ما يستفرغ بالرياضة بالتكميد الى ان

حتى لا يمكنهم المشى وغير ذلك وخصوصا اذا كانوا اعتادوا الرياضة ثم اذا عوفى تدرج برياضة خفيفة

الى ان يرجع الى عادته فى حركاته فاما علاج نفس القرحة فيجب فيها اولا ان يهجر الجماع فانه ضار جدا بها

ولا يكثر الحركة والرياضة وليقتصر على الدلك فانه نافع وجاذب للدم الى البدن واما تدبيرها بالادوية

فيجب ان يكون بالمجففات الخاليه بلا لذع فان كانت القرحة ليست تلك الردية كفى المعتدل فى الجلاء

التجفيف وان كانت خبيثة احتيج الى ما هو اقوى تنقية وغسلا للوضر واشد تجفيفا ليمنع الوضر وبعد

ذلك اشد قبضا ومنعا ليمنع انصباب الاخلاط الردية فاذا سقى وجف وحبست عنه المواد كان اكثر وجب

ان

بدل التعرية

ان يخلط بادوية القروح كلها معريات مثل النشا والكثيرا والصموغ الباردة فان المعرية مما يجعل القروح
في حرز عن سحج ما يمر عليها وما كان منها دسما كاللك وهو يجعل اللحم العضو ولما يعتدي به مثانة ولزوما
واستعدادا للالتحام ويجب ان يخلط بها مدرات وادوية ملطفة لتوصل الادوية المصلحة والجابرة وان
كانت هي في نفسها تضر وتهيج وربما احتيج ان يخلط بها المخدرات من الخشخاش والبنج واللفاح والافيون
والشوكران وذلك لتسكين الوجع وللتجفيف والردع واذا علمت ان في القروح وصرا فاشرب جاليا فيه قوة
من ادرار مثل ماء السكر وماء العسل بعض النزور حتى يدر ويغسل ثم اتبعه بالمجففة بالادوية المشروبة
التي يعالج بها ما يلي بالحبيث جدا من قروح الكلية وهي مثل بزر الخطمي وبزر المرو واصولها بماء العسل
وبزر الكاكنج وماء عنب الثعلب خصوصا الجبلي وايضا بزر الهليون والطين الارمني بالجلاب والبرسياوشان
بماء العسل لاصل السوس تجفيف وتنقية وانضاج الصنوبر وبزر الخيار يستف منهما راحة وايضا بزر
الخشخاش المقلو المسحوق يوخذ منه درهم ونصف في ماء اغلي فيه الاذخر واصل السوس واقوى مما ذكرنا
فطراساليون اودو قوا بشراب ريحاني وقليل طين ارمني وقد ينتفع بسقي المقل محلولا مع صمغ البطم و
الطين المختوم اجزاء سواء والشربة الى مثقال في شراب حلو وايضا دقيق الكرسنة قوي التنقية والتجفيف
معا فاذا جمع معه مثل الطين المختوم والاقاقيا وعصارة لحية التيس تمت فايدته والايرسا ايضا قوي
يفعل به هذا الفعل ونحوه واما المركبات فمثل ان يوخذ من بزر القثاء المقشر خمسة وثلثين حبة ومن حب
الصنوبر اثنى عشر حبة ومن اللوز خمس حبات عددا ومن الزعفران ما يكون مدقوق هذه ويشرب على
الريق فان كانت الحرارة شديدة فبدل حب الصنوبر حب الخيار وايضا حب الصنوبر عشرين حبة حب القثاء
اربعين حبة نشا سنج وزن درهم ونصف يسقى في رطل ونصف من ماء اغلي فيه الناردين وبزر الكرفس
من كل واحد وزن ثمنية دراهم حتى عاد الى الربع وايضا طين مختوم ودم الاخوين وكندر ونشا وبزر
البطيخ وبزر الكرفس وبزر القثاء وبزر القرع ورب السوس ولك وريوند صيني ولوز الصنوبر الكبار
والخشخاش والسح على موجب المشاهدة بميبختج وايضا حب الصنوبر الكبار ثلثين حبة ولوز مقشر عشرين التمر
اللحم خمسة عشر تمرة كثيرا اربعة مثاقيل رب السوس اربعة مثاقيل زعفران سدس يعجن بميبختج ويستعمل

ونقعه وايضا بزر الكتان وكثيرا جزء جزء ونشا سنج جزأ بماء العسل وايضا حب

اجزاء سواء

واذا اشتد الوجع فيجب ان يعرض عن علاج القرحة ويعالج بمثل هذا الدوا بزر البنج دانق وافيون قيراط بزر
الخيار درهمين بزر الخس درهم بزر البقلة الحمقا درهم فانه يسكن الوجع في الحال واذا كان الوجع قليلا
سكنه شرب اللبن مكان الماء وشرب شراب البنفسج ومن القوية قوفي واقراص الكاكنج واقراص عسلسد
واقراص ديسقوريدوس وسفوف اللك والريوند بزر الكاكنج الحلي وسفوف كمادريوس فوباجما
وكثيرا ما ينفع الحقن الدوسنطاريه على سبيل المجاوره وقد يستعمل اضمده من هذا القبيل يجعل على الظهر
وعند مسد الوسط والمواضع الخاليه مثل دقيق الكرسنه مطبوخا بشراب وعسل وايضا ورد يابس وعدس
وعسل وحب الاس يضمد به وهذا ايضا يمنع التعفن والتوسع ومن المروخات به دهن الخناء ودهن بحره
المصطكى ودهن السفرجل وربما خلط به مثل الميعه وربما احتيج الى مثل شحم البط للتليين واما النواصير فلا
علاج لها الا التجفيف ومنع الفساد اما التجفيف فبادامة تنقيه البدن والاحتراز عن الامتلا بحسب الكمية
والكيفية وهذا يكفي في علاج ما ليس بخبيث فيجب ان يعالج بهذا وما كان اقوى منه مثل اضمده وابين واما الخبيثه
يمنع التعفن مثل القوابض المعروفة مع حلا لا لذع فيه وتنقية **الغذا** يجب ان يكون الغذا
حسن الكيموس من شحوم الطير التي تدرى والسمك الرضراضي والبقول الجيدة كالسرمق والبقلة اليمانية
وما دام القروح رديه فيجب ان يعطى مشوية وافضلها لحوم الطير والعصافير الجبلية مشوية ومثل صفرة
البيض النيمرشت ويتدرج الى الدجاج السمين والاطرية والالبان ينفعهم اذا هضموها فما كان مثل لبن
الاتن ولبن الحل ايضا ولبن اللقاح فينفعهم لانها البان يصلح مواد القروح ويغسلها ويغريها بجبنيتها
وما كان مثل لبن البقر والضان فيحتاج الى ذلك زيادة في تقوية العضو الا ان لبن الاتن ولبن الماعز ينفع
من جهة اصلاح المزاج والغسل ومن جهة الخاصية نفعها اكثر من غيرهما وخصوصا المطبوخ بما يوافق
القروح مما علم حاله ويجب ان يخلط بالبانهم واغذيتهم التي يتناولونها شي من الادوية الصالحة للقروح
مثل الكثيرا وهذه الالبان يجب ان يسقى بعد التنقية والنشا والصمغ والمجففات ايضا وشي من المدرات
مثل البزور المعروفة واذا شرب اللبن لم يطعم عليه شي حتى ينحدر وان ابطا انحداره خلط به شي من الملح
~~وربما جعل فيها شي من الملح~~ وربما جعل فيها ملح وعسل واللبن يصلح له مكان الماء والطعام جميعا وعند

سعال

فيضان القيح ينفعه لبن النعاج بما يحتم وبعرى ويقوى بشرب الالبان عند العطش واما البقل والفواكه
التى يوافقه والبطيخ والخيار والكمثرى والزعرور والرمان الحلو والسفرجل والتفاح ومن النقل
اليابس اللوز وخصوصا المقلو والفستق والبندق وحب الصنوبر خاصة والقسط وليجتنبوا التين اليابس
فانه ردى للقروح بحلوها ويحكها وفيه سوعيه حقه ويجب ان يجتنب كل حامض قوى الحموضة وكل
حريف ومالح وسديد الحلاوة **جرب الكلية والمجارى** هو من جنس قروحه واسبابه فى
الاكثر بثور يظهر عليه من اخلاط مرارية او بورقية ثم ستقرح **علاماته** يكون مثل علامات القروح
فى خروج مع دغدغة وحكة فى مواضع الكلية يخالطها نخس وربما عظم معها الوجع والذى يكون
فى المجارى يكون الخارج عشائيا **العلاج** ينفع منه فصد الباسليق ان كان البدن كله ممتليا و
انفع منه فى كل حال فصد الصافن والحجامة تحت موضع الكليه واستعمال سفه البدن دائما وخصوصا
بالقى وبنادق الحبوب مع الطين الارمنى ورب السوس اجزاء سواء والغذاء يجود هضمه وكيموسه مثل
صفرة البيض وما يرطب ويبرد مثل الفراريج بالقطف والبقله اليمانية والقرع والاسفاناج والفواكه
الرطبة وعلاج جرب المجارى من علاج جرب الكلية وجرب المثانة فانظر فيهما جميعا **فى حصاة
الكلية** تشترك الكليه والمثانة فى سبب تولد الحصاه وذلك لان الحصاة يتم تولدها من مادة منفعلة
ومن قوة فاعلة فاما المادة فرطوبة لزجة غليظة من البلغم او المدة او من دم يجتمع فى ورم دملى وهذا
نادر واما القوة الفاعلة بحرارة خارجة عن الاعتدال وللمادة سببان احدهما مادة المادة والثانى
حابس المادة فمادة المادة الاغذية الغليظة من الالبان وخصوصا الخاثر والاجبان وخصوصا
الرطبة واللحمان الغليظة كلحمان الطير الاجامية والكبار الجثث ولحم الجمال والبقر والتيوس وما يغلظ
من الوحش والسمك الغليظ والمطجنات كلها والخبز اللزج والنى والفطير والاطرية واللاكشة والبهط
والسميد والحوارى اللزج والحلاوات اللزجة والفواكه الخامة والعسرة الهضم والذى يولد خلطا لزجا
كالتفاح الفج والخوخ الفج ومثل لحم الاترج ولحم الكمثرى ومن المياه الكدرة وخصوصا الغير المالوفة
المختلفة والاشربة السود الغليظة وخصوصا ان كان الهضم ضعيفا لضعف القوة الهاضمة او لكثرة ما

وله ان
النضيج
ويهيجها
ما يخرج
وخصوصا الرمان الحلو
والتفاح ... الرطبة

فينهظ

يتناول فينهض القوة اولسوء الترتيب والرياضة على الامتلاء وربما كانت المادة مدة من قروح فيها او فى
غيرها واما حابس المادة فضعف الدافعة للكلى لمزاج او ورم حار وحمرة او قروح فى الكلية فيحتبس فيها
فضول ورسوبات من كل ما يصل اليها من المائية واما شدة حرارة فرمل الفضل ويحجره قبل ان يندفع و
يحدره اليه قبل الهضم التام فى اعالى البدن وهذه الحرارة اما لازمة مفصل او اورام شادة حارة وهى
كثيرة او باردة وصلبة او مشاركة اعضاء قريبة مثل المعا وغيرها اذا ضعفت الكلية فاحدثت فيها سدة

واما عارضة لسبب تعب او تناول مسخن واما السدة من فضول مجتمعة او برد

وهذه الاشيا كلها يوخذ فى المثانة من الحصاة وان افترق الحصايان فكانت الكلوية الين يسير او اصغر واضرب
الى الحمرة والمثانية اصلب واكبر جدا واضرب الى الدكنة والرمادية او البياض وان كان يتولد منها حصا
منقشة متفتته وايضا فان الكلوية يتولد فى الاكثر بعد انفصال البول فهو عكر للدم لم يصحبه و يخلف

ولم يتل بعد فهو رسوب البول محتبس معه فالمائية تميز فى الاكثر

عنه واكثر من يصيبه حصاة الكلية سمين واكثر من يصيبه حصاة المثانة نحيف والمشايخ يصيبهم حصاة
الكلية اكثر مما يصيبهم حصاة المثانة والصبيان ومن يليهم فامرهم بالعكس واكثر ذلك ما بين الطفولية
الى اول المراهقة وذلك لان القوة الدافعة فى الصبيان والشبان اقوى فيدفع عن اعالى البدن الى
اسافلها واما فى المشايخ فان قوى كلاهم يضعف جدا وايضا لان الصبيان والشبان ارق اخلاطا و
لذلك ينفذ فى كلاهم والمشايخ اغلظ اخلاطا فلا ينفذ فى كلاهم واكثر ما يتولد الحصاة فى الصبيان
هو لشرههم وحركتهم على الامتلاء وسرعهم اللبن ولضيق مجرى مثانتهم وفى المشايخ لضعف هضمهم ولذلك
حكم ابقراط انها فى المشايخ لا يبرا وكل بول يكون فيه خلط اكثر فهو اولى بان يتولد منه الحصاة وهو الذى
اذا ترك يتولد منه الملح كان ملحه اكثر فان الملح يتولد من مائية فيها ارضية كثيرة قد احرقتها الحرارة وبول
الصبيان اكثر ملحا من بول المشايخ لا لان ارضيتها اكثر بل لان الحرارة فيها اكثر وارضيتها فى الاحتراق
اوعل ولذلك بولهم كدر لكثرة تخليطهم ولتخلخل ابدانهم فيتحلل عنهم اكثر المائية فى التحلل الخفى واولى
الصبيان بان يتولد فيهم الحصاة هو الذى يكون يابس الطبيعة فى الاكثر حار المعدة وانما ييبس طبيعته
فى الاكثر لانجذاب الرطوبة الى كبده ثم اعضا بوله واذا كانت هناك حرارة كان السبب الفاعل حاصرا وبالجملة
فان يبس الطبيعة يجعل البول اغلظ واكثر ومن كثر الرسوب الرملى فى بوله لم يجتمع فيه حصاة لان المادة

غليظا صح

لس

اول ج

ليست بحس ولعلها ليست ايضا كثيرة فانها لو كانت كثيرة لكان ما ينعقد عنها حجر كبيرا صلبا
اللهم الا ان يكون كثيرة لكنها رخوة قابلة للتفتت والا لما كثر انفصالها فى البول واذا كانت هذه الصورة
علم ان المادة لا بسبب فى نفسها ولا بسبب شدة الحرارة مما يحجر حجرا غير قابل للتفتت ويدل على قوة الدافعة
وهذا حكم اكثرى غير ضرورى واعلم انه قل ما يعرض للجوارى والنساء خاصة فى المثانة لان مجرى مثانتهن
الى خارج اوسع واقصر واقل تعاريج وللقصر فى سهوله الاندفاع فيه ما ليس للطول ومن اصحاب
الحصاة من يكون له نوائب لتولد حصاة وبوله اياها واذا اجتمعت وكادت ان يخرج بالبول تصيبه
كالقولنج والمسد فى ذلك مختلفة ما بين شهرين الى سنة ومن اعتاد مقاساة الحصاة العظيمة استخف
باوجاع اخرى من اوجاع المثانة ودل ذلك على ان عضوه غير قابل للورم سريعا اذا لم يورم لمثل
ذلك ولا للوجع المبرح اذا احتمل وجع الحصاة مع كثرة الحصاة وكل واحد منهما لو انفرد ورم واعلم ان
حصاة الكلى والمثانة مما يورث **علامات حصاة الكلية** فاما علامات حصاة
الكلية فاول ذلك فى البول وهو انه اذا كان البول فى الاول غليظا ثم اخذ يستحيل الى الرقة ويرق
لاحتباس الكدورة فى الكلية فاحدس تولدها على انه ربما بال فى اول الامر رقيقا وكونه فى الاول
غليظا ادل على صحة القوة وسعة المجارى وربما كان معه رسوب كثير يشبه الرسوب الذى يكون فى امراض
الكبد العليله وكلما كان البول اشد صفا وادوم واقل رسوبا دل على ان الحجارة اصلب مثل ان الصحيح
وخصوصا الشيخ اذا بال بولا اسود بوجع او بغير وجع انذر بحصاة يتولد فى مثانته ويتم الاستدلال
فى جميع ذلك ان رايت رملا يرسب وكان ذلك الرمل الى الحمرة والصفرة يقوى ذلك ان تجد ثقلا
فى بطنه ووجعا كانه احتباس شئ اذا تحرك عليه يحس ما يلى القطن هو ادل على قوة القوة وسعة المجارى
واشد ما يكون من الوجع بسبب حصاة الكلية عند اول التولد بما يمرق ليتمكن وعند الحركة والمرور
فى المجارى وخصوصا فى المجرى الى المثانة وقد يوجع عند ما يتحرك عليه واما فى حال انعقاده وسكونه
وسكون صاحبه على غير امتلاء شديد ضاغط محرك للحصاة فيوخذ احتباس ثقيل فقط والامتلاء من
الطعام يجعلها اشد تهييجا للاوجاع وخصوصا اذا نزل الطعام الى الامعاء مجاورها فاذا حلا واندفعت

الفضول من الامعا كانت الاوجاع اسكن واما علامات حركة الحصاة فهى تسفل الوجع واشتداده ونزوله
من القطن الى الاربيه والحالب وحينئذ يكون الحصاة قد وافت المجرى فاذا سكن ذلك الوجع فقد حصلت
فى المثانة **المعالجات** لنذكر ههنا المعالجات التى تكون للكلية خاصة والاعراض التى يقصدها
الاطباء فى علاج الحصاة قطع مادتها ومنع تولدها بقطع السبب واصلاحه ثم تفتيتها وكسرها وازعاجها
وابانتها من متعلقها بالادوية التى تفعل ذلك ثم اخراجها والتلطيف فيه وترتيبه وذلك يتم بالادوية
المدرة او بمعونات من خارج ثم تدبير تسكين ما يتبع ذلك من الاوجاع واصلاح ما يعرض معها من القروح
وقد تصدى قوم لاخراجها من الشق من الخاصرة ومن الظهر وهو خطر عظيم وفعل من لا عقل له فاما قطع
مادتها فانما نهيا اولا بالاستفراغ لها بالاسهال او بالقئ ثم بالحمية عن الاغذية الغليظة والمياه الكدرة
وبعد بل الماكول وتقوية المعدة واجادة الهضم وبالرياضة المعتدلة على الخوى والدلك المشدود
الوسط وتليين الطبيعة ليميل الاخلاط الغليظة الى جانب الثفل ولا يكون من الثفل مزاحمة للكلية وسدة
ومما ينفع من ذلك ادامة الادرار بما يغسل المثانة من البزور المدرة ومما هو جيد فى ذلك ماء الحمص وماء
الحرشف وماء ورق الفجل والفجل نفسه وخصوصا الرقاق الرطبة اذا اتى عليه عدة ايام استعمل مدة طويلة
واما الصبيان فقد يمنع تولد الحصاة فيهم سقيهم الشراب الرقيق الابيض الممزوج وقد ينتفعون بالحقن
المعتدلة بما يخرج من الثفل مما يلين الطبيعة وبما يجعل فيها من الادوية الحصوية فيوصل القوة عن قريب
ومن الموانع لتولدها القئ على الطعام والاستكثار منه فانه يدفع الفضول الغليظة من طريق مضاد
لطريق حركتها الى الكلية ويجعل جانب الكلية جانبا نقيا والحمام والابزن ربما يوصل الى ازلاقها وربما جذب
المواد الى ظاهر البدن وصرفها عن الكلية واذا استكثر منه ارخى القوة واضعف قوة الكلية وكذلك
اذا استعمل فى غير وقت الحاجة الى تليين وتسكين وجع فانه يجعل الكلية قابلة للمواد المنصبة اليها ولاستخراجها
والنوم على الظهر مما ينفع من الحصاة واما الادوية المفتتة لها فهى فى اكثر الادوية المرة التى ليست شديدة
الحرارة جدا فيزيد فى السبب وكلما كان تقطيعها اشد وحرارتها اقل فهو افضل ويجب ان يكون للمثانة
اشد حرا من الكلية وههنا جنس ادوية اخرى لا ينسب فعلها الى حر وبرد بل انما يفعل ما يفعل بالخاصية

والمشترك لها مع حصاة المثانة ثم نفرد لحصاة المثانة بابا مفردا وعلاجا مفردة خاصة صح

والادوية

والادوية المفتتة منها ما ليست بتلك المفرطة فى القوة وطبعها ان تفت الحصاة الصغيرة وهى
ليست بشديدة ومنها ما هى شديدة القوة بحسب حصاة الكلية الا انها قليل القوة بحسب الحصا
المثانة او لا قوة لها فيه مثل الحجر اليهودى ومنها ما هى قوية بحسب الكلية وقد يفعل فى حصاة المثا
ومنها ما قوتها شديدة فى الحصاتين جميعا مثل المسمى اطراعولدوس ومثل رماد العقارب واذا ركب
من الادوية الحصوية ادوية فيجب ان يقرن بها ضروب من الادوية يكون معينة لها على فعلها مثل
ادوية قوية الادرار ويخرج البول الغليظ ليخرج ما انقلع من الحصاة وتفت ومنها ادوية فيها تقتير
ما يحرك الادوية الاخرى وتلبيث ليعمل تلبيثها كمال عملها وهذه هى ادوية غير سريعة النفوذ لرسوخ
فيها ولزوجة وهى مع ذلك مصححة مثل صمغ السداب ومنها ادوية سريعة النفوذ والسفيد مثل الفلفل
وغيره وادوية يقوى العضو عند اختلاف التاثيرات فيه والحركات عليه وهى الادوية العادزهرية
ومثل السنبل والسليخة وغيره ومنها ادوية فيها قبض لطيف مثل ربوب الفواكه يحفظ قوة العضو
وربما خلط بهذه الادوية ادوية مسكنة للاوجاع بخاصية او مخدرة فاذا ركبنا الدواء على هذه الصورة
تصرفت القوة الطبيعية فيها فاستعملت الحصوية عند الحصاة وعطلت المدرة والمبدرقة عند
موافاتها بالادوية الحصاة بعد استعمال تلك المدرة لتوصل الحصوية الى مكان الحصاة وحينئذ يستعمل
المرسية الملينة هناك لترسخ دواء الحصاة وتلبثه فيفعل فعله ولا يحركه المنفذ والمدرة عن الموضع
الذى كان يقف فيه زمانا ليفعل فعله بما عطلته القوة المستعمله ويكون قبل ذلك قد استعملت تلك
المنفذة ليستعجل بالحصوية الى الحصاة قبل ان ينفعل عن الطبيعة انفعالا يوهن القوة التى بها يفعل الحصا
واذا استعملت المفتته والمزعجة ففعل فعلها عطلت الادوية المرسيه واعجلت المدرة والمنفذة واذا اشتد
الوجع استعملت المخدرة على ما هو القانون المعروف فى تركيب الادوية وربما اجتمع فى دواء واحد مفرد
كثير من هذه الخصال ولنعد الان الادوية المفتتة للحصاة المخرجة له وهى مثل اصل القسط واصل
العليق والمقل واصل الرطبة وقشور اصل الدهمست والحمص الاسود وخصوصا ماؤه وبزر الخطمى
وبزر الكرفس وصمغ الزعرور وبزر الزعرور ورقوة من ذلك والحسك واصله حيد لذلك واصل

العصفور ح
بلبثها ل
لترسيخ ل
بما يحتاج ح

الحنا والعنصل وخلسه وسكنجبين والكرفس الجبلى والفودنج والافسنتين والسليخه واصل الخبازى البرى
وعود البلسان وحبه ودهنه ولعله قوى جدا وبزر الخيار البرى والحرسف وما اصله واسقولوفندريون
وبرسياوشان وزن درهمين فى ماء الفجل والكرفس واصل النيل وبزر السادح وعصاء الراعى وخصى
الرومى كمون برى واصل بنطافيلون ومانو وكمافيطوس والجعدة واصل الهليون وبزر السعد المصرى
وقشور اصل الغار وبزر الفجل والاسقورديون واطراف الاسراو السذاب البرى وايضا البورق
الارمنى يوخذ منه خمسة دراهم ويعجن بعسل ويسقى فى ماء الفجل ثلثة ايام وايضا سوص مثقال بما
فاتر وذكر بعضهم انه اذا اخذ سبعين فلفلة وانعم سحقها واتخذ منها سبعة اقراص وسقى كل يوم قرصة بول
الحصاه وفى الفستق قوة مما يفتت بها الكلى ومن القوية مطلقا رماد العقارب ودهن العقارب واجود
تدبيره ان يطين قاروره تخينة بطين الحكمة ثم يجعل فيها العقارب ويترك فى تنور حار ليله او اقل من غير
مبالغة فى الاحراق ويرفع من الغد والزجاج من الحرف الساسفا الاحد للقوة ورماد الارنب المذبوح
على هذه الصفة وهو قوى والشربة وزن درهمين ومائو سديد الحل والراعه الماخوذ عنها راسها د
اطرافها المجفف حلقها فى الشمس فى اناء نحاس وايضا الخراطين المجففة وايضا الزجاج المهيى بالسحق و
ايضا رماد الزجاج واجود ذلك ان يحمى على مغرفة من حديد معربله ثم يوضع على ماء البقلى فيتفتت ما يكلس
منها ويعاد احما الباقى حتى يتدر كله ثم يسحق الدور كالهبار وقد يسقى منه مثقال فى اثنى عشر مثقالا
من ماء حار واجوده الزجاج الابيض الصافى ومما هو قوى جدا الحجارة التى يوخذ فى الاسفنج وايضا دم
التيس المجفف واجود ما يؤخذ ان يوخذ فى الوقت الذى يبتدى فيه العنب بالتلون فاطلب قدرا جديدة
واغسل فيها ماء حتى يذهب ما فيها من طبيعة الترمد والملوحة وان كان برما فهو اجود ثم اذبح التيس
الذى له اربع سنين على تلك القدر ودع اول دمه واخر ليسيل الاوسط منه وخذه ثم يترك حتى يجمد ثم
يقطعه اخر اصغارا ويتخذ منه اقراطا ويجعلها على مشبكة او خرقة نقيه ويشرقها للشمس تحت السماء واحرز
وامنه للغبار ويتركها حتى يشتد جفوفها فى موضع لا يصل ندا والبتة اليها واحفظ القرص واذا اردت ان
يسقيها سقيت منها ملعقة فى شراب حلو فى وقت سكون الوجع او فى ماء الكرفس الجبلى فيرى امرا عجيبا

فقطع

ومما هو قوى رماد قبض بيض الدجاج بعد انفقاصه عن الفرخ ومما هو سديد القوة افضل من الجميع
العصفور المسمى باليونانية طرعولندويطوس وهو عصفور من جنس الصعو اصغر من جميع العصافير
حلا العصفور الملكى ولون بدنه بين الرمادى والاصفر والاخضر وعلى حاجبيه ذهبية وعلى ذنبه خارجه اول — ريشات صح
نقط بيض واكثر ظهوره فى الشتاء وفى السباخ وعند الحيطان ولا شاو لطيرانها بل يطير قليلا — ولاشاو
قليلا ويقع ويصفر صفيرا دائما ويحرك الذنب وهو يوكل نيا كما هو وذلك افضل ويوكل مطبوخا او
مشروبا ويملح ويقدد وقد يحرق كما هو اما فى تنور ليس بذلك الحار بقدر ما لا يستولى عليه احراق
معطل للقوة ويكون فى زجاجة على الصفة المذكورة للعقرب وغيره وربما احرق فى قدير من
برام او برمه ويسد راسها فاذا جاوز حد التشوية الى احراق ما احد وقد يبزر مملوحها ومشويها
بالفلفل والساذج ونحوه ويشرب مسحوقها عن تقديد او احراق بشراب صاف او بالعسل او بماء العسل
او بالحندقوقا وكذلك كل واحد من هذه الادوية وزعم قوم ان هذا العصفور هو عصفور الشوك و — وذلك ليس بصحيح
هاهنا طاير يسمى بالافرنجية صفراعون لا ادرى هو ذلك او غيره وزعموا انه اذا جفف وشرب
قليلا قليلا اخرج الحصاة من كل موضع وقد ذكر قوم ان الحصاة نفسها يخرج الحصاة من كل موضع
وايضا ذرق الحمام وذرق الديك زعم حنين والكندى انه ان سقى منه للكبير وزن درهمين وللصغير
وزن نصف درهم مع مثله سكر طبرزد اخرج كل حصاة وربما جعل معه فلفل وملح وخصوصا فى
طبيخ المشكطراميع وايضا الخنافس المجففة وزعم بعضهم ان تدخين ما تحت الذكر بشوك القنفذ قد
يسيل الحصاة وهذا مما لا احققه انا اما الادوية التى يخلط بهذه الادوية لتسفذ بمثل الفلفل والفودنج و
الدارصينى وهى مع ذلك مقوية فى باب تحريك الحصاة واما الادوية التى يخلط بهذه ليدر بقوة
ويخرج الفضل الغليظ فمثل البزور المعروفة وخصوصا الحلبه ومثل الدوقو وسوسنو والاسارون
والوج والنانخواه والكاشم والبسبايوس وبزر الفنجنكشت والاذخر والقردمانا وربما اجترى بعض
الناس على استعمال الذراريح وهذه الادوية مع سن ادرارها ليست بعادمة للتاثير فى الحصاة و
اما الادوية التى يخلط لبرس قليلا قليلا فمثل الصموغ وربما كانت فى انفسها فاعلة فى الحصاة كصمغ

البسباسج وصمغ الجوز واما الادوية المسكنة للوجع فمثل بزر الكتان ولعابه ومثل الحلوز والفندق
وبزر الخطمى ولها ترتيب ايضا للادوية المقوية فمثل البهمن والرنباد والسوسن اليابس وبزر الفلنجمشك
وايضا مثل الورد والجلنار والاذخر والصندل واما الادوية المركبة للحصاة فمثل المثروديطوس
فانه قوى فاصل في حصاة الكلية ومثل السجرسا ومثل معجون العقارب المعروف للكلية والمثانة
وايضا الدوا المتخذ بدم التيس الذي يسمى يد الله بجلالته والدواء المعروف بالخزايني المتخذ بدهن
البلسان وهو عجيب ومثل دوا قوى حرساه يوخذ رماد الزجاج ورماد العقارب ورماد اصل الكرنب
النبطي ورماد الارنب وحجارة الاسفنج ودم التيس المجفف المسحوق ورماد قشر البيض المفرخ والحجر اليهودي
وصمغ الجوز والوج اجزاء سواء ومن القطراساليون والدوقو ومسكطرامشيع والصمغ وبزر الخطمى
والفلفل من كل واحد جزو ونصف يعجن بعسل ويحفظ والشربة منه الى مثقالين فما فوقه بماء الحسك
المطبوخ مع الحمص الاسود وهذا صالح ايضا للمثانة وايضا رماد اصل الكرنب النبطي ورماد البيض
المفرخ وبراده الحجر اليهودي الذكر والانثى يجمع ويسقى منه قدر ملعقة في شراب او ماء الحسك وهو ايضا
نافع لحصاه المثانة يخرجها مثل الطين الابيض وايضا مما هو قوى جامع بزر البطيخ وزجاج محرق وقلي
اجزاء سواء بماء الحمص وايضا درق الحمام ودرق الديك يعطى منهما شي بماء الفجل او بالشراب او بالماء
الحار فهو جامع ومما هو جامع ان يوخذ كندس وزن درهم درق الحمام وزن درهم خنافس نصف درهم نوى
يدق ويعطى بشراب وايضا حجارة الاسفنج واسقولوقندريون وبرسياوشان وبزر الخطمى وفطراساليون
سوا والشربة مقدار الحاجة في ماء الكرفس وماء الاصول او ماء الحسك او ماء الفجل وايضا مما هو
جامع حب ثمرة البلسان وفودنج برى يابس وحجر الاسفنج وبزر الخبازى ولبادروج يابس اجزاء سواء يدق ويعطى
منه كل يوم ملعقة بشراب ممزوج نحو اربعة اواقى ومما هو اخص بالكلية مسوس وزن درهمين
سقولوقندريون وزن درهمين فلفل وزن اربعة دراهم والشربة مقدار ما يحدس بالسكنجبين العنصلى
وايضا سذاب برى واصل الكرفس اجزاء سواء يوخذ منها قدر ملعقتين ويطبخ في شراب ويصفى و
يشرب وايضا اصل نيطافيلون بالسكنجبين العسلى او ماء العسل وايضا بزر الفجل والقلب سواء يعطى

الحسبية وموافقة لجرم
الكلية ومن المخدرات
ما نعرفه واما الادوية

وخبازى

منهما

منهما مثل بندقة بدهن الياسمين وايضا دواء مجرب بزر البطيخ والقرطم والزعفران والقلت يسقى شفيا
بعد سقى وايضا حب المحلب المقشر المدقوق مثقالان وزعفران مثقال زراوند نصف مثقال
يعجن بعسل والشربة اربعة دراهم وايضا قردمانا وزن درخمى مع مثله قشور اصل الغار وايضا بزر
الحرمل والمقل يحبب منهما والشربة كل يوم الى وزن درهم بماء ورق الفجل والراسن الرطب او بماء الزيتون
دوا فايق يسكن الالم ويخرج يوخذ من السمورسون وهو كرفس برى يعرف بكرفس الفرس بلغ
اوقية سعد مصرى سنبل الطيب بزر الخشخاش الابيض دارصينى سليخة فلفل ابيض بزر الجزر موج من كل
واحد اوقية ونصف حجر اليهود نصف اوقية الحجر المجلوب من بلاد ماقادوسا نصف اوقية يعجن بعسل والشربة
بندقة بشراب دواء ينفع من يكون الحصا يوخذ برصام يوما ومشكطرامشع وبزر الخطمى من
كل واحد درهم بزر القثا البستانى وبزر البطيخ وكثيرا من كل واحد نصف درهم يخلط الجميع ويتناول منه
درهم مع شراب لطيف ممزوج اخر يوخذ الحجارة الموجودة فى الاسفنج واصل الحسك و
وبزر الجزر من كل واحد درهمين بزر القثا وبزر الخطمى ونشا من كل واحد درهمين بزر الرازيانج وانيسون
وجعدة من كل واحد ثلثة دراهم وقد يسقون مياه طبخت فيها الادوية الحصوية ومعيناتها مثل مياه طبخ
فيها كمافيطوس وجعدة والفودنج والسساليوس واصل الحسك وثمرته والاسقولوفندريون واصل
الخبازى والبرسياوشان وعصا الراعى واصل السيل واصل الغافت وبزر الخطمى وصابريوما وسوا
او مشكطرامشيع وغير ذلك مع المدرات واذا استعملوها فى ايام الصحة منعت تولد الحصاة ايضا ومن
المطبوخات التى ينتفع بها من حصاه الكلية اذا ادمن استعماله فى اوقات النوب ان يطبخ ورق الخبازى
البرى ويجعل فى طبخه سمن وعسل ويسقى منه شيئا كثيرا فانه يزلق الحصاة ويدر البول ويلين مسالكها
ويخرجها بسهولة قال روفس ان كثرة الاستحمام بالحمامات الكبريتيه تفتت الحصاه وهذا يطرق الى ان بعض
المياه الحادة التى ربما قرحت الجلد اذا جعل فيها الادوية الحصويه وغمس فيها خرق وهى حارة ووضعت
على موضع الحصاه حللها وقد جربنا شيئا من هذا القبيل واما التدبير فى تهيئه الحصاه للانقلاع و
الانفعال من الادوية وسهولة الزلق والخروج فيجب ان يستعمل الادهان المرخيه مروحات وكذلك

النطولات والضمادات والقيروطيات المرخية والحمامات والابزن بقدر ما لا ترخي القوة بافراط
فيضعف الدافعة وربما سالت بسبب ذلك الى العضو زيادة مادة فحينئذ يشرب الدوا القالع للحصا
ليسهل عليه القلع والاخراج ويجب ان تخلط المرخيات بالمقويات على القانون المعلوم وخصوصا
ما لا يكون مع تقويته مضادة للغرض الذي في التحليل وكذلك مثل دهن السوسن ودهن السنبل ودهن
الحنا ودهن الخيري واحرامها ايضا ودهن الخيري يجمع معاني كثيرة ثم يسد الوسط والحصر والعانة ليتسع
المجاري من فوق او يدلك باليد ثم يسقى الدوا المفتت وان كان سقي فحينئذ يسع بالمدرات ولا باس بان يشرب
ايضا من الخيار شنبر بدهن اللوز او عصارة لزجة من عصارات المدرات التي فيها لزوجة وارلاو بدهن
اللوز ومما ينفع بعد الارخا وعند الاستغنا عن الارخا لما يعلم من ان الحصاة متعلقة متحركة التكميدات
بالاسفنج ونحوه مغموسة في ماء زبيب وبحر بوا والنخالة والضمادات المسخنة والمروخات بادهان
حارة مسحة مثل دهن السذاب او بالزيت او بالجندبيدستر ويحتاج ان يحفظ سخونة الضمادات فان احتيج
الى اقوى من ذلك وضعت المحجمة للفارغة دون الحصاة وموضع وجعها ليجذبها ثم يحط عن ذلك الموضع
الى ما دونه ويلصق به وكذلك على التدريج سرل من موضع الكليتين على بورب الحالتين الى اسفل فاذا
انحدر الى المثانة سكن الوجع وربما كانت الرياضة والحركة والركوب على الدواب القطف كافية وكذلك
النزول على الدرج وخصوصا وقد استعمل المروخات واذا انحدر من المثانة الى مجرى القضيب فربما اوجع
وحينئذ يجب ان يدبر بتدبير ذلك الموضع بما نقوله واما تدبير الوجع اذا هاج وخصوصا عند المثانة لعظم
الحصاة او الاسنان فيها وكسر حادس وخشونة ساحجة فربما امكن بالحمام والابزن فاذا افرط وارجاد
عاد وجع شديد بعد ساعة والنطولات البابونجية والاكليلية والخطمية والنخالية جيدة نافعة و
ان كان اعتقال ما من الطبيعة فمن الصواب اخراج الثفل بشياف او حقنة غير كثيرة فضعط ويولم بل
الشياف احب الي وفي تليين الطبيعة تخفيف كثير وتسكين للوجع ولا سبيل الى استعمال المسهل فانه يولم
ويوذي بما ينزل من فوق ~~واما الحقنه فاذا جعل ولا يسبيل الى استعمال المسهل فانه يولم ويودي بما ينزل~~
من فوق واما الحقنة فاذا جعل فيها شحوم ودسومات وقوى مرخية وقوى مدرة فعل مع الاسهال التليين

القطوف من الدواب البطي السير ٢٦٠

وكثر

وكسر الوجع واعان على اخراج الحصاة واذا كان الوجع شديدا وكان اذا عولج بما ذكرناه يسكن ثم اذا
عولج بالادوية الخصوصية يثور فالاصوب ان يمسك عن الادوية القوية التحريك ويشتغل بحقن لينة
وبمروخات وقيروطيات مرخية ملسة مزلقة وربما نفع في هذا الوقت استعمال القيء وذلك بما يقلقل
المواد المزاحمة للحصاة وربما صار مما يجذب الحصاة الى فوق فان كان الوجع مما ليس يفتر البتة فلا بد من سقي
ما يخدر وافضله الفلونيا وايضا الدواء اللفاحي الترياق الذي لم يعتق بل هو الى الطراوة وقوة الافيون فيه
باقية فانه ينفع من وجوه كثيرة فانه ينفع من جهة الترياقية ومن جهة الادرار وتفتيت الحصاة ومن جهة
تخدير الوجع وربما اعان في الايلام ريح في الكلية مزاحمة ايضا للحصاة ويعرف بعلامات ريح
الكلية او ريح في الامعاء مزاحمة او يعرف بعلامته فيجب حينئذ ان يفزع الى ما يكسر الريح من مثل السذاب
وبزره وبزر الكرفس والانيسون والنانخواه والكرويا والشونيز سقيا في ماء العسل او يضمد او يحا
قيروطي منها في دهن واستعمالها في حقنة وان كانت الحصاة لورم حار عولج بعلاج ورم الكلية اولا وكفى
بما يعرفه من النطولات والضمادات والقيروطيات المبردة التي سلفت لك في ابواب كثيرة مرشوشا
عليها شيء من خل حتى ينفذ وكذلك يحقن بهذه العصارات وبدهن الورد معها وان احتيج الى فصد فعل
وان كانت لورم صلب فبمثل اللعابات الحارة لعاب بزر الكتان والحلبة والخطمي وبزر المرو ومخلوطه بما
يبرد وكذلك البابونج واكليل الملك والحسك والشبث وهذه يستعمل مشروبة ويستعمل حقنا ويستعمل
اطلية واذا استعملت اطلية فيجب ان يجعل فيها مثل الريوند والسكبينج والاشق والميعة وجندبيدستر و
مثل المر وايضا الادهان الحارة مع تقوية ما ومن المراهم مرهم الدياخيلون ومرهم السحوم وغير ذلك فاذا
رايت نضجا ادررت حينئذ واما اغذية اصحاب الحصاة فمما يخالف الاغذية الضارة لهم ولحوم العصافير
المشوية الرمادية وعصافير الدور والفراخ المهراة بالطبخ لا يضرهم وكذلك ما لطف من اللحمان ولحم
السرطان المشوي ينفعهم ويجب ان يقع في طعامهم الحرشف والهليون خصوصا البري وماء الحمص
بالزيت وبدهن القرطم **الفن التاسع عشر في احوال المثانة والبول ويشتمل على مقالتين**
**المقالة الاولى في احوال المثانة** **تشريح المثانة** كما ان الخالق تعالى جعل للثفل

وعاء جامعًا يسوعه كله الى ان يجتمع ثم يدفع حمله واحدة ويستغنى بذلك عن مواصلة التبرد وقتًا بعد

وقت كما علمته فى موضعه كذلك دبر تعالى لخلق لما يتحلب من فضل المائية المستحقة للدفع والنفض حوية وعية

يسوعب كليتها او اكثرها حتى يهم بالم الى اخراجها دفعة واحدة ولا يكون الحاجة الى نفضها متصلة كما يعرض لصاحب

تقطير البول وتلك الحوية هى المثانة وخلقت عصبية من عصب الرباط ليكون اشد قوة ويكون مع الوثاقة

قابلة للتمدد منبسطة مرتكزة ليمتلى مائية فاذا امتلات افرغ ما فيها بارادة يدعوا اليها الضرورة وفى

عنقها الحمية يحس بها مجاورة للعصلة وهى ذات طبقتين باطنتهما فى العمق ضعف الخارجة لانها هى

الملاقية عنها وافاوصل اليها الحالبين الاتين من الكليتين فلما وافياها فرق للمثانة طبقتين وسلكهما بين

الطبقتين بتديان اولا فينفذان فى الطبقة الاولى ثاقبين لها ثم يسلكان بين الطبقتين سلوكا له قدر

ثم يغوصان فى الطبقة الباطنة محرزين اياها الى تجويف المثانة فيصبان فيها الفضلة المائية حتى اذا امتلات

المائية وارتكزت الطبقة الباطنة على الطبقة الظاهرة مندفعة اليها من الباطن والتقرانطباقا كطبقة

واحدة لا ينفذ فيها وكذلك لا يرجع المائية والبول عند ارتكاز المثانة الى خلف والى الحالبين ثم خلق

لها البارى جلت قدرته عنقا دفاعا للمائية الى القضيب معوجا كثير التعاريج لاجلها لا يستطف المائية

بالتمام دفعة خصوصا فى الذكران فانه فيهم ذو ثلث تعاريج وفى النساء ذو تعريج واحد لقرب مثانتهن

من ارحامهن وحوط مبدأ ذلك العنق العضلة يحتط بها كالحالقة العاصرة حتى يمنع خروج المائية عنها

الا بالارادة المرخية لذلك العضلة المستعينة بعضل البطن على ما عرفت فى موضعه الآن يصيب تلك

العضلة آفة او بعضل الحطب ويتصل بكل واحد من جانبيها عصب له قدر وعروق ساكنة ونابضة وكثر

عصبها ليكون حسها بما يرتكز ويتمدد اكثر

## امراض المثانة ومعالجتها

قد يعرض ايضا فى المثانة امراض المزاج بمادة وغير مادة والاورام والسدد ومنها الحصاة وقد يكون فيها امراض

المقدار فى الصغر والكبر ويعرض لها امراض الوضع من النتوّ والانخلاع ويعرض لها امراض انحلال الفرد

بالانشقاق والانفساح والانقطاع والقروح وقد يشارك المثانة اعضاء اخرى رئيسة وشريفة مثل الدماغ

فانه يصدع معه ويصيب الدوار وربما تادى الى السرسام بسبب المشاركة لامراض المثانة الحارة ومثل الكبد

للمائية الحادة فتلطف الحاجة التى تحكمت فى طلب المائية الباردة وطلب المائية

انطبقت

تلك

ايضا

ايضا وكثيرا ما يحدث الاستسقا لبرد المثانة وامراض المثانة يكثر في الشتا وقد يعالج ايضا بمثل ما يعالج

به الكلية وبادوية اقوى وانقى ويكون مشروبة ومرزوقة ومروخات وضمادات يضمد بها الحالبان

الغورين
وتحت السرة وفي الدرز بين القود بن واوجاع المثانة يكثر في الاهوية والرياح والبلدان الشمالية

وفي الفصول الباردة **فيما يسخن المثانة** المدرات الحارة كلها يسخن المثانة والمروخات

والمروقات من ادهان حارة وصموغ حارة مثل دهن القسط والناردين ودهن البان والكمادات من

الادوية المذكورة في باب الكلية الحارة يضمد بها حيث تدرى **فيما يبرد المثانة** قد يبردها

شرب حليب الحمقا والخيار والقرع وشرب الطباشير المكفر بالماء البارد ومن الاطلية الصندل و

الكافور والفوفل بالدوغ وكذلك العصارات واللعابات الباردة والادهان الباردة مثل دهن

صح
الورد الجيد ودهن حب القرع ودهن الخشخاش ودهن بزر الخس مع الكافور ونحوه في الزراقات خا

ولبن الاتن **في حصاة المثانة وعلاماتها** يجب ان يتامل ما قلناه في حصاة الكلية ثم ينتقل

الى تامل هذا الباب وقد علمت هنالك الفرق بين حصاة المثانة وحصاة الكلية في الكيفية والمقدار

ونقول هاهنا ايضا ان البول في حصاة المثانة الى بياض ورسوب ليس باحمر بل الى بياض او الى رماد

وربما كان بولا غليظا زيتي الثفل وفي اكثره يكون رقيقا وخصوصا في الابتداء ولا يكون اوجاع حصاة

المثانة كاوجاع حصاة الكلية لان المثانة محلاة في فضا الا عند احتباس الحصاة للبول فان وجعه يشتد

وعند وقوعها في المجرى والحسوة في حصاة المثانة اكثر لانها في فضا يمكن ان يتركب عليها ما

يخشها وكذلك هي اعظم لان مكانها اوسع وقد يتفق ان يكون في مثانة واحدة حصاتان او اكثر من

ذلك فيتساحج ويكثر بسبب الرملية منها وقد يكون مع الرملية ثقل نخالي لانجراد سطحها عن الحصاة

في اصله
الخشنة ويدوم في حصاة المثانة الحكة والوجع في الذكر ومن باب حصاة الكلية افرق الحصاة ان

تكانت الكلية الى حمرة او اصفر واصب الى الحمرة والمساسه اصلب واكثر جدا فاضرب الى البدلسة والرماد

حه
والبياض فان كان قد يتولد فيها حصاة المثانة وفي العامة مشاركة من العصب للمثانة ويكثر صاحبه

العبث ابقضيبه خصوصا ان كان صبيا فيدوم منه الانتشار وربما تادى ذلك الى خروج المقعدة

والضمادات صح

الى الحبس والعسر مع انما يخرج بقوة لانحصاره في اصله عن ضيق وعن حاجز ثقيل وراءه وربما ا
في اخره بلا ارادة وكلما فرغ من بول يبول اشتهى ان يبول في الحال والمتقاصي بذلك فهو الحصاه
المستدفعة استدفاع البول المجتمع وكثيرا ما يبول الدم لخدش الحصاه خصوصا اذا كانت خشنة كبيرة
وكثيرا ما يحبس فاذا استلقى المحصو واشيل وركاه وهز تقلقل الحصاه عن المجرى واذا غمز حينئذ على المثانة
ادر رق البول وهذا دليل قوي على الحصاه وربما سهل ذلك بروك المحصو على الركبتين وصم اعضائه بعضها
الى بعض وربما سهل ذلك باشكال اخرى من الغمز والعصر والاستلقاء والبروك يخرجها التجربة فاذا
لم ينفع مثل ذلك استعمل القاثاطير ليدفع الحصاه فاذا كان هناك شيء تصكه القاثاطير ويدفعه ويبرز
البول فهو دليل قوي وكذلك ان عسر ادخاله والاولى حينئذ ان لا تعنف بتكلف وربما دل القاثاطير
بما يصحبه على المادة التي منها تكونت الحصاه والحصاه الصغيرة احبس للبول من الكبيرة لانها اشد في
المجرى واما الكبيرة فقد يزول عن المجرى بسرعة واعلم ان حصاه المثانة يكثر في البلاد الشمالية وخصوصا
في الصبيان **علاج حصاة المثانة** المثانة يحتاج الى ادوية اقوى لانها ابرد ولانها
ابعد ولان مجاريها اسد تمكنا من شدة الانعقاد وادويتها هي الادوية القوية المذكورة في علاج حصا
الكلية وينفعهم السجزنيا والمثرو ديطوس واذا كانت الحصاة صغيرة او لينة وكذلك الاثاناسيا و
ينفعهم اسقولوقندريون وزن اوقية مع محلب مقشر وزن نصف اوقية شراب نافع لهم قلتر صوص
وزن خمسة عشر درهما برسياوشان وزن سبعة دراهم اسقولوقندريون ثمنية دراهم حسك عشرة دراهم
دوقو افطراساليون كل واحد اربعة دراهم تين ابيض سبعة اعداد يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل
يشرب بعد الخروج من الحمام والشربة نصف رطل ويحتاج الى ان يكون الابزنات التي يستعملونها فيها
اقوى ويجعل فيها مع الادوية المعروفة ادوية مثل ورق الفنجنكشت والبرسياوشان والسادج و
الشواصرا وورد وشيء له قبض لئلا يفرط الارخاء ويجعل في مروخاتهم القنة والزفت والاشق والفرسون
وافضلها ضماد المقل المكي وخير الادهان دهن العقارب ضمادا او قطورا او زرقا ويخلط لها شيء مقو
وادوية ضماداتهم اصل اسقولوقندريون واصل البشل والجعدة والساذج والخطمي والبرسياوشان

بادخاله الاصبع في المقعدة وتنحية الحصاة على مثل هذه النصبة وربما سهل

ويجعل فيها مثل ورق عصا الراعي والعصفور المذكور في باب حصاة الكلية وما ذكر معه من
طفس نافع جدا منه ومما يخصهم في معالجاتهم ان يستعملوا ادوية الحصاة في الزرافة فينتفعون
به نفعا شديدا واذا عسر البول واحتبس بسبب حصاة المثانة ولم يكن سبيل الى الشق يحايل او يحس
فمن الناس من يحتال فيشق ما بين الشرج والخصى شقا صغيرا ويجعل فيها انبوبا يخرج به البول
فيدفع الموت وان كان شيا غير هني واذا لم ينجع الادوية واريد الشق فيجب ان يختار لشقه من يعرف
تشريح المثانة ويعرف الموضع الذي يتصل به من عنقها اوعية المني ويعرف موضع الشريان وموضع
اللحمي من المثانة ليتوقى ما يجب ان يتوقاه فلا يحدث آفة في النسل ونزفا للدم او ناصورا لا يلتحم ويجب
ان يكمد المعا والمثانة قبل ذلك متسفلا التدبير الذي امر به فيه هو ان يهيا كرسي ويقعد
عليه العليل ويحضر خادم فيدخل يده تحت ركبتيه ثم يدبر للشق ويجب ان يتقدم بجس الحصاة و
تحصيلها في الموضع الذي يحتاج ان يشق وذلك بادخال الاصبع الوسطى من الرجال والابكار في
المقعدة ومن النسا المقتضات في فم الفرج حتى يصاب الحصاة او يعصر باليد الاخرى من فوق منحدرا
من المراق والسرة حتى ينزل الحصاة الى قرب فم المثانة ويجتهد حتى يدفع الحصاة دفعا ولعل الدرز
بقدر شعيرة واياك ان يشق عن الدرز فانه ردي والدرز بالحقيقة مقتل ويجب ان لا يقع في الدفع
تقصير فانه يقع الشق حينئذ واسعا لا يبرا فاذا دفعت ورايت الشق غير ناقص فبط ان لم يود عملك
هذا القدر الى الم شديد والتوام العنق وسقوط من القوة وبطلان من الحركة والكلام وانكسار من
الحقن والعين فان ادى الى ذلك فحينئذ لا تبطه فانك ان بططته مات في الحال ثم يشق عنها شقا
الى الوراب يسيرا مع بعده من ازبال العصب مجتهدا ان يقع الشقة في عنق المثانة فانها ان وقعت
في جرم المثانة لم يلتحم البتة واجتهد ما امكنك ان تصغر الشق فان كانت الحصاة صغيرة وربما انقذفت
بالعصر واما الكبيرة فيحتاج الى شق واسع وربما احتاجت الى مجر يجربه وربما كان الحصاة كبيرة
جدا فلا يمكن ان الشق لحجمها فحينئذ يجب ان يقبض عليها بالكلبتين ويكسر قليلا قليلا ويوخذ ما
انكسر ولا يترك منه في المثانة شي البته فانه ان ترك عظم وحجم وقد يتفق كثيرا ان يطفر الحصاة الى

عنق المثانة وما يلى القضيب فحينئذ يجب ان لا يزال يمسح العانة ويغمز عليها ويكون معك معين حتى اذا انشبت

الحصاة فى موضع شق من تحتها واخرجت وربما كان الصواب ان يشد وراها الى قدام بخيط حتى لا يرجع

وان بعدت الى قرب راس القضيب لم يجب ان يعنف عليها باخراجها منه فان ذلك ربما احدث جراحة لا

تندمل بل يجب ان يسويها ويسد ما وراها ويشق من تحت راس القضيب ليخرج واذا فعلت بالحصاة جميع

ما قيل فى ذلك واخرجته فربما حدث من عصر البطن بالقوة ومن وجع الشق ورم وهو الامر المخوف منه و

مما ينفع فى ذلك ان يكون قد حقنت العليل واخرجت ثفله ثم تسقيه بعد ذلك شيا يلين الطبيعة ولا يطعمه

الاشيا قليلا والاملينا وان احتجت الى الفصد للاستظهار فعلت وان اردت ان تستظهر اشد وظهرت

علامات الورم واشتد الوجع جدا فيجب ان تجلس العليل فى ابزن من ما اوطست من ما قد طبخ فيه الملينات

مثل الملوخيات وبزر الكتان والخطمى والنخاله ويكون قد مزجت بذلك الماء دهنا كثيرا ويخضخضهما فيكون

ذلك الماء فاترا فاذا اخرجته من الابزن مرخت نواحى العصر بالادهان الملينة مثل دهن البابونج والشبث

ووضعت على الجراحة سمنا مفترا تصبه فيها ويجعل فوقه قطنة قد غمست فى دهن ورد وقليل خل ثم يستعمل

الادوية المدملة فان عظم الورم ادمت اجلاسه فى الابزن المذكور فى طبيخ الحلبه وبزر الكتان فان

اشتد الوجع اجلس فى اليوم الثانى والثالث فى الماء والدهن المفتر ومن لم يوجعه الشق والجراحة وجعا

يعتد به حل فى اليوم الثالث ويجب ان يدام تسخين المثانة بدهن السذاب فانها اذا سخنت كانت اصلح حالا

واقل وجعا واقل بولا والبول موذ جدا للمبطوطين ولذلك يجب ان يسقوا الماء قليلا وكلما بالوا فيجب

ان يكون الخادم يحفظ بين موضع الرباط ويغمزه ليلا يصيب البول موضع الشق ثم لا يخلو اما لا يسيل

من الدم القدر الذى ينبغى فيكون هناك خوف من الورم ومن فساد العضو وخصوصا اذا تغير لونه

الى فساد عن حمرة واما ان يسيل ويفرط فيخاف نزف الدم الاول فيجب ان يعالج كما يرى العلامة المذكورة

بان تشرط من ساعته ليسيل دم وان يوضع عليه ضماد من خل وملح فى خرقة كتان حتى يمنع الفساد والثانى

وهو ان يخاف النزف فالصواب فيه ان يجلس فى مياه القوابض المعروفة ويجعل على الموضع كندر وزاج

مسحوقين وفوقه قطنة وفوق تلك قطنة اخرى عظيمة مبلولة بخل وماء وان علمت ان عرقا عظيما وشريانا

تسخين

اسردر

انبثر دبرت فی علاجه بالشد وان عصی الدم ولم يرقا ولم يكن يرا فاجلسه فی حل حادق وربما احيجت
ان يقصد بحدسا الدم وربما احتجت الی ان يجعل علی العانه والادبيتين المحدرات ومما يعرض من السق
وسيلان الدم ان دسيل قطعه من الدم الی المثانه فيجمد علی فمها فيعسر البول وحينئذ لابد من ادخال
الاصبع فی السق وبحث الاذی عن المثانه وعسفها واخراجه ومعالجة الموضع بالخل والماء حتی يتحلل
العلق من الجامد ويخرج ومما يعرض منه انقطاع النسل واما العلامات الرديه التی اذا عرضت
ايقن الطبيب بالهلاك فهی ان يشتد الوجع تحت السرة ويبرد الاطراف ويحتد الحمی ويعرض النافض
ويسقط الشهوة ثم ان ازدادت سد وجع الموضع المبطوط وعرض الفواق وتحرك البطن حركة
منكرة فقد قرب الموت ج ج ج واما العلامات الجيدة فان ثوب العقل
ويصح الشهوة وان يكون اللون والسحنه صحيحة جدا **الورم الحار فی المثانة والدبيلة فيها**
قد يعرض وان كان ليس فی الكثير ورم حار فی المثانه من المادة الدموية والصفراوية والمركبة و
هی علة رديئة وكثيرا ما يعرض ذلك وخصوصا فی الصبيان بسبب الحصاة وايلامها وشدخها للمثانة
**العلامات** يدل علی ان ورما فی المثانه حار الحمی واحتباس البول او عسره او تقطيره واحتباسه
اذا اضطجعوا وانما يقدرون علی اراقة شیء منه منتصبين وربما كان تحبس الغايط (احتباس) وانتفاخ العانه
والخاصرة مع وجع ناخس وضربان وربما ظهرت الحمرة من خارج و يدل عليه من استرواح العليل
الی الكماد ومن الاعراض التی يعرض معه عطش شديد وشیء البراز الصرف وربو وبرد الاطراف ولا
يكاد تسخن وهذيان وسواد اللسان والاستضرار بكل حريف ومدد وخصوصا اذا كانت اخلاط البدن
حارة فيدل عليه السن والاسباب السالفة والحاضرة مما يعلم واردأه ما يتصل معه حرارة الحمی الحادة
ويشتد الاحتباس من البول والغايط ويشتد الوجع ولا يكون فی البول نضج وهو قتال واكثر ذلك
اذا صار دبيلة واما اذا ظهر فی البول ثفل راسب ابيض املس فهو ارجی واما الدبيلة فيظهر معها
من القشعريرات المختلفة والحميات المختلفة ما قلنا فی دبيلات الكلية وكذلك يدل علی نضجها اللين و
سكون من الاعراض ونضج البول ورسوبه ويدل علی انفجارها البول القايح فان لم يظهر علامات

النضج ولم سبحر قبل في الاسبوع واكثر جراحات المثانة نحو عنقها وقد يميل الى نواحي اخرى وقد سعح الى بطن
المثانة وقد سفح الى جهة اخرى **معالجات ورم المثانة** يجب في الاول ان يفصد
الباسليق الايسر فصدا بحسب القوة فانه اول علاجاته وافضلها ويستعجل ان كانت هناك حرارة شديدة
جدا الى الضمادات الرادعة مدة قصيرة ولا يفرط فيها ولا يطاول فان ذلك ضار ومصلب للورم بسرعة
بل ان ابتدى بالمرخيات ولم يكن عن ذلك مانع من حس شديد فهو اولى لان العضو عصبي ولذلك ما
يسد استرواح العليل الى الكمادات بتكميدات باسفنجات وصوفات مغموسة في ماء طبخ فيه الملينات
المحللة ومثانات منفوخ فيها مملوة ماء حارا او داهنا ملينة ملطفة وقربا مما قد عرفت في باب علاج الكلية
ومع ذلك فليتلطف بان يزرق اذا احتمل من القاثاطير في الاول مثل لعاب البزرقطونا في لبن الاتان
او ماء الشعير في لبن الاتن فانه اسلم وبعد ذلك لبن الاتن والشحوم وبعد ذلك الخيار شنبر في لبن
النسا على الترتيب الذي تدري بحسب اوقات الورم وربما نفع الحقن بها على مراتبها ومن الاضمدة الجيدة
بعد اول الابتداء الخبز السميد والسمسم المقشر مع اللبن ودهن البنفسج ودهن البابونج ونحوه وايضا
الشلجم المسلوق جيد جدا وايضا الرطبة المسلوقة ضمادا وكمادا فان جاوز الاسبوع وشارف المنتهى فدقيق
الباقلى وبزر الكتان والبابونج بالمثلث وكما ينحط بقصد من الصافن ويبسط في استعمال المحللات من
الاضمدة ومن المراهم المذكورة في باب الكلية وربما احتيج الى ضماد من الزوفا والجندبيدستر والشمع
خصوصا بعد المحدرات واعلم ان ادامة اجلاسهم في الابزن نافع جدا حتى انه اذا جاءهم البول فمن الصواب
ان يبولوا فيه واجود مياه الابزنات هو ما فيه ارخاما قد عرفت مرارا وقد يقع فيها الدارسيني والسعد
والسعد وقردمانا والسنبل والحماما والاذخر مع الحلبة وبزر الكتان فيسكن الوجع والورم وهذه المياه
المرخية التي عرفتها مرارا هي مثل طبيخ بزر الكتان والحلبة وايضا ما طبخ فيه الشلجم والحسك والكرنب
وعلاج دبيلتها قريب من علاج دبيلة الكلية بل يحتاج ان يكون ادويتها اقوى وقد مدحوا الخشخاش
الابيض وزن درهم ونصف يسقى في طبيخ السنبل والاذخر وخصوصا اذا كان عسر البول ووجع واذا
اشتد الوجع وخيف الموت لم يكن بد من المخدرات اطلية وحمولات اما الاطلية فمثل طلاء متخذ من البيض

والبزور

واليبروج والخشخاش معجونة بزيت او يؤخذ ربع درهم افيون ويداف فيه دهن البنفسج مع قليل زعفران
ويشرب بخرقة ويحمله في دبره فربما وجد له راحة ونام مكانه وربما استعمل منه شي في القاثاطير
ان احتمل وطلا الافيون من خارج قوى التخدير واما الاشربة وساير العلاج فعلاج السرسام والبرسام

**الورم الصلب في المثانة** قد يحدث عن مثل اسباب الورم الصلب في الكلية واكثره
عقيب الحار وعقيب ضربة او سقطة وربما كان عقيب الشق **العلامات** يعسر معه البول
والغايط جميعا ويعرض معه اعراض صلابة الكلية من احساس ثقل وخدر في الساقين واضطراب
وضعف ويادى الى الاستسقا وان كان دون تاذى صلابة الكلية ويميز بينهما بالموضع الذى فيه الثقل
والذى عرض له الاسباب اولا **المعالجات** هى بعينها معالجات صلابة الكلية من التمريخ
بالادهان الحارة والتكميد بها وسقى المياه المطبوخ فيها البزور المدرة مع العسل والخيارشنبر و
استعمال الاربيات على تلك الصفة وعلى التدريجات المذكورة هناك ومما يخصه ان يستعمل تلك الادهان
والصموغ والمياه فى القاثاطير اعنى زراقة البول ان امكن **قروح المثانة** قد يكون عن اسباب
القروح المعلومة وقد عددناها في باب قروح الكلية واكثرما يعرض قروح العانة من سحج الحصاة او
سحج خلط مرارى وقد يكون بعد ورم انفجر او بثور تفرجت ومن دام به بول حاد اعقب الجراحة والقروح و
هو اصعب كثيرا من قروح الكلية لانها قروح عصو عصبى ومن انخرقت مثانته مات فى الاكثر وان سو تشو
لم يلتحم الا ان يقع في اجزا من الجزء اللحمى **العلامات** قد ذكرنا فى باب قروح الكلية الفرق
من الفرحتين وذكرنا ان قروح المثانة يعسر البول ويحسه وان وجعه فى موضع العانة والخاصرة وانه
يخرج معه قشور بيض اما غلاظ كبار ان كانت فى المثانة او دقاق وصغار ان كانت فى المجارى وغير ذلك
مما يجب ان يتعرف من هناك وعلامات ما فيه تاكل مثل ما قيل في باب الكلية والعلامة العامة لقروح
الكلى والمثانة بول الدم والمدة قليلا قليلا ليس دفعة ثم يفترقان بما يفترقان به وعلامات الانفتاح والانشقاق
والتاكل ونحو ذلك واحدة فيها جميعا **المعالجات** يجب ان يجتنب الطعوم الحريفة والمالحة
والحامضة والشديدة الحلاوة المستحيلة الى المرارة ويتناول الاغذية الكيموس الحسنة واللواتى يعرى

بلغ

والرياضة يضرهم بما يجدد ويلهب فان لم يفعل ذلك فهى نافعة بما يقوى العضو فليجرب قليلا وينظر فى

القوانين المعطاة فى باب قروح الكلية فيعمل اكثرها الى هذا الموضع وكذلك ينظر فيما رسمناه من شرب

الالبان فانها على الشرط المذكور نافعة لقروح مجارى البول خصوصا البان الخيل واعلم ان الاشتغال

فى علاجها هو ان يستعمل اولا سقيه بماء العسل والسكر المطبوخ بالمدرات شربا او زرقا ثم يتبع ساير الادوية

ان كانت المدة التى يسيل كثيرة فيجب ان يزرق فيها ما أروق عن رماد شجر التين او رماد شجر البلوط او رماد

الشبح حتى ينقى سفه بالغة واما الادوية المشروبة له فمثل الاسفنوش بدهن الورد ومثل لبن الاتان والماعز

الرمان يشرب على الدوم اياما بمقدار الهضم واكثره الى ثلث اواقى وقد علقت القوابض المبردة واقراص

الخشخاش واقراص الكاكنج وزن مثقال بماء بارد ومن المراهم الجيدة التى يمرح بها ان يوخذ من الميعة السائلة

وزن درهم ومن شحم الاوز ثلثة الى اربعة ومن الشمع الابيض استاران ويضمد به ومرهم نافع وخصوصا

عند التاكل يتخذ من التمر والزبيب والعفص والاقاقيا والسب والطراثيث وقد يجعل معها الزوفا والميعة

وقد يستعمل قبل ذلك المرهم وفيما اليسر فيه ياكل الشمع وشحم البط ودهن الورد واستعمال المجففات سربا وزرقا

وقد يستعمل من هذه بعينها حقن ويستعمل والعليل بارك واذا لم ينفع المشروبات وخصوصا فيما كان اقرب

من المجرى وكان معه تاكل فعلاجه الزراقات بالملحمات مدوفة فى لبن النسا ومن جملتها اقراص القراطيس و

اقراص اندرونس مع شى من المرداسنج والاسفيداج والشاسنج والنورة المغسولة **نسخة جيدة لها**

يوخذ من الطين المختوم ومن قيموليا ومن قرن الايل المحرق جدا اجزاء سواء ومن الشادنج والسب من كل

واحد ثلث جزء ومن مرهم الاسفيداج ثلثة اجزاء ومن الانزروت جزء ونصف ومن المر والكندر من كل واحد

ثلثى جزء يجمع الجميع بشى من دهن الورد والشمع ويستعمل فى الزرق وربما يزيد فيه زرا وندحرواحد من ذلك

الانزروت والنشا والاسفيداج يزرق باللبن فان قويتها بالرصاص المحرق والكندر كان قويا **قرص**

**مجرب** هيوفسطيداس طين مختوم دسد كهربا نشا بزر الخيار بزر الخطمى بزر البطيخ مقشر بزر الكرفس

ع

اود وفوا او فطراساليون واقراص الكاكنج **دواء آخر** بزر القثا بزر البطيخ بزر القثد بزر القرع

مقشر من كل واحد خمسة دراهم نشا اربعة رب السوس ثمانية بزر البقلة ثلثة ونصف لوز حلو مقشر بندق

من الافيون نصف سدس جزء

السفرجل

مسوى من كل واحد اربعة دراهم حب الصنوبر بلبه ونصف بزر الكرفس ودوقو وبزر الجرجير وحب المحلب

مقشر من كل واحد درهم ونصف بزر الحماض لوز مقشر من كل واحد بلبه كثيرا وصمغ اللوز وبزر البنج وافيون

من كل واحد ثلثة دراهم حمص اسود عشرة دراهم زعفران خمسة يعجن بمبختج ويقرص درهمين ويشرب بما

الفجل او ماء الكرفس وماء الحمص الاسود وخصوصا على نقاء القرحة ويجب ان يقل شرب الماء واذا اشتد

الوجع ارزق فيه الشياف الابيض الذى للعين في لبن النساء وايضا يقرب منه خشخاش وافيون وشحم

الدجاج بحسا وحمول او زرق **جرب المثانة** يعلم جرب المثانة من حرقة البول ونتنه و

وجع شديد مع حكة ورسوب نخالى وربما سال على الدوم رطوبات وربما سال الدم **العلاج** يجب ان

يستعمل الحوالى المسمة ثم المجففة بغير لدع ويكون جميع ذلك بالجملة اقوى مما في ساير القروح ويستعمل

ادوية جرب الكلية مزروقة فيها ومشروبة ويشرب ايضا المعريات المبردة مثل لعاب بزر الفجل وبزر قطونا

بدهن اللوز وينفعه الاغذية العذبة الكيموس اللزجة مثل الاكارع والامراق الدسمة بدهن اللوز وماء

الشعير والهريسة بلحم الطير والالبان مثل لبن الاتان والماعز والنعاج وادامه سقية البدن **جمود**

**الدم في المثانة** يدل عليه عروض كرب ومعارضة غشى وبرد اطراف اطراف وصغر نفس ونبض مع

تواتر وعرق بارد وغشيان وربما كان معه باقص مع سبق بول دم او ضربة وسقطة على المثانة

**العلاج** علاجه علاج الحصاة وربما كفى الخطب فيه شرب السكنجبين وان نفسا بحار وخصوصا

العنصلى وخصوصا مع شئ من رماد حطب التين او المطبوخ فيه المقطعات وادوية الحصاة وربما زرق

فى مثانة انفحة الارنب والادوية الحصوية ويجلس في الابزن المطبوخ فيه الحشائش الحصوية ومما مدح

له شربة من حب البلسان وزن درهمين او مثلها عود الفاوسا او حب الفاوسا وخصوصا مع ماء عوده

او سلة اظفار الطيب او مثقال قرنبادا ثمانا آخر او مع خل خمر او زيت انفاق والسكنجبين الحامض العنصلى

احب الى من الخل فان الخل الذى فيه يقطع والعسل يحلل ويحلو وايضا اهل وحلتيت واسق وفوه الصبغ

اجزاء سواء يتخذ منها بنادق والشربة اربع بنادق بماء الاصول ويزرق في الزراقات او عاقرقرحا او سساليوس

او مثقالين من الحلتيت او من الزراوند الطويل ومن دواب الخاصية كبد الحمار ومرارة السلحفاة وانفحة

الارنب وخصوصا في ماء حطب الكرم والقيسوم نافع في ذلك ولبن التين المجفف اذا درق منه شي يسير

واستعمل منه بطول من وزن درهم ومن مجففه ايضا بشي من المياه وكذلك بطول من وزن مثقال انفحة

الارنب والمياه التي يشرب فيها هذه الادوية مثل ماء الحمص الاسود وماء الحسك وماء رماد حطب الكرم

والسن والقيسوم وطبيخ القيسوم بالسذاب **خلع المثانة واسترخاؤها** يعرف خلعها

من زوالها عن موضعها ويعرف استرخاؤها من قبل خروج البول بغير ارادة والخلع قد يكون بسبب الرطوبة

وسبب الريح وبسبب ضربة على الظهر او سقطة والاسترخاء يكون لاسباب الاسترخاء المعلومة وقد يتبع

الاسترخاء والخلع تارة عسر البول وتارة سلس البول بحسب ما يعرض للعضلة من التمدد والاتساع العلاج

اما الكاين عن ضربة وسقطة فان علاجه بعسر ويكون بالبرد والسد بالادوية المسخنة المجففة التي يذكرها و

اما الكاين عن المزاج الفالجي فيتبعه استفراغ المواد البلغمية الرقيقة والامتناع عما يولدها وتدبير اصحاب

الفالج في الماكول والمشروب والحركة وغير ذلك وينفعه القي ولو بالخربق الابيض فان كان البول

يخرج بلا ارادة وجب ان يستعمل المقبضات اشد ولا يرخي ارخا كثيرا بل يجمع بين التحليل والسد وعلى قياس

معالجات الفالج ويساول كلما يغلظ المائية ويديمها ويولد دما محمودا حارا غليظا مثل الفالوذج واما ان

كان البول بحاله او الى عسر فالاقدام على المرخيات بقدر ما مع تحليل جيد وتقطيع بالغ اقدام واجب ومن

المشروبات النافعة لجميع اصنافه من الصرعي والفالجي فالترياق والمثروديطوس والسجرنيا والاوسيا و

دواء الكركم ودوسي وايضا زهرة الاقحوان والسعد والكندر معا وافرادا والمحلب وايضا سلاقة بزر السذاب

الرطب او زهرة مطبوخا في السذاب وايضا الفنجنكشت وبزره والجاوشير والكمون وربما نفع خصوصا

الذي معه عسر ان يشرب من قشور البطيخ اليابس حفنة مع السكر وربما اجرى هذا المجرى وينسب الى

الخواص خصى الارنب اليابسة يشرب مع شراب ريحاني وجرم الديك يحرق ويسقى على الريق في ماء الشراب

فاتر واما الادوية المروخة فمثل دهن السذاب ودهن القسط ودهن الغار ودهن الناردين والزنبق و

دهن قثاء الحمار ودهن الصنوبر مخلوطا بها مع مثل الجندبيدستر والحلتيت والقنه والجاوشير وهذه

ايضا يصلح ان يكون مروحات على العانة والمراق وخصوصا دهن ثافسيا مخلوطا بالابازير الطيبة الرائحة

ولم

واما الاضمدة فمن الادوية الحارة وفيه قصر ما كالسعد والدارصيني والمقل والسنبل والساسر
مع البابونج والسمسم والعسل وقد يعالج ايضا بحقن مسخنة متخذة من القنطوريون والحنظل والخروع
وغير ذلك مع الادهان الحارة المذكورة والسباحة في ماء البحر والاستحمام في مياه الحمات نافع جدا
من ذلك **اوجاع المثانة** قد يكون من سوء مزاج مختلف ومن الحصاة ومن القروح والجرب و
من الاورام والرياح وقد علم كل باب وعلاجه وكثيرا ما يكون من دلائل البحران المتوقع ببول واوجاع
المثانة يكثر عند هبوب الشمال اذا كان في المثانة وجع وقد قيل انه اذا ظهر لصاحبه تحت ابطه الايسر
ورم كسفرجله واعرى ذلك في السابع مات في خمسة عشر يوما خصوصا ان اعتراه السبات **ضعف
المثانة** قد يعرض للمثانة ايضا ضعف من جهة المزاج واكثره البرد ومن جهة ورم صلب واسترخا
او انخلاع وعلامات الجميع ظاهرة وعلاجاته معلومة واذا ضعفت المثانة لم يحتمل بولا كثيرا واستاقت الى
افراغها وربما ضعفت عضلتها عن المعونة على الافراغ باطلاقها نفسها فكان من اجتماع الامرين تقطير
غير مبسوط **الريح في المثانة** قد يكون محتبسة وقد يكون مستقلة والسبب اغذية نافخة او كثرة رطوبة في
المثانة مع ضعف حرارة **العلامات** علامة الريح تمدد بلا ثقل وخصوصا اذا اسفل **العلاج**
انفع علاجاتها بعد الحمية عن المنفخات وعن سوء الهضم ان يشرب دهن الخروع على ماء الاصول ويطلى العانة
بالادهان العطرة المحللة والصموغ الحارة ويضمد بالسذاب والفودنج والشبث مع شيء قوي من الجندبيدستر
او الحلتيت او المسك وان زرق هذه الادهان مع شيء من جندبيدستر في الاحليل او زرق فيه
عصارة السذاب مع المسك او دهن البان مع المسك والغاليه في دهن الزنبق ويذكر لك ما قيل في
باب الكلية ان الكلية والمثانة اذا كانتا وجعتين ومعتلتين فلا يقرب بنادق البزور فيزداد الوجع
بالحدب ولا المحدرات بل الماء الفاتر بقدر لا يحدب ولا يحدر شيئا **المقالة الثانية في الافات
التي تعرض للبول كيفية خروج البول الطبيعي** المثانة تدفع البول بان ينقبض عليه من جميع الجوانب
ويعصره وسعح عضلته التي على فمها ويعصر عضل المراق **افات البول** هي حرقة البول وعسره و
احتباسه وسلس البول ومن جملته كثرته وتقطيره ودبابيطس وفي جملة كثرته **في حرقة البول** حرقة

البول سببه اما حدة البول وبورقيته بسبب مراجى او بسبب فقدان ما اعد لتعديله وهى الرطوبة المعدة
فى اللحوم الغددية التى هناك فانها يجرى على المجرى وتعريه ويخالط البول ايضا فيعدله فاذا فنيت فقد
الموضع التعرية والبول اللتزيج والتعديل فحدث حرقة ومن الذى يفنيها كثرة الجماع فان هذه الرطوبات
قد يخرج مع الجماع وبمجاوزة المنى خروجا كثيرا وايضا العلل المذيبة للبدن واما قروح يكون فى مجارى
البول القريبة من القضيب وجرب فيحرق وعلامة الاول حدة البول وان لا يكون مدة وعلامة الثانى بول
الدم والمدة وكثيرا ما يودى الاول الى الثانى على ما علمت فيما سلف فالاول كالمقدمة للثانى مثل اسهال
الصفرا فانه كالمقدمة لقروح الامعا **علاج قرحة البول** ان كان مع مدة ودم فعلاجه
علاج قروح المثانة ونواحيها وقد فصل ذلك **نسخة جيدة لذلك** يتخذ اقراص على
هذه الصفة بزر البطيخ والخيار وحب القرع من كل واحد وزن عشرين درهما كندر وصمغ ودم الاخوين
من كل واحد وزن عشرة دراهم افيون ثلثة دراهم بزر الكرفس درهم يسقى بشراب الخشخاش والشربة
درهمان بعد ان يجعل منها اقراص وان لم يكن قروح ولا مدة فافضل علاجه تغزير البول باستفراغ الفضول
باسهال لطيف على ما علمت فى بابه واجتناب كل مالح وحريف وشديد الحلاوة واجتناب التعب والجماع
ومما ينفع شرب اللعابات والزروع بها مثل لعاب بزر المرو ولعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل وشى
من الخشخاش والبزور الباردة ويسقى ذلك كله فى ماء بارد واستعمال كشك الشعير ومائه والنيمبرشت والقرعية
والماشية اما بمثل دهن اللوز واما بالفراريج والدجاج والمسمنه وان كان السبب جفاف عارض للغدد
فعلاجه ترطيب البدن وتركه ما يجففها من الجماع ومن المزروقات المستعملة فى ذلك لعاب بزر قطونا
ولعاب بزر المرو ولعاب بزر السفرجل والصمغ والاسفيداج وبياض البيض الطرى ولبن النساء يزرق
فيه وربما كفى ادامة زرق اللبن لبن الاتن ولبن النساء عن جارية ولبن الماعز وربما جعل فيها شى من اللعابات
الباردة وشى من الشياف الابيض وربما كفى زرق بياض البيض وحده او بشى من المذكورات ومع دهن
الورد وربما جعل فيها مخدرات فان اشتد الوجع وخصوصا صاحب سال المدة لم يكن بد من ان يجعل فيما
يزرق شى من المخدرات وعلى النسخ المذكورة فى باب القروح **نسخة جيدة** يوخذ قشور الخشخاش

تعذيب

امراض المثانة والقى والاغذية المبردة المرطبة من الاطعمة والبقول والفواكه

وللنسا

والنسا ورب السوسن تيخذ منه دروق وان احتيج الى تقوية جعل فيه شيء من الافيون ومن بزر البنج

**قلة البول يكون لقلة** الشرب او كثرة التحلل وكثرة الاسهال او لضعف الكلية عن الجذب

او الكبد عن السبس وارسال المائية كما في سوء القنية بالاستسقاء واعلم ان الحموضات تضرهم والجماع

يزيد في علتهم **عسر البول واحتباسه** عسر البول اما ان يكون بسبب نفسها من ضعف

ويتبع مزاجا رديا وخصوصا البرد كما يعرض في كثرة هبوب الشمال او ورم او غير ذلك ويحور عند الدفع

اشتمالها على البول ليخرجه عصرا على ما هو الا هو من الطبيعي وربما كان السبب فيه بردا او حرا من خارج او

ضربة او حبسا للبول كثيرا واما ان يكون لسبب في المجرى الذي هو عنق المثانة والاحليل واما ان يكون

لسبب في القوة او لسبب في الالة وهي العضلة او لسبب العضو الباعث او لسبب في البول والسبب في

المجرى اما اولى واما بمشاركة الاولى اما سدة فيها نفسها او سدة بالمشاركة والشدة فيها نفسها اما

بسبب ورم حار او صلب فيه او شيء غليظ كرطوبة او عقلة او مدة وكثيرا ما يكون المدة سببا للسدة او

حصاة او ريح معارضة او ثوبول او النخام من قرحة او نقص من بردا و نقص من حر شديد كما يعرض في

الحميات المحرقة وفي علل الدوبان او مدة وكثيرا ما يكون المدة سببا للسدة وقد يكون لسبب تمدد

يعرض لها شديد سادّ وقد يكون لسبب قرحة فيه لما يعرض من عسر البول واحتباسه لمن افرط في حبسه

البول فان تلزب المثانة وانطبق المجرى والحبس يكون ليلا للنوم ونهارا للشغل والذي يكون الشدة

فيه على المشاركة فمثل ان يكون في المعا والرحم في السرة ورم حار او صلب او يكون فيه ثفل يابسة او بلغم

كثير مددا وريح او الم بواسير او شقاق مولم ومثل ان يكون في ناحية اسفل الصلب ورم او التواء ومثل

ان يعرض للحصية ارتفاع الى المراق فراحم المجرى ويحدبه الى فوق ويضيقه ويعسر خروج البول فيرجع

ويخرج قليلا قليلا وقد يكون السبب المعسر للبول الحابس له وجع بسبب قروح في المجرى بلا شدة ولا

ورم وكلما اراد ان سول اوجع ولم يعصر البابل مثانته بعضل البطن هربا من الالم وخصوصا اذا كان

مع ذلك في العضل ضعف او تشنج وما اشبه ذلك واذا اجهد نفسه بال بوله الطبيعي في الكم والكيف

وسكن الوجع وكذلك اذا قهر وربما كان صاحب هذا مع عسر بوله مبتلى بتقطره كانه اذا اخرج قليلا

قليلا احف واحمل واما السبب فى القوة فاما فى قوة حساسه او محركه واما طبيعة والكاين بسبب قوة
حساسه فهو ان يكون قد دخل حس المثانة او عضلها افة فلا يقتضى من الدافعة الدفع القوى والدفع
اصلا او دخل المبادى هذه الافة مثل ما يعرض فى ديا سطس وليترغس من السبات وقلة الحس و
الكاين بسبب قوة محركة فلا يكون للعضله ان يطلق نفسها وتحرك عن انقباضها الى انبساط محله عن
انقباضها او يكون عضلا البطن غير محسه لقوتها الى ان يعصر ما فى المثانة بسبب ضعف القوة او
بسبب حال فيها من تمدد ونحوه وللكاين بسبب قوة طبعه فمثل ان يضعف الدافعة لسوء مزاج مختلف حار
وهو فى الاقل وبارد وهو فى الاكثر او مع مادة وكما يكون الحار مع حدة البول والبارد مع رطوبات
مرخيه او ممددة وقد يكون سبب هذا للضعف معارضة الاختيار للطبيعة بالحبس فيضعف القوة الدافعة
واما السبب فى العضلة فاما افة مراحه او ورم او افة عصبه من تشنج واسترخاء وبطلان قوة حركة
لسقطة او ضربة او غير ذلك اما فيها نفسها او فى مباديها من شعب العصب او النخاع او الدماغ واما
الكاين بسبب العضو الباعث فان يكون فى الكلية ورم حار او صلب او حصاة او ضعف حادثة من
فوق او ضعف دافعة الى تحت او يكون الكبد غير مقتدر على تميز المائية وارسالها للاحوال الاستسقائية
وهذا القسم بسعيه لك ان تجعله بابا مفردا وتجعله من قبيل قلة البول واما الكاين بسبب البول فان يكون
حارا بولم وقد حرت فى كثير من الاوقات وقيل من كان به عسر بول واصابه بعقبه زحير مات فى السابع
الا ان يعرض حمى ويدر ادرارا كثيرا واعلم انه ربما عرض بعد حرقة البول وزوالها حما وفى عدة زلق
عليها البول ويودى الى تحذير بول واحتباسه فيجب ان تستعمل الترطيب ليلا يعرض ذلك **العلامات**
اما علامة ما بسبة برد المزاج فبياض البول مع غلظ او رقه وكثرة الحاجة الى القيام قبل ذلك وكثرة
الاستحمام واحساس البرد والخلو عن ساير العلامات واما علامة ما يكون سببه حرارة فحدة البول و
الالتهاب المحسوسات وان كان السبب نقص عن برد دل عليه نفع الارحام وان كان عن ذوبان وحميات
محرقة دل عليه نفع الترطيب وايضا من علامته ان العليل لا يحرج والكثير يكون اسهل خروجا بما يرطب
سلسه المجرى وتوسعه واما علامة ما كان سبب ورم فى المثانة او ما يجاورها من الاعضاء وخراج فقد

علمته بما سلف لك ونحن لكل واحد منه بابا مستقلا بنفسه ثم من الفرق بين الاسر الكاين عن الورم والكاين
عن عسره ان الورمى نفع قليلا قليلا لا دفعة الا ان يكون امرا عظيما جدا ويعلم ما يكون عند سدد عند
المثانة نفسها المرض فيها او ضاغط لها بارتكاب المثانة واسفاخها ويمددها والذى يكون بسبب العضو
الباعث ولا يكون فى المثانة ارتكاب ولسفلح وجميع اصناف شئ يعرض فى المثانة من نفسها او ضاغط
يكون مع وجع ويعرف الورم السادّ بما علمت وتعرف الشئ السادّه من غير ورم بالقاثاطير وما يخرجه من
دم او خلط او بما يقف فى وجهه فلا يدعه يسلك من بول او حصاة او النخام والحصاة يعلم بعلاماتها وبمس
القاثاطير بشئ صلب جدا والدم والخلط قد يعرف ايضا بالبول السالف والدم نفسه قد يعرف بعلامات
جمد الدم فى المثانة من اصفرار اللون وصغر النفس والنبض وتواترهما والعرق البارد والحمى الحامض والغشيان
وهو ردى فلما يتخلص عنه والخلط الغليظ قد يعرف ايضا من الثقل المحسوس ان كان له مبلغ يعتد به و
ان يخرج فى البول خام واما ما كان من برد مقبض او برد مستحصف والاسباب المقاربة والمتقدمة هى
الدلائل عليه وعلامة ما يكون من الريح تمدد بلا ثقل وربما كان مع اسفال وربما كان محتبسا فى العلل
وعلامة ما يكون من ضعف الحس ان لا يحس بلذع البول وعلامة ما يكون من ضعف الدافعة ان يكون الغمز
يخرج البول بسهولة وعلامة استرخاء العضلة ضعف الدرور بعد جهر وبان يحس بان شيئا من باطن لا يحس
الى العصر ويكون الغمز يخرجه وعلاج تشنج العضله ان يكون القليل الذى يخرج يخرج بحفز والكاين
لضعف الكلية يدل عليه ما سلف من علامات ذلك وكذلك الكاين بسبب حصاها وورمها و
بالجملة فانه ان كان الثقل والوجع من ناحية الكلى فالعلة هنالك وان كانت علامات الورم ففيها
ورم وان كان هناك ثقل شديد جدا فهناك يدل محتبس او كان اقل من ذلك فهناك رطوبة سادة
مع ورم او غير ورم وان لم يكن ثقل بل وجع ممدد فهو ريح فى الكلية واذا كان البطن لينا ولم علامات
سدد الكلية والمثانة وضعف المثانة وغير ذلك موجودا فالسبب فى ذلك ضعف الكلية والكاين
بسبب وجع معارض من قرحة او حدة البول ان الصبر على الوجع يخرج البول ويسكن الوجع وكذلك
الغمز عليه ويكون القروح مع علامات القروح وعلامات الكاين عن جفاف البلة فى الاعضاء

الغدديه بقدم اسبابها المذكور وان الترطيب تسلس البول والعلاج لهما جميعًا ان كان السبب مدة او
خلطا فيجب ان يعالج بالمفتحات والمدرات القوية التى يعرفها ان لم يخف ان الامر اعظم من ان ينفع فيه
مدر ثم ان استعمل ادر المادة اخرى الى المثانه وزاد الوجع والتمدد ولم يخرج شئ والماء الفجل تاثير قوى
فى هذا الباب حتى يجب ان يكون الادام هو وكذلك لماء الحمص الاسود واما المدرات فمثل الفطراسالیون
والاسق والدوقوا والمر والقوة والحماما والقسط والسساليوس والوج والسس وبزره وكل ذلك فى ما
الفجل المطبوخ او ماء الحمص الاسود او فى ماء الحسك او فى عصارة الكرفس والرازيانج خصوصًا البرى
والسكنجبين العنصلى نافع جدا والترياق والمثرو ديطوس سديدى النفع ودواء الكركم والامروسيا
دواما دوا واما الاطفال فيسقون هذا فى لبن الامهات او يسقى مرضعاتهم ذلك صفة قدر قوى
يؤخذ الابهل والاسارون والحماما والنانخواه وفطراساليون وبزر الكرفس وفو الضبع واللوز المر
السنبل من كل واحد عشرين درهما بزر البطيخ عشرة دراهم اجساد الذراريح المقطعة الرووس والاجنحه
وزن درهم يخل الاسق بملك دقيق ويتخذ منه بنادق والشربة الى ثلثة دراهم وايضا دوا الابهل والحلتيت
المذكور فى باب جمود الدم فى المثانه شربا ورزقا وقد يولف ادوية يقع فيها الجندبيدستر والفربيون
والزنجبيل ودارفلفل ودهن البلسان وربما جعل فيها اسون وبزر البنج لسبب الوجع وانت تراها فى
انقراباذين وجميع الادوية الحصوية نافعة لها ولاكثر الاصناف لذلك عن حرور بعد ان لا يكون ورم
او قرحه وهى مثل رماد العقارب وحصاة الاسفنج ورماد الزجاج ومما له خاصية ما فيها يقال انما
بن عرس مجففه يشرب منها ثلثة دراهم فى شراب ريحانى وايضا السرطان النهرى المحرق وزن درهمين
بشراب وخصوصًا للصبيان وقد ذكرنا ادوية اخرى فى علاج ما يسببه برد المثانه يجب ان يقرا فى هذا
الموضع ايضا واما الكاين بسبب جمود العلقه فيعالج بما ذكرنا فى باب جمود العلقه فى المثانه وقد يستعمل
اضمدة من هذه الادوية مع ماء الفجل وقد يطلى بالترياق والمصطكى والامروسيا ودواء الكركم ودواء
ساد الملك وربما احتيج الى نطولات قوية متخذة من مثل الخرمل والمشكطرامشيع مع ورق الحماما وايضا من
البورق والعاقرقرحا والخردل ضماد جيد مجرب يؤخذ حب الغار والسس وحماما واكليل

ودبق

ودقيق الحمص الاسود وبابونج كل واحد وزن عشرة دراهم دوقوا وبزر الفجل وبزر الكرفس البستانى
والجبلى من كل واحد سبعة دراهم تتخذ منه ضماد بدهن البلسان او بدهن السوسن يعجن بماء الكرنب الار منى

**صفة مرهم جيد** يؤخذ السكبينج والمقل والجاوشير والوج اجزاء سواء ويتخذ منها مرهم بشحم البط
والشمع الاصفر ودهن السوسن ومن الزروقات زروق من الفنة والميعه والجاوشير والفلفل وربما
جعل فيه حلتيت وان كان السبب حصاة عولجت الحصاة حيث كانت وان كان السبب ثولول ولحم
نابت والتحام فالعلاج الابزنات المرخيه والادهان المرخية المعلومة فى باب المثانة واحساب الحوامض
والقوابض وربما بحعت وربما لم ينجع وان كان السبب ورما عولج الورم وارخى ولين واستعمل البعرق
فى حمام مائى مائى والمليئات المصمود بها والمرروقة والملتحمة فى المقعد ويقل شرب الماء ويهجر
المدرات ويمنع الغذاء ولو يومين وعند لين الورم وقد ينزل البول بالعصر والغمز بعد كثرة ارحاو
تليين والكرنب والخطمى والبصل والكراث المسلوقات معونة فى هذا الباب كثيرة اذا ضمد بها و
الفصد من اوجب ان يقدم من الباسليق ثم من الصافن وربما درمعه البول وان كان السبب برد و فبض
عولج بعلاج سوء المزاج البارد وان كان حر عولج بالادهان المعتدله والباردة التى فيها تليين وارحا مثل
دهن البنفسج ودهن القرع مخلوطة بدهن الشبث والبابونج وان كان هناك يبس ايضا استعملت الابزنات و
الادهان المرخية والاغذية المرطبة وتدبير الناقهين والحمام وان كان السبب فالجا عولج بعلاجه وان كان
السبب مزاج بارد عولج بالادهان الحارة والمعجونات الحارة التى علمتها ومما ينفع من ذلك ومن الفالج ان يؤخذ
خرء الحمام البرى وزن نصف درهم فيشرب ببول الاطفال او خرء الفار وزن مثقال فى ماء طبيخ
الشبث وربما ذر قامع المومياى او وزن درهم قانصة الرخمة المجففة مع مثله ملح هندى بماء حار و
ينفعه شرب دهن الناردين بالماء الحار او دهن حلتيت فى لبن الاتن وهذه ايضا ينفع لما كان من خلط
غليظ واما الكائن عن حر فيعالج بالبزور الباردة وبزر الخس يشرب بشراب ممزوج وبالرمان الحامض
وان كان عن سقطة او ضربة قد اورمت او لم يورم بل ازالت شافا لعلاج الفصد اولا والمروخات المعتدله
والابزنات فالاجتهاد فى ان يبول فان بال دما كثيرا فاحبسه باقراص الكهربا الذى بصمغ الجوز وان حقت

النبطى

ما يجب ع

تشنج العضلة عولجت بمعالجات التشنج المذكور فى بابه وان كان السبب

فسد او يؤخذ

ان يحدث علقه فعلاجه بعلاج العلقه الجامدة فان فعلت العلقه سدة فعالج سدة العلقة وقد ذكر

ذلك وان كان السبب ريحا عولج بعلاج الريح المثانه والكاين بسبب الوجع المانع فيعالج باستعمال المخدر

فى الزرق ثم بروم البول وبعد ذلك يستعمل علاج القرحة او علاج تعديل البول الحار بالاغذيه والبقول

المذكورة وربما زرق معريات بحول بين حدة من البول وبين صفحة المجرى الحساسه والكاين لضعف الحس

فيعالج المبدا ان كانت العلة منبعثة عن المبدا او نفس العصله والمثانه بالادوية الفادزهرية من الترياق و

المثروديطوس والمروحات والزروقات الموافقة للروح مثل دهن الياسمين والسوسن والنرجس ودهن

الزعفران ودهن البلسان خاصة ويستعملون اضمدة من ورق اشجار الفواكه والبقول الحبيبة الى الروح

النفسانى مثل ورق التفاح والنعناع والسداب يخلطون بها ادوية منبهة جدا مثل بزر الحرمل وبزر

السداب الجبلى ثم يضمدون بها العانه فان كان لضعف الدافعة عن المزاج الغالب والمرض المضعف

بما يعلم وعولج واكثر ذلك من برد وعلاجه بما فيه تسخين وقبض وخصوصا ما ذكرناه فى ضعف الحس

وان كان السبب اطالة الحبس فعلاجه ايضا بالابزنات المرخية الملينه المتخذ من بزر الكتان والحلبة و

القرطم والرطبه واضمدة متخذ من هذه ثم يستعمل السديدة للادرار والقاثاطير ولدهن البلسان

واخواته منفعة عظيمة هاهنا واما الكاين بسبب الكلية والكبد والامعا والطهر فيجب ان يقصد قصد

تلك الاعضا فان نجع العلاج والا لم ينجع ومع ذلك فلا بد من استعمال المرخيات من الابزنات والاضمدة

والزروقات ومن استعمال المدرات الا ان يخاف من انزالها مادة كثيرة واعلم ان اللبن اصلح شى لهم اذا

لم يكن حمى وكل وقت يصلح فيه بنادق البزور ولا يكون حمى والراى ان يسقى فى اللبن **ذكر اشيا مجربة**

**نافعة فى اكثر الوجوه** قال بعضهم ان خرو الحمام مع المومياى اذا زرق به بول وايضا ما ذكر فى باب

علاج السدد الغليظة وما ذكر فى علاج ما كان عن برد وقال بعضهم ما قد جربناه فنجع قال يوخذ

حمول من ملح طبرزد ويحتمل فى المقعدة فيدر البول ويطلق وقالوا ان ادخل الاحليل قمله او احد القراد الذى

يسقط من الاسد وعسى ان يكون المعروف بالقافس والانخل وادخل الاحليل ادر البول وكذلك ان طلى

عليه مع ثوم او بصل ادرا ويجعل فى احليل الذكر طامة من الزعفران واذا لم يكن ورم بل كانت سدة

كو.

كيف كانت نفع . ذرق زيت شمست فيه العقارب البيض التي ليست برديه جدا برّاقة من فضة او عين

بالنفخ **القاثاطير واستعمالها في التبويل والزرق** اذا لم ينجع الادوية لم يكن بدّ من

حيلة اخرى ومن استعمال القاثاطير والمبولة واياك وان تستعمل عند ورم في المثانة او في ضاغطها

قريب فان ادخالها يورم ويزيد في الوجع واجود القاثاطيرات ما كان من الين الاجساد واقلها لليبس

وقد يؤخذ كذلك بعض حيوانات البحر وبعض جلود حيوانات البر اذا دبغ دباغه مائم اتخذ منه والصقت

بالغرى المحرر وقد يتخذ من الاسرب والرصاص القلعي وهو جيد ايضا فان كان شديد اللين قوى بهليل

شئ يطرح عليه من السحوفونيا او المارقشيثا او بكثرة الادابه والصب وطرح دم التيس عليه فان قوة دم

التيس ناجعه في هذه الابواب ومع ذلك فانه يشد الرصاصين وح يجب ان يكون راسها صلبا مستدبرا

ويثقب فيه عدة ثقوب حتى اذا حبس بعضها شئ من دم او رمل او خلط غليظ كان لما بر روم من دواء او سيّدر

من بول منفذ اخر ولم يحتج الى اخراج وادخال متواتر وقد تتخذ من الفضة ومن سائر الاجساد وقد بعد جميع

ذلك نحو حقن شئ وقد بعد نحو استخراج شئ به والذى بعد نحو حقن شئ به فقد يشد على طرفه المفتوح المطلوب

شئ كجرب صغير او مثانه مقروكة ملده و نصب فيه الدواء ثم برزو على نحو دروا لحقن وقد يمكن ان يوخذ

على نحو المحقنه المختاره التي ذكرناها في باب القولنج وان اعدت نحو الاستباله فيحتاج ان يجرى مجرى الجذابات

لسبب استحاله بسبب وقوع الخلاء وذلك بان يملا اشيام بحذب ذلك الشئ عنها بقوة فيحدب حلقه البول

المستدر او غيره او يهتدم فيه او عليها شئ يحصر من الهواء قدرا ما فاذا حدث ولم يكن للهواء مدخل وجب

ضرورة ان ينجذب البول المستدر او غيره وسط الجملة يحط حتى اذا دس عن طرفيه المخليين والتجويف دسا

خفيفا ثم جذب الخيط استخرج الصوف وتبعه ما يستتبع ويد عمود نافذ فيه او علامات يشتمل عليه مع

مقبض ينزع به واما استعمال هذه الادوية واجوده ان يجلس العليل على طرف عصعصه فرعج المقعدة

مضبوطا من خلف ويرفع ركبتاه قليلا الى فوق الاربيتين مع تفسيح بينهما وقد يتقدم باحمامه بالابزنات

المرخية ويضمد بالاضمدة والمروخات المرخية ثم يدخل القاثاطير مبلغا يكون في قدر طول قضيبه و

ينبغي ان يكون مبوله كل انسان بحسب طول قضيبه وسعته وضيقه وقد تقدمت وطلبت القاثاطير بالفرزطيات

والذى علا بالالف العربية
اماصوف منطوم الخيط
مشدود

وخصوصًا اذا كانت من ادهان مناسبه للعرض فاذا استوى فيه قدر كقدرة نصب الذكر نصبا مستويا
كالقائم مع ميل الى ناحية السرة ثم يرفق فى دفع الفايا طرافى مجرى المثانة قد رعقد او عقدين وهنالك
يقضى الى حلا المثانه وسيكن معه الوجع او يقل ويحس ان بعوده قد ادى الى تحريك شئ وبالجمله فالسعود محسوس
ثم يرد الذكر الى ناحية الاسفل الى حاله الاولى فى نضبته او اسد سفلا واذا فعلت ذلك واحدث شيئا ان
اردتا وادفع شيئا بالحقن ان اردت دفعه وبالجمله يجب ان يجتهد حتى لا يسحج ويكون على مهل ورفق حتى لا
يوجع **فى تقطير البول** تقطير البول اما ان يكون لسبب فى البول او بسبب فى الات البول اما
العصله واما جرم المثانة نفسها او لسبب فى المبادى اما حدته واما كثرته وكون الحدة سببا التقطيره اما لما والسبب في البول
ذكرناه فى باب عسر البول من ان يكون اسر ساله مولما الحدة فيه قوته واجتماعه وبعله غير محتمل فيكون له
حال بين الاحتباس والاسترسال وهو التقطير واما لان كل قليل منه لشدة ايذائه يحدث يستدعى النفض
فيدفعه الدافعة وان لم يكن بارادة ويكون حدته اما للاغذية والادوية والتعب والجماع وغير ذلك او لمزاج
الاعضا المبداسه مثل الكبد وعروقها وللكلية مزاج ساذج او مع مادة من مدة وغير مدة او للبدن
كله لكثرة فصل حاد فيه فيدفعه الطبيعة واما كون الكثرة سببا التقطيره فلتثقيله وازعاجه العضلة الى
انفتاح يسير وان لم يستدع اليه الارادة واما السبب الخاص بالعضله وبمثانته فمثل استرخاء مفردا ومع
حدر وبطلان حس كما يعرض ايضا للمقعدة او لورم او لسوء مزاج مصعف مسد فيها او صادر اليها
عن مباديها واكثره عن برد ولذلك من بصره يكثر تقطير بوله واذا حدث بها ضعف صعف امساكها
على المجرى ومع ذلك يضعف لطلاقها نفسها وخصوصًا اذا شاركها عصل البطن فى الضعف واما الكائن
بسبب المثانه فاما ضعف فيها من سوء مزاج بارد وهو الاكثر وكذلك كما قلنا من بصره يتقطر بوله وذلك
المزاج وهذا الضعف يولد تقطير البول من وجهين احدهما لما يضعف له الماسكة فلا يقدر على امساك
اكل قليل يحصل حتى يجتمع الكثير فيخلى عنه ليسيل وان لم يكن ارادة والثانى لما يضعف له الدافعة فلا يعصر
البول الا قليلا قليلا وهو من التقطير المخالط للعسر وقد يكون هذا الضعف فى نفسها وقد يكون
بالمشاركة لاعضا من فوقها بسبب اورام ودبيلات وبعثان فى الكلى وما فوقها يشاركها المثانة ويتادى

بما يسيل اليها وقد يكون السبب قروح فى المثانه وجرب فلا يقدر على حبس البول للوجع وقد يكون
التقطير لسدد مجرى المثانه من ورم فيها او فى الرحم والمعا والصلب او حصاه او شى اخرى اذا
لم يكن تامة السدد امكن الطبيعة ان يحتال فيخرج البول قليلا قليلا وقد يكون لسبب وجع المثانه لقروح
فيها على ما ذكرنا فى باب العسر فمن تقطير البول ما يكون معه عسر ومنه ما ليس معه ذلك ونسبه ان يكون
اكثر تقطير البول لاسباب السلس ولاسباب العسر ولاسباب الحرقه **العلامات** اما الاورام
والسدد والاسباب المادية والاوجاع وغير ذلك من اكثر الابواب والاقسام فقد عرفت علاماتها و
علمت علامة المزاج الحار من لون البول والتهاب الموضع وتقدم الاسباب وعلامات المشاركه
~~لون البول والتهاب الموضع ووجود البرد وتقدم الاسباب وعلامات المشاركة~~ ايضا معلومة ولا يجب
ان يطول الكلام فيها **المعالجات** قد علمت ايضا علاج كل باب فى نفسه مفردا مخلصا لكن اكثر ما يعرض
هذه العلة يعرض بسبب البرد وبسبب الفالج واكثر العلاج له العلاج المسخن المقبض وكل من يعجز عن
الصبر على البول فانه ينتفع بالادوية الباهية ومن المشروبات النافعة فى ذلك الترياق والمثروديطوس
وايارج جالينوس والانقرديا والاطريفل الكبير وجوارش الكندر والاطريفل الصغير مقوى بانقرديا او
سحرينا ومخلوطا معه بعض المقبضات القوية مثل حب الاس وجفت البلوط وما يشبه ذلك وايضا
الحرف نافع واستعمال الثوم نافع فانه يدر البول المنقطع ويعدل الى الواجب ومن المجربات حب الحاشا
بعاقرقرحا ومما جربناه ان يوخذ من الهليلج الكابلى المقلو جزء ومن البهمن الاحمر نصف جزء ومن الفودنج
اليابس وحب الاس والسندروس والمر والكندر والسعد والبسباسه من كل واحد ثلث جزء ومن القرنفل
نصف جزء ومن الراس المجفف وحب المحلب جزء ان يعجن بعسل الاملج ويحفظ ويشرب **معجون قوي**
هليلج اسود وكابلى وسك من كل واحد خمسة دراهم وجند بيدستر من كل واحد درهم ونصف كهربا
وسعد من كل واحد درهمين ونصف كندر وحب المحلب من كل واحد عشرة دراهم يعجن الكل بالعسل ويتناول
منه على الدوم وزن مثقال وايضا كمون وقنطوريون وصعتر سوا من كل واحد درهمين بماء حار وايضا حب
الاس وبلوط وقشار الكندر وكمون كرمانى من كل واحد جزء والشربة ثلثة دراهم بشراب عتيق وايضا هليلج

يكون معه عسر ومن تقطير البول ما معه حرقة ومنه ما ليس معه حرقة ومنه وجع ومنه [illegible]

وعلامة المزاج البارد من لون البول ووجود البرد وتقدم الاسباب صح

كابلى وبليلج واملج مقلوات من كل واحد وزن سبعة دراهم قشار الكندر خمسة دراهم حب الاس عشرة
دراهم يلت كلما جف بما اطفى فيه الحديد المحمى مرارا كثيرة ثم يعجن برب الاس **معجون اخر** يوخذ
حب الاس جزو للاذن ربع جزو تمر هيرون جزان ويعجن به اصله والشربة منه ستة مثاقيل او ورق الاس و
ورق الحنا وتمر وكندر وجلنار وبلوط سوا يشرب مقدار الواجب فى شراب **وايضا معجون نافع يصلح
للبول فى الفراش** يوخذ كل واحد من الهليلج الكابلى والبليلج والاملج عشرة ومن البلوط المنقع فى الخل يوما و
ليلة المقلو وحده ومن السندروس والسعد والكندر الذكر والراسن اليابس والميعة اليابسة والبسد من
كل واحد وزن خمسة دراهم مر وزن ثلثة دراهم يعجن بعسل **وايضا دواء قوى** يوخذ من الجندبيدستر
ومن القسط المر ومن الحاشا ومن جفت البلوط ومن العاقرقرحا اجزاء سواء يعجن بماء الاس الرطب والشربة وزن
درهم عند النوم او يشرب الكندر ودهن الحنا من كل واحد وزن درهم ومن المعالجات الحسنة ان يشرب من
بزر القاقله وزن مثقال ودقيق البلوط نافع وخصوصا اذا انقع البلوط فى خل العنصل يوما وليلة ثم قلى
على طابق وشرب منه والمبلغ وزن عشرة دراهم وايضا التين المبلول بالزيت وايضا السعد والكندر
اجزاء سواء والشربة الى درهم والراسن يعم الدواء ودهن الخروع ايضا شربا او مروخا وينفع فيه تناول العسل على
الدوم **وللمشايخ دواء نافع** يوخذ جندبيدستر وافيون وبزر البنج وبزر السذاب يشرب
مثقال باوقية طلاء واذا احتملوا الموميا المداف فى الزيتون فى الدبر وقطر فى الاحليل صبر على البول وكذلك
اكل التين بالزيت **سلس البول** سلس البول هو ان يخرج بلا ارادة وقد يكون اكثره لفرط
البرد ولاسترخاء العضلة وضعف يعرض لها وللمثانة كما يعرض فى اخر الامراض وقد يكون لاستكثار
من المدرات ومنها الشراب الرقيق وخصوصا عند اتساع المجارى فى الكلية وقوة القوة الحادة وقد
يكون لحرارة كسرة جدا به الى المثانة مرشحه عن البدن ومن اسبابها زوال الفقار فيحدث افة فى العضل لا
يقدر لها ان سمص وربما كان السلس لا بسبب فى المثانة والعضله والبول بل الضاغط مزاحم يضغط كل
ساعة ويعصر فيخرج البول مثل ما يصيب الحوامل و الذين فى بطنهم ثفل كثير واصحاب الاورام العظمه فى اعضاء فوق
المثانة ولا يحتاج بعد ما فصل الى ان يعرف العلامات والوقوف عليها سهل مما سلف **العلاج** ما

كار.

كان من الحرارة فهو في النادر تنفعه ادوية مبردة قابضة ومن ذلك سفوف بهذه الصفة كزبرة يابسة
وورد احمر من كل واحد وزن خمسة دراهم طباشير عشرة دراهم بزر الحس وبزر الحمقا من كل واحد خمسة
عشر درهما طين ارمني خمسة دراهم جلنار درهم كافور نصف درهم صمغ وزن درهمين يعجن بماء الرمان
الحامض وايضا كهربا وطين ارمني وهليلج اسود ولب البلوط وعدس مقشر كل واحد وزن درهمين كزبرة
مقلو مخلله وزن درهم والشربة من سفوفه ثلثة دراهم ويعالج بعلاج ديابيطس ويقطع العطش بما يمسك
في الفم من المصل والسماق ونوى التمر الهندي وحب الرمان واما البارد فبالمعالجات المذكورة في باب
التقطير وايضا وج وسعد وراسن مجفف لب البلوط كل واحد وزن درهمين مر وزن ثلثة دراهم وهو
سفوف والكموني نافع جدا خصوصا اذا اسحق عقاقيره جدا والكموني ايضا ينفع من ذلك **طلا ايضا**
وبالجملة هو نافع لما كان من برد شديد في اعضاء البول ومما ينفع سقي اربعة دراهم كندر فانه يحبس السلس
او وزن درهمين محلب والادهان الحارة معسا فيها المسك والحلتيت والجندبيدستر والفربيون و
نحوه **صفة حقنة جيدة** . يوخذ رطل حسك ووزن عشرين درهما سعد ووزن
عشرة دراهم محلب يطبخ في اربعة ارطال من الماء بالرفق بعد الانقاع يوما وليلة فاذا بقي من الماء قدر رطل
صفي وصب عليه نصفه دهن خل ويطبخ ويستعمل الدهن **حقنة** او يوخذ من الماحو ومن دهن
البان والغار والبندق والفستق وحبة الخضراء والمحلب اجزاء سواء كما توجه الحدس ويسحق فيها قوة من
المسك ويحقن به ودهن البان قوي جدا **البول في الفراش** سببه استرخاء العضلة و
ربما اعانها حدة البول والصبيان قد يعينهم على ذلك الاستغراق في النوم فاذا تحركت دفعة الطبيعة والارادة
الخفية الشبيهة بارادة النفس قبل انتباههم فاذا اشتدوا واستركعوا خف النوم واستوكع العضو المسترخي
ولم يبولوا **العلاج** علاجهم علاج من به استرخاء المثانة وتقطير البول وسلس البول خصوصا دواء
الهليلجات بالراسن والميعة ومن المروخات دهن البان غاية ومع ذلك فيجب ان يناموا وقد خفف الغذاء
ليخف نومهم ولا يشربوا ماء كثيرا وان يعرضوا انفسهم على البول وربما كان الواحد منهم يتخيل له كما تقاضت القوة
الدافعة والحساسة بالبول وهو نائم انه يوافق موضعا من المواضع فيبول فيه ويعتاد ذلك فان كان ذلك

الموضع موجودا وكان يجرى مجرى الخلا والكنف او التبرز الصحراوية ثم جهد حتى غيرها وبناها مساجد ومشا
اخر وثبت ذلك فى خياله واذا الساق به الحكم الى ذلك الموضع ثم يذكره فى خياله انه مغير عما كان عليه يحلب
القوة الارادية منه بتلك السماحة الحمية الغير المشعور بها وعرض لها فى اليوم توقف ما مع تقاضى القوة الدافعة
فلم يلبث ان ينتبه ومما جرب لهم بلوط وكندر ومر اجزاء سواء يطبخ بشراب قد ثلث اواقى الى ان يرجع الى اوقية
ويصفى ويشرب مع وزن درهم دهن الاس وقد زعموا انه اذا جففت كلية الارنب فيؤخذ منها جزء وبزر من
الشبث جزء ومن العاقرقرحا ومن بزر الكرفس كل واحد نصف جزء ومن الشربة منه وزن درهم ونصف فى اوقية ما
بارد كان نافع من ذلك جدا وينفع منه دماغ الارنب البرى بشراب وينفع منه اقراص يخبون من عجين قد
جعل فيه قوة من خرء الحمام بماء بارد فهو غاية او مر بالشراب على الريق وهو مبرد وقد ينفع منه الحقن بادوية حا بسة
البول ويرزقها فى المثانة **ديابيطس** هو ان يخرج الماء كما يشرب فى زمان قصير ونسبة هذا المرض الى
المشروب والى اعضائه نسبة زلق المعدة والامعاء الى المطعومات وله اسم باليونانية غير ديابيطس فانه
قد يقال له ايضا دياسومس وقراميس ويسمى بالعربية الدوارة والدولاب وزلق الكلية وقال بعضهم
لولا ان هذا يعرض بعسر لانه امر طبيعى غير كاين بالارادة وزلق الامعاء قليلا قليلا لان هناك حس وارادة وهذا
الكلام غير محصل ومرض المجارى والمعدة وصاحبه يعطش فيشرب ولا يروى بل يبول كما يشرب غير قادر
على الحبس له وسبب ديابيطس حال الكلية اما الضعف يعرض لها واتساع وانفتاح من فوهات المجرى
فلا ينهضم ريث ما يثبت المائية فى الكلية وقد يكون ذلك من البرد المستولى على البدن او على الكلية وربما
فعله شرب ماء بارد وحصر من برد قارس واما الشدة الجاذبة لقوة خارج غير طبيعة مع مادة او بغير مادة
وهو الاكثر فيجذب الكلية من الكبد فوق ما يحتمله فيدفعه ثم يحدث من الكبد والكبد مما قبله فلا يزال
هناك انجذاب متصل للمائية واندفاع وانت تعلم انه اذا اندفع سال وربما ادى الى الذوبان والى الدق بسبب
كثرة جذبه للرطوبات من البدن ومنعه اياه وما يجب ان ساله من فضل الرطوبة يشرب الماء وانت تعرف وتعلم
العلامات مما قرات الى هذا الوقت **العلاجات** اكثر ما يعرض ديابيطس يعرض من الحرارة النارية
فلذلك اكثر علاجه التبريد والترطيب بالبقول والفواكه والربوب الباردة ومما لا يدر مثل الحس والخشخاش

والسكون

والسكون في الهوا البارد الرطب والجلوس في ابزن بارد حتى يكاد يحصر ويسكن عطشه ويبرد كليته
ويتسدد عصلاتها وينفع فيه شم الكافور والنيلوفر ونحوه من الرياحين الباردة ومما ينفع من هذا التو
والشغل عن العطش وتدبير العطش هو التدبير المقدم فيجب ان يشغل به ولو بسقى فصل من الماء واجود
ذلك ان يسقى الماء البارد جدا ثم يقيا ويكرر هذا عليه ويجب ان يصرفوا المائية عن الكلية والتعريق
القوى ويحذر ناحية القطن ومما ينفع بانامة القوة عن المقاضى للماء وعجزها عن جذبه ايضا ومما يجب ان يحشوا
انعاب الطهر وساول المدرات ويلين الطبيعة ينفعهم ولو بالحقن المعتدله فان اكثرهم يكونون يابسي
الطبيعة وربما احتاجوا الى الفصد فى اوايل العلة ومن المشروبات النافعة الدوغ الحامض المبرد واجود
اخثره وخصوصا من لبن النعاج وماء القرع المشوى فى عصارة الحيا وبزرقطونا وماء الرمان الحامض و
ماء التوت وماء الاجاص وامثال هذه ويكون اشربته من هذا القبيل كشربها الماما قدور ب النعناع ينفعهم
جدا وماء الورد بل عصير الورد فى وقته نافع له ومسكن لعطشه والشربة قدر قوطولين وايضا الماء المقطر
من دوغ البقر او دوغ النعاج الحامض ينفعه ويسكن عطشه ومما ينفعهم فيما يقال ان ينقع ثلث سما
فى الخل يوما وليلة ثم يحسى ومما جربناه لهم ان يتخذ الفقاع من دقيق الشعير وماء الدوغ المروق الحامض
بعد تخثير الدوغ يكرر اتخاذ الفقاع منه مرارا ويروقه ثم استعمالا من دقيق الشعير فقاعا كلما كرر هذا كان
ابرد فيشرب منه مبردا **ومن الادوية اقراص الجلنار على هذا الوصف** يوخذ
اقاقيا وزن درهمين ورد ثلثة دراهم جلنار اربعة دراهم صمغ درهم كثيرا نصف درهم يشرب بلعاب
بزرقطونا وماء بارد او بماء القرع وايضا اقراص الطباشير بماء القرع والخيار او بماء الرمان وايضا يوخذ
من الطباشير والطين المختوم والسرطان النهرى المحرق المغسول من كل واحد جزء ومن اللك ثلث جزء ومن
بزر الخشخاش وبزر الخس من كل واحد جزء ونصف يجمع بلعاب البزرقطونا ويقرص والشربة منه كما يرى ومن
الاضمدة ما يتخذ من الادوية التى فيها تبريد وتسديد **نسخة ضماد** يوخذ السويق وعسالج الكرم
وان وجد من دهن السفرجل والتفاح والزعرور شئ جمع اليها وكذلك الورد الرطب والرساس والحصرم
وعصا الراعى وقشور الرمان يخلط الجميع خلط الضماد ويستعمل ومن الاطلية اقاقيا اربعة دراهم كندر

سماك

درهمان عصارة لحية التيس واللادن والرامك من كل واحد درهمين العفص وزن درهمين يدق ويعجن

بماء الاس الرطب ويطلى به **ومن الحقن القوية في هذا المرض الجيدة** الحقنة بالدوغ

وبالعصارات الباردة القابضة المذكورة في الاضمدة وقد يحقن باللبن الحليب ودهن القرع ودهن اللوز

واما اغذيتهم فمما لا يسرع استحالته للطافته الى المرارية او يكون للطافته وقلته بحيث يصير بخارا ويتحلل ويحذ

الثفل وقد يكون جفافه يصرفه المائية عن الماء الى الكلية بل ان كان لطيفا يتحلل مائيته من غير ان يجتمع منها

كثير البول ويكون مستحصنا اللين للطبيعة فهو فاصل فاذا فضل شيء من حلال الاغذية التي يومرون بها ان

يكون بحيث يسهل ويلين من الطبيعة وكثير من العطش ومما يوافقهم حسا الخندروس وما كشك الشعير والمصوصات

والهلامات وقد خلط بها ما يدر عقل الطبيعة والاسفيدباجات الكثيرة الدسومة باللحوم الحولية والدجاج

المسمنة والاكارع اكارع البقر والسمك الطري والمحمض وغير المحمض ان امن من عطشه ولبن النعاج المطبوخ

بالماء حتى يذهب الماء وشيء من اللبن كل ذلك نافع لهم ويجب ان يحذروا من الفواكه التي فيها تبريد وقبض مع ادرار

كالسفرجل واما الكاين عن البرودة وهو مع ذلك لا يخلو عن العطش ولم يسهل لنا مشاهدة فقد دبر له

بعض العلماء المتقدمين قال يجب ان يتلطف لتسكين عطشه ثم يسهله بحقن لينه مرات ثم يسهله بحب

الصبر احدى عشر حبة كل حبة كحمص ثم يرفهه ثلثة ايام ويعاد التدبير ثم يقيئه على الطعام بالفجل وما يشبهه

ثم يسخن بدنه بالمحاجم يوضع عليها والكمادات والبخورات وخصوصا اطرافه وربما احتجت الى ان يستعمل

عليها الادوية المحمرة ثم يراح اياما ثم يراض بالركوب المعتدله والدلك المعتدل وخاصه في اطرافه ويامر

بالحمام الحار ويسقى الشراب الريحاني **كثرة البول** يدل على وجوه من ذلك ما يكون على سبيل ذيابيطس

وليس هذا هو الذي يكون معه عطش فقط بل الذي يكون معه عطش لا يروى ويخرج الماء كما يشرب ومن

ذلك ما يكون معه عطش وليس له احوال ذيابيطس وقوته ومن ذلك ما لا يكون معه عطش يعتد به فان كان

هناك حرقه وحدة والسبب فيه حدة البول وقروح كما علمت وان لم يكن فهناك اسباب سلس البول البارده

والبرد يدركثيرا بما يعقل ومما يسخن الباطن ومن كثرة برازه ورق قل بوله وقد عرفت ما يتصل بهذا فيما

سلف وقد مضى علاج جميع ذلك وسنذكرها هنا ايضا معالجات لما كان من برد فنقول جميع الادوية الباهية

مستحصا

ناهم

نافعة لمن به بول كثير من برد ونحسا البيض النيمبرست على الريق نافع ويناول الالبان المطبوخه ومما ينفعهم
ايضا طبخ حب الاس والكمثرى اليابس وتمر هرون كل يوم اوقيتان على الريق والمرمن ادوية الجيدة
وكذلك المحلب وكذلك السعد وكذلك الكندر وكذلك الخولنجان وكذلك خبث الحديد والكهربا
**نسخة دواء** يوخذ من جندبيدستر وقسط ومرو خاشا وحفت البلوط وعاقر قرحا بالسوية تجذمنه
حبا بماء الاس الرطب والشربة منه عند النوم وزن درهم **حقنة جيدة لذلك ويقوى الكلية**
يوخذ عصارة الحسك المطبوخة حتى يقوى ومح الضان وخصاه وشحم الكلى الماعز نزع ودك جميع هذا
بالسوية ويجمع ويوخذ من اللبن الحليب ومن السمن ومن ودك الالية ومن دهن حبة الخضرا اجزا سوا
حملته مثل ما اخذته اولا ويضرب بعضه ببعض ويحقن به **في بول الدم والمدة والبول الغسالى**
**والشعري وما يشبه ذلك من الابوال الغريبة** اما بول الدم الصرف فيكون منبعثا من فوق اعضاء الكلى و
المثانه مثل الكبد فى البدن كله لامتلاء صرف مفرط فيفرق اتصال العروق على الانحا الثلثة المعلومة
او ترك عادة او قطع عضو وساير ما علمته وعلى نحو بحران وسقيه فضول او صدمه ووثبه وسقطه و
ضربه ازعجت الدم وكذلك كلما يجرى مجراها وهذا فى الاول واما ان يكون فى نواحى اعضاء البول لانقطاع
عرق او انفتاحه او انصداعه لضربه او سقطه او ريح او برد صادع بالكشف او لتاكل وربما يولد ذلك عن
تمدد او كزاز قوى وقد يكون ضرب من بول الدم بسبب ذوبان اللحمية دما او بسبب سوء رقة الدم فى البدن
فان هذا اذا اتفق مع قوة فى الكلية حدب الدم الكثير الاول فله معنيان فى تسهيل السيلان من الدم لا
يجرى مجرى الفصل وانه لا قوام له فيعصى والثانى له معنى واحد اذا احدبها الكلية بقوة دفعها الى المثانة
واما بول الدم الغسالى فيكون اما بسبب ضعف الهاضمه والمميز فى الكلية واما لضعفها وفى الكبد
واما بول الدم المتشرب باخلاط غليظة فيكون اكثره لضعف الكلى وكذلك بول سى سه الشعر فانه ربما
كان سببه ضعف هضم الكلى وربما كان سببه ضعف هضم العروق وربما كان طويلا جدا مثل شبر و
ربما كان الى بياض وربما كان الى حمرة وانما يطول بسبب يلونه فى تلافيف عروق الكلية او غيرها
من الاغذية الغليظة والالبان والحبوب مثل الباقلى ونحوه وليس فى بوله عن الخطر بحسب ما يروع

اما دما ع

القلب لخروجه وبزعزعه واما بول القيح وبول الدم المخالط للقيح فقد يكون لانفجار دبيلات فى الاعضا
العالية من الرية والصدر والكبد كما علمت كلا فى موضعه او لورم انفجر فى اعضاء البول او لقروح فيها
ذات حكة وغير ذات حكة واما الابوال الغليظة فينال اما لسبب سقية وبحران ودفع وبسبعه حف وقد
يكون لكثرة اخلاط غليظة لضعف هضم واما الابوال الدسمة السلسة الخروج فيدل على ذوبان الشحم ويجب
ان يرجع فى باب التفصيل الى كلامنا فى البول قال بقراط اذا بال الدم بلا وجع وكان وكان يسيرا يسيرا
فى اوقات فليس به باس واما اذا دام فربما احدث حمى وبول قيح **العلامات** ما كان من بول الدم
الصرف للامتلا والاسباب المقرونة به فيدل عليه اسبابه وعلامات اسبابه مما علمت وما كان لانفتاح عرق
فيكون بلا وجع ويكون بما عسط الكن دم الانفتاح يكون قليلا قليلا ودم الانفجار والانشقاق يكون كثيرا او
يكون فى المثانة انفتاح وانفجار بال معه دم كثير ويكون فى الكلية فان المثانة ياتيها المائية مصفاة
فاما دم الغذا فياخذ فى عروق صغار ياتى اليها الغذا بها فقط فليس فيها دم غزير والكلية فياتيها دم كثير
غزير مع المائية فيتصفى عندها المائية وياتيها عروق كبار يمتاز منها دما الى اعضاء اخرى فيكون دمها
اكثر من المحتاج اليها لها فيكون كثيرا وعروقها غير موثقة ولا جيدة الوضع مستوية وعروق المثانة محفوظة
غير معرضة للصدع والبحر بوضعها ودم القروح يكون مع وجع ما وان كان يا كل كان قليلا قليلا
والى السواد وربما كان معه نتن ويكون اكثره بعد امراض وكثيرا ما يكون بعده قشور ومدة وربما كان
مدة وقيح ويتحلل ذلك خروج دم بعى وكما علمت من علامات القروح وعلامات ما يخرج منه واما الذى
فيدل عليه الذوبان وان يكون ما سالى من الدم الرقيق كالمحترق وكانه دسم مركبات واما الذى لترك الفصد
البدن فيدل عليه ان ما يخرج من الفصد يكون رقيقا حادا ولا يصاب علامة اخرى واما موضع المد و
الدم فيعرف بالوجع وان كان وجع ويعرف بعلامات امراض كانت فى الاعضا او فى انها كانت
كعلامات ورم ودبيله او قرحه او امتلا ويعرف من طريق الاختلاط فانه كلما كان ارفع كان اشد اختلاطا
فى البول وكلما كان اسفل كان اشد تريا منه والذى لا يكون لاسباب قريبة من الاحليل فيتقدم
البول والبعيد من الاحليل وربما تاخرت عن البول او خالطه اخلاطا شديدا واما الغسالى الدال على

صفو

ضعف كلية او كبد فالكلي منه اسد بياضا والى غلظ والكبدى اضرب الى الحمرة وارق واشبه بالدم و
ويدل على الورمي من ذلك ومن بول المدة علامات الورم المعروفة بحسب كل عضو وملازمة الحمى
وما كان قيحا يخرج عن الورم المنفجر فهو كثير ولا يؤدى الى سحج وبعسر وبفرج وضرر وما كان من قروح
فهو قليل وبتفاريق وربما افسد ممره وقيحه وما كان من هذه الاندفاعات بحرانيا كان معه خفة
وقوة وكان دفعة والذى يكون بسبب الامتلا او بسبب ترك رياضة او قطع عضو فقد يكون له
ادوار **المعالجة** اما الكاين عن الامتلا وما ذكر معه فقد علمت علاجاته فى الاصول الكلية وبعدها
واما الكاين عن القروح فقد يعلم ان علاجها علاج القروح والاكل وقد بينا للجميع ذلك فى موضعه و
علاج ضعف الهضم فى الكلية والكبد والذوبان ورقة الاخلاط كله بما علمته ويعلم ان البحرانى والذى
على سبيل النفض لا يجب حبسه فاذا احتيج الى الفصد فالصافن انفع من الباسليق ولتلطف الغذا بعد
الفصد والذى لا يتعرض للقوابض مثل السماقية حتى يدل القارورة على النقا فان القوابض بحد العلو وضيق
وربما ردت المائية الى خلف وفيه خطر وكذلك الحامضات واما بول الشعر فيحتاج ان يستعمل فيه
الملطفة المقطعة من المدرات والادوية الخصوصة وان يكون الغذا مرطبا ترطيبا غريزيا والذى يجب
ان يذكر علاجه لان علاج البول الدم الصرف الذى بسبب تفرق الاتصال فى العروق والمعالجات المشتركة
بين ما كان بسبب الكلية والمثانة فهو التبريد والنفض بالادوية التى ذكرناها اكثرها فى باب نزف دم الحيض
مع مدرات لتنفذ الدوا وان يتقدم بجذب الدم الى الخلاف بالمحاجم والفصد الدقيق القليل من الباسليق
وتناول اغذية تغلظ الدم وتبرده والسكون والراحة وشد الاعضاء الطرفية ويجب ان يهجر الجماع اصلا
ويجب ان يستعمل الاربات المطبوخ فيها القوابض ومن العدس المقشر ومن قشور الرمان فى السفرجل و
الكمثرى والعفص وعصا الراعى ونحو ذلك ومن الادوية القوية فى حبسه الحسك وقشار خشب
البنق واصل القنطوريون الجليل وحب الفاوانيا ومن الاطلية حيث كان اصل العوسج والخرنوب النبطى
خرنوب الشوك والسماق واصل العوسج واصل الاجاص البرى وقشر الرمان يتخذ منه طلا بماء الريباس والحصرم او
عصارة الورد وحى العالم وحب طلاجيد خصوصا اصله مع كثيرا وشى من العصارات القابضة ومن

اللطوخات للظهر والعانه مر وزاج وعفص وقرطاس محرق واقاقيا ومن المشروبات قرص الجلنار
بدم الاخوين ومن القوية يحتاج اليه فى البول الكاين من المثانه قرص بهذه الصفه السب اليمانى الجلنار
دم الاخوين درهم درهم كثيرا درهمان صمغ نصف درهم يسقى فى شراب عفص حلو وفى عصارة الحماض
وما دون ذلك واسلم يوخذ من الكثيرا ومن بزر الخشخاش والطين المختوم وعصارة لحية التيس وصمغ
الاجاص الاسود والكهربا اجزاء سواء والشربة الى وزن درهمين ثلثة وايضا اصل حى العالم والكهربا من
كل واحد جزو شادنج نصف جزو نشا سدس جزو وطين ارمنى جزو ونصف الشربة الى مثقال ونصف في
بعض العصارات القابضة وربما جعل فيها مخدرات مثل هذه النسخة زعفران حب الحرمل حب الخبازى
البرى ابيون من كل واحد درهمين لوز منقى ثلثة ونصف عددا والشربة مثل جوزة وايضا قشور اصل
اليبروج المشوى الانيسون المشوى حب الكرفس المشوى من كل واحد ثلثة دراهم خشخاش اسود اثنا عشر
درهما يعجن بطلا والشربة منه وزن درهمين وايضا سفوف من قرن الايل المحرق والكثيرا اجزاء سواء
يسف برب الاس وايضا دواء مدحه القدماء بزر الغار منقى ثلثين حبة حب الصنوبر اثنا عشر عددا لوز
مر مقشر تسعة عددا بزر الخيار ثلثة دراهم الشربة منه درهم على الريق واما الذى يخص بالمثانة فان يجعل
الادوية المشروبة اقوى والمدرات فيها اقوى ايضا ومما ينفع بها ايضا ان يضمد باسفنجة مبلولة بالخل
يوضع فى جميع جوانبها وفى جميع الحالبين وغيره ان يستعمل الادوية فيه مرد وفه بعصارات مثل عصارة
لسان الحمل وعصارة البطباط وعصارة بقلة الحمقا ومن الادوية قرص الشب المذكور وقرص المحددات
المذكورات وقرن الايل المحرق والكهربا والشادنج والصمغ والعفص وعصارة لحية التيس والجلنار
وشئ من الشب والرصاص المحرق المغسول وقوم من المخدرات الافيونية والسحية ومن تدبير حبس سيلان
دم المثانه وضع المحاجم على الخواصر والاوراك والعانه فان ذلك يحبس الدم ثم يدبر بتدبير العلو على ما قيل
ومن الاغذية خبز مثرود فى الدوغ والرمانية والسماقية وان كانت القوة ضعيفة قوت مرق القوابض
باللحم المدقوق واطعمت الاسفيدباجات من القباج والطياهيج والسقانقر ومحمضة بماء الحصرم وحب
الرمان واللبن المطبوخ ونحو ذلك وان لم يكن بد من شراب لسقوط القوة او لسدة شهوة فالعفص الاسود

الغليظ فاذا بدا من بول دما او مدة فليشرب الممزوج لحلوا ويدر ولا يحبس البول البتة فيعاوده العلة

## الفن العشرون في احوال اعضاء التناسل من الذكران وهو مقالتان

## مؤخر تشريح الانثيين واوعية المني مقدم المقالة الاولى في الكليات والباه

قد خلق للانسان كما علمت عضوين رئيسين يتولد فيهما المني من الرطوبة المتحلبة اليهما في العروق كانها فضل من الغذاء الرابع في البدن كله وهو انضج الدم والطفه فيتخضخض فيهما بالروح وفي المجاري التي تاتي البيضتين من العروق النابضة والساكنة المتشعبة من عرق نابض وعرق ساكن وهما الاصلان سعا كثيرة التعاريج والالتفاف والتشعب حتى يكون قطعك لعرق واحد منهما مضها يشبه قطعك لعروق منها كثيرة لكثرة الفوهات التي تظهر ثم ينصب عنهما في اوعية المني التي نذكرها الى الاحليل وينزرق الى الرحم لانفتاح والجذب البالغ اذا تولى الدفقان معا والانثيان مخلوقتان وجوهر البيض من عضو غددي ابيض اللحم اسبه ما يكون بلحم الثدي ويسبه الدم المنصب فيه به في لونه وخصوصا بسبب ما يتخضخض فيه من هوائية وبالروح والمجرى الذي ياتي فيه العروق الى الانثيين ينفذ فيه من الصفاق الاعظم على كما علمت في موضعه وبذلك يصل ايضا الغشاء النخاع ويتحدر على ما يتحدر من العروق والعلايق في برنجي الارنبه الى الانثيين فيتولد الريح منه نافذا والغشاء المحلل لما يتسفل في برنجي الارنبه تولده ايضا منه وقد علمت في تشريح العروق وان البيضة اليسرى ياتيها عرق غير التي ياتي اليمنى بالعدد واما الذي ياتي اليمنى يصب اليها دم انضج وانقى من المائية والبيضة اليمنى في جمهور الناس اقوى من اليسرى الا من هو في حكم الاعسر واوعية المني تبتدي كبرايج في كل بيضة برنج كانه منفصل عنه غير متكون منه وان كان مماسا له ملاقيا ما ويتسع كل واحد منها بقرب البيضة اتساعا له حوية محسوسة ثم ياخذ الى ضيق وان كانا قد يتسعان جميعا خصوصا في النساء مرة اخرى عند مسها ها وهذه الاوعية تصعد اولا ثم تميل برقبة المثانة اسفل من مجرى البول واما القضيب فانه عضو الي متكون من اعضاء مفردة رباطية وعصبية وعروقية ولحمية ومبدا منبته جسم ينبت من لحم العانة رباطي كثير التجاويف واسعها وان كانت تكون في اكثر الاحوال منطبقة وبامتلائها ريحا يكون الانتشار ويجري تحت هذا الجرم شرايين كثيرة واسعة فوق ما يليق بقدر هذا العضو وياتيه اعصاب من فقار العجز وان كان ليس عادما كثير غوص في جوهره

نع يجامع النساء وهو الجماع الطبيعي
الى الرحم ويتلقاه فم الرحم صح

هو موضع الصفاق الاعظم الذي هو على العانة
واما الغشاء الذي يغشي الشرايين والاوردة
الواردة الى الانثيين صح

وانما عصب فى جوهره رباطى عديم الحس والاعصاب التى منها سدش عند جالينوس غير الاعصاب
المرخية التى منها يسترخى وقد علمت العضل الخاصة بالقضيب فى باب العضل وفى القضيب مجارى ثلثة مجرى
البول ومجرى المنى ومجرى الودى وليعلم ان القضيب تاسه قوة الانتشار وريحه من القلب وتاسه الحس
من الدماغ والنخاع وتاسه الدم المعتدل والشهوة من الكبد والشهوة الطبيعية له قد يكون بمشاركة الكلية
وعندى ان اصله من القلب **سبب الانتشار** زايد الانتشار يعرض لامتداد العصبة
المجوفة وما يليها مستعرضة ومستطيلة لما ينصب اليهما من ريح قوية تسوقه ريح شهوانى مسن يساوقه دم
كثير وروح وغليظة ولذلك ما يعرض عند النوم من تحونه السرائين التى فى اعضاء المنى وانجذاب الريح
والروح والدم اليها ان ينتشر ومما يعين على هذا الانتشار كلما فيه رطوبة غريبة متهسه لان يستحيل ريحا
هو غير سهل فلا يقوى الهضم الاول على احالته ريحا وعلى افنا ما احاله ريحا وتحليلا سريعا بل ينبت الى الهضم
الثالث فهناك سمح واستعمال الجماع يقوى هذا العضو ويغلظه وتركه يذوبه ويدلله فان العمل كما قال بقراط
معلط والعلطة مدوية وسبب الشهوة وحركاتها اما وهى واما بسبب كثرة الريح التى فى الدم الذى يتولد منه
المنى ويعدى منه الات القضيب فسمح وسس ويكون لذلك ما يحرك من الشهوة لاستعداد عضو لذلك
لان التمدد يحلب لدعا وايضا اذا حصل المنى فى اعضاء الجماع وكثر طلب الانفصال منها حركة المواد فيها
وقد يكون الانتشار بسبب اللذع من مادة فى داهنة فى العدد الموضوعة فى جانبى فم المثانة او مادة رقيقة
لطيفة ياتيها من الكلية كما يكون لحركة المنى نفسه اذا احتد وكثر ولدع ومدد **سبب المنى** المنى
هو فضلة الهضم الرابع الذى يكون فى عند بورع الغذاء فى الاعضاء الراشحة عن العروق وقد سوف الهضم
الثالث وهو من جملة الرطوبة العرسة القرسة بالانعقاد ومنها يتغذى الاعضاء الاصلية مثل العروق
والسراين ونحوها وربما وحد منها شئ كثير مشوث فى العروق قد سبق اليه الهضم الرابع وبقى ان يعتدى
به العروق او يصل الى الاعضاء المحابسة فيعتدى به من غير احتياج الى كبير تغير وكذلك يودى
المنى اليه وعند جالينوس والاطبا ان الذكر والانثى جميعا ذرعان يقال عليه اسم المنى فيهما لا بالاشتراك
الاسم بل بالتواطؤ فى كل قوة واحدة من الزرعين قوة التصوير والتصور معا لكن زرع الذكر ان اقوى فى القوة

المنى

التي عنها مبدا التّصوير باذن الله ودرع الانثى اكثر في القوة التي عنها مبدا التصور وان مني الذكر يندفق
في فرصا الرحم وسلعه فم الرحم بجذب شديد ولمن مني الانثى فيه يتدفق من داخل رحمها من الاوعية وعروق
الى موضع الحبل واما العلما والحكما فاذا احصل مذهبهم كان محصوله ان مني الذكر فيه مبدا التصوير
ان مني الانثى فيه مبدا التصور في امر الخاص به فان القوة المصورة في مني الذكر نزع في التصوير الى شبه
ما انفصلت عنه الا ان يكون عايق منازع والقوة المتصورة في مني الانثى ينزع في قبول الصورة والى ان
يقبلها على سبه ما انفصلت عنه وان اسم المني اذا قيل عليهما كان باشتراكه الاسم الا ان تمحل بمعنى جامع ويسمى له
الشي منيا فاما المعنى الذي يسمى به دفق الرجل منيا فليس دفق الانثى منيا وبالحقيقة فان مني الرجل حار نضيج
ثخين ومني المراة جنس من دم الطمث نضج يسيرا واستحال قليلا ولم يبعد عن الدموية بعد مني الرجل
فلذلك تسميه الفيلسوف المتقدم طمثا ويقولون ان مني الذكر اذا خالط فعل بقوة لم يكن لجرميته
كثير مدخل في تقويم جرميته بدن المولود وانما هو كالانفحة الفاعلة في اللبن واما مني الانثى فهو لا كـ
لجرميه بدن المولود وكل منهما فيغرى مما يولد دما حارا رطبا روحيا واما معرفة صحة احد المذهبين
فهو الى العلم الطبيعي ولا يضر الطبيب الجهل به وقد شرحنا الحال في كتبنا الاصلية وبقراط يقول ما
معناه ان جمهور مادة المني هو من الدّماغ فانه ينزل في العرقين اللذين خلف الاذنين ولذلك يقطع
قصدهما النسل ويورث العقر ويكون دمه لبنيا ووصلا بالنخاع لئلا يبعد من الدماغ وما يشبهه في
مسافة طوله فتغير مزاج ذلك الدّم ويستحيل بل يصار الى النخاع ثم الى الكلية ثم الى العروق التي يأتي
الانثيين ولم يعرف جالينوس هل يورث قطع هذين العرقين العقر ام لا وانا ارى ان المني ليس يجب ان
يكون من الدماغ وحده وان كانت خميرته من الدماغ وصح ما يقوله بقراط من امر العرقين بل يجب ان يكون
له من كل عضو رئيس عين وان يكون من الاعضاء الاخرى رشح ايضا الى هذه الاصول وبذلك يكون
الشبه ولذلك يتولد من العضو الناقص عضو ناقص وان ذلك لا يكون ما لم يتسع العروق بالادرار
ولم ينهضم الشهوة البالغة بالنضج التام والمني ربما يدفعه ريح يخالطه ولابد من ان يتقدم خروجه خروجها
**دلائل امزجة اعضاء المني الطبيعية** علامات المزاج الحار ظهور العروق في الذكر والخصو

فان ذلك من مني الانثى ومن دم الطمث
بل اكثر غذائه في جرميته روح المولود

بلغ

غلظها وخشونتها وسرعة نبات الشعر على العانه وما يليها وخشونته وكثرته وكثافته وسرعة الادراك ومن

احب معرفة مزاج فيصلح التدبير به لساملون مسه **علامات المزاج البارد** هو خلاف

تلك العلامات **علامات مزاج الرطب** رقة المنى وكثرته وضعف الانعاظ **علامات المزاج اليابس**

خلاف ذلك وربما خرج المنى متخنطا فيه **علامات المزاج الحار اليابس** غاية لجوهر المنى

وسبوقة الشهوة مدفق عن ادنى مماسه وان تعلو كبيرا ويذكر ويكون شهوته شديدة وسريعة وانعاظه

قويا الا انه سيقطع عن الجماع بسرعة فان افرط الحر واليبس كان قليل الماء قليل الانزال مع كثرة الانتشار

اما الشعر على العانه والعجدين وما يليها فيكون في الحار اليابس كثيفا كثيرا **علامات الحار الرطب**

يكون اكثر منا من الحار اليابس لكنه اقل شعرا واقل علاقا واشد قوة على كثرة الجماع وليس اكثر شهوة وانتشار

ويكون متضررا بترك الجماع فيكون كثير الاحتلام سريع الادراك **علامات البارد اليابس** هي

غلظ المنى وقلته ومخالفة الحار الرطب في الوجوه كلها **علامات البارد الرطب** هي زغر نواحي

العانه وبطوء الشهوة للجماع ورقة المنى وقلة الاعلاق وبطوء الابات التي للطبيعة بعد ما لم يكن ويدل على

تفاصيله الحس **في منافع الجماع** ان الجماع القصد الواقع في وقته ويتبعه استفراغ الفضول وتخفيف

الجسد وتهيئة الجسد للنمو كانه اذا اخذ من الغذاء الاخير شيء كالمعصوب تحركت الطبيعة للاستعاضة حركة

قوية تتبعها تاثير قوي واغا نهاما في مثل ذلك من الاسنساع وقد يتبعه دفع فكر غالب واكتساب النشاط

وحظم الغضب المفرط والرزانه وانه لينفع من الماليخوليا ومن كثير من امراض السودا بما ينشط وربما يدفع

من دخان المنى المجتمع من ناحية الدماغ والقلب وينفع من اوجاع الكلية والامتلائية ومن امراض البلغم

كلها خصوصا فيمن حرارته الغريزية قوية لاسيما خروج المنى ولذلك يقتضي شهوة الطعام وربما قطع بيرد

اورام تحدث في نواحي الاذنين والصين وكل من اصابه عند ترك الجماع واحتقان المنى ظلمة البصر والدوار

وثقل الراس واوجاع الحالبين والحقوين واورامها فان المعتدل منه يسعه وكثيرا من مزاجه يقتضي

الجماع اذا تركه برد بدنه وساير احواله وسقطت شهوته للطعام حتى لا يقبله ايضا ويقذفه وكل من في بدنه

بخار دخاني كثير فان الجماع يخفف عنه وينفعه ويزول عنه ما يخافونه من مضار احتقان البخار الدخاني

المفرط

كظم

وقلته ومخالفة الحار اليابس في الوجوه كلها علامات الرخوجة البارد الرطب هي من عروض العلامات

وقد یعرض للرجال من ترك الجماع وارتکام المنی وبرده واستحالته الی السمیه ان یرسل المنی الی القلب
والدماغ بخارا ردیا سمیا کما یعرض للنساء من اختناق الرحم واقل احوال الضرر ذلك وقبل ان تمحض
سمیته ثقل البدن وبرده وعسر الحرکات

## فی مضار الجماع واحوال الردیه اشکاله

ان الجماع
یستفرغ من جوهر الغذاء الاخیر فیضعف اضعافا لا یضعف مثل الاستفراغات الاخری ویستفرغ من
جوهر الروح شیئا کثیرا للذة ولذلك اکثرهم الذاذا اوقعهم فی الضعف فان الجماع لسرع بمستکثره الی
تبرید بدنه ویبسه وتحلیل حرارته الغریزیة وانهاك قوته وبهجه اولا الحرارة الدخانیة الغریبة
حتی یکثر علیه الشعر یعقبه التبرید التام واضعاف حواسه من (البصر) والسمع ویحدث لساقیه فتورا او
وجعا فلا یکاد یستقل بحمل بدنه وقد یسیء حاله بضرع حتی لذلك وربما غلب علیه سوداء ثم صفراء ویعرض
له عطش وکثیرا ما یعرض له حمیات حادة محرقة فیهلکون فیها وقد یحدث لهم الرعشه وضعف العصب
والسهر وغوط العین کما یعرض عند النزع ویعرض لهم الصلع والابرده ووجع الظهر والکلی والمثانه
والظهر یحمی اولا فیحدث مادة الوجع الیه وان یعتقل منهم البطن وقد یورثهم القولنج ویحرهم ویسن منهم
الغم والعمور ومن کان فی بدنه اخلاط عفصه ردیة مرارته یحرك منهم بعد الجماع قشعریرة ومن کان
فی بدنه اخلاط عفنة فاحب منه بعد الجماع ساعة رائحة منتنه ومن کان ضعیف الهضم حدث
به بعد الجماع قراقر ومن الناس من هو ممتلی بمزاج ردی فان هجر الجماع کرب وثقل بدنه وراسه وضجر
وکثر احتلامه وان هو تعاطاه ضعف معدته ویبس واولی الناس باجتناب الجماع من یصیبه بعده
رعدة او بردا وضیق نفس حتی وخفقان وغور عین وذهاب شهوة الطعام ومن صدر علیل او ضعیف
المعدة فان ترك الجماع اوفق شیء لمن معدته ضعیفة ولیجتنبه ومن النساء اللاتی یسقطن وللجماع اشکال
ردیة مثل ان یعلوا المراة الرجل فذلك شکل ردی فی الجماع یخاف علیه الادرة والانفاخ وقروح الا(حلیل)
والمثانه لعف ابراق المنی ویوشك ان یسیل شیء فی الاحلیل من جهة المراة واعلم ان حبس المنی والمد(فعه)
به ضار جدا وربما ادی الی تغیب احدی الخصیین ویجب ان لا یجامع والحاجة الثقله او البولیة متحرکة
ولا مع ریاضة وحرکة او عقب انفعال نفسانی قوی واتیان الغلمان قبیح عند الجمهور محرم فی الشریعة و

له دوار وضعف ولیشتد بذنب النمل
فی اعضائه یاخذ من راسه الی اخر
صلبه ویعرض له ه ه

هو من جهة اضر ومن جهة اقل ضررا اما من جهة ان الطبيعة تحوج فيه الى حركة اكثر ليخرج المنى فهو اضر
واما من جهة ان المنى لا يندفع معه دفقا كثيرا كما يكون مع النسا فهو اقل ضررا ولله فى حكمه المباشرة دون
الفرج **فى اوقات الجماع** يجب ان لا يجامع على الامتلا فانه يمنع الهضم ويوقع فى الامراض التى
توجبها الحركة على الامتلا فانه ايقاعا اسرع واصعب وان اتفق لاحد ذلك فينبغى ان يتحرك بعده قليلا
ليستقر الطعام فى المعدة ولا يطفو ثم ينام ما امكنه وان لا يجامع على الخوى ايضا فان هذا اضر واحمل
على الطبيعة واقل للحار الغريزى واجلب للذوبان والدق بل يجب ان يكون عند انحدار الطعام عن المعدة
واستكمال الهضم الاول والثانى وتوسط الحال فى الهضم الثالث وهذا يختلف فى الناس ولا يلتفت الى قول
من يقول يجب ان يكون ذلك بعد كمال الهضم من كل وجه فان ذلك الوقت وقت الخوى عندما يكون البدن
يبتدى فى الامتياز وفى الاعضا كلها بقية من الغذا فى طريق الهضم فمن الناس من يكون وقت مثل هذه
الحال له فى اوايل الليل فيكون ذلك اوقات جماعه من القبيل المذكور ومن جهة اخرى وهو ان النوم
الطويل يعقبه ويثوب معه القوة ويتقرر الما فى الرحم لنوم المراة ويجب ان لا يجامع الا على شوق صحيح او قوى
لم يهيجه نظر او تامل او حكة او حرقة بل انما هاجه كثرة المنى والامتلا ان اعان على جميع ذلك صحة وقوة ويجب
ان يجتنب الجماع بعد التخمة وبعد الاستفراغات القوية من القى والاسهال والهيضة والذرب الكاين دفعة
والحركات البدنية والنفسانية وعند حركة البول والغايط والفصد واما الذرب القديم فربما خففه
بحبسه وجذبه للمادة الى غير جهة الامعا ويجب ان يجتنب فى الزمان والبلد الحارين ويجتنبه الرجل
وقد سخن بدنه او برد على انه بعد السخونة اسلم منه بعد البرودة وكذلك هو بعد الرطوبة احمد منه بعد اليبوسة
واجود اوقاته للمعتدلين الوقت الذى قد جرب انه اذا استعمله فيه بعد مدة يهجر فيها الجماع يحدث خفة و
نفس وذكا حواس **فى المنى المولد وغير المولد** ان المنى المسكران والشيخ والصبى والكثير الجماع
لا يولد ومنى ماء ... وف الاعضا قل ما يولد سليما قال واذا طال القضيب جدا طالت مسافة حركة المنى
فوافى الرحم وقد انكسرت حرارته الغريزية فلم يولد فى اكثر الامر **فى علامة من جامع** يكون بوله
ذا خطوط وسحايب تختلط بعضها ببعض **فى نقصان الباه** اما ان يكون السبب فى

العصب

فيه واسترخاء مفرط واما الكاين بسبب الاسن واوعية المنى فاما سوء مزاج صح

القضيب نفسه او فى اعضاء المنى او فى الاعضاء الرئيسة وما يليها او فى العضو المتوسط بين الرئيسة
واعضاء الجماع او بسبب اعضاء مجاورة مخصوصة او بسبب قلة النفخ فى اسافل البدن او قلته فى
البدن كله فاما الكاين بسبب القضيب نفسه فسوء مزاج مفرط مفردا او مع يبس وهو اردى او يكون
المستولى اليبس وحده وقد يكون لقلة حركة المنى وفقدانها اللذع المهيج حتى ان قوما ربما كان فيهم منى
كثير واذا جامعوا لم ينزلوا لجمودة ويحتملون مع ذلك الامتلا لان اوعية المنى لا يسخن فيهم فلا يسخن المنى
ويرق واما الكاين بسبب الاعضاء الرئيسة فاما من جهة القلب فينقطع مادة الروح والريح الناشر
او من جهة الكبد فينقطع مادة المنى او من جهة الدماغ فينقطع مادة القوة الحساسة او من جهة الكلية
وبردها وهزالها وامراضها المعلومة او من جهة المعدة لسوء الهضم وكل ذلك اما بسبب ضعف المبدا
او بسبب انسداد المجارى بين اعضاء الجماع وكثيرا ما يكون الضعف الكاين بسبب الدماغ تابعا لسقطة
او ضربة واما السبب الذى بحسب الاسافل فان يكون اما باردة واما حارة جدا او يابسة المزاج فيعدم
فيها النفخ والنفح بعم المعين حتى ان من يكثر النفخ فى بطنه من غير افراط مولم فانه سعط واصحاب السودا
كثير الانعاظ لكثرة نفخهم واما السبب فى المجاورات فمثل لمن قطع منه بواسير او اصاب مقعدته الم مايعرض صح
واضر ذلك بالعصب المشتركة بين المقعدة وعضلتها وبين القضيب ومما يوهن الجماع ويعوق امور وهمية
مثل بغض المجامع او احتشامه او سبوق استشعار الى القلب بضعف عن الجماع وبعجز وخصوصا اذا اتفق
ذلك وقتا ما اتفاقا فكلما وقعت المعاودة تمثل ذلك فى الوهم وقد يكون السبب فى ذلك ترك الجماع او
نسيان النفس له وانقباض الاعضاء عنه وقلة احتفال الطبيعة بتوليد المنى كما لا يحتمل بتوليد اللبن فى
الفاطمة واعلم ان الانعاظ سببه ريح تنبعث عن منى او غير منى والبرد والحر جميعا مضادان للريح فان البرد
يمنع تولده والحر يحلل مادته وليس تولده كالرطوبة المعتدلة والحرارة التى يكون بقدرها ومما يعين فى
ذلك ركوب الخيل على القصد ولمن اعتاده ولمن كليته وما يليها رطبة او مع ذلك باردة واما من كان
يابس مزاج الكلية حارة ولم يستعمله ايضا باعتدال فهو له ضار ويورثه العقم **العلامات** اما
الكاين لاسترخاء القضيب او برد مزاج عصب فيعرف من ان لا يكون انتشار ولا تقلص فى الماء البارد

وربما كان منى عسر سهل الخروج وربما كان انزال بلا انتشار وربما كان معه نخافة البدن وضعفه ولايكون
فى الشهوة نقصان واما الكاين بسبب الخصيه واعضا المنى فان كان لبردها دل عليه عسر خروج المنى لا
عن قله بردا اللمس وان كان ليبسها وقلة المنى يكون عسر الخروج قليلا ويكون اكثر مع نحافه البدن وقلة فان المنى
اللحم والدم ويكون الترطيب مما ينفعه اعنى من الاستحمامات والاغذية واما الكاين بسبب الاعضاء المتقدمة
على اعضاء الجماع فان كان من الكبد والكليه قلة الشهوة بل لم يكن الهضم والشهوة وتولد الدم على ما ينبغى و
ان كان من القلب قل الانتشار وربما كان انزال بلا انتشار وكان النبض ضعيفا لينا وحرارة البدن ناقصة
فان كان من الدماغ قل حس حركة المنى وان لم يكن الدغدغة المقاصية بالجماع مما يهيج ويدل عليه احوال
الحواس والعين خاصة وخصوصا اذا كان بعد ضربة او سقطة يصيب الدماغ وا لكل من القلب و الكبد
والدماغ فى ضعفه علامة قد سلفت وللكلية فى امراضها علامة فليعرف من هناك واما الكاين لقلة
النفخ فى الاسافل وان يرى قوى الاعضا سليمه ويرى الضعف فى الانتشار فقط مع قوة الكلية و
الكبد والشهوة والماء واذا استعمل المنفخات انتفع بها واما الكاين بسبب قلة حركة المنى وقلة لذعه فعلامته
ان يخرج عند الجماع منى كثير جامد واكثر ذلك يتبع مع المزاج البارد وقد يتفق ان يكون المنى كثيرا ولكن ساكنا
على ما قلنا والسمان اعجز عن الباه من المهازيل ومن اراد كثرة الجماع حق عليه ان يقلل التعريق والاستحمام
المعرق وترك الفصد ما امكن واستعمال مرخ القدمين بالادهان الحارة فان ذلك يقوى الكلية وا
المنى **المعالجات** اذا عرف ان السبب فى الاعضاء الرئيسة فالواجب ان يقصد هى فى العلاج
ان كان السبب بردها وهو الاكثر فلا شئ كالمثرو ديطوس فانه اقوا دواء لذلك بل فى كل عجز عن الباه
البرد فى اى عضو كان او الضعف والكبد مثل دواء الكركم وامروسيا وبحرسا وان كان سوء هضم المعدة
فوت المعدة واذا كان السبب فى الكلية نافع فى الانعاط فاذا فعل ذلك عولج بالعلاج الباقى والادهان الطيبة
والسعوطات الطيبة المرطبة نافعة للدماغ والقلب ايضا وللقلب دواء المسك والترياق والمثرو ديطوس
فان كان السبب قلة النفخ فى الاسافل وان كان سببه شدة البرد بها استعمل لذلك اللطيف والمروحات التى
سنذكرها واستعمال الدارصينى الكثير واستعمال الحبوب فى الاغذيه مثل الباقلا واللوبيا والحمص والبصل

عولجت الكلية اولاً بالعلاج التى لها واكثره بالاستحان فان استحان الظهر والكلية

بالحل

والملح الواقع فيه شي من الحلتيت وان كان السبب في قلة النفخ فان كان سببه شدة حر استعمل التبريد و
التعديل بالابزنات والمروخات والاطليه والاغذيه ولتناول ما فيه برد ونفخ مثل الكمثرى والتوت
الشامى والباقلى واللبن والماست وان كان السبب ضعف البدن قوى البدن بالاغذية المقويه مثل الاسفيدباجات
والمطجنات والاشربة والكبابات والهراس والبيض النيمرشت والشلجم واللبن والسمن والخبز السميد واللبوب
مثل لب اللوز ولب الجوز والنارجيل والفستق والحلوز والحبة الخضرا وما اشبه هذا مع توبله بمرى
مخلوطة بالبصل والنعناع والكراث والحلبه والحندقوقى والجرجير وكذلك يقوى البدن بالاستحمامات
الواجبه والمروحات المقويه مثل دهن السوسن ودهن البان فان احتاج الى فضل تسخين جعل فيها المسك
والجندبيدستر وغير ذلك فان كان السبب برد اعضاء المنى عولج بالادوية المسخنة التى نذكرها وبالمسوحات
المسخنة وان كان مع ذلك يبس اعتنى بالمرطبات الحارة مما يوكل وان كان السبب حر اعضاء المنى بافراط
ينفع كل مبرد مرطب باعتدال مثل ماست البقر ولبن طبخ فيه البقلة الحمقا وان كان فيه يبس فترطيب
معتدل بالحمامات وصفرة البيض واللبن الحليب مطبوخا وقد جعل فيه حسا ترنجبين والاغذية الاسفيدباجيه
والترطيب بالادهان الباردة حتى دهن الخس والقرع وان كان السبب اليبس رطب البدن بالاغذية و
الالبان والحمامات والشراب الرقيق والاحسا اللدسه من الحبوب والفرج والدعه وان كان السبب برد
اعصاب القضيب واسترخاوها عولج بالعلاج الذى للاسترخا والبرد مثل ما قيل فى باب المثانة و
يجب ان يجتنب الجماع بعد الاستفراغات والتعب وبط الجراح والحركات النفسانية فان ذلك يضعف عن
الجماع وليجتنب الجماع المتواتر الكثير فان عرض له ذلك امسك مليا فان كثرة الباه قد تقطع الباه وان
يجتنب التخم فان عرضت خفف الغذا واجاد الهضم وقوى المعدة ويجب ان يقل شرب الماء فان كثرة شرب
الماء اضر شى وليجتنب كل محلل للرياح مجفف حار كالسذاب والمرزنجوش والحرمل والفوذنج والمرماحوز
والكمون وبزر الفنجنكشت وكل مجفف مع برد مثل العدس والخرنوب والجوارش والحوامض والقوابض
لتجفيفها وكل مبرد شديد التبريد مثل المخدرات ومثل الكافور وبزر قطونا والنيلوفر والورد على ان بزر
الخشخاش وان كان فيه قليل تخدير فان دسومته وتهييجه للريح تيلافى ذلك ويزيد عليه ويجب ان يجتنب

قوة

جماع الحايض وجماع العجوز والمريضة وجماع التى لم يبلغ مبلغ النسا وجماع التى لم يجامع مندحين وجماع

البكر فان جميع ذلك مما يضعف اعضا الجماع بخاصيه ويجب ان يتلى عليه اخبار المجامعين والكتب المصنفه

فى احوال الجماع واسكاله وتفكر فيها مع ترك الجماع اصلا الى ان يقوى ويقرب من هولاء العاجزون عن

الجماع للترك وضبط النفس وهولاء فيجب ان يدرحوا اليه ويستعملوا المروخات والدلوكات التى يذكر و

ليذكر بين ايديهم من اسباب الجماع واحادسه ما سصل به ولتنظروا الى تسافد الحيوانات فهذا واما التدبير

المخصوص باسم الباهى فاكثره متوجه نحو التسخين والترطيب والنفسح وتسخين الظهر والكلية بما يفعل ذلك من

الكمادات والمروخات مثل دهن البان ودهن حب القطن مسحه واما المتناولات المخصوصه باسم انها باهيه

فهى الادوية النافعة من برد العصب مسحاوشربا وللادوية التى فيها نفخ فى الهضم الثانى والثالث وتسخين

وبحها الرطوبة غريبة بها تنفخ والادوية التى تفعل بالخاصية والاغذية التى يتولد منها دم حار رطب غزير وفيها

مع ذلك نفخ ولرو حه ومثانه مثل الحمص واللوبيا واغذية يذكرها واحسن استعمالها ان يكون عقيب حمام

رطب وتمريخ بدهن الزنبق والسوسن والنرجس ونحوها ويحسى البيض النمبرشت قبل الطعام مدرورا عليها

ملح الاسقنقور او نحوه فاذا طعم الاطعمة الباهية يشرب بعد ذلك شرابا ريحانيا قليلا ثم اوى الى فراشه

غسل رجليه بماء حار واستعمل المروخات والمسوخات المنعظه ونحن نذكر الات هذه الادوية والاغذية ونشير

اليها ايضا الى مواضعها فى الموافقة لاقسام ضعف الباه واعلم ان الاعتماد اكثر على الاغذية ومنها يتوقع

المادة وانتعاش القوة ويجب ان يراعى صاحب الرغبة فى الباه اذا استكثر من الادوية الباهية بدنه فان

راى حمى والهابا او امتلا فصد وعدل الطبيعة ثم عاود ولا يجب ان يبالغ فى التسخين فيودى الى التجفيف

واذا استعملت الادوية والاغذية الباهيه فليتبعها بقدح من شراب ريحانى **الادوية المفردة الباهية**

اما البزور فمثل بزر الشلجم والكرنب والانجره والترمس والجرجير والفوذنج البستانى وهو النعنع والجزر

وبزر الهليون وبزر الفجل وبزر الرطبه وبزر البطيخ وبزر الكرفس وفطراساليون وقردمانا والفلافل و

الدار فلفل وهيل بوا والسمسم وبزر الكتان وحب الرشاد وحب البان ودهنه وحب القلقل وحب الزلم و

الحلبه وخصوصا المطبوخة تغسل ثم تجفف واما الحبوب فمثل الحمص والباقلى واللوبيا وما يشبهها واما

المسود

الفسور والحشائش فمثل القرفة والدارصيني والبسباسه والحسك والطاليسفر واما اللبوب فمثل حب
الصنوبر والسنه العصافير والحبة الخضرا وحب القلقل والفستق والبندق واما الصموغ فالكبر والحلتيث
فانه حار منفخ جدا فاذا شرب المبرود مثقالا من الحلتيث بالشراب اعظم نفعه واما الاصول والخشب فمثل
اصول اللوف والبهمان والزرنباد والقسط الحلو وخصى الثعلب فانه قوى في الانعاظ والهليون و
اصل الحرسف والبصل وخصوصا المشوى والاسقيل المشوى والشقاقل والزنجبيل وخصوصا
المرسان والخولنجان والعاقرقرحا واصل الحسك ومرواسارون وبوزيدان والمغاث وسورنجان
واللعبة البربرية خاصة فانها يهيج كحرارة الشراب في جميع البدن والسعد ايضا شربا ومسحا واما الحيوانات
فالضب والورل والاسقنقور خصوصا اصل ذنبه وسرته وكلاه وملحه يوخذ الورل في ايام الربيع و
يذبح وينقى احشاؤه ويحشى ملحا ويعلق في الظل حتى يجف فاذا فعلت تجد ملحه وارم يحسده يكفيك من
ملحه شيء يسير اقل من ملح الاسقنقور والجرى والمارماهيج والكوسج من بنات الماء والسمك الحار و
البان الابل يشرب عشرين يوما كل يوم مقدار ما يهضم ولاسقل والسمك الصغار والهريسة مجففة والشربة
سبعة دراهم وبيض السمك وبيض الدجاج وخصوصا بيض الحجل وبيض الحمام وبيض العصافير وجميع
الادمغة خصوصا من الفراخ والعصافير والبط والفراريج والحملان مع الملح ومما يجري مجرى الخواص
ان يوجد ذكر الثور مجفف ويسحق وينثر منه شيء يسير على بيض نيمرشت ويحسا وايضا شيء عجيب من الحيوانات
يوجد بمحة الفصل مجففة ويوخذ منه قبل الحاجة باثنا عشر ساعة قدر حمصة يداف في ثلث رطل ما
ويشرب فان آذى اغتسل بالماء البارد وايضا العسل يتخذ منه ماء العسل بغير افاويه ويدمن شربه وان
كان فيه قليل زعفران جاز واما المياه فالماء الحديدي وماء الحدادين والشراب الحديث واما العتيق
فيلطف البخار ويحله وينشره واما الفواكه فالعنب الحلو جيد للباه وخاصة الحديث لانه يملا الدم رطوبة
ويجامع حرارة ومثانة عداو من البقول وما يشبهها الحسك وخصوصا ما قوى بالعسل المطبوخ حتى
يقوم لعوقا وايضا الجرجير اذا شرب كل يوم غدا من عصارته مع رطل من نبيذ صلب ثم يعتدي بما يجب فانه
خاص النفع والادوية المركبة المشروبة فراسها المترودبطوس وايضا دواء المسك لما كان من ضعف القلب

وخصوصا م

وايضا ثلثة مثاقيل من جوارش البزور باوقية من ماء الجرجير الرطب ومنها دواء الاسقنقور المعروف وايضا

بزر الجرجير البرى وزن ثلثة دراهم بسمن البقر ودواء الحسك ودواء البودريحن ودواء المهدى وايضا ملح

الاسقنقور وبزر الجرجير المنخول على صفرة بيض وايضا بزر الجرجير وبزر الفجل وبزر البطيخ من كل واحد جزء يشرب

بلبن حلب وايضا يوخذ حب الصنوبر وبزر الكرفس الجبلى ومرارة ذكر الايل وعلك الانباط دسو به يخلط بعسل

ويوخذ منه مثقال وايضا يوخذ ثلثة مثاقيل وبزر الجرجير والبودريحان والزنجبيل ودار فلفل من كل واحد

درهمين لسان العصافير وادمغة العصافير وكندر من كل واحد درهم وثلث بدهن الناردين ويعجن بعسل

وماسد ويستعمل ومن افرط به البرد فينتفع جدا يسقى معجون الحرف بالعاقرقرحا وايضا جاوشير ثلث درهم

يداف فى اوقية ماء طبيخ المرزنجوش ويشرب ذلك فى ثلثة ايام وايضا يوخذ زنجبيل ثلثة اجزاء دار فلفل

جزء يعجن بعسل ويعطى منه مثقال بماء حار وايضا بزر الهليون ثلثة مثاقيل زنجبيل خمسة بودريح ابيض

واحمر بهمن احمر وابيض ثلثة ثلثة بزر الرطبة وبزر الفجل وبزر الانجرة درهمين درهمين اسقيل مشوى وبزر

الاسقنقور ثلثه ثلثة السنة العصافير درهمين سكر اربعين درهما الشربة اربعة دراهم يطلى ثلثة ايام و

يكون طعامه باهيا وايضا دواء ما النافوى جدا يوخذ من الحلتيث وبزر الجزر وقاقله وبزر الجرجير و

لسان العصافير وكرمدانه من كل واحد جزء وبوزيدان وفلفل من كل واحد ثلثة اجزاء مسك سدس جزء و

وثلث بدهن الصنوبر الصغار ويعجن بعسل **دواء شديد القوة** يوخذ من عسل البلادر وعسل النحل

وسمن البقر اجزاء سواء ويغلى عليه ثم يشرب منه ما يحتمله الشارب فى سد فانه عجيب ومن الادوية التى ليست

بشديدة الحرارة المفرطة ان يؤخذ الحلبه والتمر ويطبخان حتى سحح ثم يوخذ التمر ويخرج عنه نواه ثم

يجفف ويدق ويعجن بعسل والشربة منه مثل جلوزه ويشرب عليه نبيد وايضا ينفع نصف رطل من الحبة

الخضراو رطل تمر مدقوقين وينقع فى رطلين من لبن الضان ثم يوكل المنقع ويشرب عليه اللبن فى يومين

**ومن الادوية الجيدة معجون اللبوب ونسخته** يوخذ لوز وبندق مقشر وفستق ونارجيل

مقشر محكوك ولوز الصنوبر وحب القلقل وحب الزلم والحبة الخضرا اجزاء سواء نارمشك ودار فلفل

وزنجبيل من كل واحد عشر جزا واكثر قليلا يدق الجميع ويعجن بفانيذ سحرى والشربة كالبيضة كل يوم

النارجيل

السوقا

**المسوحات والقطورات للشرج والعانة ولاسن والقضيب** عاقرقرحا نصف درهم
يخلط بالزنبق الطيب وربما خلط به الفربيون والمسك ويدهن به القضيب والعجان وما يليهما او عاقرقرحا
ونصفه مسك يداف مثقال منهما جميعا فی اوقية دهن زنبق وايضا الخردل بدهن الرازقی وكذلك
بزر الانجرة بدهن الرازقی وايضا الحلتيت بدهن الرازقی **مسوح قوی** وايضا بزر الماذريون
بدهن خار وايضا البورق وبعسل مصفی ومرارة الثور بعسل مصفی **وايضا دواء جيد** يوخذ
من بصل النرجس شیء يسير مع دهن الزنبق ويدلك به او حب النيل والعاقرقرحا سواء مع دهن او ميويزج مع
دهن خار وايضا الحلتيت بعسل وايضا السعد نفسه يمسح به او يوخذ قنطوريون وزفت وقيروطی من
دهن السوسن ودهن خيری وشمع ومصطكی وسعد ويطلی به الذكر ونواحيه وجميع الادهان المذكورة
فی باب الحقن عجيبة النفع اذا استعملت مروخات وخصوصا دهن حب القطن ودهن السعد خاصة وشحم
الاسد شديد القوة فی ذلك **مسوح لروفس قوی جدا** يوخذ مر وكبريت لم
يطفأ وحب القرطم من كل واحد درهم عاقرقرحا ابولوسين فلفل اسود بلسن حبة كرمدانة عشرين حبة ويدق
مع درهم بصل العنصل دقا ناعما وان دق كله علی حاله كان اجود ثم يخلط بقيروطی ويسحق حتی يصير فی
ثخن العسل ويمسح به القطن والعجان والحلتيت للقضيب منعظ مهيج فان خيف حرارته الشديدة اديف فی
دهن البنفسج **المحمولات** حمول من شحم البط وحب القطن وعاقرقرحا بدهن النارجيل وقيل
انه ان احتمل سافة من شحم الحمار فهو عجيب وايضا حمول من مروح الروفس الذی ذكروا واما الحقن فانها تتخذ
من مرق الروس والفراخ مع صفرة البيض وحصی كباش الضان جيدة اذا وقعت فی الحقن ولها منفعة
فی تقوية الدماغ والبدن وادهانها الالية ودهن الجوز والسيرج وسمن البقر ودهن الفستق والبندق
ودهن النارجيل ودهن المحلب ودهن حب القطن عجيب جدا وللمحرورين دهن الحسك ودهن الخشخاش
ودهن حب القرع وحب البطيخ ونحو ذلك **حقنة لها** جيدة يوخذ من الرووس والفراخ المطبوخة
بالمغات والبوريدان والشقاقل فی السور لسلا القوية الطبخ جدا جرو يلقی عليها من اللبن نصف جزو من
السمن سدس جزو من دهن المحلب ودهن النارجيل من كل واحد سبع جزو ثلث ومن شحم كلی الاسقنقور والضب

جيد

ما يخضر ويكون كالابازير ويحقن به **حقنة** حسك طري خس جرجير كف حلبه بزر اللفت وبزر الجرجير
والجزر وبزر الهليون ونخاع التيس وخصيته مرضوضين وثما غه يصب عليه رطلين ما، ورطل لبن حليب
ويطبخ حتى يغلظ ويحقن باربعة اواق منه باوقية دهن البطم بكره ثلثة ايام على الريق بعد التبرز **حقنة**
يوخذ اليه فيشرح ويجعل في تشاريحها نصف درهم جند بيدستر مدقوق ويسم فيها بالقسط ويجعل
الالية تحت شي ثقيل ايا ما ثلثة ثم يقطع ويذوب معما فيه من الجندبيدستر ويوخذ ودكها ويحفظ فيوخذ
من ذلك الودك اسكرجه ومن سمن البقر نصف اسكرجه ومن ما، الكراث نصف اسكرجه ومن طبيخ الحلبة
نصف اسكرجه ويحقن به عصرا الى ثلث ساعات من الليل ثم يجدد عند النوم فينام عليه يفعل ذلك ثلثة
ايام **حقنة قوية** راس ضان وثلث اواربع من خصاه وقطعة اليه وحمص يطبخ في تنور
يوخذ ماوه ودهنه بعد طبخ شديد ويجعل عليه دهن جوز ودهن الحبة الخضرا وشي من شحم الاسقنقور
ويحقن به وحقن اخرى مكتوبة في انقراباذين **الاغذية الصرفة** اغذيته ما يتخذ من
لحم الحذي السمين الذكر ولحم الضان والحمص والبصل من غير قلي اللحم فان القلي يمنع تقوية اللحم وكثره ما عقدى
به والمغميات ولو مخصه بالمري جيدة وكذلك الدجج والفراخ المسمنة وخصوصا الاجداسات والبيض
النيمرست وخصوصا المبزر بالدارصيني والفلفل والخاولنجان وبملح الاسقنقور وبيض السمك ولحم السمك
الحار واذا كان هناك برد تويل بالزنجبيل والفلفل والقرنفل والدارصيني ونحو ذلك يقويها والقلقاس و
الكرنبيه والجزريه وخصوصا الجزوريه بعد طبخ جيد للحمه وما يقع فيه ادمغة العصافير والحمام والسمن
واللبن وكذلك الهرايس والجودابات والكبوليات والارز باللبن واللحم باللبن الضان ويقع في بقول الهليون
والجرجير والكراث والحرشف والنعنع خاصة فانه يقوي اوعية المني ويسد اشتمالها على المني ويسد الشهوة
والخندقوقي والحلبه ومن الجودابات الجيدة ما كان بزعفران السميد واللبن وما، النارجيل قالوا
من ادمن اكل العصافير وشرب عليها اللبن مكان الما لم يزل متنشر اكثر المني اونقلي البصل بالسمن حتى يحمر يطهر
وتهرا ويعقص عليها البيض واما المحرور فله مثل الماست واللبن والسمك المشوي الحار والبطيخ والخيار
والقثاء والقرع والفواكه الرطبه والبقول الرطبة كلها حتى الخس وحتى ان بزر بقلة الحمقا يزيد في المني لهم

وبيض الاسقنقور

جدا

وبياض

**الاغذية التى فيها مشر (شبه) الادوية**

وبياض البيض كثير النفع لهم يكثر المنى ودماغ الحيوانات ومخاخها والسرطانات النهرية
من ذلك ان يوخذ من اللبن رطل ويجعل فيه من الترنجبين وزن اربعين درهما المعتد
ويطبخ حتى يخثر ويشرب منه قدر قدح كل يوم وهو معتدل للمحرورين فاما المبرودين فيجب ان يسحق لهم
وزن عشرة دراهم دارصينى سحقا شديدا ويخلط برطل لبن ويخضخض ويشرب منه قدحا على الريق وعلى
الطعام مكان الماء ولا يشرب غيره ما وخصوصا اذا كان غذاؤه طباهجات من لحم ضان وهو ينفع من
كان به برد ويبس جميعا ومن ذلك ان يؤخذ من سمن البقر مثل كوز ومن لبن البقر ومن دهن الفستق مثل كوز
يطبخ الجميع حتى يبقى الثلث والشربة منه بالغداء ملعقتان بشيء من شراب وايضا الفانيذ رطل وعصير البصل
رطل اللبن الحلب رطل يطبخ الجميع حتى يغلظ ويخثر ويؤخذ منه كل بكرة اوقية وايضا يوخذ الحمص الاسود
الكبار وينقع فى ماء الجرجير حتى يربو قليلا ثم يجفف فى الظل ثم يسحق مع فانيذ ويعجن والشربة منه قدر
جوزة بالغداة وقدر بندقة عند النوم ويشرب عليه قدح وان ينقع فى ماء الحسك وربى فيه فى السمر
فى وقاية لا يزال يسقاه كلما جف ثم يطبخ ويحفظ به ويتخذ منه احشاء باللبن الحلب والفانيذ وايضا
يوخذ ثلثة ارطال لبن حلب ويلقى فيه نصف رطل ترنجبين ونصف رطل الحبة الخضراء مدقوقة
ويغلى ثم يمرس ناعما ويصفى ويؤخذ منه نصف رطل ويلقى عليه نصف رطل خولنجان ويشرب منه
مقدارا لا يستمرأ ايام فانه عجيب وايضا يوخذ ماء البصل ومثله عسل ويطبخ حتى يبقى العسل والشربة منه
ملعقة او ملعقتان عند النوم بماء حار وايضا يوخذ الدقيق ويخلط بالماء العذب كالحسو ثم يعصر
عنه عصيرا ويطبخ بلبن كثير ويصفى اللبن بماء النارجيل ويدسم بشحم البط ويتخذ منه كالهريسة وايضا
يؤخذ صفرة البيض فيتخذ منها نيمرشت ويذر عليها الحلتيث وملح الاسقنقور وهو قوى وخصوصا
عقيب استحمام ويدلك بدهن الياسمين والسوسن وايضا يوخذ صفرة البيض ويضرب بعضها ببعض و
ان كان مع بياضها جاز ثم يجعل عليها مثل ربعها عصارة البصل المدقوق ويجعل نيمرشت ويتحسى
بشيء من الاملاح والابازير المذكورة وايضا يوخذ الجزر ويدق البصل ويدق الشلجم ويدق ويطبخ
مع الباقلى والحمص والعسل بلحم رخص جيد ويبزر بالابازير الحارة وايضا يوخذ الباقلى والحمص واللوبيا

وينقع فى الماثم يقطع لحم الضان كما يتخذ الطياهيج ويجعل منها شياف ومن البصل والحبوب شاف ويذر على
كل شاف ملح الاسقنقور وقليل حلتيث ودارصينى وقرنفل كسريم سر عليها ادمغة العصافير والحمام شاف
ويفعل ذلك ويكون الشاف لا اغلظ اللحم المجرع ثم يصب عليها اماما الجزر وحده او شئ من الماء يتخذ منه
معماه وايضا يوجد ادمغة بلسن عصفورا ويترك فى اسكرجة من زجاج وسطل ما يليها ويصير بحيث يحور
يلقى عليها مثلها شحم كلى الملغ ساعة تذبح ويذر بالقرنفل والفلفل والزنجبيل وبسدق فيو كل منها واحدة
بعد اخرى فى خال ما يريد ان يجامع **عجة جيدة لنا** يؤخذ من ادمغة العصافير عشرين
عددا ومن الحمامات بلسن عددا ومن صفرة بيض العصافير عشرين ومن صفرة بيض الدجاج الفى عشر ومن
ماء لحم الضان المدقوق المطبوخ جيد المعصور قصعة ومن ماء البصل المعصور ثلثة اواقى ومن ماء
الجزر خمس اواقى ومن الملح والتوابل الحارة قدر الحاجة ومن السمن وزن خمسين درهما يتخذ منها عجة ويؤكل
ويشرب عليه عند هضمه شراب قوى حار ريحانى الى الحلاوة **حلوا لهم** يؤخذ من حب الصنوبر
السمى حران ومن بزر الجرجير ومن بزر البطيخ جزء يقلى بالسمن ويلقى عليه دسر فلفل ودارصينى ثم يطرح عليه
من العسل مقدار الكفاية ويتخذ حلوا **اخر** يؤخذ الحمص وينقع فى الماء او فى ماء الجرجير او فى ماء
الحسك حتى ينتفخ ثم يقلى بسمن البقر قليا حقيقا غير محرق ومن حب الصنوبر الصغار مثله ويلقى عليه عسل
فيؤخذ ما يعجن ويخلط بقليل مصطكى ودارصينى ويرفع ويقطع ينطبع الحلوا **اخر** يعلط العسل
بالطبخ وينثر عليه حب الصنوبر الكبار وبزر الجزر ودار فلفل وشقاقل ودارصينى وبزر الجرجير ويتخذ
منه كالجوارش وان كثر بزر الجزر والجرجير جعل بدله حبة الخضرا وقليل مسك **الاشربة لهم** الاشربة
الحلوة والريحانية المتخذة من زبيب صادق الحلاوة والتى غلظ لها ما يوافقهم **صفة شراب يوافقهم**
يؤخذ الجرجير والشلجم والطين يطبخ بماء ويصفى ماؤه ثم يجعل فى كل جزء ومن الماء ربع وسدس جزء فاسد
او سكر احمر وربع وسدس جزئين بسر ونصف سدس جزء زبيب طايفى حلو جيد وسدس السبع نارجيل
مدقوق وينبذ حتى يدرك **شراب اخر لنا** يؤخذ عصير العنب ويجعل فى كل عشرة امنا منه من هذا
الدوا وهو ان يؤخذ بزر الجرجير وبزر الشلجم وبوزيدان بزر الهليون ولسان العصافير وحب القلقل واللعبة

البزر

البربرية بزر الجزر والبهمنان اجزاء سواء يسحق ويجعل في صرة بصر فيها صامستر خيا ويجعل في العصير في
الحب ويحرك كل وقت **شراب اخر** يطبخ الجزر والسين في الماء الكثير ويصفى ويطبخ في مائه زبيب ميرو
العجم ويصفى ويلقى عليه الفاسد ويترك حتى يعلى والماء الجديدى والماء المطفى فيه الجديد مقوى **في كثرة
الشهوة** ان كثرة الشهوة اذا كانت مع قوة البدن ودمويته وصحة البدن وشبيه السمن واقتدار على الباه من

المزاج

غير استعقاب ضعف فليس مما يجب ان يشتغل بتدبيره وكسره فان كسره ايهان المزاج واهمال القوة لا لشدة
ضرورة واعلم ان تولد المنى مقو للقلب والبدن وقلة تولده مفسد للون ومضعف للذكر والفهم فان اضعا
بحلل البدن وسهولة العرق استعملوا رياضة الاستعداد واستحموا ان امكنهم بالماء البارد وانما يجب ان يكسر
من الشهوة ما كان لفرط امتلاء من حرارة او رطوبة فيعدل بالاستفراغ وما كان سببه اما حدة المنى واما
كثرته مع ضعف البدن لقوة اوعية المنى وجذبها مادة المنى اليها فان كان بالبدن وام الى القوة كما سفوانه
يحلو بعض الاعضاء اقوى من بعض فعصبه حقه او لحكه وشوره في اوعية المنى وكما يعرض للنساء الحكة في
الرحم فلا يهدا فيهن شهوة الجماع او لكثرة النفخ ولذلك قد يقع من القراقر التي لا يولم انعاظ شديد ويسد
انعاظ اصحاب السوداء والرجال يشتد شهوتهم في البلدان والاهوية والفصول الباردة لما يجمع ذلك من
قوتهم وحال النساء بالضد لما نعرفه ذلك من قوتهن الحامرة ومهن البارد حدا والنوم على الظهر من المنعظات
**العلامات** علامة صحة البدن وعلامات الامتلاء ما ليس يخفى عليك وعلامة حدة المنى ان يخرج
سريعا مع حدة وحرقه ويحدث في البول حرقه وسعه ضعف وعلامة الكثرة من المنى وحده ان لا يكون في
البدن من احوال القوة وكثرة الدم شئ يعتد به وربما كان معه ضعف الا ان المنى يكثر والاحتلام يتواتر و
ما يخرج يكون كثيرا ويضعف البدن و**علامة الحكة** ان يكون الجماع يزيد في الشهوة وربما كانت
شهوة كثيرة ولاما ويتبع الجماع الم وعلامات النفخة شدة الانعاظ وتقدم تناول المنفخات والمزاج المنفخ
كالسوداوى **العلاجات** ما كان عن امتلاء الحار فعلاجه الفصد وتخفيف الغذا وتناول المبردات
وما كان عن امتلاء الرطب فعلاجه ما يورده من المجففات الحارة للمنى مع ادوية باهية لتوصل الادوية الى
الاوعية وما كان من حدة المنى فعلاجه تعديل الاخلاط وتبريدها بتناول مثل الخس وبقلة الحمقا وبزرها

والهندبا والقرع والقثاء والفواكه والكزبرة الرطبة والتضميد بمثل النيلوفر والطحلب والقيروطات
المتخذة من الادهان الباردة وبعصارة القصب الرطب وبالكافور طلاوشربا واستعمال صفايح الاسرب
على الظهر وشرب الماء البارد والنوم على فرش كتانية وما يشبهها والغذا من العدس والبقلة الحمقاء
ولمن هو قوى الهضم من قريص البطون وما كان كثرة تولد المنى فعلاجه ايضا تبريد اوعية المنى بما ذكرناه من
المبردات وما كان من الحكة والسور فعلاجه الفصد والاسهال للمادة الحارة وتعديل المزاج والاطلية
المبردة المذكورة وربما احيج الى المخدرات والطلا بمثل البنج وورق الشوكران والاستنقاع فى الماء البارد
جدا وما كان من المنفخات فعلاجه المبردات ان كانت حرارة شديدة حتى يطفى الحرارة المنفخة او المجففات
بقوة والمحللات للرياح ان كان مع برودة شديدة واستفراغ سوداء بهم ان كان سوداويا **مجففات**
**المنى الباردة** العدس وماؤه وخصوصا المطبوخ بالشهدانج وان كان الشهدانج حارا والنيلوفر والكزبرة
وبزر البقلة الحمقا وعصارة القصب الرطب وماء الدوغ الشديد الحموضة ودقيق البلوط والخل والشهدانج
وبزر الخس وربما قطع الباه اذا استكثر منه ومن الادهان فان الزيت مقلل للمنى والتضميد بالطحلب وحشيش
الشوكران والبنج وغير ذلك يجعل على الانثيين والمقعدة وكذلك البطيخ بالاسفيداج المغسول والمرداسنج
والقيموليا والخل **وايضا مركب مبرد** بزر الخس وبزر البنج وبزر الخيار وبزر الهندبا وبزر قطونا
غير مدقوق وكزبرة يابسة ونيلوفر مجفف يدق الجميع الا بزرقطونا ويؤخذ منه سفوف ومما قد جربه المجربون
ان المثنى حافيا يسقط شهوة الجماع **مجففات المنى الحار** الشونيز المقلو وغير المقلو وبزر السذاب
وبزر السذاب وبزر الفنجنكشت والفوبج والافربيون والخندقوقى والحرا والمر والابيض والكمون ومن
المركبات الكمونى يجفف للمنى جدا فان كان صاحبه محرورا سقى بالخل **مركب** صنوبر مقشر مقلو ومقل
ومن كل واحد عشرة دراهم جلنار وورد من كل واحد خمسة دراهم بزر السذاب سبعة دراهم بزر الفنجنكشت
خمسة دراهم يدق وينخل والعرض فى الصنوبر استيصال سائر الادوية ويقلى الكرسنة من معونته على الباه وايضا
السذاب وزن ثلثة دراهم بزر الخس وبزر بقلة الحمقا من كل واحد اربعة دراهم يشرب فى ماء العدس وايضا
بزر السذاب والجندبيدستر وبزر البنج اجزاء سواء الشربة درهم بشراب ممزوج وايضا بزر السذاب درهم

والادوية القابضة والحابسة
والكافور يقطع الباه اذا شرب
منه خمسة مثاقيل والصندل
وعنب الثعلب ح

انيسون

انيسون درهم جندبيدستر بزر البنج الابيض من كل واحد درهمين ورد احمر جلنار من كل واحد وزن
ثلثة دراهم يدق وينخل والشربة درهمان بماء بارد او شراب ممزوج وايضا اصل السوسن وزن درهمين
بزر السذاب ثلثة دراهم جلنار خمسة دراهم يوخذ منه وزن درهمين بماء الدوغ وايضا بزر الخس ثلثة
دراهم ونصف بزر السذاب درهمين ونصف يشرب منه وزن درهمين بالسكنجبين وايضا بزر السذاب
وزن درهم جلنار درهمين بزر الفنجنكشت درهم وهو شربة وايضا مركب خار اصل القصب اليابس والجوز
والمر من كل واحد درهمين فربيون نصف درهم بزر السذاب والخرا والفنجنكشت والمرزنجوش يجمع
الجميع والشربة وزن درهم وايضا الساب المعروف بخصى الكلب وبزر الشهدانج البرى من كل واحد
ثمانية مثاقيل بزر الفنجنكشت المحمص مثقالان بزر كرنب الماء مثقال والشربة من الجملة مثقال واحد بشراب
اسود قابض ومدمن القدما

## كثرة درور المنى والوذى والمذى

السبب في ذلك
اما في المنى واما في اوعية المنى واما في الكلية واما في العصل الحافظة له او في المبادى والسبب الذى
في المنى اما كثرة لقلة الجماع وكثرة تناول مولدات المنى فاذا كثر وغمز اوعية المنى احوج الى حركة دفاعه
من الاوعية بانضمامها عليه ويودى ذلك الى انفتاح المجرى الذى هو مدفع الفصل واما لرقته فرسح
رسح كل رقيق واما لحدته وحرافته فيلذع ويحوج الطبيعة الى دفعه واما السبب الذى في اوعية المنى فاما
ضعف الماسكة لسوء مزاج ولشدة قوتها الدافعة او لمرض الى من تشنج او تمدد يضطر الى حركات منكرة فيحرك
الدافعة بذلك وبدفع المنى كما يندفع الموذى الاخر كما يعرض القئ عند موذ للمعدة عن الطعام وبالجملة فان التشنج
نفسه عاصر والعصر رراق واعلم ان تشنج اوعية المنى مسيل وتشنج عضل المقعدة حابس لان عضل المقعدة خلقت
للحبس وتلك للعصر واما ان يكون لاسترخاء فيها فلا يمسك او لاتساع يعرض للمجارى واما السبب في العضل
الحافظة فتشنج او استرخا واما السبب في الكلية فربما عرض بسحمها الذوبان من شدة شهوة او كثرة جماع
فيخرج من المجامعين بعد البول منه شئ كثير يعلق بالثوب وهو ردى منهك للقوة والبدن واما السبب
في المبادى فمثل ان يكثر الفكر في الجماع والسماع من حديثه او يعرض من يشتهى في الطبع جماع مثله فيحرك
اعضاء المنى الى فعلها نحوا من التحريك ضعيفا فيمنى او قويا فينزل وقد يعرض للنساء امذاكر لاسترخاء فم

الرحم وضعف اوعية المنى منهن ايضا ولهذه الاسباب المذكورة **العلامات** ما كان السبب

فيه كثرة المنى لم يتبعه ضعف ونقص من كثرة الجماع الا ان يكون البدن ضعيفا واوعية المنى قوية فيدل

عليه كثرة ما يخرج واستواوه مع ضعف ينال البدن منه وما كان لرقته يدل رقة المنى بالمشاهدة وما كان عليه م

لحدته وحرافته احس به عند الخروج وربما كان مع حرقة بول وكان لونه الى الصفرة ويدل عليه الاسباب

السالفة من الاغذية والحركات وما كان بسبب ضعف فى الالات وفى قوتها الماسكة يترك بلا انعاظ

وكذلك ان كان هناك استرخاء وما كان من تشنج كان مع انعاظ وكذلك ما كان ما عن شدة القوة الدافعة

ثم الاسترخاء والتشنج له علامة **العلاج** يقلل الغذا ويستعمل ما قد ذكرناه مما يجفف المنى ويقلله ومما

قد ذكرناه مما يعدل حرافته وقد ذكرنا علاج التشنج والاسترخاء وعرفته واما تعديل رقته فيما فيه قبض

تسخين مخلوطات بالمجففات وقد عرفتها ومن الاغذية المغلظات مثل الهط والهريسة واما تقوية الماسكة

فبالمقبضات التى عرفتها شربا وطلاء واما تسكين قوة الدافعة فبالمبردات وبالمخدرات شربا والنغاعة

فاضل فى تغليظ المنى وتقوية اعضائه على ضبطه وفى كتب القوم مركبات تحبس الرزقة اخاف كثرا انها

ان يزيد فى المنى **كثرة الاحتلام** اسبابه اسباب الدرور وحركة المنى وربما كان لا يتحرك الا عند النوم

وخصوصا على القفا وعلى نحوما وربما من علته وعلاجه ذلك العلاج ولسد صفائح الاسرب على الظهر تاثير

كثير ولكنه ربما اضر بالكلية فيجب ان يراعى هذا ايضا وكذلك افراش الفرش المبردة والنوم على ورق

الخلاف ونحوه **قلة المنى وخروجه متخبطا** يكون لاسباب هى ضد اسباب الدرور

ويكثر فى اصحاب التعب والرياضة ومعالجته معالجة الباه وعلاج الخروج مخبطا ما يرطب **باب**

**فى تدبير من يضره الجماع وتركه** مثل هذا الانسان يجب ان يقبل على تقوية معدته واجادة هضمه بالمشروبات

والاطلية والاضمدة المذكورة فى باب المعدة ليقع به تدارك الضعف الواقع مما يقع من الجماع للضرورة

وبالادوية القلبية ويستعمل على اعضاء الباه منه الادوية المبردة الناقصة للمنى مما سنذكره ويشربون المبردات مما سنذكره م

المضادة للمنى ويستعمل فى مفارشه وفى مروحاته مما يفعل اصحاب فرسموس وبهجر ولكن ما يولد المنى

ويديمون رياضة اعالى ابدانهم بمثل ضرب الطبطاب والصولجان ورفع الحجارة ويجب ان يسدحوا فى تقليل

الجماع فاذا جامعوا فی اوّل لیلة ترکوه یومًا او یومین الی وقت النوم ومن لیلة قابلة او بعدها واصلحوا
الغذا فیما بین ذلك وناموا عقیب الجماع ثم یدرجوا فی ترك عدد ایام اکثر بالتشاغل واللهو ومن اغذیتهم
التی تتدارك ضعفهم الخبز الجید النقی معموسًا فی شراب صالح فی تدبیر من استکثر من الجماع فاضر به او ضعفه
او من اضر ببصره وحواسه وراسه او بعصبه فحدث به رعشة ویجب ان یشتغل بتسخینه وترطیبه بالاغذیة
الجید التی یغذوا قلیلها کثیرا والحمامات والعطر والتدثیر والتنویم والتودیع والتفریح بالملاهی المطربة
ولبن الضان والدجاج شدید المعونة علی تقوته ونعشه اذا تناول منه علی الریق ویقدر ما یستمرئه وینام
علیه ویجب ان یستعمل ریاضة الاستعداد واذا استعمل المثرودیطوس شا ودواء المسك مع الافراط فی الترطیب
نعش وان ظهر ضعف فی البصر فسببه الدماغ فیجب ان یدام تدهین راسه بمثل دهن البنفسج والسعوطات به
او بقطوره فی الاذن ویستعمل دخول الماء العذب وفتح بصره فیه فاما ان حدث الرعشة منها فان کانت
مادة کثیرة رطبة اسهل بمثل شحم الحنظل وقثا الحمار وقنطوریون وبعد ذلك یعالج العصب بمروخات
قویة فیها مسك وعنبر وبان وبدهن القسط والناردین والسوسن ودهن السوسن ودهن السعد والمحلب
ودهن الابهل وکل دهن حار فیه قبض وان لم یکن مادة عولج بمروخات الرعشة ومن عرض له بعد
رعشة سقی الجاوشیر فی ماء المرزنجوش قدر اوقیة فی کثرة الانعاظ لا بسبب الشهوة وفی فریسمس
السبب القریب لکثرة توتر القضیب هو کثرة الریح الغلیظة فی ناحیة اعضاء الجماع فاما ان یکون کثرة هذا
السبب النافخ فی نفس العصبة المجوفة او واردا علیها من الشرایین واوعیة المنی او الامرین جمیعا ومادة هذه
الریح رطوبة کثیرة وفاعلها حرارة قلیلة وهذه المادة اما راسخة ثابتة فی اوعیة المنی وحیث یتولد فیه او
غیر راسخة وکیف کان فان ثبات هذه الریح وقوتها اما للبرده واما للغلظه وقد یعین السبب المادی والفاعلی
الاسباب الالیة مثل ان یکون فی جلدة القضیب وما یلیه تکاثف یمنع التحلل او یتسع افواه العروق
المتحجة الیه کما یعرض لمن شد حقو کثیرا او من هجر الجماع مدة فیحرك فیه المنی والروح بقوة فربما ادی الی
فریسموس وقد یعین جمیع ذلك الاسباب المتقدمة اما من الاغذیة الحارة الحریفة او النافخة مثل الحمص
والعدس ومح البیض والتی یجتمع للامرین کالجرجیر او التی لها خاصیة تولید المنی کالشراب الحدیث واما من

والبقرة

والجاوشیر بمقدار ما یحتمل
و ماء المرزنجوش

والاشكالح

الحالات مثل كثرة النوم على القفا فيذوب المنى ريحا او سد الحقوين بالمناطق والعمائم فيسع افواه العروق
فاما فرسيموس فهو ان يقوى شىء من هذه الاسباب ويشتد الانعاظ وسقى وسور العصب والقضيب
وان لم يكن شهوة وحاجة وبعد قضاء الحاجة وربما احد يعظم وينمو ويطول لما ينصب اليه من المواد
الكثيرة واكثر اسبابه الحر وهذا الاسم منقول الى هذه العلة من صورة تصور قايم الذكر يلعب بها قوم
وهذا المرض اذا لم يعالج فربما ادى الى تمدد اوعية المنى وحدوث ورم حار بها ويقيل **العلامات**
انت تقف على علامات اكثر ما عددناه برجوعك الى ما اخذته الى هذه الغاية من الاصول واعلم انه ان كان
الريح يتولد فى نفس القضيب كان هناك اختلاج للقضيب متقدم كثير وان لم يكن كذلك فالسبب فتل
القضيب وقد صار اليه من الشرايين ومن اوعية المنى **العلاج** علاج النوبر الدائم استعمال ما ذكرناه من
موانع النفخ من المشروبات ومن الاطلية واما فريسيموس فقانون علاجه الاستفراغ بالقى والفصد دون
الاسهال البتة لما يخاف من احدار الاسهال مواد من فوق ولذلك يجب ان يكون رياضة للاعضا العالية
بالعب بالطبطاب ونحوه ويهجر الجماع الا لضرورة مضرة من مضرات تركه ثم التبريد فى الماوى والمفارش
الوردية والجلابه والاطليه والقيروطيات القوية التبريد المذكورة واستعمال صفايح الاسرب على
العانه والمشروبات المبردة والنيلوفر والكافور والحسرعنا كثير وفيما بين ذلك وبعد تقليل مادة الريح
فقد يحلو ان يستعمل ما يلطف بلا تسخين شديد مثل المطولات البابونجة والفنجنكشت ويستعمل حينئذ مثل
السذاب وبزر الفنجنكشت ونحوه بعد ان يحسم المادة ويشرب حينئذ الشراب الابيض الرقيق ويجب ان
يهجر الجماع اصلا والفكر فيه والنظر الى من يحرك الشهوة الا من عرض له فريسيموس لترك الجماع على ما قلناه فعلاجه
الجماع وليغتذ بمثل العدس وما يجرى مجراه ولا يكثر من الحموضات فانه ربما نفخت **فى العضيوط**
العضيوط هو الذى اذا جامع القى زبله عند الانزال ولم يملك مقعدته واكثرهم يغلب عليه الشبق جدا واكثر
فيهم اللذة ويسترخون جدا لتحلل روحهم واكثرهم نزهلوا الابدان **تدبيره** يجب ان يستعمل المراهم والاضمدة
القابضة المقوية للعضل بمثل دهن الناردين خاصة ودهن السرو ودهن الابهل **مرهم جيد** يؤخذ
دهن السفرجل ودهن الحنا ويسحق الكهربا والاقاقيا والسوس الياس اشياء من رامك وعفص وكندر و

والحنا ويتخذ منها من دهن السفرجل والحناء
مرهم ويستعمل دايما على عضل المقعدة
ويتخذ حمولات منها ايضا وخصوصا عند
الجماع مثل ان يحتمل حـ حـ

جلنار

جلنار وايضا يحتمل الادهان القابضة واما ما يقال من اجاده تغذيتهم وتبريد اغذيتهم وتلطيفها
فامر لا مدخل له في هذا المعنى اللهم الا ان تعني باغذية قباصه يطعمونها وكذلك الحقن الدسمه المبردة
التي يذكرونها لا فايدة فيها عندي بل يجب ان يعني بما قلناه وان يعنى بكسر حدة المني وتقوية قلوبهم و
ادمغتهم **في الابنة** الابنة بالحقيقة علة يحدث لمن اعتاد ان يطاه الرجال وبه شهوة كثيرة وهمية
ومني كثير غير متحرك وقلبه ضعيف في الاصل او قد ضعف الان فكان اعتاد الجماع فهو يشتهيه ولا
يقدر عليه او يقدر عليه قدرة واهيه فهو يشتهي ان يرى مجامعة يجري بين اثنين واقرب ما كان
معه فحينئذ يتحرك شهوته واما ان يترك اذا جومع او ينهض معه عضوه فيتمكن من قضاء شهوته وفريق
منهم انما ينهض شهوتهم ويتحرك اذا جومع وحينئذ يغشاهم لذة الانزال ينفعل منه ذلك او بغير فعل و
فريق اذا عوملوا بذلك لم ينزلوا حينئذ بل تمكنوا من ان يعاملوا غيرهم وهو بالجملة من سقوط النفس وتخنث
الطبع ورداه العاده ومزاج الاسوى وربما كانت اعضاؤهم احمل من اعضاء الذكران واعلم ان جميع ما
يقال غير هذا فهو باطل واجهل الناس من يريد ان يعالجهم بعلاج وانما مرضهم وهمي لا طبعي فان نفعهم
علاج فيما يكسر الشهوة من الغموم والجوع والسهر والحبس والضرب قال بعضهم ان سبب الابنة هو ان
العصب الحساس الذي ياتي القضيب والغلظة تحوا لكمرة فيحتاج الدقيقة الى حك شديد حتى يحس
يتشعب في اولئك شعبتين يتصل دقيقهما باصل القضيب ح ح
فينتشر على الانسان وحينئذ تاتي له المعاملة وهذا شيء كالبعيد والاول هو المعتمد وقد سمع من قوم
كان لهم من العلم حظ وفي الصناعة الحسية مدخل وتصادفت حكايات جماعة منهم على ما ذكر **في الخنثى**
ممن هو خنثى لا عضو الرجال له ولا عضو النسا ومنهم من له كلاهما لكن احدهما اخفى واضعف او خفي و
الاجزا بالخلاف ويبول من احدهما دون الاخر ومنهم من كلاهما فيه وبلغني ان منهم من ياتي ويوتي وقل
سواء ح
ما اصدق هذا البلاغ وكثيرا ما يعالجون بقطع العضو الاخفى وتدبير جراحته **باب عذر الطبيب**
**فيما يعلم من التلذيذ وتصديق القبل وتسخينه** انه لا عار على الطبيب اذا تكلم في تعظيم الذكر وفي
تصديق القبل وتلذيذ الانثى وذلك لانهما من الاسباب التي يتوصل بها الى نسل وكثيرا ما يكون صغر القضيب
سببا لان لا يلتذ المراة به لانه خلاف ما اعتادته فلا تنزل فاذا لم تنزل لم يكن ولد وربما كان ذلك سببا لان

تنفر عن زوجها وتطلب غيره وكذلك اذا لم يكن ضيقة لم يوافقها زوجها ولم يوافق هي ايضا الزوج ويحتاج

كل الى بدل وكذلك التلذيذ يدعو الى الانزال المعاجل فان النسا في اكثر الامر يتاخر انزالهن وسعين غير

قاضيات للوطر فلا يكون نسل وايضا فانها يبقى على شبقها والتي لا حفاظ لها منهن يرسل في ذلك الحكم

على نفسها من يجد وبسبب هذا فزعن الى المساحقة ليتصادقن فيما بينهن على قضا الوطر **ملذذات الرجال**

**والنسا** ما يلذذهما جميعا ان يوخذ من احد في فمه الحلتيث ودبق الكبابة وعسل الاملح وعسل محرق

سقمونيا والزنجبيل والفلفل بالعسل وان يستعملوا الطوخا خصوصا على النصف الاخير من القضيب فانه

لا كثير فايدة في استعمال ذلك في الكمرة وحده **فيما تعظم الذكر** تعظمه الدلك بالسخونة ولاد

الحار بعد الخرق الخشنة وصب الالبان عليها البان الضان ثم الزاق الزفت عليها الدم ويحبس للروحة

يعقد بدسومته يدام على هذا طرفي النهار وليعلم كيفية الزاق الزفت من كلامنا في الفن الذي فيه الزينة

حتى يعلم تسمين الاعضا وفيما يفعل ذلك العلق اذا جفف وطلي بها والخراطين والحلبلاب وهو ضرب من

اللبلاب وماء البادروج يوخذ العلق فيجعل في نار جيله فيها ماؤها ويترك اسبوعا فما زاد حتى يجف

ثم يسحق ويطلى به **المضيقات** يوخذ عود وسعد وراسن ورامك وقليل مسك يسحق الجميع ويلوث

بصوفة مغموسة في المدوسن وتحمل وايضا عفص فج جزين فقاح الاذخر جزء ينخل في منخل صفيق وتحمل

بخرق مبلولة بالشراب واحتة بعد اخرى فانه يعيد البكارة وايضا قشور الصنوبر المدقوق اربعة اجزاء

جزوين سعد جزو ويطبخ بشراب ريحاني ويبل به خرقة كتان ويحتمل ويجب ان يحفظ في انا مسدود الراس و

يستعمل منها واحدة بعد اخرى فهو جيد جدا **المسخنات للقبل** يعلى سك ومسك

زعفران في شراب ريحاني ويشرب به خرقة كتان ويستعمل فانه مطيب والكرمدانه عجيبة في ذلك **المقالة**

**الثانية في احوال هذه الاعضاء مما لا يتصل بالباه في اورام الخصية الحادة**

**وما يقرب منها وفي الشرح** الورم قد يكون في نفس الخصية وقد يكون في الصفن فيمكن لمسه ويعرف

من حال صلابته ولينه ولونه والذي في الخصية يعسر ذلك منه ويحس بذلك وهو داخل الصفن وربما كان

معها حمى فان العضو شريف متصل بالقلب وكثيرا ما يسقط الصفن ثم يعود وسقى الحصان معلقين ثم ست

خصوصا

وقرنفل

والذي في الصفن

الصفن ويلتحم ويحلو له كيس صلب ليس كما كان اولا وكثيرا ما تاكل الحصية فيحتاج الى خصا ضرورة لئلا

يفشوا التاكل وكثيرا ما يذهب ورم الخصيه بسعال يعرض فينتقل المادة الى جهة الصدر **العلاج** يجب

ان يفصد ويطلق الطبيعة وخصوصا بما يستعمل من تحت فانه اذا استعملت الحمولات نفعته نفعا عظيما و

جذبت المادة الى المقعدة وربما احتيج الى ان يشى بعد فصد عرق اليد بفصد الصافن ويجب ان يراعى

جانب الوجع فيفصد من جانبه وان كان فى الخصيتين جميعا اخذ ما يجب اخذه من الدم من اليدين جميعا

ويجب ان يجفف الغذا ويهجر اللحم وما يشبهه ويدبر بالتدبير اللطيف ويستعمل اولا على العضو خرق مبلولة

فى الخل وماء الورد وفى اللعابات والعصارات الباردة مبرودة وكما ياخذ فى الازدياد ويستعمل

مثل هذه الاضمدة والاطلية يوخذ ماء عنب الثعلب وماء القرع وماء القصب الرطب خاصة وماء

الهندبا ودقيق الشعير والباقلى وشئ من الزعفران ودهن الورد ومما جربناه ايضا ورق الكاكنج ودقيق

الباقلى والبنفسج المسحوق سواء بالحصص ويضمد به وان كانت الحرارة والوجع مفرطين احتيج الى ان يخلط بالرادعات

مثل ورق البنج وان كان فيه صلابة ما او جاوز الابتداء مجاوزة بينة فيجب ان يدبر بما فيه انضاج وافرات

المنضجات من درجة الابتداء دقيق الباقلى والبابونج والخطمى بلعاب بزر الكتان ومسحج وايضا دقيق الشعير

بعسل وماء وايضا ورق الكرنب بدقيق الشعير ومح البيض ودهن الورد واما اذا احتيج الى التحليل و

وقف التزيد فمن المجرب الجيد زبيب خراسانى منزوع العجم وكمون يسحقان ويتخذ منهما ضماد او ورق

~~شئ من ماء عنب الثعلب او رماد نوى التمر وخطمى سواء يعجن بالخل او رماد الكرنب~~ والحلبة مطبوخين

او دقيق الباقلى وزبيب دسم منزوع العجم وكمون يطبخ الجميع فى شراب ممزوج وبطلا او دقيق الشعير بالخشخاش

البقر مسحوق فى الخل مع شئ من الكمون ببياض البيض او صفرته او اصل القثاء البرى مع شراب العسل مع دقيق

اصل السوسن مسحوقا كالمرهم او الزبيب حتى يصير له قوام ويجعل عليه الشمع والراسنج ويرفع وايضا

علك الانباط اشق سوادهن السوسن وسمن البقر بمقدار الكفاية وايضا اصل الخبق مع السويق وايضا

الحلبه وبزر الكتان مع ماء وعسل وايضا دردى الشراب العتيق مع سويق وايضا ما ذكرناه فى ابواب

الباردة وايضا اقوى للورم الذى يحتاج ان ينضج وللبارد والريح فى الخصية يوخذ حمص اسود وميويزج

حد

وشئ من ماء عنب الثعلب او رماد
نوى التمر وخطمى سواء يعجن بالخل
او رماد الكرنب صح

المنقى تخمسة الحبة الخضراء المسلوخة واحد
كمون واحد كرنب نسخة علك الصنوبر
ثلثة يعجن بعسل وابخ اللوز مع العرفج جز
العصنة يطبخ فى الزيت صح صح

جزء عقارب محرقة جزو يضمد به وقليل من صب دهن الزنبق فى الاحليل نافع من ذلك وللبارد خاصة و جن
كذلك تعليق فوق الصبع عليه واذا كان الورم دبيله فمن الجيد ان يفتح عند الصفن ولايجوز ان يفتح مايلى
المقعدة فربما صار ناصورا رديا بل يجب ان يدام وضع دقيق الارز معجونا بالماء عليه ليمنع سعيه وفى اخره
يزرق فى الاحليل مسك بدهن الزنبق فانه غاية او دهن الزنبق مرارا فانه كاف **علاج الورم البارد**
**فى الخصية** كثيرا ما يعرض هذه الاورام فى حال سوء القنية والاستسقا وعلاجه المنضجات المذكورة فى
الورم الحار ومن ذلك دقيق الباقلى ودقيق الحلبه بملح وايضا كرنب قبضة التين خمسة اعداد يطبخ فى الما
حتى يتهرا ويضمد به واقوى من ذلك دقيق الحمص ودقيق الباقلى او شحم الكلى والبابونج واكليل الملك والشمع والكمون كرنب
يتخذ منها مرهم وايضا المقل يداف فى الميبختج ويستعمل ويقطر الزنبق فى الاحليل مرات نافع عجيب وايضا يوخذ
مصطكى وانزروت فينقع فى طلا او فى زنبق ويطلى على البيضه ولدهن الخروع تاثير فى او رامه الحار صح
او يقطر فى الاحليل مسك بدهن الزنبق فهو غاية **علاج الورم الصلب فى الخصية** يوخذ
التين وشحم البط خرخرء ورق الزيتون وورق السرو والاشق من كل واحد نصف جزء يجمع بطلاء وسمن البقر وايضا
قلقطار وزوفا رطب وشمع ودهن الورد ومخ ساق الايل وورق العلو اجزاء سواء يتخذ منها لطوخ وايضا
يوخذ مقل واشق ويجعلان فى مثلث ويحمان بقليل دقيق الباقلى ودهن **علاج جيد مجرب لذلك**
يوخذ النخاله ولايزال يدق ويحل فى منخل صفيق حتى ينتخل ويحل الاشق بالسكنجبين ويعجن به ويلزم الموضع
وهو حار معتدل الحرارة ويعاد عليه دايما وهو نافع لكل صلابة **وايضا للصلب** بابونج وحلبه
وباقلى وسمن وعقيد العنب والتين المهرا يضمد به وايضا رماد نوى التمر المعروف جرين خطمى جزء سحقان
نخل ويضمد به **فى عافوريا وارساطون** هذه علة باردة وهو فى النسا ابدا وهو اختلاج من
الذكر فى الرجال وفى الرحم فى النسا وتمدد يعرض فى اوعية المنى لورم حار ان لم يعاف منه تادى الى
خلع اوعية المنى واسترخائها وتمددها او سحها وقتل وحينئذ ينتفخ بطن العليل **علاجه** اذا
ظهر هذا المرض فيجب ان يفصد ويحجم ويرسل العلق ثم يسهل لادفعة فينزل شى الى الاعضاء العليلة بل واحد
قليلا قليلا برفق وذلك بمثل ماء اللبلاب بالخيار شنبر وماء السلق وبماء عنب الثعلب بالخيار شنبر و

لمرو

بمرق الحلزون وبمرق البقول الباردة والملينة للطبيعة وهي بمثل الاسفاناج والقطف ومايشبهه ويحقن
من السبستان والاجاص والخطمي والسلق والشيرخشت وتتابع في الاطلية المبردة جدا على اعضاء الجماع
وعلى الظهر حتى الشوكران والقيموليا وجميع ما عرفت في فرسيموس الحار وفي اورام الانثيين الحارة و
لاصل النيلوفر ولاصل السوسن موافقة لصاحب هذه العلة وفي وجع الانثيين والقضيب قد يكون
من سوء مزاج مختلف باردا وحار ومن ريح ومن ورم او من ضربة وصدمة **العلامات** ما كان من سوء
المزاج لم يكن هناك تمدد شديد وعرف المزاج بالحس وكان الحار ملهبا والبارد خدريا ولم يكن كثيرا
والريحي واذا اشتد البرد فعلاجه دهن الخروع مدوفا فيه فربيون وان اشتد الالتهاب والحرقة فعلاجه
العصارات المبردة وقد جعل فيها شوكران او افيون واما الكاين من ضربة وصدمة فيجب ان يفصد ويؤخذ
العضو بالمبردات الرادعة من غير قبض شديد فيو لم بل يكون معها قوة ملينة مثل ماء البنفسج والنيلوفر و
القرع ونحوه ثم بعد ذلك يستعمل لعاب الخطمي والبابونج ونحوه وايضا الرساح والمرهم البارد وبزر
الكتان معجونا بماء بارد والسمن وعلك الانباط سوا **في تعظيم الخصيتين** قد يعرض للخصيتين ان
تعظما لا على سبيل الورم بل على سبيل السمن والخصب كما يعرض للثدي **العلاج** يعالج بالادوية
المبردة التي يعالج بها الثدي الابكار النواهد لئلا يسقط مثل الطلاء بالشوكران والبنج وكلما يضعف القوة
الغاذية وحكاكة الاسرب بعضه ببعض بماء الكزبرة الرطبة وحكاكة المسن وحجر الرحا ومما ينفع من ذلك
وبعد له ان يدام زرق الدهن الزنبق في الاحليل **في ارتفاع الخصية وصغرها** قد يعرض
للخصية ان تتقلص وتصغر لاستيلاء المزاج البارد والضعف وربما غابت وارتفعت الى مراق البطن
وحتى يعسر البول ويوجع عند البول ويحدث تقطير **العلاج** المروخات والاضمدة المسخنة و
المقوية والحذاية التي ذكرت في باب الانعاظ واذا غابت وهربت فالعلاج ادامة الاستحمامات والارتياضات
المتواليه وربما احتيج على ما رسمه الاقدمون الى ان يدخل في الاحليل انبوب وينفخ حتى تترقق بذلك ونزل
البيضة **دوالي الصفن وصلابته** قد يظهر على الصفن وما يليه دوالي ملتوية كثيرة و
ربما احس فيها ريح وتواتر عليها احتلاج وكثيرا ما يتولد عليه ورم صلب وهو من جنس الاورام الباردة

يكون معه تمدد واثقال بلا ثقل و
ساير ذلك يكون معه سببه و
علامته العلاج ظاهرة مما قيل
في تسخين الخصية وتدبيرها وعلاج
ورمها وتحليل ريحها ٢ ٢ ٢

المحكوك

واكثر ما يعرض يعرض في الجانب الايسر لضعفه ولان له عرقا زائدا تنصب اليه المواد **العلاج** علاج
علاج الاورام الصلبة **استرخاء الصفن** قد يطول الصفن ويسترخي ويكون فيه امر سمج
**علاجه** يجب ان يدام تطليه بالمبردات المقبضة وتضميده بها ويقل الجماع ومن الاطباء من كان
يقطع بعض الصفن والعضل منه ويخيط الباقي ليعتدل ويعتدل حجمه والاجود والاحوط ان يخيط
ولا ثم يقطع العضل **الادرة والفتوق** اما قد احلنا للقيلة والفتوق بابا يجيء في اخر
المقالات التي لهذا الكتاب الثالث **في تقلص الخصيتين** يكون ذلك بسبب برد شديد وسقوط
قوة يعرض في العلامات الردية لاصحاب الامراض الحادة وسنذكره هناك **قروح الخصية والذكر**
**ومبدا المقعدة** القروح اذا عرضت في هذه المواضع كانت ردية ساعية لان هذه الاعضاء يسرع الى جوهرها
العفونة لانها في كن من الهواء والى حرارة ورطوبة ومتقارب مجاري الفضول ويشبه من وجه قروح الاحشاء
والفم واردؤها ما يكون في العضل التي في اصل القضيب وفي المقعدة وذلك لانها تحتاج الى تجفيف
قوي وحسها مع ذلك شديد قوي وربما احتيج الى قطع القضيب نفسه واذا تعفنت عليه القروح وسعت
**العلاج** ما كان من القروح على الكمرة فيحتاج الى ما هو اشد تجفيفا من الكاينة على القلفة والجلدة
لان الكمرة اشد يبسا في مزاجها وهذه القروح اما طرية واما متقادمة ومنها ما هي خبيثة والطرية في اليسير
اجودها من الصبر ويشبه الصبر المرداسنج والاقليميا المغسول بالشراب والتوتيا ويقرب من ذلك اللؤلؤ و
القرع المحرق عجيب في ذلك ورماد البسد والتوتيا ذرورات واطليه بماء بارد واما ان كانت ارطب
من ذلك وقد يصحب فيحتاج الى ما هو اقوى مثل النحاس المحرق وقشور شجرة الصنوبر الصغار المحرقة
وان احتيج فيه الى انبات اللحم خلط بها الكندر **دواء مركب لما يحتاج الى تجفيف شديد** مع الحكام
يؤخذ من التوتيا والصبر والعنزروت والكندر والشادنج والجلنار والاقاقيا ولحاء العرب المحرقة و
الشب اليماني والزاج المحرق والعفص اجزاء سواء ومن الزنجار جزء ونصف ومن اقماع الرمان الحامض
جزء ويتخذ منه مرهم بدهن الورد **نسخة اخرى** خبث الحديد مرداسنج دم الاخوين قرطاس شب محرق
بدهن الورد يتخذ منه ضمادا او مرهما او اقراصا وان كانت عتيقة جعل فيها كندر ودقاقه والصبر اجزاء سوا

واما

واما ان كانت هناك اكال فمما ينفعه ان يؤخذ رماد شعر الانسان والنجدان والعدس الجبلى ويتخذ ذرورا
وضمادا وايضا اقوى من ذلك يؤخذ من كل واحد من الزرنيخين سبعة ومن النورة عشرين حجارة
غير مطفاه ومن الاقاقيا اثنى عشر يعجن بالخل والعصير الاسفيوس الرطب ويقرص منه فى الظل ويستعمل
واقوى من ذلك الزرنيخان واقاقيا والزنجار والميويزج ورماد الشب والفلفل يتخذ منه اقراص وان احتيج
والاسود فالاجود ان يقطع وبيان الموضع الفاسد ويعالج بالمرهم المنبت حتى ينبت **قروح القضيب**
**الداخلة** علاجها علاج قروح المثانة وربما احتاج الى دوا القرطاس المحرق ونسخته يؤخذ رماد
القرطاس والشب المحرق قليما مغسول بعد الاحراق قشور شجرة الصنوبر الصغار شادنج كندر ويتخذ
منها اقراص ويستعمل فى الررام **الحكة فى القضيب** يكون من مادة حادة ينصب اليها وعرق
حادة ترشح من نواحيها فيحكها **العلاج** تنقص الخلط بالفصد والاسهال ثم يؤخذ اقاقيا وماميثا من
كل واحد نصف درهم ومن النوشادر وزن دنق ومن الصبر دنق ومن الزعفران نصف دنق ومثل الجميع
اسنان يدق وينخل ويجمع بالزنبق فانه مجرب وربما سكن بان يطلى عليه فى الحمام حل ودهن ورد وفيه
نطرون وسب وان كان اردا جعل فيه شئ من الميويزج فاذا اخرج من الحمام طلى ببياض البيض مع العسل
وان لم ينفع شى وكان فصد واستفرغ فليحجم من باطن الفخذ بالقرب من ذلك الموضع او ارسل عليه العلق
**اورام القضيب الحارة** معالجاتها بها قريبة من معالجات اورام الانثيين الحارة لكنها احمل للقوابض
فى اول الامر ومن نسخها الخاصة بها قشور الرمان وورد يابس وعدس يطبخ فى الما فاذا نهرا سحق مع
دهن ورد واستعمل وايضا قيموليا بما عنب الثعلب وكذلك الطين الارمنى والعدس وورق الكاكنج
**اورام القضيب البادرة** القول فيها قريب من القول فى اورام الانثيين ويكثر فى حال سوء القنية والاستسقا
ومما جرب لها دقيق نوى التمر جزان خطمى جزء يسحق بالخل ويضمد والدواء المتخذ من النخاله والاشق
المذكور فى باب الورم الصلب فى الانثيين او فوق مواضع ذلك الدوا وهو القضيب اذا ورم ورما
صلبا **الشقاق على القضيب ونواحيه** يعالج بعلاج شقاق المقعدة ومما يقرب نفعه ان
يوجد قيموليا وتوتيا وحنا مسحوق كثيرا ويتخذ منها ومن الشمع وصفرة البيض ودهن البيض مرهم

**وجع القضيب** يحدث وجع القضيب من اسباب مختلفه وكثيرا ما يحدث عن حبس البول وتسقيه الحقن

اللينة والاقتصار على ماء الشعير بالجلاب ولا يقرب البزور ليلا يحدث الفصول ثم بعد الحقنه يكمد حوالي

العانه والقضيب مقدار ما يلين الجلد ونصب عليه ماء فاتر ويطلى بفسحا **الثاليل على الذكر**

يقطع ويوضع عليها دواء حابس للدم ويعالج بعلاج ساير الثاليل **علاج البثر الشبيه** بالتوث

واللحم الزايد على هذه النواحي يوخذ ورق محرق ورماد حطب الكرم يسحقان بالماء ناعما ويجعل على التوث وما

تشبهها فاذا لم ينجع قطع ونثر عليه الزنجار والزاج وان كان ازدادا من ذلك لم يكن بد من الكي **اعوجاج الذكر**

تلين الذكر بالملينات من الادهان مثل الشيرج ودهن السوسن ودهن النرجس والشحوم اللطيفة المعلومة مثل

مثل شحم الدجاج والبط ومخاخ سوق البقر والايايل والشمع والرسايح في الحمام وغير الحمام ويحقن من هذا

القبيل بن راقات ويحمل على ان يستوى **الفن الحادى والعشرون في احوال الرحم وهو**

**اربع مقالات المقالة الاولى في الاصول وفي العلوق والوضع تشريح الرحم**

يقول ان آلة التوليد التي للاناث هي الرحم وهي في اصل الخلقه مشاكلة لآلة التوليد التي للذكران وما معه

لكن احدهما تام مرسح الى خارج والاخر ناقص محتبس في الباطن فكانه مقلوب آلة الذكران وكان الصفن في

صفاق الرحم وكان القضيب عنق الرحم والبيضتان للنسا كما للرجال لكنهما في الرجال كبيرتان بارزتان

متطاولتان الى استدارة وفي النسا صغيرتان مستديرتان الى شدة تفرطح باطنتان وفي الفرج موضوعتان عن

جنبتيه في كل جانب من قعرة واحدة متمايزتان يحص كل واحدة منهما غشا لا يجمعهما كيس واحد وعسا كل واحد

منهما عصبي وكما ان للرجال اوعية المني بين البيضة وبين المستفرغ من اصل القضيب كذلك للنسا اوعية

للمني بين الخصيتين وبين المقذف الى داخل الرحم لكن الذي للرجال سدى من البيضه ويرتفع الى فوق و

يندس في البقره التي يحط منها علاقة البيضه ومجرى موقه ثم ينثني هابطا منوربا متعرجا ذو التفافات

يتم فيما بينها نضج المني حتى يعود ويفضى الى المجرى الذي في الذكر من اصله من الجاسين وبالقرب منه ما

يفضى اليه ايضا طرف عنق المثانه وهو طويل في الرجال قصير في النسا واما في النسا فيميل من البيضتين

الى الخاصرتين كالقرنين منفوسان شاخصان الى الجانبين تتصل طرفاهما بالارسين وسوران عند جماع

هسوبان

فسويان عنق الرحم للقبول بان يجذباه الى الجانبين فيتوسع وينفتح ويبلغ المني وهما اقصر من مثل زوجه
في الرجال ويختلفان في ان اوعية المني في النسا يتصل بالبيضتين لان اوعية المني في النسا يتصل
بالبيضتين وينفذ في الزايدتين القرنيتين شي ينبت من كل بيضة يقذف المني الى الوعا ويسميان قاذفي
المني وانما اتصلت اوعية المني في النسا بالبيضتين لان اوعية المني في النساء قريبة في اللين من البيضتين و
لم يحتج الى تصلبهما وتصليب غشائهما لانهما في كن ولا يحتاج الى زرق بعيد واما في الرجال فلم يحسن
وصلهما بالبيضتين ولم يخلط بهما ولو فعل ذلك لكانتا تودبهما اذا توترت وتصلانهما بل جعل بينهما واسطة
تسمى ايديدوميس يأتي المقذف عند الاطفا الى باطنه وفي داخل الرحم طرق مستدير عصبي ثم في وسطه
كالسير وعليه زوايد كشوير خلف الرحم ذات عروق كثيرة تتشعب من العروق التي ذكرناها ليكون هناك
غذا للجنين ويكون للفضل الطمثي مدرور بطت الرحم بالصلب برباطات قوية كثيرة والى ناحية السرة
والمثانة والعظم العريض فيما فوقه لكنها سلسة ومن رباطاتها ما يتصل بها من العصب والعروق المذكورة
في تشريح العصب والعروق وجعلت من جوهر عصبي له ان يتمدد كثيرا عند الاستعمال وان يجتمع الى
حجم يسير عند الوضع وليس يسمن تجويفها الا مع استتمام النمو كالثديين لا يسمن حجمها الا مع استتمام
النمو لانه يكون قبل ذلك معطلا لا يحتاج اليه وكذلك الرحم في الجواري اصغر من المثانات بكسر و
له في الناس تجويفان وفي غيرهم تجاويف بعدد حلمة الاثدا وموضعه خلف المثانة وتفضل عليها من
فوق كما يفضل المثانة عليها بعضها من تحت ومن قدام المعا ليكون له من الجانبين مهاد ومفرش لين
فيكون في حرز وليس الغرض الاول في ذلك متوجها الى الرحم نفسه بل الى الحسن وهو يشغل ما بين
قرب السرة الى اخر منفذ الفرج وهو رقبته وطولها المعتدل في النساء ما بين ستة اصابع الى احد
عشر اصبعا وما بين ذلك وقد يقصر ويطول باستعمال الجماع وتركه ويشكل مقداره بشكل مقدار
من يعتاد مجامعته ويقرب من ذلك طول الرحم نفسه وربما ماست المعا العليا وحلقة الرحم من طبقتين
باطنتهما اقرب الى ان يكون عرقيه وحسوبها لذلك وفوهات هذه العروق هي التي تنفتح في الرحم وتسمى
نقر الرحم وبها تتصل اغشية الجنين ومنها يسيل الطمث ومنها يغتذي الجنين وظاهرتهما اقرب الى ال

يكون عصبه وكل طبقة منها قد ينقبض وينبسط باستعداد طباعه والطبقة الخارجة ساذجة واحدة
والداخلة كالمنقسمة قسمين كمتجاورين لا كملتحمين لو سلخت الطبقة الظاهرة عنهما السلخ عن كرحمين لهما عنق
واحد لا كرحم واحد ويجد اصناف الليف كلها في الطبقة الداخلة والرحم يغلظ ويثخن كانه يسمن وذلك في
وقت الطمث ثم اذا طهر ذبل ويبس وله ايضا رقق مع عظم الجنين وانبساطه بحسب انبساط جثة الجنين
واذا جومعت المرأة يدافع الرحم الى فم الفرج كانه يرزشوقا الى جذب المني بالطبع واذا قيل الرحم عصباني
فليس يعني بها ان خلقها من عصب دماغي بل ان خلقتها من جوهر يشبه العصب ابيض عديم الدم لدن متمدد
وانما ياتيها من الدماغ عصب يسير به يحس وان كانت اشد عصبانية لكانت اشد مشاركة للدماغ وفي قعر
الرحم عضلة اللحم كانها غضروفية وكانها غضن على غضن يزيدها السمن صلابة وتغضنا والحمل ايضا
وفي حال الحمل وفيه مجرى محاذ لفم الفرج الخارج منه يبلغ المني ويقذف الطمث ويلد الجنين ويكون
في حال العلوق في غاية الضيق لا يكاد يدخله طرف ميل ثم يتسع باذن الله تعالى فيخرج منه الجنين و
اما مجرى البول ففي موضع اخر وهو اقرب الى فم الرحم مما يلي عاليه ومن النساء من رقبة رحمها الى اليسار ومنهن
من هي فيها الى اليمين وقبل اقتصاص الجارية البكر يكون في رقبة الرحم اغشية تنسج من عروق ورباطات
رقيقة جدا ينبت من كل عضو منه شي يهتكها الاقتضاص ويسيل ما فيها من الدم **تولد الجنين**
واذا اشتملت الرحم على المني فان اول الاحوال التي تحدث هناك زبدية المني وهو من فعل القوة المصورة
والحقيقة من حال تلك الزبدية تحريك من القوة المصورة لما في المني من الروح النفساني والطبيعي والحيواني
الى معدن كل واحد منه ليستقر فيه ويخلق العضو منه على الوجه الذي اوضحناه وبيناه في كتب الاصول
ولذلك يوجد النفخ كله يندفع الى وسط الرطوبة اعدادا لمكان القلب ثم يكون عن جانبه الايمن وجانبه
الاعلى نفخان كالمنشعبان منه تماسانه الى حين ثم يتميزان عنه ويتنحيان ويصير الاول علقة للقلب والايمن
علقة للكبد ويمتلي الاخر من دم الى البياض ويصعد الى ظاهر الرطوبة المشوبة بعد نفخ ريحي يصعد لينال
منه المدد من الرحم ومن الروح والدم ويخلق السرة واول ما يخلق يسير الا ان نفخات القلب والكبد
والدماغ يتقدم تخلق السرة وان كان استتمام هذه الثلثة يتاخر عن استتمام جوهر السرة وهذا شي قد

ذلك

حصنا

حفصاه وبينا الخلاف فيه فى كتب الاصول من العلم الطبيعى وكما يستقر المنى ويزيد ويصعد الزيد الى الغور
نفخا للقلب تولد العسا من حركة منى الانثى الى منى الذكر ويكون مستترا ثم لا يتعلق من الرحم الا بالسير كحدث
الغذا وانما يعتدى الحس بهذا الغشا ما دام الغشا رقيقا فانها فكانت الحاجة الى قليل من الغذا فاما اذا
صلب فيكون الاغتذا بما يولد فى مسامه من المنافذ الواصحة العرقية ثم ينقسم بعد من اغشيته والحق ان اول
عضو تكون هو القلب وان كان يحكى عن بقراط انه قال ان اول عضو يكون هو الدماغ والعينان بسبب
ما يشاهد عليه حال فراخ السمك لكن القلب لا يكون فى اول ما يتحلق فى كل شئ ظاهرا جليا وقد يتبع
فصولى وبعد يقول ان الصواب ان يكون اول ما يخلق هو الكبد لان اول فعل هو التغذى كان الامر
على شهوته واستصوابه وقوله هذا فاسد من طريق التجربة فان اصحاب العناية بهذا الشان لم يشاهدوا الامر
على ما زعم السه ومن القياس وهو انه ان كان الامر على ما يزعم من ان يخلق اولا ما يحتاج الى سوق فعله
اولا فلا تعدى عنه فليعلم انه لا يتعدى عضو حيوانى ليس فيه تمهيد الحيوة بالحرارة الغريزية واذا كان الامر
كذلك كانت الحاجة الى يخلق العضو الذى ينبعث منه الحار الغريزى والروح الحيوانى قبل يخلق الغاذى
والقوة المصورة لا يحتاج فى حال التصوير الى تعده ما لم يقع تحلل محسوس يضر ضررا محسوسا فيحتاج الى
بدله ويحتاج الى الروح الحيوانية والحار الغريزى ليقوم به وان قال انه حاصل للمصورة من الاب وكيف
وتلك اسوى فى الوجود فهذا والحال الاخرى ظهور النقطة الدموية فى الصفاق وامتدادها فى الصفاق
امتدادا ما وفى هذه الحال يكون النفاخات قد استحال الدموى منها الى دموى ما واستحال السرة
الى هيئة السرة استحالة محسوسة وثالث الاحوال استحالة المنى الى العلقة وبعد استحالته الى المضغة و
هناك يكون الاعضاء الرئيسية قد ظهر لها انعصار محسوس وقدر محسوس وبعدها استحالته الى ان
تم يكون القلب والاعضاء الاولى ويتدى يتنحى بعضها عن بعض ويسها الوشائج العلوية ويكون الاطراف
قد تخططت ولم ينفصل تمام الانفصال واوعيتها ثم الى ان سكون الاطراف ولكل استحالة او استحالتين
معامدة موقوف عليها وليس ذلك مما لا يختلف ومع ذلك فانها يختلف فى الذكران والاناث من الاجنة
وفى الاناث ابطا ولاهل التجربة والامتحان فى ذلك او التى بينها بالحقيقة خلاف وان كل واحد منهم انما حكم

وكذلك القوة الغاذية ايضا حتى
للصورة المولدة من جهة الاب

بما صادف الامر عليه بحسب امتحانه وليس يمتنع ان يكون الذى امتحنه فى الاخر واقعا على ما يخالفه فان فى
جميع ذلك ما هو اكثرى لا محالة فالاكثرى فيمن تولد فى الاكثر اما مدة الرغوة فستة ايام او سبعة ايام وفى هذه
الايام يتصرف المصورة فى النطفة من غير استمداد من الرحم وبعد ذلك يستمد واسدا الخطوط والنقط
بعد ثلثة ايام اخرى يكون تسعة ايام من الابتدا وقد يتقدم يوما او يتاخر يوما ثم بعد ستة ايام اخرى وهو
الخامس عشر من العلوق سعد الدموية فى الجميع فيصير علقه وربما تقدم يوما او يومين وبعد ذلك
باثنا عشر يوما يصير الرطوبة لحما وقد تميزت قطع لحم وتميزت الاعضاء الثلث تميزا ظاهرا وقد تحى بعضها
عن مماسة البعض وامتدت رطوبة الجماع وربما تاخر او تقدم يومين وثلثة ثم بعد تسعة ايام ينفصل
عن الراس المنكبين والاطراف عن الضلوع والبطن تميزا يحس فى بعضهم ويخفى فى بعضهم حتى يحس
بعد ذلك باربعة ايام تكمله الاربعين ويتاخر فى النادر الى خمسة واربعين والاقل فى ذلك ثلثين
يوما وقد ذكر فى التعليم الاول ان السقط بعد الاربعين اذا شق عنه السلا ووضع فى الماء البارد ظهر
شيئا صغيرا متميز الاطراف والذكر اسرع فى ذلك كله من الانثى فيشبه ان يكون اقل مدة الذكران ثلثين
يوما واقل الوضع نصف سنة وما تتم نذكره عن قريب واما تجديد الحال للذكران والاناث فى تفاصيل
المدد فامر يحكم به طائفة من الاطبا بالتهور والمجازفة فاول ما يجد المنى متنفسا يتنفس واما ما يعمل المصور
انما يعمل بمجمع الحار الغريزى ثم المخارج والمنافذ ثم بعد ذلك العادية فى العمل وعند بعضهم ان الجنين
قد يتنفس من الفم ثم يتنفس به اكثر النفس اذا ادرك فى الرحم وليس عليه دليل وعند بعضهم ان الجنين اذا اتى
على تصوره ضعف ما تصور فيه تحرك واذا اتى على تحركه ضعف ما يحرك فيه حتى يكونا الابتداء من
الاول ومن ابتداء العلوق ثلثة اضعاف المدة الى الحركة وله اللبن تحدث مع تحرك الجنين وقد قيل ان
الزمان العدل الوسط للتصوره خمسة وثلثين يوما فيتحرك فى سبعين يوما ويولد فى مائتى وعشرة ايام
وذلك سبعة اشهر وربما يتقدم اياما وربما يتاخر لانه ربما يقع فى خمسة وثلثين يوما ويولد فى مائتين و
سبعين يوما وذلك تسعة اشهر وقد يقع فى هذا ايضا خلاف فى ايام بمثل ما قيل وهذا شئ لا يثبت المحصل
فيه حكما والمولود لثمانية اشهر ان لم يكن من اكثر حكمه ان لا يعيش على ما نستعمله من بعد انما يكون

تفاوت قليل فيكثر فى الضعف
واذا كان الاكثر لخمسة واربعين
يوما فيتحرك فى تسعين يوما

اوتاخر

يوما

قدم

قدم تمامه على النسبة المذكورة وولد عند تمامه فانه يكون مدده اربعين يوما ثم بما بين ثم مايتين واربعين
وينقص ويزيد على ما علمت قالوا ولم يوجد فى الاسقاط ذكر تم قبل يوما وانثى تمت قبل اربعين يوما و
قالوا ان المولود لسبعة اشهر يدخله قوة واستعداد مع ان ياتى على مولوده سبعة اشهر و المولود بعد تسعة بعد
اشهر والمولود بعد سبعة اشهر والمولود بعد عشرة اشهر ونحن نورد فى مدد الحمل والوضع بابا فى المقالة
التى تتلو هذه المقالة واعلم ان دم الطمث فى الحامل ينقسم ثلثة اقسام قسم يصرف فى الغذا وقسم يتصعد
الى الثدى وقسم هو فضل يتوقف الى ان ياتى وقت النفاس فيقص والجنين يحيط به اغشية ثلث
المشيمة وهو الغشا المحيط به وفيه تنتسج العروق المتادية صوار بها الى عرقين وسواكنها الى عرق ويسمى
بلاس وهو اللفايفى وينصب اليه بول الجنين والثالث يقال له انفس وهو مغيض العرق ولم يحتج
الى وعاء اخر لفضل البراز اذ كان ما يتعدى به رقيقا لا صلابة له ولا ثفلية انما ينفصل منه مائية
بول او عرق و ا قرب الاغشية منه الغشا الثالث وهو ارقها ليكون مجمع الرطوبة الراشحة من الجنين
وفى جميع تلك الرطوبة فايدة فى اقلاله كيلا يثقل على نفسه وعلى الرحم كذلك وفى بعد ما بين بشرة
و رحم فان الغشا الصلب يولمه بمماسته كما يولم المماسات ما كان من الجلد قريب العهد من النبات
على القروح ولم يستوكع بعد واما الغشاء الذى يلى هذا الغشا الى خارج فهو اللفايفى لانه يشبه اللفايف
وينفذ اليه من السرة مصب البول ليس من الاحليل لان مجرى الاحليل ضيق ويحيط به عضله موكله بطلوه
بالارادة والى اخره تعارح ووقت استعمال مثله هو وقت الولادة والتصرف واما هذا فهو واسع
مستقيم الماخذ وجعل للبول مغيض خاص لانه لولا ان البدن لم يحتمله البدن لحراقته وحدته وذلك
ظاهر فيه فالفرق بينه وبين رطوبة العرق فى الرائحة وحمرة اللون بين ولولا فى ايضا المشيمة لكان
ربما افسد ما يحتوى عليه العروق المشيمة هو ذات صفاقين رقيقين تنتسج فيما بينهما العروق وتتادى
كل جنس منها الى عرقين اعنى الشرائين والاوردة فاما عرقا الاوردة فاذا دخلا استقصر المسافة الى
الكبد فاتحدا عرقا واحدا ليكون اسلم وينفذ الى تجويف الكبد لئلا يزاحمها مفرعه المرار من تقعيرها و
بالحقيقة فان هذا العرق انما نبت من الكبد ويتجه الى السرة من المشيمة ويفترق هناك فيصير عرقين

ويخرج ويتحرك فى المشيمة الى فوهات العروق التى فى الرحم وهذه العروق يعرض لها شان احدها انها
يكون فوهات التلاقى ادق فكانها اطراف الفروع وايضا فانها انما يحمر ولا من هناك لانها ياخذ الدم من عند
هناك فان اعتبرت سعة الثقب اوهم ان الاصل من الكبد وان اعتبرت الاستحالة الى الدموية اوهم ان الاصل
من المشيمة لكن الاعتبار الاولى هو اعتبار الثقب والمنافذ واما الاستحالات فهى كمالات السطوح المحيطة
بالثقب وكذلك فان الشرايين يجتمع الى شريانين ان اخذت الابتدا من المشيمة وحدهما صعدان من السرة الى الشريان
الكبير الذى على الصلب موكس على المثانة فانها اقرب الاعضاء التى يمكن ان يسند اليها هناك مشدودين
بها باعثية للسلامة ثم صعدان فى السريان الدائم الذى لا ينفسخ فى الحيوان الى اخر حياته فهذا هو ظاهر
قول الاطبا واما فى الحقيقة فهما شعبتان منهما الحقيقى من الشريان على القياس المذكور ويقول الاطبا
انها لم يصلح لهما ان يحدا و يمتد الى القلب لطول المسافة واستقبال الحواجز ولما قرب مسافتهما من
المتصل به لم يحتاجا الى الاتحاد ويذكرون ان الشريان والوريد النافذين من القلب والرئة لما كان لا ينتفع
بهما فى ذلك الوقت فى التنفس منفعة عظيمة صرف نفعهما الى الغذ فجعل لاحدهما الى الاخر منفذ ينسد
عند الولاد وان للرئة انما يكون حمرا فى الاجنة لانها لا تتنفس هناك بل يغتذى بدم احمر لطيف ولم يتبيضها
مخالطة الهوائية ويقول الاطبا ان الغشا اللفائفى خلق من منى الانثى وهو قليل واقل من منى الرجل فلم يمكن
ان يكون واسعا فجعل طويلا ليصل الجنين باسافل الرحم وضاق عن الرطوبات كلها فلم يكن بد من ان يفرد
للعرق مصب اوسع وهذا من متكلفاتهم والجنين اذا سبق الى قلبه مزاج ذكورى فاض فى جميع الاعضا
وهو با الذكورية ينزع الى ابيه وربما كان سبب ذكوريته غير مزاج ابيه بل حال من الرحم او مزاج عرض للمنى
خاصة فلذلك لا يجب اذا اشبه الاب فى انه ذكر ان يشبهه فى ساير الاعضا بل ربما يشبه الام والشبه الشخصى
مع الشكل والذكورة لا يتبع الشكل بل المزاج وربما يعرض للقلب وحده كمزاج الاب بعض فى الاعضا
واما من جهة الاستعداد الشكلى فيكون للقبول من المادة فى الاطراف مايلا الى شكل الام وربما قدرت
المصورة على ان تقلب المنى وتشكله من جهة التخطيط بشكل الاول لكن يعجز من جهة المزاج ان يجعله مثله فى
المزاج وقد قال قوم من العلماء ولم يبعدوا عن حكم الجواز ان من اسباب الشبه ما يتمثل عند حال العلوق

في

فی وهم المراة او الرجل من الصور الانسانیة تمثلا متمکنا واما السبب فی القرود فقد یکون النقصان
فیهما من قبل المادة القلیلة فی الاول ومن قبل قلة الغذاء عند التخلق ومن قبل صغر الرحم فلا یجد الجنین
متسعا فیه کما یعرض للفواکه التی تجری فی قوالب وهی بعد فجة فلا یزید علیها واما السبب فی التوام کثرة
المنی حتی یمضی الی بطنی الرحم فیصادفهما کلا علی حدة وربما اتفق لاختلاف تدفع الرحم من ذا وفی
ذلک اختلاف حرکة من الرحم فی الجذب فان الرحم عند الجذب یعرض لها حرکات متتابعة کمن یلتقم
لقمة وکما یتنفس السمک نفسا بعد نفس لانه ایضا یدفع منه الی قعر الرحم دفعات کل دفعة یکون مع جذبة
بعد لقمة صح
للمنی من خارج طلبا من الرحم للجمع بین المنیین وذلک شیء یحسه المتفقد من المتجامعین ویعرفن هن ایضا
انفسهن وتلک الدفعات والجذبات الافراد لا یکون صرفة بل اختلاجیة کان کل واحد منها مرکبة من حرکات
لکنها لا تتم الا عند عدة اختلاجات بل یحس بعد کل جملة اختلاجات سکون ما ثم یعود فی مثل السکون
التی بین زرقات القضیب للمنی ویکون کل مرة ثانیة اضعف قوة واقل عددا لاختلاجات وربما کان
المرار فوق ثلث او اربع ولذلک یتضاعف لذتهن فانها تلتذذ بنفس الحرکة التی یعرض للرحم ولا یصدق قول
من حرکة منی الرجل فی رحمهن الی باطن الرحم بل م
من یقول ان لذتهن وتمامهن موقوفتان علی انزال الرجل کانها ان لم ینزل الرجل لم یلتذ بانزال نفسها
فان انزل الرجل ولم یحدث لرحمها هذه الحرکات ولم یسکن منها فانها تجد لذة عن لذة قلیلة یکون
للرجل ایضا مثلها قبل حرکة منیة شبیهة بالحکة والدغدغة ولا اقول من یقول ان منی الرجل اذا انصب علی
الودیة صح
الرحم اطفا حرارتها وسکن لهبها کما بارد یصب علی ماء حار یغلی فان هذا لا یکون الا علی الوجه الذی
ذکرنا عند انزالها وبلغها منی الرجل کما ینزل وفی غیر ذلک الوقت لا یکون قوة یعتد بها وربما وافق
زرقه ذکریة صبة اناثیة فاختلطا وتلازرقات تمثل ذلک مرة بعد مرة فحبلت المراة ببطون عدة
اذ کل اختلاط یحار نفسه وربما اختلط المنیان معا ثم یقطعا او یقطع الواحد السابقة بسبب ریحی او
اختلاجی او غیر ذلک من الاسباب المفرقة فیحار کل علی حدة وربما کان ذلک بعد انتساج الغشا فیکون
کثیرة فی شیء واحد وهذا مما لا یتم تکونه ولا یبلغ الجیوة وربما کان قبل ذلک ومجری هذا المجری فیشبه
ان یکون قلیل الافلاح وانما المفلح هو الذی وقع فی الاصل متمیزا والمنی الذکوری وحده یکون بعد عمر

ولا الى الرحم ولا واصل الى الجهات الاربع حتى يتصل به منى الانثى من الزايد بين القرنتين الشبيهتين بالنواة وكما
يختلطان يكون الغليان المذكور ويحلق النفخ والغشا الاول ويتعلق المنى كله حينئذ بالزائد بين القرنتين
ويجد هناك ما يمده مادام الى ان ياخذ من دم الطمث ومن النقر التي تتصل بها الغشا المتولد وعند جالينوس

مثناه

ان هذا الغشا كالطح يخلفه منى الانثى عند انصبابه الى حيث ينصب اليه منى الذكر وان لم يخالطه
احرا عند المخالطة وقد يقبل المراة والحجر منيا على منى ويلدهما جميعا واما الولادة فانما يكون اذا لم يكفه
الجنين ما يؤديه اليه المشيمة من الدم وما يتادى اليه من النسيم ويكون قد صارت اعضاؤه تامة فيتحرك حينئذ
عند السابع الى الخروج كما يتم فيه القوة واذا عجز اصابه ضعف ما لا سوء ليه معه القوة الى التاسع فان خرج
الى الثامن خرج وهو ضعيف لم ينزع عن قوة بل عن سبب اخر مزعج موذى ضعيف وخروج الجنين انما

مستولد

تيم بانشقاق الاغشية الرطبة وانصباب رطوبتها وازلاقها اياه وقد انقلب على راسه فى الولادة الطبيعية
ليكون اسهل للانفصال واما الولادة على الرجلين فهو لضعف الولد فلا يقدر على الانقلاب وهو خطر
فلا يفلح فى الاكثر والجنين قبل حركته للخروج فقد يكون معتمدا بوجهه على رجليه وبراحتيه على ركبتيه
وانفه بين الركبتين والعينان عليهما وقد ضمهما الى قدامه وهو راكب عقبيه ووجهه الى ظهر امه ووجهها على

حاية للقلب وهذه النصبة
اوفق للانقلاب على ان قوما قالوا
ان الانثى يكون نصبة

خلاف هذه النصبة وانما هذا للذكر ويعين على الانقلاب ثقل الاعالى فى الجنين وعظم الراس منه خاصة
واذا انفصل انفتح الرحم لانفتاح الذى لا يقدر فى مثله مثله ولا بد من انفصال يعرض للمفاصل ومدد عنا
من الله تعالى معد لذلك فيرده عن قريب الى الاتصال الطبيعى ويكون ذلك فعلا من افعال القوة الطبيعية
والمصورة لخاص اثر متصل من الخالق لاستعداد لا يزال تحصل مع نمو الجنين لا يشعر به وهذا من سر
الله تعالى الله الملك الحق وتبارك الله احسن الخالقين فحاصل هذا ان سبب ولادة الجنين الطبيعة

المبين

احتياجه الى هذا هو اكثر وعدا اكثر وعند اساه قوى نفسه لطلب سعة المحال والنسيم الرطب والغذا
الاوفر وهرب عن الضيق وعن عوز النسيم الرطب وقلة الغذا واذا ولد لم يكن يحصل النوم والانتباه فاذا
تحصلا منه ضحك بعد الاربعين **امراض الرحم** قد يعرض للرحم جميع الامراض المزاجية والالية
والمشتركة ويعرض لها امراض الحبل مثل ان لا يحبل وان يحبل ويسقط وان يحبل ولا يسقط بل يعسر وينفصل

بان تشارك هي اعضاء اخرى
وقد يكون عنها امراض اعضاء
بالشركة

ويموت فيها الولد ويعرض لها امراض الطمث من ان لا يطمث او يطمث قليلا او رديا او في غير وقته وان يفرط طمثها ويكون لها امراض خاصية وامراض بالشركة بان يشاركها الاعضاء الاخرى كما يكون في احساق الرحم اذا كثرت الامراض في الرحم ضعف الكبد واسعدت لان تتولد عنها الاستسقاء في

**دلائل امزجة الرحم** دلائل حرارة مزاج الرحم يدل عليها مشاركة البدن وقلة الطمث ويدل عليها لون الطمث خصوصا اذا اخذ على خرقة كتان يحتمل ليله ثم جفف في الظل فينظر هل هو احمر او صفر فيدل على حرارة وعلى صفرا او دم او هو اسود او ابيض فيدل على ضد ذلك لكن الاسود مع النتن العفن يدل على حرارة وما سوى هذا يدل على برودة وقد يستدل على حرارته من اوجاع في نواحي الكبد وجراحات وقروح يحدث في الرحم وجفاف سفتي المراة وكثرة الشعر وانصباغ الما في الاكثر وسرعة النبض

**دلائل البرد في الرحم** احتباس الطمث او قلته او رقته وبياضه او سواده الشديد السوداوي وبطؤ الظهر ويقدم اغذية غليظة وباردة ويقدم جماع كثير وخدر في اعلى الرحم وقلة الشعر في العانة وقلة صبغ الماء وفساد لونه **دلائل الرطوبة** رقة دم الحيض وكثرة سيلان الرطوبة واسقاط الجنين كما يعظم **دلائل اليبوسة** الجفاف وقلة السيلان **في العقر وعسر الحمل** سبب العقر اما في مني الرجل او في مني المراة او في اعضاء الرحم او في اعضاء القضيب والات المني او لسبب في المبادي كالغم والخوف واوجاع الراس وضعف الهضم والتخمة او لخطا طاري واما السبب الذي في المني فهو مثل سوء مزاج مخالف لقوة التوليد حار او بارد من برد طبيعي او برد طول احساس واشر او رطوبة او يبوسة وسبب ذلك الاغذية الغير الموافقة والحموضات ايضا فانها في جملة ما يبرد ويجفف وقد يكون السبب الذي في المني يبس المزاج ليس مانعا للتوليد بل معسرا له او مفسد الما ياتي من الرحم من غذا الصبي وقد يكون السبب في المني ان يكون مني الرجل مخالف التاثير لما في مني المراة مستعد لقبوله او مشاركا على احد المذهبين ولا يحدث بينهما ولد ولو بدل كل بصاحبه او شك ان يكون لهما ولد وربما كان يخالف المنيين بسبب سوء مزاج في كل واحد منهما لا يعتدل بالاخرى بل يزيد به فسادا فاذا بدلا صادف كل منهما ما يعدله بالتضاد فاعتدلا ومن جنس المني الذي لا يولد مني الصبي والسكران وصاحب التخمة والشيخ

ومنهم من يكسر الباه ومن ليس بدنه صحيح فان المنى يسيل من كل عضو ويكون من السليم سليما ومن السقيم
سقيما على ما قال بقراط وهذه الاحوال كلها موجودة فى المنيين جميعا وقد قالوا ان من اسباب فساد
منى الرجل ان النساء اللواتى لم يبلغن وهذا يجرى مجرى الخواص واما السبب الذى فى الرحم فاما سوء مزاج
مفسد للمنى واكثره برد مجمد له كما يعرض من شرب الماء البارد للنساء بماء برد وكذلك للرجال وربما يعرض
اجزاء الطمث وبما يضيق من مسام الطمث فلا ينصب الطمث الى الجنين وربما كان مع مادة ورطوبات
يفسد المنى ايضا بمخالطته او مجفف او محلل او مرطب مزلق مضعف للماسكة وهو كثير او مضعف للقوة
الجاذبة للمنى ولا يجذب المنى بقوة او مضيق لمجارى الغذا من برد او حر او يبس وربما علت من يبس ان تشبه
الجلود اليابسة او مفسد لغذا الصبى او مانع اياه عن الوصول لانضمام من الرحم شديد ليبس او برد
او التحام من قروح او لحم زايد بو لولى او كاليبس المستولى على المشيمة فيسد منافذ الغذا او يعرض للمنى فى
الرحم البارد الرطب ما يعرض للبذر فى الاراضى النزه وفى المزاج الحار اليابس ما يعرض فى الاراضى
التى فيها بورق مسوه واما الانقطاع المادة وهو دم الطمث اذا كان الرحم يعجز عن جذبه وايصاله
اما الميلان فيه او انقلاب او شدة انضمام فى فم الرحم قبل الولادة لشدة او صلابة او لحم زايد بولولى
وعن بولولى او التحام قروح وبرد مقبض وغير ذلك من اسباب الشدة ويبس فلا ينفذ فيه المنى او ضعف
انضمام بعد الحبل فلا يمسكه او كثرة شحم مزلق وقد يكون بشركة البدن كله وقد يكون فى الرحم خاصة و
الثرب او فى الرحم وحده فاذا كثر الشحم على الثرب عصر فضيق على المنى واخرجه بعصره وفعله هذا
لشدة هزال فى البدن كله او فى الرحم من ورم وقروح وبواسير او زوايد لحمية مانعة وربما كان فى فمه
شئ صلب كالقضيب يمنع دخول الذكر والمنى او قروح اندملت فملست الرحم وشدة فوهات العروق
الطوامث او حشونة فى الرحم واما السبب الكاين فى اعضاء التوليد فاما ضعف اوعية المنى وفساد عارض
لمزاجها كمن يقطع اوردة اذنه من خلف او يبط منه المثانة عن حصاة فيشارك الضرر فى اعضاء التوليد
وربما قطع شئ من عضلها ويورث ضعفا فى اوعية المنى وفى قوتها المولدة للمنى والرادفة له وكذلك من
يوجا خصيته او يضمد بالشوكران او يشرب الكافور الكثير واما الكاين بسبب القضيب فمثل ان يكون

او آفة فى الرحم

قصيرا

قصيرا فى الخلقة او لسبب السمن من الرجل فياخذ اللحم اكثر او منها فيبعد فم الرحم ولا يستوى فيه القضيب
او منهما جميعا او لاعوجاجه او القصر الوتر فيحى المجرى عن المحاذاة فلا يزرق المنى الى حناق فم الرحم واما
السبب فى المبادى فقد عددناه فانه لابد من ان يكون اعضاء الهضم واعضاء الروح قوية حتى يسهل العرق
واما الخطاء الطارى فاما عند الانزال قبل الاستعمال واما بعد الاستعمال فاما عند الانزال فان يكون
المراة والرجل مختلفى زمان الجماع والانزال فلا ينزل احدهما يسبق بانزاله وان كان السابق الرجل نزلها
ولم ينزل وان كان السابق المراة انزل الرجل بعد ما انزلت ودفعت فم رحمها عن حركات حدب المنى
واعرالية قعرا بعد قعر مع حدب شديد يحس ذلك عند انزالها وانما يفعل ذلك عند انزالها اما
ليحدب ما الرجل مع ما يسيل منها من اوعية منها الباطنة فى الرحم الصابة الى داخله عند قوم واما ليحدب
ما نفسها ان كان الحق ما يقوله قوم اخرون ان منيها او ان تولد داخلا فانه ينصب الى خارج فم الرحم ثم
يبلغه فم الرحم ليكون حركتها الى حدب منى نفسها من خارج منيها لها عند حركة منها فيحدب مع ذلك منى
الرجل فانها لا يخص بانزال الرجل واما الخطاء الطارى بعد الاستعمال فمثل حركة عنيفة من وثبة وصدمة
وسرعة قيام بعد الانزال ونحو ذلك بعد العلوق فزلق او مثل خوف يطرا او شى من ساير اسباب الاسقاط
الذى يذكر فى بابه قال بقراط لايكون لرجل البتة ارد من امراة اى فى مزاج اعضائه الرئيسة ومزاجه
الاول ومزاج منه ومزاج الصحى دون ما يعرض من امزجة طارية واعلم ان المراة التى يلد ويحمل اقل امراضا
من العاقر الا انها يكون اضعف منه بدنا واسرع بحرا واما العاقر فيكثر امراضها ويبطو بحرها ويكون
كالشابة فى اكثر عمرها **العلامات** اما علامة ان العقر من اى المنيين فقد قيل انا لا يحوصحتها ولا
يقضى فيها شيئا مثل ما قالوا انه يجب ان يجرب المنيان فايهما طفا فى الماء فالتقصير من جهته قالوا و
نصب البولان على اصل الحس فايهما حف فالتقصير منه ومن ذلك قالوا انه يوخذ سبع حبات من حنطة و
سبع حبات من شعير وسبع حبات من باقلى ات ويصير فى اناء خزف ويبول عليه احدهما ويترك سبعة
ايام فان نبت الحب فلا عقر من جهته وقالوا ما هو ابعد من هذا ايضا واحسن ما قالوا فى تجربة المراة انه يجب
ان يبخر رحم المراة فى قمع بخور طيب فان نفذت الرائحة الى فمها او منخرها فالسبب ليس منها وان لم ينفذ

فهناك سددا واخلاط ردية يمنع او يفسد رائحة البخور والطيب فالوا وتحمل ثومه فينظر هل يجد رائحتها
اوطعمها من فوق واكثر دلالة هذا على ان بها سددا اوليست فان كانت بها سددا فهو دليل عقر وان لم
يكن بها سدد فلا يبعد ان يكون للعقر اسباب اخرى وللحبل موانع اخرى وكل امراة يطهر ويبقى في فم
رحمها رطوبة فهى مزلقة واما علامات المنى واعضائه فى مزاجه فيعرف كما علمت حرارته وبرودته من مسه
واحتباس المراة بلمسه ومن حثورته ومن دفه ومن حال شعر العانه ومن لونه ورائحته ومن سرعة النبض وبطوه
ومن صبغ القارورة وقلة صبغها ومن مشاركة الجسد واما الرطوبة واليبوسة فيعرف من القلة مع الغلظ
والكثرة مع الرقة والمنى الصحيح هو الابيض اللزج البراق الذى يقع عليه الذباب وياكل منه وريحه ريح
الطلع او الياسمين واما علامات الطمث واعضائه فى مزاجه فيستدل كما علمت اما من الحرارة والبرودة
فمن المنيين ومن لون الطمث اهو الى صفرة وسواد او كدورة وبياض ومن احوال شعر العانه ويستدل على
الرطوبة واليبوسة من الكثرة مع الرقة ومع كون العينين وارمتين كمدتين فان العين تدل على الرحم عند
بقراط او القلة مع الغلظ واية امراة طهرت فلم يجف رحمها بل كان رطبا فانها لا تحبل واما السمن
والهزال والشحم وقصر القضيب واعوجاجها وقصر الوترة وانقلاب الرحم وحال لا انزالين فامور يعرف
بالاختبار والقروح الشحمة الرثث يكون ضيقة المدخل يعتد به قصير العروق ناسه البطون سهر عند كل حركه
ويتادى باذى رائحة ويدل على ميلان الرحم ان يحس داخل الفرج فان لم يكن فم الرحم محاذيا فهو مايل و
صاحبه الميلان والانقلاب يحس وجعا عند المباضعة **التدبير والعلاج** تدبير هذا الباب ينقسم
الى وجهين احدهما التاني للاحبال والتلطف فيه والثانى معالجة الاسباب المانعة عن الحبل واما القاسد
والعقيم خلقه والمنافى فى المزاج لصاحبه المحتاج الى تبديله وقصر الاله فلا دواء له وكذلك التى اسند
فوهات طمثها من قروح اندملت فملست والتى يحتاج الى تبديل الزوج فليس يتعلق بالطب علاجها واما سائر
ذلك فله تدبير اما تفصيل الوجه الاول فهو انه يجب ان يختار اوفق الوقت للجماع وقد ذكرناه ويختار منها
ان يكون فى اخر الحيض وفى وقت مثل الوقت الذى يجب ان يجامع فيه مما ذكرناه ويجب ان يطاول الانزال
الجماع مطاوله لا يبلغ ان يفسد له الميان الى البرد فان عرض ذلك استعمل الجماع على جهة لايعلق ثم تركه

عليه

ريثما يعلم ان المنى الجيد قد اجتمع فيواعي منها ان يكون ذلك فى وقت اول طهرها وكذلك فى كل بدن متن
اخرى ثم يطاولان اللعب وخصوصا مع النساء التى لا يكون مراحمهن رديا فيمس الرجل ثديها بالرفق ويد غد
غانتها ويلقاها غير مخالط الخلاط الحقيقى واذا شبقت ونشطت خالطها محاكا لها ما بين نطربها من
فوق فان ذلك موضع لذتها فيراعى منها الساعة التى يشتد منها اللزوم وياخذ عينها فى الاحمرار ونفسها
فى الارتفاع وكلاهما فى التبلبل فيرسل هناك المنى محاذيا بالفم الرحم موسعا لمكانه هناك قليلا قدر ما لا يبلغه
اثر من الهواء الخارج البتة فانه فى الحال يفسد ولا يصلح للايلاد واعلم انه اذا لم يرسل المنى فى سعة قليله
بل كان قضيبه لا رما للجدار المقابل فربما ضاع المنى بل يجب ان سال فم الرحم برزق ما ولا يفسد على
الاحليل المخرج ثم يلزمها ساعة وقد خالط بعد ذلك الخلاط الذى هو اسد استقصا حتى يرى ان
فغرات فم الرحم ومتنفساته قد هدات كل الهدو وبعد ذلك يسيرا وهى فاتحة مشاله الوركين نازله
الظهر ثم يقوم عنها ويتركها كذلك هنيهة ضامة للرجلين حابسة للنفس وان نامت بعد ذلك فهو اكد
للاعلاق وان سبق فاستعمل عليها بخورات موافقة لهذا الشان كان ذلك اوفق وحمولات وخصوصا
الصموغ التى ليست بشديدة الحرارة مثل المقل وما يشبه يحتمله قبل ذلك ومما هو عجيب ان يبخر المراة
من تحت الرحم بالطبوب الحارة ولا يشمها من فوق ثم ياخذ انبوبة طويله فيضع احد طرفيها فى رماد
حار والاخر فى فم الرحم قدر ما يتادى حرارتها الى الرحم باديا محتملا فينام على تلك الهيئة او يجلس على حين
ما يقدر ثم يجامع واما الوجه الاخر فانه ان كان السبب الحر والاخلاط الحارة استفرغها وعدل المزاج بالاغذية
والاشربة المعلومة واستعمل على الرحم قيروطيات معدله بجرارته من العصارات واللعابات والادهان
فان كان السبب البرد والرطوبة فيعالج بما سنقوله بعد وهو الكاين فى الاكثر وان كان السبب زوال فم
الرحم عولج بعلاج الزوال وبالمحاجم المذكورة فى بابه وفصد الصافن من الجهة التى ينبغى على ما يقال وان كان
السبب كثرة الشحم استعملت الرياضة وتلطيف الغذاء وهجر الاستحمام الرطب الا بمياه الحمامات الحامية والاستفراغ
بالفصد وبالحقن الحادة والمجففات المسخنة مثل الترياق والسادريطوس ويجب ان يهجر الشراب الرقيق
الابيض ويستعمل الاحمر القوى الصرف القليل ومن الفرزجات الجيدة لهن عسل مادى الرابعة ودهن السوسن و

غ

البادرة م

من وان كان السبب رياحا مانعة عن جودة التمكن للمنى عالج بمثل الكمونى ويشرب الانيسون وبزر الكرفس

وبزر السذاب لاسيما وبزر في ماء الاصول وبفرزجة متخذة منها ومن محللات الرياح مثل الجندبيدستر

السذاب

وبزر السذاب وبزر الفنجنكشت وان كان السبب شدة اليبس استعمل عليها الحقن المرطبة واحتمالات الشحوم

بزر الكرفس

اللينة وسقى اللبن خصوصا لبن الماعز والاسفيدباجات الدسمة وان كان السبب ضيق فم الرحم فيجب ان

يستعمل فيها دائما مثل من سرب ويغلظ على التدريج ويمسح بالمراهم اللينة ويستكثر من الحمام وينفعها

اكل الكرنب ويستعمل الكرفس والكمون والانيسون ونحوه واكثر اسباب امتناع الحبل القابل للعلاج

هو البرد والرطوبة واكثر الادوية المحبلة موجهة نحو تلافي ذلك ولا بد من استفراغات الرطوبة وان

كانت رطوبة بالايارجات وبالحقن والحمولات ومن المشروبات المعجونات الحارة مثل المثروديطوس و

الترياق والسادريطوس ودواء الكاسكبج ومن المشروبات ذوات الخواص ان يسقى المراة بول الفيل فانه

عجيب في الاحبال وليفعل ذلك بقرب الجماع وكما يجامع وكذلك شرب نشارة العاج فانه خاص النفع

وبزر سالوس جيد مجرب وقد يسقى منه المواشى الاناث فيكثر النتاج ومن الفرزجات ما يتخذ من دهن

البلسان ودهن البان ودهن السوسن والفرزجات من النفط الاسود وايضا شحم الاوز في صوفة

ودهن الناردين

ومن اظفار الطيب والمسك والسنبل والسعد والشب والسعتر والنانخواه والزوفا والمقل وخصى الثعلب

ودارسيعان عجيب وجوز السرو وحب الغار والسكر والحماما والسادج والقردمانا ومن كل مسخن

قابض خاصة للزلق واحتمال الانفحة خصوصا انفحة الارنب مع الزبد بعد الطهر يعين على الحبل او مع دهن

البنفسج وكذلك احتمال بعر واحتمال مرارة الظبى الذكر على ما يقال وخصوصا ان جعل معها شى من خصى

الثعلب وعسل واحتمال بعر واحتمال مرارة الذيب او الارنب او الاسد مدردنقين **شياف جيد**

سنبل زعفران ومصطكى ومر ومسك وجندبيد ودهن الناردين وايضا حد من المر اربعة دراهم ومن

الايرسا وبعر الارنب درهمين يهيا منها فرزجة بلوطة ويحتمل وبعر في كل ثلثة ايام وايضا عسل مصفى

وسكبينج ومقل ودهن السوسن **فرزجة جيدة** زعفران حماما سنبل اكليل الملك من كل واحد ثلثة

دراهم ونصف سادج وقردمانا من كل واحد اوقية شحم الاوز وصفرة البيض اوقيتين دهن الناردين نصف

درهم

اوقية يحتمل بعد الغسل فى صوفة اسما نحوسه ثلثة ايام بجدد كل يوم ايضا يؤخذ الثوم اليابس او الرطب
يصب عليه مثل دهن الخل ويطبخ حتى يتهرا ويذهب المائية ويحمل بصوفة فانه جيد وربما احتيج قبل
الاستعمال الفرزجات الى الحقن بشئ فيه قوة مثل شحم الحنظل فيخرج الرطوبات او يحمل فى فرجها مثل
صمغ الكنكرزد فيخرج الرطوبات **ومن البخورات** اقراص تتخذ من المر والميعة وحب الغار ويبخر
منها كل يوم وايضا زرنيخ احمر جوز السرو ويعجن بميعة سايلة ويبخر فى قمع بعد الطهر ثلثة ايام على ولا
وكذلك من ميعة سايلة وقنة وحب الغار والشونيز ايضا والمقل والروفا **علامات الحبل واحكامه**
يدل عليه ما سبق من نوالى الانزالين وحاله كالفتور عقيب الجماع ويكون الكمن كانها يمص عند انزالها
ويخرج وهو الى اليبوسة ما هو ويعقبه انضمام فم الرحم شديد حتى لا يدخله المرود وكذلك ارتفاعه الى فوق
وقدام وتقلصه من غير صلابة وشدة يبس تلك الناحية ويحتبس الطمث فلا يطمث الى حين او يطمث
قليلا ويحدث وجع قليل فيما بين السرة والقبل وربما عسر البول ويعرض لها ان يكره الجماع بعد ذلك
ويبغضه فاذا جومعت لم ينزل وحدث بها عند الجماع وجع تحت السرة وغثيان والحبلى بالذكر اشد بغضا
للجماع من الحبلى بالانثى فانه ربما لم يكره الجماع ثم ما يتعقبه من كرب وكسل وثقل بدن وخبث نفس و
قليل غثيان وحشا حامض وقشعريرة وصداع ودوار وظلمة عين وخفقان ثم يهيج شهوات ردية
بعد شهر او شهرين ويصفر بياض عينها ويخضر وربما غارت عينها واسترخا جفنها واحتد نظرها
وصغر حدقتها وغلظ بياضها ولم يصفر فى الاكثر ولا بد من تغير لون وحدوث اثار خارجة عن الطبيعة
وان كانت فى حمل الذكر اقل وفى حمل الانثى اكثر وربما سكن الحبل اوجاع الظهر والوركين بتسخينه الرحم
فاذا وضعت عاد وربما تغير بدنها عما كان عليه فانبسط واصفرت عليه عروقه واخضرت وفى اكثر
الاحوال يعرض للحبالى ان يسترخى ابدانهن فى الابتداء الاحتباس الطمث وزيادة ما يحتبس منه على ما يحتاج
اليه الجنين لصغر الجنين وضعفه عن التغذي به ثم اذا عظم الجنين تغذى بذلك الفضل فانتعش وسكنت
اعراض احتباسه واذا علقت الجارية ولم تبلغ بعد خمسة عشر سنة خيف عليها الموت لصغر الرحم وكذلك
حال من تصيبها من الكبار منهن حمى حادة فيقتل من جهة ما يورث من سوء المزاج للجنين وهو ضعيف لا يحتمله

ومن جهة ان غذاه يفسد مزاجه ومن جهة ان الام اذا لم تغتذ ضعف الجنين واذا غذيت ضعفت هي وكذلك
اذا عرض في رحمها ورم حار فان كان فلغمونيا فربما رجى معه في الاقل خلاص الجنين والام واما الماشرا
فردى جدا وقد يعرف حال الحبل بتجارب منها ان يسقى من العسل عند النوم اوقيتين بمثله ماء المطر ممزوجا
فيرى هل بمغص ام لا والعلة فيه احتباس النفخ بمشاركة المعا على ان الاطبا يتعجبون من هذا وهو مجرب صحيح
الا في المعتادات لشرب ذلك وتجرب على الخوا احتمال الثوم والسوم عليها هل تجد طعمها ورائحتها في الفم
ام لا وما قلنا في باب الاذكار والايناث من تجربة احتمال الزراوند بالعسل وبول الحبلى في اول الحبل
اصفر الى زرقة كان في وسطه قطن منفوش وقد يدل على الحبل بول صافي القوام عليه شبيه الضباب
خصوصا اذا كان فيه مثل الحب يصعد وينزل واما في اخر الحبل فقد يظهر في قواريرهن حمرة يدل ما كان
في اول الحبل زرقة واذا حركت قارورة الحبلى فتكدرت وهو اخر الحبل وان لم يتكدر فهو اول الحبل سبب
الاذكار ان سبب الاذكار هو مني الرجل وحرارته وغزارته وموافقة الجماع وقت طهرها ودرور المني
من اليمين فانه اسخن والمني الذي ياخذ من الكلية اليمنى فهو اسخن وارفع واقربها الى الكبد وكذلك
اذا وقع في يمين الرحم وكذلك مني المراة في خواصه وفي وحمته والبلد البارد والفصل البارد والريح
الشمالية تعين على الاذكار والضد على الضد وكذلك سن الشباب دون الصبي والشيخوخة وقال بعضهم
انه ان جرى من مني الرجل الى يمينها اذكر ومن اليسار آنث وان جرى من يسارها الى يمينها كان انثى مذكرة او من
يمينه الى يسارها كان ذكرا مخنثا ويقول بعض من يحادق ان الحبلى يوم الغسل يكون بغلام الى الخامس
ويكون بجارية الى الثامن ثم يكون بغلام الى الحادي عشر ثم يكون حيضا ودم الحبلى بذكر اسخن كثيرا من دم
الحبلى بانثى **علامات الاذكار والاناث** الحامل للذكر احسن لونا واكثر نشاطا
وابهى بشرة واصح شهوة واسكن اعراضا وتحس ثقل من الجانب الايمن فانه اكثر ما يتولد الذكر يكون من مني
اندفق الى اليمين من جنبي الرحم وانما يعرض لذلك اما للسبوق في ذلك الجانب الايمن واول ما ياخذ الثدي في
الازدياد وتغير اللون يكون من صاحبة الذكر من الجانب الايمن وخصوصا الحلمة اليمنى واليها يجري اللبن
اولا ويدر اولا ويكون اللبن الذي يحلب من ضرعها غليظا لزجا لا رقيقا مائيا حتى ان لبن الذكر يقطر

وانه تكلف الصوم يوما وعند المساء هرهل في ثياب ودخن
عليها بدقيع محرور فان صح الدخان ووجد في الفم والانف
فليس بحامل وكذلك

لد
الذكور

الى الفوق اولا ولان الدفق كان
من البيضة اليمنى واذا تحرك
الجنين الذكر تحرك من الجانب

على المراة وينظر اليها في الشمس فمتى كانها قطع زئبق او حبه لولو يسيل ولا يطامن ويزداد الحلمة في
ذات الذكر حمرة لا سوادا شديدا ويكون عروق رجلها حمر لا سودا ويكون النبض الايمن منها اشد امتلا
وتواترا قالوا اذا تحركت عن وقوف حركة اولا الرجل اليمنى وهو مجرب واذا قامت اعتمدت على اليد
اليمنى ويكون عينها اليمنى اخف حركة واسرع والذكر يتحرك بعد ثلثة اشهر والانثى بعد اربعة اشهر قالوا
ومن الحيل في معرفة ذلك ان يوخذ من الزراوند مثقال ويسحق ويعجن بعسل ويحتمله في صوفه
خضرا من غدوة الى نصف النهار على الريق فان حلا ريقها فهي حبلى بذكر وان امر فهي حبلى بانثى
وان لم يتغير فليس بحبلى وفي هذه الحيلة نظر ويحتاج الى التجربة او فضل يجب عن علمه واما
علامات من حمل الانثى فاضداد ذلك وما يولد كثرة قروح الرجلين خصوصا في الساقين وكثرة
اورامهما وربما كان الحمل بالذكر انما هو بذكر ضعيف مبتر وكان اسواحا لا اورادا علامات من الحمل
بالانثى قوية والنفسا عن الذكر ينقص بعاسها في خمسة وعشرين والى ثلثين يوما الا ان يكون بها سقم
والانثى من خمسة وثلثين الى اربعين وذلك في اكثر الامر **في تدبير الاذكار** يجب ان يسخن
المراة والرجل بالعطر والبخور وبالاغذية ويشرب المثرو ديطوس وبالبخورات والفرزجات المذكورة
ان احتيج اليها وبالحقن المسخنة والمروخات كلاهما ولا يلتفت الى من يقول ان المراة يجب ان يكون ضعيفة
المني ليتولد منها الذكر بل يجب ان يكون بحسبه المني كثيرة قوية حارة فمثل هذا المني اولى بان يقبل الذكورة
ولكن لا يجب ان يعجز عن منيها مني الذكورة بل يجب ان يكون مني الذكر اقوى في هذا الباب منه ويجب
ان يهجر الجماع من ليس باعراض عن الجماع اصلا فيفسد المني على ما قلنا وان لا يكثر اشرب الماء بل شربا قليلا
قليلا ويسعد بالاغذية القوية المسخنة ثم يجرب الرجل منه فما دام رقيقا علم ان الحاجة الى العلاج باقية و
اذا غلظ المني صبر بعد ذلك اياما ويستمر على تدبيره حتى يقوى المني ويجمع على الوجه المشار به ثم يواقعها
المواقعة المشار بها في اعطر موضع بالعطر الحار مثل السد الاول المسك والزعفران والعود الهندي
الخام ومحسب الكافور ويكون في استحال واطيب نفس واهيج ماوى ويفكر في الاذكار ويحصر
وهمه الذكران الاقويا ذوي البطش ويقابل عينه بصورة رجل على اقوم خلقة واسل هيئة وبطأ ويفرغ

ويفرغ م

**علامات الفحل المذكر** ان الفحل المذكر هو الرجل القوى البدن المعتدل اللحم فى الصلابة والرخاوة الكثير المنى الغليظه الحارة وهو عظيم الانثيين بادى العروق قوى الشبق لا يضعفه الجماع ومن برز المنى من يمينه فان المحققين ايضا يسدون البيضة اليسرى من الفحل ليصب عن اليمنى فاذا كان العلام اولا ينتفخ بيضه اليمنى فهو مذكرا واليسرى فهو موث وكذلك الذى يسرع اليه الاحتلام لا عن افة فى المنى فهو مذكر **علامات اللقوة والمذكرة** اللقوة والمذكرة منهن هى المراة المعتدله اللون والسحنة ليست بجاسيه البدن ولا رخوة ولا طمثها رقيق فيحى ولا قليل مائى محرق جدا وفم رحمها محاذ للفرج وهضمها جيد وعروقها ظاهرة دارة وحواسها وحركاتها على ما ينبغى وليس بها استطلاق بطن دائم ولا اعتقاله الدائم وعينها الى الكحل دون الشهل وهى فرحة الطبع بهجة النفس والعشا لات من الحوارى المرهقات والى ما يدركن سريعات الحبل لقوة حرارتهن وقلة شحوم ارحامهن ورطوباتهن واللاى يسرع هضمهن اولى بان يذكرن واللاى مدة ظهرهن قصيرة الى اثنين وعشرين يوما لا الى نحو من اربعين يوما **سبب التوام وعلاقة التزاوج والحبل على الحبل** بسبب كثرة المنى وانقسامه الى اسن فما بعده ووقوعه فى التجويفين وسلامه ولدى المتيم غير كسر وقلما يكون بين التوءمين ايام كسرة فانهما فى الاكثر عن جماع واحد وفى القليل ما يعلق جماع على حبل فان اعلق اعلق فى نسا حصنات الابدان كسرات الشعور والدم لقوة حرارتهن وهن اللاى ربما راين الدم فى الحمل فلم يبال به لقوة منهن وقوة ارحامهن ولم يسقط مع الحيض ومع انفساح ما من فم الرحم وربما حصر على الحمل عدة حيض اسن فما فوقها فان وقع حبل على حبل فى غير القوة حدا امل وفى التى حملت لانفتاح فم رحمها لا القوة رحمها حيف ان يكون المولود الاول قد ضعف فيفسد فى الثانى وايضا فى الفوبات قد يخاف جانب وقوع التضايق والتزاحم بين الولدين واكثر ما يتادى ذلك الى حمى وتهيج وجع وحدوث امراض الى ان يسقط احدهما ومن علامات التوام وما فوقه على ما قالوا وجربوا ان يراعى سرة المولود الاول المتصلة بالحسن فان لم يكن فيه تجعد ولا عقد فليس غير المولود ولد وان كان فيه تجعد فالحمل بعدد العجز **علامات الافرات** اذا دخلت الحامل فى مدة قريبة من اجل الولادة فاحست بثقل فى اسفل البطن تحت السرة وفى الصلب ووجع فى الاربية وحرارة فى

ولا قليل

الاول

البطن

البطن وانتفاخ من فم الرحم شديد محسوس ويرطب منه فقد قربت واذا استرخى عجزها وانتفخت اربيتها
واستد انتفاخ الاربية فما بينها وبين الاقرب **علامات ضعف الجنين** يدل على ضعفه امراض الطلق
والديه واستفراغات عرضت لها وخصوصا اتصال درور الحيض المجاور لما يكون على سبيل الندرة والقلة
وعلى سبيل فضل عن الغذا وكذلك ظهور اللبن في اول شهر حملت فيه وتحلبه اذا عصر الثدي ويدل
عليه ان لا يتحرك الجنين تحركا يعتد به او يتحرك في غير وقته **علامات ضعف المولود** ان
الجنين اذا ولد ولم يصح سرته ولم يعطس ولم يتحرك ولم يستهل الى زمان هو ضعيف لا يعيش **المقالة الثانية** فائدة

**في الحمل والوضع** اما مدد التخلق والتحرك والولادة فقد ذكرنا في التشريح وما بعده ويعلم من هناك
ان الشهر السابع اول شهر يولد فيه وهو الجنين القوي الخلقة والمزاج الذي اسرع تخلقه واسرع تحركه و
اسرع طلبه للخروج وكثيرا ما يموت المولودون لهذه المدة لانهم يقاسون حركات شديدة في ضعف من
الخلقة فان مثل هذا المولود وان كان قويا في الاصل فهو قريب العهد بالتكون لكن المولود في الثامن هو
اكثر المولودين هلاكا وقلما تعيش فان عاش من المولودين لثمانية اشهر واحد فذلك هو النادر جدا وقل ما تعيش
مولود في هذه المدة وفي بعض البلاد لا تعيش المولود لثمنية اشهر البتة لانه لا يخلو حالهم اما ان يكونوا تاخروا
في التخلق والتحرك والسوق الى الولادة الى هذا الوقت فيدل على ان قوتهم لم يكن قوية في الاصل فان حاولوا
حركات التقصي في اول عهد الاستتمام ضعفوا اكثر من ضعف من يحاول التقصي في اول عهد الاستتمام وكانت
قوته الاصلية قوية كالمولودين في السابع فان لم يكونوا كذلك بل كانت خلقهم وحركتهم ونهضتهم للسوق الى
الولادة وحركتهم اليه قد تمت قبل ذلك فيكون مثل هذا الجنين قد رام التقصي عن ماواه واتعب ومما
ينوب انقلابه الذي لم يبلغ به غرضه وصار وبقي كذلك منقلبا الى ان يثوب اليه القوة فاعجز ضعف
قوته وعرض له لا محالة ما يعرض للضعيف المحاول للحركات المخلصة اذا اثبت دون متوجهه اعيا وعجز فيمرض
لا محالة ويضعف ويحل قوته فاذا ولد في مثل تلك الحال كان حكمه حكم المولود المريض الضعيف ومن حكمه
ان لا يرجى له الحيوة واما المولود في التاسع فان كانت قد تمت خلقه واشتاق الى الحركة في السابع ولم يمكنه
ان يتقصى بل بقي في الرحم وعرض له ما قلنا انتعش في مدة شهر انتعاشا يرد اليه القوة واستوى عن انقلابه في الثامن

الى ان يعود منقلبا واستحكم وتحرك فاذا ولد سلم وان لم يكن كذلك بل انما اساء الى الحركة فى ذلك الوقت
فحكمه حكم كل ضعيف البنيه واكثر من تولد فى العاشر يكون قد عرض له ان اشتهى الولادة فى التاسع ولم
تيسر له وعرض له مثل ما يعرض للمولود فى الثامن وقليلا ما يتفق ان يكون دوم الانفصال واقعا فى التاسع
ثم يمتد الانعاش الى العاشر حتى يقع له انتعاش تام فى العاشر فهذا نادر ومع ذلك فهو دليل على
ضعف القوة اذا حربت التدارك من السابع الى العاشر **تدبير كلى للحوامل** يجب ان يعنى بتليين
طبيعتهن دائما بما يلين باعتدال مثل الاسفيدباجات الدسمه ومثل الشيرخشت ونحوه اذا اعتقلت الطبيعة
حدا وان يكلفن الرياضة المعتدلة والمشى الرقيق من غير افراط فان المفرط مسقط وذلك لانهن يستلين لما
عرض لهن من احتباس الطمث بان يكثر فيهن الفضول ويجب ان لا بد من الحمام بل الحمام كالحرام عليهن الا عند
الاوراث ويجب ان لا يدهن رؤوسهن فربما عرض لهن من ذلك نزله فيعرض السعال فزعزع الجنين وبعد
للاسقاط ويجب ان يجتنبوا الحركة المفرط والوثبه والضربه والسقطه والجماع خاصة والامتلاء من الغذاء يهيؤ
والغضب ولا يورد عليها ما يغمها ويحزنها ويبعد عنها جميع اسباب الاسقاط وخصوصا فى الشهر
الاول والى عشرين يوما وخصوصا فى الاسبوع الاول والى ثلثة ايام من العلوق فهنا للك يحرم عليها
كل مزعزع وينظر فيما كتبناه من حفظ الجنين ويجب ان يدبر ما يجب الشراسيف منها بصوف لين و
اغذيتهن الخبز النقى بالاسفيدباجات والزيرباجات وتجنبن كل حريف ومر كالكبر والترمس والزيتون الفج
وكذلك كل مدر للطمث كاللوبيا والحمص والسمسم وان يشتهين الطعام فى يوم العلوق فان اتفق طلبا من
يسقيهن السويق فى الماء فانه وان نفخ فهو سريع الغذاء وشرابهن هو الريحانى الرقيق العتيق وقد قال بعضهم
يسقين شرابا اسود ويشبه ان يكون عنى به الرقيق الاسود فيكون سواده لقوته لا لعكره ويطعمهن الزبيب و
السفرجل الحلو والكمثرى المبنة للشهوة والتفاح المز والرمان المز واما ادويتهن فمثل جوارش اللؤلؤ
**وصفته** يؤخذ لؤلؤ غير مثقوب درهم عاقرقرحا درهم زنجبيل مصطكى من كل واحد اربعة دراهم زرنباد
ودرونج بزر الكرفس شيطرج قاقله جوزبوا بسباسه قرنفل من كل واحد درهمين بهمن ابيض بهمن احمر
فلفل دار فلفل من كل واحد ثلثة دراهم دارصينى خمسة دراهم سكر سليمانى مثل الجميع والشربة منه

ملعقة

ملعقة فانه يصلح حال رحمها وحال معدتها ويجب ان يشتد العناية بمعدتهن فيقوى بمثل الجلنجبين

مع العود ومع المصطكى ونحوه والجوارشنات المتخذة من السكر الكبير بافاويه لطيفة ليست بحادة جدا

وبالاضمدة القابضة المسخنة العطرة **تدبير النفساء** يجب اذا وضعت ان يجتهد فى درور طمث

كاف ويصلح الغذاء ولا تسهل دفعة الى التدبير الغليظ فيحمها ويضعف القوة المغيرة فى كبدها ويكثر

عطشها وربما استسقت فان صلب مع ذلك كبدها لم يرج لها برؤ وايام النفاس لها حركات وادوار

وابتداؤها وقت حدوث الاضطراب فى الوجع واذا جاوز المريض عشرين يوما الى الرابع والعشرين و

المرض قائم او معاود دل على بطء الانقضاء ولابد من استفراغ فى غير يوم البحران ان لم يكن ضعف **باب**

**شهوة الحامل** واذا سقطت شهوة الحامل اسعفت بترك الدسم الشديد الدسومة والحلو الشديد

الحلاوة وباستعمال مشى رقيق وبالفصد فى شرب الماء والاقتصار من الشراب على الريحانى القليل الرقيق

فانه نافع مصلح للشهوة ولما يعرض من الغثيان والقئ الكثير ومن الادوية المعينة المتخذة من السفرجل والقسب

وقصب الذريرة والسنبل بالشراب الريحانى العتيق وربما جعل فيها بزر الكرفس والانيسون والرازيانج و

خصوصا ان كان هناك وجع ونفخة واذا ساءت شهوتها بافراط اجتهد فى تنقية معدتها بمثل ماء الجلنجبين

المتخذ بالورد الفارسى ثم يصلح بالحموضات ولرب الحصرم وشرابه المتخذ بالعسل او ماء السكر منفعة

جيدة فى ذلك بموافقة للجنين والنشاستج المجفف يوافق مشتهيات الطين منهن وربما انتفعن بالحريفات

مثل الخردل ونحوه فانها يقطع الخلط الردى وينبه الشهوة وهو غاية فى رد شهوتهن واذا اشتدت

شهوتهن للجبن شوى لهن على الجمر حتى يجف فان ذلك افضل من اليابس الحريف فان الاول اقل فضلا و

الثانى اوفق للشهوة واما رياح معدهن ووجعها مسلا فيستعمل لها هذا الجوارشن **نسخته** يؤخذ

من الكمون الكرمانى المنقوع فى الخل المقلو بعد ذلك ومن الكندر والسعتر الفارسى من كل واحد جزو

من الجندبيدستر ثلث جزو يستف منه من نصف مثقال الى مثقال واما قيئهن على الطعام فيجب ان يعطى

بعد الطعام ما له عطرية وقبض كالسفرجل المشوى وخصوصا وقد غرز فيه شظايا العود الهندى و

يدام غمز ايديهن وارجلهن ويستعمل على معدهن الاضمدة المعلومة ويمسكن فى افواههن حب الرمان مع

للشهوة كلما فيه تقطيع جلاء لطيف مثل عصارة الرمان المضروبة الشبت لشرب سكر والرديء
قبل الطعام وبعده تناول من قليل والضمادات المعروفة القوية المعدة الجيدة م

الوطب م

ورق النعناع ويحسن شيا من المسه والطين الارمنى وربما سكن عنهن **خفقان الحوامل** اكثر ما
يعرض ذلك لهن يكون بمشاركة فم المعدة وبسبب خلط فيها وكثيرا ما يخففه تجرع الماء الحار والرياضة الخفيفة
الحادر لما فى فم المعدة **تدبير سيلان طمث الحوامل** يطبخ القوابض التى لا طيب لها فيها
فى الماء ويستعمل منه الابزن مثل العدس وقشور الرمان والجلنار والعفص والبلوط ونحوه وقد يتخذ من
العفص والجلنار وقشور الرمان والسن اليابس ضماد او يوضع على العانة بالخل **ورم اقدام الحوامل** وتربلها
يضمد اقدامهن بورق الكرنب ويطلى بنبيذ ممزوج بالخل وبطبيخ الابرج او بطبيخ بقيموليا وقد يضمد القصب
ضماد بالخل والسهد ايضا بالخل **فى الاسقاط** اسباب الاسقاط اما بادية من ضربة او سقطة
او رياضة مفرطة او وثبة شديدة وخصوصا الى خلف فانها كثيرا ما تنزل المنى العالق بحاله او شى من
الالام النفسانية مثل غضب شديد او خوف او حزن ومن برد الاهوية وحرها المفرطين ومن هذا القبيل
يكره للحبلى مطاولة الحمام بحيث يعظم نفسها فان الحمام واسقط بالازلاق فقد يسقط باخراج الجنين الى
هوا بارد وربما يحدث من ضعفه لفقدانه واسترخائه بسبب التحلل ومن الام بدنيه وامراض واسقام وجوع
شديد او استفراغ خلط او دم كثير بدوا او قصدا ومن تلقاء نفسه ومن نزف من حيض كثير وكلما كان الولد شديدة
اكبر كان التضرر بالفصد فيه اكثر او من امتلاء شديد او تخمة كثيرة ومفسدة لغذاء الولد او سادة للطريق
اليه او من كثرة جماع محرك للرحم الى خارج وخصوصا بعد السابع وكثرة الاستحمام والاغتسال مزلق
مرخ للرحم مسقط على ان الحمام يسقط بسبب استرخاء القوة واخراج الجنين الى هوا بارد على ما قلنا فهذه
طبقة الاسباب البادية وقد يكون عن اسباب من قبل الجنين مثل موته لشى من اسباب موته فيكرهه الطبيعة
وخصوصا اذا جرى منه صديد يلذع الرحم ويوذيها او مثل ضعفه فلا يثبت او لسبب ما يحيط به من
الاغشية واللفايف فانها ان انخرقت او استرخت فانصبت منها رطوبات اذت الرحم فحركت الدافعة واعانت
ايضا على الازلاق او لسبب فى الرحم من سعة فمه وقلة انضمامه او من رطوبات فى الرحم او فى افواه الاوردة
فيزلق ويثقل وقد يكون لساير اصناف سوء المزاج للرحم من حر او برد او يبس وقلة عدد الجنين وقد يكون
من ريح فى الرحم ومن ورم وماشرا او صلابة او سرطان وقد يكون من قروح فى الرحم واكثر الاسقاط الكاين

فی الشهر الثانی والثالث یکون من الریح ومن رطوبات علی فوهات العروق التی للرحم التی تسمی النقر
ومنها تسح عروق المشیمة فاذا رطبت استرخی وما تسح منها فیسقط الجنین بادنی تحرک من ریح او ثقل
وقد یکون لسبب سوء مزاج حار مجفف او بارد مجمد وایضا مما یسقط فی اول الامر رقة المنی فی الاصل
فلا یحلق منه الغشاء الاول الا ضعیفا مهیئا للانخراق مع اجتذابه للدم وفی السادس وما بعد من
الرطوبات المفرغة فی الرحم المزلقه للجنین وقد قال قوم انه یکون اکثر ذلک من الریح والصحیح هو هذا القول
واما بعد المدة المعلومة فاکثر الاسقاط انما یکون من ضعف ردی وقیل ان الشدیدة الهزال اذا حملت
اسقطت قبل ان یسمن لان البدن ینال من الغذاء الصالح نفسه وعود قوته ما لا یفضل للجنین ما یغذوه
فیضعف والبلدان الباردة جدا الا بالاعتدال والفصول الباردة جدا یکثر الاسقاط فیها وکذلک
العسر وکذلک موت الحبالی والبلاد الجنوبیة یکثر فیها الاسقاط وکذلک الاهویة الجنوبیة وبفعل
فی الشمالی منهما الا ان یکون البرد شدیدا موذیا للجنین واذا سلف شتا جنوبی حار وربیع شمالی بارد اسقطن
الحبالی اللواتی یضعن عند الربیع بادنی سبب وولدن ضعافا والاوجاع العارضة عند الاسقاط
اشد من الاوجاع العارضة عند الولاد لان ذلک امر غیر طبیعی **العلامات** اما علامة الاسقاط
نفسه فان یاخذ البدن فی الضمور بعد الاکثار الصحی فاما الاکثار المرضی فقد یصلح الطبیعة الی اضمار من
غیر خوف اسقاط وای التدبیر ضمر عن الاکثار الصحی فان صاحبته یسقط من الیوم ولدا من ذلک الجانب
واذا افرط درور اللبن وتواتر حتی ضمر الثدی فهو منذر بان الجنین ضعیف وانه یعرض السقوط و
کذلک کثرة الاوجاع فی الرحم واذا احمر الوجه جدا فی حمی وحدث ناقص او ثقل الراس واستولی الاعیا
واحس بوجع فی قعر العین دل علی ان اسباب الاسقاط متوافیه وانها یطمث ثم یسقط وکذلک الاسباب
القویة للاسقاط اذا توافت دلت علیه اما المزاجات والاورام والقروح والرطوبات فیعرف بما قیل
مرارا واما الکاین بسبب الریح فیعرف بعلامات الریح من تمدد من غیر ثقل ومن انتقال ومن ازدیاد
مع تناول المنفخات والاسباب البادیة ایضا یعرف ببدوها واما موت الجنین فیدل علیه تحرک شیء
محلی فی الجوف ثقیل کالحجر ینتقل من جانب الی جانب وخصوصا اذا اضطجعت علی جنبها وبرد السرة

وكانت قبل ذلك حارة ويضمر الثدي وربما سالت رطوبات صديدية منتنة ويوكد ذلك ان يكون
قد عرض للحوامل امراض حادة يوذي بحرها اذى شديدا وان منع الغذا فيهما مات الجنين وان لم
يمنع اشتد المرض وامراض صعبة اخرى وقد يعرض عند موت الجنين وقبله وهو من المنذرات به
ان تغور عين الحبلى الى عمق ويكون بياض العين كمدا وقد ابيض منها الاذن وطرف الانف مع حمرة الشفة
وحاله شبيه بالاستسقاء اللحمي **في حفظ الجنين والتحرز عن الاسقاط** الجنين تعلقه من
الرحم تعلق الثمار من الشجرة وان اخوف ما يخاف على الثمر ان يسقط انما هو عند ابتدا ظهورها واما عند
ادراكها كذلك اشد ما يخاف على الجنين ان يسقط هو عند اول العلوق وقبيل الاقتراب فيجب ان يتوقى
في هذين الوقتين الاسباب المذكورة للاسقاط والدواء المسهل من جملة تلك الاسباب فيجب ان يتوقى جانبه
قبل الشهر الرابع وبعد السابع وفيما بين ذلك ايضا الا انه فيما بين ذلك اسلم واليه يصار عند الضرورة
وربما لم يكن بد في بعض هذه الاوقات من اسهالها وتنقية دمها لئلا يفسد الجنين بسوء المزاج فيجب ان يكون
برفق ويلطف وربما لم يكن طمث ايضا قبل العلوق طمثا واجبا وبقي فيها فضول من طمثها يحتاج الى ان ينقى
وحينئذ ان لم ينق قبل فسادها الجنين فيجب ايضا ان ينقى ذلك باللطف بمنقيات رقيقة لا ينشرب ولكن يحتمل
ولا يحتمل وراء فم الرحم بل يحتمل في عنق الرحم ولا ينقى بما ينقى في دفعة واحدة بل في دفعات كثيرة واذا
كانت المراة يخاف عليها ان يسقط بسبب امزجة او اورام وقروح وريح وغير ذلك عولج كل بما في بابه واذا
كانت يسقط بسبب بارد وان كان بحرك المزاج ايضا عدل وان كان غير ذلك وكان مما يميل الى الرحم مادة
حارة ويخاف منه ورم عولج بالرادعات وبموانع الاورام وبما يمكن من الاسهال فان لم يكن كذلك بل انما
يخاف منه ان يلحق الجنين بسببه اذى وان لم يسقطه او يقتله فيجب ان يعالج بالادوية الحافظة للجنين التي
نذكرها واما الزلق عن الرطوبات وهو اكثر الزلق فيجب ان يستعمل لاجله في وقت الحبل الحقن الملينة
المقرعة للزبل ثم يستعمل الزراقات والمدرات للبول والحقن واما الزلق المنفسد للرحم **تدبير جيد لذلك**
هو ان يسقى ماء الاصول بدهن الخروع او طبيخ الحسك والحلبة بدهن الخروع ويسقى في كل عشرة ايام
شيئا من حب المنتن ويسقى ايارج جالينوس **حقنة جيدة لذلك وللرياح** يوخذ سعتر واهل

ونانخواه وكاسم وعيدان الشبث وبابونج وسداب وحسك وحلبه من كل واحد حفنه يطبخ بثلثه ارطال
من الماء حتى يبلغ النصف وخذ منه اقل من رطل واحمل عليه استارا من دهن الرازقى وسكرجه من
دهن سمسم واستعمل حقنة واحقنها فى كل اربعة ايام بمثله ومنها يوخذ حنظله فمورو يخرج حبها و
بملا دهن السوسن ويترك يوما وليلة ثم يهيا من الغد على رماد حار حتى يغلى الدهن غليانا تاما ثم يصفى
ويحقن به وهو فاتر فان هذا عجيب لازلاق الرطب وبعد مثل هذا الاستفراغ يجب ان يستعمل الادهان القبل
العطرة الحارة ومروخات ومزروقات ومحتملات فى صوفات والمعاجين الكبار ودواء الكاسكينج
والدحمرثيا والسجزنيا فى كل ايام ثلثة وخمسة وكذلك دواء المسك ودواء البزور وايضا يوخذ قشور
الكندر والسعد مرضوضين من كل واحد جزو من المر نصف جزو ويطبخ بستة امناء ماء حتى يبقى
الربع ويصفى ويحقن منه باربع اواقى فى كل ثلثة ايام بعد ان يكون قد استفرغت الرطوبة ماقبلها
ومن البخورات الجيدة مقل وعلك الانباط واسق وسونيز مجموعه ومفرده يستعمل بعد التنقية ويحمل
السنبل والزعفران والمصطكى والمر والسك والجندبيدستر والمقل ونحوه فى دهن الناردين او
شحم الاوز على صوفه حصرا ويحتمل عقيب ما يجب تقديمه انفحة الارنب والادوية الحافظة للجنين فى بطن
الام اذا لم يكن افة من مزاج حار وورم ونحوه هى الادوية القلبية مثل الزرنباد والدرونج والبهمنين
والمفرح ودواء المسك والمثروديطوس **دواء يمنع الاسقاط** يوخذ درونج وزرنباد و
جندبيدستر وحلتيت وسك ومسك وهيل بوا وعفص وطباشير من كل واحد درهم زنجبيل عشرة
دراهم الشربة كل يوم مثقال بماء بارد وحقن مسخنه من قبل هذا ومما يقع فيه السعتر والبابونج والحلبه
والشبث والنانخواه ونحوه **فى تدبير الاسقاط واخراج الجنين الميت** انه قد يحتاج الى الاسقاط
فى اوقات منها عندما يكون الحبلى صبيه صغيرة يخاف عليها من الولادة الهلاك ومنها عندما يكون
فى فم الرحم افة وزيادة لحم تضيق على المولود الخروج فيهلك ومنها عند موت الجنين فى بطن الحامل
واعلم انه اذا تعسر الولادة اربعة ايام فقد مات الجنين فاشتغل بتخليص الوالدة ولا تشتغل بحيوة الجنين
بل تجتهد فى اخراجه والاسقاط قد يفعله حركات وقد تفعله ادوية والادوية تفعل بان تقتل الجنين

وبان يدر الحيض بقوة وقد يفعل بالازلاق والقاتلة للجنين هي المرة والمدرة للحيض ايضا هي المرة والحريفة
والمزلقات هي الرطبة اللزجة يستعمل مشروبات وحمولات ومن الحركات الفصد وخصوصا من الصافن
بعد الباسليق وخصوصا على الكبر من الصبى والاجاعة والرياضة والوثبات الكثيرة وحمل الثقل والتقيية
والتعطيش ومن التدبير الجيد في ذلك ان يدخل في فم الرحم من الحبلى كاغد مفتول او ريشة او خشبة مبرية بقدر
حجم ريشة من اشنان او سداب او عرطنيثا او سرخس فانها يسقط لا محالة وخصوصا اذا لطخت بشيء من الادوية
المسقطة كالقطران وماء شحم الحنظل ونحوه والادوية المسقطة منها مفردة ومنها مركبة وقد ذكرنا المفردة
في جداول الادوية المفردة والمركبة في القراباذين لكنا نذكرها هنا من الطبقتين ما هو اعمل في الغرض
اما من الادوية المفردة التي هي ابعد من شدة الحرارة فهي مثل الافسنتين والشاهترج واما الادوية
المفردة الحارة فبزر الشيطرج وهو يشبه الحرف وله رائحة حريفة اذا احتمل اسقط وحب الحرمل ايضا
مشروبا ومحمولا ودهن البلسان اذا احتمل اخرج الجنين والمشيمة والحلتيت والقنة قوى ايضا وبخور مريم
قوى ايضا في هذا الباب جدا شربا وحمولا حتى ان قوما زعموا ان وطى الحامل اياه يودى الى السقط و
عصارته يفسد الجنين من يومه واذا تناولت من الكرمدانه دنقا من الف الولد واو رثت حرارة وحركة و
ايضا ان ورق طبيخ شحم الحنظل في الزراقة الموصوفة على شرطها واحتمل في صوفة احتما الاصاعد ومن
الادوية الجيدة الدارصيني اذا خلط بالفوة فانه يسقط الجنين شرب او احتمل ومع ذلك فانه يسكن
الغثى ومما له خاصية حافر الحمار فيما يزعمون انه ان يبخر به الجنين الحي والميت اخرجه وزبله اذا دخن في
قمع اخرج الميت بسرعة وكذلك الدحن يعني سمكة مالحة ومن الادوية المركبة المشروبة في ذلك
دواء قوى في الاسقاط واخراج الجنين الميت يوخذ من الحلتيت نصف درهم ومن ورق السداب اليابس
وزن ثلثة دراهم ومن المر درهم وهي شربة يسقى في سلاقة الابهل شربة بالغداة وشربة بالعشى او يوخذ
من الزراوند الطويل ومن الجنطيانا ومن حب الغار والمر والقسط البحرى والسليخة السوداء ومن الصمغ
وعصارة الافسنتين وقردمانا ناطرى حريف وفلفل ومسك طرامشيع بالسوية يشرب منه كل يوم مثقالين
عشرة ايام ومن الادوية المفردة الجيدة المسقطة بسهولة مع تسكين الغثيان دارصيني وقردمانا وابهل

الاسقاط

طلاء على البطن فيخف حولا على قطنة وكذلك عصارة سائر العرطنيثا
وان سقى من الاشنان الفارسي وزن ثلثة دراهم الف الجنين ٤٤

عشرة

قوى في الاسقاط واخراج الميت يوخذ ثلثة اواق ح ح

عشر من خمسة والشربة كل يوم ثلثة دراهم وقد يسهل مع ذلك وسقيه النفسا واخراج المشيمة وترياق

الاربعة ماء السذاب ومثله ما الحلبة المطبوخة مع التين طبخا ناعما وثلثة دراهم سعتر ويسقى فانها

يزلق الميت وقد اسقي ما باردا مقدار رطل ويذر عليه اوقية خطمي ويسقى ويقيا ويعطش ويسقى ماء

السذاب الكبير مع دهن الحلبة مطبوخة بالتمر ويصلح المشيمة ومن الفرزجات لب الكرمدانه يتخذ منه ومن

الاشق فرزجه ويحتمل **فرزجة قوية** يوخذ من عصارة قثاء الحمار تسع قراريط معجونة بمرارة الثور

ويحتمل فانه يخرج الجنين حيا وميتا **فرزجة لبولوس** يوخذ حرتق اسود وميويزج و

زراوند مدحرج وبخور مريم وحب المازريون وشحم الحنظل والاشق يسحق الجميع حلا الاشق فانه يحل

في ماء ويجمع به الباقيه وربما جعل معه مرارة الثور مجففة جزء ويتخذ منها فرازج ويحمل كل رافعة وايضا

قوى جدا نوشادر مسحوق وزن عشرة دراهم اشق ثلثة دراهم يعجن النوشادر بمحلول الاشق ويتخذ منه

فرازج ويحمل الليل كلها رافعة الرجلين على محاذ ويزرق فيها ايضا مثل طبيخ الافسنتين ومثل عصارة السذاب

ومثل طبيخ الابهل ودهن الخروع **في زراقة الرحم** يجب ان يكون الزراقة مسلسه الطرف طويله

العنق بقدر طول قرن الرحم من المراه المعالجة وبحث يدخل فم الرحم وبحس المراة انه قد صار في

فضا داخل الرحم ويزرق فيها ما يسهل وما يزلق وما يخرج **تدبير لبعض القدما في اخراج الجنين**

الميت

ان اخراج الميت الجنين الميت وقطعه بالحديد اذا عسر ولاده المراة وينظر هل يسلم ام هي غير سليمة

فان كان ممن يسلم اقدمنا على علاجها والا فينبغي ان يمنع عن ذلك فان المراة التي حالها رديئة يعرض

لها غشي مع سهر ونسيان واسترخاء وخلع واذا صوت بها لا يكاد يجيب فان نودي بصوت رفيع اجابت

جوابا ضعيفا ثم يغشى عليها ايضا ومنهن من يتشنج مع تمدد ويضطرب عصبها ويمنع من الغذاء ويكون

نبضها صغيرا متواترا واما التي تسلم فليس يعرض لها شيء من ذلك فينبغي ان يستلقي المراة على سرير على

ظهرها ويكون راسها مايلا الى اسفل وساقاها مرتفعة ويضبطها انسان او يوخذ من كلى الجانبين وان

لم يحصرها والا ربط صدرها بالسرير برباطات لئلا ينحدر جسدها عند المد ثم يفتح القابلة شفتي

عنق رحمها ويمسح اليد اليسرى بدهن ويجمع الاصابع جمعا مستطيلا ويدخل الى فم الرحم ويوسعها

ويصب عليه دهن ويطلب اين ينبغي وان تعلق الصنارات التي يجذب بها الجنين والمواضع المرتفعة
لتعلق الصنارات فيها وهذه المواضع هي في الجنين الذي ينزل على الراس العينان والفم والقفا و
الحنك وتحت اللحى والترقوة والمواضع القريبة من الاضلاع وتحت الشراسيف واما في الجنين الذي ينزل
على الرجل فالعظام التي فوق العانة والاضلاع المتوسطة والترقوة ثم يمسك الالة التي يجذب بها الجنين
باليد اليمنى ويدخل اليد اليسرى وتحت الصنارة فيما بين اصابعها وتعلق في احد المواضع التي ذكرناها حتى
تصل الى شيء فارغ وتعلق بحذائها صنارة اخرى ليكون الجذب مستويا ولا يميل الى ناحية ثم يمد ولا يكون
المد مستويا بالحذاء فقط بل في جوانب ايضا كما يكون انتزاع الاسنان وينبغي في خلال ذلك ان يرخي المد
ثم يدخل السبابة مدهونة واصابع كثيرة فيما بين الرحم والجسم الذي قد احتبس ويدار الاصابع حوله فاذا تبع
الجنين على ما ينبغي فلينتقل الصنارة الاولى الى موضع ارفع وهكذا يفعل بالصنارات الاخرى حتى يخرج
الجنين كله بالجذب فان خرجت يد قبل غيرها ولم يمكن ردها لانضغاطها فينبغي ان يلف عليها خرقة
لئلا تزلق ويجذب حتى اذا خرج كلها يقطع من الكتف وهكذا يفعل ان خرجت اليدان قبل غيرهما ولم
يمكن ردهما وكذلك يفعل بالرجلين اذا لم يتبعهما سائر الجسد يقطعان من الاربية وان كان راس الجنين
كبيرا او عرض له ضغط في الخروج وكان في راسه ماء مجتمع فينبغي ان يدخل فيما بين الاصابع مبضع او سكين
شوكي او السكين الذي يقطع به البواسير من الانف ويشق به الراس ليصب الماء فيضمر وان لم يكن ماء واحتيج
الى اخراج دماغه فعلت فان كان الجنين عظيم الراس بالطبع فينبغي ان يشق الجمجمة ويؤخذ بالكلبتين التي ينزع
بها الاسنان والعظام ويخرج وان اخرج الراس وانضغط الصدر فليشق بهذه الالة المواضع التي تلي
الترقوة حتى يوصل الى عظام فارغة فينصب الرطوبة التي في الصدر فان لم ينضم فينبغي حينئذ ان يقطع ويضم الصدر
وتنزع التراقي فانها اذا انتزعت اجاب حينئذ الصدر وان كانت اسفل البطن وارما والجنين ميتا او
حيا فينبغي ان يقرع ايضا بمثل ما وصفنا معها في جوفه واما الجنين الذي يخرج على الرجل فان حدثه سهل
وتسويته الى فم الرحم يهون وان انضغط عند البطن والصدر فينبغي حينئذ ان يجذب بخرقة ويشق على
ما وصفنا حتى ينصب ما في داخله فان انتزعت سائر الاعضاء وارتجع الراس واحتبس فليدخل اليد

اليسرى ويطلب به الراس ويخرج بالاصابع الى فم الرحم ثم يدخل فيه صنارة او صنارتان من التي يجذب
بها الجنين فيجذب وان كان فم الرحم قد انضم لورم حار عرض له فلا ينبغي ان يعنف به بل ينبغي حينئذ
ان يستعمل صب الاشياء الدسمة كثيرا والمرطب والجلوس في الابزن واستعمال الاضمدة لسعة فم الرحم
وسرع الراس كما قلنا فاما ما يخرج من الاجنة على جانب فان امكن ان يستوى فليستعمل المذاهب التي
ذكرناها وان لم يكن كذلك فليقطع الجنين كله داخلا وينبغي بعد استعمال هذه الاشيا استعمال انواع
العلاج للاورام الحارة التي تحدث في الرحم فان عرض نزف الدم عولج بما في بابه **تدبير الحامل بعد الاسقاط**
اذا اسقطت المراة الجنين فيجب ان يدخن بالمقل والزوفا والحرمل وعلك الانباط والصعتر والخردل
الابيض ليسيل الدم ولا يغلظ فيحتبس ويوجع **في اخراج المشيمة** اما الحيلة التي تستعمل فيها
من غير دوا فان يعطس بشيء من المعطسات ثم يمسك المنخرين والفم كظما فيربو البطن ويتمدد ويزلق
المشيمة واذا ظهرت المشيمة فليمد قليلا قليلا برفق ولا عنف فيه ليلا ينقطع فان خفت الانقطاع فشد
ما ساله اليد بفخذ المراة شدا معتدلا واستعن بالعطس واذا ابطا سقوط المشيمة فلا يمدها مدا بل شدها
الى الفخذين شدا من فوق بحيث لا تصعد واذا كانت ملتصقة بقعر الرحم فليلطف في ابانها بتحريك خفيف
الى الجوانب فيسترخي الرباطات ويجب ان لا يقع في ذلك عنف اصلا وان كان احتباسه لشدة اشتداد
وانقباض من فم الرحم احتيل لنفسه اما بالاصبع واما بضب قيروطيات حارة مرخية فيه على اقرب هيئة
من نصبة المراة يمكن فيها وربما كان اضطجاعها اوفق لذلك وقد يعين على ذلك فرزجات واضمدة ملينة
من خارج تحت السرة والعطن وربما كفى لطخ اصبع القابلة ثم دربا لسدا المعطشة والبخورات والاربيات
والمشروبات واحسن بكل الحيلة فانها في اذى مدة يعفن ويسن واسعى بالمدرات القوية واستعمل
لها ابن طبيخ الاسنان فانها يسقط ومما يسقطها ان يصب في الرحم مرهم الباسليقون فانه يعفنها و
يخرجها واذا اخرجت استعملت دهن الورد ونحوه ومما يعين على ازلاقها ان يسقى ماء الرماد الطرى
مدورا عليه الخطمى وان يسقى او يحتمل شيئا من ورق البارى واستعمل عليها ما ذكر في الادوية
المسقطة للجنين والفرزجات والبخورات الجيدة خربق ابيض بحربه دبل الحمام بحربه الزراوند بحربه ومن

ومن البخورات

القدما من امر القابله بان تلف على يديها خرق وتدخلها وتاخذ المشيمة وهذا علاج مولم واذا لم يخرج المشيمة
فانها تعفن وتخرج بعد ايام الا ان النفسا يعرض لها حال له حسه لاجل رديه تصعد من المشيمة الى الدماغ
والقلب والمعدة فيجب ان تستعان على اذاها بالبخورات العطرة وقال بعض القدما فى اخراج المشيمة قولا
حكساه بلفظه قال لاسوس فان بقيت المشيمه فى الرحم بعد اخراج الجنين فان كان فم الرحم مفتوحا وكانت
المشيمه مطلقه قد التفت وصارت مثل الكره فى جانب الرحم فخروجها سهل ينبغى ان تسخن اليد اليسرى و
يدهن ويدخل فى العمق وتمس بها حتى يوخذ المشيمة لاصقة فى عمق الرحم فينبغى ان يجذب لا على الحد
لانا نخاف من ذلك انقلاب الرحم ولا يجذب شديدا بل ينبغى اولا ان تميل برفق الى الجوانب يمنه ويسره
ثم يراد فى كميته الجذب فانها تنجذب حينئذ وتتخلص من الالتصاق وان كان فم الرحم منضما استعمل انواع العلاج
التى ذكرنا لذلك وان لم يكن القوة ضعيفة فليستعمل شيا تحرك العطاس والبخورات بالافاوية فى قدر فان
تفتح فم الرحم فانك يدخل اليد ويخرجها على ما ذكرنا فان لم يخرج المشيمة بهذه الاشياء فلا تعلق من ذلك
فانه بعد ايام قليلة يتحلل ويسيل كمثل ماسه الدم لكن رداه رائحتها يصدع الراس ويفسد المعدة ويكرب
فبالحرى ان يستعمل وينبغى ان لا يقصر فى استعمال الدخنه بالاشياء الموافقة لذلك قال وقد جربنا فى ذلك
دخنه الحرف والتين اليابس وقال غيره قولا كتبناه على وجهه ايضا امران يجعل ادوية حريفه نحو السذاب
والفراسيون ودهن السوسن ودهن الحنا قدر ما يبل الادوية اليابسة يجمع ذلك فى قدر حديد ويغطى راسه
ويثقب فيها ثقبا صغارا ويدخل فى الثقب انبوبه فيوضع تحتها النار فاذا غلت غلية واحدة فارفعها وضعها
على جمر وقربها الى الكرسى الذى يجلس عليه المراة ويوضع الانبوبة فى فرجها ونغطى بثياب من نواحيها
لئلا يخرج البخار وليتركوها على هذه الهيئه ساعتين حتى تستقل المشيمة فان لم يكف ذلك وضعف البخار
عن اخراجها فعليك بالضمادات التى تسقط الاجنة فان استعمالها بعد البخار اقوى وابلغ فى
منع الحبل الطبيب قد يفتقر الى منع الحبل فى الصغيرة المخوف عليها من الولادة ومن الولادة و
التى فى رحمها علة والتى فى مثانتها ضعف فان ثقل الجنين ربما اورث شقا فى المثانة فسلس البول
ولم يقدر على حبسه الى اخر العمر ومن التدبير فى ذلك ان يومر عند الجماع بان يتوقى الهيئه المحبلة التى

الطبية

ويشرب الليموسن ودواء المسك ويستعمل الطلاء على القلب والمعدة والادوية القلبية العطرة

ذكرناها ويخالف بين الانزالين ويفارق بسرعة ويوم ان يقوم المراة مع الفراغ وثبت الى حلف و
نبات الى سبعة وتسعة وفربما خرج المنى واما الطفرو والوثب الى قدام فربما سكن المنى وقد يعين على
ازلاق المنى ان يعطس ومما يجب ان يراعيه ان يحتمل قبل الجماع وبعده القطران ويمسح به الذكر وكذلك
بدهن البلسان واسفيداج وان يتحمل قبل وبعد شحم الرمان والشبث واحتمال فقاح الكرنب وبزره
عند الطهر وقبل الجماع وبعده قوى في هذا وخصوصا اذا جعل فى قطران او غمس في الفوتنج و
احتمال ورق الغرب بعد الطهر في صوفه وخصوصا اذا كان مع ذلك مغموسا فى ما، ورق الغرب وكذلك
شحم الحنظل والهزارجشان وخبث الحديد والكرنب والسقمونيا وبزر الكرنب اجزا، سواء يجمع بالقطران
ويحتمل واحتمال الفلفل بعد الجماع يمنع الحبل وكذلك احتمال زبل الفيل وحده او مع التبخر به في
الاوقات المذكورة ومن المشروبات ان يسقى في ماء الباذروج ثلث اواقى فيمنع الحبل **في الرجا**
انه ربما عرض للمراة احوال تشبه احوال الحبالى من احتباس الطمث وتغير اللون وسقوط الشهوة وانضمام
فم الرحم وربما كان مع صلابة ما وربما كان فيه من الصلابة فى الرحم كلها ويعرض انتفاخ الثديين و
امتلاؤهما وربما عرض تورمهما ويحس في بطنها حركة كحركة الجنين وحجم كحجم الجنين ويثقل بالعمر منه
ويبس وربما يبقى الصورة كذلك سنين اربعا وخمسا وربما امتدت الى اخر العمر ولم يقبل العلاج
وربما عرض لها كالاستسقاء وانتفاخ البطن ولكن الى صلابة لا الى طبلية يصوت صوت الطبل وربما
عرض طلق ونخاض ولا يكون مع ذلك ولد بل ربما كان السبب فيه تمدد وانتفاخ فى عروق الطمث فلا
تضع شيا وربما وضعت قطعة لحم له صورة ما لا يضبط اصنافها وربما كان ما يخرج ريحا فقط وربما
كان فضولا اجتمعت فيخرج مع دم كثير مما احتبس والرجا من جميع هذا هو القسم الثاني وهو بعينه
المسمى مولى ولا يقال لغير ذلك مولى ويسمى بالفارسية بازدروغين والسبب فى تولد هذه القطعة
من اللحم على ما يحدس شيان احدهما كثرة مواد ينصب اليها مع شدة حرارة والثانى جماع يسيل فيه الرحم
على ما المراة ويمده بالغذا ولفقدان القوة الذكرية لا يتخلق ومن العلامات المميزة بين الرجا من هذه
الاصناف وبين الحبل الحق ان ذلك الشى انما يتحرك وقاما ثم بعد ذلك لا يتحرك ويكون صلابة

البطن معه اشدّ من صلابة بطن الحبلى بالولد الحق ويكون المراة يداها ورجلاها مترهلتين جدا مع دقة ور
العلامات المميزة بين هذه الاصناف الاخرى وبين الرحا يوهم انه حسن ويحس بجسم مصمون فى الرحم وكبير
ما يعرض من الرحا ما يعرض من الرحا ما يعرض من ورم الرحم ومن اعراض القولنج وقد ينتفع فى القولنج الرحاى

لضيقه على الاعور فيحدث وجعا شديدا على انه كثيرا ما صحب الرجاشى من اورام القولنج

بالتمرى والشهرياران ونحوه فانه يحل ذلك الوجع ومع ذلك فانه يخرج الرحا **العلاج** التدبير فيه
قلة الحركة وترك الرياضة والاستلقا بما مقلا للاسافل ومنع المواد عن الجانب الاسفل فان احتيج الى فصد
واستفراغ وقى فعل ويعالج بساير العلاجات بعلاج الاورام الخابثة وبالمرخيات اضمدة وكمادات وبطولات
وابزنات ومما يسقط بعد ذلك فربما حللت المادة الفاعلة للرحا وما يشبهها وربما اسقطها وكثيرا
ما يكفى المهم فيه سقى لوغاديا ودهن الكلكلانج شديد المنفعة فى ذلك **الاشكال الطبيعية وغير الطبيعية**
**للولادة** الشكل الطبيعى للولادان يخرج على راسه محاذيا به ثم الرحم من غير ميل ويداه مبسوطتان على
فخذيه وما سوى ذلك غير طبيعى واقربه منه ان يخرج على رجله ويخرج يداه مبسوطتين على فخذيه فان
مال الراس عن المحاذاة او زال اليدان عن الفخذين وخروج الرجلان واحتبس اليدان فهو ردى وهيئة
الخروج الردى ربما قتلت الجنين والام وربما تخلص منها الام ومات الجنين لما يصيبه من المشقة ويعرض له
من التورم خارجا اذا طال ولم يسكن فى ثلثة ايام وقد يودى الى اورام الرحم فالله فيخلص الجنين ويموت
الام وربما احتنق فى امثالها الصبى ومات احتناقا **فى عسر الولادة** عسر الولادة اما
ان يكون بسبب الحبلى او بسبب الجنين او بسبب الرحم او بسبب المشيمة او بسبب المجاورات والمشاركات
واما بسبب القابلة واما بسبب وقت الولادة او باسباب بادية اما الكاين بسبب الحبلى فان يكون ضعيفة
فاسدت امراضا وجوعا او كانت جبانة او غير معتادة للحمل والوضع بل هو اول ما يلد فيكون فزعها اكثر
ووجعها اشد او عجوزا ضعيفة او يكون كثيرة اللحم او شديدة السمن ضيقة المازم لا ينبسط مازمها او لا
يقوى على تزحر وعصر شديد للرحم بعضلات البطن او يكون قليلة الصبر على الوجع او يكون كثيرة
التقلب والتململ فيودى ذلك الى سبب اخر وهو تغير شكل الصبى عن الموافقة واما الكاين بسبب المولود
فاما بحسبه فان الانثى بالجملة اعسر ولادة من الذكر واما الكبر او كبر راسه او غلظ جرمه او لصغره جدا او خفته

فلا يرسب بقوة او لتغير خلقته عن الاستواء السهل الزلوق مثل الذى له راسان او مزاحمة عدة من الاجنة
له فانه ربما كان فى بطن واحد خمسة بل ربما كانت عدة اكثر من ذلك صغار مختلفة وربما كان عدة
كثيرة جدا فى كيس وقد يكون العسر بسبب انه ميت ولا معونة من قبل حركاته او ضعيف قليل المعونة من
قبل حركاته وقد يكون العسر بسبب ان شكل خروجه غير طبيعى مثل ان يخرج على رجله او على جنبه ويده
منطويا او على ركبتيه وفخذيه وذلك لفساد حركة الجنين او لكثرة نقل الوالدة ومما يؤمن عنه او يكون
الطلق والوجع مائلا الى اسفل ~~لا والدة ومما يؤمن عنه او بلون الطلق والوجع الى~~ ويكون التنفس حسنا
واما الكاين بسبب الرحم فان يكون صغير الرحم يضيق فيه المحال او يكون باسا جدا لا ينزلق فيه او يكون فمه
ضيقا جدا فى الخلقه او لالتحام عن قروح وساير اسباب الضيق او يكون به مرض من الامراض الرديه
كالفلغمونى او قروح او شقاق او بواسير فى الرحم او يكون قد كانت رتقا فشق الصفاق عن فم الرحم
شقا غير مستوفى فيكون حالها كحال ضيقة فم الرحم فى الخلقه واما الكاين بسبب المشيمة فهو ان يكون
المشيمة لا ينخرق لغلظها فلا يجد الجنين مخلصا او ينخرق بسرعة ويخرج الرطوبات قبل موافاة الجنين
مخلصا فلا يجد الجنين مزلقا واما الكاين بسبب المجاورات فان يكون فى المثانة ورم او افة اخرى من احتباس
بول وغير ذلك او يكون فى المعا نفل يابس كثير او ورم او قولنج من جنس اخر او بواسير او شقاق
مقعدة ومثل ان يكون الحضر من المراة دقيقا واما الكاين بسبب وقت الولادة فهو ان يكون الجنين
اسرع فى محاولة الولادة وسد دفيها ولم يرعه اذى يصعب عليه الامر كما يكون ذلك كثيرا بل الح فعرض
ان تعسرت الولادة لان قوته وان كانت قوية بحسب الحاجة فهى ضعيفة بحسب الحاجة واما الكاين
لاسباب بادية فمثل ان يشتد البرد فيشتد انقباض اعضاء الولادة ولذلك يكثر فى البلاد الشمالية
والرياح الشمالية ويكون فى البلدان والفصول الباردة اعسر وربما ادى مثل هذا العسر الى ايقام
البطن وانبعاج المراق ويشتد الحر فيشتد استرخاء القوة او يصيبها غم ومثل ان يكون المراة كثيرة
التعطر وشم الطيب فيكون رحمها دايم الانجذاب الى فوق فلذلك لا يجب عند تعسر الولادة وسقوط
القوة ان تشم الطيب فوق احتباس الحاجة فى استرداد القوة ان سقطت وكثيرا ما يؤدى عسر الولادة من

بعجن بطنه سفد مز

الاسباب المذكورة ومن البرد المفتص المكيف ان ينقطع العروق في الصدر والريه فيودى الى نفث
الدم والسعال السلى وربما ادى الى انقطاع الاعصاب والعضل لشدة ما يعرض من التمدد مع قلة
المواتات لفقدان اللين واللدونه فيودى الى الكزاز وقد يبلغ الامر في بعضهن الى ان يشق منه مراق
البطن وذلك اذا افرط التكاثف **علامة العسر والسهولة** ان يمال الوجع قبل الولادة وبعدها
الى قدام والى البطن والعانه سهل الولاد وان مال الى حلف والى الصلب صعب **تدبير من ضربها المخاض**
اذا اقربت الحبلى فالواجب ان يديم الاستحمام والابزن وافضله ان يكون خارج الحمام ليلا يضعف فيرخى و
ان يستعمل تمريخ العانه والظهر والعجان بمثل دهن الشبث والبابونج والخيرى وغير ذلك ويديم احتمال
الطيب ويصب في عجانها القيروطيات الرقيقه والادهان المرخية في اللعابات المرخية واهال مثل شحوم
الدجج والاوز المسمنة مفترة غير باردة مبردة وهي الى الحرارة اقرب خصوصا اذا كانت يابسة الفرج او
البدن كله مع الفرج ويجب ان يسقى العسرة الولادة شهرا واحدا كل يوم على الريق من اللعابات مثل لعاب
حب السفرجل مع لعاب بزر الكتان وكذلك سقيها في ايام المخاض ماء الحلبه ويجعل غذاوها من البقول
الملينة والاسفيدباجات واللحوم السمينة والدجج المسمنة ويحرم عليها القوابض ويجب ان يبخر فرجها بالمسك
والعطر فاذا حضرت الولاده واخذ المخاض اكلت شيا قليل القدر كثير الغذا وشربت عليه شرابا ريحانيا
ثم يجب ان يجلس المراة ساعة ويمد رجلها ثم يستلقى على ظهرها ساعة ثم يقوم دفعة ويصعد في الدرج
وينزل وتصيح فاذا انفتح فم الرحم قليلا ثم احدبيز داد وينفتح فيجب ان تزحر ما امكنها وخصوصا عند انشقاق
الصفاق وتتكلف العطاس ويهيج فيها ما امكن ويستدخل هوا كثيرا يستنشقه اكثر ما يمكنها فان هذا يحرك
الجنين والمشيمة وافضل ما يجلس عليه عند الوضع الكرسى والمسند من خلفها وذلك بعد انفتاح
الرحم فان كانت المراة سمينه انبطحت وطاطات راسها وادخلت ركبتها تحت بطنها ليستوى فم رحمها
مع فرجها ثم يمسح فرجها بالملينات المذكورة ويجب ان يوسع وينفتح بالاصابع فاذا فعل ذلك وضغط
بطنها قرب فان لم ينشق لغلظها فيجب ان يشق بالاظفار او بالاله الاسيه ماخوذا بين الاصابع برفق لئلا
يصيب الجنين فيوديه حتى ينشق ويسيل الرطوبة ويزلق الجنين فان استعجل انشقاق المشيمة والجنين غير موات

ولدت بسرعة ولادة ذوات الاربع
فاذا ظهرت المشيمة وعلم ان الجنين

منها

منكبا على المخاص وطالب المدة ويبس الفرج اتبع ذلك بصب المزلقات والقيروطيات الرقيقة واللعابات

فى الفرج والشحوم المذابة وبياض البيض وصفرته **باب تدبير من يعسر عليه الولادة من غير**

**سبيل الادوية** اذا عسرت الولادة فاشمها الروايح اللذيذة بقدر قليل فان كانت القوة ضعيفة

فحسها ماء اللحم واغذها الاغذية الجيدة القليلة القدر مثل النيمبرشت وبحوه وسقيها اقداحا من الشراب

الريحانى الطيب ثم يجلسها وعدل مجلسها ان كان شتاء فاوقد نارا كثيرة وان كان صيفا فروجها واجلسها

الى شراسيفها فى الماء الفاتر الى الحارة ما هو خصوصا فتمة ما طبخ فيها عسر جز من فوتنج وحملها شيا فى

من مثل المرو ومرخ عانتها واعضاء ولادتها وصبلها بالقيروطيات والشحوم مفترة وخصوصا ان كان

السبب البرد وكذلك اللعابات تستعملها والمزلقات وربما احتجت الى ان تحقنها به فى فرجها بان يامر

حتى يوضع تحت وركها وهى مستلقية وسادة ويشال رجلاها ويفحج بين فخذيها ما امكن ويصب فيها

المزلقات وغيرها بزرق بالغ فى ابنوبة طولها طول الرحم وزيادة ويدعها ساعة الى ان يشهد النساء

بان فم رحمها قد انفتح وان الرطوبات قد احدث تسيل فحينئذ عطسها واصعدها واجلسها على الكرسى

وامر بان يعصر اسفل بطنها وكلفها الزحر واغمز خاصرتيها فانها تستلد وربما احتيج الى ان نفتح فرجها بالالة

لتظهر فم رحمها وينفتح ويجب ان يجرب عليها الاشكال من الانبطاح والبروك والاستلقاء وغير ذلك و

تامل اى ذلك اقرب راس الولد من الفرج ويسهل الولادة واياك ان يمكن القابلة ان تعنف فى القبول

وفى اندفاع فرجها بالمزلقات فان لم يغن هذا التدبير استعنت بالادوية وبالبخورات واذا سقيت

من الصباح الادوية المسهلة للولادة من الحبوب وغيرها ولم تلد فيجب ان تحسى وقت نصف النهار مرق

اللوبيا والحمص بدهن السيرج ثم اذا امست امرتها ان تحمل شيا من الحمولات التى نذكرها وينام عليه واذا

اصبحت بخرتها ببعض البخورات التى يذكرها ثم عاودت سقى الدواء فان لم ينتفع استعملت طلاء الطهر و

السرة بماء السذاب معجونا بدقيق الشيلم واذا اشتد الوجع وخصوصا للبرد جعلت فى الفرج دهنا مسخنا

وقد ذكر القدماء الاقدمون فى اخراج الجنين حيله فى باب الحركات نحن تركناها لقلة الرجا معها

**تدبير من يخرج من جنينها الرجل قبل الراس** يجب ان يتلطف ويرد الرجل ويقلبه باللطف حتى يستوى

صفرة البيض

قاعدا وتسيل ساقيه قليلا قليلا حتى ينزل راسه فان لم يمكن بشيء من ذلك شد الجنين بعصابات واخرج

فان لم يمكن الا القطع فعل ذلك على قياس ما قيل في الجنين الميت **تدبير من يخرج جنينها** على جنبه

هو قريب من ذلك ويستوى بالرفع الى فوق وبالاجلاس والنكس بالرفق **تدبير من تلد وفي رحمها**

**ورم** يستعمل عليها القيروطيات والادهان ثم يعمل بها ما يرسم ان يعمل بالسمان من هيئة الولادة وعسر

**تدبير من يعسر ولادها بسبب عظم الصبي** يجب ان تجيد القابلة التمكن من مثل هذا الجنين

فيتلطف في جذبه قليلا قليلا فان انجح ذلك والا ربط بحاسة ثوب وحد به رفيقا حدا بعد جذب فان لم

ينجع ذلك استعملت الكلاليب واستخرج بها فان لم ينجع ذلك اخرج بالقطع على ما يسهل ودبر تدبير الجنين

الميت **تدبير من يعسر عليه الولادة بسبب موت الجنين او سوء شكله** الذي لا يرجى | عليها ولادها

معه حيوة يستعمل الادوية المخرجة للجنين الميت مما قيل ويقال فان لم ينجع ذلك علق بصنانير وقطع

اربا اربا واخرج واستعمل في ذلك قبل ان ينتفخ فان كان الراس عظيما فامكن شدخه او قطعه ليسيل ما

فيه فعل **تدبير غشيها** يرش الماء على وجهها ان لم يخف رجوع الولد وتنعش قوتها

بالتعطير وايجارها ماء اللحم بالشراب والافاوية **الادوية المسهلة للولاد** جميع الادوية

التي تخرج الديدان وحب القرع فانها تخرج الجنين واذا سقيت المراة من قشور الخيار شنبر اربع مثاقيل

ولدت مكانها وسقي الحلتيث والجندبيدستر جيد بالغ وسقي الدارصيني جيد جدا فانه يسهل الطلق

والولادة وايضا طبيخ ورق الخطمي الرومي وآجيد بالغ وهو ان يؤخذ برسياوشان فيداف مسحوقا | بماء وعسل مما يسهل الولادة جدا

بشراب وشيء من دهن ويسقى وكذلك المشك طرامشيع جيد هو لبعض متقدمي الاحداث وايضا | وماء الحلبة يسهل الولادة وايضا

بعض المتاخرين الدارصيني الاهل من كل واحد وزن عشرة دراهم السليخة الجيدة وزن سبعة دراهم القرد

والمر والزراوند المدحرج والقسط المر من كل واحد خمسة دراهم الميعة الافيون من كل واحد درهمين المسك

ربع درهم يتخذ منه حب ويسقى ثلثة مثاقيل في اوقيتين من الشراب العتيق والاحب الى ان يقلل الافيون ويقتصر

منه على وزن درهم **حب اخر جيد** يؤخذ من الاهل وزن عشرة دراهم ومن السذاب وزن

خمسة دراهم ومن حب الحرمل وزن اربعة دراهم ومن الحلتيت والاشق والقوم من كل واحد وزن ثلثة

درهم يتخذ منه حبا ويشرب منه ثلثة دراهم في طبيخ مدر للبول وللطمث مثل طبيخ الابهل والمسك
طرامشيع والفوة او في طبيخ اللوبيا الاحمر او في عصير السداب **حب جيد** ابهل درهمين
حلتيث نصف درهم اس نصف درهم فوة نصف درهم وهو شربة **وايضا** زراوند طويل فلفل
مر بالسوية يتخذ منه حب والشربة ثلثة دراهم كل يوم بماء اوقية من ماء الترمس وهو مسقط مسهل للولادة
منقى للرحم بقوة ومثل ذلك في احواله مقل ازرق مر ابهل وسهل الولادة **معجون جيد جدا** قيل
انه لا يعدله شئ يوخذ مر وجندبيدستر وميعة من كل واحد مثقال دارصيني نصف مثقال ابهل نصف
مثقال يعجن بعسل والشربة مثقالان واجوده ان يسقى في شراب فانه غاية **ضمادات واضمدة**
يوخذ طبيخ شحم الحنظل وعصارته الرطبة اجود ويخلط به عصارة السذاب ويجعل فيه شئ من
المر ويطلى به العانة الى السرة **حمولات قوية في انزال ما ينفصل** يغمس صوفة في
عصارة شحم الحنظل وعصارة السذاب ويحتمل او يحتمل الزراوند في صوفة او يحتمل بخور مريم او ميويزج
او قثاء الحمار او كندس او يحتمل شيافا من الخربق والجاوشير ومرارة الثور فانه ينزله حيا وميتا
**ادوية تفعل بالخاصية** يجب على المعسر ان يقال يتعلق تمسك في يدها اليسرى مغناطيس او
يطلى برماد حافر حمار فانه غاية او يبخر به وكذلك حافر الفرس وكذلك التبخير بعيني السمكة المالحة
قيل وان علق السد من الفخذ اليمنى نفع من عسر الولادة وقيل ان علق على فخذها الاصطرك الاوبعج
لم يصبها وجع وقيل ان سحق الزعفران وعجن والحدب منه جزء وعلق عليها طرحت المشيمة **الدخن**
دخنها بالمر فانه جيد جدا وايضا مر وقنة وجاوشير معجون بمرارة البقر يبخر منه مثقالا او يوخذ كبريت
اصفر ومر احمر ومرارة البقر وجاوشير وقنة يبخر بها والسحر بسلخ الحية او بخر والحمام مسهل وربما قيل
السحر بسلخ الحية الحسر والسحر بالجاوشير وحده مسهل وبندق البازي **تدبير المولود كما تولد**
هذا شئ قد فرغنا منه في الكتاب الكلي فلسظر من هناك **فصل في احوال النفساء** النفاس
لا يمتد في الذكران الى اكثر من ثلثين وفي الاناث الى اربعين فما فوقها بقليل ويعرض للنفساء امراض
كثيرة كالنزف واحتباس الدم فيودى النزف الى سقوط القوة ويودى احتباس الطمث الى حميات

يتخذ منه بنادق ويشرب ويسقط

الطليه

صعبه والى اورام صعبه وقد يعرض لها كثيرة اخراج من الولادة العسرة وقد يعرض لها انتفاخ بطن و
ربما هلكت ودم النفاس اشد سوادًا من دم الطمث لانه اطول مدة احتباس **تدبير كثرة دمها**
اذا كثر ترف دم النفساء يجب ان تعصب يداها ويوضع على بطنها خرق مبلوله بخل ويحمل شيافات من مثل
الجلنار والكهربا والورد والكندر بالشراب العفص وينبغى ان يجتنب الادوية الكاوية فانها رديّة
للرحم لعصبانيته ومما له خاصية فى ذلك على ما قيل وهو تعليق زبل الخنزير فى صوفه وتعلق من فخذها
**تدبير قلة دمها اذا وضعت او اسقطت وخيف ان دمها نقل** او ظهر ذلك
فالصواب ان يجتهد فى ادرار دمها وترقيقه فانه ان احتبس اورث اورامًا والعطيس نافع فى ذلك ايضا
ومن الادخنه فى ذلك ان تبخر بالحرمل والخردل والمقل وايضا السدحر بعين سمكة مالحة او بحافر
او حمار فان لم يعن ذلك فلابد من فصد الصافن ليخرج الدم ويمنع ضرر الامتلا وتوريمه وربما ادى
فصد عرق مابض الركبة **تدبير حمياتها** ماء الشعير نافع لها فانه مع ذلك لا يحبس الطمث وكذلك ماء
الرمان الحلو واكثر حمياتها لاحتباس الطمث فاذا عولج بفصد الصافن انتفعت به **تدبير انتفاخ بطنها**
يسقى الدحمرنا ويسقى الكلكلانج ويسقى السكبينج والصعتر والمصطكى بالسوية **تدبير اوجاع رحمها**
تجلس فى ماء الفاتر وتمرح مواضعها بدهن البنفسج العذب مفترا **تدبير جراحتها** يعالج بالمرهم
الابيض ونحوه من المراهم الصالحة للجراحات على الاعضاء العصبية **المقالة الثالثة فى سائر**
**امراض الرحم سوى الاورام وما يجرى معها فى احكام الطمث** الطمث المعتدل فى
قدره وفى كيفيته وفى زمانه الجارى على عادته الطبيعية فى كل مرة هو سبب لصحة المراة ونقايتها
عن كل ضار بالكم والكيف ويفيدها العفة وقلة الشبق والتقدير المعتدل للاقراء ان يطمث المراة فى
كل شهر الى ثلثين يومًا واما فوق ذلك وما دونه الذى يقع فى الخامس عشر والسادس عشر والسابع
عشر فغير طبيعى واذا تغير الطمث عن حالة الطبيعية كان سببا لامراض كثيرة وقل ما يتفق ان يتغير فى زمان
ومن مضار تغير الطمث الى الزيادة ضعف المراة وتغير سحنها وقلة اشتمالها وكثرة اسقاطها و
ولادها الضعيف الخسيس اذا ولدت واما احتباس الطمث وقلته فانه يهيج فيها امراض الامتلاء كلها

والمرض

اقوى

وبهيها

ويهيها للاورام واوجاع الراس وساير الاعضا وظلمة العين وكدر الحواس والحميات ويكثر

معه امتلا اوعية منها فيكون شبقه غير عصمه وعسر قابله للولد من الحبل لفساد رحمها ومنها ويؤدي

بها الامر الى اختناق الرحم وضيق النفس واحتباسه والخفقان والغشي وربما ماتت ويعرض لها

الاسر والتقطير لتشديد المواد وقد يعرض لها نفث الدم وفيه خصوصا في الابكار واسهاله ويختلف

فيها هذه الادوا بحسب اختلاف مزاجها وان كانت صفراوية تولد فيها امراض الصفرا وان كانت

سوداوية تولد فيها امراض السودا وان كانت بلغمية تولد فيها امراض البلغم وان كانت دموية تولد

فيها امراض الدم ومن النسا من يعجل ارتفاع طمثها فيكون في خمسة وثلثين واربعين من عمرها

ومنهن من يتاخر ذلك فيها الى ان يوان في خمسين سنة وربما ادى احتباس الطمث الى تغير حال المراة

الى الرجولية على ما قلناه في باب احتباس الطمث وربما ظهر لمن ينقطع طمثها لبن فيدل على ذلك

وقد يقع احتباس الطمث لانفتال الرحم **في افراط سيلان الطمث** الافراط في ذلك قد يكون

على سبيل دفع الطبيعة للفضول وذلك محمود واذا لم يود الى فحش افراط وسيلان غير محتاج وقد

يكون على سبيل المرض اما لحال في الرحم او لحال في الدم والكاين لحال في الرحم اما ضعف الرحم و

اوردته لسوء مزاج ما واما قروح واكله وبواسير وحكه وشقاق واما لانفتاح افواه العروق وانقطاعها

وانصداعها لسبب بدني او خارجي من ضربة او سقطة او نحو ذلك او سوء ولادة وعسرها او لشدة

الحمل واما الكاين لسبب الدم فاما لغلبته وكثرته وخروجه بقوته لا بقوة الطبيعة واصلاحها فقد

ذكرنا الذي بتدبير الطبيعة وهما مختلفان وان تقاربا في انهما لا يحسان الا عند الاضعاف واما

لثقل الدم على البدن لضعف في البدن وان لم يكن الدم جاوز الاعتدال في كميته وكيفيته واما

لحدة الدم او رقته ولطافته اما لحرارته او لكثرة المائية والرطوبة على ان كل نزف فانه يبتدي

قليلا رقيقا ثم ياخذ لا محالة الى غلظ ويستمر غلظه ثم ينحدر فيصير الى الرقة والقلة والمائية وهذا

هو الحال في كل نزف دم باي سبب كان والسبب في ذلك هو ان افواه العروق ومسالك الرحم يكون

اوله ضيقه وفي اخره يضيق ايضا وينضم لليبس واذا افرط النزف تبعه ضعف الشهوة وضعف الاستمرا

ويهيج الاطراف والبدن ورداه اللون وربما ادى الى الاستسقاء وربما ادى كثرة خروج الدم الى غلبة
الصفرا فيعرض حميات صفراوية لذاعة ولاشتغال الحرارة اللذاعة التى كانت تعدل بالدم ويعرض
قشعريرات واذا عرضت هذه الحرارة زادت فى سقوط الشهوة للطعام التى اوجبها ضعف المعدة
لفقدان الدم ويعرض وجع فى الصلب لتمدد الاعصاب الموضوعة فى ذلك المكان وقد يكثر برد
الارحام مع كثرة الامطار **العلامات** اما ما كان على سبيل دفع الطبيعة فعلامته ان لا
يلحقه ضرر بل يؤدى الى المنفعة ولا تصحبه اذى ولا تغير قوة واكثر ما يعرض يعرض فى المنعمات و
اما ما كان سببه الامتلا العام دفعته الطبيعة او غلب فاندفع فعلامته امتلا الوجه والجسد و
درور العروق وغير ذلك من علامات الامتلا وقد يكون معه وجع وقد لا يكون وما لم يضعف لم
يحس ويعرف الغالب مع الدم بان يحرق الدم ثم يتامل هل لونه الى بياض او صفرة او سواد او قرمزية
فيستفرغ الخلط الذى علمت معه ايضا واما الكاين بسبب ضعف الرحم وانفتاح عروقه فيدل عليه
خروج الدم صافيا غير موجع واما ان كان السبب حدة الدم عرف بلونه وحرقته وسرعة خروجه و
قلة انقطاع خروجه واما الكاين لرقة الدم عن مادة مائية ورطوبة فيكون الدم مائيا غير حاد وينصرر
بالقوابض وربما ظهر عليها كالحبل وربما ظهر عليها كالطلق فيضع رطوبة ويكون عضل الرحم فى هذه الحالة
الترهل كانه لبن بعد ان يريد ان ينعقد وربما اضرها المعالجات المذوبة بحرارتها فيزيد فى مائية الدم
واما الكاين عن قروح فيكون مع مدة ووجع واما الكاين عن الاكلة فيخرج قليلا قليلا اسود
كالدردى وخصوصا اذا كان عن افواه وردة دون الشراين واذا كانت الاكلة فى عنق الرحم كان
اللون ~~وخصوصا اذا كان اللون~~ اقل سوادا واذا كان هناك وعند فم الرحم امكن ان يمس واما الكاين
عن البواسير فيكون له ادوار بل كان يتبع الامتلا ويكون علامات بواسير الرحم ظاهرة ويكون الدم
فى الاكثر اسود الا ان يكون عن الشراين وربما كان الباسورى قطره قطرة وكثيرا ما يصحب البواسير
فى الرحم صداع وثقل راس ووجع فى الاحشاء والكبد والطحال واذا سال الدم من تلك البواسير
زال ذلك العرض **علاج ترف الدم وفى اخره علاج الاستحاضة** اما الكاين

غير ادوار الحيض وربما لم
يكن له ادوار

على سبيل دفع الطبيعة والكاين عن الامتلا وثقل الدم على البدن فينبغي ان لا يحبس حتى لا يخاف
الضعف وربما اغنى الفصد عن انتظار ذلك لدفعه الامتلا وجذب المادة الى الخلاف وكذلك
السبب الحدة الصفراوية استفراغ الصفرا وخصوصا بمثل الشاهترج والهليلج لما فيهما من قوة
قابضة وان كان السبب المائية واحدارها وجذبها الى الجلد فيسقى صمغ عربي وكثيرا وان كان
السبب ضعف الرحم جمع الى الادوية القابضة ادوية مقوية بعطريتها وخاصيتها وان كان السبب
قروحا عولجت بادوية مركبة من معرية قابضة ومخدرة والبواسير يعالج بعلاج البواسير وبزر الكتان
بالماء الحار ويجب ان يراعى اوقات الراحة ان كانت هناك ادوار فيعالج حينئذ في اوقات الادوار
يعتمد على التسكين واذا افرط النزف وجب ان يربط اليدان من اصل العضدين والرجلان من
اصل الفخذين عند الاربيتين ثم يوضع المحاجم في اسفل الثدي وحب يسلك العروق الصاعدة
من الرحم الى الثدي ويمص ويختار محاجم عظام فانها تحبس الدم في الوقت ثم يجب ان يتبع بسائر
العلاج وربما حبس النزف وضع المحاجم على ما بين الوركين ويجب ان تغذى المنزوفة بمثل صفرة البيض
النيمبرشت وبكل واحد سريع الهضم مقوى وربما احتيج الى ان تغذى بماء اللحم القوي وقد حمض بالسماق
واما الكباب والاسوقة الطيبة من اللحوم الجيدة فلا بد منه وكذلك الاخبصة الرطبة من السويق و
النشا والشراب الحدث الغليظ الحلو القليل ويجتنب العتيق الرقيق وربما وافقها سد العسل الطري

**واما الادوية المشتركة** وخصوصا لنزف الحاد الحار فان لسان الحمل من اجودها بل لا نظير له و
ربما قطع النزف البتة شربا وزرقا وهو ينفع من المزمن وغير المزمن وشرب الخل ايضا واستعمال
الكافور شربا واحتمالا ومما ينفع من ذلك سقي اللبن المطبوخ بالحديد المحمى وفيه خبث الحديد طبخا جيدا
يسقى مع بعض القوابض كل يوم ثلث اواقي ورب حماض الاترج جيد جدا وكذلك سقي الصمغ العربي
مع الكثيرا وبزر الكتان بماء حار واقراص الطباشير بالكافور ينفع لها جدا واقراص الجلنار **صفة**
**دواء بالغ النفع** طين مختوم وطين ارمني وشب وعفص ودم الاخوين بالسوية يؤخذ من جملتها
وزن درهم ومن الكافور وزن حبتين ومن المسك وزن دانق يداف في اوقيتين من شراب الاس

وايضا اقاقيا جلنار عفص هوفقطيداس سماق منقى مركندرافيون يعجن بخل ثقيف قوى

الشربة نصف درهم وايضا زاج الاساكفة جفت البلوط مركندرابيون يجعل حبا ويسقى منه وزن درهم

جيدجدا وايضا يشرب الودع المحرق وزن درهم بماء السماق والسفرجل بالثلج واغذيته هو لاقبل ان

يحتاجوا الى تعيش القوة قوى هو الهلام والقريص والمصوص من لحوم الجداء والطير الجبلى والمطجنات

والعدسيات الحامضة باكلها باردة ويجتنب كل طعام حار بالفعل او بالقوة ومن الحمولات المشتركة

حمولات تتخذ من المرتك والزاج والجلنار والطين الارمنى والكحل وغير ذلك **نسخة** يؤخذ

قلقطار واقاقيا وقشار الكندر وكحل تتخذ منها اقراص ثم يؤخذ منها مثقال ومن الطين الارمنى والصمغ

الاعرابى والكهربا من كل واحد مثقال ويجعل فى اوقيتين عصارة قابضة او ماء ويحتقن به الرحم على

ما علمت **من صفة حقنة الرحم** او يؤخذ نصف درهم شب ودانق بزر البنج ودانق افيون

ويحتمل قرحة جيدة وخصوصا للتاكل والقروح خرف الفتور وعصارة لحية التيس اقاقيا تتخذ منها

فرزجة بماء العفص الفج وايضا عفص فج وجلنار ودقاق وافيون شب ريوند صينى ورد وحب الاس

الاخضر سماق عصارة لحية التيس حب الحصرم قرطاس محرق صندل ابيض قشور الكندر الطين المختوم

اقماع الرمان شادنج حرف حديد كزبرة يابسة يحتمل منه اربعة دراهم فى صوفة حصرمشوبة بماء الاس

ويمسكها الليلة كلها وايضا جلنار وسنج السعود وقراطيس محرق وشب وزاج وكمون منقع بخل وطين

ارمنى ورب القرظ يعجن بماء الخلاف والكزبرة ويحتمل الليلة كلها ومن الاربات النافعة لهم العفوص

طبيخ الفوتنج ورقه وثمره واصله مطبوخا مع اس والورد بالاقماع وقشور الرمان والخرنوب النبطى والجلنار

ولحية التيس والعفص الاخضر ومن الاطليه والمروخات النافعة لهم طلاء الحبسس على السرة وتمريخ نواحى

الرحم بادهان قابضة قوية القبض وليعاود ويتفصل علاج نزف الدم الكاين لرقة الدم ومائيته فنقول ان

الوجه فى ذلك ان سهل مائيتها ويحمل عليها بالادرار والتعريق بمثل طبيخ الاسارون والكرفس والفوة

ما اشبه وذلك يسهل مرة ويدر الخزى برفق ومداراة وتعرق وبدلك بدنها بخرق خشنة ويطلى بدنها

بماء العسل وبا ضمدة المستسقين وقد ينفعهم القئ ويجب بالجملة ان يمال بدوائها وغذائها الى ما يجفف

المختوم ح

ويغلظ

ويغلظ الدم **واما ان كان السبب قروح** فينفع هذا المرهم يوخذ من الجلنار والمرداسنج

ويتخذ منها ومن الشمع قيروطي بدهن الورد ويحتمل وقد اوجب قوم في علاج الاستحاضة بابا واحدا

وهو علاج مركب من سقية وقبض وهو ان يدرطمثها في الوقت لسلا يتاخر ثم تصطرب حركته

وسقي رحمها ويقوي لسلا يقبل الفضول الخارجة عن الواجب فقالوا يجب ان يسقي من الاهل وزن

عشرة ومن بزر النغنغ وزن درهم ومن بزر الرازيانج وزن درهمين يجعل في قدر يصب عليه من

الشراب الصرف رطلان ويطبخ حتى ينتصف ويلقي عليه من العنزروت والحضض من كل واحد در

ومن سمن البقر والعسل من كل واحد ملعقة ويسقي منه على الريق قدر ملعقة ويوخر الغدا الى العصر

يفعل ذلك ثلثة ايام وانا اقول ان هذا وان كان نافعا في اكثر الاوقات فربما كانت الاستحاضة من

اسباب اخرى توجب القبض الصرف وانت يعرفها مما سلف **في قروح الرحم وتعفنه**

تقدد للنافيما سلف على ذلك وانت تعلم اسبابها اسباب القروح من اسباب باطنة ومن سيلانات حادة

وخراجات منفجرة او عارضة من خارج لضربة او صدمة او ولادة او غير ذلك او جراحة من دواء محتمل او لا

الة يقطع وربما كان مع تعفن وقد يكون جميع ذلك مع وضر ووسخ او مع تقابلا وقد يكون في العمق وقد

يكون في غير العمق وقد يكون مع اكال ومع ورم وبغير ورم **العلامات** يدل على ذلك الوجع

خصوصا ان كانت العلامة على فم الرحم ويقرب منه ويدل عليه سيلان المدة والرطوبات المختلفة

اللون والرائحة والمضرة بما رحي من الادوية والانتفاع بما يقبض وعلامة النقيه من قروح الرحم ان

يخرج الى الغلظ وبياض وملاسه ووجع شديد ونتن ولدع وعلامة انها وسخ وسحة كثيرة الرطوبات

الصديدية وما يسيل من النتن فان كان مع اكال كان الخارج اسود مع وجع شديد وصربان وعلا

انها مع ورم لزوم الحمى والقشعريرة وما سنذكره من علامات الورم ومنفعته واكاله **باب تعفن**

**الرحم** هذا ايضا شعبة من باب قروح الرحم ويكون السبب فيه عسر الولاد او هلاك الجنين وادوية

وحريفة يستعمل او سيلان حاد حريف او جراحات تعفنت ويكون في القرب وفي العمق ويكون مع وسخ

وعدم وسخ والكاين في العمق لا يخلو من رطوبات مختلفة يخرج وربما اشبه الدودي **كما في اكله**

وتقويته

وسخ

وبغير اكاله

فان عفونة يكون ... تشتمل ... اللحم ... يكون منتنا ... اكالة

**الرحم** قد ذكرنا علامة التاكل فيما يخرج وفي حال الوجع في باب الترف والفرق بين اكله الرحم وبين السرطان
ان التاكل لاحساوة له ولا صلابة ولا وجاعه سكون في الاوقات وخصوصا بعد خروج ما يخرج و
ليس طول مدته على العلاج الصواب بكثرة واما السرطان فدايم الوجع والضربان طويل المدة **العلاج**
يجب ان ينظر هل القرحه وصرة نفتا ولا بماء العسل ونحوه مرد وفاقها بالزراه او بطبخ الايرسا او بالمراهم
المنقيه وان كان اكال ررق فيها المراهم المصلحة للاكال مع تنقية البدن واستعمال الاغذية الموافقة و
ينظر ايضا هل هي مع ورم او ليست مع ورم فان كانت مع ورم عولج اولا وسكن بعلاجات الورم التي
سنذكرها فاذا نقت الرحم نقيه فحينئذ يعالج بالمدملات ومن المراهم المذكورة مرهم ينفع في اول الامر
اذا كان الجرح لم ينبت فيه بعد اللحم يوخذ من المرتك والاسفيداج والعنزروت اجزا سواء ويتخذ منه
قيروطي بالشمع ودهن الورد واذا كان هناك وضر جعل فيه زنجار قليل واذا اخذ اللحم ينبت وحد
ذلك عولج بمرهم بهذه الصفة التوتيا المغسول حر وان قليميا الفضه اسفيداج عنزروت من كل واحد
جزء يتخذ منه قيروطي بدهن الورد والشمع **تدبير المقتصة** من النسا من يعرض لها عند
الاقتضاض اوجاع عظيمة وخصوصا اذا كانت اعناق رحمهن ضيقة واعشية البكارة ضعيفة و
قضيب المسكر غليظ فاذا عرض لهن نزف واوجاع وجب لهن ان يجلسن في المياه القابضة وفي
الشراب والرب ثم يستعملن عليهن قيروطيات في صوف ملفوف على انبوب مانع عن الالتحام
ويحرم عليهن المجامعة **العلاج** يستعمل الادوية المنقيه ثم بعد ذلك المراهم المذكورة
للقروح وقد يخلط بها الطين المختوم وما اشبهه **شقاق الرحم** الشقاق يعرض في الرحم
اما لبس نظر اليه عنيف وخصوصا عند الولادة واما لورم ويكون في اول عروضها خفيا مستترا
لوجع تحت وجع الولادة وبقاياه ثم يظهر وخصوصا اذا مس وقد يغلظ الشقاق جدا وربما صار
كالثاليل وسعى وان اندمل الموضع **علامة الشقاق** قد يمكن ان يتوصل الى مشاهدة الشقاق
بمراة منها ومما تدل عليه الوجع عند الجماع وخروج الذكر داميا **العلاج** لا يخلو الشقاق اما ان يكون
داخلا واما ان يكون في العنق وما يليه فالداخل يعالج بحمولات نافعة وقطورات مزدوجة من المياه القابضة

او غير وصرة فان كانت وصرة ح

يوضع على المراه بحنا فرجها ثم يفتح فرجها ويطلع على ما يفسح في المراة ح

محلوطة

مخلوطة بالمراهم المصلحة مثل المراهم المتخذة من القليميا والمرداسنج ومرهم شقاق المقعدة على حسب علاجه
بحسب كل لادع فان احتيج الى ايضاح ما خلط بها مثل مرهم باسليقون بالشحوم وان كان مع الشقاق
غلظ شديد ويدل عليه طول المدة وقلة قبول العلاج استعمل مرهم القراطيس مع دهن الورد فان لم
يحتمل ذلك صير معه دهن السوسن وعلك الانباط واذا سكن عولج بعلاج الشقاق والشادنج خصوصا
اذا سحق وربما احتيج الى مثل قشور النحاس معه السحق والزاج والعفص او مجموع ذلك واما الخارج فربما
كفى الحطب فيه استعمال التوتيا المسحوق جدا مع صفرة البيض لا يزال يلزم ذلك ومرهم الاسفيداج ايضا
**حكة الرحم وفرسيموس النساء** قد يعرض في الرحم حكة لاخلاط حادة صفراوية او مالحة بورقية
او اكالة سوداوية بحسب ما يظهر من احوال لون الطمث المجفف او سور متولدة منها ولمني حار حاد
جدا فربما افرط حتى اسقط القوة وقد يعرض لتلك المراة ان لا تشبع من الجماع ويصيبها فرسيموس و
كلما جومعت ازدادت شرا **علاجها** يجب ان سبى البدن بالفصد من الاكحل وان احتيج شي من القيفال
واستفراغ الخلط الحاد كل خلط بما يستفرغه مثل الصفر بحبوب السقمونيا والبلغم بحب الاصطمخيقون
والسود بحب الافيمون وطبيخه وكسرت سورة المني بالادوية المفردة مما يبرد وبالادوية المحرقة له بحسب
الحاجة والمشاهدة للمزاج ويلطخ فم الرحم بمثل الاقاقيا وهو قسطيداق والورد والصندل وشياف
ماميثا والبوش الدربندي والخل ودهن الورد وايضا بمثل عصارة بقلة الحمقا وربما خلط مع
الادوية بزر الكتان وينطل بمياه طبخت فيها القوابض ويضمد سفلها وان احتيج الى سقي شربت العسل
بماء بارد جدا **وللحكة مجرب** يؤخذ ورق النعنع وقشور الرمان والعدس المقشر مطبوخا ساعة
ويحتمل وايضا يؤخذ زعفران وكافور من كل واحد دنق مرداسنج دنقين حب الغار نصف درهم يدق
وينخل ويعجن ببياض البيض ودهن الورد وشي من شراب ويحتمل وايضا يؤخذ هليلج وجلنار من كل
واحد درهمين حصص ونوشادر والشراب العتيق يسحق وينخل ويلطخ الموضع بدهن الورد ويذر عليه هذا
ومن البخورات الحصص ولبحب الارح **ناسور الرحم** قد يعرض في الرحم ناسور وربما جاوز
الرحم وظهر فيما يجاوره من الاعضاء حتى يفسد عظم العانه ويعفه وعنق الرحم وربما ادى الى خلق شعر

العانه وربما نفه نفاصغارا وربما احد عن جهة العانه فامحه الى ناحية المقعدة وعصلها فبعضها يكون
حينئذ يدرك من ظاهر الرحم وبعضه يكون في باطن الرحم وقد يكون في كل جانب من جوانب الرحم وما
كان منه في عنق الرحم لم يمكن ان يعالج وكذلك المنتهى الى المثانه وفمها والى كل عضو عصبي والمنتهى الى
عصله المثانه وسائر ذلك فله علاج وان عسر واعسره المنتهى الى حلق شعر العانه وخصوصا الى نفس العظم
نفاصغارا **علاماته** طول العفن ولزوم الوجع وتقدم قروح لم تبرا بالمعالجات وطالت المدة وسال
الصديد ثم اوجاع كاوجاع السرطان ويعرف مكانه بالمرود حيث يصاب به ويعرف منتهاه انه هل هو
في اللحم بعد او جاوز الى العظم بما تحسه طرف المرود من لين وملاسه وصلابه وحسوبه **العلاج** من
معالجاته البط وكثير ما يودي ذلك لعصبيه العضو الى الكزاز وانقطاع الصوت واختلاط العقل والبط
لا يمكن ايضا الا لما يرى ويتمكن من قطع اللحم الميت منه ولكن الاحتياط ان يستعمل عليه ادويه مجففه وسقى
البدن ويقوى الرحم ويدارا **ضعف الرحم** سببه سوء مزاج ويهلهل ونتح ومغاساه امراض
ويعرض من ضعف الرحم قلة شهوة الباه وكثرة سيلان الطمث والمنى وغيرهما وعدم الحبل وعلاجها علاج
سوء المزاج ويدارك ما عرض له من الافات المعروفه مما عرفت **اوجاع الرحم** يكون من سوء المزاج المختلف
ومن الرياح الممدده ومن الرطوبات المحدبه فيها وبما عرض فيها ~~عرض فيها~~ كما يعرض في الامعاء من القولنج
وقد يحدث وجع الرحم من الاورام والسرطانات ومن القروح ويشاركها الخواصر والاربيان و
الساقان والظهر والعانه والحجاب والمعدة والراس وخصوصا وسط اليافوخ وربما اسفلت
الاوجاع منها الى الوركين بعد مدة والى عشرة اشهر فاستقرت فيها وانت تعرف معالجات جميع
ذلك مما قد مر لك وليس في تكرير القول فيها فائدة **سيلان الرحم** انه قد يعرض للنسا
ان يسيل من ارحامهن رطوبات عفنه ويسيل منها ايضا المنى اما الاول فلكثرة الفصول ولضعف الهضم
في عروق الطمث اذا تعفن الرحم وله باب ويعرف جوهره من لون الطمث المجفف ومن لونه في نفسه
اما الثاني فلمثل اسباب سيلان مني الرجل وان كان بلا شهوة فالسبب فيه ضعف الرحم والاوعية واسترخاها
وان كان لشهوة ما ولدع ودغدغة فسببه رقة المنى وحدته وربما كان السبب فيه حكة الرحم فيودي دغدغة

الى الانزال وصاحبة السيلان يعسر نفسها ويسقط شهوتها للطعام ويستحيل لونها وتصهاور
وتنحة في العين بلا وجع في الاكثر وربما كان مع وجع **علاج السيلان** اما سيلان
المنى منهن فيعالج بمثل شبيه ما يعالج ذلك في الرجال واما السيلانات الاخرى فيجب ان يبدا فيها استفرغ
البدن بالفصد والاسهال ثم يحقن الرحم او بالمنقيات المحففه مثل طبيخ الايرسا وطبيخ الفراسيون و
يدلك الساقين بادهان ملطفه مع ادوية حادة مثل دهن الاذخر بالعاقرقرحا والفلفل ثم يتبع بعد
ذلك يحقن بالقوابض محقونة ومشروبة والمحقونة اعمل بعد الاستفراغ وهي مياه طبخ فيها مثل العفص و
الجلنار وقشور الرمان والاذخر والاس **احتباس الطمث وقلته** الطمث المحتبس اما بسبب خاص
بالرحم واما بسبب المشاركة فالذي بسبب خاص اما بسبب غريزي واما السبب حادث من وجه اخر و
الطمث يحتبس اما السبب في القوة واما السبب في المادة واما السبب في الالة وحدها والسبب في القوة
فمثل ضعف لسوء مزاج بارد او يابس او حار يابس او بارد يابس والبارد اما مع مادة او بغير مادة واما
لسبب في المادة فاما الكيفية واما الكمية واما مجموعهما والذي من الكمية فهي للقلة وذلك اما
العدم الاغذيه وقلتها او لشدة القوة المستعملة على الاغذية وان كثرت فلا تبقى فضولا للطمث ومثل هذه
المراة تشبه طبعها طبع الرجل وتقدر على الهضم البالغ وانفاق الواجب ودفع الفضول على جهة ما
يدفعه الرجال وهولاهن السمر العصابات العضلات منهن المقويات المذكرات التي تضيق لهن
ابكاهن عن صدورهن واطرافهن خاسه اكثر او لكثرة الاستفراغات بالادوية والرياضات وخصوصا
للدم من رعاف او بواسير او جراحة او غير ذلك واما الذي لكيفية المادة فان يكون الدم غليظا لبرده
او كثرة ما يخالطه من الاخلاط الغليظة واكثر للدعه وما يجري مجراه مما علمت واما محمض وكثيرا ما
يوديه كثرة شرب الماء ويودي الى العقر وليس مكتفا او كثرة شحم او اخلاط غليظه لزجه او لاورام او
للريق او زيادة اللحم او القروح عرضت في الرحم فاندملت فسدت بالدمامها فوهات العروق الظاهرة
او لاعوجاج فيها مفرط وانقلاب او لقصر عنق الرحم او لضربه وسقطه اغلقت ابواب العروق او
عقب اسقاط واما الكاين من احتباس الطمث بسبب المشاركة لاعضاء اخرى مثل الكاين لسبب

اذا احتيج اليهم

السبب الذي عن جهة الالة والسدة فلان
اما لحم يحفف مقبض اولبن يحفف

ضعف الكبد فلا ىبعث الدم ولا يمرع او لسدد فيها وفي البدن كله والسمن يحدث السدد بتضييق
المسالك تضييقا عن مزاجه والهزال بتضييقها تضييقا عن جفاف او لقلة الدم والدم يحمل على الرحم
بالخروج فاذا لم يجد مسلكا عاد فاذا تكرر ذلك انبسط فى البدن واورث امراضا **اعراض ذلك**
قد يعرض لمن يحتبس طمثها امراض منها اختناق الرحم لسيلانها وميلها الى جانب ويعرض لهن ايضا
اورام الرحم الحارة والصلبة واورام الاحشا وامراض فى المعدة من ضعف الهضم وسقوط الشهوة
وفسادها والغثيان والعطش الشديد واللذع فى المعدة ويعرض منه امراض الراس والعصب من
الصرع والفالج وامراض الصدر من السعال وسوء التنفس وكثير من امراض الكبد من الاستسقاء وعن
وسعر معه السحنة ويعرض لهن ايضا عسر البول وحصر واوجاع القطن والعنق وثقل البدن و
ويكرب ويصيبها قشعريرات وحميات محرقة وربما عسر الكلام لتجفف عضل اللسان من البخار الحار
وربما كان ذلك الثقل بسبب وجع الراس ويعرض لها قلق وكرب لاوجاع العين والبخار الحار يورم
جميع بدنها وبطنها ايضا تحلب الصديدية من الدم اليه وربما عرض لها فى مزاجها عند احتباس طمثها
اذا كانت قوية الحلقة بقدر قوتها على استعمال الفضل المحتبس ان تشبه بالرجال ويكثر شعرها وينبت لها لحية
ويخشن صوتها ويغلظ ثم يموت وربما صارت قبل الموت الى حال لا يمكن مع ذلك ان يدر طمثها واكثر هولا
من اللواتى يلدن كثيرا فاذا لم يجامعهن وغاب عنهن ازواجهن واحتبس طمثهن وزال عنهن الخضوع الذى
يوجبه الاستفراغ من الدم واخذ الحبل واخذ الجماع ويعرض لهن ان يصير بولهن اسود فيه رسوب صديدي
كما اللحم وربما يلين دما **العلامات** ما يتعلق بالبرد فعلامته ثقل النوم والحرقه وبياض لون الحمرة
وحصر الاوراد وتفاوت النبض وبرد العروق وكثرة البول وبلغمية البراز وما يتعلق بالحرارة دل عليه
الالتهاب وجفاف الرحم وساير علامات حرارته المعلومة فيما سلف وما يتعلق باليبس دل عليه علامات
اليبس فيها المعلومة فيما سلف فيوكن هزال البدن وخلا العروق واما الورم والريق وغير ذلك
فهى معلومات العلامات مما قد علمت الى هذا الموضع **المعالجات** اما المتعلق بالتسخين والتبريد
وتوليد الدم وترطيب البدن وعلاج الاورام وعلاج الريق ونحو ذلك فهو معلوم من الاصول

المتكوّنة

المكبن

المبارزة والكاين عن الزلق الذى لا يعالج وعن استدادا فواه العروق عن النحام وقروح وغير ذلك فهو
لا كالمموس عنهم وعلاجه اخراج الدم ليلا ويكثر وسعه البدن واستعمال الرياضة وانما يجب ان نورد الان
ذكر العلاجات المدرة الطمث وهى التى تحرك الدم الى الرحم ويجعله نافذا فى المشام ويجعل المسام مسفحه وقد ذكرنا
هذه الادوية فى المفردات فى جداولها وذكرنا ايضا فى انقراباذين اوما هاهنا فنريد ان يذكر من التدبير والمداواة
ما هو اليق بهذا المكان والتدبير فى ذلك تحريك الدم بالقوة الى الطمث ومما يفعله فصد الصافن و
العرق الذى خلف العقب وفصد عرق الركبه والمابض اقوى منه والحجامة على الساق والكعب وخصوصا
للسمان فانه اوفق وربما احتيج ان يكرر الفصد على الصافن من رجل اخرى ومداومة عصب الاعضاء السافله
وربطها وركها كذلك اياما ثم استعمال ادويه يفتح المسام ويسهل الرطوبات اللزجة ان كان السبب الرطوبة
ثم استعمال الادوية الخاصية بالادرار وهى الملطفة للدم المفتحه للسدد ومنها مشروبات مثل الفودنج وطبيخه
بماء العسل ومنثور على ماء العسل والاهل اقوى منه والمسك طرامشيع قوى جدا والدارصينى والارباح
العفر والسكبينج والجاوشير ومر به والجندبيدستر والقردمانا وطبيخ الراس وطبيخ الاسنان وطبيخ اللوبيا الاحمر و
المحروب والاسترغاز وبزر المرزنجوش ومنها حمولات مثل الحريق الابيض وشحم الحنظل والسى والقنطوريون و
صمغ الزيتون البرى والجاوشير والجندبيدستر والحلتيت والسكبينج والقردمانا وعصارة الافسنتين و
وقد يحتمل الافربيون على قطنه ويصبر عليه ساعة يسيرة من غير افراط **حمول** مر وفوتنج من كل
واحد اربعة دراهم ابهل ثمنيه دراهم سذاب يابس عشرة دراهم زبيب منقى عشرون درهما يعجن بمرارة البقر
ويتخذ منها فرزجات **ايضا** يوخذ جندبيدستر ومر ومسك ويجعل بلوطه
بدهن البان ويحتمل ودهن الاقحوان مدر للطمث اذا احتمل وعصارة الشقايق والنسترين وايضا
اشنان فارسى عاقرقرحا شونيز سذاب رطب فربيون بالسوية سعم سحقه ويعجن بالقنه ويجعل فى جوف
صوفه مغموسه فى الزنبق ويحتمل فى داخل الرحم ومنها ضمادات وكمادات والتكميد بالافاوية مدر للطمث
ومنها بخورات بمثل الحنظل وحده فانه يدر فى الحال وكذلك الجاوشير والحلتيت والسكبينج والقردمانا
ومنها ارباب من مياه طبخ فيها الملطفات المدرة الطمث كالفوبج والسذاب والمشلطرامشيع ونحوها

لد

## المقالة الرابعة في آفات وضع الرحم وافواهها وما يشبه ذلك الرتقاء هي التي يحول اما على فم فرجها ما

يمنع الجماع من شيء زائد عضلي او غشائي قوي ويكون هناك التحام عن قروح او خلقة واما
فم الفرج وفم الرحم على احد هذه الوجوه باعيانها واما على فم رحمها ما يمنع الحبل وخروج الطمث
غشاء او التحام قروح او ما يشبه ذلك ويكون المنفذ غير موجود في الخلقة حتى يعرض للجارية عند ابتداء
الحيض ان لا يجد الطمث منفذا لاحد هذه الاسباب فيعرض لها اوجاع شديدة وبلاء عظيم فان لم يحتل لها
رجع الدم فاسودت المرأة واختنقت فهلكت وقد يتفق ان يحبل الرتقاء باتفاق فيموت هي وجنينها لا محالة
ان لم يدبر وهذا انما يمكن على احد وجوه اما ان يكون ما يحاذي فم الرحم من الرتق متهلهل النسج او ذا
ثقب كثيرة بحيث يمكن الرحم ان يجذب من المني شيئا وان قل فذلك القليل يتولد منه او يكون الحق
بعضه راي الفيلسوف وبعضه راي جالينوس الطبيب فيكون المحتاج اليه في تخلق الاعضاء
هو مني الانثى على حسب قول الفيلسوف ويكون ذلك مما سال الى الرحم من داخل الرحم على قول جالينوس
ويكون مني الرجل تتلقى منه القوة والرائحة على قول الفيلسوف فانه يرى ان يبس الرحم اذا اصاب
نزوا والتقاه منه الحرمني لذكره استحاش الولاد (?) **العلاج** علاج الرتقاء بالحديد لا غير فان كان
الرتق ظاهرا فالوجه ان يخرق شفر الفرج عن الرتق بان يجعل على كل شفر رفادة ويتولى الابهام ان يخرقه
ويمد الشفران حتى يخرق ما بينهما او يسعين بضع مخفي فيشق الصفاق ويقطع اللحم الزائد ان كان تحت
الصفاق قليلا قليلا حتى لا يبقى من الزائد شيء ولا ياخذ من الاصلي شيئا وذلك بالقالب والفرق
بين الصفاق وبين اللحم ان الصفاق لا يدمي واللحم يدمي ثم يجعل بين الشفرين صوفة مغموسة في زيت وخمر و
ثلثة ايام وتستعمل عليها ماء العسل ان احتيج اليه وتستعمل عليها المراهم المرسلة مع توق من الالتحام والالتصاق و
خصوصا ان كان المقطوع لحما واما الصفاق فقلما يقبل الالتحام بعد الشق واما ان كان الرتق غائرا فالوجه
ان يوصل اليه الصفا ويشق ان كان صفاقا واحدا ليس له المشق فربما نال المثانة وغيرها بل يجب
ان يبعد عن مكان المثانة ويقطع ان كان لحما قليلا قليلا ويلزم القطع صوفة مغموسة في شراب قابض
عفص ثم بعد ذلك يجلس في المياه المطبوخ فيها الادوية المرخية ثم يعالج بالمراهم الصالحة للجراح

ويوجع

طلاء ورد فانه بالحامه وكما يظهر البثر فيجب ان يلح عليها بالجماع ويجب ان تشق في عند هذا الشق
والقطع شيا ان لتقصير في البضع الشق للقدر الزائد فان ذلك يكون ممكنا من الجماع عند
جماع يقع معسر للولاد معرضا للجنين والحامل للهلاك ويتوقى ايضا ان يجاوز القدر الزائد فيصاب
من جوهر الرحم شئ فيورم الرحم ويورث الكزاز والتشنج والامراض القاتلة واذا اغفلت هذا فيجب ان يحشيها
البرد البتة وان لا يقرب منها دواء باردا بالفعل البتة بل يجب ان يكون جميع القطورات والزروقات
والحمولات مسلوبة البرد **في كيفية** محاولة هذا الشق والقطع تهيأ للمراة كرسي بحذاء الضوء ويجلس عليه
مع قليل استناد الى خلف فاذا استوت الصوتا فيتهيا فتجذب فيها فخذيها وتجمع الى بطنها وتجعل يديها
تحت مابضيها وتشد على هذه الهيئة وثاقا ثم يحاول الطبيب الشق للصفاق والقطع للحم وربما احتاج
الطبيب الى استعمال المراة خصوصا فيما هو من داخل واذا امتد الصفاق بالمراود والصنارات مد الا
ينزعج معه الرحم وعنق المثانة وصفاقها انزعاجا يؤذي هذه الاعضاء اولا بالمد وثانيا بما لا
مع ابرازها بالمدّ ان يصيبها من حد الحديد والمراة تزيل ما يصنع من ذلك وتعين ما يصحب الصفاق وراء
من الاعضاء التي تجاوره هذا العضو من المثانة وغيرها فان افرطت فاسيل ما مددت له يرتج
مما لا يحتاج اليه ثم اغد مد الصفاق الرتق باللطف ثم تشق على ما لا يبال المثانة ثم انظر
اولا ما تشق فان خرج الدم يسيرا فانفذ في عملك بلا وجل وان كثر سيلان الدم فشق قليلا قليلا
يسيرا يسيرا لئلا يعرض غشي وضعف نفس وربما احتيج الى ان يترك الآلة التي تسمى المسماة بالقالب فيها
الى الغد ملفوفة في صوف مرطوبة بخرق واذا كان الغد نظر في قوتها فان كانت قوية عولجت
تمام العلاج والا امهلت الى اليوم الثالث ويترك حينئذ الآلة وتامل حال الشق بالاصبع
تحت موضعه ليدلك على مبلغ ما تحتاج ان يشق من بعد واذا احللت المراة عما يعالج فيجب
ان يجلس في ماء طبخ فيه الملينات وهو حار خصوصا ان ظهر ورم والاجود ان تستعمل عليها المراهم في قا
يمنع الانضمام وجوده المجفف دواء الثقب ليخرج فيها الفضول والرياح واذا اصاب القاطع اللحم الطبيعي
فربما حدث سيلان بول لا يعالج **في انغلاق الرحم** قد يعرض ذلك للرتق وقد يعرض لاورام وجراحة

وصلب

وصلابة وعلاجها علاجها **نتوّ الرحم** وخروجه وانقلابه وهو لعفل الرحم يتبع اما لسبب باد من
سقطة او لوعد وشدة او صيحة يصيحها او عطسة عظيمة او هدة وصيحة يسمعها هي فتذعر او
ضربة ترخي رباطات الرحم او بسبب ولاد عسر او ثقيل او عنف من القابلة في اخراج الولد والمشيمة او
خروج من الولد دفعة واما الرطوبات مرخية للرباطات او عفونات تحدث للرباطات وربما خرجت باسره
وربما سقط اصله **اعراض** ذلك وعلاماته يعرض من ذلك وجع في العانة عظيم وفي المقعدة
والقطن والظهر وربما كان مع ذلك حميات ويعرض لها كثيرا احتباس لعصر الرحم مجرى الثفل والبول ويعرض لها كزاز
ورعشة وخوف بلا سبب وتحس بشيء مستدير في العانة وتحس عند الفرج بشيء نازل لين المجس خصوصا
اذا تم الانقلاب فتخرج باطنها ظاهرا واذا لم تحس لمسه علم ان اصلها قد انقلب وخرج وان وجدت
النقية فقد خرجت كما هي غير منقلبة وانما سقطت الرقبة **العلاج** انما يرجى علاج الحديث من ذلك
في الشابة وهذا اولا باطلاق الطبيعة بالحقن وادرار البول بالمدرات واذا فرغ من ذلك تستلقي
المراة وتفحج بين ساقيها وياخذ صوفا من المرعزي لينا ويلزمه الرحم ثم ياخذ صوفا اخر مبلولا بخل عصارة
الاقاقيا او شراب يذاف فيه شيء قابض ويوضع على الرحم ويرد بالرفق الى داخل حتى يرجع الصوف كله الى
داخل ثم ياخذ صوفا اخر مبلولا بخل وماء ويضعه على الفرج وتكلف المراة ان تضطجع على جنبها وتضم ساقيها
وتحتفظ بالصوف حيث هو وتهيئها لا تسقط وهذه المحاجم على اسفل سرتها وعلى صلبها واشمها الروائح
الطيبة حتى تصعد الرحم لشيها الى فوق واياك ان تقرب منها ما قد رائحته تهرب الرحم الى اسفل فاذا كان
اليوم الثالث تحل صوفها والحملة فاستعمل صوفا مبلولا بشراب طبخ فيها الاس والورد والاقاقيا وقشور الرمان و
من غيرها مفترا وانطل من ذلك على سرتها وعانتها واستعمل عليها اللطوخات المتخذة من السويق والمتخذة
من الطحلب والمتخذة من العدس بالقوابض فان هذا التدبير ربما ابراها وتجلسها بعد ذلك في طبيخ الاذخر
والاس والورد ويجب ان تجنبها المالح والمعطشات والمسعلات وتدعها وتريحها **في ميلان الرحم**
وتعوجه ان الرحم قد يعرض لها ان يميل الى احد الشقين وتزول فم الرحم عن المحاذاة التي تنزرق معها المني
فربما كان السبب فيه صلابة من احد الشقين او تكاثفا وتقبضا فاختلف الجانبان في الرطوبة والاسترخاء

دهرهة
وربما انقلب
للمراة
بالمدارات

واليبس والتشنج وربما كان السبب فيه اخلاط غليظة لزجة في احد الشقين يثقله فيجذب
الثاني اليه وكثيرا ما يعرض منه اختناق الرحم والقوابل يعرفن جهة الميل باللمس بالاصابع ويعرفن
انه هل هو عن صلابة او عن امتلاء يسهله العروق وصلابتها واحتياجها الى الاستفراغ **العلاج**
يجب ان يفصد الصافن من الجهة المحاذية للشق المائل اليه ان حس بامتلاء وعرفت القابلة ان العروق
في تلك الجهة ممتدة مميلة وهناك غلظ فان كان هناك تقبض وتشنج ولم يكن غلظ استعملت الملينات
من الحقن والحمولات والمروخات واستعملت الحمام واحسنت الغذاء وان كان هناك رطوبات استفرغت بما
يستفرغها ويسقيها دهن الخروع ويستعمل ايضا في الحمولات وكذلك يمرخ عجانها ويزرق في رحمها دهن البلسان
والرازقي ونحوه وحينئذ ربما امكن القابلة ان تدخل الاصبع ممسوحا بعنبر وطيب وشحم البط والدجاج
وتسوي الرحم وتمد المائل حتى يقع الى المحاذاة من فم الرحم للفرج **الورم الحار في الرحم** قد يعرض
في الرحم اورام حارة والسبب فيه اما باد مثل ضربة او سقطة او خرق من القابلة وعنف عند قبول
الولد وقد يكون السبب فيه احتباس طمث وامتلاء او كثرة برودة ونفخ تكاثف لا تتحلل وقد يكون
في فم الرحم وقد يكون في قعرها وقد يكون لارتفاع المني الى بعض الجهات من الجانبين والقدام والخلف
والردى منه العام الجهات كثيرة وقد يصير دبيلة وقد يستحيل الى صلابة او سرطان **العلامات** قد يدل
عليه المشاركات فان المعدة يشاركها فيوجع ويحدث فيها غم وكرب وغثي وفواق وتهيج الاستمراء و
الشهوة ويضعف والدماغ يشاركه فيحدث صداع في اليافوخ ووجع في العنق واصل العينين
وعمقهما مع ثقل فيفشو الوجع حتى يبلغ الاطراف والاصابع والزندين والساقين والمفاصل مع استرخاء
فيها ويؤلم المثانة والاربيتين والعانة ويتنفخ المراق ايضا ويتنفخ ويحس في ذلك ثقل ويعرض حصر او اسر
حتى لا يكون للريح منفذ الى خارج وذلك لضغط الورم الخبث ويضغط من المجرى اكثر فهناك يكون الاحتباس
اشد وربما كان حصر دون اسر او اسر دون الحصر ويعرض فيه ان يضعف النبض ويصغر ويتواتر فان كان الورم
حارا كانت هذه الاعراض كلها شديدة مع حمى ملتهبة مقشعرة ومع سواد اللسان ويشتد الوجع والضربان و
يكثر العرق في الاطراف وربما ادى الى انقطاع الصوت والتشنج والغشي ويدل على جهة الورم موضع الضربان

امتلاء في احد عروق الشقين خاصة وربما كان السبب فيه
تمدد
اوكثرة جماع او اسقاط
رطوبة
لارتفاع المني وقد يكون
بالموضع

فهو اشد واصلب مما يكون في القعر
لان فم الرحم صح صح

والمشاركة ايضا ان هذا الوجع الى السرة او الى الظهر والى الحقوين وما كان بقرب فم الرحم
عرضا نفي وهو ملموس والذي في القعر يصعب لمسه وفي اي جهة كان الورم مال الرحم الى خلافها
وصعب النوم على خلافها وصعب الانتقال والقيام ويلزم العليلة ان يهيج عند المشي وعلامة ان يستحيل الى
الدبيلة ان يكون الوجع يزداد حدة والاعراض تشتد فيختلف الحميات وتختلط ويجد التشريح عند اختلاف البطن
واخراج البول وعلامة الجمع التام ان يسكن الحمى والضربان وتنحل النافض ويرد الرحم وثقلها واذا كان
في فم الرحم امكن ان يرى وان كان غائصا لم يمكن ان يرى **معالجات** الاورام الحارة يحتاج فيها
الى الاستفراغ للدم اذا اعانت الدلائل المشهورة والفصد من الباسليق وان نفع ذلك فيفصد بعده
الصافن يجذب الدم الى فوق والفصد من الصافن اشد مشاركة واجذب للدم منها واولى بان
يتدارك الطمث وينفع خصوصا لما كان السبب ~~فيه احتباس الطمث~~ والصواب في الابتداء ان يفصد الباسليق فيمنع انصباب
المادة ثم يتبع بفصد الصافن ليجذب المادة من الموضع وتسلا في ما يوجب فصد الباسليق من المشاركة المشار اليها
ويجب ان يكون الفصد ورجلاها الى فوق وهي مضطجعة ويبالغ في اخراج الدم ويجب ان يمنع الغذاء
او يقلله في الايام الاول الى ثلثة ايام ويمنع الماء اصلا خصوصا في اليوم الاول ويسكن في بيت طيب الريح
ويكلف السهر ما قدرت والقيء تشتد به النفع لها وربما احتيج الى استعمال مسهل يخرج الاخلاط ويجب ان يكون
في ادويتها ما يسكن الغثيان ويقلل الغذاء عند الحاجة ويجلس في الابتداء في الماء العذب الممزوج بدهن الورد الجيد
ويطلى بالقوابض من المياه ثم لا يلح عليها بالقوابض لئلا يصلب الورم ومما يصلح استعماله عليه في
هذا الوقت الخشخاش المهرا بالطبخ يضمد به بالزيت الانفاق او دهن الورد او دهن التفاح ثم يعجل الى
الملينات فيطلى بشراب مع دهن ورد مفترين ويحتمل صوفا مبلولا بمياه طبخ فيها مثل الخطمي
وبزر الكتان والحسك والحرمل الكبير مع قوة ما يتخذ من لسان الحمل او البقلة وكذلك المرهم المتخذ من
البيض واكليل الملك مطبوخا بماء الخلاف او بماء جعل فيه دهن الزعفران ودهن الناردين ثم يقبل على الانضاج
ومما ينضج التمر المهري المطبوخ بالسويق مع دهن ورد ودهن حنا وخصوصا في منتهاها وضمادات من زوفا
وشحم الاوز وسمن ومخ الايل ونحو ذلك واذا انحطت العلة يعالجها حينئذ بالمحللات الصرفة وتمامها اما

وسمن البقر صح

وفيها له

والمرزنجوش والغار والرياحين ونحوه مما عملت واغذها وقوتها وانعشها واذا وضع عليه
الضمادات وجب ان لا يربط فان لم يرتبط نضج بالورم واما الدبيلة فيجب ان يشتغل بانضاجها
وان كانت قريبة من فم الرحم امكن بسطها على نحو تدبير الرتقا واما الداخلة فما امكن ان ينتظر
نضجها من نفسها واقتصر على مائدة دارارا رقيقا مثل اللبن وبزر البطيخ مع شيء من اللعابات وانفجارها
من نفسها فعل وان يمكن التبديد والتحليل فهو اولى واذا انفجرت الدبيلة فربما خرج قيحها من الفرج
ويجب ان يمال على الشقيه والتحليل للبول في بمثل مرهم الباسليقون الصغير بزرق فيه وربما خرج من المثانة
وحينئذ لا يجب ان يعالج سقيتها بالمدرات القوية فينصب مولعى الى المثانة ويتظاهر ان
على احداث قروح المثانة بل يلطف في ذلك ويقتصر على مائدة دارارا رقيقا مثل اللبن وبزر البطيخ مع شيء
من اللعابات وربما خرج من طريق البراز وربما احتجنا ان نحقن بالادوية المذكورة في دبيلات
الرحم ومنها مثل اضمدة تتخذ من التين والخردل وزبل الحمام وبعد ذلك فيجب ان يسقى القرحة بمثل ماء
العسل وبعد ذلك مرارا ما وجدت قيحا غليظا واذا بقيت تعالج بعلاج القروح واذا عظمت الاعراض في
الدبيلة لم يكن بد من استعمال الضمادات الملينة المتخذة من دقيق الشعير ومن التين ومن الحلبة ومن بزر
الكتان واكليل الملك والابزنات التي تهذب الصنف ويجب ان يراعي اشياء قلناها في ابواب اورام حارة
ودبيلات في ابواب اخرى غير الرحم فيتمم ما اختصرناه ههنا من هناك **الورم البلغمي** في الرحم الورم البلغمي
في الرحم يدل عليه من دلائل الورم المذكور ما يتعلق بالثقل والانتفاخ لكن لا يكون معه وجع يعتد به
ويكون هناك ترهل الاطراف والعانة ويكون سحنة صاحبه كسحنة اصحاب الاستسقاء اللحمي وعلاجه
علاج الاورام البلغمية في الاحشاء مما ذكرناه في ابواب كثيرة **الورم الصلب** يدل على الصلب ادراكها
للمس وان يكون هناك عسر من خروج البول والثفل واحدهما واما الوجع فقل عرضه معه ما لم يصر سرطانا
فان كان كان شيئا خفيا ويخف البدن ويضعف خصوصا الساقان ويرم القدمان وربما يهزل الساقان وربما
عظم البطن وعرض حالة كحال الاستسقاء خصوصا اذا كانت الصلابة فاشية وربما عرض منها الاستسقاء
بالحقيقة فاذا لم يتحلل الصلابة اسرعت الى السرطانية وعلامة ان الورم الصلب سرطان وسار سرطانا اما اذا كان

غيره مرارا

معها

تحلل

بحيث يظهر للحس فإن نرى ورم صلب غير مستوي الشكل متفرع عنه كالدوالي يؤلمه اللمس شديد

ردي اللون عكرة الى حمرة مكمدة الدري وربما ضرب الى الرصاصية والخضرة وان لم يظهر فيستدل عليه

بالثقل وما يبطن من الم وحس يتأدى في الغائر والحالبان والحقوان والاربيتان ~~والحقوان والاربيتان~~ ويتأدى

الى الحجاب الصلب وكثيرا ما يعرض معه تشنج في الجبين والصدغين وبرد الاطراف وربما كان معه عرق كثير وربما

تبعه حمى يأخذ بلين ثم يحتد ويشتد مع اشتداد الوجع اما وعسر البول وتقطيره واحتباس الرجيع واحد دون

الآخر فهو علامة مترتبة لكنها الصلابة والفلغموني وان كان يتفجر حافظه فيتبع غير متساوي ونتن ويكون الوسخ في

الاكثر ردي اللون أسود وربما كان احمر او اخضر وفي النادر ابيض ويسيل صديد طوبري ونقي ومرة وصديد ناري

الى الخضرة منتن وربما سال دم صرف لما يصحب ذلك من التأكل حتى يظن ان ذلك حيض وربما سال شيء سكنت

الحمية وسكن الوجع وقد يصحب علامات الورم الحار ولا علاج له **المعالجات** اما الورم الصلب فيجب

ان يداوى ويستفرغ معه البدن عن الاخلاط الغليظة السوداوية ويستعمل مراهم مثل دياخيلون والباسليقون

وما يتخذ من المقل وشحم الاوز ومخ الايل وزبد الغنم وقيروطيا بدهن السوسن والرازقي والنرجس ودهن الشبت

ودهن البابونج ودهن الحلبة ودهن الخروع ودهن الحنا ~~ودهن الاقحوان~~ ولكن شمعها الشمع الاصفر وربما

جعل فيها صفرة البيض وان احتيج الى ان يكون اقوى جعل فيها جند بيدستر والصبر السقطري وانفحة الارنب

والانيسون والبابونج والاقحوان والزعفران وعلك الانباط وصمغ اللوز ومن المراهم المجربة ان ينقع ورق الكرنب

بماء حتى يلين ويسحق معه خبز بماء العسل ويتخذ منه مرهم ويستعمل بزر الكرنب بالخبز وماء العسل وورق الكرنب

وزهرته موافقة عند طبخنا وايضا فان الحمام وسحج الاذن فيما قيل نافع ويجب ان يجلس في مياه فيها قوى الملينات

ويضمد بورق الخطمي الغض مدقوقا مع صمغ اللوز وشحم الاوز وضمادات تتخذ من المرزنجوش واكليل الملك

والحلبة والبابونج والخطمي واما السرطان فيجب ان يداوى اما بالمراهم المسكنة وبترطيب البدن واستفراغ الدم من الباسليق

دائما والصافن بعده في الاحيان ويسهل السوداء والمرهم الرصاصي له خاصية عجيبة فيه يسكن وجعه واذا اشتد الوجع وصدت

وجربت في تسكين الوجع الادوية الحارة والباردة معا ليعتمد على اوفقها وخصوصا للمتقرح فالحارة المسكنة

للوجع طبيخ الحلبة ونحوه وقد يتخذ من دردي الزيت المتروك في اناء نحاس لياخذ من زنجاره قليلا قليلا بالشمع الاصفر

العينين ١٢

والاقحوان ٥

يطلى من خارج والباردة الاضمدة الخشخاشية مع الكزبرة وعنب الثعلب ودهن الورد وبياض البيض
ومما يتخذ من الاسرب المحكوك بعصير بعض ماء الكزبرة وايضا طبيخ العدس يحقن به وايضا بالبان الاتن
وعصارة لسان الحمل مجموعين ومفردين واذا حدث من المتقرح نزف استعملت مراهم النزف

## في اختناق الرحم

هذه علة شبيهة بالصرع والغشي يكون مبداها من الرحم وتتادى الى مشاركة قوية من القلب والدماغ
بتوسط الحجاب والنخاع والعروق الضاربة والساكنة وقد قال بعض علماء الاطباء انه لا يعرف سبب الاختناق
لكن السبب فيه اذا حصل هو ان يعرض احتباس من الطمث او من المني في المغتلمات المدركات والى الادراك
والابكار والايامى واستحالته اما الى البرد في الاكثر وخصوصا اذا وقع في الاصل باردا
وتزداد الارتكام والاستحصاف بردا واما الى الحر والعفونة وهو قليل ويعرف من لون كل ما ينال اليد في مزاجه فاذا ارتكم
احد هذين من الطمث والمني لفساد المذكور ومال الى الطبيعة سمية احدث نوعين من المرض احدهما
مرض آلي يلحق اولا الرحم فيتشنج ويتقلص الى فوق او الى جانب يمنة ويسرة قداما وخلفا بحسب انجذاب المادة المحتبسة
في العروق فلا يجد منفذا بل يوسع العروق ويشنجها بالتوسيع فيما لو وربما فشا في جوهر الرحم فغلظه وقلصه
او لم يفش فيه بل اورمه ثم قلصه ويزيد شرا ان يرد عليه طمث آخر فلا يجد سبيلا فيؤدي ضرره الى الاعضاء
الرئيسة فوق الضرر الاول وربما تقدم التقلص بسبب ورم او سوء مزاج مجفف فيعرض لسدة فم الرحم وفوهات العروق
ثم يعرض الاحتباس وكذلك الميلان الى جانب والثاني مرض مادي ثم ما يبعثه المادة المحتبسة الى العضوين
الرئيسين من البخار الردي السمي فيحدث شيء كالصرع والغشي ولان هذه العلة اقوى من الغشي الساذج
فيتقدمها الغشي لتقدم الضعف للاقوى والطمثي منهما اسلم من المنوي فان كان المني وان كان تولده عن
الدم وخصوصا في النساء قبل الاستحالة فانه اقبل للاستحالة الردية من الدم كما ان اللبن المتولد
عن الدم اقبل للاستحالة من الدم وقد يكون لهذه العلة ادوار وقد يعرض كثيرا في الخريف وربما كان ادوارها
متباطئة وربما عرضت كل يوم وتواترها قاتل وانما لا يعرض مثله عند الولادة وتلك حركة عنيفة لان حركة
الرحم حينئذ متشابهة من جميع الاقطار وهي متدرجة لا دفعة وهي الى اسفل وهي فعل من الطبيعة وليس
فيها بعث بخار سمي الى الاعضاء الرئيسة واصعب اختناق الرحم ما انطبق النفس في الظاهر وان كان لا بد من نفس ما ربما

يظهر

يظهر في مثل الصوف المنفوش المعلق امام التنفس وبطلان الحس والحركة وتشبه الموت واكثر ذلك بسبب المني

وبسبب لباذ منه ويتلوه في الصعوبة ما لم يبطل النفس بل صغره واخفها الدرجة الثالثة ما يحدث تشنجا و

تمددا وغشيا نا من غير اذى في العقل والحس **العلامات** اذا قرب دور هذه العلة عرض بو عسر نفس

وخفقان وصداع وحدث تنفس ضعيف ذي فترة وكسل وضعف في الساقين وصفرة لون وتغيره مع قلة ثبات

على حاله وربما حدث من عفونته البخار الحاد عطش وفواق فاذا دفعها حدث سبات واختلاط عقل واحمرار الوجه والعين و

الشفة وشخوص العينين وربما تغمضا فلم ينفتحا وضعف النفس جدا ثم انقطع في الاكثر فيتوهم المريض كان شيئا

يرتفع من عانته ويعرض تحريق الاسنان وقعقعتها وحركات غير ارادية لعضل وتغير حالها وانقطاع الكلام وعسر فهم

ما يقال ثم تعرض لاسيما من المنوي منه غشي وانقطاع صوت وانجذاب من الساق الى فوق ويظهر على البدن

نداوة غير عامة بل يسيرة وربما انحل الى قيء بلغم وصداع ووجع كبد وظهر والى قراقر وقذف رطوبة

من الرحم وربما ادى الى ذات الرئة والى الخناق واورام الرقبة والصدر والنبض يكون ولا بد متمددا متشنجا

متفاوتا ثم تتواتر من غير نظام خصوصا عند سقوط القوة وقرب الموت ويكون البول مثل غسالة اللحم او

يكون دمويا والطمثي ربما تبعه درور اللبن ويكون البدن ثقل الحوامل وضعف واوجاع العينين والحميات والاعراض

التي تتبع احتباس الطمث المذكورة اظهر ومع ذلك فان الخلط الغالب في الدم يظهر سلطانه واثر السوداوي

فانه يحدث وسواسا اكثر الدماغ وغشيا قويا لمشاركة القلب وبطلان النفس لمشاركتهما جميعا واثر الحجاب والبلغمي

اثقل واسكن اعراضا والصفراوي احد واسلم واما المنوي فيبادر الى المضرة بالنفس ويعظم الخطب فيه اعظم من الطمثي

واما سائر الاعراض فلا تظهر فيه وكثيرا ما يعرض من مس القابلة لرحمها المتشنج عند غمز وشهوة فتنزل منيا

غليظا وتستريح وربما قذفت ذلك من تلقاء نفسها فتجد راحة واما الفرق بينه وبين الصرع وان تشابها

في كثير من الاحكام والعروض فقد يفرق بينه وبين الصرع احتباس ما يصعد من الرحم ولعل العارض ان التعقل

لا يعقل جدا ودائما يلي في الاول شدة تحير جدا واذا قامت المختلفة حدثت باكثر ما كان فيها الا ان يكون امرا

عظيما متفاقما والزبد لا يسيل سيلانه في الصرع الصعب الذي عم ما فان سال سكنت العلة في المكان ولا

يحتاج الى ما نعيقه عنده ليرجع الى ما بيناه في باب الصرع من الفرق واما الفرق بينه وبين السكتة فقد

الصلب

يدل عليه احساس الطمث والمنوي يدل عليه
بعد العهد بالجماع مع شهوة وتعفف و
الطمثي م

اظهر فكيف والحس لا يستطيل فيها في الاكثر ثقلا تاما ولا يكون غليظ وانما الفرق بينه وبين كثير غشي
فانه ليس معه حمى ولا نبض ممتلى موجي وابتداء وجعه في الراس ويكون اللون لا يختلف التغير وفي كثير غشي
يكون ثابتا على حالة واحدة العلاج اما ما كان سببه احتباس الطمث فيجب ان يدبر امره ان لم يكن هناك بياض مفرط
ولم يكن سبب الاحتباس كثرة الرطوبة اللزجة بالفصد من الباسليق ومن الصافن لا وبه في كل حال من
استعمال المدرات للحيض خصوصا الحمولات الحادة المدغدغة لفم الرحم مثل الكرمدانه والفلفل واما الابيون
فقوي في ذلك جدا ان نزل الطمث في الوقت والدغدغة لفم الرحم ونواحي فرجها نافعة لها كان المحتبس طمثا
او منيا فانه يميل بالرحم الى الاسفل والى الاستواء ويهيئ الطمث للدرور ولغالينة العجيبة في ذلك والابزن
الى المتخذة من طبيخ المدرات نافعة خصوصا ما اتخذ من الكاشم والحلبة وبزر الكتان والمرزنجوش و
القيصوم ومياه الحمامات نافعة لها ايضا ويجب ان يكون الفصد من الباسليق الذي يلي ناحية ميل
الرحم فان لم يميل الى جانب بل تقلص الى فوق فلك ان تفصد ايهما شئت او كليهما فان احسست رطوبات
كثيرة فاستعمل المستفرغات لها مثل ايارج روفس وتيادريطوس وايضا فانك اذا فصدت واستفرغت الدم فربما
احتيج بعده للتتابع الى اسهال بايارج الحنظل او بايارج فيقرا وربما احتيج ان يكرر عليها وربما احتيج ان تسقى
حب الشيطرج والحب المنتن ثم يحجم بعد ثلثة ايام على الصلب والمراق وتارة على الفخذين والاربية
ويلطف التدبير ويسخن الاسافل بالدلك والكمادات والمروخات ثم يسقى مثل الجندبيدستر والمر وربما
او بماء العسل والسكرنبا والدحمرثا والفلافلي والكموني والسكنجبين بماء الانيسون وبماء اللوبيا الاحمر
والقرنفل نافع ايضا ومن المشروبات الجيدة ان يوخذ من الكمون في مقدار عفصة فيسقى بماء السذاب
او بماء طبيخ الفنجنكشت والغاريقون جيد جدا في هذه العلة اذا سقي بشراب والجندبيدستر ربما
غاب بالتمام وكذلك اظفار الطيب وكذلك العنصل وخله اذا تجرع او سكنجبينه الحامض وماء
الشونيز اذا سقي منه كان قد ابرأ ايضا وزن درهمين ومن الرازي في نبيذ قوي وشرب دهن الخروع نافع جدا وايضا
يسقى عصارة ورق الفنجنكشت بالشراب ودهن ايضا يوخذ وزن درهم واحد جاوشير ودانقين جندبيدستر
في شراب فانه نافع جدا ومن الضمادات والكمادات كل ما يلطف الدم ويحلله مرارا ومن الحمولات الجيدة

الاحتباس

والكاسني

لسقي

الحما

ودواء المسك والترياق وان خيف من دواء المسك فالمثروديطوس صح

السحق بنا بدهن الغار او دهن السوسن قد دسته فيه او احتمال الشيافة او احتمال شياف من الداذي بالشراب

وايضا يوخذ سكبينج مثله ثلث وانثى فلفل كبد دمكه او قيد شحم البط اربع وانى في زبد الابجرة او بعد مثاقيل يحمل فتيلة

ويحتمل ايضا يستعمل من الحقن والشيافات المتخذة مما يسخن ويذيب ويسهل الاخلاط الغليظة ويحلل الرياح

فان كان سببه احتباس المني فيجب ان يفزع الى التزويج والى ذلك الوقت فيجب ان يستعمل الرياضة ومجففات

المني كالسذاب والفوتنج وبزر الفقد والجوارش الكموني عقيب طبخ الاصول ويجب ان يدخل القابلة يدها الى فرجها

ممرخة بدهن السوسن والناردين او الغار وتدغدغ باب الفرج وباب فم الرحم دغدغة كثيرة لينة ولا بد من

ان يصحبها مع اللذة وجع ويكون كحال الجماع فانها ربما تقذف منيا باردا وتسلم وكذلك اذا احتملت الاشياء

اللاذعة المدغدغة مثل السكبينج بدهن الغار ومثل الزنجبيل والفلفل والكرمدانه عجيبة في ذلك

واياك في مثل هذه الحال الفصد بل استعمل في هذا القسم ما يبدد الحرارة وعالج بعلاج الغشي وينفع من ذلك

ومن اعراضه الرديئة المعجون المعروف بمعجون النجاح الابن منفعة عجيبة شديدة جيدة والشنجرنيا والمثروديطوس ودواء

المسك والترياق وان خيف من دواء المسك والمثروديطوس تحريك المني فان تقويتها للقلب والطبيعة على الدفع

يقاوم ذلك ويغلب والسكبينج والقرنفل عجيبان في ذلك ايضا **تدبيرهن** عند الهيجان ان يصب على راسها

الدهن العطر المقوي المسخن جدا مثل دهن الناردين او دهن البان وتبادر الى الدغدغة المذكورة خصوصا و

بالحاكات اللاذعات وبحمل الشيافات المذكورة والحمولات الجاذبة للرحم الى اسفل مثل الغالية

والادهان العطرة مثل دهن البان والياسمين ومثل دهن الاقحوان ودهن الشاذج سيا والعطر الحاد الذي

يميل اليه الرحم ومع ذلك ففيه ما لطف وادرار وكذلك تبخيرها من تحت بالمسك والعود وبدخان المسوح

المنضوج على حجارة محماة وتطلي بالخلوق والغالية وتمسك نفسها وتنحرها وتحرك الى الهي بسبر ادخل في

حلقها فانها يجلبه الهي خفه ويعطش وتسيم النتن ويلزم اسافلها محاجم كثيرة تجذب الدم والرحم الى اسفل خصوصا

على الحالبين والفخذين او على ما يحاذي جهة الميل ان كان ميل لتجذب الرحم والدم الى اسفل ويدلك رجلاها

بقوة ويلزم اوراكها وعانتها وفخذاها وساقاها وتشد من فوق الى اسفل ثم تمسح بدهن الوزي في

والادوية الحارة المحمرة فيها مثل الافربيون وتحمل مقعدتها مثل ما يحلل الرياح وتطلي المعدة ايضا بها وبضماد

هاوتهزوا اذا فعل جميع ذلك بها ولم يرجع اليها نفسها فلا بد من صب الدهن المغلي الحار على راسها
او يكوى يافوخها لا بد من ذلك وربما افاقت بالفصد وابالة وسقيهن الشراب فان الماء او قوابض
والتحمان الغليظة وما يزيد في اللحم والمني **البواسير والثوث والبثور التي تظهر في الرحم والمسامير**
قد يحدث في الرحم بواسير وثوث فيها كالثوث مثل ما قيل في الذكر وقد نظهر عليها بثور دمامل
مختلفة يقال لبعضها الحاشا لانها تشبه رؤوس الحاشا وربما كانت نتنا وقد يظهر عليها بواسير كالثاليل
مسمارية عقيب الشقاق وعقيب الاورام الصلبة وانما يمكن ان يبرا من البواسير ما يكون في الظاهر
خارج الرحم وقلما يبرا الكاين في العمق وقد ينتفع التي يحتبس طمثها بظهور البواسير في مقعدتها وظاهر رحمها
فانها يرجى ان ينفتح وتستنقي ويكون اما من المرض صعب يوجبها احتباس الطمث وقد يمكن ان يستلاح
البواسير ونحوها في المراة المقابلة للفرج على نحو ما ذكرناه في باب الشقاق واذا استلحت لم تخل
اما ان تستلاح في وقت الوجع وهو وقت احتباس الدم منها فترى حمراء متشللة واما في وقت سكونها فترى
ضامرة وذلك عند سيلانه ما يسيل منها من شي اسود كالدردي **المعالجات** للبواسير هذه البواسير انما
توجع لشدة وقت انتفاخها وتلزقها فيجب ان يلين ويهيا للاسالة فان لم ينفع ذلك ولم يكن البواسير
عريضة واسعة لم يكن بد من استعمال الحديد على نحو ما يستعمل في البواسير المقعدية وبالقاليب المعلوم وذلك
اذا كانت خارج الرحم فاذا قطعت حمل على القطع الزاج والشب وقشار الكندر وما يشبه ذلك فاذا
اريد ذلك ادخلت المراة ماء باردا ويقطع ذلك منها فيه ويرسم لها ان تشيل رجليها الى الحايط ساعتين
وتلزم عانتها وصلبها وعجانها خرقا مبلولة بمياه القابضات مبردة بالثلج فان لم يكن الدم ينقطع وضع على العانة
وعلى الصلب وما يليه محاجم لا دم وحملت صوفة مغموسة في ماء طبخ القوابض وقد خلط فيه اقاقيا وهيو
فاقسطيداس والحضض ونحوه واجلست في المياه القابضة فان كانت البواسير عريضة واسعة فلا يتعرض لقطعها
ولكن استعمل عليها المجففات القوية الحابسة للدم مثل خرق مبلولة بعصارة الانبرباريس او الحماض
وقد ذر عليها الحضض والاقاقيا ونحوه وليربط اطرافها لشدة وليؤمر ان ينام على شكل ما فقط لما تحملت
وليديم ترتيبه بالنزف ولمرض من البواسير بان لا يوجع لاسالتها الا الدم المعتدل وان لا يسقط القوة بمغايبه

للنزف

للنزف المفرط ومن تليينها ان يجلس المراة فى مياه طبخ فيها الملينات مثل الخطمى والبابونج و
بزر الكتان والحلبة واكليل الملك ويستعمل عليها من الادهان مثل دهن الزنبق والسوسن ودهن اكليل الملك
**المسامير** يجلس صاحبها فى طبيخ الحلبة والملينات مع الدهن ويحتمل الفرازج المتخذة من الزوفاء
والنطرون والزرنيخ اللحم الزائد وطول البظر وظهور شىء كالقضيب يحول دون الجماع والشىء المسمى قرن قد ينبت
عند فم الرحم لحم زائد وقد يظهر على المراة شىء كالقضيب يحول دون الجماع وربما يتاتى لها ان تفعل بالنساء
شبه المجامعة وربما كان مع ذلك بظرا عظيما والقرن هو لحم نابت عظيم فى فم الرحم وقد يطول وقد ينقص
وانما يطول صيفا وينقص شتاء وقد شهد به جماعة من الاطباء كاريحانس وانكره اسقليبس الطبيب **العلاج** — وجالينوس ﻫ
اما القضيب والبظر العظيم فعلاجه القطع بعد القائها على قفاها وامساك بطنها وقطع ذلك من العمق
ومن الاصل لئلا يقع نزف واما اللحم الاخر فربما امكن علاجه بالادوية الاكالة للحم ثم استعمال ما يدمله فى
وربما لم يكن بد من القطع وحينئذ يجرى مجرى البواسير والقرن قد يربط بخيط ربطا شديدا ويترك يومين او
ثلثة ثم يقطع وربما اشتد تركه كذلك حتى يعفن ثم ينقطع لئلا يسيل الدم ان الماء فى الرحم قد يجتمع فى
ارحام النساء ماء ويحتقن فيها **العلامات** علاماته ان يتقدم احتباس الطمث ويكثر القرقرة
فى البطن خصوصا عند الحركة والمشى ويعرض فى اسفل البطن ورم ودخول وربما صارت كالمستسقية ويكثر سيلان
الرطوبة المائية وربما توهم انها حبلى وربما كان فوقها وان تدر عنها ماء كثير دفعة **العلاج**
علاجها ان يستعمل الفصد ان احتيج اليه والرياضة وان يقعد فى الاشياء المدرة للمائية القوية
الادرار والاشياء التى تستعمل فى ضمادات الاستسقاء حتى ينضج ثم يقرب منها مدرات الطمث بالقوة
ويسقى مدرات البول ولا باس بان يحقن بحقن المستسقين وبالشيافات المدرة للماء والطمث واحتمال الخربق
الابيض نافع لها ويخرج ماء كثيرا **النفخة فى الرحم** ومعرفتها ربما كان السبب الاول فى حدوث النفخة
والريح فى الرحم ضربة او سقطة ونحو ذلك فيضعف مزاجها وربما كان عسر الولادة او انقلاب فم الرحم
او شدة غلبة برد يسد لفم الرحم حاقن فيولد الرياح فى فضائه او فى خلل لنفسه او فى زواياه وما كان فى الخلل
فهو صعب ثم ما كان فى الزوايا ثم ما كان فى التجويف **العلامات** قد يشتد قوة احتباس الريح فى

الرحم وفي لبفه الى ان يبلغ وجع يمتد بدها العانة وينبسط في الاربيتين ويرتقي الى الفخذين والى
الحجاب والمعدة ويكون لها صوت كصوت الطبل والاستسقاء الطبلي وربما كان منتقلا ويصحبه
مغص وضربان ويخس بسكينة الكماداة بالقوى الحارة ويعود مع عود البرد ويصلحه الغمز قرقرة وبثور معها
العانة وربما بقيت هذه الريح مدة لعمز ونرعم ان اشتمال الرحم على المني يحلل هذه الريح كان لم يكن

**العلاج** ينفع من ذلك شرب اللوغاذيا والسنجرنيا في ماء الاصول والنزول بعد الاستفراغ للمادة
الفاعلة لذلك عن البدن وعن الرحم بمثل الايارج اركاغانيس ودهن الكلكلانج نافع من ذلك جدا وقد
يحمل شيافات من مثل المقل وعود البلسان وحب البلسان ودهن الناردين ودهن السذاب وقد ينطل بدهن السذاب
ودهن الشبت وقد يوضع على الرحم اضمدة متخذة من مثل السذاب وبزر الفنجنكشت والكمون والقنطوريون
والبرنجاسف والمرزنجوش والانيسون والفوتنج والسليخة والنانخواه وسائر البزور وقد يجلس في مياه طبخ فيها
ادوية الضماد المذكورة وقد يبخر بالافاويه الحارة وقد يلزم العانة والرحم محاجم النار في رياح الرحم
يحس صاحبتها كان فيها شيئا مدليا معلق ويرى تفاريق لم ينتقل علاجها ان يوخذ كل يوم وزن درهم
ونصف حب الغار في عشرة دراهم ماء مغلى فيه درهم كمون ودانق مصطكي تمت والحمد لله وسلام على المرسلين
وسلم تسليما كثيرا

## الفن الثاني والعشرون

في امراض ظاهرة وطرفية للاعضاء وهي مقالتان

### المقالة الاولى

فيما يعرض لها من افات المقادير والوضع **في هيئة** الثرب والصفاقين يجب ان نعلم ان على البطن
بعد الجلد غشائين احدهما يسمى الطاقي ويحوي الامعاء ويسخنها بكثافته وسمونته ويحوي العضل والثاني
هو الباطن ويسمى باريطارون ويسمى الممدود لانه اذا افرد عما يغشيه كان ككرة عليها خمل وزوائد وخوه ونقد
ومتصل من فوق الحجاب وباينه من عال وهو رقيق تحت جلد البطن وغشائه ويلزمه عضلتان من عضل
البطن يمينا ويسارا الزوماشدينا ثم يتصل بعدهما بالحجاب واجزاء اللحمية اتصال اتحاد واتصاله بالمعدة بعد
استحكام واستحصاف من جوهره وذلك الاتصال اتصال منبسط لكنه عند اتصاله بالكبد فوجد اوليه
في صعوده الى المعدة وانعطافه الاغنها تمكين للمجازي وشرايا كثير متعلق به ويخذ من تحت قضيبه ترائبا
وقد يجري على الكبد الناريطاو من يرفق العضل المستعرض على البطن صفاقا كانه بطن خراله الاتصال

الفيقرا حضوا وان ازمنت العلة فمثل ايارج

والظاهر

ولمشابهة اياه في العصب واذا افرد عنه النار يطون كان رقيقا لينسج جدا وذلك هو الناريطاون وبالجملة
وارق واخلص عند الحضرين ونبات الغشاء المستبطن للاضلاع من هذا الغشاء ومنفعة هذا الصفاق
ان يملأ ما بين عضل البطن والامعاء ولشد الموضع ويمنع العضل ان يقع في المواضع الخالية مع معونة
من ذيافرعما من خلف ويعصر من خلف الامعاء والاحشاء والفراغ عند العضو عصرا مشتركا الى ذلك فيها
من الثفل والبول والجنين ويمنع الانتفاخ الشديد ويربط الاحشاء بربط قوي وهو في الصلب كشيء واحد
بعضه كلها من خلف على الجسم غدد كالوطاءات لها وللعروق الكبار وللحجب واول المتصلة ما بين الامعاء والمعدة
قال قوم لا يجوز ان يقال ان للصفاق اخا سامر للسيف منسوج على الجهات المعلوة للنفس التي
هي آلة القوى الثلث للطبيعة وهؤلاء القوم لا يمكنهم ان يقولوا هذا في طبقات العروق والمثانة
والرحم الا التي من الاغشية بل هو جسم مفرد وهذان الحجابان يقيان احشاء الجوف الاسفل فاذا انتهيا
الى العانة حصل فيهما انثقابان ضيقان كانهما مجريان يمنة ويسرة فيهما زوائد تمتد حتى يصيرا كالكيسين للبيضتين تحت و
الحجاب بين الثرب والمراق مؤلف من غشائين مطبق احدهما على الآخر بينهما شريانات كثيرة وعروق ودو وشكله
كالكيس هو مربوط بالمعدة وبالماساريقا وبالقولون ومنشاه مما يلي من فضلة باريطارون وعند المعدة
والاثني عشري وما تصعد من فضلته وعند العانة فاول ما يلقى من البطن الجلد ثم تحته الغشاء الاولي
ويسمى مجموعهما مراقا ثم العضل ثم باريطارون ثم الثرب ثم الامعاء في الفتق وما يشبهه والفتق يكون
بانحلال الغشاء الاول ويسمى مجموع عن فرزنيه ووقوع شق فيه ينفذ جسم غريب كان محصورا قبل الشق
او لاتساع ضيق في مجاريه او انحلال فاذا وقع ذلك بحيث اسلك النافذ تادي الى الخصيتين سمي ادرة
وقيلة وما سوى ذلك يسمى باسم العام وكثادرة الخصيه ودواليها وصلابتها وصلابات الضفن يقع في الثرب
فانه قد يعرض ان يتسع الثقبان المذكوران لضعفهما او ينخرق ما يليهما من رطوبة مغرية او بآلة مرخية
او بعثوته من صيحة او حركة او سقطة او امساك مني متحرك او منعه عن لذة فوق او صعود المرأة على الرجل او انتعاب
نفس في الجماع خصوصا على الامتلاء وكذلك الجماع على التخمة واجتماع الريح والبراز في البطن فينزل اما ترب
او حجاب او نما والمعاء خصوصا الاعور لانه يخلى غير مربوط او رطوبات تنصب اليهما من دفع الطبيعة او يسوء الذي عندها

وخصوصا على الامتلاء، وكذلك الجماع صح

لبردها واحالتها الدم الى المائية وربما حدث لها غشاء خاص وربما كانت الرطوبة مائية دموية
ودردية حين تكون سببه الضربة او السقطة او رياح تنفخ وربما نفع علاج الحديد وربما نبت هناك
لحم وربما غلظ الصفن او صلب من ورم او سمن فاشبه الادرة ويسمى ادرة اللحم وربما كان كذلك في الانثيين
وربما انتفخت عروقه ويسمى ادرة الدوالي وربما استرخى استرخاء شديدا من غير فتق وطال واشبه الادرة ايضا
وربما وقع الفتق فوق الخصيتين بين الحالبين وحصل عند الاربية وما فوقها وفي السرة وفوق السرة وفي الحالبين والذي
يقع فوق السرة فهو قليل نادر بالقياس الى غيره لان ذلك الموضع مدعوم بالعضل وما يتحرك الى فوق او الى الاطراف من
العضل وقد يعرض للسرة نتو هو من قبيل الفتق ايضا وما كان من الفتق فوق السرة فهو ردي الاعراض عظيم
وان كان قليل التزيد ولا يؤمن في الاول لان المندفع فيه يكون المعاء الدقاق وهو متزاحم منضغطا
ويحتبس الثفل بسببه ويكون من جنس ايلاوس وقلما يكون لكن ما كان تحت اشد قبولا للاتساع واذا
في الازدياد ولا يؤمن في الاول واعلم ان قيلة المعاء والثرب مرض قوي عسر وان كانت صغيرة وقيلة
الماء مرض سهل وان كانت كبيرة **العلامات** اما العلامات المشتركة للفتوق فزيادة تظهر وتحس بين
الصفاق الداخل وبين المراق ويزداد ظهورها عند الحركة وحصر النفس وما كان من الاتساع من المجرى
ان يظهر قليلا قليلا في الصفن من غير حركة عنيفة وصيحة وغير ذلك ويكون ادرة الخصية واما ما فوق
ذلك فهو للانخراق لا محالة ولا ينفع من التخفيف علامة المعوي النافذ في الشق عوده بسرعة عند الاستلقاء
واحساس قراقر خصوصا عند الغمز واما الثربي الصفاقي فيدل عليه حدوثه قليلا قليلا
ويكون الى العمق مع الاستواء في الوضع ولا يحس في تلك الادرة بقرقرة وفي الاكثر تكون صغيرة الحجم في
العمق وربما خرج باسره وكان له حجم كبير وليس كقيلة المعاء لكن متسر تكون مخالفة المس قيلة المعاء والماء — وكان عسر البرء ص
والريح والمعوي والثربي ورجوعهما اعسر من الريحي وقيلة المعاء يعرف باللمس ويمدد الصفن وبالزرق
وبالملاسة هيهنا ايضا لا يرجع ولا يدخل وقيلة الريح معروف فان الانتفاخ الريحي ظاهر والريحي يعود
من غير مزاحمة كثيرة ووجع وقد يرجع في الحال والاستلقاء لا يحلل اسرع رجوعا من وقت اخر فان
حكمه في الاستلقاء متشابه لا ثقل له ولا زلوق وفي المعوي مختلف فهو عند الاستلقاء اسهل — وغير الاستلقاء ص

وقد يعرض منها اوجاع شديدة بما يمتد الى الصفن وربما بعيض الخصى واللحمى علامته ان يكون فى نفس الصفن
لا فى داخله ويكون مع صلابة وغلظ واختلاف سيل وربما كان تحجر من ودم وصلب ويسمى لوزيس واما
الدوالى فيعرف من العروق الممتلية ومن الامتلاء العنقودى فيها مع استرخاء من الانثيين ممانعته عن الاضداد والحركات
وما كان فى الشرايين فان الكبس بالاصابع يبدده وما لم يكن فيها بل فى الاوردة العادية لتلك الاعضاء لم يبددها الكبس
**المعالجات** اما التدبير الكلى لاصحاب الفتق فهو ترك الامتلاء وترك الحركة الكثيرة والوثبة والنهوض دفعة
والجماع وشرهة الاحوال ما كان على الامتلاء ويجب ان يترك الاغذية النافخة ولا يستكثر من شرب الماء ويهجر جميع
الاشياء المرخية حتى الحمامات واذا اكل استلقى ويكون عند الجلوس مشدود الفتق وعند الجماع خاصة
وليكن جماعه على خفة من بطنه وليعلم ان الغرض فى علاج الفتق هو الحام الشق ان امكن وحفظه لئلا يزداد او
ما استرخى وتسع ورد النازل منه ان كان ثربا او معاء وتحليل المجتمع فيه ان كان ماء او ريحا ومنع مادته التى تمده وان لم
تتحلل دبر فى اخراجه ثم ان الحام الشق وحفظه لئلا يزداد يكون بالادوية المقوية والمغرية التى فيها قبض وكلما
الشق اقل كان الالحام اسهل وربما استعين فيه بالكى وتحفيفه يكون بالادوية المحللة وربما استعين فيه
ورد النازل يكون بالشد والرباط واما تحليل المجتمع فيكون بالضمادات الاستسقائية وما يشبهها ومنع
يكون بالاستفراغ وتعديل الغذاء واخراجه يكون بالادوية المعرقة وبعمل الحديد **علاج** فتق المعاء
والثرب ان كان نزولهما الى الصفن يمكن رده ولكن بغير القياس الى رده بما من فوق من فوق فان ذلك
مع الاستلقاء وفى الغمز باليد فان بادى الفتق اخذ فى تخفيف ما اتسع لرطوبته وضم ما انشق وجلس فى الحاد واذا
استعصى للرد اجلس العليل فى ماء حار وضمد الفتق بالملينات او كمد بخرق حارة حتى يرجع ثم لتشد موضوعا
عليه الادوية الجامعة ويترك ثلثا وهو مستلق ويكون الشد بالرفائد المربعة والرفائد المبياه لجمع
وربما كوى على هذا الشد والنصبة ولا يستعمل الرفائد الكرية فانها توسع واما العظم فلا بد من اللحام
يجب ان يقرب هذا الفتق الحديد اصلا والادوية المشروبة التى ينتفع بها صاحب الفتق الشجر باطبيخ
السنو وخصوصا فانه السجرنيا والكمونى والاضمدة التى تستعمل على الشق يجب ان تستعمل فيه وقد جمع شفتا
الشق وقلصت البيضتان الى فوق وفرغ من رد ما نزل الشئ ثم تضميد الشئ من هذه الاضمدة التى تتخذ من الاهلب

الامعاء

ومن جوز السرو ومن ورق السرو فانها اصول الاضمدة التي تتخذ من الاهليلج مجمع على كثرة نفعها ومن المقل
والكثيرا والصمغ الاعرابي وغرى السمك وغرى الجلود والدبق والحماة اليابسة وحول السرطانات والورد
باقماغد وجميع القوابض المصطكي والاس اليابس والماش المقشر والمداد وورق الخطمي المكي والشب اليماني
والسماق وثمرة الطرفا والمغرة والقنطوريون والصبر السقطري والمر نسخه ضماد يؤخذ اشق وكندر ودم الاخوين وصبر سقطري
ودبق مكة وزن ثلثة دراهم مقل وورد من كل بمين اقاقيا وعنزروت ومكة درهم يرض في الهاون ويبل في
اول الليل بالخل ثم يسحق من الغد بشيء من الاهليلج ثم تشرب منه قطنة وتوضع على الموضع وتشد ضماد
خفيف يؤخذ مصطكي وانزروت وكندر بالسوية ويجمع بصبر محلول اذا به في نبيذ الزبيب
ويطلى فوق كاغد ويشد ومثل ذلك صبر وغري وكندر وايضا يؤخذ جوز السرو وكندر واقاقيا وجلنار و
انزروت ودم الاخوين ومر وحضض واهليلج اجزاء سواء فينعم سحقها ويعجن بصمغ ويلزم الشد واي موضع كان فيه
الفتق حتى يسقط ضماد جيد ثم يا الحرفتو الصبيان يؤخذ قشور الرمان ماء رمان عشرة دراهم عفص خمسة
دراهم يطبخ بشراب قابض وزن خمسة اواق طبخا شديدا بعد رد الامعاء الى فوق ويطلى الموضع بماء بارد ويلزم هذا
الضماد ولا يحل الا في الاسبوع او في كل عشرة ايام مرة ضماد عجيب مصطكي قشور الكندر جوز السرو
ومر وغري السمك عنزروت اجزاء سواء يذاب الغري بخل خمر ويجمع الادوية وتتخذ منه ضماد ومما يكفي الصبيان
ضماد من الجلنار ومن بزر القطونا واصل السوسن الابيض ومما يكفيهم التضميد بعد بسل الماء وهو من حمله الطحلب
ومما كفى ان يطلى فتقهم بالمقل المحلول في شراب او دهن الزنبق او مع جند بيدستر وخصوصا لما كان منه بابا
وايضا مما كفى الاس مع سويق الشعير في فتق الماء قد يستفرغ المائية منه بالبزل المدحج
وقد يستفرغ بالاضمدة المخرجة للمائية وبعد ذلك قد يكوى بالحديد وبالادوية الحادة المنفجة
لما يلي الفتق من الصفاق فيضيق ولا يترك المائية واما البزل والبضع فيجب ان يشال الخصيتان الى فوق
ويشد ان ... من الصفن وقد نورت العانة وجردتها عن الشعر على العليل ان يستلقي على سرير او دكان
واجلس خادما عن يمينه يمد ذكره الى المراق ثم تبضع موضع عريض واتق ان تبضع من الـ ... ولكن بشيء
يا من او باسر ثم يشق موازيا للدرز واجتهد حتى تنزل جميع المائية ويستفرغ ثم لك الحيا دان شئت جوزت عوده

جزرت

ان شئت

وامتلائه بعد حين لتعاود العلاج بالبزل وان شئت كويت والكي يؤخذ حديدة دقيقة فيها تعقف
يحمى حمي المكاوي ويربط الخصيتان بعد ما يمكن من المواضع ويد المكوي على الصفن حتى لا يصيب
الخصية ويصيب الصفن والباريطون فيقبضه ويستحجر فلا يدخل الماء بعد ذلك ما وسع المدخل
فهو اجود ثم يعالج الخشكريشة وتدمل وربما قطع من الباريطون شيئا ثم كوي ويجعل على الشق القيروطي
ويمنع العليل شرب الماء واما الاضمدة لقيلة الماء فمن جنس ضمد الاستسقاء والطحال امثال ان يوخذ
ميويزج وكمون ويجمع ببنت منقوع العجم جميعا بالدق وتصيره كالمرهم ثم يضمد به وايضا يوخذ فلفل وحب الغار وبورق
وشمع وزيت عتيق يجعل منه مرهم ثم يوضع عليه وايضا يوخذ ماء البلوط ويعجن به زيت مقوم بالطبخ ويضمد
به هو نافع جدا ويوخذ من النطرون ثلثين درهما ومن الشمع ستة اواق ومن الزيت ستة اواق ومن الفلفل
مائة حبة ومن حب الغار ثمانون حبة ويتخذ منه ضماد لازم والمقل العربي بزيت الانسان مما يحلل قيلة
الماء من الصبيان **علاج** قيلة الريح التدبير في ذلك ان يهجر النوافخ من البقول والحبوب والامتلاء المفرط
المودي الى القراقر وسوء الهضم من سائر الاغذية ومن شرب الشراب الممزوج والشراب الذي النفاخ ويسقى الادوية
المحللة للرياح مثل الكموني والسجزنيا والاطريفل الكبير كل ذلك بطبيخ الخاولنجان **معجون**
جيد لهم يوخذ ورق السذاب اليابس ودوقو وكمون ونانخواه وبزر الفنجنكشت وبورق وفوتنج اجزاء سواء
ومن الافتيمون مثلها اجمع يجمع بعسل ويضمد بالسذاب والكمون والفنجنكشت والفودنج والوج وحب الغار
والمرزنجوش والشيح والمقل لكن الادهان التي تمزج الرياح المذكورة كثيرا واذا اشتد الوجع استعمل ابسافات
مصلحة من العسل والنطرون والسكبينج والجاوشير والكمون وبزر السذاب وورق السذاب والجندبيدستر كلها
او بعضها بحسب الحاجة **في قيلة اللحم والدوالي** علاجها علاج الاورام الصلبة وكثيرا ما يكفي في قيلة الدوالي
البزرنج بمرهم الباسليقون والشحوم اللينة والمخاخ **في نتو السرة** قد يعرض في السرة نتو وتارة يكون
على سبيل الفتق المعلوم وتارة يكون على سبيل الاستسقاء بان يجتمع في ذلك الموضع رطوبة
او ريح وتارة يكون بسبب ودبة او شريان اسال اليه دما وتارة يكون بسبب ورم صلب او زيادة لحم تحت
الجلدة **العلامات** ما كان من خروج ثرب او معاء فان اللون يكون لون الجسد بعينه ويكون الموضع

فيصفح

بها ستل دهن القسط والزنبق ودهن الناردين خاصة ويكمد بمحللات

مختلفا وخصوصا فتق الامعاء ويصحب فتق الامعاء وجع ما ويغيب بالكبس وربما غاب بقرقرة
ويزيده استعمال المرخيات من الحمام والتمريخ والحركة عظما وما كان من رطوبة لا يرده الغمز ويكون
لينا لا يتغير من قدره الكبس ويكون لونه لون البدن وما كان من ريح كان الين واقل مدافعة من الرطوبة
ويكون له طبلية صوت وما كان من دم فانه يكون مدمى اللون واسود وما كان من نبات لحم او صلابة فيكون
حاسا صلبا غير منكبس انكباس غيره **العلاج** ما كان من انشقاق عرق نابض وغير نابض او من ريح فلا يجب
ان تتعرض لعلاجه فان تعرضت لذلك لزمك ان تتعرض لقطع وخياطة ايضا واما غيره فالجبر بان يقيم المريض
وتكلفه ان تمدد بطنه ويحبس نفسه حتى يظهر النتو فاد حوله دائرة يكون متميزة ثم تستلقيه ثم يجر على
الدائرة بعد جرها صنانة ثم على المراق ويحدها من غير ان يأخذ ما تحته وتدخل فيها ابرة بخيط من تحت لا
يلقى حسبما تحته ثم تبسط بسطا يكشف عما تحت المراق وجنح فان كان تحته امعاء دفعت المعا الى اسفل فان كان
ثربا مددته وقطعت الفضل ثم خطت الموضع المنفتق بخيوط مقابلة صلبة تمد بعضها الى بعض وتسد ما
على القطن وبخيطه وتترك الخيوط او هنبة او يوسن وتراعي ان تسقط الفضل وتدمل النبات في وجهه وان
تندمل غاية غير انه حتى يكون غير قبيح واما الريحي فقد به ايضا البزل والقطع والخياطة بعد ذلك
على نحو ما قيل **في الحدبة ويقال لها الفرسة** الحدبة زوال من الفقرات اما الى داخل الظهر والى قدام وهو
الحدبة المقدم وقوم يسمونه التقصع واذا وقع لشركة من عظام القص سمي القعس والتقصع واما الى خارج
الظهر والى خلف وهو الحدبة المؤخر واما الى الجانب ويقال له الالتواء واسبابه اما ما ذكرته او سقطة
وما يجري مجراها واما مادة من رطوبة مائية فالجبية مزلقة مرخية للرباطات ورطوبة متشنجة واكثر ما يكون
عن رطوبة فالجبية يكون التواؤها ليس الى قدام وخلف وقد يكون الحدبة لريح حاصر مشبكة او ورم
وخراج بمبدأ الصفاقات في جهته وكثيرا ما يبرأ الورم باختلاف الدم المائل على نضج الورم وانفجاره وكثيرا
ما يكون ذلك الورم صلبا وقد يكون لتشنج الرباطات وهو قليل الوقوع سريع القتل وكل ذلك اما على
اشتراك بين فقرات عدة وعلى تدريج واما ان لا يكون كذلك والحدبة خصوصا التي الى داخل تضيق
على الرئة المكان فيحدث سوء التنفس فاذا حدث في الصبي منع الصدر عن ان يعظم في انبساطه واتساعه

فتحلبت اعضاء النفس او فتر تضيق عليها النفس ولذلك قال ابقراط من اصابته حدبة من ربو او

سعال قبل ان ينبت شعر عانته فانه يهلك وذلك لانه يدل على استفال المادة الفاعلة لهما الى

الفقرات واحداثها فيها خروجا فوقانيا او حادثا عن مادة غليظة لولا غلظها لما حدث فيها الحدبة

واذا كان كذلك لم تتهيأ للصدر ان يتسع لوثبة فيحبس النفس بل لابد من ان يسوء التنفس ويؤدي ذلك

الى العطب والصبيان تحدث فيهم الحدبة ويتاح لا فرسه اذا اطعموا قبل الوقت فغلظت اخلاطهم

ومالت الى الفقار وتيد ولسان من صاحب الحدبة لما يوجب الحدبة من سد بعض المجاري والمنافذ التي

ينفذ فيها الغذاء **العلامات** علامة الكائن عن الاسباب البادية وقوعها وعلامة الكائن عن الرطوبة

علامات السحنة والملمس وقلة انتشاف الموضع للدهن بمرخ به وبطؤ انتشافه اياه وتقدم التدبير المرطب وعلامة (الذي)

الكائن عن الورم لمس الموضع ووجعه والتأخس خاصة والحميات التي تعرض لصاحبه وعلامة الكائن عن اليبوسة

دلائل يبوسة البدن ومقاساته حميات حادة واستفراغات وسرعة نشف الدهن **علاج** الحدبة ويرح بالافراط

اما الرطب واليابس فعلاجه علاج الفالج والتشنج الرطب والتشنج اليابس في وجوب الاستفراغ وتركه و

كيفية الضمادات والنطولات وما يشبه ذلك وقانون ادويته ما ليس بيابس منه ان يكون قابضا لتشد

الرباطات التي استرخت فميلت الفقار وسخنا لتقويها ومحللة لتحلل الرطوبات المرخية والمعينة على

الارخاء فانه اذا وقع الاقتصار على القوابض امكن ان تقوى الروابط لكن اذا لم تحلل المادة جاز ان تنتقل

الى عضو آخر واكثره ما يسفل كالرجلين فيحدث به فالجا او نحوه بحسب المادة في رقتها وغلظها وبحسب مخالطتها (الى)

من تشرب وانه يساس فان سبق التنقية لم يكن باس باستعمال القوابض وربما اجتمع القبض والتسخين و

التحليل في شيء واحد كما يجتمع في جوز السرو وورقه وورق الطرفا وقصب الذريرة والاشنة والراسن

وربما الفت دواء من القوابض الباردة مثل الورد والاقاقيا والجلنار مع الادوية الحارة المسخنة المحللة مثل حب الغار

والجندبيدستر وورق الدفلى والوج واما الادهان النافعة للرطب منه فدهن الاشياء الحارة القابضة مثل دهن

السرو ومثل دهن السذاب الى الاضمدة والادوية محللة قوية التحليل كورق الدفلى والوج وجندبيدستر

والسذاب ومن الادهان دهن السذاب ودهن الجندبيدستر ودهن العاقرقرحا والفربيون المتخذ على هذه الصورة

يفتق الفلفل والجندبيدستر والعاقرقرحا وشحم الحنظل وفربيون والحلتيث في دهن السذاب
للاوقيه من الادويه رطل ثم يشمس ويصفى بعد اسبوعين ويجدد عليه الادويه يفعل ذلك مرارا
اقلها ثلثه ويستعمل ودهن قوى للرطوبى والريحى معا يوخذ ابهل وشيح وآس وجوز السرو وعاقرقرحا وورد وزبرجو
واكليل الملك وقردمانا واذخر وسليخه يطبخ بالماء ثلثما ويصفى ويصب عليه نصف الماء دهنا ويطبخ ويكرر
مرات ثم يطرح فيه جندبيدستر وفربيون وابهل مسحوق وقد يستعمل ويفيد بقوته للعضو وبفشه للرياح وتحليل للرطوبات
الغريبه الغليظه **ضماد** للحدبه الريحيه يوخذ من المقل اليابسه ومن القسط ومن قصب الذريره
ومن الابهل اوقيه اوقيه فربيون وزن درهم بدهن الناردين قدر الحاجه واما الورمى فعلاجه علاج الورم
العسر النضج والانفجار والتحليل الخاص بالاورام الصلبه **ذكر** ضمادات للحدبه الرطبه **ضماد** جيد بزرضرورح
وراسن وبطيخان في ماء الشهدانج ويضمد به الموضع **ضماد** نافع للرطب والريحي جميعا يوخذ راسن ووج وابهل في
في الشراب طبخا مهرا ويحل فيها المقل حتى يصير كالمرهم ويستعمل واذا لم ينجع المعالجات بالمشروبات والمضمودات
ونحوها استعمل الكي لئلا يزول الاسترخاء ويصلب الموضع **الدوالي** هو انتشاع من عروق الساق والقدم لكثرة
ما ينزل عليها من الدم واكثره الدم السوداوي وقد يكون دما نفيثا غير سوداوي وقد يكون دما غليظا بلغميا وكيف
كان فيكون دما لا عفونه فيه والاما سلمت عليه الرجل من التقرح والاورام الخبيثه ولكنه ما يعرض كثيرا ويعرض
للفيوج والمشاة والحمالين والقوامين بين يدي الملوك واكثر ما يعرض بعقب الاورام الحاره فيندفع الماده الى
هناك من المستعدين لها من المذكورين وقد يعرض ابتداء كما يعرض اوجاع المفاصل ابتداء ويعرض لاصحاب
الطحال من المذكورين كثيرا وهذه الدوالي قد لا يقبل العلاج وقد يقطع فيعرض من قطعها هزال العضو
لعدم سوا في الغذاء ويعرض في السوداوي منه اذا قطع ومنع امراض سوداويه والماليخوليا واما اذا كان دما نفيثا
فقلعت ونزعت لم يخف عروض الماليخوليا وكثيرا ما يتعفن ما في الدوالي فيودي الى القروح **داء الفيل**
هو زيادة في القدم وساير الرجل على نحو ما يعرض في عروض الدوالي فيغلظ القدم بكيفيته وقد يكون خلط
سوداوي وهو الاكثر وقد يكون الخلط بلغميا غليظا وقد يعرض من اسباب عروض الدوالي ومن الدم الجيد اذا نزل
كثيرا واعتدى الرجل اغتذاء ما ويكون اول الامر احمر ثم تسود وسببه شدة الامتلاء وضعف العضو لكثرة

تعرض

الحرارة

الحرارة وشدة جذبه لشدة الحرارة الهايجة من الحركة ويعين عليها الاحوال المعينة على الدوالي

العلامات يميز كل واحد من اسبابه اللون وبالتدبير المتقدم فالسوداوي جاس الى حرارة والاحمر متسلم من

الاسود والبلغمي الى لين وربما اسرع السوداوي الى التشقق والتقرح والدموي معلوم علاج الدوالي

وداء الفيل اما داء الفيل الخبيث فقلما يبرأ ويجب ان يترك بحاله ان لم يود فان ربما تادى الى تقرح وخفت

الاكلة لم يكن الا القطع من الاصل واذا تدورك في ابتدائه امكن ان يمنع بالاستفراغات وخصوصا بالقيء

العنيف وبما يخرج البلغم والسوداء وبالفصد ان احتيج اليه ويستعمل القوابض على الرجل واما اذا استحكم فقلما

يرجى ان ينفع وان رجي فليعلم ان جملة علاج المرجو من هذه العلة هو المبالغة في علاج الدوالي

واستعمال المحللات القوية وقيل ان القطران منه لطوخا ولعوقا واما تدبير الدوالي فيجب ان يستفرغ الدم من عروق

اليد ويستفرغ السوداء والاخلاط الغليظة ويصلح التدبير ويهجر كل مغلظ ويهجر الحركات المتعبة والقيام

الطويل ثم يقبل على هذه العروق فيفصدها ويخرج جميع ما فيها من الدم السوداوي ويفصد في اخره الصافن

ثم يتعاهد في كل قليل تنقية البدن بمثل الايارج الفيقرا مع شيء من حجر اللازورد والحجر الارمني وبيد وا

ما امكن ان يتعاهد به الافتيمون في ماء الجبن ويترك الحركة اصلا ويستعمل الرباط على الرجلين بعصبة من

اسفل الى فوق ومن العقب الى الركبة ومع ذلك فيستعمل الاطلية القابضة خصوصا تحت الرباط والاولى

ان لا ينهض ولا يمشي الا وهو معصوب الرجل واما ما يطلى على الموضع خصوصا بعد التنقية بالفصد من البدن

والعروق نفسها فرماد الكرنب ودهن زيت مذرورا عليه الطرفا والترمس المطبوخ طلاء ونطولا

بماء وبعر المعز ودقيق الحلبة وبزر الفجل وبزر الجرجير من هذا القبيل فان لم ينجع الا القطع شققت

اللحم وظهرت الدالية وشققتها في طولها وابقيتان تشقها عرضا او وربما فهي قد تبوكت واذا فعلت

ذلك فاخرج جميع ما فيها من الدم ويجب ان يسيل منها ما امكن سيله ثم ينقيه بالشق طولا وربما سلت

سلا وقطعت اصلا ويجب حينئذ ان يستاصل والا اضر وافضل السل بالكي فان الكي خير من البتر وانما

يجوز ان يسل الحمر دون السود لان السود فيفعل بها ما رسمنا اولا من التنقية وقد يعرض ان لا يبرأ القرحة

ما لم يبالغ في التنقية ولم يستفرغ هذه الاخلاط السوداوية الغليظة فيجب بعده القطع والسل والكي ان هجر



يمنع
بعض النسخ

بعض النسخ

ما يولد الخلط السوداوي معاودة الداء ان كان والمجردة البزر غير مسدود او يتحرك ما كان معتاد
الحركة عن الرجل الى الاعضاء هي اسر على ان البط والشق خطر المندفع الى العضو الخسيس فيصير الى الاعضاء
العالية ولذلك الصواب ان لا يبط ولا يعمل به شيء الا بعد تنقية البالغة وربما اشتبهت السلعة
داء الفيل فيغلط فيه ويكوى السلعة تميس محمد اما داء الفيل فهو كما قلنا تمت المقالة الاولى و
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله **المقالة الثانية** في اوجاع هذه الاعضاء
**في وجع الظهر** وجع الظهر يكون في العضل والاوتار الداخلة والخارجة المطيفة بالصلب
وكيف كان فاما ان يحدث لبرد مزاج وبلغم خام او لكثرة تعب او لكثرة جماع وقد يكون لاسباب الحدبة اذا لم
يستحكم بعد او لمشاركة بعض الاحشاء كما يكون لضعف الكلية وهزالها وللامتلاء شيء يدمن العرق
العظيم الموضوع على الصلب والسبب ورم حار او جرح في قصبة الرئة ويكون في وسط الظهر وقد يكون لمشاركة
الرحم كما يكون عند قرب نزول الطمث واختناق الرحم وعند الطلق ووجع الظهر ايضا قد يكون من علامات
البحران **العلامات** اما البارد فالذي من الخام فان المشي والرياضة يسكنه في الاكثر ويكون ابتداؤه
قليلا قليلا وربما احس معه بالبرد والكائن عن التعب وحمل الشيء الثقيل ونحو ذلك وعن الجماع فيدل عليه
تقدم شيء من ذلك والكائن بسبب الكلية فيكون عند القطن وبضعف الباه ويكون مع احد اسباب
ضعف الكلية المعلومة والكائن بسبب الحرارة الساذجة يدل عليه الالتهاب وضربان وامتلاء من البدن
والكائن لاسباب الحدبة فقد يدل عليه ما علمناه في بابها واوجاع الظهر انما محوجة الى الانحناء واما الى
الانتصاب والمحوجة الى الانحناء هي التي فيها سبب مشنج من ورم وصلب او غير ذلك من اسباب الحدبة والمحوجة الى
الانتصاب هي التي لا يضطر فيها الى ما يخالف مراد النفس من تسليم العضل عن العطف ولكن الموخمين
واذا اصاب الشيء الوجع فالسبب في الظاهر فان لم يصب فالسبب في الباطن **العلاج** وجع الظهر يجب ان
يرجع فيه الى معالجات اوجاع المفاصل التي نذكرها ومعالجات الحدبة ومراهم الافرسة فان الطريق واحد
اما البارد من حيث هو بارد فيجب ان يعالج بالمشروبات والمضمومات والمروخات المذكورة في الابواب المتقدمة
ومن جهة ما هنا الخام فيجب ان يستفرغ بمثل ايارج شحم الحنظل وحب المنتن والكائن عن التعب

ويدام تنقية البدن حتى لا يتولد الفضل السوداوي صح

بالحديد صح

واللذع مع خفة وعدم ضربان والكائن بسبب امتلاء العروق فيدل عليه امتداد الوجع في الظهر مع حرارة والتهاب صح

ونحوه فيجب أن يعالج بالغذاء الجيد والمروخات المعتدلة والأدهان المفترة والكائن عن الجماع فعلاجه
علاج من ضعف عن الجماع والكائن بسبب الكلية علاجه علاج ضعف الكلية والكائن بسبب امتلاء
العروق الكبيرة فعلاجه الفصد من مأبض الركبة أيضاً وهو في الحال يسكنه وخصوصاً إذا أتبع بمرخ من دهن الورد
ونحوه والكائن بسبب باب الجذب علاجه علاج الجذب ولأن أكثر ما يعرض من وجع الظهر إنما يعرض لبرد أو الضعف
الكلى فيجب أن يكون أكثر العلاج من جهتهما وقد استوفينا الكلام في تسخين الصلب في باب الجذبة لكن — في علاج الكلى واستوفينا أيضاً
من المعالجات الخاصة بوجع الظهر البارد استعمال دهن الفربيون وحده والمشروبات بالتجربة الترياق
الأربعة أو دهن الخروع بماء الكرفس وأن يشرب نقيع الحمص الأسود ونحو كثير مع أدهنة دسمة ودسم عسل
يستعمل هنا أربعة عشر يوماً وأكل الهليون وإدمانه نافع جداً والحبوب المسهلة للبارد المزاج من أصحاب — جيد
هذا الوجع هو حب المنتن وأما الضمادات فإن التضميد بالدفلى يبرئ العتيق منه والتضميد بمثل الجاوشير
المقل والأشق والسكبينج والجندبيدستر والفربيون مفردة ومركبة مع دهن الغار وحب الغار ودهن البان
وبزر السذاب ودهن المعية ودهن الخروع نافع جداً من المروخات دهن الفربيون ودهن السذاب ودهن القسط
ولدهن السوسن خاصية عجيبة والأولى أن يسخن الظهر أولاً ويدلك بخرقة خشنة ثم يمرخ **وجع الخاصرة**
هو قريب من هذا الباب وأكثره ريحي وبلغمي ويفرق بينه علاجه ومن العلاج الخاص به أن يؤخذ حب
الرشاد وبزر الكرفس ونانخواه وزنجبيل صيني أجزاء سواء سكبينج مثل الجميع يتخذ منه بنادق ويستعمل فإن كان
لورم في العضو أو فيما يشاركه فعلاجه ذلك العلاج وقلما يكون لسوء مزاج حار أو مع مادة إلا على سبيل
مشاركة الأعضاء البول والأمعاء والعلامة والعلاج في ذلك ظاهران **في أوجاع المفاصل وما يتبع**
**النقرس وعرق النسا وغير ذلك** السبب المنفعل في هذه الأمراض هو العضو القابل والسبب
الفاعل هو الأمزجة والمواد الرديئة والسبب الأولي هو سعة المجاري الطبيعية لعارض أو خلقة أو حدوث — الالى
مجار غير طبيعية أحدثها الحركة والتهلهل والتخلخل لعارض أو بخلقة كما في اللحوم الغددية ثم يفصل كل
واحد من هذه الأقسام تفاصيل فالعضو القابل يصير سبباً لحدوث هذه الأمراض إما لضعفه بسبب سوء مزاج استحكم
وخصوصاً البارد أو ضعفه في خلقته لا من جهة مزاج أو لشدة حدة حركته وخصوصاً إذا أعينت بالحركة

وبالاوجاع وباسباب من خارج وان كان هذا القسم ليس ببعيد عن القسم المزاجي والسبب و ضعفه
تحت الاعضاء الاخرى وحيث تتحرك اليه المواد بالطبع ولهذا ما يكثر في الرجلين ولو زاد وانما
السبب الفاعل فاما مزاج في البدن كله وفي الرئيسة من اعضائه ملتهب ومبرد مجمد او يبس مقبض خصوصا
اذا خالطته رطوبة غريبة واما المواد فاما ان يكون دما مفردا او دما بلغميا او دما صفراويا او دما سوداويا
او يكون بلغما مفردا وشر الخام او مرة مفردة او اخلاطا مركبا من بلغم ومرة او شيئا من جنس المدة او ريحا مشتبكة
واكثر ما يكون عن بلغم مع مرة ثم عن خام ثم عن دم ثم عن صفراء وفي النادر يكون عن السوداء واسباب
افشاء هذا السبب بعض الاسباب الماضية والنوازل الا ذكرت من اسبابها ومعالجة القولنج على نحو يقوى
فيه الامعاء ويدفع الفضول المعتادة ولا يقبلها فيندفع الى الاطراف ومن اسبابها ايضا الاغذية
المولدة للخلط المحدث لذلك الوجع من المواد وقلة الهضم والدعة والسكون وترك الرياضة والجماع الكثير
وتواتر السكر واحتباس استفراغات معتادة من الحيض المقعدة وغير ذلك مما كانت العادة جرت
به من فصد واسهال لفرك وايضا الرياضة على الامتلاء والجماع على الامتلاء والشرب الكثير على الريق
قبل الطعام فانه ينكأ العصب والاخلاط التي اذا اجتمعت في البدن ثم تستفرغ بالطبع في البراز
والبول ولا بالصعود لم يكن بد من تاديها الى اوجاع المفاصل ان تذهب اليها والى الحميات ان بقيت
وعفنت فاما اذا كانت الطبيعة تدفعها في البراز او البول فتجد البول معها غليظا دائما غير فيه
نحو ما جرى ان توسمن غائلتها فان لم يكن كذلك كان اخذنا قلنا وان عاهدة المواد لينة حركة
للمفاصل متعبة او ضربة او سقطة او زاد في ضعف القوى غضب وسهر يضعفان القوى ويجذبان المواد
الية فصيرها فاذا غوص حدا وجاع المفاصل وهذه الاخلاط اكثرها فضل الهضم الثاني و
الثالث واولى من يكثر فيهم المشايخ واصحاب الامراض المزمنة والناقهون اذا لم يدبروا انفسهم وذلك لانهم
ضعيف قواهم عن الهضم الجيد خصوصا اذا كانوا يعالجوا بالتسكين دون الاستفراغ الوافي والدفع
البالغ وانما تكثر الاوجاع في المفاصل لانها اخلى من سائر الاعضاء واكثر حركة واضعف مزاجا وابرد وضعها
في الاطراف بعيد عن المبدا الاول وكثيرا ما تتحجر المواد بين المفاصل وتصير كالحصى خصوصا الخام منها وكثيرا ما ينبت اللحم

نحو الذي

والحمام على الطعام

لم يصح

نحو اصح

بالصواب

بين مفاصلهم وخصوصًا بين الاصابع فيلتوى الاصابع وتنفقع وتشتد الوجع حينا ويسكن حينا
واكثر مثل هذا انما يكون فى اصحاب الامزجة الحارة واكثر ما ينبت اللحم هو اذا كانت المادة مرية واكثر من
يعرض له اولا النقرس اوجاع المفاصل من جملة الامراض التى تورث لان المنى يكون على مزاج الوالد وكثيرا
ما يصير علاج وجع المفاصل بقوتها ودفع المواد عنها سببا للهلاك لان تلك الفضول التى اعتادت يكون
ان تنصب الى المفاصل تصير الى الاعضاء الرئيسة فاذا لم تجذب الى المفاصل كرة اخرى وقعت
صاحبها فى خطر واولى الازمنة بان تحدث فيها اوجاع المفاصل والنقرس هو الربيع لحركة الدم
والاخلاط فيه والخريف لرداءة الاخلاط والهضم وسبق توسع المسام فى الصيف ومن الحديدين
واذا تحركت اوجاع المفاصل فى ما يظهر سهل علاجها فان تمكنت واعتادت خصوصا المتولدة من اولى
اخلاط مختلفة لم يعالج واذا ظهرت الدوالى باصحاب المفاصل والنقرس كان برءهم بها والمسلولون باوجاع
المفاصل منهم من يجلبها باوجاع المفاصل منهم من يجلبها هو على نفسه لسوء تدبيره ومنهم من يجلبها على
نفسه فساد هيئة اعضائه وسعة مجارى عروقه وتولد الاخلاط الردية فيه لسوء مزاج اعضائه الاصلية
وقد تهيج اوجاع المفاصل فى الحميات وصعودها كما انها قد تحدث فى الحميات واما **عرق النسا** من جملة
اوجاع المفاصل فهو وجع يبتدى من مفصل الورك وينزل من خلف على الفخذ وربما امتد الى الركبة والى شديد
الكعب وكلما طالت مدته ازداد نزوله بحسب المادة فى قلتها وكثرتها وربما امتد الى الاصابع معدلة اخلاو
وفى اخره ملتذ بالغمز والمشى اليسير على اطراف اصابعه ويصعب عليه الانكباب وتسوية القامة وربما استطلعت
فيه الطبيعة فانتفع بها وقد يؤدى الى انخلاع طرف فخذه وهو بانتيه عن الحق **واما وجع الورك** فهو الذى
يكون الوجع فيه ثابتا فى الورك لا ينزل الا اذا انتقل الى عرق النسا وكثيرا ما يعرض عن ضعف يلحق الورك
بسبب الجلوس على الصلابات او بسبب ضربة تلحقه وبسبب ادمان الركوب واسباب تلك الاسباب الا ان اكثر
ما يكون يكون عن خام وكثيرا ما ينتقل عن اوجاع الرحم المزمنة الباقية مدة طويلة قرابة عشر اشهر وقد يكون
عن المواد الحارة والمختلطة ايضا وعن امتلاء عروق الورك دما وعن الاورام الباطنة فى غير الموضع لانها
لا يظهر لغورها ظهور اورام سائر المفاصل وقد قيل من كان به وجع الورك فظهر بفخذه حمرة شديدة قدر ثلثة اصابع

لا توجه واعتراه فيه حكة شديدة واشتهى البقولات في الخامس والعشرين وكل عضو فيه وجع مفاصل
فانه يحيف ويهزل او وجاع المفاصل التي هي غير عرق النسا والنقرس اذا عولجت واستوصلت مادتها لم
تعد لبرء عدد واما عرق النسا اكثر ما يكون يكون في المفصل يتحلب منه في العصبة العريضة واذا اوجع
تهيأ الانصباب المواد من جميع الجسد من فوق لبعد المواد المحتقنة في اول الامر وقد يتفق لصاحبه
ان لا يكون في المفصل في العصبة العريضة وكثيرا ما يكثر الرطوبة المخاطية في الحق وترخي الرباط
الذي بين الزائدة والحق فتخلع الورك وقبل ذلك يعرض حالة بين الارتكاز والانخلاع وهي ان يكون سريعه
الخروج سريع العود قلقة جدا وعرق النسا من اشد اوجاع المفاصل والكي يوم منه **واما النقرس** من
جملة اوجاع المفاصل وقد يبتدئ من الاصابع من الابهام وقد يبتدئ من العقب وقد يبتدئ من اسفل القدم
وقد يبتدئ من جانب منه ثم يعم وربما صعد الى الفخذ وقد يتورم ويشبه ان لا يكون ذلك في الاوتار والعصبة
بل في الرباطات والاجسام التي تحيط بالمفاصل من خارج على ما قال جالينوس ولذلك لم يتفق ان يتادى
حال المنقرسين في اورامهم واوجاعهم الى التشنج البتة ومما يعرض لاصحاب النقرس ان تطول اصفان
حضانتهم النقرس المرارئ كثيرا ما يجلب الموت فجاءة وخصوصا عند التبريد الكثير **العلامات** الذي
يحتاج ان تتعرف من اسباب هذه الامراض هل لمادة او لا هو حال ساذج المزاج وتركيبه مادة والساذج
يكون قليلا ونادرا ويكون من وجع بلا ثقل ولا انتفاخ ولا تغير لون ولا علامة مادة واما المادي فاول
ما يجب ان يعرف منه حال جنس المادة وسبيل تعرفه يكون اما من لون الموضع ومن لون ودم مع الوجع اكما يكون
في الخام ومن اللمس هل هو بارد او ملتهب وعلى العادة واما من اعراض الوجع هل هي التهاب معه شديد وضربان
او مع التهاب معتدل وتمدد او مع تمدد فقط وانما ما ينتفع به ويسكن معه الوجع لم يغلظ التخدير فيظن الا
موافقة للبارد ان المادة حارة وانما يكون قد وافق التخدير او لم يغلظ ازدياد الوجع عند التبريد المكثف
فيظن ان المادة باردة او لم يغلظ سكون الوجع عند التحليل فيظن ان المادة باردة وتكون حارة فتحللت
وسكن ايجاعها بل يجب ان يراعي جميع ذلك واما من وقت الوجع وازدياده هل هو في الخلاء او الامتلاء ومن حال اللبا
الى الورم او الانطاء منه او عدم الورم البتة فيدل على اخلاط رقيقة حارة او مراكية وبين بين وخاصة ف

تظهر

يبتدئ

ردية

دي خار

ومن حال الثقل فان الثقل في المواد الرقيقة التي تمكن ان يجتمع منها الكثير دفعة واحدة اكثر وقد يعرف في كثير من الاوقات من القارورة وما يغلب عليها ومن البراز هل الغالب عليه شيء

وقد يتعرف من

صفراوي او مخالطي لونه وفي اوجاع الورك وعرق النساء يغلب على البراز شيء مخالطي وقد يتعرف من السن والعادة ومن التدبير المتقدم في الماكول والمشروب والرياضة والدعة وخلافها ومشاركة مزاج سائر البدن

**فالمادة** الدموية تدل عليها حمرة الموضع ان لم تكن شديدة الغور وان لم يكن ولم يظهر يدل عليها التمدد الشديد والمدافعة والضربان والثقل وسالف التدبير وما علم من حال البدن الدموي وربما كان البدن غليظا لحيما سمينا ويكون في عرق النساء الدموي الوجع ممتدا طولا متشابه الطول لسكن العضد في الحال والمادة الصفراوية يدل عليها الحرارة الشديدة التي تؤذي اللامس مع صغر حجم العلة وقلة ثقل وتمدد وقلة حمرة وميل من الوجع الى ظاهر الجلد واستحرار شديد الى البرد وما سلف من التدبير وسائر الدلائل التي ذكرناها في حال البدن الصفراوي والمادة البلغمية يدل عليها ان لا يتغير اللون او يتغير الى الرصاصية او يكون هناك قلة الالتهاب ولزوم الوجع وفقدان علامات الدم والمرة وان يشتد ذهاب الوجع في الارض وان يكون البدن ان كان عبلا ليس بلحيم بل هو سمين والدلائل المعلومة لهذا المزاج مما سلف والمادة السوداوية يدل عليها خفاء الوجع وقلة التمدد وقلة الانتفاع بالعلاج وتقشف الموضع فلا يكون فيه رهل ولا اشراق لون وربما ضرب الى الكمودة ويدل عليه مزاج الرجل وحال الطحالة وشهوته المفرطة وتدبيره السالف وسائر الدلائل التي اشرنا اليها في تعريف المزاج السوداوي واما المادة المدية فيدل عليها حرارة شديدة مع شيء كالحكة ومع نخز شديد ربما فيستحين وانتفاع شديد بما فيه تبريد وقبض ما واما المادة الريحية فيدل عليها التمدد الشديد من غير ثقل ويدل عليها انتقال الوجع والتدبير المولد للرياح والمواد المختلطة فيدل عليها قلة الانتفاع بالمعالجات الحارة والباردة واختلاف اوقات الانتفاع بها فينتفع وقتا بدواء ووقتا بآخر مضاده واكثر ما يعرض هذا يعرض لابدان حارة المزاج ومرارية في الطبع استعملت تدبيرا مرطبا مبردا مولدا للبلغم والخام من الاغذية ومن الحركات على الامتلاء فيختلط الخلطان ويندفع الغليظ منهما ببدرقة اللطيف الذي هو المرار الى المفاصل وهؤلاء وكثيرا ما ينتفعون ويسكن اوجاعهم بالغمر الرقيق بالايدي الكثيرة لان الخلط التي تستحيل وتنضج بها وينتفعون

اما

بالمروخات المعتدلة الحرارة مع سكون فان الحركة مانعة عن النضج **العلاج** اوجاع المفاصل
والنقرس ووجع النسا اذا عرف ان السبب مزاج ساذج سهل تدبيره فان اكثر ما يكون الالتهاب ساذجا
سهل تدبيره فان اكثر ما يكون التهاب ساذج بلا ورم فيكفي تبديل المزاج واعظم ما يحتاج اليه استفراغ
الصفراء المر والدم وكذلك قد يكون جمود وبرد بلا مادة فيكفي تبديل المزاج واعظم ما يحتاج عليه
استفراغ البلغم لتسخين الدم واكثر ما يكون يبوسة متشنجة فيحتاج الى ترطيب كما علمت واما اذا كان
السبب المادة فيجب ان تمنع ما ينصب بالجذب الى الخلاف وبالتقليل وتقوية العضو لئلا يقبل وتحلل الموجود
لعدم ونرجع من جميع ذلك الى القوانين الكلية وان كانت متولية او مع غلبة من الدم وجب ان تشتغل بالفصد
من الجهة المضادة وان كان عاما المفاصل البدن فمن الجهتين جميعا ثم تشتغل بالقيء خصوصا اذا كان
الوجع في الاسافل فان القيء انفع له من الاسهال ثم تشتغل بالاسهال شيئا بعد شيء قوي ان لم يمنع عدم النضج
وغلظ المادة على ان الرفق اسلم والتدريج اوفق ثم يتبع بمسهلات تنقي بالتدريج ومن الناس من يوسع
الابتداء برفق وبعد رفق ويختم بالقوي عند النضج والصواب في ذلك ان كانت المادة صفراوية فقد
يعجل الاستفراغ اذا رايت نضجا وان كانت غليظة فلا باس ان تتقدم بما يرققها وينضجها ويهيئها للاندفاع
الى جهة الاستفراغ وانت فيما بين ذلك تخفف باطلاق رفيق واذا كانت المادة مركبة فاجعل المسهل
الضماد مركبين على ان الاحزم ان تداري في الابتداء فلا تقصد في تنقية الفضل لا الاخلاط وتدبرها في
البدن ولا تخرج المحتاج اليه فكذلك لا تستفرغ وتلزم ماء الشعير الى ان يظهر نضج فان احوج الامتلاء الى
نفض قليل فليكن بما يقوم مجلسا او مجلسين من مشروب كماء الهندبا وعنب الثعلب مع خيار شنبر او نحوه فهو صواب
واذا ابتدا ينحط فلا تحرق باستفراغ غير مدبر فربما حركت الاخلاط من مواضعها الى العلة وراع البحران
وما يكون في اليوم الرابع والسابع والحادي عشر ووقت البحران الفاضل لهم هو الرابع عشر فان امكن ان
يدافع بالاستفراغ الى النضج ويقتصر على التطليلات بالماء البارد وبالحار والفاتر وعلى القانون المذكور
في باب التطليلات فعل وبدئ بالماء البارد واما الاطلية الحارة والمخدرات فكلها ضارة اما الحارة
فبالجذب واما المخدرة فبالحبس والتحجير وايضا الاطلية المبردة تحجر الغليظ وتحلل الرقيق ويطيل العلة

علمت م

والماء الحار

والماء الحار ضار لهم لانه يرطب المفاصل والسكنجبين بحموضته غير كثير الموافقة والبزور القوية
كبزر الرازيانج ربما احرق الفضل وحجره واذا تم النضج فيستفرغ بمثل السورنجان والبوزيدان وجوبها
وافصد برفق وحينئذ انضا الطلا ما يحلل بمثل الطحلب واياك ان تسقي في اول الامر دواء ضعيفا
فانه يحرك المادة ولا يسهل شيئا يعتد به بل ربما دفعها ودفع مادة اخرى وسيلها الى العضو ويجب لمن
اراد ان يتناول الدواء ان يبكر ويؤخر الغذاء ثم يتناول بعد ثلث ساعات عشرة مثاقيل خبز بشراب
وماء قليل وبعد ست ساعات يدخل الحمام ويغتسل ويقيل ثم يغتذي بما يوافق ثم يشتغل بالادرار فان
الادرار يحسم مادة اوجاع المفاصل لانها كما علمت من فضل الهضم الذي من الكبد والعروق وخصوصا في النقرس
الحار على ان كثيرا من اهل اوجاع المفاصل الباردة والامزجة الرطبة لا ينتفعون بالاسهال الكثير
شربا وحقنة فاذا عولجوا بالمدرات عوفوا ومن الاسباب المخففة ابدا ان لا يحتمل الاسهالات و
الادرارات الكثيرة ويتولد منها فيهم احتراق الدم فليراع جميع ذلك وليراع قاطبا في الباردة
وخصوصا بعد الاستفراغ فانه ينقي بقايا المواد بالرفق ويحللها ويقوي جميع الاعضاء واما ردع المادة
عن العضو فليس يجب ان يقع والمادة تنصب لكثرة المدد فان ذلك يفعل امرين رديين احدهما يعصر المادة
ويعارض حركتها فيحدث وجع عظيم واذا وقع مثل ذلك فكف واشتغل بالملينات والثاني انه ربما نفض المادة
الى الاعضاء الرئيسة فاوقع في خطر واما اذا لم تكن المادة كثيرة او كانت قليلة المدد فلا باس بردعها
اول ما يكون لا في اخر الانتهاء فان الردع منه حابس للمادة في العمق فيجب ان يكون قليلا ضعيفا او يترك
ويشتغل بالاستفراغ واما في اخره فيجب ان يشتغل بما يحلل بلطف ويخرج المادة من الغور الى الظاهر
ولو بالمحاجم بالشرط والمص وبالكي وبالمجمرات وبالمنفطات الثوم والبصل ولا يغسل البلاذر وبعده لبن اليتوع
ولبن التين ويخلط بالتحليل والتنفيط تليين والا ادى الى تحجر المفاصل فان التنفيط ايضا كالتحليل بعد
فيما يتخلف الغلظ وينفع ان يخلط بالمحللات المنفطة الشحوم وحب الغار ولا يجب ان يقرب منها المحللات
القوية في اول الامر قبل الاستفراغ فيجذب مواد كثيرة ثم يحلل لطيفها ويكثف الباقي ويحبسه ويجب ان يراعى
ذلك في اكثر الامراض وخصوصا اذا كانت المادة لزجة وسوداوية فاذا اشتدت الاوجاع ولم تحتمل لم يكن بد من

ويحوج

يسيل بها المواد ولابد مع الرحمين
ومن المنفطات

يجب ان

مسكنات الوجع مشروبة ومطلية والمطلية اما ان يسكن بلطف تحليل المادة او بالتخدير ولا يستعمل
المخدرات الا عند الضرورة وبقدر ما يسكن سورة الوجع واستعمالها في الحار بجراة واقدام اكثر وكثيرا
ما نفع التخدير من حيث تغلظ المادة المتوجهة فيحتبس وليعلم ان الصواب التنقل في الادوية فربما كان
دواء ينفع عضوا دون عضو وربما كان ينفع في وقت ثم بعد ذلك يضر ويحرك الوجع ويجب على صاحب الوجع
ان يهجر الشراب اصلا الا ان يتعافى او عند معافاة تامة ياتي عليها اربعة فصول ويجب ان يترك المعتاد على تدريج
عند تركه المدرات والشراب المعسل بالمدرات ينفعهم والسوداوي من اصحاب المفاصل يجب ان يصلح طحاله ويستعمل
ويستفرغ سوداءه ويرطب بدنه ويلين بالاغذية والمروخات ونحو ذلك ولا يلح عليه بالتحليل دون التليين
الكثير كما علمت في الاصول الكلية ويجب ان يهجر اللحم حتى في البارد من هذه العلة فان كان فلا بد فلحم
الطير الجبلي والارنب والغزال وكل لحم قليل الفضل فان حدث الوجع في الظهر اولا ثم انتقل الى اليدين
فصعدت من اليدين فيخرج الخلط من جهة ميل الاسهال لهم يجب ان لا يسهلوا بلغما وحده بل مع صفراء لا
فانهم ان اسهلوا البلغم وحده انتفعوا في الوقت وعادت الصفراء تسيل البلغم الى العضو مرة اخرى ويجب ان
يكون مسهلاتهم شديدة الحرارة قوية جدا فتذيب الاخلاط وترد الى العضو مثل ما اخذ منه اضعافا
مضاعفة والسورنجان معتقد فيه كثرة النفع لاسهاله في الحال الخلط البارد وقد شنع اخرون وتعقبوا انه الاسهال
قضا وتقويته ولا يمكن معهما ان يرجع فضول المحذور بل الدواء التي لم تستوف لها ان تستفرغ ويمنع ما رق ايضا
بقوة الدواء المسهل من السيلان في المجاري وهذا من فعل السورنجان خلاف لساير المحللات والمستفرغات
الحارة واكثرها التي توسع المنافذ وتحركها واستعمل لكن السورنجان ضار بالمعدة فيجب ان يخلط به مثل الفلفل
والزنجبيل والكمون وقد يخلط به مثل الصبر والسقمونيا ليقوي اسهاله وذكر بعضهم ان رجل الغراب له فعل
السورنجان وليس له ضرر بالمعدة والحجر الارمني نافع لاوجاع المفاصل ومن المعروفات حب النجاح وحب المنتن
واياريج روفس عظيم النفع من النسا والنقرس وحب السيل نافع ايضا وحب الملوك والبوزيدان والماهيزهرج ودرعى الحمام
والقنطوريون والحنظل والصبر والفاشرا والفاشرستين والحرمل يحمل معها الاشق والانزروت والمقل وتمين
والتربد والغاريقون وحب نسخته مسهل قوي زنجبيل درهم فلفل نصف درهم غاريقون نصف درهم لب القرطم درهم

بلغ

اصل حب الغراب تلبد دراهم الشربة ثمانية عشر قيراطا الى اربعة وعشرين قيراطا يجلبن مجالس ستة وسبعة ونافعة

وايضا كمون كرماني زنجبيل سورنجان مكد درهم صبر وزن درهمين لستف منه وزن درهمين ونصف

بطبيخ الشبث فانه نافع في الوقت وايضا يؤخذ دهن الجوز وانزروت او دهن الخروع وعنزروت يوما

مع ايارج فيقرا ويوما وحده سبعة ايام وانما ياخذه بماء الشكوهج والشبث مطبوخين وايضا يؤخذ

سورنجان وبوزيدان وماهيزهرج وفلفل وزنجبيل واندينسون ودوقوا يعجن بعسل ويشرب منه كل يوم وايضا

يؤخذ من السورنجان وزن ثلاثين درهما ومن شحم الحنظل وزن عشرة دراهم بطيخان بوزن خمسة عشر رطلا

من الماء حتى يبقى ثلثا رطل الماء والشربة منه كل يوم نصف رطل مع ثلث واقية سكرا فهو عجيب جدا

مسهل خفيف نافع انزروت احمر وزن ثلثه دراهم سورنجان وزن ثلاثة دراهم يسحقان ويخلطان بدهن مائة

جوزة ويسقى على ماء الشبث فانه يسهل من غير عناء ويخفف متى قوي ينفع اصحاب الرطوبة والسوداء

من اصحاب اوجاع المفاصل وعرق النساء يؤخذ من الصبر اوقيه ومن بزر الخربق الاسود اوقيه ومن بزر

السقمونيا اوقيه ومن البسفايج نصف اوقيه ومن النطرون نصف اوقية يعجن بعصارة الكرنب واذا

به قلع اصل العلة **المشروبات للاسهال** ومما ينفعهم دواء البسبد بهذه الصفة يؤخذ من البسبد

وقد قال قوم هو الخيري الاحمر مثقال ونصف ومن القرنفل خمسة دراهم ومن المرو الفاونيا و

الشبت مكد اوقيه ومن الجعدة اثنا عشر بنواة الزراوند ما مكد اوقيتين يسقى منه نواة بماء العسل — ومن ع

ولا يطعم تسع ساعات يفعل ذلك عشرة ايام وايضا دواء يستعمل كل وقت فيقي بالادرار كما فطوس كما ذكر

حنطيانا مكد سبع اواق بزر السذاب اليابس تسع اواق يدق وينخل والشربة كل يوم ملعقة على الريق — ورق ع

بعد هضم الطعام الثالث في ثلث اواق في ماء بارد وايضا دواء البسبد على قول من يزعم انه الخيري الاحمر

وهو قريب من النسخة الاولى يؤخذ ريوند صيني فاوانيا وسنبل مكد اوقيتين ساذج هندي اوقيه

قرنفل خمسة عشر حبة البسبد الذي هو الخيري المذكور نصف وقيل الزراوند مكد اربع اواق

الشربة منه كل يوم ثلثه قراريط ينبغي ان يشربه عند الاستواء الربيعي خمسين يوما ويترك خمسة عشر يوما ثم

يعاود على هذا النسق السنة كلها الا مع طلوع الشعرى العبور الى شهر ونصف وبحسب البلاد فان لم يقدر

على ان يشرب السنة كلها شربة في النصف الباردة واذا شرب السنة فاذا جاوز ثاني يوم لم
يكن باس بان يشرب يوما ويوما لا او يوما ويومين لا و يجب ان يتعهد عند الاكل ما امكنه
ولو الى العصر ويصلح سائر التدبير ويجتنب ما يضر باصحاب اوجاع المفاصل وزعم قوم انه من المجرب
الذي لا يخلف البته ان يسقى عظام الناس محرقة وقد كان يستعمله نفر من المتهودين فيشفون
به من النقرس واوجاع المفاصل البتة واياريج هرمس عظيم النفع من شربه في الربيع امامافوي مفاصله
وهو يخرج الفضول اكثر ذلك بالعرق والادرار وفيه عن عروق النساء واذا ازمنت الاورام واوجاع
المفاصل البتة واياريج هرمس عظيم النفع من شربه في الربيع انتفعوا بهذا التدبير المنسوب الى الحسن
يوخذ من الاهليلج اليابس ربع كيلجة يطبخ بعشرة ماء على النار الى ان يبقى الماء ويوخذ من مصفاه
رطل ويصب عليه ثلاث اواق من دهن الشيرج ويشربه العليل ويأكل عليه حصرمة ولوجم الوزكين
تدبير خفيف ان لم يسكنه الحمام والماء الحار والبهق بورق لبرود عشاء خصوصا بعد طعام ردى وسكنه
القي على ماء الحمص والاسهال بعنبا ماء البقول والخيار شنبر **الضمادات النافعة** من اوجاع المفاصل في
الغليظة الخلط واللذاتي في طريق النضج **ضماد** جيد يوخذ من حب الخروع المنقى ورز ثلاث اواق
فيسحق باوقيه من سمن البقر ناعما ويلقى عليه اوقية من العسل اليلزجر ويضمد به خصوصا على المفاصل
اليابسة ديما جعل معه من الخردل الثقيف وقيل والتضمد بزبل البقر قوي جدا في اوجاع المفاصل اليابسة
والظهر والركبة وكان افضل من كثير غيره **ضماد** قوي يوخذ من الزيت العتيق رطل ونصف ومن
النطرون الاسكندراني رطل ومن علك البطم رطل ومن الافربيون اوقية ومن الابرسا اوقيتين
دقيق الحلبة رطل ونصف تتخذ منه ضمادا وايضا مقلو جا وشيرتنجم مذاب بانفع جدا لما يكون من الخام
في الركبة والمفاصل **ضماد** مصاص محلل نطرون دانق اشق بورق تتخذ منه ضمادا ويوخذ الافربيون
ويسحق بدهن السوسن ويطلى **ضماد** قوي يوخذ بورق وسك وعاقرقرحا وميويزج ونورة ويخلط الجميع
ويطلى المفاصل بالعسل وشي من الخل **ضماد** جيد محلل اشق وحضض بالسوية يسحق بشراب عتيق
انفاق ودقيق باقلى يضمد به جاره والضماد برماد الطرثيث بالخل وعسل عجيب جدا ومن الاضمدة صرف بنجاح

لتقوية العضو وتحليل البقايا وانما يحتاج اليها بعد الاستفراغ التام منها هذا الضماد يؤخذ من
الاهل من جوز السرو ومن العظام المحرقة اجزاء سواء ومن الشب سدس جزء ومن غرى السمك ومن الزاج
قدر الكفاية للجميع آخر ينفع في امراض كثيرة وذلك لانه يفتح ويجذب الشوك والعظام العفنة من العمق
وينفع من الاسترخاء منفعة بينة يوخذ بزر الانجرة منقى وذبل البورق ونوشادر وزراوند مدحرج واصل
الحنظل وعلك الانباط مكه عشرين مثقالا لاحلبه وفلفل ودار فلفل مكه عشرة مثاقيل اشق اثنى عشر مثقالا جزا
مقل وقردمانا وعنبا الثعلب وكندر ومر وشحم المعز وراتينج مكه عشرة مثاقيل شمع ثلثة ارطال دبق ثمانية
ارطال لبن التين البري ثمانية مثاقيل دهن السوسن مقدار ما يكفي في اذابة الادوية الرطبة وشراب فايق
القدر الذي يكفي في عجن الادوية اليابسة يخلط الجميع ويدعك ويستعمل آخر ينفع للوقت من عرق النسا والم
اليد والرجل ووجع ساير المفاصل يوخذ حلبه ويطرح في اناء خزف ويطرح عليها خل ممزوج مقدار الكفاية ويطبخ
على الجمر الى ان تتهرى ثم يطرح عليها عسل مقدار الكفاية ويغلي ثانيا على الجمر ويهرى ويغسل ويغلي ثالثا ثانيا خ
ويحفظ آخر مثل ذلك زفت معدني ثلثة ارطال دردي الخل اليابس المحرق رطلين بورق رطل ونصف صمغ
الصنوبر وشمع وكبريت غير محرق وميويزج مكه رطل عاقرقرحا نصف رطل قردمانا قسط واحد المروخات
في مثل هذا المعنى المذكور دهن الحنظل ودهن الجندبيدستر ودهن الخردل ودهن الجوز الرومي وخصوصا اذا احرق
فسال ودهن القسط غاية وخصوصا المعيه ودهن الحنظل الماخوذ من طبيخ عصارته بدهن الورد حتى يذهب الماء مع
او دهن القسط مع الحلتيت ومن المروخات النافعة الزيت الذي طبخ فيه الافعى وهو مما يبرئ ابراء تاما ومنها
دهن الخفافيش صفته يوخذ اثنى عشر خفاشا مذبوحا ويوخذ من عصير ورق المرماخوز ومن الزيت العتيق
رطل ومن الزراوند دنقه دراهم ومن الجندبيدستر ثلثة دراهم ومن القسط ثلثة دراهم يطبخ الجميع حتى يذهب
الماء ويبقى الدهن المطولات في ذلك المعنى مطول مسكن نافع يوخذ سعتر وخس بالخل سكرو يطبخ
حتى ينضج وتتهرا وينطل به. ويصلح للحار ايضا مرزنجوش وشبث وورق الغار سذاب وكمون يطبخ وينطل به ومما ينفع وسعتر
ايضا تبخير المفاصل والركبة ببخار خل جعل في كل جزء ثلث منه سدس جزء خردل وملح ويطرح فيه الحجارة المحماة
ويبخر فيه تحت كساء او نحوه ويجلس في طبيخ حمار الوحش الذي جمع فيه جميع اعضائه مطبوخا بالشبث والملح وبالبزور

والكراث ونحوه وطبيخ الضبع والثعلب وصفته ذلك ان تغلي الماء غليا شديدا قد رما نقص
ثلثاه ويطرح فيه ضبع وثعلب حيين او مذبوحين بدمهما ويطبخان حتى ينفسخا ويصفى ويجلس فيه او
يطرح على ذلك الماء زيت ويطبخ حتى يمتزجا او حتى يذهب الماء ويبقى الزيت ويجلس فيه وقد يطبخ
في الدهن كما هو **الاستحمامات** لامثالهم اما الاستحمامات الرطبة الحارة فانها تضر
بما تذيب من الاخلاط وتوسع من المنافذ اللهم الا في مياه الحمات واما الاستحمامات اليابسة فمع ذلك
بالنطرون والملح والتدفن في الرمل الحار والتعرق فهو نافع لهم مسكنات الوجع الحارة
اللينة يوخذ الحلبة وتسحق بخل ممزوج سحقا مهيرا ثم يصب عليه العسل ويطبخ حتى
ينعقد ويطلى بعد ان يسخن على صلابة كالغالية ويلف الموضع بخرق كتان ويترك يوما او يومين
ثلثة ويتدارك جفافه بدهن الورد وهذا صالح في اوائل العلل وبعيدها وايضا في
الاوائل وفي البقايا لعاب الحلبة وبزر الكتان يضرب بدهن الشيرج ويغلظ بالعسل وايضا اذا
لم يكن وجع شديد جدا يضمد ذلك بالكرنب الرطب والكرفس فان كان اقوى ضمد بدهن
الانيسون ودقيق الحلبة ودقيق الحمص ويشرب العسل مع شراب قليل ومع شيء من دهن الحنا وايضا
رماد الكرنب مع شحم والقيروطي المتخذ بدهن البابونج جيد جدا مسكنات الوجع المخدرة
يوخذ من الافيون اربعة مثاقيل ومن الزعفران مثقال ويسحق بلبن البقر ويلقى عليه
لباب الخبز السميذ ويلين وتتخذ منه ضماد ويغشى بورق السلق والخس والحجل بدل اللباب
الخبز السميذ فيه وطي وايضا بزر الشوكران ستة دراهم افيون واحد زعفران واحد شراب حلو بما يعجن
به يخلط بقيره وطي وايضا بزر البنج والافيون وبزر قطونا وقاقيا ومغاث بقرص ويطلى بلبن البقر و
يخفظ بورقه وايضا صبر عشرة دراهم افيون عشرة دراهم عصارة البنج ستة دراهم شوكران اربعة
دراهم هيوفقسطيداس ستة دراهم لفاح عشرين مثقالا زعفران اربعة مثاقيل يطبخ اللفاح بخل خمر
حتى تتهرا ويصب على الادوية ويطلى وايضا البنج يلقى في سمن البقر مسحوقا ثم يمرخ به الوجع
وايضا سعد وافيون تتخذ منه طلاء ومما يجذب رطب الماء الكثير اذا لم يكن فروح ايضا بزر قطونا المنقع

في ماء حار فاذا برد اضرب بدهن الورد وبورد وطلي به ومما يشرب السيبروج وزن دانقين بطلا

وعسل **علاج** الريحي هو يجري مجرى علاج الحدبة الريحية مما فيه من المنافع تسكين الوجع بان (من ح)

يتخذ بريو خذ حنطيانا وفوو ناخواه ودراوند وفوتنج وبزر الحينا والسورنجان والبوزيدان

والماهيزهرج والمغاث اجزاء سواء افيون نصف جزء والشربة الى درهمين تدبير الكي لهم ومن الكي الجيد

لهم ومما يقوم مقام الكي ان يضجع العليل على الشكل الذي ينبغي ويمنع الحركة ويخط حول الوجع ويملأ

وسطه ملحا ويجعل عليه قليل زيت ويوضع عليه خرق وسخ تسخينا ومختلفة فاحم المكوى واستعمله

بحيث لا يحترق ولا يجاوز تيها ثم يحس بها شيئا حتى لا يطيق فاذا جاوز الطاقة رفعت العجين ويسمت

له ان يميل قليلا ليخرج الملح والزيت ثم يغطى بصوف ويربط ويجب ان يكون على راس العليل اناء مملو

من الماء والماورد يمسح به وجهه اذا عرق واحترز لئلا يحرق اللحم ويقرح **علاج** الحار يجب ان يجوا

بما يبرد ويرطب من البقول واللحمان والاغذية والفواكه والنطوحات والنطولات والقيروطيات

ويناضوا باعتدال ويستحموا بالابزن الفاتر ثم يغمس في الماء البارد دفعة وصب على رجليه ماء باردا (بالماء العذب بعد ان يصب على اطرافهم ماء باردا في السل الاول وليستعملوا صح)

ويجب ان يسهلوا ويدروا بما ليس فيه تسخين كثير مثل شراب الورد والسكنجبين المسهل **دواء جيد**

فيه ادرار واطلاق وتسكين للوجع يؤخذ بزر البطيخ وبزر الخيار والسورنجان الابيض والمغاث من كل جزء

الا الافيون ثلث جزء يجمع الجميع والشربة اربعة دراهم بماء بطيخ دراهم سكر ومن ضماداته النافعة لا طليته اعلم انها

اذا كانت مبردة قابضة كالصندل فربما المت بل يحتاج ان يفتر ويلين واذا تأذى بالمبردات ليمدد بها

استعملت ما هي مثل البنفسج ودهن الورد وقيروطي وربما جعل على ذلك خرق مبلولة بماء خل ومما جرب

عصارة اطراف القصب الرطب فاذا طلي به سكن الوجع من ساعته وايضا دقيق البلوط فانه يطبخ طبخا

شديدا ويطلى به ساعة فالعالجوله جيد واذا احتمل المبردات ولم يوحشه بالتكثيف والتمديد فليس مثل

ماء الهندبا وماء عنب الثعلب وماء حي العالم وماء البقلة اليمانية والقثاء والقرع ونحو ذلك وكذلك

الضمادات يتخذ منها وبالطبخ فانه يبرد ويلين معا ولعاب بزر قطونا قوي في التبريد وايضا الضماد

بالماميثا ونحوه وكما يسكن الوجع فيجب ان يرفع ويزال ومما هو نافع في اخر بقايا اوجاع المفاصل والنقرس

الحادين ان يوخذ من الصبر والزعفران والمر اجزاء ويطلى بماء الكرنب او ماء الهندباء بحسب مقدار سواء

الحرارة وايضا قيروطي بدهن البابونج وايضا دياخيلون مداف في دهن البابونج الاستحمامات وبعضهم الاستحمامات الحارة واما

البادرة فربما نفع وردع وقوى وسكن الوجع المسهلات يوخذ من الهليلج الاصفر وزن عشرة دراهم

ومن السورنجان والبوزيدان ثلثة دراهم تربد ثلثة دراهم بزر الكرفس والانيسون درهمين درهمين يعجن بالسكر

مذاب الشربة كل يوم درهمان وايضا يوخذ من عصير السفرجل رطل ومن خل الخمر ثلثة اواق ومن السكر

رطل ومن السقمونيا لكل رطل من المفروغ منه ثلثة دراهم والشربة من نصف اوقية الى اوقية وايضا سورنجان الى اوقية

عشرة دراهم سقمونيا درهم انيسون ثلثة دراهم سكر طبرزد وزن ثلاثين درهما الشربة ثلثة دراهم وايضا سقمونيا

مشوى في سفرجل او مطبوخ في مثله ماء السفرجل الحامض او التفاح طبخا جيدا يخرج قوته فاذا اخذ

يخلط به ثم ما هو فيه ويترك حتى يجف ويوخذ منه وزن عشرة دراهم ويوخذ من الطبرزد عشرين درهما ومن الكثيرا

المسحوق كالكحل درهمين يجمع الجميع بجلاب ويحبب ويجفف في الظل والشربة مثقال او ثلثة في كل وقت منه حينا

واذا كان هناك تركيب ما استعمل ايارج فيقرا ومما ينفعهم شراب الورد على هذه الصفة يوخذ من عصارة

الورد رطلان ومن العسل اربعة ارطال ومن السقمونيا المشوي اوقية ويطبخ الى ان يتقوم والشربة من مثقال

الى خمسة مثاقيل فلنجربات وايضا نقيع التمر الهندي مع خيار شنبر في ماء الهندباء واللوز بانج وان لم يكن

حمى اتخذت مطبوخا من الهليلج والشاهترج والاجاص والتمر الهندي والافتيمون على ما يرى وايضا بوزيدان

سورنجان ورد احمر بالسوية الشربة مثقال ونصف وقيد يسكن شديدا وهولاء ينتفعون كثيرا باغذية

باردة غليظة كالعدسية بالخل وسائر الاغذية المبردة المغلظة للدم كالحماضية والطيور المحمضة ومثل سكباج لحم البقر

وقد ينتفعون بالاغذية المخففة مثل الكرنبية ولا يجب ان يجوعوا كثيرا وقد رخصوا لهم من الفواكه في الكمثرى

خاصة وفي الاجاص والتفاح والرمان والخوخ واما انا فاكره مثل الخوخ والمشمش وما يملأ الدم مائية وكثرة

المفاصل المتحجرة والمتحجفة هولاء هم اصحاب الامزجة الحارة والمواد الغليظة وهولاء لا يجب ان يحللوا ابدا تليين

بل يجب ان يلينوا ويحللوا معا ومما يجرب لتحجر ضمادة من دقيق الكرسنة والترمس مع السكنجبين ومن الانجدان تتخذ

والفاشرا مع خمر ومن الحضض والشراب لا سيما شراب عتيق وزبيب انفع ومما حمل عليه دقيق الباقلى ومما ينفع

في البارد من اوجاع المفاصل الغليظة الاخلاط والمروحات والنطولات التي ذكرناها

من يجرّب مفاصله اوهو في طريق التحجر الاضمدة التي ذكرناها معها ومما ينفعهم قبول الرش بالسكنجبين او
الخل الممزوج وتنطل مفاصل المجروب ايضا يضمد بالبلوس منقعا بالماء فانه يمنع التحجر المسدي وكذلك نطولات
من مياه طبخ فيها الفوتنج والحاشا او خل طبخ فيه هذه الادوية والجبن العتيق مطبوخا خاصة في مرق الخنازير
والنطرون والافربيون وماء الرماد والكرنب المحرق **علاج** الاقعاد والزمانة اعلم ان دهن الجندبادستر في
شرابه ومرتجا انفع شيء لهم واتخاذ هذا الدهن ان يطبخ ماء الحنظل والمرزنجوش في مثله شرابا وزيتا حتى تذهب
المائية والشراب الى ثلثه ثم اقل والرجل يجري مجرى علاج رياح الافرسة ومما هو مجرب للمقعدين ان
يؤخذ سلخ شاة ساعة يسلخ ويبرك عليه ويلطخ باللبن البقر الحليب فينفع به واستعمال الحمام اليابس والتعرق في تنور او
محماة نافع **التحرز** عن اوجاع المفاصل يجب ان يستعمل من يعتاد هذه الاوجاع الفصد لاسيما الاعند الربيع
وعند قرب النوبة واستعمال التدبير المعتدل في اللطافة وبالجملة يجب ان كان السبب فيما يعرض كثرة الاخلاط ان لا
يدعها تكثر بما يستفرغ وبما يقلل من الغذاء وبما يستعمل من الرياضة الحسنة وان كان السبب فسادها قابل ذلك
باستفراغ ما يجمع ومضادة التدبير الذي يولد منه فان البلغم يتولد بمعونة من المبردات وينقلها ويعلم مقابلتها
وكذلك السوداء يتولد مما يعلم ويقابل يتولد منها ما يعلم واذا وقع الاستفراغ فمن الصواب تقوية العضو بالقوابض
لئلا يقبل الفضول خصوصا اذا لم يخف انصرافها الى الاعضاء الرئيسة بسبب تقدم التنقية وهذه مثل الاقاقيا
والحلنار وعصارة عصا الراعي والحضض ونحوها وايضا ذلك المواضع بالملح المسحوق بالزيت الا ان يكون بحس شديد
واذا كان الورم بلغميا فيشرب صاحبه الزراوند المدحرج دهنا مرات في الربيع والشتاء فربما ينفع ومن يستعمل الرياضة
المعتدلة والركوب ولا يفرط فيها فيهيج النقرس والاوجاع ولا يتعاطى ما لم يستوف منها دفعة واحدة بل بالتدريج فان
اتفق ذلك استعملت الادهان المقوية مروخا ويجب ان يجتنبوا اللحوم الغليظة والموالح كلها والمكسود ويجتنب
من البقول مثل السلق والجرجير والخيار واما البطيخ ففيه تسهيل الخلط المائي وينفع بالادرار ويختلف حاله
في الابدان ويجتنب شرب الشراب الكثير الغليظ بل كل شراب يعقد واما هو جيد الهضم سريعه ويجب ان يجتنبوا
الامتلاء والمطاولة عن الرياضة ويجتنبوا مع ذلك الافراط في التعب والرياضة خصوصا على الامتلاء ويجتنب الجماع
ويقل من الاستحمامات فانها تذيب الاخلاط وتسيلها الى المفاصل واما مياه الحمات فانها تنفعهم وفي الامراض

والمراد بمعونة المسخنات واسـ ـعلمها ونعلم معالجتها

ومما ينفعهم في ابتداء الحمامات وبعد الفراغ منها وفي وسط دخولهم صب الماء البارد على المفاصل ان لم يكن

مانع من ضعف العصب وقد يدفع هذا ضرر الحمامات ويجب ان لا ينامو على الطعام البتة فانه ضار لهم الاشياء

**العلاج** الذي هو اخص بعرق النسا واوجاع الورك والركبة والنسح يجب ان يرجع في علاجها الى القوانين المعطات

في اوجاع المفاصل وان يعلم انهما يفارقان ساير اوجاع المفاصل بان الردع في الابتداء ربما اضر ضررا شديدا لان

المادة عميقة والردع يحبسها هناك ويحيلها بحيث يعسر تحليلها ويهيئ لخلع المفصل اذ هي بغير ردع كذلك بل يجب

ان يسكن الوجع في الابتداء ان يسكن بالمرخيات الملينة اللهم الا ان يتفق ان يكون المادة رقيقة جدا وقد

علاج في اللبد البارد والروما البارد في السمان وفي الشق الايسر عنب اما الدم فمنه نفع الاشياء

الفصد وينفع في الحال بفصد او لا من اليد ثم من الرجل او بفصد من الرجل الا انه الفصد من اليد

واما الاسهال فربما اقتصر على القي القوي لئلا يجذب الاسهال المادة الى اسفل الا ان يعلم ان المادة

ومن الجيد ان يصوم يومين ثم يفصد واعلم ان فصد عرق النسا انفع في عرق النسا من الصافن بكثير اللهم

الا ان يكون الوجع ليس ممتدا الى الوحشي بل يكون ضربا اخر امتداده في الانسي فيكون الصافن انفع

انهما شعبتا عرق واحد ليساكا الباسليق والقيفال في اليدين لكن جالينوس ذكر الصافن وعرق المابض

وفصد عرق المابض انفع من عرق النسا والصافن جميعا ومما يفصد العرق الذي هو بين الخنصر والبنصر من الرجل

ويفصد بعده عرق النسا وقيل ان هذا العرق انفع من عرق النسا كما ان الاسلم انفع من عرق الباسليق

في علل الكبد والطحال واما البلغمي منه فيجري مجرى الاورام الغليظة في استحقاق العلاج ولذلك لا يجب

الى استعمال المحللات القوية قبل الاستفراغ لما علمت وقد ذكرنا ان القي انفع من الاسهال التحريك الاسهال

المادة الى جهة الوجع والقي تحركها عنه ومن الجيد فيه ان يكون بالبورق والخل واذا قيئوا بالمقيئات القوية

البهاه اخلاطهم الباردة الغليظة فيجب ان يتبع ذلك بالملطفة المسخنة وقد يحتاج في البلغمي ايضا

بل مرارا كثيرة الى الفصد ويستعمل بعد الاستفراغ مما ذكرناه المدرات والمشروبات النافعة لاوجاع المفا

دواء هرمس خاصة وهذا الدواء عجيب جدا كماذريوس خنطيانا مكة لسنع وافي دراوند مدحرج

اوفيما بين اللبد اليابس طلاء في بخل صفيق واثلعقه ويستعمل ايضا الضمادات والنطولات المحللة

ومياه

ومياه الحمات فان لم يغن فالحقن ثم تستعمل المحاجم على الورك بشرط وبغير شرط ويوضع المحمرات والمنفطات
ولا يدمل حتى يتعافى والضمادات المستعملة فيها ان احدهما الغرضين جميعا التحليل والاخر الجذب الى الخارج
وتكره حدتها لغرضين احدهما التحليل والاخر الجذب الى خارج وتكره حدتها لغرض ما وهو انها ربما جففت المادة
وحجرتها وتركتها لا تقبل الدواء فلذلك لا يجب ان لا يغفل امر التليين وربما احتجت الى المحاجم وضعها والتجذب
النطولات والابزنات يؤخذ من دهن الحناء رطل ومن الخل نصف رطل ومن النطرون ربع رطل ومن القاقلة اوقية
ونصف يغمس فيه الصوف الزوفا ويكمد به الموضع ويستعمل الابزنات من مياه الادوية المفردة المحللة المذكورة في هذا الباب
واما المروخات فمثل دهن القسط ودهن الفربيون ودهن الغار وقرحا ودهن الحنا ودهن الجندبيدستر ويستعمل فيه
الشقيه وقيروطيات بالجاوشير والفربيون والادهان المذكورة الاطلية والضمادات ضماد
محلل جذاب للمادة الى الظاهر من العمق بزر السذاب البري حب الغار الجبا نطرون شيح ارمني قردمانا
سخم الحنظل ما نخواه مكد ادرمعه ثلثه مثاقيل سذاب طري ثمن منا زفت ثمن منا شمع ثمن منا اشق ثمن منا بارزد ستة
مثاقيل جاوشير اربع مثاقيل كبريت لم تصبه النار دارصيني مثاقيل تتخذ منه مرهم ثم ان طلي عرق النسا بعد المعرفة بالخل لتقشف
كان مثل دواء الخردل وافضل منه والمراهم المحمرة المنفطة جيدة جدا ويجب ان تفقأ النفاطات ثم يذر عليها
دواء مجفف ثم تعيد التنفيط الى ان تقع البرء وايضا رطل بورق ورطل زيت تتخذ منه طلاء وايضا ضماد نافع ميويزج
رطل ونصف دردي محرق رطلين غار وقرحا نصف رطل خزف رطل ونصف بارزد نصف رطل كبريت نصف رطل بورق
نصف رطل زيت ثلث قاطولات صمغ الصنوبر يسحق مع البارزد ويجعل الجميع مرهما ويستعمل ايضا يؤخذ جزء زرنيخ
جزء كبريت مسحوقا مثل الكحل ويطلى على الورك ويجعل فوقه قرطاس قد برك الى ان يسقط من نفسه ومما جرب
ان تلقط نبات الشيطرج في الصيف وهو ناضر نعيم دقا فاترغيره الدق ثم تجمعه بشحم وتلزق بالورك وموضع الوجع
ويربط عليه وتتركه اربع ساعات الى ست ساعات ثم تدخل الحمام فاذا تنفط يسيرا دخل الابزن واخذ منه الضماد
ووضع على الموضع صوف نواح سبعة وعشرين يوما ثم يعاوده فانه يغني عن الخردل والثافسيا وايضا الميويزج والذراريح
وايضا ثافسيا وشمع ودهن السذاب وايضا الغار وقرحا والدبق وزهرة حجر اسيوس البورق والميويزج تتخذ منه
دهن وقد يزاد فيه الحرف ومما ينفع من ذلك ومن اوجاع الركبة قيروطي من اوفربيون وايضا دهن الحناء ثمان

ومن الخلاد بعاوان ومن النطرون اوقيتين ومن العاقرقرحا اوقية ينفع العاقرقرحا بدهن الحنا
بعد ان يرضه ويجعله في الدهن ثلثة ايام ثم يغليه غلية خفيفة ثم يطرح عليها الخل والنطرون
اوقيتين ومن العاقرقرحا اوقية ينقع العاقرقرحا اوقية بدهن الحنا بعد ان يرضه ويجعله في الدهن
ثلثة ايام ويغليه غلية خفيفة ثم يطرح عليها الخل والنطرون ثم يسرب فيه الصوف او تسخ ويضعه على
الموضع آخر مثل ذلك من الاطلية يوخذ من الشمع المصفى مائة مثقال ومن علك الانباط خمسة
وعشرين مثقالا او بزر الكتان ومن الزنجار ستة مثاقيل ومن السوسن والبارزد والمرمكي ستة مثاقيل
ومن القطران خمسة مثاقيل يجمع هذه ويصيرها كدواء واحد ويطلى به الموضع الالم من الحقو لاسيما ان كانت
المادة المحتبسة للالم مادة رسخت في المفصل نفسه او بلغما غليظا زجاجيا قد تشربه جوف المفصل
يسكن عرق النسا يوخذ زيت عتيق ثمانية عشر اوقية برادة الاسرب وملح العجين وعلك الانباط مكة ماية
مثقال برادة النحاس الاحمر ثلثة اواقي زنجار محرور وكندس واصل الماميران والاسود وزراوند
وخردل مكة اوقيتين وقد يطرح فيها احيانا عاقرقرحا اوقية آخر يوخذ الحلبا وبزر السذاب
البري وحب الغار وبورق وحنظل وشيح ونانخواه وقردمانا مكة اربعة مثاقيل سذاب رطب يابسا وبزر فنجنكشت
وعلك الانباط وريتيانج واشق وحلم العاجيل مكة ستة عشر مثقالا احا وستة مثاقيل كبريت غير محرق
اربعة مثاقيل دهن الحنا ثمانية عشر اوقية آخر يوخذ زفت رطب ثمانية عشر اوقية زراوند اوقية
ونصف شمع رطل صمغ الصنوبر اربعين مثقالا كبريت غير محرق رطل بورق رطل ونصف ميويزج قسط واحد
بارزد نصف رطل اذاب الذائبة وسحق اليابسة واخلط الجميع وتربها على النحو المذكور فيما تقدم
من مد المسهلات اما الجيدة البالغة فحب السورنجان وحب المنتن وحب الشيطرج ولا الحب النجاح
هرمس يشرب في الربيع ومن شربه اثنت احد مفاصله لو تجد تبدي يعرق وليس فيه اسهال كثير بل حب ينقي باللطيف
عناصر وتتبد المسهلة شحم الحنظل والقنطوريون والصموغ والماهيزهرج والشيطرج وعصارة قثاء الحمار يوخذ
حنظلتان ويثقبان ويخرج ما في جوفهما من الشحم واللحم ويملآن دهن شيطرج ويغطى ثقبهما ويترك ليلة واحدة ثم يطرح
الحنظلتان من غدوة تلك الليلة مع الدهن الذي منهما في قدر ويصب عليهما كمثل الدهن مرة و بنصف

ل2
ويجعل على الموضع الالم من الحقو

ويكون قاطولين عاقرقرحا
نصف رطل مردماما قسط واحد

ويطبخ

ويطبخ معا الى ان ينضج الحنظلتان فاذا نضجتا اخرجتا ورمي بهما وطبخ الماء والدهن زمانا كافيا
ثم تطرح عليه خربق مدقوق منخول مقدار ما يعتقد بالماء ويصير كالخبيص ويعمل منه بنادق
على مقدار البندقة ويؤخذ من تلك البنادق ثمانية عشر عددا ويتناول المريض بعد الاستحمام والوجع الاخر طبخ الدهن
بالعصارة واذا وقعت الثقة بالاسهال والقي تلك وطالت العلة فعليك بالحمولات من الادوية المسخنة
المسهلة للدم مثل طبيخ قثاء الحمار والحنظل ومرارة البقر ولعاب وقرحا والقنطوريون والحرف والشيطرج وسلاقة
السمك كل ذلك نافع لهم في هذا الوقت وربما ابرا وربما جعل في الحقن فربيون وقبل ذلك صار جدا يمنع
من سائر التصرف واما في آخره فنافع خصوصا اذا اتبع التغنيط وكثيرا ما يعرض السحج من نفسه فيقع معه البرد

**حقنة** خفيفة مسخنة بطبيخ الحنظل والحرف واصل الكبر والقنطوريون وقثاء الحمار والشيطرج والفو
ويحقن بالماء ويضمد بالوره بالبقل وهي من الحقن النافعة الخفيفة وايضا يضمد بخل نخالة مسخنين
فان كان هناك دم يموت فيه كوي بالذهب الاحمر موضع الدم كيلا يشتد بالبحري الدم منه **في البثرة المعروفة**
بالبطم هذه بثور تظهر بالساق سود وتتركها ثمرة الطرفا وحب الخضراء الكثيرة وتدبيرها مادة الدوالي وعلاجها
من علاج التنقية علاج الدوالي والقروح المتآكلة التي نذكر قانونها في الكتاب الرابع **وجع العقب**
قد يعرض من صدمة او سقطة او ضغطة خف او غير ذلك وتسقيه التنطيل الكثير بالماء البارد وطلاء
الماميثا وطين ارمني محكوك **ضعف الرجل** قد يكون ضعف الرجل في الخلقة وقد يكون من بعد كثير
ومن سبق حار سابق من انسداد طرق الغذاء اليها كما يعرض للخصيان **الداحس** هو ورم حار يعرض عند الاظفار
مع شدة الم وضربان وربما بلغ الى الابط وربما اشتد عرض في اصل الظفر عرض منه انقلاع الظفر
واكثر ما يعرض يعرض في اليدين وكثيرا ما يتقرح وربما تادى من التقرح الى التاكل وفساد الاصبع وذلك
عند ما يسيل منه مدة منتنة **العلاج** يجب ان يفصد ويسهل ويلطف التدبير ويمنع في الابتداء
بما فيه قبض ثم يغسل اللحم الزائد بما لا يلذع لذعا شديدا والصعتر المسحوق بالعسل المعجون بالعفص او بمغاء
ان يزيد ويجمع ومما ينفعه في الابتداء ان يضمد بخل ونخالة مسخنين وايضا المرهم الكافوري بالحضض الا بالاسم
فقط وهو المتخذ منها بالكافور ايضا وايضا الافيون مع لعاب بزر قطونا المنقع في الخل والصبر العربي

المعسول بماء الافاويه ينفعه والصبر الهندي ينفعه وكذلك اصل السوس والكندر المسحوق
وحده مع غيره نافع لهم **دواء جيد له** يؤخذ الصبر والجلنار والكندر والعفص يتخذ منه ضماد فيبرئ الذي حسن
ويمنعه ان يجمع وايضا وسخ الاذن والحضض اذا طلي به قبل الجمع نفع ومنع وايضا حب الآس مطبوخا بعقيد العنب
ومما ينفعه بالخاصية برادة ناب الفيل واذا اشتد يجاع غمس في دهن مسخن مرارا ثم يضمد ببعض الاضمدة الاولى واذا فعل
ذلك في الاول منع ونفع واذا اخذ في النضج وضعت عليه بزر المرو وبزر قطونا باللبن واذا اجتمع فبحث
ان يبطا الى الصفر ما هو غير معمق شديدا وينقى ثم يضمد بسويق التفاح وسويق الغرو والعدس و
الجلنار والورد ونحوه وان بعد تفتحه بنفسه عولج ايضا بقريب من ذلك وان اخذ يتقرح صلح له فتق
الرتين بالعسل وان تقرح شديدا عولج بمرهم الزنجار وحده او مخلوطا بالمرهم الامر مرهم الاسفيداج وعلى
خرقة مبلولة بشراب وايضا زاج محرق كندر مكي جزء زنجار نصف جزء يسحق بالعسل ويوضع عليه
وايضا قشور الرمان الحامض عفص وتوبال النحاس يجمع بالعسل ويتخذ منه لطوخ ومرهم الجلنار نافع جدا في
هذا الوقت ويجب اذا تقرح ان يقطع اللحم من الظفر ان امكن لان لا يتاذى بالظفر وان يحبس الظفر اللحم الزائد
قلع ذلك الظفر فان ملعقة القرحة في الرطب والتوسخ اتخذ فتيلة فيه من الزاج والزنجار والزرنيخ
والنورة فانه يجفف بالغ وايضا يستعمل عليه نثور من كندر وزرنيخ احمر بالسوية يكبس عليه بالاصبع كبسا
واذا رايت الداخس يسيل منه مدة رقيقة منتنة فقد اخذ في اكال الاصبع فبادر الى القطع والكي وربما
يتفق لنا معاودة لامر الداخس في غير هذا الموضع **في اوجاع الاظفار ومرضها** يقرب علاجها من
علاج الداحس ومما ينفع منه ضماد دقيق الشعير والآس وبورق السوس ومرهم الشحوم مع عكر الماء واحشاء البقر
وينفع منه جوز السرو والانهل ضمادا وينفع منه الفستق المطبوخ ضمادا ومما يذيب الدم الميت تحت
تحت الظفر دقيق يعجن بالزفت ويوضع عليه **في انتفاخ الاظفار** والحكة فيها يعالج بماء البحر والعسل
دائما فيه زول به او بطبيخ العدس والكرسنة او بطبيخ الخنثى ومن اضمدته البلبوس والزفت والتين المطبوخ
مجموعة وفرادى تم الكتاب الثالث من كتب القانون المشتمل على الامراض الواقعة ولواهب العقل الحمد لله وحده
والسلام والصلوة على نبيه محمد وآله الطاهرين قد فرغ يوم الاربعاء بحم شهر ربيع الاول سنة ٥٥١ حامدا مصليا

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

## الفن الاول من الكتاب الرابع من القانون كلام كلي في الحميات

المقالة الاولى منه

الحمى حرارة غريبة تشتعل في القلب وتنبث منه بتوسط الروح والدم في الشرايين والعروق في جميع البدن فتشتعل فيه اشتعالا يضر بالافعال الطبيعية لا كحرارة الغضب والتعب اذا لم تبلغ ان تنشب وتوف بالفعل ومن الناس من قسم الحمى الى قسمين او ليبين الى حمى مرض والى حمى عرض وجعلوا حميات الاورام من جنس حمى العرض ومعنى قولهم هذا ان الحمى المرضية ما ليس بينه وبين السبب الذي ليس بمرض واسطة كحمى العفونة فان العفونة سببها بلا واسطة وليست العفونة في نفسها مرضا بل هي سبب مرض واما حمى الورم فانه عارض للورم تكون مع كون الورم تابعا له والورم مرض في نفسه وللمناقش ان يقول ان كان حمى الورم تتبع حرارة تلزم وجعه فيشبه ان تكون حمى عرض وحينئذ يشبه ان يكون كثير من حميات اليوم حميات عرض وان كانت تتبع العفونة التي في الورم فالورم ليس بسبب لها اولى من حيث هو ورم بل من حيث العفونة التي فيه فسببه الذي بالذات هو العفونة والورم ليس بسبب لها الا بالعرض فيقول ان لا يعني بحمى العرض هذا بل يعني انها تابعة للورم موجود بوجود الورم فكذلك حال حميات العفونة بالقياس الى العفونة لكن الاشتغال بامثال هذه المناقشات مما لا يجدي في الطب شيئا ويخرج الطبيب متخطيا من صناعته الى مباحث ربما شغلته عن صناعته فلنجر على ما اعتيد من ذلك فنقول لنسكن حميات الاورام والسدد حميات العرض ولنقل انه لما كان جميع ما في بدن الانسان ثلثة اجناس اعضاء حاوية لما فيه من الرطوبات والارواح قياسها قياس حيطان الحمام ورطوبات تحويه وقياسها

فان سبب الاذى يحدث اولا الورم ثم يحدث بعده الحمى ثم يحدث عن الحمى ... فان ... هذا

قياس مياه الحمام وارواح نفسانية وحيوانية وطبيعية والابخرة مبثوثة وقياسها قياس
هواء الحمام فالمشتعل بالحرارة الغريبة اشتعالا اوليا الذى اذا طفى هو برد ما يجاوره
واذا برد ما يجاوره لم يجب ان يطفى هو بل يمكن ان يبقى وان يعود فيسخن ما يجاوره فيكون
احد هذه الاجسام الثلثة التى لا يوجد فى الانسان جنس جسم خارج عنها فان
تشبثت الحمى بالاعضاء الاصلية التشبث الاول كما تتشبث حرارة الحريق مثلا بحيطان
الحمام او بزق الحداد او بقدر الطباخ فذلك جنس من الحميات يسمى حمى دق وان تشبثت
الحمى تشبثها الاول بالاخلاط ثم فشت منه فى الاعضاء كما يتفق ان يصب الماء الحار فى
الحمامات فيحمى جدرانه بسببه او مرقة حارة فى القدر فيحمى القدر بسببها فذلك جنس من
الحميات يسمى حمى خلط وان تشبثت الحمى تشبثها الاول بالارواح والابخرة ثم فشت منه فى
الاعضاء والاخلاط كما يتفق ان يصير الى الحمام هواء حار او يوقد فيه فيسخن هواؤه فيتادى
الى الماء والحيطان فذلك جنس من الحميات يسمى حمى يوم لانه متشبث بشىء لطيف يتحلل عن البدن
وقلما يتجاوز يوما بليلته الا فى الاحيان ان لم يستحيل الى جنس اخر من الحميات فهذه قسمة
بالوجه القريب من القسمة الواقعة بالفصول وقد تقسم الحميات من جهات اخرى فيقال ان
من الحميات حميات حادة ومنها غير حادة ومنها مزمنة ومنها غير مزمنة ومنها ليلية
ومنها نهارية ومنها سليمة مستقيمة ومنها ذات اعراض منكرة ومنها مفترة ومنها
لازمة ومن اللازمة ما لها اشتدادات وسورات ومنها ما هى متشابهة ومنها حارة
ومنها باردة ذات نافض وقشعريرة ومنها بسيطة ومنها مركبة **فى المستعدين للحميات**
قالوا ان اشد الابدان استعدادا للحميات الابدان الحارة الرطبة خصوصا اذا كانت
الرطوبة اقوى من الحرارة وهؤلاء يكونون ممتلئين العرق والبول والبراز والابدان الحارة
اليابسة ايضا مستعدة للحميات الحادة تبتدى يومية ثم تسرع الى العفن والاحتراق
وربما اوقعت فى الدق ويتلوهما التى تتساوى فيها الرطوبة واليبوسة ويستولى

الاحباس

ذلك

للحميات

لم يكن ذكر
وذوات القلوب والاكباد
الحارة الرطبة

الحرارة ومنها ما هى من جنس ما تبتدى فيها حمى البخار الحادة ثم تنتقل الى حمى الخلط التى
يتساوى فيها الحر والبرد ويكثر الرطوبة وهذه انما تعرض لها حميات العفونة فى
فى اكثر الامر ابتداء والابدان الباردة الرطبة والباردة اليابسة ابعد الابدان من الحميات
وخصوصا اليومية **فى اوقات الحميات** ان للحميات اوقاتا كما لسائر الامراض من ابتداء وصعود
ووقوف عند المنتهى وانحطاط وقد يكون هذه الاوقات كلية وقد تكون جزئية بحسب نوبة
نوبة والمخاطرة من الابتداء الى الانتهاء واما عند الانحطاط فلا يهلك عليل من نفس الحمى
الا لما نذكره من السبب والابتداء هو من وقت اختناق الحرارة الغريزية عن المادة الغالبة
فى العضو وقت ما لا يكون ظهر للنضج او خلافه المضاد للنضج اثر والابتداء موجود فى
كل مرض ولكن ربما خفى خفاؤه فى سونوخس والصرع والسكتة واذا كان الابتداء خفيا
قليل الاعراض ظن انه لا ابتداء فيه وكذلك ربما رؤى فى اليوم الاول من الحميات الحادة علامة
او علامة نضج فيظن انه لم يكن لها ابتداء وليس كذلك والتزيد هو وقت ما يتحرك فيه الحرارة الغريزية
لمقاومة المادة حركة ظاهرة فيظهر علامات النضج وعلامات المضاد للنضج والانتهاء هو الوقت
الذى تشتد فيه المقاتلة بين الطبيعة والمادة ويظهر حال استعلاء احدهما على الاخر وهو وقت
الملحمة ومدتها فى ذوات النوائب الحادة نوبة واحدة ولا تعرف الا بالتى تليها او نوبتان وتعرف
فى الثالثة منها لا تزيد عليهما فى الاكثر الا فى الامراض المزمنة فربما تشابهت نوائب كثيرة
فى جميع احكامها وهناك عند المنتهى يتم اثار النضج او ضده والانحطاط هو وقت ما يكون
الحرارة الغريزية قد استولت على المادة فقهرتها وهى فى تفريق شملها شيئا بعد شىء وحينئذ تخف
حرارة الباطن وتنقض الى الاطراف حتى تتحلل وكثيرا ما يغلط والمنتهى يختلف فى الامراض
والامراض الحادة جدا ابعد منتهاها الى اربعة ايام وحميات اليوم من هذه الجملة الا انها لا
تعد حادة فانه لا يكفى فى حد المرض ان يكون منتهاه قريبا بل يكون من الامراض ذوات
الخطر ويتلوها الامراض الحادة مطلقا لا بحد وهى التى منتهاها الى سبعة ايام مثل المحرقة والغب

اللازمة ومنها ما هي اقل حدة من ذلك وهي التي منتهاها الى الرابع عشر يوما وما بعد ذلك فهي حادة المزمنات الى العشرين ثم المزمنات الى اربعين وستين وما فوق ذلك ومعرفة الامراض الحادة في مراتبها والمزمنة نافعة في تدبير غذاء المرضى على ما سنذكره وكثير من الحميات يستوي في الابتداء والانتهاء والتزيد في نوبة واحدة وتنوب الاخرى منحطة والحميات ايضا تختلف في هذه الازمنة فمنها ما يطول تزيدها ومنها ما يطول انحطاطها **تعرف اوقات المرض وخصوصا المنتهى** تتعرف اوقات المرض الكلية مرة من نوع المرض فان التشنج اليابس والصرع والسكتة والخناق من الحادة جدا والغب تتعرف اوقات المرض الكلية لاخذ والربع والفالج من المزمنة ومرة من حركة المرض فانه ان كانت النوائب قصيرة دل على ان المنتهى قريب كالغب الخالصة فان زمان نوائبها من ثلث ساعات الى اربع عشر ساعة وان كانت طويلة دلت على ان المادة غليظة والمنتهى بعيد كالغب الغير الخالصة وان لم يكن هناك نوائب بل كانت مادتها حادة كسونوخس فالمرض حاد وان كانت مادتها غليظة باردة او الى غلظ فالمرض غير حاد ومرة من السحنة فانها ان انحرطت بسرعة وضمر الوجه والشراسيف فالمرض حاد وان بقيت بحالها فالمرض ليس بذلك الحاد ومرة من القوة هل اسرع اليها الضعف فيكون المرض حادا او لم يظهر ذلك فيكون المرض غير حاد ومرة من السن والفصل فان السن الحار والفصلين الحارين يسرع فيهما منتهى الامراض وفي الاسنان الباردة والفصلين الباردين يبطى منتهى الامراض وكذلك حال البلدان ومن النبض فانه اذا كان سريعا متواترا عظيما فالمرض حاد والا فهو غير حاد ومن التنافض فانه ان كان طويل المدة فالمرض الى ازمان وان كان قصير المدة فالمرض الى حدة واذا لم يكن نافض البتة فهو اقصر جنسه وقد تتعرف اوقات المرض من جهة اوقات النوائب فانها اذا كانت مستمرة على التقدم متفاضلة تفاضلا اخذا الى الازدياد فالمرض في التزيد وذلك لان من الامراض ما يجري في اخذ اوقاتها على التزيد وقد يكون من جنس الغب ومن جنس المواظبة وان كانت قد وقفت الفصول فيوشك ان يكون المرض في المنتهى وان تاخرت فالمرض في الانحطاط والحافظة لساعة واحدة طويلة المدة وكذلك تتعرف حال الاوقات من نوبة

---

والمنتهى

الكلية م

الخالصة المحرقة حادة م

نابه بتقدم فانما يتقدم نوبة التي
وقد يكون الانتهاء بنوبها ونحوه
كما اذا كانت نوائب الربع
الى الباقية

بعد التقدم او وقفت م

ووقت الابتداء قصير جدا
في الحميات الحادة م

اعراض الحمى ووقوفها ونقصانها ومن تزيد نوائبها في طولها وقصرها وربما تخالفت ولم
تتشابه وقد تعرف من حال الاستفراغات فانه اذا عرض في نوبة ما عرق واسهال وكانت
النوبة التي بعدها في مثل شدة الاولى او فوقها فالاستفراغ للكثرة لا للقوة والمرض يكون نوبة
بطول وقد تعرف من جهة النضج وضد النضج على ما ذكرناه ومثلا اذا ظهر نفث معه نضج
ما او بول فيه غمامة ما فهو اول التزيد ثم اذا كثر ذلك وظهر وضح فهو المنتهى وايضا اذا
ظهر النضج او خلا فيه سريعا من نفث او غمامة فاعلم ان المنتهى قريب وان تأخر فاعلم ان المنتهى
بعيد واما تعرف الاوقات الجزئية فان وقت النوبة هو الوقت الذي ينضغط فيه النبض
وقد علمت معناه ويكمد لون الاطراف وتبرد الاطراف خاصة طرف الاذن والانف الى
الوقت الذي يحس فيه بانتشار الحرارة وربما صحب الابتداء تغير لون وكسل وغم وابطاء
وسبات او استرخاء جفن وثقل كلام وقشعريرة بين الكتفين او الصلب وربما عرض له نافض وقوي
وربما عرض سيلان الريق واختلاج الصدغين وطنين الاذنين وعطاش وتمدد اعضاء البدن
واشد ما تضعف القوة تضعف في الابتداء وفي الانتهاء ووقت التزيد نصفه الاول هو
الوقت الذي ياخذ النبض في الظهور والعظم وفي السرعة وتنتشر الحرارة في جميع البدن على
السواء ونصفه الاخير هو الوقت الذي لا تزال هذه الحرارة المنتشرة بالاستواء تتزيد ووقت
الانتهاء هو الوقت الذي تبقى فيه الحرارة والاعراض بحالها ويكون النبض اعظم ما يكون
واشد سرعة وتواترا ووقت الانحطاط هو الذي يبتدئ فيه النقصان وياخذ النبض واسلم
يعتدل ويستوي ثم ياخذ فيه البدن بعرق ويؤدي الى الاقلاع وكثيرا ما يعرض عند الموت
حالة كالانحطاط وكان المريض قد اقبل ويجب ان لا يشتغل بذلك بل يتعرف حال النبض
وهل عظم وقوي واذا اردت ان نصور لك مثلا من الغب فتامل ان الغب في الاكثر تبتدئ
فيه قشعريرة ثم برد وناقص ثم يسكن النافض ويقل البرد وياخذ في التسخن ثم يستوي
التسخن ثم يتزيد ثم يقف ثم ياخذ ينتقص الى ان يقلع واعلم ان المرض تطول مدته اما لكثرة

المادة

المادة واما لغلظها واما لبردها وقد يعين عليه الزمان والبلد البارد او ضعف الحرارة الغريزية واستحصاف الجلد **كلام كلي في حميات اليوم** ان اسباب كل اصناف حمى يوم هي الاسباب البادية المسخنة بالذات او المسخنة بالعرض من جملة الملاقيات والمتناولات والانفعالات البدنية والنفسانية والاوجاع والاورام الظاهرة وقد يكون منها من السدد ما ليس سببه بادٍ ولا تبلغ اسبابها باشتدادها الى ان تجاوز ما يشغل الروح فانها ان جاوزت ذلك اوقعت في الدق او في ضرب من حميات الاخلاط نذكره فان الاسباب البادية قد تحرك كثيرا المتقادية فان حركتها الى العفونة كانت حميات عفونة ومن الناس من زعم ان حمى يوم لا يكون الا من تعب البدن او الروح وذلك غلط وهذه الحميات في اكثر الامر تزول في يوم واحد وقلما تجاوز ثلثة ايام فان جاوزت ذلك القدر حدس من امرها انها انتقلت ومعنى الانتقال ان تشبث الحرارة جاوزا الروح الى بدن او خلط على ان من الناس من ذكر انه ربما بقيت ستة ايام وانقضت انقضاء تاما لا يكون مثله لو كان قد انتقل الى جنس آخر وهذه الحمى سهلة العلاج صعبة المعرفة وكذلك ابتداء الدق واسرع الناس وقوعا في حميات اليوم واشدهم تضررا بها ان غلط عليه فيها من كان الحار اليابس غلب عليه فيتادى بسرعة الى الدق او الغب ثم الذي الحار الرطب اغلب عليه فيتادى بسرعة الى حمى العفونة ثم الذي الحار فيه اكثر ثم الذي اليابس فيه اكثر ومن كان حار المزاج يابسه فانه اذا عرض له جوع وقاد به سهر او تعب نفساني او تعب بدني اسرع اليه حمى اليوم مع قشعريرة ما فان لم يتدارك وطعم في الحال اسرع اليه حمى العفونة **العلامات الخاصة بحميات اليوم المميزة لها عن الحميات الاخرى** من خواصها ان لا تكون من الاسباب المتقادمة ولا يبتدى بتضاغط وهو انها لا تبتدى في اكثر الامر بنافض وبرد اطراف وغور حرارة وميل الى الكسل والنوم وغور نبض واختلافه وصغره بل ربما عرض في ابتدائها شبيه بالبرد او قشعريرة ونخس شبيه بنخار كيموس ردي ونزول بسرعة وقد يعرض في التندية نافض لكثرة الابخرة المؤذية للعضل

والبدن

ان لم يكن سليمة وان لم يكن مضرة سائلة عنه
الفعل وان لم يفعل بها بعينها
ونحوها

او اربعة

بحتها كثرة مفرطة ويكون اشتعالها غير لاذع قشف بل طيبا كحرارة بدن المتعب و
السكران واذا كان البول في اليوم الاول نضيجا والنبض حسنا فاحكم انه حمى يوم وذلك
لان البول لا يتغير فيه من حيث هو حمى يوم ويكون ثفله نضيجا غير مائل الى لون خلط وربما
كان غمامة متعلقة وربما كانت طافية حسنة اللون واذا اتفق ان لا يعتدل لونه فان قوامه
يكون معتدلا وانما يتغير لونه لما يقارنه من سبب تغير البول وان لم يكن هناك حمى مما سنذكره
في التعبية ونحوها والنبض الى تواتر وقوة وعظم الا فيما يكون عن الانفعالات المضعفة والآلام
يكون في فم المعدة خلط يلذع او برد او سبب اخر مما يصغر النبض غير الحمى وقلما يختلف فان اختلف
كان له نظام فان خالف في ذلك فلسبب اخر تقدم الحمى او قارنها مثل التعب الشديد او لذع شديد
في الاحشاء ونحو ذلك وقد يعرض له ان يصلب لبرد شديد مكثف مبرد او حرارة شمس شديدة
مجففة او لتعب شديد مجفف او جوع او سهر او غم او استفراغ وقد يسرع فيه الانبساط ويبطو الانقباض
ولا يسرع اكثر من الطبيعي الا في الندرة وبسرعة قليلة لان الحاجة الى الترويح فيه اشد من الحاجة
الى اخراج البخار الفاسد فان البخار فيها ليس فاسدا بقياسه الى المعتدل بل سخينا بقياسه اليه واذا
اشكل عليك النبض وانقباضه فيعرف من النفس والنبض يعود بعد اقلاعها الى العادة الطبيعية
له في ذلك البدن وهذه علامة جيدة واعلم بالجملة انه كلما كان البول والنبض جيدا دل على ان
الحمى يومية واذا لم يكن لم يجب ان لا يكون يومية فانه كثيرا ما يكون فيها البول منصبغا والنبض
مختلفا او ضعيفا او صغيرا ومما يدل على انها حمى يوم ان يكون ابتداؤها هينا لينا ويكون تزيدها
لا يزيد على ساعتين ولا يصعب منتهاها اعراض شديدة وحمى العفونة بالضد وان لا يعرض فيها
الاعراض الصعبة ولا سورة حرارة شديدة ويقل معها الاوجاع فان كان معها صداع او وجع لم
يكن ثابتا لازما بعد اقلاعها وهذا يدل على انها يومية واكثر اقلاعها يكون بعرق او نداوة
يشبه العرق الطبيعي ليس الخلطي وليس يشبهه الافراط ايضا في الكمية بل قريب من العرق الطبيعي في
قدره كما هو قريب منه في كيفيته فان رايت عرقا كثيرا فالحمى غير يومية ومما يجرب به حمى يوم ان

لم يكن في سن ولا في كمية
يكون تلك السرعة

يدخل صاحبها الحمام فاذا احدث فيه المكث كالقشعريرة الغير المعتادة علم ان الحمى
حمى عفونة واخرج صاحبها من الحمام في الحال وان لم تغيّر من حاله شيئا فهو حمى يوم **انتقال**
**حمى يوم** حمى يوم اذا كانت تقتضي ان يغذّى صاحبها فاعطاه الطّبيب عليه فلم يغذ انتقلت
في الابدان المرارية الى الدق والمحرقة وفي الابدان اللحميّة الى سونوخس التي بلا عفونة وربّما
انتقلت الى التي بالعفونة وكذلك اذا كانت تحتاج الى معونة في تفتيح المسام وتحلل الجسم فلم يفعل
اشتعلت في الاخلاط المحتبسة في البدن اشتعال اما يسخن بقوة وما يعفن **علامات انتقال**
**حمى يوم الى الحميات اخرى** دليل ذلك ان تنحطّ من غير عرق ونداوة او مع العرق من
غير نقاء بالعرق ويكون الانحطاط متطاولا ومتعسّرا ومن غير نقاء النبض بل يبقى في النبض
شيء ويبقى الصداع ان كان وهذا كله يدل على انتقالها الى حمى عفونة الخلط او الدق وان كانت
الاسباب شديدة وطال لبثها انتقلت الى الدقية فان انتقلت الى الدق ورايت مجس الشريان
حارا جدا ورايت الحمى متشابهة في الاعضاء كلها تزداد على الامتلاء وعند اخذ الطعام
جدا ورايت النبض حافظا للاستواء مع صلابة وصغر ورايت سائر ما نقوله من علامات
الدق واذا انتقلت الى جنس من حميات العفونة ظهر الاقشعرار واختلف النبض وصغر وظهر
التضاغط وكانت الحرارة لاذعة يابسة واشتدت الاعراض واما البول فربما بقي فيه نضج
من القديم وفي الاكثر لا يظهر نضج **معالجات حمى يوم بقصد كلي** جميع اصحاب الحميات
اليومية يجب ان يورد على ابدانهم ما يغذو واغذاء جيدا مع سرعة الهضم لان المحموم عليل
والعليل ماؤف لكن بعضهم يرخص له في التزفر فيه كالتعبي والغمي والجوعي والذين في ابدانهم مرار كثير
ومن يسكن قشعريرته في الابتداء فلقم طعام مغموس في ماء وشراب ليكون انفذ وهؤلاء يغذون في
ولو في ابتداء الحمى وبعضهم يمنع الترفه فيه ويشار عليه بالتلطيف مثل السددي والاستحصاف
والوهمي الاولى ان يوخروا التغذية الى الانحطاط خلا من استثنيناه والماء البارد يجب ان لا يمنع في
اول الامر لان القوة قوية فلا يخاف ضعفها وهو افضل علاج في التبريد للروح لكن ان كان

الدم يسمى سونوخس غير عفنة
رايت الاستلا وازديا د الحرارة
والنضج الجيد واذا انتقلت
الى حميات
بقول

هناك ضعف في الاحشاء او كانت الحمى قد امتدت او كانت الحمى شديدة فالاولى ان لا يكثر
منه والحمام لكثر المشورة به عليهم عند انقضاء نوبتهم في حميات اليوم لاغراض منها الترطيب
ومنها التعريق وتحلل المسام ومنها التبريد في ثاني الحال ويمنع حيث يخاف وقوع العفونة
وانما ينبغي ان يجتنب الحمام صاحب السدد منها فربما تولد الحمام مرضا عفونيا وكذلك التخمي
الا في اخر الامر وعند اتساع المسام وانحدار التخمة وهنالك ايضا يجب ان يحمم وصاحب الزكام
لا يحمم الا ان يكون احتراقيا وجميع اصحاب حميات اليوم يجب ان لا يطيلوا اللبث في هواء
الحمام بل في مائه وما احوج الا صاحب الاستحصاف والتكاثف فله ان يطيل اللبث في هواء الحمام
حتى يعرق واما التمريخ فاذا كان نضجا وطلاء فقط سد المسام واخر كل حمى يوم كان عن سدة
ظاهرة او باطنة فان صحبها الدلك فتحها ثم ان صادف رطوبة كثيرة حللها وان صادف
رطوبة قليلة جفف البدن واما الاستفراغ فلا يحتاج اليه منهم الا صاحب السدد الامتلائية
وصاحب التخمة ومن به حمى يوم استحصافية وبه تمتلي **اصناف حمى يوم** حميات اليوم
منها ما ينسب الى احوال نفسانية ومنها ما ينسب الى احوال بدنية ومنها ما ينسب الى امور تطرأ
من خارج والمنسوبة الى الاحوال النفسانية منها الغمية والهمية والفكرية والغضبية
والسهرية والنومية والفرحية والفزعية والمنسوبة الى الاحوال البدنية منها ما ينسب الى امور
هي افعال وحركات ومنها ما ينسب الى غير افعال وحركات واضدادها والمنسوبة الى حركات
ولضدادها هي التعبية والراحية والاستفراغية ومنها حمى يوم وجعية وحمى يوم غشية
ومنها الجوعية ومنها العطشية والمنسوبة الى غير الافعال منها السددية والتخمية ومنها الورمية
ومنها القشفية واما المنسوبة الى امور تطرأ من خارج فمثل الاحتراقية احتراق الشمس ومثل
البردية والاستحصافية الاغتسالية فلنذكر واحدا واحدا منها بعلاجه **في حمى يوم غمية**
قد يعرض من حركة الروح الى داخل واختفائها فيه لفرط الغم حمى يومية علاماتها نقصان البول
وحدة حمى ان صاحبه يحس بحدة بسبب غلبة اليبس وتكون حركة العين الى غئور وتكون العين

ان استعمل

منها

الغمية

عاره

غائرة للتحلل مع سكون للفتور ويكون الوجه الى الصفرة لغوور الحرارة والنبض الى الصغر
وضعف وربما مال الى صلابة **علاجها** يجب ان يكثر دخول الابزن ويجعل اكثر قصده في
الاستحمام ماء الحمام دون هوائه ويكثر التمرخ بعد ذلك فان الدهن انفع له من الحمام
ويشتغل بالمفرحات والعطر البارد وليوضع على صدره اطلية مبردة من اللعابات والعصارات و
والمياه الطيبة وليسقوا شرابا كثير المزاج فانه نعم الدواء لهم **في حمى يوم همية** قد تعرض
من كثرة الاهتمام لشيء مطلوب حركة عنيفة للروح مسخنة موقعة في حمى علاماتها لتشبه
علامة الغمية الا ان حركة العين مع غوورها للتحلل نحو الخارج ولا يكون النبض خاملا
منخفضا بل يكون فيه مع ضعف ان كان به شهوق ما وعلاجها نحو علاج الغمية **حمى**
**يوم فكرية** قد تعرض من كثرة الفكر في الامور حمى تشبه الهمية والغمية الا ان حركة العين
تكون معتدلة لا الى الغموص ولا الى الخروج وتكون مائلة الى الغوور ويكون النبض مختلفا
في الشهوق والغموض واكثر ما يكون معتدلا ويكون الوجه الى الصفرة وعلاجها علاج الهمية
**حمى يوم غضبية** قد يعرض لفرط حركة الروح الى الخارج في حال الغضب سخونة مفرطة تتشبث
بالروح حمى لعلامات الحمرة الوجه الا ان نحا الطرف فيصفر وانتفاخ الوجه شبيه ما ينتفخ في
الاذقية ويكون العينان محمرتين جاحظتين لشدة حركة الروح الى الخارج وربما عرض لبعضهم
رعدة لحركة خلط او لضعف طباع ويكون الماء احمر حاد الحس بحدته ولا دني بصيص ويكون
النبض ضخما ممتليا شاهقا متواترا **العلاج** هو تسكينهم وشغلهم بالمفرحات من الحكايات
والسماع الطيب واللعب العجيبة وادخالهم الحمام في ماء فاتر غير كثير الحرارة ومرخهم تمريخا كثيرا
بدهن كثير فذلك اوفق لهم من الماء الحار وتغذيتهم بما يبرد ويرطب ثم منعهم الشراب اصلا فلا سبيل
لهم اليه **حمى يوم سهرية** قد يعرض ايضا من السهر حمى يوم وعلاماتها تقدم السهر وثقل الاجفان
فلا تكاد تنفتح وغوور العين للتحلل وتهيج الجفن لفساد الغذاء وكثرة البخار وكدورة البول
لعدم الهضم وضعف النبض وصفرة الوجه لسوء الهضم وانتفاخه للتهيج وسوء الهضم لكنه ليس مع

بكون م

فيزعج م

حمرة كما للغضبية **العلاج** علاجه التوديع والتسكين والتنويم وتنطيل الرأس بما يبرد
ويرطب والحمام الرطب والاغذية الجيدة الكيموس والمروخات المرطبة والشراب من
انفع الاشياء لهم ليسقونه بلا توق الا ان يكون صداع **حمى يوم نومية وراحية** ان الروح
قد يتحلل عنها بخارات حادة باليقظة والحركة فاذا طال النوم والراحة لم يتحلل وعرض
منها تسخن الروح وحماها العلامة يدل عليه سبق النوم والراحة الكثيرة وخصوصا ما لم
يكن في العادة ووقع خلاف العادة ويدل عليه امتلاء بخاري من النبض **العلاج** علاجهم التعريق
في هواء الحمام والاغتسال المعتدل بالماء الحار وقلة الغذاء واما التدلك بما يبرد ويرطب
والرياضة المعتدلة ولا يجب ان تشربوا **حمى يوم فرحية** قد يعرض من الفرح حمى مثل ما يعرض
من الغضب وعلاماتها قريبة من علامات الغضبية الا ان العين يكون سحنتها سحنة
الفرحان غير سحنة الغضبان ويكون التواتر في النبض اقل **العلاج** علاجها قريب من
علاج الغضبية **حمى يوم فزعية** قد يعرض من الفزع حمى على سبيل ما يعرض عن تعرض
من الغم فان نسبة الفزع الى الغم نسبة الغضب الى الفرح من جهة ان حركة الفزع
الى داخل والغضب الى خارج وكونهما دفعة والاخران بتدريج العلامة قريبة من
علامة الغمية الا ان الاختلاف في النبض اشد وسحنة العليل سحنة مرعوب
**العلاج** قريب علاجها من علاج الغمية ويجب ان يؤمن الخوف ويأتي بالبشارة و
الشراب نافع له **في حمى يوم تعبية** ان التعب قد يبالغ في تسخين الروح حتى يصيره حمى ضارة
بالافعال واكثر مضرتها وحمله هو على الحيوانية والنفسانية علاماتها التعبية تقدم التعب
وزيادة سخونة المفاصل على غيرها ومثل اعياء ويبس البدن وربما عرض في اخرها نداوة
ان كان التعب معتدلا اذا لم يكن فحر مجفف وبرد مانع للعرق فاما ان كان التعب
مفرطا فقل التندي والتعرق وربما تبعه سعال يابس لمشاركة الرئة ويكون نبضه صغيرا
وربما مال الى صلابة والبول اصفر حادا لسبب الحركة رقيقا لسبب التحلل **العلاج**

علاجها

وعلامتها

العين

علاجهم

علاجهم الراحة والاستحمام والابزن والتمريخ بعده خصوصا على المفاصل والتناول
من الطعام الحسن الكيموس المرطب مقدار ما يهضمونه من جنس لحوم الفراريج والجدي والسمك و
الرضراضي ولان قوتهم ضعيفة يجب ان يتوقوا ان يهضموا ما يهضمونه في حال الصحة
بل دونه وكذلك ان اغتذوا بما يغذو قليلا كثيرا مثل ما ذكرناه ومثل صفرة البيض النيمبرشت
ومخ الديوك كان جيدا وزعم بعضهم ان صاحب الاعياء يجب ان يلطف تدبيره اكثر
من غيره وليس ذلك بصواب فيجب ان يتناولوا الفواكه الرطبة ويسقون الشراب الكثير المزاج
ان كان معتادا او الجلاب ونحوه ان لم يكن معتادا ويجب ان يكون تمريخه اكثر من تمريخ غيره
بالدهن ليرطب اعضاءه ومفاصله المتجففة وايضا ليرخي ما لحقها من التمدد ودهن البنفسج من
افضل الادهان له ويجب ان يعم تمريخه البدن وخصوصا الراس والعنق وخرز الصلب
والمفاصل كلها وخصوصا بعد الاستحمام ويجب ان يوطأ مفرشه ويعطر ثيابه ومجلسه
وان احتاج الى معاودة الحمام لتنقية ما عاود وجميع ما رسم في باب **حمى يوم استفراغية** انه قد يعرض
من اضطراب الاخلاط عند الاسهال لحركة الروح مفرطة تشتعل فيها حمى واكثره للاعياء
الذي يتبعه وقد يفعله الادوية المسهلة بما يسخن وقد يتبع الفصد بما يزيل من رطوبة
الانجرة ودمويتها الى الصبر وتهادخانية مرارية **العلاج** يجب ان يتلطف في حبس الطبيعة
بما هو معلوم في باب ابوابه وان يغذى العليل بما يقوي اكثر مقدار ما يهضم مما يبرد
ويرطب وقد يجعل فيه قوابض ويجعل على المعدة الضمادات والتطولات المقوية
يسخن غير مفترة فان كل فاتر مرخ ويحلل القوة ومن هذه الجملة صوف مغموس في دهن النار
دين او دهن ابردمند مطيب ويعصر حتى يفارقه اكثر اجزاء الدهن ويجعل على القلب والكبد
ما يبرد **حمى يوم وجعية** ان الوجع قد يسخن الروح حتى تشتعل حمى علامتها الوجع في الراس
او العين او الاذن او السن او المفاصل والاطراف او القولنج او البواسير او غير ذلك من اوجاع
الدماميل علاج الوجعية يدبر الوجع بما ذكر في بابه ثم يعالج بعلاج التعبية وان خيف من سقي

تبريدا بالغا

يجب

الشراب حركة من الوجع لم يسبق **حمى يوم غشية** قد يعرض لمن يغشى عليه لاضطراب
حركات الروح سخونة تنقلب حمى وربما بقيت منه بعد زوال الخطر في الغشي بقية
علامتها مقارنة الغشي وسقوط القوة من غير علامات الحميات الاخرى الخارجة عن
حميات اليوم ويكون النبض فيه مختلف الاحوال فتارة يسقط ويبطل حين ما يغلب البرد
وتارة يسرع ويظهر عند استيلاء الحرارة ويشبه نبض اصحاب الذبول المحتشف في صلابته
مع دوديته **العلاج** علاجها علاج الغشي واعطاء اغذية سريعة الهضم حسنة الكيموس مما علمت
وان احتجت ان تسقيه فعلت ذلك ولم يبرأ من الحمى فاذا تخلص من الغشي وبقيت الحمى الشبيهة
بالذبولية عولج بما هو القانون من التبريد والترطيب **حمى يوم جوعية** قد تحتد
البخارات في البدن اذا لم يجد الغذاء فتولد الحمى ويكون نبضه ضعيفا صغيرا وربما
مال الى صلابة **علاجها** الاطعام اما في الحمى فمثل حسو متخذ من كشك الشعير مع النقوع وبعده
بالاغذية الجيدة المقوية ويستحم ويصب على راسه ماء فاترا كثيرا ويجلس فيه ويرطب بدنه بمثل
دهن البنفسج والورد والقرع **حمى يوم عطشية** هذه قريبة من الجوعية وهي اولى بان يحدث
لفقدان ما يسكن به من الماء حرارة قوية من الابخرة **العلاج** سقي الماء البارد وسقي مياه
الفواكه الباردة وخصوصا ماء الرمان وترطيب البدن بالادهان فان امكنه الاستحمام بالماء
البارد فعل **حمى يوم السددية** السدد قد يكون في مسام الجلد لتقشف وقلة اغتسال
وكثرة اغبرار واغتسال بمياه مقبضة ولاحراق شمس وقد يكون في ليف العروق ومجاريها
واذا قيل حمى يوم سددية فانما يشار الى هذا الصنف فانه يعرض ان يقل التحلل ويكثر الامتلاء
والاحتقان ويعسر التنفس ويجتمع بخار كثير حار لا يتحلل فيحدث حرارة مفرطة فما دام اشتعالها
في اضعف الاجرام والروح كان حمى يوم فان اشتعلت في الدم كان الضرب المشهور من سونوخس
وسنذكره وهو الذي يكون من جملة حميات الاخلاط ليس للعفونة بل للاشتعال والغليان
والسخونة فان تادى ذلك الى عفونة يوجبها السدة وعدم التنفس انتقل الى الحميات العفونية

ومثل هذه السدة اما ان تكون من كثرة الاخلاط والدم واما من غلظها واما
من لزوجتها واما لوقوع شئ من اسباب السدة فى الالة لا فى المجرى مثل برد يقبض او ورم
يضغط او نبات شئ او غير ذلك مما عليك ان تتذكره وهذه الحمى من حميات اليوم فلما تنتقل
الى الدق لان البدن فيها كثير المادة وهذه الحمى ايضا يكون فيها عطش والتهاب ولزوم حرارة
وقارورة متوسطة بين الناريه والقتمية وهذه الحمى صعبة التعرف قريبة الشبه من حميات
الاخلاط وهذه الحمى قد تبقى الى الثالث فما بعده ان كانت السدد كثيرة قوية وليست تكاثفية
واستحصافية من خارج وان كانت قليلة اسرع اقلاعها ان لم يقع خطاء وهذه الحمى
من بين حميات اليوم قد تعرض وتعاود لثبات السدة التى هى العلة فيكون كان لها نوائب
وهذه الحمى كثيرا ما تنتقل الى البرد والاقشعرار فيدل على انها صارت عفونية والسدة اذا
احدثت وجامعها الفصد فى جانب البدن الايسر لم يكن من اعادة الفصد لا سيما اذا سكنت
الحمى ودام الوجع **العلامات** اذا عرض حمى يوم لا عن سبب بادٍ وكانت طويلة الاخلاط فاحدس
انها سددية وخصوصا اذا انحطت بلا استفراغ نداوة ويؤكد حدسك علامات الامتلاء
وفى الابدان الكثيرة الدم والمولدة له او غليظة الاخلاط ولزوجتها لزجتها ونفرق بينهما
اما ان كانت السدد بسبب غلظ الاخلاط ولزوجتها دلت عليه العلامات المعلومة
لهما ولم يكن هناك انتفاخ من البدن وتمدد وحمرة وبالجملة علامات الكثرة وما كان السبب
فيه الامتلاء كانت هناك علامات الامتلاء من حمرة الوجه ودرور العروق والانتفاخ والبدن
والتمدد وغير ذلك ظاهرة فى البدن وان افرطت السدد كان النبض صغيرا وان لم يفرط
لم يجب ان يصغر النبض **العلاج** ان كان السبب كثرة الاخلاط والامتلاء فيجب ان تبادر
الى الفصد والاستفراغ ولا ان يفصد ولم يحم بعد فهو خير واذا حم فالتوقف اولى او يكون
ضرره او قوفا فان الفصد قد يحرك الاخلاط ويخلط بينها فان لم يكن بد فلا يجب ان يؤخر

الفصد والاستفراغ ثم يشتغل بما يفتح السدد وينقي المجاري ولا يبادر قبل الاستفراغ
الى تنقية المجاري فان ذلك ربما صار سببا لانجذاب الاخلاط دفعة الى بعض المجاري
واللحوج فيها وذلك مما فيه اخطار كثيرة وربما زادت في السدة ان كانت غليظة وخاصة
ان كانت المنافذ في خلقتها ضيقة على ان الفصد والاستفراغ قد يخرج الفضول
الدخانية الفاعلة باحتقانها هذه الحمى ويمنع ان ينتقل الى العفونة وخصوصا اذا بلغت
وقاربت الغشي وان لم تحس بكثرة الاخلاط بل احسست بالسدد وانها حادثة عن غلظها
ولزوجتها فربما لم يحتج الى فضل فصد واستفراغ بل احتجت الى التفتيح والتقتيح هو جولاب الى من الاذخر
والاغذية ولما كانت علة الحمى فليس يمكن ان ترجع في التفتيح الى الجولاب الحارة بل ما بين
السكنجبين الساذج الى السكنجبين البزوري ومن ماء الهندبا الى ماء الرازيانج والغافت
مما فيه غسل وليس فيه ان وجب استفراغ وفتحت بمثل ما ذكرناه هل نقصت الحمى ووهنت وهل
ان كان قد تنوب ضعفت نوبتها الثانية عن الاولى ونظرت الى البول فوجدته ليس عديم
النضج وفي النبض فوجدته لا يدل على عفونة استمرت على هذا التدبير وادخلت العليل في
اليوم الثالث بعد النوبة الحمام في وقت تراخي النوبة المنتظرة ان كانت الى خمس ساعات
ومرختة ودلكته باشياء فيها جلاء معتدل مثل ما بين دقيق الباقلى الى دقيق الكرسنة
ودقيق اصل السوسن والزراوند المعجون بشيء من العسل والماء وان جسرت على اقوى من ذلك
فرغوة البورق وان حدس ان الحمام تغير من طبعه شيئا ويحدث قشعريرة لم تلبث فيه طرفة عين فان
هذه السدة ليس من جنس ما يفتحه الحمام فاذا خرج من الحمام فلا يجب ان يقرب طعاما ولا شرابا
الا بعد امن من النوبة فان اوجب الحال ان يطعم شيئا لم يغير سقيه ما فيه تفتيح مثل ماء الشعير الرقيق
الكثير الماء القليل الشعير الكثير الطبخ مطبوخا مع الكرفس فان لم يعاوده النوبة فحممه ثانيا ان
اشتهى ذلك واغذه وان نابت ناقصة عن الاولى وكان البول جيدا فثق بصحة العلاج وقلله

الفتح و

الرطب

لزوجتها مثل كشك الشعير والسكر مع
انه قريب من الغذاء ففيه تفتيح
وجلاء وانضاج ولا باس بان
يخلط بكشك الشعير
ثم يجب ان ينظر
اذا استفرغت

بالكشك

النوبة

السدد وعالجه بعد اقلاعها بمثل ما عالجت واغذه وان جائت النوبة كما كانت واقوى من ذلك والبول ليس كما يجب

فالعلة الى العفن والعلاج علاج العفن **في حمى يوم تخمية امتلائية** قد يحدث من التخم الجوة ردية يشتعل حرارة

وتلهب الروح حمى وخصوصا في الابدان المرابية التي ليست بواسعة المسام فان اكثر فضولهم بخار الجرة دخانية وتقل فيها الجشاء

الحامض واشد من يكون استعداد لهم الذين ياخذون التخمة في الرياضة والحركة والشمس والاستحمام بعد ما عرض لهم من

هذا فيكثر فيهم البخارات الدخانية وخصوصا اذا كان بابدانهم وجع لذع وخصوصا في احشائهم واما عن مادة

الجشاء الحامض وفي اصحابها فقل ما يتفق ان يتولد حمى وان تولدت كانت ضعيفة بل لم يتولد وظن المتولدة مع

الجشاء الحامض ان لسبب غير التخمة وهؤلاء اذا انطلقت طبايعهم انتفعوا جدا وان التحمام لاشفاض الفضل الدخاني

ويخلف علاج من تحتبس طبيعته منهم ومن يستطلق ومن حم من تخمة وكانت طبيعته محتبسة ثلثة ثم افتصد قوى عليه الا

وربما صار كبده بايل عليه الخفقان وسواد اللسان ويشبه اعراض حمى الامتلائية اليومية اعراض الحمى المطبقة في الحمرة والغشيان

والوجع او يكون التهابه شديدا او عظم للنبض وليسرع وبحيم القارورة ثم اكثر ما يبقى ثلثة ايام واعلم ان الحمى التخمية قد

تاتي بادوار اربعة او سبعة ومع ذلك يكون حمى يوم لكن يكون نبضه صحيحا **العلامات** علامتها تغير الجشاء الى الحموضة

او الدخانية واذا تغير الجشاء الى الصحة اذن بالبرء وبول هؤلاء عديم النضج ما يُبى واذا كان سبب التخمة تسهر كان في

وجوههم تهيج وفي اجفانهم ثقل **العلاج** صاحب هذه التخمة لا يخلو اما ان تكون طبيعته غير منطلقة او يكون

طبيعته غير منطلقة فالجرى ان يطلقها وان كان شئ من الطعام والثقل باقيا في المعدة فيجب ان يقيئه ثم

يطلقه وينظر ان يجد لثقل فيعرف هل الاصوب استفراغه بالحقن والحمولات او باشياء الشرب من فوق

ليسهل او يحط او يهضم ويدل على الصواب في من جميع ذلك حال الجشاء فربما احتجت ان كان الطعام واقفا من فوق

وتعذر القى ان لا تلتفت الى الحمى وتستعمل الفلافلي ليحدر ويحط مع الهضم ويستعمل ما هو اضعف منه ويستعمل النطولات

والاضمدة الهاضمة المعروفة في باب الهضم والمطلقة المعروفة في باب الاطلاق فاذا انحدر فاما ان يخرج بنفسه

واما ان ينام او يحمول ويجاع عليه حتى لا يبقى شبهة في بطلان التخمة ثم تتناول الغذاء الخفيف السريع الهضم الجيد

الكيموس والفزع الى النوم والجوع مما يكفي المؤونة في الخفيف السريع من الامتلائي فان كانت الطبيعة منطلقة

نظرت هل الشئ الذي يستفرغ هو الشئ الذي فسد فان كان ذلك فلا يحبس حتى يستفرغ عن اخره وانتظر انحطاط النوبة

منطلقة فاذا كانت م

وادخل حينئذ الحمام واغذه الا ان يكون هناك افراط يجفف بالقوة فلا تدخل الحمام بل اغذه وقو
معدته بالاشياء التي تعلمها ورسم لك بعضها في باب الاسهال البتة ومن ذلك صوف مغموس في زيت فيه قوة
الافسنتين او في دهن ناردين بعد ان يكون قد عصر وفات قد حل الدهن فان دام الانطلاق وحدث ما يخرج
غير جنس ما فسد استعملت دهن السفرجل الفائق الطري على هذه الصفة ودهن المصطكى ليس ايضا في دهن الناردين
مضادة لهم وربما استعملتها قيروطيات خصوصا اذا لم يحتمل الحال شدها على بطونهم وربما احتجت الى
اضمدة اقوى من هذه الى الاضمدة المذكورة في الهيضة وتسقيه مياه الفواكه ان نشط لها وتغذوه
بما يخف غذاؤه ويسهل هضمه كخصى الديوك والسمك الرضراضي وتقيم عليها شيء من الفواكه والعصارات والربوب
القابضة فان انقطعت شهوته حركتها بما علمت خصوصا بالسفرجليات واذا فرغت لم يكن باس بان تستعمل عليه
جوارشنا قويا يهضم ويقوي المعدة ويفتح السدد وذلك بعد زوال الحمى والاعراض الفصد سببا لذلك الا
يستعمل منه حتى يحط فتعمل واولى ما يسقاه ماء الشعير والغذاء مثل حصرمية بقرع ولوز قليل ويبرد مضجعه ومشمومه
واقراص الكافور ولا يجعل فيها ابزاره **حمى يوم ورمية** الحميات التابعة للاورام الباطنة تكون عفونية
وربما صحبها دق وليست من عدد حميات اليوم واما الاورام الظاهرة كالدماميل والخراجات التي تقع
في الاعضاء الغددية وفي اللحوم التي تسمى رخوة مثل الذي يقع في الاربية عن فضول الكبد والابط عن
فضول القلب وتحت الاذن عن فضول الدماغ فانها قد يتبعها حميات ولا يخلو اما ان يكون الذي يتادى
منها الى القلب حمى يحميه سخونة وحدها فهي من جنس حميات الاورام الباطنة واكثر ما يعرض من هذه الحميات
تابعة لاورام يتبع اسبابا بادية من قروح وجرب واوجاع وضربات وسقطات تندفع اليها المواد فتحتبس في
طريقها عند اللحوم الرخوة فهي من جنس حمى يوم واكثر ما يعرض من هذه الحميات تابعة لاورام اسبابها متقا
مثل امتلاءات وسدد سلفت فهي عفونية وانما يكون الحميات التابعة لها يومية اذا كانت الحميات
تابعة للاورام اصلا واكثرها تكون عفونية وانما يكون الحميات التابعة لها يومية اصلا والاورام تابعة
على انه قد يكون بالخلاف وبقراط يسمي هذه الحميات خبيثة ما كان منها يومية وغير يومية واكثر هذه تتبع
الاورام الدموية وقد يعرض تبعا للحمرة ونحوها **العلامات** علاماتها ما ذكرنا فمن تقدم الاورام

الورمية عفنية

او مع عفنية فان كانت اليوم سخونة وحدها

واكثرها

اذا كانت

عليها

عليها ويكون الوجه احمر منتفخا زايدا فيهما على حال الصحة ولا يكون شديد لذع الحرارة وان كانت كثيرتها
لان امثال هذه الاورام دموية اللحم لا الحميات تتبع الحمرة وهذه الحميات يعقبها نداوة ويكون النبض تنزعن البدن م
فيها عظيما سريعا متواترا للامتلاء والحرارة ويكون البول مائيا ابيض لميلان المواد الى الاورام والقروح **العلاج**
يجب ان يتقدم فيه بالفصد والاسهال ويداوى الورم بما يجب في بابه ويلطف التدبير ولا يشرب الشراب البتة
ولا يغتذى الا بعد الانحطاط التام ولا بد من المطفيات المبردة المرطبة والاضمدة المبردة بالثلج على العضو العليل
الوارم حيث لا يضر بالورم ولا ينحجز برد الطريق بينه وبين القلب بترد ابتداء ينفذ في القعر **الحمى يوم القشفية**
هذه الحمى ايضا تتبع عدم التحلل لسدد غير غائصة وكثير من الناس اذا تركوا عادتهم من الحمام حموا واكثرهم الذين يتولد
البخار المرارى لمزاج ابدانهم او اغذيتهم وينال منهم الرديئة ولا حال لهم العارضة من السهر والتعب علاجها التلطيف واستعمال الحمام في ابدانهم م
والتعرق فيه بعد الانحطاط ويتدلك بمثل النخالة ودقيق الباقلي وللوز المر وبزر البطيخ وشيء من الاشنان والبورق
ويجعل غذاءه مطفيا مبردا وشرابه كسر المزاج ويعاود الحمام مرارا **حمى يوم حرية** قد يعرض من حرارة الهواء ومن مرطبا
حرارة الحمام ونحوه حمى واكثر ذلك انما يعرض من شدة حر الشمس ويكون تعلقها بالروح النفساني اذا كان اول ما يتأدى اول م
الى الراس فيسخن هو ثم يتأدى الى القلب فيصير حمى ثم ينتشر في البدن وقد يكون اول تعلقها بالقلب كحرارة النسيم وحين يصاب
الراس عن الحر لكن اكثر ما يقع الشمسية تؤثر في الدماغ والراس لذلك من لم يكن نقيا امتلاء اشد وغير الشمسية من القيطية
والحمامية وغيرها تؤثر في القلب **العلامات** العلامة السبب اللازم وشدة التهاب الراس في القسم الشمسي الدماغي وربما
كان مع ثقل وامتلاء ان لم يكن البدن نقيا وعظم النفس في القسم القلبي ويكون ظاهر البدن شديد السخونة اسخن من داخله
ومما يعرف به ذلك ان عطشه قليلا اقل من عطش من حرارته تلك الحرارة وهي في هذا الخلاف بخلاف الاستحصافية فيه يكون
**العلاج** يحتاج ان يبتدأ في علاجه بما يبرد من النطولات على الراس والصدر ومن الادهان الباردة وخصوصا دهن الورد
مبردا على الثلج يصب على الراس والصدر من موضع بعيد ويسقى الماء البارد وما يجري مجراه لا يزال يفعل ذلك الى
ان تنحط الحمى فاذا فارقت ادخل الحمام ولا يبال ان تنزل ان كانت بدنه وجسمه بالماء الفاتر ولا يدع هواءه يسخنه ولا يخف من صب من نزلة بحر
الماء الحار على راسه فانه يرطب ويحلل الحمى وحاجته الى الاستحمام اكثر من حاجته الى التمريخ فاذا اخرج فيعرق راسه بالادهان
الباردة مثل دهن الورد والنيلوفر **حمى يوم استحصافية من البرد** انه قد يعرض من البرد والاستحمام

بالمياه الباردة ان تكثف المسام الظاهرة وتحتقن البخار الدخاني على ما قيل في القشفية فيحدث الحمى وكثيرا ما
تؤدي الى العفونة وانما يؤدي ذلك الى الحمى اذا كان البخار المحتقن حادا ليس بعذب فان العذب لا يولد ما
السبب ثم ان يكون البدن فيها اول ما يلمس غير شديد الحرارة فاذا لبثت لبثا احست بحرارة ترتفع ولا تكون النبض
في صغر الغمية والهمية والجوعية لانه ليس ههنا تحلل بل يكون شبيها للحاجم الا ان يكون النبض انكاسا شديدا و
ربما مال الى الصلابة ولا يكون العين غائرة بل ربما كانت منتفخة لسبب البخار المحتقن والماء وقد يكون ابيض
لان الحرارة محتقنة وقد يكون منصبغا لان الحرارة التي كانت تتحلل من المسام اندفعت الى طريق البول
**العلاج** يؤثرون في الحمى حتى يعرقوا فاذا انحطت يدخلون الحمام ويستحمون بماء الى الحرارة وبالهواء الحار
وينطلون على انفسهم مياها طبخ فيها مثل المرزنجوش والشبث والنمام ويدلكون بما ذكر مما يحلل المسام
ويرضيها ويؤخرون التمريخ الى ان يعرقوا ويدلكوا ويستحموا بالماء الحار جيدا ويجب ان يتقدم الاستحمام با
الماء بالهواء ثم يتمرخون بادهان موسعة للمسام ويصب على رؤسهم ايضا مثل دهن الشبث والخيري والبابونج    الاستحمام
يغذون بغذاء خفيف ويعطرون ويسقون شرابا ابيض رقيقا ممزوجا وهو خير لهم من الماء لما فيه من التعريق
والادرار والتمريخ بالدهن لاصحاب التعب انفع منه لاصحاب الاستحصاف **حمى يوم استحصافية من المياه**
**القابضة** انه قد يعرض لمن يستحم بالمياه القابضة مثل ماء يغلب عليه قوة الشب والزاج ان يشتد تكاثف    المقبضة
مسامهم الظاهرة فيحتقن ابخرتهم ويعرض لهم ما قلنا مرارا وكثيرا ما يؤدي الى العفونة **العلامة** يدل عليه السبب
وما يشاهد من قحولة الجلد كانه مقدد او مدبوغ وكما يمس جلدا مغموسا في ماء الزاج ويكون الحال
في تزيد الحرارة بعد زمان من مس الجلد كما في غيره مما يعرض من سد المسام والنبض يكون اضعف واصغر واشبه    البدن
بسرعة والبول اشد بياضا ورقة كبول الشاة ولا يكون في ابدانهم ضمور ولا في اعينهم غؤور **العلاج** يجب
ان ميل الجواب قريب من علاج من قبلهم الا انهم لا يسقون الشراب الا بعد ثقة من شدة توسع المسام الا ان
يكون الاستحصاف قليلا فربما قدم الشراب ويجب ان يكون تلطيفه تدبيرهم اكثر ولبثهم في هواء الحمام واستحمامهم
بالماء الحار اكثر ويجب ان يؤخر تمريخهم **حمى يوم شربية** قد يحدث من الشراب حمى يوم وعلاجهم علاج
الخمار وربما احتيج الى الطلاء بماء الفواكه ونحوه والى فصد وخصوصا اذا دام صداعهم ويجب ان يدخلوا الحمام

بعد الاختلاط **حمى يوم الغذائية** الاغذية الحارة قد تفعل حمى يوم كما ان الشمسية في الاكثر الامر فانما
وفي روح نفساني والحمامية قلبية وفي روح حيواني فان الغذائية كبدية وفي روح طبيعية وعلاجها
الادرار بالمدرات واطلاق الطبيعة بمثل شيرخشت والتمر الهندي واصلاح الكبد اولا بشيء مثل ماء الهندباء
والبقول والسكنجبين والاضمدة المبردة من الصندل والكافور وماء الورد وعصارات البقول الباردة
مبردة بالفعل والتطفية بالاغذية الباردة الرطبة ثم القول في حمى اليوم **ابتداء القول في حميات**
**العفونة وتمام القول في الحميات الدموية والصفراوية المقالة الثانية كلام كلي في**
العفونة تحدث اما بسبب الغذاء الردي اذا كان متهيئا لان يعفن ما يتولد عنه لرداءة جوهره او لسرعة قبوله
للفساد وان كان جيد الجوهر مثل اللبن او لانه مائي الغذاء يسلب الدم مائية مثل ما يتولد من الفواكه الرطبة
جدا او لانه مما لا يستحيل الى دم جيد بل ينتقي خلطا رديا باردا يابسا او حارا الغريبة يعفنه الغريبة مثل
ما يتولد عن القثاء والقند والكمثرى ونحوه او لرداءة صنعته او وقته وترتيبه على ما علمت واما بسبب السدة المانعة
للتنفس والترويح بسبب مزاج البدن الردي اذا لم يطق الهضم الجيد وان كان ايضا اقوى مما لا ينفعل في الغذاء
والخلط شيئا فيتركه فجا ومثل هذا المزاج اما ان يولد اخلاطا ردية واما ان يفسد ما يولد لتقصيره في الهضم
ولتحريكه اياه التحريك القاصر وهذه اسباب معينة في تولد السدد المولدة للعفونة واما بسبب احوال خارجة من الاهوية
الردية كهواء الوباء وهواء البطائح والمستنقعات وقد يجتمع منها عدة امور واكثر اسباب العفونة السدة و
اما لكثرة الخلط او لغلظه او للزوجته واسباب كثرة الاخلاط وغلظها ولزوجتها معلومة واسبابها السدة معلوم
فاذا احدثت السدة حدثت العفونة لعدم الترويح وخاصة اذا كانت متعقبة بحركات في غير وقتها على
امتلاء وتخمة او استحمامات مثل ذلك او تشمس او تناول مسخنات على الامتلاء وترك مراعاة الهضم في المعدة والكبد
وتلك في تقصيرات وقع تسخينها بالاطلية والكمادات والعفونة قد تكون عامة للبدن كله وقد تكون في عضو لضعفه
او لشدة حرارته الغريبة وحدتها او وجع والخلط القابل للعفونة اما صفراء يكون حق ما يتحجر عنه ان يكون دخانيا
لطيفا حادا واما من دم حق ما يتحجر منه ان يكون بخاريا لطيفا واما من بلغم حق ما يتحجر عنه ان يكون بخاريا كثيفا
واما من سوداء حق ما يتحجر عنه دخانيا كثيفا وعفونة الصفراء توجب الغب وما يجري مجراه وعفونة الدم توجب المطبقة

المعروف خ

تجا

**حميات العفونة**

يكون خ

ان يكون خ

وعفونة البلغم في الاكثر توجب النائبة كل يوم وما يجري مجراه وعفونة السوداء توجب الربع وما يجري
مجراه والدم مكانه داخل فعفونته داخل العروق واما الصفراء والبلغم والسوداء فقد يتعفن داخل العروق
وقد يتعفن خارج العروق واذا عفن خارج العروق ولم يكن سبب اخر ولا كانت العفونة في ورم باطن يماس القلب
عفونة متصلة اوجب الدور الذي ذكرنا لكل واحد تعرض واقلع وان كان البلغمي لا تقلع الا هنا انه تصير خفية
واذا عفن داخل العروق اوجب لزوم الحمى ولم يكن مقلعة ولا قريبة من المقلع بل كانت دائمة لازمة لكن لها
يتعرف من النوبة التي لها واذا كانت العفونة الداخلة مشتملة على العروق كلها او على اكثر ما يلي القلب منها لم تكن
الاشتدادات والنقصانات تظهر واما اذا كانت على خلاف ذلك ظهرت التغيرات ظهورا بينا وانما كانت العفونة
الخارجة تقلع ثم تنوب لان المادة التي تتعفن يأتي عليها العفونة في مدة النوبة فتفنى رطوبتها التي بها
يشتعل الحرارة وتتحلل وتخرج من البدن لانها غير محتبسة في العروق فيمنعها ذلك عن تمام التحلل وتبقى مادة بها
التي ليست مطيعة للحمى والحرارة كما ترى من حال عفونة الاكداس والمزابل قليلا قليلا حتى يتم تحلل الجميع ثم لا يبقى حرارة
واذا لم يبق في الخلط المحترق بالعفونة حرارة بطلت الحمى الى ان يجتمع مرة اخرى الى موضع العفونة وقد يتعفن
فيها بقية حرارة من العفونة الاولى وان لم يتفق مادة او وجود علة التعفن الاول في المادة الاولى فتشتعل في
المادة الثانية على سبيل التعفن فاما العفونة فيدور على وجود حرارة مقصرة تعفن وتحلل وترمد وتتعدى الى المجاور
حتى ينقطع الحد وتفنى المادة ولا يجد مجاورة اخر وتبقى بقية حمى تنتظر مادة اخرى فتجلب الى موضعها واما اذا
كانت العفونة داخل العروق عرض ان يكون التحلل التام متعذرا وان تدور العفونة لاتصال بعض ما في
العروق ببعض فيعفن كل ما يجاوره ثم يدور على المجاورة الاخرى وايضا فان المحصورة في العروق شديدة المواصلة
للقلب وهذه الحميات التي لها نوائب اقلاع وتغيير فقد يتغير نظامها لاختلاف المواد في الكثرة والقلة
والغلظ والرقة ولاختلافها في الجنس بان ينتقل بعض المواد فتصير من جنس مادة اخرى يخالفها في النوع لا في
الكثرة والقلة والغلظ والرقة فقط وقد يكون من سوء تدبير العليل او لضعفه او لكثرة حسه ونوائب المقلعة تبتدي
في اكثر الامر بقشعريرة او برد او نافض وتتحلل بالعرق وانما صار تبتدي بالبرد والقشعريرة في الاكثر اما بسبب
نفوذ الخلط واما للذع الخلط للعضل بحدته واما لغوور الحرارة الى الباطن متجهة نحو المادة واما لضعف القوة

واما البرد

واما البرد الهواء والذى يحس من لذع الحرارة فهو اولى بان ينسب الى القشعريرة منه الى البرد واكثر ما يعرض منه
ان يكون كنخس الابر فى كل عضو واما تحلل المادة بالعرق فلان الحرارة المعفنة تحلل الرطوبة وتبقى الرمادية
واذا كانت الرطوبة غير محصورة فى العروق سهل اندفاعها فى المسام عرقا ونوائب اللازمة التى يفتر ولا يقلع تلك
لا تبتدى ببرد الا لضعف القوة او لعوز الحرارة الغريزية فتبرد الاطراف وذلك علامة ردية وقد يتركب فى بعض
الحميات برد وقشعريرة معا لان المادة التى تعفن تكون مركبة من بارد ومن لاذع وقد يتركب بعض حميات العفونة
تركبا يصير فى هيئة اللازمة وذلك مثلا اذا كان قد ابتداء اخلاط تعفن فى موضع فلما اتت عليه العفونة
ابتدا خلط من جنسه او من غير جنسه يعفن فصادفت عفونة الثانى زمان اقلاع نوبة الاول ثم يتصل الامر
كذلك وقد يتركب الحميات العفنية ضروبا اخرى من التركيب سنفصلها فى بابها واد الحميات قد تطول
وقد تقصر فطولها لغلظ المادة او لزوجتها او كثرتها او سكونها او لضعف القوة او لضعف الحس او
لتكاثف المسام فلا يتحلل الخلط وقصرها لاضداد ذلك والنوائب يسرع ويبطى بطوءها اما لسبب ان المادة
قليلة او بطيئة الحركة الى معدن العفونة لغلظها وهذا كمادة الربع وسرعتها لانها كثيرة كالبلغم الا الزجاجى
فان نوائبه ربما تباطات او لطيفة كالصفراوى وادوى الحميات هى اللازمة التى تكون العفونة فيها
داخل العروق ثم المقلعة التى تكون العفونة فيها فى جميع البدن او فى نواحى القلب وقلما تعرض للمشايخ حمى
صالبة لبرد مزاجهم وقلة الاخلاط فيهم واما النبض فقد يختلف احواله فى الحميات العفنية بحسب اختلافها التخم
فى اجناسها وبحسب اختلاف النوع الواحد منها فى الشدة ونحو الضعف وفى قوة الاعراض وضعفها وقد يعرض
للصلابة فيها اما لوجع شديد او لتمدد او ورم حار فى عضو عصبى او لورم صلب او لشدة اليبس او
عند استيلاء البرد فى الابتداءات وقد يكون لينا لسبب المادة الرطبة اللينة البلغمية او الدموية وبسبب ان الورم
فى عضو لين مثل ذات الكبد وذات الرئة وليس عن السبب الذى المتوقع عند ما يريد ان يعرق والنبض
يكون فى ابتداء النوب ضعيفا منضغطا بسبب اقبال القوة على المادة واشتغالها بالتنقية والنضج

**قول كلى فى علامات حميات العفونة** قد يدل على حميات العفونة ان لا يتقدم لها سبب من الاسباب السابقة لها وخصوصا اذا لم
يكن لها سبب باد والنبض والتنفس الذى يسرع انقباضه لان الحاجة الى التنفيس شديدة جدا وتكون الحرارة

لذاعة غير عذبة كحرارة حمى يوم واكثر حميات العفونة يتقدمها ويخالطها حرارة لا تبلغ ان تكون
حمى يصحبها اعياء وتوصيم وكسل وتمطي وتثاوب واضطراب نوم وسهر وضيق نفس وتمدد عروق
وشراسيف وصداع وضربان راس فاذا الحالة وقعت في الحميات العفنية واحدث ضعفا وصفرة لون وربما
صحب الملبلة المتقدمة على الحميات كثرة فضل ومخاط وغثيان وبول كثير وبراز كثير عفن وثقل راس وتهيج وعرض
تواتر في النبض لا عن سبب من خارج مثل من تعب وغضب وغيره واذا عرض الانضغاط فيه فقد جاء النوبة
والانضغاط عود من النبض وصغر مختلف ثم يقع منه نبضات كبار قوية ولا يكون سريعة قوية فاما الاختلاف
في الابتداء او التزيد فهو من خواص دلائل حمى العفونة وان كان لا يظهر في الغب ظهوره اكثر الحفرة ما دية
ومن علامات ان الحمى عفنية خلو الدور الاول عن العرق والنداوة فان اليومية بخلاف ذلك وان يكون
تزيدها مختلطا غير متناسب متشابه وطول التزيد ايضا يدل على انها عفنية وازدياد النبض عظما على الاستمرار
على التزيد ثم ان يكون اما مقلعة تبتدي بنافض واقشعرار وتترك في اكثر الامر بعرق ونداوة وتتدرج نوبتها او
تكون لازمة مع تغير او غير تغير لا تشبه اليومية في النبض والبول وتمام النقاء وسكون الاعراض واكثر العفنية
معها اعراض كثيرة من عطش وصداع وسواد اللسان وخضوعه المنتهي ويكون القلق من كرب واضطراب
يوجب مقابلة المادة والقوة فتارة تستعلي المادة وتارة تستعلي القوة والنبض كذلك يكون تارة اختلافا
الى العظم والقوة وتارة الى الصغر والضعف فاما الصلابة فقد يكون ولا يجب دائما ان يكون الا ان يكون
مع الحمى ورم صلب في اي عضو كان او ورم في عضو صلب وان لم يكن صلبا او يكون قد اتفق شرب ماء بارد
او شيئا مما يصلب النبض مما قيل في كتاب النبض واما الاختلاف في الابتداء والتزيد فهو من الخواص
الحمى العفنية ومن دلائلها القوية وان كان لا يظهر في الغب كثير الخفر مادية وما لم يصر النبض قويا ولم يرجع
السرعة المذكورة فالحمى بعد يومية لم تنتقل الى العفونة ويكون البول في الابتداء غير نضيج او قليل
النضج وربما كان زحادا حبا واعلم ان الحميات الحادة المهلكة فلما تتخلص منها الا بزمانة عضو واذا اخذت
تبقيت الحمى بعد سكون الورم في ذات الجنب ونحوه فاعلم ان تبقيها للمادة باقية وان المادة قد مالت الى حيث
وجع فاعلم ذلك علامات اللازمة ان اللازمة تكون اختلاف النبض الذي بحسب الحمى فيها ظاهرا

صلابة

تخلف

تكثر

يجب ان

ويكون

ويكون في اكثره غير ذي نظم ولا وزن ويدوم الحمى ولا يقلع بعد اربع وعشرين ساعة ولا يصحبها ما اكثرها
من احوال المقلعة من نقية اما لنا فض او غيره ومما يدل عليه لونها وشدة اختلاف عنه في التزيد فتنقص مرة وتجد حالطام
اخرى في **امور تفترق ببعضها حميات العفونة وتشترك في بعضها** ماكان من الحمى العفونة بعض
الصفراء فيكون حركته غبا سواء كانت الحركة ابتداء نوبة او ابتداء اشتداد لا صرف يعرف منها بالمحرقة
تخفى حركاتها جدا وهي كالدائمة المطبقة والغب الصرف حادة للطافة المادة وحرارتها عظيمة لذاعة للقوة المن
لكنها سليمة بسبب ان الصفراء خفيفة على الطبيعة ولانها تبرح والغب الغير الخالصة طويلة مدة من الخالصة
والخالصة قلما تجاوز سبع نوائب لا عن خطاء والدائمة ربما انقضت في اسبوع وما كان من عفونة الدم فانها
دائمة لازمة وحرارتها كثيرة عامة مع لين ليس من لذع الصفراوية وربما انتهت في اربعة ايام واما البلغمية
المواظبة كل يوم فانها لينة الحرارة بالقياس الى الصفراوية طويلة للزوجة المادة وبردها وكثرتها عظيمة
الخطر لانها قليلة مدة الاقلاع او التفتير ولانها تصحب فسادا وضعفا في فم المعدة لا بتدا وذلك مما يجلب
اعراضا رديئة من الغشي والخفقان وسقوط الشهوة واللازمة منها اشبه شيء بالدق ولولا لين النبض على انه قد يصلب
ايضا وكلما كانت اقل خلاصا كانت اقصر نوبة الا ان يميل بقلة خلاصها الى السوداوية واما الربع فانها عن النقص
حادة لبرد المادة وطويلة لذلك وربما امتد الخالص منها سنتين وغير الخالص اقصر مدة لكنها لا خطر فيها لانها
ترتخي مدة طويلة ولانها ليست من الحدة بحيث تتبعها اعراض شديدة والربع والغب اللازمة والمفترة تنقضي بقيء
او استطلاق او عرق او ادرار ودبول واما المحرقة فتنقضي بمثل ذلك وبالرعاف واعلم ان الابتداء يطول في العتق
والانتهاء في المطبقة والانحطاط في المحرقة والانتهاء والانحطاط في المواظبة على انه قلما يوجد ربع
لازمة دائمة ومواظبة تامة الاقلاع والحميات اذا لم تعالج على ما ينبغي خصوصا لو ترشدت الى الذبول
وخصوصا في الحميات الحادة التي يجب ان يغذى فيها صاحبها فلا يغذى لغرض ان يقبل الطبيعة على المادة
او يجب ان يسقى الماء البارد فلا يسقى لغرض ان لا ينفج ولا يتدارك بتطفئة اخرى فان اذا كان الفرض الذي
سنذكره في التغذية وسقي الماء البارد اقوى من الغرضين المذكورين قدما عليهما واغفل مراعات ذينك
الغرضين **في دلايل اعراض الحمى** اعلم ان ماخذ دلايل الحميات هي من التدبير المتقدم وانه كيف كان ومن

الاحوال والاعراض الحاضرة مما نذكرها ومن البلدان والفصول ومن السن والمزاج ومن النبض والبول ومن القيء والبراز

والرعاف ومن حال الحمى في النافض والعرق وكيفية الحرارة ومن النوائب ومن حال الشهوة والعطش ومن حال التنفس

ومن حال المقارنات مثل الصداع والسهر والهذيان والقلق وغير ذلك فان للحميات اعراضا تدل منها على احوال

فمنها اعراض تدل على عظمها وصغرها مثل كيفية الحرارة وكميتها ومنها ما يكون لذاعا شديدا من اول ما يأخذ

الى اخره ومنها ما يلذع اولا ثم يجوز لتحلل المادة ويلين ومنها ما لا يلذع ومنها ما حرته رطبة ومنها ما حرارته

يابسة واعراض تدل على خبثها كالاعراض الخاصية بالغب مثل ابتداء النوبة بنخس وقشعريرة ولذع الحرارة فيه واعراض

تدل على خبثها مثل القلق والهذيان والسهر واعراض تدل على النضج وغير النضج مثل ما نذكره من اعراض البول

واعراض تدل على البحران وسنذكرها واعراض تدل على السلامة وضدها وسنذكر جميع ذلك المستحق احكاما

كثيرة مثل ما يتغير لونه الى الرصاصية من بياض وخضرة فيدل على برودة الاخلاط وقلة الحار الغريزي او الى التهيج

والانتفاخ كما يعرض لمن بسبب حميات تخمة ومثل سرعة ضمور الوجه وانخراطه ودقة الانف فيدل اما على شدة الحرارة

واما على دقة الاخلاط وسرعة تحللها لسعة المسام وللحركات في نفسها وخروجها عن الغذاء وسقوطها لابدال الاشياء

مما سنذكره ومن اعراض الحميات ما قد ينتهي مثل الهذيان واختلاط الذهن لتلهب الراس ومنها ما قد ...

مثل القشعريرة والبرد ومثل السبات الذي يلحق اكثر اوائل الحميات لضعف الدماغ وميل الحرارة الى باطن الدماغ

كثيرا وكثرة بخارات تتصعد عن الاضطراب المبتدئ في البدن الى ان يحللها الاشتعال ويعين ذلك برد الدماغ في نفسه

وبرد الخلط الذي يريد ان يعفن ويسخن والاشياء التي يتعرف منها حال الحمى وانها من اي صنف هي حال الحمى في

حدتها ولينها وحال الحمى في وقوعها عن الاسباب البادية او النائبة على الشرط المذكور وحال الحمى في لزومها واقلاعها

وفتراتها وحال الحمى في اخذها بنافض وبرد وقشعريرة او خلاف ذلك ومتى كان ما كان منه وحال الحمى في تركها بعرق كثير او قليل

او خلاف ذلك وحال سالف الزمان من السن والسحنة والزمان والصناعة وحال النبض والبول **كلام في النافض والبرد**

**والقشعريرة والكسر** القشعريرة هي حالة يجد البدن فيها اختلافا في برد ونخس في الجلد والعضل تتقدمها التكسر وكان

التكسر ضعيف منها واما البرد فهو ان يحس في اعضائه وتوسع عضله بردا صرفا واما النافض فهو ان لا يملك اعضاءه

من اهتزاز وارتعاد يقع فيها وحركة غير ارادية وربما كان بردا قويا ولم يكن نافض قوي في مثل حميات البلغم والربع

داعرض للطفل الحمى ... احوال الى ...

اسباب اشتداد النافض شدة القوة الدافعة التي في العضل ولذلك كلما كان السبب المنفض الزج كان النافض اشد ولذلك يفوده مع النافض الى داخل واعلم ان الخلط البارد يكون ساكنا قد الف العضو الذي هو فيه واستقر فيه فعاد لا يحس ببرده فاذا تحرك وتبدد دفعة واكثيرا او قليلا لسبب من الاسباب من حرارة مفرقة او غير ذلك انفعل عنها العضو الذي كان غير ملاق له واحس ببرده لسبب المزاج المختلف وقد علمت في الاصول الكلية من علم الطب وكثيرا ما يعرض عن البلغم الزجاجي المنتشر في البدن نافض لا يؤدي الى حمى وربما كان الاداء ولا تكون قوته قوة النافض المؤدي الى الحمى المادة التي تفعل الاعياء بقلتها فيفعل النافض بكثرتها قبل ان تعفن فان لم تعفن لم تؤد الى الحمى وقد يعرض البرد والنافض لعوز الحرارة بسبب الغناء وما يشبهه والنافض والبرد تقدم الحميات لان الخلط الخام ينصب الى العضل اولا وهو موذ ببرده بالقياس الى العضل ثم اذا اخذ يعفن اخذ في التسخن وقد يتقدم نافض الحميات للذع الخلط وقوة القوة الدافعة التي في العضل كما ينتفض الانسان من صب الماء الحار جدا على جلده وخصوصا اذا كان بالحار وربما صار الى ذي ما يلذع بسبب الهرب الحار الغريزي الى باطن ويستولي البرد فيكون مع لذع الحار برد وكان البرد مشتمل على اللذع الحار عند لغشاء الباطن وقد يقع النافض لهرب الحرارة الى باطن كما يكون في الاورام الباطنة وربما دل النافض والقشعريرة على البرء في الحميات اللازمة لانه يدل على ان المادة انتقضت من العروق وخرجت لكن اذا لم يكن مع نضج وفي وقت بحران ولم يتعبه خف دل على ان انتقاض ذلك القدر ليس لان القوة غلبت بل لان المادة كثيرة تنتقض لكثرتها ومن النافض ما يدل على الموت وهو الذي يتبع ضعف القوة وسقوط الحار الغريزي وليس اما القشعريرة فيكون من اسباب اقل من اسباب النافض وهيجان الكد والديدان ينذر بدود والمشايخ تكون حمياتهم مدفونة وربما كان السبب في طول الحمى غلظا في الاحشاء فليسلق المحموم وتمدد جلده ويتحسس حشاه واذا اسود لسان المحموم مع تقدد الحمى فحماه مدفونة وقد يصحب المحموم فالج فيعالج الحمى اولا ومما يصلح لهم السكنجبين ممزوجا بالجلنجبين وماء الحمص بالزيت ان احتملت الحمى وحلق الراس مما يكثف جلده فتنعطف البخارات فتشتد الحمى

**اشارة الى معالجات كلية لحمى العفونة** اعلم ان الغرض في مداواة هذه الحميات تارة يتجه نحو الحمى فيحتاج ان تبرد وترطب وتارة نحو المادة حين تحتاج ان تنضج او تحتاج ان تستفرغ والانضاج في الغليظ بتدبيله بالترقيق وفي الرقيق بتدبيله بالتغليظ وربما قصر

العضو

طبيعيا

لتجسس

ما يستدعيه الحمى من التبريد ويستدعيه الخلط من الانضاج والاستفراغ والتحليل فربما كان المنضج والمستفرغ
حارا بل هو في اكثر الامر كذلك وحينئذ يجب ان يراعى الاتم من الامرين وربما نافى مقتضى الحمى من التبريد مثل ماء
البطيخ الهندي وسائر البقول مقتضى المادة من التحليل فيمنع ذلك سقيها الى حيث لا مادة وبالجملة ان الحزم
ان يؤخر ماء الفواكه الى اسبوع ويقتصر على ماء الشعير وجميع الفواكه تضر المحموم لغليانها وفسادها في المعدة وكثيرا ما
يوجد الشيء الذي ينضج ويلطف ويستفرغ مبردا ايضا مثل السكنجبين واعلم انه ربما كانت الحمى من الشدة والحدة
بحيث لا يرخص في تدبيرها بسبب ما يقتضي التبريد البليغ وخصوصا اذا لم يجد القوة قوية مقاومة صابرة فان وجدتها
مقاومة صابرة قطعت السبب وبردت الخلط وقطعت الغذاء ولم تبرد تبريدا يمنع التحلل وان وجدت القوة قد ضعفت
اشتغلت بتعديل المزاج المضاد لها مبردة وتعشت القوة بالغذاء واذا قويت القوة بنعشها وقهر مضادها
عدت الى العلة وهو اذا بردت مرض في هذه الحميات فلا تبرد بما فيه قبض وتكثيف مثل الاقراص المبردة الا بعد النضج
والاستفراغ واعلم ان علاج حمى العفونة يخالف علاج الدق بان علاج الدق مقصور على مضادة المرض وعلاج
حمى العفونة ليس مقصورا على مضادة المرض وحده بل عليه وعلى قطع سببه وليس يشاكل المرض ان كان مع التغذية مضادة له
للقوة من جهة نعشها وعدوه للقوة من جهة انها ضد تقيد عدوها وهو المادة فهو معين لكليهما فلذلك
يحتاج في تدبيره الى قانون ولنفرد له بابا واعلم انه لا يمكنك ان تعالج الحمى الا بعد ان تعرفها فان جهلت فالطف التدبير
واجتهد ان لا تلقاك النوبة الا وانت خالي البطن ولا تحرك في يوم النوبة شيئا ما امكنك ولا تعالج ويجب ان يراعى في
جميع ذلك حال القوة فان كانت القوة قوية وكان الغالب الدم وكان مع الخلط الغالب دم فالفصد واجب
وخصوصا اذا كان البول احمر غليظا ليس صفراويا يخاف معه عند الفصد غلبة المرار وحدته ثم اتبع الفصد
اسهالا لطيفا خصوصا ان كان هناك يبس مثل ماء الشعير والشيرخشت القليل وماء الشعير والسكنجبين وان لم تلن
الطبيعة زدت في مثل الشيرخشت مثل شراب البنفسج ويكون الغاية التليين لا الاسهال والاطلاق العنيف وربما احتيج الى
استعمال الحقن على المبلغ الذي يحتاج اليه في القوة من الحقن المشتركة النفع الخفيفة تتخذ من دهن البنفسج وعصارة
ورق السلق وصفرة البيض والسكر الاحمر والبورق فاذا انبت هذا التليين وربما احتجت اليه في الانتهاء اضعف مما احتاج
اليه في الابتداء وذلك اذا كانت الطبيعة محتبسة ثم تتبعه بما يدر مثل السكنجبين المطبوخ باصل الكرفس

اذام

دهن

ويحوه لم تعرق وتفتح مسامه ربما ليس الحرقوى مثل المبرّح بدهن البابونج وا لذلك بالشراب الابيض وبالماء العذب
الفاتر فان كانت الحمى محتدة حداً لم يجز تشنى بن المبرّح والنطل فان وجدت الخلط فى الاول يميل الى المعدة فقيئه بما ليس فيه مخالفة
للعادة بل مثل السكنجبين بالماء الحار ان كان الخلط يتحرك للطبيعة الى القيء ولا تخالفها ان كان هنا لك ميل الى الامعاء واحسست
بقرقرة وانحدار ثقل او ما يشبهه وانما يشعر النوم فى ابتداء الحميات خصوصاً اذا كانت قشعريرة او برداً او نافض فطول عليه البرد ولئلا
واينما تعين المواد ان كانت متجهة الى بعض الاحشاء ويمنع نضج الاخلاط واما عند الانحطاط فهو نافع جداً وربما لم نصبر عند المنتهى ولا نمنعه
الماء البارد الا ان يكون الخلط فجاً وغليظاً فيمنع النضج واعلم ان الفصد اذا انفع ثم استعملت طرقه دبر يكن سقى
نكس واما الخلط الصفراوي فنضجه ان يصير خاثراً عن قبل الماء البارد فيفعل ذلك الا ان يكون المعدة والكبد
ضعيفتين او باردتين او يكون فى الاحشاء ورم او يكون فى اعضائه وجع او يكون مزاجه قليل الدم او حرارته الغريزية ضعيفة
فيضعف بعد شرب الماء البارد او يكون غير معتاد لشرب الماء البارد مثل اهل البلاد الحارة وهؤلاء يتشنجون لسبب عدو
يصيبهم فواق والمتهور لمن هذه الجملة واما حيث المادة حادة او غليظة وقد نضجت والبدن غبل والحرارة الغريزية
موفورة ويكون القوة قوية والاحشاء سالمة ليست باردة المزاج الاصلى ولم يكن غير معتاد للماء البارد بل هو معتاد للبارد
جداً فالماء البارد افضل شيء فانه كثيراً ما اعان على نفض المادة باطلاق الطبيعة او بالقيء او بالبول او بالتعرق
او لجميع ذلك فيكون فى الوقت نافعاً فى وربما سقى الطبيب العليل من الماء البارد قدراً كثيراً حتى يخضر لونه ويرعد وا
ولو الى مناو نصف فربما استحالت الحمى الى البلغمية وربما قوى الطبع ودفع المادة بعرق ودفع اسهال كان عافية
واذا كان ايضاً بعض المواضع ثم خفت مضرة الحرارة والعطش وقطع وطلق وليس مضرته بالورم كثيرة كمضرة الماء
وليس لجمع المادة وتكثيفها وكذلك الجلاب لكثير المزاج اذا لم يجز ان يشرب الماء البارد فاقدم عليه حق
ان يحدث تقبضاً من المسام فيصير سبباً الحمى اخرى لحدوث سدة اخرى وربما كانت اشد من الاولى واذا صادف
عضواً ضعيفاً افسده فله فكثيراً ما عسر الازدراد وعسر النفس واحدث غشيه وتشنجاً وضعف مثانة او كلية
او قولون واكثر من يجب ان يتعفر منهم الماء البارد من تضره به فى صحته بل اذا رايت النضج قوياً والعضل
غليظة والمزاج حاراً يابساً واستفرغت فرخص احياناً فى الاستنقاع فى الماء البارد بعد الانحطاط وظهور
علامات النضج والاستفراغات للاخلاط فلا باس ان يستعمل الحمام وشرب الشراب الرقيق الممزوج والمبرّح

ولهم

وظننت انه يبرد بسبب الى اللحم لعنه الماء البارد
فان اذا دياد الورم او مما احدث ديما
من التقول والانجذاب
سكن العطش

المواضع ورما ٥١٢

وغذه

بالادهان المحللة فاذا استعملت القوانين المذكورة في اول عروض الحمى فيجب بعد ذلك ان تشتغل با
لانضاج والاستفراغ الذي ليس على سبيل التقليل والتخفيف وقد ذكرناه بل على سبيل قطع السبب
ولا تستفرغ المادة غير نضيجة في حار او بارد الا لضرورة وربما كثر الاستفراغ من غير الخلط النضيج
المنتهي للاستفراغ بالنضج وربما اختلط الخبيث بالطيب ليخرج الخبيث من غير انضاج ولا تصغ الى الرجل
الذي زعم ان الغرض في الانضاج الترقيق والخلط الحار رقيق لا حاجة الى ترقيقه فليس الامر كما يقول بل الامر في
الانضاج تعديل قوام المادة حتى تصير متهيئة للدفع السهل والرقيق المتشرب والغليظ الناشب واللزج اللحج كل ذلك
غير مستعد للدفع السهل بل يحتاج ان يثخن الرقيق قليلا ويرقق الثخين قليلا ويقطع اللزج ولو ان هذا الرجل
لم يسمع في كلام المتقدمين في النضج شيئا مما قلناه وتذكر ما انضج الاخلاط المتعفنة ان الرقيق منها
يحتاج ان يثخن والثخين يحتاج ان يرقق لكان يجب ان يهتدي منه ولم يتأمل في تفسيره فيقول ما بال القوارير
في الحميات الحارة لا يكون في ابتدائها ذات رسوب ثم تصير ذات رسوب وهل الرسوب المحمود شيء غير الخلط الفاعل
للمرض وقد نضج فلم ليس يتهيأ في اوائل الامر ان كانت الرقة هي الغاية المقصودة في النضج فمن الواجب ان يكون
اوائل حميات الدم والصفراء ذوات رسوب محمود فان كانت الطبيعة لا يمكنها دفع ذلك الفضل الا بعد ان تصيره فيه
مستعدة للدفع في البول فكذلك الصناعة يجب ان تعلم ان استفراغها للخلط قبل ذلك الوقت الذي يظهر فيه
النضج في القارورة ممتنع او متعسر متصعب وربما حرك ولم ينفعل بل اعيا وربما خلط الخبيث بالطيب وكان
الاولى بمثل هذا الانسان ان يحسن الظن بجالينوس وابقراط فيما يسمعه منهما ويتأمل فضل تأمل ثم يرجع الى المناقضة
فان كان مناقض الاولين فهو على الحق معذور ولكن الاولى به ان يتم النظر ولا اظن ان هذا الرجل اتفقت له تجارب
الحجة في هذا الباب فكيف لها وامثال هذه التجارب التي ليست على القوانين قد يتفق لها ان لا تنجح ولا واحدة منها وقد يتفق
لها ان لا تخفق ولا واحدة فهذا هو الباب الواجب فاما ان كانت المادة كثيرة متحركة متنقلة من عضو الى عضو وظننت
انك لا تمهلها الى نضجها او ربما حدث منها اورام سرسامية وغير ذلك ولو تركتها وقعت في خطر قبل الزمان الذي تتوهم فيه
نضجها وذلك لطول من الزمان الذي تتوقع فيه نضج المعتدل لا محالة فلا بد من استفراغها فان الخطر في ذلك اقل
من الخطر فيها ومع ذلك هذا فان الطبيعة تكون متحركة الى دفع الكثرة اذا اهاجها فاذا اعنتها واهبتها الاعانة فلا بد منه

واعلم

واعلم ان الفصد اذا كان لغرض الدم ليس من قبل ما ينتظر فيه النضج انتظاره في المسهلات انما ينتظر
النضج في الاخلاط الاخرى واذا تاخر الفصد عن ابتداء العلة فلا تفصد في انتهائها اذ لا معنى له وربما اهلك
بموافاة ضعف القوة وكذلك ان خفت غلبة من الخلط فاوجب الاحتياط الاستفراغ وان لم يكن نضج
فلا تحرك الا في الابتداء واما عند الانتهاء فلا تحرك شيئا حتى تغلب الطبيعة وينضج فان لم يتحرك بحركة انت
وقوى تحريكها وان كانت هي تتحرك او تحركت فدعها وفعلها وهذا هو الذي يسميه ابقراط هائجا حين قال ينبغي ان يستعمل
الدواء المسهل بعد ان ينضج المرض فاما في اوائل المرض فلا ينبغي ان يستعمل ذلك الا ان يكون المرض هائجا والذي يكاد ان
يكون في اكثر الامر هائجا ومثل هذا الاستفراغ الضروري الذي ليس في وقته مثل التغذية الضرورية التي ليس
في وقتها ونسبة هذا الاستفراغ الى الكف من عادية المادة نسبة تلك التغذية الى منع القوة عن سقوطها فاذا
استعملت استفراغا فراع وقت الاقلاع او وقت الفترة او برد وقت يكون ولا تستفرغ بالاسهال يوم الدور
ولا تفصد ولا تضاد باستفراغ الصناعة جهة ميل استفراغ الطبيعة ولا تثيرن الاخلاط بما تفعله في
الحال حال حركة دور وبالجملة يتوقى التدبير الغليظ في حال الدور وحتى لا تسقى في ماء الشعير سكر ولا الجلاب لئلا
يكثر الدور بتضييق المجاري فانه خطر الا عن الا ان تنظر فان الطبيب معين للطبيعة لا منازع لها واعلم ان كثيرا ما
يحتاج الى دواء قوي ضعيف اما قوته من حيث يسهل الخلط اللزج واما ضعفه فمن حيث يسهل مجلسا او مجلسين ولا
يستفرغ الكثير معا حتى لا تسقط القوة والراي في الفصد ان يدام به ان امكن فان لم يمكن فتكثير العدد خير من
تكثير المقدار ويجب ان لا يستفرغ دم كثير دفعة فيستفرغ كثيرا انما لا يحتاج الى استفراغه ولا يكون في الدم عدة
لاستفراغات ربما احتيج اليها وتضعف القوة عن مصابرة بحرانات منتظرة واعلم انه اذا اجتمع الصرع والحمى
فعلاج الحمى اولى واعلم ان الصداع ربما ادى الحمى المنحطة الى التزيد فيجب ان يسكن والصبي الرضيع اذا حم فيجب ان يصلح
لبن امه واذا كانت القارورة اليرقانية في الحمى دلت على ورم فيكون العلاج سقي ماء الشعير والسكنجبين فاذا هدات
الحمى فصد للورم واذا كان مع الحمى قولنج فما لم ينفتح الطبع لا يسقى ماء الشعير بل ماء الديك ويستعمل الحقن ويكثر
دهنها ثم يسقى ماء الشعير ان وجب واما المسهلات فمنها اشربة تتخذ من التمر الهندي والترنجبين والشيرخشت
وربما جعل فيها ماء اللبلاب وربما جعل فيها الخيارشنبر وربما طرح عليه السقمونيا وربما سقي السقمونيا وحده

في الجلاب وربما احتيج الى استعمال مثل الصبر اذا كانت المادة غليظة والاجود ان يغسل ويربى في ماء

الهندباء وماء المعصفر ثم يحبب فاما الهليلج الاصفر فقد تستعمله قوم وما وجد عند مذهبا فانه

يقبض المسام بعد الاسهال ويحسن الاحشاء فان كان لا بد فبعد النضج التام وماء الرمانين عظيم النفع

وخاصة المعتصر بشحمهما في اوقات ومن المسهلات ما يتخذ من البنفسج والسقمونيا يكون من البنفسج قدر مثقال

ومن السقمونيا الى قيراط وربما جعل فيها وزن نصف بخشر نعناع وقد يتخذ من المزورات المطفئة دواء يجعل فيه سقمونيا قليلا

مثل حب بهذه الصفة يوخذ من الكزبرة ومن الطباشير ومن الورد من كل واحد نصف درهم ومن الكافور

طسوج ومن السقمونيا الى نصف دانق يسقى منه او يوخذ من الشيرخشت خمسة دراهم ومن الترنجبين فلانقو

ومن عصارة التفاح الشامي ومن عصارة السفرجل بالسواء وعصارة الكزبرة الرطبة سدس جزء

العصارات ويمرس بها الشيرخشت والترنجبين ويقوم حتى يكاد ينعقد ثم يوخذ من الكافور بهماء.

نصف ومن السقمونيا وزن درهم ويرفع الشيء على النار رويدا ويذر عليه الكافور والسقمونيا ويحفظ لئلا يحترق

ثم يترك حتى ينعقد من تلقاء نفسه بالرفق والشربة منه من درهمين الى درهمين ونصف وقد يمكن ان يتخذ من الشيرخشت

والترنجبين والسكر الطبرزد ناطف ويجعل فيه السقمونيا والكافور على قدر ان يقع في الشربة منه من الكافور

الى الطسوج ومن السقمونيا الى دانق ويكون حبيبا الى النفس غير كريه والمحموم في الصيف حمى باردة

في الخيش خاصة اذا عرق لئلا ينعكس المادة عن تحللها والاقراص لا يوافق وايا هذه الحمى الا بعد النضج الحميات

او فوق ما يكون الاقراص لمن حماه متشبثة بمعدة تركها نادقية وتارك عادته في تدبيره قد يحس احيانا

بالحمى وليس بذلك الضار لان السبب ترك العادة في التدبير **في تغذية هولاء المحمومين** اعلم ان اوفق الاغذية

للمحمومين هي الاغذية الرطبة وخصوصا لمن مزاجه رطب من الصبيان والمتدعين فيوافق من حيث هو

المزاج ومن حيث هو ضد المرض واذا اخذت الحمى والطبيعة يابسة فلا تغذ البتة ما لم يخرج الثفل

ويجب ان يلقاهم النوائب الدائرة او النوائب المشتدة واجوافهم خالية لا غذاء فيها البتة فانهم ان كانوا

مغتذين في ذلك الوقت اشتغلت الطبيعة بالهضم عن النضج والدفع واستحكم المرض وطال ولذلك يجب

ان يوخر التغذية الى الانحطاط فما بعده وان اتفق ان وافق وقت الانحطاط وقت العادة في الغذاء

فهو اجود ما يكون واعلم ان من التغذية والتدبير ما هو لطيف جدا ومنه ما هو غليظ جدا ومنه

ما هو ~~غليظ جدا ومنه~~ ما هو بين ذلك فبعضه يميل الى اللطافة اكثر وبعضه يميل الى الكثافة اكثر و

اللطيف البالغ في اللطافة هو منع الغذاء والغليظ جدا هو استعمال اغذية الاصحاء واللواتي تلي جانب

اللطافة مما هو متوسط ان تقتصر من الغذاء على عصارة الرمان والجلاب الرقيق جدا وبعده ماء الشعير

الرقيق وبعده ماء الشعير الغليظ والبقول الباردة الرطبة مثل الشرمق والاسفاناخ والبيمانيد ونحوها و

بعده كشك الشعير كما هو وهو متوسط واللواتي تلي جانب الغليظ فالدج والاطراف والطف منها القباج

والفراريج والطف منها الطياهيج والسمك واالطف منها اجنحة الفراريج والطياهيج والبيض النيمبرشت القليل

الرقيق والسمك الصغار جدا والطف منها كشك الشعير كما هو والطف منها محلول الخبز السميذ في

الماء البارد حلا رقيقا فاما الغليظ فهو غذاء قوي وكشك الشعير نعم الغذاء فانه يجمع الى السخونة واتصاله

ملاسة ولزوقا وجلاء وترطيبا ولينا ومضادة للحمى وتسكينا للعطش وسرعة نفوذ وانفسال ولا قبض

فيه فلذلك لا يرسب ولا يتشبث في المنافذ وان ضاقت وليس فيه الصوق يمل بالمري وربما جلى مثل البلغم

واذا اجيد طبخه لم ينفخ البتة وقد كان القدماء يستعملون حيث يحتاج الى تلطيف تدبير الطف من التدبير با

لكشك وماء بعد ماء العسل الكثير الماء فان غذاءه قليل وتنفيذه للماء وترطيبه بتبريده وجلاءه وتفتيحه وادراره

كثير وحرارته مكسورة وانه لا محالة قد يزيد في القوة زيادة ما وان قلت ويتلوه السكنجبين العسلي فهو اغلظ

واغذى واقوى تقطيعا وجلاء وليس فيه من التسخين ومضرة الاحشاء الحارة ما في العسل واما الان فا

عسل القصب وهو السكر خصوصا المنقى افضل من عسل النحل وان كان جلاءه اقل من جلاء العسل وكذلك

السكنجبين السكري ويكون الاقتصار على السكنجبين وربما اورث سحجا وهذا مخوف في الامراض الحادة

ونحن نجعل السقي ماء الشعير والسكنجبين كلاهما مفردا وتلطيف التدبير تقتضيه طبع المادة المرض وتمكين الطبيعة

من انضاجها وتحليلها واستفراغها واولى الاوقات بالتلطيف المنتهى فهنالك تشتد اشتغال

الطبيعة بقتال المادة فلا ينبغي ان تشغل عنها بشيء اخر وخصوصا عند البحران واما قبل ذلك فلا يكون

القتال استحكم ومما يقتضي التلطيف ان يكون الى فصد واطلاق بطن وحقنة والتسكين وجع حاجز فان لا يكون فحينئذ

تحوّنته

يجب ان يفرغ من قضاء تلك الحاجة ثم يغتذى ان وجب الغذاء ولم يكن مانع اخر وتغليظ التدبير

يقتضيه القوة واولى الاوقات بالتغليظ الوقت الذى لا تكون القوة مشتغلة فيه خصوصا بانضاج

المادة وهو اوائل العلة ويجب ان تتدارك ضرر التغليظ بالتفريق فانه ايضا اخف على القوة والصيف

لتحلله يحوج الى زيادة تغذية وتفريقها فان القوة لا تفى بهضم الكثير دفعة ولان التحليل فيه بالتفاريق

فيجب ان يكون البدل بالتفاريق وفى الشتاء الامر بالعكس فان لقلة تحليله لا يحوج الى بدل كثير فان

اعطى البدل دفعة كانت القوة وافية بهضمه ففرغت عند دفعه والخريف زمان ردى وهو مما يحتاج ان يلطف

فيه بين حفظ القوة وبين قهر المادة والتفريق قليلا قليلا اولى فيه وبالجملة التفريق مع ضعف القوة

اولى واعلم انه لولا تقاضى القوة لكان الاوجب ان يلطف الغذاء ابلغ تلطيف لكن القوة لا تحتمل ذلك

وتخور واذا خارت لم ينفع علاج فان المعالج كما علمت هو القوة لا الطبيب وانما الطبيب خادم يورد المدد

الى القوة واذا تصورت هذه فيجب ان تنظر فان كانت العلة حادة جدا وذلك ان يكون منتهاها قريبا وعلمت

ان القوة لا تخور فى مثل مدة ما بين ابتدائها الى منتهاها خففت الشغل على القوة وسلطتها على المادة

فلم تشغلها بالغذاء الكثيف بل لطفت التدبير ولو بترك الطعام اصلا وخصوصا فى يوم البحران فان كان المرض

حادا ليس جدا مطلقا فيجب ان يلطف لا فى الغاية الا عند المنتهى وفى يوم البحران خاصة الا لسبب عظيم وان

رايت المرض حادا مزمنا او قريبا من المزمن لم يلطف التدبير فان القوة لا تسلم الى المنتهى مع تلطيف التدبير لكنه

يلزمك مع ذلك فى جميع الاصناف ان يكون اول تدبيرك اغلظ واخر تدبيرك الموافى للمنتهى الطف وتتدرج

بين ذلك حتى تكون القوة محفوظة الى قرب المنتهى فهنالك ترسلها على المادة ولا تشغلها بغيرها واذا علمت ان

قوته قوية فربما اوجب الحال ان تقتصر على الجلاب ونحوه اسبوعا وخصوصا فى حميات الاورام فان خفت ضعفا

على ما اشعر واذا اشكل عليك الحال فى المرض فلم تعرفه فلا تميلن الى التلطيف اولى من ان تميل الى الزيادة

مع مراعاتك للقوة والاحتمال والذى زعم ان التغذية والتقوية فى المرض الحاد اولى لانه لا معنى للنضج

دون الاستفراغ متى شئت فعلته الطبيعة او لم تفعل فقد عرفنا خطاءه بل اذا خفت سقوط القوة فالتغذية

اولى ومن الابدان ابدان مرارية تقتضى تدبيرا مخالفا لما قلنا وخصوصا اذا كانت معتادة للاكل الكثير فانهم ان لم

خ ل الغذو

خ ل في مثل هذه

خ ل بل حادًا

ولو في نفس ابتداء الحمى بل في اصعب وقت منه وهو وقت المنتهى لم يخل حالهم من امرين لانهم ان كانوا
ضعاف القوى غشي عليهم فماتوا وربما وان كانوا اقوياء وقعوا في الذبول وظهرت عليهم علامات الذبول
من استدقاق الانف وغؤور العينين وطؤ الصدغ وربما غشي عليهم قبل ذلك لما يتصبب الى معدتهم من
المرار اللذاع ومن الناس من هو موفور اللحم لكنه اذا انقطع عنه الغذاء ضعف وهزل فلا يحتمل منع الغذاء
ومنهم من يصيبه وجع والم في معدته وصداع بالمشاركة وهؤلاء من هذا القبيل وربما اقتنعوا بماء
الشعير وربما احتاجوا ان يخلطوا به عصارة الرمان ويجوذ ذلك ليقوى فم المعدة وربما احتجت ان تقيه
بالرفق قبل الطعام وكثير من هؤلاء اذا اضعفوا يكاد يغشى عليهم لا بسبب يبس شدة الضعف بل انصباب
المرار الى فم المعدة فاذا سقوا سكنجبينا ممزوجا بماء كثير او شرابا ممزوجا بماء كثير قذفوا في القذف
اخلاطا صفراوية واستوت قوتهم فاذا اطعم شيئا من الربوب القوابض سكن والمشايخ والضعفاء والصبيان و
من قبيل من لا يصبر على الجوع واما الكهول فهم اشد ثباتا على الصبر ويليهم الشبان وخصوصا الممتلئون والاعضاء
الواسعو العروق في الهواء البارد وكثيرا ما يخطي الاطباء في امثال هؤلاء المرضى من جراحو ذلك لانهم
يمنعونهم الغذاء في اول الامر فاذا شارفوا المنتهى علموا ان القوة تسقط فغذوه في ذلك الوقت
فيكونون قد اخطاوا من جهتين ولو انه غذاه في الابتداء وكان ذلك خطا وغلطا كان غلطا
دون هذا الغلط ويعرض لاولئك المرضى ان يصيبهم نزلات فجة ومرارية وسهر لا قلاق عدم النضج ويتقلقلون
ويتململون ويهذون وتضغط المواد قواهم وتكثر بخاراتهم فيسمعون ما ليس ويتقلبون في الفرش ويخيل
لهم ما ليس ويرتعش ويختلج شفاههم لتسفل الوجع فم المعدة ويحزن نفوسهم لثقل المعدة

**القانون في سقي السكنجبين وماء الشعير**

ان ماء الشعير منه ما ليس فيه من جرم الشعير الا كالقوة والصورة
وانما يكون لمن يدخل من العلاج ويطمع في النفع اذا كان قد استوفي الطبخ وجوده ان يكون الماء
وزن عشرين سكرجة وملء الشعير سكرجة واحدة وقد رجع الى قريب من الخمسين فيوخذ الاحمر الرقيق
منه فهذا هو الرقيق الذي غذاؤه اقل وترطيبه كثير وغسله لاخراج الفضول وانضاج كثير وتبريده
معتدل ومنه ما فيه شيء من جرم الشعير ودقيقه والاحب الى في مثل هذا الا يكون كثير الطبخ جدا

وكل من حرارته الغريزية قوية حادة كثيرة
وحرارته الغريزية ضعيفة جدا قليلة
فلا يصبر على الغذاء

هؤلاء الى بقية

حار

بل يكون لطبخه بقدر ما يسلبه النفخ ولا يبلغ ان يلزج بشدة وما مثل هذا اكثر غذوا واقل غسلا
وانضاجا ويعرض له ان يحمض كثيرا في المعدة الباردة في جوهرها وان كان بها حرارة غريبة من باب سوء
المزاج كثيرا وماء الشعير قد يكون مطبوخا من الشعير نفسه وقد يكون مقشرا وجود السكنجبين عندي
الذي يشوى السكر فيه في القدر ثم يصب عليه من الخل الثقيف خل الخمر قدر ما لا يعلو متن السكر بل
يتركها مكشوفة ثم يجعل تحت القدر جمرها دون ما حاد حتى يذوب السكر في الخل بغير غليان ثم يلقط الرغوة
ويترك ساعة ولا اكثر حرارة حتى يمتزج السكر والخل ثم يصب عليه الماء الحار قدر اصبعين ويغلي الى
القوام والجمع بين السكنجبين وماء الشعير معا مكرب مفسد في الاكثر لماء الشعير ولا يجب ان يسقى ماء الشعير
ان يسقى ماء الشعير على يبس الطبيعة بل يحقن قبلها فان حمض في المعدة سقي الارق منه فان حمض طبخ معه اصل
الكرفس ونحوه وان حمض ايضا فلا بد من مزاج شيء من الفلفل به خصوصا اذا لم تكن المادة شديدة الرقة
والحرارة واذا اكثر نفخه فقد يمزج به للمحرورين قليل خل خمر لكن اذا سقي السكنجبين بكرة فقطع الاخلاط
وهيأ الفضول للدفع اتبع بعد ساعتين ماء الكشك الرقيق المذكور ولا الغسل لما قطعه ويجلوه ويحدره
وادرار ولا ضير ان يسقى السكنجبين عند العشاء وقد فارق الغذاء المعدة وربما احتيج الى تقديم الجلاب على
ماء الشعير ليزيد في الترطيب وذلك اذا رايت يبسا غالبا على البدن واللسان وربما احتيج الى ان يقدم قبلها
لتليين الطبيعة شيئا من ماء التمر الهندي كل ذلك بساعتين **في معالجات الحميات الحادة** اما ما قيل من تدبير الملينين
والادرار للتعريق والانضاج ثم الاستفراغ بالدواء من بعد ذلك وما قيل في التغذية من قبل ذلك فيه
مما يجب ان نذكره هاهنا واما وجوه تطفية شدة الحرارة فيكون بتبريد الهواء وتبريد الغذاء وبالاطلية
والضمادات وبالادوية وبامساك مثل لعاب البزر قطونا ولعاب حب السفرجل وعصارة بقلة الحمقاء و[illegible]
السوس في الفم ليسكن العطش فان تعاهد حلو صاحب المرض الحاد ليسقى رطبا لا يجف من المهمات
النافعة جدا وربما انتفعوا باستعمال الحقن المتخذة من عصارة البطيخ الهندي والقثاء والقرع والحمقاء
الورد مع شيء من الكافور انتفاعا عظيما فيجب ان يكون الهواء مبردا دائما بالركن وتبريده يمنع الزحمة
وبتعليق المراوح الكثيرة وبتنضيد الجمد الكثير وان كان بيتا قريب العهد بالتطيين خصوصا الذي يجعل فيه مكان

يذكره

بالطين الحر

البز

التبن قطن البردي فهو اجود واذا نضبت فيه الفوارات والرشاشات سال فيه ماء عذب
او كان المضطجع على بركة مغطاة بشباك وكان الفرش الذي ينام عليه من الطري ونحوه وكان بساط الفرش
من اطراف الخلاف والسفرجل والريحان المرشوش عليه ماء الورد والتفاح والنيلوفر والورد
والبنفسج وقد وصفت الطباق فيها نضوحات من فلق الفواكه الطيبة الريح الباردة مثل التفاح والسفرجل
وضروب من الكمثرى الطيب الريح مرشوشة بماء الورد والنيلوفر والخلاف مذرورًا عليها الصندل والكافور
وقد قطر عليها شيء يسير من الشراب العطر فهو غاية ما يكون فهذا تدبير الهواء واما تدبير الغذاء فما قد علمت
وان اريد مع التبريد التليين فماء القرع وماء البطيخ الهندي خاصة وماء القثاء والقند والخس بالخل
غاية ومما يصلح لتسكين عطشهم فقاع يتخذ من الخبز السميذ وماء الجبن المتخذ من الدوغ وبعد تصفيته شديد
وان ريد مع التليين الحبس فعصارة الرمان المز والحامض وماء الحصرم وماء التوت الشامي وماء حماض
الليمو الغير المملوح وماء حماض الاترج وما اشبه ذلك وماء الزرشك اي الانبرباريس واما الاطلية والضمادات
فمن العصارات المعلومة خصوصًا ماء الورد وعصارة الورد الطري بالصندل والكافور وماء الكزبرة
والهندباء ومع هذا تبريد كثير ولعاب بزر قطونا بالخل وماء الورد من هذا القبيل وتطيل الكبد بالمبردات
اعظم شيء وانفع فانه اذا اعتدل كان فيه جل الصلاح وربما صلح بالماء واذا كانت هناك نزلة وسعال
او في راسه ثقل او تمدد يدل على كثرة البخارات فيجب ان لا يصب على الراس ماء او خلا بل يشتغل بالاكباب على
بخار المياه بحسب ما يوجبه الحال فان لم يكن نزلة ولا شيء مما ذكرناه فاستعمل من النطول والطلاء ما شئت
واضر نطول في مثل حال امتلاء الراس حلب اللبن على الراس فانه ربما احدث ورمًا في الراس واهلك واسلم اوقات
تنطيل الراس مع امتلائه ان يكون البخار مواديا ليس برطب بل في مثل هذا الوقت ربما لم يضر بل
نفع ويتعرف من حال النوم والسهر ورطوبة الخيشوم ويبسه فاذا رايت نومًا او سباتًا او رطوبة خيشوم فاياك
والتطفيل والتمريخ واجتهد في جذب المادة الى اسفل واذا رايت حمرة في الانف او الوجه شديدة فلا باس
ان يسيل الدم من المنخرين ويبرد الكبد بالاضمدة فاذا بردت فاياك ان يصادف التبريد لشدته
وقتًا لتعرق والتحلل بل يجب ان يراعي ذلك فربما صار السبب في طول العلة على انه ربما كان طول العلة

تدارك التبريد

فيجب ان يستعمل

على انه ربما كان تطول العلة اسلم من حدتها ويجب ان تحوز في الحميات الحادة وقوع النضج فانه ربما في
ضعف القوة وتشمير الطبيعة عن قبول الفضول الى الامعاء ودفعها عنها الا انه اغلب من الفضول وربما جذب الفضول
الى الاعالي فالمت الشراسيف ونفخت فيها والمت الرأس وربما كان لشراب الخشخاش موقع عجيب في تحبيس المادة الى
لينضج وفي النوم **في تدبير اعراض تصعب في الحميات الحادة** نتكلم اولا في الاعراض التي تشتد في
الحميات الحادة وهذه الاعراض مثل النافض والبرد والقشعريرة ومثل العرق الكثير ومثل الارق والذرب
ومثل القيء العنيف والاسهال المضعف ومثل العطش الذي لا يطاق ومثل السبات الكثير ومثل الارق
اللازم ومثل خشونة اللسان وجفاف الفم ومثل العطاس الملح والصداع الصعب والسعال المتواتر ومثل سقوط
الشهوة والبوليموس ومثل الشهوة الكلبية والبرد والفواق **في تدبير النافض والقشعريرة والبرد**
**اذا افرطت** ما كان من ذلك تابعا لعاشية قال اي تابعا لتحلل المسام بعد العرق وتحلل العضل من
الهواء مما ينفض فانه يصلح سريعا ولا يحتاج الى تدبير والبحراني لا يجب ان يعارض بالدم ولا هو مما يضعف وغير ذلك
ربما سكنه ربط الاطراف والدلك الرقيق وتسخين الدثار والتمريخ بدهن الشبث والبابونج ان احتيج اليه
واما القوي اذا كان في الحميات او في غيرها فيجب ان يربط الاطراف في مواضع كثيرة وتمرخ بدهن البابونج و
السوسن ومن الناس من يقوي ذلك بمثل القاقلة والجندبيدستر والسذاب والشبث والفودنج والبورق والفلفل
والعاقرقرحا وربما جاوز ذلك الى استعمال لطوخات الخردل والحلتيت ومما يطبخ هذه الادوية في ماء ثم
طبخ فيه دهن او ماء الجرجير قوي في هذا الباب بنفسه وحده او مع دهن يطبخ فيه وكذلك طبيخ الجوز
**صفة دهن جيد** يؤخذ شبث يابس ومرزنجوش وسذاب وفودنج وفلفل وعاقرقرحا ويطبخ في شراب
ثم يطبخ المصفى في نصفه دهن السمسم الى ان يفنى الماء ويبقى الدهن ويستعمل مروخا ومن الادهان القوية في
الربع دهن القسط ودهن الشبث ودهن القيسوم ودهن السوسن ودهن المر ويجعل في الاوقية دهن قدر ثلثة
دراهم فلفل ودار فلفل وعاقرقرحا مسحوقا ويستعمل الافسنتين مطبوخا في الدهن او الزيت المطبوخ فيه
او الجرجير والدخول في الزيت الحار نافع جدا وربما احتيج الى مشروبات وكثيرا ما يسكنه شرب الماء الحار
للحرارة والاكباب على بخاره واذا لم يسكن بذلك وكانت المادة اغلظ طبخ في الماء انيسون وفودنج ونحوه

ذكر هذه

الحميات ... تشرع في تفصيل

الرعاف المفرط

العرق

ورحت

والمصطكى

والمصطكى والجوجيم السنبل ونحوه وبخر بمياه طبخ فيها مثل الشيح والقيسوم والفودنج والشبث والاذخر
والسذاب والمرزنجوش والقسط والبزور الحارة وجميع الادوية الادرار لتسكين النافض ومن الادوية المسكنة القوية
للنافض العظيم في الربع ونحوه ان يشرب من القسط مثقال بماء حار او من الغاريقون مثله في ماء حار والغاريقون
منام وربما جعل معه قليل افيون فنوم وعرق ومنع شدة النافض وغير ذلك ايضا من الابرسا قدر مثقال في ماء
حار وايضا الابهل وزن مثقال بماء حار وايضا الفطراساليون مثقال بماء حار ومن المركبات ترياق
الاربع وترياق غيره والكموني والفوتنجي والفلافلي وشراب العسل مغلي فيه مثل السذاب والحلتيت والعاقرقرحا مجرب
والفلفل حب يسقى قبل النافض بساعة والعليل مستو على مرقده وهو مستحن بالنار والدثار فبعده لم يمنعه
وصفة دواء يوخذ خنسيه مرو انيسون جاوشير فلفل من كل واحد جزء يعجن بالسمن والشربة منه قدر باقلاة وايضا
من الجاوشير والجندبيدستر الدوقو والحلتيت والعاقرقرحا والافيون اجزاء سواء يعمل بنادق كما عمل بالاول ويستعمل
**نسخة جيد** يوخذ من الجاوشير والسكبينج والانجدان والكمون كرماني وبزر الكرفس والفلفل من كل واحد
مثقال ونصف وبزر البنج وزعفران وزراوند وجندبيدستر وفربيون ومرو ونانخواه وزنجبيل من كل
واحد دانقين بزر الحرمل وعاقرقرحا من كل واحد مثقال يعجن بعسل والشربة منه مثل بندقة بماء حار
جدا وربما احتيج فيه الى سقي الشراب المسخن والادوية والاغذية المسخنة والى الاسهال بمثل الايارج والسفرجلي
والتمري بل اذا كان النافض متعبا وخصوصا بلا حمى سقيت حب المنتن فانه شفاؤه **تدبير افراط العرق**
**في الحميات** البحرانية لا يجب ان يحبس ما امكن فاذا وقعت الضرورة وجاوز الحد فيجب ان يروح ويبرد الموضع
فان لم يغن فيجب ان يبرح في موضع بارد ولا يجب ان تشتغل بنشف ما تندى لتشفا بعد نشف فذلك
سبب لادراره وتكثيره وربما جلب الغشي فان سحيره يزيد فيه وتركه يحبسه ويجب ان يمرخ البدن بدهن الورد
القوي وبدهن الاس وبدهن الخلاف وبدهن الجلنار او تتخذ دهن من مياه طبخ فيها السفرجل والعفص
والتفاح والعفص والورد والجلنار ونحوه ويصفى ويطبخ فيها الدهن على ما تعلمه وقد يذر حب الاس
المدقوق والجلنار والكهربا مدقوقا كالهباء ونحوه فيحبس وربما حبس الخل الممزوج بالماء وعصارة الحصرم
وطبيخ الجلنار وطبيخ العفص وطبيخ الاس وعصارة الخلاف عجيبة وماء حي العالم واذا اشتد الامر طلي

بالاغذية الباردة وبالصمغ وخصوصا اذا جعل في امثالها هذه صندل وكافور وخصوصا اذا اضيف ل
هذين ودوغ واذا اشتد الامر وجب ان يوضع الثلج على الاطراف ويدخل فيها الاطراف ويستحم بماء بارد
ان صبر عليه **تدبير الرعاف المفرط** يجب ان لا يبادر الى منع البحران في مبدا ما امكن واذا وجب منع الرعاف او صعب
في الحميات الحادة ربطت الاطراف ووضعت المحجمة على الجانب الذي يلي المنخر الراعف ثم اتبع تبريد الدماغ
وما امكنك ان تبرده وتحبسه به فلا تضع المحاجم وقطر في الانف بعض القطورات المذكورة في باب الرعاف
واذا لم يكن مانع فبرد الراس بالمبردات المذكورة فيه وقد يصيب اصحاب الربع رعاف فيحتاج ان يعين بالمرعفات
المعلومة فان فيه شفاء الربع حينئذ فان خفنا الافراط فيه فعلنا مثل ما قلنا **تدبير القي الذي يعرض لهم بالافراط** فعلنا
البحران ايضا لا يقطع الا عند الضرورة وفي اكثر الاوقات يقطع قيهم وغشيانهم بالقي بمعونة
ما يستخرج به الخلط المؤذي مثل السكنجبين الساذج والماء الحار وربما احتاج ان يقوى ويجعل بدل السكنجبين
الساذج السكنجبين البزوري فان كان الخلط متشربا وغليظا فيصلح ان يسهلوا بمثل الصبر والايارج واذا لم يكن
متشربا فربما نفع الايارج والصبر وان كان متشربا غير غليظ نفعه السكنجبين بالماء الحار ثم نقيه بعده نقيع
ماء الرمان بان يشرب فان قاءه شرب مرة اخرى حتى تعتدل وتهدأ وكذلك شراب النعناع بحب الرمان
وربما سكنه تبريد المعدة ولا يجب ان تقرب الاشياء العفصة المسكنة للقي بعفوصتها وحموضتها الا بعض
من المتشرب فانه يزيده تشربا واما غير المتشرب فربما قدمها وان كان غليظا الى اسفل وربما قوى
المعدة على قذفه من فوق فانه اذا دام القذف من الصفراء ولم يكن من قبل المتشرب فاستعمل القوابض
وخصوصا اضمدة نافعة مثل ضماد يتخذ من قشور الرمان والعفص ونحوهما بشراب ممزوج والخام ممزوج
وللقذف السوداء المفرط يغمس اسفنج في خل ويوضع على المعدة فان احتيج الى اخرى الادوية استعمل
المذكورة في باب حبس القي **تدبير الاسهال الذي يعرض لهم** قد افردنا في باب الاسهال طلا ما في هذه
الغرض فليرجع اليه ومما ينفع من طريق الاغذية الماش المقلو والعدس المقلو والكزبرة انهما كان في
السلق وصب الماء عنه وخصوصا اذا احمضا بماء الرمان **تدبير عطشهم المفرط** يجب ان يدهن الراس
بدهن بارد مبرد ثم يصب عليه ويوضع على الراس ان لم يكن مانع بالمياه المبردة وامساك لعاب حب السفرجل

مخلوطا بدهن الورد البالغ او بنقيع الاجاص ولبوب القثاء والقند والقرع وبزر الخس الاسود واصل

السوس والحب المكتوب في الانقراباذين للعطش ومن المضوغات والمصوصات التمر الهندي والعطش قد

يكون من الخوف فيقطعه السهر **في السبات الذي يعرض لهم** يجب ان يوخذ عن سباته بالحديث ونحوه بالاصوات

ويربط اعضاءه السفلى ربطا مولما ويفصد ان لم يكن مانع ويحمل شيافا فيه لطيفة ان كانت الطبيعة

معتقلة وفي اوقات الراحة او فترة الحمى ويحجم ما بين الكتفين والفقار **في ثقل سمعهم** يجب ان يجتنب

حلب اللبن على راسهم وصب دهن عليه او نطول او سقوط بلا قصد على التبخر بالنطولات البابونجية

وفيها بنفسج ونخالة ونحو ذلك **في ارق اصحاب الحميات وغيرهم** اما دهن الخشخاش واستنشاقه

مع دهن بزر الخس ودهن النيلوفر والقرع والصاق شيء من المخدرات المشهورة بالصدغ والاكباب

على الابخرة المرطبة واشمام النيلوفر والتفاح والشاهسفرم المرشوش من نبيذ والنطولات المرطبة فامر

نعلمه وكذلك ان لم يكن مانع يسقى شراب الخشخاش والعود وقد تكثر بين يديه السراج ورفع الاصوات

بالحديث وعصبت اطرافه عصبا يولم قليلا با نشيط ثم تخل بسرعة ويكلف التناوم وتغميض العينين فاذا كرى

قليلا اطفئ السراج وكفت الاصوات وانشطت الانشيط فانه ينام واذا وجد خفا وسكونا من النوبة

او من الشدة ادام غسل الوجه بماء طبخ فيه الخشخاش الاسود مع شيء من البنفسج واصله وان كان هناك

خلط بورقي نفع الماء المطبوخ فيه النمام واكليل الملك والاقحوان والخشخاش غسلا للوجه واكبابا على بخاره

**في وجع الجوف الذي يعرض لهم** يكون من انصباب مرار الى المعدة فان عرض في ابتداء

دور سقي قبله شراب تفاح مع سكنجبين **في خشونة السنتهم** او لزوجته اما في كون اللزوجة فيحك

بخيزران او بقضيب خلاف بدهن اللوز والطبرزذ حتى ينقى او باسفنج وقليل ملح ودهن ورد فان جففا

كثيرا على العليل وبعد ذلك عند خشونته لا عن لزوجة بل عن يبوسته فيجب ان يمسك في فمه التبن

او نوى الاجاص او ملح يجلب من الهند هو في لون الملح وحلاوة العسل يوخذ منه على ما زعم ارجيجانس قد

باقلاة وحب السفرجل مما يرطب اللسان ويمنع تفحله ويجب ان لا يقع كثيرا او لا يستلقي نائما فان هذين

يجففان اللسان **في العطاش المهلك يعرض لهم** قد يعرض ضرر العطاش المهلك بهم فانه يوذيهم ويملا رووسهم

اليبس فيقطعه النوم وقد يكون صح

يسيرا

سكرة

نعظم

ونضعف قواهم وربما ارعفهم ويجب ان يدلك منهم الجبهة والعين والانف ويفتح افواههم ويدلك

اجفانهم لتنبه ويمدد رؤسهم ويقلبون ويغمز اطرافهم ويصب في اذانهم ادهان فاترة الى الحرارة يسيرة و ونيقلبون

يرطب عضلهم وفكوكهم ويوضع تحت اقفائهم مرافق مسخنة ولا يوقظون عن نومهم دفعة ويتوقون الغبار

والدخان وكلما في رائحته حدة ويشمون السويق وطين النجاح والاسفنج البحري **في الصداع الذي يعرض لهم**

تربط اطرافهم وخصوصا الفخذ وتعصب وتدلك اقدامهم ويحملون شيافات تجذب المادة الى اسفل وتغوص

رؤسهم بالمبردات المعلومة فان لم يكن مانع من نزلة او سعال نطلت رؤسهم بطبيخ الورد والبنفسج والشعير وورق

الخلاف ونحو ذلك وكذلك دهن الورد ودهن الخلاف واذا لم يغن ذلك فاخلط بالنطولات المبردة مليّنات

مثل البابونج ومخدرات مثل الخشخاش ولا تحلب اللبن الا عند زوال الحمى فان كانت القوة قوية حلب اللبن

الماعز وان كانت ضعيفة حلب لبن النساء واخذ اللبن عند الرطب الذي الساني وكذلك الحذر جميع المرطبات الاستلام

وانما تستعمل المرطبات حين ما يكون البخار دخانيا والراس يابس قليل النوم واذا كثر الامتلاء في الراس

من البخار الرطب فاجذبه الى اسفل بالشيافات والحقن وشد الاعضاء السافلة حتى الخصيتين **في سعالهم**

ان السعال كثيرا ما يعرض لهم من حرارة يبس فيجب ان يمسكوا في افواههم حب السعال واللعوقات الخشخاشية

المتخذة بالحبوب الباردة والنشا ونحوه ويستعملون القيروطيات المبردة المرطبة المتخذة من دهن الورد الخالص

ومن لعاب بزرقطونا وعصارة الحمقا ونحو ذلك **في بطلان شهوتهم** ربما كان سببه خلطا في فم المعدة

يعرف بما قد قيل في بطلان الشهوة ويستفرغ بقيء او اطلاق وكثيرا ما ينتفعون بادخال الاصبع في الحلق حادة

تهييج المعدة وخصوصا اذا قذفت شيئا مريا او حامضا وربما كان من شدة ضعف فيعالج المزاج الذي

اوجبه بما علم ويجب ان يقرب اليهم الروائح المنبهة للشهوة مثل الخبز والسويق المبلول بالماء والخل و اوبالماء

ميطون الجوارشين المنسوب الى المحموم وقليل شراب وسلاقات الفواكه العفصة الطيبة الرائحة وان

يلعقوا شيئا من خل القرص وفرص السماق والحب او نحو ذلك يحمل على المعدة بعد الايام الاول اضمدة

متخذة من الفواكه وفيها افسنتين وصبر على ما علمت ويمرخها بالادهان الطيبة بالمع **في بوليسهم** يجب

ان يعالجوا بالمشمومات والطين النجاحي او الارمني ميلولا بالخل ويشموا المصوبات والخبز النقي الحار

اللحوم المشوية وتشد اطرافهم وقد اذانهم وشعورهم ويقوى ادمغتهم بالنطولات المبردة
المرطبة فان اكثر بولهم ونومهم لبطلان حس فم المعدة لسبب مشاركة الشعب الذي يأتيه بالحس ويكون البدن
نقيضي ويطيب لكن الحس لا يتقاضى به: **في سواد لسانهم** يجب ان لا يترك على لسانهم السواد بل يحك
بما يدير والاصبع الى الراس بخارات خبيثة فاوقع في السرسام **في شهوتهم الكلبية** يميلون بالدسومات
الباردة والحلاوات **في الغشي الذي يعرض لهم** الغشي في ابتداء الحميات لانصباب المرار الى افواه
معدتهم فيجب ان يعطوا قبل النوبة او عند النوبة قطعة خبز سميد بماء الرمان وماء الحصرم و
اعلم انه اذا اجتمع الغشي والحمى فالغشي اولى بالعلاج وان احوج الى الطعام فليطعم خبز ممزوج بثلثة دراهم
شراب العتيق او الاشربة التفاح العتيق الذي يحلل فضوله والفصد كثيرا ما يزيد في الغشي والحقنة
اللينة اوفق والقذف نافع لهم وشد الساقين ووضع اليدين والرجلين في ماء حار وكما يعرق فمن الحزم ان
تطعمه سويق شعير مبرد فيه حب الرمان **في ضيق نفسهم** ضيق نفسهم يعرض لهم اما للتشنج ويبس يعرض
لفضل النفس او لمادة خانقة تنزل الى حلوقهم واما لضعف يستولي على العصب الجائي الى اعضاء
التنفس والاول يعالج بالمراهم المرطبة والثاني بما يمنع الخوانيق والثالث بتعديل المزاج في الدماغ
وتمريخ العنق بما يبرد ويرطب وعلى المعدة ايضا من مثل جرادة القرع والحمقاء والصندل بدهن الورد
ونحوه **في شدة كربهم** اذا كثر الكرب بسبب فم المعدة وحصول خلط لاذع فيه فبرد فم معدتهم بما علمت
من الاغذية ويروحون ويضجعون في موضع بقرب حركات الماء مفروش بالاطراف والاغصان الباردة
والرياحين الباردة من النيلوفر والورد والنضوحات الباردة المتخذة من الفواكه العطرة الباردة و
الصندل وكثيرا ما ينفعهم من كربهم الحقن الباردة المتخذة من ماء القرع والخبازى وعصارة الحمقاء وحي
العالم بدهن الورد **في عسر الازدراد يعرض لهم** اذا كان عسر الازدراد يعرض لهم والحمى مطبقة
فليفصد قليلا وليغذ المعاودة والحمول خير من المسهل من فوق يكثر **في برد الاطراف يعرض لهم**
كثيرا ما تنقلب حرارتهم ويبرد اطرافهم ويبخر الحرارة الغائرة الى الراس فلتوضع الاطراف في الماء الحار
ولا تشرب الماء البارد

## المقالة الثالثة

**كلام كلي في حمى الصفراء** اعلم ان الحميات الصفراوية

قد يعرض لهم

النفس

مما يوضع

ثلث غب دايرة وغب لازمة محرقة والغب الدايرة اما خالصة وتكون عن صفراء خالصة واما
غير خالصة وتكون عن عفونة صفراء غليظة الجوهر لاختلاط صفراء مع بلغم اختلاطا امتزاجيا و
يخالف شطر الغب اذ كان شطر الغب يوجبه مادتان متمايزتان وهذا يوجبه مادة واحدة وهي في
نفسها ممتزجة يمتزج بخارها شيء من البارد يشتغل عفونته وانحلاله ونضجه فلذلك يكون لشطر الغب نوبتان
وللغب الغير الخالصة نوبة واحدة وهذه الغير الخالصة ربما طالت مدة طويلة وقريبا من نصف سنة
وربما ادت الى الترهل وعظم الطحال واما المحرقة فانها من جنس اللازمة الا ان تفاوت اشتدادها وفتورها
غير محسوس واعراضها شديدة ولسبب حدة المادة وكثرتها اذ وقوعها بقرب القلب في عروق في المعدة
او في نواحي الكبد خاصة وبالجملة للاعضاء الشريفة المقاربة للقلب واما في الغب فان الصفراء يكون في
اللحم والى الجلد وفي الدايرة تكون منبثة في عروق البدن التي تبعد عن القلب وشدة العطش والكرب
والقلق والارق والهذيان والغشي ومرارة الفم ويبس الشفاه وتشققها والصداع كثير في الحميات الصفراوية
وتكون الطبيعة في اكثرها الى اليبوسة لان المادة اما متحركة الى الاعالي واما الى ظاهر البدن والجلد

**في الغب مطلقا وتسمى طريطاوس**

نوبة الغب تاخذ ولا تقشعر ثم تنخس ابرة وتاخذ في نافض صعب
جدا اشد من ساير النوافض غير انه زائد وقليل البرد وليس برده الا لنفوذ الحرارة الى الباطن لجمود المادة ويجد
كنخس الابر وهذا النافض يتبعه سريعا السكون والسخونة وقد علمت سبب هذا النافض ويكون
النافض منه في الايام الاول اقوى واشد وفي الربع بخلافه وايضا فان النافض يبتدي بقوة ثم يلين
قليلا قليلا وينقضي بسرعة وفي الربع بخلافه والعرق يكثر في الغب عند الترك ويكون البول فيه احمر الى
نارية لا كثير غلظ فيه او يكون غير خالصة فيكون بوله نجا او غليظا وحرارة الربع اسلم من حرارة
المحرقة واليد كلما طال لمسها للبدن لم يزدد الا التهابا بل ربما نقص التهابها وفي المحرقة يزداد التهابها والعو
التي تعرض في الغب السهر وثقل في الراس لا في غير الخالصة والعطش والضجر والغضب ونقص الكلام
ويكون نبضه حادا سريعا بالقياس الى نبض ساير الحميات ولا يكون مستويا لانقباض والانبساط
لان الخلط يجذب ويزيد اختلافا عند المنتهى والاختلاف فيه دون ما في ساير الحميات الخلطية

واقل

واقل مما في غيره مع صلابتها ويكون النبض اقوى منه بلا اختلاف منه في الاكثر الا الاختلاف الخاص بالحمى من غيره وفي الابتداء لا بد من تضاغط النبض الى وقت انبساط الحمى ثم يقوى ويتواتر ويسرع ويكون اختلافه ليس بذلك المفرط وقد يدل عليه السن والعادة والبلد والحرفة والسحنة والفصل وكثرة وقوع الغب في ذلك الوقت واذا تركت غبا كانت النوائب غايته في كل يوم فمن راعى الغب بالنوبة غلط فيه بل يجب ان يراعي الدلائل الاخرى والنوائب يؤكدها واصحاب الغب يعرض لهم سهر وخلوة وكثيرا ما يحسون بغليان عند الكبد **الفرق بين الغب الخالصة وغير الخالصة** الخالصة لطيفة خفيفة تنقضي نوبتها في اربع ساعات الى اثنتي عشرة ساعة لا تزيد عليها كثيرا فان زادت زيادة كثيرة فهي غير خالصة وهي في الاكثر الى سبع ساعات ويسخن فيها البدن بسرعة فترى الحرارة تنبعث من البدن والاطراف بعد باردة وكذلك الخالصة لا تزيد اذا لم يقع غلط على سبعة ادوار وربما انقضت للطافة مادتها في نوبة واحدة تقع فيها في اواسطها لم تنق ويظهر النضج في البول في اول يوم وفي الثالث والرابع وفي السابع فان زاد على سبعة ادوار زيادة كثيرة فهي من جملة الغير الخالصة وكذلك ان طالت مدة نافضها وتكون تزيد نوائبها وتقدم نفضها على نمط محفوظ النسب متشابهها وفي غير الخالصة يكون ذلك مختلفا غير مضبوط وكذلك اذا تشابهت النوائب على حد واحد وسائر علامات طول الحمى مما قد علم واذا رايت الابتداء بنافض على ما حددناه والانتهاء بعرق غزير فلا تشك انها خالصة والخالصة اذا شرب صاحبها ما استعقبها في نوبة بخار رطب كان يريد ان يعرق وربما عرق وغير الخالصة توجد معها ثقل كثير في الراس وامتداد ويطول النافض حتى تبلغ اربعا وعشرين ساعة او ثلثين ساعة الى وقتها وتغيرها بثمان او ست ساعة وبمقدار زيادة النوبة على اثنتي عشرة ساعة يكون بعدها عن الخلوص والغب الغير الخالصة بطيء ظهور النضج ولا يظهر في السحنة قضف وهزال وربما لم يقلع بعرق وافر وربما لم يبتدئ بنافض قوي ولا تكون الحرارة بتلك القوية ولا تكون تزيدها مستويا بل كانها تتزيد ثم تتقدم فتنقص والاعراض الصعبة يقل فيها **الغب اللازمة** يعرف باشتداد النوائب غبا وباشتداد اعراض الغب وعند حال النوبة ان الدم اذا عفن صار منه هذا القبيل منه كلام من بعد **علاج الغب الخالصة** يجب ان تذكر ما اعطيناك

وقتها على حال اقل

بتلك في

من الاصول في علاج الحميات من الاسهال والغذاء وفي جميع الابواب وتبنى عليها ولا تلتفت
الى قول من يرخص في الابتداء بالمسهلات القوية وبالهليلج ونحوه الا بما ذكرناه من الصفراء يجب
ان تبادر في اول الامر فتلين تليينا ما بمثل ما ذكرناه هنا كمثل التمر الهندي قد ديف في نقيع
ماء حار ليلة ويصفا ويلقى عليه شيرخشت او ترنجبين او بماء الرمانين ومثل طبيخ اللبلاب بالترنجبين
الزبيب المنزوع العجم او نقيع الاجاص بالترنجبين او الشيرخشت او شراب البنفسج والبنفسج المربى وربما احتمل
ذلك مثل لعاب بزر قطونا مع بعض الاشربة مثل شراب الاجاص اذا لم يكن قيا وتليينا او بطبيخ العدس باللبلاب
او الحقن اللينة مثل الحقنة بطبيخ الخطمي والعناب والسبستان واصل السوس ودهن البنفسج وعصارة السلق
والبورق على نحو ما تعلم وذلك اذا مست اليه الحاجة فان من الصواب ان لا يسقى مثل ماء الشعير ولا نحوه
ولا الاغذية الا وقد لينت الطبيعة على ان الاسهال في الابتداء في الحمى لغب الخالص اقل غائلة
من مثله في غيرها وان كانت له غائلة ايضا عظيمة فان امكن ان لا تقصد الى ثلاثة ادوار فعلت ولكن
اذا خفت ان تكون المادة مهياجا ففعلت ذلك كما تقع من خطاء ان وقع اقل من غيره ويجب ان لا تعطى
يوم النوبة شيئا الا بالضرورة ولا تغذو الا عند الشرائط المذكورة وان تدر البول بجلب البزور
ويجب ان يرد عليه النوبة وهو طاو وليس في معدته شيء بل يجب ان يسقى السكنجبين كل بكرة وبعده بساعتين
ماء الشعير في يوم لا نوبة فيه والسكنجبين بعد النوبة صالح وكذلك وضع الرجل في الماء البارد لفاقة بقية
بقايا الحرارة واستحب ان يكون في السكنجبين خصوصا في اواخر جلب البزور الباردة المدرة او قبل النوبة
بثلث ساعات او اربع ويسقى بعد النوبة ايضا ماء الشعير واذا وجب تلطيف التدبير سقى مثل ماء
الرمان وماء البطيخ الهندي ونحوه ويدرج تدريج على الوجه المذكور كلما قارب المنتهى لطف وفي الابتداء
الاوايل يغذى بكشك الشعير والخبز المثرود في الماء البارد اما كما هو واما حليبه وقد وربما يتخذ من الملح
والعدس واذا كان الطعام يحمض من معدته لم يسق ماء الشعير الذي ليس بر قيق جدا شيئا وان احتيج الى سقيه
قوى بشيء من طبيخ اصل الكرفس وقد وان كانت المعدة ابرد من ذلك والحمى غير عظيمة وغير خالصة جعل فيها
قليل فلفل على راي بقراط وان دلت العلامات على ان البحران قريب فاستكف بماء الشعير وماء الرمان الحامض

وبدهن البنفسج

خاوز

السكنجبين والهو

المز والسكنجبين والفواكه التي يستحب لهم كالرمان والاجاص النضيج واما البطيخ الهندي فهو شيء عظيم
النفع مع انه يطلق ويدر ويكسر شديدا الحر ويعرق وربما لم تضر الدستبويات الصغار ومن البقول
القرع والقثاء والقند والخس واعلم ان المقصود فيما نحن فيه صاحب لغب انما الترطيب كما يعطى في
اخر من اطراف الطباهيج وخصي الديوك واذا نضج الجدري لمن الاغذية ماء الشعير وصفرة البيض واما النبيذ والترطيب
معاً مثل كشك الشعير ولا تفرط في التبريد جدا خصوصا في الابتداء الا ان يجد لها باشتدادها
ويخاف انقلابه الى محترق او لا زمته فان ذلك البحران وان نضجا في الماء وهو لرسوب المحمود الذي تفرق
فيما ان اغنى والا فالجب حينئذ بما يعين الطبيعة من ادرار واسهال او قيء او عرق ولا ينافضها
في ذلك فان لم يجد ميلا ظاهرا فاستفرغ بالاسهال فمن ذلك السقمونيا قد اذيف في الجلاب
او طبيخ الهليلج بالتمر الهندي والترنجبين والزبيب والاجاص والخيارشنبر على ما علمت ولك ان تقويها
بالشاهترج والسنا والسقمونيا ومما يوافقهم ايضا اقراص الطباشير المسهلة نسختها يؤخذ من هليلج
اصفر منزوع النوى وزن اربعة دراهم سكر طبرزد وزن عشرين درهما سقمونيا نصف دانق يشرب بماء بارد
وبعد ذلك يعالجون بالادرار وان كان هناك حرارة مفرطة والتهاب عظيم وقد استفرغ فلا باس
ان يسقيهم شيئا من المطفيات القوية مما قيل في تدبير الامراض الحارة وربما اقتنعوا بالاضمدة منها واما الحمام
فيجب ان لا يقربوه قبل النضج واما بعد النضج وعند الانحطاط فهو افضل علاج لهم خصوصا
للمعتاد وعلى ان الخطاء في ادخالهم الحمام قبل النضج اسلم من مثله في غيرها ويجب ان يكون حمامهم
معتدلا طيب الهواء رطبا يتغرغرون فيه بالرفق بحيث لا يلهب قلوبهم ويتمرخون بدهن البنفسج والورد ويتمضمضون
بالماء ولا يطيلون فيه المقام بل يخرجون بسرعة والمعاودة اوفق لهم من اطالة المقام وعند الخروج
ان استنقعوا في ماء فاتر يقيمون فيه قدر الاستلذاذ ثم اذا خرجوا فلهم ان يشربوا شرابا ابيض
رقيقا ممزوجا كثير المزاج ويدثرون مكانهم فانهم يعرقون عرقا شديدا وينضج بقية شيء ان كان بقي ويغذون
بعد ذلك بالاغذية المبردة المرطبة والبقول التي بتلك الصفة ولا تخف بعد الانحطاط من
سقيهم الشراب الممزوج الكثير المزاج فان الشراب المكسور الحميا بالمزاج ينفع القدر الباقي في

الى التحليل ع

في تحليل ما يحتاج اليه التحليل ويتدارك الماء النافذ بقرب ومخالطته ما فيه من التسخين اليسير فيبرد
شديدا ويرطب فان كان هناك اعراض من العطش والصداع والسهر وغير ذلك فقد مر لك علاجها وان
بعد البحران شيء من الحرارة اللازمة فعليك بالسكنجبين مع العصارات المبردة او مطبوخا فيه البزور والاصول
واعلم ان علاج الغب اللازمة هو علاج الغب لكنه اميل الى مراعاة احوال النضج والى التبريد بالسكنجبين
المتخذ ببزر الخيار وبزر الهندبا خاصة المرضوض ويسقى بعد ساعتين ماء الشعير والى تلطيف الغذاء
استعمال الحقن اللينة في الابتداء والى الادرار ويجب ان يرفق فلا يسقى من المسهلات في الابتداء
يقرب منه الا مثل شراب البنفسج وماء الفواكه ولا يستعمل الا الحقن اللينة **علاج الغب الغير الخالصة**
الامور التي يخالف بها علاج الغب الغير الخالصة الغب الخالصة هي امور تشارك بها الحميات البلغـ
من ان الترخيص الذي ربما رخص به لاصحاب الخالصة من ان لا ينتظروا النضج او لا ينتظروا اكثر الانحطاط
انتظروا النضج وهو محرم عليهم فان الحمام يخلط البلغم الغير النضيج بما ينصب الى موضع العفونة ويخلط الحار
الردي بالعفن ويحلل اللطيف ويبقي الكثيف فان التغذية كل يوم ايضا او القريب من التغذية
بل يجب ان يغذوا يوما ويوما لا وان يكون في اغذيتهم ما يجلو ويسخن قليلا وان يكون التغذية
العلة اكثف منها في اوائل الخالصة ثم يتدرج الى تلطيف فوق تلطيف الغب وان يكون
فيها في الاوائل بالاجاعة اكثر من التلطيف بالغذاء اللطيف جدا وان يكون التبريد اقل وان يجتنبوا
بحقن جدا وان ينتظر النضج في اسهالهم القوي اكثر وان يكون في ماء شعيرهم قوى منضجة محللة
مثل ما قلنا لمن يحفظ ماء الشعير في معدته بل اقوى من ذلك فربما احتيج الى ان يطبخ فيه الزوفا والصعتر
الفودنج والسنبل بحسب المزاج والسلق نافع لهم وخلط ماء الحمص بماء الشعير وفي آخرها ماء الحمص نافع لهم
شطر في قرب الغير الخالصة من الخالصة وبعدها عنها وبحسب ذلك يخالف بين علاجه وبين علاج
فان كان قريبا جدا من الخالصة فخالف بينهما مخالفة يسيرة واذا رايت قواريرهم غليظة فافصد
لم يحتج الى الحقنة واعلم انه لا ينفع لهم من القيء بعد الطعام فمن المسهلات في اوائلها التي هي اقرب الى الا
ماء الجلنجبين المطبوخ والسكنجبين وربما خلط فيها خيارشنبر واقوى من ذلك ان يجعل فيه قوة من

فيه آل

والحقن

والحقن في الابتداء احب الي من المسهلات الاخرى وهي الحقن التي فيها قوة الحسك والبابونج والسلق
والقرطم والبنفسج والسبستان والتين ودانق من التربد وفيها الخيارشنبر ودهن الشيرج والبورق وربما
احتيج الى حد من هذا بحسب بعد الحمى من الخالصة واما المعينات على الانضاج فمثل السكنجبين مخلوطا
بشي من الجلنجبين او السكنجبين البزوري وبعد السابع مثل طبيخ الافسنتين فانه نافع ملطف للمادة مقو الاصولى
للمعدة وكذلك ماء الرازيانج وماء الكرفس مع السكنجبين وان جاوز الرابع عشر فلا باس ان يسقى اقراص الورد
الصغير فان طالت العلة لم يجد بدا من مثل اقراص الغافت وطبيخه ويسخن نواحي الشراسيف من هذا
القبل ويضمد مراقهم ايضا بما ينضج ويرخي تمددا ان وقع هناك فاذا علمت ان النضج قد حصل فاستفرغ
وادر ولا تبال ومن المستفرغات الجيدة لهم ان يوخذ من الايارج خمسة دراهم ومن عصارة الحس والغافت
من كل واحد ثلثة دراهم ومن بزر الكرفس والهليلج الاصفر والكابلي من كل واحد وزن خمسة دراهم
ومن التربد سبعة دراهم يحبب بماء الكرفس والشربة منه درهمان ومن ذلك مطبوخ جيد لنا
يوخذ من الغافت ومن الافسنتين ومن الهليلج الكابلي من كل واحد خمسة دراهم ومن بزر
البطيخ وبزر القثاء والخيار وبزر الكرفس والشكاعى والباذاورد ونبر البطيخ من كل واحد عشرة دراهم
ومن التربد وزن درهم ومن الخيارشنبر وزن ستة دراهم ومن الزبيب المنزوع العجم عشرين عددا ومن السبستان
ثلثين عددا ومن التين عشرين عددا ومن الجلنجبين المتخذ بالورد الفارسي وزن خمسة عشر درهما يطبخ
الجميع على الرسم في مثله ويوخذ منه قدح كبير قد جعل فيه قيراط سقمونيا وربما احتيج الى دواء قوي من
وجه ضعيف من وجه فاما قوته فبحسب استفراغه الخلط اللزج واما ضعفه فبحسب انه لا يستفرغ كثيرا دفعة واحدة
بل يمكن ان يدرج به فيستفرغ الخلط المحتاج الى استفراغه مرارا لئلا ينهك القوة وهذا الدواء
هو الذي يمكن ان يفرق ويجمع ليطلق قليله ويطلق كثيره واما القليل فقليلا من الردي واما
الكثير فكثيرا من الردي واما السلاقات فقليلها ربما لم يفعل شيئا ومثل هذا الدواء ان يوخذ قليلا قدر من التربد م
نصف درهم او اقل او اكثر بحسب الحاجة ومن السقمونيا قريب من الطسوج او فوقه ويعجن بالجلنجبين المذكور ويشرب
او يوخذ من الغاريقون ومن السقمونيا على هذا القياس ويعجن بالجلنجبين ويشرب او يجعل في عصارة الورد

الطري قدر اوقيه وليشرب اوفي شراب الورد وليشرب **في الحمى المحرقة وهي المسمات قاوسس**
ان المحرقة على وجهين محرقة صفراوية ويكون السبب فيها كثرة العفونة اما داخل العروق في البدن
نواحي كله او في العروق التي تلي نواحي القلب خاصة او في عروق فم المعدة او في الكبد واما بلغمية ويكون من بلغم
مالح قد عفن في العروق التي تلي نواحي القلب كما قال بقراط في ابيذيميا وقال انما يكون البلغم المالح
نارنا كما علمت من مائية البلغم مع الصفراء الحادة فيكون الصفراء التي تعفن مائيا مخالطا للمائية الكثيرة ولما
كان المحرقة اشد اعراضا من الغب وجب ان يكون اقصر مدة منه والمشايخ فقلما تعرض لهم الحميات المحرقة
فان عرض لهم هلكوا لانه لا يكون فيهم الا بسبب قوي جدا ثم قواهم ضعيفة واما الصبيان
والشبان فيعرض لهم كثيرا ويكون في الصبيان اخف لرطوبتهم وربما كانت فيهم مع السبات لثوران
الابخرة الى الراس وقد ذكر بقراط ان من عرض له في الحمى المحرقة رعشة فان اختلاط الذهن يحل عنه
الرعشة ويشبه ان يكون ذلك لان الدماغ يسخن جدا ويسخن العصب ويشبه ان تكون محرقة
ينقض ويكون اختلاط الذهن ينحل عنه بالرعشة لانتفاض المواد الى العصب واكثر ما ينقضي بقيء او اسهال
اوعرق او رعاف **العلامات** علاماتها اللزوم وخفاء الفترات وشدة الاعراض من خشونة اللسان
ومن اصفراره اولا ومن اسوداده ثانيا ومن احتباس العرق الا عند البحران وشدة العطش قال بقراط الا ان
يعرض سعال يسير فيسكن بذلك العطش ليشير ان يكون شدة عطشهم بسبب الرئة فاذا تحرك السعال
بالسعال الا بل ما يسيل اليه من اللخم لترخو الحرارة في المحرقة في اكثر الامر لا تكون قوية في الظاهر
الكبير قوتها في الباطن ويكون النكس منها اخف منه في غيرها ولكاين من الصفراء تشتد فيه الاعراض من
الرديئة من السهر والقلق والاحراق واختلاط الذهن والرعاف والصداع وضربان الصدغين وغور
العينين واستطلاق البطن بالصفراء المحضة وسقوط الشهوة واذا عرض للصبيان كره الثدي فلم يقبلوه
وهند ما يمصونه من اللبن وحمض **علاج المحرقة** هو علاج الغب الخالصة واذا احتاج الى الاستفراغ
بمثل ما قيل فالتعجيل اولى واما البلغمية فعند النضج والفصد ربما الهبهم وربما نفعهم ان كان هناك
كدورة ما وحمرة لكنه تحتاج الى تلطيف تبريد اشد وتربية بالغفل الماتنيا وله واذا خيف سقوط القوة فلا بد

من تغذيه وان لم يشتهوها وخصوصا فيمن يتحلل منه شي كثير فاكثر ما يصيبهم بوليموس من
عدم الحس والى تليين في الابتداء اقوى ومعالجات الحمى الحادة المذكورة على جميع انحاء الموصوفة
وقد يصلح ان ينام عند فتور قليل من الحمى على ماء التمر الهندي وقد يجعل فيه قليل كافور ويسقى لهم
السكنجبين او جلاب بزر البقلة الحمقاء او جلاب بزر الهندبا والبطيخ الرقي جيدا جدا لهم ويسقون الماء البارد
ما ذكرناه فان لم يكن مانع يسقى منه الى الاحضار وربما اشتد بهم اختلاط الذهن وطلب الماء فيجب ان
يجرعوا قليلا قليلا جرعات كثيرة وخاصة فيمن يرى لسانه يابسا جافا ويعالج اعراضه المفرطة بما ذكرناه منه كل وقت
في ابوابها ويجب ان يتوقى عليه افراط الرعاف فانه ربما عظم فيه الخطب عندهم ويجب ان يراعى نفسهم ولا
يدع نواحي الصدر ان يتشنج ويجب ان يحفظ رؤوسهم بالخل ودهن الورد والصندل وماء الورد والكافور و
نحو ذلك والتطبيل بالسلاقات المطبوخ فيها ما ذكرناه واذا اشتد بهم السهر فما اجمهم ولا باس بسقي شراب
الخشخاش ولو من الاسود في مثل هذه الحال وفي اخره يسقي الاقراص التي يصلح له مثل اقراص الكافور
وفي ذلك الوقت يوافقهم السكنجبين بجلاب بزور القثد وبزر الهندبا وبزر الحمقاء من كل واحد درهمين ومن
السكنجبين من خمسة وعشرين درهما الى خمسة وثلثين درهما قليلي ماء زي وان كان هناك اسهال فاقراص الطباشير الممسكة

**قرص جيد** يوخذ طباشير ورد من كل واحد درهمين ونصف زعفران وزن دانقين بزر البقلة
الحمقاء وبزر الهندبا من كل واحد وزن ثلثة دراهم بزر القرع وبزر القثاء من كل واحد درهمين صندل
درهم ونصف رب السوس ونشا من كل واحد وزن درهم كافور دانق ونصف الشربة وزن درهمين
ايضا ورد وزن اربعة دراهم وزن بزر الخيار والبطيخ والقثاء والبقلة الحمقاء من كل واحد وزن درهمين زعفران
صمغ ونشا وكثيرا ورب السوس من كل واحد وزن درهم زعفران دانقين كافور دانق ونصف الشربة
منه وزن درهمين واذا انحط الاختلاط بينا فلا باس بالحمام المايل ماؤه الى البرد واحب ما يكون الحمام لمن منهم
حماه من البلغم المالح الاق ١٠

**في حمى الدم** قد ظن جالينوس انه لا يكون حمى الدم عن عفونة الدم فان الدم اذا عفن
صار صفراء ولكن ربما فيكون الحمى حينئذ صفراوية لا دموية ويكون المحرقة المذكورة او الغب وتعالج
بذلك العلاج وهذا العقول منه خلاف قول بقراط وخلاف الواجب واكثر الغلط فيه من قولهم اذا عفن

الاهرل

صار صفراء فان هذا القول يوهم معنيين احدهما انه اذا عفن تادى الى ان يصير بعد العفونة صفراء كما

يقال ان الحطب اذا اشتعل صار رماداً والثانى انه اذا عفن يكون حال ما هو عفن صفراء كما يقال ان الخشب

في حال التسخن يصير رماداً فلينظر في كل واحد من المقدمتين فاما المفهوم الاول فهو فاسد من وجوه ثلثة

احدها ان الدم اذا عفن استحال رقيقه الى صفراء ودردية وكثيفه الى سوداء فليس بكليته يكون صفراء

والثانى ان ذلك يكون بعد العفونة ونظرنا فى حال العفونة والثالث انه بعد ذلك يكون صفراء لا

تدرى هل فيها عفونة او ليست فان كثيراً من الاشياء يعفن ويتميز منها رقيق وكثيف ولا يكون الرقيق

ولا الكثيف عفناً يوجب عفونته كونه عن عفن فقد يكون من العفن ما ليس بعفن ولو كان كونه عن

العفن يوجب عفونته لكان يوجب ان يكون الكثيف المترمد ايضاً عفناً فيكون هنا الحمى سوداوية

ايضاً فهذا ما يوجبه تلخيص المفهوم الاول واما المفهوم الثانى فهو كذب صرف فان العفونة طريق الى الفساد

والعفونة لها زمان واستحالة الدم صفراء لا يكون فى زمان بل العفونة فساد يعرض للدم وهو بعد كما هو دم

للبلغم وهو بلغم لم يصر سوداء ولا صفراء الا ان يستحيل بعد ذلك بتمام العفونة بل الحق الصحيح قول

بقراط ان الدم قد يتولد من عفونته حمى فيقول الا ان حمى الدم ان حميا حمى عفونة وحمى سونوخس علينا

التى تسميها بقراط سونوخس اى المطبقة دون غيرها واكثر غليانها عن سدد بحقن الحرارة وقد يكون

عن اسباب اخرى لشدة فوق اشتداد اسبابها حمى يوم وقد يسمى الثابتة القوية وهى من جملة الحميات

التى بين حميات العفونة وحميات اليوم فيفارق حميات اليوم بسبب ان التسخن الاول هو للخلط وتفارق

حميات العفونة بانه لا عفونة لها وهى حمى حادة ليست حمى يوم ولا حمى دق ولا حمى عفونة وكثيراً ما تنتقل

الى حمى عفونة او الى حمى دق وكثيراً ما اجراها جالينوس مجرى حميات اليوم وروى جالينوس ان حمى الدم

لا تتركب مع ساير الحميات لان العفن اذا كان فى الدم كان عاما لكل خلط وفى هذا تناقض لبعض مذاهبه

لا يحتاج ان تطول الكلام فيه ولا ينتفع به الطبيب وسبب هذه الحمى الامتلاء والسدة واكثره من ترك الرياضة

وخصوصاً الكثير المعتادة وترك الاستفراغ ثم استعمال رياضة عنيفة وقد يوجب العفونة فيه كثيراً ما ينشأ الدم

من اكل الفواكه المائية فيستحيل الى العفونة وكثرة الخلط الفج فيه فهيئة للعفونة مثلما يتولد من القثاء

اذا اشتعل يكون حال ما هو
مشتعل دماً دائماً

اولى ...

والقثا

والقند والكمثرى ونحوه وهذه الحمى لا تدرج لا تتغير لعموم المادة ولزومها الى البحران والموت واصنافها
ثلثة اسلمها المتناقصة تبتدي لصعوبتها لا تزال تتناقص لان التحلل اكثر من التعفن ثم الواقفة على حال
واحدة وربما تشابهت سبعة ايام وشرها المتزايدة لان التحلل فيها اقل من التعفن وبحرانها الى السابع في
الاكثر وانقضاؤها باستفراغ محسوس او غير محسوس وقد تنتقل الى المحرقة والى السرسام وقد تنتقل بالتبريد
الكثير الى الغشي وقد تنتقل الى الجدري والحصبة واذا عرض فيها سبات وانتفاخ بطن بحيث ينقر كصوت الطبل
فلا يخطر الاسهال مع تململ وكان الاسهال لا ينفع ثم خرج حصف احمر عريض خاصة فهو من علامات الموت

**العلامات** علامات الحمى الدموية لزوم الحمى وحمرة الوجه والعينين وانتفاخ الاوداج والصدغين وامتلاء تام من
غير نافض ولا عرق الا عند البحران وكثيرا ما اجراها جالينوس مجرى حميات يوم ويرى جالينوس ان حمى الدم
يصحبها حكاك في الانف وفي المحاجر وموضعه وضيق النفس وكثيرا ما يقع عليهم السبات وعسر كلام وهو ردي وكذلك اورام
الحلق واللوزتين واللهاة وسيلان الدموع وحرارتها وكثيرة رطبة بخارية حمامية وغير قشفة كما في المحرقة
ونبضها عظيم لين قوي ممتلي سريع متواتر جدا مختلف غير كثير الاختلاف واقل اختلافا وسرعة منها في
المحرقة والغب وليست حرارتها في حد المحرقة والغب القوية وما كان منها عن عفن فحرارته واعراضه اشد و
اصعب وهو اشبه بالمحرقة واما دق الدم وغلظه فيعرف بما يخرج منه والسونوخوس الغليانية اشبه شيء في ابتدائها
بحمى اليوم لكن حرارتها قليلة اللذع والاذى ويحدث منه التلهب والربو وكان اكثر تاثيرها بقرب القلب
واما العفنة فمستوية او شبيهة بالمستوية في الاكثر واما علامات انتقالها فعلامات كل ما ينتقل اليه من
الخناق ومن اورام الحلق واللوزتين وقد عرفتها وعلامات الجدري ستعلم وعلامات السرسام والصداع و
اختلاف الذهن وغير ذلك فقد علمتها واما علامات طولها فمثل ما علمته من تاخر علامات النضج والبحران و
الوجع واختلاف حالها في مدتها من التزيد او الوقوف والنقصان حتى تكون كانها مفترة فان ذلك دليل
على ان الدم مملو خلطا فجا واما مدة بحرانها فقد دل عليه ظهور علامات النضج ان تاخرا الى بعد الثالث
والرابع تبحرن في السابع وكثيرا ما يكون بحرانها في الرابع **علاج حمى الدم** الغرض في علاج حمى الدم هو
استفراغ الكثير الى الغشي وتغليظ جوهر الدم ان كان رقيقا حادا مائيا او صفراويا وتبريده وتنقيته

وترقيقه ان كان غليظا بمن قد تناول الملذات الغليظ ومولدات الخلط الفج وانضاج المادة
الفاعلة للحمى وتحليلها فاما الاستفراغ فلا كالفصد في اى وقت عرض فلا تشطر بجوانا ولا تضجا الا
ان يكون تخمة فاحذرها وافرغها فان دامت الحمى فافصده ولا تزال تفصد حتى تقارب الغشى او تقع في الغشى
ان كان البدن قويا فان الغشى يبرد ايضا المزاج القوى واعلم ان الفصد وسقى الماء البارد ربما اغنى عن
تدبير غيره والتفريق فيه اولى ان لم يكن ما يوجب الاستعجال فانه ربما كان في دون مقارنة الغشى بلاغ وربما تبع
الفصد البالغ في الوقت اسهال مرة وعرق ويجب ان يمسح كل وقت حتى يتتابع وربما عرض في ابتدائه ما عرض من
ضعف وغشي نعنا لطيف وسكون ما ويجب ان يدام تليين الطبيعة بما يعرف من مثل ماء الرمانين وماء الرمان
الحلو والمز الى حد الشيرخشت والتمر الهندى وشيافات خفيفة مما ذكرناه وربما احتيج عند النضج الى الاستفراغ
بمثل الهليلج والشاهترج والخيارشنبر ونحوه مما علمت فان لم يحتمل الحال الفصد من اليد فصد العرق الذي
في الجبين او الحجامة وان لم يتهيأ شئ من ذلك لعارض مانع فالاسهال على نحو ما في المحرقة والتبريد بما يطفئ
ويقطع ويسكن الغليان فان عرض من الفصد غشي طعمته خبزا بماء الحصرم وان عرض رعاف من تلقاء نفسه
لم يقطع الا عند مقاربة الغشي واما تغليظ الدم فمثل رب العناب وهو ان يطبخ مائة عنابة بخمسة ارطال
ماء حتى يبقى الثلث ويقوم بالسكر وكلما قل السكر فهو افضل والعدس ايضا خصوصا المتخذ بالخل الحامض
التقيف من هذا القبيل واياك ان يسقى رب العناب وجرم العدس والمادة غليظة واما تبريد فمثل ماء
العدس المبرد وماء الخس المبرد وسقى الماء البارد ان لم يكن مانع وربما سقى حتى يرتعد ويخضر فربما عوفي
وربما انتقلت حمى الى مطبقة وعولجت باقراص الورد ونحوها وهذا العلاج لبعض المتقدمين وانتحله
بعض المتاخرين واما سقى ماء الشعير فهو علاج نافع لكن مع لين الطبيعة واولى الاوقات وقت هذه
شدة الغليان والكرب والاشتعال وتواتر الخفقان واعلم ان الاقتصار على التبريد وترك الفصد والاسهال
فانه يزيد في السدد والحقن فيزداد العفونة والحرارة في ثاني الحال واما تنقيته فبمثل مسهلات الصفراء
بحسب اختلاف استيجاب القوة والضعف بمنضجات الخلط الخام فربما كان هو السبب في عفونة الدم وفي اخره يسقيه
مثل اقراص الكافور واقراص الطباشير وهذه الاقراص جيدة يؤخذ طباشير ثلثه بزر البقلة خمسة بزر القثاء

من الدم

فيما ر

العلة الدم

مما ر

بزر القرع

بزر القرع مقشر وصمغ وكثيرا ونشا من كل واحد ثلثة دراهم ورب السوس وزن سبعة دراهم يتخذ منها اقراص ويتخذ
اخرى وخصوصا عند ضعف الكبد يؤخذ ورد وزن ثلثة دراهم عصارة امبرباريس درهمين بزر القثاء
والبطيخ والحمقا والطباشير من كل وزن درهم صمغ وكثيرا ونشا من كل واحد نصف درهم ورد ريوند صيني درهم زعفران واحد م
وكافور من كل واحد ربع درهم يقرص واما الاغذية فالعنابية والعدسية المحمضة والرمانية والسماقية
وان كان شيء من هذه يخاف عليه عقله كسر بسير خشت وبالاحاص القرعية والحماضية وفواكه الكمثرى
الصيني والرمان والتفاح الشامي وبقول القرع والقثاء والقثد والهندبا والبقلة المباركة والحماض
والكزبرة وما يشبهها فان عرض صداع او خفقان او سهر او سبات او رعاف مفرط ينهك القوة وغير ذلك
من الاعراض الصعبة فعالج بما عرفناك في موضعه عليه السلم **في الحمى البلغمية** قد علمت ان حمى عفونة البلغم
قد يكون نائبة وقد تكون لازمة وعلمت السبب في ذلك ولها اوقات كسائر الحميات واقل اوقات
ابتدائها في الاكثر ثمانية عشر يوما واقلاعها في الاكثر ما بين اربعين وستين يوما واسلمها النقية الفترات
ولاسيما الكثيرة العرق فتدل على رقة المادة وقلتها وتخلخل البدن فاطول اجزاء هذه العلة الصعود على اوقات ل
ان انحطاطها ايضا اطول من انحطاط الغب بكثير والبلغم العفن قد يكون زجاجيا وقد يكون حامضا
وقد يكون حلوا وقد يكون مالحا وقد علمت كيف يكون من المالح محرقة واكثر ما يعرض حمى البلغم للمرطوبين
والمتدعين والمشايخ والصبيان واصحاب التخم والمرتاضين والمستحمين على الامتلاء واصحاب الجشاء الحامض واصحاب
الامتلائات والنوازل الى المعدة تنفعن فيها وقلما تخلو عن لين في فم المعدة واعلم ان كل حمى معها برد فانه
يضيق النبض ويصغره **علامات البلغمية النائبة وهي التي تسمى مطبق وبطاس** اما ما كان السبب فيه بلغم
زجاجي او حامض كان البرد بكير فيه جدا والنافض في الزجاجي اشد لكن البرد لا يبتدئ فيها دفعة بل قليلا قليلا
في الاطراف ثم يبلغ الى ان يصير كالثلج لا يسخن الا بعسر ولا يسخن دفعة ولا على تدريج متصل بل قليلا قليلا
مع عود من البرد وربما خالط برده في الابتداء قشعريرة فيكون البرد لما لم يعفن والقشعريرة مما قد عفن
واعظم برده ونافضه مرة في ادوار المنتهى وهذه الحمى ليست من مادة تنفعل بحسها حتى يكون سببا للنافض
من طريق النفض فان عفونتها عفونة تشعل لين وتاخذ مع ثقل وسبات وكثيرا ما تبتدئ في النوبة الاولى بلا برد

ولا نافض بل تتاخر الى مدة وربما كان برد ولم يكن نافض الى مدة وكثيرا ما يبتدى بغشى ولا تكون
وهذه العلة يكثر فيها الغشى لضعف فم المعدة وسقوط الشهوة وعدم الاستمراء الذى هو تهيئ المادة
الغذاء والقوة واما ما كان من بلغم مالح فيتقدمه اقشعرار ولا يشتد برده واما ما كان من بلغم حلو فقلما
يتقدمه فى النوايب قشعريرة ولا برد ولا نافض واكثر ادوار حمى البلغم ياخذ بالغشى وقد تظهر فيها فى الاوايل
حرارة شديدة وفى الاواخر تقل ويشبه ان يكون السبب فى ذلك ان العفونة تسبق اولا الى الاحلى والاملح والارق
ثم الى الاغلظ الابرد ومس الحرارة فيها فى الاول ضعيف وبخارية ثم اذا طالت وضع اليد على العضو
بحدة وحرارة الا انها لا يكون متشابهة مستوية فى جميع ما يقع عليه اليد بل يكون متفاوتة يحس فى
مواضع حرارة وفى مواضع لينا وكان الحرارة تتصفى خلف شىء مغربل لان البلغم لزج يخلف انفعاله
ويترقه عن الحرارة كما يعرض لساير اللزوجات عند غليانها فانها تتفقأ فى مواضع ولا تتفقأ فى مواضع
وكيف كان فحرارتها فى اكثر الامر دون ان تلهب وتكرب وتعظم الشوق الى الهواء البارد والماء البارد والى التكشف
والتململ والتنفس العظيم والنافخ وكثيرا ما يعرض بحرارتها ان تقف زمانا ثم تشتد ساعة او ساعتين فتحسب انها قد
انتهت فاذا هى بعد فى التزيد لانك تراها قد اخذت تبرد ولذلك لها فى الانحطاط وقوفات
وحميات البلغم كثيرا قليلة السبب لكثرة الرطوبة وبخارها قليلة التعرق للزوجة الخلط واذا عرق كان شىء سابغ
ومن اخص الدلايل بها قلة العرق وفقده والعطش يقل فى حميات البلغم الا لسبب ملوحة او لسبب شدة
عفونة ومع ذلك فيكون اقل من العطش فى غيرها وانتفاخ الجبين يكثر فيهم وقد يعرض الجلد الجبين ان
معتمدة واما اللون صاحب حمى البلغم فالى خضرة وصفرة تجريان فى بياض حتى يكون المجتمع كلون الرصاص
حتى فى المنتهى فقلما يحمر فيه واحمراره فى منتهى ساير الحميات واما نبضه فنبض ضعيف منخفض صغير متفاوت
اولا ثم يتواتر اخرا وتواتره وصغره اشد من تواتر الربع والغب وصغرهما وشدة تواتره لشدة صغره ولكثرة ليس
اسرع من نبض الربع وربما كان ابطا منه او مثله فى الاول وهو شديد الاختلاف مع عدم النظام والصغار
والضعاف منهم فى اختلافه اكثر ودلايل النبض عليها من اصح الدلايل واما بوله فى الاول اما ابيض رقيق والكثيرة
السدد ولانه ثم يحمر للعفونة ويكدر لرداءة النضج وقد تتغير فيه الحال فوقها فاذا انتقى فى المادة الغليظة وتحلل

الاوايل الى كثير من ذلك م

المعفن

المتعفن وعاوقتا السدد ابيض ثم اذا عفن شئ كثير بعد ذلك واندفع وفتح السدد احتيج الى ان يرد

على السدد ما سدها مرة اخرى من ذلك الخلط بعينه واما برده فلتبرد رقيق بلغمي ومما يدل على ان الحمى بلغمية

ان يكون نوبتها ثماني عشرة ساعة وتركها ست ساعات ولا يكون تركها تركا نقيا وذلك لان المادة

مع الغلظ واللزوجة كثيرة وقد يدل عليها السن والعادة والفصل والبلد والاغذية وما يتقدم من اسباب

من التخم ويدل عليه السحنة من لون الوجه المذكورة وهيجه واللين والمس وضعف في المعدة وسقوط الشهوة

وربما كبر معه الطحال وتسقيها حشاء حامض في اكثر الاوقات **علامات اللازمة وهي التي تسمى**

**اللثقية** ان يكون كثير علامات الحمى البلغمية غير الاقلاع وما يشبه الاقلاع وغير الابتداء بنافض

وبرد وقشعريرة ويكون اشبه شئ بالدق ويكون هناك تفتير في ست ساعات ونحوها وفوق الذي

يكون في الدايرة فان الدايرة ايضا لا تخلو عن تفتير الا انها يكون خفية غير ظاهرة **حميات هي في**

**اكثر الاحوال من جنس البلغميات** وقد يكون من الصفراء احيانا والنسبة مما تكون من السوداء اختصت

باسماء واحكام وهي حمى افيلوس ولنقوريا ومما من جملة الحميات التي تختلف فيها اماكن الحر والبرد من داخل

وخارج بسبب اختلاف موضع ما يعفن وما لم يعفن هي ثلثة اقسام والحمى المخصوصة بالغشية الخلطية

والحمى النهارية والليلية **الحمى التي يبطن فيها البرد ويظهر فيها الحر وهي افيلوس انقلاوس**

هذه تكون من بلغم زجاجي حاصل في الباطن والقعر بحيث هي لكنها قد عرض لها العفونة فينتشر

منها بخار ما يعفن ويتفرق ويلهب في الظاهر وما ليس يعفن يبرد في الباطن وانما كان لا يظهر بردها في مثل ذلك

الزمان لانها كانت ساكنة الفها وانفعل عنها ما يلاقيها فلما اخذت العفونة فيها تحركت وتبددت

تبددا ما وان لم تبلغ ان تعم البدن كله علامتها علامتها بعينها المذكورة وان يولد بارد فج واقل

من حرارة بل وغيره من جنسه وينضج بطئ متفاوت وهو في الاكثر يشتد كل يوم لكنها لغلظ مادتها

قد يستحيل ربعا وغبا لان مثل هذه المادة في البدن قليلة وقليلة التعفن نادرة والقلة من اسباب

بعد الدور وهذا لا يخرجها عن ان يكون بلغمية بسبب ان العفونة عفونة البلغم لا بسبب ان النوبة تعود

كل يوم واما مدة نوبتها فمن اربع ساعات الى اربع وعشرين ساعة وفي الاكثر تنقضي قبل ذلك لان هذه المادة

بهم

ان يعرض

لا تكون تلك الكثيرة **الحمى التي تبطن فيها الحر ويظهر فيها البرد وتسمى ليفوريا** هذه الحمى في الاكثر

بلغمية وقد تكون صفراوية من صفراء غليظ جدا فاما انها كيف تكون بلغمية فهو ان البلغم

الباطن اذا اشتعل وعفن يسخن ذلك الموضع ولانه ليس يتحلل لا يسخن خارج البدن بانتشار بخاره

كثيرة ولان القوة تنصب الى خير الاذى فيخلو الظاهر بلا غم فيجد زجاجية باردة ايضا لانه كثيرا ما يتحلل

منه بخار لم يعفن ولكنه يصعد وينفصل للحرارة ويصحبه الحرارة مدة قليلة ثم تزايلها بخار الماء

فاذا زايلته وكانت في الاصل قبل العفونة شديدة البرودة يعود ويبرد البدن واما انها كيف كان يكون

صفراوية فهو ان الصفراوية اذا كان قليلا وباطنا وعفن وسخن الموضع ولم يتحلل منها شيء وعرض ما قلنا

في نظيره من البلغم وقد يخص هذه الصفراوية باسم طسوس واما ليفوريا فاسم الجنس وهي اطول مدة من شطر الغب

ولقائل ان يقول ان الحمى كيف يكون ولا تنبعث فيه الحرارة من القلب في جميع البدن والذي يصيفونه فهو

قبيل ما لا تنبعث فيه الحرارة في البدن من القلب فالجواب ان حدود هذه الاشياء يعتبر فيها شرائط

لا يكون مانع مثل ما يجد الماء بالنار البارد الرطب اي اذا خلي طبعا ولم يكن مانع يجد لتقبل بالنار

في السفلي اي اذا خلي طبعا وفي جميعه فان الحرارة تبلغ الى القلب وتنبعث في الشرايين وتنتشر لكن يعرض

ما يمنع ذلك في بعض المواضع كما يعرض لو وضع الجمد عليه واما اضدادها بالفعل فلا بد منه **الحمى التي تكون**

**منها كل واحد من الامرين في كل واحد من الموضعين** هذه الحمى ان كانت فانما يكون حيث يكون

مادتان باردتان تتحركان بسبب التعفن احدهما في الباطن والاخرى في الظاهر ليس ولا واحد منهما

كثير فاشيا ثم اذا اخذ يتعفن ارسل كل واحد منهما بخارا لطيفا ينوب حيث هو فبارد وقد علمت السبب

في تبريد الخلط البارد في حال الحركة **الحمى الغشية الخلطية** هي في الاكثر بسبب بلغم نيء وتخمة متفرق

كثير قد قهر القوة وفي الاكثر يعين عاملية ضعف في المعدة اذا تحرك واخذ في العفونة قهر القوة

اكثر وجعلها متحيرة ان تركت والمادة لم تقف بها وان اشتغلت باستفراغها بر فوقعت او تحركت حركة خانقة

للقوة وان اشتغلت باستفراغها باسهال او فصد بالعنف لم تحتمل القوة وكيف تحتمل ههنا لا مع سكونها

غشي ومع هذا كله فان حاجتهم الى الاستفراغ شديدة وايضا فان حاجتهم الى الغذاء شديد لا

حمى

عن الحر فيبرد وخصوصا اذا كان في الظاهر

يفصر

حدود

السفل

مثل

ماخ

اغلظهم

اخلاطهم ليس فيها ما يغذو البدن فتغشو والبدن عادم الغذاء فان تكلف التغذية ازداد
المادة البا هضة وان لم يغذ سقطت القوة ويعرض في ابتدائها ان تنصب الى القلب شيء يحدث
الغشي وصغر النبض وبطؤ وتفاوت ثم ان الطبيعة تجتهد في تسخين المادة وتلطيفها والعفونة التي حركت
بعض اجزائها تعين عليه ليتخلص القلب من ضرر برده ويقع في ضرر حر فيصير النبض سريعا صلبا وخصوصا في انقباضه
اكثر من سرعة غيره على ان الغالب مع ذلك صغر وبطؤ وتفاوت ودورها دور البلغمية لا تحل قلة بها فلا يعرض بها
ويكثر معها تهيج الوجه وترهل البدن والوان اصحابها لا تستقر على حال بل قد يكون مائية ورصاصية وربما صارت
سوداء وربما كانت شفاههم كشفاه اكل التوت واما عيونهم فكمدة خضرة تحمض جيا عند الهيجان من العلة
ويصير كالمخنوق ومما تحت الشراسيف منهم شديد الانتفاخ وكذا الاحشاء وربما تقيئوا حامضا واذا
كان بهم ورم في بعض الاحشاء فلا يرجى البتة وقد يعرض هذه الحمى ايضا في بعض الاوقات من الصفراء الغالبة
الغليظة ويكون معه حرقة في الاحشاء وتقيئا مرارا ويكون لها ادوار البلغمية في الاكثر **الحمى الغشية**
**الدقيقة الرقيقة** هذه حمى حادة تسقط النبض والقوة في نوبة واحدة او نوبتين ويكون عن برد يحدث
في الجسد بسرعة وربما لم تنف معها القوة الى الرابع ويكون من كيموسات رقيقة اكثرها صفراء وبرد شديد
الرقة والفوض دير الجوهر سمية قد عرض لها التعفن في ابدان حارة المزاج يسيرا جدا واكثر نوايب هذه الحميات
غب **الحمى النهارية والليلية من البلغمية** النهارية هي التي نوائبها تعرض نهارا وفتراتها ليلا
والليلية بالعكس وكلاهما ردية والنهارية اطول واردى ويوقع كثيرا بطولها ولعروضها في وقت النهار في الذ
ولولا انها خبيثة لم تكن تعرض وقت انفتاح المسام وتحلل الحار فلن تعرض الا لكثرة المادة وقوتها
ويحتاج مع ذلك الى ان تغذو صاحبها ليلا ولا يترك ان ينام على امتلاء معدته ويكلف السهر وهو مما يسقط
القوة ومقاساة الحمى في حر النهار والسهر في برد الليل مما بالحرى ان يوقع في الدق وبالجملة فهي من جملة
الحميات العسرة **علاج البلغمية** ان علاج هذه الحمى قد يختلف بحسب اوقاتها اعني الابتداء والانتهاء
والانحطاط وبحسب ظهور النضج فيها وخفائه ويختلف بحسب موادها اعني البلغمية الحامضة والبلغمية الزجاجية
والبلغمية المالحة والحلوة وجميع اصنافها تشترك في وقت الابتداء في تلك الاشياء في وجوب التليين المعتدل والقيء

ليتخلص
لا تحل قلة بها
صفراء وربما كانت
معه
لم يبقها
البخار
العلة

وفی وجوب استعمال الملطفات والمقطعات والمدرات وكمايات على الحمى ايام ثلث يوق فيها المادة
بسبب الحمى وقبل ذلك يحرك ويؤدى ولا يفعل شيئا وفى الاستظهار تلطيف التدبير على الاعتدال
وربما اقتصر على ماء الشعير فى الثلثة الايام الاول رجاء ان يكون منتهاها اقرب اما لرقة المادة او قلتها
ولو علم يقينا ان منتهاها متباطى لم يلطف التدبير على ان الجوع والنوم على الجوع ولو تاذى عليه ان لم يضعف
غاية فى المنفعة من هذا المرض بل امل فى الابتداء الى التغليظ الى السابع ثم درج لكن الاستظهار يوجب ان
يلطف التدبير او لا فان ظهر ان المنتهى بعيد امكن ان يتدارك فى ذلك بتغليظ التدبير ثم يتدرج الى وقت المنتهى و
لا ان الزمان ممكن من ذلك فى هذه العلة غير ممكن فى الحادة واذا جاوز السابع فلا تقدم على التلطيف
فان ذلك يضعف ويزيد فى ضعف المعدة وكلما احسنت بطول اكثر لطفت اقل على ان يلطف فيها
بالجملة اوجب مما يجب فى الربع ولذلك يجب ان لا يسرع سقيه مثل ماء الفروج والخبز مع المزورات الا ان يخاف
الضعف او يظهر الاخلاط ثم تختلف ما كان سببه المالح او الحلو وما كان سببه الزجاجى والحامض فيكون
منه خمى فرفوموديوس الزمهريرية التى لا يسخن البدن فيها على ان الاولين يحتاج فيهما الى تليين بدواء اللين
والى تدبير ما وفى الثانيين بدواء اعنف فى الاولين يحتاج فيهما الى تقطيع بالملطفات المقطعات التى ليس
فيها تسخين كثير وان كان تجفيف كثير وفى الثانيين يحتاج الى ما يلطف ويسخن ويقطع بجرافة وخصوصا
اذا كان البلغم مختلطا بالسوداء فلا بد فى مثله من مثل الكمونى ومعجون الكبريت واستعمال المملحات و اوفق
الادوية التى تستعمل فى الابتداء الجلنجبين الى اليوم السابع ولا باس بان يستعمل ايضا ماء الرازيانج وماء الهندبا
وماء الكرفس مع الجلنجبين بحسب الحاجة والسكنجبين شديد المنفعة ايضا وماء العسل بالزوفا وقد يمكن ان
يبلغ بما يراد من تليين الطبيعة خصوصا المسهل المتخذ من السكر والورد الاحمر المعروف بالفارسى فانه
مسهل ملين وان احتيج الى ان يقوى تليينه مرس فى ماء اللبلاب ويخلط به ان دبه الخيارشنبر والفانيذ
وايضا الجلنجبين متخذ بعسل الترنجبين مدوفا فى ماء اللبلاب ولا تلح عليه بالمسهلات فى الابتداء و بعد
وخصوصا اذا كانت مع المادة صفراء فان ذلك يؤدى الى فساد المزاج وكثير من الناس يسقون فى الابتداء
مثل دواء التربد فى كل ليلة ومثل حب المصطكى فى الاسبوع مرتين ومثل حب البزور المدرة

يقيمن

اطعامه مثل الفروج
بل الخبز

فروريوس

ليلتين
نسخة حب المصطكى صبر ثلثة اجزاء مصطكى
جزو واحد يجمعان مسحوقين بماء عنب الثعلب
ويحبب امثال الفلفل الشربة درهمين ونصف

نحو
بعد

نسخة دواء الرئة يوخذ زنجبيل ومصطكى من كل واحد عشرة تربد كالكحل عشرة سكر طبرزد
مثل الجميع يسقى كل ليلة مثقالا وذلك اذا كانت الطبيعة غير لينة وان كانت تجيب كل يوم مرتين
لم يحتج الى ذلك واما انا فلا احب الا انتظار النضج والتليين بما ذكرناه اولا بل يجب ان يستفرغ شيء منه ويترك
في الباقي الى النضج ويكون ذلك برفق وقليلا قليلا لامن غير اجحاف ثم اقبل على المدرات وكذلك
اكره ما يشبه ماء الاجاص والتمر الهندي ونحوهما مما يضعف المعدة ويسهل الرقيق فان كانت المادة الى
زيادة برد خلط بلب القرطم وان كانت المادة الى الصفراوية خلط بشراب البنفسج او البنفسج المربا وان استرخت
او البنفسج اليابس مسحوقا واستعن بالحقن اللينة المتخذة من ماء العسل والملح وماء السلق ودهن الجوز والقيء بماء الفجل
والفجل المنقع في السكنجبين البزوري ونحوه مما احتاج الى القيء اكثر لكثرة ما يعتريه من الغثيان وتغير طعم الفم استعمل
حب الفجل وبزر شبث مثقالا بالماء البارد والقيء بهما فيه من اضعاف المعدة شديد المنفعة جدا وهو قالع
لهذه العلة ويجب ان يتنظر بالتسابع لئلا يقع منه في الاول ضعف يؤذي المعدة وان تعذر عليه القيء
لم يجبره عليه بالعنف وان عزه قذف وخصوصا في الابتداء الذود لم يحبس الا ان يخاف ضعف فحينئذ
يحبس بمثل المبه وشراب النعناع وما نذكره من بعد وان عرض صداع استعمل التطولات بالبابونج
مع ارسال من الاطراف في الماء الحار وشد الساقين بالقوة وان احتيج الى ماء الشعير استعمل منه المطبوخ
بالاصول مقدارا معتدلا او خلط بسكنجبين العسلي ان لم يحمض في المعدة او ماء العسل ان حمض واولى وقت يسقى
فيه ذلك ان يكون في ما بين اول الامر اصباغ فيجب ان يسقى اولا الجلنجبين ثم يسقى بعده بساعتين ماء الشعير ولا
يجب ان يمرخ بالمروخات المحللة ولا ينطل بالتطولات الملطفة اذا كانت العلة في الابتداء وان كان
في البدن خلط غليظ فلها نهاية في الاحشاء تسخينها الرطب ويجتنب الماء البارد وكلما رايت البول
واحمر فلا باس ان يقتصد والواجب ان تفزع حينئذ الى السكنجبينات واعلم ان الدلك من المعالجات النافعة
لهم وكلما كان البلغم الزجاج غليظا كان الدلك انفع وقيل ان الدلك بنسج العنكبوت مع الزيت نافع
جدا واذا اخذت العلة في الانحطاط وبعد ذلك فليكن اكثر عنايتك بتقوية المعدة وما يقويه من المضوغات
المتخذة من النعناع والمصطكى والانيسون واستعمال القيء على ما ذكرنا بالفجل مع تقليل الغذاء ويكون الجلنجبين

---

تربد مثل الكحل
فلا احب الى انتظار
واذا
الحم
عنف
الاربع
ان

الذى يسقيه حينئذ وبعد الستابع مخلوطا بما يقوى فم المعدة ويكون فيزاد فيه مثل الافسنتين

والمصطكى ويكون بالماء الحار وخصوصا فى ابتداء الدور فان بقيا ومن الناقض والبرد وطفى بعد ذلك

العطش الا كان تهيج وكثيرا ما يرخص فى استفراغ البلغم والخام فى هذا الوقت والاولى ان ننتظر تمام النضج

واذا كانت العلة تاخذ بالحر ويلح انتفع بهذا القرص يؤخذ اهليلج اصفر وصبر وعصارة غافت وعصارة

الافسنتين من كل واحد خمسة دراهم زعفران ومصطكى من كل واحد ستة دراهم يقرص ويسقى منه كل يوم وزن درهم

وكل ليلة وزن نصف درهم واذا رايت النضج ظاهرا عنيته بمثل ورق الكرفس والرازيانج واصول الاذخر وبزر البنا باسا

وان علم ان المادة باردة جدا لم يكن باس باستعمال الفلفل اليسير واستعمال الشراب الرقيق قليلا غير

كثير وقد بينا المروحات المحللة على الانضاج والتحليل بقوة قوية وهى وفى هذه العلة منها فى سائر

الحميات يجب ان يعتبر فى ذلك القوة والحمى والنافض فان كانت القوة قوية وليست الحمى صعبة جدا زيد

فى قوة المروحات والا استعملت الادهان اللطيفة التى الى الاعتدال واذا جاوز الرابع عشر فلا بد من استعمال

ما يلطف اكثر مثل الرازيانج والكرفس وربما احتجت الى بزور بزورهما والى الافسنتين والى مثل السكنجبين البزورى

الواقع فيه الزوفا والحاشا والى استعمال اقراص الورد وربما احتيج الى ان نزاد فيها بسبب المعدة كندر ومصطكى

وسعد وافسنتين ونحوه بحسب ما يوجبه المشاهدة والشراب الرقيق ينفعهم فى هذا الوقت بتلطيفه وتقويته

الحار العزيزى وادراره وتعريقه واذا رايت نضجا وقوة سقيته اقراص الافسنتين بعد ذلك وان دامت

كان البرد فى ابتداء النوائب يؤذى العليل سقيته فى الابتداء ماء حار الطبخ فيه مثل بزر الكرفس والافسنتين

والحبق واستعملت ايضا امثال هذه واقوى منها نطولات وبخورات وامثال ذلك وقد يسقى من النافض

الشديدة هذه النسخة يؤخذ زنجبيل صعتر ونانخواه من كل واحد ثلاثة دراهم كزبرة اربعة دراهم فودنج من كل واحد

ثلثة ذبيب سبعة يطبخ على الرسم والشربة ثلاث اواق واذا رايت النضج التام فاستفرغ وربما فيه قوة وسقيته

مثل كرتيا وان كانت المادة مزاجا للبلغم سقيته الترياق ويسقى ايضا اقراص الورد الكبير بماء الرازيانج وان

تجتزى كل ليلة بدواء التربد وحب الصبر المتخذ بالغافت والمتخذ بالافاويه من ذلك مطبوخ هذه الصفة

يوخذ اياذج سبعة تربد عشرة اهليلج اسود خمسة اغافت خمسة ملح هندى ثلاثة ماذا ودود سكاع من كل واحد اربعة

قوية

اذا

دراهم وسقيته

دبيده

افسنتين

انيسون ثلثه يطبخ بماء الكرفس ويسقى منه بقدر الحاجة حسب ما يعلم وقد سلف منا بيان ذلك
في القوانين الكلية في الادوية والاشربة وما هو اقوى من ذلك الاصلان اصل السوس من كل واحد عشرة اباج
ثمانية عصارة الغافت خمسة بزر الكرفس والرازيانج من كل واحد دراهم وورد وسنبل ونعناع من كل واحد سبعة انيسون مس
يتخذ منه اقراص ويستعمل مطبوخ جيد الاصلان من كل واحد عشرة الزبيب المنقى سبعة انيسون مصطكى من كل واحد
ثلثة شكاع وباذاورد وغافت من كل واحد اربعة دراهم يطبخ بثلاثة ارطال الماء الى ان يرجع الى رطل ويسقى اياما دراهم
على الريق **اقراص نافعة عند الاورام واشتداد الانتفاخ** يؤخذ اباج عصارة الغافت افسنتين اثنين جيد
شكاع باذاورد من كل واحد خمسة بزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد ثلثة ملح نفطي اربعة دراهم دراهم
بزر الكشوث هليلج كابلي من كل واحد عشرة غاريقون خمسة عشر اقراص لوز عشرة التربد ثلثون يتخذ منه
اقراص وهو مسهل وايضا صبر واهليلج اصفر دونه مصطكى عصارة الغافت افسنتين من كل واحد جزء زعفران نافع
نصف جزء يدق ويقرص ويستعمل ايضا اباج هليلج كابلي ملح من كل واحد وزن اربعة دراهم بزر الكرفس
والرازيانج والانيسون من كل واحد واحد ونصف افسنتين خمسة اقراص لوز ثلثة شكاع باذاورد من كل واحد درهمين درهم
يدق ويحبب ويستعمل مطبوخ جيد غافت خمسة اصل السوس اصل السوسن ونانخواه من كل واحد ثلثة بزر
الكرفس والرازيانج من كل واحد اربعة وورد خمسة يطبخ ويشرب منه كل يوم ثلث اواق وايضا الاصول الثلثة دراهم دراهم
من كل واحد عشرة انيسون بزر الكرفس من كل واحد درهمين شكاع وباذاورد وغافت وافسنتين من كل واحد درهم
خمسة قنطوريون ثلثه يطبخ ويشرب منه اربع اواق وايضا حشيش الغافت شاهترج شكاع باذاورد افسنتين دراهم
من كل واحد خمسة زبيب عشرة هليلج اصفر عشرة وهذا للماح والغالب عليه الصفراء او في الغبار يقول دراهم
اذا استف منه الى درهم ودرهم وثلث اياما منع تطاول العلة تستف منه او يمزج بعسل ويشرب وبزر الانجرة بعد
النضج عجيب جدا سفوفا او بعسل واما الجذب له صوب الاسهال فيجب ان يزاد فيه لسبب ضعف الكبد
ريوند بزر الكشوث ولسبب ضعف المعدة المصطكى والانيسون ولسبب الطحال وغلظ اصل الكبر
واسقولوفندريون فانه كثيرا ما يصحب هذه العلة طحال واما احتيج الى ان يزاد لاجل سعد حب والبان
وحلبه ومع ذلك يراعي حال شدة الحمى لئلا يقع افراط التسخين واما المستفرغات التي هي اقوى فالمحتاج اليها في

في هذه العلة عند النضج فمن ذلك ان يزاد في الشربة من حب التربد ويستعمل الحقن القوية ومن ذلك
هذا الحب مصطكى درهم عصارة الافسنتين درهم شحم الحنظل دانقان ايارج فيقرا نصف درهم يحبب
بالسكنجبين العسلي ويسقى ومن ذلك حب المصطكى والصبر واذا كانت المادة الى الحرارة اخذ من اقراص الطباشير
المسهل ثلثة اقراص ومن التربد مثقال ومن السقمونيا نصف مثقال عصارة الغافت مثقال الان ويسقى بقدر
القوة وايضا غافت افسنتين بزر سيساليون هليلج شاهترج زبيب منقى بالسوية يسقى بقدر الحاجة وان لم يحتمل البدن
الاسهال اقبل على الملطفات وعلى المدرات والمعرقات ومن جملة ما يحتاج اليه حينئذ نقيع الصبر بالعسل
واذا انحطت العلة لم يكن بأس بدخول الحمام قبل الطعام بأيام واما اغذيتهم اما الملطفة مثل الخل والزيت وربما
جعل فيه قليل مري وخصوصا في آخره واما التي هي اقوى فالطباهيج والفراريج والقباج ونحوها بعد الانحطاط
ويجب ان يجعل فيها وخصوصا عند النضج ما فيه تقطيع مثل الخل والخردل والمري وان كان البلغم حامضا زيد
او لزجا فالكراث وماء الحمص من جملة الاغذية لهم اذا جعل فيه كمون وشبث وبزر وايضا بوارد تتخذ من السلق والمري
والخل والزيت المغسول والكوامخ مثل كامخ الكبر وكامخ الشبث والصعتر والانجدان والهليون ويجتنب البقول
التي فيها تبريد وترطيب ووقت الغذاء بعد فتور النوبة او اقلاعها وقبل النوبة لا اقل من اربع ساعات واما
نقدم نومهم فان يكون معادلا للتيقظ ليكون النضج الى النوم والتحليل الى التيقظ والحمام شديد المنفعة لهم بعد الا
الانحطاط **تدارك قذف اذا افرط** ينبغي ان يستعمل في ذلك مثل الميبة وشراب الرمان النعناعي المعروف
وان احتيج الى اقوى اخذ من حب الرمان المز عشرة دراهم ومن الكندر الابيض والمصطكى من كل واحد خمسة نعناع
سعتر يطبخ في رطلين من الماء وفيه طاقات النعناع حتى ينتصف **تدارك اسهال اذا افرط** انا جربنا فيما علمت من القرص
الغذائية والدوائية واما تدلك في اضعافه فان يطعم عقيب الفراريج المشوية والمطجنة والنيمبرشتات والروائح الناعشة وان عرض
تهيج في الوجه والاطراف انتفعوا باستعمال مثل هذا القرص يؤخذ انيسون ولك مغسول من كل واحد خمسة لوز مقشر
دو ماخوذ من كل واحد اربعة دراهم بزر الكرفس وبزر الرازيانج فقاح الاذخر من كل واحد ثلاثة عصارة الغافت ثلاثة
ونصف سنبل ستة ايارج فيقرا سبعة ورد عشرة يتخذ منه اقراص ويستعمل وربما احتيج الى مثل امروسيا ودواء
اللك ودواء اللؤلؤ المر و **طول الحمى مع البرد** الورد عشرة مصطكى وسنبل وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وبزر الهندبا

بعد
غاريقون نصف درهم
والقوة
القذف
دراهم
دراهم
قرص **الناقض**

وعصارة

وعصاره غافث وافسنتين من كل واحد دانق طباشير خمسة بقرص الشير بر درهم الى درهمين مع عشرة

جلنجبين في طبيخ الرازيانج رقة راوقيتين وللناخواه المعجون بالعسل منفعة عظيمة في مثل هذا الموضع وربما

احتجت لطول البرد الى الدلك والوجه فيه ان تبتدئ فيه من المنكبين والاربيتين حتى اذا انتشرت الحرارة في

اليد والرجل سخنتا فان احس بشيء الاعياء انتقل الى الدلك الصلب واذا اشتدت السخونة فلا باس بان يدلك

بالدهن حتى يبلغ العضو السخونة المحتاج اليها فيه كثيرا فاذا فرغت فامسح الدهن لئلا يكرب ولا باس بان يتبع الدلك

اليابس دلكا بالدهن ومما يحفظ به معدهم ان لا يضعف المروخ خال الراس معدته التي هي مثل دهن البابونج

ودهن الناردين ودهن الشبث واقوى منه الرازقي ومن الاضمدة النافعة ان يطبخ البابونج بشيء يسير من المصطكي

مطبوخا بشراب مع ضعفه عسل فان كانت الشهوة ساقطة فالاجود ان لا يستعمل الشراب بل الميبختج مطبوخا

فيه البابونج والتمر واكليل الملك والافسنتين **علاج البلغمية اللازمة وتسمى اللثقية** علاجها

علاج النائبة كل يوم ويفارقه بان ذلك يجب ان يكون استعمال الملطفات الحارة فيه برفق وان اقتصر

على مثل السكنجبين والجلنجبين وجلاب العسل وماء العسل وماء الرازيانج والكرفس والاصول الثلاث وشك ان ينفع

وقد ينفعهم كامخ الشبث وكامخ الكبر وخصوصا مع اثار النضج وتدبير غذائهم في مراعاة الازمان وخلافه وقوة

الشهوة وضعفها تدبير ما سلف ذكره ومن الادوية الجيدة لهم اقراص الغشرة وايضا من الادوية المجربة لهم ورد ستة

دراهم سنبل من كل واحد ونصف درهم بعده راوند مصطكي ثلثة دراهم باذا ثلاثة انيسون اثنان وايضا

اقراص الغافث ونسختها الغافث دهقة دراهم ورد درهم وثلث طباشير درهمين ونصف وايضا غافث ثلث اواقي

ورد نصف رطل سنبل نصف رطل طباشير اواقي ونصف وايضا قرص الافسنتين نسخته افسنتين اساره وبزر الكرفس

انيسون لوز مر شكاع باذاورد عصارة الغافث مصطكي سنبل من كل واحد اثنين بقرص ويستعمل

**علاج انفيالوس وليفوريا** علاجها قريب من علاج ما ذكرناه ومما ايضا متقاربا بالطريقة ويحتاج ان

يبدا اولا بالسكنجبين العسلي والسكري وقد يؤمر فيهما ايضا بربّ الحصرم المطبوخ بالعسل وبشراب الورد ثم

يتدرج من طريق سقي البزور ومياهها الى نقيع الصبر واقراص الورد بالمصطكي وحب الصبر وايارج فيقرا

وحب الغافث ويجب فيهما جميعا ان يعتني بالمعدة ويستعمل القذف بماء اللوبيا والفجل والشبث والفودنج

واحده

الى العضو ومن الادهان الادهان الجيدة الزيت
العتيق الذي لا فصل فيه ودهن البابونج
ودهن الشبث المطبوخ
الا انه الصاغ ...

القوه

الجذام

فلغموم

والمدرات ومن المسهلات النافعة فيهما ما يتخذ من الهليلج الاسود والاصفر والتربد والسكر ومما ينفع

منهما نفعا بليغا الحقن المايلة الى الحدة الواقع فيها لب القرطم والقنطوريون الدقيق والشبث

البابونج والحسك واكليل الملك والمرى والعسل وتدبير المفور يا ما يحتاج الى رفق اكثر من تدبير الاخرى

علاج الحمى الغشية الخلطية هذه الحمى صعبة العلاج ولو وجد في علاجها الاستفراغ متدرجا من اللطيف الى

القوية وخصوصا اذا كانت الطبيعة لا تجيب من نفسها فانا بالحقن نستقي ما في المعاء والعروق القريبة

منها من الفضل ويستعمل في الباقي التلطيف بالدلك وقد زعم جالينوس انه عجز عن استفراغ اكثرهم

الا بالدلك واحسن الوجوه في دلكهم ان يبدا من الفخذين والساقين منحدرا من فوق الى اسفل يستعمل

في ذلك مناديل خشنة تسحج الجلد ثم ينتقل الى اليدين نازلا من المنكب الى الكف بحيث يحمر الجلد ثم

الظهر والصدر ثم ثانيا بالساقين ويرجع الى النظام الاول ويجعل نصف زمانهم للدلك ونصف زمانهم

تنويم ان امكن وبالجملة فان نوع علاجهم تلطيف من غير تسخين جدا ومما ينفعهم من الملطفات مثل ماء العسل

وخصوصا مع قوة من الزوفا او من بزر الكرفس في الغدوات ونحوه فان كان هناك اسهال مفرط

طبخ ماء العسل طبخا اشد ولا يسهل الا قليلا معتدلا نافعا والسكنجبين المعسل ايضا ينفعهم

ومع عادة شرب الماء البارد ممزوجا بالماء البارد وفي الشتاء يجب ان لا يسقوه البتة ويقتصر على

الماء الحار وتناول الحار من الاشربة افضل لهم الا عند ضرورة القيظ وشدة الحر

الحر او فوق ما يسقون للعطش السكنجبين العسلي والشراب ينفعهم من اول الامر وخصوصا ان كانت بهم قوة

وقلما يكون وخصوصا في المشايخ ولا بد لهم بعد الغذاء من شراب ويجب عليك ان يراعي نبض صاحب

هذه العلة دايما واذا رايته اخذا في الضعف والسقوط فبعته اطعمه خبزا مبلولا بشراب ممزوج ان لم

يمنع ورم في الاحشاء واذا قارن هذه العلة لم يكن للعلاج وجه ولا للرجاء موضع اعني اذا حدث

مثل هذا التغير في هذا النبض وهذا الاطعام مما يحتاجون اليه عند ما يشتد الغشى ولكن يجب ان يتبع

ذلك دلكا واما الغذاء الذي يبتدئون عليه فماء الشعير لا يزاد عليه الا عند سقوط القوة وان يراد

فالخبز المنقوع في الجلاب او ماء العسل والحمام من اضر الاشياء لهؤلاء والحار والبارد جدا من الهواء

للتنويم

الماء

لهم

لحار

الحار لا يؤمن معه سيلان الاخلاط الى الرئة والى القلب والى الدماغ والبارد يمنع نضجها ويزيد
تشديدها فان كان الخلط فيه صفراوية فان سهل القيء وخف كان نافعا جدا وبالجملة فانه اولى فان
ينتفع به **علاج الحمى الغشية الرقيقة** يجب ان يضمد صدره بالصندل وماء الورد ويعيش بالغذاء
قليلا قليلا ولكن غذاءه مثل الخبز المنقوع في ماء الرمان المز ان اشتهاه وكذلك في ماء الفواكه
وان احتيج للقوة الى المصوصات المتخذة من الفراريج بالخل وماء الحصرم والبقول البارده وخصوصا
الكزبرة كان نافعا **تدبير الليلة والنهارية** تدبيرهما تدبير البلغميات لاختلاف بينهما **في الربع الدائرة** ويسمى
**طريطاوس** اكثر الربع هي الدائرة وتقل وقوع ربع لازمة واما اسباب الربع فهي ما يولد السوداء ثم ما يعفنها
وقد علمت جميع ذلك وعلمت ان من السوداء ما هو ثفل الدم ومنه ما هو حراقة ورماد الاخلاط وقد علمت
ان من ذلك دموي ومنه بلغمي ومنه صفراوي ومنه حراقة السوداء الطبيعية نفسها وزعم بعض الناس ان الربع
لا تتولد من السوداء الطبيعية فانها لا تعفن ومثل هذا القول لا ينبغي ان يصاخ اليه بل كل خلط من شانها
ان تعفن وان تفاوتت في الاستعداد واكثر ما يعرض عقيب امراض حميات مختلفة عفنة تعقب حميات
متعفنة لاختلاف الاخلاط التي تتولد منها ومن عفونتها فانها اذا ترمدت ولم يستفرغ كان السوداء ثم اذا عفن
كان الربع وكثيرا ما يحدث عقيب الطحال ومع ذلك فانها في الاكثر لا تخلو من وجع الطحال واصلابته
واسلم الربع ما لم يحدث عن ورم الطحال او غيره ولا معه ورم الطحال فان الربع الذي يحدث عن ورم الطحال
او يكون معها ورم الطحال كثيرا ما يؤدي الى الاستسقاء والقتل والسليم من الربع يخلص عن امراض رديئة
سوداوية مثل الماليخوليا والصرع وفيما امن التشنج لان الخلط يابس وهو في الاكثر مرض سليم واذا لم يقع
فيه خطاء لم يزد على سنة وربما لزمت اثنتي عشرة سنة فما دونها والمتطاول منه يؤول الى الاستسقاء واعلم
ان الخريف عدو الربع **العلامات** ان الربع تاخذ والابرد قليل ثم تاخذ برده تتزيد ثم تقل اليسير
عند المنتهى كما في البلغم واذا سخن البدن لم تكن الحرارة شديدة وان كانت اكثر واظهر من التي في البلغمية فانها
مع تعسرها في الاشتعال تشتعل اشتعالا لا بعيد كالنار في الحطب الجزل المشتملة على البدن كله بل يكون
هناك حرارة تقشعر منها وتقل والسبب في ذلك غلظ الخلط ويكون مع برده شيء من وجع كانه تكسير العظام

الدفيرم
منقعا
بينهما
اصاخ له
يحدثه

ويكون هناك اشفاص يضطك له الاسنان ولكن لا كما في البلغمية ويؤدي ذلك الى ضعف
البصر لكنه تبين عند النضج لان الرداءة تقل كما كانت في الابتداء قليلة ومن علامة الربع اسباب المتقدمة
في الابتداء قبلها من حميات طالت ومن طحال او وجع ومن علامات الربع حال المزاج ودلائل سوداوية
والسن والفصل والغذاء والسحنة والعادة وما اشبه ذلك ودور اربعة وعشرين ساعة وكثيرا ما تكون الحمى غبا في
الصيف وتصير ربعا في الشتاء وكثيرا ما يؤدي الحميات المختلفة الى حميات مختلطة لا انتظام لها لاختلاف بقايا
الاخلاط الباقية بعد الحميات فاذا استقرت على الترتيب استقرت على الربع وما كان عن بلغم محترق كانت
ادواره اطول ويحدث اكثر ذلك عقيب المواظبة ويكون العرق ابطأ والبول اغلظ وصلابة العرق
اقل ويكون في اكثر الامر عقيب حميات بلغمية وما كان عن دم محترق فيتقدم علامات الدم وحميات حمرة
والبول ويدل عليه السحنة والسن والفصل وربما كان بعد حميات دموية وما كان عن صفراء محترقة فيكون النفض
اشد سرعة وتواترا ويبتدئ باقشعرار وبرد في اللحم وعطش وعرق ويكون ثم غضب وعطش والتهاب ويدل عليه
السحنة والسن والفصل وقد يدل عليه كونه عقيب حميات صفراوية والنبض في الربع يكون الى الصلابة ليبوسة
الخلط فانه يجذب الى داخل كانه نبض شيخ والى الاستواء ما لم يتحرك وان تحرك اختلف النبض بحسب غلظ
الفصل ويكون التفاوت ظاهرا عند الفترة وهو دلالة تامة على الربع وكثيرا ما يتفق فيه انبساط مستو وانقباض
شديد السرعة على خلاف ما في الغب ونبض الربع احسن من نبض البلغمية في الصغر والتواتر ولكنه مثله في الابطاء
وعند ابتداء النوبة ازداد ابطاءه وتفاوته واختلافه اكثر من اختلاف سائر الحميات ثم تاخذ في عظم وسرعة وتواتر
والبول في الربع يتشابه اوقاته في عدم النضج لبرد المادة وغلظها الا عند المنتهى الجيد لكن احواله والوانه تختلف
وذلك لان السوداء تتولد من اخلاط شتى ومن علامة نضج الربع ليس النافض واما البول فانه يكون في الابتداء
ابيض الى الخضرة فجا لا انهضام له وبعد الابتداء يختلف حاله وتلونه بسبب ان اكثر السوداء متولد من اخلاط شتى و
يكون عند الانحطاط اسود والعرق في الربع كثير بالقياس الى البلغمية وليس كثيرا بالقياس الى غيرها والعطش فيها قليل في
هذه الحمى الا ان تكون عن سوداء صفراوية **العلاج** ينظر في هذه العلة هل هي عن سوداء دموية او سوداء بلغمية
او سوداء صفراوية او سوداوية ثم يدبر كل واحد بما هو اولى به مما نذكره لكن نجمع اصنافها احكام يشترك فيها وقد ذلك

من الترمدم

ورص م

غير م

السوادم

سوداء

انها كلها تنتقض في الابتداء فوجب ان تتامل اهل للدم غلبة وخصوصا اذا كانت الربع عن سوء
دموى فحينئذ تفصد ويوخذ الدم بقدر الحاجة وربما اوجب كثرته وكره ان يخرج شيء كثير منه واذا لم يحتج
الى الفصد ففصد ضر من حيث اضعف ومن حيث اخراج ضد السوداء ومن حيث تحريك الاخلاط الى خارج وان
ليستفرغ في الاول من الخلط المحدث للحمى شيئا للتخفيف لا للتلطيف فان ذلك عند النضج على حسب ما تشير اليه ولكن
بعد النوبة بيوم ولا يجب ان يزيد في الاول بقوة ويجب ان يستعمل المرخيات وان لم يستصوب المشروبات استعمل بدلها حقن
موافقة لكنها يجب ان يكون لينة وانما يرخص في تقويتها اذا بلغ المرض المنتهى وان كان الطبيب قد تهور فاطلق السوداء
في الابتداء مرات اطلاقا قويا ويمنع لعلة اصلا لكنه صواب عن خطاء ويجب ان يمنع يوم النوبة عن الاكل و
تكلف الصوم ويمتنع من الماء البارد ذلك اليوم ولا بد في ساير الايام من طبيخ الفروج او الفروج وحده الطيهوج الى ثلثة او اربعة
ايام ثم الفروج فحينئذ الفروج خير ويكون الدواء غير يوم النوبة جلنجبين ممروسا في ماء حار في اليوم مرتين او ثلاثة
دراهم جلنجبين في عشرة دراهم سكنجبين وانت تعلم ان السوداء اذا كان صفراويا فيجب ان يستعمل فيما يطلقه شيء من حب الهليلج
والبنفسج وان كان بلغميا وجب ان يستعمل فيما يطلقه في الاوائل شيء فيه قوة من التربد وان كان سوداويا وجب ان يستعمل فيما
يطلقه في الاوائل شيئا فيه قوة من البسفايج والافتيمون ونحوه وتعلم ان ماء الجبن نعم المطية لما يستعمل من القوى
المذكورة وربما انجح استعماله وحده وخصوصا اذا كانت الحرارة متسلطة وان الجلنجبين وماء المصفى عن طبيخ
القوى نازلة هذه المنزلة وخصوصا اذا كان في المعدة ضعف او كان الغالب خلط باردا ولقي ايضا وخصوصا
قبل الطعام وبعد الطعام اخرى ايضا وخصوصا يوم النوبة قبل النوبة وخصوصا ان كانت السوداء البلغمية
من الامور النافعة فيه ليس في الابتداء فقط بل وفي كل وقت فيجب ان لا يعنف في الابتداء وفي اوايل النضج
الى قبول تمام النضج واستفراغ الفضل بما يسخن بقوة ولا يجفف بقوة من الدواء ومن ترك الاغذية ولا بما يضعف
بالاسهال ولا ايضا بما يضعف في الابتداء بل تلطيف التدبير واعلم انه اذا ابتداء الربع في صيف او شتاء
فيجب ان يسقى اولا ماء الشعير بالسكنجبين ليفتح الطرق للدواء ويقضي الدواء بسرعة وذلك بعد الدور المتقدم
بثلث ساعات واربع واذا عرض الربع شتاء فالمدارة ولا اوجر ولا يسقى الاقراص واعلم ان الاشياء البا
الرطبة السهلة الانهضام الجيدة الكيموس قد يوافقها هذه العلة من حيث الحمى ومن حيث مضادة احدى كيفيتي

ادوايه
اوالام
في
ساعات

السوداء التي هي اليبوسة فيجب ان تستعملها ايضا حين لا يخاف ضررا في النضج او في القدر الذي لا يخاف

منه ضررا بالنضج او يخلط بها شيئا ما يعدل برودتها ولا ينقص رطوبتها وهذه الاشياء الحارة بالاعتدال و

يجد ذكر الجميع كل بارد يابس الاشياء النابتة الرطبة الموافقة لمن هذه العلة هي مثل الهندبا والخس والبطيخ

والخوخ احيانا وانما يجب ان يجتنب المشاهدة اما لشدة البرد وذلك موجود في مثل الخس ليس موجودا

في مثل البطيخ الحلو واما لشدة الادرار والمودي الى تغليظ الدم وذلك موجود في البطيخ واما لتهيئه

ما يخالط للعفونة وذلك موجود في الخوخ ويجب ان يراعي امثال هذه واما الاغذية الحارة باعتدال الزائدة

في الرطوبة فهي نافعة جدا خصوصا اذا اريد تعديل حرارتها حين ما لا يراد ان تستعان بها على الانضاج

بالنابتات الرطبة مثل خلط التين بالهندبا ولا باس في الاوائل ان يتناول ما فيه ملوحة وحرافة ما وتقطيع اذا لم

تخف سورة الحرارة واما في اخر المرض فلا بد من ذلك واقراص الافسنتين نافعة في اخر العلة ومما ينفع الحلو

في الماء الحار العذب قبل الغذاء كل يوم والاستحمام الذي يرطب ولا يعرق ولا يهيج الحرارة ولزوم الدعة

وهجر الرياضة والحركات البدنية والنفسانية وجميع هذه الحميات يحتاج الى مرطبات ثم يختلف في

ما يحتاج اليه من تبريد او تسخين وحاجتها الى المجففات لما فيها من قوة تقطيع وجلاء واطلاق لا

التجفيف ونحوه ان يراعي امر المعدة باضمدة جيدة مقوية ما بين قوية الحرارة ولطيفتها على ما يوجبه الحال و

الطحال والكبد وتدبيرها لئلا تصلب وترم وربما احتيج في التنقية الى ماء الفجل او بزره يخلط بالسكنجبين

وربما استعين بتقدم اكل السلق والمليح والسمك والخردل ونحوه قبلة وقد يستعان بعد ذلك بشرب ماء

كثير ثم تعقب بالسكنجبين ويقذف ومما ينفعه ان يتناول في نوبة الحمى ثم يتقيا عليه فيما من مضرة البرد

والنافض وحدة الحمى ان يتناول ثوما وعسلا ويشرب سكنجبينا عسليا ويمتلي طعاما ثم يتناول ماء حارا

ويتقيا واذا انقضت النوبة تغشى بشيء يسير واستحم غداء وان تناول قبل النوبة بخمس ساعات طعاما ليتقيا

وينيم فانه ربما ينفع ذلك وان لم يتقيا والقي قبل النوبة لاي خلط كان يخفف النوبة او يقلعها ومن التدبير الجيد

ان يصوم يوم النوبة ان لم يكن مانع ولا يتناول حتى ينقضي النوبة ويدخل الحمام في اليوم الثاني اذا كان نضج

مثل الرسم وان لم يكن نضج فلا يعمل فيه غير صب الماء الحار مقدار ما يلين البدن ويرطب ويبلغ ما يسوء من خلط و

ما يخالط للعفونة

السكنجبين العسلي

الثالث يستعمل القى لما يكون من فضل الدم وما يكون من تحلله الحمام على انه ينبغى له ان يستعمل القى

فى يوم النوبة ايضا فان كانت السوداء دموية انتفع بالفصد من عرق الباسليق ثم باستفراغ لطيف

بما يقع فيه من منقيات الدم من قوى الشكاع والباذاورد والبستانج والشاهترج والهليلج الكابلى

وهذا الجنس سريع القبول للعلاج وان كانت السوداء صفراوية فعليك بالتبريد والترطيب البالغين من الادوية

والاغذية واستعمال الماء المعتدل جلوسا فيه واغتسالا به ويكون تليين طبيعته فى الابتداء بمثل ما يكون

من البنفسج وما يكون من ماء الجبن مع قوة من بستانج او سكنجبين افتيمونى وشراب الورد وماء اللبلاب والخيار

جنبر واما الطلاء والتام فربما تيسر بعد عشرين يوما لان النضج يظهر فيه اذا كانت المادة سوداء صفراوية بتدريج

الى ما يلطف ويقطع فان احتيج الى اصلاح معدته فيه وخاف من ادرها ومن طليه لا يجاوز بها قوى البابونج

وورق الافسنتين واكليل الملك ونحوه والصوم الكثير حتى يولم البدن واحيانا فانما الايا فقد وان كان فى يوم النوبة ونقصه

عليهم من الغذاء بتقليل نافع ومن المقيئات النافعة فيه طبيخ الهليلج والافيتمون والنشا فى السكنجبين

المطبوخ فيه بنفسج وربما سقوه الحلتيث على الريق وخصوصا بعد النوبة وقاوه ان كان غثى نفسه

فان كانت السوداء بلغمية فزع الى السكنجبين المطبوخ العسلى بماء الكرفس والرازيانج ونحوه وان احتيج

الى تليين خلط به فى الابتداء قوة مطلقة للبلغم من قوى التربد والبستانج وتدرج ليسير الى قوة

من الغاريقون وقيئ بالسكنجبين والبزورى العسلى ونحوه الى ان ياخذ فى النضج ويكون تكميد المعدة وتضميدها

بما هو اقوى حتى بالتمر والتين ونحوه وكذلك يمرخ بادهان حادة الى دهن القسط وربما احتيج الى تقيئه

بسكنجبين فيه قوة الخربق الابيض بل ربما احتيج الى ان يسقى الخربق الابيض فى الفجل او الخربق بحاله

اذا لم يخف خال ضعف القوة وان كانت السوداء سوداوية او تبرضوقد من قبل عكر الدم فيصلح اسهالها فى الاول بماء

اللبلاب والقاانيد ويصلح استعمال الجلنجبين العسلى والسكرى وفى اخره يستفرغ بمثل طبيخ الاهليلج الاصفر والاسود

والشاهترج والزبيب واذا نضجت العلة فللفصد حينئذ ايضا موقع جيد بفصد من الباسليق

واستعمل القى على الطعام بقوة اولطف على حسب الوقت والحاجة ويجب ان يدمنه فهو اصل وينشفع ويستفرغ

بالادوية والحقن القوية والادوية التى يستعمل فى مثل هذا الوقت الافتيمون والبستائج والغاريقون والا

فى م

تقليل

الجلنجبين العسلى بمياه م

والحجر الارمني واللازورد مغسولين وعصارة ورق قنطافيلون مع شراب العسل وربما احتيج الى
الخربق الاسود وربما انقع في الصفراوي السنا والشاهترج مع الافتيمون والسكنجبين ثم اذا دخل حينئذ عند
الاستفراغ تناول البلغمي والسوداوي مسد الترياق والمثروديطوس ودواء الحلتيت والكبريت والفلفل و جدة
ليشرب في الماء وامثال الجرد ليستعمل غير دائم بل في كل ثلاثة وفي الاوايل وقبل ذلك في مدد ابعد وكذلك
الفلافلي ونحوه من الجوارشات ولا يعجل بشيء من هذه قبل النضج فانك ان اسقيت الترياق ونحوه في الاول
ديكت ربما بربع وربما جلبت امراضا اخرى خصوصا في الشتاء وفي اخره ان وجب الفصد اقدم عليه قال جالينوس
ابرأت خلقا كثيرا من الربع بسقيته بعد النضج مسهلا ثم سقيته عصارة الافسنتين ثم سقيته الترياق و اقول
ان الحلتيت والفلفل مفردين نافعان جدا اذا ظهر النضج وبلغ المنتهى والطعم الصحناء والكامخ والكبر والخردل والمري
وجميع ما فيه قوة ملطفة مقوية وربما احتيج ان يسقيه بعد الاربعين كل غداة مثل بندقة من مثل دواء الحلتيت
وكل عشية كذلك اذا لم تكن الحمى حادة والمادة اصلها صفراء ومن الاقراص النافعة في هذا الوقت وعنده الانحطاط
قرص على هذه الصفة يوخذ من عصارة الغافت ومن الزعفران من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن بزر اسقولوقندريون
واللك والراوند والطباشير من كل واحد خمسة دراهم ومن بزر الحماض وبزر البقلة والورد والسنبل وبزر الكشوث
والانيسون وبزر الكرفس واصل الكبر وحب البان وبزر الرازيانج من كل واحد درهم يعجن بماء الكرفس ويقرص ويسقى
بماء الرازيانج والهندبا والكشوث وهذا الدواء نافع من وجوه كثيرة واذا انضجت المادة من سقيه عشرة دراهم ثم بما
سنبل ثلاثة عشر درهما فطراساليون خمسة عشر درهما انيسون عشرة دراهم غافت قرحا قسط فقاح الاذخر خمسة خمسة
يعجن بشراب عتيق او بعسل الزنجبيل والشربة بندقة وقد يسقون في اخره والناقهين وقلة التاذي بها مع
كثرة الحرارة مع تلطيف المادة دواء بهذه الصفة يؤخذ من بزر البنج والبيروج قيراط ومن الحلتيت وزن ثلث
من ثلاث باقليات ومن هذا القبيل ايضا يوخذ من الفوتنج البستاني ارتعة مثاقيل ومن بزر الانجره عشرة مثاقيل
مثقال ومن الافيون مثقال يقرص اقراصا صغارا جدا والشربة درهم ومما هو جيد لهم استعماله بعد ظهور النضج
من النضج الى اخره ان يؤخذ من الزبيب العنابي او الهروي ومن الشونيز ومن الاس الطري من كل واحد جزء و
يطبخ في الماء طبخا بعد ان ينقع فيه ثم يغلى بالاستقصاء ويصفى ويسقى منه اوقية وايضا بزر الكرفس انيسون ان ورد نانا

وغير مغسولين
فاسقه
اياما
احتيج
الجناح
دراهم
فيؤخذ
دراهم
مثل وقد يسقون في اخر النافض وعند قلة التاذي
قيراط
العنابي

ترك

من كل واحد خمسة دراهم صعتر فارسي بري غافت من كل واحد سبعة دراهم نانخواه اربعة شكاع ثلثة دراهم
عشرة يطبخ بثلاثة ارطال الماء الى ان يرجع الى رطل ومما هو جيد لهم ان يؤخذ من النانخواه ومن السنبل ومن
الفودنج من كل واحد عشرة دراهم ومن الكرويا والانيسون من كل واحد سبعة دراهم ومن الحلتيت وزن
خمسة دراهم ومن الزنجبيل وزن اربعة دراهم ومن السليخة وزن ثلثة دراهم يعجن ذلك بالكفاية من العسل والشربة
منه وزن درهم بماء الكرفس والرازيانج وايضا قرص هذه الصفة عصارة الغافت عشرة اسقولوقندريون
طباشير رازيانج سنبل زعفران من كل واحد خمسة دراهم الملك ورنوند من كل واحد اربعة بزر الحماض بزر دراهم
القثاء من كل واحد ستة تقرص بماء الكرفس ويسقى بالسكنجبين وايضا للبلغمي خمسة وثلاثين زعفران فطر دراهم
اساليون من كل واحد خمسة دراهم سنبل اربعة ونصف جند بدستر ثلثة انيسون ثلثة ونصف بزر الكرفس
كرويا من كل واحد اربعة حماما قشور السليخة سعيد من كل واحد درهمان وثلث سيساليوس اذرمون المجون دراهم ونصف
من كل واحد درهم وثلثان واذا اشتد النافض كان القي بماء فاتر وسكنجبين نافعا من ذلك فان لم يجب
قواه بما سلف ذكره بحسب الوقت والتنخير بطول طبخ فيه الشيح والبابونج ونحوه مخففوا بالكسير تجمع
السخونة ذكر مسهلات يحتاجون اليها بعد النضج الكابلي ستة افتيمون افستين من كل واحد
خمسة دراهم اهليلج اصفر عصارة غافت املج من كل واحد اربعة دراهم بزر الكرفس والانيسون درهمين درهمين
وبزر الرازيانج من كل واحد درهمان يتخذ منه طبيخ ويسهل به رفقا ويؤخذ من القشمش وزن عشرة دراهم ومن الهليلج
الكابلي والافتيمون من كل واحد وزن ثمانية دراهم ومن الشاهترج وزن سبعة دراهم ومن الشكاع والقنطوريون
الغليظ وزن ستة دراهم ومن الغافت واصل الاذخر من كل واحد وزن خمسة دراهم يطبخ بخمسة ارطال
ماء حتى يعود الى رطل خفيف اذا استعمل في كل خمسة ايام مرة كان نافعا وهو مجرب افتيمون تربد عشرة رفيقام
عشرة كرويا انيسون سبعة نانخواه ثمانية بزر الكرفس والرازيانج ثلثة ثلثة بسفايج ستة غاريقون
ابيض ثمانية ملح هندي خمسة ايارج فيقرا عشرة درهما يحبب والشربة منه درهم ونصف يحبب بماء خمسة
النعناع واذا كانت المادة بلغمية نفع هذا الحب افتيمون نانخواه غاريقون من كل واحد ثمانية دراهم بزر الكرفس
انيسون بزر الرازيانج من كل واحد ثلثة دراهم ملح نفطي خمسة دراهم ايارج تربد من كل واحد وزن عشرة دراهم

الشهرية ونحوه درهمين ونصف واذا كان مع وجع الطحال اشفع بهذا الدواء وليسهل برفق اسقولوقندريون

خمسة عشر غاريقون اثنا عشر هليلج اسود ابابج من كل واحد عشرة هليلج كابلي افسنتين من كل واحد ثمانية

شكاع باذاورد كمافيطوس عصارة الغافت من كل واحد سبعة دراهم ثمرة الطرفا اصل الكبر ثلثة قشر الكبر خمسة

بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج من كل واحد ثلثة تتخذ منه معجون او حب **تغذية اصحاب الربع** الاصوب

ان يمال تدبيرهم في اول الاسابيع الى ثلثة اسابيع الى تلطيف ما من غير ان ينهك القوة وذلك بان يجتنبوا اللحم

والزهومات فان هذا يقلل مادتهم ويخفف علتهم وتقصر مدة مرضهم وبعد ذلك فلا بد من نعش القوة بمثل السمك

الرضراضي والبيض النيمبرشت والفراريج والطياهيج فاذا صارت المدة مثل المدة التي تمنع فيها الزهومات

ولم تنقص العلة فلا بد من مراعاة القوة واطعام ما هو اقوى من لحمان الدجاج والحملان والجدي ولحم الطير الخص

اللحم مثل التدارج والدراج والسمك الجيد الذي ليس بكبير واعلم ان الشرط فيما تغذي به صاحب الربع ان يكون

جامعا لخلال احدها ان لا يكون نفاخا بل محللا للنفخ الذي يحدثه السوداء والثاني ان لا يكون

غليظا بل ملطفا للغليظ والثالث ان لا يكون عاقلا بل مطلقا للبطن والرابع ان يكون الدم

المتولد منه محمودا واكثر ما يكون كذلك ما يكون له حرارة ورطوبة وقد علمت انه كيف ينبغي

قبل النوبة وباي ساعات وكم وكذلك علمت ايضا انه ربما احتاج الى الغذاء في النوبة ويقرب منها للعلة

المذكورة لكن الاصوب ان يلقى الحمى خالي البطن ثم لا يشغل الطبيعة بمادة غير مادة المرض الى ان ينفصل منها

والشراب الصافي الرقيق الابيض نافع به **علاج الربع اللازمة** حال هذه الحمى على ما اخبرنا به من حالها

فيها مجانس للقانون في الربع المفترة وانما يخالف في اشياء يسيرة من ذلك ان الميل الى الاعتدال في المسخنات

والى التبريد في هذه اولى للزوم الحمى فيجب ان يستعمل في علاجها مثل السكنجبين والجلنجبين والسكنجبين البزوري

وماء الاصول المعتدل والافسنتين بالعسل ومن ذلك ان الفصد في هذه اوجب لان المادة محصورة

في العروق ومن ذلك ان الرخصة في اللحوم في مثل هذه العلة اقل **في الحمى السدس والسبع ونحو ذلك**

**ويسمى فمطوس** وقوم يسمون امثال هذه دوائر وهذه تتولد من مادة مجانسة لمادة الربع لكنها اغلظ واقل واكثر

ما يكون من سوداء بلغمية واما السدس والسبع وما وراء ذلك فان بقراط يذكره وجالينوس يقول

بل ولا رايت نـ
صنف ارداء من الحميات
سبب

مارايت مما فى عمرى منذ شئيلة ولا رايت حمسا جليا قويا انما هو حمى كالحقيقة قال ولا يبعد ان يكون ا
فى مثل السبع والتسع تدبيرا اذا استعمل وجرى عليه اوجب حمى فاذا عود واوجب فى مثل ذلك الوقت
الحمى ولو ترك واصلح لكان لا يوجب فيكون السبب فى ادواره وعودته عودات التدبير وادواره لا ادوار
مواد تنضب وعودها قال فيجب ان تراعى فى امتحان هذه العلة هذا المعنى حتى لا يقع غلط على الجالينوس
كالمنكر لوجود هذه الحميات وكالموجب ان لا يكون لامثالها اصل آخر لكن بقراط قد حقق القول
فى وجود السبع والتسع وليس لك تبين التعدد ولا اوضح الاستحالة حتى يحتاج ان يرجع فيه الى التاويل والاقاويل
التى قالها بقراط فى باب هذه الحميات ان السبع طويلة وليست قتالة والتسع اطول منها وليست قتالة وقال ان
الخماسية اردى الحميات لانها تكون قبل السل وبعده وقول جالينوس فيه كما تعلمون وانما الظن الاول
وجها ما وهو ان يكون السل يعنى به الدق ويكون قوله الخماسية موضوع قضية مهملة لا
العموم فيكون كانه يقول ان من الخماسية صنف من اردى الحميات لانها يكون قبل الدق وبعده فيكون معنى
قوله ذلك ان الحميات اذا طالت واذت واختلطت واختلفت تادت كثيرا الى اشتعال الاعضاء الرئيسة والى
الدق ومن شان امثال هذه الحميات ان تتفق فى اخرها على نمط واحد واكثر ذلك على الربع وقد بينا
هذا لكنها انما تؤدى الى الربع اذا كان فى الاخلاط غزارة وفى الرطوبات كثرة واما اذا كان
قد كثرت الاستفراغات المحسوسة وغير المحسوسة وقد تواترت لم تبق للاخلاط مادة الا اقل والا اغلظ وذلك
يوجب ان يكون النوبة ابطاء ويكون النوبة مما يكون ربعا وخمسا وفى مثل هذه الحال بالحرى ان يكون
البدن مستعدا لان يشتعل ويصير دقا وايضا فان الدق اذا استولى لم يبعد ان يحدث للاخلاط مادة قليلة لعلها
فى اواخر الدق ويعرض لتلك المادة عفونة فيحدث حمى وقد نهكت الحمى الدقية البدن فتكون رديه
من حيث انها علامة احتراق وخلط ما بقى منه الا يسير وكانت احراقية يسيرة ومن حيث انها السبب ازدياد الحمى
وتضاعفها فلا يجب ان ينكر امراض ربما يتفق ان يشاهد فى زمان ما او بلاد ما فان من هذا الجنس ما لا
يحصى كثرة ولا ايضا يجب ان يقال انه ان كان خمس فلا بد من ان مادة مستدة فان السوداء انما دارت ربعا لا النفس انها
سوداء بل لاجل انها قليلة غليظة وقد لا يبعد ان يكون فى بعض الابدان سوداء قليلة غليظة

لها العفونة وليس لقائل ان يقول يجوز في البلغم ان يصير لها نوبة اخرى اذا غلظ وثقل فان التجويز امر

واسع قلما يتمكن من الزام نقيضه ثم ليس الحال في تجويزنا لم يرقيط ولم يسمع ولم يشهد به مجرب او عالم

كتجويزنا ما شهد به مثل بقراط وقد حدثني ثقة انه شاهد التسع واما الخمس فقد شاهدناه مرارا لم يضطر لذلك

ان نقول ان ههنا خلطا آخر **علاج اصناف هذه الحميات** يقرب علاج هذه الحميات من العلة

علاج الربع البلغمية وتحتاج في علاجها الى فضل صوم وتلطيف التدبير ونوم هاضم يستحيل به المادة الغليظة

وتنضج وتحتاج ايضا الى تغليظ تدبير لئلا تخور معه القوة ومما كالمتعاند بين ولما لم تكن هذه الحميات بحيث تؤمن

القوة لم نبال بان نلطف التدبير ونستعمل على المريض التصومة وان لم يتلاف في ذلك كلما نشأنا بان نغذوا

بما يجود غذاؤه ويسرع ويكثر ولا يكون فيه تغليظ للمادة ولا زيادة فيها ومن انفع المعالجات لذلك القيء

بالخربق وبزر الفجل وجوز القيء والفجل الخربق وبزر الترمق والاستفراغ بالايارجات وبعد ذلك استعمال

الترياق ونحوه وينفع حينئذ التعريق بالادوية والحمام الحار من غير استعمال الماء ومن غير استعمال المرطب

**في الدق** قد علمت ان في الاعضاء رطوبات تختلف الاصناف منها رطوبات معدة للتغذية وللترطيب

المفاصل ومن ذلك ما هو مخزون في العروق ومن ذلك ما هو مبثوث في الاعضاء كالطل وهذان قسمان اولهما

مادة حمى العفونة او حمى الغليان كما علمت اذا كان الغذاء ليس كله يتفق كما يحصل بل قد يتفق منه ما هو في

سبيل الانفاق ومنه ما هو في سبيل الادخار ومنها رطوبات قريبة العهد بالجمود وهي الرطوبات التي صارت

بالفعل غذاء اي انجذبت الى الموضع الذي هو ابدال ما يتحلل منه وصارت زيادة فيه وتشبهه به الا ان عهدها

بالسيلان قريب فهي غير جامدة ومنها رطوبات بها تتصل بها اجزاء الاعضاء المتشابهة الاجزاء منذ اول الخلقة

وبطلانها تصير الى التفرق والتبرء ومثال الرطوبة الاولى دهن السراج المصبوب في المسرجة ومثال الثاني الدهن

المتشرب في جرم الذبال ومثال الثالث الرطوبة التي بها تتصل اجزاء قطن اتخذ منه الذبال فاذا اشتعلت الاعضاء

الاصلية خصوصا القلب كان ذلك هذا المرض الذي هو الدق وعلى ما علمت وحرارة الكبد قد تؤدي الى

الدق لكن لا تكون نفسها دقا بل الدق ما كان بسبب القلب وكذلك حال الرئة والمعدة لكنها اذا تم يعني

الرطوبات التي من القسم الاول من الاعضاء خصوصا من القلب كما فني من المصباح الادهان المصبوبة في السراج

ايضا

والترب

المسرجة

فهو الدرجة الاولى فى المخصوصة باسم الجنس وهو الدق وباليونانية افطيقوس اذ ليس لها فى نوعيها

اسم فاذا افنيت الرطوبات التى هى من القسم الاول واخذ فى تحليل الرطوبات التى من القسم الثانى وفى

افنائها كما اذا افنت الشعلة الدهن المفروغ فى المسرجة واخذ يفنى المتشرب فى جرم الذبال كانت الدرجة الثانية

ويسمى ذبولا وفاريتيموس ولها عرض وابتداء وانتهاء ووسط ثم لا يفلح من بلغ انتهاء الذبول وقلما يقبل العلاج

الا ما شاء الله وخصوصا اذا بلغ ان يدق اللحم فاذا افنيت هذه واخذت تفنى الرطوبات التى من القسم الثالث

كما تاخذ الشعلة تحرق جرم الذبالة ورطوبته الاصلية كان الدرجة الثالثة ويسمى المفتت والمحشف وباليونانية

اريحنس وهذه العلة من الحميات التى لا نوائب لها ولا اوقات نوائب وقد قال قوم انها ان يكون تعلق الحمى

الدقية بالرطوبات القريبة العهد بالجمود وما يمثل اللحم واما بالاعضاء الاصلية الصلبة كالعظام والعصب

وهذا القول ان فهم منه انه يتعلق على سبيل انه يفنى ما فيه من الرطوبة المتصلة به كان المعنى الاول سواء

وان عنى ان اول ما يفنيه الدق هى الرطوبات القريبة العهد بالجمود لم يكن القول صحيحا والدق قد يقع بعد

حمى يوم وقد يقع بعد حميات العفونة والاورام ويغلب ان يعرض الدق ابتداء فيكون الاعضاء الاصلية قد

ولم يشتعل خلط ولا روح قبل ذلك بل يجب ان يسخن بتلك ولا تم على مر الايام يسخن الاعضاء الاصلية اللهم الا

بعرض سبب قوى جدا والسبب الواحد قد يكون سببا للدق وقد يكون سببا لحمى يوم بحسب شدة تعلقه

وضعف تعلقه مثل النار فانها تفنى الحطب على وجهين احدهما على وجه ان يسخن الدود وتبخر ما فيه والثانى

على سبيل اشتعال وحمى العفونة والورم ينتقل كثيرا الى الدق بسبب شدة الحمى وتلطيف الغذاء

منع الماء البارد وقلة مراعات جانب القلب بالاطلية والاضمدة وخصوصا فى امراض اعضاء مجاورة للقلب

مثل الحجاب وكثيرا ما يوهم فيه اضطرار الطبيب لسقوط القوة وتواتر الغشى الى سقى الخمر وماء اللحم ودواء المسك

ونحوه وقد يتركب الدق مع حميات العفونة والاورام والدق فى اول الامر عسر المعرفة سهل العلاج وفى اخره

غير قابل للعلاج البتة **العلامات** فلتنا النبض فيكون دقيقا صلبا متواترا ضعيفا ثابتا على

حال واحدة واما الملمس فيكون بانجس من حرارة دون حرارة سوخولس ونحوها المستعملة فى

وفى ابتداء اما يلمس يكون اهدا فاذا بقى عليها اليد ساعة ظهرت بقوة ولذع ولم تزل تنمو او يكون

اسطقوس

فاردموكسس

نلهی

وفى آخره سهل المعرفة سهو العلاج صح

اسخن بما فيه مواضع العروق والشرايين وتكون حرارتهم متشابهة لا تنقص لكنها اذا ورد عليها الغذاء نمت
به واشتدت وقوى النبض واخذ في العظم ولذلك ما يعرض للجهال من الاطباء ان يمنعوا الغذاء المريض من هذا
العرض فيهلكونه كما تنمو الشعلة عند اصابة الدهن المقلي عند صب الماء عليه وهذه من دلائلها القوية
والغذاء في ساير الحميات ليس لا محالة يوجب هذا الانقاد وان اوجب اضطراب حركات للطبيعة وهذا الانقاد
لا يكون كانقاد ساير الحميات بعد تضاغط ولا على ادوار معلومة بل كما تغذى في اي وقت كان ويكون صاحب المرض
غير شديد الشعور بما فيه من الحرارة لانها صارت مزاجا للعضو متفقا وقد علمت في الكتاب الاول كيفية الحال في مثل ذلك
لكنها تظهر عند تناول شئ من الاغذية لاشتدادها ومن دلائل انتقال حمى يوم الى حمى الدق شدة اشتداد الحرارة
في الثالثة وفي الاكثر ياخذ الحمى بعد اثنى عشر ساعة في الانحطاط واذا جاوزت الحمى اثنى عشر ساعة ولم تظهر علامات
الانحطاط بل استمرت الى الثالث واشتدت فذلك دق ومن دلائل تركب الدق مع حميات العفونة بقاء حرارة
يابسة بعد اخر الانحطاط وبعد العرق الوافر وزيادة في الذبول والنحافة على ما يوجبه تلك العلة وهيئة في البدن
والبراز وان كان الظاهر الدق والخفي غيره فيدل عليه التضاغط الواقع في النوائب فان مثل ذلك غير موجود في الدق
البتة واعلم انه ربما ابتدأت دق متشبثة بالمعدة فيفسد مزاج الكبد بالمجاورة **علامات الذبول** واما علامات
الذبول فان الحمى اذا اندفعت الى الذبول واشتدت صلابة النبض وضعفه وصغره وتواتره خصوصا اذا كان
سبب الوقوع في الدق او دام لا يتحلل فان ذلك اعني التواتر يزداد دائما وكذلك السرعة ويصير النبض من الجنس
المعروف بذنب الفار فان كان من شرب شراب حاد كان به الذنب الفار مسلي ولا تكون اعراض الذبول شديدة
جدا فانها لا يمهل الى مثل ذلك ويظهر في البول دهانة وصفائح وياخذ العين في الغور فاذا انتهى الذبول
اشتد غورها وكثر الغمض اليابس وتنتو اجرام العظام من كل عضو وفي الوجه وتطلى الصدغان وتمدد جلدة الجبهة
وتذهب رونق الجلد ويكون كانه عليه غبار او حرقات الشمس ويؤدي الى ثقل رفع الحاجب ويصير العين كانها مغمضة
من غير نوم ويدق الانف ويطول الشعر ويظهر القمل وترى بطنه قد تخلل ولصق بالظهر كانه جلد يابس قد انجذب وجذبت
معه جلدة الصدر فاذا انحنت الاظفار وتقوست فهو انتهى واخذ في المتفتت واذا حصل في المتفتت ذابت الفضول [illegible]
**علاج الدق** الغرض في علاج حمى الدق التبريد والترطيب وكل واحد منهما يتم بتقريب اسباب وذهاب اسباب ضده

قد تنقل م
فقد م
حمى م

وربما كان احد سببا لضد الاخر مثل سبب التبريد فانه ربما كان سببا للتجفيف وهو ضد الترطيب
مثل التبريد بالاقراص الكافورية والطباشير ونحوها وربما كان سبب التبريد ايضا سببا للتسخين وهو ضد
التبريد مثل الشراب فانه يرطب لكنه يسخن فيجب ان يراعى ذلك وان دعت الحاجة الى قوى في التبريد ولم يكن
الا يبسا قرن به او قدم عليه او اعقب بما فيه قوة ترطيب وكذلك ان دعت الحاجة الى قوى في الترطيب يسرع كماء اللحم و
الشراب فيجب ان يقرن به او يقدم عليه او يعقبه ما فيه قوة تبريد وان كان سبب الدق ورما في عضو فالواجب علاجه
اولا ومن احب ان يركب تدبيره من فنون مختلفة لوفور شدة الحمى جدا فالواجب ان يبدا ويسقيه اقراص الكافور
وما يجري مجراها في السكنجبين سحرا ومع طلوع الشمس ماء الشعير بالسرطين الذي يكرهها وبالجلاب او بماء الرمان وعند المنتصف
لعاب بزر قطونا ان لم يكن مانع من قبل المعدة وغيرها والتدبير المبرد مما علمته من اشربة مبردة ومن تقول مبردة
ومن اقراص مثل اقراص الكافور ومن اضمدة مبردة ومروحات ونحوها وتبريد هوا حتى في الشتاء فان لم يحتمل ضعف عليه
الدثار فان تبريد هوائه افضل شيء ومثل الباس المصندلات المكفرة واشمامه فيه ورد وكافور وصندل وفواكه باردة
وشاهسفرم مرشوش بماء الورد ولتسخن بالعرق والحمام ويجب ان لا يطال استعمال الاضمدة المبردة جدا على الاعضاء
القريبة من اعضاء التنفس فربما ضر ذلك بالتنفس وانقصت الصوت ضررا عظيما ويجب ان يميل العليل الى الراحة والنوم والدعة و
والفرح ويجنب العليل ما يغضبه وما يحزنه وما يغمه والجوع والعطش الطويل والاضمدة المبردة التي يجب عليهم ان يستعملوها
القطرة فانها اخص نفعا وخصوصا على الصدر وما يليه ويكون مبردة ولا يكون فيها قبض فان القبض ربما يحدث
من التجفيف ويمنع قوة الدواء ان تغوص ويجب ان يدام التبديل لئلا يبقى الدواء فيسخن ويسخن ويعم مع مراعات
لشدة تبريده فانه اذا برد شديدا لم يبعد ان يضعف العضو واذا كان بقرب اعضاء التنفس لم يبعد ان يحدث الحجاب
وغيره ممنعة عن اخراج النفس بسهولة والتدبير المرطب مثل اغذية لينة وفاكهة وابزنات ومروحات وضمادات
ونشوقات وسعوطات واحتراز عن ان لا يحمل عليه في جوع او عطش **ذكر الادوية المبردة لهم** واما المبردة
منها فجمعها غذائية او يغلب عليها الغذائية مثل ماء الشعير المطبوخ بالسرطين يجب ان ينتف اطراف السرطين
من قوائمها وانيابها ويغسل بماء بارد وملح طيب وبماء مرارا ثلثا فما فوقها حتى تنقى ويتنظف من دسومتها
ثم يطبخ في ماء الشعير ومثل ماء مخيض البقر ومثل عصارة البقول المعلومة المذكورة في ابواب الحميات الحادة

وسوسه

المزبد

من جهة السراطين

ومثل لعاب بزرقطونا واما الخل فقيه تجفيف شديد وقوة من التحليل فيجب ان يشرب بما يقاوم
الخلتين من مزج بماء كثير وبعض المرطبات الملينة والبان الاتن يوشك ان يكون مع ترطيبها مبردة
حتى ان قوما فضلوا تبريدها على تبريد مخيض البقر لكنها توافق من ليس له الا حمى دق ولا مادة ولا خلط يتهيئ
للعفونة ويجب ان يجذب اللبن بمايمنعه التكرر واذا خشيت عفونة حدثت من اللبن فاسهل برفق وان
خشيت ليتجبنا فامسك غذاء ما يا وعالج فيها بالاقراص وبمياه الفواكه ثم عاودوا اما الادوية المبردة التي لا بد
فيها فمثل الاقراص المعمولة الموصوفة اعني اقراص الكافور واقراص النشا البارد ومثل اقراص بهذه الصفة يوخذ
طين ارمني من كل واحد اربعة دراهم وزدتسند دراهم بزر الحمقا والخيار والقرع والكهربا من كل واحد ثلثة دراهم
منه اقراص والشربة وزن درهمين وهي جيدة جدا وايضا قرصة منه لسان الحمل نشا صمغ كثيرا من كل واحد ثلثة دراهم
طباشير اربعة دراهم خشخاش خمسة وزن بزر القرع والخيار والحمقا من كل واحد ستة حب السفرجل مقشرا بزر البطيخ بزر
من كل واحد سبعة رب السوس وزن عشرة يعجن بلعاب بزرقطونا واما المروخات وبما الاطلية والضمادات
والنشوقات والسعوطات المبردة فهي التي عرفتها واجودها المروخات وبما الاطلية والضمادات المبردة بدهن القرع
والخشخاش والنيلوفر والخلاف والبنفسج واما المفارش المبردة المرطبة فهي التي تكون مهيدة جدا من ادم مرشوش
بماء الورد او كتان او من خيش ما يعمل بطبرستان ويكون حشوها الا سنخ بل يكون من خيش الكتان المحلوج
دائما او يكون مقارش من ادم قد ملئت ماء بعد ان يكون عليها قضيب يبسط الماء بسطا ويمنع
بقرب الفرش المياه ومجاريها وتحتها اوراق الشجر البارد الرطب من الخلاف وحي العالم والبقول الرطبة والرياحين

## ذكر الادوية المرطبة

الباردة كالورد والنيلوفر اوراق الشجر الباردة وعساليج الكرم ونحو ذلك اما ماكان
مع تبريد فقد سلف ذكره وبقي الان في كيفية سقي الالبان والمخيض وفي كيفية استعمال الابزن والحمام وفي
استعمال المروخات والادهان والاطلية وسائر التدبير وقد علمنا سقي الالبان في باب السل وبين المعدة فيجب ان
يكون ذلك قانونا ولا لبن بعد لبن النساء طلبا الاتان ثم الماعز ويجب ان يكون علفها من حشائش وبقول باردة
رطبة كما تعلم فانها خصوصا لبن الاتن تقلع الدق ان كان له قالع ولا اثار عليه الا ان يمنع عفونة واقعة
او متوقعة لمادة حاصلة وللبن نا مع لهم من اول الدق الى اخره لبن النساء رضاعا او في الجميع والقانون في

من ماء ص

درهم رب السوس وعشرة دراهم

الكلام

كالبان

المخيض مقارب لذلك ايضا والاولى ان يبتدى من عشرة دراهم الى ثلثين وما فوقها ان عاونت القوة
ولك ان تخلط بها شيئا من الاقراص المبردة ولك ان تزيد على المبلغ المذكور في السقية الاولى والثانية
ان عاونت القوة على الهضم واما الآبزن فافضله ما كان فاترا لا حرارة كثيرة فيه وكان مع ذلك فيه قوى البقول

ان يكون ل

والحشائش المبردة والمرطبة ولا يكون بحيث يندى فضلا عن ان يعرق ولا يجوز ان يكون للآبزن بخار
حاد ولو لم يكن مانع من استعمال الآبزن البارد لم يؤثر عليه ولكن المانع من ذلك ضعف ابدانهم ونحافتها واما في اوائل
امرهم فربما شفا من ذلك اما ضعيف البدن فقد يشفيه ذلك مع تبريد يسير يوجب في مزاجه يمكن ان يعالج وان كان
اضعف من ذلك خيف ان يقع في دق الشيخوخة وذلك في الاقل ولكنه مع ذلك ابطاء ربما موت
وربما عاش معه مدة لها قدر وكثيرا ما يكون الاصلح نقله الى ذلك الدق واما ما كان فيه من حديث الآبزن فا
لاصوب ان يبدأ بما هو حار الى حد ويتدرج الى البارد المعتدل البرد المحتمل فان هذا التدريج يجعل البدن قابلا

محلوم للماء

اذ الالم انما يكون بورود المخالف في المزاج بغتة وايضا فان البدن يستفيد بالماء الحار تشبيه خصب ويحتمل بعد البارد

ان يكون
ما يكون

وان كرر الآبزن في اليوم ثلث مرات كان صوابا ويجب ان يستعمل برفق لئلا يسقط القوة وان يتناول ماء الشعير قبل الا
بزن بساعتين كان صوابا وان قدم الآبزن بعد حلب اللبن على بدنه على ما نفسره ليوسع مجاري الغذاء ثم يتناول
ماء الشعير وما يشبهه ثم صبر ثم استعمل الآبزن ليبسط الغذاء كان جيدا ويستعمل بعد الحمام والآبزن التمرخ بادهان
مبردة مرطبة كدهن البنفسج خصوصا اذا كان متخذا من دهن القرع وكذلك دهن النيلوفر ودهن القرع
وان انتقل من بعد الآبزن الى ما يكون اميل الى برد قليل محتمل ثم تدهن كان صوابا وان قدم الادهان و
ثم دخل ماء بردا يسيرا كان صوابا وذلك بحسب الاحتمال ولا باس بالتدريج فيه واجود اوقات هذا الصنيع بعد هضم الطعام
وان امكن ان يغمس بعد الآبزن الحار في ماء بارد دفعة من غير تدريج فهو ابلغ من جهة العلاج واشد من جهة الخطر
وصبه بالرفق اقل خطرا من غمس المريض فيه دفعة واقل منفعة وليكن البرد قدر برد ماء الصيف الذي هو ما بين الفاتر

ضعيفا

وبين شديد البرد وان قدم حلب اللبن على اعضائه ان لم يكن او الممزوج منه بالماء ان كان ضعيفا ثم استعمل الا
بزن كان صوابا وان حلب اللبن على البدن كان شديد الترطيب والالبان الجيدة للحلب هي المذكورة ويجب ان يحلب
من الضرع والاولى ان يبيت على تمريخ من الادهان المذكورة للبدن كله وللمفاصل واما الحمام فلا يرخص له دخوله الا اذا

كان بحيث لا يعرق ولا يحمى ولا يتغير النفس ويكون الحار بماء دون هواء ويكون حرارة ما يفاتره بحيث
ينعم ولا يؤذي ولا يعرق وإذا لم يكن في بدنه مادة مهيأة للعفونة وخصوصاً إذا كان ذلك ولم ينهضم الطعام
بل يجب أن يكون ذلك حين ما يراد أن ينبسط المهضوم في البدن وأن لا يطيل فيه ليفارقه بسرعة وإذا أفاق فقد
تناول شيئاً من المرطبات ومن الأحساء التي لا تضره المتخذة من ماء الشعير والنخالة وإذا عرض له في الحمام عطش سكنه
بماء الشعير وماء الرائب وباللبن لبن الأتن ويجب أن يكون إدخالهم الحمام ثم إخراجهم على جهة لا تتعب معها
البتة وقد خبرنا بذلك في مواضع أخرى وسنعيد من ذلك شرطاً يجب أن ينقل إلى الحمام في محفة محمولة مفروش فيها
فراش ممهد حتى يوافي به البيت الأول فينقل إلى مضربة لينة مما يصلح للحمام وينزع ثيابه فيه أو في الأوسط (فرش ممهد)
إن لم يكن حاراً ولا يلبث في أحدهما إلا قدر النقل أو أنفاس قليلة وقد نزع الثياب ثم دخل البيت الثالث
على أن لا يكون شديد الحرارة ويقيم فيه قدر احتماله للابزن هذا ما قيل والأحب إلي أن يكون ابزنه في البيت
الأوسط المعتدل وإذا فارق الأبزن البارد زمل بمنديل أو بفرجية ذات طاقين ونقل إلى فراشه ومحفته (ثم بمنديل)
ونشف عرقه بمناديل ودهن وغذي

## في تغذية أصحاب الدق

يجب أن يفرق عليهم الغذاء فلا يطعموا
شبعهم دفعة واحدة ثم أجود ما يغذون به ماء الشعير والشعير وخبز الحنطة المغسول منقوعاً في الماء البارد (ان م)
والألبان إذا لم يمنع منها ما ذكرناه ومخيض البقر فهو كثير الغذاء والماش والقرع ومن الفواكه البطيخ الفلسطيني
وهو الرقي وهو المعروف عندنا بالهندي وإذا أحسن بالإقبال فلا بأس بإطعامه الجبن الرطب الغير المملح وإن كانت القوة
تضعف لم يكن بأس بأن يطعم مرق زيرباج مطيبة بالكسفرة الرطبة مطبوخة بمثل الدراج والطيهوج وربما (بالكزبرة)
احتيج إلى أن يسقى شيئاً من الشراب الرقيق ممزوجاً بماء كثير وربما احتيج إلى أن يطعم خصوصاً من لحم الدراج والطيهوج
والقبج والفراريج وهلاماً حامضاً أو قريصاً حامضاً من لحم الجدي أو لحم البقر إذا كان هناك قوة هضم
وخل القريص والمصوص نافع لهم موافق في مثل هذه الحال وربما لم يكن بد من ماء اللحم مخلوطاً بشراب الفواكه الباردة
الحامضة أو من صفرة بيض نيمبرشت وإذا تمادى الضعف إلى الغشي احتيج إلى أن يغذى بماء اللحم مأخوذ من
أضلاع جدي بملح قليل يصفى ويصب عليه مثل جميع ماء التفاح الحامض ومثل نصف عشره شراب ريحاني
ويسقى منفتراً فأما الباردة الذي ليس يشتد البرد جداً فلا بأس أن يسقيه إياه إلا أن يكون مانع وذلك المانع إنما

ودم دون الشراسيف او يكون في البدن كيموسات عفنة وكيموسات نية يحتاج جميعها الى النضج
ولم يظهر علامة النضج التي ان ظهرت كان الخوف اقل وكذلك ان كان الدق اشفا لا من البرسام والبرسام
وهذا اولى بان يحرم بعد سقي الماء البارد من غيره فان الدق اذا ورد على امراض ناهكة للقوة مرخية اياها
منذ بلة للجسم والعظم وورد على ضعف فاذا اطلقت على الاضعاف سقي الماء البارد لم يلبث ان يقع في جنس اخر
من الدق وهو يشارك هذا الجنس في اليبس ويخالفه في الحر والبرد ويعرف بدق الشيخوخة ودق الهرم وذلك مرض صعب
يكون الغريزة فيه قد بطلت وكذلك الماء البالغ البرد والكثير قد يضر بهم في كل حال ويفسد غريزة اعضائهم
الاصلية وربما عجل موتهم ونقلهم الى الضرب الاخر من الدق **في تدارك احوال تتبع الدق** من ذلك
الغشي وقد ذكرنا التدبير في ذلك غذاء ومن ذلك الاسهال ويحتاج في علاجه وتداركه فان فيه خطرا عظيما
ومن بعد الحبة اولا ان يجعل غذاؤه ماء الشعير او السويق ويجعل في شعيرهم جاورس مقلو وصمغ او عدس مسلوق مكررا
او لبن مطبوخ بالرضف او بالنار وحده حتى تذهب مائيته وخصوصا مع الجاورس ويسقون هذه الاقراص الطين
ارمني خمسة شاه بلوط مقلو وورد احمر اربعة طباشير كهربا ثلاثة ثلاثة بزر الحماض مقشر حب انبرباريس من كل
واحد ستة يقرص بعصارة السفرجل ويسقى بماء الكمثرى غداة وعند النوم يسقى بزرقطونا مقلو وكذلك
سفوف الطباشير الذي فيه مقل مكي نافع جدا وان ادى الى سحج عولج السحج بالحقن التي قد ذكرناها في ذلك وافق
**في دق الشيخوخة** قد جرت العادة ان يذكروا دق الشيخوخة بعد حمى دق ونحن ايضا نسلك السبيل المعتاد
ودق الشيخوخة معناه استيلاء اليبس على المزاج من غير حمى وقد يكون مع اعتدال في الحر والبرد وذلك في الاقل ويكون في وقت
مع برد ويسمى هذه الحالة دق الشيخوخة ودق الهرم لان البدن يعرض له في غير وقت الشيخوخة مرض في ذلك النوع
من الذبول واليبس والمسنون منه اسرع وقوعا في ذلك من الشبان والشبان اسرع وقوعا فيه من الصبيان والسبب الموقع
فيه اما برد مستول مع ضعف من البدن فيمنع القوة الغاذية عن فعلها التام كما يعرض في اخر العمر ومن هذا الباب
شرب ماء بارد في غير وقته او على ضعف من البدن مع حمى او في الهوى او عقيب رياضة حللت القوة وفتحت المسام
وحرصت على اجتذاب الماء البارد الى الحشاء دفعة او بخارات ردية باردة تتصعد الى القلب فيتغير مزاجه واما حرارة
تحلل وتذيب الرطوبات فتخمد الحرارة الغريزية ويعقب بردا ويبسا وقد يتبع الاستفراغات وقد تجلب هذه العلة

اصل اورام

الذبول والشيوخ

حالة

واحدة

الافراط في تدبير اصحاب الحميات بما يشرب بما يصيبه وهذه العلة ربما استحكمت لم تعالج ولو كان لها
حيلة لكان للموت حيلة **العلامات** هولاء ترى فيهم علامات الذبول والقشف ولا ترى فيهم الاشتعال
والالتهاب بل ربما وجدوا باردي الملامس ولا يكون نبضهم كنبض اصحاب حميات الدق بل يكون صغيرا بطيئا
متفاوتا الا ان يشتد الضعف فياخذ النبض في التواتر وخصوصا ممن اصابهم هذا من شرب الماء البارد ويكون بولهم
ابيض رقيقا مائيا ويكونون في احوالهم كالمشايخ **علاج دق الشيخوخة** انما نعالج هذا المعالج عندما لم
يستحكم على رجاء ان لا يستحكم وعندما استحكم على رجاء ان يتاخر الهلاك قليلا والقانون في معالجتهم التسخين
والترطيب ومن المرطبات الحمامات على ما علمت ولا يستعمل الا بعد الهضم فانها ان استعملت عقيب الاكل اسقطت
القوة والحقن المتخذة من الرؤوس والاكارع والحمص والحنطة المهروسة والتين مع الحسك والبابونج يستعمل منه قدر
نصف رطل مع اوقيتين شيرج وشيء من دهن البان ويستعمل الدلك على التغذية واللبن الموضوع بدل النفع له
العسل فانه غاية في نفعهم كما انه غاية في مضرة اصحاب حمى الدق وكل غذاء مرطب سلس النفاذ سريع الانحدار
الزوجة مثل ماء اللحم ومثل صفرة البيض النيمبرشت والشراب الرقيق العطر القليل المقدار شديد الموافقة
لهم ويجب ان يراعى الترطيب المذكور في باب الدق ويخلط به التسخين من الروائح والاضمدة والمروخات والاغذية
وغير ذلك **المقالة الخامسة في حميات الوباء وما يجانسها وهي حميات الوباء والجدري**
**والحصبة في حمى الوباء** ٥ قد يعرض للهواء ما علمناك في الكتاب الكلي مثل ما يعرض للماء من
استحالته في كيفيته الى حر وبرد ومن استحالته في جوهره الى الجون وعفن كما ياجن الماء ويتن ويعفن وكما ان الماء
لا يعفن على حال بساطته بل بما يخالطه من اجسام ارضية خبيثة تمتزج به وفي الجملة كيفية رديئة وربما كان
ذلك لسبب رياح ساقت اليه الموضع البعيد دخانا رديئا من مواضع بها سبخة فيها بطائح آجنة واجسام متعفنة في ماء
او آباء قتالة ولم يحرق وربما كان السبب قريبا من الموضع جاذبا فيه وربما عرضت عفونات في باطن الارض
لا يشعر بحيوانها فاعدت الماء والهواء والحميات الحادثة بسبب الهواء اليابس اقل من امثالها الحادثة من الهواء الرطب
الا ان الصفراء تكون في الهواء اليابس فيكون لذلك سببا ايضا لحدوث حميات صفراوية وانما الوباء
فيكون من الهواء الكدر الرطب والحميات في الهواء الرطب اكثر لكنها اقل حدة واطول مدة

عفونة

اظ
ياتيه

كذلك الماء لا يعفن على حال بساطته

لم تدفن م

اليابس القليل المطر فتكون اقل حدوثا واكثر حدة واسرع فصلا وافضل الفصول ما حفظ طبعه
ومبدا جميع هذه التغيرات هيئات الفلك يوجب ايجابا لا يشعر بخصوص موجبه وان كان القوم قد يدعون اشيا
غير منسوب الى بحيث بل يجب ان تعلم ان السبب الاول البعيد لذلك اشكال سماوية والقريب احوال ارضية واذا
اوجبت القوى الفعالة السماوية والقوى المنفعلة ترطيبا شديدا للهواء مع الحرارة واختزال البدو وتشبها فيه و
بحرارة ضعيفة واذا صار الهواء بهذه المنزلة حمل على القلب فافسد مزاج الروح الذي فيه وعفن ما يحويه
من رطوبة وحدثت حرارة خارجة عن الطبع وانتشرت من سبيلها في البدن وكانت حمى وبائية وعمت خلقا من الناس
لهم ايضا في انفسهم خاصية استعداد اذ كان الفاعل وحده اذا حصل ولم يكن المنفعل مستعدا لم يحدث فعل وانفعال
واستعداد الابدان لما نحن فيه من الانفعال ان تكون ممتلية اخلاطا رديئة فان النقية لا تكاد تنفعل من ذلك والابدان
الضعيفة ايضا منفعلة منه مثل التي اكثرت الجماع والابدان الواسعة المسام الرطبة الكثيرة الاستحمام **العلامات**
هذه الحمى يكون ظاهرها مكربة الباطن في الاكثر مهلكة يستشعر منها حرقة واشتعال قوي ويكون مع غثيان
او سقوط شهوة ان لم يغثى وتهوع لا اكل يصير اهلكته ووجع فواد وعظم طحال وكرب شديد وتململ وربما كان
سعال يابس وسقوط قوة وانا فد على الغشي واختلاط عقل بعد مدة وان والنفس ويكون بسهر واسترخاء البدن
وفتور وربما عرض معها بثر اشقر واحمر وربما كانت سريعة الظهور سريعة البطون ويحدث قلاع وقروح ويكون
النبض في الاكثر متواترا صغيرا ويشتد في الاكثر ليلا وربما حدثت بهم لذلك الاستسقاء وتخلف المراد
وغيره ويكون برازه لينا سمجا غير طبيعي وربما كان سوداويا واكثره يكون زبديا منتنا وفيه شيء من جنس
ماذروب ويكون بوله منتنا سوداويا وكثيرا لما يبقيا السوداء واما الصفراء فاكثر ذلك ويعرق عرقا منتنا و
الحمى تبتدى مع الاعراض المذكورة تقويتها ويؤول الامر الى الغشي وبرد الاطراف وكثرة غشي والتشنج والكزاز
وقد يكون من هذه الحميات الوبائية ما لا يشعر فيها العليل ولا الجاس الغريب كبير حرارة ولا تغير
النبض والماء كثير تغير ومع ذلك فانها تكون مهلكة يسر عنه دهش الاطباء في امرها واكثر من يتبين من نفسه
هؤلاء مثل الاول لئن يموت فان العفونة تكون قد استحكمت في القلب **علامات الوباء** مما يدل على الوباء
من الاشياء التي تجري مجرى الاسباب ان تكون الرخوم والنسور تهرب في اوائل الخريف وفي ايلول فانه منذر بالوباء

هيئة من
لما يحدث فيها
[illegible]
ما يباه هذه
يكثرهم

الحادث انذارا لسبب واذا كثر الجنوب والصبا في الكانونين اياما وكلما رايت خشورة من في
الهواء او ضبابية وظننت مطرا وجدته مغيرا يابسا لا يمطر فاعلم ان مزاج الشتاء فاسد واما الوباء الصيفي
الخبيث الردي فيدل عليه قلة المطر في الربيع مع برده ثم اذا رايت الجنوب يكثر ويكدر الهواء اياما ثم يصفو
بعده اسبوعا فما فوقه ثم تحدث برد بليل ويعود نهارا وغمة وكدورة وحرارة فقد جاء الوباء فتوقع حميات
الوباء والجدري ونحوه وكذلك اذا لم يكن الصيف شديد الحرارة وكان شديد الكدورة مغبر الاشجار وكان سلف
في الخريف شهب ونيران ونيازك فهو علامة وباء وغيرها وكذلك اذا رايت الهواء تتغير في اليوم الواحد امرا كثيرة
ويصفو الهواء يوما وتطلع الشمس صافية ويكدر يوما اخر وتطلع في جلباب من الغبرة فاحكم بان وباء سيحدث
واما العلامات التي على سبيل المقارنة للسبب فمثل ان ترى الضفادع قد كثرت وترى الحشرات المتولدة
من العفونة قد كثرت ومما يدل على ذلك ان ترى الفار والحيوانات التي تسكن قعر الارض هاربة الى ظاهر الارض
سدرة مسمدرة وترى الحيوان الذكي الطبع مثل اللقلق ونحوه يهرب من عشه وتيا فوعنه وبما ترك بيضه

**معالجات الحمى الوبائية** جملة علاجهم التجفيف وذلك بالفصد والاسهال ويجب ان يبادر فيه الى الاستفراغ
فان كان المادة الغالبة دموية فصد وان كانت اخلاطا اخرى استفرغوا ويجب ان يبرد بيوتهم ويصلح
اهويتهم وانما تبرد بيوتهم فان تحف بالفواكه والرياحين الباردة واطراف الشجر الباردة وللخالخ وللنزوحات
المتخذة من الفواكه الباردة الرائحة من الكافور وماء الورد والصندل ويرش تبر كل يوم مرارا وخصوصا بماء الورد
والخلاف والنيلوفر فان كان في البيت شاذروان او نضاخات للماء فهو جيد واما اصلاح الهواء فسنذكره
ويستعمل عليهم اقراص الكافور والربوب من الفواكه الباردة وماء الرائب والرائب المنزوع الزبد وماء ورد الهندبا
فيه مصل حامض طيب والخل بالماء ابيض والماء البارد الكثير فعند نام خدا وانما القليل المتابع فربما
حرارة فان تمادى الامر الى ان يبتدئ التشنج وبرد الاطراف وطول السهر والاختلاط وترى الضعف
وما عليه يرتفع ونبرك فلا بد من استعمال الدواء الجاذب للحرارة الى خارج واذا سقطت الشهوة اجبروا على الاكل
اكثر من تشجع على ذلك باكل قشر اترج وبعضهم فلا بد من اجبارهم على الغذاء ويجب ان يكون اغذيتهم من الحوامض
والمجففات ويكون قليلة المقدار فان اغذيتهم يكون ايضا شديدة فتضر كثرتها من حيث الزيادة ونقصانها

البارده ٤

احمر والبقول

من جبر

من حيث الرداءة واما اصلاح الهواء فقد يكون بعضه بحسب الاصحاء والمرضى فاما الذي يكون
بحسب الاصحاء فيكون الغرض فيه ان يجفف الهواء ويطيب ويمنع عفونته باي شيء كان فيصلح بالعود
الخام والعنبر والكندر والمسك والقسط الحلو والميعة والسندروس والحلتيت وعلك القرنفل والمصطكى و
علك البطم واللاذن والعسل والزعفران والسك والسعد والعرعر والاشنة والفار والسعد والاذخر والاهليلج والوج و
والسنابك واللوز المر والاسارون وقد تتخذ من هذه مركبات وترش البيت بالخل والحلتيت واما بحسب الاصحاء و
المرضى فالتبخر بالصندل والكافور وقشور الرمان والاس والتفاح والسفرجل والابنوس والساج والريباس ويجب ان
يكون التبخر عن بعد عنهم **في التحرز من الوباء** يجب ان يخرج عن البدن الرطوبات الفضلية بما لا يؤدي
الى التجفيف من كل وجه ومن قلة الغذاء الا الرياضة فيجب ان لا تستعمل ولا الحمام ولا الاشربة ولا الصبر
على العطش ويصلح الهواء بما ذكرناه ويميل الغذاء الى الحموضات ويتناول من الهلام والقريص والمصوص المتخذ بالخل
وغير الخل من السماق وماء الحصرم وماء الليمو وماء الرمان والمخللات لنا فيحصوا الكبر المخلل والحلتيت مما ينفعهم
بمنع عنهم العفونة ومما يخلص عند استعمال الترياق والمثروديطوس قبله مع ساير تدابير الصواب والدواء المتخذ
من الصبر والزعفران والمر يتخذ منه كل يوم قدر ما بين درهم فانه نافع **في الحصبة** قد يحدث في الدم غليان على
سبيل عفونة ما من جنس الغليانات التي تعرض للعصارات عن وضاعة يريد بها الى تميز اجزائها بعضها عن بعض فمن ذلك
ما يكون سببه امر كالطبيعي يغلي الدم لينفض عنه ما يخالطه من بقايا غذاء الطمث الذي كان في وقت الحمل او
تولد منه بعد ذلك من الاغذية العكرة والرديئة مما يتخثر قوامه وتشويه الى ان يخلص له جوهر متقوم اقوى من
الاول واظهر مثل ما تفعل الطبيعة بعصارة العنب حتى تميزه شرابا متشابه الجوهر وقد تنفض عنه الرغوة الهوائية
والثفل الارضي ومن ذلك ما يكون سببه امر وارد من خارج مثل هواء مستوخم او اختلاط بالدم خلطا تحدث غليانا
والتشنيج عندما يعرض عند تغير الفصول وخصوصا الربيع من الوجه الواجب لها من الكيفيات والنظام فان الجدري والحصبة
من جملة الامراض الوافدة ويكثر ان يعقب الجنائب اذا كثر هبوبها والبدن المستعد للجدري فهو البدن الرطب والكبد الرطوبة
والكبد الرطوبة خاصة والقليل اخراج الدم بالفصد ومن الاغذية يتوهم في الجدري يسيرا وخصوصا اذا لم
تكن معتادة واستعمل عليها ادوية واغذية مسخنة مثل الالبان وخصوصا البان اللقاح والرماك اذا استكثر

ايضا الحموضات ح
والطرخون ح
ويقلل منه وليكن اللحم الذي يستعمل مطبوخا في الحموضات ح
طبيعي
يصير
والرماك

منهامن لم يعتدها ثم شرب شرابا كثيرا واو ذو حارة وكان الجدري ضربا بين البحران واكثر ما
يعرض الجدري يعرض للصبيان ثم للشبان ويقل عروضه للمشايخ الا لاسباب قوية وبلدان شديدة
الحر والرطوبة وعروضه في الابدان الرطبة اكثر من عروضه في اليابسة وعروضه في الربيع اكثر من عروضه
في الشتاء وبعد الربيع في اخر الخريف وخصوصا اذا تقدم صيف حار يابس وكان ذلك الخريف حارا يابسا
ايضا والجدري ليس انما يعرض في الجلد وحده وفيما يلي الظاهر بل يعرض في جميع الاعضاء المتشابهة الاجزاء
الظاهرة والباطنة حتى الحجب والاعصاب واذا ظهر الجدري احدث حكة ثم تظهر اشياء كرؤس الابر جاورسية
ثم تخرج وتمتلي مدة ثم تستفرغ ثم تصير خشكريشة مختلفة الالوان ثم تسقط وربما انتقل الجدري الى
فلغموني وماشرا والى دبيلة بجمع المدة واكثر ما يظهر ويظهر له لون الفلغموني ولكنه ربما خرج على الوان مختلفة
ومادية وبنفسجية وسودية فان الجدري له اصناف والوان فمنه ابيض ومنه اصفر ومنه احمر ومنه اخضر ومنه بنفسجي
ومنه الى السواد والاخضر والبنفسجي ردي وكلما ازداد ميلا الى السواد فهو اردى وكلما مال الى البياض
فهو ميل الى السلامة والابيض اجوده وخصوصا اذا كان قليل العدد كبير الحجم سهل الخروج قليل الكرب
ضعيف الحمى ترى الحمى ينقص مع ظهوره وخروجه ويكون اول بروزه في الثالث او ما يقرب منه وبعده هذه
البيض الكبار الكثيرة العدد المتقاربة من غير اتصال فان اللواتي يتصل بعضها ببعض حتى يختلط به
كثيرة من اللحم ذات اضلاع او مستديرة فهي ردية وكذلك المضاعفة الكبار التي يكون في جوف الواحدة منها
منها حبة اخرى واما البيض الصغار الصلبة المتقاربة العسرة الخروج فانها وان اوهمت في الابتداء السلامة
سلامة فقد يخشى عليها ان يعسر نضجها ويسوء معها حال العليل وتتادى بها الى الهلاك لان السبب فيه غلظ
المادة واما اصناف الردي المخوف الذي يهلك كثيرا اما يختلف حال القوة فيه وتارة يبطن وخصوصا
اذا ظهر بنفسجيا وكذلك اللجوج الذي لا ينفك الا قليلا منه عن ضعف قوة وعن اخضرار عضو واسوداده
يهلك فان كان الاخضرار والاسوداد الذي يعقبه بعد الابدال لا يسقط القوة بل تتراجع معهما القوة لم
يكن مهلكا لكنه ربما اوقع في قروح وما يجري مجراها ولان يكون حمى ثم جدري اسلم من ان يكون جدري
سابق ثم تلحقها ويطرا عليها حمى واكثر ما يجب ان يتفقد من امر الجدري ونفسه وصوته فانهما اذا بقيا بحالهن

اورث
ع
اصـ
ثم يستفرغ حـ
يصير

كار

كان الامر سليما واذا رايت المجدور يتتابع نفسه وكذلك المحصوب فاحذر سقوط قوتهما او ورم
حجاب ثم اذا رايت العطش يشتد والكرب يلح والظاهر يبرد والجدري والحصبة يخضر فقد اذن العليل
بالهلاك ويؤكد ذلك ان يكون الجدري من جنس ما ابطا خروجه وظهوره واكثر من يموت بالجدري يموت
اختناقا فاظهوره من الخناق وقد يموتون لسقوط القوة بالسحج والاسهال واذا رايت البنفسجي من الجدري والحصبة
يعود فاعلم انه سيغشى على العليل واذا اسرع الى بول الدم وعقد بول سوء فهو هالك ولا سيما اذا كان
هناك سقوط قوة واختلاف خضرة مع غسال مع سقوط قوة والحميقاء شيء بين الجدري والحصبة وهي
اسلم منهما وكثيرا ما يجدر الانسان مرتين اذا اجتمعت المادة للاندفاع مرتين والموم الرصاصي **علامات**
**ظهور الجدري** قد يتقدم ظهور الجدري وجع ظهر واحتكاك انف وفزع في النوم ونخس شديد في اعضاء الجسد
وثقل عام وحمرة في لون الوجه والعينين ودمع واشتعال وكثرة تمطط وتثاوب مع ضيق نفس وبحة صوت وغلظ
ريق وثقل راس وصداع وجفوف فم وكرب ووجع في الحلق والصدر وارتعاش رجل عند الاستلقاء وميل البدن
ومع ذلك كله حمى مطبقة **في الحصبة** واعلم ان الحصبة كانها جدري صفراوية ولا فرق بينهما في اكثر الاحوال
وانما الفرق بينهما ان الحصبة صفراوية وانها اصغر حجما كانها لا تجاوز الجلد ولا يكون لها سمك يعتد به
خصوصا في اوائله والجدري يكون له في اول ظهوره نتوء وسمك وهي اقل من الجدري واقل تعرضا للعين من
الجدري وعلامات ظهورها قريبة من علامات ظهور الجدري ولكن التهوع فيها اكثر والكرب والاشتعال
اشد ووجع الظهر اقل لان مثله في الجدري للامتلاء الدموي الممدد للعرق الموضوع على الظهر
فان تولد الجدري هو لكثرة الدم الفاسد والحصبة لشدة رداءة الدم الفاسد القليل والحصبة في الاكثر يخرج
دفعة والجدري شيئا بعد شيء وعلامات سلامتها مثل علامات سلامة الجدري فان سرعة البروز والظهور
والنضج سليم والصلب والابيض خير والاخضر والبنفسجي ردي وما كان بطيء النضج متواتر الغشي والكرب فهو قاتل وما غاب
ايضا دفعة فهو ردي **العلاج** يجب في الجدري ان يبادر فيخرج الدم اخراجا كافيا اذا احتمل السن
وكذلك ان كانت الحصبة مع امتلاء من الدم ومدة ذلك الى الرابع واذا برز الجدري فلا ينبغي ان يستعمل
بالفصد البتة الا ان يحدث شدة امتلاء وغلبة مادة ففصد مقدارا ما خفيفا وفوق ما يستعمل في هذه العلة

الفصد وان فصد عرق الانف نفع منفعة الرعاف وحمى النواحى العالية عن غائلة الجدرى وكان
اسهل على الصبيان واذا وجب الفصد فلم يفصد ايضا بالتمام خيف فساد طرف وكذلك قد وقع تجاسبله
على من يرام تطفيته جدا ويجب ان يغذى بينهما فى اول الامر بما فيه تقوية مع ع وتطفية من غير عقل للطبيعة وتغليظ
للدم مثل العنابير بالتمر الهندى والطلعية والعدسية اسفيدباجر وما فيه تليين شديد وكذلك يجب ان يكون
مع هذه بتمر الهندى وما يوافقه والقرعية والبطيخ الرقى بل يجب ان يكون الطبيعة لينة فى الاول وافضل
ما يلين به التمر الهندى وان لم تجب بر شديد عليه السير خشت مع دقيق اجزائه وتر تجبين او نقوع الاجاص
وقد ينفع ان يسقى مع اول الظهور اثار الجدرى وزن ثلاثة دراهم من رب الكبر او مع اقراص الكافور وسر ان
الطلع شديد المنفعة فى مثل هذا الوقت فاذا دنت العلة وجاوزت اليوم الثانى واخذ الجدرى
يظهر فربما كان التدبير سيئا الخطاء عظيم بما يحبس الفصل داخلا ويحمل على الاعضاء الرئيسة وبما لا يمكنه
من الخروج والبروز وقد يحدث قلقا وكربا وربما احدث غشيا بل يجب ان يعين الفضل فى مثل هذه
الحال بما يغلبه وبفتح السدد مثل الرازيانج والكرفس مع السكر عصارة او طبيخ اصول وبزود وربما اسقى شيئا من
الزعفران وماء التين جيد جدا فان التين شديد الدفع الى الظاهر ولذلك احد اسباب الخلاص من مضرته
ومما ينفع جدا فى هذا الوقت ان يؤخذ من اللك المغسول خمسة دراهم ومن العدس المقشر وزن بسعة
دراهم ومن الكبر او بزر ثلثة دراهم يطبخ بنصف رطل ماء الى ان يبقى ربع رطل ويسقى ومما هو شديد المعونة على
اظهار الجدرى ان يؤخذ من اللباب الصفر سبعة دراهم ومن العدس المقشر ثلاثة دراهم ومن اللك ثلثة دراهم
ومن الكبر او بزر الرازيانج درهما درهما برطل ونصف ماء حتى يبقى منه قريب من الثلث ويصفى ويسقى منه
فيدفع الحرارة عن نواحى القلب ويمنع الخفقان ويجب ان لا يفتر فى هذا الوقت عن هذا التدبير ويجب ان يتدثر
ويبعد عن الهواء البارد خصوصا فى الشتاء ويعمل ما يعمل بالمستغرق فان البرد يسد المسام ويرد المواد الى داخل
وكثرة شرب الماء المبرد بالثلج ودخول الخيش ردى جدا للرد وربما كان الفصد ردى بالاستراده ومما يزيد ذلك
بعد يومين او ثلثة واذا عرض من التدثير والتسخين الغشى او كان يعرض الغشى فلا بد من تبريد الهواء المنشوف
خاصة والفزع الى رائحة الكافور والصندل وان لم يكن بد من كشف البدن للخيش او للهواء قليلا قليلا لهذا الكرب

من اقراص
مع

والظهور
مع

در همين درهمي
يطبخ مع

البارد
مع

او كان

اذا كان المعوّد بالتسخين او تبرك التبريد ومبادرته الى الخروج لا يجد بعد صفقه بل تجد الحرارة مشتعلة
واللسان الى السواد فاياك والتسخين ويجب ان يجتنب اصحاب الحدة والحصبة تضميد البطن فان في ذلك
خطرا ان يضيق النفس على المكان وان يعرض اسهال ردي وبول دم وفي اخره يجب ان يحفظ الطبيعة
ويطعم بدل العدس كما هو العدس المسلوق سلقات يجدد الماء وبدل العدس المحمض بالتمر الهندي العدس المحمض
بماء الرمان او السماق والحصرم او نحوه فاما الادوية المغلظة بالذات المبردة النافعة اياه من الغليان المادة مو
بها في الاول فمثل رب الريباس والحصرم ومياه الفواكه الباردة وشراب الكدر خاصة وشراب الطلع و الطلع
نفسه والجمار ولشراب الكدر نسخ كثيرة ذكرناها في اقرباذين ونحن نذكرها هنا نسخة عجيبة قوية وهي التي
تتخذ بماء الرائب المحمض المكرر وقوة شديدة جدا نسخة يوخذ من رب الكدر جزءان فان لم يحضر اخذ
الكدر ولشر واخذت نشارته او دق واخذ منه قوة وادف مع نصفه صندل في الخل المقطر او في ماء الحصرم
الصرف اياما ثم طبخ فيها طبخا بالرفق مع طول حتى تتهرى ثم تعصر ويؤخذ من العصارة وكلما كان الخل او ما
الحصرم اكثر فهو اجود ثم يؤخذ ماء الدوغ المخيض المنزوع من جبنية الدوغ اما ثابت او بالغ او يطبخ كطبخ
ماء الجبن حتى تعزل المائية ثم يوخذ دقيق الشعير ويتخذ منه ومن ماء الرائب فقاع ويحمض ذلك الفقاع ثم
يروق ثم يجدد ايجاد الفقاع منه ومن دقيق الشعير ويحمض وكلما كرر كان اجود فيوخذ منه خمسة اجزاء ويوخذ
من ماء الكمثرى الصيني وماء السفرجل الحامض الكثير الماء وماء الرمان الحامض وماء التفاح الحامض الكثير الماء
وماء الزعرور وماء الليمو وماء الاجاص الحامض وماء الطلع المعصور وماء الكدس الطري وماء التوت الشامي الذي
لم ينضج تمام النضج وماء المشمش الفج الحامض وعصارة الحصرم وعصارة الريباس وعصارة عساليج الكرم وعصارة
الورد الفارسي وعصارة النيلوفر والبنفسج من كل واحد ثلث جزء ومن عصارة حماض الاترج ومن عصارة حماض
النارنج من كل واحد ثلثا جزء ومن عصارة الكسفرة والخس وورق الخشخاش الرطب والهندبا وماء البقلة الحمقا
من كل واحد ربع جزء ومن عصارة ورق الخلاف وورق التفاح وورق الكمثرى وورق الزعرور وورق الورد وورق
عصا الراعي من كل واحد ربع جزء ومن عصارة الحيد ليس ومن الورد اليابس ومن النيلوفر اليابس ومن عصارة
الانبرباريس اليابس ومن بزر الهندبا وبزر الخس والحلبا والنيلوفر والورد من كل واحد نصف عشر جزء ومن عصارة

بحث
اول العلة
ع

عصارة
ع

ومن عصارة النعناع الرطب سدس جزء ومن عصارة الانبرباريس الرطب جزء نصف الجميع الادوية والعصارات
ويركب على النار ويلقى فيه من العدس اربعة اجزاء ومن الشعير المقشر جزوان ومن السماق ثلثة اجزاء ومن حب الرمان
ثلثة اجزاء يطبخ الجميع على النار حتى يبقى النصف ثم يترك ويبرد ويمرس بقوة ويصفى ويؤخذ من الكافور لكل وزن ثلثمائة درهم
وزن مثقال ويسحق الكافور ويذر على اصل قرعة او قنينة ويضيف عليه الدواء بالرفق ثم يضم سدها لشيء شديد القوة
ثم يوضع على الجمر حتى يعلم انه كاد يغلي ثم يؤخذ ويخضخض ويودع لستوقة ويشد راسها لئلا يضيع الكافور ويطين
والشربة منه الى عشرة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من السنبل والزنجبيل وبزر الرازيانج والانيسون والفلفل والسعد
اجزاء على قدر ما يرى واذا خرج الجدري بالتمام وجاوز السابع وظهر فيه النضج فمن الصواب ان تفقا بالرفق بابرة
ذهب ويؤخذ الرطوبة بقطنة واما التمليح فلا بد منه واذا اردت ان يملح فبعد التمليح مما فقاته من الكبار المملوة
عن قريب فان ذلك يوجع بل ملح سواها ودعها لينتشف بها طرف القفاء ثم ملحها ولا يملح قبل تمام النضج فان
ذلك ربما احدث ورما وحجاشة بل التمليح امر لا بد منه بعد ان ينضج وذلك بماء ملح فيه قوة من زعفران
وان كان ذلك الماء ماء الورد فهو اجود وان كان بماء طبخ فيه الطرفاء والعدس والورد ثم ملح فهو غاية وخصوصا
ان جعل فيه ايضا كافور وصندل وان التمليح ينضج ويجفف ويسقط بسرعة والتدخين بالطرفاء نافع جدا وفي الشتاء
يجب ان يوصل الوقود من الطرفاء اذا كان الجدري رشح بها الرطوبة فلا بد من التدخين بالاس وورد قد رش من النبيذ
الجيد عند نضج الجدري والاهتمام بتجفيفه ان ينوم المجدور على دقيق الارز والجاورس والشعير والباقلى واوفق
ان يجعل حشو مضربته لشيء تجففه سيما فيها القوة وورق السوسن جيد في ذلك والدهن ردي في هذا الوقت
ايضا لانه يمنع الجفاف واذا اخذ الجدري يجف فيجب ان يطلي بالمعتبر عليه كالادوية المذكورة مع قوة من الزعفران
واذا عرضت قروح من الجدري نفع المرهم الابيض خصوصا مخلوطا بشيء من الكافور وحكاكة اصل القصب
بماء الورد او حكاكة عروق شجرة الخلاف او شجرة الزعرور وربما نفع ثفل الاسفيداج والمرداسنج واذا كانت
في الانف خشكريشة نفع القيروطي المتخذ بدهن الورد الخالص مع القوة من الاسفيداج والاقليميا و
استعمال الدهن بعد الجفاف وعند التقرح جيد واما عند الجفاف فيما يسقط بسرعة واما عند التقرح
فلا بد من المراهم والمرهم الاحمر جيد لقروح الجدري

## في مراعاة الاعضاء وحياطتها عن آفة الجدري والحصبة

الاعضاء التي يجب ان توقى في الجدري هي الحلق والعين والخياشيم والرئة والامعاء والقلب
فان هذه الاعضاء هي التي تتقرح واما العين فربما ذهبت وربما عرض عليها بياض فاما الحلق
فربما عرض فيه خناق وربما عرض من القروح بمنع البلع في المرئ وربما تادى الى اكلة هناك
اكالة واما الخياشيم فربما عرض فيها قروح تسد مجرى التنسم واما الرئة فربما عرض فيها من بثور الجدري
والحصبة ضيق نفس شديد وربما اوقعت في السل اذا قرحت واما الامعاء فربما عرض فيها سحج لغيره ثم لا فيه
واما القلب فربما احترقت من شدة السخونة فاما حفظ العين فاجوده ان يكحل العين بالمري وماء الكزبرة وماء
السماق وقد جعل فيه السماق وكافور خصوصا في اول يوم المرى ايضا وحده وكذلك يكحل مرارا بماء
الكزبرة وماء السماق مجعول فيه كافور وعصارة شحم الرمان ايضا جيد خصوصا في الاول واما اذا ظهر فا
لكحل بماء الورد والكافور وفوق وقد ذكر ان الاكتحال بالنفط الابيض جيد جدا في ذلك ودهن الفستق مما
يستعمله النساء في بلادنا بعد الجدري وحدوث قرح في العين فيقلع عما قد كانت ويصلح العين والاشياف
الابيض جيد عند ظهور البثرة واما حفظ الفم والحلق فمثل مص الرمان الحلو ومضغ حبه في الابتداء ومص
التوت الشامي والغرغرة بكزبرة خصوصا اذا اخذ يشتكي وجعا فيها وحينئذ يجب ان يتعود بشيء بعد شيء
واما الخياشيم فبالطلية من الماميثا والصندل ورب الحصرم والخل واستنشاق الخل من شديد المنفعة واما
الرئة فليس له كلعوق من العدس لبن مع بزر الخشخاش واما حفظ القلب فيسقى مطبوخ التبن والعدس المذكور
قبل هذا ليمنع الحرارة عن نواحي القلب واما حفظ الامعاء فاكثر ما يجب ان يحفظ بعد الابتداء وهو بالقوابض واذا
بدا الاستطلاق في اخر العلة عولج باقراص الطباشير في رب الريباس واقراص بزر الحماض وينبغي ان يكون اكثر سعاو
في حفظ الاعضاء المذكورة **في قلع آثار الجدري** هذا سنتكلم فيه ايضا مرة اخرى عند كلامنا في الزينة
في الزينة واما الآن فنذكر ما هو اوفق واشد مناسبة ومما يقلع اثار الجدري اصول العقيب المجفف
الباقلي وحكاكة خشب الخلاف وحكاكة اصول الخلاف وحكاكة اصول العنزروت وبزر البطيخ وقشوره
والارز المغسول بماء الشعير وبياض البيض والطين المنخل والمرداسنج والسكر الطبرزد والنشا واللوز الحلو
المرومن الادهان دهن السوسن ودهن الفستق وشحم الحمار ودهن الورد ومما يشبهه الماء الذي يكون في

القصب

القصب

الحمل الذى يشوى فانه غاية وما هو اقوى زبد البحر وحجارة الفلفل والقسط والاشق والكندر والصابون
والبورق والعظام المحرقة والعظام البالية بزر الفجل دقيق الفجل المجفف الراوند الترمس من المطعومات
الجيدة المسخنة للون الرمان الحلو والحمض الشراب الطيب صفرة البيض النيمبرشت ومرقة الدجاج والقنابر
والدراريج والتدارج السمينة ويجب ان يديم صاحبه الاستحمام ومن المركبات يؤخذ العظام المحرقة وبعر الغنم
العتيق والخزف الجديد والنشا وبزر البطيخ والارز المغسول والحمص من كل واحد عشرة ومن حب البان والترمس
والقسط والزراوند الطويل من كل واحد خمسة من اصول القصب اليابس عشرين وتتخذ منه طلاء بماء البطيخ او ماء
القثاء البرى او ماء الشعير او ماء الباقلى ويطلى به العضو ويغسل من الغد بطبيخ البنفسج **اخر** القريطن خزف جديد
عظام بالية اصول القصب الفارسى نشا ترمس بزر البطيخ والارز المغسول حب الرمان قسط اجزاء سواء وتتخذ منه
ايضا ترمس وحمص سود فانه نافع **فى حميات الاورام** قد علمت حال الحميات التى تتبع الاورام الظاهرة انها فى الاكثر
يكون من جنس حميات اليوم فان كانت هذه الاورام فى الاكثر انما يتادى الى القلب سخونتها دون عفونة
ما فيها واكثر هذا عن اسباب بادية فاما اذا تادت عفونتها القلب لعظمها او لقربها صارت الحمى من غير جنس حمى يوم
واكثر امثالها انما يكون من اسباب سابقة بدنية وامتلاء وقد يكون من قروح تتجه اليها مواد خبيثة
اللحوم الرخوة واما الحميات التى تتبع الاورام الباطنة فانها لا تكاد تكون من وصول السخونة الى القلب دون العفونة
وشر ما يكون الحميات عن الاورام الباطنة اذا كانت من جنس الحمرة فى بعض الاحشاء وشدة الوجع والعطش
والالتهاب ويدل عليه الايل ونحو الطرالمرة الكثيرة للدم وهذه الاورام الباطنة مثل اورام الدماغ والحجب
وفى الحلق احيانا وفى الحجاب الذى يلى الصدر والكبد والكلية والمثانة والرحم والامعاء وما يشبه ذلك
يختلف حمياتها فى الشدة والضعف بحسب القرب من القلب والبعد وما كان ايضا منها فى الاعضاء اللحمية
كان حماه اشد وما كان فى الغشائية ونحوها كانت الحمى اضعف ولا يخلو هذه الحميات من ادوار بحسب المواد التى
الى اورامها فادوارها بحسب تولدها وبحسب حركتها وبحسب جذب الحرارة والا لم ادوارها فيكون لكل خلط دور
واعلم ان كثيرا ما يبرأ الورم فى ذات الجنب وغيره وتبقى الحمى فيدل على ان النقاء لم يقع وهذه الحميات اذا طالت او نفثت
الى الدق وخصوصا اذا كانت الاورام فى الكبد واما الحجابية فانها اذا استحكمت لم تمهل الى الدق **فى علاماتها**

وما كان فى جوار الشرايين فان حماه فى الاعضاء اللحمية فان حماه يكون اشد وما كان فى جوار الاوردة وحدها فان حماه اضعف

الحصبة

غدا

لم تمهل

الدالين على ان الورم

واحكامها الحميات الورمية الباطنة يوجد معها ثلثة اصناف من العلامات والاعراض علامات
واعراض تدل على العضو العليل وعلامات واعراض تدل على المادة وعلامات واعراض تدل على حال
العليل فاما الصنف الاول من العلامات فمثل النبض المنشارى والوجع الناخس للورم فى نواحى الصدر و
كذلك السعال اليابس اولا والرطب ثانيا وما يشبه من ذلك من اعراض ذات الجنب لدال على ورم فى نواحى الصدر
وبالجملة فان الوجع والثقل يكون فى العضو ويكون اسخن من ساير الاعضاء زيادة سخونة غير معتادة و مثل
التشنج فانه كثيرا ما يصحب الاورام الحارة فى الاعضاء العصبية واما الصنف الثانى فمثل الدلائل الحمى عنها
على ان العلة الصفراوية واما اعراض العليل فهى الاعراض التى تشتد بسلامته او تنذر بعطبه وقد يختلف الامراض
الباطنة فى ايجاب الحمى وقوتها ودوامها واقلاعها بحسب عظمها فى انفسها وعظم عروقها وبحسب اعضائها فان من الاعضاء
الباطنة ما هو قريب من القلب او شديد المشاركة له ومنها ما هو بعيد منه قليل المشاركة له مثل الكلية
فانها ليست يوجب دايما بسبب اورامها حميات قوية او لازمة بل كثيرا ما يكون مفترة ويكون من جنس الحميات
المختلطة وحميات الغب والربع والخمس والسدس ويكون معها نافض وقشعريرة ويشكل امرها ويدل عليها ثقل فى موضع
الكلية ونواحى القطن ووجع واختصاص الحرارة بالعضو اكثر من المعتادة واذا اجتمع فى العضو ان كان قريبا من
الرئيس او قوى المشاركة او شديد الحس وكان عصبيا فانه مع اشتداد الحميات التابعة للاورام يعرض له قلق عظيم
وتشنج وربما يعتريه اعراض غريبة مثل ورم الرحم فانه يصحبه مع الحمى صداع ووجع عنق والحرارة وان اشتعلت
فى هذه الاورام فليست بشديدة الحرارة والحدة جدا كما يكون فى المحرقة الا ان يكون امر عظيم والسبب فيه
ان العفونة غير فاشية ولا متحركة الى الخارج والنبض فى حميات الورم الباطن نبض حميات العفونة صغير فى الابتداء
سريع الانقباض عند المنتهى ثم يعظم ويسرع ويتواتر بحسب العضو والمادة وعلى ما علمت ثم يكون منشارية
وموجية بحسب العضو فى عصبية ولحمية والبول فى اكثرها الى البياض وقلة الصبغ بسبب ميلان المادة الى الورم
وعلى ما علمت علاجها علاج هذه الحميات هو علاج الحميات الحادة بعد علاج الاورام فان الاصل فيهما
هو علاج الورم مع مراعات علاج الحمى الحادة من التبريد والترطيب وهذه الحميات يخالف فى علاجها الحميات
الساذجة الحادة بان لا نرخص فى هذه الحميات فى شرب الماء البارد ولا دخول الحمام وان كان الورم حارا فى موضع

الاشياء الباردة المبردة بالفعل من خارج عليه مثل عصارة الخس وحي العالم والحمقاء مع شيء من سويق
الشعير الابيض لا يزال يبرد على الجمد ويبدل وربما خلط بزيت انفاق او دهن لوز وان اكل الخس المغسول بالماء
واشبعه

## في احوال الحميات المركبة

الحميات قد تتركب بعضها مع بعض فربما تركبت منها اصناف داخلة في اجناس
متباعدة مثل تركب حمى الدق مع حمى العفونة وقد تتركب منها اصناف متفقة في الجنس القريب مثل تركب
اصناف من حميات العفونة مثل الغب مع البلغمية كالحمى المعروفة بشطر الغب ومثل تركب حميات الاورام
وقد تتركب منها اصناف متفقة في النوع مثل تركب غبين وتركب ربعين او الثلثة ارباع فيصير الغبان في ظاهر الحال
على نوائب البلغمية والثلثة ارباع في نوائب البلغمية وقد تتركب ثلاث من حميات الغب فان كانت على المناوبة
كانت نوبة اليوم الثالث اشد لانه مقتضى دور اليوم الاول وابتداء اليوم الثالث وكذلك الخامس وليست هذه
شطر الغب كما ان التركب من الغبين يشبه النائبة البلغمية ومثل هذا مما يجب ان لا يشتغل كل الاشتغال بالنوائب
بل يجب ان يشتغل بالاعراض ومما يعرض اذا كانت هذه الحميات غبا خالصا ان تشتغل نوبتها الى القرب
ثم لا يتبين الاضعف منها اولا وقد يدل على التركب معاودة قشعريرة بعد هدوء وقد يستفتح من الطبيب العالم
بدلائل كل حمى واعراضها ان لا ينقطع للتركب من اول يوم والثاني وتركيب حمى الدق مع حمى العفونة مما يشكل
جدا لانهم يرون فترات وابتداءات للنافض والقشعريرة ومعاودات للعرق اذ كانت اوقات جزئية فيظنون ان
ان هناك حميات عفونة فقط لازمة او مركبة من لازمة ومفترة وقد يتولى التركب حتى تظهر حمى واحدة متصلة
متشابهة تشبه سونوخس ولا يكون حينئذ بد من الرجوع الى الدلائل واذا كانت النوائب قصيرة لم يبال
اتصالها الا ان الامر عظيم من كثرة عددها وخاصة فيما فتراته طويلة واذا تركبت حميات مختلفة مثل شطر الغب
اقلع الاخذ منها وبقيت المزمنة صرفة كانتا مفترتين او لازمتين او مفترة ولازمة وربما تركبت مع شطر
غب اخرى وبلغمية وسوداوية فان كانت مع غب اقلعت الغب وخلص الشطر وان كانت مع بلغمية او سوداوية اقلعت
شطر الغب غب اخرى وخلصت البلغمية والسوداوية وقد يقع التركيب فيهما على وجه اخر وهو ان تتركب مفترة
ولازمة مختلفتا الجنس ومتفقته او متفقتا النوع مثل غب دائرة مع غب لازمة وكما انه قد تتركب مفترتان كذلك
قد تتركب لازمتان وقد زعموا ان لازمتين لا تتركبان مثل غبين لازمين لان المادة اذا كانت داخل العروق لم يمكن ان تختلف

المبادله

شطر الغب ح

مايقع فيه العفن بل العفن يكون فاشيا في الجميع وليس هذا الرأي مما يجب لا محالة عندي وذلك لان
العفن يبتدى لا محالة من موضع ثم يفشو ثم يجرى احكام الاشتداد والتفتير على تاريخ العفن الاول و
يكون له حركات بحسبه فلا يبعد ان يتفق عفن له سلطان ما يبتدى في جزء من المواد ليس له سلطان
ما يتبع غيره بل يجتمع فيه ان يبتدا وان يتبع معا فيكون له تاريخ تفتير واشتداد واصناف تركيب الحميات
ثلثة مداخلة ومبادلة ومشابكة فالمداخلة ان يدخل احدهما على الاخرى والمبادلة ان تتخلص بعد
اقلاعهما والمشابكة ان ماخذ معهما واذا رايت حمى مطبقة وفيها ناقض ولا عرق او ربما يقع في نوافض كثيرة
عرق واحد فاشهد بالتركيب وكذلك اذا رايت في المطبقة افراطا في برد الاطراف والتقبض اما القليل
منهما فربما كان في المطبقة **في شطر الغب** ان شطر الغب هي حمى مركبة من حمايتين احديهما غبت
والاخرى بلغمية فيكون في واحد يوم نوبة للغب والبلغمية معا اما على سبيل المشابكة والتوالي واما على
سبيل المبادلة والجواز واما على سبيل المداخلة والطرو واصعب الاقسام تعرفا هو الاول ثم الثاني وقد
يكون الحميان لازمتين لان العفونتين داخلتان وقد يكونان دائرتين يقلعان لان العفونتين خارجتان
وقد يكون الصفراوية لازمة لان عفونتها داخلة والبلغمية بالخلاف وقد يكون بالعكس وقد يجعلون شطر
الغب الخالص الحمى المركبة التي تكون من غب خارجة وبلغمية داخلة وما سوى ذلك فيعدونه غير خالصة وليس
ذلك مما ينبغي ان يشتغل بفصل اشتغال وربما كانت السابقة الى العفونة هي الصفراوية وربما توافيا معا
وايضا فتارة يكون المادة الفاعلة للحمى البلغمية اغلب وتارة المادة الفاعلة للحمى الصفراوية اغلب وكيف كان
فان المادة البلغمية يجعل نوائب الصفراوية ابطأ واطول بحرانا والمادة الصفراوية يجعل نوائب البلغمية
بالضد وربما امتد شطر الغب مدة طويلة الى تسعة اشهر فما فوقها وقد يكون من شطر الغب مرض
حاد وقد يكون شطر الغب من اقتل الحميات لانها يودي الى الدق والى امراض ومن فيه عسرة
**علامات شطر الغب** اخص علاماتها ... لها وان كان لابد من قرائن اخرى هو ان يكون مدة الحمى في احد
اليومين اطول من مدة الغب لو سكن ثم يكون اليوم الاخر اخف نوبة واقل اعراضا وقد يتكرر فيها القشعريرة
في اكثر الامر مرارا لما يعرض من تصارع المادتين او لدخول احدهما على الاخرى وربما وقع هذا التكرر ثلث مرات

وقد يسخن اعضاء ما والقشعريرة ثانية بعد وهذه التي هي شطر الغب فان البدن لا ينقى منها نقاء
تاما ويكون ابتداؤها وتزيدها اشد بالاضطراب وخصوصا اذا كان تشابك او كان تداخل في
مثل ذلك الوقت وحينئذ يكون للقشعريرة عودات ويكون المنتهى طويلا وكلما ظننت ان البدن قد
يسخن والحمى هو ذا ينتهي حدثت قشعريرة معاودة وذلك للمجاهدة الاعراض بمجاهدة الاخلاط وتنتهي هذه
الحمى في الاوقات الجزئية والكلية قبل منتهى البلغمية واسرع منه وابطاء من منتهى المرارية لان الحرارة لا تنبسط
الانكبة وخصوصا في اوائل الامر وتشتد حدتها عند المنتهى وكذلك يكون الانحطاط طويلا لما يعرض من تقاو
توجيهما منازعة احدى المادتين للاخرى وقلما تنفير بالعرق وهذه الحمى فان اليوم الثالث من ايامها اشبه بالاول الاول
والرابع بالثاني وقد يقع الاستدلال على شطر الغب من وجوه مختلفة فقد يقع من العادات وقد يقع من
من الاعراض والوقوع من العادات هو ان يكون انسان كثير في بدنه الصفراء وعفونتها ثم يرفد وترك رياضات
واستعمال اغذية واصناف من اصناف التدبير تولد البلغم او يكون الانسان كثير في بدنه البلغم وعفونته
كثيرا ويعرض له ما يولد الصفراء من اصناف التدابير واجناس السن فيزد لك بان شب بعد صبي وغلبته رطوبة او اكتهل
بعد شباب وحدث مزاج واما من الاعراض فمثل النبض والبول وبرودة ما يبرز من القيء والبراز وحال النضج وعلاماته
وحال العطش وحال اللمس وحال القشعريرة والنافض واحوال الاوقات والنوائب فاما النبض فيكون
فيه اقل عظما وسرعة وتواترا مما يكون في الغب واقل في اضدادها مما يكون في البلغمية واما البول فيكون
بطيء النضج والقيء فيكون مختلطا من مرار وبلغم والبراز مختلطا من مرار وبلغم واما حال التسخن والبرد
والعطش والقشعريرة والاوقات والنوائب فقد قلنا فيها ما وجب واما ما يتوقع الوقوف على الغالب
من الخلطين بالغالب من الدلائل فانه ان غلب البلغم كانت النوائب اطول والاقشعرار اقل والتضاغط
وخصوصا في النبض اقوى والاطراف اسرع قبولا للبرد في اوائل المرض وابطا بقاء على بردها والعطش
اقل والقيء للمرار اقل والبول اشد بياضا والحناجر والعرق اقل والسن اصبى او اشيخ ومزاج البدن قد دل عليه
وكذلك العادة وما يجري معها وان غلبت الصفراء كانت النوائب اقصر والاطراف اسرع الى التسخن والعطش
والقيء للمرار اكثر والعرق اكثر وربما انتهت القشعريرة الى شيء كالنافض ويكون البول اشد صبغا والسن اشب اعرض عز

ومزاج

ومزاج البدن قد يدل عليه وكذلك العادة وما يجري مجراها واذا تساوى الخلطان توازنت الدلائل معها
وكانت قشعريرة صرفة تامة غير ناقصة ولا متغيرة الى النفض واذا كان التركيب بين الدائرة واللازمة
وهو الذي يخصه كثير من الناس باسم شطر الغب الخالصة الح وكانت اللازمة هي البلغمية كان نافض
وضعف لان المادة الخارجة صفراوية ولا معارض لها من جهة البلغم خارجا عنها فيما يوجب من نفض
ولكنه يكون اضعف مما تكثر فيها البرد والقشعريرة حتى تغلظ في المنتهى كما تعلم ويكثر فيها حرارة
الاحشاء والبطن مع برد الاطراف ويكون النبض اشد صغرا وتفاوتا فان كانت اللازمة هي الصفراوية
لم يكن نافض ولا كثير قشعريرة ويكون النبض اعظم واسرع والكرب اشد وان تركيب الدائمتان لم يكن نافض
البتة وتعرض الغب اللازمة ان يخف قبل خفة البلغمية وان لم يكن راحة قبل رجوعها

**فصل في علاج شطر الغب**

الواجب في شطر الغب ان تشتد العناية باستفراغ المادة على انحاء الاستفراغ من الاسهال
والتقيئة والادرار والتعرق واكثر من اشتدادها بالتلطيف والمسهلات يجب ان يتلوم بها النضج الا ان
يكون من جنس ما يلين ويطلق ولا يشوش مثل ماء اللبلاب مع الجلنجبين ان كان الغالب البلغم ومثل الترنجبين
والشيرخشت ونقوع التمر الهندي وشراب البنفسج ان كان الغالب الصفراء ومثل ما يركب من هذين ان كان
الخلطان متكافئين وبعد ظهور النضج ان استفرغ بالقيء جاز والقيء يجب ان يكون ايضا بحسب الغالب
اما بماء العسل مع السكنجبين الحار او السكنجبين مع الماء الحار والادرار يجب ان يكون بما فيه اعتدال واذا
اسرع في سقي المطبوخات قبل النضج خيف السرسام واما الادوية النافعة في الطريق السالك الى
المنتهى لاصلاح المادة وانضاجها وتلافي افاتها فمن المفردات الافسنتين ولكن بعد تبع وظهور النضج
بعد ان يكون الزوفى الجيد نشرا واذا استعجلت تحرك الخلط ولم تستفرغه فاحدث كربا وغشيانا وغما و
ثم ذكر علينا بمرارته فخففه بنقضه فنبذه وجالينوس من قبله يعالجهم بماء الشعير وفيه قوة من
فلفل وقد قال بعض الاطباء الاولين ان جالينوس قد امعن في السهو ووقف حيث يجب ان يتجنب
منه ولم يدر ان الفلفل يلهب الحمى وماء الشعير يبلد المادة وقد اخطا هذا المعارض خطاء لا
بهذا المعنى بل بالقانون المعطي في معاضدة الطبيعة اذا انتصبت لمقاومة مثل هذه المواد معاضدة

تكون بالادوية المركبة من مبردات ومسخنات لتميز الطبيعة بين القوتين فتشتغل المبردة بالحمى وناحية
القلب والمسخنة بالمادة ومن الذي عالج شطر الغب بغير ذلك وان لم تكن الطبيعة قوية على التمييز فلن ينجع العلاج
كيف عمل وقد اخطأ من وجوه اخرى لا يحتاج ان يسلك في ايرادها مسلك المطولين وقد قال هذا المتعنت
انه كيف يجب ان يستعمل الملطفات التي لا تسخن وتقوى لها مثل الكرفس والشبث ولم يعلم ان الفلفل قد يمكن
ان يراد بتقليله الى ان يكسر تسخينه ولا ينقص تلطيفه عن تلطيف الكرفس الكثير ويكون ماء الشعير عنده الذي
ايصال قوته وهدم افراطها وانقطاع المواد والنضاج لئلا يسهل نفوذ قوته فيها ثم من العجب العجاب انه جهل جالينوس من جهل
ان الفلفل يلهب الحمى ويعيده متعدد من غفل عن هذا حين افتى بهذا واما المركبات من الادوية التي يجب استعمالها في
هذا الوقت فمثل اقراص الافسنتين واقراص الورد **اقراص خفيفة جيدة لشطر الغب** ورد اصول السوس من
كل واحد بقدر ترنجبين ثلثة سنبل عصارة الافسنتين طباشير من كل واحد وزن درهمين يتخذ منها اقراص
**اخرى** للملتهبة ورد ستة بزر الحماض صمغ من كل واحد بقدر بنفشا وزن ثلثة دراهم انبرباريس وطباشير
وبزر الحمقا من كل واحد اثنين كثيرا زعفران سنبل ريوند من كل واحد دانقان كافور دانقين يتخذ اقراصا
اقراص اخرى جيدة لصاحب هذه الحمى خصوصا اذا كان يشكو مع ذلك اسهالا او وسعا لا فيستعمل هذه القرص
المجرب سنبل الطيب عود زعفران انبرباريس عصارة من كل واحد ثلثة ريوند وزن دانق طباشير ورد
باقماعه لك صمغ مقلو كهربا من كل واحد خمسة دراهم بزر الحماض المقلو ستة دراهم طين رومي سبعة دراهم يتخذ
منها اقراص **نسخة اخرى جيدة** ورد احمر وزن ستة دراهم انبرباريس صمغ بزر الحماض من كل واحد اربعة
دراهم سنبل اغافث طباشير بزر الحمقا حب القثاء من كل واحد وزن درهمين بزر الهندبا بزر الكسوث
من كل واحد درهم ونصف رب السوس وزن درهم لك راوند من كل واحد وزن نصف درهم يجمع ذلك
ويقرص حب جيد لهذه العلة ولجميع المزمنات والحميات المؤذية للاحشاء خصوصا اذا كانت المادة البلغمية
اغلب صبر مصطكي هليلج اصفر راوند عصارة الغافث عصارة افسنتين وزن اجزاء سواء زعفران نصف جزء
يحبب بماء الهندبا والشربة منه وزن درهمين في السكنجبين نسخة جيدة تصلح في وقت النضج صبر مصطكي
الغافث عصارة الافسنتين ورد بالسوية زعفران نصف درهم يحبب بماء الهندبا والشربة منه وزن درهمين في السكنجبين

جميع

الكر

في النكس النكس شر من الاصل والراى ان لا يبادر فيه الى المعالجة حتى تتبين وجه الامر في ذلك فانه في الاكثر خبيث **الفن الثاني في تقدمة المعرفة واحكام البحران** ٥ وهو مشتمل على اربع مقالات نحن نذكر في هذا الفن احوال البحران واياما وعلاماته وعلامات النضج وما يختص بكل واحد من ذلك من حكم في العلامات الجيدة وغير الجيدة وهذه هي الامور التي عليها مدار الامر في تقدمة المعرفة وتقدمة المعرفة هو ان يحكم من دلالات موجودة على امر كاين يؤول اليه حال المريض من اقبال او هلاك بسبب ما يعرف من القوة وثباتها او سقوطها ومعرفة وقته والوجه الذي يكون مثلا هل يكون ام لا **المقالة الاولى في البحران ومذاهب الاستدلال عليه وعلى الجيد والشر في البحران وما هو وفي اوقاته** البحران معناه الفصل في الخطاب وتاويله تغير يكون دفعة اما الى جانب الصحة واما الى جانب المرض ولذلك لا يلتفت الطبيب منها الى ما يكون منه بتان هذا ان المرض للبدن كالعدو والخارجي والمدبر للطبيعة كالسلطان الحافظ لها وقد يجري بينهما مناجزات خفيفة لا يعتد بها وقد يشتد بينهما القتال فيعرض حينئذ من علامات اشتداد القتال احوال واسباب مثل الشغب الهايج ومثل الذعر والصراخ ومثل سيلان الدماء ثم يكون الفصل في زمان غير محسوس القدر وكانه في ان واحد اما بان يغلب السلطان الحامي واما بان يغلب العدو الباغي والغلبة تكون اما تامة يكون فيها من احدى الطايفتين تمام الهزيمة والتخلية بين المدينة والاخرى واما ناقصة يكون فيها هزيمة لا يمتنع الكرة والنزوع حتى يقع القتال مرة اخرى ومرارا فيكون حينئذ الفصل في اخرها وكما ان السلطان اذا غلب على الباغي فنفاه فقد نفاه اما ان يطرده طردا كليا حتى يبرح عن فناء المدينة ورقعتها وساير النواحي المتصلة بها واما ان يطرده طردا غير كلي بل يبعده عن المدينة ولا يقتصر ان ينحيه عن نواحي اخرى متصلة بالمدينة فكذلك القوة التي تاتي بالبحران الجيد اما ان تطرد المادة المؤذية عن مقعد البدن وهو القلب والاعضاء الرئيسة وعن نواحيها وهي الاطراف واما ان يطردها عن القرب ولا يقتصر ان يدفعها عن الاطراف بل يصيرها اليها وتسمى بحران الانتقال وكل مرض يزول فاما ان يزول على سبيل البحران او على سبيل التحلل بان يتحلل المادة تيسرا يسيرا حتى يفنى بالتدريج واكثر هذا في الامراض المزمنة والمواد الباردة ولا يتقدمه علامات هايلة وحركات صعبة وكذلك كل مرض يعطب فاما ان يعطب على سبيل البحران او على سبيل الذبال وهو ان يتحلل القوة يسيرا يسيرا وافضل البحران هو التام الموثوق به البين

واحكامه

فناء

الظاهر السليم الاعراض الذي انذر به يوم من ايام الانذار يوقع في يوم بحران محمود وكل بحران اما جيد
واما ردي وكل واحد اما تام واما ناقص والتام الجيد اما بان تدفع الطبيعة المادة دفعا كليا واما بانتقال
وقد يكون من البحران الناقص ما يليه التام في الجيد فيتحلل واما في الردي فيعود والبحران الناقص ينذر بيوم البحران
التام ان كان انذارا على سبيل ما نبينه من حال ايام البحران وايام الانذار وذلك في الجيد والردي معا ويتوقع
البحران التام الدفعي في امراض المواد الرقيقة الحارة والقوة القوية ويتوقع بحران الانتقال حيث تكون القوة ضعيفة

الكائن من

وايام الانذار دون ذلك في الجيد والردي معا ويتوقع البحران التام الدفعي في امراض المواد الرقيقة الحارة والقوة القوية
ويتوقع بحران الانتقال والمادة اغلظ ومن الاول ايضا يختلف حالها فانها اذا كانت المادة فيه شديدة الرقة يخرج بالعرق
وان كان دون ذلك ان كان حارا جدا البحران بالرعاف والا فبالادرار والا فبالاسهال والقيء واعلم ان المخاط و
الاذن والرمص والدمعة من مجاري امراض الراس والنفث من مجاري امراض الصدر وانفتاح دم البواسير بحران
لامراض كثيرة لكنه انما يجري في الاكثر لمن جرت به عادته واحمد المجاريين واقربها من الفضل الرعاف
يبلغ نفض المادة في كرة واحدة ثم الاسهال ثم القيء ثم البول ثم العرق ثم الخراجات والخراجات من قبيل بحران الانتقال
وقد يتفق ان يكون الخراجات اقوى من العرق في البحرانية وكثيرا ما تزول بها الامراض دفعة كانت سليمة
او كانت رديئة تميت الاعضاء فان الخراجات التي يكون بها البحارين يكون من اصناف شتى دماميل وبثور و
طواعين ونملة وحمرة ونار فارسي واكلة وجدري وخوانيق وقروح تكثر في البدن وقد يكون البحران او شيء منه بتعقد
العضل والعصب وبالجرب واصناف القوباء والسرطان والبرص والغدد والقيل والدوالي وانتفاخ الاطراف
وغير ذلك من اصناف الانتقال انما لا يؤدي الى الخراج بل بفعل مثل اللقوة والتشنج والاسترخاء واوجاع الورك
والظهر والركبة واليرقان وداء الفيل والذبول واعلم ان البحران الكائن بالانتقال انما لم يقع الانتقال الذي
يجري به بل لم يقع العافية وانما يعتبر الانتقال خراجا في عضو وشيء اخر فربما كان بعده العافية واحمد الانتقالات ما كان
الى اسفل واحمد الخروج والانتقال ما كان الى الخارج وبعد النضج التام وبعيدا من الاعضاء الشريفة وكما ان للمستدل
ان يستدل من الاحوال المشاهدة على ما يريد ان يكون من غلبة السلطان الحامي او غلبة عدو الباغي كذلك
للطبيب ان يستدل من الاحوال المشاهدة على البحران الجيد والبحران الردي وكما ان الباغي اذا اغزى المدينة

وامعن

يتعوق

وامعن في المناجزة وضيق فما ورق الفشل وظهرت علامات الانقلاع الشديد والسلطان الحامي بعد غير آخذ

بعدوه ولا متمكن من استعمال الانكسار فالعلامات المشاهدة على ما يريد ان يكون من غلبة عدو الباغي

كذلك للطبيب ان يستدل من الاحوال المشاهدة على رداءة احوال السلطان وان كان الحال بالضد كان

الحكم بالضد كذلك اذا تحرك المرض علامات البحران التي سنذكرها من قبل وقوع النضج وقوع الصحيح دل على بحران

ردي وان كان هناك نضج ما دل على بحران ناقص وان كان نضجا تاما دل على بحران جيد تام والبحران التام يكون

عند المنتهى وربما ورد عند الاخذ في الانحطاط ولهذا السبب ما يعوق البحران التام في البرد الشديد لان العلة

يعسر انتهاؤها فيه فكيف انحطاطها وكثيرا ما يجب على الطبيب ان يتدارك في ضرر البرد فيسخن الموضع ويصب على بطن العليل

دهنا حارا الى ان يرى ان العرق تهيأ ثم يمسك عن صب الدهن ويمسح العرق ويحفظ الموضع على الاعتدال واعلم

ان حركات البحران اذا وقعت في الايام والاوقات التي جرت العادة من الطبيعة ان تناهض المرض فيها مناهضة

يكون عن استظهار من الطبيعة في اختيار الوقت واعتبار الحال باذن الله تعالى كان مرجوا فان هيجت المناهضة

قبل الوقت الذي في مثله تناهض من تلقاء نفسها فتلك مناهضة اخراج من المرض اياها واضطرار وذلك مما يدل

على شدة مزاحمة المرض وانفعال المادة كما تنهض عند امتلاء الخلط الفم المعدة فيحرك القيء والقعر فتحرك الاسهال

وكذلك الحال في احداثها السعال والعطاس وكذلك اذا كانت الدلائل تدل على ان البحران يقع في يوم كالرابع

عشر فيتقدم عليه ويوجد من مبادي البحران يتحرك قبله فان كان باجود يوم مثل الحادي عشر فان ذلك يدل

على ان البحران لا يكون تاما وان كان قد يكون جيدا لانه ايضا يدل على ان الطبيعة عوجلت بالمناهضة

فان كان المرض رديا خبيثا فليس يرجى ان يكون البحران جيدا وان كان المرض سليما فليس يرجى ان يكون البحران

تاما وبالجملة فان تقدم حركات البحران قبل المنتهى المستحق في ذلك المرض انما ان يكون لقوة المرض وشدة حركته

وحدتها واما لسبب من خارج يزعج الساكن مثل خطاء في ماكول ومشروب او رياضة ولعارض نفساني فالعوارض

النفسانية مدخل في تحريك البحران وفي تغيير جهته فان الفزع يجعل البحران اسهاليا او قيئا وبوليا والسرور

يجعله عرقيا وذلك بحسب حركة الروح الى الداخل والى الخارج واذا كان تقدم المناهضة بحيث يخير القوة

الخادة لا يثبت معها دون المنتهى فهو دليل الموت وربما بقيت للقوة بقية الى المنتهى فكانت سلامة واعلم ان البحران

لايقع فى وقت الراحة والاقلاع ولا فى وقت لتقشره عن الشدة الا نادرا قليلا واولهما اقل وانما
راه ادكيناس فى تجاربه مرتين وجالينوس مرة وان افضل البحران ما يكون فى وقت المنتهى الحق وما يتقدمه
غير موثوق به بل ربما يكون اما ناقصا واما رديا ازعاجيا واما فى الابتداء فلا يكون بحران البتة الا
الاهلك وبالجملة عروض علامات البحران فى اوايل المرض يدل على هلاك وفى تزيده ان كانت محمودة يدل على بحران
ناقص واما فى الانحطاط فلا يكون بحران اصلا واما كيف تقع الموت فبدوا حاله تشبه البحران الجيد فيقول
هذ من نعبه واعلم ان البحران فى الامراض السليمة يتاخر لان الطبيعة لا يكون محرجة فيمكنها ان تصبر الى ان تجد تمام
النضج وفى القنا التى يتقدم وان يستقصى لعليل من عهدة مرضه فعقد ليتسبب على سبيل التحلل الاول وقد كان استفراغ
محمود او خراج محمود واما التحلل المخلص لذبول المهلك فلا يتقدمها اعراض هايلة ولا استفراغات محسوسة
واعلم ان الامراض المختلفة فمنها ما يتحرك فى الابتداء ثم يهدى ويسكن ومنها ما هو بالعكس وكثيرا ما يدل الدلايل على
ان البحران يكون بدفع الطبيعة مادة المرض الى جانب فى اندفاع المادة الى عضو محتاج ان يقوى ذلك الى
وذلك العضو يميل المادة الى الخلاف واعلم انه ربما جاء بحران ويحسب من السادس فاذا هو من السابع وقد
اول المرض فان البحران الجيد قلما يكون فى السادس واعلم ان اصناف تغير الامراض ستة فان المرض اما ان يتغير
الى الصحة دفعة واما الى الموت دفعة واما ان يتغير الى الصحة قليلا قليلا او يتغير الى الموت قليلا قليلا او اما
ان يجتمع فيه الامران ويؤول الى الصحة او يجتمع فيه الامران ويؤول الى الموت واعلم ان اسم البحران على ما ذكره
من يعتمد على قوله مشتق من لسان اليونانيين من فصل الخطاب الذى يتبين لاحد المتجادلين او المتخاصمين
عند القضاء على الاخر كانه انفصال وخروج عن العهدة **قول كلى فى علامات البحران** ان البحران قد يتقدمه
ان كان وقوعه ليليا ففى النهار او ان كان وقوعه نهاريا ففى الليل الاول امور هى علامات له مثل القلق
والكرب والتململ والثقل واختلاط الذهن والصداع واوجاع الرقبة والدوار والسدر والخيالات بين العينين
والطنين والدوى والحكة فى الانف وتغير اللون فى الوجه الى الزرقة دفعة او الى حمرة او الى صفرة واختلاج الشفة
والغثيان والعطش والخفقان ووجع فى فم المعدة وضيق نفس عظيم يعرض بغتة وثقل الشراسيف وتمددها ووجع
اختلاج ووجع الظهر واختلاج فى العضل ومفصل وقرنه وقد يعرض ناقضية اعليه ويعرض وجع اعيائى وقد يتغير

يجتمع

النفس

النبض عن حاله فيدل عليه وقد يحتبس لسبب البحران اشيا كان من شانها ان يستفرغ من دم
الطمث او بواسير او اختلاف فيدل على ان الحركة حدثت بالخلاف في الجهة والعلامات الليلية
اشد من النهارية والسبب في ذلك ان المادة الفاعلة للمرض تثير اعراضا ودلايل تدل بسبب حركاتها حركتها
يختلف اما لسبب اختلاف المادة واما لسبب جهة الحركة اما الاختلاف لسبب اختلاف المادة فمثل ان
الحركة من المادة اذا كانت الى فوق ثم دلت الدلايل من نوع المرض ومن السن والمزاج وغير ان المادة دموية
توقع الطبيب الرعاف وان دلت على انها صفراوية توقع القي في الاكثر اللهم الا ان تدل دلايل اخرى بخصوصيه
بالرعاف وكثيرا ما يكون بحرانا بالرعاف ايضا ويتقدمه خيالات صفراوية والرعاف المهول ربما
استاصل مواد امراض خبيثة وعافى في الحال واما لسبب جهة الحركة فلانها اما ان تحرك نحو الحمل على الاعضاء
الرئيسة والتي تليها من الاحشاء فتحدث افات في افعالها ومضار تلحقها مثل ما يحدث من ناحية الدماغ يعرض
اختلاط الذهن والصداع وما ذكرنا معهما وفي ناحية القلب الخفقان وسوء التنفس وما ذكرنا معهما واما ان تتحرك
نحو الاندفاع ويكون ذلك على وجهين فانها اما ان تاخذ في الاندفاع من كل جهة وتبعد فيكون الى جميع الظاهر
وهو بالعرق واما ان تاخذ نحو جهة واذا اخذت نحوها فربما كانت الجهة بحيث اذا سلكت لم يكن بد من المرور
بالاعضاء الرئيسة مثل الجهة الغائرة فان المادة المتوجهة اليها تجتاز على نواحي الصدر واعضاء التنفس
وعلى نواحي الصدر فتحدث ايضا اعراضا مثل اعراضها لو لم يكن منه قصد لها ما لم تر وربما كانت الجهة نحو اعضاء
هي دون الرئيسة كفم المعدة عند قصد المادة المندفعة بالبحران ان تندفع بالقي او من الرئيسة الا انها
حاملة للموت غير متادية بسرعة الى الفساد كما يتادى الى نواحي الكبد فيندفع من طريق المثانة والمرارة وفي كل
جهة موضع دفع بحراني كما في فم المعدة للقي وناحية الراس للرعاف ونحوه وناحية الكبد للبول وناحية الامعاء
للاسهال واذا كانت الصورة هذه فلا يبعد ان يكون لحركتها في كل جهة علامة تدل على ان المتوقع من
اندفاعها كاين من تلك القبيل ان كان البحران المتوقع جيدا وعلامة تدل على ان نكايتها الاولية من حملها
الرديئة على تلك العضو ان كان البحران رديا وربما كانت علامة واحدة صالحة لان تدل على جهات كثيرة
مثل الخفقان قد يدل على ان المادة مندفعة الى فم المعدة وقد تدل على ان المادة حاملة على القلب وربما

كانت العلامة الواحدة دالة على امر كلي مشترك للحركة الى جهة وينضم علامات اخرى يستدل
بها على ان الوجع الذي ينذر به من تلك الجهة مثل الصداع وضيق النفس وتمدد الشراسيف الى
فوق فان هذا يدل على ان المادة تتحرك الى فوق ثم لا ينفصل في انها تندفع من طريق القيء او من طريق
الرعاف الا بعلامات اخرى وقد يدل على ان البحران الواقع من جهة ما احتباس ما كان يسيل او ينفصل
من خلاف تلك الجهة مثل ان امساك الطبيعة مع علامات البحران الجيدة يدل على ان الحركة البحرانية فوقانية
ليست سفلانية بل هي اما بادرار او بعرق او قيء او رعاف وقد يدل نوع المرض على جهة بحرانية مثل ورم
الكبد اذا كان في الجانب المحدب فبحرانه اما برعاف من المنخر الايمن واما بعرق محمود واما ببول وان كان في الجانب
المقعر كان باختلاف او قيء او عرق مثل الحمى المحرقة فان اكثر بحرانها بعرق وبرعاف وينقضي مرضا ناقضا ويكون
بقيء واختلاف وخصوصا مثل الغب وكذلك حمى اورام الراس يكون بحرانها برعاف او بعرق غزير والحميات البلغمية
والباردة لا يكون بحرانها برعاف البتة ولا ذات الرئة ولا الغشي واما ذات الجنب فهو بين بين وكثيرا ما يكون
المرض بحارين اصنافا تتم باجتماعها البحران مثل المحرقة اذا دعت الاشياء ثم تمت بعرق غزير والحامل كثيرا
ما يبحرن بالاسقاط واعلم انه ليس كلما قامت علامات البحران او حيث بحرانا جيدا او رديا بل ربما لم يتبعها
بحران اصلا في الوقت وان لم يكن بد من بحران يتبعها لا محالة جيدا ورديا في وقت غير الوقت الذي
تستدل بالعلامات فانه ليس كلما رايت عرقا وقيا واختلافا وصداعا واختلاط ذهن او سوء تنفس او سباتا
او غير ذلك من جميع ما تقدم كان معه بحران وان كان في الاكثر قد يدل وبعضها يكون علامة فقط كا
لصداع وبعضها يكون علامة وجهة بحران كالغثيان واذا ظهرت علامات البحران ولم يكن بحران فا
ان يكون على ما قال بقراط دالا على الموت او على تعسر البحران وربما كان امر من الامور التي هي من علامات البحران
عارضا لسبب غير اشراف البحران وان كان في وقت من اوقات علامات البحران مثل ما يعرض في الغب سبب
المتطاولة من قبل النوبة صعوبة واضطراب في اكثر الاوقات المتقدمة على النوبة من غير دلالة على البحران
واما في الغب الخالصة فهي الاكثر يكون علامة بحران ومما يهديك الى السبيل الى ان تعلم في المرض ان
سلامته او موته يكون ببحران ام لا مراعاتك حركة المرض وقوته وطبيعته والوقت الحاضر فان هذه تدلك على

الحال

الحال بوجب مصارعة قوية بين المادة والطبيعة او يحتمل المكافات واعلم ان دلايل جودة
البحران دلايل تدل على استيلاء الطبيعة فلا تخلف ودلايل رداءته ونقصانه دلايل تدل على معاسرة ومعاوقة
تجري بين الطبيعة وبين ما يضادها فلا يمكنك ان تجزم القضية بان الطبيعة تقهر لا محالة الا ان يكثر
ويعظم فكم رأينا من علامات هايلة من سبات وسقوط نبض وانقطاع عرق تادي بعد ساعات الى بحران تام جيد لان
الطبيعة تكون في مثلها قد اعرضت عن جميع افعالها وشغلت بكليتها بالمرض فلما صرفت جميع القوة اليه
صرعته وقهرته وربما لم يتفق ذلك في كثير من الاوقات لانها لا تكون قد تعطلت عن جميع الافعال الا لامر
عظيم او شك بالعظيم ان يعجزها واعلم ان ثوران علامات البحران على الاتصال وفي يومين متواليين كالثالث
والرابع مثلا تدل على سرعة البحران ثم تكون الجودة والرداءة بحسب القراين التي سنذكرها وخصوصا اذا تقدمت
نوبة الحمى تقدما كثيرا ولا سيما اذا ظهر في النبض تغير دفعة فان كان الى العظم والانخفاض فرخ واعلم ان
يبس البدن ونحولته في ايام المرض يدل على بطء البحران والامراض اليابسة بحسبها اما قابله واما تبطيء البحران وقد
تدل على اوقات البحران ولحوله كلها واحكام علاماته ما يوجد عليه حال المرضى في الاكثر واعلم ان النبض المشرف
كالدليل المشترك لاصناف البحرانات الا الاستفراغ غير ولكن النبض العظيم يدل على ان الحركة الى خارج بعرق او رعاف
وغير العظيم والمستبع الى الباطن يدل على قي واختلاف وبالجملة كل اجتماع على دفع طبيعة وقد قويت الطبيعة لا يخلو من
شهوق نبض وان لم يكن استعراض ميل الى الجانبين وقبل ان تقوى فلا بد من انخفاض وانضغاط وربما اجتمعت
علامتان فكان امران في مثل قي وعرق ومثل قي ورعاف واذ تنوعنا من هذه القوانين فلنشرع في
التفصيل يسيرا **علامات حركة المادة في البحران** علامته ذلك صداع لتصعد البخار او لمشاركة فم
المعدة ايضا في دلايل القي وايضا من علاماته كذلك دوار وثقل في الصدغين وطنين وصمم يحدث ذلك كله
دفعة وقد قارنه او تقدمه وربما يسير ضيق نفس ووجع في العنق وتمدد المراق والشراسيف الى فوق من غير وجع
واشتغال الراس واعلم ان تشتد المرض والاعراض دليلا لان الطبيعة تشتغل فيها بانضاج المادة وغيره ذلك
عن كل شيء **علامات تفصيل جميع ذلك** فان قارنه ذلك ظلمة وغشاوة في العين لا انفارق
معها مرارة فم واختلاج الشفة السفلى فتاكد الامر بوقوع وجع في فم المعدة او غثيان وتحلب لعاب وخفقان و

الى فوق

وانضغاط من النبض وانخفاض خصوصا اذا اصاب المريض عقيب هذا نافض وبرد ويرد الشراسيف
فاحكم انه واقع بالقي خصوصا اذا كانت المادة صفراوية والحمى صفراوية ليست من المحرقات خصوصا اذا اصفر الوجه
في هذه الحال وسقط اللون وكثيرا ما يجلب القي الواقع بعد ثقل الراس ووجع المعدة من الصبيان الضعفاء عصبهم
تشنجا وفي النساء لعادة ارحامهن واوجاع ارحامهن وفي المشايخ لضعف قواهم امراضا مختلفة لانتشار المادة المتحركة
فيهم واما ان قارن ذلك تمدد في جهة الكبد وجهة الطحال من غير وجع فان الطحال اشارك الاعا[illegible]
ايضا العروق فيه تقارب جهة الانف وعروق وان لم يتصل بها ورأى العليل خيوطا حمرا او لآلئ وتباديه
واحمر الوجه جدا والعين والانف وجانب منه وسال الدمع دفعة وتشهق النبض موجا واسرع وانبساطا واختلاف
الانف وكان اشتعال الراس شديدا جدا والصداع ضربانيا فتوقع رعافا وخصوصا اذا دل المرض والسن والعادة
والمزاج وسائر الدلائل على ان المادة دموية على ان الصفراوية ايضا قد يتحرك بالرعاف [illegible] حالات
خطيرة ونارية صفراوية ترى امام العين واكثر ذلك في الحمى المحرقة الصفراوية وقد يدل على جهة لوح الشفا
للانف على ان الرعاف يقع من المنخر الايمن او الايسر او من المنخرين جميعا وقد يعين هذه الدلائل ايضا برد [illegible]
ويبوسة البطن والجلد وقد يدل الشرى فان الرعاف اكثر ما يعرض لمن سنه دون الثلثين وقد يعين هذه
الدلائل ايضا اشتداد الصداع جدا فوق ما يوجبه وقوع القي مع الام الاخرى واشتعال وحمى وكون الامارات
الاخرى جيدة ليست علامات موت وفي مثل ذلك فتوقع الرعاف لا بد منه **حكم في هذه العلامات**
**المشتركة المذكورة** من العلامات المشتركة المذكورة ما هو اولى بالرعاف مثل الدموع والطنين و
الصمم وتمدد الشراسيف في احد جانبي الكبد والطحال من غير وجع واشتعال الراس ومنها ما هو اخص بالقي
مثل ضيق النفس وتمدد الشراسيف مطلقا من قدام واكثره مع وجع في فم المعدة واعلم ان ضيق النفس الدال
في علامات الرعاف انما يعرض عند استعداد الطبيعة لدفع الرعاف في السبب الاجوف تمتلي ويندفع المادة
الى فوق فيزاحم اعضاء النفس ومن العلامات الخاصة بالقي والرعاف ما الموجود في احدهما مقابل للموجود في الاخر
كما ان تخيل شعاعات براقة من علامات الرعاف وتقابلها تخيل الظلمة والغشاوة من علامات القي وحمرة
الوجه من دلائل الرعاف وتقابلها سقوط اللون واصفراره من علامات القي وربما لم يكن كذلك مثل اختلاج

العليل

وتلاكوا

والخاصية

النفس

الشفة فانه من علامات القيء ولا مقابل له من علامات الرعاف
ومثل حكة الانف فانها من علامات الرعاف ولا مقابل لها من علامات القيء **في علامات ميل المادة الى العرق**
اذا صار النبض شديد الموجية وكان امساك اليد على الجلد يحصل تحته نداوة ويصبغ
حمرة ويجد سخونة الجلد مع ذلك اكثر مما كان وانتفاخه واحمراره اكثر مما كان وكان البول منصبغا الى
غلظ وخصوصا اذا انصبغ في الرابع وغلظ في السابع فاحذر منه عرقا يكون وكذلك ان عرض في مرض
مزمن نافض قوي واشتدت به الحمى والقوة قوية والعلامات جيدة فتوقع عرقا ولا سيما ان قل البراز
والدرور واستمر عليه وبالجملة فان الحميات المحرقة اذا لم تبحرن بالرعاف بحرنت بالعرق وتقدم النافض
وان رأى المريض حماما وآبزنا واستعدادا له في منامه فهو دليل عرق وانصباغ البول دليل الدلالة الاول
على ان المادة تبحرن من طريق العرق واما العرق واما البول فتفصيل بما قلنا ولا يجب ان تتوهم بحران عرق
مع استطلاق من الطبيعة غالب ولا بد في الاستفراغ المتوقع بالعرق ان يكون هناك تزيد من
الحرارة وانتشار واستطلاق وقوة قوية **في علامات ميل المادة الى اعضاء البول** يدل على ذلك ثقل
في المثانة واحساس في البراز وفقدان علامات الاسهال الذي سنذكرها وعلامات القيء والرعاف والعرق
التي ذكرناها واعلم ان حرقة الاحليل مع ثقل المثانة وسائر الدلائل دليل قوي على ان البحران بالادرار وقد يدل
عليه ثخن البول وغلظه في سائر الايام ووجود الرسوب فيه وربما عرض الادرار على دلائل البراز وعلى ما ذكر
في باب البراز واعلم انه اذا كثر اجتماع البول في المثانة مع قلة انطلاق البطن وقلة العرق في ذلك الوقت
او في طبع العليل وهيئة اعضائه وسقوطها فتوقع البحران بالبول دون الاختلاف والعرق وخصوصا
في الشتاء **في علامات ميل المادة الى طريق البراز** يدل عليه اولا حبس الفضل اذا علم انه ليس
به ميل واذا علم انه مع ذلك كثير ثم يؤكده من علامات حصر البول ومغص يحدث في جميع البطن وثقل في
اسفل البطن وفقد العلامات التي بل حدث قراقر وانتفاخ جالب وكثرة انصباغ البراز من قبل ومجيه
اكثر من العادة وعلو ما دون الشراسيف ونتوه وانتقال القرقرة الى وجع الظهر وربما كان في ذلك انصبا للرياح
وربما دل البول على معارضة لدلائل البراز وخصوصا في عليل عسر البطن صلبه عادة صغير المحجمة لا سيما في الهواء البارد

ويكون النبض صغيرا مع قوة وليس بطيئ وصغره للانخفاض وقد يدل على البحران لاسهال العادة وفي قلة
الرعاف والعرق وكثرة الاختلاف وخصوصا المعتاد بشرب الماء البارد قيل انه متى كان البول بعد البحران في حمى
دقيه ابيض رقيقا فتوقع اختلافا ان يكاد يسحج لان المراد اذا لم يخرج بالبول وغيره خرج بالاختلاف وقلما يقع بحران
باستطلاق مع غلبة عرق او درور بول في علامات ان البحران قد يكون من طريق الرحم اذا لم يجد
ساير العلامات ولم يكن استفراغ اسهالي ووجدت ثقلا في الرحم وفي القطن ووجعا هناك وتمددا
فاحكم انه طمث في علامات ان البحران يكون من انفتاح عروق المقعدة يدل عليه فقدان
ساير الدلايل وعادة هذا النمط من السيلان وثقل في نواحي المقعدة ونبض عظيم الى قوة علامات كون البحران
بالانتقال علامات البحران الذي يكون بالانتقال قوة الحمى مع ثبات وجع ومع احتباس الاستفراغات من
البول والبراز والنفث والعرق الغزير وبتاخير النضج او عدمه مع صحة من القوة وجودة من النبض ولا سيما في الامراض
السليمة البطيئة العديمة النضج وجهة الانتقال يدل عليها الوجع وانتفاخ العروق في المواضع الخالية التي بها
وشدة الالتهاب ايضا الجهة التي فيها عضو ضعيف ووجع لم المفاصل او عضو … والشراسيف اذا تمددت
او وجعت وليس يمكن ان يستدل بها على الموضع بنفسه ولا على جهته فان ذلك كالمشترك لجميع الميول واعلم ان الانتقالات
والخراجات يكون في البرد وفصله وفي سن الاكتهال اكثر اما في الاول فلان البرد حابس ممسك فاما في الثاني
فلان القوة تعجز عن الدفع التام قال بعضهم ان من جاوز الخمسين بل من جاوز الثلثين قلما يبحران بالخراج والانتقال
وذلك ليس بمعتمد بل الانتقال لاسباب احدها في المادة وهو ان لا يكون قابلة للدفع الكلي لسبب غلظها
في الاكثر وكثرتها في الاقل والثاني في القوة وهو ان لا يكون القوة قوية جدا بشديدة التسلط ولا ضعيفة
ايضا عاجزة لا تدفع البتة عن الاعضاء الرئيسة والاثنان من هذه الاسباب فمناسبان لاوايل الشيخوخة
وكثيرا ما يقوم علامات الانتقال فيطرا عليها استفراغ عظيم وخصوصا بالبول غزير راسب فلا يقع الانتقال
علامة ان ذلك الانتقال الى الاسافل حدة ونوع الى الاسفل مع لهيب وانتفاخ من الحالبين والوركين علامة
الانتقال الى الاعالي يدل عليه ثقل الراس والحواس وخصوصا السمع حتى انه ربما ادى
الى الصمم بعد ضيق من النفس وتغيره من نظمه كان يشكى كل قبل ذلك نعته وحدث في الراس ما حدث وكذلك

ان ذلك

ان حدث في الراس ما حدث وكذلك ان حدث في سبات واكثر هذا يكون بخراج في اصل الاذن وكذلك
ان دام دوار الاوداج وضربان الاصداغ وحمرة في الوجه لا شبه **علامات الانتقال الى مرض اخر** اذا ابت
المرض الحاد يقوى عند الانحطاط فاعلم ان وجهه الى المرض المزمن **علامات البحران الخراجي** اذا كانت
القوة صحيحة والعلامات جيدة ودام قدر البول زمانا طويلا فذلك مما ينذر بالخراج وحيث يكون المرض من مادة فيها
حرارة وكذلك اذا اقبل العليل من غير بحران ظاهر لا على سبيل انتقال ثم رايت شريان الصدغ شديد
الانبساط كثير الضربان لا يهدأ ان يهدأ وان وترى اللون حائلا والنفس متزايدا وربما رايت سعالا يابسا
ومن بعد ذلك فهو متعرض للخراج في مفاصله والعضو الذي يختص في المرض بعرق واكثر فهو الذي يتوهم فيه الخراج اكثر و
فصل الشتاء وسن الاكتهال على ما ذكرنا من الدلايل وقوع البحران بالخراج بل من اسبابهما ويكون الخراجات الكائنة
حينئذ بطيئة القبول للنضج الا ان المعاودات منها في الشتاء والشيخوخة اقل لما يوجب البرد من السكون على
ان بعضهم قال هذا بخلاف هذا على ما حكيناه واذا كثر البول المائي عند صعود الحمى دل على وجع يحدث بالاسافل
من البدن ومن الدلايل القوية على بحران ما خر البحرانات الاخرى تطاول العلة الى ما بعد العشرين ومثل هذه العلة
المتطاولة اذا عرضت فيه وجع في بعض المواضع فتوقع الخراج في المفاصل خصوصا في يوم بحراني ومن الدلايل
القوية على ان لا يكون ذلك البحران البطي تاما مع بطيه ولا نافعا وتدل علامات اخرى والحميات الاعيائية اذا لم
تبحرن في الرابع بل يبحرن فتوقع رعافا فان طال فتوقع خروج خراجات في المفاصل التي تعبت او الى جانب اللحيين
فان الاعياء من رياضة ومن تلقاء نفسه لكن الخراج الواقع في اللحيين في التمددي اكثر لان المفاصل بعينها
ليس لسببه فلا يكون فيها من المفاصل جذب ويكون من الحمى تصعد ومن اللحم الرخو قبول واما الاعياء اذا كان
حركيا كان ذلك في المفاصل اكثر وكثيرا ما يتوقع الخراج ويدل عليه علامات ترسب وصاحبه بول غليظ كثير ابيض فيندفع
واذا كانت الحميات مبتدئة ثم تناقص مقلعة بعرق قل فيها الخراج وذلك الغب والربع الا ان تكون المادة كثيرة
جدا وبالجملة فان النافض المعاود يستفرغ بنفضه كل نوبة مادة كثيرة فقلما ينفصل فيها للخراج شيء هذا اذا كان
نافض وحده فكيف مع عرق والادرار الغليظ ايضا يقل معه الخراج والخراجات التي في المرض المتطاول تكون
في الاكثر في الاعضاء السفلى وفي التي هي اخذ في الاعضاء العليا وفي المتوسطة في الجانبين ... خراجات

الخراج في الحميات الاعيائية
الحميات اذا لم يكن ادرار ثخين ولا
رعاف ولا اسهال فتوقع خراج

لخراجات اصل الاذن وهذه الخراجات كثيرا ما يقع بحران تام بها وذات الرئة كثيرا ما يحيل بخراجات
المفاصل **احكام في امثال هذه الخراجات** ما حدث من هذه الخراجات وغاب من غير انفتاح لم يخل حاله
من امرين اما ان يعود اعظم مما كان او يعود المرض وتندفع المادة وغاب من غير انفتاح لم يخل حاله من امرين اما
اما ان يعود اعظم مما كان او يعود المرض وتندفع المادة الى المفاصل والى الاعضاء وخيار ومتعبه او ضعيفه
وخير هذه الخراجات ما اورث خفا وكان بعد النضج وكان شديد الميل الى الخارج وكان بعيدا من الاعضاء الشريفة
وما كان من هذه الاورام لينا متطامنا تحت اليد فانه اقل غائلة من الصلب الحاد الا ان انطاه لانها ابرد
وانما تقل غائلتها الانه لا يصحبها وجع شديد وامثال هذه ان بقيت معها الحمى ولم تتحلل تجمع بعد ستين او الى
دونها ما بين ستين وعشرين واقل الخراجات غائلة ان يكون العضو المميل اليه سافلا وان يكون مع كونه سافلا خسيسا
واسع المكان لسع لجميع المادة فان ان لم يتبعها عرض من رجوع عارضا الى المواضع التي كانت تفسد فيها ما يعرض لها اذا
ردعها الطبيب الجاهل بالتبريد فانكفات الى حيث نشات منه وقد اذا دنت شرا بما جرى عليها من العفن الذي
فقلت وشر الخراجات البحرانية ما يكون الى داخل وفي داخل الكبد او الى المواضع بالخراج ما كان ضعيفا وبه مرض من
وخصوصا في الاسافل والتي تخيص بكثرة سيلان العرق منه وافضل الخراجات وابعدها من ان ينبعها انكس ما
انفتح كما ان الذي يغيب منها ادلها على النكس **علامات وقوع التشنج** ان الصبيان اذا كثر بهم التفزع في النوم
وانغلقت طبيعتهم وكثر بكاؤهم وحالت الوانهم الى خضرة وحمرة وكمودة فتوقع التشنج وذلك الى تسع سنين
وكلما صغروا كان ذلك اكثر واما الشبان فاذا الحولت اعينهم في الحمى الحادة وكثر طرفهم واعوجت اعناقهم ووجوههم
وكثر تصريف الاسنان منهم فاحكم بوقوع التشنج وكثيرا ما يطول اوجاع الرقبة والثقل في الراس بحمى وغيره
فاذا كان ودم خار وحدث التشنج او في مجاري خصوصا في نواحي هذه المواضع فاقطع به **علامات وقوع**
**الناقض** اذا رايت في الحمى الحادة علامات السلامة وعلامات بحران جيد وقل البول فاعلم انه سيحدث ناقض
يقع به البحران الا ان ياتيك اختلاف بطن مجاوز للاعتدال اما المعتدل فلا بد ان الناقض المتوقع وكثيرا ما يتلوه عرق
فان الناقض في الامراض الحادة المحرقة يتقدمه العرق **العلامات الدالة على البحران الجيد** اعلم ان اجود
علامات البحران الفاضل هو ان يكون النضج قد تم وان يكون في يوم من ايام البحران المحمود الذي سنذكره وقد تقدمه ايضا

يوم يناسبه من ايام الانذار وكان باستفراغ لا بانتقال وخراج وكان استفراغ من الخلط الفاعل
للمرض في الجهة المناسبة وقد احتمل بسهولة وقد يوثق بجودة البحران طبيعة المرض في نوع كالغب والمحرقة
اذا وجد بحرانا مناسبا في احواله كالتي يجري فيها امر القوة والنبض على ما ينبغي حال القوة وحال النبض في
اوقات العلامات الصعبة اذا كان قويا متينا وخصوصا اذا كان يزداد قوة ويقل اختلافه ويستوي فهو العمود
المعول عليه وتمام ذلك مصادقة الراحة والخفة واعلم ان العلامات الردية اذا اجتمعت كان اليوم بحرانيا فان
نجاء اقوى واصح من ان يكون بالخلاف فيجب ان يعتمد ذلك وكثيرا ما تظهر العلامات الهائلة وترى النبض
يصح ويستوي ويتقوى واعلم ان المريض الجيد الاخلاط اذا مرض فظهر النضج في بوله اول ما مرض فقد امنت
وكلما ظهرت به علامات هائلة فان الفرج بها اوجب لان البحران اقرب **العلامات الدالة على البحران الردي**
اصولها واوائلها ان يكون مخالفا للعلامة الجيدة المذكورة وذلك مثل ان يكون حركة البحران قبل المنتهى
والنضج ويسميه بقراط سابق السبيل وقد عرفت السبب في ذلك وان يكون في يوم غير باحوري وان يكون النبض
ياخذ معه الى السقوط والضعف واعلم ان علامات البحران اذا جاءت قبل المنتهى والنضج وتبعها استفراغ
ذريع فلا تغتر به فذلك للكثرة وهو دفع عن عجز من غير تدبير كما ان الخف الذي يجده المريض من غير استفراغ
ظاهر مما لا يجب ان يغتر به فذلك لسكون من المادة لا لصلاح منها بل كثيرا ما ينضج ايضا وتعجز الطبيعة
لضعفها عن دفعها **الحكم من احكام العلامات الدالة على البحران الردي** اذا اجتمعت علامات ردية
من عدم نضج او تغيره عن الواجب وغير ذلك من العلامات الردية وحكم منها على العليل بموت فوقف
الحكم على السرعة والبطوء مما يعرف من حال الاسباب المتقدمة للبحران مما قد ذكرناه مثاله هذا انه
اذا كانت العلامات ردية وكان رسوب اسود او غير ذلك وذلك في الرابع فالموت في السابع او في السا
ان اوجب الاسباب المذكورة تقدمها **علامات النضج واحكامها** النضج يعرف من البول وقد يعرف في
موضع وبحران لا يغتر بشدة صبغ البول اذا لم يكن رسوب فان ذلك ليس للنضج وعدم النضج في القوام
اضر منه في اللون فانه ربما القوام تهيئا المادة لعسر الاندفاع او سهولته واذا ظهرت علامات النضج مع اول المرض
فالمرض سليم لا شك فيه وان تاخرت فليس يجب ان يكون دائما مع خطر فربما كان طويلا لا خطر فيه ولا

نضجه كان بحران نضج وليس كلما كان بحران جيد فقد كان بحران حيد فقد كان نضج وليس كلما كان نضج كان بحران لابد من ان يكون طويلا وكلما كان

بل ربما كان المرض ينقضي بتحلل واعلم انه لا يكون للحمى مع ظهور النضج صولة كما لا يكون مع نضج الورم

وجع شديد واذا تاخر النضج ورايت الاعراض جيدة والقوة ثابتة فتوقعه **احكام في العلامات مطلقا** ليس

كل تغير دفعة في اللون او في اللمس رديا بل ربما دل على خير عظيم وبحران نافع بل اعتبر مع ذلك حال البدن

عقيب ذلك وما كان من العلامات الرديئة في السحنة والوجه والاطراف وانما بسبب سهر وتعب وذبول وصوم

واسهال فهو سليم ويعود الى الصلاح في يومين ثلثة وما كان بسبب الاحتراق وسقوط القوة فهو رديء

**ذكر العلامات الجيدة** العلامات الجيدة في الاحتمال للمرض وثبات القوة والسحنة معه وان اشتدت

اعراضه وقوة النبض واشتداده وانتظامه وظهور علامات النضج ونجاح البحران وجودة علامات البحران والخف بوجه

عقيب الاستفراغ واقبال النبض معه الى الجودة والاقتصار للعارض عقيب الاستفراغ من العلامات الجيدة

الدالة على اقلاع السخونة يعقبه مع اقلاع المادة وافضل ذلك ان يكون الاستفراغ الخارج

المؤذي بسهولة وعلى استقامة واعلم ان ثبات القوة مع العلامات الرديئة يوجب الرجاء وكذلك

ثبات العقل وجودة التنفس وسهولة احتمال ما يطرا عليه من الاحوال الهائلة الغريبة ووجود الخف

عقيب النوم جيد ومن العلامات الجيدة شهوة باعتدال وحسن قبول الغذاء وتجرعه ومنفعته وسوء نعشه

ومن العلامات الجيدة التنفس الحسن السهل ومن العلامات الجيدة السحنة الطبيعية والاضطجاع الطبيعي و

النوم الطبيعي واستواء الحرارة في اعضاء البدن واعلم ان العلامات الجيدة مع صحة القوة تدل على عافية عاجلة

ومع ضعفها على عافية بطيئة **احكام العلامات الرديئة** اعلم ان العلامات الرديئة التي في الغاية من الرداءة

تنذر بالموت فان كانت القوة قوية طال المرض ثم قتل وان كانت ضعيفة قتل من غير طول و

كثيرا ما يظهر علامات مهلكة في ايام رديئة ثم يعرض بحران جيد وانتقال المادة الى عضو ويكون سلامة

ويجب ان يثق بالعلامات الجيدة عند المنتهى وخف المهلكة اذا بادرت ولا يحكم بها ايضا ما لم القوة

يسقط وسقوط القوة وحده علامة رديئة ثم يجب ان يراعى في الامراض الحادة التي منها اعضاء معينة كالصداع وذات

الجنب ما يكون من احوال ذلك العضو فانها ادل من احوال عضو آخر فان نضج النفث في ذات الجنب ادل على

السلامة من نضج الماء ويجب على الطبيب المتفرس فإذا رأى في الوجه والعين غيرها هيئة ردية غير طبيعية
بحسب الاكثر ان يتعرف اولاً هل هي طبيعي بحسب ذلك الشخص ولا يحكم حكما حتى في النبض ايضا و
ان يتعرف هل ذلك من المرض او من سبب باد فربما حدث مثلا على اللسان صبغ ردي وخشونة مفرطة
لاكل شيء فغلط ذلك لا للمرض **ذكر العلامات الردية** العلامات الردية تختلف بحسب فعل فعل وعضو عضو
وبالحرى ان نذكر كل ذلك بالتفصيل **العلامات الردية المتعلقة بالسحنة واللون** اذا كان سحنة المحموم
كسحنة الميت لا للسهر ولا للجوع ولا للاستفراغ فهو علامة ردية والوجه الذي يشبه وجه الميت ويخالف وجوه الاصحاء
هو الذي غارت عينه وتحدد انفه ولطاء صدغه وتقبض وبرد اذناه وانقلب شحمتهما وتمددت جلدة وجهه وكمد لونه
او اسود او اخضر وعلته غبرة خصوصا اذا كان كغبرة القطن المندوف فانه علامة موت عاجل واعلم انه اذا امرض
الصحيح لقليل المرض دل على خطر وما كان من هذا التغير لاسباب غير المرض فانه يعود سريعا الى الحالة الطبيعية
في يوم وليلة واما الاخر الذي سببه المرض وهو الذي علامة ردية لا يعود الى الصلاح بالهوينا على
ان الاول الذي بسبب الجوع والاستفراغ والسهر وما ذكرنا معها ليس يحمد ايضا ولكنه اسلم من غيره فان اتفق لك
في الامراض الحادة كان رديا ودليلا على ان المرض سيغلب ومع ذلك فهو اسلم من الكاين في الامراض الحادة لسبب المرض
لا لسبب في ذلك المعاون وكذلك يجب ان يتعرف الفرق بين ما يظهر من علامات الاختلاط وتغير اللون بسبب فساد المرض
او بسبب سهر واستفراغ لا يكون بذلك كثير باس وكذلك ما نذكره في العين من ذلك ان كان بسبب السهر حدث معه ثقل في
الاجفان وميلا الى سبات وتواتر شديد من النبض تقدم سهر موذ وما كان بسبب اسهال تجد الاسهال قد
تقدم وافرط وما كان من جوع تجد ذلك حادثا تدريجا لا دفعة ومما يؤكد انه من المرض فقدان تلك الاسباب
وشدة حدة الحمى واحساس اشياء كالشرارات تلقى يداه عند المس واصفرار اللون فهو علامة غير جيدة و
اسوداده نغبته علامة ردية فان سر ذلك كله هو الاسود واكثره من موت الغريزة والكمودة بلية والاصفرار ليس يجيد لكنه اسلم
لانه قد يكون عن حرارة ليس كله عن برودة وربما كان عن سهر او جوع او وجع فيكون سليما وان يحدث بالجبهة
والانف غضون لم يكن علامة ردية **علامة ماخوذة من الصداع** الصداع اذا دام والقوة ضعيفة والمرض
حاد وهناك علامات ردية فالمرض قتال وان لم يكن فتوقع الى الرابع رعافا وبعد السابع شيئا يجري من الانف

وكذلك ما نذكره في العين من ذلك
ان كان بسببه السهر حدث معه ثقل في الاجفان
وميل الى سبات وتواتر شديد من النبض وتقدم
سهر موذ وما كان بسبب اسهال تجد الاسهال قد
تقدم وافرط وما كان من جوع تجد ذلك حادثا
تدريجا لا دفعة ومما يؤكد انه من المرض فقدان تلك
الاسباب وشدة حدة الحمى واحساس اشياء كالشرارات
تلقى يداه عند المس

او الاذن فان دام الى العشرين فقلما يكون انحلاله برعاف لكن اما بمدة تجرى من المنخرين والاذنين
او بخراج وخصوصا اسفل واكثر من يبتدى به الصداع من اول مرضه فتصعب عليه في الرابع وفي الخامس
ويقلع في السابع واكثر ما يبتدى يكون في الثالث ويصعب في الخامس ويقلع في التاسع والحادى عشر فالاولى
وان كان القياس ان يكون في العاشر فانه غير سابع الثالث لكنه ليس بيوم بحران وهذا الكلام عندى ليس
بشئ فان الحساب ليس على هذا القبيل فان ابتداء في الخامس اقلع في الرابع عشر ان جرى الامر على ما ينبغى واكثر ما
يعرض من هذا الصداع يعرض في الغب **علامات ردية من جهة الحس** ان لا يرى المريض ولا يسمع علامة
ردية وان يهرب عن الاصوات والروائح والالوان ذوات القوة علامة ردية تدل على ضعف الروح النفساني
**العلامات الكائنة في العين** غور العينين وتقلصهما لا بسبب من الاسهال والسهر والجوع علامة غير جيدة و
كمودة بياض العين واحمرارها الى فرفيرية واسمانجونية علامة ردية وصفرة احدى العينين في الامراض الحادة والبرسام
ونحوه علامة ردية جدا وان لا يرى العليل شيئا علامة ردية مهلكة والتواء العين وحولها في الامراض الحادة
علامة ردية وهذا الحول ان كان من تشنج خاص بعضل العين فقط من غير آفة في الدماغ فعلامة دلت ان لا
يكون اختلاط عقل ونحوه واما العلامات الماخوذة مما يرى ويلمع فان اللمع الاسود يدل على القى اكثر والاحمر
والبراق على الرعاف اكثر وعلى ميل الدم الى فوق ويدل على كل واحد دلالة الاخرى وجريان الدموع من غير ارادة
وخصوصا من عين واحدة علامة ردية اللهم الا ان يكون هناك علامة بحران رعافية ويدل عليه سائر علامات
الرعاف مع سلامة علامات اخرى و لشفقة من الدموع الكثرة والقلة والرقة والغلظ والحرارة والبرد والخروج
بارادة وغير ارادة وكراهية الضوء علامة غير جيدة فان اشتد حبه للظلمة فهو قال اللهم الا ان يكون امتدادا
ووجع فان لم يكن لسقوط القوة للروح النفساني والنظر الواقف من غير طرف وحركة ردى وكثرة اجتماع الرمص شيئا
بعد شئ ردى والرمص اليابس جدا ردى ومثل هذا الرمص سوى يحرقه الغريزية عن انضاج المادة ولذلك يحس
مع اكثره كغبار شئ للعين يوم الخروج لا يجوز ان يقال انه لكثرة الرطوبة الجامدة الى العين
بحيث فعجز الطبيعة عن انضاجها لان العين في هذه الحال يابسة غايرة وعلامات اليبس واضحة فلذلك يبيس
هذا الرمص سريعا ومن العلامات المناسبة لهذه ان يجتمع على الحدقة وهي مفتوحة شئ كنسج العنكبوت ثم

علامات ماخوذة من هيئة العرق قال بقراط اذا انتصب الاوردة الصغار عند الجبين والجفن والمرفق فهو ردى صح

ثم

تنحي الى الشفر فصيره مضا ولا يزال يكون كذلك دليل قرب الموت وشدة حمرة العين وبقاؤها
كذلك في حدة الحمى ردي يدل على ورم دماغي حار او في فم المعدة واشتغالها الى انطوس واسما بحوبه
ردي وجحوظ العين ايضا وكثرة التباريق دليل ردي وربما كان لمواد حادة كثيرة واورام في نواحي الدماغ
وبقاء الجفن مفتوحا في النوم من غير عادة علامة رديئة غير جيدة ويبس الاجفان دليل ردي وان تبقى العين
في اليقظة مفتوحا حتى لو قرب منها اصبع لم تطرف دليل قاتل وشدة اتساع العين ايضا مع هذا دليل ضعف و
قاتل وقيل ان من ظهر به بثر كالعدس البيضاء تحت عينه مات في اليوم العاشر وتظهر به شهوة الحلاوة
**علامات تؤخذ من جهة الانف** التواء الانف ردي ويدل على قرب الموت فان السبب فيه تشنج ردي وقد ما
وتفرطحه ايضا ردي والتعويل في الاستنشاق على الانف والمنخرين علامة رديئة وان تجد من نفسه ريح المسك
او السمن او الطين وقطر الماء الاصفر من الانف في الحميات الحادة ربما كان دليل قرب الموت وان لا يعطس
بالمعطسات دليل موت وبطلان حركة لذلك ان لا يعفر العقر والخدش والالحاح من المريض باصبعه على انفه
كانه يتقيه من غير سبب علامة غير جيدة وخروج الماء من الانف ردي **علامات تؤخذ من جهة الاذن**
جفاف الشحمة وانقلابها وتقبض الصدفة علامة رديئة قيل ان وسخ الاذن اذا احلو فهو علامة رديئة وجد عنده
جالينوس مهلكة عند الاولين هي حدوث الم بالاذن مع حمى حادة مخاطرة فانه قاتل ان لم يسكن و يسيل منه
وذلك في المشايخ واما في الشبان فيموتون قبل ان ينضج لسدة جسمهم **علامات تؤخذ من جهة الاسنان** صفصفة
الاسنان في الحميات الحادة وكان صاحبها ياكل شيئا علامة غير جيدة قيل من عشيت اسنانه في الحميات
لزوجات دلت على ان حماه تشتد فانه يدل على حرارة شديدة وعلى مادة لزجة رطبة التحلل بعرض للمرضى كل
وقت لتنقية الاسنان من غير عادة جرت دليل غير جيد تصرير الاسنان وتصريفها من غير عادة وربما انذر بجنون
ان كان الجنون حدث ثم حدث ذلك دل على هلاك الانهم هو معنا دلذلك لضعف عضل فكه فقصر اسنانه
من كل ادنى سبب واخضرار الثنايا علامة رديئة **علامات ماخوذة من جهة اللسان والفم وما يليها**
اسوداد اللسان في الامراض الحادة علامة الى الرداءة وجفاف الفم والريق غير جيدين واذا يبس اولا ثم اخشن
مع المنتهى ثم اسود فهو قاتل خصوصا في الرابع عشر واعلم ان شدة نتن الفم في الامراض الحادة ردي دليل هلاك

لا تدل على فساد الاخلاط كلها علو احدى الشفتين على الاخرى من غير خلقة علامة ردية
التواء الشفة في الحميات الحادة ردي وتشقق الشفتين في الحميات يدل على فرط الالتهاب وتقلصهما
وبرودتهما ردي بقاء الفم مفتوحا في الامراض الحادة دليل ردي افراط يبس اللسان علامة غير جيدة فاذا
ثار على اللسان في حمى حادة كالحمص الاسود وكحب الخروع فالموت قريب وعرض له شهوة الاشياء الحلوة
خشونة اللسان ويبسه دليل برسام وتامل في خشونته وتغير لونه فضل تامل كيلا يكون بسبب شيء صابغ واعلم ان
ليس ينصبغ اللسان بالخلط الغالب في كل حال اما لم يكن مترقيا اليه بجوهره او بخاره من بعض الاعضاء
المشاركة علامات تؤخذ من احوال الحلق والمري الاختناق وتغيره لا في يوم بحران علامة ردية وفي الاختناق
بلا ورم اخف فان الاورام لا يكون الا وقد بلغ القلب في السخونة مبلغا تعطل له افعال الرئة والحجاب ولا
يستطيع ان يرد النفس باستواء وهذا لا يكون ولا ورم في الحلق الا لامر عظيم وقد يكون كثيرا لميل في الآلة بسبب
الدماغ وبالجملة اذا حدثت في الحمى القوية خوانيق صعبة فقد اظل الموت لان للقلب يقتضي لسبب شدة
الحرارة نسيما كثيرا وقد سد سبيله فيلتهب القلب ويظهر سوء مزاج فلا يحتمل الحياة وكذلك اعوجاج
الرقبة مع امتناع البلع فان ذلك اما ان يكون لزوال الفقار او لشدة اليبس ولا خير فيهما مع الحمى وايضا ان
يمتنع البلع لا لنكبة دليل ردي وكذلك ان يشرق بالماء فيخرج من انفه وكذلك اذا غص بريقه في كل وقت وهو
دليل غير جيد علامة تؤخذ من جانب المعدة وفمها الفواق في الامراض الحادة ردي وخصوصا عقيب الاسهال
وكذلك الالتهاب في المعدة والخفقان المعدي مع حرارة الحمى علامات ردية تؤخذ من اعضاء التنفس
النفس البارد في الامراض الحادة ردي يدل على موت الغريزة وكذلك المختلف ردي والتنفس الشبيه بتنفس الباكي
المنقطع الذي يستنشق الهواء كذلك سوء النفس لكاين الاخلاط المقل ردي ولكن الذي للاورام في
نواحي الصدر اردى ومن الذين يحضرهم الموت تربو بطونهم وتتابع انفسهم مع ضعف وتنفسوا صعداء فوق
علامات ماخوذة من هيئة العروق قال بقراط اذا انتصبت الاوردة التي عند الجبين والجفن والمر
فهو ردي علامات ردية تؤخذ من استرخاء البدن وسوء الاستلقاء ان استرخاء البدن وسوء الاستلقاء
والضعف قد يكون بسبب كثرة الاخلاط الغليظة في الاحشاء وقد يكون ليبس البدن وشدة قلة الاخلاط

اللسان

نواحيه

والضعف

وقد يكون

وقد يكون لفرط ضعف القوة في العضل وليس الدليل الفارق بينهما كون البدن غليظا او
نحيفا كما ظن قوم وكثيرا ما تكون الاحشاء مملوة رطوبات والبدن نحيل وكثيرا ما يضعف القوى
في العضل والبدن سمين بل العلامة سائر ما قد قيل في مواضع اخرى **علامات ردية من قبل الاضطجاع**
الاستلقاء على الفراش لا على الهيئة المعتادة بل على تخليط وخروج عن العادة علامة ردية لا سيما اذا
كان المريض ينحدر الى فراشه قليلا قليلا ويكون كلما سوي ونصب النصبة الجيدة انقلب على ظهره
ويحب كشف الاطراف وطرحها طرحا غير طبيعي من غير حرارة ظاهرة جدا فيكون السبب كرب عظيم فيجب
ان يراعى في هذا امر واحد ايضا فربما كان الانسان عادته ان يستلقي البدن مع الاسترخاء يحب في حال الصحة ان يضطجع كل وقت
على هذه الهيئة او يكون مانع وجع من غير الاستلقاء فذلك ايضا مما لا يعظم الخوف منه كل قصد غير معتادة
من استلقاء وامتداد وغير ذلك مما لم يكن يفعله في حال الصحة فهو في الامراض الحادة ردي واعلم ان اجب الاستلقاء
اما لكثرة الاخلاط في الاحشاء او ليبس وتحلل الاخلاط فيضعف العضل والضعف يعرض للعضل من جهة
اخرى وان لا يقدر على الاضطجاع والاستلقاء وغيره بل يشتهي القعود دليل ردي واكثره لسبب ربو يعرض عند النفس
الاضطجاع لاورام وافات في اعضاء النفس عرفت الحال فيها فيما سلف وان يحب الاعراض عن الناس
والاقبال على الحائط دليل غير جيد والميل الى النوم على البطن من غير عادة ردي فانه عن اختلاط عقل وانما
عن الم في البطن والاضطجاع الرطب غير محمود وهو الذي يكون مفاصله قابلة للتثنية لسرعة **علامات ماخوذة**
**من الجلد** اذا يبس الجلد بحيث اذا مد لم يرجع الى موضعه فذلك دليل ردي خروج البخار الحار من
الجلد مع التنفس البارد دليل هلاك ولا يكون الا لانحراف القلب قد فني **علامات ماخوذة من البطن**
**ونواحي الشراسيف** انتفاخ البطن في الامراض الحادة وقلة انهضامه وخصوصا وهناك استطلاق فهو علامة موت
لا سيما اذا ظهر به بثور واسع كمد اللون يمتد للشراسيف وكون احد جانبيه انتأ من الاخر ردي وكذلك كون كل
جانب نتاء من جانب هو مثله في النتوء والانخفاض وكذلك في لين الملمس وصلابته اذا انتفخ المراق لا عن
ريح مع تحلل ويبس فيما داخلها ولم ويبسها ولا لم تحلل يمتد الشراسيف ان كان بوجع فالمادة مائلة الى اسفل وان
كان بلا وجع فالمادة مائلة الى فوق **علامة ماخوذة من المقعدة** بروز المقعدة في الحميات الحادة من قبل

ودليل ردي **علامات ماخوذة من القضيب والانثيين** لين الخصيتين علامة ردية وكذلك نتوء منهما
في الامراض الحادة تقلص الانثيين والذكر يدل على موت الغريزة وعلى وجع شديد الاحلام في اول المرض
يدل على طول وهو في اخر المرض احمد **علامات ماخوذة من الارحام** برود الرحم من المراة والقبل في
حمى حادة دليل ردي **العلامات الردية الماخوذة من قبل الاطراف** منها من جهة كيفياتها مثل برد
الاطراف مع حرارة الحمى الحادة وشباتها ولم يقلع علامة غير جيدة واما في المزمنة فذلك غير منكر وسببه
في الحميات الحادة ورم عظيم في الجوف او طفو الحرارة الغريزية واما الطلال غشي والحلال واقوى دلايل برد
الاطراف في الحميات الحادة على الهلاك ما كان البرد يعرض لها في اول المرض وكذلك ايضا اذا كان برد لا
يسخن وهذا كله يدل على انهزام الدم كله الى الباطن للورم كمودة اصابع اليدين والرجلين واظافرها
علامة هلاك احمرار الوجه والاطراف وبرودها دفعة اقبل من كمودتها وان وجد ثقلا فقد قرب الموت
لان الثقل يدل على ضعف القوة النفسانية والكمودة تدل على ضعف الحرارة الغريزية والحمرة على فساد
غلبة اخلاط والسواد خير من الكمودة والحمرة على فساد وغلبة اخلاط والسواد خير من الكمودة والحمرة
هذا كله اذا رايت العلامات الجيدة كثيرة لم يبعد ان يسلم المريض وتساقط اطراف المتغيرة واحتراق الاطراف
والجلد مع برودة الباطن دليل موت ايضا ومنها من جهة اوضاعها مثل التشنج وخصوصا عقيب الاسهال فانه قاتل
الكزاز مع الهذيان وشدة الحمى دليل ردي **علامات من جهة النوم واليقظة** ان كان النوم
نهارا لا ليلا علامة غير جيدة وان لا ينام فيهما جميعا شر فان السبب فيه فساد الدماغ كيف كان و
اسلم النوم النهاري ما كان في اوله وهذا كله في نهايات نوايب الحميات شر واما في ابتدائها فكثيرا ما يكون
ولا يضر السبات مع ضعف النبض ردي فانه يكون لضعف القوة لا لرطوبة الدماغ وخصوصا ان كان
مع اختلاط عقل وربما كان هذا عن عفونة خلط بارد النوم الزايد في العلل التي يعقب اختلاط عقل و يستصحب برد
الاطراف ردي كما ان النوم المعقب لها جيد **علامات ردية من قبل اعمال اليد** لقط الزئبر والتعرض و كلف
لشيء كانه يلتقط من نفسه او من الحائط علامة ردية والسبب فيه ابخرة تصعد الى الدماغ فيخيل له ما ليس لا يحده
الى العين والى الرطوبة البيضية **علامات ماخوذة من الاوجاع** الوجع الشديد في الاحشاء في الحميات

الحادة

الحادة علامة ردية تدل على احتراق شديد او عظم ورم وخراج اذا كان ببعض الاعضاء وجع شديد فسكن
بغتة سكونا تاما من غير سبب فذلك ردي **علامات ماخوذة من الصوت والكلام والسكوت**
الصوت القوي جيد والكلام المنتظم جيد وخلاف ذلك ردي والسكوت الطويل يدل في الاكثر على الوسواس
او على استرخاء عضل اللسان والحنجرة او تشنجها او ذهاب التخيل الذي هو مبدا الكلام واذا تكلم المريض في
البحران فهو جيد وبالجملة فان سكوت المتكلم يدل على ابتداء اسباب او وسواس او شيء مما ذكر وكثرة الكلام
من الساكت يدل على ابتداء هذيان او اختلاط عقل **علامات ماخوذة من العقل** الهذيان مع كثرة حركة
وضربان في الراس والمنخر سليم ومع الوقار والسكتة فاتك **علامة ماخوذة من الحركات** كثرة الاختلاط والقلق
علامة غير جيدة تدل على كثرة بخار يرتفع الى الراس وتوثب العليل كل ساعة وجلوسه دليل ردي وهو للكرب او اختلاط
عقل او ضيق نفس او خناق وذات الرئة وهو اردى لانه يكون اكثره بسبب الخناق وضيق النفس وان كان لاسباب
اخرى ايضا فهو كذلك واذا ثقلت الاعضاء عن الحركة ايضا فهو دليل ردي فان كمدت الاظافير فالموت
حاضر والرعشة علامة ردية اذا لم يكن البحران جيدا **علامات ماخوذة من الاوهام** اذا كان كثير الخوف
من الموت فهو خطر **احكام ماخوذة من التمطي والتثاوب** التثاوب والتمطي يكون بسبب تحريك الطبيعة
للاعضاء العضلانية ليدفع منها الفضل ما دام العضو سخيفا والمادة قليلة مجيبة لم تحتج الى ذلك بل
يحتاج اليه لصنعة ذلك واذا كان ذلك مع اشتمال من خوالي به فهو عذر للطبيعة وهو علامة غير ردية
فيدل كثيرا على ان الطبيعة ليست تقدر على التحليل الا بمعونة للنفس لكثرة المادة او ضعف القوة **علامات**
**ماخوذة من الاحلام** كثيرا ما يرى المريض من جنس ما يتحرك به من رؤياه مثل ما يرى المبحرون بالعرق انه يدخل الحمام ويتهيا له
**علامات ماخوذة من الشهوة والعطش** ذهاب الشهوة في الامراض المزمنة ردي وفي الحادة ايضا لكن
دون ذلك وبالجملة يدل على اخلاط فاسدة او موت قوة نفسانية او طبيعية واذا بطل العطش في الحميات
المحرقة فهو دليل ردي خصوصا مع سواد اللسان **احكام واستدلالات من اليرقان** اليرقان قبل السابع
وقبل النضج ردي اللهم الا ان يتدارك الاسهال على ما زعم بعضهم وهو على القياس وبالجملة فان البحران قبل
السابع ليس يكون بحرانا محمودا وان كان اليرقان بعد السابع يعني ايضا ليس يبشر لذلك بالسلامة ما لم يقترن به علامات اخرى

علامة ماخوذة من هيئة العروق قال ابقراط
ان انتصبت الاوردة الصغار التي عند الجبين
والتي في الجفون والترقوة فهو ردي وتغير لون
عروق الظاهرة عن حالها الى تطوس وقرفرية
وظهور ما لم نظهر قبل ذلك بهذه الصفة ردية

للاسهال

ومن غير آفة في نواحي الكبد وصلابته وورم فهو محمود وكثيرا ما يقع عقيبه بحران تام وتدل على حمرة ح

وان عرض يرقان في سابع او تاسع او رابع عشر مع علامات محمودة كان الحفت يوجد بعده بدل
على رداءة حال ضد الحف ومما يدل على رداءة ان يكون مع اليرقان اختلاف مرار كثير بعلي عليا او خروج
اشيا رديه محرقة وفي مثل هذا يكون العليل مخوفا عليه الا ان يتدارك راسها لبالغ منقي او عرق سابغ
فتكون القوة قوية فحينئذ خف لسرعته **دلايل ماخوذة من الاورام** اذا تادى الحمى الحادة الى اورام المغابن
والاطراف فهو ردي ردي من ان تكون او لا تلك الاورام ثم يتبعها حميات بسبب العفونة على ان ذلك
ردي الاورام التي تحدث في اصل الاذن ولا تنضج تتقيح ردي وتعقبها ردية استفراغ فان لم يكن شيء من ذلك
ولم ينضج ولم يعقبها استفراغ قوي من الاستفراغات فهو علامة ردية ولا يحب ان يعرف ايضا النضج اذا عرض للخراج
وساير الاخلاط غير نضج فان ذلك غير معين كما ان هذه ايضا كثيرا ما يحدث وقطن الاخلاط فيقتل كالورم
نظهر ثم يعود فهو ردي الا ان يعود ويستدل على قوة الطبيعة وربما كان لظهور العود رجعة الاسنان في
طبيعة ولا يكون الا لدلالة شديدة الرداءة **علامات ماخوذة من جهة البثور وما يشبهها** البثور الحمصية السود
الحميات الحارة ردية جدا واذا اماردت هلك صاحبها في الثاني كثيرا استحالة قرح السل الى خضرة
وسواد واسمانجونيا او صفرة علامة ردية والصفرة اخفها قيل اذا ظهر على ذكر المريض شيء اسود مثل العنب
الاسود وحوله احمرار عاجلا فان امتد خمسين يوما فان علامة موته ان يعرق عرقا باردا انظر على الوجه
في العنق شبه حب الخروع مع حصف ابيض كثير عرضت لشهوة الاشياء الحارة وبات في العشرين وقد ذكرنا ما يعرض
في اللسان مع البثور المهلكة قيل اذا كانت حمى ما كانت وظهر على اصابع اليدين جميعا ورم اسود كحب الكرسنة
مع وجع شديد مات في الرابع ويعرض له ثقل وسبات فان انفلت لطبيعة مع ذلك حدث سرسام وقد ينقل الحمى بحران
**علامات ماخوذة من هيئة العروق** قال بقراط اذا انتصبت الاوردة الصغار التي عند الجبين والتي في
الحقو ولم تر قوة فهو ردي تغير لون العروق الظاهرة عن حالها الى قطوس وفرفيرية وظهور ما لم يظهر منها قبل ذلك
هذه الصفرة ردي **علامات ماخوذة من الاستفراغ** الناقص لكثير المعاودة في حمى صعبة مع ضعف القوة
مهلك ومع ثبات القوة ايضا اذا لم يقلع به الحمى فليس بجيد وردي اي الجميع تغير ان استفراغ غير منجح ولا يسكن معه الحمى
فان لم يعرض استفراغ ايضا فيدل على ان الخلط متحرك غالب يعجز عن دفعه هو ردي واما الغائر مرة واحدة

يكون

النافض

فلا مكان

فلا يكاد يصح فصل الحكم فيه هل هو لضعف مفرط من القوة او لغيره **حكم الاستفراغ** الاستفراغ
النافع بالاسهال والقيء وغيره فهو الذي يعقب النضج والذي يستفرغ الخلط الذي ينبغي والذي يكون
بسهولة والذي يعقبه الخف ومن علامات ان الاستفراغ افنى الخلط الذي يستفرغ كان بدواء او بغير دواء
ان ياخذ في استفراغ خلط آخر والردي منه ان يكون ينتقل الى جزء خراطي او دم اسود او خلط منتن
او خلط صرف وكذلك في القيء واذا قصر الاستفراغ بعدما اخذ فيجب ان يعاون واذا افرط الاستفراغ ولم يكن
قد بدا النضج فليس ذلك مما يركن الى نفعه والاستفراغ القليل الضعيف من عرق او رعاف او غيره يدل
على ان الطبيعة تحرك ولا تقوى فان ساءت العلامات الاخرى دلت على موت وان لم تسوء دل على طول
**حكم العرق** العرق نعم البحران في الامراض الحادة والمزمنة البلغمية ايضا ولاصحاب الاورام الخطرة واورام احكام للعرق
الاحشاء **سبب كثرة العرق** العرق يكثر اما بسبب المادة لكثرتها او رقتها او بسبب القوة من اشتدادها لدفعها
او استرخاء الماسكة او بسبب مجاريه اذا اتسعت لاسباب الاتساع ويقل العرق لاضداد تلك الاسباب
والعرق اذا اسهل در واذا ترك انقطع **اختلاف الاعضاء في العرق وضده** الاعضاء التي هي اكثر
عرقا هي التي فيها المادة الفاعلة للمرض اكثر والاعضاء التي لا تعرق هي الاعضاء التي لا مادة فيها او التي
غلب عليها شيء من تقلص وضيق المسام ولذلك كان الجانب الذي ينام عليه المريض في الاكثر قلما يعرق فائدة
لانه منضغط جاف المجاري لا يسيل اليه الرطوبة ولا يسيل عنه العرق ويكثر في الاعضاء الخلقانية لظهر
اكثر مما في المتقدمة كالصدر ويكثر في الاعالي اكثر مما يعرض في الاسافل وخصوصا في الراس **اختلاف الاحوال**
**في العرق وغيره** النوم اكثر تعريقا من اليقظة لان تصرف الحار الغريزي في الرطوبات فيه اكثر ولان النفس
فيه اصعب وذلك لتحرك المواد الى الباطن فان افرط العرق وكثر في النوم من غير سبب يوجب ذلك دل على ان
صاحبه يحمل على بدنه من الغذاء اكثر مما يحتمل فان كان ذلك من غير ان ينال صاحبه من الطعام فاعلم انه يحتاج
الى استفراغ والسبب في ذلك ان العرق الكثير مع صحة من القوة لا يكون الا لكثرة مادة من شانها ان تدفعها
الطبيعة وتلك الكثرة اما ان تكون لسبب قريب وهو الامتلاء القريب والامتلاء القريب هو من المطعوم
الوقتي ومثله هاهنا يدفعه الجوع والرياضة والعرق الذي يندفع بالطبع واما ان تكون لسبب متقادم الامتلاء

بعيد وهو من الفضول الناقة ولا يغني في مثلها الا الاستفراغ المنقي للبدن منها واما العرق
فانه ربما لم يخرج منه الا اللطيف لرقته القليل وترك الفاسد الغائص في البدن وغادر الطبيعة بحث
ثقل الخلط الفاسد وذلك مما يضعفه واعلم انه كلما كانت الحرارة الغريزية اقوى كان التحلل اخفى فلم
يكن عرق الا ان يكون اسباب اخرى ولذلك صار العرق خارجا عن الطبيعة لانه اما عن امتلاء وكثرة وشدة
اتساع مسام واما لعجز القوة عن الهضم الجيد واما لشدة حركة **الايام التي يكثر فيها العرق** يقل اكثر
ما يكون العرق في الامراض الحادة في الثالث والخامس ويقل في الرابع بل يقال ان بحران هذه الامراض في الرابع
الا في الندرة وقلما يتفق على ما زعم المجربون ان يعرق المريض في السابع والعشرين والواحد والثلثين والرابع والثلثين
**وجه الاستدلال من العرق** يدل العرق بملمسه هل هو حار او بارد ويدل بلونه هل هو صاف او الى صفرة او الى
خضرة ويدل بطعمه هل هو مر او حلو او الى حموضة ويدل برائحته هل هو منتن وهل هو حامض او حلو او غير ذلك
ويدل بقوامه هل هو رقيق او لزج ويدل بمقداره هل هو كثير او قليل ويدل بموضعه هل هو شامل او قاصر فانه من اي
عضو هو ويدل من وقته هل هو في الابتداء او في الانتهاء او الانحطاط ويدل بما يتبعه هل يعقبه خفا او يعقبه
اذى في نافضا وقشعريرة او غير ذلك **العلامات الماخوذة من جهة العرق ٥** العرق البارد
مع حرارة الحمى علامة رديئة جدا وخصوصا ما اختص بالراس والرقبة وفيه ردي يعشي وان لم يكن باردا فكيف البارد
وهو اردى اصناف العرق لانه يدل على غشي كان ليس على غشي يكون فان كانت الحمى عظيمة فالموت قريب ولن
يكون عرق بارد الا وقد سقطت الحرارة الغريزية فلا تحفظ الرطوبات بل تخلى عنها فتقر فيها ويبخرها الحرارة
الغريبة ثم تفارقها تلك الحرارة الغريبة لغربتها فيبرد العرق المنقطع ردي والعرق الكثير يدل على طول من المرض
لكثرة مادته ولا يوافق صاحب العضد والاسهال الضعيف بل الحقن اللينة والعرق الذي لم يجد عقيبه خف
فليس بعلامة جيدة فان وجد عقيبه زيادة اذى فهو علامة رديئة ولو كان ايضا عاما للبدن والعرق المبادر
من اول المرض ردي يدل على كثرة المادة اللهم الا ان يكون السبب فيه رطوبة الهواء والامطار كثيرة فيكون مع دائه
اقل رداءة وكثيرا ما يبتدي المرض بالعرق ثم يتغير الحمى وتطول واذا حدث من العرق اقشعرار فليس بجيد بل هو ردي
وذلك لان الاقشعرار يدل على انتشار خلط ردي موذي في البدن وذلك يدل على ان العرق لم يستوعب ما نصب من الاخلاط

الردي

الردية ما كان مكسور الحدة بمجا لطف رطوبات تحللت بالعرق ويدل على ان المادة كثيرة لا يحلل
بمثل الاستفراغ العرق اذا اضعف القوة والنبض وعرق الجبين قليلا فهو علامة رديئة فان سقط
النبض فهو موت العرق الجيد الذي يتفق ان يكون بالبحران التام هو الذي يكون في يوم باحوري ويكون عاما
للبدن كله غزيرا او يخف عليه المريض ويليه الذي لا يعم البدن الا انه يعقب خفا وبالجملة تفقد مع العرق كيفيته
في حرارته وبرودته ولونه ورائحته وطعمه وكميته وقلته وزمان خروجه هل هو في الابتداء او في الانتهاء او الانحطاط
ومما يفاد من الحمى في قوته وضعفه وما يعقبه من الخفة والثقل واعلم ان الناقه يكثر عرقه لسبب بقايا من مادة ولا باس
بالفصد اليسير **علامات ماخوذة من جهة النبض** النبض المطرقي والنملي والشديد المتشابه او الموجي ردي والعرض الى
مع الضعف ردي والاختلاف الذي فيه انقطاع شديد وحركات ضعيفة ثم تتدارك ذلك وتقوى به كا واحد
غير متدارك من حين الى حين ردي جدا قاتل واذا كان النبض الايسر متواترا او الايمن متفاوتا وذلك مع ضعف قليل فهو
ردي واعلم ان كثيرا من الناس نبضهم الطبيعي مختلف ردي من غير مرض فيجب ان يتعرف هذا ايضا **احكام الرعاف**
ان مثل البرسام واورام الكبد الحارة والاورام الحارة تحت الشراسيف يحصل بحرانا تاما بالرعاف اما الاول
فمن اي منخر كان واما الاخر فمن الذي يليه وكذلك الحميات المحرقة وهي من قبيل الاول فاما ذات الرئة فلا
يحصل بها وذات الجنب ابدا قليلا وسط والغب قد يحصل بها واكثر ما يعرض الرعاف للناقه يعرض في الافراد وقلما
يكون في الرابع واما الثالث والخامس والسابع والتاسع فيكون واذا رجي من رعاف خير وكان ضعيفا اعين على
ما علمه بافراط صب الماء الحار على الراس وبالتكميد كما اذا خيف افراطه منع بالماء البارد وبوضع المحجمة على الشراسيف
التي تليه واجود الرعاف ما يلي الشق العليل والمخالف فليس بذلك الجيد واولى الاورام بان يحصل بالرعاف
ما كان فوق السرة والورم البلغمي والذي يأخذ في التحجر ويطول فقوم فيه قبيحا وانفجار الانحراف بالرعاف وبحوه
ولا يتوقع في بحران الورم البارد في الدماغ وفي ذات الرئة بحرانا بالرعاف **دلايل ماخوذة من الرعاف** الرعاف
القليل ردي واكثر الرعاف الردي هو اسود الدم وقلما يكون رعاف ردي من دم احمر مشرق الرعاف الذي يقع
في الرابع يدل على عسر البحران بل الجيد منه ما يقع في الافراد **دلايل ماخوذة من العطاس** العطاس جيد اذا عرض
عند المنتهى واما في اوله فهو من امارات كثرة الدم او خلط لذاع **احكام البحران** قد تكلمنا في البحران في الكتاب الاول

كلاما كليا مختصرا ولا بد لنا من ان نشبع القول فيه فضل اشباع وبحسب ما يليق بالكلام

في الامراض الحادة واعلم ان من يعرق عرقا كثيرا فلا يأس ببحران تام بالاختلاف **علامات ماخوذة**

**من البراز** ان اختلاف الوان ما يخرج في البراز محمود في وقتين لا غير احدهما اذا كان الاختلاف بحرانيا

عقيب نضج في يوم باحوري وعلامات بحرانية محمودة والاخر عقيب شرب المسهل المختلف القوى لينقي في

الحالين على نقاء للبدن متوقع واما في غير ذلك فيدل على احتراق وذوبان وكثرة اخلاط فاسدة والبراز المنتن

الشبيه ببراز الصبيان وعقي الاطفال ردي والبراز المراري من اول المرض يدل على غلبة المرار وهو غير جيد

وفي آخره عند الانحطاط يدل على ان البدن يستنقي وهو دليل جيد واذا انفصل البراز المراري كثيرا

ولم يخف المرض فذلك علامة ردية والاختلاف الكثير بعد علامات ردية وسقوط قوة ومن غير ان يعقب خفا

دليل موت وان كان ايضا الحمى مقلعة فالاختلاف الذي عليه دسومة لا عرتنا ولا شيء دسم يدل على ذوبان الاعضاء بعلة

الاصلية وهو دليل ردي وليس بمهلك فربما كانت الدسومة من اللحم فاذا صار عليه شبه السدد وان شعر

الصفرة وغلب النتن وذلك في الحميات الحادة فهو مهلك والاختلاف الذي يقف على نوبة اخير شيء فوق

يدل على انه صديد من الكبد وهو يلذع ويخرج البراز بسرعة وربما خرج من دون ردي اذا كان في البراز مثل قشور

الترمس في جميع الامراض فهو علامة مهلكة **احكام القيء** قد قلنا ايضا في الكتاب الاول في القيء

من الواجب ان نورد هاهنا اشياء من ذلك ومن غيره هو اليق بهذا الموضع فنقول ان انفع القيء ما يكون

البلغم والمرار المتقيان فيه شديدي الاختلاط ولا يكون شديد الغلظ وكلما كان القيء صرفا فهو اردى

فان المرار الصرف يدل على شدة حرارة والبلغم الصرف على شدة برودة **علامات ماخوذة من القيء** القيء

المخالف للون القيء المعتاد وهو الابيض المائي الاصفر ردي وذلك مثل الاخضر والكراثي

خصوصا المنتن والسلقي والقاني الحمرة والكمد وشر الزنجاري والاسود خصوصا اذا انتشخ معه فانه يقتل

في الوقت اللهم الا ان يكون هناك قوة وربما بقي الى يومين ويجب ان يراعي في ذلك ان لا يكون ذلك

الصبغ عن شيء ماكول واذا اتفق جميع هذه الالوان فهو ردي جدا والقيء المنتن ردي والقيء الصرف كما ذكرنا

ردي **احكام في البول** قد سبق منا اقاويل كلية في البول في الفن الذي قبله في الاعراض من الكتاب الاول وبحرنو

الا

الان من ذلك ومن غيره ما هو أليق بهذا الموضع فنقول انه لا يجب اذا لم يُرَ في البول علامة نضج
قوي ان نقضي بالهلاك فانه ربما تخلص المريض مع ذلك باستفراغ واقع من جهة ما تقوى به دفع النضج
والغير النضج
وربما تحلل الخلط على طول المهلة او يجري بالخراج وخصوصا اذا لم يكن الخلط شديد الرداءة لكنه ذي
في الاغلب دال على قوة المرض واقل ما فيه الدلالة على الطول وكذلك البول الذي يبقى على الوان
ابوال الاصحاء في اوقات المرض كلها فان اخذ يتغير مع صعود المرض فهو اسلم وقد يكون البول في
الامراض الوبائية جيدا طبيعيا في قوامه ولونه ورسوبه وصاحبه الى الهلاك واعلم انه كثيرا ما يسود البول المز
ابو الادوية في قوامها ولونها وغير ذلك وقد يكون ذلك نفضا بحرانيا خصوصا في الامراض الحادة التي
يكون سببها الكبد ونواحي للبول **علامات بولية ماخوذة من القلة والكثرة** البول الذي
يبال مرة قليلا ومرة كثيرا ومرة يحتبس فلا يبال علامة رديئة في الامراض الحادة يدل على مجاهدة شديدة
الحميات
من المرض والطبيعة فيغلب وتغلب وعلى غلظ المادة وعسر قبولها للنضج فان كانت الحميات هادئة يؤذن
بطول لغلظ الخلط **علامات ماخوذة من رقة البول** البول الرقيق قد يكون في مثل ديابيطس ويكون
معه دوام العطش وسرعة القيام وسهولة الخروج وقد يكون في الفجاجة والسدد المانعة لخروج المادة
وقد يكون لضعف القوة المغيرة ولا يكون مع سهولة الخروج وهو اقل رداءة من الديابيطس واذا ثبت البول
الديابيطس
الرقيق في الامراض الحادة اياما دل على اختلاط فان عرض الاختلاط ودامت الرقة دل على الموت السريع بسبب
ان المواد تحمل على الدماغ فيعطل النفس واذا استحال الى غلظ لا اخف معه فربما كان لذوبان الاعضاء
واذا كثر البول المائي عند وقت صعود الحمى الكلى دل على ورم في الاسافل يحدث وانظر في القوام المخالط
للون في الابوال الدالة التي نعدها ايضا واعلم ان الرقة كانها لا تجامع السواد والحمرة فان رايت فاعلم ان السبب
فيه شيء صابغ او شدة قوة من الكيفية المرضية المؤثرة في الماء **علامات ماخوذة من غلظ القوام و**
**كدورته** اذا استحال البول الغليظ رقيقا في حمى لازمة وكانت علامات خبيثة دل على بحران بعرق
الرقيق غليظا
فان لم يكن علامات خبيثة وكانت الحمى شديدة الاحراق دل على اشتعال في القلب والكبد وصفي البول
الغليظ قبل البحران علامة غير خبيثة فان ذلك يدل على احتباس المادة وعجز الطبيعة عن دفعها البول

للكبد الذي لا يرسب فيه شيء ولا يصفو يدل على غليان الاخلاط لشدة الحرارة الغريبة وضعف

العزيزية المنضجة فلذلك هو رديء والبول الثخين خصوصا في الرابع يكثر بحران الحميات الاعيانية فذلك في ز

وخصوصا ان قارنه رعاف **في البول الابيض في الامراض الحادة** البول الابيض في الحمى الحادة

يدل على ميل المادة الى غير جهة العروق والات البول فربما مالت الى الدماغ فكان صداع وسرسام

وربما مالت الى بعض الاحشاء فدلت على ورم فان كانت علامات سلامة دلت على انها تخرج في الاقل

بالعرق في الاكثر وخصوصا اذا لم يكن علامة في بالاسهال فعقيب بحرانا اذا كان البول ابيض رقيقا في الحمى

الحادة ثم عرض له الكدورة والغلظ مع بياضه دل على تشنج وموت **علامات ماخوذة من اللون في** الحادة

**البول الاسود في الحميات** اعلم انه ليس لا يصح الحكم الجزم بالهلاك لسواد البول في الامراض الحادة وان كان

في نفسه علامة رديئة وان صحبته ايضا علامات اخرى رديئة اذا رايت القوة قوية وقادرة على استفراغات

مختلفة من كل جنس نعقبها استراحة كما يعرض للنساء اذا استفرغن بالطمث ايضا اخلاطا رديئة

هذا من النساء اسلم لانه ربما كان ما يستفرغن مثل هذه المادة من طريق الحيض واعلم ان البول الاسود كلما كان بسبب

اقل فهو شر يدل على فناء الرطوبة وايضا كلما كان اغلظ فهو شر الى من الامراض الحادة واذا كان الاسود في ز

الرقة واللطافة وفيه ثقل متعلق وذا بحرانة حادة في الحميات الحادة اذن بصداع واختلاط واصلح احواله

انه يدل على رعاف اسود لان المادة حادة غالبة وربما كان معه عرق للحرارة اذا لم تفرط ولم تغل ودفعت بحوا غالية ز

ويتقدم عرق قشعريرة واذا قارن البول الاسود الذي فيه تعلق اسود مستدير مجتمع عدم البحر وتمدد في

الجنبين وورم تحت الشراسيف وعرق ذلك على موت ومثل هذا التمدد في الشراسيف يدل على التشنج

ومثل هذا العرق يكون من ضعف والبول الرقيق المائي الذي الى السواد يدل برقته على طول المرض

وبسواده الى رداءة وقيل في الابوال السود للطبقة نضاجها اذا اشتهى الطعام مات البول الرقيق

الاسود اذا استحال الى الشقرة والغلظ ولم يصحب ذلك رداءة دل على علة في الكبد خصوصا على ما ان

لان هذه الاستحالة التي الى الغلظ عن الرقة والى الشقرة عن السواد يدل على نقصان حرارة ووقوع

هضم وذلك مما يصحبه او يعقبه الخف فان لم يكن كذلك دل على مادة قد لحجت في الكبد ليست تنقى وقد

احدثت سددا لا ان كانت حارة فكانت نهايا وقد احدثت وربما البول اللطيف الاسود
الذى يبال فى الحميات الحادة قليلا قليلا فى زمان طويل اذا كان مع وجع الراس والرقبة يدل على
ذهاب العقل بالتدريج وهو فى النساء اسلم **اللون الاحمر فى بول الامراض الحادة** اذا كان البول
مع الحمرة رقيقا دل مع العلامات المحمودة على سرعة البحران ومع اضدادها على سرعة الموت وبالجملة
يدل على التهاب شديد والرقيق مع الحمرة يدل فى الامراض الحادة على الصداع والاختلاط والبول الاحمر
الغليظ فى الامراض الحادة يدل على الصداع والاختلاط والبول الاحمر الغليظ اذا كان يخرج قليلا قليلا
ومتواترا وكان مع نتن دل على خطر لانه يدل على حرارة شديدة واضطراب وعجز طبيعة واما اذا كان البول م
غزير الخروج كثير الثفل دل على الافراق وخصوصا فى الامراض المختلطة والذى يكون بلون الدم الصرف الحميات م
فى الحادة قتال لانه يدل على امتلاء دموى شديد مع حدة وغليان ويخاف من مثله الاختناق والذى
يكون من مثله امتلاء تجاويف القلب ان مال الى القلب والسكتة او مال الى الدماغ البول الاحمر
جدا ان استحال فى الحميات الاعيائية الى الغلظ ثم ظهر ثفل كثير لا يرسب وكان هناك صداع دل على طول
من المرض لان المادة عاصية فلذلك لم تغلظ اولا ولما غلظت لم يرسب الثفل لكن يجوز ان يكون
لان المادة مائلة الى العروق ومثل هذا البول يشبه اليرقانى ويفارقه بانه لا يصبغ الثوب وبالجملة فان
البول الاحمر الجوهر الاحمر الثفل يدل على القوة والنضج ويدل على طول خصوصا اذا كانت الحمرة وبلي ا
ليست شديدة وهى الى الكدورة البول الاشقر فى الحمى الحادة اذا استحال الى البياض او الى السواد فانه
ردى لانه يدل اما بالبياض على تصعد المادة الى الراس واما بالسواد على احتداد كيفية المرض **علامات ماخوذة**
**من الرسوب** الرسوب المختلف فى القوام واللون الذى يدل على كثرة الاخلاط المختلفة ردى واردأه ما
كان اصغر اجزاء فيدل على ان الطبيعة لم تقدر الى الدفع الا بعد ان تصغرت الاجزاء والملاسة كثيرا ما يكون
ادل على الخير من البياض وكثيرا ما يعيش من تنقله الى الحمرة لكنه املس ويموت من تنقله الى البياض وهو مختلف
جرشى فان صلوح القوام اشد تسهيلا لقبول الاندفاع من صلاح اللون ويدل ايضا على ان الاخلاط لم
تنفعل عن المرض كثيرا كما ان الرسوب الجيد اذا صغرت اجزاؤه دلت على ان الطبيعة قد فعلت فيه جدا او المرض

لم يعقل منه والرسوب الرغوى الزبدى الذى يباض لمخالطة الهواء له هو ردى جدا خارج عن الطبيعة
والخام ردى والرسوب المستدق الاجزاء الى المتحركها افضل من الرسوب الجامد المنسطح الاعلى واول على ان المرض
سريع المنتهى حاد والرسوب الذى لم يستقر و فقد ثقل بل هو منفوخ من الابتداء يدل على ان الخلط
ردى لا على انه نضج بل يجب ان يجى الرسوب بعد اوان النضج وبعد ان يكون البول رقيقا فى الاول وبعد ان يكون
الرسوب قليلا وما لم يكن كذلك دل على ان المادة الغليظة الثقيلة كثيرة وان المرض ثقيل كذلك شدة الصبغ
من غير الرسوب لا يدل على خير ونضج وقد يعرض ذلك للالم ولشدة الحرارة وللجوع فان الجايع يزداد صبغ بوله و ثقل
ثقله والرسوب الاحمر يدل على كثرة الدم وعلى تاخر النضج ويصحبه فى الحميات المحرقة غم وكرب واذا امتد الى
الاربعين طالت العلة ولم يرج البحران فى السبعين ايضا الثقل الاحمر المتعلق الذى فيه ميل الى فوق
اذا كان فى بول لطيف فانه يدل فى الامراض الحادة على اختلاط العقل فان دام خيف العطب فان اخذ البول
قواما الى الغلظ واخذ المتعلق يرسب وينحدر دل على السلامة الرسوب الذى على هيئة قطع اللحم الذى فى الحميات
الحادة بلا دلايل النضج يدل على انها من اجزاء الاعضاء وليس من الكلى واذا كان هناك نضج ولم يكن حمى
دل على ما علمت من حال الكلى والذى يشبه قشور السمك ولا علامة نضج والحمى حادة هو من جرد الحمى للعصب
والعظام والعروق وفى غير ذلك يكون من المثانة والنخالية على مثل ذلك وعلى ان الحمى اخذت تجرد من العمق
ونفرق بينه وبين المثانى انه يكون فى المثانى مع علامات الم المثانة ومع النضج ومع غلظ المقالة
الثالثة علامات ماخوذة من احوال الجميع بسبب دلايل شتى من اللون والقوام والاهمال
البول الذهبى هو الذى لونه وقوامه يشبه لون الذهن وقوامه ان كان رديا فانه اذا دلت الدلايل
الاخرى على السلامة لم يكن مكروه لكن الرسوب اذا كان زيتيا فهو ردى جدا وبالجملة فان الزيتى
الخالص ردى وهو الذى يريك لون الذهن مع صفرة وخضرة واذا كان الزيتى عارضا بعد البول الاسود
فهو دليل خير على ما شهد به فس الحكيم وارداء الزيتى ما كان فى اول المرض واذا كانت له لا دلايل على الردائة
وبيل بول زيتى فى الرابع انذر بموت العليل فى السادس والبول الذى تغير بعد من علامات محمودة
الى علامات مذمومة يدل فى الامراض الحادة على الموت لانه يدل على سقوط القوة بغتة لصعوبة الامراض

كثيرة

في الأبوال الذهبية منها

البول

البول الدهني يدل على اختلاط العقل لانه كاين عن جفاف والبول الذي فيه قطع دم جامد في
حمى حادة اذا كان مع يبس لسان علامة ردية فان كان اسود مع ذلك فذلك رديء وليس يسيل الدم في
البول في حمى حادة الا لشدة حرارة وتفجر الاوعية والجداول وخموده لشدة حرارة البول الابيض الرقيق الذي
الرقيق فيه ذبذبة وسحابة صفراء تدل على خطر شديد لما يدل عليه من الاضطراب وشدة حدة المادة وقد قلنا في البول
الاسود ما فيه كفاية البول الرقيق الاشقر في ابتداء الحميات الحادة اذا استحال الى غلظ والى بياض ثم بقي
متكدرا مستعكرا كبول الحمار واخذ يخرج من غير ارادة وكان هناك سهر وقلق دل على تشنج في الجانبين يعقبه موت ان
لم يكن علامات جيدة تغلب عليها فان البول ما كان للدق مع الشقرة الا لغلبة الخلط الصفراوي الحار
وما كان للغلظ وتخثر الا لصعوبة من المرض واضطراب في احوال المادة وقلة البول القليل الذي بلون الدم
ردي لا سيما ان كان بالمحموم عرق النساء **علامات ردية من جهة كيفية انفصال البول** اذا كان لا يمكن المحموم
في ال الحاد الحمى ان يبول الا قليلا قليلا مع وجع من غير قرحة او ورم في آلات البول ومع تواتر من النبض وضعف في قوته فهو علامة
ردية اذا احتبس البول في حمى دائمة وشدة صداع وكثرة عرق دل على كزاز البول الذي يقطر قطرا في حمى ساكنة
تدل على الرعاف فان كانت الحمى حادة محرقة دل على حال ردية اصابت الدماغ وان كانت هادية دل على كثرة الامتلاء
وضعف الطبيعة عن الدفع والبول الخارج في الحميات الحادة من غير ارادة بسبب ضعف قوة وآفة في الدماغ ولا يكون
ذلك الا لتصعد مادة حادة منحدرة الى الدماغ فتشركها الاعضاء العضلية **عدة علامات ردية**
**في البول** المائي والاسود الغليظ المنتن ردي والذي يبرز من اسفله الى اعلاه كالدخان يهلك عن قرب
وابيض الدسم الذي لونه لون ماء اللحم مع نتن غالقتال **علامات ردية في المرضى اجناس مختلفة رداءتها**
وغيرهم **من قبل اجتماعها في المحمومين** اذا اجتمع القيء والمغص واختلاط العقل فتلك علامة قتالة واذا اختلف تغاير
البدن في الملمس وفي اللون وفيما يقيء وفيما يستفرغ دل ذلك على ان الطبيعة ممنوة باخلاط مختلطة وامراض
مختلفة تحتاج الى مقاومتها كلها وذلك مما يعجزها لا محالة اذا اجتمع في حمى غير مفارقة برد الظاهر واحتراق الباطن
واشتداد من العطش مع ذلك فذلك قتال اذا اجتمع مع صرير الاسنان تخلط في العقل فالمريض مشارف للعطب
اذا عرض في مرض يعرض اسهال اسود مع حرقة ولذع والمحرق في قطنه وخفقان وغشي فهو علامة موت اذا عرق الجبين

عرقا باردا او اصفرت الاظفار واخضرت وتغيرت وورم اللسان وظهر عليه على البدن بثر غريب
فالموت قريب اذا كان في نواحي الشراسيف ضربان واختلاج مع حمى ثم كانت العين مع ذلك تتحرك
حركة منكرة فيجب ان يتوهم رداءة حال لان هذه الحال تدل على ذباح نافخة والضربان يكون لورم
شديد ولشدة نبض العرق الكبير والنبض الشديد الضرب المتلاحق العظيم خذ ابصح الجنون
ويجب ان يتامل فربما كان الضربان والاختلاج ليس بعارض الى الاحشاء بل في ظاهر المراق وذلك
غير ضار وان كان بورم لا ان ينفطر خراجا في عظمه فان دامت هذه الحال عشرين يوما ولم يسكن
الورم والحمى دل على انفتاح وربما سلم المريض من ذلك بسبوع بول او انتقال المادة الى الاطراف وخصوصا
الرجلين الذين ضعفوا من امراض اذا عرض لهم نفس متواتر وغشي فقد قربوا من الموت ولا يزيدون
على اربع ساعات اذا كان بالانسان حمى محرقة فوجد خفا وسكون حرارة بغتة من غير بحران ظاهر
باستفراغ او انتقال ولا انطفئة بالغة ولا انتقال من هواء الى هواء في بلد واحد او بلدين
وسكن ما كان في النبض من سرعة ووجد كالراحة فاحكم انه يموت سريعا اذا كان بالانسان
حمى وخفق قلبه بغتة واخذه الفواق وانتفخ بطنه بلا سبب معروف ومات عن قريب اذا كان بوله من به
مرض حار اولا اشقر لطيفا ثم غلظ ثم تثور وابيض وبقي متثورا كذلك وكان يبول الحماض وهو يبول
بغير ارادة وكان سهر وقلق دل على تمدد نطفه في الجانبين ثم يموت قيل اذا كان البول مزبدا وقد كان
ابيض قبل ذلك وعليه كالزبد ثم يسيل من المنخرين دم اسود فذلك شر وذي **ومن العلامات الردية**
**التي ذكرها قوم من الاطباء ولا يوجبه القياس الها** قيل انه اذا ظهر بالانسان على الورك الذي في عقعقه
بثر يشبه حب القرع مع حصف ابيض كبير وعرضت له شهوة الاشياء الحارة فقبل ان يظهر بالانسان
يصيب عند الاسير بثر احمر صلب واعترى صاحبه مع ذلك حكة شديدة في عينيه مات في اليوم الرابع وقيل
من ظهر به بثر كالعدس من تحت عينيه مات في اليوم العاشر وصاحب هذا الوجع يشتهي الحلو قيل
انه علة شديدة عرضت بغتة ثم تسع ذلك في اوخلفه فهو دليل موت قيل انه اذا عرض للمحمومين وغيرهم
اورام او قروح لسيئة ثم ذهب عقله مات قيل انه اذا كان بالانسان زهل في وجهه ويده ولم يكن به وجع

الابعسر ما

وعرض له فی اوایل ذلك حكة فی انفه مات فی الثانی والثالث فهل انه اذا كان بالبنان علی كثير
مثل العنب الممدود وكان فیه لون اسود وحوله حمرة مات عاجلا الا ان ينتظره خمسين يوما وعلامة
موته ان يعرق عرقا باردا **علامات طول المرض** اعلم ان طول المرض يكون لغلظ فی الاخلاط او الاحشاء او
تخليط فی التدبير وعلی كل حال تضعف فيه المعدة لانه يظهر لها وعلامات تباطؤ النضج المستدل عليه
او بطؤ الرسوب للثفل المعلق او دوام الرسوب الاحمر وايضا فان قلة ظهور الضمور تدل علی طول
العلة وكذلك اذا كان مع حدة المرض نبض عظيم وحجر [illegible] متفخر لكنه ليست [illegible] تدل علی قلة
تحلل وطول مرض اذا جاءت اعلام البحران قبل النضج وان لم تسقط القوة ولم تظهر اعلام الموت فالمرض
يطول واعلم انها [illegible] البحران وان الامراض اذا لم تشتغ ولم تنضج وبقيت الاحوال بحالها فالمرض [illegible] وكثرة
الاختلاج فی المرض تدل علی طوله وخصوصا اذا ابتداء من اول الامر واما فی اخره فهو اصلح وكثرة العرق
تدل علی طوله واذا صحت الاستفراغات القليلة التی تدل علی تحريك الطبيعة للمادة وعجزها عن
دفعها بالتمام كان عرقا او رعافا او غير ذلك علامات جيدة او عدم علامات [illegible] تدل علی طول واذا
بقي الرسوب الاحمر الی [illegible] طول حتی لا يرجی البحران ولا الانقضاء ولا الی ستين الاختلاج
فی اول المرض يدل علی طول اذا رايت علامات طول المرض فی الايام المتقدمة فليس لا انها
كذا لا انها بعد ذلك واذا رايت مما يضاد تلك العلامات يكاد يظهر فی اوسط الايام وفی اواخرها
فتامل حكم الانذار لتعلم انها فی اي [illegible] وذلك اليوم يوم [illegible] ذو داع الشرايط المذكورة
وتامل حال القوة والنبض والفصل والمزاج وحال حركات المرض فی كيفيتها وكميتها وتقدمها وتاخرها
واوقاتها خصوصا فی منتهيات الحميات الحادة وطولها وقصرها هل هی الی الحركة او الی السكون
واحكم بقدره **علامات ان المرض ينقضي ببحران او بتحلل** اذا كانت القوة قوية والمرض
حادا والنوائب متزايدة فی الكيف والكم والسن والمزاج والفصل مما يميل الی التحريك دون التسكين
والنضج وضده علامات مستعجلة فان المرض ينقضی ببحران وان كانت الاشياء بالضد وعلامات البطوء
موجودة فالمرض يطول فيقبل بتحلل او يروی بتحلل وان اختلفت كانت البحرانات ناقصة ومتاخرة

للنضج

علامات

طويل

فيه

الحميات الحادة

وانتقال الى والى الموت والحيات فيستدل عليها باحوال القوة وعلامات تعين على كل واحد من الامرين

ونقبض **احكام النكس** اردا النكس ما كان اسرع وكان مع قوة اضعف ويصحبه لا محالة اذا كانت

الصورة هذه الصورة علامات العطب ولان يقع النكس بخطاء من التدبير اسلم من ان يقع من تلقاء

نفسه مع صواب التدبير ومن الخطاء في ذلك سقي المسخنات والادوية التي يراد بها جودة الشهوة

والهضم مثل الجلنجبين العسلي واقراص الورد ونحوها والبقايا التي تبقى بعد البحران يجلب نكسا فاحذره

الى ان يتدارك والنكس شر من الاصل لان الوبال عائد والقيم معيي **علامات النكس** من لم

يسكن حماه ببحران تام وفي يوم بحران خيف عليه النكس فان كان سكونها بلا بحران البتة فلا بد من نكس و

خصوصا اذا كان البحران بمثل جدري او يرقان او جرب وبالجملة بسبب جلدي وقد يدل على النكس

ما يكون من ضعف القوة والشهوة والغثيان وخبث النفس وقلة الهضم وفساد الطعام في المعدة الى

حموضة او دخانية وانتفاخ من الشراسيف ونواحي الكبد والطحال وفساد النوم وطول السهر وشدة

العطش وشدة تهيج الوجه خصوصا علامة عظيمة وخصوصا في الجفن الاعلى وخصوصا ان دام وبقاء الذبول

مع الخلال تهيج الوجه ومما يدل عليه ان لا يحسن قبول البدن للطعام ولا يزيد به هزاله وخصوصا اذا كانت

هذه الاعراض التي تظهر وتدوم او تشتد في اوقات نوائب المرض الذي كان وقد يستدل على

النكس من النبض اذا بقي فيه تواتر وسرعة ومن غؤور الخراجات البحرانية عندها ومن البول اذا بقي

فيه صبغ كثير من صفرة او شقرة او حمرة اذا كان نيا لا تعلق فيه ولا رسوب واذا لم يستمر بول العليل بول

الطبيعي وبعض الفصول دل على النكس من بعضها مثل الخريف فانه يقع فيه النكس اكثر مما يقع في ساير

الفصول وجنس المرض ايضا يعين في الدلالة على النكس مثل الحميات الملتوية اذا خلفت حرارة

وتلهبا في الاحشاء ومثل الصرع والسدر واوجاع الكلى والكبد والطحال والسعفة والبيضة

والنوازل وما يتولد عنها من الرمد وغيره وامراض النفس **اسباب الموت** الموت يكون اما بسبب بطلان

مزاج القلب واما بسبب تحلل القوة فقط والكائن بسبب بطلان مزاج القلب فسببه اما الرئيسة

واما كيفية مفرطة من الكيفيات المعلومة واما كيفية غريبة سمية واما احتباس مادة النفس والمنسم

السع ... والسكنز م

في الاكثر

في الاكثر يموتون لعدم النفس ولذلك لا يجب ان لا يتركوا مستلقين ولا يتركوا ان يجف
حلوقهم

## اصناف الموت الذي يعرض في اوقات الحميات وعلامة كيفية موت العليل

من ذلك الموت الذي يعرض مع ابتداء نوبة الحمى في تزيدها او ورودها واكثره في
حميات الاورام الباطنة حتى ينصب اليه فضل دفعة وفي الامراض الخبيثة التي تنهزم عنها الطبيعة
اول ما يتحرك بقوة لا سيما اذا كانت ضعيفة وما الجملة فهو كالخنق وكاطفاء الحطب الكبير للنار ومن ذلك
الموت في منتهى نوائب الحمى لانهزام الطبيعة عن المرض والثالث الموت الكائن في الانحطاط وهو قليل
نادر واكثره في الانحطاط الجزئي دون الكلي والسبب فيه ان الطبيعة تكون فيه كالمنتشرة وتنحسر الحرارة
وتتفرق ويفارق الماسك الذي يحتاج اليه في الاوقات الاول واكثرهم يموتون بالغشي دفعة يفترق
وبعضهم يموتون بتدريج وربما كان الانحطاط انحطاط ذوبان لاسترخاء القوة وتحلل الحرارة الغريزية
فيظن انحطاطا حقيقيا والنبض في الانحطاطين مختلف فانه في الحقيقي يقوى وفي الباطل يسترخي وفي
الحقيقي يستوي وفي الباطل يختلف ويخرج عن النظام واما في الانحطاط الكلي فلا يموت الا لاسباب
عنيفة من خارج يطرأ على المريض وهو ضعيف مثل حركة او قيام او غضب وقد يعرض مثل هذا ايضا
للاول ويسبق مثل هذا الموت عرق او نزف يسير وكثيرا ما يموت الانسان في الحمى او في انحطاطه وكثيرا ما
يتقدمه عرق غير مستو والى البرودة ربما كان في الرأس والرقبة وحدها او في الصدر وحده واذا كان
الجلد في النزع يابسا ممتدا فلا يكون الموت بعرق وبعضه يكون بالعرق لكن اكثر الموت في
الامراض القتالة يكون من جنس ما في الوقت الذي يكون البحران الجيد في الامراض السليمة مثل انه
ان كانت العلة في الازواج كان الموت في الازواج او في الافراد كان الموت في الافراد واعلم ان
المحرقة وما يشبهها تجلب الموت عند المنتهى من النوبة ويحدث معه اعراض رديئة من اختلاط العقل
واشتداد الكرب او السبات والضعف من احتمال الحمى ثم يحدث صداع وظلمة عين وجع فؤاد وقلق
والبلغمية تجلب الموت في اول النوبة وحينئذ يكون له تمطٍ ولا يسخن والنبض صغير جدا
ويشبه السبات والكسل وبالجملة فان كل ذلك يجلب الموت في اول النوبة وحينئذ يكون له تمطٍ ولا

لا السخن والنبض صغير احد ودنيا وبشبه النبات والكسل وبالجملة فان كل ذلك يجلب الموت
في الساعة التي تشتد فيها على المريض اكثر انتباه كان اضعف او منتهى الموت في النوبة الظاهرة
قد يقع في القليل واذا تاملت علامات الموت في وقت وقت مما ذكرنا فلم تجدها فلا تخف فان
وجدتها فاحدس انه يكون موت فان كان مع ذلك شيء من العلامات الرديئة المذكورة فاجزم وفي اكثر
الامر ان كانت النوب افرادا فانه يموت في السابع او ازواجا فانه يموت في السادس لا سيما ان كان
المرض سريع الحركة **دلائل الموت من غير بحران** من ذلك ضعف القوة وعجزها عن مقاومة المرض ومن
ذلك تاخر علامات النضج البتة ومن ذلك قوة المرض مع بطوء حركته واذا اجتمع جميع هذه كان اول
**احوال تعرض للناقهين** قد يعرض للناقهين النكس اذا كان بهم ما ذكرناه في باب النكس او كان بهم ما ذكرناه
ويعرض لهم اشتداد القوة وضعفها بحسب ما ذكرناه في باب تدبيرهم ويعرض لهم ان لا ينتفعوا بما يتناولونه
ولا يرجع ابدانهم الى قوة ويعرض لهم الخراجات اذا لم يكن قد استنقيت ابدانهم عن اخلاطها بالاستفراغ
ويعرض لهم فساد بعض الاعضاء لاندفاع المادة الى هناك ويعرض لهم امراض مضادة للامراض التي
كانت بهم اذا كان قد افرط عليهم في مضادة ما بهم مثل ان يعرض لهم ثقل اللسان والفالج والقولنج
البارد والسكتة والصرع والصداع اللازم والشقيقة وما اشبه ذلك اذا كان التبريد والترطيب قد
جاوز القدر وقد يعرض لهم الحكة كثيرا ويزيلها الماء الفاتر ويعرض لهم ان تنتفض شعورهم لعدم
الغذاء وليبس وتفش الرطوبة الغريزية التي تقيم الشعر كما يعرض للزروع اذا جف فتنبت ثم اذا احسنت
احوالهم عادت شعورهم كما يعرض النبات للزرع اذا سقي فعادت خضرته **تدبير الناقه** يجب ان يرفق با
لناقه في كل شيء ولا يورد عليه ثقيل من الاغذية ولا شيء من الحركات والحمامات والاسباب المزعجة
حتى الاصوات وغير ذلك ويتدرج الى رياضة معتدلة بقدر قوته فانها نافعة جدا وان يشتغل بما يزيد في بدنه ويجب
ان يودع ويفرح ويسر ويجنب الاستفراغات خصوصا الجماع والشراب بالاعتدال نافع له خصوصا من الشراب
اللطيف الرقيق واولى الناقهين بان يحجر عليهم التوسع ناقه كان خفي البحران فاستعد للنكس ومثله وربما
احتاج الى استفراغ واصوبه الاسهال اللطيف لا سيما اذا كان البراز مراريا او مائلا الى لون خلط

رايت

وقوام من

وقوام من الاخلاط التي كان منها الحمى ورائب الشهوة خللا واذا اردت ذلك فاردح الناقه

وقوته برفق ثم استفرغ وربما احتجنا الى ان نستفرغ ونقوي معا بالاغذية وهيئ له اغذية

في تأصيله

دوائية مسهلة او امزج بها قوى ادوية مسهلة موافقة كالاجاص والشيرخشك والترنجبين ونحو ذلك

لاصحاب المرار وقد ينتفعون بالادرار فيتنقى به عروقهم وقد يفعل ذلك هذه المدرات المعروفة

ويفعله الشراب الممزوج واما الفصد فقلما يحتاج الناقه الى اخراج الدم وربما احتاج ايضا وذلك

عليه السحنة وعلامات الدم لا سيما اذا وجدت للحمى كالبقية في العروق ورأيت بثورا في الشفة وربما احوج

الى فصد المحموم رداءة دمه لما بقي فيه من رمادية الاخلاط الرديئة فيلزمه ان يخرج دمه الردي ويربي فيه

الدم الجيد ويكون الاولى في ذلك ان يرفق ولا يفعل شيئا بغتة ويلوم لها وربما اضر بالناقه

بارخائه اياه وربما انتفع باجمامه واذا لم يوافق فربما جلب حمى وربما نفع وكسر من قوة الحار الغريزي

والاحتياط في جميع الناقهين نقيهم وغير نقيهم ان يجري امره على التدبير الذي كان في المرض من المزوّرة

الباحوري

وغيرها يومين فما يليهما وبالجملة مقدارا ان يجاوز اليوم البحراني الذي يلي يوم صحته ثم يرفع الى ما فوقه

ويجب للناقه النقي والذي كانت حماه سليمة ان لا يلطف تدبيره فيحمي بدنه ويسوء حاله ويجب ان يرد من

ضمر وهزل في ايام قلائل الى الخصب في ايام قلائل لان قوته باقية ثابتة ويفعل مع خلاف ذلك

وان لم يشتد الناقه فهذه امتلاء فان اشتهى ولم يسمن عليه فهو يحمل على نفسه فوق طاقته وفوق طاقة

طبيعته فلا يقدر على ان يستمريه ويفرق في البدن او في بدنه اخلاط كثيرة او الطبيعة مشغولة بها او قوة

معدته ساقطة جدا او قوة جميع بدنه وحرارته الغريزية ساقطة فلا يحيل الغذاء احالة تصلح الا ان تشاء

الطبيعة منه وامثال هؤلاء وان اشتهوا في اوائل امرهم الطعام فقد يؤول بهم الحال الى ان لا يشتهوا

لان الآفات او الامتلاء من الاخلاط الرديئة تقوى وتزيد ولان لا يشتهي ثم يشتهي لانتعاش قوته

خير من ان يشتهي ثم لا يشتهي وان دام الاشتهاء ولم يعبر البدن الى القوة والغبار لم تفقد الشهوة والبها

صحيحتان وقوة الهضم ولها ضعيفتان والاولى ان يدرج الناقه من الطيهوج والفروج الى الجدي والحملان

الى العادة وهذه في العروق وضيق السكنجبين ربما اسحجهم لضعف امعائهم وكذلك كل الحوامض ومن به الناقه

اسحجه بضعف امعاؤه

نقلهم الى هواء مضاد لما كان لهم ومن مراعات ما يجب ان يحذر من نوع مرضه ليقابل بما يومن
عند كالمبرسمين فانه يجب ان يخاف عليهم خشونة الصدر ولا يجب ان يعرق الناقه في الحمام فيتحلل منه
للضعف واذا كثر عرقه ففيه فضل والحلق بالموسى يضره لما تقدم ذكره **تغذية الناقه** يجب ان يكون
غذاؤه في الكيف حسن الكيموس سهل الانهضام ويجب ان لا يصابر جوعا ولا عطشا وربما احتيج ان
يمال بالكيف الى ضد مزاج العلة التي لعل لها بقية اثر وللاحتياط واعلم ان الاغذية الرطبة السيالة
اسرع غذاء واقل غذاء والغليظة والثخينة بالضد طعمة كانت او شربة ويجب ان لا يحمل عليه بالباردات
ان لم تدع اليه بقية حرارة بل يجب ان يدبر بما هو معتدل وللحرارة لطيفة مع رطوبة كاملة ليستعد القبول
للهضم وان يكون غذاؤه في الكم والكيف بقدر ما يحسن هضمه وينفعل له ويزيده على التدريج اذا لم
يجد ثقلا ولا قراقر ولا اسراع انحدار ولا ابطؤه جدا وينقص منه اذا انكرت من ذلك شيئا وان امتلا فهم
وتمددت معدته فربما احتيج وكذلك لا يجب ان يشرب دفعة فربما كان فيه خطر وان اوفق غذائه في وقت اعتدال
الهواء في عشيات الصيف او في ظهائر الشتاء الا ان يكون داع مستعجل ويجب ان يفرق عليه مقدار هو دون
شبع غذائه والماء الشديد البرد مما يجب ان يجتنبه الناقه فربما حمل على بعض الاحشاء وربما تشنج وقد علمنا
من مات بذلك واعلم ان شهوة الناقه قد تقل لضعف او لاخلاط في المعدة وتصحبه في الاكثر
كالغثى وقد تقل بسبب الكبد وقلة جذبها ونظيره في اللون وفي البراز الرقيق الابيض وقد تقل
بسبب اخلاط في البدن كله ويحتجم وقد يكون لضعف قوة البدن والحرارة الغريزية او في المعدة
خاصة فدبر كل واحد بما تعلم من تدبيره وفق ما يمكن واعلم ان السكنجبين السفرجلي نعم الدواء للناقهين
وخصوصا اذا كانت شهوتهم ساقطة لضعف في معدتهم ومنعوا السح وانما المقويات للمعدة التي هي اسخن
من ذلك مثل قرص الورد وما اشبهه وربما كان سببا للنكس **حركات الامراض** قد علمت اوقات
المرض واعلم ان الحركات في الادوار قد يكون متزائدة في العنف فيدل على الانتهاء وقد يكون متناقصة فيدل
على الانحطاط ولشدة حركات الامراض واعراضها ليلا لشدة اشتغال الطبيعة بانضاج المادة حينئذ عن
كل شيء **المقالة الرابعة من الفن الثاني في اوقات البحران وايامه وادواره وهي تسعة فصول**

الضعيف
وانفصاله
كالغثى
الثانية

من الناس

## في ابتداء المرض وأول حساب البحران

من الناس من قال إن أول المرض الذي يحسب منه حساب أيام البحران طرف الوقت الذي أحس فيه المريض بأثر المرض ومن الناس من قال لا بل طرف الوقت الذي طرح نفسه فظهر فيه ضرر الفعل وإنما يأتي هذا الاختلاف في الحميات التي لا يعرض تعبه وأما اللاتي تعرض تعبه فليس يخفى فيها أول الوقت وذلك مثل ما يعرض تعبه لقوم محموم من تعبه أن تنشأ به حمى ابتداء ظاهرا وقد كان الإنسان قبل ذلك لا قلبة به فأما دخل الحمام وتعب فحم تعبه وأما الحميات التي تتقدمها تكسر وصداع ونحو ذلك ثم تعرض فإن الأمرين مختلفان فيه والأولى أن يعتبر وقت ابتداء الحمى نفسها وهنالك يكون قد ظهر الخروج عن الحالة الطبيعية في المزاج ظهورا بينا وأما ابتداء الصداع والتكسر فلا اعتبار له والطرح والنوم ليس مما يعتمد عليه فربما لم يطرح العليل نفسه وقد ابتدأت الحمى وإن ولدت المرأة ثم عرض لها حمى فليحسب من الحمى لا من الولادة فذلك خطأ وقال به قوم وكثيرا ما يعرض ذلك بعد الثاني والثالث

## في سبب أيام البحران وأدواره

إن أكثر الناس يجعل السبب في تقدير أزمنة بحرانات الأمراض الحادة من جهة القمر فإن قوته قوة سارية في رطوبات العالم توجب فيها أصنافا من التغير تعين على النضج والهضم أو على الخلاف بحسب استعداد المادة ويستدلون في ذلك بحال المد والجزر وزيادة الأدمغة مع زيادة النور في القمر وسرعة نضج الثمرات الشجرية والبقلية مع اشتداده ويقولون إن رطوبات البدن منفعلة عن القمر فيختلف أحوالها بحسب اختلاف أحوال القمر وتشتد ظهور الاختلاف مع ظهور الاختلاف في حال القمر واشتد ذلك إذا صار على مقابلة حال كان فيها ثم على تربيع وهذا يقسم دوره إلى النصف ثم إلى نصف النصف قالوا ولما كان دور القمر في تسعة وعشرين يوما وثلث تقريبا ينقص من أيام الاجتماع إذا القمر لا فعل له فيه وهو بالتقريب يومين ونصف وثلث بقي ستة وعشرين يوما ونصف يكون نصفه ثلاثة عشر يوما وربع وربعه ستة أيام ونصف وثمن وثمنه ثلاثة أيام وربع ونصف ثمن وهو أصغر دور وربما خرجوه على وجه آخر يخالف هذا الحساب بقليل ويزيد فيه قليلا ولكن فيه تعسف فيكون إذن هذه المدد مددا يوجب أن يظهر فيها اختلافات عظيمة وهي أيام الأدوار الصغرى وإذا ابتدأت المدة وكانت المادة صالحة ظهر عند انتهائها تغير ظاهر إلى الصلاح وإن ابتدأت المدة وكانت المادة والأحوال فاسدة كان التغير الظاهر عند انتهاء المدة إلى الفساد

اشتداد

الفساد واما بحرانات الامراض التي هي الى الازمان وفوق شهر فبعيدة ونهاما من الشمس ثم في هذا القدر
والتجربة شكوك وفيها مواضع بحث لكن الاشتغال بذلك على الطبيعي ولا يجدي على الطبيب شيئا انما
على الطبيب ان يعرف ما يخرج بالتجارب الكثيرة وليس عليه ان يعرف علته اذ كان بيان تلك العلة
يخرج به الى صناعة اخرى بل يجب ان يكون القول بايام البحران قولا يقوله على سبيل التجربة او على سبيل الاوضاع
والمصادرات واعلم ان اكثرهم يسمي بالدور ما لا يخرج به التضعيف عن جنسه ومعناه ان لا يخرج به التضعيف
الى يوم غير بحراني ومثال هذا الرابوع والسابوع فان الادوار الجنسية الاصلية ثلثة دور الرابع وهو تام
ودور الاسابيع وهو تام لكن دور العشرينيات اتم من الجميع فان الاربعين والستين والثمانين وكل ذلك ايام
بحران واما الدوران الاولان فينقصان من ذلك بسبب الكسر الذي يجب ان يراعى ولذلك يكون ثلثة اسابيع
عشرين يوما لا احدا وعشرين يوما فالرابوع الاول هو الرابوع الثاني فينجبر الكسر لذلك يكون في الثاني
لانه يكون ستة ايام وشيئا اكثر من السابع كذلك تقع موصولا والرابوع الثالث يقع في الحادي
عشر وهناك يجبر وقت تضعيف السابوع تضعيف الشهور فلحق السابوع الثاني فيكون في الرابع
ثم اذا جبر بالسابوع الثالث ثم في اليوم العشرين وقد جرى الامر في الرابوعات على ان الرابوع الاول والثاني
موصولان والثاني والثالث منفصلان والثالث والرابع موصولان فاذا جاوز الرابع عشر فقد وقع
فيه الخلاف والافاضل مثل بقراط وجالينوس ابتدءوا بالموصول فكان ترتيب الايام هكذا السابع
والعشرون موصول الرابع عشر والواحد والعشرون مضاعف السابوعات على الفصل فيجد اسبوعين
غير منفصلين يتلوهما ثالث موصول ثم العشرين ثم منفصلا من العشرين وهو الرابع والعشرون ثم السابع
والعشرون موصول ثم الواحد والثلثون منفصل على ثلثة اسابيع نحو الرابع والثلثين موصولات ثم اسبوع
ومنفصل فيكون اربعين ثم يجرى التضعيف على ثلثة اسابيع على انها عشرون يوما فيكون على الانفصال
ستون وثمانون ومائة وعشرون ولا التفات كثيرا الى ما بينهما من الايام وقال آخرون مثل اركيغانس ان بعد
الرابع عشر الثامن عشر وهو يوم بحران والحادي والعشرون والثامن والعشرون ثم الثاني والثلثون
ثم الثامن والثلثون يتصل اسبوع وقد عدّ قوم الثاني والاربعين والخامس والاربعين والثامن والاربعين

فان تضعيفهما ينتهي ابدا الى يوم
باحوري بحسب اعتبار ايام البحران
التي تقع للامراض التي
يلتوها الرابوع
والسابوع

الرابع صح

ستين ثمانين وعشرين

اسبوع

من ايام

من ايام البحران وقد تعسفوا فانظر انت كيف يقع ما عملوه من تفضيل الارابيع والاسابيع و
للرابع قوة في ايام البحران قوية الى العشرين يوما ثم تجي القوة للاسابيع الى الرابع والثلثين فاذا جاوز
المريض في المرض المزمن العشرين فيفقد السباعيات وعند ارکيغانس ان اليوم الحادي والعشرين اكثر بحرانا من العشرين
الذي هو شاهد للسابع عشر بتفضيله على الثامن عشر من حيث الاسابيع ولم يجد ابقراط وجالينوس من
بعدهما الامر على ذلك وكذلك الخلاف في السابع والعشرين والثامن والعشرين فان الذي عند ارکيغانس غيرهما وفضل
الثامن والعشرين وكذلك حال الواحد والثلثين مع الثاني والثلثين والرابع والثلثين مع الخامس والثلثين والاربعين
مع الثاني والاربعين واعلم ان من الامراض ما بحرانه في سبعة اشهر او في سبع سنين او اربع عشرة سنة او احدى وعشرين سنة
ومن الناس من ظن انه لا يكون بعد الاربعين بحران باستفراغ قوي وليس الامر كذلك ولا ايضا يحتاج الى
ان يتغير المرض لاجل ذلك الى الحدة او ان يكون قد نكس او يكون قد تركب من امراض وليس يمتنع في المزمن ان لا
تزال الطبيعة تنضجه ثم تقوى عليه دفعة واحدة فتستفرغه وان كان قليلا وكان الاكثر هو على ما ذكرنا ان يكون
فيه اما بحرانا ناقصا واما بخراج بطيء الحركة واما بتحلل قال ابقراط ان الايام البحرانية منها ازواج ومنها افراد
والافراد اقوى في البحارين في اكثر الامر وفي اكثر العدد ومثال الازواج الرابع والسادس والثامن والعاشر و
الرابع عشر والعشرون والرابع والعشرون وما عددناه من الازواج على المذهبين والافراد مثل الثالث
والخامس والسابع والتاسع والحادي عشر والسابع عشر والواحد والعشرون والسابع والعشرون والواحد والثلثون
ثم ان جالينوس استنكر ما ذكر في هذا الفصل من امر الثامن والعاشر ووجده خلاف اصول ابقراط وعلل هذا
القول من ابقراط من قبل انه احكم امر ايام البحران اولا ثم تأويل واعلم انه ربما اتصلت ايام فصارت كيوم واحد للبحران
وذلك اكثره بعد العشرين كان استفراغا او خراجا واعلم ان يوم البحران الجيد اذا ظهر فيه علامات رديه
فذلك اردى ويدل على الموت اكثر مثل ان يعرض منها شيء في السابع والرابع عشر

**فصل في مناسبات ايام البحران بعضها الى بعض في القوة والضعف ومقايستها الى الامراض**

الايام الباحورية منها قوية في الغاية تكاد
يكون فيها دائما بحران ومنها ضعيفة جدا ومنها متوسطة وسنذكرها مفصلة بعد ان نقول ان اول ايام
البحران هو اليوم الرابع ومع ذلك ليس يكثر ما يقع فيه البحران وهو منذر بالسابع واما اليوم السابع فهو

فيه
ارکاغانیس
ارکاغانیس رلى
یمتنع
بحران
الحادی
فصل

جيد وينذر بالرابع السابع يجوز ان يجعل في اول الطبقة العالية واليوم الحادي عشر ليس في قوة
الرابع عشر لكنه في الامراض التي يأتي نوائبها في الافراد كالغب قوي جدا واقوى من الرابع عشر اليوم الرابع
عشر يوم قوي ومن قوته انه لا يوجد يوم لا يناسب الرابع عشر الاول ليس بغاية في القوة في احكام البحران
وسلامته فضلا عن تمامه واليوم السابع عشر قوي وما يناسبه من الايام اقوى ونسبة العشرين مناسبة الحادي
عشر للرابع عشر الثامن عشر يوم من ايام البحران وفي الاقل يناسب الحادي والعشرين اليوم الرابع والعشرون والواحد
والثلثون من ايام البحران القليلة واقل منها يوم السابع والثلثين وكان ليس بيوم بحران اليوم الاربعون
اقوى من الرابع والثلثين على ان الرابع والثلثين صالح القوة واقوى من الواحد والثلثين واعلم ان الامراض
التي تنوب في الافراد كالغب واكثر الحادة هي اسرع بحرانا وبحرانها في الافراد ولذلك ينتظر في
الغب الحادي عشر ولا تنتظر الى الرابع عشر الا قليلا وان كان في الاكثر يكون النوبة السابعة ان صار
عن الرابع عشر قليلا والذي ينوب ازواجا هي ابطاء وبحرانها في الازواج اكثر الايام الباحورين
التي في الطبقة العالية مثل السابع والحادي عشر والرابع عشر والسابع عشر والعشرين وقد يكون الادوار
من الامراض موافقة في الاكثر لعدد ايام البحارين فيكون ستة ادوار الغب كستة ايام المحرقة وقد يكون حال
عددا لشهور والسنين في المزمنات على حال عدد الايام في الحادات فيكون للربع ستة اشهر مثلا ويجري
على قياس الانذارات الايام ويقع بينها من التقدم والتاخر على خلاف ما يقع في الايام وسنذكره

# في الايام الواقعة في الوسط

هذه الايام التي ذكرناها هي الايام الباحورية الاصلية وقد يعرض لايام البحران
بسبب من الاسباب العارضة من خارج او من نفس المرض في سرعة حركته او بطوئها او من حال البدن
في قوته وضعفه ومن اعراض تعرض كالسهر الشديد من مسهر خارج او واقع من الاسباب البدنية والنفسانية
اذا افرطا افراطا شديدا ان يقع قبلها استعجالا عنها او يتاخر وان كان لا يقوم مقام البحران الواجب في
وقته لانقص منه لولا السبب القوي العارض لصح البحران عندها ولم يتقدم ولم يتاخر لكن اذا عرض
ذلك العارض وكان قويا انخرم الوقت فيتقدم او يتاخر وان كان ضعيفا عسر البحران ومنعه عن ان يكون تاما
وتسمى الايام التي يقع لها هذا الانحراف الايام الواقعة في الوسط لها احكام ايام البحران من جهة ما هذه

التي

الايام

الايام مثل الثالث والخامس والسادس ومثل التاسع ومثل الثالث عشر فان الثالث والخامس
يكتنفان الرابع والتاسع والتاسع من السابع والحادي عشر وربما كان اليوم الواقع اولى باحد اليومين
الذين في جانبيه او كان اليوم البحراني الذي بين ذلك الواقع واقعا في جانب الاخراج فان استعجال
الحادي عشر الى التاسع اكثر من تاخر السابع الى اليوم التاسع وان كان كل واحد منهما يكون كثيرا افضل

### في قوة الايام الواقعة في الوسط وضعفها

اعلم ان التاسع هو اليوم القوي المقدم فيها ثم الخامس ثم
الثالث وليس يقصر عن الرابع الذي هو الاصل قصورا بينا والثالث عشر كان لضعفه ليس مما يكون
فيه بحران وانما السادس فهو يوم يقع فيه بحران الا انه يكون رديا فان نجاء غيره ردي كان عسرا خفيا
ناقصا غير سليم من الخطر وكان في قلة وقوع البحران فيه ووقوعه فيه رديا او غير هني ضد السابع وشبيه
بالرابع في الشر وقلما يتم بحرانه اذا لرابع بالخير الا بعسر فيعرض فيه علامات هايلة كالسكات والغشي
خصوصا ان كان استفراغ فيحدث غشي يقي ويعرض منه سقوط قوة وارتعاد وعسر وبطلان نبض
وان ظهر فيه عرق لم يكن مستويا وربما نقص فيه البحران بالاستفراغ وكان تماما بالخراج الردي والرقان
ويكون البول فيه رديا اردى الرسوب هذا ان كانت سلامة وان لم يكن فكيف يكون وسلامته يكون معرضة
النكس قال جالينوس ان السابع كالملك العادل والسادس كالمتغلب الجاير والثامن قريب من السادس

### فصل في الايام الفاضلة والردية على ترتيبها كانت بحرانية او واقعة في وسط ايام الانذار

افضلها السابع
والرابع عشر وبعدهما التاسع والسابع عشر والعشرون ثم الخامس ثم الرابع والثامن عشر ثم الثالث
عشر واعلم ان اقوى ايام البحران حكما واقوى ايام الوقوع وايام الانذار ذلك ما كان في الايام
المتقدمة وكلما امعن ضعف حكمها

### في الايام التي ليست بحرانية لا بالقصد الاول ولا بالقصد الثاني

هي اليوم الاول والثاني والعاشر والثاني عشر والسادس عشر والتاسع عشر والخامس عشر ايضا من
هذه الجملة والعجب ان كثيرا منها يلي اليوم البحراني

### في ايام الانذار

الايام الانذار هي الايام التي
يتبين فيها اثار ما هي لابل تغير من المادة او دلايل استيلاء احد المتكافحين من المرض والقوة
او ابتداء مناهضة خفية تجري بين الطبيعة والعلة لا للفصل لكن للتهييج اما الاول فمثل دلايل

النضج وضد النضج اما دلايل النضج مثل غمامة حمراء او الى بياض ودلايل غير النضج ايضا معروفة
واما الثاني فمثل ظهور قوة الشهوة او سقوطها فيه وخفة الحركة او ثقلها واما الثالث فمثل الصداع
والكرب وضيق النفس والرعدة والعرق الغير العام والاستفراغ الغير التام فاذا ظهرت هذه الاثار في هذه
الايام كان البحران في ايام يتلوها معلومة فكان الرابع ينذر اما بالسابع ان كانت علامة جيدة او بالسادس
ان كانت علامة رديه خصوصا في المحرقة والنايبة على ان يكون في السابع وفي الاقل بالسابع لكنه
في الغب يكثر على ان يكون في السادس والسابع اما بالحادي عشر او على الاكثر بالرابع عشر والحادي عشر ايضا
بالرابع عشر والرابع عشر اما بالسابع عشر والثامن عشر او العشرين او الواحد والعشرين والسابع عشر ايضا الحادي
ينذر بالعشرين او الواحد والعشرين والثامن عشر ينذر بالواحد والعشرين والعشرون بالاربعين ومن
الايام الواقعة في الوسط فالثالث بالخامس وان كان رديا فبالسادس والخامس بالتاسع وان كان رديا فبالثامن
واعلم ان دلايل الانذارات قد تنحرف عن ايامها للسبب المذكور في انحرافات البحران عن ايامها المستحقة
الى ما قبلها او بعدها واعلم انه اذا ابتدأ اليوم الثاني من ايام الانذار شيء من جنس ما كان في يوم البحران فالمرض الانذار
سريع الحركة وتامل العلامات المتعجلة والمؤخرة واحكم في ايام الانذار التي ينذر بها ان عجلت واخرت والايام
من ذلك **تعرف ايام البحران اذا اشكل** تعرف ايام البحران يحتاج اليه لاغراض كثيرة فانه يجب اذا كان
البحران قريبا ان يدبر تدبيرا ما وان كان بعيدا ان يدبر تدبيرا اخر ويجب في يوم البحران وبقرب ما يأتي منه ان يدبر المريض
تدبيرا خاصا فلا يحرك البتة بدواء وربما عاون الطبيعة على الاستفراغ فافرط فيه افراطا شديدا او ربما
صاده في الجهة فولد نكاية لا يختار ولم يكن استفراغ وفي ذلك ما فيه ويجب في تعرف ايام البحران بحابين
ان يراعي ايضا الامور المعتبرة لايام البحران المعلومة ونحو التعرف ينقسم الى وجهين احدهما في بحران المرض
مطلقا والاخر في تعيين يوم البحران من جملة مدة كان فيها البحران فربما طال البحران يومين من ثلثه
فاشكل انه الى ايهما ينسب فاما الوجه الاول فيستدل عليه من وجهين من علامات قصر المرض وطوله ومن
طبايع الامراض وقواها اما الاستدلال من علامات الطول والقصر فانما يكون على انقضاء المرض فمثل
ان يكون المرض ليس مما يمكن ان ينقضي في الرابع وما يليه ويمكن ان ينقضي في السابع وبعده فان ظهرت علامات

النضج

النضج ظهورا جيدا فيما يلي الرابع رجي ان يبحرن في السابع وبعده وان ظهرت علامات طول
المرض المذكورة في بابه علم ان بحرانه يتأخر جدا ويكون عافيته بغير بحران وان لم يظهر احدهما رجي ان
ينقضي المرض ما بين السابع والرابع عشر واما الاستدلال من طبايع الامراض فمثل ان اليوم الفرد اولى
كما علمت بما يتحرك من الامراض في يوم فرد وبالحادة الحادة والزوج بما يخالفه واما الوجه الثاني
فنستدل عليه من وجوه من قبايس الادوار فمثل ما علمت ان اليوم الزوج اولى بمرض والفرد اولى بمرض وان من ربما
البحران فان ينظر ويعرف ان المعاناة في اي اليومين كان اطول فيجعل له البحران الا ان يمنع ما هو اقوى
حكما من حكم هذا الدليل ومن هذا الباب ما يجب ان يجعل البحران فيه لليوم الاوسط من ايام ثلثه
مع الشرط المذكور واما الاستدلال من قوة الايام وطبايعها فمثل ان يكون العرق ابتداء في الليلة
السابعة وينزل لعرق في الثامن نهاره كله فان البحران يكون للسابع لا للثامن وان اقلعت الحمى
في الثامن ولو كان على خلاف هذا فابتداء العرق في الثالث عشر ولم يزل المريض يعرق الى الرابع
عشر ويقلع الحمى في الرابع عشر فانا ننسب البحران الى الرابع عشر وذلك لان الثامن والثالث عشر
لبنا في قوة اليومين الاخرين في الخير والموت بالسادس اولى منه بالسابع وبالعاشر اولى منه بالتاسع
واما الاستدلال من اجتماع الاحكام فمثل ما سلف ذكره مثال الرابع عشر فيما ذكرنا لانه اجتمع فيه العرق
والاقلاع معا واما الاستدلال من الايام المنذرة فان ينظر هل حدث في الامثلة المذكورة
انذار من الرابع فيحكم بان البحران الى السابع وفي السابع او بعدها في الحادي عشر فيحكم ان البحران في
الرابع عشر **في بيان نسبة ايام البحران الى اكثر الامراض** قد علمت ان الامراض الحادة جدا يجب ان
يكون بحرانها الى السابع والتي تليها في الحدة يجب ان يكون بحرانها الى الرابع عشر والى العشرين والتي
يليها والى الاربعين ثم بعد ذلك بحارين الامراض المزمنة مطلقا اذا كانت الحركة تشتد في الازواج
فان ذلك علامة رديئة وكثيرا ما يقتل في السابع وينذر به الرابع ويكون فيه عرق بارد ونحو ذلك وما كان
مثل البرسام فانما يكون بحرانه في اكثر الامر الى الحادي عشر مع حذر لان ابتداء معظمه يكون في الاكثر
بعد الثالث والرابع ثم يبحرن في اسبوع **الفن الثالث في الاورام والبثور المقالة الاولى**

ومن عدد اوقات البحران ووزنها البحران ومن استحقاقات الايام وقوتها اما الاستدلال من قبايس الادوار العادة

السادس

وهو ثلث مقالات

بلغ

في الحارة منها والفاسدة على ثلاث مقالات قد تكلمنا في الكتاب الاول في الاورام واجناسها
ومعالجاتها كليا لا بد ان يرجع اليه من يريد ان يسمع ما نقوله الان واما في هذا الموضع فانا نتكلم فيه
كلاما جزئيا **كلام في الاورام والبثور** الحارة نقول ان كل ورم وبثر اما حار واما غير حار و
الورم الحار اما عن دم او ما يجري مجراه او صفراء او ما يجري مجراها وما كان عن دم فاما عن دم محمود او دم
ردي والدم المحمود اما غليظ واما رقيق والمتكون من الدم المحمود الغليظ هو الفلغموني الذي ياخذ اللحم والجلد
معا ويكون ضربان وعن الرقيق الفلغموني وهو الذي ياخذ الجلد وحده وهو اشد شوكة ولا يكون معه ضربان
واما الكاين عن الدم الغليظ الردي فيحدث عنه انواع من الخراجات الرديئة فان اشتدت رداءته و
احترق حدثت الحمرة واحدثت الاحتراق والجنكر ثيه (?) وشر منه النار الفارسي وعن الرقيق الردي
يحدث الفلغموني الذي يميل الى الحمرة مع رداءة وخبث وان كانت ارق كانت الحمرة الفلغمونية واذا كانت
رديئة اكثر كانت حدثت الحمرة ذات النفاخات والنفاطات والاحتراق والجنكر ثيه واما الصفراء فان كان
فاما عن صفراء لطيف جدا لا يحتبس فيما هو داخل من ظاهر الجلد وهو حريف فيكون منه النملة اما النملة
وحدها وهو الطف واما الساعية الاكالة وهي رديئة او من صفراء اغلظ من ذلك واقل حراقة
ويحتبس في ادخل من الاول في الجلد وكان فيها بلغم ويكون منه النملة الجاورسية وهي اقل التهابا وابطاء
انحلالا وان كانت المادة اغلظ واردى حدثت النملة الاكالة وان كانت تجاوز في غلظها
الى قوام الدم وكانت رديئة حدثت الحمرة الرديئة وجميع ذلك يكون يكون المادة فيه رقيقة لطيفة
وان اختلفت بعد ذلك ويكون للطفها تدفعها الطبيعة ولا تحتبس في شيء الا في الجلد وما يقرب
منه واذا كثرت مادة الورم الحار وعظم الورم جدا فهو من جملة الاورام الطاعونية القتالة
هو من جملة المذكرتم المعروف قربراقيا (?) وهذه اصناف الردية وما يشبهها تكثر في سنة الوباء والردي
من الاورام الحارة الذي ما لم ينته الى انحطاط تبعد اللين والضمور ولا الى جمع مدة بل الى افساد العضو
وليس يكون دائما عن عظم الورم وكثرة المادة بل قد يكون عن خبث المادة واعلم ان الاورام قلما يكون
مفردة صرفة واكثرها مركبة واعلم ان كل ورم في الظاهر لا ضربان معه فانه لا ينضج واما في الباطن

كلاما

ففة قلنا

وكان العضو باتية عصبية ... كلما علت حالة وكلما كان الشرايين صح

فقد قلنا فيه **في الفلغموني** قد عرفت الفلغموني وعرفت علاماته من الحرارة والالتهاب وزيادة الحجم و
التمدد والمدافعة والضربان ان كان غائصا وكان بقرب الشرايين اعظم واكثر كان ضربانها وايجاعها اشد وتحللها
او جمعها اسرع وكلما كان الفلغموني في عضو حساس تبعه الوجع الشديد كيف كان ويلزمه ان تظهر عروق ذلك العضو
التي كانت تخفى واعلم ان اسم الفلغموني في لسان اليونانيين كان مطلقا على كل ما هو التهاب ثم قيل لكل ورم دموي ثم قيل
لما كان من الورم الحار بالصفة المذكورة فلا يخلو عن الالتهاب لاحتقان الدم ولانسداد المنافس والفلغموني
قلما يتفق ان يكون بسيطا وهو في الاكثر يقارن حمرة او صلابة او تهيجا وله اسباب منها سابقة بدنية
من الامتلاء او رداءة الاخلاط او مع ضعف العضو القابل ~~ضعف عضو القابل~~ وان لم يكن امتلاء ولا رداءة
الاخلاط ومنها بادية مثل فسخ او قطع او كسر او خلع او قروح تكثر في العضو فيميل اليها المادة للوجع والضعف
وربما مالت اليها المواد فاحتبست في المسالك التي هي اضعف كما يعرض مع القروح والجرب المولم او ورام في
المواضع الخالية وتريده تحتبس تتزيد الحجم والتمدد وانتهاؤه بانتهائه وهنالك يجمع المدة ان كان يجمع والانحطاط
باخذه الى اللين والضعف والردي هو الذي لا ياخذ الى الانحطاط ولا يجمع المدة ومثل هذا يؤدي الى موت
العضو وتعفنه وكثيرا ما يكون ذلك لعظم الورم وكثرة مادته وكثيرا ما يكون بسبب خبث المادة وان كان
الورم صغيرا وانت تعلم ما ينفش بان الضربان ياخذ في الهدو والهيبان في السكون وتعلم ما يجمع بازدياد
الضربان والحرارة وثباتهما وتعلم ما يعفن بعسر النضج والكمودة وشدة التمدد واعلم انه ما لم تقهر الطبيعة المادة
لم تحدث منها ودم وفلغموني الى الظاهر واعلم انه اذا تجاوزت بثور دملية انذرت بدخل جامع وبحران لسقي
صاحب الاورام الباطنة ماء الهندبا وماء عنب الثعلب بفلوس خيار شنبر **علاج الفلغموني** اذا حدث
الفلغموني عن سبب باد لم يخل اما ان يصادف السبب البادي واثره نقاء لم يحتج الا الى علاج الورم من حيث
هو ورم وعلاج الورم من حيث هو ورم اخراج المادة الغريبة التي احدثت الورم وذلك بالمرخيات والمحللات
اللينة مثل ضماد من دقيق الحنطة مطبوخا بالماء والدهن وربما اغنى الشرط وكفى المؤنة خصوصا اذا كان الورم
كثير المادة فاما اذا صادف من البدن امتلاء فيجب ان لا يمس الورم بالمرخيات فتجذب اليه فوق ما يتحلل عنه بل يجب
ان يستفرغ المادة بالفصد وربما احتيج الى اسهال والى فعل ذلك استعمل المرخيات ويقرب من علاج

الخالية

ويتعسر بيانه

من البدن او استلاء فان صادفه

من علاج ما كان سببه الامتلاء البدني ونفاره في انه ليس يحتاج الى ردع كثير في الابتداء كما يحتاج
ذلك بل دونه واما ان كان السبب سابقا غير باد فيجب ان يبدا بالاستفراغ وتوفير حقه من الفصد
الاسهال الى ان احتيج اليه والحاجة اليه تكون اما لان البدن غير نقي واما لان العلة عظيمة فلا بد
من استفراغ وتقليل المادة وجذب الى خلاف وان كان البدن ليس كثير الفصول فان العضو يحدث
بما ضعفه فيجذب اليه مواد البدن وان لم يكن مواد فضل ويجب ان يراعي الشرائط المعلومة في ذلك من
السن والفصل والبلد وغير ذلك وليبدا بالروادع الا في الموضع الذي شرطناه في الكتاب الاول ثم
يجاذي التزيد بادخال المرخيات قليلا وعند المنتهى والوقوف وبلوغ الحجم والنمو غايته تغلب المرخيات
وتنقص منها والمجففات هي المبرية في المنتهى واما المرخيات الرطبة فلتوسيع المسام واسكان الوجع و
هو الذي يبرئ ويمنع ان يبقى شيء ويصير مدة فان لم يبرأ بالتمام وبقي شيئا فانما يبقى شيئا يسيرا يحلله
حدة وقد يعرض من الردع شدة الوجع لاختناق المادة وارتكازها العضو وقد يعرض منه ارتداد المادة
الى اعضاء رئيسة يؤمن عند الاستفراغ وقد يعرض ان يصلب الورم وقد يعرض ان ياخذ العضو في
الخضرة والسواد خصوصا اذا عولج به في اخر الامر وبقرب الانتهاء واعلم ان شدة الوجع يحوج الى
ادوية ترخي من غير جذب ودون ما كان معها تبريد لا يمانع الارخاء واما ارتداد المادة الى اعضاء رئيسة
يؤمن عند الاستفراغ الا اذا كان ابتداؤها منها على سبيل دفع منها وكانت الاعضاء القابلة عنها
كالمفرغة لها فهنالك لا سبيل الى ردع ودفع البتة وقد حققنا ذلك في موضعه واذا خفت ان يميل الى
الصلابة استعملت المرخيات التي فيها تسخين وترطيب بقوة فاما الادوية الرادعة والتي هي المتوسطة
فعصارات البقول الباردة التي كثيرا ما ذكرناها في مواضع اخرى مثل عصارات الحمقاء والقرع والهندباء
وعصا الراعي وغير ذلك وعصارة عنب الثعلب فاجرامها مع قوتها مصلحة للضماد وعصارة بزر قطونا
ايضا والقطن يطلى بماء بارد وربما كفى الخطب قطن اسفنجة مغموسة في خل وماء بارد والكاكنج قوي في الابتداء
وكذلك قشور الرمان وحي العالم والسويق المطبوخ خبزا وخصوصا بخل ممزوج او سماق والطحلب ايضا
جيد فان احتيج الى اقوى من ذلك زيد فيها الصندل والاقاقيا والماميثا والفوفل والنبج وجوزه

في المواضع التي
مع الروادع وكلما يعرض في التزيد يعين في زيادة المرخيات
يجاري
واذا احسست
قثاء الحمار
وحشيشة تعرف بحشيشة الاورام

بجوزه

بخرزة الاورام جيدة في الابتداء جدا وقد يعان تجفيفها وقبضها بالزعفران والترطيب في الابتداء
خطر واذا وقع الافراط في التبريد فربما ادى الى فساد العضو وفساد الخلط المحقون في الورم ويأخذ
الورم الى خضرة وسواد فان خفت شيئا من ذلك فاضمد الموضع بدقيق الشعير والتبلاب وما فيه
ارخاء فان ظهر شيء من ذلك فاشرط الموضع واسرح ولا تشرط جمعا ونضجا وذلك حين ترى المنصب كثيرا
جدا او ربما مات العضو والشرط منذ ظهر ومنذ غور وذلك بحسب مكان الورم وحال العضو واذا شرطت
فانطل بماء البحر وسائر المياه المالحة وضمد بما فيه ارخاء وان لم تحتج الى شرط وطلي اقتصرت على المرخيات
واعلم ان استعمال القوية الردع في الاول وقوية التحليل في الاخر رديء فليحذر ما امكن فان التبريد
الشديد يؤدي الى ما علمت واما البارد كذلك ربما يجب ان يحذر الا في مثل الحمرة وفي التحليل
الشديد يحدث وجع فان اريد ان يبرد في الابتداء لتسكين الوجع فلا تقربن الماء الحار والادهان المرخية
والضمادات المتخذة من امثال ذلك من الادوية فانها شديدة المضادة لما يجب من منع الانصباب
ولكن ليفزع الى الطين الارمني مدوفا في الماء البارد او مع دهن ورد وافضل دهن الورد ما كان
من الورد ولو زيت فان الزيت فيه تحليل ما او الى العدس المطبوخ مع الورد او الى المرداسنج بدهن الورد
فان لم ينجع هؤلاء وما يجري مجراها استعمل التبلاب فانه شديد الموافقة في الابتداء والانتهاء
والسورنجان والحسك والكرفس والباذروج كذلك وكثيرا ما يسكن الوجع شراب حلو مخلوط بدهن الورد
او عقيد العنب وقليل شمع على صوف او صوف زوفا مبردا في الصيف مفترا في الشتاء واسفنج مغموس
في شراب قابض او خل وماء بارد والزعفران يدخل في تسكين الوجع واذا رايت الورم يسلك الى طريق الخراج
فدع التبريد وخذ في طريق ما ينضج ويفجر فاما اذا انتهى الورم فلا بد من مثل الشبث والبابونج والخطمي و
بزر الكتان ونحوها من المراهم التي ما خلوقنيه والباسليقونيه وفي مرهم القلقطار تجفيف من غير وجع
فلذلك يصلح استعماله عند سكون اللهيب من الفلغموني ويصلح اذا لم يخف الجمع والاجود ان يضع عليه من
فوق صوفا مغموسا في شراب قابض واللحم اقل حاجة الى التجفيف من العصب لان العصب يرجع الى مزاجه
بتجفيف يسير واقل اللحم حاجة اقله شرايين وكثيرا ما يقع الحاجة الى الشرط قبل النضج وكثيرا ما يحتاج في

اللحم

الورم من العضو الشريف الى الخسيس بالجواذب ثم يعالج ذلك وتفتيح وما يحتاج الى التفتيح من
الاورام الحارة فليضمد ببزرقطونا واسفيوس وبالمطفيات حواليه ولتطل الاطلية والضمادات
بالريشة فان الاصبع تولمه **في الحمرة واصنافها** قد عرفت اسباب الحمرة واصنافها في الكتاب الاول والثاني
تميزها عن الفلغموني ان الحمرة اظهر حمرة وانصع والفلغموني تظهر منه حمرة الى السواد والخضرة واكثر لو
دمه يكون كامنا في الغور وحمرة الحمرة تبطل بالمس عن مكان فتبيض مكانها بسبب لطف مادة الحمرة
او تفرقها ثم تعود بسرعة ولا كذلك حمرة الفلغموني غاير ايضا وترى في حمرة الحمرة زعفرانية وصفرة ما
ولا ترى ذلك في حمرة الفلغموني ولا يكون ورم الحمرة الا في ظاهر الجلد والفلغموني غاير ايضا في اللحم
والحمرة الخالصة تذهب ولا كذلك الفلغموني والصديدية تسقط وبقي ذلك في الفلغموني والخالصة
لا يدافع اللمس والفلغموني يدافع وكلما كثرت زيادة الدم على الصفراء كانت الممانعة اظهر والوجع والضربان
اشد والحمرة تجلب الحمى اشد من الفلغموني وقد يبلغ من حرارة الحمرة ان تحرق البشرة فتصير ما يسمى
ولا كذلك الفلغموني وقد يبلغ التهاب الحمرة دون التهاب الفلغموني بل اكثر لكن تمدد الفلغموني
والنجاعة بسبب التمدد وقد يكون اكثر فلذلك وجع الحمرة اقل واكثر ما يعرض الحمرة تعرض في الوجه وتبتدي
من ذلك الانف ويزداد الورم وينبسط في الوجه كله وانما حدثت الحمرة عن انكسار العظم تحت الجلد وقد ذكر
وقد عرفت الاختلاف بين الحمرة والحمرة الفلغمونية والفلغمونية الحمرية في غير هذا الموضع **علاج الحمرة**
يجب ان تستفرغ البدن فيبدا باسهال الصفراء وان احتيج الى الفصد فصدت ايضا وانما ينفع الفصد
حين ما يكون المادة بين الجلدتين فاما ان كانت غائرة فينفع بقلة وربما جذب وان احتيج الى
معاودة الاسهال بعد الفصد فعل وذلك بحسب ما يخمن من المادتين ثم يقبل على تبريدها بالمبردات
القوية المعلومة في باب الفلغموني وبصب الماء البارد ويفعل ذلك حتى يتغير اللون فان المخضر يبطل مع
تغير اللون ونقصانه وبالجملة فان التبريد في الحمرة اوجب لان اللهيب والوجع الالتهابي فيه اكثر ولا
في الفلغموني لان المادة فيها اعصى واغلظ ويجب ان يكون مبرداتها في الابتداء قوية القبض يكاد في
قبضها على بردها واما في قرب المنتهى فليكن بردها اشد من قبضها وليحذر مع ذلك ايضا كي لا ترتد المادة

وانظل الاطلية بالرانيه فان الاصبع سولة ثم

مولدها

الحمرة

الى عضو باطن او الى عضو شريف وليحذر ايضا كي لا يسود العضو ويكمد ويأخذ في طريق الفساد
واذا ظهر شيء من ذلك اخذ في ضد طريق القبض والتبريد فان كانت الحمرة بادرة على الجلد عولج بخبث
الرصاص مع شراب عفص يغلي بورق السلق المغلي بالشراب ويعالج بما فيه تحليل وتجفيف قوي
مع تبريد وذلك مثل ان يؤخذ الصوف العتيق المحرق من غير ان يغسل وزن اثنا عشر درهما ونصف فحم
قلب شجرة الصنوبر ومثله الشمع خمسة عشر درهما خبث الرصاص سبعة دراهم شحم الماعز العتيق المغسول بالماء
خمسة عشر درهما دهن الآس خمس اواق وايضا اخف منه مرهم يتخذ من خبث الرصاص بعصارة السذاب ودهن
ورد وشمع **النملة الجاورسية** النملة بثرة او بثور تخرج وتحدث ورما يسيرا او يسعى وربما قرحت وربما انحلت وقد
عرفت سبب كل واحد من ذلك ولون النملة الى الصفرة ويكون ملتهبا مع قوام ثولولي مستدير
وهي في الاكثر مستعرضة الاصول لا ضرب منه يسمى افروجوردن يكون مستدق الاصل كانه معلق و
في كل نملة كعض النملة وبالجملة فان كل ورم حار ذي ساعي لا غوص له فهو نملة لكن منه جاورسية
ومنها اكالة على ما علمت واذا صارت قروحا وتعفنت خصت باسم التعفين **علاج التعفن** النملة
وما يجري مجراها اذا لم يبدأ فيها فيستفرغ الخلط على ما يجب بل عولج القروح بما يرعاد من موضع اخر
بالقرب ومن الموضع نفسه ولا يزال يأكل الجلد اكلا بعد اكل وماء الجبن بالسقمونيا نافع في استفراغ
مادة النملة ونحوها واما الطريقة التي يعالج بها النملة فهو ان يجتنب الاكال منها المرطبات التي قد تستعمل
في الحمرة فان الترطيب لا يلائم القروح ويستعمل في اوائلها لا مثل الخس والنيلوفر وحي العالم والطحلب والرجلة و
بل ان كان ولا بد فمثل عنب الثعلب وخصى النابلس المدقوق فان فيه تجفيفا ومثل لسان الحمل و
العليق والعدس من بعد وسويق الشعير وقشور الرمان وقضبان الكرم فاذا خيف عليه التآكل
او التقرح استعمل مع هذه المبردات شيء من العسل ونحوه او قاقيا والكندر مع خل والماء الذي يسيل من
خشب الكرم الرطب عند الاحراق جيد وبعر الغنم مع الخل او اخثاء البقر مع الخل واذا ظهر التقرح او التآكل
فاستعمل اقراص اندرون بشراب قابض او خل ممزوج او عصارة قثاء الحمار وملح ومرارة التيس والسذاب و
مع البطرون والفلفل والبطرون وبسوضنجا لسيوس يستضوان يؤخذ شيء كالانبوب من طرف دلب

خمسة وعشرين ل

النملة

او غير ذلك حادّ الطرف يمكن ان يلتقم النملة ثم ينفذ حولها الى العمق بحدة ثم يقلع النملة
من اصلها واما امثال الصبيان فيذهب بنملتهم ان يدخلوا الحمام فيصبّ عليه ماء الحمام ثم
يخرجوا البثر عنه ويطلى بدهن الورد وبماء ورد **علاج الجاورسية من اصناف النملة** الجاورسية
تشبه النملة في العلاج لكن الاولى في اسهالها ان يكون في مسهلها قوة من مثل التربد مما
يسهل الصفراء وان كانت قوة من الافتيمون فهو جيد لانه لا بد هناك من سوداء وبلغم يخالط
الصفراء ثم يؤخذ العفص والكزمازك والصندل وقشور الرمان والطين الارمني يجمع كله في الخل وماء
الورد بمقدار الحاجة مما لا يلذع ثم يطبخ ويطلى عليه بريشة واللبن الحليب شديد الملاءمة لعلاج
هذه العلة واذا جاوز الاول فيجب ان يعالج بمثل راس السمك المليح محرقا ويطلى بالشراب العفص واقوى
من ذلك اذا احتيج الى التجفيف البليغ ان يؤخذ ورق الباذروج ويدق وينخل فيه القلقديس
ويستعمل واقوى من ذلك زنجار وكبريت اصفر محرق يتخذ منه لطوخ بالشراب وبماء خشب الكرم
الذي يسيل عند احراقه **الجمرة بالجيم والنار الفارسية وغير ذلك** هنا اسمان ربما اطلقا
على كل بثر اكال منفط محرق ويحدث للخشكريشة احداث الحرق والكي وربما اطلقت اسم النار
الفارسية من ذلك على ما كان هناك بثر من جنس النملة اكال محرق منفط فيه سعي ورطوبة ويكون
صفراوي المادة قليل السوداء قليل التقعير ويكون مع بثور كثيرة صغار كان هناك خلط حار كثير
الغليان والبثر واطلقوا اسم الجمرة على ما اسود المكان وتفحم العضو من غير رطوبة ويكون اكثر السوداوية
غائصا وبثره قليل كبير الحجم تومي وربما لم يكن هناك بثر البتة بل ابتدأت في الاول حمرة وجمع
ذلك ثم تبتدئ بحكة كالجرب وقد تتنفط النار الفارسية والجمرة ويسيل منه شيء كما يسيل عن المكان
المحرق ويكوي الموضع رماديا ولونه اسود وربما كان ضاحيا ويكون الالتهاب الشديد مطيفا به من
غير صديد وحمرة بل مع ميل الى السواد والذي يخص باسم الجمرة يكون اسود اصل الخراج ناريا ما يلي الى النار
وكان له بريق والجمرة والنار الفارسية منهما اسرع ظهورا وحركة والجمرة ابطأ واغور وكان مادته
مادة البثر والقوباء لكنها حادة في النار الفارسية وما عرض منهما للحم فهو اكثر تحللا وما عرض منهما
اسرع حل

ترمي

في العصب فهو اثبت وابطأ تحللا وكل واحد منهما عن مرار اصفر محترق مخالط للسوداء كذلك
يحدث منهما جميعا خشكريشة سوداء وما كان النار الفارسي اشد صفراوية والحمرة اشد سوداوية
اشد ولك ان تسمي كل واحد منهما بالمعنى الذي يجمعهما حمرة ثم تقسم ولك ان تسميهما كليهما نارا
فارسية لذلك المعنى بعينه ثم تقسم ولك ان تعطي كل معنى اسما وقد فعل جميع ذلك والاكثر فرق فيه
وقد يكون مع هذه ومع اصناف النملة والجاورسية الرديئة حميات شديدة الرداءة قتالة
وقد يحدث هذه لسبب الوباء وكثيرا ما يتبثر الفلغموني فيمال الى سوداوية في ابتداء الامر وخصوصا
في سنة الوباء **علاج الحمرة والنار الفارسية** لا بد من الفصد ليستفرغ الدم الصفراوي
واذا كانت العلة قتالة فلا بد من مقارنة الغشي وربما احتيج وخصوصا في الحمرة الى شرط عميق
ليخرج الدم الردي المحتقن فيه الذي هو في طبيعة السم ولا ينفعل ذلك اذا كانت المادة مائلة الى
الصفراوية واما العلاج الموضعي فلا بد من مثل علاج الحمرة ولكن لا يجب ان يكون للطوخ شديد
التبريد كما في الحمرة فان المادة الى غلظ ولانها بحيث لا يحتمل ارتداد القليل منها الى باطن لانها
مادة سمية ولا يجوز ان تستعمل شديد القبض ايضا فان المادة غليظة بطيئة التحلل ولا يجوز
ان تستعمل المحللات الا في اول الامر من الظهور ولا عند اول سكون الالتهاب فتزيد في كيفية المادة
بل يجب ان تستعمل الادوية المجففة التي فيها تبريد وتحليل ما مع فضل ما مثل ضماد يتخذ من لسان
الحمل والعدس وخبز كثير النخالة فان مثل هذا الخبز الطف في جوهره واضمدة تشبه هذه مما كتب
في القراباذين وايضا العفص بخل خمر والشب بخل خمر من الادوية الجيدة في هذا الوقت وبعده و
ان يؤخذ رمان حامض يشقق ويطبخ مع الخل حتى يلين ثم يسحق ويؤخذ على خرقة ويستعمل فانه يصلح
في كل وقت ويقلع هذه العلة في الابتداء والانتهاء وقد يقع في ادوية هذا الوقت الجوز الطري
وورقه مع السويق والزبيب والتين بشراب ودهن الخشخاش الاسود وجوده ان يتخذ من الجملة
ضمادا ومن الادوية الصالحة في اكثر الاوقات ان يؤخذ اقاقيا زاج سوري وقشور النحاس من كل واحد درهمين
زهرة النحاس درهم بزر البنج درهم وامثال هذه الادوية انما يوضع على ما لم يتقرح واما المتقرح فلا بد فيه

من مجفف قوي مثل دواء اندرون وقرصيون واقراص بولواندروس ودواء القيصور للشراب حلوا و
سبيتج وسائر ما قيل في علاج الحمرة المتقرحة والنملة الجاورسية ويجب ان يضمد عليها الاضمدة في اليوم
مرتين وفي الليل مرة او مرتين ولا تستعمل المعفنات ما قدرت فانها تزيد في داء العلة ويجب ان يتعاهد ما يحيط
بالوجع وموضع الاحراق بالطين الارمني والخل والماء وماء الاس وما يبرد ويردع وسائر ما هو اقرب من ذلك بصوف الزوفا
مغموسا في الشراب فاذا سكن الالتهاب وبقيت القروح عولجت بمثل المراهم الاسفيداج ومرهم ديافوطا وسائر ادوية
القروح المتآكلة المذكورة في نقرابادين والجوز العتيق الدهين صالح للنار الفارسي في هذا الوقت **دواء**
**مركب ايضا** موم واسفيداج رطل زيت عتيق رطل ونصف ذونج رطل يطبخ الموم واسفيداج بالزيت حتى لا يلصق ثم يصب
عليه الزرنيخ وايضا دواء يصلح لما يقع منه على المذاكير والشفة ونحوها وبالجملة على الاعضاء التي هي اسخف عن
الا ان يجفف يوخذ قلقطار وقلقديس من كل واحد ثمانية بورق اثنان يسحق بماء ويستعمل وكذلك بعر الماعز
بالعسل واذا سقطت الخشكريشات واللحمان الفاسدة وظهر اللحم الصحيح فيعالج بعلاجات الخراجات البسيطة
وقد يسقط الخشكريشات واللحم الزائد دواء معروف بالاسكندري يسقطونها بالحشيشة المسماة
سارافناس وايضا ما حكى ايضا طرماحليس ودهن الاقحوان جيد لاسقاطها وبالجملة فان الاشتغال
باسقاط الخشكريشات وعلاج الباقي بعلاج الخراجات الصحيح صواب جدا **دواء مجرب للقشا**
**النملة بعض المحدثين** يوخذ العنزروت والصبر والكندر والاسفيداج والزنجار اجزاء سواء ومثل الجميع طين
ارمني تتخذ منها بنادق ويوخذ ويحل بخل في ماء ويطلى به الموضع طلاء قويا حتى يحدث فيه تقبض شديد
ويصير خشكريشة فاما ان تسقط بنفسها ان كان تحتها رطوبة واما ان يحتاج الى ان يحكها ويسقطها والابريز
يفعل ذلك حتى يسقط الجميع **في علاج النفاطات والنفاخات** النفاطات تحدث على وجهين احدهما
بسبب ماء يتقدم من غليان في الاخلاط يتصعد المادة دفعة واحدة الى ما تحت الجلد فتحدث الجلد
الكثير كالنفاطات تحته فلا تنفذ فيه بل تبقى نفاخات ماء والثاني ان يكون بدل الماء ميت دم فتنفخ من تحت
**العلاج** اما تنقية البدن بالفصد ونحو ذلك فعلى ما علمت ويستعمل التدبير والغذاء على النحو الذي ذكر
ويجعل عليها في اول ما يكاد يظهر كالعدس المطبوخ بالماء ومثل قشر الرمان او اغصان مطبوخا بالماء كل

القيصوم خل — سبيتج صح — سوخ — طلاء فوق طلاء صح — ان يحلقها صح — اكشف صح — مقدم

ذلك

ذلك يوضع على موضعه بعد الطبخ والتليين فاترا فان خرجت لنفاطات واردت علاجها
علاجها نفسها فالغليظ الجلد يوجع فيجب ان ينفقا بالابر ويسيل ما فيها والرقيق ربما تفقاء بنفسه ولا
يجب ان يمهل بل ينفقاء ايضا وبعضه ربما قد بالرفق قليلا قليلا ثم لا يخلو الا اما ان يبرا واما ان يتقرح فان
تقرح عولج بالمراهم الاسفيداجية والمرداسنجية ونحوها خصوصا اذا وقع فيها مثل الابريسا ومراهم الحمرة
اذا سعت وما كلت والنملة وسائر ما ذكرنا **في الشرى** الشرى بثور صغار مفرطحة مستطحة كالنفاخات
الى الحمرة ما هي حكاكة مكربة تحدث دفعة في اكثر الامر وقد يعرض ان يسيل عنها رطوبة وربما كانت دموية
وفي اكثر الامر تشتد ليلا وتشتد كربها فيه وغمها وسببها بخار حار يثور في البدن دفعة اما عن دم مري او عن
بلغم بورقي والدموي يكون اشد حمرة وحرارة واسرع ظهورا والبلغمي اقل في جميع ذلك او تشتد البلغمي
ليلا اكثر من اشتداد الدموي **علاج الشرى** اما ان كان الغالب الدم فيجب ان يبادر الى الفصد ثم

واذا كان الشرى ياخذه موضعا واسعا فان لم يفيقصد خفيف حتى العتب ويجب ان يفصد في مهلة بينه وبين المبتدئ

يتبع باسهال الصفراء ان احتمل القوة بمثل الهليلج وان الايارج جزء الشربة ثلثة دراهم في السكنجبين
او السكنجبين بمثل التمر الهندي وماء الرمانين بقشرهما او بماء الرمان المز مع قشوره ونقيع المشمش وماء

بقشره صح

الرائب واقراص الطباشير بالكافور وبماء الرمان ويسقى الماء الحار في اليوم مرارا ومما ينفع منه وتليين الطبيعة من صاحبه
ومما يسكنه نقيع السماق المصفى يؤخذ منه ثلث اواق ومن الاغذية الطفشيل والخل زيت يدهن به
اللوز والخل زيت بماء الحصرم والرائب واما ان كان الخلط بورقيا فيستفرغ البدن بالهليلج ينفسج تربد
والشربة ثلثة دراهم ويعطى العليل ماء جوز السرو الرطب او قيئ مع درهم صبر ويؤخذ العصفر وليسحق وينقع
بخل حامض ويصفى ويسقى بماء المغرة او ماء الجرة حديثة والبلغمي يؤخذ كبابة درهم مع ثلثة دراهم
سكرا ووزن ثلثة دراهم بزر الفنجنكشت في اللبن الحليب ومما جرب فوافق في كل صنف فودنج درهمين
طباشير درهمين وورد احمر نصف درهم كافور دقيق قيراط يسقى في ماء الرمان الحامض ويسقى الاهليلج على
الريق **في الآكلة وفساد العضو والفرق بين غانغرانيا واسفاقلوس** الكلام في هذه الاشياء

ل٢
غنغرايا

مناسب من وجه ما للكلام في الامور التي سلف ذكرها فنقول ان العضو يعرض له الفساد والتعفن بسبب
مفسد للروح الحيواني الذي فيه او مانع اياه عن الوصول اليه او الجامع للمعنيين مثل السموم الحارة والباردة

والمضادة بجواهرها للروح الحيواني ومثل الاورام والبثور والقروح الرديئة الساعية السمية الجوهر
والتي يخطا عليها كما يخطاء في صب الدهن في القروح الغائرة فتعفن اللحم وبالتبريد الشديد على الاورام
الحارة فيفسد مزاج العضو واما المانع فالسدة وتلك السدة اما عرضية بادية مثل شد بعض الاعضاء
في اصله شدا وثيقا فان هذا اذا دام فسد العضو لاحتباس من الروح الحيواني عنه او احتباس القوة
الساطعة على الروح الحيواني الذي فيه تنتشر من القلب من النفس فيفسد مزاجها فيهلك وقد يكون لسدة
بدنية مثل ورم حار ردي ثابت عظيم غليظ المادة ساد للمنافذ ومداخل النفس الذي يجري الروح الحيواني
وهذا مما يحبس فقد يفسد المزاج ايضا وما كان من هذا في الابتداء ولم يفسد بعد حس ما له حس فيسمى
غانغرايا وخصوصا ما كان فلغمونيا في ابتدائه وما كان من الاستحكام بحيث يبطل حس ما له حس وذلك
بان يفسد اللحم وما يليه وحتى العظم ابتداء او عقيب ورم فانه يسمى سفاقلوس وقد يصير غانغرايا سفاقلوس
بل هو طريق اليه وكل هذا يعرض في اللحم ويعرض في العظم وغيره واذا اخذ يسعى افساده العضو ويرم ما حوله ومال الى
وربما يؤدي الى الفساد فحينئذ يقال الجملة العارض اكلة ويقال الحال الجزء من العضو الذي قد تعفن موت
ولولا غلظ المادة لم يلزم وان قعت **المعالجة** اما غانغرايا فما دام في الابتداء فيرجى ان يعالج واما اذا استحكم
الفساد في اللحم فلا بد من اخذ جميعه فاذا رايت العضو قد تغير لونه وهو في طريق التعفن فيجب ان يبادر
الى التطخير بما يمنع العفونة مثل الطين المختوم بالخل فان لم ينجع ذلك لم يجد بدا من الشرط الغائر المتلاحق
الوجوه في المواقع وارسال العلق وفصد العروق المقاربة له الصغار لتاخذ الدم الردي مع صب الماء بلطف
بالموضع بمثل الاطلية المذكورة ويوضع على الموضع المشروط نفسه ما يمنع العفن ويضاده بما له غوص
اقوى بمثل دقيق الكرسنة مع السكنجبين او مع دقيق الباقلي وخصوصا مخلوطا بملح ومما يطلى عليه الحلتيت و
القرص ايضا زراوند مدحرج وعصارة ورق الوج جزء جزء زنجار نصف جزء يسحق بالماء حتى يصير على ثخن
العسل ويطلى على القرح وحواليها ومن الادوية النافعة للاكلة ان يؤخذ من الزنجار والعسل والشب بالسوية
ويلطخ به فانه يمنع ويسقط المتعفن ويحفظ ما يليه فان جاوز الحال حال الورم وحال فساد لونه واخذ في
ترهل وترطب يسيرا فهذا طريق منه اخذ في العفن فيجب ان ينثر عليه زراوند مدحرج وعفص بالسوية حتى يجفف

بر وكذلك الزاج ايضا والقلقطار جيد ان خصوصا بالخل وورق الجوز وكذلك قثاء الحمار او
عصارته طلاء فان اخذ بعض اللحم يفسد قطعته او اسقطته بمثل اقراص اندرون واقوى منه
قلقلديقون واذا اسقطت طبقة تداركت بالسمن يجعله عليه ثم يسقط الباقي حتى يصل الى اللحم الصحيح و
الزاج الاحمر نشو رجيد على الرهل او يسقى ماء العفص واذا ظهر العفن فلا تدافع بالقطع والابانة
فيعظم الخطب واذا عظم الورم حول التعفن فقد مدح لديسقوريدوس عصارة البنج وليس هو عندي بجيد بل يجب
ان يكون استعماله مثله على الموضع الصحيح ليمنع عنه ويردع فاذا قطعت العضو الذي يعفن فيجب ان
يكون ما يحيط به بالنار فذلك هو الجزم او بالادوية الكاوية المحرقة وخصوصا في الاعضاء التي هي
القبول للعفن بسبب حرارتها ومجاورتها الفضول الجارية اليها مثل المذاكير والدبر فهذا القدر
نقوله ههنا ونجد في كلامنا في القروح المتعفنة ما يجب ان يضيفه الى هذا الباب

في الطاعون

كان قدماء القدماء يسمون باسم يترجم بالعربية الطاعون كل ورم يكون في الاعضاء الغددية اللحم والخالية
اما الحساسة فمثل اللحم الغددي في البيض والثدي واصل اللسان واما التي لا حس لها مثل اللحم الغددي
في الاباط والاربية ونحوها ثم قيل من بعد ذلك لما كان مع ذلك ورما حارا ثم قيل لكل ورم قتال
لاستحالة مادته الى جوهر سمي يفسد العضو ويغير لون ما يليه وربما رشح دما وصديدا ونحوه ويؤدي
كيفية رديئة الى القلب من طرق الشرايين فيحدث القي والخفقان والغشي واذا اشتدت اعراضه قتل وهذا
الاخر فيشبه ان يكون الاوائل كانوا يسمونه قوماطا ومن الواجب ان يكون مثل هذا الورم القتال يعرض
في اكثر الامر في الاعضاء الضعيفة مثل الاباط والاربية وخلف الاذن لقربها من الاعضاء التي
هي اشد رياسة واسلم الطواعين ما هو احمر ثم الاصفر والذي الى السواد لا يفلت منه احد والطواعين
يكثر في الوباء في بلاد وبئة وقد وردت اسماء يونانية لاشياء تشبه الطواعين مثل طرسوس وقوما
طاوبولوس وليس عندنا كثير تفصيل بين اسمائها

العلاج

اما الاستفراغ بالفصد وبما يحتمله الوقت او
يوجبه مما يخرج الخلط العفن فهو واجب ثم يجب ان يقبل على القلب بالحفظ والتقوية بما فيه تبريد و
عطرية مثل حماض الاترج والليمون ورب التفاح والسفرجل ومثل الرمان الحامض ونحو مثل الورد والكافور

اندرون
قلقلديقون
الفرع او ماء آخر حديد والبليغي يوخذ كبابة
هو الذي
الطاعون
ثم قيل لما كان مع ذلك خارقا لام
ويكون اردءها ما يعرض في الاباط وخلف الاذن
وقوما حلام

والصندل والغذاء مثل العدس بالخل ومثل المصوص المتخذ من لحوم الطياهيج والجدي ويجب ان
يكلل مأوى العليل بالحماحم الكثيرة وورق الخلاف والبنفسج والورد والنيلوفر ونحوه ويجعل على القلب
اطلية مبردة مقوية مما يعرف من ادوية اصحاب الخفقان الحار واصحاب الوباء وبالجملة يدبر تدبير اصحاب
الهواء الحار واصحاب الوباء وبالجملة يدبر تدبير اصحاب الهواء الوبائي واما الطاعون نفسه وما يجري مجراه
مما سمي فيعالج في البدء بما يقبض ويبرد باسفنجة تغمس في ماء وخل او في دهن الورد او دهن التفاح
او شجرة المصطكى او دهن الآس هذا في الابتداء فليعالج بالشرط ان امكن ويسيل ما فيه ولا يترك ان يجمد فيزداد
سمية فان احتيج الى محجمة مصت باللطف فعل وما كان خارجي الجوهر فيجب ان يستعمل عند انتهائه او مقاربته
الانتهاء بالتقيح واذا كان هناك حمى فتان في التبريد لئلا تزداد المادة الى خلف والتقيح يكون بمثل النطول
بماء البابونج والشبت وسائر المفتحات اللطيفة التي نذكر في ابواب الخراجات قالوا واما قوما طاوسغلوس
فينفعها ضماد برسياوشان والترمس وللبلاذر واصل الخطمي مع قليل اشج وعسل بالشراب او دقيق مع زنجبيل
قيروطي او وسخ كوائر النحل او ترمس منقوع في خل او اصل قثاء الحمار مع علك البطم او نطرون مع تين او جميز

## فصل في الاورام الحادثة في الغدد

واما الاورام الغددية التي ليست تذهب مذهب الطواعين
فربما وقعت موقع الوقوع عن الاعضاء الاصلية وربما جلبها قروح واورام اخرى على الاطراف
تجري اليها مواد تسلك في طريقها تلك اللحوم فتنشب فيها كما يعرض للاربية والابط من بثور تعرض فيمن به جرب
او قروح على اليدين والرجلين وربما كانت مع امتلاء من البدن وربما لم يكن في البدن كثير امتلاء وعلاجها
كما علمت يخالف علاج الاورام الاخرى في انها لا يبتدا بالردع ولا يستعجل فيها ذلك بل على الاستفراغ
بالفصد والاسهال مما لابد منه واما العلاج الاخص فيه فقد بذر ان امكن حتى تستبان الحال التحلل
وان كان على سبيل البحران او على سبيل الدفع من عضو رئيس فلا ينبغي ان يمنع البتة بل يجذب الى العضو
اي جذب امكن ولو بالمحاجم واما ان كان لكثرة الامتلاء فالاستفراغ هو الاصل وتقليل الغذاء وتلطيفه
ولا يستعمل الرادعات بل المرخيات مع ان لا يستعمل المرخيات ايضا من غير استفراغ فربما جذب ذلك على العضو
بجذب المادة الكثيرة بل اذا استعملت المرخيات فاستفرغ مع ذلك واجذب المادة الى الخلاف والخطر في

واذا كان هناك حمى فتان في التبريد لئلا ترد المادة الى
خلف والتقيح يكون صح

في البحارين وربما وقعت موقع الدفع صح

الذاهبات ردّ المادّة الى الاحشاء والاعضاء الرئيسه والحظر فى المرخيات جلب مادّة كثيرة
والاستفراغ واما لدّ المادّة فتومن مضرة المرخيات واذا اشتدّ الوجع فلا بدّ من تسكين بمثل صوفه
مبلولة بزيت حارّ ثم يزاد فيه فى آخره الملح حتى يسكن الورم بما يحلل فى الاول وربما زاد فى الوجع اذا كان
الدهن نقيّا او نقيه فخلط والانبال وربما يجمع فى التحليل مثل دقيق الحنطة واسلم منه دقيق الشعير و
ربما عظم المحلل القوى الورم فلا يستعمل الا اذا احتيج الى دفع من الاعضاء الرئيسه ويجذب به المادّة
عنها الى الورم خوفا على تلك الرئيسه وكثيرا ما يبرئها فى الابتداء الزيت المسخن بصب جدّه واما اذا
كان الورم فى لحم رخو او هو فى عضو شريف مثل الثدى والخصيه لم تخف من منعه فامنع وادع
واذا احسست ميلا الى صلابة فلين خشيت ان **فى الخراجات** الخراج من جملة الدبيلات ما جمع
من الاورام الحارّة وكان اسم الدبيلة يقع على كل ورم يتفرغ فى باطنه موضع ينصب اليه مادّة ما فتبقى
فبدايته مادّة كانت والخراج ما كان من جملة ذلك حارا يجمع المدّة وقد يبتدى الورم الحار كما هو مع جمع
وتفرق اتصال وقد لا يبتدى كذلك بل يبتدى ابتداء الاورام الحارة الصحيحة ثم يؤول امره عند المنتهى ان
ياخذ فى الجمع ونؤخر الكلام فى الدبيلات البارده التى تحتوى على اخلاط مخاطية وجصية او حصوية
ورملية وشعرية وغير ذلك وعلى ان من الناس من خص باسم الدبيلات ما فيه اخلاط من هذا الجنس لكنا الان
نتكلم فيما يجمع المدة فان هذا ان ابتدا اخراج المادة دفعتها الطبيعة فلم يمكن ان ينفذ فى الجلد وايضا
ينتشر بل اللحم بل فوق لدن انضاج ل الغلظة يقربها ظاهرا فاستكن فى خلل ما يفرق وفى الاكثر انطيه راس محدد
وخصوصا ان كانت المادة حادة وهذه الخراجات تبتدى فيجمع المدة ثم ينضج المادة ثم يستحجر وربما احتاج
الى تقويته فى الانضاج والانفجار وربما لم يحتج وكلما كان الخراج اشد ارتفاعا واحد راسا واحمر اذا فا لخلط
المحدث له اشد حرارة وهو اسرع نضجا وتحللا وانفجارا وخصوصا الناتى البارز الى النضوبه وما كان
بالخلاف مستعرضا غائصا قليل الحمرة فهو غليظ المادة ردى مائل الى باطن وقليل الوجع ثقيل الحركة وادى
هذا ما كان انفجاره الى باطن فيفسد ما يمر عليه ويتشربه وينقع الى الجانبين واحمد انفجاره ما كان الى النحو
الخاص بالعضو والذى له مسيل الى الخارج مثل خراج المعدة لان ينفجر الى باطنه الى باطنه وتجويفه خير من ان
سبيل

ويجذب

وحبسيه

ان تنفجر الى ظاهره والى التجويف المحيط بالمراق وكما ان الانفجار الدماغي الى التجويفين المقدمين
احمد لانهما منفذ امثل منفذ الانف والاذن والقمع الى الفم والحلق اذا انفجر الى الفضاء المحيط بالدماغ
او الى البطن المؤخر لم يجد منفذا الى الخارج واضر ضررا شديدا وليس كل عضو صالحا لان يحدث فيه
خراج فان المفاصل يقل خروج الخراج فيها لان فيها اخلاطا مخاطية ومكانها واسع غير خانق للمادة و
ولا حابس ليحوج الى العفن فان خرج هناك خراج فالامر عظيم وشر الخراجات واخبثها ما خرج على الطرف عن
العضل الكثيرة العصب والخراجات تختلف مدة نضج مدتها بحسب الخلط في لطافتها وغلظها والمزاج
في حره وبرده واعتداله وبحسب الفضل والسن وجوهر العضو وانما لا ينضج الخراج ويستحيل ما فيه بسبب
قلة الحار الغريزي في العضو ولسبب غلظ الجوهر الذي للمادة وقد يبلغ من ذلك ان يتقيح ولا ينظهر للحس لغلظ
القيح وغلظ ما عليه والمدة قد يتوقف على نضجها سريعا وقد لا يوقف بحسب جوهرها في الغلظ والوقوع
يلين بسرعة وان نضجت والرقة فيلين بسرعة وبحسب ما عليها من اللحم الكثير والقليل واسباب الخراج و
الى الامتلاء وكثرة المادة وفسادها واسباب الخراج والوقوع اسبابها التخمة والرياضات الرديئة
والامراض التي لا تبحرن بالاستفراغ الظاهر والافات النفسانية من الغموم والهموم المفسدة للدم ومن الخراجات
ضرب يسمى طرسيفوس وهو خراج ينفجر فيخرج ما تحته يشبه باللحم الجديد ثم يظهر عنه مدة اخرى ومن الخراجات
ضرب اخر يسمى البين وهو خراج قرحي مستدير احمر لا يعرى عن الحمى في اكثر الامر وحدوثه في اكثر الامر في الرأس
وقد يحدث في غيره دلائل كون الورم خراجا اذا رايت ضربانا كثيرا وصلابة مع ساعة وحرارة فظن ان
ان الورم في طريق تكونه وصيرورته خراجا **دلائل النضج وعلاماته** اذا رايت لينا وسكونا للوجع
فاعلم انه في طريق النضج **احكام المدة** المدة الجيدة هي البيضاء الملساء التي ليست لها ريح كريهة
وانما تصرفت فيها الحرارة الغريزية وان لم يكن بد من مشاركة الغريبة والاستدلال بملاستها ليعلم انها سفقت
الانفعال عن القوة الهاضمة ولم يختلف فعلها في عاص ومطيع ويطلب ان لا يكون لها رائحة شديدة
الكراهة ليكون ابعد من العفونة قالوا ويطلب منها البياض لان الاعضاء الاصلية بيض ولون بسببها
بها الا الطبيعة المقتدرة عليها والمدة الرديئة هي المنتنة الدالة على العفونة التي هي ضد النضج وقد

وخصوصًا العضل
في باطنه
يلين
نضج
وانما يزاد

على السيلان

على استيلاء الحرارة الغريبة واذا خرجت مدة مختلفة الاجزاء متفننة الالوان والقوام فهو ايضا من الجنس المخالف للجيد ولابد لكل مدة ان يحصل في كل بدن من عفونة او نضج وتبرد وتستحيل نحو اخر **دلايل الخراج الباطن** اذا حدث ورم حار في الاحشا وعرضت قشعريرات وحميات لا ترتيب لها واشتد الوجع وكانت القشعريرة في الاوايل اطول مدة ثم لا يزال يقصر مدتها وازداد ثقل الورم فاعلم ان الورم صاير خراجا وانه يؤدي يجمع وانما يكون هذه الاوجاع في الابتداء اشد وكلما بالغ المنتهى نقص لان التمزق يكون في الابتداء والتمزق وتفرق الاتصال اوجع ما يحدث منه عند ما حصل و نضج المادة مدة تسكن ايضا الحمى الشديدة والالتهاب وتسكين الحمى الواقع بمشاركة القلب واعلم ان صلابة النبض هو الشاهد الاكبر فاذا ظهرت علامات الخراج والدبيلة في الاحشاء ولم يصلب النبض فلا تحكم جزما بالخراج الباطن فان في مثله ربما لم يكن في الاحشاء بل في الصفاق الذي يحيط بالاحشاء و تحس بالجانب الذي فيه الخراج بالثقل الذي يتعلق منه او بالوجع **دلايل نضج الباطن** اذا عرضت دلايل الخراج الباطن ثم سكنت الاعراض من الحمى والقشعريرة والاوجاع سكونا تاما وبقي الثقل فاعلم ان المدة قد استحكمت والنضج كان **دلايل قرب انفجار الباطن** واذا عاودت الاوجاع ونخست ولذعت واشتد الثقل وتشاهبت الحميات فان الانفجار قد قرب واذا عرض للناقص نعبة وسكن الثقل والوجع فقد انفجر وخصوصا اذا ظهرت المدة مستفرغة يلذع ما تمر به ولابد من ذبول قوة وضعف نبض وان اذا انفجر الخراج الباطن انفجارا دفعة وخرج شيء كثير فربما يعرض خفقان وغشي ردي وربما عرض موت لانحلال القوة وربما عرض قي واسهال وربما عرض نفث مدة كثيرة دفعة اذا كان الخراج في الصدر وربما عرض اختناق واذا انفجر الى الصدر شيء كثير دفعة **علاج الخراجات الظاهرة** اما الاستفراغ وما يعالج به الاورام في اوايلها الا ان يخاف رجوع المادة الى عضو شريف كما بينا وكما نغلط فيه الجهال فامر يشترك فيه الخراج الحار والاورام الحارة غير الخراجية والذي يختص به من التدبير فهو تحليل ما يجتمع فيه وذلك على وجهين من التدبير احدهما التدبير الجاري على السداد اذا لم يكن المرض خارجا عن المعتاد خروجا كثيرا وهو ان يحتال في انضاج المادة مدة وفي

وفي تفجيرها بعد ذلك وان يراعى القوة ويحفظها لئلا يسقطها الوجع والانفجار دفعة فان
كثيرا من الناس يموت غشيا وذبول قوة بل يجب ان تراعيها ايها الطبيب كيف تقوى القوة و
يحفظها بما يعلم فيجب ان تغذو اصحاب الدبيلة اغذية جيدة الا ان يكون الخراج في الاحشاء
فيحتاج ضرورة الى ان تلطف الغذاء والثاني التدبير الخارج عن السداد لضرورة الحال وهو اذا كان
المرض عظيما والخراج مجاوزا في عظمه المعتاد وخيف استعجال الامر في انتظار النضج هذا واعلم ان القوة
لا تفي بانضاج جميع ذلك وان حاولت الانضاج تادى ذلك الى تاثير غير الانضاج فلا بد من البط
مع اتقائك مس الحديد لما يلي الخراج من الاعضاء الكريمة التي في مس الحديد لها خطر وكيف اذا
احسست ان المادة من الغلظ بحيث لا تنضج وخفت ان الحار الغريزي من القلة في العضو بحيث لا
ينضج وخفت انها لتقصيرها بحيث يحيل احالة غير الانضاج الخفي او يكون الخراج بقرب المفاصل
والاعضاء الرئيسة فيخاف افساده اياها وان عولجت وقد وهم ان التعويل على الادوية المفجرة والمنضجة
لم يسعد ان يمنع المفجرة نفوذ النسيم في المسام وتحرك المنضجة حرارة ضعيفة وجميع ذلك يعين على
تعفين العضو ففي امثال هذه لا بد من الشرط الغائر والبط العامق ثم يتبع ذلك ادوية هي في غاية التحليل
والتجفيف ويجب ان يكون البط والشرط ذاهبا في طول ليف مع طول البدن الا في اعضاء مخصوصة
وكذلك تجد اكثر طول الليف مع كسر الاسرة والغضون الا في اعضاء مخصوصة كالجبهة ولا ينبغي ان يقرب
من المبطوط والمشروط ماء ولا دهنا ولا شيئا فيه شحم فان لم يكن بد غسل في ماء وعسل او ماء بالشراب
او بخل فان اشتد الورم والالتهاب بعد البط ضمدت بالعدس وان لم يكن تلك الحاجة استعملت الملحمات
والمراهم واعلم ان هذا البط موله للصديد والوضر والناصور لكن اذا لم يكن منه بد فلا حيلة
واولى ما يصير عليه الى ان ينضج المواضع اللحمية القليلة العصب والعروق واعلم ان الصنوبرية المرتفعة المحددة
الروس قلما يحتاج الى بط لا قبل النضج ولا بعده **فصل في تدبير الانضاج والحيلة في الخراجات**
**الظاهرة** في الادوية المنضجة يجب ان يكون حرارتها قريبة من حرارة البدن ويكون لها تغرية
ما من ذلك في اولا الدجاجات التنطول بالماء الفاتر والتضميد به فوق الحنطة والشعير والحنطة الممضوغة

عصب العضو اللهم الا ان يراد ان يبطل فعل ذلك
العضو خوفا من وقوع التشنج فيقطع الليف
عرضا ويسلم مما يخوف واكثر طول الليف

تفتحها

اجود

اجود في ذلك والخبز مع ماء وزيت او شمع وزعفران ودقاق الكندر والزفت ودهن الورد او شحم الخنزير او ضماد من الخطمي وبزر الكتان وايضا ضماد من التين اليابس الحلو الدسم السمين جدا او يدق بقشر الشعير ودقيق الشعير ايضا وخصوصا ان اجيد فيه دقه وصعتر بري وجمع بماء طبخ فيه مع قليل ملح من غير افراط وربما ادخلت فيه شحما او دهنا واقوى من ذلك حرف مع علك البطم والادوية المركبة من الزبيب والمقل والقنة والمر واللاذن والراتينج والمصطكي والزوفا الرطب واصل قثاء الحمار واصل دم الاخوين ومرهم جالينوس بدهن الخروع من غير شمع وخصوصا اذا اديف هذا المرهم في الزيت وكذلك مرهم ديولوس ومرهم باسليقون ومن الجيد في ذلك دواء يجمع مارقشيثا باشق يحمل عليه الى ان يسقط من نفسه

## في تدبير الخراجات الظاهرة

اذا وجدت الخراج غليظ الجلد لا يرجى مع النضج انفجاره وهناك عروق واوتار وعصب فيجب ان يبط فانك ان تركت المدة فسدت وافسدت واكلت العروق وليف العصب واشد ما يكون ذلك اذا كان بقرب من المفاصل واطلب ببطك موضع المدة واجهد ان يقع في باب البط الى اسفل الا حيث لا يمكن فان كان ما على الخراج سمينا فشق اللباب فقط فانزع ما يلتزق السمين بما ودائره وان كان نحيفا فشق جميعه طولا واعلم ان الموضع الذي فيه المدة يبين بالمس وخصوصا اذا المست باصبع وانت تراعي باصبع اخرى ومن اليد الاخرى هل ينبو ثم شيء من الكيس وموضع المدة يظهر من ميل لونه الى البياض وما لم ينضج يكون الى الحمرة وقد يكون موضع المدة الى خضرة وصفرة اذا لم يكن المدة جيدة والمعتمد على اللمس دون البصر على ان للبصر معونة ويجب ان يلزم في الشق الخطوط الطبيعية من الاسرة فانك ان تعتبت في بط خراج يكون على الجبهة الاسرة سقطت جلدة الجبهة على الوجه بل يحتاج الى ان يخالف الاسرة واما في مثل الاربية فيجب ان تذهب مع سير الاسرة في العرض من الجلد واذا بططت الخراج واخرجت ما فيه فالواجب ان يبادر الى الصاق الجلد باللحم لئلا يتحرف ويصلب ويصير بحيث لا يلتصق ويحدث فيه المخابي التي لا تزال تمتلئ وتعود مثل الخراج الاول وكلما نقيت لم تلبث ايضا ان تمتلئ ويصير بالحقيقة من جنس النواصير وقبل ان تلصق في الوقت يجب ان تنقيه فان احتجت ان تدخل فيه مرودا على راسه خرقة خشنة تنقيه بها وتحكه وتضغطه بالشد على ما سنذكره من

وزفت

والصمغ

اذا نضجت

كيست

الا عند الضرورة وفي اعضاء يحتاج فيه قطع اللحم في طوله لوضع الاسرة

لئلا يتحرف

تلزق

دباط الكهوف والقروح الغائرة كان صوابا جيدا ويجب ان تراعي في البط ما ذكرناه من الشد الشرايط
ثم فتبط من انضج موضع والحم وابعد من العروق والشرايين والاوتار قال انطيلس اذا كان الخراج في الرأس
فشقه شقا مستويا ويكون مع اصل نبات الشعر لا يكون معترضا فيه لكن يغطيه الشعر ولا يتبين اثار البط
وان كان في موضع العين فانا نبطه معترضا وان عرض في الانف بططناه بطا مستويا بقدر طول الانف
وان كان تقرب العين بططناه بطا يشبه رأس الهلال وصيره الاعوجاج الى اسفل فان عرض في
شققناه شقا مستويا واما الذراعان والمرفقان واليدان والانامل والابطان فانا نبطها كلها
قال وان كان تقرب الفخذين فانا نبطناه بطا مستديرا والبط المستدير هو الذي يأخذ مع اخذه
البدن شيئا من عرضه قال لان هذا الموضع اذا لم يبط مستديرا امكن ان يجتمع فيه المواد ويصير صوراً
وكذلك ايضا نبط ما كان بقرب المقعدة لمكان الرطوبة التي يجتمع فيه وفي الجنب والاضلاع نبط
واما الخصى والقضيب فيبط مستويا قال ونحرص ابدا بان يكون البط مشابها للشكل الكائن
عليه واما الساقان والعضدان فتشق بالطول ويحفظ لان لا تنصب العصب واعلم ان البط يختلف بحسب
المواضع اذا كان عند العين فنبطه مقترنا بشبه وضع العين وفي الانف بطول الانف وفي الفك يقرب الاذن
نشق مستويا لان تركيب هذا الموضع مستو ويعرف ذلك من اجساد الشيوخ فاما خلف الاذن فنبط
مستو والذراع والساق والفخذ والعضد كله مستويا بالطول وكذلك في عضل البطن وفي الظهر
الاربية والابط اجعله بطا يأخذ من العرض ايضا لئلا يصير فيه مخبا يصير ناصورا وكذلك ما كان
قرب المقعدة فخذ فيه من العرض ايضا لئلا يحدث مخبا فيصير ناصورا والانثيان والقضيب مستويا بالطول
وفي الجنب والاضلاع خذ والاضلاع هلاليا ليكون مقرنا لان وضع الاضلاع كذلك واللحم
عليها قال ويفقد ابدا وضع لحم الموضع وليف عضله لانا انما نحرص على ان يكون نبط باتباع الموضع
لئلا يحدث قطع ويكون موضع الالتحام حسنا غير وحش وليكن في كل حال من همك ان لا يقطع
اوعرقا عظيما او عصبا او ليف عضلة **البط بحسب عظم الجراح** ان كان صغيرا يسيرا ما فيه من
فشقه في موضع وان كان عظيما فبطه ببريد وادخل اصبعك السبابة اليسرى فيه وبطه حتى ينتهي الى

معترضاً

مقترناً

لان تركيب هذا الموضع مستو ويعرف ذلك من اجساد الشيوخ فاما خلف الاذنين فانا نبطه مستوياً

والعضلان

مقترنا بشبه

ثم ادخل ايضا في البط الثاني وعلى ذلك حتى ياتي عليه فان كان الخراج في موضع مستفل يمكن
ان يخرج ما فيه منه بططناه في ذلك الموضع فان كان مستديرا ولم يشكل لا يخرج ما فيه من بطة واحدة
بططنا اسفله من موضعين او ثلاثة بقدر ما نعلم ان كلما يجتمع فيه يسيل في الوقت قال اذا كان الخراج
في مفصل او عضو شريف او موضع قريب من العظم او غشاء اسرعنا في بطه قبل ان يستحكم نضجه لئلا يفسد
القيح شيئا من هذه الاعضاء نقول هذا هو التدبير اذا لم يجد بدا من البط فان رجوت ان ينفجر بنفسه فلا
تبطه وكذلك ان رجوت ان ينفجر بالادوية المفجرة وربما وجدت في الادوية المفجرة ما يقوم مقام البط وكثيرا ما
الجلد بطا او يؤخذ منه شيء ثم يوضع عليه المفجر ليكون اغوص له

## في المفجرات للخراجات

اما الخراجات
السليمة التي لا كثير رداءة فيها فيفتح مثلها الماء الحار وتفجره واما المتعفنة فتتضرر بذلك تضررا
شديدا لما يجلب اليها من المادة واذا كانت الخراج اصلحه الماء الحار فتفجره جيدا واعلم ان التضميد باصل النرجس
يفجر كل صعب خصوصا مع عسل ماء ونعلي جميع ذلك في دهن السوسن او اصل القصب الطري مع عسل او ورق بادر
مع ونسخ كوالي العسل او مرهم او بوسلوس او يؤخذ شمع ودرتينانج وسمن من كل واحد رطل ومن الزفت اليابس
والعسل نصف رطل ومن الزنجار ثلاث اواق ومن الزيت قدر الكفاية ودواء التوم جيد جدا او يؤخذ
من الاشق ست اواق شمع اربع بطم اربع كبريت اصفر ثلثه نطرون ثلاثة ويتخذ بينه مرهم من ذلك ومما جربناه
ان يؤخذ لب القطن والجوز الزنخ والخمير والكبريت المطبوخ والبصل المطبوخ والخردل وزرق الحمام يتخذ ضماد
فيفجر بسرعة وايضا الذباخيلون مدوفا من لعاب الخردل والصابون مدوفا بالتين ومن الادوية المفجرة القائمة
مقام البط ان يستعمل مرهم ماخوذ من عسل البلادر والزفت والرطب جميعا بالناس سوية يحمل على الخراج
نصف يوم فانه يفجره ومما هو اقوى ايضا ان يؤخذ القلي والنورة الغير المطفاة فيجعل في غمره
ونصف ماء ثم يصفى بعد غليانه ويكرر في ذلك الماء القلي والنورة ثم يؤخذ ويجعل في قطعة من نحاس
ويوضع على جمر فينعقد ملحا ويؤخذ من هذا الملح شيء ومثل ربعه نوشادر ويحل في لعاب الحرف وفيه
من عسل البلادر ويستعمل ان يؤخذ الذراريح ويسحق ويحمل على الزبيب العتيق ويحمل على ما يستر ما يحجر
حتى يجد الجميع ثم يسحق سحقا كالمرهم ويتخذ منه ضماد وخصوصا ان جعل عليه عسل البلادر خصوصا ان جعل

مفصلا او عضوا شريفا او موضعا قريبا

حته

فيذرّ عليه ذرق البازي او ذرق العصافير او ذرق البط وقد ذكر بعضهم الكبيكج ومن الادوية كل حاد محلل يكرر على الموضع
مرتين مع تجفيف العضو وتحليله بالكمادات الفاعلة لذلك مما فيه رطوبة حادة وكلما تحلل نقصت مرة او مرتين
الوضع والتكميد ويجب ان لا يخلى التدبير عن الادوية الملينة حتى يلين صلابة ان حدثت ولا تجمد المدة فان زالت
المدة وتحللت وبقيت صلابة فالواجب استعمال الملينة وحدها وهذه الادوية المحللة للمدة هي من جملة
البورق والخردل وزبل الطير والزرنيخ والنورة والقردمانا ويخلط بمثل الكندر وعلك البطم والمصطكي والدقيق
ويجمع بالخل والزيت العتيق والدواء المتخذ بالثوم المتخذ بالاقحوان ودواء يتخذ من العاقرقرحا والميويزج والسورنجان والبورق
بالعسل وكل هذا ينظف الموضع قبله بماء حار ودواء ماقرقيشا ونسخته يؤخذ من حجر الماقرقيشا اثني عشر درهما
اشق مثله دقيق الباقلى ستة دراهم يخلط بزيت ناردين ويطبخ ويلطخ على جلد ويوضع على المدة حتى يسقط من ذاته ويجب
ان يستعمل في الوقت فانه يجف بعدما ودواء يتخذ من النوشادر ونسخته يؤخذ من النوشادر قدر جزء من البارزد
قدر ربع جزء من المرتك قدر جزء وثلث من الزيت العتيق قدر جزء ويلتئم جزء ويتخذ منه مطبوخ واذا لم تنفع الادوية
كما قدمنا ذكره احتيج الى البط اولى **تدبير الخراجات الباطنة** اما الدبيلات الباطنة فيجب ان
يدبرها بالاستفراغ وخصوصا اذا دل المدار الخارج في البراز والبول على ان الدم كله ردي واما اذا اصلح
حدس الطبيب ان الدم جيد ما خلا ما دفع الى الخروج بعد الاستفراغ فيجب ان يمزج بادوية معتدلة مثل
الشراب اللطيف الرقيق اذا شرب قليلا قليلا والمعتمد في انضاج المستعصي منها الادوية الملطفة المحققة
كالمر والناردين وساير الافاويه ويتبع شرب الشراب الرقيق الذي الى البياض ومن المركبات الترياق و
المثروديطوس والاموروسيا **الدماميل** الدماميل ايضا من جنس الخراجات واكثرها من رداءة الهضم ومن الحركات على
على الامتلاء وما يجري مجرى ذلك واردأ الدماميل **علاج الدماميل** اذا ظهرت الدماميل فعلاجه
قريب من علاج الاورام الحارة ثم بعد ذلك ينبغي ان يشتغل بالتحليل والانضاج فربما تحلل ذلك
في الاقل وربما نضج ولا يجب ان يتغافل عن علاج الدمل وكثيرا ما يؤول الى خراج عظيم وهذا يوجب من عنده الاستفراغ
بقدر الواجب فصدا واسهالا واذا كان للدمل ضربان وقاعدة اصل فلا بد من نضج فاعن عليه والمبتلى
بكثرة خروج الدماميل يخلصه منها الاسهال وتجفيف الجلد بالحمام المستعمل دائما والرياضة ومن منضجات

المحللة

اثني وعشرين درهما

اغورهام

بزر المرو مدقوقا مع اللبن والتين مع الخردل مخلوطا والعسل والتين بالعسل بنفسه والحنطة الممضوغة

جيدة لانضاجها والزبيب المعجون ببورق والتين مع الخردل مخلوطا بدهن السوسن والدواء الذي

المعروف ودواء الخمير المعروف ودواء بهذه الصفة ينضج بالرفق سمن اوقية ونصف والخمير الحامض اوقيتان وبزر ورد والمدقوق

وبزر قطونا من كل واحد اوقية ونصف شيرج التين ثلثة اواق حلبة وبزر الكتان من كل واحد خمسة دراهم

يغلى في اللبن ويستعمل فانه معتدل واذا كان الدمل عسر التقيح ساكن الحرارة ثقيلا فافصد العرق الذي يسقيه

ثم احجم الموضع ولا يفعل هذا في الابتداء فيخرج الدم الصديدي ويحبس الغليظ ويصير هناك قرحة صلبة

واذا نضج ولم ينبط بطت اما بادوية واما بالحديد بحسب ما قيل في باب الجراحات ومن مجربات الحبيدة بزر الكتان

ودقاق الحمام والخمير في **التوث** هذا ورم وقرحة من لحم زائد يعرض في اللحم السخيف واكثره في المقعدة و

الفرج وقد يكون سليما وقد يكون خبيثا مؤلما **المقالة الثانية في الاورام الباردة وما يجري مجراها**

الاخلاط الباردة وما يجري مجراها في الباب البلغم والسوداء والريح والمركب منها وقد عرفت اصنافها و

الاورام الباردة اما ان يكون بلغمية او سوداوية او ريحية واما مركبة والاورام البلغمية اما سادجة بلغمية

ولسمي اوذيما رخوة واما مائية كما يعرض لعضو ما ان يجتمع فيه ما كالاستسقاء يخصه واما دبيلات لينة

كالسلع اللينة واما مستحصفة كالخنازير والسلع الصلبة والسوداوية اما سقيروس واما سرطان وسيعرف

الفرق بينهما واما الريحية فاما تهيج واما نفخة ان كانت الريح منتشرة بخلل الطبقات وادية واما نفخة اذا كانت الريح مجتمعة

في فضاء واحد مرتكزة فيه وقد تتركب هذه الاورام بعضها مع بعض ومع الحارة **في الورم الرخو البلغمي المسمى**

**اوذيما** هو ورم ابيض مسترخ لا حرارة فيه وكلما كانت المادة ارق واقل كانت الرخاوة اشد و

الاصبع سهل نفوذه فيما تغمزه مع ممانعة ما فيه لا يكون في التهيج وكلما كانت المادة اغلظ كان الى

الصلابة والبرد اكثر وكثيرا ما يكون عن بحار البلغم فيكون من قبيل التهيج وفارق وربما اورم السوداء

نقله الصلابة وقلة الكمودة واذا عرض من ضربة ونحوها لم يصادف مادة تجذب الى موضعها غير البلغم فلم

يورم عن غير ورم البلغم وذلك قليل لم يخل من جع **علاج الورم الرخو** اما الاستفراغ بالاسهال

واحتماء ما يولد البلغم فان لم يلائمه منه اذا فعل ذلك فيجب ان يكون رادعا في الابتداء بما يجمع التخفيف

كذلك

المرو

مجراها

اما التبيج والتبج

وابدال

والتحليل ويجب ان يدلك المكان بمناديل لكا صلبا ثم يستعمل عليه المجففات ولا يجب ان يمس الماء

ومن الادوية الجيدة في الابتداء ان يستعمل عليه اسفنجة جديدة معموسة في الخل الممزوج او معموسة

في ماء البورق والرماد فيجوهر الاسفنجة بتجفيف وتحليل وكلما تزيدت العلة جعل الخل الذي يغمس فيه

الاسفنجة احذق قليلا قليلا وعند المنتهى يبلغ به الغاية في الحذاقة ويستعمل حده بالاسفنجة ومخلوطا بادهان

شديدة التحليل وفي ذلك الوقت ايضا يستعمل الاسفنجة معموسة في مطبوخ رماد التين والكرم والبلوط ونحوه

ويجب ان تكثف الاسفنجات جميع الجوانب لئلا يميل المادة الى جانب اخر وقد يستعمل مكان الاسفنجة اذا لم

يوجد الخرق المطوية طاقين بماء الرماد واذا ادمنت عليه واحدة بعد اخرى فربما كفت وماء النورة

اقوى ومما ينفع ايضا دهن الورد بالخل والملح والكرنب المحرق اقوى والكرنب المحرق بفسر جيد والحمص بماء

الكرنب عجيب النفع والماميثا في الابتداء جيد وبعض المجففات الحارة جيد والشد بالرباط نافع

لما يكون فيه مادة غليظة ويجب في ذلك الرباط ان يبتدي من اسفل الى فوق وعصارة الاس جيدة في الابتداء

وجيد بعد ذلك ان يعجن به الادوية من بعد واذا كان هذا الورم في عضو عصبي كثيف ورباط او وتر

فاخلط في ادويته ما يقطع مع تليينه واذا كان مع ذلك وجع للسبب الذي قيل فيجب ان يسكن الوجع

او لا بمثل الزوفا الرطب والميبختج ولفه بقطنيات من الزيت او يستعمل النطل بالشراب الاسود والقابض

وبعد ذلك يستعمل ماء الزوفا والرماد ونحوه من الاطلية الجيدة ان يؤخذ من حضض وسعد وصبر وزعفران

واقاقيا وطين ارمني قليل ويعجن بخل وماء الكرنب ايضا ودقاق الطرفا وملح وزيت وطين ارمني وضماد البنجاد ايضا

للمتقادم الوجع يؤخذ وسخ الحمام ويغلى ويقوم بنوره ويجبل فيه حتى يصير كالعجين الرخو ويطلى وانضله

يطلى الموضع بالزيت ويجعل عليه اسفنجة او صوفة مشربة بخل ويشد عليه ودواء الحمير نافع ومما

هو نافع ان يؤخذ ورق السوسن فيسلق ناعما حتى يتهرى بعضه ويوضع عليه فانه عجيب وكذلك الشبث و

الحضض مدقوقا في الخل وماء الرماد ومن الاطلية القوية النفع اخثاء البقر والكندر والمقل والاشنه

وقصب الذريرة والسنبل والافسنتين وكلها نافعة وجميع الادوية المذكورة لها في جداول الورم والمذكورة

في انقرابادين وقد ينفع الثقل العارض في اقدام الحوامل ان يغمس فقاح القصب الذي يتخذ منه المكان

هناك

ويغلى له ويقوم بنوره بحلاوته

الاورام

اورام

في الخل ويوضع عليه واجوده ما يكون بعد الدق والقيموليا بالخل والشب ومن الطولات
ما فيه طبيخ الكرنب والشبت وطبيخ قشور الابرج وما كان من الترهل تابعا للاستسقاء او امراض
اخرى ابطله علاج ما هو السبب **في السلع** السلع دبيلات بلغمية تحوي اخلاطا بلغمية او
متولدة عن البلغم شبيها او غير ذلك كاللحم او العصيدة او كعسل او غير ذلك وخصوصا ما يحدث في ما بين المفاصل
او شيئا صلبا لا يبعد ان يكون يوجب الحاقها بالسواقير الا انها جعلناها بلغمية لان اصل ذلك
الصلب بلغم عرض له ان يبس غلظا وقد يعرض ان ينعقد العصب فيشبه السلع ولا يكون من السلع
ويفارق السلع بانه لا يبرز ولا يمر من كل جهة ولا يزال طول الايام عسيرة وكثيرا ما يحدث من الضربة
شبه سلعة فاذا عولج في الابتداء عليه بالشدة زال وتحلل **علاج السلع** ما كان من السلع عقدا
فعلاجه القطع والبط لا غير وكذلك العلاج التام من الغلبة ونحوها قال انطيلس في السلع يشق اولا
الجلد الذي فوق السلعة بمبضع الآسي او خادم يمد لك على نحو ما يمكن لانه يحتاج ان لا يشق
كيس السلعة فيمنعك ذلك من تقصي الكشط فاذا مددت اليك الجلد نعما فشقه برفق لانه قد يمكن
ان يكون السلعة امتد معه في الاول فتأمل حتى يظهر لك حجاب السلعة ثم مد الجلد من الجانبين
بصنانير وخذ في كشط الكيس عن اللحم فانه ربما كان يمكن كشطه وربما كان ملتصقا به فينبغي
فاسلخه بالقمادين حتى يخرج الكيس صحيحا تاما في جوفه فان ذلك احكم ما يكون فاذا اخرجته ان كان الجلد
لا ينفصل عن موضع الجرح لصغر السلعة فامسح الدم واغسل الجلد بماء العسل والخمر وان كان يفضل
عليه كثيرا لعظم السلع فاقطع فضله كله ثم عالج فان كانت السلعة تجاور عصبا او عرقا وكانت مما تكشط
فلا باس ان تكشطها وان كانت مما يحتاج ان يسلخ بالقمادين وخفت ان تقطع شيئا من ذلك فاخرج
منه ما خرج واجعل في الباقي دواء حادا ولا تلحمه حتى تعلم انه لم يبق فيه شيء من الكيس لانه ان بقي فيه يعود
سلعة عظيمة فاحشها بقطن ذلك اليوم وعالجه بالدواء ان شاء الله تعالى واذا بط فيجب ان ينزع الكيس الذي
يكون لها بتمامه ولو بالصنانير فانه اذا ترك ولو القليل منه عاد وان امكن ان يسلخ فيخرج الكيس مع السلعة
كان اجود وان بقي شيء من الكيس جعل فيه دواء حاد ثم الحق بالسمن والعسل من الخراجات بحيث حتى لا

الابير
حجاب
الجرح
اخرجت
بجبانه

تحترق كيسه بل يحتال ان يخرج مع الكيس فان كيسه ان انخرق صعب اخراجه فان عرض ان يحترق
فالصواب ان يخيط على ما فيه والمسلوخ عنه يجمع ويلبد بلطوخات واذا سال شيء كثير فيجب ان يراعى
صاحبه بالمقويات للطبيعة ويحفظ عند النوم فربما بادر اليه الغشي وكثير من اصحاب السلع لا يحتملون
السلخ ولا الادوية الحادة لعظم مرضهم ولا مزجتهم ايضا ولا يحتملون غير البط فيجب في هؤلاء ان تبط سلعهم ويخرج
ما يخرج عنها ولا يتعرض للكيس بل يجعل فيه كل يوم بعد اخراج ما يجتمع فيه دهن سمن مقر فان الكيس
يعفن ويخرج بنفسه واما العسلية الشهدية فمن علاجها الجيد ان يبدا فيكمد بشيء حار ثم يضمد بزبيب منزوع
العجم والاولى ان يكشط الجلد ثم يوضع عليه المرهم وربما بلغ الدواء الحاد في كشط الجلد المبلغ المعلوم
كالنورة والصابون والرماد وغير ذلك مما يجري مجراها مما ذكر في مفجرات الخراج ومفتحاته وايضا يوخذ
من النورة اربعة دراهم ومن دردي الخل الخمر المحرق درهمان ومن النطرون درهمين ومغره درهم يغلى في ماء
الرماد غليات قليلة ويجعل في خزف من رصاص مندى دائما لئلا يجف وهذا الدواء ايضا صالح
للثآليل والغدد ونحوها وهو ان يوخذ من الحريق والزرنيخ الاحمر جزان جزان ومن قشور النحاس
اربعة اجزاء ويتخذ منه لطوخ بدهن الورد وتتخذ من بزر الانجرة وقشور النحاس وزرنيخ بدهن الورد
ومن الاضمدة الجيدة للعسلية ولجميع الخراجات الحادة ايضا وما فيه خلط لين الادهن فقد مقل اسق
وسنج كوابر النحل علك البطم اجزاء سواء وتتخذ منه مرهم ومن المنقوب بالاكثر لذع هذا الدواء يوخذ بورق وزرنيخ
ونصف خربق ويتخذ منه مرهم بدهن بالشمع ودهن الورد وايضا يوخذ نورة جزء قلقطار جزء
جزء واما الغدد التي تشبه السلع وهي صنف من التعقد فان امكن اخراجها كالسلع ولم يكن من داخل
عصب وغيره من عضو مجاور لها ان كان في اليد والرجل وفي موضع متصل بالعصب والاوتار فلا
يتعرض لاخراجه فتوقع صاحبه في التشنج بل يضمد ويشد وعليه ما له ثقل حتى ينضمر وعلامة مثل هذه ان الغمز عليه
يخدر العضو **في الغدد** قد يتولد في بعض الاعضاء ورم غددي كالبندقة والجوزة ودونهما واكبر منهما واكثرها
يكون على الكف وعلى الجبهة ويكون في اول الامر بحيث اذا غمز عليها تفرقت ثم تعود ثم ربما وربما لم تعد وعلاجها
من جنس علاج السلع وربما كفى ان يرض ويقدغ ثم يطلى بالاسرب تفتيل ثم يشد عليها اسربا مضموما وخصوصا

د يحتاج ان يعالج بعلاج من يخاف عليه الغشي

الرجل

تفجيرات

درهمين

كثيرا

اذا طلى تحت الاسرب بطلائها هاضم تمام علم ويجب ايضا ان يستعمل الشد بعد انهضامها فان ذلك
سبب لمنع المعاودة **في البثور الغددية** قد يعرض ايضا بثور غددية صغيرة وعلاجها شد خبها
وعصرها فيها وشد الاسرب عليها **في فوجيلا** فوجيلا من جنس اورام الغدد وكان يخص هذا الاسم ما يكون
خلف الاذن وقد ذكرنا كلاما كليا في جميع ما يجري مجراها وعلاجها العلاج المذكور في باب اورام الغدد
في اورامها خلف الاذن ومما يخصه رماد الحلزون معجونا بشحم عتيق لم يملح ولا نظير لهذا الدواء
**في الخنازير** الخنازير تشبه السلع وتفارقها في انها غير منتبرة تبرؤ السلع بل هي متعلقة باللحم
واكثر ما تعرض في اللحم الرخو ويكون لها ايضا حجاب عصبي وقلما يكون خنزير شديد العظم وربما
تولد من واحد منها كثير وتتشبث في ذلك الثاليل وربما انتظمت عقدا وصارت كقلادة وكانها من
عنقود والخنازير بالجملة غدد سقيرية ومن الخنازير ما يتغير وهو الذي يخالطه دم حار ومادة
حارة ومنها ما لا يتغير وهو عسر علاجا وربما احتيج في علاجها الى البط والى التعفين اشد الثا و
استعداد للخنازير في ناحية الرقبة والراس قصار الرقاب مرطوبو الامزجة الى حد واكثر المواضع التي
تتولد فيها الخنازير الرقبة وتحت الابط ويشبه ان يكون انما سميت خنازير لكثرة عروضها للخنازير
لسبب شرهها او السبب ان شكلها قلب الخنازير واسلم الخنازير ما يعرض للصبيان واعسرها ما يعرض للشبان
**العلاج** الاصل المعول عليه في علاج اصحاب الخنازير الاستفراغ وتلطيف التدبير ومن الاستفراغ
الفاضل القي ولابد من الاسهال للبلغم الغليظ خصوصا بالحب المعروف بالوصلى وايضا يؤخذ من التربد والزنجبيل
والسكر اجزاء سواء وليشرب الى درهمين وهو مع اطلاقه البلغم الغليظ غير مسخن ولا مسخج والفصد ايضا
نافع ويجب ان يكون لا محالة من القيفال وانما يلطف التدبير فان يجتنب الاغذية الغليظة وشرب
الماء عليها والتخمة والامتلاء ويجوع ما امكن ويهجر كلما يملاء الراس مادة ويجب ان يصون المنهي
لها الراس عما يميل اليه من المواد من النبات المالية مثل السجود والركوع الطويلين والوسادة اللاطئة
ولاسيما الاعمال التي تجذب المواد الى الراس مثل الكلام الكثير والصياح والضجر والحجامة غير موافقة لاصحاب
الخنازير في اكثر الامر وذلك لانها لا يمكنها ان تستفرغ من المادة التي للخنازير وما يجري مجراها بل تجذبه

هذا

وايضا رماد ابرص مخلط بعتيق من دهن السوسن يعتق ويستعمل ينفع من الخنازير

يعرض م

يصحبه وجع

من طريف

لشرهها وسبب

في الاكثر ربه

الاستفراغ

الصياح

اليها وتغلظها بما يخرج من الدم الرقيق وكثيرا ما يعود الخنازير الآخذة في الذبول والتحلل الى

حالها الاولى وجملة تدبير الخنازير الآخذة في الذبول شبيه بالكائنة بعد سقيروس ومن جهة نفس العلة

والخنازير اذا كانت عظيمة فان الجرايحيين يجتنبون عن علاجها بالحديد وبالدواء الحاد ولذلك ربما يؤدي

الى تقرحها وفسادها ولا بد من الاستفراغ في امثالها والتنقية وتلطيف التدبير في الغذاء واستعمال

الادوية المحللة عليها بالرفق وقد وجدنا المرهم الرسل المنسوب الى السليخين في الخنازير القادحة

المتقرحة اثرا عظيما ولكن بالرفق والمداراة والمراهم المتخذة للخنازير بمنزلة الدياخيلون وقد يخلط

هذا المرهم ادوية اخرى تجعله اعمل مثل دهن اصل السوسن خاصة لخاصية فيه ومثل بعر الغنم والماعز ومثل

الحرف واصل قثاء الحمار وزبيب الجبل والتين الذي قد سقط قبل النضج ويبس ودقيق الباقلي واللوز

المر والمقل يجمع الشيء ويستعمل ومن المراهم الجيدة مرهم هذه صفته يؤخذ من دقيق الشعير والباقلي وشحم الاوز

جزء ومن اصل الحنظل والشب اليماني واصل السوسن والزفت الرطب من كل واحد نصف جزء يجمع ذلك

بالزيت العتيق بالسحق المعلوم بعد اذابة الشحم والزفت في الزيت ومرهم جيد يحلل الصلب في اسبوع

وما هو دونه في ثلثة ايام وصفته جالينوس في قاطاجانس يؤخذ خردل وبزر الانجرة وكبريت ودردي البحر

وزراوند ومقل واشق وزيت عتيق وشمع يجعل مرهما ومن الادوية التي توضع عليه زفت معجون مع دقيق او

مع عنصل او معجونا باصل السوسن المسحوق الكرنب واصول الكبر مع المقل والترمس بالخل والعسل او بالسكنجبين

او اخثاء البقر مجموعا او مطبوخا بالخل وجميع هذه مع شحم الخنزير او مع الزيت دواء جيد خلبه اربعة

اجزاء نورة ونطرون جزء يجمع بالعسل وايضا اصل قثاء الحمار وورق الغار مدقوقا علك البطم مع

اوزنا دسما مجموعا وايضا يجمع دقيق الكرسنة وبعر الماعز والغنم وخصوصا الجبلي بسوسن ويتخذ لطوخا او

ايضا هذا الدواء مرعشرة اشياء سعتر دقيق البلوط خمسة قنة وهو الباريزد وسخ الكوائر واحد واحد

الجميع وايضا يجمع في الهاون الدبق المضروع والراتينج من كل واحد رطل القنة ثلث اواق يجمع ذلك وهو

لطوخ جيد من الادوية الجيدة شمع صمغ الصنوبر شحم الخنزير غير مملح فراسيون ذنجار اجزاء سواء

يتخذ منه لطوخ وايضا راتينج جزء قشور النحاس جزء ان شب يمانى وزنج من كل واحد ربع اجزاء

القادحة المتقرحة مرهم

وايبس

يتخذ

بالسحق

واحدة

يتخذ منه لطوخ ومن الادوية الجيدة دواء القطران ودواء قثاء الحمار ودواء الكندش
والدواء المسمى اسيدوس والادوية المتخذة بالحيات ولشاذنج ان يوخذ الحية الميتة فترمد
في قدر مطينة بطين الحكمة وتودع التنور المسجور ثم يعجن بمثله خلا مخلوطا بعسل منا صفة ومن الادوية
الجيدة دواء من القردمانا والحرف وزبل الحمام بالزيت كلها نافع ايضا فرادى وكذلك دقيق الكرسنة
معها ووحده بالخل والعسل او بالزفت والشمع والزيت وايضا يوخذ من بزر الحبل بطرون ونبانج
ودقيق الكرسنة ويجمع بالعسل او الخل ويتخذ اصل السوسن وبزر الكتان ويغليان في شراب ويجعل فيها
بعد ذلك زبل الحمام يعقد ادمانا يوجد بالمشاهدة ويتخذ منه كالضماد فهو عجيب وقد جرب بول الجمل
الاعرابي والمقعد منه ضمادا وربما خلط بالادوية الحيزبرية فكان نافعا والمغاث من الاضمدة
العجيبة زعم بعضهم وهو الكندي ان مشاش قرن الماعز اذا حرق وسقي اسبوعا كل يوم منه درهم ابراها
يجب ان يفعل في كل شهر اسبوعا واعلم ان من الخنازير ما يكون فيها سرطانية ما وفي مثل ذلك يجب ان يجتنب
الادوية الحادة المذكورة بذهن وزد وبترلنا ياما ثم تستعمل وانما الخنازير التي هي احرى لحا فلا يجد
ان يفرط عليها من الادوية الحادة بل يكفيها مثل السونوقي سويق الحنطة بماء الكزبرة واقوى من ذلك
المرتع صنعفر حصنض معجونا بماء الكزبرة ويكون التدبير في تغليب ماء الكزبرة او تغليب الدواء الاخر بحسب
المشاهدة وما يوجبه شدة الالتهاب او قلته ومما ينفعه ان يسقط بدهن نوى الخوخ المقشر المحرق فان
احتيج في علاج الخنازير الى استعمال الحديد فيجب ان يكون استعماله في الخنازير المجاورة للعروق الكبيرة
والعروق السباتية والعصب بتقية واحتياط فان رجلا اخطاء في تطبع عن بعض الخنازير فاصاب شعبة من العصب
الراجع فابطل الصوت وقد يعرض ان لا يصيب العصب لكنه يكشفه للبرد فيسوء مزاجه فيبطل فعله الى ان
يعاود اليه بالتسخين مزاجه وربما اخطاء فاصاب الوداج وسائر الاوداج في ذلك الغاية فلذلك اذا كشط
من جانب سليم فيجب ان يأخذ ما يليه من الجزء ويبطل الباقي بالدواء الحاد ولا يتعرض لجانب الافة
**في الورم الصلب** الورم الصلب المسمى سقيروس الخالص منه وهو الذي لا يصحبه حس ولا الم وان بقي معه حس ما
ولو يسير فليس بالسقيروس الخالص والخالص منه وغير الخالص الذي معه حس ما فهو دم غالظ للوجع والسقيروس اما ان

د سطيس
د افرادا
ذلك م
د الوداج

يكون عن سوداء عكرية وحدها اصلية ولونها بارد واما عن سوداء مخلوطة ببلغم ولونه يميل الى
لون البدن واما من بلغم وحده وقد صلب فالخالص في اكثر الامر لونه لون الاسرب شديد التمدد و
الصلابة وربما علاه زغب وهذا الذي لا يبرأ وقد يكون منه لونه لون الجسد وينتقل من عضو الى
اخر ويسمى قونبوس وربما كان بلون الجسد صلبا عظيما لا يبرأ ولا ينتقل البتة وكل سقيروس فاما مبتدئ
وهو سقيروس يظهر قليلا قليلا او يزيد او يتحلل من فلغموني او حمرة او خراج في موضع خال واكثر ما يكون من
الصلابة في الاحشاء انما يعرض بعد الورم الحار اذا عولج بالمبردات للزجر من الاغذية والادوية
وقد يتسرطن السقيروس وفرق السقيروس من السرطان وبعد نعته بحسب كثرة الالتهاب فيه وقلته
وظهور الضربان فيه وخفائه وظهور العروق حواليه وغير ظهورها **العلاج** يجب ان يعالج من هذه الاورام
ما لم تحس وان يكون الاعتماد بعد تنقية البدن بما يخرج الخلط الفاعل للعلة وربما كانت تلك
التنقية بالفصد ان كان الدم كثيرا والمعوّل على ما يحلل ويلين معا ولا تعالج بما يحلل ويجفف فيؤدي
ذلك الى شدة التحجر لتجفيف الغليظ وتحليل اللطيف ويجب ان يكون دخوله في العلاج والتحليل
بالمداراة بما ليس يجفف تجفيفا كثيرا اذ كل محلل في الاكثر مجفف والمرطب قلما يحلل ويجب ان يكون درجته
في الحرارة من الثانية الى الثالثة وفي التجفيف من الدرجة الاولى ودواخل الثانية والتليين ويكون هذان الدوائان
متعاقبين متعاونين ويجب ان يجوع ذلك العضو في دور التحليل ويجذب الغذاء الى مقابلته ويحرك ذلك
القابل بالرياضة والجاذب ان يشبع في دور التليين ويسيّب اليه الغذاء بالدلك وما يشبهه ويطلى
الزفت ويختلف الحاجة الى قوة الادوية المحللة والملينة وضعفها بحسب تخلخل العضو وتكاثفه وشدة
الصلابة وضعفها وايضا فان تركيب الادوية يجب ان يجمع بين القوتين ويجب ان لا يستكثر من الحمام
فيحلل اللطيف ويجمع الكثيف ولا يبلغ ان يلين الكثيف والملينات التي لها تحليل ما هي مثل الشحوم شحوم الدجاج
والاوز والعجاجيل والثيران والايايل خاصة ومخاخها وشحوم السيوس وشحوم الحمار جيد لها وشحوم السباع
من الاسد والذئب والنمر والدب وما يجري مجراها من الثعالب والضباع وشحوم الجوارح من الطير ويجب ان
يخلط بها مثل الاشج والمقل والقنه والميعة والمصطكي اذا هيئت للتحليل وتترك اذا هيئت للتليين

النهار وليلها

ثم يتبيل

وافضل

وافضل الشحوم المذكورة شحم الاسد والدب و لعاب الحلبة وبزر الكتان فيهما تحليل وتليين

ويجب ان لا يكون في هذه الشحوم وامثالها من الملينات ملح البتة فان الملح يجفف ويصلب بل يجب

ان يكون فعلها فعل الشمس في الشمع تليين وتذويب ولا يبلغ ان يجفف ومن المحللات التي فيها

تليين ايضا المقل الصقلبي والزيت العتيق ودهن الحناء ودهن السوسن والقنه والمقل والاذن والزوفا

الرطب واجودها واقلها عتقا وجفافا واشدها رطوبة والمصطكي ايضا يقارب المذكورة ودهن الحناء

ودهن السوسن والتين البستاني والخروع فيه من التحليل والتليين مما هو فوق الكفاية ومن الملينات

ان يوخذ عكر البزر وعكر الخل ويصب بعد الاغلاء الجيد عليهما اهال الالية ويستعمل ومن الادوية

الادوية الجيدة لذلك ان يوخذ قثاء الحمار واصل الخطمي ويتخذ منهما لطوخا وان كان معهما ميعة

فهو جود دوا ايضا اذا ظهر لين فيجب ان يلطخ بالشحم محلول بخل ثقيف اياما كثيرة ثم يعاود التليين او قد

وجاوشير او يوخذ فنه واشق ومقل ويسحق الجميع ويلت بدهن البان ودهن السوسن مع شيء من لعاب

الحلبة والكتان ويتخذ كالمرهم وشحم الحمام من الادوية الشديدة النفع اذا وقع في مراهم الاورام الصلبة وان لم

يجد وشحم الحمام استعمل بدله الخطمي والنطرون ومن الاضمدة الجيدة في وقت التحليل الاضمدة التي للخنازير

ومما ذكرناه ضماد قاابوس وقوقونا واذا كان الورم شديد الغلظ فلا بد من الخل فانه يقطع ويوهن قوة العضو

خصوصا اذا كان عصبيا فيكون اشد تحليلا من المادة وتسليما لها الى السبب المؤثر من خارج ولكن يجب

ان يكون استعمال الخل وادخاله في الادوية في اخر الامر دون اوله وحين يقع المبالغة في التليين وادخاله مع

فترات التليين ويرفق في الاستعمال الخل فان المرفق بالخل اضر بالعصب وحجر واجرا ما يكون الطبيب

على استعمال الخل هو عند ما يكون الورم في عضو لحمي مثل ما يكون في الطحال وقد يطلى الموضع

بالخل ويبخر ثم يتبع بطلا مثل الحار ويسير الاشق شيئا بالقليل الرقيق ثم يزاد قوة ثم يتدرج الى التليين

ويجب ان يستعمل على الورم الدهن اللين الذي لا قبض فيه وهو اوفق من الماء خصوصا دهن الشبت الرطب

وما كان من الاورام الصلابات في الاوتار والعصب فيعالج بالمقطعات ومن العلاجات الجيدة

لذلك التبخير من الحجارة المحماة حجارة الرحى وافضل ما يبخر عند الماء قيشيا بسحوقا ويجب ان يبالغ في التبخير و

البستة

يغليان الغليان

ناردين وقوقوناون

البث المخلص

عند الخل وافضل ما يبخر

الدخن حتى يظهر العرق وربما طلى بالمازريون مسحوقا بالخل فينفع ويجب ان يرفق ايضا في
استعمال الخل لئلا يفرق اللطيف ويصلب الكثيف ولئلا يفسد قوة العصب بافراط وهو في
الابتداء ردي او خل لا استعمال له فترات فيها تليين واذا ابتدا فيجبر العضو بمثل ما ذكرنا من الطلى حينئذ
بالادوية الموافقة وذلك في العضو اللحمي فهو اسلم **صلابة المفاصل** قد يعرض في المفاصل صلابة تمنع
تحريك المفصل بالسهولة فلا تبطل الحس وربما كان عصبيا معه خدر ما وربما كان لحميا والعلاج
ما علمت **في التي تسمى مسامير** ان المسمار عقدة مستديرة بيضاء مثل راس المسمار وكثيرا ما يعرض
من الشجوج وبعد الخراجات وعقيب علاجها ثم تكثر في الجسد واكثره يحدث في الرجل واصابع الرجل
وفي الاسافل تمنع المشي فيجب ان تشق فتخرج وتنفذ غ بالبيذ دائما ويلزم الاسرب ان كان حتى لا
يمكن ان يخرج وكثيرا اذا لم يعالج صار سرطانا **في السرطان** السرطان ورم سوداوي متولد من السوداء
الاحتراقي عن مادة صفراوية او عن مادة فيها مادة صفراوية احترق عنها اليبس عن الصرف العكر
سقيروس باتد مع وجع وحدة وضربان ما وسرعة ازدياد لكثرة المادة وانتفاخ لما يعرض في تلك المادة
من الغليان عند انفصالها الى العضو نفاذ او تقر يضا بالعروق التي يرسلها حواليه الى العضو الذي هو فيه
كارجل السرطان ولا يكون احمر كما في الفلغموني بل الى سواد وكمودة وخضرة وقد يحيا لفه بان الغالب من حدوثه
يكون ابتداء وغالب حدوث الصلب يكون انتقالا من الجاورسية التي تفارق السقيروس والحق ان لا احساس ولابد
لاحس له البتة واكثر ما يعرض في الاعضاء المتخلخلة ولذلك هو في النساء اكثر وفي الاعضاء العصبية
ايضا واول ما يعرض يكون خفيا في الحال فانه اذا ظهر السرطان اشكل امره واول ما نطيعه في اكثر الامر
نظهر علامته واول ما نظهر في الابتداء يكون كباقلاة صغيرة صلبة مستديرة كمدة اللون فيها حرارة
ما ومن السرطان ما هو شديد الوجع ومنه ما هو قليل الوجع ساكن ومنه ما يتادى الى التقرح لانه من سوداء
هو حراق الصفراء المحضة وحدها ومنه ما لا يتقرح وربما انتقل المتقرح الى غير المتقرح وربما ادى
الى التقرح علاج الجسد به ويجعل له شفاها اغلظ واصلب ويشبه ان يكون هذا الورم انما يسمى سرطانا
لاحد امرين اما للتشبيه بالعضو كتشبث السرطان بما يصيبه واما بصورته في استدارته في الاكثر

عروصاء
يعرض
خفي
بنادر
اعني انتشبه

مع لونه وخروج عروق فيه كالرجل حوله مثل العلاج الذي يجب ان يتوهم من علاجه انه اذا ابتدأ
فربما امكن ان يمنع على ما هو عليه حتى لا يزيد وان يحفظ حتى لا يتقرح وقد يتفق في الاحيان ان
يبرأ المبتدئ واما المستحكم فلا وكثيرا ما يعرض في الباطن سرطان خفي ويكون الصلاح فيه على ما قال
ابقراط ان لا يحرك فان حرك فربما ادى الى الهلاك وان ترك ولم يعالج فربما طالت المدة مع سلامة وخصوصا
اذا اصلحت الاغذية وجعلت مما يبرد ويرطب ويولد مادة غير سوداوية مثل ماء الشعير والسمك الرضراضي وصفرة
البيض النيمبرشت ونحو ذلك واذا كانت هناك حرارة فمخيض البقر كما يمخض ويصفى وما يتخذ من البقول الرطبة
حتى القرع وربما احتمل السرطان الصغير القطع وان امكن ان يبطل بالقطع الشديد الاستيصال المتمادي
الى ما يقربه بقطعها من المحيط بها لو دم ان يجمع العروق التي تسقيه حتى لا يمكن ان يعاد منها شيء ويسيل بعد ذلك
منها دم كثير وقد تقدم فتنقى البدن عن المادة الردية اسهالا او فصدا ثم يحفظ على نقايه بالاغذية الجيدة
للكم والكيف ويقوي العضو على ان القطع في اكثر الاوقات يزيده شرا وربما احتيج بعد القطع الى
كي وربما كان في الكي خطر عظيم وذلك اذا كان السرطان بقرب الاعضاء الرئيسة والنفيسة وقد حكى بعض الاولين
ان طبيبا قطع ثديا مسرطنا قطعا من اصله فتسرطن الاخر واقول انه كان ذلك في طريق السرطن فوافق تلك
الحالة ويمكن ان يكون على سبيل انتقال المادة وهو الاظهر **ذكر تدبير اسهاله** ليسقى مرارا بينهما اياما
قلائل كل مرة اربعة مثاقيل افتيمون بماء الجبن او ماء العسل او طبيخ الافتيمون في السكنجبين وللقوي من الناس
اياريج الخربق **ذكر الادوية الموضعية للسرطان** واما الادوية الموضعية للسرطان فيراد بها اربعة اغراض
ابطال السرطان اصلا وهو صعب والمنع من المادة الزيادة والمنع من التقرح وعلاج القروح والذي يراد بها
ابطال السرطان من الزيادة فينحى فيها نحوا من تحليل ما حصل من المادة الردية ودفع لما هو مستعد للحصول في العضو
منها وان لا يكون شديدة القوة والتحريك فان القوي من الادوية يزيد السرطان شرا ولذلك انه يجب ان يجتنب فيها
اللذاع ولذلك ما يكون الادوية الجيدة لها هي المعدنية المغسولة كالتوتيا المغسول وقد خلط بها من الادهان
مثل دهن الورد ودهن الخيري معا واما منع الزيادة فيتوصل اليه بحسم المادة واصلاح الغذاء وتقوية العضو بالادوية
الرادعة المعروفة واستعمال اللطوخات المغذية مثل لطوخ حكاكة حجر الرحى وحجر المسن ومثل لطوخ

بشئ فانما يمكن ان يبطل

قد يمكن ان

والتواني

يجب ان

يتخذ من خلاء لم يتخلل بين صلابته وفيه من اسرب في رطوبة مصبوبة على الصلابة وفي مثل دهن الورد
ومثل ماء الكزبرة وايضا فان التضميد بالحصرم المدقوق جيد نافع والالوان به يراد بها منع القروح
فاللطوخات المذكورة لمنع الزيادة اذا لم يكن فيها لذع فان جميعها نافع وخصوصا اذا خلط بالحكاكة كوز بالحلالة
من فهر وصلابة اسربيه فاذا كان في الجملة طين مختوم وطين ارمني او زيت انفاق وماء حي العالم او الاسفيداج
مع عصارة الحسك او لعاب بزر قطونا والاسفيداج الاسرب فهو تركيب جيد ومما هو نافع التضميد بالسرطان
النهري الطري وخصوصا مع اقليميا واما علاج التقرح فمما هو جيد ان يدام القاء خرق كتان مغموس في ماء النفع
عنب الثعلب عليه كلما كاد يجف يرش عليه ماء او يؤخذ الفتوا للبان واسفيداج الرصاص من كل واحد
وزن درهم ومن الطين الارمني والطين المختوم والصبر المغسول من كل واحد درهم يجمع هذه وتسحق ويستعمل على درهمين
الرطب ذرورا وعلى اليابس مرهما متخذا بدهن الورد وقد ينفع منه رماد السرطان مع قيروطي بدهن الورد
واجوده ان يخلط به مثله اقليميا وقد ينفع منه دواء التوتيا والتوتياء المغسول بماء الرجلة او لعاب بزر قطونا

**في الاورام الريحية ونفخات العضل** ان من الاورام الريحية ما يكون عن بخار سلس فيشبه التهبج ويجري مجراه
ومنه ما يكون عن بخار ريحي ويسمى نفخة ولا بد فيه من انفتق وبريق وربما صوت ويضرب باليد وخصوصا اذا صادف
فضاء يجتمع فيه كالمعدة والامعاء وما بين الاغشية المطيفة بالعظام وبين العظام والمطيفة بالعضل
وبين العضل وكذلك ما يجري مما يطيف بالاوتار وربما لم يتحلل الا في بين الاعضاء المفصلة
ودخلها او تولد فيها فاحوج الى تمزقها والريح يبقى ويحتبس لكثافتها وغلظها ولكثافة ما يحيط
بها وضيق مسامه وربما توهم الانسان ان على عضو منه كالركبة ورم محوج الى البط فيبطه ويخرج ريح
فقط **العلاج** اما ما يشبه التهبج فعلاجه من جنس علاج التهبج واما النفخة فيحتاج في علاجها الى ما يحلل
الجلد ويحلل ما فيه ويمكن ان يكون له على الموضع مكث مدة طويلة ولا بد من ان يكون في غاية التسخين
اللطافة ليتمكن للطافته من الغوص البالغ وربما احتيج الى وضع محاجم من غير شرط لتفشا
ومن دونها الموضع يدها حارة مثل زيت لطيف الاجزاء طبخ فيه مثل السذاب والكمون والبزور
الملطفة كبزر الكرفس والانيسون والنانخواه وما يشبه ذلك من المراهم المحللة وخصوصا لما يقع في الاعضاء

الوتر

الوثي والعضليين ان يؤخذ وسخ الحمام فيجعل مع الماء في الطنجير ويصب عليه نورة غير مطفاة
على قدر ما يحصل منها قوام كقوام الطين ويلطخ به وقد يعمل من الخمير والنورة مرهم جيد معتدل يؤخذ
الزوفا اليابس ويسحق ويذر على قيروطي متخذ من الشمع ودهن الشبث ويتخذ منه مرهم للطوخ والذي
يعرض من التنفخ في العضل لرض يعرض لها فيجب ان تجتنب الادوية الحارة جدا والخرق لئلا يستوحش
الاعضاء منها وتسخن بل اذا عولج بالمحللات فليخلط بها شيء من المسكنة للوجع وذلك مثل علاج
مثل المنبج مصرها بالزيت مغموسا فيه صوف الزوفا او محلولا فيه الزوفا اعني الرطب ويستعمل في جميع ذلك
ما يميل الى الحرارة ولا يترك ان يبرد فان المرض يثقل فان كان هناك من الابتداء وجع فاستعمل عليها الادهان
التي فيها تسكين للوجع مع منع ما في الابتداء كدهن البنفسج والورد مع قوة من دهن الشبث فاذا وجد
بعض الخفة جعل في الادوية ما فيه زيادة قوة على التحليل مثل النطرون والخل ثم مثل الرماد والمراهم المحللة
مثل المراهم المذكورة. **في العرق المديني** العرق المديني هو ان يحدث على بعض الاعضاء من البدن بثرة ما
فتنفخ ثم تنتفط ثم تنثقب ثم يخرج منه شيء احمر الى السواد لا يزال يطول ويطول وربما كان له حركة دودية
تحت الجلد كانه حركة حيوان او كان بالحقيقة دودة حتى ظن بعضهم انه حيوان متولد وظن بعضهم انه شعبة من ليف
العصب فيه وغلظ واكثر ما يعرض في الساقين وقد رأيته على اليدين وعلى الجنبين ويكثر في الصبيان على
الجنبين فاذا مد فانقطع عظم الخطب فيه والالم مدة يوجع واكثره ان لم ينقطع وقد قال جالينوس
انه لم يحصل من امره شيء واضح معتمد به لانه لم يره قط ويقولون سببه دم حار ردي سوداوي او بلغم
محترق محتد مع اشتداد من يبس المزاج وربما ولده بعض المياه والتحاصيص فيها واكثر ما يولده من الاغذية
ما هو جاف يابس وكلما كانت المادة المتولد عنها في البدن ذلك احد كان الوجع اشد وربما حدث في
واحد في مواضع نحو اربعين منه وخمسين مع انه يتخلص منه بالعلاج ويقل في الابدان الرطبة والمستعملة للحمامات
والاغذية الرطبة والمستعملة للشراب بعقد واكثر ما يتولد في المدينة ولذلك ينسب اليها وقد يتولد
ايضا في بلاد خوزستان وغيرها وقد يكثر ايضا في بلاد مصر بلا آخر. **العلاج** اما الاحتراس منه في البلاد

جيد صفته
وان كان حرارة ما فدهن الورد معموسا فيه صوف الزوفا
فصل يعرض
الالته البته
للاستحمامات
يتولد

التي يتولد فيها والاغذية التي يتولد منها فمضادة سببه وذلك باستفراغ الدم الردي فصدا
من الباسليق او من الصافن بحسب الموضع وتنقية الدم بمثل شراب الهليلج وطبيخ الافتيمون
وشرب حب قوقايا خاصة واستعمال الاطريفل المتخذ بالسنا والشاهترج وترطيب البدن بالاغذية
المرطبة والاستحمامات وسائر التدبير المرطب المعلوم فاما اذا ظهر اثره او لظهوره فالصواب ان تشتغل بتبريد العضو
بالاضمدة المبردة كالعصارات الباردة المعروفة مع الصندلين والكافور وبعد تنقية البدن وتستظهر ايضا المرطبة
بارسال العلق على الموضع ومن الاطلية الجيدة طلاء من صبر وصندل وكافور او المرو بزر قطونا او
الحليب فان لم يرجع ولكن اخذ يتنفط فربما نفعه صبر وقد ضعف الخطب فيدان يشرب صاحبه على الولاء
اياما ثلثة كل يوم وزن درهمين صبر او يشرب منه يوميا نصف درهم وفي الثاني درهم وفي الثالث درهم
ونصف ثلثة ايام ويطلى عليه الصبر او يطلى على فوهته وطوبه الصبر الرطب للزخم وكذلك في ابتداء ما يخرج
فان لم يبال بذلك وخرج فالصواب ان يهيأ لما ينشبه ويلطف عليه بالرفق قليلا قليلا حتى يخرج بذلك
الى اخره من غير انقطاع وجسنه رصاصة تلف عليه ويقتصر على ثقلة في جذبه فيستجذب بالرفق ولا ينقطع
ويجتهد في تسهيل خروجه بان يدام تسخين العضو وتحليله بالنطول بالماء الحار واللعابات المبردة و
الادهان الملينة باردة ولطيفة الحرارة وما يجري مجراها ليسهل خروجه وربما لم يسهل بذلك بل احتيج
الى مثل النطول بدهن الخيري بل الزنبق بل البان وان يستعمل عليه مرهم الزفت وان كان الحدس يوجب البط
عند تخرجه بكليته فان لم يكن مانع بططت واخرجت وان كان اخراجه بالجذب المذكور لا يسهل والبط
عنده لا يمكن تعفن بالسمن فانه يعفن بكليته ويخرج واياك واستعمال الحادة من الادوية فانه ربما ادى الى
الاكلة واذا ادمن على اخره الدلك بالملح قليلا قليلا او دلك من خلف بالرفق ومد من مخرجه باللطف
والرفق خرج بكليته وخصوصا اذا شق اصله مما خلفه وادخلتا تحت المسلة هناك ودفع وادى المسح وهو يكره
بالملح قليلا قليلا وبالرفق فانه اذا عمل به ذلك خرج كله فان انقطع وكمن لم يكن بد من البط عند ان يضاد وربما تخرج
اخرى ثم يخرج بالرفق ويعالج الموضع بعلاج الخراجات حسب ما تقدم وذكر ذلك المقالة

**المقالة الثالثة في الجذام في ماهية الجذام وسببه** الجذام علة ردية تحدث من انتشار المرة السوداء
في البدن كله فتفسد مزاج الاعضاء وهيئتها وشكلها وربما افسد في اخره اتصالها حتى تتاكل الاعضاء
وتتساقط سقوطا عن تقرح وهو كسرطان عام للبدن كله فربما تقرح وربما لم يتقرح وقد يكون منه ما يبقى
بصاحبه زمانا طويلا جدا والسوداء قد تندفع الى عضو واحد فيحدث صلابة او سقيروس او سرطان بحسب
حاله وان كان رقيقا غالبا احدث اكلة وان اندفع الى السطح من الجلد احدث ما يعرف من البرص الاسود والبهق الاسود
والقوبا ونحوه وقد ينتشر في البدن كله فان عفن احدث الحمى السوداوية وان لم يعفن احدث الجذام
ليقط
والفاعل الاقدم سوء مزاج الكبد المائل جدا الى الحرارة واليبوسة فيحترق الدم سوداء او سوء مزاج كله ويكون ان
الدم
يكثف الدم بسببهما بردا وبسببه المبادي هو الاغذية السوداوية والاغذية البلغمية ايضا اذا تراكمت فيها التخم وعملت
فيها الحرارة فحللت اللطيف وجعلت الكثيف سوداء والامتلاءات والاكلات على الشبع لهذا المعنى
بعينه واسبابه المعينة انسداد المسام فيختنق الحار الغريزي ويترك الدم يغلظ وخصوصا اذا كان الطحال سددا او
ضعيفا لا يجذب ولا يقدر على تنقية الدم من الخلط السوداوي او كانت القوة الدافعة في الاحشاء
العروق والمقعدة
تضعف عن دفع ذلك في عروق المقعدة والرحم وكانت المسام منسدة وقد يعين ذلك كله فساد الهواء في
فيها
نفسه والمجاورة المجذمين فان العلة معدية وقد يقع بالارث ولمزاج النطفة التي منها خلق في نفسه المزاج
لها او مستفاد في الرحم لحال فيها مثل ان يتفق ان يكون العلوق في حال الحيض واذا اجتمع حرارة الهواء
مع رداءة الغذاء وكونه من جنس السمك والقديد واللحوم الغليظة ولحوم الحمير والعدس كان بالحري ان يقع الجذام
كما يكثر بالاسكندرية والسوداء اذا خالط الدم اعان قليلة على تولدها كثيرة لانها لا محالة تغلظه من وجهين
احدهما بجوهرها الغليظ والثاني ببردها المجمد واذا غلظ نقصت رطوبته وكان تجفيف الحرارة له
اسهل وقد يبلغ من غلظ الدم في المجذوم ان يخرج في فصده شي كالرمل وهذه العلة تسمى داء الاسد وقيل انما
العلة
سمي بذلك لانه كثيرا ما يعتري الاسد وقيل لانه يجهم وجه صاحبه ويجعله في سحنة الاسد وقيل لانه يفترس
من ياخذه فريسة الاسد والضعيف من هذه العلة اقبل للعلاج والقوي مايوس من علاجه والمبتدي اقبل
والراسخ اعصى لكن ما يكون من سوداء الصفراء اهيج واكثر اذى واصعب اعراضا واشد احراقا وتقريحا لكنه اقبل للعلاج

والكاين عن ثقل الدم اسهل واسكن ولا يقرح والكاين عن السوداء المحترق يشبه الصفراوي في اعراضه
لكنه ابطأ قبولا للعلاج وهذا المرض لا يزال يفسد مزاج الاعضاء بمضادة الكيفية الموافقة للحياة اعني
الحرارة والرطوبة حتى يبلغ الى الاعضاء الرئيسة وهنالك يقتل ويبتدئ اولا من الاطراف والاعضاء اللينة
وهنالك ينتثر عنها الشعر ويتغير لونه وربما تأدت الى تقرح ثم بدت تسير يسيرا في البدن كله فانه
وان كان اول تولده في الاحشاء فان اول تأثيره في الاطراف لانها اضعف على انه ربما مات صاحبه قبل ان
ينعكس غائلته الظاهرة على الاحشاء والاعضاء الرئيسة ويكون موت ذلك بالجذام ويسوء مزاجها ولما كان
السرطان هو جذام عضو واحد مما لا يبرأ فما تقول في الجذام الذي هو سرطان البدن كله الا ان
في الجذام شيئا واحدا وهو ان المرض فاش في البدن كله فاذا استعملت المعالجات القوية اشتغلت بالمرض
ولم تحمل على الاعضاء الشاذة بحركة لك في السرطان **العلامات** اذا ابتدأ الجذام ابتدأ اللون يحمر حمرة
الى سواد ويظهر في العين كمودة الى حمرة ويظهر في النفس ضيق وفي الصوت بحة بسبب تأذي الرئة وقصبتها
ويكثر العطاس ويظهر في الانف غثور وربما صارت سدة وخشما ويأخذ الشعر في الرقة والقلة ويظهر العرق
في الصدر ودونه خير الوجه ويكون رائحة البدن وخصوصا العرق ورائحة النفس الى النتن ويظهر اخلاق سوداوية
من تغير وحقد ويظهر في النوم احلام سوداوية كثيرة ويحس في النوم كأن على بدنه ثقلا عظيما ثم يظهر الانتثار
في الشعر والتمرط فيه خصوصا فيما كان من الشعر على الوجه ونواحيه وربما انقلع موضع الشعر وتشقق الاظفار
ويأخذ الصورة تقبح والوجه يتجهم واللون يسود ويأخذ الدم يجمد في المفاصل ويعفن ويزداد ضيق
النفس حتى يصير الى عسر شديد ويبهر عظيم ويصير الصوت في غاية البحة ويغلظ الشفتان ويسود اللون ويظهر على
البدن زوائد غددية شبيهة بالحيوان الذي يسمى باليونانية ساطورس ثم يأخذ البدن في التقرح
اذا كان جذاما غير ساكن ويتأكل عضو وفي الانف ثم يسقط الانف والاطراف ويسيل صديد منتن ويعود
الصوت الى خفاء ولا يكون قد بقي شعر ويسود اللون جدا ونبض المجذوم ضعيف لضعف القوة وقلة
الحاجة اذا المرض بارد وبطيء غير سريع لضعف البرد ولا بد من تواتر اذ لا سرعة ولا عظم **العلاج** يجب ان يبادر فيه
الى الاستفراغ والتنقية قبل ان يغلظ المرض واذا تحقق ان هناك دما كثيرا فاسدا فيجب ان يبادر وينقصه

اسلم
للكيفية وم
كلما
بكثر

فصد ابليغا ولو من اليدين ولم يتحقق ذلك فلا يفصد فان الفصد من العروق الكبار ربما يضره
جدا اكثر مما ينفعه ولكنه قد يؤمر بفصده من تفاريق العروق الصغار ان خيف على فصد الكبار وعلم
ان دما باردا في الظاهر فيكون ذلك ابلغ من الحجامة والعلق واقل ضررا بالاحشاء وذلك مثل عرق
الجبهة والانف واما في الاكثر فالفصد غير محتاج اليه في علاج هذه العلة ومما يشتد عليه ذلك
ضيق نفسه وعسره وربما احتيج الى فصد الوداج عند اشتداد بحة الصوت وخوف الخنق فان افتصد وتجنب
ان يراح سبوعا ثم يستفرغ بمثل اياذج لوغاذيا واياذج بشحم الحنظل ويستفرغ بمطبوخات وحبوب متخذة
من الافتيمون والاسطوخودوس والبسفايج والهليلج الاسود والكابلي والخربق الاسود واللازورد
والحجر الارمني ولا يضر ان يخلط بها شحم الحنظل والسقمونيا ايضا وخصوصا اذا كان هناك صفراء ويضاف
اليه صبر وقثاء الحمار والتياذريطوس جيد لهم واياذج فيقرا ايضا وخصوصا اذا قوي بالسقمونيا من جيد مسهلات
للمجذومين لا سيما اذا اشتد من الخربق واجعل بعد الحجر الارمني في الصيف ويجب ان يخفف ولا يلقى في المطبوخ
تقوية حتى لا يضره **فحج المجذومين** يوخذ هليلج اصفر وهليلج اسود من كل واحد عشرة دراهم انجرة
خمسة دراهم حلتيت طيب زنجبيل منزوع العجم نصف من يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يصير الى الثلث ويعصر ويصفى
ويخلط به من العسل وزن خمسة دراهم ويسقى ويمرخ جسده بالسمن ويجلس في الشمس حتى يعلى او يخطو سبعين خطوة
وينقلب على اليمين والشمال والظهر والبطن ويأكل الخبز بالعسل ويسقى هذا الدواء على ما وصفنا سبعة ايام
ويجدد طبخه في كل يوم وليس يكون في علاج هؤلاء الذين لم يستحكموا استفراغ واحد بل ربما احتيج الى ان يستفرغ
في الشهر مرتين او في كل شهر مرة بحسب ما يوجب المشاهدة وذلك باد وتير معتد له وقد يسهل كل يوم بالرفق مجلسا
او مجلسين بما يسهل ذلك من الشربات الناقصة من الادوية المذكورة اربعين يوما ولاء واما القوية جدا
مثل الخربق ونحوه والكثيرة الوزن فيكفي في العام مرة ربيعا ومرة خريفا واكثر من ذلك ويجب ان يقبل ذلك
على دمغتهم بالتنقية بمثل الغراغر المذكورة في باب امراض الراس وبالسعوطات المذكورة **لسنجة سعوط** يوخذ
دار فلفل ومامیران وشيطرج وجوف البنج من كل واحد نصف درهم جوزبوا شكطرامشيع من كل واحد نصف
درهم عصارة الفنجنكشت ثلثة اواق دهن ثلثة ارطال يخلط ويطبخ حتى يذهب الماء ويصفى ويحفظ في

شيء من
ينشر ويكسر
نصف درهم
يأخذ
على تقويته وتنقيتهم
الفنجنكشت نوطل

ويحفظ في زجاج ويسعط به في منخريه ما وسعا ثم يتبع اذا اكثر من ذلك السعوطات المرطبة ويجب ان
يمنعوا عن كل ما يجفف ويحلل الرطوبة الغريزية ويحرم عليهم التعب والغم وان ينقلوا من هواء الى هواء رطب
وان يسقوا بعد التنقية الادهان مثل دهن اللوز بماء عصير العنب وذلك اذا استفرغوا مرارا ويجب ان يراضوا
كل غداة بعد اندفاع الفضول من الامعاء ويكلفوا رفع الصوت العالي ويثبوا ويصيحوا ويحركوا ايديهم فاذا عرقوا
نشفوا وبعد ذلك يدهنوا بادهان معتدلة في الحر والبرد مرطبة في اكثر الامر مقوية في الاول فانهم يحتاجون
في الاول الى مقويات كالهليلج ايضا والعفص بخل وربما استعمل عليهم التمريخ فاذا استحموا فمرخوا من ساعته بدهن مثل دهن
الاس والمصطكي ودهن فقاح الكرم ودارشيشعان ودهن القسط على الاطراف ثم يراح المعالج منهم بنصف ساعة
ويعرض على القي بالرشبة ثم يسقى شيئا من الافتيمون وربما احتيج الى تمريخهم في الحمام بالمطلفات المحللة
التي يقع فيها النطرون والكبريت وحب الغار وغير البحارين بل الخردل والصعتر والفلفل ودار فلفل والعاقر قرحا
والميويزج والخردل والصبر والفوتنج والى التضميد بها على اوصالهم وربما احتيج الى مثل الغوثنو وكذلك حين
تطلبهم ان يستحموا التحليل فصولهم وتعريقهم فان تعريقهم قانون في علاجهم وقد يمزجون بالترياق والسليثا و
الهفتاذخان وربما احتيج الى تمريخهم بمثل ذلك في الشمس الحارة وخير غسولهم في الحمام ما طبخ فيه الحلبة مع الصابون
الطيب ويجب ان يجتنب المجذوم الجماع اصلا واما الاشياء التي يسقونها فمن فاضل ادويتهم الترياق الفاروق
المتخذ بلحوم الافاعي وترياق الاربعة والهفتاذخان ودواء الكبريت وقد يسعط بهذه ايضا وان يسقوا من اقراص
الافاعي ايضا وحدها مثقالا مثقالا الى اوقية من شراب غليظ او طلاء واقراص العنصل ايضا واعلم
ان لحم الافعى ما فيه من قوة لحمها من اجل الادوية لدو ولا ينبغي ان يكون الافعى سبخية او بحرية او سطحية فانها
في الاكثر قليلة المنفعة ولكثير منها غائلة التعطيش والاتلاف بل تختار الجبلية لا سيما البيض ويقطع
رؤوسها واذنابها ذو قعود اصبع فان كثر سيلان الدم عنها وبقيت حية مضطربة اضطرابا كثيرا فانما طوبا
فذلك والا تركت والموافق منها الكثير السيلان للدم والاضطراب بعد الذبح تنظف وتطبخ كما نذكر لك وتوكل
منه ومن مرقته والخمر الذي تموت فيه الافعى او تكرع لقد عرض لشيء قوم اتفاقا او قصدا للقتل من الناس في
ليموت ذلك المجذوم فنسلخ او تساح منه وفعل ذلك طاعة وحكم وروديا وملح الافعى المقطوعة نافع ايضا

يقفوا

بالدهن مع لبن النساء وكذلك يجب ان يسعطوا به
اذا اكثر اليبس فاذا هاج بهم غثيان قيئوا والاجود
ان يستحموا بعد تمريخ دائم

تكلفهم

الادوية

الافاعي

كثير سيلان الدم

المريض

الافاعي

والماسوريا

واما سشوربا حبه الافاعي فان تؤخذ الافاعي المقطوعة الطرفين المنقاة من الاحشاء فيسلق بالكراث
والشبت والحمص والملح القليل يطبخ بماء كثير حتى يتهرى ويؤخذ عظامه حينئذ عنه ويسقى لحمه ويستعمل او
يؤكل لحمه ويحسى مرقته على ثردة من خبز سميذ وربما طرح معها شيء من فراخ الحمام حتى تطيب هذا والتدبير
ربما لم يظهر في الابتداء نفعه ثم يظهر نفعه وربما تقدم العافية زوال العقل اياما وعلامة ظهور فائدته — العليل
والوصول الى الوقت الذي يجب ان يكف فيه عن استعماله ان ياخذ المجذوم في الانتفاخ ثم ينتفخ ثم ربما اختلط
عقله ثم ينسلخ ثم يعافى فاذا لم يسلخ ولم ينتفخ كرر عليه التدبير كرة اخرى ومما وصفوا لذلك ان يؤخذ
الاسود السالخ ويدفن حتى يتدود ويخرج مع دوده ويجفف ويسقى من افرط عليه الجذام منه ثلاثة ايام كل يوم وزن
درهم بشراب العسل والتمرخ ايضا مما فيه قوة الافاعي نافع له كالزيت الذي يطبخ فيه ومثل هذا الدواء وهو ان
يؤخذ الاسود السالخ ويجعل في قدر ويصب عليه من الخل الثقيف ثمانية اواق ومن الماء اوقية ومن الشيطرج
واصل اللوف من كل واحد اوقية ويطبخ على نار لينة حتى تتهرى الحية ويصفى الماء عن الحية ويتدلك به بعد حلق اللحية — اوقيتين
والراس ويفعل ذلك ثلاثة ايام ويعرض لهم من استعمال الادوية الافعوية الانسلاخ عن الجلد الفاسد ويبدو الى
لحم وجلد صحيح على ان يمرخ المجذوم بالمرطبات المعتدلة الحرارة مما ينفع في بعض الاوقات اذا اشتد اليبس
وكذلك اسعاط بمثل دهن البنفسج وفيه قليل دهن الخيري وايضا بمثل شحوم السباع والثيران والطيور
وبمثل دهن القسط والدارشيشعان ودهن السوسن يحفظ الاطراف وذلك بعد التنقية وقبل التنقية
لا يمرخ البدن فينسد المسام ومن المشروبات النافعة لهم كلهم البزرجلي ودواء السلاحف واللبن من افضل ما يعالج
به وخصوصا عند ضيق نفسه وغشيه وبحة صوته وفي فترات ما بين الاستفراغات ويجب ان يشرب في حال ما يحلب
ولبن الضان من انفع الاشياء لهم ويجب ان يشرب ما يحلب منه قدر ما ينهضم وان اقتصر عليه وحده ان
امكن كان نافعا جدا وان كان لا بد فلا يزيد عليه شيئا ان امكن غير الخبز النقي والاسفيذباجات بلحوم الحملان
وما اشبه ذلك مما سنذكره واذا عادت النفس الى الصلاح فالاولى ان يترك اللبن ويقبل على الاشياء الحريفة — الى ان يعاود
ليستقيها لا لغير ذلك ويستفرغ بما ذكرنا ثم ان احتاج عاود اللبن الى الحد المذكور ويجب ان يكرر هذا التدبير — غذاء
في السنة مرارا واما المستحكمون فلا يجب ان يشتغل بفصدهم ولا باسهالهم بدواء قوي فان الفصد فيهم يسكن ولا

بل ليرفق باما لة المواد منهم الى الامعاء ويستعمل من خارج ما يعيش ويحلل من الاشربة الصالحة لهم ان يوخذ
من الخل اوقية ونصف ومن القطران مثله ومن عصارة الكرنب البرى التى ثلثة اواق ويخلط الجميع و
يسقى بالغداة والعشى او يؤخذ لهم من برادة العاج وزن عشرة قراريط فيسقونه فى ثلثة اواق شراب
وسمن او يؤخذ الحلتيث بالعسل قدر جوزة او يؤخذ من العنصل قدر عشرة دراهم مع شراب العسل المقوى
كا للعروق او يوخذ من الكمون وزن خمسة دراهم فى عسل مقدار ما يقوم كا للعروق وعصارة الفوتنج
جيدة لهم جدا من ثلثة اواق الى ستة والسمك المليح يجب ان يستعملوا منه احيانا كما يستعمل الدواء ويجتنبوا
لحوم الفراخ جدا الا للقى والاعلى سبيل الابازير فيما يتخذونه وقد يعالجون بالكى المتفرق على اعضائهم مثل اليا
فوخ ووسط الراس وعلى اصل الحنجرة والصدغين والقفا ومفاصل اليدين والرجلين وقال بعضهم يجب ان يكوى
فى اول الخوف من الجذام بكية فى مقدم الراس ارفع من اليافوخ واخرى اسفل من ذلك وعند القصاص فوق
الحاجب وواحدة فى يمنى الراس واخرى فى اليسرة وواحدة من خلف فوق النقرة واثنتان عند الدرز من القرنين
وواحدة على الطحال وتكون تلك الكيات بمكواة خفيفة دقيقة واذا كوى على الراس فيجب ان يبلغ
العظم حتى يتقشر العظم ولو مرارا كثيرة بعد ان يحفظ وصول ذلك الى الدماغ على حيلة مفسدة للمزاج فان الجهال ربما
قتلوا بذلك اذا لم يخف ايديهم **صفة ادوية مركبة نافعة لهم** منها البرزجلى والبيشى الذى يقوم مقام
الافاعى فى هذه العلة ومنها دواء السلاحم فاما البرزجلى فله نسخ كثيرة ذكرتها الهند وجربوها ومن صفاته
المعروف ان يوخذ هليلج اسود وشيطرج هندى من كل واحد عشرة دراهم دار فلفل خمسة دراهم بسباسة
درهمان ونصف يدق ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل والشربة منه مثقال الى درهمين بعد تنقية البدن فان اخذه
مع مثله دواء المسك لم يخف غائلته فانه نافع **صفة المعجون المسمى برزجلى الاكبر** وهو الخواند اردان
النافع من الجذام والبرص والبهق والقوابى والماء الاصفر والحكة والجرب العتيق ويثبت العقل ويذهب بالنسيان
وهو جيد للحفظ نافع من الغشى وهذا الدواء اتخذه علماء الهند لملوكهم **اخلاطه** يوخذ هليلج وبليلج واملج
وشيطرج هندى من كل واحد عشرة دراهم جوز بوا وخربوا وقشور الكندر ومو وفوة وفلفل ودار فلفل
وفلفلمويه ونارمشك وناقصر وكندس وعصارة الاسقيل وساذج هندى من كل واحد ستة مثاقيل ومن البلبس الازرق

قراريط

لحم الافاعى

دردبيس

برزجلى

هو

الجيد اربعة مثاقيل يدق الادوية وينخل ويسحق البيش على حدة والسيد الذي بيد قد انفه وقمد منخره

ويدهنها قبل ذلك بسمن البقر وبلزاء يسحق على الادوية ويؤخذ من الفانيذ الخزائني الجيد والسنجري

منوين ونصف بالبغدادي ويرض ويلقى في قدر جديدة ويصب عليه من الماء بقدر ما يذيبه فاذا ذاب فانزله

عن النار وذر عليه الادوية واعجنها بها عجنا جيدا ثم اتخذ منه بنادق كل بندقة من مثقال واسق كل يوم منها

واحدة على الريق بماء فاتر او نبيذ

### صفة معجون الشلاجة

وهو دواء هندي كبير في طريق الزهر جليل وهو ينفع ايضا

من تناثر الاشفار وبياض الشعر والبهر والخفقان وفقود الشهوة والاسهال الذريع والاستسقاء واليرقان

وقلة الذرع والناسور ويشب الشيوخ وينفع من الحكة والقروح يوخذ من الشلاجة المنقاة المغسولة

مائتان وستون مثقالا والشلاجة هي ابوال التيوس الجبلية وذلك انها تبول ايام ابوالها هيجانها على

صخرة في الجبل تسمى الشلاجة فتسود الصخرة وتصير كالقار والدسم الرقيق ومن الهليلج والبليلج والاملج والفلفل

والدارفلفل والدهمست وخيربوا وقرنفل ولسان العصفور وعود وباله وديكاره وطباشير واكمكت وبرنج وبا ورس

من كل واحد اربعة مثاقيل ومن المقل مائتان وستون مثقالا ومن السكر الطبرزد مائتان واربعة وثلثون مثقالا

ومن الذهب الاحمر والفضة الصافية والنحاس الاحمر والحديد والآنك والفولاذ من كل واحد ثمانية مثاقيل

محرق الجواهر وتدق وتنخل مع الادوية وتخلط جميعا بالعسل والسمن ويرفع في مستوقد خضراء والشربة

مثقال بلبن الماعز او بماء فاتر ويزاد فيه من العسل المنزوع الرغوة سبعة وستون مثقالا ومن السمن اربعة

وثلثون مثقالا وان طبخته كان خيرا لانه ترينوا ويدرك في احد وعشرين يوما

### صفة احراق الفولاذ

فصير الحديد صفائح ثم يطبخ هليلج وبليلج واملج ويصفى ماؤها ويجعل في قدر نحاس ويوقد تحتها نار لينة وتسخن الفولاد

حتى يحمر فاذا احمر يغمس في ذلك الماء غمسة ثم يعاد الى النار ويحمى فاذا احمر غمس ايضا في ذلك الماء ثم يعود

يفعل ذلك به احد وعشرين مرة ثم يصفى ذلك الماء ويوخذ ثفله الذي يرسب فيه شيء من الفولاد ثم يعاد ايضا

على النار ويجعل فيها بول البقر ويحمى الحديد ويغمس فيها ايضا احد وعشرين مرة ويؤخذ ايضا ثفله حتى يخلص منه

ثمانية مثاقيل ومن ثفل الفولاد ثمانية مثاقيل وكذلك يفعل بالنحاس حتى يستوفى منه ايضا ثمانية

مثاقيل فاما الفضة فانها تبرد بالمبرد حتى يصير كالتراب ثم يطبخ الملح في مغرفة جديدة حتى يحترق احتراقا

سحقه

فاتركها على النار

الاول

مائتي وستين

مائتين وستين ثلثين

ثلثين

ويحمى

من ثقله

جيدا فان لم يحترق لقيت في المغرفة شيئا قليلا من الكبريت الاصفر فانه يحترق ويأخذ منها ثمانية مثاقيل

كل ذلك مدقوقا منخولا فاما احراق الذهب فينبغي ان يبرد الذهب حتى يصير مثل التراب ولكن يبعد

من الانك وهو الاسرب ويبرد الانك مع الذهب حتى يبرد باجمعها ثم يترك ساعة ثم ايضا ويزاد عليه مثقالا

من الانك ويبرد ايضا بالمبرد ثم يلقى في المغرفة ويصب عليه ماء الملح ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الذهب والانك

ثم يدق في الهاون دقا ناعما حتى يصير مثل الذريرة ويخلط بالادوية **واما صفة السلاخ الكبرى فهذا** يوخذ

ماء الحسك وبول البقر ويلقيهما على السلاخ في اناء جديد بقدر ما يغمره ويوضع في الشمس الحارة ساعة

ثم بعد ذلك دلكا شديدا ويصفى الماء عنه في اناء جديد ويوضع في الشمس ثلاثة ايام ثم يصفى ويوخذ ثفله

الخاثر ثم يصب ايضا ماء الحسك والبول على السلاخ ويدبر كما دبر اولا ثم تفعل ذلك ثلث مرات ثم يوضع

في الشمس احد وعشرين يوما حتى تغلظ ويصير شبه العسل ويسود مثل القار **صفة السلاخ الصغرى** و

**منافعها منافع الكبرى** يوخذ من السلاخ المصفى جزء ومن الكور اربعة اجزاء ويدق الكور ويعجنه ويخلط

معهما مثل وزنهما من العسل ومثله من السكر ومثل نصف العسل سمن البقر ويرفع في قارورة والشربة منه مثقال باللبن

البقر فانه **صفة دواء نافع من الجذام** يوخذ هليلج اسود منقى وهليلج اصفر منقى وزنجبيل من

كل واحد احد عشر درهما ثمانخواه خمسة دراهم حلتيت طيب ثلثه دراهم زبيب منقى نصف مكوك يطبخ

بثلثة دوارق ماء والدورق داربعة ارطال ماء بالبغدادية حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم يصفى ويلقى

على المصفى من العسل ما يكفيه ويسقى منه رطل ويدهن على المكان بدل العليل سمن البقر ويجلس في الشمس حتى يعرق

ويومران يمشي اذا طاق ذلك سبعين خطوة ويضجع مرة على جنبه الايمن ومرة على جنبه الايسر ومرة على بطنه

ومرة على ظهره ويغذى بالخبز والعسل بمقدار قصد سبعة ايام على ان يطرى له الادوية في كل يوم **صفة طلاء**

**للجذام** يوخذ اسود سالخ فيذبح ويصير في قدر ويصب عليه من الخل الثقيف ثمانية اواق ومن الماء

اوقية ومن الشيطرج الرطب واصل اللوف من كل واحد اوقيتين ويطبخ على نار لينة حتى تتهرى الحية ثم يصفى

بخرقة ويرمى العظام من اللحم ثم يصير الثفل في اناء من زجاج فاذا اردت العلاج فمره يحلق شعر الحاجبين والرأس

واطل عليه من ذلك ثلثة ايام واما الاغذية لهم فكل سريع الهضم حسن الكيموس من لحوم الطير المعروفة ثم سقنقور

والسمك الرطب الخفيف اللحم مع ابازير لائقة منها وخير غذائهم خبز السميذ المنقى وخبز الحنطة ورؤس الاحساء

المتخذة منها والبقول الرطبة وقد يحتاج ان يخلطها بمثل السلق والنخل والكراث ولا يجب ان يغفل

استعمال المقطعات وخصوصا قبل التفتير كالكبر والرازيانج والكراث فان هذا ينقي غذائهم عن الفضول

ويعد الفضول للاندفاع فاذا استعملت الادوية المحمودة فاستعمل ايضا هذا التدبير والسمك المالح في هذا

الباب جيد جدا لهم ونحن نحرص على هذا حين نريد ان نقيئهم او نسهلهم والكرنب نافع لهم بالخاصية والخبز باللبن

والعسل نافع لهم والتين والعنب والزبيب واللوز المقلو والقرطم وحب الصنوبر وما يتخذ من هذه موافقة

لهم ويجب ان ياكل في اليوم مرتين على تقدير الهضم فان المرة الواحدة تضرهم ولا يشرب الشراب عند هيجان

العلة الا قليلا وعند سكون العلة ان يشرب من الرقيق الذي ليس بعتيق بقدر معتدل جدا صفة

طلاء احمر يوخذ من ميويزج وهليلج اسود منقى واملج من كل واحد جزء يغلى بزيت انفاق ويعالج به الكو

بعد ان يغسل بطبيخ القرنفل والجلنار صفة طلاء آخر يحرق الهليلج والعفص ويطلى عليه بخل خمر الفن

الثالث واما ما انتثر من الشعر من الحاجب ونحوه فليعالج بعلاج داء الثعلب وبما نذكره في كتاب الزينة

الفن الرابع في تفرق الاتصال سوى ما يتعلق بالكسر والجبر وهو اربع مقالات المقالة الاولى في الجراحات

المحيطة كالكلام الكلي في قد بينا في الكتاب الاول اصناف تفرق الاتصال على النحو الذي وجب في مثل

ذلك الموضع ونريد ان نشير الان الى جمل من احوالها يجب ان يكون معلوما لنا اذا كنا نريد ان نبينه فنقول

انا نروم في بعض الاعضاء التي تفرق اتصالها ان يعود اتصالها كما كان وذلك مثل اللحم الزايد ونروم في

بعضها ان نبقي تماسها بحافظ وان لم يعد اتصالها وذلك في العظم الا في عظام الاطفال والصبيان

فقد يرجى فيهم ذلك العود واما العصب والعروق فقد قال قوم من الاطباء انها لا تعود متصلة وانما يبقى

عليها تماس التصاق بحافظ يجري عليها ويجمعها وقال قوم ان ذلك انما لا يثبت في الشرايين وحدها واما جالينوس

فقد انكر عليهم وقال بل يلتحم الشرايين ايضا بمشاهدة من التجربة وبجواز من القياس اما المشاهدة فلانه قد راى

الشريان الذي تحت الباسليق واي شريان بين الصدغ والساق قد التحمت واما التجويز الذي من القياس

فلان العظم طرف في الصلابة لا يلتحم الا قليلا في الاطفال واللحم طرف في اللين يلتحم والعروق والشرايين

تفرق الاتصال

واما ما انتثر من الشعر من الحاجب ونحوه فيعالج بعلاج داء الثعلب وسائر ما نذكره في كتاب الزينة

ثم بعد في الموضع العوسج

متوسطة بين العظام واللحم فيجب ان يكون حالها بين بين فيكون اقل قبولا للالتحام من اللحم واسهل
قبولا له من العظم فليلتحم اذا كان الشق قليلا صغيرا او البدن رطبا لينا ولا يلتحم فيما خلا ذلك وهذه اشياء
من الاحتجاج خطابية والمعول على التجربة **فصل في الجراحات** من الاعضاء اعضاء اذا وقع فيها جراحة
عظم الضرر وقتل في الاكثر وربما لم يقتل في النادر كالمثانة والكلى والدماغ والامعاء الدقاق والكبد
مع انه ليس يمكن ان يسلم عليها اذا كانت خفيفة واما القلب فلا يتوقع السلامة مع حدوث جراحة فيه
واكثر من يعرض له جراحة في بطنه فاذا عرض له هوع او فواق واسطلاق بطن مات واذا كانت الجراحة في
مواضع يجب ان يشتد فيها الوجع والورم كرؤوس العضل واواخرها وخصوصا العضلات منها ولم يحدث
ورم دل ذلك على افة مستبطنة انصرفت اليها المواد فلم تنفصل الى الجراحة ويجب ان يتامل ما نقوله في
القروح من احكام يشترك فيها القروح والجراحات اخرناها الى هناك التماسا للاوفق **كلام كلي**
**في علاج الجراحات** الجراحة اللحمية لا تخلو اما ان يكون شقا بسيطا مستقيما او شقا مقورا
اوذا اضلاع او شقا مع نقصان شيء من اللحم وقد يكون غايرا نافذا وقد يكون مكشوفا ولكل واحد تدبير
يشترك الجميع في حبس الدم السايل وقد جعلنا له بابا وربما كان سيلان قدر معتدل من الدم نافعا للجراحة
يمنع الورم والتبثر والحمى فان من افضل ما يعتنى به الجراحات ان يمنع تورمها فانه اذا لم يعرض ورم يمكن من
علاج الجراحة واما ان كان هناك ورم او كان رض وفسخ اجتمع في خلله مع الجراحة دم يريد ان يرم او يتقيح لم
يمكن معالجة الجراحة ما لم يبرد ذلك فيعالج الورم وان احتقن في الرض دم فلا بد من ان يتحلل في تحليله
ان كان له قدر يعتد به وربما يوجب ذلك بطا التدمل وتحليله وذلك لكل حار لين تمما قد علم ولهذا انما
يجب ان يعان سيلان الدم اذا قصر فان كان الشق بسيطا مستقيما لم يسقط منه شيء كفا في تدبيره
الشد والربط ومنع الدهانة والمايية عنه ومنع ان يتخلله شيء من الاشياء ولا شعر ولا غيره بعد حفظ
المزاج العضو واجتهاد في ان لا ينجذب الى العضو الا الدم الطبيعي وان كان عظيما لا تلتقي اطرافه او لا
مسه بها متباعدة او مختلف الشكل او قد ذهب منه لحم قليل غير كثير فعلاجه الخياطة ومنع احتماء الرطوبة
فيه باستعمال المجففات الرادعة واستعمال الملصقات التي نذكرها وان كان غايرا فالتدبير بالصفة مكبسا

ولا يحتاج

ولا يحتاج الى كشفه وربما احتيج الى كشفه ان امكن وذلك حين ما لا ينفع شده برباط يوثق كما نبينه
وخصوصا حيث لا يقع الشد الجيد على اصل الغور فينصب اليه مواد لضعفه وللوجع ولاحوال ذكرها
في باب القروح واذا احتيج الى كشفه لم يكن بد من وضع قطنة او ما يجري مجراها على فوهته تنشفه خصوصا
حيث يكون الشد لا يقع على الاصل كما قلنا او يكون بضبعه بضبعة لا يمكن ان ينصب المادة الردية
عنه او يكون فيه عظم او يكون قد تحرّف وصار ناصورا او صار فيه رطوبة ردية رخوا وهو حينئذ في
تحرّف
حكم القروح دون الجراحات وقال العالم انما يحتاج الجرح الى الرباط الجامع للشفتين اذا اريد الالزاق
والالتحام واما اذا كان يحتاج ان ينبت فيه لحم فلا يحتاج الى ذلك لكنه يحتاج مرة الى الرباط الذي ينصب
الوضر منه ومرة الى رباط يشد دما يمسك الدواء عليه قال ويجري ان يكون لفوهة الجرح مكان ينصب
الوضر منه دائما بطبعه اما بان يوضع لبط هناك واما بان يشكله لك الشكل فاني قد ابرأت خرجا
كبيرا كان غوره حيث الركبة وفوهته في الفخذ من غير ان جعلت له فوهة اخرى اسفل عند الركبة لكن نصبت
الفخذ نصبه كان القعر فوق والفوهة اسفل فبرئ من غير بط في الاسفل وكذلك قد علقت الساعد
والكف وغيره تعليقا يكون الفوهة ابدا الى اسفل فهذا قوله فنقول ربما وجب على الجراح حيث توجب عليك
القطع التام وابانة العضو واما اذا كانت الجراحة انقطع منها لحم كثير فيحتاج الى المنبتات للحم وليس يكفي ما يجفف
يمنع بل ربما اضر المجفف والمانع من جهة ما يروع مادة ما ينبت منه وقد يكون الغور والنقصان من العظم
بحيث لا يمكن ان ينبت بالتمام فيبقى غوره كما انه قد يتفق ان ينبت اكثر من الواجب فيكون لحم زايد ويجب ان
حسن
يغتذي المريض المراد انبات اللحم في جراحته الغذاء محمود جيد الكيموس وقد يكون المنبت بحيث يمكنه ان
ينبت اللحم واما الجلد فلا ينبته اذا كان قد انقطع بكليته بل انما ينبت مكانه لحم صلب لا ينبت عليه شعر
واما العروق فكثيرا ما تتولد شعبها وتنبت كاللحم ومن الجراحات جراحات ذوات خطر مثل الجراحات الواقعة
في الاعصاب واطراف العضل وسنذكرها في باب احوال العصب وكثيرا ما يتبعها اعراض منكرة ردية مثل ما يتبع
جراحة طرف العضل من تغير اللون وسقوط النبض بعد تواتر وصغر تادي الى الغشي وسقوط القوة وقد يتبعها
التشنج وكذلك التي تقع قدام الركبة عند الرضفة فانها يتبعها اعراض منكرة ردية وهي قاتلة قلما تخلص

عنها واذا وقع تشنج من مثل هذه الجراحات العضلية ولم يقبل العلاج فالعلاج قطع العضلة عرضا
والرضا ببطلان فعل العضلة ولكن ذلك مما يجب ان يؤخر ما امكن علاج التشنج واختلاط العقل
لشئ اخر غيره ومثل جراحة الركبة وربما احتاج الى ان يوضع بشق صليبي وان يستظهر في اورامه وقروحه وجراحاتها
بالفصد والاسهال ومنع الالتحام حتى تنقى تنقيا بالغا تم الجملة فصل في تعريف قوة ما ينبت اللحم وما يلحم وما
يختم وما ياكل من الادوية الدواء المنبت للحم هو الذي يعقد الدم الصحيح لحما فان كان لم يجفف شديدا
منع الدم الوارد فلم يكن مادة للحم وان كان لم يجلو شديدا زال الوسيلة فافقد المادة الموجودة للحم
اذ ان لا يكون له كثير تجفيف بل الى حد وجلاء قوي جدا بل جلاء قليلا قدر ما يجلو الوضر عن
ولا يحتاج الى قبض بعيد وقد يحتاج ايضا ان يكون في الحرارة والبرودة بحسب ما يحتاج اليه الجراحة والقرحة في
مزاجها ان كانت مائلة فبالضد بقدر الزوال وان كانت غير مائلة عن الاعتدال فالمشاكل للحار حار جدا
والبارد باردا جدا ويراعى ايضا تاثير الدواء في الموضع ليقابله ان افرط في اثناء المزاج واما الادوية
الملحمة فهي التي تجمع بين المتباعدين ولا يحتاج ان تتصرف الا في سطحيهما فتلصق بينهما بالنداوة التي في
جوهرهما وان كان دم حاضر فهي التي تجفف الدم الحاضر في الجرح المكتفى به في الالصاق تجفيفا سريعا قبل ان
يتقيح ولا يمكنها ذلك ان لم يكن معها فضل قوة على التجفيف ولكن يجب ان لا يكون جاليا فان الجلاء
ضد الغرض فيها لان الغرض فيها جعل الحاصل من الدم غراء وملصقا والجلاء يجلو ذلك الدم ويبعده
فينفذ المادة التي يتوقع منها التغرية وليس يحتاج الى نقصان في التجفيف كما يحتاج اليه المنبتة يحتاج الى
ان يسيل اليها المادة وتلك المادة تمنع سيلانها التجفيف والملحمة لا تحتاج بل يحتاج الملحمة الى
اقوى يسير قبض والمدملة الخاتمة اشد حاجة الى القبض منهما جميعا لانها تحتاج الى ان تجفف
ما هو في الطبع اشد سوخا فاعلى الجلد ولانها تحتاج ان تجفف الرطوبة الغريبة والاصلية تجفيفا
شديدا جميعا وما كان قبله كان يحتاج الى ان يجفف الرطوبة الغريبة تجفيفا اكثر والاصلية تجفيفا ابقى
ما يغري ويغلظ ولا ينقص من الجوهر واما الاكالة الناقصة للحم فيجب ان تكون شديدة الجلاء جدا فضل

## في ربط الجرح وغيره اذا احتيج الى كشفه

قال جالينوس يجب ان يشق من اشد موضع منه متوازيا ويكون

توجيه البط انما هو الى الناحية التي لا يمكن ان يسيل القيح منها الى اسفل وان يراعى في البط الاسرة والغضون
على الوجه الذي ذكرناه في باب الجراحات والدبيلات الا فيما استثنيناه واما في مثل الاربية والابط
فيجب ان يذهب البط مع الجلد في الطبع ثم يوضع عليه المجففات من غير لذع مما هو موجود في جداول
الادوية المفردة ودقاق الكندر فيها افضل من الكندر لان ذلك اشد قبضا والصواب في علاج الجراحات
اذا اطبت ان لا يقربها الماء وان كان ولا بد ولم يصبر العليل عن الحمام فيجب ان يغيب الجرح تحت المراهم الموافقة الاستحمام
مغشاة من الخرق المبلولة بالدهن تغشية تحول بين ماء الحمام ورطوبته وبين الجراحة ويحتال في ذلك بشيء من
الحيل المذكورة فيه **في تدبير الجراحات ذوات الاوجاع والاورام** تحتاج امثال هذه الجراحات
الى الرفق وان تعتقد ان الجراحة لا تندمل البتة ما لم يسكن الورم ولا يتم ذلك الا بما فيه تجفيف وتبريد
في اول الامر وارخا في الثاني وان يستعمل فيه علاج الاورام بالجملة ومما هو خاص بذلك مع عمومه نفعه في كل عضو
من الراس الى القدم ان يؤخذ رمانة حلوة فتطبخ بشراب عفص وتضمد بها الموضع ويجب ان يتامل الى ما
يؤول حال الورم مثل انك ان كنت استعملت المرهم الاسود فرايت الجراحة تشتد حمرتها او تنتفط ملت
الى المبردات والى المرهم الابيض وان رايتها تترهل او تصلب وقد استعملت الابيض استعملت الاسود
وغيره **تدبير كلي في جراحات الاحشاء من باطن وظاهر** الغرض فيما يتوهم انه شق وصدع كلي
من باطن ان يلحم ولا يترك الدم يجمد في الباطن وان يمنع نزف الدم والادوية النافعة في الغرض
الاول لبن مثل البلاس اذا طبخت في الخل ويسقى من القنطوريون الكبير وزن درهم واحد وللطين المختوم
في ذلك غناء عظيم واما ما يسقى بسبب منع النزف فمثل وزن دانق ونصف من بزر البنج بماء العسل وسائر
الادوية المذكورة في منع نزف الدم ونفثه واما الجرح والشق الظاهران فقال العالم ان انخرق مراق البطن
حتى يخرج بعض الامعاء فينبغي ان نعلم كيف يضم المعاء ويدخل فان خرج شيء من الثرب فيحتاج ان نعلم هل يجب ان
ان يربط او باط ويشق ام لا وكيف السبيل في خياطته وقد ذكر جالينوس في تشريح المراق وذكرنا نحن في
التشريح قال ولما قد ذكرنا في التشريح فموضع الخصرين اقل خطرا اذا انخرق من موضع السرة والسرة وسط معه ع
البدن والخصران من الجانبين مقدارهما اربع اصابع عن السرة قال ان الشق اذا وقع في موضع السرة خرجت الامعاء

اكثر وردها فيه يكون اعسر وذلك ان الشي الذي كان يضبطها انما كان للعضلتين المتحدرتين في وسط
البدن اللتين تنحدران من الصدر الى عظم العانة وكذلك متى انخرقت واحدة من هاتين العضلتين المتحدرتين
فلا بد ان تخرج بعض الامعاء وتنتو من ذلك الخرق وذلك لان العضل التي في الخصرين تضغطه ولا يكون في
الوسط عضلة قوية تضبط فان تهيأ ان يكون الجراحة عظيمة خرج عدة من الامعاء فيكون ادخالها
اشد واعسر واما الجراحات الصغار فان لم يبادر بادخال المعاء من ساعته انتفخ وغلظ فلذلك لما يتولد فيه من الريح
فلا يدخل من ذلك الخرق ولذلك ما اسلم الجراحات الواقعة بالمراق والخاصرة ما كان معتدلا في العظم فاما
ويحتاج هذه الجراحات الى اشياء اولها ان ترد المعاء البارزة الى الموضع الذي هو له خاصة والثاني ان تخاط
والثالث ان يوضع عليها دواء موافق والرابع ان يجتهد ان لا ينال شي من الاعضاء الشريفة من اجل ذلك
خطر فاقول ان الجراحة من الصغر بحال لا يمكنها لصغرها ان تدخل المعاء البارزة وعند ذلك لا بد ان تحلل تلك
الريح واما ان يوسع ذلك الخرق وان تحلل الريح اجود ان قدرت عليه والسبب في انتفاخ المعاء هو برد المعاء
فلذلك ينبغي ان تغمس اسفنجة في الماء الحار وتعصرها وتكمدها او الشراب القابض اذا سخن ايضا كان نافعا في
هذا الموضع وذلك انه يسخن اكثر من اسخان الماء وتقوي الامعاء فان لم يتحلل بهذا العلاج انتفاخ الامعاء
فليستعمل توسيع الجراحة واوفق الالات لهذا الشق الالة التي تعرف بهيبط النواصير واما سكين
البط الحادة من الوجهين المحددة الراس فليتحذر واصلح الاشكال والنصب للمريض ان كانت الجراحة
متجهة الى الناحية السفلى فالشكل والنصبة الى فوق وان كانت الجراحة متجهة الى فوق فالشكل والنصبة المتجهة
الى اسفل وليكن غرضك الذي تقصده في الامرين جميعا ان لا يقع سائر الامعاء على المعاء الذي برز
فتثقل واذا انت حصلت هذا غرضك علمت انه ان كانت الجراحة في الشق الايمن فينبغي ان تاخذ المريض
بالميل الى الشق الايسر وان كانت في الايسر اخذته بالميل الى الايمن ويكون قصدك دائما ان تجعل الناحية التي فيها
الجراحة ارفع من الناحية الاخرى فان هذا امر يعم جميع هذه الجراحات فاذا ما حفظ الامعاء في مواضعها التي
لها خاصة بعد ان ترد الى الباطن اذا كانت الجراحة عظيمة فيحتاج الى خادم حاذق وذلك انه ينبغي ان يمسك موضع
الجراحة كله بيده من خارج فيضمه ويجمعه ويكشف منها شيئا بعد شي للمتولي لخياطتها ويعمد الى ما قد ضبط

البطن
خيط تلك فيضمه

منها ايضا فيجمع ويتضمر قليلا قليلا حتى يخيط الجراحة كلها خياطة محكمة وانا اصف لك اجود ما يكون

من خياطة البطن فاقول انه لما كان الامر الذى يحتاج اليه هو بين الصفاق والمراق فقد ينبغى لك

ان تبتدئ فتدخل الابرة من الجلد من خارج الى داخل فاذا انفذت الابرة فى الجلد وفى العضلة التى

على استقامة فى طول البطن كلها تركت الحافة من الصفاق فى هذا الجانب ولا يدخل فيها الابرة و

الابرة فى حافته الاخرى من داخل الى الخارج فاذا انفذتها فانفذها ثانيا فى هذه الحافة نفسها من

المراق من خارج الى داخل ودع حافة الصفاق الذى فى هذا الجانب وانفذ الابرة فى حافته الاخرى من

داخل الى الخارج وانفذها مع انفاذك لها فى الصفاق فى حافة المراق التى فى ناحيته حتى ينفذها كلها

ثم ابتدى ايضا من هذا الجانب نفسه وخيط مع الحافة التى من الصفاق فى الجانب الخارج واخرج الابرة

من الجلدة التى بقربه ثم رد الابرة فى ذلك الجلد وخيط حافة الصفاق التى فى الجانب الاخر مع هذه الحافة

من المراق واخرجها من الجلد التى فى ناحيته وافعل ذلك مرة بعد اخرى الى ان تخيط الجراحة كلها على ذلك

المثال فاما قدر البعد بين الغرز فيجب لمن يتوقى الاسراف فى السعة والضيق لان السعة لا تضبط

على ما ينبغى والضيق يتفرز والخيط ايضا ان كان وثيقا اعان على التفرز وان كان رخوا انقطع فاخرج

اللين الصلب وكذلك ان عمقت الغرز فى الجلد وان كان ابعد من التفرز الا انه يبقى من الخيط

داخل الجراحة لا يلتحم فاحفظ الاعتدال ههنا ايضا قال واجعل غرضك فى خياطة البطن الزاق الصفاق

بالمراق فانه كثيرا ما يلتزق ويلتحم بانه عصبى وقد يخيط قوم على هذه الجهة ينبغى ان تغرز الابرة فى

حاشية المراق الخارجة وينفذها الى داخل وتدع حافتى الصفاق جميعا ثم ترده الابرة وتنفذها ثم تنفذ

فى حاشيتى الصفاق جميعا ترد الابرة من خلاف الجهة التى ابتدات ثم ينفذها الى الحاشية الاخرى

من حاشيتى المراق وعلى هذا وهذا الضرب من الخياطة افضل من الخياطة العامية التى تشد الاربع

حواشى فى غرزة واحدة وذلك انها هذه الخياطة التى ذكرنا فقد تستر الصفاق وراء المراق وتتصل

به استتارا محكما قال ثم اجعل عليه من الادوية الملحمة والحاجة الى الرباط فى هذه الجراحات اشد وتبل

صوفا مرعزى بزيت حار قليلا وتلف على الابطين والجانبين كما وشددته ويحتمد لشى ملين ايضا مثل

الادهان والا العبد وان كانت الجراحة قد وصلت الى الامعاء فجرحته فالتدبير ما ذكرناه الا انه

ينبغي ان يحقن بشراب اسود قابض فاتر وحده ان كانت الجراحة قد بلغت ونفذت وداء والمعاء الصائم

لا يبرا البتة من جراحة تقع فيه لرقة جرمه وكثرة ما فيه من العروق وقربه من طبيعة العصب وكثرة انصباب

المرار اليه وشدة حرارته لانه اقرب الامعاء من الكبد فاما اسافل البطن فانها لما كانت من طبيعة اللحم

صرنا من مداواتها على الثقة قال جالينوس في كتاب حيلة البرء وليكن غرضك عند ادخالك الامعاء والبطن مع

الصفاق ان يخيط اخياطة تلزق الصفاق بالمراق لانه عصبي بطيء الالتحام بغيره وذلك بنوع الخياطة التي

ذكرناها لانها تجمع وتلزق وتلزم في غرزها الصفاق قال والامعاء اذا خرجت فادع شرابا اسود قوبا فتسخن

وتغمس فيه صوفة وتوضع عليه فانه يسكن انتفاخها ويضمرها فان لم يحضر فاستعمل بعض المياه القوية القبض مسخنا

فان لم يحضر فكمده بالماء الحار حتى يضمر فان لم يدخل في ذلك وسع الموضع قليلا فاذا خرج الثرب

من البطن في جراحة فلا بد ان يعفن ما خرج منه ولو لبث زمانا قليلا وهو في ذلك اشد من الامعاء والكبد

لان الامعاء واطراف الكبد ان لم تبق خارجا مدة طويلة حتى يبرد بردا شديدا فانها اذا ادخلت الى

البطن والتحم الجرح تعود الى طباعها فاما الثرب فانه وان لبث في مدة فلا بد من ان ادخل البطن بما ناله

ان يعفن ولذلك يبادر الاطباء في قطعه ولا يدخلون ما بان منه الى البطن البتة فان كان قد يوجد في الثرب

خلاف هذا فذلك قليل جدا لا يكاد يوجد وان خرج شيء من الثرب فيحتاج ان نعلم هل ينبغي ان يقطع

او لا وهل ينبغي ان تخاط الجراحة ام لا وكيف يخاط فان وقعت الجراحة بالسرة وهي وسط البطن فهو اكثر خطر

لان اطراف المعشى على البطن هناك وان كان في الخصرين وبما عن جنبي وسط البطن عن يمين وشمال الخواربع

اصابع فهو اسلم لانه ليس فيه شيء من اطراف العضل العصبية فاما موضع السرة فخياطتها ايضا عسرة

وذلك لان الامعاء تنتو وتخرج من الخرق الذي في هذا الموضع اكثر وردها في هذا الموضع اعسر وذلك

ان الذي يضمها ويضبطها هو العضلتان الممدودتان في طول البطن اللحميتان اللتان تنحدران من الصدر

الى الركب وهو عظم العانة ولذلك متى وقعت الجراحة في هذا الموضع قطعت هذه العضلات وكان نتو المعاء

اشد لان العضل التي في الخصر يضغط ولا يكون لها في الوسط عضلة قوية تمسكه فان تهيا مع ذلك ان يكون

وفرقته

اوتقادرفى قاني المعاء

الاشياء

ثنى

العضل

مكان

## في كيفية ربط الجراحات

الجراحة عظيمة فلابد ان ينتو او يخرج منها عدة امعاء فيكون ادخالها اعسر

اما الجرح والشق الظاهران اذا اردت ان تلتحما فاعمل بما قال الرعال من اهل هذه الصناعة قال

يوحنا اذا اردت ان تلتحم مثل هذا الشق فالزمه رباطا يبتدى من راسين لا غير من الربط فان كان عظيما

احتجت ان تلزمه رفائد مثلثة وان كان الموضع ممتليا احتاج الى خياطة ايضا والرفائد المثلثة على هذه

المثال لكن الشق الخط المستقيم بين المثلثين والرفادتان المثلثتان احدهما ب والاخرى ج مهندمتان على

الشكل الذى تراه فاذا ربطت هذه المواضع ووقع رباط من راسين كان يشد الرباط على موضع الشق اشد

من ان يكون مرتفعا ولا يجوز في ضم الجرح رباط غير ذي الراسين وهذه هي الرفائد المثلثة وشكل الشد هذا

وقيل في كتاب حيلة البرء كان رجل جرح كان غوره قريبا من الاربية وفوهته قريبة من الركبة

فاربناه بلا ربط البتة بان جعلنا تحت ركبته مخادّ او وضعناه بضجعة صارت فوهته منصوبة بسهولة وكذلك

عملنا بمجروح كانت في الساق ولنا عدة فبرئت كلها بسهولة قال من فذعاين التجربة يعلم ان الجراحات

التي يحتاج ان يصير بها مدة فان مكثت في داخل الى ان يتغير معها سايرها هنالك جود واسرع للتغير

الجراحات المنتزية المتباعدة الشفتين يحتاج ان يجمع برباط يجمع شفتيها الا ان يكون عليها من ذلك وجع

او يكون وارمة فينجع لذلك ولو كان برفق او يكون عضلة قد انبترت عرضا فانه حينئذ لا يجمع

شيئا بملاءة وربما انقبضت جلدة الشفاه الى داخل القرحة فيحتاج حينئذ ان تروم بالرباط ان يجذب الى الخارج

واذا وقعت الجراحة بالطول فالرباط يفي بجمعها جمعا محكما واذا كانت بالعرض احتاج الى الخياطة وبعد غور

الجرح يكون غور الخياطة الاولى من زيادة التشريح قال انما اضطررنا ان نزيد في سعة الجراح اذا كانت مخنسة

وخفنا ان يكون لغورها يلتحم اعلاها ولا يلتحم قعرها او يكون العضو المجروح في وقت جرح على شكل يكون اذا

عاد الى استوائه لم يمكن ان يسيل منه مدة ولابد يدخله دواء وان رد الى شكله حين جرح هاج وجع فيضطر

ان يشق شقا موافقا واعلم على الجملة انما يقع من الجراحات في عرض العضلة هي اولى بان لا يكون يتباعد

شفتيها اشد فلذلك يكون الى الاستقصاء في جمع الشفتين احوج وربما لم يكن بد من الخياطة واستعمال

الرفائد المثلثة وخصوصا ان وقع في اللحم منقصا والواقعة في الطول اقل حاجة الى ذلك الادوية الملحمة

خير في جمع شفة الجرح من المربعة لانها يضبط على الشق فقط ووضع رفائد المثلثة

فينجمع بل يجعل في وسط فتيلة خوفا ان يلتحم الجلد وتبقى العضلة غير ملتحمة قال وكذلك اذا شققنا جلد الراس وضعنا بين الشفتين

للجراح هذه الادوية قد وصفنا قوتها وموضع استعمالها ولا شك ان الذرور منها يحتاج ان يكون
اقل قوة من المتخذة بالادهان والقيروطيات والحاجة الداعية الى الادهان والقيروطيات هي بسبب ان
الادوية اليابسة وخصوصا ما كان منها مثل المرداسنج وسائر المعدنيات لا تغوص الى القعر ولا تنفذ في المسام
فاذا احتمل منها في قطنة بلغها سيلان الدهن الى حيث شئنا وهذه الادوية الملحمة قد تكون من المعدنيات
مثل الاسفيداج بدهن الاس والشمع ومن النباتات الاوراق مثل اوراق البلوط الذكر ضمادا وورق
الخلاف وورق الكرنب وورق شجر التفاح وقشر الجائر وورق لسان الحمل والحلفاء منقعا بخل او شيء من شراب
وخصوصا اذا خلط به ورق شجر الصنوبر الذكر والانثى يربط بالجائر وورق السرو واغصانه واوراق قنطافلن
مع عسل ومن الصموغ علك البطم خصوصا بقرب الاعصاب الكثيرة ومن الثمرات والحبوب الجوز الطري مسحوقا
بماء وملح او شراب مغلي بورق الحماض او ورق السلق والخس والكمثرى البرية مع ما فيه من منع الذرور
السرو والثوم المحرق وغبار الرحى والشعير المحرق خصوصا للمشايخ مع شمع ودهن ورد ومن الزهر ما ينبت زهر
الزعرور وحشيشة ذنب الخيل خصوصا في جراحات حشو من غضو ولحم وللجراحات القريبة من رؤس العضل ومن
الحيوانات اللبن الحامض خبزا ملصوقا للجراحات العظيمة ومن المركبات دواء بارفين والدهنية ودواء اسفيوس
ودواء الخلاف بسكنط مسبع ومرهم الكتان **الادوية المدملة والخاتمة للجراحات وغيرها** هذه الادوية
قد عرفت طبايعها ونعلم ايضا ان الذرور منها يجب ان لا يكون في قوة ما يقع في المراهم ولانه يجب ان نعلم
ان هذه الادوية لا يجب ان تستعمل وقد تستوى سطح اللحم الصلب مع الجلد غاية الاستواء واما اللحم الرطب
فقد يستوى ويرتفع ولكنه يكون بحيث اذا جف نزل بل انما يجب ان يستعملها في الذي يكون من الزيادة بحيث
اذا جف استوى وهذا شيء يعرف بالحدس فيجب ان يستعمل الدواء المدمل قبل ان يبلغ نبات اللحم في الجراح
الذي ينبت فيها اللحم هذا المبلغ ولان المدمل ايضا قد يزيد في حجم اللحم الى ان يندمل ويزيد مقدار القوة الطبيعية
فيزداد على هذا المبلغ بل يجب ان يكون بحيث اذا خف منه فعله يكون قد انبتت الطبيعة المقدار المحتاج
اليها مع بلوغ المدمل غايته في الادمال حتى يكون توافي الفعلين محصلا من اللحم والجلد المدمل لكن قد تساوى
به السطح المجروح فان لم يراع هذا اوشك ان يصير اثر القرحة اعلى من الجلد ويجب ان يستعمل الخاتم في اول ما

ويكون من النباتات ومن الحيوانات ومن كل صنف وشيء من المعدنيات

الكرنب

الزهر

الملحمة

طبعها

تعرف

تستعمل رطبا ثم تستعمله يابسا عند ما يقارب الختم تمره عليه بطرف الميل وهذه الادوية هي مثل لحاء
شجرة الصنوبر بقيره وطى من دهن ورد او اس والزنجار اليابس والقيسوم المشوى وقشور النحاس ودقاق الكندر
والمرداسنج والقنطوريون الصغير والعروق وحينئذ والعظام المحرقة ايضا والزراوند المحرق شديدة الادمال
والشب ايضا والعفص الفج ودق التين وقد حكى عن بقراط برجل العقعق كما قالوا ويشبه ان يكون عنى
الحشيشة المعروفة برجل الغراب وجعر الاكل وبعر الضب الا انه اجلى من الاول فيحتاج ان يكسر بالقوابض
اصل السوسن الاسمانجوني ولحاء اصل الجاوشير والتوتيا ومن المنبتات العجيبة في القروح الحادة المزا
المنورة الصندل والنيلوفر والصبر خصوصا في ناحية المقعدة والمذاكير وقد يقع في ادويتها الزاج والقلقطار
وان كانا من جملة الاكالات الناقصة للحم لكنهما ربما ادملت في شدة الرطوبة واما النحاس المحرق اذا غسل
فهو جيد في الادمال واذا اردت ان تتخذ مراهم احتيج الى ما هو اقوى من المدملات مثل الاقليميا وخصوصا المحرق
والقلقطار المحرق والمرتك والاسفيداج واما اتخاذ ذلك فان يحل المرداسنج والاسفيداج بالخل ثم
يستعمل والاقليميا يسحق والاجود ان يحرق ثم يخلط بذلك مع القلقطار ويشرب دهن الاس بالخل او الشراب القابض
وربما زيد عليه الزاج المحرق والحلبا والعفص اذا كانت الجراحة والقرحة شديدة الرطوبة **صفة مرهم الكتان**
وهو جيد عجيب يؤخذ خرقة كتان مغسولة نظيفة فيدق حتى يصير مثل الكحل ثم يؤخذ زيت قوي
القبض او دهن الاس ويجعل فيه من القنة شيء يسير ويذاب الدهن ويلقى فيه الخرقة المدقوقة ويجعل منه مرهم فانه عجيب
والمرهم الاسود قد ينبت واذا اردت ان تقوى انباته فاجعل فيه من الكندر والجاوشير والزراوند المجموعة
بالسوية اجزاء يكون مثل وزن الاخلاط الاربعة **صفة ذرور جيد خفيف** يؤخذ من الاسفيداج
والمرداسنج جزء جزء ومن خبث الرصاص والمر والعفص من كل واحد نصف جزء **ذرور احمر** صدف
محرق اثنى عشر الرمان الصغار التي سقطت عن الشجرة وحب قلقديس من كل واحد ستة عشر قرن الايل
محرق وقيسوم اقليميا زنجار اصل السوسن من كل واحد بعد دقاق الكندر لحاء شجرة الصنوبر من كل واحد
ستة قشور الرمان اسفيداج شب من كل واحد ثمانية عفص واحد **ذرور احمر** قوة عظام محرقة مرداسنج
من كل واحد درهمين كندر صبر من كل واحد ثلثة عنزروت ماميثا درهم درهم يتخذ ذرورا آخر ذرور

جلده

دهن

و ربما اذا اردنا ان نتخذ مرهما احتيج الى ما هو اقوى من المدملات مثل الاقليميا وخصوصا المحرق والقلقطار المحرق والزاج والاسفيداج

وخصوصا اذا احرقت فيصير ادمالها اسرع لما انه من اكلها لا سيما ان غسلت فصارت الى الادمال اميل واما الزنجار والادوية الشديدة الاكل فلا يصلح لذلك الا بتدبير قوي وفي بعض الجراحات والقروح الشديدة الرطوبة

يكون

دلهم درهم

اسفيداج الرصاص جلنار بزر الورد شب بالسوية اخرى ايضا اصل السوسن اصل الجاوشير بالسوية زراوند

مثقالان دقاق

## في الادوية المنبتة للحم في الجراح والقروح

قد عرفت خاصية الادوية المنبتة للحم وانها كيف ينبغي ان يكون في مزاجها ويجب ان تستعمل الادوية المنبتة للحم ~~وانها كيف ينبغي~~ وقد نقي الموضع عن الاوساخ ونحوها وان لم يكن قاعدة الجراحة الا العظم تبقى ذلك العظم ويبس في الغاية ولم يترك فيه كمودة او فساد الا قشره ولا رطوبة الا جففت وخصوصا في الرأس فان بلا قشر العظم ورطوبته احد اسباب منع نبات اللحم عليه واذا اجل وخشن كان ما يصير اليه من المادة التي يتولد منها اللحم اثبت واعلم انه قد يكون دواء ينبت اللحم في بدن او عضو ولا ينبت في الآخر وذلك لانه ربما جفف في بدن ولم يجفف في بدن آخر بحسب المزاجين البدنين على ما علمت وربما افرط الجلاء في بدن ولم يفرط في بدن ولم يحتمل اصلا اذا كان هذا الدواء يحتاج الى تجفيف ما والى جلاء ما مقدرين بحسب البدن غير مطلقين والشيء المقدر يختلف تاثيره في اشياء ليست متفقة القدر في الانفعال وكل مجفف يسير اقل من يبس بدن يعالج به فانه ايضا يقصر عن انبات اللحم بل يجب ان يكون ايبس منه ولذلك صار الكندر لا ينبت في الابدان اليابسة التي جاوزت الاعتدال في اليبس والتجربة هي التي تعلم بها ما يكون من الجفاف والوقوف او من انبات اللحم على الاستمرار ومن التوسخ فان رأيت تجفيفا لا يكاد ينبت معه اللحم فرطب اليسير وان توسخ فزد في الدواء اليابس ودع المستمر على قوته وربما كان ايضا لبعض الابدان مناسبة مع بعض الادوية غير منطوق بعلتها فلذلك يجب ان يخلط اشياء ضعيفة وقوية واما اتخاذ المراهم والحاجة اليها فهو علمته ولا يجب ان يقتصر من الدواء على التجفيف والترطيب بل يراعى الكيفيتين الفاعلتين على حسب ما قدمنا ذكره ولا ايضا على التجفيف والترطيب مع الفاعلتين الا مع مراعاة مقايسة بين حال القرحة وحال مزاج البدن فانه قد يكون البدن رطبا والقرحة يابسة وقد يكون حال البدن يابسا والقرحة رطبة وقد يكونان رطبين وقد يكونان يابسين فيستعمل من الاول ما هو اضعف مثل الكندر ودقيق الباقلى ودقيق الشعير ونحوه وان كان البدن يابسا والقرحة رطبة جدا فيحتاج الى ادوية شديدة التجفيف بالقياس الى الادوية المنبتة للحم مثل زراوند واصل الجاوشير والزاج المحرق وفي الباقي يحتاج الى المتوسطات

الكندر مثقال صفة مرهم لجراحات ابدان المشايخ يحرق الشعير ويتخذ منه قيروطي بدهن الورد او دهن الآس اسفيداج الرصاص مج

لا جلاء

كالايرسا ودقيق الترمس وقد يتفق ان يكون بعض الادوية فيه شيء من خصال يحتاج اليها الادوية
المنبتة للحم من تجفيف وجلاء ولكن يفرط فيصير مثلا لتجفيفه الشديد حابسا للموضع او مانعا
للمادة ويفرط جلاؤه اكالا الا فاذا خلط بغيره مما يضاده كسر منه وعدل فصار منبتا مثل الزنجار
فانه اذا قرن بالزيت والشمع ومما يرطب العضو ويسخنه فارقا ما بتجفيفه وشدة جلائه فصار به ملا
منبتا ~~مثل الزنجار~~ ويجب ان يكون الزنجار جزءا من عشرة اجزاء من القيروطي اذا استعمل في الابدان
التي هي ايبس وجزءا من اثني عشر جزءا اذا استعمل في الابدان التي هي ارطب ويجب ان يراعي في هذا اذا
استعمل ايضا الامتحان المذكور والمشايخ يحتاجون الى ادوية فيها حرارة اكثر وجذب اقوى ويقع فيها مثل
الزفت والكندر ودقيق الشعير والباقلي ودقيق الكرسنة واصل السوسن والزراوند والاقليميا وخيشة
الجاوشير واذا امتنع دواء عن النفع ملت الى غيره فاذا استعصت عالجت بما هو خاص بالقروح

**في تدبير علاج جراحة الشجاج** اما تدبير العظم فيها وما يعرض من اعراضها المخوفة فقد قيل في باب العظام
والجراح واما ملحمات هو وخرق الخارج منها يكفيه ادنى دواء مجفف خفيف فليبدر عليه من الدواء الراسي
وهو متخذ من الصبر والمر والكندر ودم الاخوين وكذلك الادوية الخفيفة من المذكورة في الجراح فان
كان هناك سيلان دم عولج بما ذكرناه في باب نزف الدم ويجب ان نطعم صاحبه دماغ الدجاج مشوية
ما امكن فانه على ما شهد به قوم مقو للدماغ حابس للنزف وان كان فيه راي اخر وكذلك ماء الرمان
المز يضمد بعصا الراعي ومن الادوية الجيدة للجراحة الدم ان يؤخذ الجمر المحض اليابس يسحق ويذر عليه
ولا يربط واما ما يمنع الورم فالتضميد بدقيق الشعير والسميذ معجونا بزوفاء رطب وكذلك
سويق الشعير مع الفوتنج ينفع من ضربته وساير التدبير يوخذ من باب العظام

## المقالة الثانية

**في الشج والرض والفسخ والوثي والسقطة والصدمة والحرق والهتك ونزف الدم** قد علمت في الكتاب
الاول ما معنى الفسخ والهتك واما الوثي فهو ان يكون قد زال العضو عن مفصله زوالا غير تام
ولا ظاهر بين فيكون خلعا والوهن دون الوثي وكانه اذا من يمتد ويلحق الرباطات في المفصل وما
يحيط به من اللحم لو كان معه ادنى زوال كان وثيا ومن الناس من يسمي الوهن المعنى الذي سميناه وثيا باسم عام من الناس

دقيق
استعصبت
فالحار
ويخوذلك مقدم
معنى

من يسمي الوهن والمعنى الذي سميناه وثنيا باسم عام ومن الناس من يسمي بالوثي الانفصال من احد
جانبي المفصل مثل احد جانبي الكعب والرسغ مع لزوم الجانب الاخر وان كان انفصالا ظاهرا
والذي نريد ان نقدمه ونتكلم فيه اولا هو الفسخ الذي يعرض للعضل في اوساطها والهتك في اطرافها

**في الفسخ والهتك** اذا عرض للعضلة ان تنفسخ عرض من ذلك بين اجزائها عندما يتفرق الاتصال
كثير ينصب اليه لا محالة دم كثير ولا محالة ان ذلك يتورم واقل احواله ان يجتمع فيه دم فيعفن لانه اكثر ما يمكن
تحلله من المنافس خصوصا ما منافسه ضيقة بالضغط الواقع من الفاسخ خارجا وبالضغط الواقع من الورم
داخلا ولذلك ان لم يتدارك الامر تادى الى فساد العضو وربما تبع الفسخ السقطة والصدمة وغيره فيجب
ان يبادر الى علاجها لئلا يتورم ولا يجب ان يشتغل في الهتك باعادة اتصال الليف المنقطع بل بتسكين
الوجع **العلاج** قد لا يوجد في كثير من الاحوال في هذه العلة بد من الفصد بل اصحاب الصناعة
يبادرون الى ذلك وان كان البدن نقيا واذا وقع الفصد ويولى الاضمدة المانعة المشددة ثم يعرض
منه ما يحتاج الى علاج يحتفل به وكان يمنعها بتبريد وقبض او يوخذ منهما واما ان كان ازمن باخذ ذلك
الى خلل التفرق وخشيت الافات المذكورة فلا بد في علاجه من استخراج ذلك الدم لئلا يعود
حاله فان كانت بحيث يمكن ان يتحلل بتسخيف المسام بالنطولات بمياه حارة ونحوها وربما استعمل على
المضروب مما نذكره وايضا بالادوية المعشية للدم الميت والادهان المحللة للاعياء وبان يسقى اشياء من
باطن تعين على التحليل مثل ذلك واقتصر عليه وهذه المنقيات المعينة على ذلك مثل مقل اليهود والقسط
القنطوريون الغليظ بالسكنجبين لبعض السكنجبين ايضا على ذلك بالتقطيع واما الادوية المعشية للدم الميت
فمثل دقيق الشعير والزوفا الرطب وبتضميد المعجون بالماء والقوي مثل الفوتنج الجبلي مع سويق خصوصا
اذا وقع في الراس وبالجملة ما له ارخاء بحرارة لطيفة تحلل تحليلا لطيفا وربما يخفف تجفيفا لطيفا
فان لشدة التحليل والتجفيف يستعجل في تاثيره فيحلل اللطيف ويحبس الكثيف بتجفيفه ويسد المسام ايضا
بتجفيفه فهذا القدر كاف للموثى في الاكثر فيما يتفرق اتصاله قريبا الى الجلد وظاهره غير غائص فان لم يكن كذلك
وكانت التفرقات كثيرة غائصة وبعيدة من الظاهر لم يكن بد من الشرط وعلى ما الحال عليه في الاورام

تمدد
عن
فيه
الفاصد
المسقيات
ربما كف المؤتثم

الفسوخ

والقروح الرديئة ولا يكون حاله حال المضروب فان المضروب قد انجذبت مادته الى الجلد
والجلد في طريق التقرح وهذا فان تفرق الاتصال فيه غائص غائر فلذلك لا يطيع فلا بد من استعمال
الجذابات بالقوة من المحاجم والشرط وربما كان الامر اعظم من هذا فصار العضو الى تورم عظيم حار جدا
ويجمع فحينئذ يجب ان يبادر الى التفتيح واحال الرما يجتمع فيه مدة لتسكين من الوجع بما يتقيح ويتحلل المادة با
لتفتيح فان ذلك على كل حال يتقيح ولان يتقيح اسرع بمعونة العلاج فهو اسلم وربما حللته الادوية المفتحة
من غير تفتيح خصوصا اذا اعانتها الحرارة الغريزية وسعة المنافس ثم تأمل الادوية المذكورة في باب السقطة
والصدمة فاما الرباط الذي يستعمل على الفسوخ فقد قيل في صفته انه اذا حدث رض وفسخ فلا يربط
ولكن كثف على الموضع ثم شد شدا خفيفا واذهب بالرباط الى فوقه ذهابا كثيرا والى اسفل قليلا

الرباط

ولا تربط جيدا ولا فائدة ولا تطلي عليه ضمادا كثيرا لانه لا يحتاج ان يتحلل ذلك الدم الميت ويحتاج الى امعان ذهاب
الرباط الى فوق لئلا ينصب اليه شيء وما ذهب الى فوق فليكن ارخى وليكن خرقة دقيقة صلبة ليحمل
الشد وليسرع ايضا الى المطلوب به وينصب العضو الى فوق كما يفعل في نزف الدم وهذا العلاج
اعني الرباط ينبغي ان يكون قبل ان يرم العضو لان العضو اذا ورم لم يحتمل غير الرباط المعتدل عن شدة العصر
وكذلك يداوى حينئذ بالاضمدة وبمواصلة صب الماء الحار عليه واما الغدد التي تتبع الفسوخ فعلاجها
بالاسرب يوضع عليها لئلا تزيد وتعظم وربما تقذعت وتقيحت **في السقطة والصدمة بجراحة او غيره**
ان السقطة والصدمة تؤلم وتؤذي بالفسخ والرض ويكون فيها مخاطرة بسبب تفرق اتصال
العظام او تفرق اتصال يقع في الاحشاء في اغشيتها وعصبها وفي العروق الكبار التي لها ويكون فيها مخاطرة
ايضا بسبب شدة الالم وكلما كانت الجثة اكبر كان الخطر اشد ولذلك صار الاطفال لا يعرض لهم
في سقطاتهم من الاذى ما يعرض للبالغين والغدد تكثر ايضا في السقطات والصدمات والضربات ويحتاج
ان يتدارك بما ذكرناه في موضعه وقد يعرض من السقطة والصدمة آفات عظيمة من انقطاع جانب من القلب

وصفناه م

او المعدة فيموت المصدوم لذلك في الوقت وقد يعرض ان يحتبس البول والبراز او يخرجان بغير ارادة وقد يعرض
في الدم والرعاف الشديد بسبب انقطاع عرق في الرأس او الكبد او الطحال وفتق البطن وسدة النفس وانقطاع

الصوت والكلام ومن اصابه صدمة او سقطة او غير ذلك فانقطع كلامه وانتكس واسود وذبل فانقطع

نفسه وعرقت جبهته واصفر وجهه او اخضر فانه يموت في الحال واذا عرض له او للمنسحق او للمضروب

ضربا مبرحا في الدم في الوقت وبين طبعه فهو ميت واسلم ان يتقيا دما مخلوطا بطعام وخصوصا اذا كان ان

قد تورم ظاهره ثم اذا استبطن الورم وسكن الورم ثم تقيأ بعد ذلك مدة فانه يموت ومن وقع من مكانه الى

على صماخه وسال منه دم كثير فلا بد ان يسود ويقتل ومن سقط على راسه فكسره اما الا يتكلم فاذا بقي الى

الثالث لا ينقص ولا يزيد فيتحقق في الثالث وينظر الى السابع لا يجاوز فبذلك يبشر صاحب السقطة

اذا لم يحم موضع سقطته فالعضو عصبي **العلاج** يجب ان لم يكن كسر وخلع او نزف دم ان يبادر الى

العضو المصدوم او الموهون بالسقطة فيجعل عليه ما يشده ومع ذلك فيلزم معالج هذا الباب ان

يتثبت حتى يظهر ان ليس في الباطن سبب يبادر الى الاتلاف فان احتاج ان يستظهر اكثر واوجب الحال لدم

في ذلك فيجب ان يبادر ففصد ويستعمل حقنة لينة رقيقة ثم ان امكن ان يشد الموضع ويشد ويشفا

ان وقع مما نذكره بادر اليه والادوية المحتاج اليها هي المشددة والمسددة المعزية ايضا والمحللة للمادة برفق

وارخاء كما في الفسخ والملحمة والملصقة من خارج وداخل واجود غذاء الماش والحمص واما الادوية التي يجب

ان تناولها من به فسخ او صدمة او سقطة فالفاضل المقدم فيها المومياي الخالص مع الدهن المعروف

بالزنبق والشراب وربما اتبع بشيء من الحشو ويسقى الراوند الصيني مثقال من قوة الضبع في شراب والطين

المختوم وبعده الالاثي الارمني والسماق والعنزروت وينفع جدا بالجامد والشب ملصق نافع مسدد وهو مما

ليشد نفعه والزرنيخ منه قوة عجيبة في جميع ما يحتاج اليه من الالحام ومنع الورم ومنع الافراد اسقي عصارة

القنطوريون الاكبر وريوند والقسط والمقل والمشروبات بالسكنجبين نافع كلها ومما يسقونه للمتين

والاطلاق والحنا شراب ودهن اللوز **قرص جيد** ريوند صيني ثمانية دلك قوة اربعة طين مختوم

ثلاثة يقرص ويسقى في ماء الحمص ومن الادوية التي يوضع عليه الذريرة بالمر والمصطكي والمغاث اذا ضمد به

او شرب وله خاصية جيدة في الكسر والخلع وفي الوثي والفسخ وفي الضربة والسقطة والصدمة فانه يبرئ ويلحم

سريعا ويسكن الوجع وان كان ذلك في الكسر صلبه وقواه ومن الادوية المسددة الاقاقيا فانه عجيب

واذا جبر

وفي الجبر ايضا والصبر والطين الارمني واللؤلؤ والمختوم والماش والسماق والجص والنورة المغسول والارز المسحوق ومن الملصقات الانزروت ومن الكمادات الجيدة ورق السرو مطبوخا بماء مخلوطا بالزنبق وكذلك ورق الاثل وكذلك ان جعل فيهما شب **صفة دواء مركب** يوخذ من المغاث ثلثة اجزاء ومن الخطمي الابيض والانزروت جزء جزء ومن الزعفران قليل وهو ضماد جيد نافذ القوة الى الفور واما اذا كانت الضربة لم يورث ورما شديدا ولم يخف ان ورما عظيما يسبق الى الموضع البدن ولا خيف التقرح ولا كان هناك عضو مخوف فيجب ان تبادر الى الارخاء بالزيت المسخن ونحوه وهذا مثل المضروب على ظهره وعلى يديه وفخذه فان هذا التدبير يسكن منه الوجع **الصدمة**

**الصدمة على البطن** قد ذكرنا من ذلك في الكتاب الثالث ما فيه غنية ويجب ان يكون عليه العمل ويجعل الغذاء كل حريرة ملينة مبردة مثل اللبلاب والسرمق والخبازي ومن المفردات ايضا مثل لسان الحمل ويسقى ايضا في اول الامر من العصارات المبردة مع محال الطين مثل عصير العنب او لسان الحمل او الهندبا مع الخيار شنبر ومما جرب ايضا في هذا الباب ان يدق بزر قطونا ويؤخذ منه جزء ومن اللك والكهرباء من كل واحد جزء وربع ومن الزعفران سبع جزء والشربة منه درهمين بماء حار او يسقى قرصة هذه الصفة يوخذ كهربا عشرة اجزاء وورد خمسة والاقاقيا المغسول وقيد ... سنبل هندي سته اكليل الملك عشرة المصطكي اربعة قشور الكندر طين ارمني سبعة زعفران ستة جوز السرو ثمانية يقرص بماء لسان الحمل وهذا موافق خاصة اذا جاوزت العلة الاول ويجعل الضماد مثل هذا الجنس يوخذ التفاح الشامي ويطبخ بمطبوخ اليحاني حتى ينضج وينعم دقه ويوخذ منه مائة درهم ومن اللاذن عشرين ومن الورد ستة عشر ومن السنبل والمصطكي والاقاقيا المغسول من كل واحد اربعة عشر جزء ويعجن بماء الآس والمعصود مع لسان الحمل وماء الكزبرة اخضر ويجوز ان يخلط بدهن السوسن ويضمد به

**حال المضروب بالسياط ونحوها وعلاجه** يجب ان يكون طعام المضروب بالسياط من الحمص المقشر المرضوض ومن اللوبيا الاحمر المقشر ويسقى بدل الماء ماء الحمص المنقوع ويسقى ايضا دواء المصدوم والساقط خصوصا الطين الارمني وايضا ريوند ويجعل السقي من مجموعها درهم ونصف بماء حار

الاحشاء

القلب

من و ك

من اكليل الملك

ومن

ومن

وامّا ما يوضع عليه فافضل شئ ان يوخذ مسلاخ شاة قد سلخ في الوقت وهو حارّ رطب فيلزق
على الموضع ويترك عليه لا ينفكّ فربما ابراه في اليوم الثاني وقد حلل الورم ومنع العفونة و
خصوصا اذا ذرّ تحت المسلاخ شئ من ملح سدّ به السحج وممّا ينفع عليه الخزف المدقوق وتراب الاتون
ونحو ذلك وايضا يوخذ المرداسنج والاسفيداج اجزاء سواء ويتخذ منهما ضماد قيروطي بدهن ورد
وشمع وايضا طلاء من كثيرا وزعفران بالسوية فان بقي اثر فطلاء الزرنيخ وحجر الفلفل وقد نذكر هاهنا
موت الدم ونحن ذكرناه في كتاب الزينة **في الوثي** افضل علاج الوثي للمفاصل الالية والتي تحمل
عليه ويترك عليه فانه يبريه واذا اصاب الوثي فقد ذكرنا في باب كسر العظام ادوية كلها تصلح للوثي فلنوخذ
من هناك واذا انخلع هناك وجع فداوه في الشدّ والانفلات ان **في السحج وفيه سحج الخف** السحج
انقشار يعرض في سطح الجلد بمباشرة عنيفة وقد يكون مع ورم وقد يكون مع غير ورم وقد يكون
الجلد كله انسحج فانقطع او تدلّى ويحتاج الى الصاق فيعالج بالالصاق الذي قيل في باب الجراحات
ويجب ما امكن ان لا ينقطع الجلد بل يبسط عليه ويردّ فانه يلتصق آخر الامر وان لم يلتصق الصق بالمراهم
المعمولة لهذا الشان واما المكشوف فالاولى ان يلصق عليه الدواء من غير ربط الا ان لا يمكن فان
تجفيفه بالادوية بمعونة الهواء اجود واما السحج الخفيف فمن الادوية الجيدة للسحج المفرد خصوصا
سحج الخف ان يوخذ الرئة وخصوصا رئة الحمل ويلصق عليه فيبرئه واذا لم يكن ورم نفع منه الجلود الخلقة
المحرقة او دهن الورد والزرنيخ الاحمر والقرع المحرق عجيب جدا موثوق به وخاصة في سحج الخف ومن الادوية
الخاتمة للحم جميع ما فيه قبض خفيف مثل الاقاقيا والعفص خصوصا محرقا واذا فعل ذلك بالسحوج الخفيفة
والسحج كفى وربما كفى ايضا المرهم الابيض ومما هو اقوى ان يوخذ الاسفيداج والاشق والدهن و
دهن الورد والآس او دهن الخروع ودهن السوسن يحل الاشق بالماء والشراب ويتخذ منهما مرهم وربما
كفى المرداسنج وحده بالشراب والسماق مجفف للسحج الخفيف والسحج مانع للورم ومن النطولات خصوصا
اذا حدث شقاق من الثلج ماء العدس وطبيخ الكشن والعدس وماء البحر مفترا والتضميد بالدردي الذي لنبيذ
واما ان ذهب الجلد كله فيحتاج الى ان يمنع الورم بما فيه تجفيف وختم قوي ويكون الامر فيه اصعب

الورم

## فى الوخز والخزق واخراج ما يحتبس من الشوك والسهام والعظام

الوخز والخزق متقاربان من حيث ان كل واحد منهما نفوذه من جسم حاد صلب فى البدن وانما يختلفان فى حجم الجسم النافذ فيشبه ان يكون الوخز لما دق وصغر والخزق بالزاء المعجمة لما حجم وعظم او يشبه ان يكون الوخز مع صغر النافذ نقيضى قصر المنفذ كانه لا يعدو الجلد ومثل هذا فانه خفيف المضرة ان لم يعرض له وتر ان صلح ولم يعرض له ورم ولم يوجد الا ان يكون فى شديد رداءة اللحم فانه ربما تورم وحدث منه ضربان صعب وخصوصا اذا كان ذلك الوخز والغرز قد اشتد فصار نخسا واصلا الى اللحم ومثل هذا اكثر علاجه ان يسكن ورمه ووجعه ولا يحتاج الى تدبير الجراحة وتدبير الاورام ما فيه كفاية والذى لا بد ان نذكر فى هذا الموضع من امر الوخز والخزق وهو التدبير فى اخراج ما احتبس فى البدن من الشئ الواخز والخازق شوكا كان او نصلا وما اشبه ذلك وهذا الاخراج قد يكون فى الالات المتشبثة بالشئ الجاذبة وقد يكون بالعصر وما يشبهه وقد يكون بخواص ادوية جاذبة يخرج بها ما يعجز عنه الكلبتان وساير الالات فاما القانون فيما يخرج بالالات المتشبثة مثل استخراج النصول بالكلبتين المبردة الرؤوس لتشتد تشبثها فالقانون فيه ان يتوقى انكسار المقبوض عليه بها وان يكون طريقها الى المنزوع متوسعا لا يمنع جودة التمكن منه وان يطلب ابين الطرق واخراجه ان كان نافذا من جانب فيوسع الجانب الذى هو اولى بان يخرج منه توسيعا بقدر الحاجة واما الحيلة فى ان لا ينكسر فهو ان لا يحرك بتحريك قوى بل يعتمد بان يقبض عليه ويهز هزا يعرف به قدر انفراده منه وتشبثه او قلقه فيه ثم يجذب جذبا على الاستقامة وكثيرا ما يحتاج الى ان يترك اياما ليقلق فيه ثم يخرج وقد قال بعض العلماء بهذه الصنعة قولا نورده على وجهه ان انتزاع السهام ينبغى ان يتعرف قبله انواع السهام فان بعضها يكون من خشب وبعضها يكون من قصب واجنحتها تكون من الحديد ومن النحاس ومن الرصاص القلعى ومن القرون ومن العظام ومن الحجارة ومن القصب ومن الخشب وبعضها يكون مستديرا وبعضها يكون له ثلث زوايا او اربع زوايا ومنها ما له شعب او لسانان او ثلثة ومنها ما يكون له زج ومنها ما لا يكون له زج والذى له زج فربما كان زجه مائلا الى خلف لكيما اذا مد الى خارج

تعلق بالجسم وفي بعضها يكون الزج مايلا الى قدام لينه فم ومنها ما يكون ازج سنجر يسمى الشبيه
كوكب فاذا امتدت الى خارج تنبسط فيمنع السهم من الخروج وبعضها يكون زجه عظيما لا يكون له طرف خرجه
قدر ثلث اصابع وبعضها قدر اصبع ويسمى ذنبانيه وبعضها يكون قدر نديت عليه حدايد دقاق فاذا
تلك السهام بقيت تلك الحدايد في عمق الاجسام وبعضها يكون زجه مغروزا في السهم وبعضها الزجها انابيب
تدخل فيها السهام وبعضها يستوثق في تركيبه وبعضها لا يستوثق منه لكنها اذا جذب الى خارج
فارق السهم يكون مسموما وبعضها لا يكون مسموما والسهم يخرج على نوعين احدهما الجذب والاخر الدفع وذلك
ان السهم اذا انشب في ظاهر الجسد يكون اخراجه بالجذب ويستعمل ايضا الجذب اذا انشب السهم في عمق الجسد وكان
يخوف من الموضع التي يكون قبالة السهم انها ان خرجت عرض عنها نزف دم مهلك او اذى شديد
ويخرج السهم بالدفع اذا انشب في اللحم وكانت الاجسام التي تستقبلها قليلة ولم يكن هنا الشيء يمنع من النفوذ
الا عصب ولا عظم ولا شيء اخر يشبه هذه الاشياء فاذا كان المجروح عظيما فانا نستعمل حينئذ الجذب
فان كان السهم ظاهر الحدس وان كان خفيا فينبغي كما قال بقراط ان امكن المجروح ان يصير نفسه على الشكل
الذي كان عليه عند ما جرح ينبغي ان يستدل به على السهم وان لم يمكنه ذلك فينبغي ان يستلقي على ما يمكن
من الشكل وان يستعمل التفتيش والعصر وان كان قد نشب في اللحم فليجذب بالايدي والخشبة ان كان
لم يسقط سيما ان لم يكن قصب فان كانت سقطت الخشبة فليخرج الزج بكلبتين او بمنقاش او بالالة التي
يخرج بها السهام ويكون ينبغي في بعض الاوقات ان تشق اللحم اكثر اذا لم يمكن ان يخرج الزج من الشق الاول
وان صار السهم الى قبالة العضو المجروح ولم يمكن ان يخرج من الجانب الذي منه دخل ينبغي ان تشق تلك
المواضع التي قبالته ويخرج منها اما بالجذب واما بالدفع وان كانت خشبة الزج قد ... وان كانت الخشبة سقطت
فليدفع بشيء اخر ويدفع به الزج الى خارج وينبغي ان لا يقطع به ويعفنا اياه عصبا او شريانا وان كان للزج ذنب
فانا نعلم ذلك من التفتيش وينبغي ان يدخل ذلك الذنب في انبوب الالة التي يدفع بها السهم ويدفع بها
فاذا خرج الزج ورايناه في مواضع محفورة ويمكن ان يصير فيها حدايد اخر دقاق فليستعمل ايضا التفتيش فان
كان اصبنا شيئا من هذه الحدايد اخرجناها بهذه الحيل فان كان للزج شعب مختلفة ولم يجب الى الخروج

حرج السهم م

من م

فيخرجها

فينبغي

فينبغي لنا ان نوسع الشق ان لم يكن بالقرب من ذلك الموضع عضو يتخوف منه النزف حتى
ينكشف الزج ونخرجه برفق ومن الناس من يحتال بتلك الشعب في انبوب لئلا يجرح اللحم وان كان
الجرح ساكنا ليس به ورم حار استعملنا الخياطة والالتئام العلاج الذي ينبت اللحم وان كان قد عرض
للجرح ورم خارج فينبغي ان يعالج ذلك بالتنطيل والاضمدة واما المسمومة فينبغي ان تقور اللحم الذي
قد صار اليه السهم ان امكن ويعرف ذلك اللحم من تغيره عن اللحم الصحيح فان اللحم المسموم يكون ردي اللون كمدا
وكان لحمه منتن فان انفذ السهم في عظم اخرجناه بالالة فان يمنع من ذلك شي من اللحوم فينبغي ان تقور
او تشق فان كان السهم قد انفذ في عمق العظم فانا نعلم ذلك من ثبات السهم وقلة حركته اذا اخرجناه
فينبغي لنا ان نقطع اولا العظم الذي يكون فوق السهم بمقطع او نثقبه بمثقب ثقبا حوله ان كان العظم نجس م
ثخينا ويتخلص بحذو ويتخلص السهم بذلك فان كان السهم قد انفذ في شي من الاعضاء الرئيسة كالدماغ
او القلب وفي الرية او في البطن او الامعاء او الرحم او الكبد او المثانة وظهرت علامات الموت فينبغي
لنا ان نمتنع من جذب السهم فانه يكون من ذلك قلق كثير ولئلا يصير علينا موضع كلام من الجهال مع
قلة نفعنا للعليل فان لم تكن ظهرت علامات ردية اخرجناه بما يتخوف من الاحداث وتقدم القول
في العطب الذي يعرض من ذلك كثيرا ثم ياخذ في العلاج فان كثيرا ممن اصابه ذلك سلم على غير رجاء
سلامة عجيبة وكثيرا ما خرج جزء من الكبد وشي من الصفاق الذي على البطن والثرب والرحم كلها
فلم يعرض من ذلك موت على انا ان تركنا السهم ايضا في هذه الاعضاء الرئيسة عرض الموت
على كل حال ونسبنا الى قلة الرحمة فان انتزعنا السهم فربما سلم العليل احيانا **الادوية الجاذبة** الجذابة
يجب ان يوضع على موضع النشاب الاشق فانه جاذب قوي ويؤخذ اصل القصب ويدق ويضمد
به وربما عجن بالعسل والخبز وايضا ورق الخشخاش الاسود وورق شجر التين مع توبال وبزر البنج خصوصا
مع قلقديس وكذلك ثمرة البنج بحالها وايضا الخيري باصنافه والزراوند وبصل الزخبس ومن الحيوانية
اشياء كثيرة منها الضفدع المسلوخ وهو عجيب جدا لما ينشب في العظام وكذلك يقلع الاسنان
والسرطان ايضا مسحوقا والاربيان والاناقح كلها وقيل ان العصابة شديدة الجذب للناشبة

عليه ومن المركبات راس العصافير كما افيد مع الزراوند الطويل واصل القصب وبصل الكرسنة
واما المختص بجذب العظام الفاسدة من تحت القروح المندملة فنذكرها في باب العظام

**قانون علاج حرق النار** الغرض في علاج حرق النار غرضان احدهما منع التنفط والثاني اصلاح
ما احترق ويحتاج في منع التنفط الى ادوية تبرد من غير ان يصحبها لذع واما من حيث يعالج الحرق فيحتاج
الى ادوية فيها جلاء ما مع تجفيف ما غير كثير ومن غير ان يلذع مع ان يكون معتدلا في الحر والبرد واذا
احتيج الى التدبيرين معا دبر بالمبرد اولا ثم ان احتيج الى الثاني فعل وان ادرك وقد تنفط فالواجب هو
التدبير الثاني وادويته مثل القيموليا والاطيان الخفيفة الحجم والعدس المطبوخ والمداد الهندي
ونحوه واما مثل الكندر والعلك والدسومات فانها لا تصلح لذلك لان بعضها اسخن مما ينبغي
ولا يخلو عن لذع وبعضها ارطب مما ينبغي **الادوية الحرقية التي بحسب الغرض الاول** يؤخذ
صندل وفوفل وجرابيض جديدا او خزف ويطلى بماء عنب الثعلب وماء الورد او مرهم من
ودهن الورد وايضا هندبا ودقيق الشعير مغسولا ومح البيض ودهن الورد وايضا العدس مع
دهن الورد وايضا الطين الارمني والخل وايضا دهن الورد والشمع على ما ينبغي ثم يجعل فيهما من النورة
المغسولة غسلا تاما مع اسفيذاج وافيون وبياض البيض وشيء من اللبن وايضا يؤخذ ورق الخبازى
فيسلق بماء عذب ثم يسحق وينقى من الاشياء الخيطية التي فيه ثم يجمع المرداسنج
قلعي من كل واحد جزءين ونصف دهن الورد اربعة اجزاء ومن ماء عنب الثعلب وماء الكزبرة من كل واحد
جزء **الادوية الحرقية بحسب الغرض الثاني** اجود الاشياء لذلك مرهم النورة بصفة اخرى يؤخذ النورة
وتغسل سبع مرات حتى يزول حدتها ثم تضرب بدهن الورد والزيت وقليل شمع ان احتيج الى التبريد
طين قيموليا وبياض البيض وقليل خل خمر مرهم النورة بصفة اخرى تغسل النورة كما علمت وتخلط
بماء ورق السلق وورق الكرنب ودهن الورد والشمع مرهم مما يصلح اذا احتيج الى تجفيف بتبريد وتنفط
عليها ورق الاثل المحرق او الخرنوب المحرق مرهم يصلح لقليل الحرارة وهو طويل التاليف جرب فوجد
جيدا يؤخذ اخثاء البقر الراعي المجفف وقشور شجرة الصنوبر وشكاعا من كل واحد عشرة دراهم

ومن م

كلقاء

ومن المرداسنج ثلثة ومن خبث الفضة اثنان ومن خبث الرصاص اربعة ومن النورة المغسولة بالماء
البارد مرارا كثيرة خمسة ومن القليميا خمسة ومن الطين القبرسي او الرومي او الارمني ومن اسفيداج
الرصاص سبعة عصا الراعي المدقوق عشرة مرداسنج فارسي او صيني ستة توتيا اخضر سبعة بعر الضان
عشرة حب البلاذر ودقيقه خمسة عشر خبث الحديد وعصارة ورق الخطمي وعصارة ورق الخبازي عشرة
عشرة سوسن ازاد ونصله وسوسن اسمانجوني وزعفران خمسة خمسة كافور اربعة موم ودهن ورد ومخ
الايل وشحمه مقدار الكفاية ومما هو اشد قوة ويصلح لما هو اقل حرارة ان يؤخذ برادة النحاس والحديد
ويعجن بالطين الحر او الطين الاحمر ثم يحرق في تنور او اتون ويقرص ويحفظ ويستعمل ذرورا حيث يحتاج الى التجفيف
او يطلى بدهن الورد ومن هذا القبيل ايضا يحرق جزء الحمام في خرقة كتان حتى يترمد ويطلى بدهن فهو عجيب
جدا والمواضع المقرحة ينفع منها الكراث المسلوق وبقلة الحمقاء مع سويق وورق الاس المسحوق
ذرورا فان استعصى فورق الاثل المحرق او ورق الينبوت المحرق وان كان اعصى من ذلك استعملت
الادوية المدملة للقروح الخبيثة **حرق الماء** قد يتفق ان ينصب قدر تغلي او ماء حار على عضو
من الانسان فيفعل فعل النار والاصوب ان يبادر في الحال قبل ان ينفط فيطلى بمثل الصندل وماء
الورد والكافور ولا يترك يجف بل يتبع كل ساعة بخرقة مغموسة في ماء بارد مثلوج فان هذا يمنعه من
ان ينفط وقوم يبادرون فينثرون عليه ماء الزيتون وماء الرماد والاجود ان يسحق ايهما كان بالسويق
او مرهم النورة وايضا الدواء المتخذ من زبل الحمام المذكور عجيب جدا والقروح تعالج بالكراث المسلوق
والمجفف المسحوق وهو اجود او بسائر ما قلناه في الباب الاول **في نزف الدم وحبسه** قد علمت في الكتاب
الاول ان الدم يخرج عن العروق وانما يخرج اما لانفتاح فوهاتها بسبب ضعف في العروق او لشدة من
الامتلاء او لحركة قوية حتى لصيحة او الوثبة واما لحار جاذب يرد من خارج وانما لانصداعها وانقطاعها
بسبب بارد قاطع فسخ او بسبب آكل من داخل وشدة حركة مع امتلاء واما للترشح عنها لتهلهل وا
لجرم العروق وصفاقتها واولى العروق بان يسيل منها فاذا وجد طريقا هو الشريان فان جرمه متحرك وما فيه تارة ينقبض
وتارة ينبسط واذا لم يضيق عليه مكانه بعد تفرق اتصاله وجد خلاء الى الامر الاكثر لا سيما المسمى الدم

والشريان وان كان مما يلتحم فهو مما يعسر التحامه وكثيرا ما لا يلتحم الشريان ويلتحم ما يحيط بالشريان
ويضيق عليه ولا يقدر الدم على سيلان فاحش بل يخرج منه شيء الى ناحية الجلد مقدار ما يليع
فاذا رفق به بالغمز عاد واستبطن كما يعرض للفتق وربما بقي العرق نفسه تحت الجلد يحس بنبضه
وبقبقيته فكثيرا ما يعرض ذلك للشريان من داخل فينفتق من غير ان ينفتق الجلد فيحصل تحت
الجلد انوريسما ورما لينا من دم وريح يمكن ان يسكن بالغمز وهذا كثيرا ما يعرض في العنق والاربية
والمابض من تلقاء نفسه وكثيرا ما يعرض من سبب من خارج ومن فصد وكثير من الاطباء يظنون ان
كل فتق الشريان ان يؤدي الى ام الدم فانه لا يلتحم بل اكثر ما يكون ان يلتحم ما حوله ان يصير الموضع المعروف
واما هو نفسه فلا يلتحم وليس الامر كذلك اما من نفى الالتحام فقد احتج بقياس وتجربة اما القياس
فلان احد طبقتي الشريان غضروفية والغضروف لا يلتحم واما التجربة فلانه ما رؤي التحم وقابلهم
جالينوس بقياس وتجربة اما القياس فخطاء صورته انه بين الملتحم كاللحم وغير الملتحم كالغضاريف
فيجب ان يكون ملتحما ولكن ضعيف الالتحام واما التجربة فالمشاهدة فقد حكى ان كثيرا من الشريانات
رآها فالتحمت وكان هذا شيئا كنا قد فرغنا منه لكنا نقول الان ان الاعضاء تختلف حال
انبعاث الدم منها فمنها عسر انبعاث الدم اذا انفتق مثل الكبد والرئة ومنها قليل انبعاث الدم
عن المثانة وفي كل واحد من القسمين منه ما هو خطر ومنه ما هو غير خطر مثل انبعاث الدم من
الرئة خطر ومن الانف غير خطر وكلاهما ينبعث عنه دم كثير ومثل انبعاث الدم عن المثانة فالرحم
والكلية فانها لا ينبعث منها دم كثير جدا جملة بل ربما اكثر بطول المدة فادى الى عاقبة غير
محمودة وتختلف حال النزف من الشرايين فيكون في بعضها صعبا جدا خطرا مثل الشرايين
الكبار على اليد والرجل فان امثال ذلك يقتل في الاكثر ولا يحتبس وفي بعضها سهلا مثل
شريان القحف فان جنس نزفه سهل ويكفي فيه الشد وحده وكثيرا ما يسيل من الشرايين الصغار دم
ثم يحتبس من تلقاء نفسه وقد يعرف الفرق بين دم الشريان وغيره ان دم الشريان يخرج نزفا
ضربانيا ارق واشد ارجوانية من غيره وليس الى سواد دم الوريد وقيمته واعلم ان كل من وقع له

باطنه

جالينوسه

عنهما

اسعاف

استفراغ وخصوصا دموى وخصوصا شريانى فافرط وحدث به تشنج فهو ردى وكذلك
ان حدث به فواق فهو قاتل وان كان غشيا مع فواق فالموت عاجل او الهذيان واختلاط
العقل ردى فان قارن التشنج فهو قتال فى الاكثر فى **فصل فى علاج نزف الدم** بحث فى
علاج نزف الدم ان يبدا فيحبس ثم يعالج القرح ان كانت ولا يمكنك ان تحبس فيما سببه ثابت
من اكال او نحوه الا بان يزال السبب فان كان الحال لا يمهل الى ازالة السبب احتاج ان يحتبس
بجولس وهى الاسباب التى بها ينقطع الدم السايل وتلك الاسباب معلومة من الكتاب الاول
الا انا نذكرها هنا على وجه الاستظهار فنقول ان تلك الاسباب اما ان يكون صارفة الى جهة غير جهة
ذلك المخرج عن الخروج واما ان يكون جامعة للامرين من ذلك الى او مود والقسم الاول واما حابسه دون
جهة المخرج قبل الوصول الى المخرج واما ان يكون مانعة فى ذلك المخرج وهو الصارف الى جهة اخرى
اما ان يكون بجذب الى الخلاف من غير اتخاذ مخرج اخر كما يوضع المحاجم على الكبد فيرتفع الرعاف
من المنخر الايمن واما باحداث مخرج اخر كما بفصد المرعوف من اليد المحاذية للمنخر فصدا ضيقا واما
الحابس دون المخرج فيكون بما يمنع حركة الدم ونفوذه وهو اما السبب مخثر واما السبب مخدر والمخدر اما دوا
واما حال للبدن كالغشى فانه كثيرا ما يحبس الدم واما السبب الحابس فى الموضع فهو السد للمخرج اما برباط
واما بردم هو غير الالتحام واما بخشكريشة بكى او دواء كاو واما بتغريته او بجفيف والحام او بضغط
من اللحم المطيف بالعرق فيسده وبطبقة اطباقا شديدا ويجب ان تعلم انه اذا اصحب الجراحة ورم تعذر
كثير من هذه الاعمال فلم يمكن الربط بالخيوط ولا ادخال الفتايل ولا الشد العنيف وانما يكون حينئذ
استعمال التغرية والقبض والتخدير وتخثر الدم وان كان علاج من شد او شق او تقريب دواء اذا كان
موجعا فهو ردى جدا وكل نضبة موجعة فردية ويجب ان تكون النضبة جامعة للامرين انما فقد ان
الوجع والاخر ارتفاع جهة مسيل الدم فلا ان سائل التدلية والتعليق فيسهل بروز الدم وخروجه واذا
تمانع الغرضان ميلنا الى الاوفق بحسب المشاهدة والاقرب من الاحتمال فى الحال ويحتاج الان ان
نذكر وجها وجها بعد ان نعلم اول ما يجب ان نتفقد ان نعرف العرق شريان او وريد بالعلامة المذكورة

واما الجمود علقه م

يمكن صح

فيحتفل بالشريان ويعتنى به اكثر مما يفعل ذلك بالوريد ثم تقبل فاما الجذب بالخلاف
الى المخرج فمن ذلك ما يلائم العضو بالدلك او بالربط والشد او بالمحاجم ويجب ان يكون العضو
مشاركا موضوعا من الموضع المألوف وضعا على طرف خط واحد يصل بينهما في الطول والعرض
ويختار من المخالف في الوضع طولا وعرضا ايهما كان نسبته اكبر ما كان قريبا مثل ما يكون في
جانبى الراس وجانبى اليد فان البعد بينهما اقرب ومما يجب ان يتوقى منه الصفق التام وهذا شيء يحتاج
ان نتذكر ما قلناه فيه حيث تكلمنا في الكتاب الاول في قوانين الاستفراغ ويجب ان يكون الشد
ونحو ذلك متماديا مما هو اقرب الى العضو الدامى ثم ينزل عنه ويجب ان لا يتوقى في فوق الشرايين
ونحوها ان يكون هذا الصنيع كافيا في حبس النزف بل مغنيا وكذلك الحكم في فصد الجانب المشارك
المباعد واما احد وجهى القسم الثانى فمثل ان يسقى المخدرات او الماء البارد ويعرض البدن للبرد دون ان يتوهم
نفع الغشى حبس النزف واما الوجوه المذكورة للقسم الاخر فيجب ان يراعى فيها باب واحد وهو انه ربما كان الشريان
ليس انما اتصل بالقلب من جانب واحد من جانبيه حتى اذا شد تبرو وحده امتنع بل ربما اتصل بالجانب
الاخر شعبة من شريان اخر فيوصل فيه ويؤدى الدم اليه من غير الطريق الذى يشده فيحتاج الى
شدين وقبل ذلك فيجب ان يعرف الجهة التى هى مبدأ للعرق ففى بعض المواضع يكون من اسفل كما في
الفتق وفى بعضها من فوق كما في الفخذ والرجل واذا حصلت الجهة استعملت فيها الربط والشد
ومن التدبير في ذلك ان يتوصل الى اخراج العرق بصنارة ولو بشق قليل اللحم الذى يغطيه ويجفنيه
ثم يلفه ثم يستعمل الادوية التى نذكرها وان كان ضاربا فالاولى ان تعصبه بخيط كتان وكذلك
ان كان غير ضارب الا انه كبير لا يرقى دمه فاذا فعلت ذلك الزمته الادوية وتركت الرباط الى
اليوم الثالث والرابع وحينئذ فان رايت الدواء المفرى لازما موضعه فلا تقلعه البتة ولكن صب حواليه
من حبسه شيئا بعد شيء قليلا قليلا وان عرض له بترى من تلقاء نفسه عند ازالتك ما فوقه فاضبط با
ما دون الموضع في طريق مجىء العرق واغمزه غمزا يامن معه من توثب الدم واقلع ما فوقه برفق ثم امنه
وقلق في صنعه وتبدله تغييرا ويكون نصبك للعضو في ذلك الوقت على ما ينبغى وهو ان يكون من الو

وهو السبب المختر مثل ان يطعم من يكثر رعافه او غيره للتاعد غليظة الكيموس مخثرة الدم كالعدس والعناب ونحو ذلك واما الوجه الثاني

ثم اتركه ثلثة ايام تلزم هذه الوتيرة الى ان يرقى الدم واما الردم بالالقام فذلك انما
يمكن في الشريان العظيم بان تتخذ فتيلة من وبر الارنب ونسج العنكبوت ورقيق القطن او خرق
الكتان البالية ثم تذر عليها الادوية المفترية والمسامية للدم وتدس في نفس الشريان كا
للقمة ثم تشد عليه الرباط وربما استعملت الفتيلة من مثل وبر الارنب وحده فكفت المؤونة
ويجب ان تشد شدا لازما لا يفارق حتى يلتحم واما الفتيلة فالطبيعة تدبر امرها في اخراجها
قليلا قليلا او دفعها او غير ذلك واما الردم بلا الالقام فبان يوضع مثل ذلك الشيء في الفوهة
ويشد عليها من غير انفاذه في العرق او يحبس بمثل الرفائد خصوصا الاسفنجة وبالعصائب القوية
الشد والشد الشديد بها عكس الشد الذي يكون للجذب فان الشد الاول يجب فيه ان يكون
بقرب الفوهة ثم يلف ذاهبا الى الخلف وتقليل الشد بالتدريج وههنا يكون بالخلاف واعلم ان
شد الرفائد والعصائب اذا كانت ضعيفة جاء منها مضرة الشد وهو الجذب ولم يجئ منها منفعة
الشد وهو الحبس والردم فيجب ان يتلطف في هذا الباب فاذا شددت شدا جيدا شددت ايضا من
الجانب المخالف لتميل المادة ويقاوم جذب هذا الشد وانما يجب ان يبلغ بالشد المنع دون الايلام
اللهم الا ان يحتاج اليه او لا ترخيه قليلا قليلا وكثيرا ما يحتاج ان يخيط الشق من اللحم ويضم
شفتيه ويعصب وكثيرا ما يكفي ضم الشفتين ووضع فتائل حاضرة للضم عرفهما ثم تشد على ادوية تنثر
ملحمة ومثل الوداج اذا انفتق انفتقا يجب ان يضغطه عند ابتدائه باصابع احدى اليدين ثم
يلزمه الادوية والرفائد عند الفوهة باليد الاخرى واما الردم بالعلقة فيحصل اما بالشد بادام
في وجه الفوهة لا يزال يمسك حتى يجمد دما فيصير ردما واما بشيء مبرد جدا يؤثر في الدم ويجمد في الفوهة
فتقلص واما الضغط من لحم الموضع فمثل ان يقطع العرق عرضا الى الجانبين اول مرة فيطبق
عليه اللحم من الجانب الذي يسيل منه وهذا لا يكون الا في الموضع اللحيم وكثيرا ما يتفق ان يحتاج
الى قطع شعبة من طرف العرق ليكون دخوله في الغور اشد ثم يحمل عليه الادوية وكثيرا ما يقع
التحام من المجرى من غير امر الدم واما السد بالخشكريشة فيكون بالنار نفسها اذا عظم الخطب ويكون

بالنار دهنها اذا عظم الخطب ويكون بالادوية الكاوية مثل النورة والزنجار والزاجات و
الزرنيخ والكمون ايضا ونحوها فيما هو اضعف اذا ذرت على الموضع وكذلك زبد البحر فكثيرا ما ينثر
على الموضع ويشد فيحتبس لكن الخطر في ذلك ان الخشكريشة سريعة الانقلاع من ذاتها ومن ادنى مقاومة
من انفجار الدم وادنى سبب من الاسباب الاخر فاذا سقطت الخشكريشة عاد الخطب جذعا ولذلك
امروا ان يكون الكي بالنار بحديدة شديدة الاحماء قوية حتى تفعل خشكريشة عميقة غليظة
لا يسهل سقوطها وتسقط في مدة طويلة في مثلها يكون اللحم قد نبت فان الكي الضعيف يحصل فيه
خشكريشة ضعيفة تسقط بادنى سبب ومع ذلك فيجذب مادة كثيرة ويسخن تسخينا شديدا واما الكي
القوي فيردم بالخشكريشة القوية ويزيل الفتق بضمره ويقبضه ومن الكاويات الجيدة المعتدلة
بالتدبير ان يؤخذ بياض البيض ويجمع بنورة لم تطفا ويلوث بوبر الارنب ونحوه ويجعل على الموضع ويشد و
من الجيد البالغ كثيرا ان يوخذ الكمون والنورة ويجعل على الموضع ويشد وقد يزاد عليهما القلقطار
والزاجات من هذه الجملة ذوات قبض مع الكي والنورة لها كي ليس فيها قبض يعتد به والمتولد
من الخشكريشات بكي ما له قبض اطول ثباتا واعمق عصارة روث الحمار وجوهر روث الحمار مما
يجمع الى الكي بالحدة تغرية واما الادوية الحابسة بالتغرية فمثل الجبسين المغسول والملك المطبوخ
والنشا وغبار الرحى والصموغ والكندر والراتيانج وايضا زبيب العنب المدقوق بنفسه و الصفايح
من هذا القبيل فيما يقال وايضا كوكب ساموس واما الادوية الحابسة بالتجفيف والالحام فمثل
الصبر وقشار الكندر ومثل عجم الزبيب العنب المدقوق جدا والعفص يدهن بدهن ويحرق فاذا تم
اشتعاله يطفى والبردي المحروق من بالمغرة والاسفنج الحديد المغموس في زفت وشراب ثم يحرق
والشعر المحروق **في صفة ادوية بسيطة مركبة من اصناف شتى قوية في نزف الدم** ومما ذكر جالينوس
ووصفه وصفا جيدا وجربه من بعد فوجد كثير المنفعة ان يوخذ قلقطار عشرة ودقاق الكندر
ستة عشر وصبر عشرة وعلك يابس ثمانية ثمانية زرنيخ اربعة الجبسين المشوي بالسحق الهباء مثل النخال عشرة
يعالج به ذرورا على الفتايل ونثرا على الموضع فانه عجيب او يؤخذ عنزروت وصبر ومصطكي ودم الاخوين يجعل

مدبة

وس م

على فتله

على فتيلة وتيد اوصبرا وكندر وحده بالوبر على ما علمت وايضا يوخذ اسفنج محرق على كما
ما ذكرنا واجر محرق يوخذ سحيقه وخبث الرصاص والتوتيا والصبر ويوخذ قلقطار ونحاس
محرق وقلقديس والزاج المشوى سواء ومن الجيد لنزف الدم وخصوصا من الراس ان يوخذ من
الصبر جزء ونصف جزء اولهما في البدن الجاسى وثانيهما في البدن اللين من قشار الكندر في الجاسى جزء
ومن الكندر نفسه الدسم في البدن اللين جزء بقيصة عليهما او يجعل معهما دم الاخوين والانزروت
ويعجن ويجعل كالمرهم ببياض البيض ويجعل على وبر الارنب ويذر بحسب الموضع

## المقالة الثالثة في القروح

القروح

## كلام كلى في

القروح تتولد عن الجراحات وعن الخراجات المنفجرة وعن البثور فان تفرق الاتصال
في اللحم اذا امد وقاح سمي قرحة وانما تقيح بسبب ان الغذاء الذي يتوجه اليه يستحيل الى فساد لضعف
العضو ولانه لضعفه يتحلل اليه ويتحلب نحوه فضول اعضاء تجاوره والمراهم تهكتا العضو لشقه
برطوبتها ودسومتها وما كان من قبل القيح رقيقا يسمى صديدا وما كان غليظا ويسمى وسخا وهو شئ خاثر
جامد ابيض او الى السواد او كالدردى وانما يتولد الصديد من رقيق الاخلاط مائيها او حارها ويتولد
الوسخ من غليظ الاخلاط والصديد يكثر تولده في الورم الصديد يحتاج الى تجفيف والوسخ الى جلاء
والقروح قد تكون ظاهرة وقد تكون ذات غور والقروح التي لها غور لا يخلو اما ان تكون قد صلب
اللحم المحيط بها فيسمى ناصورا وهو كانبوبة نافذة الى الغور او لم يصلب فيسمى مخبأ الماء نفذ تحت الجلد
وتبرا منه الجلد وكهفا لما انعطف تحت اللحم واتسع فيه قال بعضهم بل الواسع كهف والضيق العميق
ناصور ولا مناقشة في التسمية واذا كانت الصلابة على قرحة ظاهرة تسمى قرحة خرفية والناصور الردى
هو الذي لا يحس ويمتد ابعد عن الحس يكون رائثه ومنه مستو ومنه معوج وما افضى الى عصب
او جسد بارد وخصوصا اذا امتد اسفله بالميل وربما غسره فعل ذلك العضو وكانت رطوبته رطوبة دقيقة لطيفة
كما يكون عن المفضى الى العظم واذا انتهى الى رباط كان ما يسيل منه قريبا من ذلك لكن الوجع في
العظمى والرباطى دائما لم يعظم ورطوبة ما يفضى الى العظم ارق واميل الى الصفرة والمفضى الى الوريد
والشريان فكثيرا ما يخرج منه مثل الدردى وفي الاحيان يخرج منه ان كان منتهيا الى الوريد دم كثير

نفي او اكى الشريان دما اشقر مع نزف ونزو والمفضي الى اللحم يسيل منه رطوبة لزجة
غليظة كدرة فجة وكثيرا ما يكون للناصور الواحد افواه كثيرة تشكل امرها فلا يعرف هل
الناصور واحد او كثير فينصب في بعض الافواه رطوبة ذات صبغ فان كان الناصور واحدا خرج من الافواه
الاخرى لون واحد والناصور المختلف يكون ابيض وكمد او احمر وغير ذلك والقروح تنقسم صنوفا
من الاقسام فقيل ان من القروح ما هو مولم ومنها ما هو غير مولم للالم ومنها متورم ومنها عادم
للورم ومنها نقي ومنها غير نقي وغير النقي اما لنتواي فيه خلط كثير ورطوبة غزيرة وان لم يكن رديا
ومنها وسخ ومنها مصدد ومن القروح متعفن اذا الاشياء الجبوب ورطوبة الهواء مع حرارة ومنها متآكل
ومنها ساع ومنها رهل اما بارد واما حار والرهلة من القروح موجبة الاسقاط الشعر عما يليها وقد
يكون من القروح شاحرة يرشح منها صديد اصفر حاد وربما سال منها ماء حار محرق لما حولها
وهي ردي مهلك ومنها عسر الاندمال والمتعفن غير المتآكل وان كانا جميعا ساعيين وربما كان اكال اكل
ما يتصل به بحدته من غير عفونته ولا حمى النبة لكن الساعي العفن بكثير معه الحمى والانتفاخ قروحا لسوس
يسمى امثال هذه النار الفارسي والنملة الساعية قروحا متآكلة وبعيد القرحة المتعفنة مركبة
من قرحة ومن مرض عفن ولكل واحد منهما حال والقروح الصلبة الاخذة نحو الاخضرار والاسود
اد ردية والقروح الباردة رهلة بيض تستريح الى الادوية المسخنة والحادة الى حمرة تستريح الى البرد
والقروح الردية اذا اصبحها لون من البدن ردي كابيض رصاصي او اصفر فذلك دليل على فساد مزاج الكبد
وفساد الدم الذي يجيء الى القرحة فعسير الاندمال والقروح التي اصنها حارة مع حكة تفضلها اخر
والتي اصولها غير نضجة بيض قليلة الحكة فمزاجها بارد والقروح المتولدة عقيب الامراض ردية لان الطبيعة
تدفع اليها ما في فساد الفضلات والقروح الناثرة للشعر عما يليها ردية وقيل في علامات الموت
السريع اذا كان بالانسان اورام وقروح لينة فذهب عقلة ماتت والقروح الخبيثة قد يكون سببها اخراج
تصادف فضول خبيثة من البدن او تدبير فاسدا وقد تكون نابعة لسوء تدبير فيكون عنها السرعة غيرها
الى القروح بعد التبثر ويدل على خبث القرحة تعفنها وسعتها وافسادها ما حولها وعسر برئها في نفسها

مع صواب

مع صواب العلاج لها وافضل الدلائل الدالة على سلامة القروح والجراحات في عفو
المدة كان بدواء مقيح او من فعل الطبيعة فان ذلك فعل الطبيعة على المجرى الطبيعي ولن
يتولد المدة الا عن نضج طبيعي ولا يصحبها مكروهة من اعراض القروح الردية وخصوصا المدة المحمودة
البيضاء الملساء المستوية التي هي لتمام النضج ولا يصحبها نتن اذ لا عفونة فيها وربما لم يخل عن نتن
قليل فان المدة تحدث تتعاون من حرارة غريزية واخرى غريبة وقد قلنا في المدة في موضع اخر
واما القروح التي تحدث التشنج والقروح المتعفنة والسرطانية والخبيثة والمتاكلة وما يجري مجراها
فلا يتولد منها مدة بل اذا ظهر في القروح مدة ودم فانه علامة خير ليس يخاف التشنج واختلاط العقل
ونحوه وان كان في موضع يوجب ذلك مثل الاعضاء الخلفية والقدامية الا ان يكون الامر مجاوزا
للحد فان غاب الورم دفعة وغار ولم يتحلل بتقيح او نحوه ثم كان مجاورا للاعضاء العصبية كا
كالقروح الظهرية فانها في جوار الصلب والنخاع والقروح التي تقع في مقدم الفخذ والركبة فانها
ايضا على الفضل العصبية التي فيها الى الامر الى التشنج واختلاط العقل ايضا فان وقع في الاعضاء
العرقية واكثرها في مقدم سود البدن اخيف ان اسهال دم ان وقع في النصف الاسفل من الشو
وكذلك قد يخاف منه لاختلاط العقل او خيف منه ان تقع ذات الجنب والتقيح من بعده او في نفث الدم
ان وقع في النصف الاعلى منه وقد علمت معنى التقيح في الصدر من الكتاب الثالث وقد يخاف فيه ايضا
اختلاط العقل من العلامات الجيدة للقروح ان ينبت حواليها الشعر المنتثر او قبل الابان
قبولا لعلاج القروح احسنها مزاجا واقلها رطوبة فضلية مع وجود الدم الجيد فيها واما الكثير
الرطوبة او اليبس فهو بطيء القبول للعلاج في القروح على ان الرطب كالصبيان اقبل من اليابس كالمشا
وخصوصا اذا كان المزاج الاصلي يابسا عديم الدم لنقصه والعرضي رطبا مسترسلا كما في المشايخ ايضا
ولذلك صار المستسقون ايضا بعسر علاج قروحهم والحبالى ايضا لاحتباس فضولهن لا لمساحيقهن واما المشايخ
فلا تبرأ قروحهم لذلك ولسبب قلة دمهم الجيد وربما برء القرح ثم انتقض لانه انما ينبت فيه اللحم قبل
التنقية فلما احتبس فيه فضل غير نقي وجب من ذلك ان يفسد الالتصاق الحادث ثانيا وقد يتوهم

براو يعرض لها حال الجفاف والامساك تتبع النفس بانتهاء البرء لان حالها تلك تشبه حال البرء
كما ذكرناه ثم تنتقض لادنى حركة واهتزاز وسعال وصدمة وسوء اضطجاع وغير ذلك والقروح التي ينبت
فيها اللحم بعضها ينبت فيها لحم زائد وبعضها لا ينبت فيها ذلك واخرى ما ينبت فيه منها لحم زائد
هو ما يستعجل بانبات اللحم فيها قبل التنقية واخرى ما لا ينبت فيها اللحم الا بعد التنقية واذا طالت
المدة بالقرحة وتاكلت وتعفنت وذهب من جوهرها شيء كثير فلا تتوقع انه ما لها الا على عود
وخصوصا اذا كانت قد تمت نقية مدة سنة ونحوها او كانت متخرقة واخذ منها الحرف اعني
الناصور والقديمة لا بد من ان يخرج عظم من العظم الذي يجاورها والقروح المستوية لا برء لها
اللهم الا ان يوخذ عنها جميع فسادها الى اللحم او العظم الصحيحين والاسباب التي اذا عرضت فسدت القروح
هي ضعف العضو فيقبل كل مادة ورداءة مزاج العضو ورداءة ما ياتيه من الدم اما في كيفيته واما في
كميته اما في كيفيته فاكثره لرداءة مزاج الكبد ويكون اللون فيه الى بياض او صفرة او لرداءة
مزاج الطحال ويكون اللون الى سواد وتمشش فيكون معه رداءة جميع الاخلاط في البدن ومثل هذه
مع انه لا يستفاد منه ما يستحيل لحما فقد تتضرر به بما يستحيل اليه من الوضر واما في كميته بان تزيد
او ينقص فلا يوجد ما ينبت منه لحم القرحة ويكون القرحة صافية نقية يبادر الى الخشكريشة
لا ينفلح الى ان يملا ان كان البدن نقيا قليل الدم والتحرق الذي يعرض لحائط وحافاته او لا
العروق التي تاتيها او لفساد ما يليها من العظام او لفسادها الا اخذ نحو الكمودة والخضرة والسواد
او لعضو ردي المزاج يجاوره ومن القروح لصعبة العلاج كالمستديرة ونحوها قاتلة للصبيان لان
الصبيان لا يحتملون شدة ايجاعها ولا عسر علاجها وصعوبته **قانون علاج القروح** اعلم ان كل
القروح محتاجة الى التجفيف ما خلا الكاين من رض العضل وفسخها فان هذه تحتاج اولا ان ترخى
وترطب مع ما يحتاج القروح في غالب الاحوال الى التجفيف وقد تحتاج الى احوال اخرى من التنقية و
الجلاء وغير ذلك لا لاحوال تلحق القروح غير نفس القروح وكلما كانت القرحة اعظم واغور احتاجت الى
تجفيف اشد والى جمع لشفتيها اشد استقصاء وربما احتاجت الى خياطة واعتبر من احوال الجراحات

الى الاسقصاء فى ذلك ونحو ما قلناه فى باب الجراحات واعلم ان القروح ربما احتاجت

فى علاجها الى استعمالها ادويتها استيالة نافذة منزدقة غايصة وحنئيذ لا بد من ان يكون

مراهم اونحوها فيجب ان يكون رطبة الظاهر يابسة الباطن وخصوصا الناصور فانها — حينئذ صح

يجب ان يكون يبوسة قوتها تغلب رطوبة جرمها شديدا وقد تحتاج الى ان تخلط ادويتها

بما يسيل ايضا لسبب آخر وهو لتصير لزجة لاذقة فاعلم ذلك ايضا فيها واعلم ان القروح تحتاج — لتصير لزجة لاذقة

الى الرباطات والشد لوجوه ثلثة احدها الاسالة الصديد فيجب ان يكون قوة شدها عند اخر القرحة

وارخاء شدها عند الفوهة ليخرج صديدها والثانى لحفظ الدواء الملحم والمنبت للحم على القرحة و

يحتاج الى شد شديد والثالث لالحام الشفتين ويجب ان لا يكون الشد فيه رخوا عند الشفتين

بل ضاما ضما صالحا ولا يجب ان يبلغ بالربط من الايلام مبلغا يؤدى وينبغى ان يكون معينا بمنع

الورم ان تعالج القرحة فان لم يمكنك مع الورم ان تعالج القرحة فان لم يمكنك ان تمنع ظهور دم — الورم فلا يمكنك مع صح

فاشتغل بالورم وعلاجه وان كان مع مراعاة لنفس القرحة الى ان تفرغ من علاج الورم

فتخلص مراعاة القرحة وكذلك اذا افسد ما حول القرحة اخضر واسود فالحب ذلك بالشرط واخرج — فصار صح

الدم ولو بالمحجمة ثم تلزمه اسفنجة يابسة ثم ادوية مجففة واذا تفرغت للقرحة او وجدت

القرحة ساذجة فيجب ان تتامل اول شئ هل ينصب الى القرحة من البدن شئ فقصدتها بالمداوات

نفسها وان كان ينصب اليها شئ فاشتغل بمنع ما ينصب اليها من فصد او اسهال او قئ فان القئ قد

ينفع ايضا فى ذلك وقد شهد به بقراط واذا كان فى القروح شظايا عظام او غشية او غيره

فلا تستعجل فى جذبها ولكن اعمل ما قلناه فى باب العظام واول ما يجب ان يدبر من امر القرحة و هو

التنقيح بادويته ثم التنقية بادويتها ثم انبات اللحم والادمال وان وجدت القرحة نقية مستوية لا غور

لها فادمل فقط بما لا لذع له واما الوضرة فلا بد فيها من حال الاذع وفى اول ما يعالج يحتاج الا لذع — الى اللاذع صح

الحس لا يحس به ثم يتدرج الى ما هو اخف لذعا الى ان يحين وقت انبات اللحم واتوق فى جميع ذلك ان تونج

ما امكنك وخصوصا اذا كانت هناك حرارة والتهاب ويجب ان يميط عنه الاذى الاسباب المانعة — يحيى ر

وهي الاسباب التي عددناها وذكرنا انها التي تميل بالقرحة الى الرداءة فانك ان لم تعالجها اولا
لم تتفرغ لعلاج القروح كما ينبغي بل لم يمكنك وكثيرا ما اصلح مزاج العضو فكفى في اصلاح القرحة
وكثيرا ما يكون القرحة سهلة ينبت عليها لحم رديء ويكون هي في نفسها الى حمرة وسخونة فيعالج
بالاطلية المبردة للحم المطيف بها مثل عصارة عنب الثعلب بالطين الارمني والخل والاطلية الصندلية
والكافورية مبردة بالثلج فلا يزال يندمل الجرح ويضيق والقروح الوجعة الشديدة الوجع
يجب ان تشتغل فيها اولا بتسكين الوجع وذلك بالمرخيات التي تعرفها لا محالة وان كانت مضادة
للقروح لانا ان لم نسكن الوجع لم تتهيأ لنا ان نعالج فاذا سكناه تداركنا والقروح الوسخة تحتاج
ان تنقى وهي التي تسيل رطوباتها وما يسيل منها ويكثر وربما نقيت بغسل وربما نقيت بالذرورات
والمراهم والخل واذا لم تنق لم يمكن ان نلاقيها الدواء خالصا الى جرمها وخصوصا الذرور فيجب ان تنقى ثم
ينبت اللحم والمنقي فيه جلاء اكثر والمنبت للحم جلاؤه كما علمت قليل وربما نبت لحم رديء فاحتيج الى ان يؤكل
بدواء حاد ومطلي من خارج بالمبردات ثم يقلع ما يقلع بالخشكريشة ثم يعالج وهذا ابيض طريق علاج
للنواصير فانا نحتاج ان نقلع جرمها ثم نعالج والدواء الواحد يكون بحسب بعض الابدان منبتا للحم
ويكون بحسب بعضها اكالا لا سيما الجلاء اذا كان في تلك البدن لينا جدا وبحسب بعضها غير اكال ولا منبت
ولذلك يحتاج الدواء في بدن الى ان يقوى اما بتكثير وزنه او بتقليل دهنه او باضافة دواء آخر اليه
فيه تجفيف وجلاء وفي بدن آخر يكون بالقياس اليه اكالا الى ان ينقص من وزنه او يزيد في دهنه
ويضيف اليه بعض القوابض والى القروح بان يقوى دواؤه ما عسر اندماله ومن الواجب ان يترك الدواء
على القرحة ثلاثة ايام ثم تحل فانها اذا عوجلت لم تفعل فعلها ويجب ان يبعد الدهن عن القروح فان كان
ولا بد فدهن الجوز ودهن الاس والمصطكي واذا لم يمكن لك الا ان القرحة فيجب ان يرفق بالحاس من الاعصاب
الحاملة لها ويحذر من ايجاعها بالدواء القوي واما البليد الحس فلا تقف عن واجب العلاج والباطن
والشريف الخطير والكبير النفع والقابل للآفات يسيرا من باب الحاس وحكم اضدادها من باب غير الحاس
او ضعيفه ولمثل هذا السبب لا يحتمل القروح الباطنة مثل الزنجار ونحوه وخصوصا التي تتشرب ويحتاج الى

منفذا

بحفظه

مفريات اكثر مثل الكثيرا والصمغ والتي يحقن بها تحتاج الى ما هو بين الامرين ومن الصواب في
علاج القروح ان تسكن اعضاؤها ولا تحرك ولان تتحرك في اول الامر حركة رقيقة اقل مضرة
من ان تتحرك بعد الاول حركات عنيفة وخصوصا في بدن ردي الاخلاط ويجب ان يتقى في القروح
ان يقع من تجاوزها التحام بين عضوين متجاورين مثل الالتصاق الذي يقع بين الجفن والعين وبين
الجفنين وبين الاصبعين والكهوف والمخابي سريعة الاستحالة الى التوصيب والقروح المجاورة للشرايين
والاوردة الكبار تؤدي الى ورم ما يجاورها من اللحم الرخو مثل الاربيتين والابط وخلف الاذنين كما يؤدي
الجرب ونحوها مما ذكرناه ولتلك العلة بعينها وخصوصا اذا كان البدن رديا ممتليا وخصوصا وحينئذ
تشتد الوجع ويتادى الى القرحة فيجب ان يعالج ذلك بتنقية البدن ومما قيل في بابه ربما لم يستو الورم
لا يرجى علاجه ويحتاج في مثل هذا الى ان يحمى القرحة من الاذى بالباسليقون ونحوه ان كان البدن
نقيا ويجعل بينها وبين العضو حاجزا مانعا عن تادي الاذى الى القرحة وفي كل حال يجب ان يستمع وصية
جامعة وهو انه من الواجب اما ان يكون ما يعالج به القرحة موافقا او غير موافق فالموافق ان لم ينفع
في الحال فلا يصحبه مضرة وغير الموافق اما ان يكون مخالفته لانه اضعف ويدل عليه زيادة
ما هو ضد المتوقع منه من تجفيف وتنقية او غير ذلك من غير فساد آخر فيجب ان يزاد في قوته واما
ان يكون مخالفته لوجوه اخرى مثل انه يسخن فوق ما يحتاج اليه فيحدث حمرة ولهيبا فيحتاج ان ينقص
من قوته ويطفى من التهابه في الوقت بمرهم مبرد او يميل به الى سواد وكمودة فيعلم انه يبرده او ليس يسخن
القدر المحتاج اليه فيحتاج ان يزيد قوة سخونته او ترهله فيحتاج ان يزيد في قوة القوابض والمجففات
كالجلنار والعفص ونحوه او يجفف فيحتاج ان يتدارك تجفيفه بما نذكر لك او ياكله ويغوره كما نبين
فيحتاج ان يكسر قوة جلائه وكثيرا ما لا يوافق الدواء لان مزاج العليل نظير في باب ما فيحتاج ان يكون
الدواء قويا في ضد ذلك الباب حتى يعيده الى مزاجه وضعيفا في باب موافقته **علاج القروح**
**الصديدية** يحتاج ان يستعمل فيها الادوية المجففة لينقي الصديد ثم يستعمل انبات اللحم فان
كانت نهلة فاستعمل عليها ادوية الانبات عفونتها وعفنتها لضعف احتمال تلك القروح لا يجب

بحبه
وتجفيفها

ان يجفف اولاً ثم تستعمل واذا استعملت الدواء فلم تجد الرطوبة تنقص وذاتيها ازدادت فاعلم ان

الدواء بحسب ذلك البدن ليس مجفف فزد في تقويته وتجفيفه واعنه بالجلاء اليسير كالعسل مثلا

وبادويه قباضه مثل الجلنار والشب وقلل من قوة الدهن واجعله دهنا فيه تجفيف فان رايت

القرحة قد افرطت ايض في الجفاف فانقص من القوى كلها اعني التجفيف والجلاء والقبض واحفظ

هذه الوصية في الادويه المنبته للحم في القروح ولا تغلط لشيء واحد وهو ان يكون الدواء اجلى مما

ينبغي فياكل العضو ويحيل الحميه الى رطوبة سايلة فتحسبها صديدا فتزيد في قوة الجلاء ومثل هذا الدواء

يجعل القرحة اغور واسخن واشبه بالمتورم ويحرق الشفة ويحس العليل بلذع ظاهر واعلم ان الادويه

المجففة للقروح منها ما هي شديدة التبريد كالبنج والافيون واصل اللفاح ومنها ما هي شديدة

التسخين مثل الزنجار والزفت فيكون لك ان تعدل احدهما بالاخر وبحسب المقابلة مزاج مزاج من الاعضاء

الجزئية والادويه المنقية للصديد هي الادويه المجففة مثل الشب والعفص وقشور الرمان وقشر

الكندر والمرداسنج ودقاق الشعر وسويقه وشقايق النعمان وورق شجر العوسج واذا ضمد بورق

الجوز الطري وجوزه وضمدته به كما هو او مطبوخا بالشراب نفع جدا ونشف الرطوبات بغير اذى **مرهم**

**جيد** يوخذ المرداسنج فيسقى تارة بالخل وتارة بالزيت حتى يبيض ثم يوخذ من الكحل والروسختج

والعروق والعفص والجلنار ودم الاخوين والشب واقليميا الفضة اجزاء تدق وتسحق جيدا ويكون كل واحد منها

سدس ما عدد من المرداسنج فيخلط الجميع ويستعمل ويستعمل ايضا ادوية ذكرناها في اقراباذين كثيرا ما

يحتاج الى غسل الصديد بالسيالات كما نذكرها في القروح الغايرة وماء البحر وانما ماء الشب فيغسل

ويردع ويجفف وجميع هذه الادويه المذكورة الان تضر ان كان مع القرحة ورم والماء المطبوخ فيه العفص

فهو جيد التجفيف وطبيخ الهليلج والبليلج والاملج وطبيخ الازادرخت وورق السدر جيد في ذلك ايضا

**علاج القروح الوسخة** يجب ان يستعمل فيها الادويه الجالية ويبتدى من الاول بما هو اقوى والذع على

ما قلنا في القانون ثم تتدرج الى مثل الشيطرج والزراوند مع عسل وقليل خل وابض علك البطم ودهن

ورد او سمن وايضا اصل السوسن مع عسل ايضا وقيل الكرسنه وحشيشة الجاوشير ومن المركبات المراهم الهندي

والدهن وقليل من قوة

و منها

وجميع هذه الادويه المضرة الان قد ذكر ان كان مع القرحة

والمراهم

والمراهم الخضر كلها الزنجارية البسيطة والمخلوطة بالاشق ونحوه والمراهم القيسوريه والمراهم
المتخذة بدقيق الكرسنة ومرهم الملح والقرص الاسود والقرص الاخضر المعروف بدنيوحا بس ومن
الادوية النافعة من الغسل والجفاف هو ان يؤخذ دردي الزيت وعسل وشب اجزاء سواء ويؤخذ اسفيداج
وحضض اجزاء سواء واذا اشتد التوسخ نفع الفرسيون مع العسل ومن الاضمدة الجيدة الزيتون المملح وقد
يقع الحاجة ههنا الى استعمال ما يغسل به من السيالات على ما نقول في باب الغائرة وكلها نضر ان
كان ورم **علاج الكهوف والقروح الغائرة** هذه تحتاج في علاجها الى ان تملأها لحما
ولا يكون ذلك الا مع غزارة الغذاء والدم وتحتاج في ذلك الى ادوية شديدة التجفيف والتنقية جميعا
ويجب ان يكون وضعها وضعا لا يحتبس فيها الصديد بل يسيل فان وجدت هذا الوضع اتفاقا فان كان فم
اصل القروح من العضو الى فوق وفوهتها الى اسفل فذلك وان كان بخلاف ذلك وان يمكن الا
ان تغير وضع العضو بما تتكلفه من النصبة الغير الطبيعية فعل وان لم يمكنه لم يكن بد من شق القرحة
الى اصلها شقا مستقصيا لا يبقى كهفا او من احداث مسيل منفذ في اصلها غير فوهتها احدثا
بعمل اليد وتتأمل في ذلك حال العضو وهل يحدث به خطر من ذلك فاذا فعلت ذلك شددت القرحة
بالرباط مبتديا من الفوهة منتهيا الى الاصل كشفت عنه وفي الاول بخلاف ذلك بحيث اشد الشد
في الجهة العالية في الوجهين جميعا ولا يجب ان تبلغ بالرباط الايلام ثم الايوام واذا لم يمكنك
الشق استعملت الغسل وادخال الفتايل المنبتة المنقية التي لا يبطل تنقيتها انباتها القوة الامرين
منها وقد جربنا نحن مرهم الرسل فكان جيدا بالغا نافعا بالمداواة والقنطوريون اذا حشي منه عجيب جدا ثم
سقوطون ثم الايرسا ثم دقيق الكرسنة والمخابي اذا لم تتدارك لم يلتصق الجلد فيها التصاقا جيدا
ولكن يمكن ان يخفف الجلد فيها ليلزم لزوما يشبه التحام القروح الغائرة والكهوف والمخابي لا يبقيها
الادوية تنقيه بالغة ولا ينبت فيها اللحم الا ان يحتمل سيالات غسالة يزرق فيها بزراقات او يدس
فيها بفتايل وخصوصا اذا لم يكن شكلها شكلا يكفي في تنقيتها النصبة والعصر من الرباط على ما بينا
والغسل من الغسالات خصوصا ممزوجا بالشراب وماء الرماد غسلا قويا لا يحتمله قليل الوضر من القروح

والمخابى

وماء البحر قريب من ذلك فان تغسيل وتجفيف الماء الشبي غسلا ومع ذلك مما نعلمها ينجلب الى

العضو فاذا كان وذم لم يصلح شيء من ذلك ولا الشراب وهذه القروح يجب ان يوضع عليها

فوق الادوية في رباطاتها خرق ملطوخة بما يحتاج اليه العضو في صلاح مزاجه ويحتاج اليه في

مقاومة المراهم التي تستعمل داخلا ليكون على فم القرحة خرقة اخرى مطلية بما يجب من الذرور

والدليل على انها التصقت قلة ما يسيل وطما ننته الاسافل وربما انعصر عنها بالرباط وقوة الدواء

رطوبات كثيرة دفعة ثم جفت والتصقت **علاج دود القروح** من الاشياء النافعة له عصارة

الفوتنج النهري وادوية ذكرناها في باب دود الاذن في الكتاب الثالث **انبات اللحم في القروح**

يجب ان لا ينبت اللحم حتى تنقى ويجذب اليها الغذاء ان قل فلم يصل اليها فاذا نقيت فبعد كل

لذاع وجلاء نقي وكيف كانت القروح واين كانت ويجب ان تراعي في استعمال الادوية المنبتة للحم الوصايا

المذكورة من بعد ما يظهر من فضل رطوبة فيها او فضل جفاف فتعمل ما قلناه في باب القروح الصعبة

ليس من حيث تبقى القروح رطبا او يصير جافا فاشتد به الجفاف بل من حيث اللحم الذي ينبت اذا كان

شديد الرطوبة او قليلها جافا ومما يقلل تجفيفه لتسييله والزيادة في دهنه وشمعه ان كان مرهما

ومما يزيد في تجفيفه ان يغلظ ويخثر ويقلل دهنه وتكثر الادوية فيه او يزاد فيها مثل العسل و انبات

اللحم فيها بالمراهم اوفق وابطأ وبالذرورات اعجل واسرع وربما صلبت اللحم فيكون من الصواب ان يبتر

الذرور وتحذق بالمراهم والشراب وخصوصا القابض     دواء جيد لجميع القروح مما يغسل وينقي و

يجفف وينبت جدا وقد ذكرنا الادوية المنبتة للحم في باب الجراحات وبالحري ان نذكر من جملتها

هاهنا شيئا وهو اولى بهذا الموضع وهي الكحل المحرق والانزروت وغري السمك والجلنار والمسحوق

وتوبال الشابرقان والابار المحرق والتوتيا والبحاسف واللوف والسعد وخصوصا للوضر والحمة

قوية جدا والقنطوريون غاية والزاج المحرق عجيب في تجفيفها وادمالها **علاج القروح المتآكلة**

**غير المتعفنة** القانون الكلي في علاج المتآكلة والخبيثة ان ينقي البدن او العضو ان كان

البدن نقيا بالحجامة وارسال العلق وتبدل مزاجه بالاطلية واصلاح الغذاء من غير تأخير ولا

المحرق

القروح

منافذ

فان المدام

المجففة وان كان هناك عفونة فيما البحر
نحو ذلك مما سنقوله في باب التعفنة ثم
ان اجود علاجها استعمال القوابض

مذاقه في ذلك مما يزيد في رداءتها وربما احوج سعى التاكل الى قطع العضو وينفع المتآكلة
التي لا عفونة معها التنطيل بالماء البارد وماء الآس وماء الورد وماء عصا الراعي والشراب القابض
ان لم يكن حرارة والخل الممزوج بماء ورد او ماء ساذج كثير ان كان حرارة ونحو ذلك من المياه المبردة
المجففة المبردة مثل قشور الرمان والعدس وورق المصطكى وبزر الورد والشوكة المصرية وحب
الآس وطولات فيها هذه الادوية ويقوى امثال هذه بطعم من شب ونحوه وكذلك التضميد
بورق الحماض واغصانه مغلي بشراب او التضميد بطين رومي معجون بخل او سكنجبين او قرع يابس محرق
او لسان الحمل مع سويق او ورق الزيتون الطري **علاج القروح المتعفنة والردية** هذه
القروح الردية اصل علاجها تنقية البدن او العضو نفسه ان كان البدن نقيا بما فيه تنقية
وحده من الحجامة والعلق والاطلية المصلحة للمزاج على ما ذكرناه مرارا وتجويد الغذاء ولا يجب ان يتوانا
في علاجها فان عفنها يزيد في شرها ويجب ان يمنع عنها الاورام الحارة بما يسكنها البنج مع
السويق وامثال هذه القروح ايضا اذا افرطت في الفساد ربما احوجت الى الاستيصال بالكي
بالنار او بالدواء الحاد او بالقلع لئلا يبقى الا اللحم الصحيح المعروف بجودة دمه ولونه والعظم الصحيح
الابيض النقي والدواء الحاد يأخذ جميع الحرف ويخرج ويتدارك ايلامه بالسمن يوضع عليه وضعا بعد
وضع فهذه وان لم يكن نواصير ولا متخرفة فهي ردية خبيثة وربما احوجت الى قطع العضو ليسلم من
عفونته والتنطيلات التي تصلح لها هي مثل ماء البحر والمياه المذكورة في باب النواصير وهذه القروح و
نحوها يجب اذا استعمل عليها الادوية ان يترك اياما ولا يحل والادوية التي يجب ان يستعمل في هذه
فهي مثل دقيق الكرسنة مع شيء من شب او لحم السمك المالح المقدد مع شيء من لب الخبز والزراوند
واصل الكرنب واصل السلق واصل قثاء الحمار واصل زهر الكتان مسحوقا بقلقديس او جاوشير بزبيب او
بتين او ورق شجر التين او نطرون وكمون ودقيق مع عسل او ضمده سنبل الفار مطبوخا بعسل او الكرنب
بعسل او قرع يابس محرق وورق الزيتون الطري **دواء مركب** يؤخذ زراوند وعصارة ورق
الخوخ جزء جزء زنجار نصف جزء يتخذ منه لطوخ بالماء في قوام العسل وربما احتيج الى تقويته

بعصارة قثاء الحمار والسورى ويحمل عليه خرق يابسة وايضا زراوند وعفص وذنب سوء
تتخذ منه لطوخ للقرحة وحولها او نوره وقلقطار جزء جزء زرنيخ نصف جزء وايضا سورى
اثنى عشر قلقطار عشرة زاج بعد تتخذ منه لطوخ بان يطبخ فى خل ثقيف نصف قطولى مسر — حتى يذهب الخاتم
جزء عفص غير مثقوب ثمانية او يؤخذ منه مرود ويلطخ به القروح وايضا يوخذ القلقطار — من م
وزاج من كل واحد عشرون جزء قشور الحديد ستة عشر جزء عفص غير مثقوب ثمانية او يوخذ
ملح محرق وقشور النحاس وقلقديس محرق نصف جزء نصف جزء مرهم حنيد عنزروت ودم الاخوين وعفص
وزنجار وزراوند يجمع بشئ من العلك ليكون له لذوقة وعلوكة ويستعمل بعد تنظيف القرحة — جزء نسخه
دواء غاية مجرب زاج احمر بعد عشرون نورة حية ست عشر ست عشر قشور الرمان عشرة كندر
وعفص من كل واحد اثنين بلبش شمع ماثة غسه وذنب عتيق قطولى الخرحنيد رصاص محرق كبريت
نحاس محرق اسفيداج الرصاص كندر مرداسنج من قليميا اشق حاوشير مصطكى قد ودرهمين درهمين بشحم كلى
البقر ويتيابح علك الانباط دهن الاس شمع ثلثة ثلثة ترنيد وما يذوب فى الخل مقدار ما يعجن به ماذوب
وما يسحق ويجمع ويعجن دواء منسح قد جرب جالينوس وغيره يوخذ توبال النحاس اوقية زنجار محكوك اوقية شمع
نصف رطل صمغ لا دركسا اوقية ونصف تتخذ منه مرهم على دسم ذوب وما يذوب وسحق ما ينسحق ويزاد الشمع — مجرب
سيقص بقدر الحاجة واستجود ان يخلط به دهن خاوشير وتكلم عليه جالينوس كلاما طويلا واذا كانت
هذه القروح على مثل هذا الذكر استعملت فيها دواء القرطاس المحرق ودواء اندرون وقرع يابس محرق
اوصوف وسنخ محرق اوضما دورد السهر او ورق الدلب **علاج العسرة الاندمال والخبيثة** اعلم
ان القروح التى هى عسرة الاندمال مطلقا غير المتاكلة وغير المتعفنة كما يكون العام غير الخاص — محرفه
فانهما ساعيان وهذا قد لا يكون معه سعى ويقف على حال الردة وهذه غير النواصير ايضا لانها لا يجب
ان يكون متخرقة وبالجملة المتاكلة والمتعفنة والنواصير من جملة العسرة الاندمال من غير عكس واما
الحيوانية فهى الغاية فى الفساد فى البعد عن الاندمال والقانون فى علاج هذه القروح ان كان
السبب رداءة مزاج فاصلح اورداءة دم فاجعل الغذاء ما يولد دما جيدا مضادا لذلك او قلته

اذكر

او لكثرة وتوسع في الغذاء الجيد وان كان السبب ترهلا وتوسخا فعالج بعلاج الترهل والوسخ
وان كان السبب جفافا مفرطا لم يصر ناصورا بعد فعالج بترطيب معتدل ومن الجيد في ذلك ان تفرقه
بماء حار الى ان يعرق العضو ويحمر وينتفخ ثم تمسك لا يجاوز ذلك القدر فانك يجذب به مادة كثيرة وآفة
عظيمة الى العضو واجمل الدواء من بعد ذلك اقل تجفيفا وربما نفع وضع خرق مبلولة بالماء
الفاتر وربما احتيج الى حك القرحة وادماء ودلك العضو بها واستعمال المراهم الجاذبة الزفتية وان
كان السبب رداءة حال عرض لما يحيط بها من اللحم عولج بما عرفته من الشرط واخراج الدم والتدارك بالمجففات
وان كان السبب الية تسعى فاقطعها وسيل دمها فكثيرا ما اراح ذلك ولكن ان كان امتلاء فابتدا
بالفصد واستفراغ خلط رديء ان كان ثم يعرض للثالية وسيل منها من الدم ما امكنك لئلا يعرض
من تعرضك للثالية ما هو شر من القرحة الاولى ثم عالج الجراحة التي عرضت من الثالية ثم القرحة
العتيقة الاندمال وان كان السبب ضعف العضو وذلك بسبب سوء مزاج لا كيف اتفق بل سوء مزاج مفرط
بعيد عن الاعتدال الذي يحتمله من حر او برد وما يتبع الامزجة من تخلخل مفرط او تكاثف شديد
والاول في الاكثر يتبع الحرارة والرطوبة او الرطوبة والثاني البرودة واليبس فيجب ان يعالج المزاج له
بالضد وكثيرا ما يكون السبب عن الحرارة الجاذبة للمادة والمسيلة اياها وتحتاج في علاجه الى الملبدة — او مما يوجب الصدم
القابضة وان كان السبب ناصورا فعالج علاج الناصور وان كان السبب فساد العظم الذي يليها شرحنا و
كشفنا عن العظم فان كان يمكن ازالة ما عليه بالحك فعلنا واستقصينا والا قطعنا وفعلنا — الحك
ما نشرحه في باب فساد العظم قال جالينوس كان غلام به ناصور في صدره قد بلغ الى العظم الذي في
وسط قصه فكشفنا عن عظم القص جميع ما يحيط به فوجدناه قد اصابه فساد فاضطررنا الى قطعه — عن م
وكان الموضع الفاسد هو الموضع الذي عليه مستقر غلاف القلب فلما رأينا ذلك توقفنا توقفا
شديدا في انتزاع العظم الفاسد فكانت عنايتنا باستبقاء الغشاء المغشي له من داخل وحفظه على سلامته
فكان ما اتصل من هنا الغشاء بالقص قد عفن ايضا قال كنا ننظر الى القلب نظرا بينا مثل ما نراه
اذا كشفنا عنه بالتعمد في التشريح قال فسلم ذلك الغلام ونبت اللحم في ذلك الموضع الذي قطعناه

من القص حتى امتلاء واتصل بعضه ببعض صار يقوم مقام شر القلب وتغطيته مثلما كان يقوم يس
به قبل ذلك راس الغلاف للقلب قال وليس هذا باعظم من الجراحات التي تثقب فيها الصدر هذا
ونقول انه اذا اعتقت القروح وقدمت فمن الصواب ان يستعمل منها بالمجرد على ما يليق بها واما الادوية بالجراءة
المعدة لعسر الاندمال في غالب الاحوال فمثل توبال النحاس والزنجار المحرق وغير المحرق وتوبال الفولاذ وتوبال
ساير الحديد ولزاق الذهب تتخذ منها قيروطيات في القلقطار والزاج وما يشبهها مع اشياء مانعة للتحلب
الى العضو ان كان مثل الشب والعفص ومما يعالج به العسر الاندمال ما يوخذ من الاقليميا ومن غرى الذهب
ومن الشب ثمانية ثمانية ومن الزنجار وقشور النحاس واحدا واحدا صمغ السرو دانق دانق شمع ودهن كما نعلم ايضا
يوخذ الشمع عشرة صمغ الصنوبر تسعة القليميا ثلثة ومن القلقطار ستة ومن دهن الاس الكفاية ويضرب في ٢من م ٣وصن م ٤ومن م
القلقطار والاقليميا بماء البحر وماء الحصرم وماء مطبوخ فيه القلي والنورة طبخا يسيرا بحسب مزاج
مزاج تربيه جيدة في الشمس في الصيف ثم يصفى غدوة من غد ان تملح عليه ماء البحر وماء القلي و
ايضا نحاس محرق ورتينانج وملح اندراني من كل واحد وقية شمع ودهن الاس مقدار الكفاية وتنفع
منها الادوية الناصورية اذا جففت وقففت ومنها دقاق الكندر والابرسا والزراوند المحرق والنحاس
وتراب الكندر على خلاف ما يستعمل كل بدن من التركيب دواء جيد يوخذ برادة النحاس وبرادة الحديد
يعجن بماء شب ويطين بالطين الاحمر ويحرق في التنور ثم يخرج ويسحق ويستعمل ذرورا او يتخذ منه ومن المرداسنج
مرهم صفة مرهم جيد ذهبي يوخذ من المرداسنج الذهبي ثمانية شمع واصل الماهر ويوستين وثلثين مثقالا
زنجار ثمانية عشر مثقالا برادة الذهب المسحوق بالحكمة بر انجح المرداسنج اربعة مثقال الدهن عتيق ثلثة
اوطال يجعل عليه الا المرداسنج والذهب والزنجار ثم ساير الادوية وايض يوخذ خزف التنانير ورماد من السباستن
الودع ورصاص محرق مغسول وتتخذ منه مرهم بدهن الاس ولا بد من ان يكون ذلك الدهن قوام مرداسنج
وصفة ذلك ان يوخذ مرداسنج مثلا اوقية ومن الخل الحاذق وحبا ثلثة امثاله ومن الزيت او دهن الاس
ولا بد من ان يكون اواني دهن كلها وقينا ان يحرك بالرفق حتى تنحل المرداسنج فيهما ويحرق ولا يحترق للحجر ونيه شبت
منها قشور النحاس زنجار نورة مغسولة بلا استقصاء يتخذ منه ذرورا او شب مسحوق ذرورا او ذرورا

اربعة نطرون اثنان يتخذ منها قشور دزورا وتتقدم فيلطخها بعسل ثم يذر عليها هذا
الدواء قشور النحاس خزان شب جزءان قرد وطي عشرة يمرس في الشمس ويستعمل او اسفيداج وشب
ثمانية قشور النحاس ملح دراني كندر زنجار قشور الرمان من كل واحد جزءان بوره جزء شمع عشرة وثلثي
دهن الاس مقدار الكفاية وايضا مرداسنج زنبق رطل رطل زراوند عفص غير مثقوب اوقية اوقية
انزروت وقيذ قاقلى كندر اوقيتان يتخذ منها لطوخ على النار باصل القصب **علاج النواصير**
**الجلود التي لا تلتصق** اما النواصير احكامها واصنافها فقد قيل فيها من قبل واما ما يجب من تدبير
اسالة الصديد والرطوبات الفاسدة عنه بالنضبة او بالبط فقد بين ايضا في مواضع قبل
هذا الموضع واما العلاج الخاص بالنواصير فيختلف ايضا فان النواصير اما طرية سهلة واما عتيقة قد غاص
تجويفها في اللحم غوصا شديدا وهذه عسرة العلاج فان الذي لا بد منه في اخذ ذلك هو التجويف كله
بالقطع المستاصل من الجوانب بمجرد او غيره او بالكي بالنار او بالدواء وذلك صعب شاق وخصوصا اذا
كان في جوار عصب وعضو شريف وربما كان المريض اميل الى ان يبقى ذلك به ويتداوى ويبرا من ان يتقاسى
علاجه وربما امكن ان يجفف ويؤكل لحمها الردي الخبيث في داخلها ويجفف البلة من لحمها الميت
ويندمل ويبقى ساكنا مدة طويلة من غير ان يكون قد اندمل الاندمال التام ومن اراد ذلك فيجب ان ينقي
الناصور عن اللحم الخبيث الردي الذي فيه ثم يحشوه ادوية مجففة ويترك فان بقي بحاله
جافة ما لم يقع خطاء في امتلاء او رطوبة مزاج او وصول الم او اضطجاع عليه ومولمها او
صدمة او ضربة او سعال او رعشة واما علاج قلعها واستيصالها فاعلم انها اذا كانت خبيثة
عتيقة قديمة فلا دواء لها الا القطع للحرف والكي له بالنار على ما نبينه مع بط المعوج
الملتوي من منافذه لتعرف مذهب الكي ومنفذه مع تحرز وتحذر حتى يكوى فينقلع او الكي
بالادوية الحادة مثل النوشادر والزرنيخ والكبريت والزنجار والزيبق يقتل الزيبق من
جملتها في الجميع ويخلط بمثله برادة الحديد ويضفه قلي ونصفه نورة ويصعد في الاثال
او يخنق في قنينة على ما يعرفه اهل الاشتغال بهذا الباب فيصعد كالملح فاذا جعل منه

اسنم
وتحركه

الناصور الملتهب والسوى وانفصل عن اللحم فيؤخذ بالكلبتين ويخرج وينام بطعام العضو السمين
ساعة بعد ساعة لتهدأ الوجع ثم يعالج بعلاج القروح واما الطرى السهل من النواصير فيجب ان يغسل
بالادوية القوية ولا كالقطران وماء الارمدة وماء البحر الاجاج وماء الصابون مخلوطا بزرنيخ
ونوشادر والماء المصعد من اسفيذاج ونوشادر بالسبين او مرتين من غير سيلان وماء طبخ فيه القلى وكلس
قشور البيض والنورة فاذا انقيت فضع عليها الدواء الخرعى ومرهم الزرنيخ المورد في الادوية الغريبة عجيب
النفع ودواء ابوليوس القرطاسي والادوية المؤلفة من الزاج والقلقديس والنحاس المحرق والزنجار وما
اشبه ذلك مثل القنطوريون ودقيق الكرسنة والايرسا والسوقوطون وقد جرب اصل اسقولوقندريون
فانه اذا ملئ منه الناصور ابراه وكذلك الخربق اذا ملئ منه الناصور بعد ان تبرأ ثلثة ايام وكذلك السوس
وكذلك عصارة قثاء الحمار مع علك البطم او عصارة اصل المحروث او زنجار واشق بخل او انبج
وقلقديس وزاج وقلقطار وصمغ بخل او يؤخذ بول الاطفال فلا يزال يسحق في هاون من رصاص
حتى يخثر او يجف ويستعمل دواء يستعمله اهل الاسكندرية اصل الخنثى وزاج مشوى وقلقطار وزنجار
وشب من كل واحد جزء الزراوند ونصف جزء يتخذ منه ذرورا او مرهما او يجمع بخل قد طبخ فيه الزراوند وخل
الذراريح من البنتج وربما جعل معه عسل او ضيا ياخذ صبر وزنجار ومرداسنج وقشور النبض وما كان يكلسا
فهو قوى يكشط ويخلط ابيض ادوية قوية ذكرناها في باب عسر الاندمال فاذا ظهر اللحم الجيد استعملت
الملصقة المنبتة للحم واذا كان تعفن عظم فلم يسد فيجب ان يصلح فيعالج بعلاجه واذا رأيت الرطوبات
الصديدية قلت وعادت مدة فقد كاد العلاج ان ينفع **في اللحم الزائد على الجراحات** يحتاج
في علاج ذلك الى ادوية حادة محففة وكلما كانت اقل لذعا فهو اجود ويجب ان لا يتوهم هاهنا من
معونة الطبيعة ما يتوهم في انبات اللحم فان انبات اللحم فعل طبيعي وكلما انتشر الطبع كان بمعونة الدواء
او بغير معونته مضادا لفعل الطبع فلذلك يجب ان يكون اكثر التعويل على الدواء واعلم ان الاقراص
المتخذة لهذا الشأن لا ينتفع بالعتيق منها بل بالطرى فان كان ولا بد منها فيجب ان يحفظ بالتغريض
ويدفنها في موضع لا ينفسد هاهنا الهواء وقد يمدح لذلك تحت الخل والبسر لك عند بكارة ذلك التصحيح والابخاد

من عسر ن

اقراصا وبنادقا احفظ للقوة واما ما يقال انها تحتاج الى ان يسقى ماء حارا من زرنبخ وثوم
او خل فذلك مما يهيئها لانحلال القوة ويعين الهواء المفسد لها والدواء الذي هو غلظ وانتن فانه
انفع في هذا الباب لا من حيث القوة فربما كان اللطيف اقوى ولكن من قبل ان انفعاله من الهواء
ومن اخلاط المزاج اقل وثباته بحاله اكثر وهذه الادوية هي مثل قشور النحاس والصدف المحرق وبوع
القنافذ المحرقة بلحومها لكن القنافذ قد تبقي قليلا وتقبض اللحم اكثر مما ينبغي واقوى مما عد في ذناهر
الحجر المسمى اسيا واقوى منه السوري وعرق الذهب وقلقطار والزاج والاحراق يقلل قوتها ولذعها معا
ويزيد في لطافتها وزهرة النحاس قوية ولا كالزنجار وخصوصا المتخذ من قشور النحاس ومما ياكل الزائد اكلا
جيدا القلي والزنجار وكثيرا ما يحلل اللحم الزائد ويضمره ان يطرح عليه خرق مغموسة في ماء البحر او ماء
حار فيه الملح المر وقد يؤخذ القلي والنورة غير مطفاة ويترك في سبع امثالهما ماء في الشمس سبعة
ايام يساط في كل يوم ويترك حتى يغلظ ويصير كالطين ويتخذ منه اقراص ويستعمل وكذلك قرص سطلوس و
المرهم الاخضر عجيب والاخضر المتخذ بالملح الذراني والمرهم الذي يسمى الاشقر يطاطي اللحم بلا لذع
ودواء ديارون ودواء دوديا والدواء المتخذ من قشور النحاس ودقاق الكندر يصلح للحم الذي
ربي حبا متنفشا كالقطن وجميع الادوية المعمولة للادرينان في الانف **تدبير القروح المنتقصة**
**بعد الاندمال** العلاج بعد انتقاضها ان يؤخذ اللحم الردي والعظم الردي الذي يليها ثم تشتغل
بتجفيفها على ما تدري وتستخرج العظام وربما كانت ادوية جاذبة مثل ورق الخشخاش الاسود ضمادا
مع ورق التين وسويق التين وبزر البنج وقلقديس اجزاء سواء ضمادا **اثار القروح والجراحات**
يحتاج في قلع اثار القروح والجراحات الى ادوية جالية قوية الجلاء منقية ويكون قوتها بازاء
قوة ما تجلوه فيعالج القوي بالقوي والذي دون بالذي دونه واما الادوية المنقية القوية للقوي
فمثل ان تؤخذ سحالة الحديد مع اللك والاطريفل ويطلى عليه غدوة وان صدا الحديد اجود
وكذلك الزنجار ويغرز بابرة ويطلى عليه النورة والعسل او يطلى عليه الميويزج والعسل او عصارة
الفوتنج وبياض البيض وللعاصي الزرنيخ وحجر الفلفل واما الادوية الخفيفة للخفيف فالباقلي ودقيق الحمص

ورعى القنافذ

اللحم

باكل

وبزر الفجل والرازيانج والطين الرخو السخيف وقشور البطيخ وشحم الحمار جيد جدا وخصوصا اذا قرن به
بعض المذكورات واما اثار القرنات فان التمسح بدهن الورد والسوسن يذهب بها سريعا ثم اقراص سنذكره
في باب الزينة

## المقالة الرابعة في تفرق الاتصال في العصب وما لا يتعلق بالجبر من تفرق الاتصال في العظام فصل جراحات العصب وقروحه وما يجري مجراه وقروحها

ان العصب لشدة حسه واتصاله بالدماغ يعرض له من الجراحات اوجاع شديدة والام عظيمة
جدا كالتشنج واختلاط العقل كثيرا ما يؤدي الى التشنج من غير تقدم لمرض ولا يكون فيه بد من
ان يكون هناك ورم عظيم من غير جرح عظيم ويسهل تولد الحميات واورام كثيرة تظهر في غير موضع الجراحة
وعطش وسهر وجفوف لسان خاصة اذا حدث هناك ورم وكذلك حال جراحات اوتار العضل وخصوصا
في جانب راسها واذا ورم العصب بما يشبهه او اصابه برد تشنج وان اصابته عفونة فسد العضو وربما
والعفونة تسرع اليها لانها مخلوقة من رطوبة احدهما وعقدها البرد ومثل هذا يسرع اليه العفونة
من الرطوبة والحرارة فينطبخ فيه فلذلك المياه باردها يضره من حيث يشنج وحارها من حيث يعفن وكذلك الحرارة المرطبة
الدهن لكن الدهن ربما احتيج الى المسخن منه لضرورة اسكان الوجع ولترقيق الادوية وتسييلها ويكون
الادوية مقاومة لكيفية المرطبة والمسخنة وحدها قد تفعل هذا الفعل وقد يتسود لحم المجروح منها ان ذر وربما
ظهور ابطاء وكذلك نضجه ويولد للعلاج ابطاء وقد تتقرح العصب قروحا ابطا التحاما و
نضجا وكل جراحة تقع في العصب فاما نخس واما شق والشق اما ان يكون مع انكشاف العصب ومن غير انكشاف فـ
وكل ذلك اما طولا واما عرضا والجراحة الواقعة طولا في العصب اسلم من الواقعة عرضا فان الليف
الصحيح يتالم من مجاورة المقطوع ويتاذى به ويؤدي الى الدماغ فيوقع التشنج وامراضا عظيمة وقد يضطر
ايضا حينئذ كثيرا الى قطع المجروح والمنخوس بكليته فيستراح منه وتزول الاعراض الرديئة والجراحة في الا
اخف منها في الاوتار فضلا عن العصب وانت تعرف الغشاء بالمشاهدة وبما عرفته من التشريح ومن ان
الغشاء مبدوم لا يرى فيه مسالك الليف طولا والوتر الغشائي يرى فيه صلب جدا وليس الغشاء في صلابته مسالك الليف طولا والوتر الغشائي
والغشاء يحتمل الخياطة والجراحة والخرق الذي يصيب الرباطات التي تاتي من عظم الى عظم فليس فيه

مكروه ويحتمل اشد العلاج لا يخاف من انتشار الاعصاب ما يخاف من تشنجها ومن انقطاع
بعضها عرضا وان كان العضو نيرين من **قانون علاج تفرق اتصال العصب** دواء جراحات
العصب هو الحار اليابس اللطيف الاجزاء المعتدل الحرارة بحيث لا يلذع ويكون تجفيفها شديدا مع جذب لا مع
قبض البتة وكلما فيه حرارة لطيفة مع تجفيف شديد للطافة جوهره فلا يخلو عن جذب واخذ القبض
فيها وخصوصا في اول الامر اللهم الا ان يكون مع جلاء مثل الروسختج وتوبال النحاس وما كان مثل هذا
ثقيل الجوهر فلطيفه بالسحق في الخل الذي لا قبض فيه وقد يتوهم من الخل بلطيفه ابراز حرارة الطبيعة في
الشيء الكثيف وان احتيج الى قوي الحرارة احيانا فمحتاج اليه ليكون غائصا قطاعا ولكنه يكسر ويمال بما يخالطه
الى الاعتدال فيتحلل بقدره ويجفف بقوة وان كانت العصبة مكشوفة لم تحتمل شيئا له حدة البتة وكان
مضرة ذلك بها عظيمة وكذلك ان تلقى الدواء او الخرق الذي يستعمل على الجراحات ما ملقاه وهو بارد بالفعل
فان تضرر العصب به شديد واذا وقعت جراحة في العصب فلا يجب ان يبادر الى الالحام ولكن يجب ان يبدأ
بتسكين الوجع بالتكميد بالخرق الحارة وبان يدهنها بدهن مسخن وبزيت الانفاق خاصة ففيه قبض ما وبشحوم ايضا تكون سخونتها
فوق الفاتر فان الفاتر من قبيل البارد وكذلك يكون همك تسكين الورم ومما يستعمل ايضا حينئذ
الضمادات المتخذة بالسكنجبين وماء الرماد من الادوية والاسوقة مثل دقيق الباقلى والكرسنة والحمص والترمس
المرو سويق الشعير وغيره بل هذه ايضا يستعمل قبل ان يرم وربما انتفع باستعمال الخفيف فاذا فعلتها
ذلك ووقع الامان من فصول تنصب بما يستعمل من الفصد والاستفراغ والحمول السكون جميعه بما حار البتة
بل بالدهن اللطيف الاجزاء الذي لا قبض فيه حار الى حد غير مفرط فان الحار المفرط والبارد لا يوافقان
وكثيرا ما يكون قد قارب الجرح العافية فيضربه البرد ضربة شديدة للوجع ويعاود الاذى فيحتاج ان يتدارك
بالتسخين وبالادهان المسخنة بتطليتها فان كان ذلك العصب مكشوفا وكان القطع طولا فاجتهد ان لا
تغطيه باللحم وتضع عليه الادوية الوخزية التي ذكرناها وتشده بخرق عرض شدا ما جامعا اخذا من الشيء
صالح من الموضع الصحيح واما ان كان الجرح عرضا فلا بد فيه من الخياطة والا لم يلتزم واذا استعجل الامر
ملتزم وخفت العفونة في الواقع عرضا فابتره واجتهد ان تحرسه عن الورم والعفونة ما امكنك فان الورم

واصابة البرد اياه تستنجح والعفونة تزمن العضو فلذلك لا يجب ان تلحم راس الجرح ولا ينضم الا بعد
العافية واذا كان فيه ضيق وسع لان ذلك يؤدى الى عفونة الجراحة لما يجتمع فيها من الصديد و
غيره ومع ذلك فان الوجع يشتد فلا يجب ان يلحم البتة الا بعد ان يجف جفافا محكما وتاما من كل ورم
وعفونة ولذلك يحتاج ان تحل الشد عن الدواء ان يسرع من غيره وربما حل في اليوم او الليلة مرتين
او ثلثة وربما احتجنا ان نحله ايضا في ليل ذلك النهار ان كان طويلا وخصوصا اذا كان هناك
لذع فان لم يكن فالحاجة الى ذلك اقل ويكفي مرتين بكرة وعشية ويجب ان يراعي في ادوية حتى لا يسخن
فوق الواجب ولا تقصر في التسخين الواجب وكذلك في الجلاء والتجفيف وضدهما واذا اسرفت في تسخين فرده
مقدار ما نقص الزيادة على الواجب وقد تجرب القيروطيات الغربية على ساق انسان صحيح مشاكل
للعليل في مزاجه وسخنه وتنظر هل نفعه في التسخين او لا يسخنه شيئا يعتد به او يسخنه تسخينا
معتدلا فيقدر ذلك ثم تستعمل على العليل وتجرب عليه ثانيا ولكن ان تجرب على غيره ممن يشبهه
اولا اولى ان لا تحتاج في التجربة عليه الى تغيير كثير ومع هذا كله فان القصة اذا كانت مكشوفة
والجرح واسعا حاجبا فلا يحتمل شيئا حارا جدا مثل الافربيون والكرنب ونحوه بل يحتاج الى دواء مثل التو
تيا وايضا دواء المتخذ من النورة المغسولة غسلا بالغا فوق واحد ويجب ان يكون الدهن الذي يستعمل
في هذه قيروطيات ولطوخات مثل دهن الورد والاس لم يمسه ملح والعلك ايضا اذا استعمل في مثل
الادوية يجب ان يكون مغسولا والتوتيا لا يجب ان يكون مغسولا ولا يجب البتة ان يكون فيها شيء من الحدة
واللذع وان كان فيها قبض يسير في علاج المكشوف جاز مع قوة محللة بلا لذع وخصوصا اذا كان
العليل ضعيف المزاج اولى الاعصاب بتبعية البارد والمائية والدهانات ونحوها عند ما كان مكشوفا
فليس مضرتها في المكشوف الذي يلقاه فيوضع كمضرتها فيما لا يلاقيه الا قليلا وانما تلك
ما يحيط به بلتيه وان كان لا بد من فعل ما قلناه واما ان كان هنا قوة ما في الخلقة فلا باس اذا استعملت
اقراص بولنديس او اقراص القلقطار واقراص اندرون وافراسيو بمنسيج او بدهن اما في الشتاء فزيت
لطيف واما في الصيف فدهن الورد والكندر وعلك البطم والبارزد فقد بدا قبل من دواء المكشوف

او نهارا وذكر الليل

والعسل يجب ان يكون مغسولا

نسخة

او بدهن

او يدهن الشياف ومن الصواب كيف كانت الجراحات ان يوضع فوق الدواء مرغزي لين مغموس
في الزيت وكما ان العصب المنكشف اولى بان يرفق به كذلك الرباطات التي تنبت ما بين العظام
اولى اشكالها بان يحمل عليها بالدواء القوي واما الرباطات التي تتصل بالعضل فهي بين الامرين
واوجب الجراح بان يبعد عنه الماء هو جرح العصب وكذلك البرد وان قل اضر الاشياء به والزيت ايضا
ضار لا يحتاج اليه الا عند تسكين الوجع حارا ولا يجب ان يغسل الجراح الا بالماء ولا بالدهن بل الاجود
ان يمسح الرطوبات بخرقة او صوفة في غاية اللين ولا ايضا بالميبختج الا ان تامن ضرر ترطيبه واذا وجب لعلة
من العلل ان يحمل عليه خصوصا على ما هو مكشوف دهنا فيجب ان يمر عليه اول الميبختج ثم الزيت
قال جالينوس اصاب رجلا جراحة بحديدة دقيقة الراس فخرقت الجلد ووصلت الى بعض عصب يده
فوضع عليه طبيب من تمام المحماة قد جرب في الحام الجراحات العظيمة في اللحم فورم الموضع فلما ورم وضع عليه
ادوية مرخية كضماد دقيق الحنطة والماء والزيت فعفنت يد الرجل ومات ههنا واذا عرض تشنج من
القروح فيها فمن الواجب ان كان قد انسد شق الجلد ان يفتح ويستعمل الادوية النافعة من ذلك
القروح المجففة لها لطيفة جدا وان يجتهد في ان يصل الى الغور واذا كانت الجراحة وخزة و نخسة
ولم يكن ورم فالعلاج هو العلاج الموضعي يجب ان يكون اقوى حرارة وقوة تجفيف من المستعمل على الشق
لان ذلك ينفذ الى المرض ويسهل ويجب ان يكون تدبير المجروح في العصب لطيفا وان يكون في غاية اللطف
فاذا احدث ورم ووجع فلا شيء حينئذ من تناول الطعام خصوصا اذا كانت الجراحة عرضا فانه يحتاج ههنا
الى فصد العرق بلا محاباة والا تنقيه من الغشي مثلا ويجب ان يكون مضجعه وطيا وان يراعى الاعضاء
القريبة من الجراحة بالتدهين وكذلك يدا شد عنقه واباطه بالتدهين خصوصا ان كان الجرح في الاعالي
وكذلك العانة والاربية خصوصا ان كان الجرح في الاسافل ونواحي الساق **ادوية جراح العصب
وقروحها** علك البطم من اجود ادوية جراح العصب واما امثال الصبيان والنساء ومن مزاجه شديد
الرطوبة فيكفيه مثل علك البطم وحده مذرورا مع قليل زيت يلينه ويلزم ان كان يابسا والزاج
بدلا واما ما هو اخف مزاجا واصلب لحما فيجب ان يخلط به فربيون ونحوه اما عتيق واما قليل واما كثير بحسب

الميبختج

واما حدث

مزاج البدن وسحنته ويكون المبلغ من القوي الحديث جزء من اثنى عشر من القير وطي او علك البطم
او نحو ذلك الى الثلث من القير وطي اقيما زجر وقد يخلط به غير الافربيون من لبن اليتوع فانه عجيب ومن
الحلتيت ومن السكبينج والجاوشير ومما هو اضعف البورق ودعوته او الكبريت مسحونا بالزيت على قدر
الحمام وزهرة حجر اسيوس وكل جذاب للرطوبات الى خارج والزاج ايضا ومخلص النحاس والسرنج
والزاق الذهب ومما لم يوجد في اوائل جراحات العصب لا الحمرة فيستعمل وينتفع به ويجذب من عمق جيدا
جيدا وكثيرا ما ينتفع بوسخ كوارات النحل اذا لم يحضر الفربيون او دقيق الشيلم بماء الرماد ضمادا او
علك البطم اول شيء يبدأ به بعده مثل مرهم الباسليقون ويقوي مما يحتاج ان يتقوى به مما ذكر ومما خلط
بالقيروطيات لتسخنها نورة ويجب ان يكون مغسولة واجودها المغسولة بماء البحر في الشمس الحارة وكلما غسلها
اكثر كان انفع ومن الادوية الجيدة دواء جالينوس المؤلف من الشمع والراتينج والافربيون والزفت و
الغليظ من كل واحد من الاربعة بنصف جزء من الزيت جزء ودهن البلسان مع لطافته ليس يكثر الاسخان
اول الامر بعد تحللها واذا كانت الجراحة وخزة او نخسة ولم يصحبها ورم ولا عفونة فيجب ان يستعمل مرهم الافربيون
او خرء الحمام يجعل في البدن الالطف الافربيون وفي الاكثف قدر الحمام يزيد وينقص على حسب ما تريه
من حال البدن وسحنته ومزاجه ومع ذلك فلا يجب ان يترك فم الوخزة يلتحم البتة ويوسع ان كان ضيقة
واعلم ان الدواء المحتاج اليه في الوخز يحتاج ان يكون اقوى من المحتاج اليه في الشق واذا عرضت في
الجراحات عفونة فالسكبينج ودقيق الكرسنة واما اذا عرضت ورم فدقيق الشعير ودقيق الباقلى
والكرسنة او يطبخها بماء الرماد او بماء ساذج فيه قوة من السكبينج واذا رايت الجراحة اقبلت
لم تتخوف حينئذ من استعمال الميبختج عليه فيجب ان يستعمل الادوية وقد فيه اما في اقوياء البدن
فاقراص بولوس تمد وقد فيه ثم تسخن وتاخذه بخرقة لينة منفوشة وتضعه عليه **في الاورام التي
تعرض للعصب المجروح** قد عرفت مما سبق معرفة منا قانون علاج جراح العصب وجهاما العلاج الاورام التي
يعرض لها اذا جرحت ويجب ان نزيد ذلك بسطا فنقول ما قال جالينوس في كتاب قاطاجانس قال ان حدث
في جراحات العصب والاعضاء العصبية فلغموني فان كانت الفلغموني قوية ملتهبة جدا فينبغي

ل والرتيناج

ان

ان يستعمل في علاجها الادوية المتخذة بالخل والاحجار المعدنية التي ذكرناها واكثرها في المقالة
الثانية من قاطاجانس واحدها هذه قلقديس درهم ودبع زاج تسعة دراهم ونصف ودبع من توبال
النحاس اوقيتين ودرهمين بنصف وقشار الكندر اوقية ونصف ومن الباردد اوقية ومن الشمع سبع اواق ومن الزيت
تسع اواق خل ثقيف رطلين ودبع يسحق الادوية اليابسة بالخل عشرة ايام ويذاب ما يذوب ويبرد ويخلط الجميع
في قدر ويحرك تحريكا مستقصى حتى يستوي ويجب ان يقطر على العضو العليل من الزيت مرتين او ثلثا في
اليوم عند وضع هذا الدواء عليه وينبغي ان يوضع عليه من خارج صوف قد بل بخل وزيت مسخنين
معتدل الحرارة فانه ليس شيء اخرى اضر للاعضاء العليلة ولا اردى عليها مما كان باردا فان احتجت ان
يضمد هذه الاعضاء في حال ما بالضماد المتخذ بالخل والعسل والرماد فينبغي ان يكون الضماد مطبوخا
وان يكون دقيقه دقيق الكرسنة فان لم يحضر فليستعمل دقيق الباقلي ودقيق الشعير **في رض العصب**
**ووثيه** اذا اصاب العصب رض فان لم يكن معه جراحة ولا ورم فيعالج بما يسكن الوجع و
كذلك اذا حدث ورم فلا يعالج بما يبرد مثل ماء الرماد ونحوه بل يعالج بالمسكنات للوجع ولذلك
يجب ان يطلى العضو بالدهن المسخن تطلية متصلة ويكون في قوة ذلك الدهن ارخاء وتحليل ومن
الادهان الفاضلة في ذلك دهن الشبث ودهن الاقحوان ودهن السذاب وكذلك الضمادات الموافقة
من ذلك والخطمي عجيب اذا دق ووضع على العصب المرضوض ولحم الصدف عجيب ومما ينفع اللبلاب المهرا
واما ان كان هناك ورم فالتدبير في تسكينه ان يستعمل عليه عقيد العنب مع شراب قليل وخل
وزيت بمقدار قصد ويسخن باعتدال ويغمس فيها صوف وسخ وخصوصا صوف الزوفا ويوضع عليه ولان كان
هنا الالم في المفاصل فهنالك اولى بان يسكن الوجع ويجعل الدواء اقوى مركبا مما ينضج ويحلل لكن
مع قبض معتدل ليقابل الورم ولا يزيد فيه فانظر في هذا الوجع والورم وقصد فصد اشد منهما
اتما ما واذا لم يكن وجع فتنبسط وتستعمل القوية مثل ماء الرماد والخل والشراب ايضا فاذا كان الورم
قد طال مدته فقو الدواء واجعل تحليله اشد ولا يمكنك ان تجعل فيه قبضا البته مثل الدواء
القوي المتخذ بماء الرماد وما يتخذ بوسخ الحمام فاما ان كان هنا في الجلد جراحة ايضا فحينئذ

الى ما فيه تجفيف قوى وجمع وشد يضم به الاجزاء من المرضوض وينفع الجرح فان لم يصب الجلد
شئ من الجرح والرض فاستعمل الاضمدة المتخذة من مثل قشور الباقلى والخل والعسل وهو دواء جيد وان
اردت ان يكون اقوى تجفيفا جعلت فيه دقيق الكرسنة وان اردت ان يكون اقوى ايضا جعلت فيه
اصل السوسن وان كانت الجراحة بحيث لا يلتفت اليها وعولج العصب بما يمنع تورمه ولم يشتغل بها
ولحم الصدف عجيب تضميدا وعولج ايضا بقيروطي من ملح والضماد بالكندر والمرهم النافع في الحالين
وان كان مع الامرين وجع مبرح فيجب ان تخلط مع الادوية زعفران ويضمد بذلك حارا ويجب ان يحذر في
وثي العصب الماء فلا يقرب لا حارا ولا باردا بل يستعمل الادهان التي فيها قوة الرياحين اللطيفة
القابضة مسخنة والافاويه التي بهذه الحال **حكم عصب فاسد** ربما عرض لشظية من العصب
فساد ويحتاج ان تستخرج فتستخرج استخراج العرق المديني **في صلابة العصب والتوائه** هذا اكثره
يحدث عن ضربة وسقطة واذا غمز احس معه بخدر وعلاج صلابة العصب قريب من علاج الاورام
الصلبة والتشنجات وقد ذكرنا في جداول الادوية المفردة وفي القراباذين ما يحتاج ان نذكره
من ادوية والذي نذكره ههنا ادوية مجربة في ذلك منها خفيفة مثل ان يؤخذ مقل اليهود عشرة
دراهم فينقع في الماء يوما فيه ويعجن بمثله اصل الخطمي المسحوق نخلا ويضمد به كذلك اصل السوسن
معجونا بعقيد العنب وايضا الاشج والقنة والفربيون يجمع بدهن الرازقي وايضا يؤخذ دهن المرو ويتخذ منه
ضمادا بالمنضج وايضا الدياخيلون مع نصفه بعر الماعز غاية **ذكر امراض العظام** قد يعرض ايضا في العظام
امراض من فساد المزاج ومن انحلال الفرد والانكسار والخلع ومن التعفن والتقرح والتقشر ونحن نتكلم في
الكسر والخلع المحتاجين الى الجبر بعد هذا الموضع واما المحتاج من ذلك الى غيره من الداء فنذكره ههنا
مستعينين بالله تعالى **في ريح الشوكة وفساد العظم** ريح الشوكة سببه اخلاط حادة تنفذ في العظم وتأكله
وتذهب ريح الشوكة مذهب وجع المفاصل الا ان المادة في وجع المفاصل تكون في اللحم والاوتار وفي ريح
الشوكة تكون في العظم وتكون ذبابة تفسد العظم جزءا بعد جزء قال قوم ان الشوكة تنشج في جميع البدن
بسبب وجع ولين يثبت **علامات فساد العظم** انه اذا عرض للعظم فساد استحال اللحم فوقه وصار بهلا

العضو

وتغير

ولسيرخي ويأخذ طرفي التنتن والصديد فينفذ المرود الى العظم اسهل ما يكون فاذا وصل
الى العظم لم يجده املس يزلق منه بل يلصق به قليلا وكان يجد شيئا غير ثابت في نفسه بل قد تفتت او
تعفن وربما تخشخش ولان خصوصا اذا لم يكن الفساد في الابتداء فان في وقت الابتداء يظهر ذلك
بالمرود بل ربما دل ذلك المقفر عند قرعه على فساده من حيث انه اذا لو قرع المبلغ في كل جانب دل على
تبرء الغشاء عنه وذلك الفساد الذي ابتداء والذي يبتدي حين فسد اللحم فوقه واذا كشفت عنه وجدته
متغير اللون وكثيرا ما يتقدمه ورم وفساد اللحم او لا وموت ثم يتأدى اليه **علاجه** علاج فساد العظم هو
حكه وانطاله او قطعه ونشره سواء كان ناصورا او لم يكن فانه لا بد من حكه وجرده او كي المبلغ الفاسد
منه ليسقط القشور الفاسدة ويبقى الصحيح وقد يسقط قشور العظام بادوية ايضا مثل ما يسقط قشور
عظام الرأس وغيره ومن ذلك دواء مجرب صفته يؤخذ زراوند ايرسا صبر الجانبات الجاوشير قنبل محرق
توبال النحاس قشور الصنوبر يجمع وهو عجيب يسقط قشور العظام وينبت اللحم الجيد عليها وان كان فساد
العظم اغوص من ذلك فلا بد من تقويره وان كان الفساد مما لا يبريه الا القطع والنشر لكل عظم او لطائفة
كثيرة منه فلا بد منه فاعرف الموضع الذي يجب ان يقطع بان يدور المرود الى ان يبلغ الموضع الذي
تحته فيه الالتصاق العظم بالعظم فهناك الحد واما اذا كان العظم الفاسد من راس الفخذ والورك ومثل خرز
الظهر فلا استغفاء من علاجه اولى بسبب النخاع واذا كان فساد العظم متوقعا انه تابع لفساد اللحم الذي اتفق
وقوعه اولا فالتبرئة واخذ العظم المكشوف عنه ايضا مثلها **صفة نشر العظم الفاسد** قال يشال
اللحم عن العظم بان يلقى في طرفه خيط ويمد به الى فوق ويأخذ عصابة فيمد بها العضو او غيره من ذلك
الموضع الى اسفل لئلا يصيب اسنان المنشار ونشره واذا احتجت ان تنشر ضلعا او عظما تحته صفاق
او شيء شريف مثل صفاق الاضلاع والنخاع فاجعل تحت المنشار صفيحة يحفظ بها العضو الشريف وان
كان اللحم على استدارته كله مكشوفا فانشره لانه لا ينبت اللحم على العظم الذي فيه قد انكشف في جميع
جوانبه وان كان جميع اجزاء العظم الفاسد قريبة من مفصل فاخرجه من المفصل وان فسد عظم الذراع
كله او الساق فلينزع كله واما راس الفخذ والورك وخرز الظهر اذا فسدت فاستعف عن علاجها لمكان النخاع

قال

قرعه

بلغ اللحم لم يكن بد من اخذ ذلك العظم بجمله وان كان الفساد

اللحم عنه هو علاجه ويجب ان يرد العضو الصحيح بالاطلية التي عرفتها في باب فساد اللحم او برد اللحم

## فيما يبقى من شظايا العظام وقشوره في القروح المندملة

الاجود ان لا يستعجل في اخراجها بل يترك الى الطبيعة وتعان وذلك بجذب يسير بما يخرجها في مدة غير عاجلة ولا تحرك بالادوية وعمل اليد فان المستخرج كرها لا يخلو عن احداث قروح ناصورية واذا ما دفعته الطبيعة الى الحلبة واخذ يخرج وقد تبرا فخذه بيدك انت وبكلبتين الجراح وكذلك الحكم في شظايا واعشية من خرجها ان تستبين فانك ان استعجلت واخرجتها كرها كان فيه خطر التشنج والاختلاط والحميات فان تقيحت لم يكن فيها كبير مضرة فاما ان شئت ان تعرف ادوية ذلك فمنها دواء هذه نسخته يؤخذ زيت عتيق وشمع اصفر ووسخ الكوارات يكونان جميعا مثل الزيت ثم يذاب الجميع ثم يؤخذ فربيون وجزء لبن الشبرم ثلثة اجزاء زراوند يتخذ منهما قيروطي ويؤخذ ايضا اشق ومقل فليلينا بدهن السوسن ثم يجمع الجميع بالسحق مرهما ويوضع عليه فانه مما يخرج العظم بسرعة

## في ادوية كسر العظام

للكسر علاج باليد نذكره وعلاج بالادوية نذكرها نافع من كسر العظام ومن الوثي طلاء للكسر والوثي طلاء مغاث ماش مقشر عشرة عشرة مر صبر خطمي ابيض اقاقيا خمسة خمسة طين ارمني عشرة يطلى ببياض البيض ان كان ورم حار ايضا ورق الاثل والسدر والاس والخلاف يدق بعضه ويؤخذ سك وورد وبصل النرجس وموريا فيلون وصندل احمر وطين ارمني ولاذن وفوفل ومحو وخطمي وماش مقشر عشر ودرهم مغاث حلبنا اقاقيا يضمد وهو قوي جدا وورق الاس واللاذن وسك وزعفران وطين ابيض جيد للرض والوهن نافع للكسر والوثي والخلع مغاث اقاقيا خطمي طين صبر مر يطلى بماء الاس

# الفن الخامس في الجبر وهو ثلاث مقالات

## المقالة الاولى في الخلع

### في الخلع كلام كلي في الخلع

الخلع هو خروج العظم عن موضعه وموضعه الذي لربما الطبع عنده ما يحاوره خروجا تاما فان لم يخرج تاما سمي زوال المفصل الى جهة غائصة او بارزة تعرف بالحس ويكون زوال الاعتياد وقوم يسمونه الوثي واذا كان اذى لم يخرج العظم لكن رض ما يحيط به فهو الوهن وليس من الوثي ومما يعرض للمفصل امر وهو ان يطول ويزيد على طوله الطبيعي ولما يبلغ بعد الانخلاع الا انه يصير سهل الانخلاع وكثيرا ما يعرض ذلك في الفخذ والعضد فمن الناس من هو مستعد جدا للخلع في مفاصله لان نقر عظام مفاصله غير عميقة والنقر التي يدخلها غير متداخلة والربط التي تنضم بها غير وثيقة بل ضعيفة في الخلقة دقيقة

وموز باقيلون
دس باقيلون

او رطبة قابلة للتمدد او قد انصب اليها رطوبات لزجة مزلقة او انكسرت حروف صغار العظام
المدخول فيها من عظام المفاصل فصارت لنقرها مسلمة لا تحوج فيها فمن المفاصل مفاصل سهلة
الانخلاع ومنها مفاصل صعبة الانخلاع ومنها متوسطة فالسهلة مثل مفصل الركبة لسلاسة رباطه
فان خلق سلس الرباط المنافع معلومة في التشريح فصار لذلك سهل الانخلاع وصعوبته على قدر صعوبته
ومفصل المنكب قريب منه في المهازيل دون السمان واما الصعبة الانخلاع فمثل مفاصل الاصابع
فانها تكاد لا تنخلع بل تنكسر قبل ان تنخلع ومثل مفصل المرفق فلذلك ردها صعب واما المتوسط فمثل
مفصل الورك وقد يعرض ان يسهل انخلاع ما ليس يسهل الانخلاع لسبب من الاسباب فيصير ايضا سهل
الارتداد كما يعرض ان يصير حق الورك ممتليا رطوبة فيسهل انخلاعه ومع ذلك فيسهل ارتداده كما يعرض
لصاحب عرق النسا فيكون كل ساعة ينخلع ويرتد وربما ذكر بانه سعى ثم ينخلع ثم يرتد وهنا هو المحتاج
الى الكي لا غير واصعب الخلع ما ينقطع معه رؤوس شظايا العصب الذي يلزق عظما بعظم وقلما يرجع
الى حالة الطبيعية واكثر ذلك في راس الورك ثم في راس العضد وفي زندي القدمين عند الكعبين
والخلع اقبح من الكسر اذا لم يرتد الخلع ولم ينجبر الكسر **علامات الخلع الكلي** يحدث في المفصل
انخفاض وغور وغير معهود كما يعرض غورا ظاهرا في خلع عظم الكتف وفي خلع مفصل الرجل واظهر من
ذلك مفصل العنق والمفاصل مما يخرج ذلك اخراجا صحيحا وهو ان تعتبر العليلة باختها الصحيحة من يد
المريض نفسه لا من غيره واذا رايت المفصل لا يتحرك فاحكم بان الخلع ان تم خلع كما انه اذا تحرك حركته
الى جميع جهاته وبلغ الى جميع مبالغه فليس به علة متعلقة بالزوال **علامات الميل** هو ان ترى
تعقيرا مع نتوء من جانب اخر او تعقد في الحس سواء كان محسوسا للداخل في ميله مع ان بعض الحركة
ممكنة **علامات زيادة طول المفصل من غير خلع** علامته ان يكون كالمتعلق فاذا دعمته ارتد
الى قده الطبيعي من غير تكلف فان تركته عاد الى القد العرضي وحدث غور بما يدخل فيه الاصبع
حيث لا يكون اللحم شديد الكثرة مثل المنكب **علاجات الميل والخلع** لا يخلو اما ان يقع الخلع الى
الطبيعي مفردا او اما مركبا مع مرض آخر من قرح وجراحة وورم وغير ذلك فان كان غيره فيجب ان ينظر

وبسبب ذلك اذا رفد بالفلكة وكان ايضا
سهل الارتداد الى السلامة فان سهولة
الارتداد على وزن سهولة الانخلاع

فان كان الخلع مما يرتد بمد خفيف لا يوجع القروح وجبا شده ما يؤدى الى ورم غير محتمل رد الخلع
وان كان الامر بالخلاف فيجب ان يعالج اولا القروح والجراحات ثم يعالج الخلع وخصوصا في
المفاصل الكبيرة فانا اذا اردنا ان نعالج الخلع ثم فربما تادى ذلك الى ان تشنج عظيم واكثر
الامر وخصوصا اذا كان الخلع في اعضاء قريبة من الاعضاء الرئيسة وكذلك الحال في الاورام
وبناء التدبير فيه على انا نجرب فان كان الامر سهلا وليس يهيج منه وجع ولا تعسر معه رد جبرنا الخلع ولم
نبال وان حدث وجع فيجب ان لا نتعرض وان كنا فعلنا فواجب ان نحل الرباط ان كان موجعا
وان حللنا بسهولة عالجنا الورم ايضا والقروح وان كان كسر وخلع معا وكان المد في جهة واحدة ويمكن ان
يدبر الامرين فعل وحكى عالم انه قد وقعت صخرة على طرف منكب رجل فخرقت الجلد واللحم حتى ظهر
طرف العضد عاريا وقد انخلع من تحت راس الترقوة فاذا بعض جهال المجبرين اشتغل بتسوية العظم ورد
عليه اللحم والجلد وضمد وشد فعرض ان نتن اللحم وفسد المجاور للعظم حتى اخضر وما علم ان مثل
ذلك اللحم كان ينبغي ان يقطع ويكوى الموضع بالزيت المغلي وكذلك ان كان ههنا ورم عظيم فيجب ان يعالج
الورم اولا واما الخلع المفرد الساذج فالتدبير في اصلاحه ان يمد الى خلاف الناحية التي زال عنها
حتى يحاذي طرف العظم طرف العظم الاخر ثم يرد الى الموضع الذي خرج منه فيرتد وكثيرا ما يدل على
ذلك صوت يسمع ثم يربط وفي الرباط امان من الورم ومعين على ان لا يرم والحاجة الى منع الورم العسف
اكثر فانه لا يجوز ان يعاد الخلع في الترقوة واي عضو كان الا بعد علاج الورم وتسكينه ويكره
ان لا يبلغ في العضو خرق وخافقا فانها تسخن وتثير الورم بل يجب ان يكون مبلولة بقيروطي ومبرد والشراب
عفص على ان ابقراط يوصي بان تؤخر المد والرد الى اليوم الثالث والرابع الا في اشياء مستثناه
والميل ايضا لا بد له من مثل ذلك ثم يربط واذا صار العضو ينخلع في كل حركة وكلما رد انخلع فذلك الا
ورطوبة فلا بد من كي واذا بقي بعد الرد للخلع وللزوال اصلا بقايا الورم استعمل الاضمدة والنطولات
الملينة واما في الابتداء فيحتاج الى اضمدة ونطولات مقوية والاولى ان نطل على الشد
لا محالة اما في الشتاء فبدهن من الادهان المقوية وبالغسل بماء بارد في الصيف ويجب ان يكون الغذاء

**علاج طول المفاصل** في المخلوعين بما يقوي وذلك هو الذي يقوي المفصل ويربطه على الثبات الواجب
يجب ان يرد العظم المسترخي الى داخل مستقره الذي استرخى عنه ويضمد بالادوية التي
فيها قوة قابضة مخلوطة بما له قوة مسخنة مثل ان يخلط العفص والجلنار والاقاقيا ونحو ذلك بمثل
شيء من الجند بيدستر والقسط والاشنه وايضا يقتصر على مثل جوز السرو والاهليلج وسائر ما يقع في
ضماد الفتق ثم يشد مثل الرأس **خلع الفك** قد يعرض للفك الاسفل ان ينخلع عن نقرته
فيبقى الفم مفتوحا وان كان ذلك مما يقل ولا يقع وقوعا تاما واذا انخلع مال الى قدام خلاف ما يقع
عند الاسترخاء الذي يعرض له عند التثاؤب ويكون ضم احدهما الى الآخر عسيرا بعد ما على انه لا
حركة بعضلاته التي تجيء من خلف وقد يقع الخلع من جانب واحد فيكون حينئذ الهيئة التي عليه
اذ يكون ميل الفك الى قدام مع توريب والعلاج واحد وهو من جملة ما يجب ان يبادر الى رده
والا ادى الى امراض وآفات وصعب مع ذلك رده فان اهمل رده اسرعه فان دوام صلب وورم ومدد العضلات
وهيج حميات لازمة وصداعا ومن ثم ما يصحبه من شدة تمدد العضل ومما يصعب الامر حتى يقتل في
العاشر وقد يعرض ان ينطلق له البطن فضول مرية كثيرة صرفة ويتقيئون مثله فلذلك يجب ان
يبادر الى العلاج ووجه تدبيره ان يمسك واحد رأسه ثم يدخل المجبر ابهاميه في الفم ويلزم العليل اخاديد
فكه من كل جهة فان هاهنا عضلا قد تعرض لشدة وان انخلع ثم تحرك الفك يمينه ويسرة ثم يمدده
دفعة ثم يرده وانما يدخل الى ما فارقه من خلف فيجب ان يمده بحيث يسويه على تلك النصبة وعند
استوائه استواء الرباعيات عيانا وانطباق الفم ثم يرفد برفادة وقرطي شمع ودهن الورد ثم يبرئ كيف برأ
في اسرع ما يمكن فاما ان كان لم يبادر وقد حدث صلابة فيجب ان يبدأ فيلين الصلابة
بالنطولات بالماء الحار وبالدهن في الحمام وتطويلا اكثر حتى يلين ثم يجلس المجبر خلف العليل
ويجذب فكه الى خلف حتى يتهندم ثم يشده بعد ذلك فيجب ان يستلقي العليل على سادة لينة الحشو
جدا ويلزم واحد رأسه لئلا يتحرك الى ان يتم العافية **خلع الترقوة** قال ان الترقوة لا تنفك
من الجانب الداخل لانها متصلة بالقص غير منفصلة منه ولهذا لا يتحرك من هذا الجانب

وان ضربت من هذا الجانب شديدة وتبرئت فانها تشتو وتعالج بالعلاج الذي يعالج به الكسر
واما ان طرفها الذي يلي المنكب وينفصل فليس ينخلع كثيرا لان العضلة التي لها راسان تمنعها من ذلك
ويمنعه ايضا راس الكتف وليس تتحرك ايضا الترقوة حركة شديدة لانها انما صارت لتفرق الصدر
وتبسطه ولهذا صارت الترقوة للانسان وحده من بين سائر الحيوان وان عرض لها الخلع من صدمة او من شيء آخر
آخر مثل هذا فانها تشتو وتدخل الى موضعها باليد واما بالرفائد الكثيرة التي توضع عليها مع الرباط الذي
ينبغي وتصلح هذا العلاج لطرف المنكب ايضا اذا زال ويرد به الى موضعه والذي يربط به الترقوة بالمنكب
المنكب هو عظم غضروفي وهو يغلط فيه المهابل فاذا زال الظن الذي لديه انه يجوز ان راس العضد
قد انفك وخرج عن موضعه فان راس الكتف يرى حينئذ احد ويرى الموضع الذي اسفل منه مقعرا
لكن ينبغي ان تميز بالدلائل ومن علامته ان لا ينضم ليديه الى الراس وكذلك المنكب خلع المنكب ينخلع
المنكب واما الكتف فقد يشتك في انخلاعه واستعظم ان ينخلع لكنه قد يعرض لمفصل المنكب من
العضد ان ينخلع بسهولة لان نقرته غير عميقة ورباطاته غير وثيقة بل سلسة وقد جعلت كذلك
ليسهل الحركات والانخلاع ليس يقع فيما نعلم الا على جهة واحدة خروجا ظاهرا كثيرا فانه لا ينخلع
الى فوق لان نتو المنكب يمنعه ولا الى خلف لان الكتف يمنعه ولا الى ناحية البطن فان العضلة
ذات الراسين من قدام يمنعه مع منع لراس المنكب لكن انما ينخلع الى الجانب الانسي او الوحشي
فيزول الى نحو الابط واما الى الجانب الاسفل فقد يخرج خروجا كثيرا وخصوصا في القضاف المهازيل
فان هؤلاء يقع فيهم انخلاع العضد وارتداده هو سبب ويكون الامر في السمان اصعب
جدا واذا عرض للعضد انخلاع في وقت الولادة المتعسرة كما نعلم او عند الشق عن الجنين لم يرد الى مستقرها
فانه لا ينشو نشوا بعد ذلك طولا وان اصلح وقد لا تعتدل ايضا في بعضهم بل يبقى قصيرا دقيقا وقو العضد
والساعد في كثير منهم ويعتدل ويكون جيد الحال في كثير منهم لكنه يكون على كل حال قصيرا
دقيقا دقو العضد نسبة قائمة ابن عرس واما الفخذ فلا يخلو من النقصان من جميعه واذا عرض
للعضد كسر في عضده ثم جبر فانه لا يمكن رد خلعه الا وينكسر الجبر علامات انخلاع العضد علامة

ويسمى الرقيق دقيقا

ان يرد

ان يرى تجويفا عند راس المنكب وتطامنا على ان هذا لا يخص ذلك بل يكون ايضا بسبب
انقلاب راس الكتف ويرى طرف المنكب الاخر احد من هذا الطرف ان لم يكن عرض له ايضا
زوال في نفسه او في العظم الذي هو راسه بصدمة او غيره وقد يسكن بالعلاج اذا فيظن انه لا باس
به ويرى لراس العضد المنخلع نتوا كرويا في جهة تحت الابط ويرى العضد ليس جيد الالتصاق بالجنب
جودة التصاق اليد الصحيحة لا يدنو اليها الا بعنف وبحجم شديد وان حاول ان يرفع يده ويمس اذنه لم
يتهيا له وتتعذر عليه الحركات الاخرى وهذه العلامات ايضا قد تقع لوثي او ورم او وصل

**علاج خلع العضد** اما علاج ما هو سهل من ذلك ففي ابدان الصبيان واللينى الابدان فان يمد بيد
ويدخل تحت الابط عند قرب راس العضد يد تلزم ذلك القرب ويدفعه الى فوق واليد الاخرى
تمد العضد الى اسفل وربما امكن في الاطفال ان يسوى راس العضد باصبع وسطى ويمد بتلك اليد
بعينها واما ما هو اشد انخلاعا او في ابدان قوية فاخف الوجوه في ذلك ان يدخل المجبر رجله في حضن
العليل ويمكن عقبه من قرب راس العضد او من كوة باسته او مدهونة ان كان به ويلزم قرب راس
العضد والعليل مستلق ويجذب اليه بيديه على الاستقامة كانه يريد قلعها من الكتف ويميل يده
يسيرا الى داخل فيدخل وهذا اصوب الوجوه كلها واخفها وايضا يطلب رجل اقوى اطول من العليل فيدخل
منكبه تحت ابط العليل ويقله عن الارض معلقا عن منكبه وقد مد يده الى بطنه فان كان العليل خفيف
الوزن لا يثقل بدنه علق به ثقل مع ما يجذب وربما احتاج الرجل عمودا قائما على الارض وعلى راسه
كرة من خرق وجلود تقوم في العمل مقام منكب الرجل ويكون المجبر يمد اليد من الجانب الاخر ويرجح الرجل
ان احتيج بثقل او معلق به واذا تصعبت وتعسرا وطالت المدة فربما احتيج الى ما هو اقوى من التعليقات
والاستحمامات وقد يتخذ له آلة مثل هراوة وهي عصا قصيرة طولها العضد او اكثر او اقل وعلى راسها
كرة واسهله ان يكون من خرق وجلود يدفع بتلك العصية تلك الكرة تحت الابط وتجذب اليد الى ان يعمل
ذلك ان يلزم رجل قوي الهراوة الابط دافعا اياه بها الى فوق او مادا اياه الى فوق وآخر حتى ينقا وما
المجبر مادا لليد ويضبط رجل اخر منكبه الاخر لئلا ينهض دفعه او دفع ذلك المنكب ويكون المجبر قد اخذ

اليد بمدها ويجبرها كان من عزم ان يبينها من الكتف قلعا ويكون الى داخل قليلا واذا انقلب
وقع العضد في مفصله ثم يلصق الكرة بالابط الصاقا ويعتمد الى فوق راس العضد ويجب ان يكون
اعتماد الخشبة والكرة على ما يلي راس العضد وما تحته لئلا ينكسر العضد فلا يمكن بعد جبره ان يعاد الى
موضعه لما علمت وقد يعالج بالسلم بان يجعل راس العضد على عتبة السلم وقد لينت وهيئت واللفائف
على هيئة موافقة ويعلق الرجل من الجانب الآخر ويمد اليه فيدخل راس العضد في موضعه ولكن يجب ايضا ان
يكون التعليق والعتبة من السلم بقرب راس العضد لئلا تنكسر وربما جعل بدل العتبة والكرة
الكرة رسن يمكن من ذلك الموضع بعينه ولا يترك عند الى موضع آخر فيخاف من ذلك انكسار العضد وقد
يعالج بوجوه اخرى مشتقة من هذه الوجوه وافضل الوجوه هي الوجوه الاول واذا رد الخلع الى موضعه
فمن الجيد رباطا ان يربط الكرة مع المنكب ربطا ثابتا عريضة تمنع زوال ما رد ويجب ان تنفذ العصابة
بعينه او عصابة اخرى عليه على التصليب الى المنكب الآخر وقد وقع تصليبه على المنكب العليل
ثم تربط العضد مع الجنب الى اسفل ويربط المرفق وطرف اليد الى فوق من ناحية العنق ولا تحل
الى السابع او بعده وتغذوه كما تعلم فان لج في الانخلاع كلما اعيد فلا بد من الكي

**انخلاع الكتف في نفسه** قد اورد ذكر ذلك وهو مما ليس يتفق وقوعه ويجب منه مثل تفرط وحال النوس

**انخلاع العظم الصغير عند المنكب** قد يعرض للعظم الصغير الذي هو على راس المنكب ان يزول عن موضعه ويحدث
ايضا بتغير كما في الخلع **العلاج** لا يجب ان يمد مد المكسور ولكن يضغط ويشد بالاصابع ويمال الى
الى مكانه ويشد كما تشد الترقوة بالرفائد فان تعسر الربط ايضا فانما يرد الى موضعه فترا والانتفاع
من شدة ذلك الرباط ويعظم كما يتأمل في الترقوة **في خلع المرفق** هذا المفصل عسير الخلع وعسير الرد
لشدة الرباطات المحيطة به ولقصرها ولمعارضة النقرة وقد يعرض لها الا قليلا ويعرض له زوال قليلا
ويعرض لها انخلاع تام في بعض الاوقات واذا انخلع دل على انخلاعه تحدب في جانب وتقصع في جانب
وشر ما انخلع الى خلف فانه عاص الى الحي جدا واكثر الخلع انما يعرض في الزند الاسفل وهو اسمج واقبح
يعرض له من التمدد واما الزند الاعلى فقلما يعرض له ولا يكون بسماجة خلع الاسفل لانه يستد ايضا الا

بالكتف وابعد من ان يتحرك ولا يمكن ان ينخلع احد الزندين الا ان يتباعد عن الثاني بعدا
**العلاج** يجب ان يبادر الى علاجه فانه يسرع اليه الورم الحار المانع عن العلاج فان مد للتسوية
حادثي الى العطب وعلى انه لا يمكن ايضا ان يسوى هناك ورم والزوال اليسير قليلا فيداويه ادنى غمز باصل
الكف يرده الى موضعه واما الخلع التام فان كان الى قدام فله تدبير وان كان الى الخلف فله تدبير
اخر والذي الى قدام فانه يرد الى مكانه بضرب بكفه المنكب الذي يحاذيه ضربات وقد هيئا اليد كما ينبغي
ويعين باليد الاخرى فيدخل واما الخلع الى الخلف فانه يجب ان يمد مدا شديدا ثم يضربه الى الخلف
فان لم يجب بذلك ضبط العضد والساعد عدة اقويا ويلطخ المجبرين بالدهن ويأخذ في
مسح المرفق بشدة حتى يدخل ثم يجب ان يشد ويجعل للساعد علاقة تترك المرفق زاوية ويقدر ما يحمله
في اول الوقت ثم لا يزال يضيق العلاقة قليلا قليلا حتى تضيق الزاوية **خلع مفصل الرسغ**
ان مفصل الرسغ سهل الخلع صعب الالتئام فانه اذا امتد مدا يسيرا وحوذي احد العضوين بالاخر عاد
لكن الفاصل صعب لان ما يحيط به من الاحشاء يتورم ويمنع جودة الالتئام ووجه مده ان يمد رجل
الزند الى خلف ويمد المجبر الكف الى خلاف تلك الجهة بل الى قدام ويمد اصبعا اصبعا تبتدي
من الابهام ويستمر الى الخنصر فانه يستوي بذلك ويرد ثم يضمد ويشد **خلع الاصابع وعلامتها**
اذا انخلعت الاصابع مالت الى الباطن فاظهرت هناك نتوا الى الباطن واظهرت تقعيرا في الظاهر
وكذلك عظام الرسغ **العلاج** ان رد الاصابع عن انخلاعها فيه عسر ولا ينبغي ان تمد مدا
مستويا بل يجب ان يقبض عليها ويشيل الشابر من يديه التي تقع تحتها اصلها عند ما يقبض عليها
الى فوق كانك تقلعها من اماكنها فترى المنخلع قد دخل وصوت **في انفكاك عظام الرسغ** يجب ان
يفعل بها الممكن من التسوية ودفع كل ميل ونتو الى ضد جهته ووضع الجبائر يشدها عليها و
يترك عليها او يجعل بدلها عليها الاسرب المسوى الحافظ للوضع بثقله ولكن يجب قبل ان توضع
عليها الجبائر او الاسرب ان يضمد بضماد متخذ مما نعلم ولا تحرك **في انخلاع الخرزة وزوالها**
الفقار اذا انخلع الخلع التام قتل لا محالة وغير التام ايضا اذا زال زوالا كثيرا وان كان دون التام

فهو مهلك لانه لا محالة يضغط النخاع ضغطا قويا ان سامح وان لم يهلك وان كانت الفقرة
الاولى من العنق وما يليها عدم الحيوان النفس ومات في الحال لان عصب النفس ينضغط فلا
يفعل فعله وان كان من فقار الصلب وانخلع الى البطن لم يمكن ان لا يعالج ويقتل سريعا وان اهمل ولم
يكن بحيث يمنع النفس حبس الغائط والبول فيقتل وان اهمل فلم يضغط النخاع ضغطا شديدا او
فلم يؤد دما وسكن ما به من ورم لم يكن بد من آفة تدخل النخاع اقل ولكن لا بد من ضرر ايضا ومن اضعاف
للعصب التي تحت فيضعف الرجل ويضعف عضل المثانة والمقعدة فيحتاج الى قوة قوية ودفع شديد
وصكة هائلة تكاد تكسر سنا سنه حتى يعود الى موضعه وقبل ان يعود الى موضعه يكون قد انكسرت له
سناسنه الى فوق وقد ينخلع الى الجانبين والى فوق وهذا باب قد تكلمنا في اقسامه حيث تكلمنا
في الحدب فليستوف من هناك علامة ذلك ان ترى هناك اما نتوا واما تقصعا كانها انكسرت
السنسنة وليس في انكسارها كثير باس في انخلاع الفقار خوف الهلاك **العلاج** اما الذي الى
قدام من الظهر فالرجاء فيه قليل وقلما يفلح في علاجه واما الذي الى خلف فيحتاج ان يضبط بالا
لركبتين بالقوة كفعل الحمامي ويحمل عليه بقوة او ينوم على بطنه ويقوم عليه يعقبه او يعكر بالجو
بقوة دعك الخباز للفرز دق فان كان الامر اشد من ذلك وكان حدثا قال بقراط ينبغي ان يتخذ
خشبة طولها وعرضها مثل ما يسع العليل ويتخذ كان على هذا القدر قريبا من حائط ممدود
الى الحائط بالطول ولا يكون بعده من الحائط اكثر من قدر قدم ويلقى عليه فراش وطى الجسد العليل ثم
حمم العليل ويبسط على الخشبة او على الدكان على وجهه ثم يلف على صدر العليل قماط مرتين ويخرج طرفه
من تحت الابطين ويربط فيما بين كتفيه ويربط اطراف القماط الى خشبة مستطيلة تشبه بابسج
الهاون ويقام هذه الخشبة على الارض قائما عند طرف الخشبة الموضوعة او الدكان ويدفع الى
خادم واقف عند راس العليل ليضبطها لكيما يكون الطرف الاسفل مستندا الى شئ ويمد الفوقاني
الذي عند راسه في الوقت الذي ينبغي فيكون بذلك المد ويربط ايضا الرجلان جميعا بقماط
اخر فوق الركب وفوق الكعبين ويضا يربط المواضع التي هي اسفل من الموضع الذي يجتمع فيه الفخذان برباط

خلف

يسع

عند

الرباطات وربط الخشب الاخرى شبه الدستج مثل الخشبة

اخر ويجمع اطراف هذه التي ذكرها ويقيمها عند طرف الخشبة الموضوعة التي تلي رجل العليل

مثل ما اقمنا الخشبة الاولى ثم تامر الاعوان ان يمدوا بهذه الخشب مدا على الخلاف ومن الناس

من استعمل بعد المد بالات وهي سهام على خشبة قائمة عند طرفي هذه الخشبة العظيمة والدكان

اعني الطرفين اللذين يليان الراس والرجلين فاذا ادرت هذه السهام يلتف بها الرباطات التي تمد

وينبغي اذا صار المد هكذا ان يدفع الحدبة باصل الكفين وان احتجنا الى الجلوس عليه فعلنا

ذلك ولم يتخوف شيا وان لم يستو الفقار بهذه الاشياء وكان العليل محتملا للضغط ولم يتخوف

شيا فينبغي ان يحفر حفرة في الحائط الذي بالقرب بالطول شبيها بميزاب قبالة الحدبة بقدر

ما يكون طول الحفرة قدر ذراع ولا يكون ادفع من فقار العليل ولا اسفل منها كثيرا بل ينبغي ان تكون

الحفرة قد حملت اولا وانما لهذه العلة قلنا في الابتداء ان يكون الخشبة موضوعة قريبا من

الحائط ثم يأخذ لوحا معتدل القدر ويصير احد طرفيه في الحفرة التي في الحائط ويضع وسط او

الموضع الذي يدير منه على الحدبة ثم يدفع طرفه الاخر الى اسفل حتى ترى ان الفقار قد استوى

بينا وقد ذكر بقراط ان النفس وحده من غير اللوح يصلح لهذا الشئ وقال ايضا ان الكبس باللوح وحده

يفعل ذلك فان كان ذلك حقا فليس عنكر ان يستعمل المد الذي ذكرنا في ابتداء النوع الذي يسمى

زوال الفقار الى قدام من غير الكبس وينبغي بعد التسوية ان يستعمل لوحا من خشب عرضه قدر ثلث اصابع

وطوله قدر ما يحتوي على الحدبة وعلى بعض الجزء الصحيح ويلف عليه خرقة كتان اثنا لئلا يكون خاسيا

ويوضع على الحرز ويرتبط بالرباط الذي ينبغي ويستعمل العليل الغذاء اللطيف وان بقيت بعد ذلك

بقية من الحدبة فينبغي استعمال العلاج الذي يكون بالادوية التي ترخي وتلين مع استعمال اللوح

الذي وضعنا زمانا طويلا وقد استعمل بعض الناس صفيحة من رصاص وان انخلع الى احد الجانبين سوي بالجبادة

او بالجبارتين وشد واما الكائن من ذلك في العنق الى الخلف وهو الذي يناله فينبغي ان يستلقي العليل

ثم يمد راسه الى فوق مدا برفق ويسوى خرزه بالغمز والمسح فاذا استوى وضع عليه ضمادا مقوا وعلى الخرز

وشد عليه جبارة بقدر العنق وطوله ثم يربطها الى الراس الى الضد بحيث لا يقع الرباط الى الحلق

حرز

الحديد يوضع

جالسا

ويحل في عدة ايام ويجعل الخيوط التي يشد بها على هيئة العصايب من حواشي الثوب فان ما
استدار ادى **في خلع العصعص** العصعص اذا انخلع فقد يعلم ذلك بالجس واما عظم الخلع فيعلمه
بالجس ايضا وبان العليل لا ينبسط الرجل لا في موضع الخلع ولا عند الركبة بل يكون تثنية الركبة
عليه شاق واما تدبير ذلك فانك اذا اردت ان تسويه فيجب ان يدخل الاصبع الوسطى في المقعدة حتى
يحاذي الموضع ثم تغمز بها الى فوق بقوة وتراعي بيدك الاخرى موضع العصعص حتى تسويه ثم تضمده
وتشده ويقلل العليل الطعام ليقل البراز ومع ذلك فليتناول ما يلين **خلع الورك** انه قد
يعرض للفخذ مثل ما يعرض للعضد من خلع الى اسفل كالمسترخي ولا يمكن ان انخلع الفخذ ان ينبسط
الرجل لا من قرب الخلع ولا عند الركبة بل يكون ذلك في الركبة اصعب وقد يكون خلعه الى داخل والى خارج و
لكن اكثر انخلاعه الى خارج وقليل الى انخلاعه الى داخل وقد ينخلع ايضا الى قدام والى خلف وتلك الانواع
باعيانها واذا وقع ذلك في حال الولادة او النشو عن الجنين تخلقت تلك الرجل قصيرة ذات ساق
دقيق تعجز عن حمل البدن وتضعف ولا تقوى **العلامات** يعرض من خلع الورك الى داخل ان ترى الرجل
المخلوعة اطول من الاخرى والركبة انتا ولا يقدر ان يثني رجله عند الاربية وترى الاربية
وارمة منتفخة لان راس الورك قد اندس فيها وان انخلع الى خارج قصرت الرجل وظهر في الاربية عمق وغور
فيما يحاذيها من خلف نتو وانتفاخ ويكون الركبة كانها متقعرة الى داخل وان انخلعت الى قدام كانت
الرجل اطول ويمكن العليل ان يبسط ساقه ولم يمكنه ان يثنيه الا بالم ولم يتهيا له المشي البته
وان تكلف مشيا انثنى على العقب ويعرض له كثيرا من ذلك ان يتورم اربيته ويحتبس بوله وان
انخلع الى خلف قصرت رجله ويتعذر عليه البسط والقبض معا الا انه ربما ثنا الساق ثانيا لحد
للاربيه ويظهر في اربيته استرخاء ويكون راس الفخذ الى الاعفاج **العلاج** يجب ان يبادر الى المعالجة
فانه ان لم يرد سريعا فربما انصبت اليه رطوبات وعفنت وادت الى فساد العضو كله ويتبع ذلك من الخطر
ما تعلمه فاما تدبير خلع الفخذ الى اسفل فهو ان يمد الرجل ثم يرده ليشد بعد ان يحرك يمينه ويسره حتى
يحاذي ما يرده اليه ويؤخذ حزام او نحوه ويجعل كالركاب للرجل ويشد على الساق ثم يشد على

الفخذ وعلى الركبة شدا يحفظ ثم تعلق من المنكب تعليقا لا يمكن الساق مع ذلك ان تمتد واما
اذا انخلع الى داخل فينوم بان يركع ويضبطه انسان من قوي من جانب العليل ويأخذ المجبر بيديه راس
الفخذ عند الركبة ويجره الى داخل بحيث يكون دافعا للطرف الآخر ويديم دفعا الى فوق والى خارج وان اعان
آخر من الطرف الآخر بخلاف تحريكه وقد تمكن منه عصابة او حبلا كان جيدا ثم يربط رباطا واما اذا
انخلع الى خارج فيجب ان يتشبث المجبر بطرف الفخذ الذي عند الركبة ويحركه بخلاف الحركة المذكورة
ويكون آخر قد تشبث الطرف الآخر يحركه خلاف حركة الاولى وقد تمكن منه عصابة او حبلا وما كان
من ذلك الى قدام او الى الخلف فليشد المجبر اصل الفخذ بقماط ويوخذ الى المنكب على الجهة التي يجب
بحسب ميل الخلع او يأخذ جانب القماط ثم يمدونه كلهم معا مدا يعلقون به العليل في الهواء ومثل هذا ايضا
يمكن ان ترد الوجوه المتقدمة الى الصلاح وقد يعالج بالبيرم ومن صفة ذلك على ما عبر عنه بعضهم فانه قال
ينبغي ان تحفر حفيرة مستطيلة في الخشبة كانها شبيهة بخنادق ولا يكون عرض الحفيرة وعمقها اكثر من قدر
ثلاث اصابع ولا يكون بعد بعضها من بعض اكثر من اربع اصابع ليصير طرف البيرم في بعض تلك الحفيرة ويشتد
بها فيكون دفعه الى الناحية التي ينبغي ان يدفع اليها وينبغي ان يوتد في وسط الخشبة العظيمة او الدكان
خشبة اخرى قائمة طولها قدر قدم وغلظها قدر دهر او فاس تحم اذا استلقى العليل على ظهره يكون ليكون
هذه الخشبة تدور فيما بين الاعفاج وراس الفخذ فانه تمنع الجسد من ان يتبع الذي يمده من
ناحية الرجلين فان كان ذلك ايضا فكثيرا ما يحتاج الى المد الذي يكون من فوق وان كان ذلك ايضا ومع هذا
فان الجسد اذا امتد الى اسفل دفعت هذه الخشبة راس الفخذ الى خارج وينبغي ان يكون المد الى اسفل على
هذه الصفة التي ذكرناها قبل لا سيما مد الرجل فان لم يدخل راس الفخذ بهذا النوع من العلاج ايضا فينبغي
ان تنزع الخشبة القائمة الموتودة وان يوتد خشبتين اخريين عن جانبي مكان تلك الخشبة في كل جانب
منها خشبة ليكون كعوارض باب ولا يكون طول كل واحد منهما اقل من قدم ثم تركب عليها خشبة اخرى
كتركيب خشبة السلم ليكون شكل الثلث خشبات شبيها بشكل الحرف الذي يسمى باليونانية تيرطا فان هذا الشكل
يكون اذا كانت الخشبة الثالثة في الوسط اسفل من الطرفين قليلا ثم ينبغي ان يستلقي العليل على الجنب

الصحيح ويمد الفخذ الصحيح فيما بين هاتين العارضتين تحت الخشبة التي تشبه عارض السلم ويصير
الفخذ العليلة من فوق هذه العارضة ليكون راس الفخذ اكبا عليها بعد ان يبسط على العوارض
ثوبا قد طوي طيا كثيرا لئلا تؤذي العارضة الفخذ ثم تتخذ خشبة اخرى معتدلة العرض ويكون
طولها قدر ما يدرك من راس الفخذ الى موضع الكعب وتوضع بالطول تحت الساق من داخل الساق
راس الفخذ الى الكعب ويربط معها ثم تستعمل المد اما بالخشبة التي تشبه الدستج على ما استعمل في
الجبيرة واما على ما قلنا فيما تقدم وينبغي حينئذ ان تمد الساق الى اسفل مع الخشبة المربوطة معه
ليرجع راس الفخذ الى موضعه بهذا المد الشديد ويكون ايضا على نوع اخر يدخل راس الفخذ من عند
ان تمد العليل على الخشبة وهو نوع يحمده بقراط وذلك انه زعم انه ينبغي ان ترتبط يدا العليل
جميعا بقماط لين وترتبط رجلاه كلتاهما بقماط قوي لين على الكعبين وعلى الركبتين ويكون بعد كل واحد
منهما من صاحبه قدر اربع اصابع ويكون الساق العليلة ممدودة اكثر من الاخرى قدر اصبعين
ثم يعلق العليل على الراس ويكون بعيدا من الارض قدر ذراعين ثم يحتضن غلام ذو تجربة شاب
بساعديه الفخذ العليلة في اغلظ موضع منها حيث يكون راس الفخذ ايضا ويتعلق بالعليل فيه
فان المفصل اذا فعل به ذلك دخل الى موضعه بما هو سريع وهذا النوع اسهل من غيره لانه لا يحتاج الى عمل
كثير لكن اكثر المعالجين لا يحسنون العمل به لانهم تهاونوا به لسهولته واما ان صار الفك الى خارج فينبغي
ان يبسط العليل على ما قلناه هذا القماط الذي على الاعفاج على الاربية والركوه على ما قلنا
ثم ينبغي للطبيب ان يدفع من خارج الى داخل بالبير ثم بعد ان يصير طرف البير في شيء من الحفر التي
ليستند عليها ويكون بعض الاعوان من ناحية الفخذ الصحيح فيدفع ايضا ويستقبل الدفع لئلا يندفع
واذا كان الخلع الى قدام فينبغي ان تمد العليل ثم تضع رجلك فوق اصل كف يدك اليمنى على الاربية الملتصقة
وتضغطها باليد الاخرى وهو مع هذا يصير الضغط ممدودا الى اسفل الى ناحية الركبة واذا كان الخلع
الى خلف فليس ينبغي ان تمد العليل الى اسفل وهو مرتفع على الارض بل ينبغي ان يكون موضوعا على
شيء صلب كما ينبغي او يكون ايضا اذا انفك الورك الى خارج كما قلنا في الجبيرة فينبغي ان تمد العليل على

الجسد

على الخشبة او الدكان على وجهه ويكون الرباطات مشدودة لا على الورك بل على الساق كما قلنا

انفا وينبغي ايضا استعمال الكبس باللوح على الاعفاج والموضع الذي خرج المفصل اليه ومنه

قولنا في انواع الخلع الذي يعرض للورك من علة بتنبيه تقدم ذلك لكن انه قد ينخلع الورك لكثرة رطوبة

يعرض له كما ينخلع الكتف فينبغي حينئذ ان يستعمل الكي كما قلنا في الموضع الذي ذكرناه هنا الكي **خلع**

**الركبة** الركبة يسهل انخلاعها وربما انخلعت بلا سبب فوق مشي حثيث او لو يسير كما ان اللحي كثيرا

ما ينخلع من غير سبب عند التثاوب وقد تنخلع الركبة الى كل جانب الا الى قدام بسبب الفلكة ومعاوقتها **علاجه**

يقعد العليل على كرسي قريب من الارض ويزم رجلاه قليلا ثم يمد رجل قوى بيديه من فوق ومن

اسفل مدا قويا ويرد المجبر المفصل الى حاله على حكم الخلع الكلي ويربط **في انخلاع الرضفة وهي فلكة**

**الركبة** اذا عرض لها انخلاع فيجب ان يبسط الرجل ويمد الفلكة ثم يملأ ما يلي الركبة نحو قدامها

عن الانثناء ويوضع عليه جبائر يعارضها في الجهة التي مالت اليه فاذا اشتد فلزم فلا تثنى الركبة

بعجلة بل قليلا قليلا حتى تهون **خلع مفصل العقب عند الكعب** قد ينخلع الكعب فيحتاج

اذا انخلع مد قوى وعلاج شديد ودفع بقوة ليعود ثم يجب ان يهجر المشي قريبا من اربعين يوما لكيلا ينخلع

ثانيا واما الزوال اليسير فيكفي فيه ادنى مد ثم رد واذا انخلع بالتمام فيجب ان يشد ولم يجب ان نرده على

ما قال الاولون قالوا ينبغي ان يبسط العليل على ظهره على الارض على لابدع حسبه ان يتحرك اذا جرت

رجله الى اسفل بل ينبغي ان يوتد هذا الوتد قبل ان يستلقي العليل وان نخص تلك الخشبة العظيمة التي

قلنا انه يكون في وسطها خشبة اخرى مونودة فينبغي ان ينصب المدد على هذه الخشبة وينبغي ان يكون

عوان يضبط الفخذ ويمدها وعوان اخر يمد الرجل اما بيديه واما برباط على خلاف مد العوان الاول

ويسوى الطبيب بيده الفك ويميل عوان اخر الرجل الاخرى الى اسفل وينبغي بعد التسوية ان يربط برباطات

وثيقة ويذهب بعض الرباطات الى مشط الرجل وبعضها الى الكعب ويربط هنالك وينبغي ان يتقى

من العصب الذي يكون فوق العقب من خلف لئلا يكون الرباط عليه شديدا وان يمتنع العليل

من المشي اربعين يوما فان هؤلاء ان راموا المشي قبل ان يبرءوا على التمام ينتقض عليهم العضو ويفسد العلاج

بيديه

ويوتد فيما بين نخذ عند الاعفاج
ويكون طويلا قويا ليدخل في عمق
الارض صح

قوية

وان زال العقب من قبل فان ذلك يعرض كثيرا وعرض لهذا الموضع ورم حار فينبغي ان يسوى هذا
العضو باستلقاء العليل على وجهه ومد العضو وتسويته بالتنطيلات التي تسكن الاورام الحارة
واستعمال الرباطات الوثيقة وان يهدي العليل ولا يتحرك حتى يصلح العضو الصلاح التام والربط
الكعب ويجب ان يكون الى الاصابع ويترك العقب مفتوحا **في انخلاع عظام القدم** تدبيرها قريب
من تدبير انخلاع عظام الكف وربما كفى ان يسويها ان يتطاء بقدميك عليهما وبينهما ثوب
حتى تستوي ثم تضمد وتشد على نحو ما علم **المقالة الثانية في اصول كلية في الكسر كلام كلي في الكسر**
الكسر هو تفرق الاتصال الخاص بالعظم وقد يقع منه متفرقا ويسمى اذا صغرت اجزاءه جدا رضا
وقد يتفق غير متفرق وغير المتفرق قد يقع مستويا وقد يقع متشعثا والمستوي قد يقع عرضا و
قد يقع طولا والواقع عرضا قد يقع مبينا وقد يقع غير مبين والواقع طولا وهو الصدع والقصم
لا يقع مبينا وقد سمى قوم اصناف الكسر باسماء فيقولون للكسر العظيم الذاهب عرضا وعمقا الفجلي
والقثوي والقصبي ويقولون للذاهب طولا الكسر المشطب وللذاهب طولا مع تشعرض الهلالي و
القصبي لصغار الاجزاء حد السويقي والجرسي والجوزي واذا تم الانكسار لم يمكن ان يبقى العظمان على
ما يجب بينهما من المحاذاة على سنن الاتصال الطبيعي ملتزما بلا ضرورة عن المحاذاة ولذلك من الزوال الحادث
يحس ضرورة فيما يحيط به من الحجب واللحم فتحدث وجع يتبعه ورم واذا كانت البينونة ممدودة بلا انبساط
انقلب العضو بسهولة ولان يميل العضو المكسور الى خارج على ما قال بقراط خير من ان يميل الى داخل لان
ما يلاقيه من العصب هناك اكثر فيؤلم واذا وقع الكسر عند المفصل وارضت الحجر والحروف
التي تكون على نقر العظام النابتة للتقم المفاصل وحفافيها صار المفصل مستعدا للانخلاع واذا
وقع عند الكسر عند المفصل وانجبر بقيت الحركة عسرة بسبب الصلابة والدشبذ الذي يحدث فيحتاج
الى مدة حتى يلين واصعب ما يقع ذلك في مفاصل العظام الصغار ومن ذلك ايضا حيث يكون
المفصل في الخلقة اضيق مثل مفصل الكعب والكسر التحاما والتياما ما كان على التدوير
ثم كان يميل فانه لا يلزم الا ان يطول عليه ربط دهند ام عجيب مدة اطول ما يكون تتناول من الاغذية

الجبر

مانع

والادوية

والادوية ما يعد الدم لذلك الشان على ما نذكره وشر كسر العظم الى داخل ليس الى خارج
على ما ذكر وما يتوقى من ان انقطاع المخ مهلك فمعنى لا حاصل له فان المخ ذائب لين لزج ليس ينقطع وقد
يعرض مع الكسر اعراض مثل الجراحة والنزف والورم والرض لما يطيف به من اللحم الذي ان لم يدبر
بما يمنع العفن ولم يشرط عرض منه الاكلة وموضع الكسر من الكاسر يعرف بالوجع ومن موقع السبب
الكاسر وبمس اليد واما من الصبيان الصغار فيظهر بالوجع والورم والحمرة فانها تعرض فيهم اكثر

احكام الانجبار وضعفه

العظام المنكسرة اذا ردت الى اوضاعها امكن في الاطفال ومن
يقرب منهم ان ينجبر لبقاء القوة الاولى فيهم واما من هو في سن الفتاء وما بعده فلا ينجبر بل يجري
عليها الحام من مادة غضروفية يجمع بين العظمين من جنس ما يجري به الصاغة من الرصاص على وصل
النحاس وغيره واعصى العظام على الانجبار العضد ثم الساعد والترقوة اذا انكسرت الى داخل صعب
علاجها واقبح الكسر في الزندين كسر الاسفل منهما بمثل ما قيل في الخلع واما امر الفخذ والساق
فهو سهل لان الجبر لا يمنعها عن الانبساط والاعضاء تختلف في مدة الانجبار مثلا فان الانف
ينجبر على ما قيل في عشرة والضلع في عشرين والذراع وما يقرب منه في ثلثين الى اربعين والفخذ
في خمسين وربما امتدت مدة طويلة حتى ينجبر الفخذ الى ثلثة اشهر او اربعة وما فوقها ولان
يميل العضو في خطاء الانجبار الى بطن خير من ان يميل الى الظهر فيكون مثله في جانب الثقل و
الاسباب التي لاجلها لا ينجبر العظم كثرة التنطيل وكثرة حل الرباطات وربطها والاستعجال في
الحركة او قلة الدم اللزج في البدن ولذلك يقل انجبار كسر الممرورين والناقهين ومما يدل على الانجبار
ظهور الدشبذ ان كان فضل فعند الطبيعة من كثرة ما توجهه الى الكسر

في اصول من الجبر والربط

الجبر
قاعدته مد العضو بقدر ما ينبغي فان الزيادة فيه تشنج وتولم وتحدث حميات ومنيات وربما عرض منه
استرخاء وذلك في الابدان الرطبة اقل ضررا والموافاة للمد لنقصانه يمنع جودة الالتئام
والنظر هاهنا في الخلع والكسر سواء فاذا امتد على الوجه الذي ينبغي اشتغل بنضد العظمين على الاستقامة ما امكن
ووضع الرفائد والرباطات على ما ينبغي واعلائها بالجبائر بالرباطات ويجب ان يسكن العضو

يحرج خ

مطلقا اوقلة الدم خ

امر خ

واعلا الجبائر خ

الا احيانا فيقدر ما يحتمل اذا لم تكن افتر وورم لئلا تموت طبيعة العضو ويجب ان يحذر
الايجاع الشديد عند المد والشد في الكسر والخلع معا وكثيرا ما يعرض من الشد الشديد
وابطاء الحل قبل تعهد ذلك ان يموت ذلك العضو ويعفن ويحتاج الى قطعه والمراد في
اكثر الجبر حدوث التشنج فيما ليس كعظام الرأس فانها لا ينبت عليها التشنج فيجب ان يدبر حتى
لا يحدث يابسا ولا قليلا ولا ايضا غليظا كثيرا متجاوزا للقدر ومن المعلوم ان عظمه
يختلف بحسب العضو ومقدار الكسر في عظمه وكثرته او في خلافهما وانت تتعرف في التفصيل
ما ينبغي ان يفعل في ذلك كله عند ذكر التغذية وعند ذكر الشد ويجب عند حدوث التشنج
ان يهجر الحركات المزعجة والجماع والغضب والحركة فانه يرقق الدم ويهجر الموضع الحار ويطلب البارد وان يعان
باضمدة قوته قابضة فيها حرارة ما وتغرية فيجعل فيها مثل الاقاقيا وخرنوب الشوك والكثيرا والانزروت
الفستقية واذا عرض للكسر ان لا ينجبر لعلته فيفعل به شيئا يشبه الحك في القروح التي لا تبرأ او
يدلك باليدين حتى ينحي اللزوجة الحبيسة الضعيفة التي كانها لبست الشيء فيعرض ان يندفع الى الموضع
ويندفع اليه دم جديد وينعقد عليه دشبذ قوي وكثيرا ما يحوج تغير لون العظم
او انتشار القشور والفلوس الى الحك ومثل هذا لا يوضع الجبائر عليه بل ان كان ولا بد فيقتصر
على رباط جيد واذا اجتمع كسر وجراحة فليس يمكن ان يبادر بالجبر الى ان تبرأ الجراحة فان العظم
يصلب ولا يقبل الجبر الا بصعوبة وبمدة شديدة واوجاع عظيمة ومع هذا فاذا حدثت مع الجراحة
اوجاع واورام فيها خطر فلان يعوج العضو خير من ان يحدث خطر عظيم فيجب ان لا يبالغ في امر جبر مثل
هذا الكسر واذا كان مع الكسر رض كان من ذلك مخاطرة في تاكل العضو فيجب ان يشرط الموضع ليخرج
الدم فان فيه خطرا وهو ان يموت العضو واذا كان نزف فيجب ان يحبس وكثيرا ما يخرج لحوف الورم
واقدام الجراح ان يفعل غير الواجب من علاج العضو وكلما نزف فيفصد ويسهل ويلطف الغذاء
وقد يحدث من الشد حكة فيحتاج ان يحللوا او ينطل العضو بماء حار حتى يحلل الرطوبات اللذاعة
ويقراط يامر ان يمص شيئا من الحريق في ذلك الوقت وغرضه ان يجذب المواد الى داخل

في ل ابطال

ل يندفع

في ل لحوق الدم

الى خ

يجبن عن ذلك بل يامر بشرب الغار يقول وان كان ولا بد فشيء من السكنجبين الذي فيه قوة حريفة

ويقول ان ذلك في زمان بقراط وفصله بين الزمانين عجيب واذا اردت الجبر ثم اوجع او قلق فالصواب

ان يترك ذلك ويخرج ما رددت فربما ارخت العليل بذلك من اوجاع واما الكسر بالطول فيكفي فيه

ان يلزم العضو بشد شديد اشد مما في غيره يبالغ في غمزه الى داخل واما الكسر الذي في العرض فيجب

ان يقوم العظمان على الاستقامة في غاية ما يمكن ان يراعي ذلك من جهة وضع الاجزاء السليمة

وينظر هل هي من هذا العظم محاذية لنظيرها من العظم الاخر ثم يجبر ويراعي فيما بين ذلك اشياء منها

الشظايا والزوائد ومنها الثلم فاما الشظايا فانها اذا لم تهندم حالت بين العظم وبين الاخر وبين الجبا

فاذا انكسرت ايضا وقفت بين شفتي العظم فلم تدع ان يليه احدهما بالاخر واذا لم تقر كت فرجة

تجتمع فيها دائما صديد فيعرض من ذلك انها نفسها تعفن وتعفن العضو ثم لا يكون الالتزام وثيقا

فان الوثاقة انما تحصل اذا هندمت الشظايا والزوائد في محاذيها التي تقابلها فلا بد اذا من مد يد

شديد حبا بايد وبحبال او بالات اخرى تمد دا بعد ما يكون فتصح المحاذاة بين العظمين وبين الزوايا

والمجار التي تليقها فتصح الجبر فاذا امددت وحاذيت فمن الصواب اذا وجدت المحاذات الصحيحة ان يرخي

المديد يسيرا ويراعي المحاذاة كي لا يميل فاذا هندمت عدت وعتيت بيدها لما تهندم فان وجدت

نتوا او غير ذلك اصلحته باليد ثم لا بد من رباط يحفظ العضو على سكونه لا اصلب فيوجع جدا ولا الين

فيزل عن الحفظ وخير الامور اوساطها ويجب ان يكون الرباط في الموضع الذي تاما فيجب ان يسوى

شده من كل جهة فان كان الكسر الميل الاشد وان كان الكسر في جهة اكثر وجب ان يكون الشد

هناك اكثر وان كان مع الكسر شيء من الشظايا او العظام الصغار فان كانت موصلة موجعة فيعرض لها

بالاصلاح وان لم تكن موصلة موفلا تبال بها ولا تتعرض وان كان مثلا يسمع خشخشتها فانها يرجى ان يجري

عليها دشبذ فاذا ايس من ذلك فحينئذ فلا يجب ان يهمل امرها واذا احدث من الشظايا خرق للحم فليس

من الصواب ان تشتغل بتوسيع الخرق وعمل الجبر ولكن الواجب ان تمد العظمان الى الجانبين على

غاية من الاستقامة لا عوج فيها ففي التعويج حينئذ فساد عظيم فاذا امد الى الشظية

فاذا امد الى الشظية

اردت

بجذب

اليه الميل الاشد وان كان الكسر مع

عنها

فترد ها وتشدها فان لم ترتد فلا توسع الخرق بل اخضر لسا بقدر ما يحتاج اليه وانقب فيه

قدر ما تدخل الشظيه وركب عليه قطعة جلد لين بقدره وعليه ثقب كثقبه وانفذ

الشظيه فيه واغمز على الجلد وللشد غمز اسفلهما وتبرز العظم في الثقب بازا الى اصله

ثم انشره بمنشار العمل وهو منشار دقيق رقيق حاد كمنشار المشاطين وربما ثقب اصل ما يحتاج ان ينشره

بالمثقب ثقبا متواليه يا خذ الموضع الذي نريد منه والكسر وليس لك عادما للخطر حيث يكون

وراء العظم جسم كريم على انه ربما كان اسلم من الالات الهزازة تحريكها والقطها وقطعها وقد يحتال في ان

يجعل المثقب على عارضة من جوهر لا تدع المثقب ان ينفذ الا على قدر معين فيكون اقل اقدم جنبيه

من الالات الهزازة ولذلك يجب ان يكون عند المجبرين من هذه المثاقب اصنافا كثيرة معدة

وربما لم تظهر الشظيه لكنه لا بد من صديد يسيل فاستدل بذلك على الشظيه وعالج ذلك الصديد

بما يجففه ويحبسه ثم افعل ما ينبغي وان كانت الشظيه او قطعة من العظام متمايزة تنخس العضل او توجع

فلا بد من شق وتدبير لاخراج ما يخرج ونشر ما يجب نشره واذا كان المنكسر المتفتت كثيرا وكان يكسره وتفتته

كثيرا فلا بد من ان يخرج الجميع واما ان كان الكسر ليس بمتفتت وكان الانقلاع منه والانصداع

ياخذ مكانا كثيرا فاقطع مرض موضع فانه يجد عند الجهة المميل اليه حدبة وعند الجهة

المميل عنها تقعيرا واكثر ما يتفطن لذلك باللمس والنظر فان لو جع لشيء في الجهة التي اليها الميل والحسة

ايضا تدل على ذلك فيبنى امره على ذلك ويجب على المجبر ان يمر يده على موضع الكسر في كل حد امرارا

الى فوق والى اسفل بالرفق واللطف ان راى زوالا اونتوا او شظية عرفه لئلا يربط كرة اخرى على

غير واجب فيحدث تشنج او وجع ولا يجب ان يعتبر بالاستواء المحسوس بالبصر قبل تمام العافية فان الورم

قد يخفي كثيرا من القبح والاعوجاج واذا تامل المجبر المكسر فوجده ان لم يستقص فيه تسمح العضو وان

استقصى فيه تادى الى التشنج وحمى صعبة فالاول به ان يتركه ولا يتعرض له واذا تعرض لجبر بعض العظم ولم

ينفذ فيجب ان لا يعنف به ويخلد بالقسر على كل حال فيدخل على العليل ما هو اعظم من بقاء العظم غير

مشتوو ان وجبر الرد والاصلاح جدا وامكن الطبيب ان يرده الى حال الكسر فهو ترفيه للعليل

المجرس

ودع الناتي فانه لا مضرة فيه بل المضرة في قطع الجميع عظمة في وضع الجبر ان تتاملها النظر المكسورة

حتى

له

التشنج

عظمه ويجب ان يبادر المجبر الى جبر ما انكسر ويجبره في يومه فانه كلما طال كان اخذه له اعسر والآفات
فيه اكثر وخصوصا في العظام التي يطيف بها عضل وعصب كثيرة مثل الفخذ ويجب ان يعان على منع
الانجبار باسباب هي اضداد اسباب بطوء المذكورة واولاها تغذية الدم اللزج **في نصبة المجبور**
وكل عضو جبر فيجب ان يكون له نصبة موافقة تمنع الوجع واولى النصب لذلك ما الى الطبع مثل ان يكون
في اليد الى التربيع وفي الرجل الى المد مع ما يميل لعادة العليل في ذلك كما ان العضو الذي يجب ان يعلق
على الاستواء كذلك العضو يقتضي حاله ان لا يعلق بل يجب ان يكون متكأه وموضعه على شيء مستو وطيء كيلا يتعلق
بعضه ويستند بعضه للتعليق ذي لكل مجبور كما ان الدفع الى فوق موافق له ما لم يمنع مانع واذا جعلت
نصبة العضو بحيث يكون ارفع مما يجب او اخفض لزم العضو وجع بحسب امالة العلاقة والنصبة
**في كيفية الرباطات واللفائف** يجب ان يكون خرق الرباط نظيفة فان الوسخ صلب يوجع ويكون رقيقة
لينفذ شيء ان يطلى عليها وخفيفة لئلا يثقل على العضو ولا يلم ويجب ان يأخذ الرباط من الموضع الصحيح شيئا له
قدر فان ذلك اضبط للمجبور من ان يزول واشد وثاقة وان كان يجب ان لا يفرط في ذلك لئلا يحبس العضو
عن المساعدة فيصير قابلا للغذاء وايضا فانا اوصينا بما من الشد اعصر للرطوبة المنصبة الى العضو العليل
الى ما هو ابعد منه ذهابا وامنع لما يتحلب اليها والرباط العريض لذلك اجود فهو الزم واكثر انشاعا ولكن يجب ما
يمكن في كل عضو فليس ما يمكن من ذلك في الصدر مثلا ما يمكن في اليد وليس من الاعضاء عريضا فان
ذلك لا يمكن فيه بل اذا عرضت العصابة لم يحسن انبساطها على مثل ذلك بل قبح فلذلك يجب ان تقيس في
امثالها على ما سعته ثلث اصابع الى اربع وذلك مثل الزند والترقوة ونحو ذلك فانها بلا ان لم يربط
بالرفق لم يمكن فان الترقوة لا يستوثق فيه العريض وفي مثل هذه تحتاج الى تكثير اللفافات فيقوم مقام
العريض والعصابة التي تلف يكفي ان يكون عرضها ثلث اصابع او اربع اصابع وطولها ثلث اذرع او اربع واللفائف
يستر فيها في معونة الرباطات على اللزوم بل اللفائف صنفان احدهما العريض فبه تستوي تقعير العضو
ويجتهد في ان لا يقع بينها فرج وان لا يتراكم مختلفا وليلتقم بها الفرج والاخر العريض فبه ان يعطي
الرباط المستوي ولتستوي ثانية ليدور الرباط ويلزم على الاستواء فلا يكون اشد في موضع وارخى في موضع

الذي

العضو

لا يمكن فيها ذلك

اللفائف

الجبایر لزوما جیدا والاولی منهما للرباطات والعصایب والثانی للجبایر والرباط الاسفل یمنع

المواد والثانی یمنع الالتواء ویجب ان یکون طاقات الرفاید حیث یکون الرباط اقوی وان رکب کما یستدیر

العضو حیث یمکن وبذلک القدر یجب ان یکون عدد الرفاید وربما احتیج الی استعمال رفاید صغار بعینها

زیادة لیستوی علیها فی طول الرباط الواقع علی الموضع والرباط الذی یسمی ذا وجهین واذا رسین هو الذی

یستعمل هکذا یوضع وسط الخرقة التی یحفظ بها لستویة موضع لعلة علی موضعها ویکون ذلک فی منتصف

الخرقة ثم یؤخذ بکل واحد من النصفین الی الجهة المخالفة ویعمل فی لفهما بالیدین جمیعا علی ما هو مشهور

لا یحتاج الی تفسیر **فی کیفیة الربط بالتفسیر والتفصیل** یجب ان یبتدا بالربط من الموضع المکسور ومنه حیث

یمیل الی العظم وهناک یکون اشد ما یکون شدا وحیث الکسر اشد ویجب ان یکون الربط اقوی وبالجملة — العضو

موضع الکسر والموضع الذی یحتاج ان یدعم عند المواد وان یحفظ علیه الوضع ولکن دون من التورم

بل ربما حلل التورم وبالامان من التورم وتعفن العظم ایضا علی ان ذلک لا ینفع من صدا ان یتولد

فی نفس العظم الی المخ فافسد المخ والعظم واحتیج الی الکسر والتبیین عند التطویق للفتح لیخرج ویکون او

الموضع الجابر ما یرد من بردمن قبله ما هو فوق علی العضو السافل وقد یدم الی الاعالی فضلة اذا کان

العالی ضعیفا ولا ینبغی ان یبلغ لشد الرباطات والجبایر مبلغا یمنع وصول الغذاء والدم فذلک مما یمنع

الانجبار ویفرط بعین الرباطات بالفعل هواء او ماء لیمنع الورم وربما احتیج الی تسکین ورم بمثل دهن — فیما یروم من ذم الورم الغیر وطیبات الوادعة مع زیت الانفاق والشمع وربما احتیج الی تا ...  تبرید الرباطات صح

البابونج ومثل الشراب القابض فان یحلل الورم ویقوی العضو ولا یقرب القیروطی وحیث یکون قرحة

وربما احتیج الی ما فیه قوة یحلل مثل الزیت بالمصطکی والاشق وبالجملة فان الرباط اذا استعمل

والکسر حدیث لم یرم فینبغی ان یکون من کتان ومبردا دعاوه ربما کفی ان یلطخ بماء وخل وربما استعمل فیه

ونحوه مما ذکرنا وان استعمل بعد الورم فالاولی ان یکون من صوف قد غمس فی دهن محلل للورم ملین له وعلی

کل حال فان الرباط الذی یجعل علیه القیروطی هو الاسفل وفیه امان من هیجان الوجع وخصوصا اذا کان

الطبیب لا یلزم فیتدارک اذا اثار حدوث وجع او تحلل وربط فلا یجب ان یستعمل القیروطی وخصوصا اذا کان هناک

قرحة وربما جلب الی العضو العفونة ویجعل بدلها الشراب الاسود واکثر الکسر المختلف یصحبه قرحة فلذلک — المختلف صح

يجب ان يشد الفير وطي ويقتصر على الشراب القابض ويبل به رفادته الطولانية ونحن نجعل الاطلية
الكسر بابا مفرد واذا ابدات بالرباط من الموضع الواجب فلف لفات ترفدها بقدر زيادة غلظ الكسر
ونقصها بحسب نقصانه او بحسب ما ان كان ظاهر ثم ترده الى ذلك الموضع ثم استمر الى موضع الصحيح فهذا هو الرباط
الاول ثم احضر الرباط الثاني ولفه على الكسر مرتين او ثلثا ثم انزله الى اسفل مراخيا منه قليلا قليلا ثم احضر الرباط
الثالث واملك كذلك الى فوق فيتظاهر الرباطان على ذم الفضول عن العضو وعلى تقويمه وعلى الارض في
هيئة هذا الرباط ولا تفرط ايضا في تعبيد الشد في الجانبين فيصير العضو منسد العروق غير قابل للغذاء وربما
ازمن وقد لا يفعل كذلك بل تبتدأ برباط ولا تقتصر صاعد ثم يتبع برباط نازل ثم برباط تبتدي الرباط من اسفل
السافل الى اعلى الرباط الصاعد كانه حافظ للرباطين ويجعل اشد شده عند الكسر والغرض في
احد الرباطين ضد الغرض في الرباط الذي يرد ويجذب المادة الى العضو فيشد تحت العضو بالبعد منه ولا انزال
يرخي اليسير وهو الرباط المخالف فهذه هي الرباطات التي تحت الجبائر وههنا رباطات فوق الجبائر واما — المسمى صح
الرباط الاعلى فيجب ان يكون بحيث يجعل العضو كقطعة واحدة لا حركة له ويمنع الالتواء واذا كان
الكسر في العرض تاما وجب ان يكون الرباط متساوي الاخاطة والشد وان كان اكثر الكسر الى جهة من
كسر العضو وجب ان يكون اعتماد الشد على الجانب الذي فيه الكسر اكثر ولا يجب ان لا يشد عليه اشكال
الربط شكلا بعد شكل فان ذلك تفسد ما تقوم الجبر وتشويه التوجه للالتواء الذي ربما يعرض من ذلك — في شرائط المشنج صح
وشر الربط المشنج فانه ان اشتد اوجع وان ارخي عوج وتفرط لتصون ان يحل الرباط يوما ويوما
لا فان ذلك اولى بان لا يضجر العليل ولا يغريه بالعبث به وحكه لما لا بد ان يتادى الى العضو من رطوبة
رقيقة مؤذية ربما استحال صديدا واوجب الاوقات لمراعاة جودة الرباط والمحافظة على — عود صح
الشرائط المذكورة هو بعد العشر ونحو العشرين فان ذلك وقت ابتداء الدشبد الاحمر ثم اذا — اللاحم صح
لزم العظم فلا تشد جدا او نفس موضع الشد منه لئلا ينضغط فيمنع الدشبد ويمنع
يكون بمقدار كاف ولا يحدث الا رقيقا ضعيفا اللهم الا ان يكون قد حدث الدشبد واخذ يزداد — اذا كان صح
عظما لا يحتاج اليه ويمعن في الافراط فان من اخذ مؤونة الشد الشديد وايضا استعمل القوابض

المائعة فانها تمنع الغذاء وتشد الدشبذ فلا ينفذ فيه الغذاء ايضا ولا ينبغي ان تربح وتعطي
عن الربط في غير وقته **في كيفية الجبائر** يجب ان يكون الجوهر الذي يتخذ منه الجبائر يجمع الى صلابة لدانة
ولينا مثل القنا وخشب الرفلى وخشب الرمان ونحوه ويجب ان يكون اغلظها في الموضع الذي يلقى الكسر من
الجانبين فانه يجب ان يكون اغلظ الجبائر اولها الذي يلي جانب الكسر او اشد الكسر ويكون جوانبها ارق
وان يكون مملسة الاطراف لا يصادف عسر او وطاء من الرباط وان وضعت الجبائر من الجوانب الاربع
فهو احوط ولا باس لو كان لها فضل طول فانه لا مضرة في ذلك لا و احسن في ان ياخذ من قرب المفصل
الى المفصل من غير ان يغشي المفصل نفسه وطول جانبيه الجانب الذي يلي حركة ميل العضو مع ان لا يكون
بحيث يثقل ولا يعمر شديدا او لا ينضغط وان لا ينقص عنها الرباطات نقصا ما كثيرا فيصير الجبائر زاحمة
غمازة واذا رايت شيئا من ذلك فمل الى النقصان حتى تصيب الاعتدال ولا يجب ان يلاقي الجبائر موضعا معرقا
لا لحم عليه بل هو عصب او عظم **في كيفية استعمال الجبائر والتفسير والتقميط** الوقت الذي يجب
ان يوضع الجبائر هو بعد خمسة ايام فما فوقها الى ان يؤمن الافات وكلما عظم العضو وجب ان يبطل
من موضع الجبائر وكثيرا ما يجلب الاستعجال في ذلك افات من الاورام والحكة ونفاطات لكن اذا لم
الجبائر فيجب ان يكون هنا ما تقوم مقامها من جودة الربط بالعصائب ومن جودة النصبة فان لم يمكن
ذلك فلا بد من الجبائر ولتوفي اول الامر ويجب ان يلزم الجبائر الرباطات والرفائد لزاما مستويا منطبقا
مهندما يكون اغلظ عند الكسر ولا يغمز به شديدا بل يزيد في الشد يسيرا مع تجربة العليل لحال
نفسه وان كانت الرباطات والرفائد تجافيها فلا يكثر فيها ومن لفائفها فانها اذا كان الربط رخوا والجبائر
لا تربط الرباطات العليا على الجبائر ربطا تامونها وتربيلها عن هندامها وضعها ويجب ان يحل الرباطات
ضرورة ولا اختيار الا في كل يومين في اول الامر خصوصا اذا حدثت حكة وحينئذ ينبغي ان يفعل ما امرنا
به فاذا جاوز السابع من الشد حللت في مدة ابطاء في كل اربعة وخمسة فان في هذا الوقت يكون
امان من الحكة والورم هنا ك ايضا حتى قيل لا بد من الرباط لئلا يمنع نفوذ الغذاء ولو امكنك ان يسلم
الجبائر ولا تحلها ولو الى عشرين يوما لم تكن مضرة لحلها ولكن قد تحل في بعض الاوقات لاسباب ظاهرة لكن الاحتياط

ايضا
بل
ضابطة
يسيرا
تجافت
اقاتها

ويطلع الى ما حدث وينظر الى المكشوف من اللحم ان كان هل تغير لونه وحاله وقد علمت انه يجب
ان لا تبلغ بالشد مبلغا يمنع وصول الغذاء الى الكسر فانه لن ينجبر الا بالدم والغذاء القوي الذي يصل اليه
ولا تستعجلن في رفع الجبائر وحطها وان اشتد الضاغط فربما عرض من ذلك ان يكون الدشبذ
لم يستحكم بعد فيعوج العضو ولان تبقى الجبائر على العضو مع الاستغناء اخرى من ان يضعها عنه قبل الاستغنا
فلا تستعجل ولا تؤخر **في الكسر مع الجراحة** واذا اجتمع كسر وجراحة فليرفق المجبر بالجبر رفقا شديدا وليبعد
الجبائر عن موضع الجراحة وليضع على الجراحة ما ينبغي من المراهم وخصوصا الزفتي وقوما مروبان ويبتدئ بالشد
من جانبي الجرح ويترك الجرح مكشوفا وهذا يحسن اذا كان الجرح ليس على الكسر نفسه ثم يجب ان يكون عليها ستر آخر
يغطيه عن الهواء وان كان على الكسر فيجب ان يحتال في تشكيل الشد بحيلة حتى يقع وثيقا من كل جانب
ويخلي يسيرا عن الجرح نفسه بهيئة موافقة لذلك ويبل الرفائد بشراب اسود عفص وهذه الحيلة هي ان
يوضع طرف الرباط على شفة الجرح ثم يورب الى خلف ويؤتى برباط آخر ويوضع على الشفة الاخرى
السافلة ثم يتمم سائر الرباط على ما ينبغي ثم يورب حتى يبقى الجرح نفسه مفتوحا وما عداه يكون مستوثقا
منه قد علاه رباط ونزل رباط ووقع على موضع الكسر شد شديد ويبقى الجرح مفتوحا ولك ان تكشفه متى شئت
ولك ان تجعل على الجبائر شقا بحذاء ذلك ليصل دواء الجراحة اليها ويمكن اخراج الصديد عنها ويكون
ذلك بحيث يمكن ان يقع التغطية عليهما جميعا بعد ذلك فان ترك الجرح مكشوفا ردي وخصوصا في البرد
بل يجب ان يكون غير مضغوط فقط وان يلتئم التئاما فاذا صح الجرح استعملت الجبائر ان كان قد اخرت او نحيت الجبائر
من ذلك الموضع ان كان ذلك الموضع مغفى عنها ويكون متى اريد يحل ما يغطي الجرح غدوة وعشية لعلاج
الخاص ولم يكن فيه تعرض لرباط الجبر للكسر البتة قال بقراط ينبغي ان تربط الجرح من وسط الرباط ان كان طريا
وان تقادم وتقيح من بعد النضج فليربط من فوق الى ان يبلغ وسطه ومن الجنبين ان يحل ما يلي الجرح من الرباطات
وخصوصا الفوقانية فانه اشد تمكنا من التسييل ولكن شده بحسب الاحتمال وكلما بعد عن الجرح حل اللين واذا كانت للجرح
غور شد بشدة على مكان الغور ويبطل الرباط فان وافق اشد الربط موضع الجبر فقد حصل الغرض
والا غور الجرح بما قلنا واذا انتهى الى الكسر ايضا حل الرباط اشد ويجب ان يجعل بضبط العضو بحيث يسهل

امكن ح

اسا لدّ قيح ان اجتمع في الجراحة ويجب في الصيف ان تبرد الرباطات المحيطة بالجراحة لئلا يكون عونا
على منع الورم ولا يجب ان يقرب الموضع قيروطي وخصوصا في الصيف فربما عفن العضو بل ان احتيج الى ردع
فالشراب القابض على ما سلف منا بيانه واذا كان مع الكسر رض فخيف موت العضو فاشرط واعلم بالحملة
ان الجراح اذا ما ربط على الاحكام منع الربط النوازل وان اخطأ في الربط وزم خصوصا اذا ارخى موضع الجراحة
وشد على ما وراءه وان لم يكن له منكشف لم يسل عند الصديد ولا وصل اليه الدواء وان ترك مكشوفا
تعفن وبرد وعرض موت العضو وتأدى الى اوجاع وحميات فيحتاج الطبيب ان يفعل شيئا بين بين وينظر ما
يحدث فيه قليلا قليلا فاذا قبل استحكامه في كثرة العظم ربما كان الكسر قد جبر على اعوجاج فيحتاج
ان يعاد كسره فيجب ان يكون المجبر يتعرف حال الدشبد الذي يجبر العظم فان كان عظيما قويا لم يتعرض
لكسره ثانيا فربما لم يمكن ان يكسر من موضع الكسر الاول لشدة الدشبد فيكسر غيره من الموضع فان لم
يجد بدا فيجب ان يتقدم فيلين حتى يسترخي الدشبد وملينات هي الادوية المذكورة في باب الصلابات
وههنا مثل حلبة والالية والتمر ومثل اصناف عكر الادهان والمخاخ ولبوب حب القطن ونحوه ثم
يكسر ويجب ان يدام مع ذلك التنطيل بالماء الحار ودخول ابزن في اليوم مرارا فان لم ينفع ذلك
وكانت التجربة والتحريك تدل على وثاقة شديدة فيجب ان يشرح اللحم بحيث يمكن من حك الدشبد
من جانب وابانته ثم يكسر ويجبر ويعالج الجرح بعلاجه وكثيرا ما يمكن ان يعالج كسر العظم من غير كسر
بان يلين الدشبد **في اطلية الكسر وما يجري مجراها** الاطلية منها المنع الورم ومنها اصلاح
الحكة ومنها التصليب لدشبد العظم ومنها الازالة صلابة المفاصل التي تحدث بعد الجبر و
ومنها الازالة استرخاء ان وقع في المفاصل **في الاطلية المانعة وما يجري مجراها في المصلحة**
قد ذكرنا في باب الرباطات اشارات الى ما يجب ان يعلم في هذا الباب وذكرنا فيه قيروطيات ونطولات
بالشراب العفص ونحو ذلك ونعاود الان فنقول يجب ان يكون ما نستعمله من القيروطي وغيره الا حسوا
فيه بوم بل يكون اساس ما يكون اللينة ولا يجب ان يستعمل القيروطيات خشية ان يخاف العفن ولا احب
تكثير اجزاء الكسر فان تشلها هنا تهيئا لقبول العفن لان اكثره مع قروح واما المياه الحارة فيضرها فقد

الفخ

والاهالات
ومثل الالية

بما علم ثم يسوى بالدفع الجابر فيتهندم الكسر ويستوي
واذا حفظ عليه يستوي عليه الدشبد ايضا و
يكفي الكسر وخصوصا في الابدان اللينة

الدشبد وتقويته ومنها
لتعديل صح

صحا

الملينة

فربيونا وقثين

تكلمنا عليها وعرفنا ان القاذفة منها تحليل المواد التي تورث الحكة وجذب المادة الغذائية
وقد يحتاج اليها ايضا اذا كان العضو قد نحلته السنة وجففته والمبلغ معلوم **الاطلية لتصليب الكبد** تشد
الاشياء النافعة في ذلك هي اللطوخات القابضة الملطفة والاضمدة التي تشبهها مثل طبيخ طبيخ
الاس وههنا ان احتيج الى دهن دهن الحناء والطلاء بماء ورق الاس جيد وطبيخ شجرة القرظ وطبيخ اصل
الدردار وطبيخ ونذر فانه ملحم مصلب والضماد المتخذ من الماش خصوصا اذا جعل معه زعفران ومر وعجن بشراب
ريحاني جيد جدا وقشور الطلع جيدة ايضا **تدبير تغليظ الدشبذ** اما في الاول ما دام
طريا فالقوابض المذكورة فانها تجمعه وتشده وتصغر حجمه واما بعد ذلك اذا افرط خصوصا بالقرب من
المفصل فلا بد من شق عنه وحك حتى يعتدل وجميع هذا مما قد قيل فيه **الاطلية لصلابة المفاصل**
يجب ان يبدا فيطلى بماء حار ثم يستعمل عليه الاضمدة والمروخات الملينة المتخذة من الالعبة
والصموغ والشحوم والادهان وان جعل فيها خل حاذق كان اغوص ومما يقرب استعماله الشمع والالية
والشيرج فانه ضماد جيد خفيف وايضا طحين حب الخروع يخلط بمثل نصفه سمنا ومثل ربعه عسلا ودائما
كفى قيروطي من دهن السوسن وحده وقد يستعان بجميع الملينات المذكورة في باب سقيروس فان احسست
باستحالة مزاج الى برد فزد فيها مثل الجندبيدستر والسكبينج والجاوشير **دواء جيد** يؤخذ
دردي دهن الكتان ودردي الشيرج وحلبة مطبوخة في اللبن واهال الية ويستعمل **وايضا** اصول الخطمي واصول
قثاء الحمار ومقل واشق وجاوشير يحل بالخل الثقيف ويطلى وبعده المرهم الغاجي جيد دواء جيد يؤخذ
لعابات الحلبة وبزر الكتان ولعاب قثاء الحمار واشق ولادن وزوفا رطب ودهن سوسن وشحم بط ومقل
لين وشمع خالص ومخ العجل يحل في الدهن ويتخذ مرهما اخرى زيت عتيق رطل دهن السوسن نصف رطل
صمغ ميعة سائلة ربع رطل شمع اصفر نصف رطل علك البطم اوقيتين مخ عظام الابل اربع اواق يتخذ منه
مرهم جيد لصلابة المفاصل التي اورثها الجبر خذ اشق جزء مقل اليهود نصف جزء لاذن نصف جزء
دهن الحناء شحم البط من كل واحد ربع جزء يذاف الصموغ ويجمع الجميع مرهم جيد اشق ستة
وثلثين مثقالا شمع اصفر صمغ البطم مقل قنة من كل واحد ثمان اواق دهن الحناء اربع اواق يسحق الصموغ

مدوف في الخل ثم تجمع في هاون ممسوح بدهن السوسن وكذلك يستجاد **للتعقد** الذي
يعرض كالغدة حيث كان وقد ذكرناه في باب يستعمل المراهم التي ذكرناها الآن ولا استعمل الحنا
والقسط وخرء الحمام والحرذون ضمادا وهو غاية مليّن جيد يؤخذ عكر دهن السوسن اوقية عكر الزيت
اوقية الميعة اللينة والقنة وجاوشير واشق من كل واحد نصف اوقية مقل لين اوقية شحم الدب
او البط او الدجاج والخنزير عند من يستحل ذلك من فقهاء الداودية اوقيتان يتخذ منه مرهم **المقويات**
**للاسترخاء** الاعتماد في هذا الجنس على القوابض اللطيفة مثل الاذخر والسعد ونحوه او على القوابض
الكثيفة وقد خلط بها مثل الزعفران والدارصيني والمر والراسن جيد جدا وخصوصا اذا طبخ بمعد الوجع
ورماد الكرم مع شحم عتيق وقشور الطلع وجميع ما قيل في تصليب الدشبذ **في استعمال الماء الحار و**
**الدهن** اعلم ان الماء الحار والدهن لا يصلحان عند الجبر لانهما يمنعان الجبر لكن يصلحان قبله
فانهما معدان للانجبار ويصلحان بعده لانهما يحللان ما يبقى من الورم والصلابة والدشبذ
واليبس الذي يورث الرباطات في الاعضاء فيكون الحركة معها غير سهلة فاذا استعمل الماء الحار
والادهان والشحوم والمخاخ تداركت تلك الآفات واما ما بين ذلك فان الماء والدهن مانع عن الالتحام
وربما استعمل في الاطفال ومن يقرب منهم لا غير اذا كان الضماد قد خف عليهم واوجعهم فيحتاج
حينئذ ان يدهن الموضع الذي وجع ثم يشد ويجبر واما عند سكون الوجع فلا رخصة في ذلك
والاطباء ربما استعملوا نطولا من الماء الحار عند حلهم الرباط الاول للتمسح منفعة وهي
ان يجذبوا اليه المادة وينبغي ان يكون ذلك الماء بحيث يقع عند العليل انه معتدل فان الحار
جدا يحلل من البدن النقي فوق ما يجذب خصوصا اذا طال زمان صبه ويحدث من البدن الممتلئ
فوق ما يجب خصوصا ان قصر زمانه بل يجب ان يكون الماء مع حرارته الى الاعتدال ويكون زمان صبه
على مقدار ما ترى من ربو العضو وانتفاخه ولا يصب حين ما يأخذ في الضمور وقد ذكرنا من احكام
في باب الخلع ما يجب ان يتامل ايضا ههنا والاحب الي اذا لم يكن هناك وجع ان لا يقرب العضو
دهنا ولا ماء حارا البتة الا ما يفتقد في الاول للاحتياط ومما يحمل على المفاصل التي

ومن ع
ومن ع
الامر ع

بعد الجبر على الوثي والرض المتورم الالية ضمادا **في تغذية المجبور وتسقيته** يجب ان يكون
غذاء مما يولد دما متينا وليس ثخينا يابسا بل ثخينا لزجا ليتولد منه دشبذ لدن قوي
ليس بيابس ضعيف منكسر وذلك مثل الاكارع والهرايس والبطون والرؤوس وجلد الجدي
والحمل المطبوخ ونحو ذلك والشراب الغليظ القابض ومن البقل الشاهبلوط واللبوب التي لا حدة
فيها ويجتنب كلما يرقق الدم ويسخنه تسخينا شديدا من الاغذية مثل الشراب الرقيق والاشياء المتوبلة
جدا وبالجملة تدبير التغليظ للدم الا ان يكون هناك مانع من جراحة تقتضي تلطيف
الغذاء حسب ما يكون عليه من عظمها او صغرها وعند خوف الالم واما اذا امن ذلك فليتوسع في الغذا
وفي الشراب ومن حسن الاحتياط ان يبدا بالتدبير الملطف لئلا يورم وربما غلب الورم وذلك انه كما قد يحتاج
ايضا الى ان يفصد ويسهل ثم بعد ايام قلائل يستعمله وعلى انه قد يحتاج ايضا ان يترك هذا التدبير
اذا افرط الدشبذ في العظم واحتيج الى منعه فقد لوم وافق له ان يستعمله وقت الانعقاد ان يوخذ
خبز سميذ ودقيق ارز وشحم البقر السمين ولبن يتخذ هريسة تجود دشبذها واما دوا الذي يمنا وله
للجبر فالموميا عجيب **في الاشارة الى الامور التي تتبع الكسر والجبر ولا بد من تداركها**
قد يعرض من الكسر ان تنهتك اللحم الا ما يلتصق وان لم ينقطع فعفن عفن ما يليه من العظم فيحتاج ان يقطع
ويكوى وقد يعرض التزرق فيحتاج ان يمنع وقد يعرض ورض وقوي للحمرة ان يعالج بالشرط او بالادوية المانعة
للعفن صائرا الى الاكلة فيجب ان يراعي ذلك وقد يعرض ودجا وفيه مخاطرة فيجب ان يدبر تدبيره وقد
يعرض جراحات يحتاج بقلة الغذاء والشد عليه وسائر ما قيل وقد يعرض استرخاء للمفاصل من المد وقد يعرض
ان يسيل صديد الى المخ متولد في العظم فيحتاج ان يخرج العظم ويكشف الطريق للصديد **المقالة**
**الثالثة في كسر عضو عضو كلام في كسر القحف** كثيرا ما يعرض ان يكسر القحف ولا ينشق الجلد بل يتورم
فاذا اشتغل بعلاج الورم ولم يتعرض للشجة فربما عرض ان يفسد العظم من تحت ويعرض قبل البرؤ
او بعده امراض رديئة من الحميات والغشي وذهاب العقل وغير ذلك فيحتاج الى ان يشق ويكشف
ما يلي على موضع مرض العليل بعثه بردو او ابانة اكل وقت وحينئذ فلا يكون بد من قد الجراحة الى

ان يعالج ايضا بما مر ذكره وقد يعرض دشبذ
مفرط في الكسر لا حاجة الى قدره فيحتاج ان صح

فصل

حالها ليعالج الكسر ويجب ان يشق عن الجلد بقدر ما لا يحتبس فيه الصديد في هذا وفي غيره كيف
كان فانه يجب ان لا يكون محتبس لصديد اللهم الا ان يكون امنت ازدياد الورم ووجدت الورم ينقص
وان كان الشق في الجلد قليلا انما يحاذي كسرا واحدا من عدة كسور وكان الورم انفجر واظهر كسرا واحدا
فقد يعرض من ذلك الغلط الكبير فانه يظن ان لا كسر الا ذلك ولهذا ما يجب ان يتامل حال الكسر تاملا جيدا
ومما يميل بالحدس فيه الى الصواب الى ان يتامل سبب الكسر ومبلغ قوة الكاسر في ثقله او في عظمه او في قوته
فيعلم بذلك مبلغ ما يجب ان يكون من الكسر وكذلك الاعراض قد تدل على ذلك مثل السكتة والسدر
وبطلان الصوت وما اشبه ذلك وقد يدل انشقاق الجلد في كثرة اختلافه او في وقوعه على سمت واحد على
حال الكسر ايضا على ان ههنا ليس بدليل يدل من كل جهة فانه ربما كان الكسر الباطن كبيرا عظيما ولم
يكن على الجلد شق او كان شقا قليلا فيحتاج حينئذ ضرورة الى ان يتعرف الحال بالالة التي يفتش
بها عن الكسر ويمكن البصر ان امكن وفي مثل هذه الاحوال يحتاج ان يشرح الجلد صليبيا ويكشط حتى يظهر
العظم المهشم كله وان عرض نزف حشوت الكشط بخرق يابسة ثم ربطت برفادة مغموسة في شراب
وتركها الى الغد واما الشجاج الى حد الموضحة فعلاجها ما ذكرنا في باب القروح وقلمه واما الهاشمة
والمنقلة ونحوهما فيما نذكره ههنا واقل الاحوال كسر العظام ان يحدث فيها صدع قشري غير نافذ
الى الجانب الآخر بل يقف عند بعض التجاويف ومثل هذا يكون كالخفي عن الحس كانه شعرة ومثل هذا
فالاصوب ايضا ان يحك الى ان لا يبقى من الصدع شيء وان اختلت ان تشظيه بصب رطوبة سوداوية حتى
يستدل ظهور الصدع بها فعلت وحككت حتى لا يبقى الاثر ويكون عندك محال مختلفة الاقدار
فيستعمل اولا اعرضها ثم ما يليه واذا حككت استعملت الدواء الراسي وقد كفاك والادوية الراسية
هي مثل الايرسا ودقاق الكرسنة ودقيق الكندر والزراوند وقشور اصل الجاوشير والمر والانزروت
ودم الاخوين وكل مجفف بلا لذع ويعالج بعلاج القروح فاما ان حدست ان الصدع نافذ الى الجانب
الاخر وان الحك لا يغنيه الا بالتثقيب فاياك والامعان في الحك بل قف حيث انتهيت وتعرف حال
الحجاب انه هل هو حافظ لوضعه من العظم فيكون الامر اقل والامر اظهر ويكون عرض لونه ام اقل واسلم

يحتاج

تقدم

اصو

واصغر وظهور القيح النضيج اسرع واكمل او قد ابانه الصديد عن العظم وذلك مما فيه الخطر

اكثر والاوجاع والحميات وما يتلوها اكثر وقبول العظم لتغير اللون اسرع وسيلان القيح الصديدي

الرقيق فيه اكثر وما يعرض من الاوجاع والحميات والتمدد والغشي وذهاب العقل بسبب الاهمال للعلاج

فيه اكثر وفي مثل هذه الحال بل في كل حال يجب ان يوتى بالبر دون توقية شديدة لو في الصيف فان فيه

خطرا عظيما واما الضماد التي ليس فيها الا صدع لكنه كبير يظهر منه السمحاق فكثيرا ما يكفي الشد

والرباط والضماد بالمبردات ولكن الاصوب ان تبتدا وتصب على الشق دهن الورد مفترا ثم

تجمع بين طرفي الجراحة وتخيطها ان احتيج اليه وتذر عليه الذرور الراسي وتجعل فوقها خرقة

كتان مبلولة ببياض البيض وفوقها رفائد متسرمة شرابا قابضا مضروبا بزيت ثم سائر الرباط

وتسكن العليل وترفه وتسوم وتفصد ان احتيج اليه ولا تطلب في كل صدع وكسر ان ياخذ العظم

كله فان هذا لا يمكن في كل موضع ولكن تذكر ما اوصينا به في الباب الكلي من الكسر والجبر على

معامه

ان كثيرا من الناس اخذ العظم من رووسهم قطعا على حجر اخر ونبت على الشجر اللحم والجلد فعاشوا

واما الهاشمة وما بعدها فاعلم ان عظام الراس تخالف عظاما اخرى اذا انكسرت فانها اذا انكسرت

لم تجر الطبيعة عليها دشبذا قويا كما تجريه وتنبته على سائر العظام بل شيئا ضعيفا فلذلك لا يكاد و

ينصب القيح الى باطن يجب ان يخرج ان كانت الشجة تامة او يقطع ان لم تكن تامة ولا تشتغل بجبرها و

ان لا يدافع بذلك في الصيف فوق سبعة ايام وفي الشتاء فوق عشرة ايام وكلما كان اسرع فهو اجود

وابعد من ان تعرض الافات العظيمة ومما يستدعي الى ذلك ويحوجه ان العظام الاخر غير عظم

الراس قد ينصرف عنها الرباط المواد وهذا الرباط لا يمكن على الراس فلذلك لا بد من اخذ العظم

في الكسر التي له قدر حتى يخرج الصديد كما يحتاج اليها وايضا لو عرض صديد في داخل عظم

مجبور مربوط بالرباط العاصر لنا مع للمادة وقد كان تولد ذلك الصديد كما يحتاج اليه

وايضا لو عرض صديد من نفس الموضع ونفذ الى المخ احتجنا الى الكشف والتنقية

فكيف في مثل هذا العضو فلا بد اذا من هذا اللقط والقطع ومن كشف الموضع ومنع التحامه

الى ان يامن ولولا خوف سيلان الصديد الى داخل ما قطعنا العظم ويجب ان يكون القطع
من الموضع الاوفق والاوفق هو الجامع للمحاذاة التي يحدث سيلان الصديد بسيلان منه جوده ولسهولة
القطع وقلة الحاجة الى الحفر والتعبية فالذي هو مع ذلك ابعد موضع من العصب مثل اليافوخ فان
وسط لا يلاقي منبت الاعصاب واجتهد ان لا تصيب الحجاب برد فان ذلك خطر ولطف التدبير وادم
صب الدهن المفتر وان ظهر على الحجاب سواد فربما كان في ظاهره ولم يكن ضارا وربما كان بسبب الادوية
فاجعل عسلا مصفى وثلثه امثاله دهن الورد حتى يذهب السواد وذر عليه الدواء الراسي وان كان السواد
متمكنا فاهرب واذا صحت الحاجة الى نشر شيء وقطعه واخراجه فلتبادر ولا تنتظر استكمال تولد اللحم في
الموضع فان هذا انما يحتمل حيث لا يكون الغشاء المسمى بالام مضغوطا او منخوسا فان النخس يوجب في الحال
ورما وتشنجا وربما ادى الى السكتة فيجب ان تخرج ذلك العظم في الحال فيعود الحس ان كانت سكتة في الحال
ان كانت نقب فالامر اشد استعجالا واذا انكسر القحف وبرز الحجاب وورم سمى ذلك قطره فليك فيه
ذكرنا بمثل هذا الاستعجال وان كان لا بد من انتظار فالى يومين ثلثة وفي اكثر الامر يجب ان يعالج في الثاني
والقطع قد يكون بالمنشار اللطيف المذكور وقد يكون بان يثقب ثقب صغار متتالية حيث يجب
ان يسقط منه على ان فيه خطرا فانه ربما نفذ فيه الى الغشاء اللهم الا ان يكون احتيل بالحيلة التي
ذكرناها فيكون اسلم واما كيفية هذا العلاج فلنذكر في ذلك ما قاله الاولون قالوا ينبغي ان يحلق
اولا الراس المشجوج ويصير فيه شقين متقاطعين على زوايا قائمة ويقطع احدهما الاخر على شبه صليب
وينبغي ان يكون احد الشقين للشق الاول الذي كان من الضربة ثم ينبغي ان يسلخ ما يحت الزوايا الاربع
ليكشف العظم كله الذي تريد تقريره فان عرض من ذلك نزف دم فينبغي ان يحشوها بخرق مغموسة في
ماء وخل والا فاحشها بخرق يابسة ثم تضع عليها رفادة مغموسة في شراب وزيت وتستعمل الرباط الذي يصلح
لذلك حتى اذا كان الغد ان لم يحدث شيء من الاعراض الرديئة فينبغي ان تاخذ في تقرير العظم المكسور
انه ينبغي ان يجلس العليل او تامره بان يستلقي على الشكل الذي يصلح للكسر ثم تسد اذنيه بصوف او قطن
لئلا يتاذى من صوت الضرب وتحل رباط الجرح وتنزع جميع الخرق منه وتمسحه ثم تامر خادمين ان يضبطا الجر

الى

وتثقفه

دقيقة اربع زوايا الجلد الذي قد شق ويمد دها الى فوق اعني الجلد الذي يكون على العظم

المكسور وان كان العظم ضعيفا من طبعه ومن الكسر الذي عرض له فينبغي ان ننزع بمقاطع يوضع بعضها بحذاء

بعض ويبتدي من اعرض ما يلون منها ثم يستبدل منها المقاطع الدقيقة ثم يصير الى الشعرية ويستعمل الرفق

في النقر والضرب لئلا يوذي الراس بقلقه وان كان العظم قويا فينبغي اولا ان نثقب بالمثاقب التي

تسمى غير غايصة وهي مثاقب يكون لها نتو قليل داخلا من المواضع الحادة منها ليمنعنا ذلك النتو من ان

نغوص فنصل الى الصفاق حتى نقور بها العظم المصدوع فنقلعه لا بمرة بل قليلا قليلا وان امكننا

ان نقلعه بالاصابع فذلك والا فبمنقاش او بكلبتين او نحو ذلك وينبغي ان يكون بين الثقب فرج

قدر مرود حتى يصير قريبا من سطح العظم الداخل وينبغي ان نتقي ان يمس المثقب شيئا من الصفاق ولهذا

ينبغي ان يكون الثقب بالمثقب قد نحن العظم وان يستعمل في ذلك مثاقب كثيرة فان كان الكسر انما هو في

موضع انثناء العظم فقط فينبغي ان يصير الثقاب الى ذلك الانثناء فقط حتى اذا اوهنا العظم فينبغي

ان يستوي خشونة عظم الراس التي يكون من القطع والتقوير اما بمجرد واما بشي من المقاطع التي يسبر

الشفرة بعد ان يضع من تحت الاله التي تستر الصفاق وتحفظه فان بقي شي من العظام الصغار

او الشظايا فينبغي ان يوخذ برفق ثم يصير الى العلاج بالفتل والمراهم فان هذا اسهل ما يكون

من انواع العلاج واقل مضرة وقال ج اذا انت كشفت جزء من عظم الراس فصير تحته مقطعا

يكون الجزء الذي يشبه العدسية في آخره ناتيا كالاملس ويكون الحاد في الطول حتى يكون العرض

العدسي مستندا على الصفاق وينبغي ان نضرب من اعلاه بالمطرقة الصغيرة ويقطع عظم الراس فانها

نقلعه من غير اذى وذلك ان آخر الشكل العدسي المستدير هو الذي يلي المقطع من خلف فيقطع عظم الراس

وليس يمكن ان يوخذ نوع آخر لقلع هذا العظم اسهل ولا اسرع فعلا من هذا النوع **واما العلاج**

**الذي يكون بالمناشير والآلات التي تسمى جونقدس** فان الحدث قد ذموه لرداءته فهنا قولنا

في علاج عظم الراس اذا عرض له شق ويصلح هذا العلاج بعينه في ساير انواع الكسر الذي يعرض لعظم

الراس وان كنا انما ذكرنا علاج الشق فصيرناه مثالا لغيره قال فولس وجالينوس ايضا يعلمنا كيف

فاما اذا فصلنا ذلك كان منه جميع ما يحتاج اليه
وذلك ان الصفاق لا يخرج حينئذ ولا ان كان
المعالج تاعسا لان الصفاق يستقل الجانب
العريض من الالة العدسية وان صادفت هذه
الالة الى عظم الراس صح صح

دل
جونيقوملدوس

كمية العظام التي ينبغي ان تقطع وهذا قوله اما ما ينبغي ان يقطع من العظم العليل فان كان
منه قد تفتت تفتتا شديدا فانه ينبغي ان تنزع كله واما ما كانت تمتد منه شقوقا ممتدة
كثيرا فانه ربما عرض فلا ينبغي حينئذ ان يتبع الشقوق الى آخرها وان يعلم انه لا يحدث بهذا السبب شيء ذلك
ضار اذا كانت ساير الاعمال التي ينبغي ان يفعل على ما ينبغي وبعد العلاج بالحديد ان تؤخذ خرقة ثم ينبغي
كتان مبسوطة قدر عظم الجرح وتغمس في دهن الورد ويلطخ الجرح كله بدهن الورد ثم توضع الخرقة
عليه باخف ما يكون لئلا يثقل القحف ثم يستعمل من فوقه رباطا عريضا ولا يشده الا بقدر ما
يمسك الخرق فقط ثم يستعمل التدبير الذي يسكن الالتهاب ويذهب الحمى ويرطب الحجاب من فوق بدهن
الورد في كل حين ويحله في اليوم الثالث ويمسحه ويجبره بالعلاج الذي ينبت اللحم ويسكن الالتهاب ويذر
على القحف ذرورا من الادوية اليابسة التي تسمى ادوية الراس حتى ينبت اللحم وفي بعض الاوقات يحكي
العظم ان احتجنا الى ذلك اذا كانت عظاما نامية او لينبت اللحم سريعا ويلحم باسماء الادوية التي ذكرها
في علاج الجراحات وقد قال فولس انه كثيرا ما يعرض لقحف الراس بعد العلاج بالحديد ورم حار
حتى انه يعلو ثخن عظم الراس وثخن الجلد ايضا ويكون مع ذلك حساوة تمنع حركة الطبيعة وكثيرا ما يعرض
لها ولا امتداد اخرى تدبير ويتبع هذه الاشياء الموت وانما يعرض الورم الحار للقحف اما اعراض
لعظم ما يحبسه واما لثقل الفتايل واما لبرد او لكثرة طعام او لكثرة شراب او لعلة اخرى خفية فان
كان الورم الحار من علة بينة فينبغي ان يحسم تلك العلة سريعا وان كان من علة خفية فاجتهد في
اذا لتها واستعمل فصد العرق ان لم يكن شيء يمنع من ذلك ولا الاقلال من الطعام والتدبير الذي
يصلح للادواء الحارة مثل التنطيل بدهن الورد الحار او بماء قد اغلي فيه خطمي وحلبة وبزر الكتان بالبابونج و
ونحوه واستعمل في الضماد المتخذ بدقيق الشعير والماء الحار والدهن والكتان واستعمل شحم الدجاج في بزرصح
صوفة ورطب بها الراس والعنق والقفا وقطر في الاذنين شيئا من الادهان التي تسكن الحرارة
واجلس العليل في ماء حار في بيت او في ابزن فان دام الورم الحار ولم يكن شيء مانع من اخذ دواء اسهال مرة حار
فاعمل ذلك فان تفرط قد امرته. قال بولس فان اسود القحف وكان السواد في سطحه وكان ذلك ايضا

من دواء

من دواء عولج به فان الدواء للاسود مما يفعل ذلك فينبغي ان يوخذ من العسل جزو ومن دهن
الورد ثلاثة اجزاء ويخلط ويلطخ بها خرقة ويوضع على الصفاق وان حدث في الصفاق السواد
من ذاته وكان واصلا الى العمق سيما ان كان ذلك مع علامات اخرى ردية فينبغي ان يايس من العليل
لانه دليل على فناء الحرارة الغريزية وذهابها وقد رايت من اصابه كسر في راسه فقور عظم راسه بعد سنة
فصح وذلك ان الكسر كان في اليافوخ وكان من تدبيره وكان لم يميل ولهذا لم يصب الصفاق شي بل سلم
من الفساد قال ج عرض على انسان قد انكسر يافوخه ابيض عظم الصدغ كسرا ممتدا فركبت الكسر
كله بحاله الا شيا من عظم اليافوخ قطعته للغرض المعلوم وكان ذلك كافيا وقد عولج الرجل ه

**في كسر اللحي** قال العالم ان انقطع الى داخل ولم ينتصف باثنين فادخل ان انكسر اللحي الايمن السبابة والوسطى و
من اليد اليسرى في فم العليل وان انكسر اللحي الايسر فمن اليد اليمنى وادفع حدبة الكسر الى خارج من داخل
واستقبلها باليد الاخرى من خارج وسوه ويعرف استواؤه من مساواة الاسنان التي فيه واما ان انقصف
اللحي باثنين فامدده من الجانبين على المقابلة بخادمين وخادم يمسكه ثم يصير الطبيب الى تسويته على ما
ذكرنا واربط الاسنان التي تعوجت وزالت بعضها ببعض فان كان عرض مع الكسر جرح او شظية
عظم تنخس فشق عنه او اسعه وانزع الشظية واستعمل الخياطة والرفادة والادوية الملحمة بعد الرد
والتسوية قال والرباط يكون على هذه الجهة يجعل وسط العصابة على نقرة القفا ويذهب الطرفين
من الجانبين على الاذنين الى طرف اللحي ثم يذهب به ايضا الى النقرة ثم الى تحت اللحي على الخدين
الى اليافوخ ثم يمر منه ايضا الى النقرة وليوضع رباط اخر على الجبهة وخلف الراس ليشد جميع اللف
الذي لف ويجعل عليه جبيرة خفيفة وان انفصل اللحيان جميعا من طرفيهما فليمد بكلتي اليدين
قليلا ثم يقابلا ويؤلفا وينظر الى تالف الاسنان وتربط الشظايا بخيط ذهب ليلا تزول والتقويم و
يوضع وسط الرباط على القفا ويجي به الى طرف اللحي ويؤمر العليل بالسكون والهدو وترك الكلام
ويجعل غذاؤه الاحسا وان تغير شي من الشكل فحل الرباط الا ان يعرض ورم حار فان عرض فلا تغفل
عن التطول والاضمدة التي تصلح لذلك مما يسكن ويحلل باعتدال وعظم الفك يشتد كثيرا قبل ثلثه

الاصابع لانه لين وقد تنفخ كثيرا فيما هو **في كسر الانف** الانف اعلاه عظم واسفله غضروف ولا يعرض لذلك
الغضروف الكسر بل الرض والتفرق المفصل والزوال الى جانب واما اعلاه العظمي فقد يعرض له كسر واذا
انكسر الانف ولم يعالج ادى الى الخشم وايضا قد يصلب ويبقى على عوج فلا يقبل التسوية فيجب ان يبادر في اليوم
الاول ولا يجاوز العاشر واعلم ان كسر الانف اذا بلغ المواضع العالية تيسر او وقع فيها فاصلح التدبير فيه
ان يوخذ ميل مهندم املس ويدخل بالرفق الى اقصى الخياشيم ويمسك بيد ويسوى الانف باليد الاخرى
حتى يستوى ثم يتلطف في ادخال الفتيلة الحافظة لشكل التسوية والاولى ان يكون من الكتان
والاحتياط ان يدخل في المنخرين جميعا وان لم يكن الا في جانب واحد وربما جعل في داخل الفتيلة
اصل ريشة ليكون اصلح لها ثم اضمده والصق عليه خرق الضماد ولا يخرج الفتيلة الى ان يبلغ مبلغه
من الاستحكام والانجبار ولا يركب على الانف رباطا فانه يفطس اللهم الا ان يكون هناك قبح عظيم ونتو
يحتاج للتطامن واما اذا عرض في الاجزاء السفلى فيمكن ان يسوى باصبعين من يدين كسبابتين او خنصرين
واذا عرض في هذه الحال ورم فمرهم الذياخيلون جيد جدا فانه يسكن الورم ويحفظ ايضا شكل التسوية
ويقويه وكذلك الدواء المتخذ بالخل والزيت والسميد ودقاق الكندر يذر عليه رماد ويضمد به
واذا كان الكسر رضا مفتتا فلا يمكن ان يعود الانف معه الى الصلاح الا بعد ان يشق ويخرج هشيم العظام ويخاط
ويذر عليه الذرورات واذا عرض ميل وزوال للغضروف وفسخ فقهرا ثم اربط رباطا يحفظ على ذلك
وهو ان يجعل الرباط مشدودا من صفحة العنق التي عنها الميل وربما سهل هذا الرباط وجوده ان ياخذ
حاشية ثوب قوية او سيرا له عرض اصبع وتلطخ احد طرفيه بغرى السمك وغرى جلود البقر او بما يصنع
او يسابر اللزوقات ويلزق على طرف الانف من الجانب الذي عنده الميل حتى يجف عليه ويرد الانف
الى وضعه بالقهر ثم تمد ذلك السير او الخرقة حتى تسويه وتميل الى الجانب المخالف للميل الاول وتجره على برصح
الرقبة وتربط رباطا ماسكا للانف على تلك الهيئة وتضمد بالضماد الذي يجبر **في كسر الترقوة**
الترقوة تنكسر اما لثقل محمول واما لسقطة عظيمة واما لضربة شديدة ثم ان الترقوة يصعب جبرها
ويحتاج الى لطف قالوا في جبرها ان تدقق بالقرب من القص نزول راس العضد الى اسفل اقل قال كان ٤

واذا الدف

واذا اندقت الترقوة بنصفين فاجلس العليل على كرسي ويضبط خادم العضد الذي فيه الترقوة المكسورة
ويمده الى الخارج والى فوق ايضا ويمد خادم آخر العنق والمنكب المقابل بقدر ما يحتاج اليه ويسوي الطبيب
باصابعه ما كان ناتيا ويعمر ما كان منقعرا ويجذبه بجزءه فان احتاج في ذلك الى مد اكثر وضع تحت الابط كرة
عظيمة من خرق ودفع المرفق حتى يقرب من الاضلاع فانه يعتمد على ما يريد وان انقطع طرف الترقوة
الى داخل كثيرا ولم يجذب الطبيب ولم يعمل الا بان يصار الى عمق كثيرا فالق العليل على قفاه وضع تحت منكبه
مخدة محدودبة واكبس منكبه الى اسفل حتى يرتفع عظم الترقوة ثم تسويه واصلحه باصابعك وسده فان وجد العليل
نخسا من امور الشد عليه فان شظية تنخس تحت الموضع فشق وانزع الشظية وليكن ذلك منك برفق
حاضر ان كانت الشظية وليكن ذلك منك برفق حاضر ان كانت الشظية تحت لئلا يخرق صفاق
الصدر وادخل الآلة الحافظة للصفاق تحت العظم ثم اكبس العظم فان لم يعرض ورم حار فخيط الشق والجرح
وان عرض ورم حار فبل الرفائد بالدهن وان نزل راس العضد عند الكسر مع قطعة الترقوة الى اسفل فينبغي
ان يعلق العضد برباط عريض ليستعلي ويشال الى ناحية العنق وان كان قطعة الترقوة يميل الى فوق وقلما يكون ذلك برباط عريض صح
فلا يعلق العضد برباط عريض صاحب الترقوة المكسورة على ظهره بلطف تدبيره ولتشد الترقوة في شهر واقل وانما وليستعلي صح
رباطات الترقوة فقد قالوا ان الترقوة لا تنفك من الجانب الداخل لانها متصلة بالصدر غير منفصلة انها صح
منه ولهذا لا يتحرك من هذا الجانب وان ضربت من خارج ضربة شديدة وتبرئت فانها تسوى وتعالج بالعلاج
الذي يعالج به اذا انكسرت واما طرفها الذي يلي المنكب فينفصل منه فليس ينخلع كثيرا لان العضلة التي
لها راس يمنعها من ذلك ومنعه ايضا راس الكتف وليس يتحرك ايضا الترقوة حركة شديدة لانها انما صيرت
لتستوثق الصدر فقط وتبسط ولهذا صارت الترقوة للانسان وحده من بين سائر الحيوان وان عرض لها
الخلع من صراع او من شيء آخر مثل هذا فانه يسوى ويدخل الى موضعها باليد وبالرفائد الكثيرة التي توضع
عليها مع الرباط الذي ينبغي ويصلح هذا العلاج لطرف المنكب ايضا اذا زال ويؤدي الى موضعه والذي يربط
به الترقوة بالمنكب هو عظم غضروفي وهو يغلط به المهازيل واذا زال الظن الذي لا يشك انه يجرب ان راس العضد في صح
قد انفك وخرج عن موضعه فان راس الكتف يرى حينئذ احدودب الموضع الذي انتقل منه مقعر الكف

ينبغى ان يميز بالدلايل التى تجربها بعد من **فى كسر الكتف** اما الكتف فقلما ينكسر الموضع العريض
منه واكثر ما يعرض من الكسر لها فانما يعرض للحروف والجوانب والشظايا واذا عرض فيعرف باللمس وربما
تبعهما من النخس لكن قد يعرض لها كثيرا ان تشظى ويدل عليه خشونة تعرف باللمس والوجع المكانى والنخس ان كان ولا
يكون ساير العلامات وربما عرض لها انكسار الى داخل فيدل عليه التقصع الحادث وخشخشة خفية ينالها
السمع اذا مست مس الاستبانة وحده يحدث باليد التى يليه ووجع وعلاجه ايضا تلطيف اليد وحسن التاتى
للدفع من قدام والتسوية وربما احتيج الى المحاجم فيما اظن حتى تجذب الى خلف وتسوى مع احترازه من مفرط جذبها
فى جمع المادة واما شظايا الكتف اذا انكسرت فانها ان كانت قلقة ناخسة موذية فلا بد من اخراجها
وان كانت ساكنة سويت وربطت برباطات تشبه رباطات الترقوة ويجب ان ينام صاحب كسر الكتف على
الجانب الصحيح لا غير **فى كسر القص** قد يعرض للقص انفلاق مفرد وقد يعرض انكسار الى داخل والاول
تعرف بالفرقة المحسوسة باللمس والسمع وربما يحدث من تباين جزئين منه وبامتداد الوجع واما الثانى فقد يتبعه
اعراض ردية من ضيق النفس والسعال اليابس وربما نفث صاحبه الدم وربما تولد منه تعفن الحجاب وعلاجه هو
علاج من برز فى المنكب واما ان مال الى اسفل فالعلاج الذى رسم فى علاج الترقوة المتطامنة
بالكسر وان خلت الاضلاع استعمل عليها الرباط المتخذ من الصوف بالاستناد ثم بعد رباطات يوضع
عليها من اسفل بالاستقامة ثم يجمع طرفا الرباطين ويربط بعضها ببعض فانها تمنع الرباطات المستديرة
من ان تنحل **فى كسر الاضلاع** الاضلاع الصادقة السبع يعرض لها كسر من الجانبين واما الكاذبة فقد
يعرض لها كسر من جانب الصلب لان اطرافها الاخرى غضاريف لشراسيف على ما علمت فلا يعرض
لها الا الرض اما وتعرف كسر الاضلاع فهو سهل لا يخفى على اللمس لما يحس من الخشونة ومن الحركة فى غمزها موضعها
وربما سمع ان يسمع خشخشة خفية فان كان الميل من الضلع الى داخل يدل عليه اعراض ذات الجنب وربما كان
معه نفث دم فلا بد من المجبر وعلى علاجه بالمد الى خارج لغور الحيلة فان ذلك عسير بعيد بمحاجم
والمحاجم قد يخاف منها ان تجمع مادة كثيرة الى ذلك المكان وفيه ما فيه من الفساد فان رضوا وابطل لان
امساكها لم يكن باس ولكنه ربما الطعوم العليلة اغذية نفاخة حتى تنتفخ اجوافهم فيزاحم النفخ الكسر

رفقت بهاسم

ويدهنوا الى خارج وهذا ايضا وان كان مما لا يوجد عنه بد في بعض الاوقات فهو سبب عظيم في احداث
الورم قال بعض العلماء من اهل الجبر ينبغي ان يغطى الموضع بصوف قد غمس في زيت حار بصيرة فاية فيما بين الاضلاع
حتى يمتلي ليكون الرباط مستويا اذا لف على الاستدارة كما وصفنا في الصدر ثم يصير في اصحاب الشوصة كما يصير
على قدر يلايم العظم واذا هيأنا امر شديد وكان العظم يخس الحجاب نخسا موذيا فينبغي ان يشق الجلد ويكشف
المكسور من القطع ثم يصير بحديد الآلة التي يحفظ الصفاق لئلا يخرج الصفاق ويقطع برفق العظام التي تخس
ويخرج ثم ان لم يعرض ورم حار يجمع الشق ويعالج بالمرهم وان عرض لها ورم حار يغطى بزفايد مغموسة في دهن وبعدي
بزفايد مغموسة في دهن ويغذى العليل ويعالج بما يسكن الورم الحار ويستلقي على الجانب الذي يخف عليه

## فيما يعرض للخرزات من الكسر ٥

قال بولس ان استدارات الخرز مما يعرض لها الرض واما الكسر فقلما يعرض لها وحينئذ تنعصر صفاقات النخاع والنخاع بعينه فيتبعها تشنج العصب والالم والموت سيما ان عرض ذلك للخرز العنق وههنا ينبغي ان نتقدم القول ونخبر بالعطب الكائن وان امكن ان نخاطر وينزع العظم الموذي بالشق فذلك والا ينبغي ان نديرهم بالتدبير الذي يسكن الاورام الحارة وان بقي شيء من الاجزاء النابتة من الخرز التي يكون منها التي تسمى شوكية فان ذلك يسقط سريعا تحت الاصابع اذا ردنا تغييره لان الذي يتفتت يتحرك فيزول عن موضعه فينبغي ان ينزع ذلك بشق الجلد من خارج ثم يجمع بالخياطة ويستعمل فيه علاج الجراحات وان انكسر عظم الكاهل اسفل القطن والعصعص فلتدخل الاصابع من اليد اليسرى في المقعدة ويسوى العظم المكسور باليد الاخرى على ما يمكن وان احسسنا بعظم مكسور وقد تبرا فينبغي ان ينزع ايضا بالشق كما قلنا ثم يستعمل الرباط الذي يليق بالمقعدة والعلاج الموافق لها

## في كسر العضد

عظم العضد اذا انكسر كان في الاكثر انما يميل الى خارج فيجب ان تفعل ما يجب ان تفعله في ذلك الكسر الى وضعه على ما علمت وتمسه وتمديده وتسويته بالتسوية البالغة وتربطه بالرباط المضاعف ولو الى المنكب تشده به ان كان قريبا منه ثم الرباط المتناول على ما علمت ولو الى تحت المرفق ان كان الكسر قريبا من المرفق ثم تربطه برباط ثالث تصعد من اسفل الى فوق وتعلق اليد منه ولا يكون معلقا منه لئلا يزيد والاجود ان يشد العضد الى الصدر على التسوية في المرفق لئلا يتحرك

الى

وخصوصا اذا انكسر بقرب المرفق واحمل على الرباط اياما ماء وخلا او ماء وحده ان كان الكسر
بعد لم يرم واجعله من كتان وعرض اربع اصابع لا غير وان كان قد اتى عليه مدة وورم فاجعله
من صوف واغمسه فى دهن وان امكنك ولا يكون مانع فلا تحله الى السابع فما بعده الى العاشر
ثم حينئذ تحل وتربط بالجبائر وان دعاك الاحتياط الى غير ذلك فحل فى الثالث وهو الذى يعمل
اليه بفرط فانه يدفع افات وان اخر الانجبار وانما يكتفى بوضع الجبائر فيجب ان يكفيك ما بيناه لك
فى باب باب ولا يفارقها الشد الى اربعين يوما وان احتيج بحسب الاعادة الى مد شديد ولم يدو اياك
ولم يعن معونة من يعينك فاجلس العليل على كرسى مرتفع يكون الى القائم اكثر منه الى القاعد ليتمكن
بابطه على درجة من السلم او ما يشبهها مما علمت فى باب الخلع وقد وطى ذلك الموضع ومهد ولين ثم
يعلق فى مرفقه شيئا ثقيلا يمده الى اسفل فاذا امتد الامتداد المطلوب سوى وان عيا لك
ربط عصابة قوية تحت الكسر وفوقه شيئا وانام العليل مستلقيا ومد ما عصب باقوياء من الرجال
الى تحت والى فوق ففى ذلك كفاية واذا كان الكسر فى وسط العضد حلت الرباط بعيدا واحدا من
طرفى المفصل وان كان اقرب الى جانب حلت الربط شديد القرب من طرف بعيدا من الاخر وان
كان صدع فقط فعالجه علاج الصدع وشد عليه الربط **كسر الساعد** قد يتفق ان ينكسر
الزندان معا وقد يتفق ان ينكسر احدهما وانكسار الزند الاسفل شر واقبح من انكسار الزند الاعلى اذا انفرد
الكسر باحدهما وذلك لان الزند الاسفل هو للساعد هو الحامل فانكساره شر ولانه معرى عن اللحم
فانكساره اقبح وايضا فان قبول الاعلى للعلاج سهل يكفيه مد يسير ولا كذلك الاسفل وخصوصا
ان انكسرا معا ويجب ان يسوى عند مد العضو على الكوع وهو اصل الكف وتعرف مبلغ شد الرباط
فانه ان حدث منه فى الاصابع ورم يسير ووجع يسير فان الرباط معتدل وان لم يكن البتة فهو رخو وان كان
كثيرا مفرطا فهو شديد ويجب ان يرخى واما وضع الجبائر فليس مما يخفى عليك ولكنها لا يجب ان يبلغ طولها
الكف واصول الاصابع بل اقصر من ذلك بقليل الا ان يحوج اليه قرب الكسر من المفصل الرسغى و
لكن حينئذ ايضا يجب ان لا يمس لها حجم من الاصابع واذا جبر وربط فيجب ان يعلق من العنق على شكل

مزوى ويجب ان يكون تعلقه خاصة ان كان كسره الى اسفل يجرّ قد عرضته بالخطوط

الساعد كله فان كان ملاقاة العلاقة من قرب الكسر فقط وسايره مبرا عن المشتد عرض الالتواء

لا محالة ومال على نحو ميل الى الكف بل يجب ان يكون الكف واكثر الساعد في العلاقة واما ان كان

الكسر الى فوق فيجب ان يكون التعليق بحيث يبرئ الكسر ويقل الطرفين من جانب الكف ومن جانب المرفق

فان تبرأ ما يكون بين ذلك يكون عونا له على استواء الشكل ويكون العلاقة خرقة لينة ويكون التعليق

بحيث لا يكبر البتة ولا ينبسط انبساطا عنيفا وربما عرض للساعد ان ينجبر لسبعة عشر الى قريب ثمانية وعشرين

يوما **في كسر الرسغ** هذه العظام قلما يعرض لها الكسر فانها صلبة جدا واذا اصابها سبب ازالها

عن مواضعها ولم يكسرها فيكون غاية العلاج فيها نحو ما قلنا في الخلع **في كسر عظام الاصابع**

هذه ايضا قلما يعرض لها الكسر بل يعرض لها الزوال وقالوا ان عرض لها كسر فينبغي ان يجلس العليل على

كرسي مرتفع ويؤمر ان يضع كفه على كرسي مستو ويمد العظام المكسورة خادم ويسويها الطبيب بالابهام

والسبابة وان كانت الابهام مائلة الى اسفل فينبغي استعمال الرباط من فوق فربما عرض ورم وللمكان

استرخاء هذه العظام يجتمع اليها فضلة كثيرة ويجمد بها فتشتد وان عرض الكسر للسلامى الاولى من الاصابع

ان كان الابهام فينبغي ان يربط الرباط الخاص او ان يربط ايضا مع الكف ليثبت ولا يتحرك وان عرض الكسر

لشيء من ساير الاصابع ان كانت السبابة او الخنصر فليربط مع التي تقرب منها وان كان من الاصابع الوسطى

فليربط مع التي من جانبيها او يربط كلها على الولاء بعضها مع بعض فانه اجود **في كسر العظم العريض والورك**

عظم الورك قد ينكسر في الندرة لسبب قوي وقد يعرض ذلك على سبيل تفتت الاطراف وقد ينشق في

الطول وقد ينهشم داخله الى باطن ويعرض بعد هذه الاحوال ايضا من الوجع والنخس وخدر الساق

والفخذ فربما تمادى يعرض للعضد من انكسار المنكب واذا انكسر العظم العريض الذي فوق العصعص

او تشظت عضلة صعب الامر في علاج وصار احد الوركين الى النقصان وعلاجه ان يسطح العليل و

يتعاطى رجلان قويان مد فخذيه كل عند منتهى فخذه وقد يثبت واحد بيديه لئلا ينساق الى مد من فوقه

من عند فخذه ويتولى المجبر ان يغمز وركيه بشدة وقوة حتى يستوي ثم تهيئا عليه الضماد كما تلقي على مثل كسر

وذلك انها لينة ولا يتجزى ولا يكون حسنا كانها قد يظن بعض جبابرة اعني النظام الكائن م

له م

بحاله م

اصلاحه م

من خرقة او نحوها مما له صلابة وهذا قريب مما يعالج به الكتف ايضا واذا انكسر من جانب
الورك فعلاجه علاج انكسار المنكب ويجب ان يستعمل التطبيب على الرباط ويسوي الرفائد كما ينبغي و
ان يكون مشدودة على موضع وطي **في كسر الفخذ** اذا انكسر الفخذ احتيج الى مد قوي ثم تسوى على
الهيئة الطبيعية التي له وهي تحديب في وحشيه وتقعير يسير في انسيه على استمرار الهيئة التي له في
الصحة ويراعى من حال انكساره وسطه وطرفه الاعلى والاسفل احوال ذكرت في باب العضد ويكون الشد
الى فوق ليحفظ المجبر قالوا واذا انكسرت الفخذ انقلبت الى المواضع القدام والى الخارج وذلك انه تهيأ
انها عرضية من هذه الناحية بالطبع ويسوى بالايدي والرباطات وانواع المد التي تكون على المساواة
او يصير احد الرباطين فوق الكسر والاخر تحت الكسر اذا كان الكسر في الوسط واما ان كان الكسر مائلا
عن الوسط وكان قريبا من راس الفخذ فليوخذ قماط يلف في وسطه صوف لئلا يقطع اللحم ويضيره ويلف وسطه
على العانة ويصعد طرفه الى ناحية الراس ويدفع الى خادم يمسكها الى اسفل وان كان الكسر فيما يلي
الركبة فانا نضير الرباط من فوق الكسر وندفع طرفه الى من يمدها الى فوق ويضبط الركبة ايضا
برباط يلفه عليه ويسوى هذا العضو العليل مستلقيا على وجهه وساقه ممدودة وان كانت عظام
تتحشن فينبغي ان تسوى كما قلنا مرارا كثيرة وما ارتفع منها فليوخذ واما سائر التدبير فليكن على ما ذكرنا
في علاج العضد وعظم الفخذ يشتد في خمسين ليلة ويتجبر كيف ينبغي ان يكون وصغر بعد ان يجمع
علاج الساق يجب ان يوضع بين الفخذين حينئذ كرة من خشب او نحوه حافظة للهيئة التي تسوى
عليه ويجبر الجبر المعروف على تعاهد لما يستحدث من ورم وحكة واذا عرض ورم على الفخذ فانه يكون رديا
قويا وهو مما يتسارع الى الفخذ فحينئذ يجب ان يبادر الى الحل لتتنفس ويتبدد الورم وقد عرفت
التطولات الخاصة به واما القوالب او البرابخ وهي الواح عظام فيها قليل تقعير لتتهندم على اللفائف
وبأخذ طول الرجل فانها ان قصرت ولم تجر على الساق وقطعت دون ذلك كان ذلك مما لا افادة
منه الفائدة المطلوبة فيه وان طولت المدة كان المريض منها في تعب على انها ان قصرت لم تخل
من اتعاب وفائدة تطويلها ان تمنع ايضا الطائفة الصحيحة من الرجل ان تتحرك اذا كانت حركة ذلك

شديدة

ويحبس

العليل

الفخذ ضارة بالكسر وخصوصا في حال الغفلة والنوم وكان الحاجز الى هذه الآلات انما يكون
في الكسر العظيم جدا ولا يمكن مع ذلك استعمالها الا قبل ان يرم فان الورم لا يحتمل امثالها وبالجملة هي ثقل
وبلاء وتعب لا يجب ان يرغب فيها ما دام عنها استغناء بحيل اخرى واما ضبطه مجبور الفخذ فينبغي ان
يكون على ما اعتاده في الصحة من دوام القبض والبسط والذي هو الاغلب فهو البسط واعلم ان منكسر الفخذ
والورك قلما يعدم من عرج اذا انجبر واذا انقطعت شظايا عضلها استرخت او لانه تنقص ثانيا في
كسر الفلكة الفلكة قلما تنكسر وفي الاكثر تندق ويعرف ما يعرض لها باللمس خشونته وبالفرقعة التي لها — تنقطع م
باللمس ويسمع بالاذن ويجب في علاجها ان يمد الساق ثم يلقم الفلكة موضعها وان كانت تفرقت يجمع — العظم الصغير منه
اولا ثم يدبر في كسر الساق اذا انكسر الساق فهو اسلم من ان ينكسر العظم الكبير واذا انكسر القصبة
الصغرى العليا كان الميل الى الخارج وقد تم وكان المشي مع ذلك ممكنا وان انكسرت القصبة الكبرى
السفلى مال الساق الى خلف والى خارج واذا انكسرت القصبتان جميعا فهو ردي وحينئذ قد يعرض
للساق ان يميل الى جميع الجهات واعلم ان علاج كسر الساق على قياس علاج الساعد وفي مثله
وليس حال الساق في انحراف يعرض لشكله الطبيعي كحال العضد بل هو مستقيم فيجب ان يكون مدة
على ان يرد الى الاستقامة في الكعب الكعب مصون عن الانكسار لصلابته وباحاطة الوقايات
به واكثر ما يعرض له انما هو الخلع وقد قيل في ذلك في العقب انكسار العقب صعب وعلاجه عسر
واكثر ما ينكسر اذا سقط الانسان من موضع عال فاتكأ على رجله وربما عرض له معه رض عظيم مع سيلان — ينكسر صح
دم الى بطون العضل يجمد فيها وقد يؤدي الى اعراض عظيمة من حمى واختلاط عقل وربما عاش
ويتشنج من الرجل واذا عرض فيه ورم حار جامد ليس يستبين لا يخرج وقد حدث كمودة لم يكن فهو علامة
ردية تدل على انه في طريق التعفن وان كان ورم ظاهر ممتدا فهو اجود وربما تيسر انفجاره واذا انجبر
كان المشي عليه متعبا جدا واذا لم يجبر العقب على ما ينبغي بطل الانتفاع به اصابع الرجل علاجها
في الخلع والكسر علاج اصابع اليد وربما شدها المجبر بنعل تحت وطائها به تم الفن الخامس في الخلع والكسر — كمل الخمس القول في الخلع والكسر والجبر صح
والحمد لله وحده ويتلوه الفن السادس من الكتاب الرابع في السموم الفن السادس في السموم يشتمل على

على خمس مقالات المقالة الاولى في اصول ما يعلم من احوال السموم المشروبة وتفصيل القول في معالجات السموم التي ليست بحيوانية

**كلام كلي في التحرز عن السموم المشروبة وعلاجها**

من خاف ان يسقى سما فيجب ان يحترز عن الاغذية الغالبة الطعوم في حموضة او ملوحة او حرافة او حلاوة والغالبة الروايح فانهم يكسرون بذلك طعم ما يدسونه ويحترز ويجب ان لا يحضر مكانا منهما على جوع شديد او عطش شديد فان كل واحد منهما يخفي ما يستقط له لشدة النهم وعلى ان الممتلي من الطعام والشراب اذا سقى السم عرض للسم عرضا احدهما ان ينفذ في خلال ما امتلى منه والثاني ان العروق يكون مملوة فلا يجد السم فيها منفذا وربما كان فيها طعم شي يضاد السم ههنا ويجب عليه ايضا ان يكون متنا ولا على سبيل الاعتياد الادوية الدافعة لمضرة السموم كالمثروديطوس فقد جرب منفعته وذلك ان الملك لما اصابه سهم مسموم فعشي فظن اولاده وخدمه انه قد مات فشرب قدرا من المثروديطوس فبرا وعاش زمانا طويلا وايضا معجون الطين الارمني وكذلك التين مع ورق السذاب والجوز والملح الجريش واما الاول فان يوخذ من السذاب اليابس عشرون جزوا ومن الجوز جزئين ومن الملح خمسة اجزاء والحذر عجيب في دفع مضرة السموم كلها والبيض والبستان افروز هل هنا دواء واحد وايضا من بزر الشلجم الصغار وزن درهم ونصف يشرب بالمطبوخ والسذاب والملح ايضا كذلك ويجب على المتحرز ان لا يكون كل تحرزه من طعام غيره او سقيه فربما عرض لمن حيث لا يحتسب بل قد يتفق ان يسقط شي خبيث مثل العظاية والرتيلا والعقرب فيما يطبخ او في الاواني التي فيها شراب فان كثيرا من الهوام يحب الشراب ويحرز الشراب ويدب اليه وقد يموت في الاواني وقد يشرب منه فيتقيا فيه ولهذا يجب ان يتوقى المستقفا وما تحت الشجر العظام والمعاشب

**كلام كلي في السموم المشروبة**

اصناف السموم صنفان فاعل بكيفية فيه وفاعل بصورته وجملة جوهره والاول اما اكال معفن مثل الارنب البحري واما ملهب مسخن مثل الفربيون واما مبرد مخدر مثل الافيون واما مسدد لمسالك النفس في البدن مثل المرداسنج واما الفاعل بجملة جوهره فمثل البيش ومثل اليبروح الذي يدعي انه صنم للبيش واما القرون والسنبل واما لشي اخر ومثل قرون السنبل ومثل مرارة النمر وبما اشبه ذلك وهناك سموم ايضا فان من السموم ما يحمل على عضو واحد بعينه مثل الذراريح

يجب ان

ممددا

السم

ومن التين اليابس
خمسة اجزاء

على المثانة

على المثانة والارنب البحري على الرئة ومنها ما يعمل على جملة البدن مثل الافيون وكلما قل
يتبدل المزاج او بالتعفن او بالعمل على عضو فقد يجوز ان يكون فعله بعد حين على ان العفن
كلما بقي في البدن كان فعله اردأ او لسدة ثم بسبب تحليل يعرض له او بعفونة بالعرق ونحو ذلك

ويفسده

بالعلاج المقابل له واعلم ان مضرة المخدرات بالامزجة الحارة من جهة اضعف ومن جهة اقوى اي الجهتين
غلب كان الحكم له ثم حيث ان المزاج الحار في القلب يقاومها ففعلها اضعف من حيث انها تجد
البدن الحار يلطفها لجوهرها البارد الثقيل واجتذابا بقوة حركة الشريانات جذبها عند الانقباض
فيكون نكايتها في الابدان الحارة اشد لا سيما وهي مضادة لمزاجها ويشبه ان يكون القول في السموم
الحارة هذا القول ايضا فان المزاج الحار يقاومها بالدفع عن القلب وتحليل القوى لكن الشرايين من المزاج الحار
تجذبها فيعرض مثل ذلك ولذلك قال جالينوس ان الفرفيون واظنه البيش وسما قاتلا انما يقتل الانسان
ولا يقتل الزرازير (في الزرازير) الى القلب الى بعد مدة قد انفعل فيها عن البدن الانفعال الذي ما يبقى بعده

لانها لا تصل

الانفعال الاستحالة غذاء وفي الناس يستحيل قبل ذلك لسعة مجاري شرايينهم وحرارتهم وقوة حركات شرايينه
الجاذبة واقول هذا او يمكن ان المناسبة ايضا بين القوى الفاعلة والمنفعلة مما يجب ان يراعى ومن اين
علم ان الفرفيون سم بالقياس الى المزاج العريض الذي للحيوان مطلقا اذ يمكن من مثل الانسان غير قاتل

حتى يكون قاتلا اذا امكن

اذا لم يتمكن من مثل الزرزور ومعنى ان الفرفيون ليس بسم بالقياس الى مزاج الزرزور ولو لم يستحل غذاء
ووصل الى قلبه وصوله الى قلب الانسان لقتله ولم يقتله قال وكان بعض العجائز تناول في اول
الامر من البيش شيئا قليلا احتياطا ثم لم تزل تداومه حتى الفته الطبيعة وتجرأت عليه وما ضرها شيئا
واقول هنا وقد حدث وفيما تقدم نعت الجارية بالسم ليقتل بها الملوك الذين يباشرونها وانما يبلغ
مزاجها مبلغا عظيما حتى يقتل لعابها الحيوان ولا يقرب لعابها الدجاج **في الاستدلال على**
**اصناف السموم** قد يستدل عليها بما يحدث في البدن من الاوصاف فان حدث شبه لذع وتقطيع ومغص
وأكال عرف ان السم من قبيل الادوية الحادة الحارة الحريفة مثل الزرنيخ والشك والزنجار المقتول
وان حدث التهاب شديد ودرور للعرق والعرق وحمرة العينين وكرب وعطش دل على ان السم يعمل بحرارته

افربيون

فقط مثل الفربيون وان حدث سبات وخدر وبرد دل على ان السم من قبل المخدرات وان لم يظهر
الا سقوط قوة وعرق بارد وغشي فهو من السموم التي تضاد الانسان بجملة الجوهر وهو ادواها وقد يستدل
عليها بالروايح اما الرايحة الشديدة كلها مثل سطوع رايحة الافيون من شاربه واما رايحة عضو منه كرايحة الفم عند
شرب السموم المعفنة مثل ارنب البحر والقونيطن والذراريح وقد يستدل عليه بالبقية فانه
اذا قاء المسموم لم يبعد ان يقع البصر على جوهر ما سقي منه او يعرف بالرايحة او بالطعم مثل ما يقع البصر على الزرنيخ
والجبسين وعلى الدم الجامد واللبن المنعقد وكذلك الافيون يعرف بالرايحة والارنب البحري والضفدع
بالزهومة **العلامات الردية** اذا اخذ المسموم يغشى عليه ويتقلب حدقته فيغيب سوادها فلا
توج وكذلك ان احمرت عينه وولع لسانه وسقط النبض والعرق البارد دليل سوء وفي مثل هذه الحال
قلما يعيش **قانون علاج من سقي سما** يجب ان لا يتدافع بل يبادر كما يحس به قبل ان يتغشى قوته في البدن
ويشرب ماء فاترا ودهن الشيرج والزيت ويتقيا ويبالغ في ذلك ما امكن والاجود ان يكون فيه
قوة من شبث وبورق وقد يخلط بالزيت الحضض وشحم الاوز ويستحب ان يكون الذي يشربه للتقيي من
ذلك ومن غيره ماء كثيرا واغذية كثيرة فانها وان لم تقيء فقد تكسر السم وتغلبه واذا تقيا ما امكنه
فليشرب اللبن الكثير فانه يكسر عادية السم ولا باس لو ان قذف عنه وايضا ان شرب طبيخ بزر الانجرة
مع السمن دفع السم قيا واسهالا ثم يشرب اللبن والزبد اجود من اللبن وايضا طبيخ بزر الكتان وكذلك
الشراب الحلو الشحم الوزر المذاب وكذلك ماء رماد حطب الكرم ويجب ان يتبع القي بالحقنة خصوصا
اذا احس بنزول الاذى الى اسفل فان كان الاضطراب فوق ذلك استعمل ما يقيء وما يسهل والا فقل
عن امر شرب اللبن فان احتجت ان تسقيه مثل ترياق الطين المختوم فافعل فانه نعم العون على دفع السم
وخصوصا اذا سقي في اول الامر فانه يقذف السم كما هو نسخته يؤخذ حب الغار مثقالا الطين المختوم
مثقالين وايرسا مثقال يعجن بميبختج والشربة بندقة وايضا حب البلسان زوفاء يابس بزر اللفت
البري فلفل ابيض ودار فلفل وجنتيانا وفطراساليون واسارون وكمون كرماني بزر البنج من كل واحد
اربع درخميات سنبل فقاح الاذخر من كل واحد خمس درخميات سليخة ثمانية عشر درهما حماما زعفران

من كل

من كل واحد ستة دراهم يعجن بعسل ويسقى بشراب مثل الباقلاة الرومية ويسقى الطين المختوم
كما هو نفسه بالشراب يفعل ذلك وقد زعم قوم ان خرو الدجاج اذا سقي في الحال وفد السم و
مما يسقى ايضا عصارة الفراسيون وورق القصب والناردين وبزر الجرجير وجند بيدستر والسنبل والتين
والسذاب ومما هو محمود في هذا الباب ان يسقى من الانفحة المنتنة وزن اربعة دراهم ومن المر وزن درهم
بشراب حلو واذا عرض بعد القيء لهيب شديد فاسقه ماء الثلج ودهن الورد مبردا او قيء مع ذلك
ويجب ان لا ينام البتة ولا يترك نفسه يخثر بل يجب ان ينبه ويقعقع حوله فاذا انشرحت له الصورة
وعرف السم عالج كل سم بما يقال في بابه وهذا الانشراح يكون على وجهين احدهما ان يعرف ان السم من اي
جنس هو والثاني ان يعلم انه من اي نوع هو مثال الاول ان يعلم انه من المقطعات الحادة فيعالج
بمثل اللبن والزبد والفالوذج السيال المتخذ بدهن اللوز والسمن وكل ما يكسر الحدة او يعلم انه من
الملهبات فيبرد بالكافور وماء الورد وماء الكزبرة وما يشبه ذلك كل ذلك مبردا بالثلج ويضمد اعضاء
الرئيسة بمثل الطحلب وغيره ويجدد عليه التبريد كل وقت ومما ينفع من مثله جدا مخيض البقر
مبردا وان احتيج الى الفصد فصد او يعلم انه من المخدرات ويستعمل مثل الترياق ودواء الحلتيث
في الشراب الصرف وكذلك الثوم او يعلم انه مضاد بالجوهر فيعالج بالمثروديطوس والترياق ودواء
المسك والفادزهر ويستعمل ماء اللحم والشراب ويطيب العليل ويروح الموضع الذي ياوي اليه ويلبس
المطيبات ويعطش مدة ليلة ثم يعذ به وينفخ في فمه وينتف شعره واما اذا عرف انواع السم
عولج بما يخصه مما نذكره وبالجملة فان الادوية التي تشرب بسبب السموم اما ان يراد بها كسر حدة السم
واما الى جوهره مثل اللبن والفادزهر واما ان يراد بها اخراج جوهره مثل الطين المختوم واما ان
هذه الادوية — يراد بها مقابلة كيفية مثل سقي الثوم في الشراب لمن لسعته العقرب حسب ما نتكلم **ادوية مشتركة للسموم**
هي الادوية التي تعارض السم فلا تدعه ان يصل الى القلب وهي مثل الترياق والمثروديطوس والفادزهر
وما كان مجربا والطين المختوم والترياق المتخذ من ترياق الاربعة وقالوا ان زهرة الدفلى وبزره يخلصان
عن السم وقال انه لعجيب في هذا الشان لا نظير له يؤخذ من الاغصان او اصوله بالسوية درهم و من

الشيح الارمني درهمين يعجن بعسل ويسقى في ماء التفاح والدواء المتخذ منه غاية واصول الجوز مريه اذا شرب

بالشراب والفوتنج ايضا وبزر الشجم وابط الغار تقيود رهمين بشراب وبرسيان وشا والحبازى وبزره وورقه

ومرقد وايضا الداذجيني ومخ الارنب بخل خمر وقيتين او جندبيدستر مثقال امع اوقيتين نبيذ وابيسوم وارض

يؤخذ ماء الحسك المعصور ويسقى بزر الجزر خصوصا الاقليطي والحلتيث وطبيخ الحعده وطبيخ السنالبوس

وبزر شجرة السكبينج عجيبة **مركب** يؤخذ بزر السكبينج البري وجندبيدستر وورق القصب من كل واحد

جزء شحم الحنظل ثلث اثنا الجميع يسقى منه بندقة كبيرة واشياء تنسب افعالها الى الخواص فيها مثل ما ذكره

ان قد يه ابن عرس الذي المنظف المسلوخ من قوى الادوية لدفع السموم القاتلة **جملة في السموم**

**الجمادية** من المعدنية وغيرها من ذلك **الحجر الاحمر** قد حكى بعض الناس ان في الاحجار حجرا يسمى حجر اليمانا

يشبه الدسيه وان وزن الدانق فيه قتال عدو في السموم الحقيقية التي تفعل بجملة الجوهر كالبيش ويقال

ان علاجه علاج البيش وانفع الادوية لها الفادزهرات **الزيبق** اما الزيبق الحي فان اكثره من شربه

لا يتضرر به فانه يخرج بحاله من الاسفل يلي من يصيب في اذنه الزيبق الحي فانه يعرض له المر شديد واختلاط عقل

وربما تادى الى التشنج وحس ثقيل شديد من ذلك الجانب وربما تادى الى الصرع وسكته لتاذي جوهر

الدماغ ببرده ووجر جبر ثقله واما المبت والمصعد فانه يدخضا ومقطع يعرض فيه اعراض شبيهه

باعراض من شرب المرتك من مغص والتواء امعاء ومشي الدم وثقل اللسان وثقل المعده وبرد جسده وتحبس بوله

**العلاج** من جيد العلاج له بعد التنقيه وما يجري مجراه ان يسقى من الادوية مثل المرو وزيلنه ان ثلثه دراهم

في شراب او يسقى ماء العسل مرة بعد مرة وايضا فليحقن به مع السويق ثم تتبع ذلك بعلاج التشنج وحقنه

مع تقوية القلب ايضا بالادوية المشتركة واما اذا كان صب في اذنه فيحب ان يقوم على فرد رجل ويحجل على

ذلك الشق والذي يرى ان يقطر عنبل من رصاص يدخل الاذن فيجذب الزيبق يتعلق به فهو مخطى لان

الزيبق اذا كان في ذلك الموضع وبالقرب منه لم يحتج الا الى ان ترجح ويحجل فقط وان كان اغوص من ذلك لم

ينتفع بذلك الميل ولم يصل اليه **المرتك والمرداسنج الرصاص** يعرض لمن شرب المرداسنج ان يرم بدنه

ويثقل لسانه ويحتبس الغائط بل افرط انطلاقه ويجد ثقلا في معدته وامعائه حتى ربما خرج لسه في الصلبة وبود

الحادثة

وقد يميل راسه اكثر ما يمكنه من التميل وخصوصا اذا تعلق باليد التي في الجانب الاخر من شيء ويعطس بالكندس ويسد الانف ويصب في الاذن دهن مسخن فضل اسخان ويخرج عنها اذا برد ويميل راسه الى جانب الاذن العليلة ويضع يده عليه ويحركها تحريكا شديدا وكذلك اذا ترجح على ذلك الشق

منه الحوار والنقاب ورد عن الحكيم

الى سحج ويكون في اعاليه نفخ ويخرج في بطنه كعدة منتجرة ويصير لونه رصاصيا ويضيق نفسه وربما
خنق وربما عرض معه اعراض ايلاوس ويصير لون البدن كلون الاسرب وكذلك برادة الرصاص **العلاج** علاجه
يجب ان يبادر ويبتدأ بالعلاج المشترك من التقيئة لكن بشيء فيه تفتيح كطبيخ بزر الكرفس والتين والشبث التقيئة
والبورق ويجب ان يسقى من المزورترثلثة دراهم في شراب او يسقى السنبل الرومي مع زبل الحمام الراعبية الراعبية
بشراب فانه علاج بليغ او يسقى افسنتين والزوفاء وبزر الكرفس والفلفل خاصة كل ذلك بشراب او وزن
درهم من بوزن نصف درهم فلفل حتى يعرق ويسقى ستة قراريط سقمونيا في ماء العسل وغذاؤه الذي يجب
ان يداوم عليه الاسفيدباجات المتخذة من لحم الخروف وعلامة برئه ان ينطلق الطبيعة ويدر
البول وبالجملة يحتاج الى المفتحات المعروفة والمدرة والمسهلة **الاسفيداج** يعرض لشاربه ابيضاض المعرفة
لسانه ويسترخي اعضاؤه ويشتد سعاله وفواقه ويختلط عقله ويبرد دماغه ويجف فمه ويغشى عليه
وربما احس في حلقه بعفوصة ووجد في لهاته ولسانه خشونة ويبسا وفي بطنه مغصا وفي معدته لذعا
وفي فؤاده وجعا وفي شراسيفه تمددا وفي نفسه ضيقا وربما انتهى الى خناق ويبيض لونه وربما بال اسود
ودموتيا **العلاج** علاجه مثل علاج المرتك ويسقى سقمونيا في ماء العسل ومدرات البول والحقن ولا يترك
ان ينام ومما يدخل في تنقيته دهن الاقحوان ودهن السوسن ودهن الزنبق ويقع في الادوية صمغ الاجاص
ودواء الدم لذرذار وايضا مما ينفع ان ياكل السمسم بقشره ويمضغه ويشرب عليه النبيذ الطلاء **الجبسين** الجبسين ودوادم والدردار
يعرض منه مثل ما يعرض من الاسفيداج ولكن يعظم خناقه فيجب ان يعالج بعلاج الاسفيداج وبعلاج
الفطر ثم يسقى اللعابات اللزجة لتزول خشونة الحلق بعد التليين المذكور والاحساء اللينة
ويحتاج الى اسهال بالسقمونيا ونحوه وبالادوية المدرة وان اسحج عولج السحج بما هو مذكور للجبسين
رماد اطراف الكرم مع الحاشا **الزنجفر والشك** يعرض منهما اعراض تشبه اعراض الزيبق المقتول لكن
الشك ربما عرض منه اسهال كثير وههنا اولى علاماته **العلاج** ذلك العلاج بعينه ثم يستعمل الاحساء
الدسمة والشحوم اللينة **الزنجار** يعرض منه مغص شديد ولذع قوي في الحلق وتقطيع في الاحشاء نقض ل
وقروح وفي **العلاج** مثل علاج الزنبق الذي نذكره **برادة الحديد وخبثه** يعرض من ذلك وجع

في البطن ويبس في الفم ولهيب بغليان الصداع **العلاج** يسقى اللبن مع بعض ما يسهل بقوة
ثم يسقى السمن والزبد حتى تسكن تلك الاحوال ويدام صب دهن الورد ودهن البنفسج ودهن
الخلاف مضروبا بالخل على رؤسهم وربما سقي شاربه شيئا من مقلنا طيس حتى يجمع المتفرق
الى نفسه ثم يتبع بالمسهلات المذكورة وربما سقوه منه كل يوم وزن درهم ثم حسوه بعده المرق الدسمة
المزلقة مع سمن البقر ليسهل ان كان نزل وقيوه بها ان كان بعد في المعدة **النورة والزرنيخ**
من سقي منهما مجتمعا حدث به مغص شديد وقروح في الامعاء ومن سقي الزرنيخ المصعد عرض منه قريب
مما يعرض من الشك وقد يعرض سعال مود ومن سقي النورة وحدها عرض له يبس الفم ووجع المعدة
واسر البول واستطلاق البطن بالدم ويخرج النورة في بوله وربما عرض منه برد الاطراف وعرض الغشي
وربما جف اللسان وعرض الخناق **العلاج** يبدأ بما يجب ثم يسقى الماء الحار بالجلاب ليتقيأ او بالدهن
ثم يؤخذ طبيخ بزر الكتان وطبيخ الارز وطبيخ الجرجير ومجموعهما وعصارة الملوكية بالعسل ولا يزال
يسقى اللبن واللعابات والمزوجات والدسوم والثريدات والمرق الشحمية وخصوصا بالخبازي ويعالج السعال
ان حدث بالملينات وعلاج النورة ايضا التقيئة والحقن والتدسيم والتليين وعلاج وجع قريب من
الذراريح ومما قيل في ذلك خذ يوبو الحماد ومرارة الغزال ويسقى قدر دانقين في ماء حار **ماء**
**الصابون** قريب الحال من النورة والزرنيخ وعلاجه علاجه **الزاج والشب** يهيج من شربهما سعال
شديد يؤدي الى السل **العلاج** علاجه شرب لبن الاتن وشرب الزبد والسكر والاشربة الزوفائية ونحوها
**في شرب الماء البارد على الريق** من شرب ذلك على الريق وعلى خمار وعلى جماع خيف منه فساد المزاج و
الاستسقاء **العلاج** دواء الكركم ودواء المسك ونحوه وربما كفى الشراب الصرف لشربه عليه
منفعة **جملة من السموم النباتية** البيش هو من شر السموم ويعرض لشاربه ان يرم لسانه وتجحظ
عيناه ويتواتر عليه الدوار والغشي ولا يحمل ساقاه وهو رديء ومن تخلص منه فقلما يتخلص الا وقع
في الدق والسل وربما صرع بجير ويسقى عصيره والنشاب فيقتل من يصيبه في الحال **العلاج** يجب ان يبادر
الى تقيئته بشارب بطبيخ بزر الشلجم ويسقى الطلاء وسمن البقر سقيا على سقي لذلك طبيخ قشور البلوط

يوذي

علاجه

بالخمر ثم علاج الاصلي لفاذهر ودواء المسك والحدوار ولبوخا والترياق الكبير وقد
ينفع منه الخد ومن اجود الاشياء له ان يسقى المسك في حكاكة البادزهر ومقدار الدواء درهم
المسك مع قيراط مسك وزعم قوم ان اصول الكبر بادزهر البيش وجميع البادزهرات جيدة له وخصوصا
الذي ينبت لست ولد خيطو كخيوط المرتك والحيوان المسمى مش موش وهو فارة تغتذا البيش ويبطل فعله
اذا اكل منها **قرون السنبل** من سقي منه ظهرت به علامات السرسام واسود اللسان وقطر الدم من احليله
قطرة قطرة **العلاج** يجب ان يبدأ بالعلاج المشترك من التقيئة بماء الشعير بدهن الورد المفتر ونحوه ثم بعد ذلك ان يسقى
من الكافور مثقالا الا واحدا والخل في اوقية من ماء الورد وتضميد كبده وقلبه بالاضمدة الشديدة
التبريد المكفرة والمصندلة ويسقى مثل سويق التفاح الحامض وسويق الشعير بماء الثلج في الحلاب
ويسقى عصارة الرمان الحامض وعصارة الحماض والبطيخ الرقي وماء الشعير وماء عنب الثعلب ويسقى الرايب
الحامض وانه ينفع **موقيون** هذا دواء الست اعرفه واظن من بعض وجوه الظن انه شبيه البيش والعلامات
التي تخص هذا الدواء يقولون انه يعرض لمن شربه لذع في البطن وفواق وغشي وصفرة في الوجه كله
وخصوصا في الشفة ويبرد نفسه ويلين ويتبلد ويخدر ويختلط منه العقل بعد ثقل في الرأس
ويصغر النبض وينقطع ويعرق عرقا باردا ويخيم ويموت وعلاج علاج البيش عدة ادوية سمية حارة
**الفربيون** يعرض منه كرب شديد ولهيب ويحدث لذع في البطن وفواق وربما استطلق البطن
منه بافراط **العلاج** يجب ان تقيئا ثم تبرد ويسقى السمن والزبد تقويه ثم يعالج بعلاج قرون السنبل
وليقم على ماء الرمان المز وماء التفاح المز وماء الرايب **الالبان المتوعات** وهي التي تعد في المعدودة
في الادوية المفردة وخصوصا لبن الشبرم ولبن العشر ولبن اللاعية انما يعرض منها من الاسهال واللذع المسرف
ما يعرض من الفربيون فيجب ان يكسر قوتها بالدوغ والسمن والزبد ويعالج العرض الحادث منها من اسهال
دم او بوله بما علم في بابه وقيل ان لبن الشبرم يقتل من وزن درهمين وعلاج الاستحمام بماء الثلج ولبن العشر يقتل
منه وزن ثلثة دراهم في يومين ويفتت الكبد وعلاجه ايضا مثل ذلك **السقمونيا** الشربة القاتلة
منه درهمان وربما هو وقريب الاجل مما ذكر ويجب ان يكثر عادة بالدوغ وسويق التفاح ورب السفرجل ورب الريباس

والسماق **الماذريون وخامالاون** الشربة القاتلة منه درهمان يعرض منه قيء واسهال مفرط
والاسود المسمى خامالاون منه قتال اكثر ويعرض منه لذع شديد في الاحشاء ووجع في البدن كله
وغثي وفواق ثم قيء بلغمي وزبدي ثم يؤدي الى كزاز وتذهب الصوت **العلاج** لا بد من سقي
لبن حليب وسمن على التواتر والجلاب ايضا ليكسر ذلك شره واذا عظم الخطب فلا بد من سقي الترياق
والمثروديطوس ودواء الطين المختوم واذا سكن يسقى بعده السكنجبين والهندباء اياما ليبرء السوء
المزاج **الدفلى** ان الدفلى كثيره يقتل الناس والدواب وقليله يورث كربا شديدا وانتفاخ البطن و
لهيبا عظيما وهو حار يابس لذاع مقطع والماء الذي ينقع فيه الدفلى فيه رديء واذا لم يكن بد منه
فيجب ان يقطر او يمزج بالحلاوات **العلاج** يجب ان يوجر طبيخ الحلبة والتمر الشهريز فانه عجيب
وبزر التنجنكشت والفنجنكشت وطبيخهما ترياقه والتين بالعسل والسكر والجلاب والحلاوات
كلها ورب العنب جيد ومع ذلك فلا بد من الدسومات واللزوجات التي علمتها مرارا ومن انواعها
بالحقن **البلاذر** يعرض منه البلادة وتقطيع في الحلق والجوف والتهاب وامراض حادة وربما عطل بعض
الاعضاء واذا سلم منها احدث الوسواس والخراف والسوداء والقاتل منه مثقال الان وربما لم يضر بعض الناس
بالخاصية وخصوصا اذا اكلوه بالجوز وقد رايت من كان يقضم منه بالجوز قضما لا يبالي به
**العلاج** يسقى دهن اللوز والشيرج والزبد والسمن واللبن الحليب والدسومات من الامراق وما يجري
هذا المجرى ليسكن اللذع والمغص ثم يسقى دوغ البقر المبرد بالثلج ودهن البنفسج المبرد وماء
الشعير المبرد ومياه الفواكه مبردة ويجلس في ماء الثلج ويعالج بعلاج البرسام ومن الاشياء التي
يعالج بها حب الصنوبر والجوز فادزهره **الكبيكج** هو ايضا مما يقتل بحدته وعلاجه مثل علاج
البلاذر والدهانات من انفع الاشياء لمضرته **الميويزج** اعراضه وعلاجه كاعراض الذراريح
وعلاجها ونحن سنذكر ذلك **السذاب البري** يعرض لمن شرب منه جحوظ العين وحرقة والتهاب
شديد علاجه يجب ان يتقيأ بماء الحار والزيت ثم يعالج بعلاج الدفلى ونحوه **الثافسيا** هذا هو
صمغ السذاب الجبلي وقد يحكى من طعمه كطعم الباذروج وهو حاد يعرض من شربه احيانا كل ما يسيل من

الشفتين وورم اللسان ويحدث قرقرة ونفخ وسحوج في الحلق والمعدة وجحوظ عين وحمرة وربما
سرى البدن من حدته وكثيرا ما يفضي الى الغشي وصغر النفس العلاج هو ان يبادر فيتقيأ ويسقى بعد ذلك
اللبن والسمن والزبد وماء الشعير ويتغرغر بدهن الورد واللبن الحليب ويسقى السكنجبين وينفع الاستفراغ
ومما هو معروف عندهم كالبادزهر له بزره وعلك البطم واصل المحروث وطبيخ الصعتر ويقال ايضا الجندبيدستر
مع الخل المسخن او مع العسل وهاهنا عسى ان يكون على سبيل الخاصية او على سبيل قمعه عن البدن
بالتحليل واما على ظاهر الواجب فان التبريد اولى **الجبلاهنك** اعراضه وعلاجه علاج الكندس
الخربق الابيض وذلك علاجه **الدند الصيني** يعرض منه اسهال عظيم جدا العلاج يجب ان يقيأ
ان امكن ويكسر قوته لئلا يسهل ويسقى اللبن والزبد سقيا بعد سقي ويسقى الدوغ ويشتغل بمنع الاسهال
وربما اغاث من مضرته ومنع اسهاله الترياق الكندس الخربق الابيض والعرطنيثا وعصارة قثاء
الحمار وضرب من الشونيز ذي الغار يقولون الاسود **الكندس** هيئته تعطيشه عظيمة وربما خنق هو وكذلك
العرطنيثا والخربق الابيض ايضا فانه يغثي ويقيء وربما جمع الاسود مع ذلك تخنيق وربما حرك الاسهال
والجميع يتأدى بالانسان الى الغشي وسقوط القوة والعرق البارد والتشنج وخصوصا الخربق الابيض
والغار يقولون الاسود وهما متشابهان في التاثير قال جالينوس ان من شرب الخربق الابيض في اوله عرض
متفاوت ضعيف حتى يبطئ جدا لاحتقان الحرارة الغريزية تحت المادة الكثيرة التي لحقتها قوة الدواء
دفعة ولا تستقل به فيهيجها الطبيعة واذا اخذ يقيء ظهر اختلاف لا انتظام له لان القوى الباطنة مضغوطة
فاذا اخذ ينتظم ويستوي حتى فقد اخذ العليل يحس حاله فان لم يكن وجهه الى الصلاح بل الى
الفواق والتشنج ضعيف النبض واختلف وتواتر جدا فاذا اختنق تفاوت بلا انتظام وابطاء
ولان الحار يطفى وربما ظهر فيه موجات للرطوبة والخربق ربما يقتل الكلاب **العلاج** يجب ان يبادر
الى القذف وربما نفع استنزال مدته ضرره بالحقنة القوية مثل شحم الحنظل ثم يغذى بما قيل
في باب الفطر واذا قل القيء ان كان في الابتداء يقيء ولا يكون شيء كثير فيجب ان يمدا بطبيخ بالماء
الفاتر ثم يقيأ ثم يغذى واذا عرض التشنج يسقى اللبن والسمن الكثير ومرخا واصابه بالقيروطيات

اللثة وان لزم الابزن المعتدل وعولج بعلاج التشنج اليابس **الخربق الاسود** يحدث منه اسهال شديد

وخنق واذا اسقي منه وزن درهمين تشنج وقتل ويتقدم ذلك خفقان وحرقة اللسان وعض عليه وغشاء وكثرة نفخ ثم

يتشنج شديدا ويرتعش ويموت **العلاج** يكثر قوته ايضا بمثل ما علمت وبان يسقى الافسنتين بالشراب او يؤخذ

من الكمون والانيسون والجندبيدستر والسنبل اجزاء سواء ويسقى منه قريب درهم بشراب ويوضع على النفخ

خرق مسخنة وكمادات مغشية بما علمت ثم يطعم الجبن الرطب بالعسل والسمن الطري والامراق الدسمة والشراب الحلو

والشراب الكثير المزاج وان حدث منه تشنج فعل ما قيل في باب الخربق الابيض واذا افرط اسهاله جلس في الماء البارد

وشرب الربوب والادوية الحابسة **الجهانق** يعرض من وزن درهمين منه حكة وورم ويقتل العلاج منه كما

من الافربيون **الناذي** اذا اكثر منه قتل وعلاجه ما يقيئ ويسهل والالبان والدسومات على نحو ما علمت **كسب**

**الجندبيدستر** المشترك العلاج علاجه وان قاتل سم بين هذين من عصره في المستقصى ان قيل **الخروع والسمسمة**

ان الجندبيدستر اذا نفخ عرض منه اعراض البرسام الحاد مع الذبحة وقتل ذلك في يوم وخصوصا الاسود المنتن

منه والاغبر الذي يضرب الى السواد العلاج يجب ان يقيأ بماء الشبث والفودنج والسكنجبين بالعسل والطلاء

ثم يسقى الحموضات مثل حماض الاترج وربوب الفواكه الحامضة والخل الخمري وحده وربوب السفرجل وعصارة

التفاح ولبن الاتن عاما **العنصل البري** قد يعرض من تناوله من الاكثار منه خلع جيد ايضا تقرح الامعاء

وحدا الى الكبد ويتقدمه مغص وتقطيع العلاج اذا عرض ذلك فيجب ان يبادر ويسقى اللبن المطبوخ بقطع

الحديد المحماة وبصفرة البيض مسلوقا في الخل وسفوف البزور وربا المقليا ثا **خانق الذئب وخانق النمر**

يعرض لمن تناولهما عفوصة في الحنك واللهاة والمرئ وقصبة الرئة ويبس معه ودموع وتصاعد من فم

بخار دخاني ويتادى الامر الى انتفاخ اللسان واختلاج صدغين ثم الى غشي وتشنج وكمودة لون وان خنا

ويكون مع ذلك قراقر في البطن ورياح كثيرة ويعرض كثيرا في خانق النمر سدر وظلمة عين كلما اراد ان ينهض

مع رطوبة في العينين وثقل صدره وخانق النمر منبته في ارض هرقلة ومواضع اخرى وهو من الطعم كريه

الرائحة العلاج يبادر الى تنقيته بما ذكر ثم حقنة ثم يسقى مثل السعتر الجبلي والفودنج والانيسون والسذاب والافسنتين

والشيح الارمني بالشراب وكمافيطوس في الشراب ويسقى دهن البلسان قدر درهم ونصف في الشراب

وخير الشراب ما طفي فيه الحديد او الفضة او الذهب وخبث الحديد نفسه جيد والانافح خصوصا
انفحة الايل والغزال والجدي ثم الامراق الدسمة **انادرخت** ودم فصيل البهايم وخثيره مما قيل علاجه
العلاج المشترك وقريب من علاج الدفلى **قشر الارز** من سقي قشر الارز على ما قاله بعض الاولين اعتراه
في الوقت وجع في الفم وفي اللسان وورم اللسان ثم امتد الوجع الى موضع المعدة والامعاء والتهب جميع بدنه
وعرض له في السموم العلاج يعالج بعلاج الذراريح ويجب ان يكون دسم الذي يسقاه مطبوخا فيه السفرجل
**بزر البنجرة** يعرض منه ما يعرض من العنصل ايضا فقد يعرض منه سعال قوي وعلاجه علاج العنصل
الا ان سعاله يعالج بالملينات مثل شراب البنفسج بماء الشعير وغير ذلك من ادوية السعال **الزبد**
**الردي الاصفر والاسود** يعرض منه كاعراض الخربق الاسود والغاريقون الاسود وعلاج ذلك العلاج
ويخص بتجرع دهن اللوز الكثير **سودنيون** لست اعرف طبع هذا الدواء ولا علاجه الا المشترك واظنه
من الحارة ولا يبعد ان يكون من غير الحارة وقال الواهيون انه يعرض منه اختلاط العقل ويمتد حتى
يعرض للشفة من الامتداد حالة تشبه بالضحك ولذلك يتمثل اليونانيون بضحك ضحك
ساردونيا وعلاجه المشترك وقال بعضهم يجب ان يتقيا شاربه ويشرب بعده ماء العسل وينفعه شرب اللبن — ساردونيا
وتدهين البدن المسخن واستعمال الابزن الحار والتدلك والادوية الذاهبة لتشنج الحبيث
**طوبيون** هذا ايضا لست اعرف طبعه ولا علاجه واظنه من الحارة ولا يبعد ان يكون من غير الحارة
وقيل انه يحدث فلغمونيا في الشفة واللسان والجنون والوسواس وسقوط النبض **اللبوب الزنخة** احوالها
وعلاجها قريب مما قيل في العنصل والانجرة وخصوصا بربوب الفواكه مثل رب الحصرم والريباس والتفاح
ويعرض منهما غثيان وغشي وكرب وهذه الربوب مثل الجوز ونوى المشمش والنارجيل واللوز **الشراب**
**الصرف على الريق** كثيرا ما يحدث ذلك خفقانا واوجاعا والتهابا وخصوصا بعد الرياضة والتعب وخصوصا
اذا كان الشراب غليظا وحلوا العلاج الاستفراغ بالفصد والاسهال ان وجب والقيء ثم الدواء ان تيسر ثم
تبريد المزاج بالماء البارد والفقاع البارد وماء الرايب المخمض وماء الفواكه واقراص الكافور ونحوها — وللرمان
**العسل الردي** واكثره يجلب من بلاد ارقليا هناك عسل حاد يعطش من شمه يعرض منه ايضا اعراض

وتدبير شبيهه مما يعرض من العضل والانجرة ونحو ذلك ويسرع الى ثمد الغشى والعرق البارد و
من الغسل متقنا اخر ودى حكمه في اعراضه وعلاجه كحكم الشوكران العلاج باكل السذاب والسمك
المالح والشراب المسمى ابومالى والانيزال باكل وتقيئا ما امكنه ان قدّ **الدبق** من شرب الدبق
عرض له قرقرة في البطن ومغص من غير اختلاف ودواء العلاج يجب ان يسقى الماء والعسل وتقيئا
به ويحقن بحقنة لينة وينفعه سقى الافسنتين مع الخمر الكثير والسكنجبين ومما يختص به طبيخ الجرجير و
ايضا السنبل مع الجندبيدستر والفلفل ويكمد بماء حار وخل **جملة في الادوية النباتية** السمية الباردة
**الافيون** يعرض لمن شرب الافيون خدر الاطراف وبردها وحكة يفوح منها رائحة الافيون ودوار وسبات
وفواق وظلمة العينين وضيق حلق ونفس صغير وكمودة اطراف وصفرة سحنة ووجع وصعوبة تجشؤ واعتقال
لسان وغؤور العينين ثم يؤدي الى كزاز خانق وعرق بارد ونفس بارد وموت ومن اسبابه قلة تغليظ الدم
فلا يجرى وتبريده الروح وتشنج الآلات النفس والشربة القاتلة منه وزن درهمين تقتل في يوم ومن
وخصوصا اذا سقى بالشراب فهو اعمل له اللهم الا ان يبلغ الشراب مبلغا فايقا وخصوصا في الابدان الحارة
لانه اشتد مضادته لها واسرع بنفوذها على ما قلنا في القانون **العلاج** يستعمل فيه القئ بين
المستفرغ المشترك من التقيئة بالدهن والماء والملح والبورق ثم بالسكنجبين ويسقى الماء والعسل ثم يحقن
بحقن قوية ومن ادويته السكنجبين بالافسنتين وايضا الافسنتين في الشراب والحلتيت ترياقه وكذلك
الناردين خاصة ومع الخل والسكنجبين ايضا وكذلك الجندبيدستر خاصة والفلفل يشرب والسكنجبين
والسعتر والسذاب والملح وكذلك دهن الورد مع الخل او مع العسل والثوم والجرجير جيد منه وقد يسقى
شادبرتريا قا خاصا بره وهو ان يؤخذ من الحلتيت والابهل والجندبيدستر والفلفل اجزاء سواء ويعجن
بالعسل والشربة منه من البندقة الى الجوزة وكثيرا ما خلص منه سقى مثقال من الحلتيت في وزن خمسة
وعشرين درهما شرابا ريحانيا والشراب العتيق الكثير المقدار عجيب له وخصوصا اذا كان رقيقا نحار باكسر الا
للماء وكان مع الناردين ولا كالترياق والسجرنيا والمثروديطوس بالشراب ويجب ان يزعزع دماغه بالمعطس
بالكندس ونحوه فانه علاج جيد لذهاب سباته ويجب ان ينتف شعره ولا يترك ان ينام وان يمرخ بدنه بالادهان

من التنقية

الحادة مثل دهن القسط ودهن السوسن ويشم مثل الجندبيدستر ومثل المسك ويجب ان
يجلس في ابزن حار لئلا يتشنج ولا يشتد به الحكة ويحمى الاطراف الدستمد والمخاج خاصة والسحوم
**جوز ماثل** يعرض منه دوار وحمرة العينين وغشاوة وسكر وسبات وقد يقتل منه مثقال في اليوم
وخصوصا الهندي منه وقبل ان يقتل يعرض منه عرق ونفس بارد دان واما ما هو دون نصف
الدرهم فيسبت ويسكر ولا يقتل الا الضعاف من الناس **العلاج** اعظم علاجه التقيئة بالنطرون
والماء والدهن والسمن ترياقية ويسقى مع الشراب الكثير بالفلفل والعاقرقرحا وحب الغار والدار صيني
والجندبيدستر وينفع منه وضع الاطراف في الماء الحار وتسخين البدن بالخرق الخشنة وتدهينه
بدهن البان والقسط وان يحضر ما امكنه وترياض ويعدي وبعد ذلك بالاغذية الدسمة والشراب الحلو
ويستعمل جميع علاج الافيون **اليبروج وهو اصل اللفاح والشابيزج** اعراضه اعراض جوز ماثل
وحالة كحالة غشي وحكاك وكزاز وصمم وربما قتل ومن شرب منه سقي من ذلك ورم ايضا وقد يفعل شيئا من
ذلك **علاجه** قريب من علاج جوز ماثل والافيون ويجب ان يسقى الافسنتين في الشراب او بنفلة وجندبيدستر
وسذاب وخردل والخل نافع لهم وجميع المخدرات وعطس ايضا بما شاكل هذه الادوية ويشم الزفت ودخان
الفتل المطفاة ومما يجب ان يجعل على رؤسهم خل خمر ودهن ورد وتدبير لا يكون نيام ويحرض بنتف الشعر
والتعطيس وغمز اصل الابهام **دوقيون** هو دواء من جملة المخدرات وفي طبيعة البنج ويسكر منه اولا
غشيان شديد وفواق ومغص وحالة كالوسواس وربما قيأ الدم او سهله ويؤدي الى الغشي ويسبت ويموت
من بين الرابع الى السابع بعد خدر البدن كله وعلاجه العلاج المشترك **البنج** يعرض لشاربه
ان يسترخي اعضاؤه ويرم لسانه ويخرج الزبد من فمه ويحمر عينيه ويحدث برد واغشاوة وعين وضيق نفس
وصمم وحكاك البدن ولثة وسكر واختلاط عقل وربما حكى باصوات مختلفة وربما هفو وربما صهلوا او نهقوا
وربما نهقوا او سحجوا **العلاج** يجب ان يسقى في الحال ماء وعسلا ولبن البقر ولبن الماعز ولبن الغنم ايضا بعسل و
عين عسل والسمن وحب الصنوبر ايضا مطبوخا بالرب ولوز الصنوبر وايضا طبيخ التين او نطرون الشراب
الحلو الكثير وايضا البصل المشوي ويسقى بزر الفجل والجوز والخردل والحرف وبزر الانجرة وكل حريف مقطع ويسقى

ويعرض

من البصل والثوم والفجل وبزورها والاكل لمثرديطوس والترياق والسجزنيا ونحوه وترياق الافيون
وعلاج التقية **الشوكران** يعرض منه خناق وبرد اطراف وتمدد وتشديد خانق وغشاوة البصر والاكباد
شيئا ويبطل التخيل ويبرد الاطراف ثم تشنج ويخنق ويقتل **العلاج** يستعمل اولا الحقن والتقية
والاسهال على ما علمت ثم يبدا بالحقن ثم يسقى الشراب الصرف شيئا بعد شيء ساعة بعد ساعة فانه عظيم
النفع ثم يسقى لبن البقر والافسنتين ويسقى الفلفل بالشراب وكذلك الجندبيدستر والسذاب والنعناع
والحلتيت وورق الغار وجربت لعنب بضا وترياق الافيون نافع لهم ومما ينفعهم بزر الانجرة والانجدان والقردمانا
والمنعنع كل ذلك بالشراب وكذلك طبيخ قشور التوت ودهن البلسان مع لبن ويجب ان يضمد البطن والمعدة منه
بدقيق حنطة تفتر مع خمر **عنب الثعلب المخدر الردي** يعرض منه كمودة اللون وخبال اللسان وفواق
وقي دم كثير ونفثه واختلاف سحج مخاطي ويعرض منه في المثانة كطعم اللبن العلاج علاجهم على القانون
العام يفعل ذلك ويسقى لبن الاتن مع ماء العسل ولبن المعز ايضا الحليب مع انيسون والاصداف اكلها نافع
منه وصدور الدجاج مطبوخا واكل اللوز المر **الكزبرة الرطبة** اذا استكثر من الكزبرة الرطبة واكل منها
من نصف رطل وشرب عصارتها دهمة ربما يقرب من ذلك الى اربع اواق حدث من ذلك مرض دوار وسدد واختلاط
عقل وغلظ صوت وسباتها كالسكر من افحاش كلام سكري وغير ذلك ويشم منه رائحة الكزبرة العلاج
ان يقيا خصوصا بهذا السوسن او بالزيت خصوصا بطبيخ الشبت وفيد بسوف ويطعموا صفرة البيض النيمبرشت
بالملح والفلفل ومرق الدجاج المسمن بملح كثير وفلفل وكذلك مرق اللوز والشراب القوي الصرف
يسقونه قليلا قليلا ويكون ما ياكلون بفلفل كثير وملح وينفعهم الافسنتين والناجني والفلفل في
الشراب وينفعهم الماء المالح والسكنجبين غاية لهم **بزرقطونا** قد يعرض من شرب بزرقطونا الكثير سقوط القوة
والنبض وبرد جميع البدن والغم وضيق النفس والتمدد والقلق والخدر مع ضعف ثم الغشي العلاج علاجهم
كعلاج الكزبرة **الفطر والكماة الردية** مضرة الفطر اما بجنسه فان منه ما هو قتال بجنسه واما بالاستكثار
منه والردي في جنسه هو الذي لا يكون نباته في موضع معروف ويلاصق ما ينبت فيه بل يكون نباته
في موضع ردي وعند جحرة الهوام وعند اشجار قوية الكيفيات والاسود منه والاخضر والطاوسي كلها ردي ويعرض

حبس

منه

منه ذبحة وضيق نفس ونفخة في البطن والمعدة وفواق ومغص وصفار اللون وصغر النبض واقشعرار

وغشي وعرق بارد وبقيئه العلاج يعينونه بالقي وخصوصا بعصير الفجل مع البورق ثم يعطون رماد الكرم

في السكنجبين والكمثرى ترياق وخصوصا ورق الشجر الذي منه والموى ايضا ترياق ويجب بعد التنقية

ان يسقى من الموى النبطي شيئا بعد شيء من البورق والعسل ايضا ترياق وذرق الحمام عظيم النفع منه اذا سقي

في السكنجبين والبورق والمعاجين الحارة من الفلافلي والكموني والشراب العتيق القوي والزراوند واصل الجاوشير

وددى الشراب والخردل وايضا الافسنتين لصعتر الجبل وطبيخهما وطبيخ التين ويجب ان يكمد ما تحت الشراسيف

منه دائما **في السهام الارمنية** ومما يليق بهذا العلاج تدبير علاج من خرقته السهام الارمنية قالوا يجب

ان يشرب على المكان الفنه فهو علاج ذلك قالوا ويملح مسلوخ ابن عرس البري المنزوع الاحشاء

ويقدد ويشرب منه مثقالا لان يشرب وقد بلغني ان شرب الناس ترياق ولذلك **المقالة الثانية**

في السموم المشروبة الحيوانية هذه السموم المشروبة الحيوانية منها ما هي لحم ذلك الحيوان وجملته

كيف كان ومنها ما هي عضو خاص من حيوان ومنها ما هي رطوبة منه وكل قسم على قسمين فمن ذلك ما يكون

مثل لحم الضفادع الاجامية ومنه ما يكون لعارض يعرض له مثل السمك البارد والشوا المغموم واللبن الجامد

في المعدة وغير ذلك **في الحيوانات** التي تقتل جملة اجسادها او تفسد اما القسم الاول من قسميه

فكالوزغ والذراريح والضفادع الاجامية البحري والجند وما القسم الثاني فالسمك البارد والشوا

المغموم **في الذراريح** الذراريح حادة حريفة قتالة تحدث مغصا ووجعا في الاحشاء وبالجملة وجعا

ممتدا من الفم الى العانة وايضا عند الورك والكليتين والشراسيف وتقرح المثانة تقرحا موجعا ومدما

وتورم القضيب والعانة ونواحيهما بالتهاب شديد وتقيم الى البول فاذا اراد صاحبه ان يبول فاما ان

لا يستطيع واما ان يبول دما وقطع لحم بوجع شديد وقد يعرض مع ذلك اسهال سحجي وغشي واختلاط عقل

وسقوط عند القيام وغشي وقيء واكثر نكايته بالمثانة ويجد صاحبه في فمه طعم القطران والزفت واضرما

يكون هذه الحيوانات فيما يلي طلوع الشعرى قبل بعد وفي الخريف العلاج يجب ان يقيأ ويحقن كما تدري

ويجب ان تقع فيما يقيأ به ويحقن النطرون وطبيخ التين ويكون التنقية متداركة فان امكن ان يقصد حفظا

ايضا والملح الهندي وعصير الفودنج
مع السكنجبين والبورق

للمثانة فضل ثم يسقى اللبن سقيا متداركا ولعاب بزر قطونا وماء الرجلة والزبد الكثير ثم يحقن

في هذا الوقت بماء الشعير والخطمي وبياض البيض ولعاب بزر الكتان او بماء الشعير وماء الارز او طبيخ الحلبة

او طبيخ الحندقوقي والاكارع والامراق الدسمة ودهن اللوز وشحم الاوز وصفرة البيض نيمبرشت والسمن والعسل و

الجلاب ودهن اللوز وشحم ومخيض البقر جيد له وسقيه ماء العسل المطبوخ بالحبوب المدرة

مثل حب البطيخ والقثاء وطبيخ التين مع شراب البنفسج وقيل ان سقي دهن السفرجل ترياق له ودهن السوسن

وكذلك الطين شاموس ينفعهم لاسهال الشراب اذ ربما لحج ان يقطر في احليل شاربها دهن الورد بالزراقة

## في الارنب البحري

بل يقمع لطيف الين ربما يكون ويستعمل الابزن الفاترة يعرض منه لمن سقي منه ضيق نفس وعسر

عين وعسره وسعال يابس ونفث دم وعسر بول وبول الدم او بول بنفسجي ووجع في المعدة وفي مفرط الصفرة

ويرقان وكرب ووجع كلية وبرازه يكون بنفسجيا وربما كان مخاطيا ويعرق عرقا منتنا ويعاف الطعام

فاذا راى السمك اشمأز منه فاذا اصابه الاشمئزاز منه فقد عوفي ويجد طعم السمك المنتن في فمه وفي جشائه

مع ملوحة ايضا واكثر من يموت في منه يقع في السل العلاج ينفع منه شرب لبن الماعز منفعة بالغة ولبن الاتان

ايضا ولبن النساء من الثدي وقضبان الخبازي والخطمي الرطب مسلوقة ومرق السرطان النهري خاصة فانه

يقدر ان ياكله دون سائر المائيات والقنفذ المشوي الطري او ذنب الجرد والبحري لا يعاف ولا ياكل منه

واما من الادوية القوية فالفوتنج النهري خالطا ودم الاوز حارا طريا ابيض وبول الانسان العتيق

واصول بخور مريم ثمانية او بولوس شرابا وقطران يشرب ذلك القدر بشراب او في الطلاء والخربق

القليل في شراب واذا جاء اليوم الثاني من هيجان الاعراض وسكنت تحدث له حب من الخربق الاسود

والسقمونيا والغاريقون تقوى به السوس الكثير اجزاء سواء والشربة درهم فما فوقه قليلا بجلاب وعلى

بؤبؤ انه يرى السمك فلا يشمئز منه بل ياكله واذا وقع في السل عولج السل

## في الوزغة والحرباء

لحم الوزغة

الوزغ غير قاتل وربما سقطت في الشراب وتلبث فيه وتفسخت فصار ذلك الشراب كالسم يعرض من شرب الشراب

القيء ووجع الفؤاد الشديد والحرباء ايضا قتال اقرب من هذا وربما نتت فيه وتفسخت فصار ذلك الشراب

كالسم ويصنع كما يفعل السم ساعة وسنذكره وقد علا قوم ان هذه النبات اذا طبخت ودرس طبيخها فانما

وحب الصنوبر الكبار والصغار و
المبنجح لشحم الوز وشراب العسل

الكمام

الحمام اخص كل من يستحم منه مدة ثم يرجع الى حاله قليلا قليلا وهنا اقول لا احتقر العلاج
المشترك ومثل علاج الذراريح **الخردون** ان ضربا من الحراذين وهو مثل سام ابرص وفيه مشابه من طباع العرو ويشبهها
قال يعرض لمن شرب لحمه ودمه تسحج اللسان وحكة وصداع وحرقة وغشاوة عين العلاج يؤخذ السمسم والخرنوب
النبطي والسكر بالسوية ويسقى بسمن البقر ويجب ان يسقى اللبن الحليب ويمرخ بالدهن ويستحم **في شراب الاسفيدباج**
هذه ضرب من الغطايات يضعها في باب العض ويعرض من شربها اوجاع شديدة في المعدة وورم
كالاستسقاء في البطن كثير واحتباس بول وغير هذا القايل هو طيوس الامدى وغيره انه يعرض من
شربه تورم اللسان وذهاب العقل واسترخاء وزمانة واسود موضع من البدن وعفونة اجزاء من البدن قال
يسقط اذا عولج الانسان يصلح العلاج علاجها المشترك وعلاج الافيون ويسقى الترياقات الكبيرة
مثل الفاروق والمثرود يطوس ونحوه واما اطيوس الامدى ونحوه فقد ذكر ان علاجه علاج من اخذ
الذراريح ومما يخصه ان يوخذ الرتيانج وعلك البطم احدهما او كلاهما مع المغرة ومع الحنطيانا
وينفعهم ما طبخ الكمافيطوس مطبوخا فيه حب الصنوبر الصغار وورق الشهو وبزر الانجره وشرب
مع زيت وكذلك ينفع مرق السلحفاة البحرية والضفادع المطبوخة بقوديخ **الضفادع**
**الاجامية الخضر والبحرية الحمر** يعرض لمن شربها كمود اللون الى الصفرة وتورم البدن على سبيل الترهل
وحرقة في الحلق والفم وعسر نفس وظلمة عين ودوار ونتن فم وربما تشنجوا وامتدوا واحيانا يعرض
لهم اسهال دوسنطاريي وغثي وقي واختلاط عقل وغشي وربما قذفوا المني والفضول بغير ارادة ومن تخلص منهم
لم يكد يسلم اسنانه بل يسقط العلاج تقيئا بالزيت والماء الحار او شراب كثير ويكثر الرياضة والتعرق
في الحمام والابزن الحار والتمرخ بالادهان الحارة وينفعه دواء الكركم واللك وكل ما ينفع من الاستسقا
وينفعهم شراب كثير مع وزن ثلاثة دراهم اصول القصب وكذلك السعد وقصب الذريرة في الشراب **الضفادع**
**الصفر** ينقطع منها الشهوة للطعام وحمض الحشا ويفسد اللون ويقع غشي وقي ووجع فواد وورم البطن
والساقان علاجه قريب من علاج الضفادع الاول الاجامية والبحرية وانما القسم الاخر من هذا القسم
**السمك البارد** وخصوصا الموضوع في مكان ندي فانه يعرض منه اعراض الفطر وربما لم يظهر شيء الى يوم ويومين

علاجه التقيئة وسائر علاج القطر في الشواء المغموم واللحم الفاسد يجب اذا شوي لحم اي لحم كان ان

نعم بل يترك مكشوفا حتى يتنفس فان غم صار سما يعرض منه علامات الهيضة من الكرب

وانطلاق البطن وربما فقد طاعمه عقله يوما او يومين وربما سبب ويميل العلاج تقيئا ويسقى المسهل

والمبوسن والشراب الريحاني مع عصارة السفرجل والتفاح والطين المختوم جيد له بعد القي ويعالج

هيضة نعلاج الهيضة واما الجنس الثاني من الحيوانية وهي مثل المرارات القاتلة وطرف ذنب الايل

ومرارة الافعى هذه من السموم التي اذا سقيت على النحو الذي تقتل بتواتر الغشي وقلما ينفع الدواء

العلاج ان نفع شئ فالتقيئة بالسمن حالا لا بعد حال والمبادرة اليه بعد القي بالترياق والمثروديطوس

والفادزهر اجل شئ له والمسك ودواؤه واذا تواتر الغشي اجل الشراب وماء لحم الفراريج مع شئ من المسك

او من دواء المسك مرارة النمر يعرض لمن يشرب منه ان يتقيأ مرة خضراء وصفراء ويحدث في

انفه وطعمه في فمه ويعرض منه في العين يرقان فهو قتال فان جاوز ثلث ساعات رجي العلاج

بقيئ كما تدري ويسقى الترياق الخاص وهو ان يؤخذ من الطين المختوم وحب الغار جزء ومن انفحة الغزال

اربعة اجزاء ومن بزر السذاب والمر من كل واحد نصف جزء يعجن بالعسل والشربة مثل الجوزة

ومع ذلك تقيئا ايضا ويجب ان يكون قد تخذ له ابزن من ماء الرياحين مرارة كلب الماء قال

بعضهم ان اكل انسان من مرارة كلب الماء فقد عدد نذ قتل بعد اسبوع العلاج يسقى سمن البقر

مع الحنطيانا الرومي والناردين وايضا انفحة الارنب ويمرخ بدهن طيب ويلطف التدبير

طرف ذنب الايل يعرض من شربه كرب شديد وغشي وهو سم قاتل العلاج تقيئا شاديرا كما يدري و

اجوده بالسمن والشيرج ثم يسقى البندق والفستق وفلزهرج معجونه معا كل مرة بندقة

كبيرة يسقى ذلك في اليوم اربع مرات واما الجنس الثالث من الحيوانية دم الثور الطري يعرض لمن شرب

الطري منه عسر نفس ووجع للوزتين والمري وحمرة لسان وقطع دم جامد في الاسنان واللثة وغثيان شديد

وكرب واضطراب وربما ظهر تاكل في الاسنان ثم يؤدي الى الخنق وكزاز العلاج يجب ان يبادر الى الحقنة

والاسهال فان تقيئته خطر فربما انذهم ما لا يطاق فهو يخنق ويجب ان يسقى الماء والادوية الناهمة

كالمحمود

مالی فر الطوق

زراوند ونصف درهم

الزباد والطين المختوم

في جمود الدم مثل الطين النج المملولينا وبزر الكرنب واصل الانجدان والحلتيت والبورق وماء حطب التين في الخل والفلفل في الخل وعصارة ورق العليق في الخل والانافح في الخل فاذا قطعت الادوية النافعة الدم الجامد في بطونهم اسهلوا حينئذ ويضمد بطنهم بدقيق الشعير مع ماء القرطن

**عرق الذواب** يخضر منه الوجه ويسود ويسيل من البدن عرق منتن ومن الانطين العلاج يقيا بماء فاتر ويسقى الطلاء مع دهن ورد ووزن نصف درهم ملح اندراني وينفع منه ترياق الطين المختوم

**بيض الحرباء** زعم بعضهم ان من شرب بيض الحرباء قتل في الحال وان لم يتداركه لم ينفع شئ العلاج ويسقى ورق الباذروج في الطلاء ثم يقيا قيا تاما ويمرخ جسده بالسمن البقري ويكمد بالملح وبطبيخ التين اليابس والزبد والحنطيانا **اللبن الفاسد** هو الذي يستحيل في طريق الحموضة الى عفونة اخرى ويتولد عنه دوار وغثي ومغص في فم المعدة وربما عرضت منه هيضة فتالة العلاج القي بماء العسل ثم شرب الشراب الصرف مع الفلافلي ويكمد معدته بدهن الناردين **الدم الجامد** ان الدم اذا جمد في البطن كان لا محالة سما من هذا الجنس وان كان انما استفاد السمية لا من خارج البدن بل حيث يجمد فيه من افضية البطن من الصدر والمعدة والامعاء والمثانة تعرض منه من اعراض رديئة فانه اذا جمد في الصدر ذهب اللون وصغر النبض وضعف وادى اولا الى تواتر وتبادى ثم المريض الى الغشي واذا جمد في المعدة برد البدن وعرض خفقان وصغر نبض وغشي وعرق بارد واذا جمد في المثانة عرض من اعراض قريبة مما ذكر وكذلك في الامعاء **في الادوية العامة لذلك** هي الانفحة الابيض خاصة والاحمر ايضا والمقل والجاوشير والانافح في ثلث ابولوس وخصوصا انفحة الارنب ولبن التين والخل الحريف والحلتيت وماء رماد خشب التين المكرر مما اورد وهو عجيب لبن التين المازو فالوا انه يذيب الدم الجامد في الجوف اجمع وهو ان يؤخذ الانجدان والكبريت اجزاء سواء ويسقى في الخل وهو دواء عجيب العلاج علاج جمود الدم في المعدة وفي المثانة هذا كانا قد ذكرناه في الكتاب الثالث مرة فليقيا قبل الباقلاء ويقول صاحب التجربة ان يقيا ان امكن بالعسل وعصارة الكرفس وينفع من ذلك ترياق الطين المختوم وطحين القرطم اذا ذوب له في الماء الحار كان نافعا جدا وهذا الدواء

يؤخذ من الطين المختوم ثمانية دراهم انفحة الارنب ستة وثلثين درهما انفحة الغزلان اثنى وثلثين
درهما جنطيانا اربعة دراهم زراوند مدحرج اربعة بزر السذاب البرى اربعة مر اربعة حلتيت اربعة
يعجن بعسل والشربة كالجوزة في ماء حار او في سكنجبين ايضا ويؤخذ من رماد التبن وزن درهمين مع انفحة
الارنب مقدار مثقال او ظنة انفحة مثقال ايضا فان في خل خمر ويشرب والملح الاندرانى مع انفحة الجدى
ايضا ومثقال من خرء الكلب وحصى ما ينعقد منه في المثانة ان يعطى العليل عصارة ورق الفجل وزن درهمين
فان له خاصية عجيبة في ذلك ويديم شرب السكنجبين والترياق والمثروديطوس والمداد القوية وورق البرنجاسف
والحلتيت وعصارة الكرفس وبزر الفجل يحل ذلك في السكنجبين وفي الخل ايضا فان الخل دواء جيد لهذا الشأن
وكذلك مثقال من القردمانا بماء حار ونصف مثقال من حلتيت او شربة من غاريقون او سيساليوس
او شئ من الانافح او درهمين من حب البلسان او درهمين من اظفار الطيب ودرهمين من عود الفاوانيا
ويستعمل الادوية المفتتة للحصى مشروبة ومحقونة وطلاء او يزرق في مثانته وزن نواة من ملح مسحوق
محلول في ماء او يستعمل ماء رماد الكرم فان لم ينجع هذا لم يكن بد من الشق عن الدم الجامد واستخراجه
كما يستخرج الحصاة **جمود اللبن في المعدة** قد يجمد اللبن في المعدة لسبب من الاسباب المواتية فيه
المجمدة او لاستعداد قوى في اللبن او لانفحة شربت في اللبن ويعرض منه عرق بارد وغشي وحمى نافض وان
كان جموده مع انفحة فهو اردا واسرع الى الخنق وجمود اللبن في المعدة من جنس جمود الدم ويعرض منه الاحوال
الرديئة مثل ما يعرض من ذلك ومن السموم فانه يعرض ايضا لجموده في المعدة برد البدن وصغر النبض واختناق و
ضيق النفس وغشي وربما انتفخ بطن شاربه العلاج يجب ان يجتنب من يجبن اللبن في معدته المملوحات
فانه يزيده تجبنا ولكن يجب ان يسقيه الخل وحده او ممزوجا بماء ويسقى من الفودنج اليابس وزن خمسة
دراهم فانه عجيب يحلله بسرعة ولقوته في ذلك يمنع اللبن الحليب عن الجمود ويرهقه واسقه بعض الادوية
المذكورة لجمود الدم في المعدة وخصوصا ما يتخذ من الطين المختوم مما ذكرته ودواء الانجدان والكبريت وسقيا
بالسويق في الخل وماء رماد خشب التين ايضا اذكر استعمال الرماد فيه **المقالة الثالثة في تدبير النهش**
**الكلي وفي طرد الحشرات وفي علاج لذع الحيات واصنافها** اعلم ان القانون الاكبر في علاج السم

سيما من الانافح الا مثقالا فانه يحلله او يخرجه بقيء او اسهال واسقه

ابتدا الكلام في النهوش واللسوع

كلام كلي

تقوية

تقوية الحار الغريزي وتهييجه الى المنافعة كما يفعله الترياق والمثروديطوس وتدبير بالتقوية

والادوية ليحرق السم وتدفعه الى الخارج ومراعاة تقوية الاحشاء ثم دفع السم وابطال فعله بالمشروبات والاطلية

التي لها ذلك بخاصيته او بطبيعة معروفة على ما نذكره وربما دخل في هذا الغرض شيء آخر وهو التدبير

المقلل لرطوبات البدن فان نفوذ السم في الاعضاء الاصلية اعسر واصعب عليه من نفوذه في الرطوبات

اذا وجدها واستطاها ويدخل في هذا الباب الفصد والاسهال ونحوه واولى الاوقات بالفصد

حين ما نعلم ان السم قد انتشر في البدن وليس مما يجذب وخصوصا لمن كان ممتليا وقد يدخل في هذا الباب

تصبير شيء آخر وهو تفسير الاخلاط متحركة الى جهة اخرى غير جهة الاعضاء الرئيسة والمشروبات على السموم

اما ترياقات وفادزهرات كلية او خاصية بذلك السم واما ادوية مضادة للسم بالمزاج كالحلتيت

متوجة المضاد للسم العقرب بالخاصية واما مخرجة للسم الى الخارج بتحريك الاخلاط الى خارج كالادوية

المعرقة واما ادوية مضادة للسم بالمزاج كالحلتيت المضاد لسم العقرب بالخاصية منحية للاخلاط

عن وجه السم فلا تجد على ما ذكرنا مركبا مثل الادوية المسهلة والمقيئة في الملسوع وكذلك المدرات

واما ادوية محركة للمادة الى البعد عن الرئيسة فيدافع ما يتحرك اليها كهذه الادوية المسهلة والمقيئة

والمدرة والادوية التي تستعمل على العضو طلية فمنها اغراض احدها ان يمتنع نفوذ السم في البدن

يكون هذا وذلك اما بالرباطات وشد طرق ومنع نفوذ ليتحرك الحار الغريزي الى الخارج فيدافع ومن هذا الباب

قطع العضو الملسوع واما بادوية اسباب جواذب وكذلك القوابض ضارة لانه لا انفع من الدواء

الذي يجذب السم الى الخارج ويمنعه عن النفوذ الى داخل خصوصا اذا كان السم بعد لم ينتشر ومن هذا العلاج

المحاجم وربما احتيج الى شرط ان كان قد تعمق ونفذ وان كان تمكن وارسال العلق جيد يغني عن ذلك

وعن المص ما دام في الجلدة فان المص مما يكفي ويجب ان يكون الماص غير صايم بل قد اكل وغسل فاه ويكون

غير متاكل الاسنان وقد يمضمض بشراب ريحاني وشرب منه شيئا وامسك في فمه دهن الورد او دهن البنفسج واذا

فيجب كان في فمه آفة اخرى دفع كل ما يمصه هذا الماص بريقه واما الادوية فمثل الادوية المعرقة قد تشربا والمحجمة

الجاذبة طلاء وتقوم حاليتوس ان الادوية الجاذبة للسم اما ان يكون لقوة مسخنة جاذبة واما لسبب المشاكلة

ليجذب ما يشاكله مثل ما يفعل شحم التمساح لعضة التمساح ولحم الافعى بعد قطع طرفيه في جذب سمه حتى يكون بعض الادوية النافعة من السموم سموما بمائة ايض لكنها اضعف كانها فيما بين مزاج البدن ومزاج السم وهذا القول مما يجب ان ينظر فيه الطبيعي من الحكماء ليعرف انه غير متقن واما الطبيب فليس يضره اذا لا يعرف هذا وكثير من المطولات الجاذبة يقرح وينفط فيجب ان يسيل ما فيه فهذا من شرائط الدواء المطلق ومن شرائطه ان يكون الدواء محيلا الطبيعة السم باحدى الاحالات اما الاجماد كفعل الافيون والبرد واما الاحراق كفعل الكي بالنار او بالزيت والزفت خاصة الزفت المغلي وهو عمل اهل مصر واما الخاصية المضادة واما بكيفية في الحر والبرد مضادة واذا استعمل ما يجذب في الابتداء او يفعل شيئا مما ذكرنا ولم ينفع وكان الامر عظيما قطع ما حول اللسعة واخذ لحمه كله الى العظم وان كان الخوف اعظم من ذلك قطع العضو ثم كوي ومما يحتاج اليه في ادوية السموم خصوصا في اطليتها ان يكون مسكنة للوجع ومتداركة لاعراض خبيثة تتبع اللسع مثل القلقطار يقع في الطلي للسوع ليحبس الدم اذا امعن في سيلانه عن النهش ومن الوصايا التي يجب ان يراعى في السموم والعضوض ان يمنع اندمال الجراح الى وقت برء العليل من غائلة السم

في المسهوت بالمسموم واعلى اللسوع من الادوية الجيدة ان يسقى بزر الحندقوقى في ماء او في شراب وطبيخ انواع الفودنج الثلثة والجندبيدستر عجيب وانفحة الارنب وانفحة لبن اللاغية واظنه الترياق المعروف بالبوشنجي والفراوي فشديد النفع من لسع جميع الحيات وخصوصا الافاعي والكاشم والجدوار والبوحا وبشيوشك والاذريون وبزر الباذاورد والحرف وايضا الكمون الذي يسبب الشونيز والكاكنج والثوم وقشور ورق العرعر مع الفلفل والفلفل بنفسه قال جالينوس الشراب الذي وقع فيه الافعى هذا الافعى نافع من لذع الهوام فكيف الترياق وبزر الاترج يضاد السم اجمع والشبث متقيا الان واصل الانجدان نافع من جميع السموم وثمرة الفنجنكشت ودهن البلسان وحب البلسان والجوز مع التين والسذاب والخطمى والجاوشير مع زراوند وزهر الدفلى وورقه وثمرة الدلب الطرية عجيب في ذلك والباذروج والناخنى والمعز محرقا ضمادا وسقيا والكمادريوس والكاشم وايضا السرطان النهري مع لبن ولنانخواه والسكنجبين والفستق مع شراب والفودنج وطبيخه شربا وضمادا والراسن والفقيسوم والقردمانا والغاريقون واصل الحنثى دواهم كذلك نطول ابن عرس الى معدته اذا حشي بالكزبرة ويجفف ويوخذ منه عند الحاجة

وشحم ل

وقد امن من شرايط الدواء المطلق ن ل ح

العظم ل

الجبليه ل

الافاعي م

وطبخ

وطبيخ الخبازي البستاني وبزر الخطمي ودماغ الدجاج خصوصا مع انفحة ومرقة ابن عرس الحي ومرقة
الجرو الحي اذا شرب تشرب والرق المملح وطبيخ السرطانات النهرية ودم السلحفاة القنه عجيبة والحنطيانا
عجيب وبزر الجزر البري نافع ومما ينفع في ذلك من الادوية الباردة اصل اليبروج ضمادا بالعسل و
الهندبا البري عجيب في هذا الشان والبرسياوشان علم للجميع ومما ركب غاريقون مع مثقال زراوند الطويل
وايضا ترياق عجيب وهو ان يوخذ افيون ومر درهم درهم فلفل درهم ونصف اصل الزراوند الطويل
المدحرج ثلثة دراهم حرمل كمون هندي من كل واحد درهم شونيز خمسة دراهم حنطيانا ثلثة دراهم
درهمين يعجن بالعسل بماء الجرجير الشربة مثقال بمطبوخ جيد وايضا دواء الطين المختوم وهو لغاريقون مثقال
طين مختوم مثقالان وانولوسا تربيت والشربة بندقة في ثلاث اواق من ماء العسل وايضا ترياق اربعة للسوع
المستورث بالفلفل وزن عشرة دراهم سنبل درهمين زراوند اصل الخزامى من كل واحد وعود درهم يعجن بعصير الجوز
ويوضع في الشمس اربعين يوما يحرك كل يوم مرة وكلما جف نديته ويسقى بماء حار وقوم يدعون انه ينفع
كحلا وطبيخ السرطانات النهرية ودم السلحفاة والرق المملح **صفة دواء نافع لكل نهشة** يوخذ
شونيز بزر الحرمل كمون من كل واحد درهمين حنطيانا زراوند مدحرج من كل واحد درهمين فلفل
ابيض مر من كل واحد نصف درهم يعجن بعسل والشربة باقلاة رومية في الشراب الاحمر يوخذ حماما حب
البلسان من كل واحد ثلث درهميا بزر الجرجير بزر الكراث من كل واحد درخمي واحد زراوند اصل
الاسود من كل واحد درخميا مر وزعفران من كل واحد درخمين طين البحيرة اربع درخميات يعجن بعسل منزوع
الرغوة والشربة مثل الباقلي ثم اخرى يوخذ حب البلسان وفا يا بن بزر اللفت البري فلفل ابيض
واسود ودار فلفل وج وانيسون وكمون وبزر البنج وفطراساليون واسارون من كل واحد بعدد دراهم
وفقاح الادخر من كل واحد ستة يعجن بعسل والشربة باقلاة رومية **الاطلية على اللسوع** مما يطلى
عليها نفط ابيض او ازرق او الثوم كما هو او مسلوقا بالسمن والجند بيدستر بالزيت وعصير الكراث الذي لم
ماء والفوذنج النهري نعم الجذاب للسم والكبريت بالبول او الدجاج او الذباب تسحق احياء ويضمد به
اللسعة وبيده لكل ساعة ويستعمل ضمادا قال قوم ان الدجاج شديد الحرارة ولذلك تذيب النحاس المبلوع

يعجن بشراب

ايضا حنطيانا درهمان فلفل وسذاب
من كل واحد درهمين يعجن بماء العسل
وهو شربة واحدة يسقى في الشراب ايضا

وكمون كرماني وبزر البنج

والرمل والحصى لشيران يكون ذلك في حوصلته وكرشه لا غير ومما يضمد به الملح والخل ومرارة الثور
او النمام وورق الخنثى او الرماد والخل خصوصا رماد حطب التين والكرم وخصوصا في الابتداء
والزفت والملح مطبوخين قالوا ان الضماد بالثوم المسحوق يبرئ المعضوض في كل لسع الا لذع الاصلة الصم
الضماد بالنورة والعسل والزيت نافع حتى الاصلية الخرسي يؤخذ خردل وخل وقلي وبورق ويطلى عليه بماء
الصابون او القطران او بطبيخ الزفت وبالملح ويطلى والزفت المغلي جيد في صب على اللسعة وحتى لسعة
الافعى وهو من معالجات اهل مصر وهو جيد والبصل مع السويق والمرهم المعمول بالملح ومرهم النطرون ومن النطرون
الجيد بماء البحر مفردا ومع الخل وطبيخ الجوز الجندي وابن العرس **في الطلية اذا طلي بها على الابدان لم يقربها**
**الهوام** مما ذكر لهذا الشأن دماغ الارنب مع الخل والزيت والمغفر اذا خلطت في الزيت والزيت المنقوع
فيه ورق الصنوبر الطري المدقوق او فقاح السرو او حب العرعر وكذلك الورق المنجكشت في الزيت
والقيصوم واصل الانجدان والخنثى والدوقو وحب البلسان واصل الحرف وكل ذلك بالزيت ومن المركبات
منها ان يؤخذ اصل الانجدان الاسود وفقاح الساج الطري وحب العرعر من كل واحد جزء
اصل اليبروح نصف جزء حب البلسان قردمانا من كل واحد ثلث جزء يرض ويطبخ بزيت طبخا جيدا
حتى يصير له قوام ونسخ الحمام بدهن وايضا خنثى درهمين حب البلسان وبزر السنبج من كل واحد نصف
درهم يخلط بخل وزيت ويطلى وهذا ايضا يصلح للجوز وايضا حب العرعر جزء سعتر جزء واحد يخلط الجميع
بدهن ويطلى به الطلاء بدهن الفجل يهرب البق **في طرد الهوام على الكلية** يجب ان يرش
البيت بما سنذكره ويفرش به ويطلى الحجرة والكوى بما يبطل به مما نذكره في البخورات وغيرها لئلا تنفرها
الهوام فاما البخورات بمثل دخان الخشب الرمان فانه يطرد الهوام وكذلك اصول السوسن وقضبان الرمان
عجيبة في ذلك وكذلك القنة والقرن والاظلاف والحوافر والشعر والمقل والسكبينج والحلتيت ودق
الغار وحبه والفوتنج والشيح والافراش بالقطران والجندبيدستر والتبخر بالفنجنكشت والافراش به وكذلك
رماد خشب الصنوبر وخصوصا مع القنة او تتخذ دخنة من افيثمون وشونيز وقفر وقرن الايل و
الكبريت والاظلاف المعطرة الحيات والهوام وايضا قرن الايل والكبريت وشونيز وقفر جزء جزء شعر

من كل لسع م

طلی

الفنجنكشت

وزفت

ايضا فقاح الصنوبر جزء واصل اليبروح جزء ابزر السنبج ثلثة اجزاء يخلط الجميع بالزيت ويطلى م

به والافتراش م

الماغرو اظلافها من كل واحد نصف جزء يقرص ويبخر به الفراش اخر قردمانا واصل الانجدان
الاسود ومقل من كل واحد اوقية وقشور بيض النعام وشونيز وبزر الحرمل من كل واحد اوقيتين وايضا
ورق الصنوبر والسرو وشونيز وبزر البنج من كل واحد درخمي وقشور اصل اليبروج درخمي شعر الماعز
ثلث درخميات ونونخ درخمين قفر اربع درخميات يخلط ويبخر به على جمر الكرم وفي بخور امان ومما اذا فرش
ينفر اكثر الهوام هو السيسنبر والحبق والفنجنكشت جزء عجيب من الهوام اذا فرش حول المرقد وكذلك الشيح ايضا
والحلتيت ايضا والغار عجيب في هذا وكذلك اذا جعل حول المجلس شيء من خشب رماد الصنوبر ومما يستظهر
به في ابعادها ان يوضع المصابيح والسرج في الموضع البعيد من المرقد فيميل اليه ومما يستظهر به
في دفع الحشرات والهوام مسالة مثل القنفذ وبنات عرس والبيضانيات والطاوس والايايل والقنافذ
وما يجري مجراها فان الهوام يفزع منها فاذا ظهرت قتلتها قالوا ومن اتخذ شعرة من جلد النامور
لم يقربه حية وكذلك ان تخذها الباساحكاه من لا يوثق بقوله **في اشياء ذكرها قوم في ابادة**
**السباع** قالوا الخربق يقتل الكلب والذباب وخانق النمر يقتل النمر وخانق الذئب يقتل الذئب
والكلب وابن اوى واللوز المر يقتل الثعالب والدفلى وورق الازادرخت يقتل البهائم واكثر هذه معروفة
مجربة **في طرد الحيات** مما يطردها شيء دخان قرون الايل واظلاف المعز واصل السوسن والعاقرقرحا
والكبريت ومن لطخ يديه بلوف الحية وعصارتها وطبيخها لم تنهشه الافعى وان رش الموضع بماء خل فيه النوشادر
ومما يهرب منها عند الخردل يقتلها واذا وضع على مسالكها تحت عند ومما يقتل الحيات تفل الصايم في
فمها وخصوصا اذا اخذ في فمه النوشادر **في طرد العقارب وقتلها** العقارب يقتلها تفل الصايم
الحار المزاج عليها والفجل المشدوخ وعصارته اذا مسها وورقه وكذلك الباذروج **بخور يخرج**
**الحيات** يوخذ شعر وزرنيخ وبعر الغنم وشحم من الغنم اجزاء سواء يذاب الزفت ويخلط به الادوية ويبخر عند
جحرة العقارب والحيات واذا وضع الفجل المقطع على جحر العقرب لم يجسر ان يخرج منه ومن التبخرات له العقرب
نفسه اذا بخر به وكذلك الزرنيخ **في طرد البراغيث** اذا رش البيت بنقيع الحنظل ماتت منه
البراغيث وهاربت وكذلك طبيخ الخرنوب وطبيخ العليق واذا جعل دم التيس في حفرة في البيت اجتمعت اليه البراغيث

في دفع الحشرات

وبنات عرس

العقارب

عنده ثم تقتل وكذلك يجتمع على خشبة مطلية بشحم القنفذ ويهربن من ذبح الكرنب
وورق الدفلى وههنا حشيشة معروفة تكبكوا سنه او حشيشة البرغوث اذا جعل في الفراش اسكرها
واحدتها فلم تعش طرد البعوض والبق يدخن بنشارة خشب الصنوبر او بالقلقديس
او الشونيز والاجود ان يجمع بينهما وكذلك التدخين بالاس اليابس والكبريت والمقل والشوكة المنتنة
المسماة فوزوا واخثاء البقر والحرمل مدخنا به وموضوعا على الفراش والكوى ونوى البسر وجوزه
واذا رش البيت بطبيخ اصل الرتم نفع ذلك وبطبيخ الشونيز او بطبيخ الحرمل او طبيخ الافسنتين او طبيخ
الشذاب طرد ابن عرس قالوا يطرده ريح الشذاب طرد الفار وقتله الفار يقتله المرداسنج
والخربق وايضا الخربق وبزر البنج وكذلك اصل الكرنب وكذلك بصل الفار والشك وخبث الحديد
وزعفران ويطردها الفارة الذكر اذا سلخت وتركت في البيت او خصيت وقطع ذنبها والسلخ اقوى
وقيل ان ربط الواحد منها في البيت مشدودة الرجل من خيط مونه ويهرب الباقيات ومن قط طرد
النمل اذا جعل على جحرها قطران هربت منه وكذلك المقناطيس ومن مرارة الثور ومن الزفت ومن
الحلتيث ويهربن من دخان النمل نفسه طرد الذباب تقتلها الزرنيخ اذا جعل في شيء مسد في اللبن ووضع
الذباب وتقتلها دخان ودخان الكندر وطبيخ الخربق الاسود طرد الدبابير يهربن من بخار الكبريت والثوم
ولا تقربن من تلطخ بالخطمي او عصارة الخبازي والزيت طرد الخنافس يطردها علك المقل ودخان الذ[illegible]
وخصوصا دخان قرن طرد الارضة لا يالف الارضة دارا فيها هدهد ولثقا والتدخين باعضاء الهدهد
ورائحة تقتل الارضة فيما يقال طرد السوس الافسنتين يمنع الثياب عن السوس وكذلك الفوتنج وكذلك قشور
الاترج في اصناف الحيات ان العلماء بامر الحيات وطبايعها قسموها ثلثة اقسام قسم شديد الحدة لا يمهل من الحال
الى فوق ثلث ساعات ولا علاج للسعها فانها الصم والاصلال ولا ينفع منها الا قطع العضو في الحال
او الكي البالغ النافذ بالنار فانه يحرق السم ويضيق المجاري ثم التقيير بعده على امتلاء من سمك مالح
ثم بعد ذلك ربما نفعت المعالجات الاخرى وان كان الحية اضعف يسيرا كفى الربط الشديد ثم سائر العلاج
المشترك وقسم ضعيف قلما يقتل وقسم متوسط لا يتاخر غائلته الى سبعة قالوا واما التنين البري ونحوه من الحيات

الكبار

الكبار الحبث فانما هيا لج لسعه من حيث هو جرح فقط لا من حيث له سمية بعينه برقا لو والطبقة
الاولى اجناس فمنها مثل الحية المسماة بالملكي وباليونانية باسقاليوس وهي تقتل بالنظر وباسماع
صوتها ومنها مثل الحية المسماة بالخطاف ولونها يشبه لون الخطاف وطولها قريب من ذراع وتقتل قبل
ساعتين ومنها مثل الحية المسماة اسقيس ليا يتبر لشدة يبس جلدها وهي في قدها ما بين ثلاثة اذرع
الى خمسة اذرع ولونها رمادي والى الصفرة وعيونها شديد الضوء وتقتل ما بين ساعتين الى ثلث ساعات
ومنها النزاقة فانها تقتدر على ان تمج نزافها وتوذي بعض اسنانها بعضها على بعض فتقتل ما يقع عليه
نزافها او مر بحيز نزافها وطولها الى ذراعين ولونها رمادي الى الصفرة وتقتل ملسوعها قبل ان يوجع وهذه
الطبقة انما نذكر في الكتب لا لرجاء كثير في معالجتها ولكن لنعلم ونعلم انها لا ينتفع منها علاج الا كما قد
ذكر فلعله ينتفع احيانا وللصل المقعصة اصناف اخرى كثيرة يكون في حدود مصر وربما كان لبعضها قرنان عما قلنام
والوانها مختلفة بيض وشقر وصفر وعسلية ورمد وقد يكون على خلق الافاعي وقد يكون لبعضها اسنان
كالصنانير والثعابين القتالة في الحال من هذا القبيل والطبقة الثانية هي الافاعي ونحوها ايضا مختلفة
منها الافاعي الاصلية ومنها الافاعي البلبطية ومنها المعطشة وسائر ما نذكره وقد يعرض للحيات
اختلاف ايضا لا في النوع بل بحسب الاتفاق في نوع واحد اذا اختلفت بالذكورة والانوثة والذكور
اقل انيابا واكثر سما واحد على ان قوما قالوا ان الاناث اردى لكثرة انيابها وايضا من قبل السن فان الفتي من
اردا من المسن ومن قبل ~~المكان~~ الحبث فان الكبار اردا من الصغار وانقصار اذا كان نوعهما واحدا واما
قبل المكان فان التي تأوي المعاطش والجبال اردأ من التي تأوي الرطوبة والامكنة الكثيرة المياه واما من قبل
حالها في الامتلاء والخلاء فان الجياع منها اردا سما واما من قبل انفعالها النفسانية فان المحرج
الغضبي اردى سما واما من قبل الزمان فان سمها في الصيف اردى قالوا والطوال الغلاظ من جنس واحد اذا
وقد ظن بعض الناس ان سم الحيات والافاعي بارد وهو غلط والذي يعرض من ابرد الملسوعها فهو لكون
للحار الغريزي المضادة للسم والحار الغريزي هو الذي يسخن البدن بانتشاره واشتعاله واما اذا لم يكن
حار غريزي واشتغل القلب بما دهمه فيه لم يجب ان يسخن الاطراف وقد ظن قوم ان سم الاصلة

خاصة باردة ويجمع دم القلب ويجمده ولذلك يجد رحبا وليس هو كذلك بل هو بما يحلل الحار الغريزي
ويميته والذي يحتاج به من ان الحيوان البارد المزاج يكون في الشتاء ميتا والحار يزداد حرارتها
وحركتها فيما من كان هذا القايل فحجته غير صحيحة وهذه الدعوى تصح في الحشرات الصغار ولكن في الحيوانات
الكبار الابدان والدليل على فساد هذا القول ان الزنبور حار المزاج جدا وهو مما يموت في الشتاء ولا
يتحرك ولا يبعد ان يكون الحية مع حرارة مزاجها لا تتحرك شتاء للمضادة في المزاج الطبيعي لما يعرض لها من الجو
اخرى حسب ما ذكرناه في لسع باسليقوس وهو الاول من الصم وجربناه ولسنا نعلم انه هو او غيره قال
قوم انها تسمى ملكة لانها مكللة الراس طولها شبر الى ثلثه وراسها حاد جدا وعيناها حمراوان ولونها
الى سواد وصفرة يحرق كل ما ينساب عليه ولا ينبت حول جحرها شيء واذا حاذى مسكنها طاير سقط ولا
بها حيوان الا هو فان كان اقرب من ذلك حد فلم يتحرك ويقتل بصفيرها الى غلوة ومن وقع عليه بصرها
من بعد مات وليس كما يقال ان من وقع عليها نظره مات ومن نهشته ذاب بدنه وانتفخ وسال صديده في
الحال ومات كل ما يقرب منه ذلك من الحيوانات وقلما يتخلص من ضرر جواره ولكن قد يمكن في بعض الاوقات
ان يمس بعضها وفي الاكثر من مسها بعضا هلك هو بتوسط العصا ولذلك قد مستها فارس برمح فمات
الفارس ودابته ولسعت جحفلة الفرس فمات الفرس والفارس وهذه الحية يكثر في بلاد الترك ولو شيد في عملة مد
لسعها ان يرى موتا بغتة من غير وقوع سبب باد ظاهر خصوصا اذا كان في موضع عرفت به تلك الحية ولا
علاج له بتة واصلا في لسع جرمانا قد ذكر جرمانا في صفات قريبة من صفات الملكة من انها الا انه الاسود التي
وليس انما تقتل باللسع فقط بل وباللحظ وباسماع الصفير واي حيوان لسعته قتلته واهلك ما يقرب منه من
الحيوانات لكنهم وصفوا قدها بخلاف قد الملكة فزعموا انها من ذراع الى ذراع ونصف والوان لا ينفع
ملسوعها شيء فان نفع فشرب الخشخاش الابيض والجندبيدستر الى درهمين فقد شهد قوم بذلك
واما علامات لسع الحية المسماة بالخطاف وهو من الصم انه يعرض له فواق وتغير لون وحدوث برد واعضاء وسبات
وانغماض اجفان مع شدة خفقان يختص به وعظم وجع وعلاجها علاج الصم واما علامات لسع اسفيس
النابسة وهو من الصم من لسعته هذه عرض له ما يعرض من لسع الخطاف من تغير لونه وحدوث كثرة فواقه

وبردت اعضاءه وانقبضت اجفانه وسبت وعلاجها علاج الصم وقد ذكرناه قبل هذا في لسع الافعى

**والسليوس** من لسعته ينبغي بلا حس ولا حركة مسكوتا مسبوتا بعد الامور الاخرى المذكورة
في باب اسقيوس بعد تثاوب وتتابع وتمغص والتواء رقبة ولزاز نبض غير منتظم ولا يحس بوجع وربما
احس في اوائل الامر بوجع مغشي تراه يخلل اصبعه حلقه ليتقيا وقد ذكر بعضهم سيلوس ووصفها
بانها ترفع راسها وتزرق السم فلست ادري انها والتي ذكرناها نوع واحد وهي نوع من جنس الرتيلات
لكن ذكر من اعراضها ان موضع لسعها صغير يقدر بخس الابرة من غير ورم ويسيل منه دم قليل اسود
ويعرض للملسوع غشاوة عين ووجع في الاحشاء والفؤاد ولا يتم يعرض التمغص والتثاوب ولا يعيش
فوق ثلث النهار وعلاجها من جنس علاج الصم وقد ذكرنا **في المقرنة** المقرنة جنس من الصم يكون طوله
من ذراع الى ذراعين وعلى راسه نتوان كقرنين ولون بدنها كلون الرمل ويكون على بطنها كفلوس يابسة
صلبة تكش على الارض بصرير واسنانها مستوية غير معوجة واكثرها في المواضع الرملية قال قوم ومنها
جنس تسمى القصيرة وهي بسبب ان قوتها اقصر وقد سقط قوتها وهي ايضا صغار قصار وهي كثيرة اللحيين
وكذلك تسمى الحنانية واما علامة لسعها فتحس في موضع اللسعة كان ابرة او مسمارا عرز فيه وذكر وثقلية
ثقلا عظيما وينتفخ حشفته ويعرض له دوار وظلمة عين وذهاب عقل وعلاجها ايضا علاج الصم ومما
يخص بها ان يسقى بزر الفنجل مع شراب خصوصا اذا تقيئوا واذا قذفوا ينفعهم الكمون الهندي والسيسنبر نافع
ايضا من غصته مع شراب والجند بيدستر مع شراب والفوتنج البري مع شراب وبزر الفنجل مجيب المنفعة
فيه ويوضع على اللسعة ملح مسحوق معجون بقطران او بصل مدقوق بخل **في حية تسمى اودروس**
**وكرسودروس** هذه الحية اذا كانت في الماء سماها اليونانيون اودروس واذا كان مسكنها في البر سميتها
اليونانيون كرسودروس وهي اصغر من الاصلة الصم واعرض عنقا واشد واضرا ويعرض من لسعتها
ان ياخذ اللسعة بوجع شديد وتلتهب ثم تخضر وتتاكل ويعرض للملسوع دوار وقدحرة منتنة
وحركة غير منتظمة وضعف قوة ويهلك في الاكثر في الساعة الثالثة ولا يجاوز الثالثة فان افلت
كان ما بقي اولا لان مزاج الملسوع قوي ولزمته امراض لا يكاد يبرأ منها وعلاجه العلاج العام ومما يخص به البرنب

العلاج

من جوز السرو والمنقى مع حب الآس من كل واحد درخمي بماء العسل او بشراب وكذلك الزراوند
وزن درهمين بشراب وخل ممزوج وكذلك عصارة الافراسيون وضماد بالكلس والزيت والفودنج
الجبلي وقشور اصول البلوط ونحو ذلك مفردة ومخلوطا ومما يخلط به قشور السعتر أذريس انما ذكرت اذ ليس
في هذه الجملة لاني غير واثق بهو اذريوس خولف بالتصحيف والكتابة كما يقع في كتاب كلمات اليونانية من نار
او حية اخرى لكن الموضع الذي نسخت منه هذا قد ذكر مصنفه للسعتها اعراضا اخرى فقال
ان لسعتها يخرج ويتقرض ويكمد لونه ويخرج منه رطوبة سوداء كثيرة منتنة جدا ويطول علاجهم وتعسر
فيجب ان ينظر غيري في هذا ويغير حاله لينتقل الى الطبعة الثانية من الجنايات قول كلي في لسع الافاعي
واحكامها شر الافاعي والغالب ذكورتها واما الاناث فانها اسلم ولسع الانثى يعرف بوجود اثر
لاكثر من نابين في الجهة التي عض بها ويخرج في اول الامر من موضع الناب بين الانياب دم ثم صديد ثم غسالي وربما
ابتداء مائيا ثم زنجاريا قد استحال الجوهر السمي ولونه ويتوجع الموضع ثم يتنفط وجنبه لهم
نطيهر ودم احمر وبثور كثيرة ونفطات كحرق النار وربما فشا ثم تخضر ذلك الورم في قرب اللسعة
ويجف الفم ويعرض في الاحشاء التهاب وفي البدن حمى ثم نافض ثم عرق بارد وفساد لون الى الخضرة ويتبيح
دوار وتواتر نفس صغير وغشي وفواق وربما قاء خلطا مراريا ويعسر البول وتدمى اللثة ويثقل الراس
وربما رعف ويظهر ثقل في الصلب ثم عرق بارد وغم شديد وغشي واكثر ما يهلك في ثلاثة ايام
وربما بقي الى السابع علاج لسع الافاعي بما هو كالقانون يراعى الاصول المشتركة في العلاج
ثم اقوى العلاج المبادرة الى ترياق الافاعي واذا تاخر فقد يمكن ان ينفع الترياق كثيرا وقد يمكن
ان لا ينفع واما مصيره الة للسم فليس بشيء لان الطبيعة هي التي تستعمل الالات واما الشيء الغريب
فليس يمكنه ان يستعملها اللهم الا ان يتفق هيجانهما معا وان امكن الاستكثار من الثوم والشراب
فربما استغني عن كل علاج وكذلك الكراث والبصل مع الشراب ان لم يوجد الثوم وقد ذكروا ان ذكر الايل
مشويا اذا طعم في الحال نفع والحرمل من الادوية المخاصة وكذلك لب حب الابهل ومن الترياقات والجزبل
الخاصة بها القوية انيسون اكسون وفلفل اربع درخميات قشر الزراوند المدحرج جندبيدستر من كل واحد

درخمي

درخمي يعجن بالطلاء والشربة جوزة وايضا مر وجندبيدستر وفلفل وزرنيخ احمر من كل واحد درهم
بزر السذاب اوقية يعجن بالطلاء وايضا بزر الجندقوقي وزراوند مدحرج والسذاب البري ليس هو
الحرمل على ما ظنه بعضهم بل هو ضرب من السذاب نفسه ويجب ان يعطى السمن الكثير وخصوصا العتيق
كثيرا ما خلص السمن العتيق وحده ويجلس في ابزن من لبن ويكلف الانتباه ويمشون ويحمون في بعض الاوقات
حماما معرقا ويسقون الانافح ونحوها عقيب ذلك وخيرها انفحة الارنب الطرية فانها انفع طيب اذا سقيت
بادبعية او في خمر ممزوج باعتدال وانفحة الايل ايضا جيدة قال قوم ان اخذ انسان النصل البري ومضغه
وبلع ما يسيل منه وضمد به ثفله اللسعة لم يهلك البتة وجرب قوم مرق الضفادع فكانت
نافعة مخلصة اذا اكلت ولحم ابن عرس المخلل والمملح والسرطانات البحرية ودم السلحفاة البحرية وقال قوم
ان الحجر الذي يعرف بحجر الحية اذا علق كان فيه غناء حسب ما قالوا **ذكر المشروبات الممدوحة في لسع الافاعي** شابرم
قالوا الكرفس البري وهو السمرنيون جيد بين ذلك اصل الوج وورق الزراوند واصله واصل
المرو واصل الفاشرشين او الغار تفوي ان ذلك كان يسقى في شراب حلو قدر درخمي وكذلك عصارة الفاشرا اوم
اباغلبس اي اذان الغار وكذلك الكمون لا سيما الجبلي وعصارة الكرنب او قسط درخمين مع بولوس
فلفل واصل الجوز مر ليا او بزر الكاشم او اصله او بزر الحرمل بعصارة الكراث او عصارة الحرشف وايضا
انفحة الارنب ودقيق الكرسنة خاصة والزنجبيل في لبن النساء ويسقى اصل الخزاء والحرمل الذي هو معروف
بنواحي اليزد وهو شديد المنفعة وقشر الزراوند واصل الجندقوقي وقد زعموا ان الترياق اذا سقي في
لبن حليب نفع جدا ولبن اللاعية واظن الترياق الفاروقي والمثروديطوس نافع ايضا مما ذكر من لسع الافاعي
وجميع الهوام والجاوشير وزن درهمين مع خل وايضا يؤخذ من القسط ثلاث مثاقيل او من جنطيانا وايضا مما هو
جيد بزر المرزنجوش في شراب ويسقى وجميع المقطعات الحادة خصوصا الثوم والبصل والكراث والفجل وماء
وجميع المملحات خصوصا جوف ابن عرس والعقرب المشوية ومرارة الديك وسائر الطير ومن العصارات الشديدة
النفع عصارة السذاب وعصارة ورق التفاح وعصارة المرزنجوش والخل بنفسه يغلى منه ثلاث اواق ويسقى
وعصارة اطراف الكرنب النبطي وبول الانسان فيما يقال **ذكر الضمادات خارج** هذه الضمادات

الجدا ان تستعمل قبل ان يتورم وهي تتخذ من الاهليلج والغار ومن البابونج والاسفيداج المشوي
خاصة ودقيق الكرسنة كل ذلك افرادا ومخلوطة بشراب والتضميد بالجبن العتيق جيد بالغ والتضميد
بالدجاج المشقوق جيد جدا غاية وكذلك بلحم الافاعي وبالضفادع المشقوقة ومن الادهان دهن الغار
او دهن طبيخ مثرود الغار **في الحيات النافثة من المسام كلها مثل المسمى امودريس وبسطين**
هذه حيات اذا لسعت انفجرت المسام والمنافذ كلها دما منبعثا انبعاثا من القروح المندملة
مع وجع مفصل وقيء دم ونفث دم وقد ذكرت العلماء ان هاتين الحيتين مليتا الابدان وعلى ابدانها
نقط سود وبيض اطولها طول المقرنة وقد قال بعضهم انها اصغر من الافعى ورؤوسها واذنابها
دقاق وهي مدبجة الالوان وربما كانت سوداء وحمراء وبيضاء ويكون على رؤوسها حدب بيض متقاطعة
ولا انياب لها كثيرة اليبوسة فتشور بطونها كانها خشنة القشر وهي ثقال الحركة تسوس الاسنان
وهذا يصفها بصفات بعض حيات الطبقة الاولى وهذه حيات اذا نهشت انفجر لسعها المسام والمجاري
الطبيعية دما منبعثا انبعاثا وربما سال منه شيء قليلا ما ثم حتى من اندمال القروح المندملة ويجري من ماقي
العينين ويتهيج في دم ونفث دم وربما عاف مع وجع في المعدة وقال بعضهم ان الموضع يتورم ويسود ويسيل منه شيء
قليل مائي ويستطلق البطن ويضيق النفس ويعسر البول وينقطع الصوت ويسترخي الاعضاء وتتغير
على البدن حالة كالنسيان ويحدث الكزاز ويسقط الاسنان ويموت صاحبه اذا تاني علاجهم وقريب من علاج العلاج
الاصلات والافاعي من حيث يسقون الترياق كثيرا ويقيؤن عليه بعد التغذية بمثل الطريخ والسمك
المليح والثوم ويكرر عليهم القيء ثم ياكلون بعد ذلك الخبز بالسمك المكبب على الجمر وياكلون الزبيب ويرد
الفجل ايضا مما ينفعهم وخصوصا بشراب وقد ينفعهم بياض البيض بشراب وقد ينفعهم من حيث نزف الدم وعصارة الخشخاش مع اصل
التضميد بالبقلة الحمقاء ودقيق الشعير او ورق الكرم المطبوخ او لسان الحمل او العفص ومما يحبس الدم السوس الاسمانجوني بشراب
الكراث والاترجة والسذاب بدقيق الشعير وبياض البيض **الحية المعطشة** قالوا ان الحية المعطشة
طولها شبر واحد وعلى بدنها اثار سود كثيرة وراسها صغير وعنقها غليظ ويتبين خلفها من عنقها غلظ الى
ذنب دقيق وقال قوم انها تكون في السواحل قالوا ويعرض الملسوع بها ان يحترق بطنه ويلتهب فلا

اكثر ما يكون هذه يكون في
بلاد لوبية والشام وصورتها
صورة الافعى ولون مآخرها الى
الاذناب الى السواد وتشابه مشيلة
ذنبها وقال قوم ...

يدر

يروي من الماء بل لا يزال يشرب من غير خروج شيء ببول وعرق حتى ينتفخ بدنه كله ويجري الماء

في جميع عروقه العلاج اما تدبيرهم بعد المشتركات من التدبير فالزامهم شرب الدهن الكثير والقيء

ثم تحقينهم بما يخرج الاثقال والرطوبات ويجذب الماء الى اسفل وان يعطوا المدرات مثل طبيخ الكرفس

والسنبل الهندي والدارصيني والاسارون والسسيا ليوس والفطراسا ليون ونحو ذلك ويضمد

من خارج بالملح والنورة والزفت وبالاضمدة التي نذكرها لمن عضه الكلب الكلب **القفازة والطفارة**

هذه حيات صغار قصار دقاق ربما كنت على الاشجار رصدة وترمي بانفسها الى من تمر بها وتثب

متوجهة اقول ان جنسا من هذه الحيات رأيتها شوحى هيستاهى الى الحمرة وهي خبيثة جدا قالوا

ويعرض من نهشتها وجع شديد وورم في جميع البدن ان كان من الجنس الذي رأيناها فيعرض منها

الهلاك قالوا وعلاجها علاج المشترك وعلاج الافاعي وقد ذكر حنين اسمها انقشينا وذكر انها

الطفارة الى الجهتين ليست احقق انها هي القفازة او غيرها لكنهم يصفونها بان طرفيها متساويان

في الغلظ ومساويان للموسط وما اظن ان هذه هو الذي رأيناها نحن **البلوطية وهي دريوس**

هذه تأوي البلاليط ويعرض من لسعتها انسلاخ الجلد الملسوع بها وانسلاخ جلد من يحك البطن والجنب

ولها رائحة خبيثة يستدل بها من يباشر قتلها سواء كانت سامة او غير سامة ويعرض منها ايضا اعراض

لسع الافاعي علاج هذه علاج الافاعي وينفعهم خاصة شرب الزراوند الطويل بالشراب وكذلك الحند قوفي

واصل الخنثى بالشراب والتضميد بثمرة البلوط **الجاورسية** هي جنس من الحيات كان الوانها

الوان الجاورس يعرض لمن لسعته اعراض رديه شبيهة باعراض الافاعي وعلاجها ذلك العلاج

**الحية المسماة سبيطالي** قالوا انها تشبه الطفارة الى الجهتين لكن تلك شر واعراضها وعلاجها

ذلك العلاج **الحية الرقشاء ذات الالوان المختلفة** قد ذكر بعضهم انها خبيثة تقتل في اليوم

الثاني بتاكل الكبد وتعفين الامعاء وعلاجها علاج الافاعي الصعبة **حية بارسطليس** قد وصفت

هذه الحية بان اعراضها اعراض الافاعي لكن مع انتفاخ من موضع اللسعة متصلا به ونفاخات تظهر

سيلان رطوبة دموية وسوداء من ذلك الموضع ويعرض لهم تغير عقل وغشاوة بصر وكزاز ثم يهلك

دور حل

يستدرك

العلاج

وعلاجها علاج الافاعي وقد ذكرت انا هذه الحية في هذا الموضع تخمينا ولا اعرفها ولا
طبيعتها ولا اجنسها بالتحقيق فلا اعرف هل هي في المكرة ام الذين **محرسوس** قالوا لسعها شبيه بلسع الافعى
لكن يعرض للحم الملسوع فساد واسترخاء كما لمن به الاستسقاء ويعرض سبات ونسيان واسقام في الكبد
والصايم والقولون وقولي في هذه الحية واني على التخمين اوردتها في هذا الموضع قولي في الذي قبلها وربما لم
تكن من هذه الطبقة بل من طبقة المعفنة وعلاجها علاج الافاعي **في اغموذطيس ومولعوه**
قالوا ان هذه الحيات طول كل واحد منها الى ذراع والوانها الوان الرمل وعلى اذنابها آثار قالوا ويعرض
لمن تلسعه وجع شديد في موضع اللسعة وورم عظيم ويسيل منها صديد ودم ويعرض له وجع في المثانة
والكبد والمراق مبرح وهو ربما يقتل في الثالث والا تهلك بعد السابع علاجهم قالوا ان علاج جميعهم
العلاج العامي وخصيهم سقي الجندبيدستر والناردين واصل القنطوريون من كل منهما كان درهما بشراب
نيفعهم ايضا اصل الزراوند وخصوصا الطويل منه فانه عظيم وكذلك اصل الشوكة او عصارته حاصر واصل
الحنطيانا وينفعهم من الاضمدة العسل المطبوخ المخفف المدقوق وقشور الرمان وكذلك القنطوريون
وبزر الكتان والحشيش وبزر الحرمل والبلاب وسذاب البري وينفعهم الضمادات المختصة بالقروح المعفنة
**في الحيات المسماة سيبسر وهي المعفنة** قد زعم قوم انها حيات تكون في بلاد الشام ومصر عريضة
الرؤوس دقيقة الاعناق قصار الاذناب مشدودة البطون ليس على رؤوسها خطوط ولكن على اجسادها خطوط
مختلفة الالوان واذا انسابت لم تستقم بل تعوج وتعرض لمن تلدغه ورم مموج وعفن من البدن
كله بعد الرضاضة ويمرط من الشعر وربما اسرع العفن فهلك التسليم وكانها ضرب من الافاعي وانما
العلاج يجب ان يكون علاجها العلاج العام والعلاج المتوسط من علاج الافاعي ثم علاج ما عرض
من لسعها من الاحوال والاعراض **في اصناف الحيات الاخر** التي تؤذي اذا عضت بالجرح الا بالسم
المقدية وهي الحيات الكبار الجثث جدا **التنين** قالوا اصغر اصناف التنانين على ما ذكره بعضهم
خمسة اذرع واما الكبار فيكون من ثلثين ذراعا الى ما فوق ذلك قالوا ويكون للتنين عينان
كبيرتان وتحت لحيته الاسفل نتو كالذقن ويقولون له انياب كثيرة قال قوم انها تكثر في ناحية الهند

مر الحية

النوبة

والنوبية والهندية الحبشية والنوبية التي تكون في بلاد شنشنة تكون الى دبعتراذرع والهندية
هي الكبيرة جدا قالوا ويكون صفتها ما ذكرنا ولها وجوه صفر وسود ولها افواه شديدة السعة
وحواجب تغطي عيونها على اعناقها تفلس وفي كل الحي تلبس انياب اقول وقد رأينا من هذا القبيل ما على
رقبته في حاجبيها شعر غليظ قالوا ويحدث من نهشها وجع يسير يلتهب وفي ذكورتها اخبث من اناثها
اقول قد صح ان في غير بلاد الهند قد يكون تنانين عظيمة جدا قالوا وعلاجها علاج القروح الردية فقط
**المعاذيموس والسيد** يشبه ان يكون هذه من اجناس التنانين قالوا ان من نهشه عاذيموس يعرض له ما يعرض للناس
منهوش التنانين واما السيد قالوا انه نهشه شديدة ومن شانها ان ينتن اللحم ويكتبه فيعظم الخطب في قرحته
ويحتاج الى علاج الجراحات الردية جدا **في عض التنين البحري** قالوا يطلى عضته بالكبريت والخل
قالوا وينفع منه شحم التمساح ضمادا والسمكة المسماة طونفيلا والرصاص اذا دلك عليه ينفع وادويته
كتبناها (ذكرناها) في باب الرتيلا وخاصة الترياق الاول والانادروج شربا وضمادا انا منه **حيوانان بحريان**
ذكرهما بعض العلماء وظن انهما من جنس التنانين البحرية او غيرهما احدهما **سموريا** زعم ذلك العالم انه
يعرض من نهشه ما يعرض من نهشة الافعى ويشبه ان يكون علاجه علاج الافعى واما الآخر **طروغون**
قال من نهشه طروغون عرض له وجع شديد وبرودة كثيرة وخدر وموت وشيك ويشبه ان علاجه
علاج البارد السموم قال يجب ان ينطل النهش بالخل المفتر ويضمد الموضع ببول الغار ويمزج بدهن القسط
ودهن الغار وقرحا وما يشبههما من الادهان وما فيها قوة العنصل والانجرة واما المشروبات [illegible]
ورق الغار مع خل الانجدان او السذاب ويؤخذ من المر والفلفل والسذاب اجزاء سواء والشونيز حمص
في شراب والترياق الاول المقدم ذكره وذلك في باب الرتيلا **المقالة الرابعة في عض الانسان وذوات**
**الاربع** نذكر في هذه المقالة آفات عض الانسان وعض الكلب والذئب ونحوه من الكلاب والسباع
والتمساح وعض القرد وعض ابن عرس وعض البغل وهو موالي **كلام كلي في علاج العض** ان العض ما كان
من جايع كان انسانا او غير انسان ثم اراد ان يعالج العض فيجب ان يوضع اولا على العضة خرقة مغموسة في الزيت
او يمسح بنفس الزيت ثم ان يبلغ بالغرض ضمادا مثل العسل والبصل والباقلي ممضوغا كما هو وقد بلك

وعض الكلب

عجيب في هذا الشأن وايضا الطلاء بالمرداسنج والتضميد به وبقشور الكرسنة عجيب وان روي فيه
فساد فنقي اولا بمبضع او بمحجمة او بدواء جاذب ويترك حتى يتقيح وينظف فان روي في تحجر عفونته علم ان التنقية
والجذب بالدواء قد لم يكن بالغا فيعالج بالجواذب القوية التي ذكرناها في باب اللسوع وان لم يكن في العضو
فساد منع التورم وألحم الجرح ومن اجود المراهم للعض لمناسبته المخالب المرهم الاسود ويستعمل بعد جذب الغائلة
ان احتيج وبعده غسل بماء وملح **عض الانسان** يوضع على العضة اذا وقعت شديدة بصل
وملح وعسل يوما وليلة ثم يعالج بالمرهم الاسود المتخذ من الشحم والشمع والزيت والباذرد فانه خير ضماد
للعضة وكذلك الرماد المعجون بالخل والعسل والبصل وايضا دقاق الكندر ونشارة وذنب وبيض اعظام الابل
محرقة الى ان يبيض يعجن بعسل وايضا ملح مسحوق بعسل او بمرضع للبطم والجراحة قد يملأ من شب يابس محرق ويملأ به
ويشد ويطلى عليها ايضا رماد الكرنب ومما عرض من عض الانسان وخصوصا الصائم والمتناول للحبوب المستعدة
للفساد وخصوصا العدس حال رديئة فيجب ان يمسح العضة بالزيت ويضمد باصل الرازيانج مع العسل او
الباقلا مع ماء وخل ويبدل الضماد كل مرة **عضة الكلب الاهلي الغير الكلب وكذلك عضة الذئب ونحوه**
تعرف علاج ذلك مما ذكرناه في الباب الكلي في علاج عض الانسان ومما يكفي ان يرش الموضع ساعة
بالخل وينصب عليه بالكف مرات ثم يوضع عليه نطرون بخل ويجدد عليه كل ثلثة ايام وخصوصا اذا خيف
كلب ومما يكفي ان يعالج ببصل وملح وسذاب والباقلي واللوز المر مع العسل ولسان الحمل مع الملح وورق القثاء و
الخيار والفوتنج مدقوقا بشراب وايضا الطلاء عليه بمرداسنج وخصوصا ان كان هناك ورم وان كان هناك
لهيب شديد فدقيق الكرسنة بالعسل ومما ينفع منه سعتر بري مع ملح وعسل والمري المخلل والخل المذاب
فيه الملح المتروكات اياما وهذه ايضا ينفع من النابين الاولين **صفات الكلب الكلب والذئب الكلب**
**وابن اوى الكلب** وغيره مما ذكرنا يعرض للكلب وهو استحالة مزاجه الى سوداوية خبيثة سمية
ويعرض له هذه الاستحالة اما من الهواء واما من الاغذية والاشربة اما من الهواء فان يحر الحر الشديد
اخلاطه فيكلب في الخريف ويجمد البرد الشديد دمه الى السوداوية فيكلب في الربيع واما من الاغذية والاشربة
فان يبلغ في دماء القصابين ويأكل من الجيف ويشرب من المياه العفنة فيميل الى سوء عفنه فيعرض له
المتعفنة اخلاط الحي

بمحجمة

تورم

الكرنب

لخلفة

لخالقته ان تشوش حين عرض له اجران تتغير كما يعرض للمجذومين وربما ودم بدنه واستحال لونه
الى الرمدة ويزداد تماديا في اسباب فساده فانه يجوع ولا ياكل ويعطش ولا يشرب الماء واذا القى الماء فزع
منه وغافد وربما ارتعش منه وارتعد واكثر الارتعاش يكون في جلدة وجهه بل ربما مات منه خوفا
وخصوصا في آخر عمره ويعرض لبصره غشاوة ويكون دائما لاهثا مخبولا لا يعرف اصحابه فتراه محمر العينين شزر
النظر منكرة دالع اللسان سايل الريق زبده سايل الانف اذنه قد طأطأ راسه وارخى اذنيه فهو يحركهما
وقد حدب ظهره وعطف صلبه الى جانب فتراه قد عوج الى جانب والى فوق وقد استقر فيه عشي خافيا مايلا
كانه سكران كئيب مغموم يتعثر كل خطوة واذا لاح له شبح مايل عدا اليه حاملا عليه سواء كان حايطا او
شجرة او حيوانا وقلما ينفر عن حملته منحدرا الى ما يحمل عليه على عادة الكلاب بل هو ساكت زمت وان نبح
نبحت ناجزا بح وترى الكلاب تتحرف عن سبيله وتفر عنه وهو بعيد فان دنا من بعضها غفلة تبصبصت
له وتخاشعت بين يديه ودامت الهرب والذئب يتحرز من الكلب وكذلك ما في قدره من الضباع وبنات اوى
**في ذكر ما يكلب غير ما ذكرنا** قيل ان الثعلب يكلب وابن عرس يكلب وقال بعضهم ان بعض البغال يكلب
فقص صاحب يحن صاحب الجنون الذي يعرض من سائر الكلبي **احوال من عضه الكلب الكلب** اذا عض الكلب
الكلب انسانا لم يبرأ الاجر حزا ذات وجع كسائر الجراحات ثم يظهر عليه بعد ايام شيء من الفكر الفاسدة
والاحلام الفاسدة وحالة كالغضب والوسواس واختلاط العقل واجابة بغير ما يسأل عنه وتراه يتشنج اطرافه سايل او
يقبضها اليه ويهرب من الضوء واختلاج الحجاب وفواق وعطش ويبس فم وهرب من الزحام وحب استفراد
وربما ابغضوا الضوء ويحمر اعضاؤهم وخصوصا وجوههم وبكثرة مجمهم ويبح صوتهم ويبكي ثم في آخره يأخذ ثم ينقرح وجوههم
في الخوف من الماء ومن الرطوبات وكلما قربت منه يخيل الكلب فيخاف منه وربما لم يفزع بل استعد
وربما احب التمرغ في التراب وربما حدث به ذرق المني بلا شهوة ويودي لا محالة الى تشنج وكزاز وتادي
الى عرق بارد وغشي وموت وربما مات قبل هذه الاحوال عطشا وربما اشتهى الماء ثم استغاث منه اذا
لقيه وربما جزع منه وفقص ونبأت وربما نبح كالكلاب وكان ابح وربما انقطع صوته فصار كالمسكوت لا يستطيع ان
ينادي وربما بال شيئا يظهر فيه اشياء لحمية عجيبة كانها حيوانات وكانها كلاب صغار اما في اكثر الاحوال

فبول دقيق وربما كان اسود وقد يحتبس بوله فلا يقدر ان يبول البتة ويكون بطنه في الاكثر يابسا

ومن عجائب احوال الداء انه يحرص على عض الانسان وان عض انسانا بعد هيجانه عرض لذلك الانسان ما يعرض له

وكذلك سؤره وفضلة طعامه يعرض لمن تناولهما وما فزع منهم من الماء اخذ فتخلص بعلاج وغيره

خصوصا اذا راى وجهه في المراة فلم يعرف نفسه او تخيل له فيها كلب الا ان رجلان فيما زعم الاوائل عاشا

في مثل هذه الحال ولم يكن الكلب بنفسه عضهما بل انما كان قد عضهما انسان عضه كلب الكلب واما

قبل الفزع من الماء فعلاجه قريب وقد يقتل ما بين اسبوع ونحوه الى ستة اشهر والاجل العادي اربعون يوما

وقد ادعى قوم لم يصدقوا انه ربما فزع بعد سبع سنين قال بعضهم وكان ثم قوم وانما يخاف من الماء ويحب

التمرغ في التراب لان مزاجه قد استحكمت يبوسته فيكره المضاد للمزاج ويحب الموافق وهذا الغريب مما اصل القول ما لا اميل اليه فانه الميل الى ما يوافق المزاج الغريب ما لا اصل له

اليه واسلم من عضه هذا الكلب الامن يبول من عضه دم كثير وكذلك اذا بال بعد سعي الادوية التي يا فيه

دما فقد امن الفزع من الماء

## في التفريق بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب

ربما عض بعض الناس كلب فلم يثبت له ان استثبات صورته وتحقق حاله واحتيج الى معالجته وعلاجه من حيث جراحة الا انه

ومن حيث هي عضة الكلب الكلب بالتفتيح والتفجير فانه ان اهمل كان فيه الهلاك فيحتاج ذلك الى علامة

تعرف منها حاله ومما قالوا في ذلك انه ان اخذ الجوز او غيره وجعل على الجرح وترك عليها ساعة الملوكي

ثم اخذ وطرح الى الدجاج فان عافته فالكلب كلب وان اكلته ماتت فهو نيء كلب ويؤخذ قطعة

خبز ويلطخ بما يسيل من تلك الجراحة كان دما او غيره ويطرح للكلاب فان عافته فالعضة عضة

الكلب الكلب قالوا ومن علاماته انه اذا صب عليه ماء بارد سخن بدنه عقيبه واقول هذه علامة غير خاصة به

العلاج يجب اول شيء ان لا يترك جرحه يلتحم بل يوسع ويفتح ان لم يكن واسعا بماء بارد سخن بدنه عقيبه واول

هذه علامة غير خاصة ويفعل به من المص ووضع المحاجم ما قيل لك في باب السموم واقل ما يجب ان لا يدمل

فم الجرح للاستظهار اربعين يوما وان حدث في الاول ثم لم يلتحم فغلت فهلا نافعا حتى وان كان

قد وقع الخطاء والتحم فيجب ان ينكث ويبالغ فيه ويجب ان يضع عليه من المفتحات ادوية ان ادركته في اول الايام

مثل الجاوشير والجوز والثوم مدقوق ملزق فيه الجاوشير والحلتيت يؤخذ من الحلتيت وسط ويجب ان يكون حاذقا من الزيفت

رطل ومن الجاوشير مثقال والتي ينقع الجاوشير في الخل حتى ينحل ثم يخلط الجميع وربما كفى الثوم والبصل
والجرجير المسلوق والحلتيت مع كثيره ومفرده والسلق ايضا وربما جعل معها سمن وربما احتجنا الى ان
نستعمل الادوية الاكالة مثل القلقنديون ثم يتبع السمن ومن الموصوفات ان يؤخذ ملح ثلثة اجزاء نوشادر جزء
قلقديس ثمانية اجزاء اسقالمسوس ستة عشر جزوا سداب ابهل سنبل عشرة نحاس محرق دقيق زنجار ثلثة زبد الفرات
اثنين يجعل عليه منخولا لتجربته ولابد في الابتداء من قيء بما يمكن من مشي واستحمام ولا يجب ان يبادر في الايام الاول
الى الاستفراغات بل يشتغل بالجذب الى الخارج فان الاستفراغ ربما اعان على نفوذ السم الى العمق وعاوقت
جذبه الى الخارج لانها تجذب الاخلاط الى داخل فينجذب معها السم فاذا جذبت ما امكنك فبعد يومين ثلثة
فاشتغل باستفراغ ما عسى قد نفذ وان لم يكن جذبت وقعت غفلة فالاستفراغ حينئذ اولى ويجب ان يكون
اقوى وان رايت امتلاء دمويا فصدت والا فلا واذا فصدت فلا بد ان تنظر الى مرضوض في اخر الامر واما الاسهال
فليكن بما يخرج السوداء وحب الخربق ونحوه فيما لا بد منه ايارج روفس يجب لهم ومما يجب ان يسهلوا به رقيا الحمار
**صفة مسهل جيد لهم** يؤخذ هليلج كابلي مثقالان افتيمون مثقال وشحم حنظل نصف ملح هندي نصف مثقال
بسفايج مثقال حجر ارمني مثقال غاريقون نصف مثقال خربق اسود مثقالان الشربة من الجميع محببا مثقالان
واذا اسهلته بالاسهالات القوية فلا بد ايضا ان يراعى في كل يوم او يومين بحقنة خفيفة لا تؤذي المعدة مثل الزيت
وماء السلق واسهاله بماء الجبن مع الافتيمون ويجب ان يكون غذاءه بعد الاسهال بما يتخذ من الفراريج والدراريج و
السمنة ويستعمل بعد ذلك المدرات المطلقة والشراب الحلو وخصوصا العتيق مع حلاوة ومن الطلاء ايضا واللبن والشراب
شديد المنفعة لهم واوجب الامور بعد ذلك الغذاء والترطيب فهو ملاك امره وذلك مثل امراق الطيور الفاضلة
ومثل الخبز الذي في الماء البارد وينتفع من المياه ما طفي فيه الحديد مرارا كثيرة نفعا عظيما لكن البصل و
الثوم من الاغذية التي تناسب السموم وتقطعها وتدفعها عن البدن ويجب ان لا ينسى استعمالها على انها ادوية وان يبادر
فيستعمل الترياق الفاروق ودواء السرطان الخاص ويقال ان الترياق ترياق الاربعة شديد النفع لهم وكذلك
ترياق الانافع الذي سنذكره والطعم السرطان النهري فقد جرب ان يؤخذ من لحم السرطان النهري المحرق على
حطب الكرم الابيض باعتدال على قدر ما ينسحق وفحم حطبنا على ذلك الحطب بعينه وذلك القدر ويسقى منه شراب

وحب الخربق م

الملطفة ور

الحوارى م

صدف والشربة اربعة ملاعق منهما في ذلك الشراب ويجب ان يكونا مسحوقتين كالكحل ولهذا ايضا

نسخة اخرى صنعتها يوخذ من لحم السرطان نلث السرطانات النهرية المصيدة والشمس في الاسد المشوية

في تنور في قدر نحاس شيئا معتدلا وقد جعلت فيها منه خمسة اجزاء ومن الخنطيانا خمسة اجزاء ومن الكندر

جزء ويسحق ويحفظ بهما والشربة في الايام الاول ملعقة في ماء وسمن ويسقى بعد ايام مضى ملعقتين كذلك و ن

يزيد فيها الى اربع ملاعق ومن الادوية الموصوفة بانها بالغة لهم الذراريح وسنذكره عن قريب ودواء السرطان

لا يسقى في الاول الا من يامن حدوث الفزع من الماء وبما جعل في نسخة خنطيانا ونصف السرطان المحرق وان ادركته

بعد يومين ثلثة فيجب ان يكون ما يسقيه من دواء الرماد بن ضعيف ما يسقيه ان ادركته في الاول وكذلك حال

الادوية الاخرى التي سنذكرها وان كان بعد سبعة ايام فاكثر اضعافا واشرط شرطا عميقا ومص مصا عنيفا فيما يلي

الجرح ان ادركته في مثل هذه الايام وان ذركته بعد ايام اتت عليه اكثر من ذلك فليس في توسيع الجرح حينئذ بالغ

ولا الافراط فيه فعلم العليل بلا كبير فايدة بل اجتهد في ان يبقى مفتوحا فان التوسيع لا كثير غناء له حينئذ اذ قد مضى

الايام الثلثة الاول وما يقرب منها لان السم قد انتشر فاقنع حينئذ ببقاء الجراح مفتوحة واصف اليه سايرالتدبير

من سقي ترياقات واستعمال اشفراغات وليس ان يكون السم يفشو الى اربعة ايام ان كان قويا وفي اقل منه

فقد قيل كثيرا في اسبوع ولا محالة انه انتشر بعا اسرع مما ذكرنا ولا شي في الجواذب كالكي حتى انه اذا كانت

المدة اطول من ذلك وخفنا الوقوع في الفزع بادرت الى كي عظيم بعد المدة لم يبعد ان ينجح وليس حد الكي

افساده بجوهر السم كحذب عنه وافساده فان عاق عن ذلك عايق استعملت الادوية التي يقوم مقام الكي مثل

مرهم الملح والادوية المحمرة كضماد الخردل والجوز ولا يدخل في مثل هذا الوقت الحمام التبرخي بل يطهر منه الاقبال

فانك ان حممته قتلته وقد قيل ان الابزن مما ينفع الجلوس فيه واظن ان ذلك في الاوايل ولبرد مما يجب ان يتوقاه

ومما احتجت في هذا الوقت وبعد ذلك الى فصده ثانيا فاقصده ولا تمكنه ان يضمن النظر الى دمه واذا ادانيه

فقد توجه الى البرد قليلا فحمه بما يضمه يعدله وحممه بما اعتدل وصب عليه ماء فاترا كثيرا وادلكه ومرخه بدهن معتدل

واذا ال امره الى الفزع من الماء فلا يجب ايضا ما لم يصر بحيث لا يعرف وجهه في المراة قالوا فانه ربما لم يعرف وجه نفسه

وربما يخيل مع ذلك ان في المراة كلبا واسعره ما ذكرناه من الماء المطفى فيه الحديد والحيل التي نذكرها فهو نعم العلاج

واحتل عليه بكل حيلة في سقيه الماء وان احتجت الى شدة واكراهه وصمة معه ثم بالمبردات فقد جربت
الشراب الممزوج مناصفة فينفع نفعا عجيبا وقد ينفع في هذا الوقت دواء هذه الصفة ونسخته يوخذ
انفحة الارانب وطين البحيرة المجلوب من اسكندرية وحب الغار وجنطيانا من كل واحد اربع دراخمي وحب الغار
ومر من كل واحد ثماني درخميات يعجن بالعسل والشربة مثل الباقلات المصرية اخرى خواتم البحيرة
وحب الغار من كل واحد عشرة انفحة الظبي ربعة انفحة الارنب ستة زراوند مدحرج حب الغار مر حماما بزر
السذاب البري من كل واحد ثلث درخميات يذبر عجنها بشراب حلو ثم يعجن بالعسل والشربة باقلاة الخروبي الطين
واقعم المختوم ثمانية مثاقيل حب الدند مسحوق مثله ايضا انفحة الارنب ستة عشر انفحة الظبي اثنى وثلثين اصول الجنطيانا ما
درهام ارنعتر المرادنعة تجمع بعسل بعجن ويمسك الشربة منه حمصة بماء حار وقد قال بعض الناس من علق على به
ناب الكلب الكلب لم يخرف عند الكلب الكلب فلم يقصده وكذلك ساير الكلاب وليس هذا القول
ممن يوثق به. **والادوية المشهورة** اما البسيطة فالحضض والحلتيت والافسنتين والجعدة والطين المختوم
بشراب والسنونية عجيب في هذا الباب حتى ان اسمه في اليونانية مشتق من معنى النفع في عضة الكلب الكلب
والمرجند لشربا وضمادا قالوا ولا دواء له خير من الجنطيانا والكماذريوس وحكى بعضهم ان عيون السرطان
اذا شربت كانت انفع الاشياء من ذلك قال بعضهم ان سقي انفحة جرو صغير في ماء عوفي وزعم بعضهم
ان دم الكلب الكلب نفسه علاج وانا لا اقدم عليه وكذلك قالوا طعم كبد الكلب الكلب
مشويا خصوصا الذي عض قالوا وبعد الفزع من الماء اطعم لكبد المذكور وقلبه او خلد الضبعة
العرجاء المشوية قالوا واذا سقيته ماه ولو انه مع الجندبيدستر في هذه الحال وحملت شيافة منه
انتفع بزوال الفزع ومن المركبة دواء جالينوس وترياق قريب مما ذكرناه سالفا وهو ان يوخذ من السرطان
النهري المحرق وجنطيانا بالسوية من كل واحد خمسة كذرو فوتنج تلثلثه طين مختوم اثنين يستف منه ثلثة
دراهم دراهم على الريق بماء فاتر وثلثة اخرى بالعشي يستعمل ذلك اياما كثيرة قبل الانزعاج **نسخة دواء الذراريح**
النافع **النافع له** يوخذ من الذراريح السمان الكبار منشوفة القوايم والروس والاجنحة جزء
من العدس المقشر جزء من الزعفران والسنبل والقرنفل والفلفل والدارصيني من كل واحد سدس جزء يسحق

الجميع ناعما وخصوصا الزراوند ويعجن بماء ويقرص اقراصا كل واحد منها دانقين ليسقي منه كل يوم
قرصة بماء فاتر وان وجد مغصا في المثانة شرب طبيخ العدس المقشر ودهن لوز او زبد او سمن
ويدخل الحمام كل يوم بعد شرب ويجلس حتى يبول في الابزن ويستعمل غذاء من طعام من اسفيذباج بفروج
سمين ويشرب نبيذا ويتوقى البرد نسخة مختصرة لدواء الذراريح وهو ان يوخذ ذراريح على نحو ما
وصفنا فينقع في الرائب يوما وليلة ثم يصب ذلك الرائب عنها ويبدل رائبا آخر ويترك فيه يوما وليلة
ويفعل كذلك ثلث مرات ثم يجفف في الظل ويسحق مع مثله عدسا مقشرا ويقرص الشربة منها
دانقان بشراب او بماء فاتر فاذا شربه توصل الى التعرق بما يمكن من مشي او تدثر وان اكرب ما شرب شرب عليه
اسكرجة من سمن او زيت واستعمل الابزن والقيء فاذا بال الدم فقد امن الفزع من الماء ليصح الضمادات ونحوها
للجذب والتوسيع الحلتيت ضماد جيد وقيل ان تضمده بكبد الكلب الكلب نافع جيد وشهد به جماعة
والثوم ضماد ومشروب ولحم السمك المالح جيد بالغ ومما يجذب السم عنه تقوية الجعل على العضو بول
الانسان معتق وخصوصا مع نطرون وماء الكرم جيد ونخل البنغاع مع الملح والحاوشير عجيب جدا وورق القثاء
البستاني شديد النفع من ذلك واصل الرازيانج قالوا وقد ينفع منه منفعة عجيبة ان يطلى الموضع بعرق
السمك مرارا وايضا ان يضمد بالنمل المدقوق وانفع بخار ملح من كل واحد اربعة شحم العجاجيل اثنى عشر يعمل من
ذلك مرهم وايضا لبلاب ثلاثة راسن اوقية اثنين زبد البحر واحد ملح اربعة شحم الاوز عشرة دهن الحنا مقدار
الحاجة **الاحتيال في سقية الماء** قد ذكر فليغريوس انه اذا فزع من الماء فسقيته في اداوة من جلد الضبع
شربه قال غيره او في اناء يغشى بجلد الضبع خصوصا ان كان اناء من خشب وجلد كلب وقال بعضهم او يجعل تحت
الاناء او فوقه خرقة من خرق المتوضاء وقال غير هؤلاء انه لا يكاد شيء من ذلك لا يغني وقد احتال بعضهم سلسلة
طويلة يدخل حلقه الى بعيد وتصب الماء فيه مغطاة بما يستر الماء ويجعل طرفها في الحلق ويصب الماء فيها
او انابيب خاصة من ذهب ومن الحيل في سقي الماء ان يتخذ اشياء مجوفة من عقيد العسل او من الشمع يجعل فيها
الماء ويؤمر بلعها فانه نافع **في عض السباع والهند والانسان وجراحه** هذه السباع وما يشبهها كالكلاب الكلبة ليست و
الناس بل لا يخلو انيابها ومخالبها عن طبائع سمية ولذلك يحتاج ان يعالج اولا بما يجذب ثم بالالحام ويكفي في

وثلثين
كلب

جنر

حذرا الا قليلا **في عض التمساح** من عضه التمساح فليدبر التدبير المذكور في باب عض الكلب غير الكلب
مع جذب السم الذي لا يخلو عنه عضه وان كان سليما وذلك مثل النطرون والعسل فاذا حدث بشقيقه
على الجرح سمنا وشحم الايل وشحم الاوز والعسل ثم يلحم وشحمه انفع الاشياء لعضه قال بعضهم حتى ان من اكل التمساح
عضه ل بعض بدنه كان شفاء مثل تلك الجراحات لشحم التمساح **في عض القرد** من عضه القرد فيفعل به ايضا ما
يجذب سميته ان كانت في عضه وذلك مثل التضميد بالرماد والخل والبصل والعسل او اللوز المر والتين
وخصوصا التين او بمرداسنج مع ملح واصل الرازيانج مع عسل السكين ودسم بالمرداسنج المدني في الماء ويفتح
بالشونيز والعسل او الكرسنة والعسل **في عض السنور** ربما عرض من عض السنور وجع شديد وخضرة
في الجسم وعلاجهم العلاج العام وينتفعون بضماد البصل وضماد الفوتنج البري وباكلهما ايضا وبالضماد المتخذ
بالماء د من الشونيز او السمسم **في عض ابن عرس** قالوا ان عضته سريعة فيشتد الوجع ويكون لونها الى الكمودة و
علاجها قريب من علاج ما ذكر من التضميد بالبصل والثوم واكلهما والشراب الصرف عليهما وينفع منها
التين النضيج مع دقيق الكرسنة وقيل في كتاب الترياق ان التضميد بمسلونجا على عضه وعلى عضة الكلب الكلب
عضه ل جيد نافع يبرئ في الحال **في عض موغالي وهو الفار** قال بعضهم هذا حيوان اصغر من ابن عرس في قده
ولونه مائل الى الرمدة مع لطافة ودقة وطول فم في الغاية وسعة في الغاية قال هذا وانا اذا رايته حيوانا
ظفو الذنب ويعلو بحصاه وقال بعضهم هو في صورة فارة وفي لونها لكن خطمها محددة وعيناها صغيرتان ولا
سنانها طبقات ثلث بعضها فوق بعض متعقفة تعقفا يسيرا الى فوق قالوا ويعرض من عضته وجع شديد
ويحس في البدن وظهور حمرة في موضع بحسب انيابها ويحدث حول العضة نفاخات مملوة رطوبة دموية على قواعد
كمدة وما يحيط بها كمدة واذا شقت عما تحتها خرج لحم ابيض في لون العصب وفي صفاقات وربما ظهر فيها احتراق وربما
تاكل وسقط قالوا ابن بسيل في الاول فتح صديد ثم تعفن وتاكل وسقط اللحم وربما تادى الامر الى مغص في الامعاء
الملح الجريش ويفعل ما رسم فعله في من المعالجات العامة او يوضع عليه ص وعسر بول وعرق بارد فاسد اما العلاج قالوا يجب ان يوضع على الموضع القنة مفردة او مع خل ويطلى بالماء والسعتر
بالسكنجبين او الشونيز بعينها ويوضع عليه ويجب ان يذر على نواحي العضة وعليها عاقرقرحا او خبازى
او ثوم مدقوق وخردل كل ذلك ان لم يكن ورم فاما مع الورم فقشور الرمان الحلو مطبوخا يضمد به واما ما يسقى منه

فالشيح الارمني مغلي بالشراب او الجرجير او النمام او جوز السرو بشراب والغافث قرحا او بزر الجرجير و
القرطم ومما هو قوي يجود مريم بالسكنجبين او الجاوشير او اصل حنظيا فا او فحمة الجدي وانفحة الخروف جيد ان
جدا وينفع اللبن مع السكنجبين نفعا بالغا قال بعض العلماء انفع شيء منه عصارة ورق الغار او طبيخ شراب
او طبيخ الجرجير او طبيخ الفتنيون او طبيخ اللبلاب مع الشراب والمعير ايضا جيد لهم اذا سقيت بالشراب و
كذلك ان اكلت الاشياء المذكورة بحالها فاذا سقط اللحم الفاسد عولج بما يعالج القروح مما ذكرنا

## المقالة الخامسة في لسوع الحشرات وعضوضها مقالة في لسوع الحشرات

نذكر في هذه المقالة لسع العقارب
والرتيلاء والزنابير والعظايات وما يجري مجراها ونبدأ بالعقارب منها

## في اصناف العقارب البرية

قال قوم ان العقرب الانثى اكبر من العقربان فان الذكر نحيف دقيق والانثى سمينة عظيمة لكن ابرة الانثى دقيقة وابرة
الذكر غليظة وقد يتفق ان يكون لبعض العقارب ابرتان فيما زعم بعضهم بين ثقبتين عند اللسعة وبرد
اللسعة ويسخن جميع البدن ويبرد العرق احيانا واما العقرب بالجناح فهو كبير وكثيرا ما يميل الريح اذا طار
عن ان يقع وتسافر من بلاد الى بلاد وقد يختلف خرزات ذنب العقارب فمنها ما له ست خرزات
لشدة سطوتها في زمان طلوع الشعرى ويقتل لذعها ومنها ما له اقل وزعم قوم ان العقارب تسعة الوان
البيض والصفر والحمر والرمد والكهب والخضر ومنها الذهبية السود الذنابيات اطراف الاذناب ومنها
خمرية يحس من ضربتها بحس ابري ووجع قوي ومنها الدخانية يعرض من لدغها قشعريرة واختلاط العقل

## ما يعرض من لسعها

يعرض للسعة ان يرم من ساعته ويصير ما حولها احمر وجعا ممتدا تارة يلتهب وتارة
يبرد ويتخيل عنده بان بدنه يرجم بحب الثلج ويعرض اوجاع نعشية ويحس كنخس الابر ويتبع ذلك عرق واختلاج
شفته وبردها وقذف شيء لزج يجمد عليها وقشعريرة وينتصب الشعر ويرتعد وتبرد الاطراف خصوصا التي تلي
الضربة واسترخاء جميع البدن وتشوش الاربيتين وامتداد القضيب ويعرض نفخة في البطن وربما وقع على ملد وعد
ضراط وخصوصا ان كانت اللسعة في الاسافل ويعرض ورم الاباط وحشاء كثير وخصوصا ان كانت الضربة
من فوق ويستحيل اللون وان كانت العقرب شديدة الرداءة كانت الاعراض شديدة جدا وربما فرطت الاحوال المذكورة
وكانت اللسعة كالكي في احراقها والبدن كله ينتفض بردا ويعلو الشفة رطوبة لزجة يجمد عليها ويسيل من العين كذلك

فيا قي م

دطوبة

وطوبة ثم يحمد الرمص في المآقي ويسقط استحالة السخنة ويخرج المقعدة ويورم الذكر ويغلظ
اللسان ويصطك الاسنان وتتشنج الاعضاء الخلفية وربما تركب الاسنان بعضها على بعض فلم
ينفتح وهو دليل ردي قال جالينوس ان اصابت بضربتها الشريان احدثت غشيا او العصب احدث
تشنجا او الاوردة اورثت عفونة العلاج **علاج لسع العقرب** يعالج بالقوانين العامة وبالكماد
بمثل الملح والجاورس ونحوه واول ما يعمل هو ان يمص بشرط وطرح سائر ما قيل في الجذب ويستعمل عليه ادوية حادة
لطيفة سريعة الالتهاب مثل الحلتيت والثوم العاقرقرحا واما الحتار فانه من افضل الادوية له وكذلك
لب الزيتون وهو البندق الهندي وكل نبت وحشيشة كان ورقها ورق المرزنجوش منبسط على الارض على
التدوير يكون قطرها شبرا وفي طعمها لزوجة وفيه اقتركمذا ق لنبق القضبان يشرب في الماء فيسكن الوجع في
الحال وذكروا ايضا حشائش واشجارا باسمائها لم نعرفها وايضا شجرة يرتفع ساقها عن الارض قدر اصبع ثم ينبت
لها اغصان مستوية يعلو قدر ذراع ويطلع عليها شيء يشبه بالثلج طعمه طعم الثلج يسكن شربها الوجع في الحال
واللعبة البربرية غاية في ذلك وبصل الاسقيل عجيب اكلا وينفع منه الترياق والفادزهر والمثرود يطوس
وترياق الاربعة والسنجرنيا ودواء الحلتيت والحلتيت دواء جيد له والفلافلي والجريل مما جرب الان و
القنطوريون البرى بحيث ليشهد جالينوس ان ما سكر يسكن الوجع وهو من اصناف الحرشف الشاكه قال
قوم ان سقي من البيش مثل سمسم سكن وجبر فعته ولم يقتل لان القاتل الى نصف درهم ومن ادوية الجيدة له الثوم
يشرب الشراب عليه بعد هنيهة وخصوصا اذا كان مع مثله جوز ويؤكل منها قريبا وقتئذ ويجب بعد تناول
الثوم والشراب بان يتدثر في موضع شديد الدفء ويحبس الصبية فوق بخار ماء حار كان نافعا والغرض في ذلك
ان يعرق والغرض في ان يعرق تحريك المواد الى خارج والعرق في الحمام شديد النفع لهم اذا خرجوا شربوا شرابا صرفا
ومما جرب ترياق ناخذ اصفره وسنخنة زراوند طويل حنطيانا حب الغار قشر اصل الكبر اصول الحنظل افسنتين سنطى
عروق صفر فاشرا يجمع بعسل اخرى جيد بزر السذاب البرى كمون حبشي بزر الجند وقوم من كل واحد اكسوما في خل مقدار
العجن صمغ مقدار ما يلزج الخل فيجمع الادوية والشربة منه درخمي لا يزاد على ذلك فيه خطر الى ان يحتاج بعد ساعة اخرى
الى زيادة يسقى نصف درخمي فانه نافع اخرى يؤخذ الثوم والجوز جزء جزء وورق السذاب اليابس والحلتيت والمر من كل

في العلاج

وترياق عزوه ص

ترياق جيد فيه

الى زيادة ص

ترياق جيد

واحد نصف جزء يعجن بتبين قد نقع فلان مغسل والشربة منه ثلاثة دراهم لشراب اخرى حنديد
حنديستر فلفل ابيض مرفيون اجزاء سواء يقرص والشربة منه ثلث انولوسات باربع اواق
شراب وينفع ايضا من عض الرتيلا وايضا خاوشير مرفونه حندبيدستر فلفل ابيض يعجن بالمبعه
والعسل بالسوية والدواء العسكري صفته يوخذ اصل الحنظل اصل الكبر افسنتين زراوند طويل
جراطرحشقوق اجزاء سواء الشربة للصبي انفيتين وللكبير درهم عجيب عجيب غاية لا نظير له ومن الادوية الجيدة
الحلتيث وايضا الفاشرا وايضا القردمانا وزن درهمين لشراب والسعد وحب الاس والباذروج وبزره
وبزر الحماض البري والطرخشقوق والهندبا والسكبينج مشروبا ومطليا والفوتنج البري والسرطان النهري
ان شرب بلبن الاتن والعرب يسقون الملدوغ وزن درهمين من اصول الحنظل مسحوق فينفع منه نفعا بينا وقوا
جربوا الملح ملح العجين اذا استف منه فتحير كف وزعم قوم ان الاشنان الاخضر اذا عجن ليمن لبقر بعد الدق
والنحل واخذ منه قريب من مثقالين كان عظيم النفع ومن كان قد اكل الفجل او الباذروج لم
بالعقرب والجرادة التي لا اجنحة لها العظيمة البدن التي تسمى خركول اذا جففت وشربت بشراب نفع قا
الثقة انه ان سقي لديغها الافيون وبزر البنج بالسوية معجونا بالعسل نفعه وزعم بعضهم ان المداد
الهندي نافع شربا كما ينفع طلاء والغاريقون عجيب المنفعة وثمرة الحسن وزهرتها وحب الغار خاصة وبزر
الحندقوقي وورق الفجل وكامخ الخزا وايضا زراوند شونيز اصل الحاوشير بزر الحرمل اجزاء سواء الشربة درهمين
لشراب ايضا عاقرقرحا زراوند دحرج جزء فلفل نصف جزء مخروط ونصف جزء الشربة كالباقلاة وايضا زراوند
طويل عاقرقرحا بالسوية يعجن بعسل والشربة درهمان بشراب وايضا مر حاوشير فيون اجزاء سواء فاشرا اربعة
اجزاء يتخذ منه اقراص وايضا قشور اصل الزراوند الطويل عاقرقرحا من كل واحد جزء يسقى قدر الجوز
قال قوم يوخذ من دردي الشراب ستة ومن الكبريت الاصفر ثمانية ومن بزر السذاب ثلثة ومن الجندبيدستر
وبزر الجرجير من كل واحد درهمين يجمع بدم سلحفاة بحرية والشربة درهم **الضمدة والاطلية** العقرب نفسه
من الاضمدة الجيدة للسع العقرب وذنبه ايضا وايضا النبات الذي يقال له ذنب العقرب
لشبهه به على انه يخذ ما يضمد به في حال الصحة يميت الدم فيه على ما زعم بعض اليهود والفاة اذا اشفت

سائر المشروب صح

بخمسة اواقي شراب صح

ودصعتر

ووضعت على لسع العقرب نفعت باجماع وكذلك الضفدع وقد جربنا نحن ايضا المداد
الهندي طلاء فنفع وسكن الوجع وكذلك لبن التين الفج والجندبيدستر والبلاذر فيما قالوا
عجيب في ذلك مسكن للوجع والقلي بخل جيد والكبريت الحي مع الراتينج او علك البطم والحم السمك
المالح والثوم المطبوخ والسمن يوضع حارا وايضا بزر الكتان او بزر الخطمي او كلاهما مع الملح وايضا ضماد
الشعير بعصارة السذاب او طبيخه وايضا نخالة الحنطة مطبوخة مع حرف والحماما والباذروج من الاطلية
الجيدة المسكنة للوجع في الحال وكذلك اصل الحنظل والطرحشقوق والهندبا والحماما مع الباذروج
الاطلية الجيدة والمرزنجوش اليابس وايضا ملح البول من الادوية التي ليس وراءها نفع فيما ينفع ان يمسك
اللسعة على بخار خل عن حجر محمى ومن نطولات طبيخ النخالة وطبيخ الاجرة وطبيخ البابونج عجيب وماء
البحر مسخنا وعصارة الجندقوقي او طبيخه عجيب عجيب والنفط الابيض المسخن عجيب وطبيخ قشر الجوز
اذا قطر على اللسعة حارا كان عجيب النفع **في الجرارة** هذه كالعقارب الجبانية الخبيثة حادة
الاذناب وسمومها حادة وتكثر بالجوز وعسكر مكرم خاصة وفي معادن الانجدان واذا لسعت لم يشعر بها في
الوقت بل غدا او بعده ثم يحدث كرب فيتغير اللون وربما عرض يرقان وتورم لسان ويتقرح موضع اللسعة
ويبول الدم وربما احتبست الطبيعة وربما آل امرها الى الهلاك ويبتدئ بالخفقان والغشي ولا يجب ان
يتهاون بها لخفة وجعها فانها رديئة السموم **العلاج** هذا العلاج العام وافضل المعالجات
كي الموضع والمشروبات بماء الجبن المر وماء الطرحشقوق وماء الشعير وجميع المطفيات خصوصا اذا اشتد
اللهيب وافضل علاجات المجربة سويق التفاح بالماء البارد وقال قوم ان اصل الجعدة اذا شرب
بالماء نفع والمرشن دواء جيد له فيما يقال والترياق العسكري جيد ونسخته يؤخذ قشور الكبر
وجنطيانا افسنتين رومي زراوند مدحرج طرحشقوق يابس يسحق الجميع ويشرب منه وزن درهمين بترياق اخر
يؤخذ طرحشقوق يابس وورق التفاح الحامض كزبرة اجزاء سواء ويستف منها ثلاث دراخمات واذا عرض له
الالتهاب الشديد يسكن بمياه الفواكه وعصاراتها مبردة وان عرض الخفقان نفع شراب التفاح الشامي و
سويق التفاح والريباس الحامض باقراص الكافور وان اشتد الكرب فبمياه الفواكه مع دهن الورد المبرد وان

احتبست الطبيعة حقن وان بال الدم فصد واستعمل علاج بول الدم وان ورم اللسان
فصد العرق الذي تحته وغرغر بماء الهندباء والسكنجبين وان عرضت في اللذع اكلة عولجت
بالدواء الحاد في نواحيها بالطين الارمني والخل طلاء وعولج علاج القروح الخبيثة **في اصناف العناكب**
**والشبثان والرتيلاوات** اما الرتيلاوات فقد ذكر اصحاب المؤلفات والتجربة لهذه الاشياء
انها ستة اصناف ثم اختلفوا في العبارة عن صفة كل صنف منها فقال بعض المعتمدين من الاطباء
ان الاول من اصنافها يسمى الراغن وهو مدور الشكل عنبي اللون ويعنون بعنبي اللون ما يكون الى السواد والثاني
يسمى لوقوس وهو اعرض جسما من ذلك مدور الشكل وفي الاجزاء التي في رقبته جزوز ظاهرة وعلى فمه
اجسام نابتة بارزة متخلخلة ملس والثالث مورمقيون وهو في حجم النملة الكبيرة المسماة عجرف ولونه الى
الرمدة ويغشي بدنها اجسام نابتة صغار حمر وخصوصا عند ظهرها والرابع وهو سقلروقلون فان جميع
بدنه وراسه صلب وهو في جناح كجناح النملة الكبيرة والخامس وهو سقليقوس فانه طويل الجسم دقيقه وعليه
على بدنه نقط وخصوصا عند راسه وعنقه والسادس وهو فالنغطيس فانه طويل الجسم اخضر اللون له كالاجنحة
تحت عنقه وهذا الطبيب جعل للسع جميع اصناف الرتيلاوات اعراضا واحدة وزاد الاخر
اعراضا خاصة وقال غيرهما من الرجال ان الرتيلاوات تشبه العنكبوت الذي يسمى الفهد وهو صياد
الذباب وان اصنافها كثيرة وعلى ما قال جالينوس اثنى عشر صنفا وشرها المصرية فمنها حمر كانها
عنكبوت مستديرة ومنها سود داخانية تشبه العنبة ايضا ومنها رقطاء ومنها بيضاء مدورة البطن صغيرة
الفم كوكبية وهي محددة الظهر بخطوط براقة ومنها الصفراء الزغباء ومنها العنبية المخصوصة
بهذا الاسم فمنها ما في وسط راسها وارجلها قصار وما يلي الى خلف واذا ارادت اللسع استقلت على رجليها
واذا ارادت ان تضرب قذفت رطوبة يسيرة وهي الطف من العنبية الاولى ومنها نملية تشبه النمل حمراء العنق
سوداء الراس بيضاء الظهر منقطة بالوان مختلفة ومنها ذروحية ومنها زنبورية حمراء تشبه الزنبور لها
جناح لكل واحدة من هذه اعراض ومنها الكرسنية سميت بذلك لصغرها وكانها كرسنة مدورة سوداء
صغيرة الفم شقراء البطن بيضاء القوائم كثيرة الزغب واما المصرية التي ذكرت اولا فهي خبيثة ذات بطن كبير واسع

مورموقيون
سلمروفقلون
فالنغطيس

بكبر

كبير بتشبيه له باب لي سطيخوس السادس الأعراض فيما يعرض من لسعة الرتيلاء بالجملة والتفصيل

قال جالينوس ان لسعة الرتيلاء لا يعرض عرض لسعة العقرب فلذلك لا يضاف عرقا
ولا يخضر في الاكثر قال من ذكر ان اصناف الرتيلا ستة وسماها الاسامي الاول ان جميعها تستر كي تورم
موضع اللسعة ويكون موضع اللسعة في الاقل من الاوقات حمرا وفي اكثرها كمدة خضراء ذات حكة
لها ولما يليها وربما امتدت الى الساق وزاد خون انه لا يكون هناك نتو كبير ولا التهاب قال الاول
ويعرض للاعضاء العصبية والعظام برودة دائما اي لمثل الركبة والقطن والنطهة والاكتاف وربما برد
البدن كله فارتعد وارتعش قال ويكون هناك وجع شديد بهيج وسهر وصفرة لون الوجه ويتخيل للعليل في اول
انها انه طين من المعتاد ويقطر الدمع قطرا متواترا ويحس في اسفل البطن خصوصا بقرب العانة كالفراغ والخلا
وتاخذ الطبيعة في دفع مادة مائية من فوق ومن اسفل وربما ظهر في تلك المادة مثل نسج العنكبوت
ويعرض في الانثيين والانثيين انتفاخ وللمفاصل تقبض كا لتشنج لا يكاد يستوي
منبسطا ويعرض وجع الفؤاد وغثيان وترشح البدن عرقا باردا وربما تصدع الراس صداعا كصداع
المبرسمين وزاد الاخرون انه يعرض للوجه صفار وللبدن ثقل وللبول حركة وربما صحبها عسر وربما خرج معه
كالعنكبوت ويعرض للقضيب والركب العانة تمدد شديد وكذلك في المعدة ويعرض للسان وجع
انكسار وحبسة وتشتد الاوجاع قال الاول واما الخاص بالنوع السادس على ما حكاه فهو انه يعرض منه
شديد في المعدة وانتفاض شديد جدا مع اختلاج كبير جدا هذا قال واما التفصيل الذي ذكره جالينوس
وغيره فهو انهم قالوا اما الحمراء منها فيعرض من لذعها وجع شديد يسير مع السكون واما السوداء والرقطاء
فيشتد الوجع بلسعتها مع اقشعرار وبرد ورعشة وثقل في الفخذين واما البيضاء المدورة البطن الصغيرة
الفم فيعرض من لسعتها وجع يسير وحكة وبعض استرخاء البطن واختلاف واما الكوكبية فتشتد الوجع بلسعها
مع حكة وقشعريرة وخدر وثقل راس واسترخاء بدن واما العنبية فيعرض منها وجع شديد في موضع العضة
وبرد البدن كله واقشعرار وارتعاش وكزاز وعرق سائل بارد وانقطاع الصوت وخدر في الجسد كله وورم في
البطن وتورم القضيب وانعاظ وقذف مني من غير ارادة وبول كدر واما السوداء الدخانية فانها تحدث به

احتلاف

مع حكة وتشعريرة وخدر ثقل الراس صح

يعرض منها وجع المعدة وتواتر في الصداع وسعال متتابع وحصر تقتل سريعا واما الصفر

الرغباء فيشتد الوجع من لسعها جدا ويحدث رعشة وعرق بارد وانتفاخ بطن وثقيل كثيرا وذا بعضهم شيئا

من اوصاف عظ العنكبية من الانعاظ وتوتر القضيب وانقطاع الصوت وفقد المني والكزاز وليس ذلك

بموثوق مما نراعيه واما النملية فلسعها سليم قليل الالم واما الذهبية فيعرض منها تنفط البدن وثقل

اللسان واما الزنبورية فيعرض منها ورم في الموضع وكزاز وسبات غالب وضعف الركبتين واما الكرسفية

فانها خبيثة عرضها من جنس اعراض العنكبية لكنها اصعب من اعراض العنكبية واما المصرية فانها خبيثة

يحدث صداعا شديدا وسباتا وبعضها موت وحي العلاج علاجهم ايضا استعمال القانون الكلي من الجذب

والمص وبطل الموضع بماء مالح حار واعطاء الترياقات المذكورة في باب العقارب والحمام والابزن يسكن

وجعهم فان خرجوا منه عاد فيجب ان يحملوا اكل ساعة صنفة ترياق للرتيلاء والتنين البحري واجناس من الحيوانات

قال السيقي في لسع مثل سمود باو طروغود واء هذا الصفة نسخة يوخذ فلفل ابيض اصل

السوسن الاسمانجوني زراوند نادرين غاقوقرحا دوقو اخربقا سودكمون حبشي ورق الينبوت افروبنطون

اقماع الرمان انفحة الارانب دارصيني سرطان نهري مسعيد عصارة الخشخاش حب البلسان من كل واحد قيراط

ويعجن بعصارة الكبر ويقرص كل قرص درهمين وهو شربة يسقى بالشراب وفي بعض النسخ اصل السوسن الابيض

وعيدان البلسان وبزر الجند قوقي وجوز السرو وبزر الكرفس **اسماء الاشربة** حب الصنوبر بزر الكمون

الحبشي وورق شجرة الدلب وقشوره وبزر الجند قوقي والحمص الاسود وخصوصا البري وحب الاس جدا

وبزر القيصوم وبزر الشبت والزراوند وثمرة الطرفا وعصارة حي العالم ولبن الجبن البري والشربة من ايهما

كان وزن مثقالين بشراب وايضا شراب طبخ فيه جوز السرو وخصوصا بالناردين والصيني ومرق السرطانات

ومرق الاوز وطبيخ اصل الهليون بشراب ومن جيد ما يسقونه تركيبا الزراوند والكمون اجزاء سواء

والشربة ثلاثة دراهم في ماء حار وبما جرب هذا الترياق في معنى ذلك ونسخته يوخذ سوسن عشرة دوقو وكمون

من كل واحد خمسة اهيل جوز السرو من كل واحد ثلاثة سنبل الطيب حب الغار زراوند مدحرج حب البلسان

دارصيني حنطيانا بزر الجند قوقي بزر الكرفس من كل واحد درهمين يعجن بعسل والشربة قدر جوزة لسنة ...

حمو وموت

اسرع شي في اسكان وجعهم فانهم اذا استنقعوا في الابزن

افروبنطون

ترياق لذلك مجرب

عتيق الأطلية من جيد هادرنا دشجرة التين معجونا بشراب والملح والقلقابس والاسفنج
مغموسا في الخل معصودا والزراوند بدقيق الشعير معجونا بخل وورق الحرشف والكراث وعصا الراعي
والزراوند مع شجر التين ضماد جيد يؤخذ قشور الرمان وزراوند ودقيق الشعير بالخل يستعمل بعد غسل
الجرح بماء وملح ومن النطولات ماء البحر سخنا وكل ماء مالح وطبيخ الحرشف وطبيخ جوز السرو وفي الشبت

ومن المرخات دهن الحندقوقي في نطول الحناء

وعلاجه هذا كالعنكبوت الكبير القوائم الطويلها قالوا يعرض من لسعه وجع المعدة وقيء وعسر بول
وعسر براز وهي قاتلة والمصرية ارداء اقول التي لست القوم اعلم هل هذا المصري هو المذكور في باب
الرتيلا او غيره وعلاجه علاج الرتيلا حسبما يعلم في العنكبوت وعلاجه يعرض من لسعه رياح كثيرة في البطن
مع قشعريرة وبرد اطراف وتشنج القضيب وعلاجهم من جنس علاج الرتيلا وينفعهم سقي الشراب نيّا بعد شيء
جميع النهار والسعد بالشراب والتعريق في الحمام ومن دوائهم الشونيز بالشراب والسذاب اليابس وحده و
ومع السعد حيوان غير معلوم في ذكرهما بعض اهل العلم من الاطباء انهما ايضا من جنس ما سلف ذكره لا اني
لست اعلم بامرهما وهل هما داخلان فيما سلف من البيان ويعرف ما بين وان يعبر فكوك فاذلك العالم بهما
جنس الرتيلاء احدهما يعرض له اذا لسعت على راسه نتوان احدهما نابت في مقدم الراس على الاستقامة
والاخر نحو قفا الهنا عرضا فيخيل ذلك ان له قرنين وان يعبر فكوك واما الاخر فلذلك التوخطان

خ ل التقوين

يخيلان ذلك التخيل ويعرض من لسعهما ما يعرض من لذع العقارب ووجع شديد وبياض لون اللدغة
وثقل الوجه والراس وسهر وعلاج ذلك علاج لسع الرتيلا واخص دواء الرتيلائية هو الجبق واصل الحاشا و
والحندقوقي والقيسوم حيوان اخر يسمى موغربسنا ٥ ٥ هذا حيوان ذكره ذلك العالم وقال
يعرض من لسعه وجع شديد وحمرة واسترخاء وينفع المبتلى به ثمرة الطرفاء والكمون البري وورق الجوز والثوم
والشراب الحلو في قملة النسر المسماة بالفارسية شش دده وضموكي باليونانية وطفانوس بالهندية

بدل النشر

وهذه هامة كالقملة او كاصغر القردان قال جالينوس هي صغيرة لا تحس بها ويكاد لا يبصر لسعتها وهي

صغيرة خ

مما يفجر الدم بولا ورعافا ومن المقعدة ومن المعدة بالقيء ومن الصدر والرئة ومن اصول الاسنان وربما
عظم الخطب فيها فلم يقبل الدواء فاما العلاج فمثل علاج الحرارة ومما يخصها ان يطلى اللسعة بالفادزهر

خ ل وعلاجها

وعصارته والصندل الاحمر ويسقى لسعها اللبن الحليب لبن الماعز والزبد والطين المختوم
والجدوار والفرنخ وعصارته وبزر القطونا ولعاب بزر المطفيات مثل ماء الهندبا وماء الخس
والقرع والحنباد **الطبوع وحريق الطين** وهي ذات كثيرة الارجل حادة السم هي في احكام قملة النسر **في الزنابير**
الزنابير اشد لسعا من النحل ويعرض من لسعها وجع وحمرة وورم ومن الزنابير الكبار جنس سود الرؤوس
ذوات كثرة قتالة لذوات الكثرة حرزها في الجملة اقتل فلذلك ربما ادى الى التشنج والى ضعف الركبتين
واما الصغيرة ايضا فربما عظم الخطب في لسعها فاحدثت نفاطات وانقلاب اللسان **العلاج** يستعمل
عليه من المص ما تعلم وان عظم الخطب فمما يسقى حينئذ وزن درهم من بزر المرزنجوش ويسكن الوجع
في مكانه او ثلاث راحات كزبرة يابسة وتناول العصارات المبردة المعروفة والاشربة المبردة المعروفة وقد يحمل
الحكماء كالشياف فينفع ومن طليتهما ماء الخبازي وماء الباذروج والخبازي عجيب بالخاصية والخطمي ايضا والبقلة
اليمانية وعنب الثعلب والسمسم المدقوق وورق التين والخل والطين الحر وماء الحصرم وايضا اخثاء البقر
محضوضا بالخل وايضا ورق النمام وورق الغار الطري وبيض نوخذان ابيو وبزر الشوكران كافوره وبطلي بعصابة
باردة ويغلى بخرق كتان مغموسة في ماء بارد ويطلى حواليه بطين وخل وكذلك التضميد بالخل عجيب وكذلك
الخضخضة التي تحدث على جرار الماء وبيض على ما زعم بعضهم بكمد بماء وملح ويطلى بلبن التين وايضا سوى الحيطان
بخل وقد يتخذ من مياه هذه وسلا فانها نطولات وقد جرب ان العضو اذا ترك في ماء حار ساعة ثم نقل
دفعة الى ماء ملح ممزوج بالخل سكن في الحال ومن لوكانها الذباب فانه يسكن الوجع **في النحل وعلاجه**
قريب الاحوال من الزنبور الا انه لا يترك ابرته في اللسعة وعلاجها يقرب من علاج الزنابير **في نمل الطيار**
**وشيء اخر يشبهه ٥** ذلك قريب الحال من النحل واسلم منه واقول من ذوات الحمة والابرة شيء يشبه بالنمل الطيار
الا انه اكبر منه جثة وهو في قد الزنبور الصغير الا انه اطول منه كثيرا وليس في غلظه وله ارجل عنكبوتية
طوال صفراء اطول من ارجل الزنابير والنحو الذي له اصغر وليس له مثل الذي لنا عشش مثل الزنابير بل بيتها
طينية ذوات ابواب واسعة ويفرخ فراخا كعناكب دائما اخرجتهن اوكارها مشت مشي العنكبوت
كانها تسلخ من بعد تطير وعندي انه في حكم الزنابير **في سام ابرص والعضاية** اذا عضا

الحس ح
بدل خنزير
بدل مبرد
الوجع ح
خ بالنحل
خ من من الرأي
بدل السام

خلفاً في موضع العضة اسناناً صغاراً دقاقاً فاسواء لا يزال الموضع يوجع ويحك حتى ينتزع بابرليسم او قز

يمر عليها فيأخذها ويلقطها فيسكن الوجع وقد يخرج اسنانها الدهن والرماد ثم يمص الموضع ويوضع في

ماء حار وقد ذكروا ان اكل الطرخشقوق نافع جداً من عضته فان عظم الوجع سقي ترياق الرتيلا

**دلالاتعبه والاربعون** هو الحيوان المعروف بدخال الاذن وربما كان في طول شبر وله في كل جانب اثنان

وعشرون قائمة وقد يمشي قداماً وقد ينكص بحاله ولد فيما يقال سمية ما يحدث منه وجع يسير يسكن من ساعته

وزهر الخنثى من ترياقاته وربما كفى فيه استعمال الملح مع الخل **في عضة سالامندرا** زعم انها

هامة شبيهة بالعظاية ذات اربع ارجل وقصيرة الذنب يزعمون انها لا تحترق فان طرحت في الاتون اطفاته

ناره ويعرض لمن عضته وجع شديد او التهاب في البدن ناري وورم في حار في اللسان واعتقال وتمدد وعدة

وحدة وكثيراً ما يعرض منه اسوداد وعضو على كل شكل مستدير وسقوط قال علاجه علاج الذراريح واخص

ما فيه الجوز ان يسقوا الراتينج من اي صنوبر كان مع العسل ويسقوا طبيخ كمافيطوس وطبيخ الشوس من

معوور والقيصوم والزيت ومنهم من يطعمهم الضفادع مطبوخة ويسقيهم من مرقها ويضمدهم بالجوز مسحوقاً

وقد يأكلها ايضاً وكذلك بيض السلاحف البرية والبحرية مطبوخة فان ذلك نافع **سقولوفندريا**

**البرية والبحرية** ولست اعرفهما ولا يبعد ان يكون ما فرغنا من ذكره قالوا انه يعرض من عضة البرية

ان يكمد العضو ويصير ورديه اللون وليس ببعيد ان يكون علاجهما علاج الرتيلا ونحوه قال بعضهم

يضمد بملح او رماد ثم يلبس او ربما دعجوا النخل العنصل او بالسمسم المحرق وشرب اسنطل او الابرنبت كثيراً ربما

حار ثم يوضع عليه ذلك فانه نافع **العقرب البحري** اظن انه يعرض من لذعه انتفاخ البطن وهيئة

استسقائية وربما يعرض منه خروج الريح بغير ارادة ويجب ان يستقصى في تعرف هذا وعلاجه علاج

التنين البحري والرتيلا وقد قال من لا يوثق به وانه ان عقرب الماء حارة السم **العنكبوت البحري**

يشبه ان يكون احواله تقرب من احوال العقرب البحري **في عض الضفادع البحرية الاجمية** حكى عدة

من العلماء انها خبيثة رديئة تعرض للحيوانات والاجسام تقفز اليها من البعيد لعضها وان لم

يمكن من العض نفخت اليد نفخة ضارة ويعرض من عضتها ورم عظيم وهلاك سريع اقول يشبه ان يكون

اللسان ح

الشوك ه‍ ل

قلما يحمر حمرة ناصعة بل يسيرة جداً
ويكون وجع شديد وحكة في البدن
واما البحري فيكون عضته مائية اللون ح

العقرب البحري
ح

علاجها بالترياق الكبير وما يجانسه **جملة علاج للهوام البحرية السامة** قال لو يجب ان يعالج
بالترياقات وبما يعالج به من السموم الباردة بحسب ما قدمنا ذكره ذلك وانت تعرف حسب ما
بيناه بادوية الرتيلاء وترياقا ت حسب ما فرغنا من بيانه **الفن السابع في الزينة يشتمل على**
**اربع مقالات المقالة الاولى في احوال الشعر والجلد** فنقول ان الشعر يتولد من البخار الدخاني
اذا انعقد في المسام وثبت عليها بما يستمد من المدد وخصوصا اذا كانت رطوبة البدن لزجة دهنية
ليست مائية ولا طينية كما ان الاشجار الدهنية لا ينتثر ورقها وقد قيل في الكتاب الاول من كتابنا هذا
في سواده وشيبه وساير الوانه ما قيل لكن المتعلق من الكلام فيه بالزينة تدبير جوهره بالانبات والتمريط
وتدبير عدده بالتكثير والتقليل وتدبير حجمه بالتغليظ والترقيق والتطويل وتدبير شكله بالتسبيط والتجعيد
وتدبير لونه بالتسويد والتشقير والتبييض ونحن نتكلم في هذه المقالة على هذه المعاني **في سبب**
**بطلان الشعر** الشعر يبطل وينتقص اما لسبب في المادة واما لسبب في الشي الذي فيه ينبت والسبب في المادة
ان يقل او يعدم والقلة اما بسبب وعوزه او بتغيره واما بسبب قلة اصل الجوهر الاول مثل قلة البخار
الدخاني في الصبي والمراة لكثرة البخار الرطب فلا ينبت لحيته واما قلة اصل الجوهر فاما لعارض واما
لانتهاء الطبيعة اما الذي للعارض فكما يعرض للناقهين اذا نشفتهم الامراض الطويلة والسلية
والدقية فلم يبق لهم مادة يغتذي منها الشعر فيسقط ولا ينبت مثل ما يعرض للنبات المستسقى اذا لم
يسق وكما يعرض للخصيان من تشبههم بالنساء في الرطوبة والبرد لسبب خصائهم وبسبب ما يكون منيا بركم
فيهم ويبرد ويتادى برده الى الاعضاء الشريفة فيبردها فلذلك لا يتحلل رطوباتهم الى الجفاف وما
يتحلل لا يبقى في المسام لقلته ورقته بل يخرج وكما يعرض لمن ادام العمايم الثقال على راسه واما الذي هو من
طريق الطبيعة فكالصلع لان الصلع يحدث لقصور مادة الشعر عن الصلعة وذلك لقلتها بحسب الطبع
او لتطامن الدماغ عما يماسه من القحف فلا يسقيه اياه وهو ملاق واما الذي يكون لسبب في
الشي الذي فيه ينبت فهو على ثلثة وجوه اما ان لا ينفذ فيه مادة الشعر واما ان ينفذ فيه فلا يحتبس
واما ان ينفذ فيه ويستحيل الى كيفية غير ملائمة لتكون الشعر عنها واما ان لا ينفذ فيها لانسداد

بالتسبط

سقفتهم

واما

وانما ينبت مسام ملتفة تلزنه لينبسط كما هو من المعادن على الصلع ويسرع في حار المزاج لسرعة
جفافه ولذلك يكثر على المستعدين للصلع شعر البدن والصدر لحرارة المزاج وهولاء فان القليل
من شعرهم صعب الانتتاف وللزنه بسبب اثار قروح سالفة كما هو في الحال في القرع والذي لا
يحتبس فيه فهو لشدة تحلخل الجلد اليابس المزاج او اتساع مسام كما هو في الحدث في المعادن في ان لا ينبت اللحية والحى في
اخر العمر اما ليبس المزاج وقضاف المسام مع رطوبة مزاج لقلة الحرارة اثر في ان لا يكون صلع ويكون الباقي
من شعر هولاء دقيقا سهل الانتتاف كما للنساء والخصيان والذي يفسد فيه فاما لخلط مسكن خبيث
كما في داء الحية وداء الثعلب واما القروح ردية كالذي كما يكون في بعض اصناف القرع والصلع بعسر معالجته وان
كان قد يمكن دفعه قبل ان يبدى او باخره والذي يقول بقراط ان الصلع اذا عرض لهم لدوالي نبت شعرهم
يعني به المتوطن بداء الثعلب نحو شعر الحاجبين والاشفار لا ينتثر بيا بسبب ان منبتها حصيف غضروفي
حافظ ولذلك يقل معه الشعر لكنه يحفظ الشعر ولا ينتثر بيا ولا يتمرط في الصبيان لا يصلعون الكثرة رطوبة
ادمغتهم ولذلك يكثر بهم الدب لكا بن عن التوالد **في الادوية الحافظة للشعر** الادوية الحافظة
للشعر هي التي فيها حرارة لطيفة جذابة وقوة قابضة والتي فيها خواص تفعل بها وقد ذكرنا بسائط هذه
الادوية في الادوية المفردة وذكرنا ايضا في القرابادين مركبات لذلك ونذكرها هنا من الادوية ما هو التي
هذا الموضع والادوية البسيطة التي تصلح لحفظ الشعر وتدارك اخذه في التساقط على الجملة الى ان يشرط
بعد الشروط الواجبة في تدبيرها ومن امثال هذه الاس حبه واللادن والاملج والهليلج الكابلي
والمر والصبر والبرسياوشان وقد ينفع فيها العفص لقبضه والفيلزهرج خصوصا مع شراب قابض او دهن الاس
او دهن المصطكي او ماء الاس او عصارة ورق الازاذدرخت وايضا حراقة شجرة بزر الكتان محرقا مع بزره طلاء
بدهن وايضا قشور الجوز محرقا واذا خلط بدهن الاس والشراب القابض ومسح به خصوصا للصبيان ومن المركبات
حب الاس والعفص والاملج يطبخ في دهن الورد او دهن الاس على الوجه المعلوم ويستعمل وايضا ورق الاس
الرطب واللادن والعوسج واطراف السرو وحب الاس يغلف بها الراس مدقوقا مدقوقا بالزيت
وايضا حب الاس الاسود وبزر الكرفس واطراف الاس وبزر السلق واطراف العوسج جزء جزء برسياوشان

ويكون الباقي من شعر هولاء رقيقا
سهل الانتتاف م

شديد د

ويقول د

يتاخر الصلع في الحبشة والزنج لشدة
ضبط جلودهم لشعورهم فان الصلب
لا ينتتف فلذلك م

من كتابي هذا د

لاذن نصف جزء ونصف جزء والشراب الاسود ستة اجزاء نهرا الادوية فيه طبخا حتى يبقى
ثلث الشراب ثم يلقى عليه زيت مطيب بالسعد والسنبل جزئين ويعاد طبخه يغلي ثلث غليات
ثم يصفى الماء والدهن عن الادوية تعصر عصرا شديدا وتجعل في برنية وتخضخض ويستعمل عند الحاجة فانه خضاب
مسود اخرى بزر الكرفس وبزر السلق وبرسياوشان اكندر من كل واحد اوقيتين الجوز خمسة عشر عددا
قشور الصنوبر رطل تشوى الجميع ليلة في التنور وقد جعل في قدر مطين ويترك حتى يحترق جميعه اجزاء
منسحقة وتسحق ويلقى عليه رطل من شحم الدب وهو اجود او من شحم الاوز ويرفع وكلما احتيج اليه دفي في دهن
مطيب وليستعمل وينفع نفض من الصلع المبتدئ وايضا يوخذ رطل ونصف شراب قابض ومن اللاذن اوقية ومن
قشور الصنوبر محرقة اوقيتان برسياوشان محرق مثله شحم الدب رطل عصارة عنب الثعلب اوقية
ونصف يطبخ اللاذن في الطلاء حتى يتحلل ويلقى عليه الادوية ويخلط ويرفع فمتى احتيج اليه اخذ منه شيء
في دهن مطيب وخيره دهن الناردين ويطلى وقد تطلى بلاذن ومما هو خفيف ان يؤخذ المر واللاذن و دهن الاس
وخصوصا ما اتخذ من دهن الخيري وماء الاس طبخا وشراب قابض ويخلط على ما يوجبه المشاهدة ويطلى
او يؤخذ ورق شقائق النعمان مع دهن الاس ويمسح به الراس ويترك ليلة ثم يستحم فانه يحفظ ويسود او يؤخذ
لاذن وبرسياوشان ورماد قشور الصنوبر وشحم الدب ومن الشراب العفص ما يكفي مخلوطا ثم يطلى
دهن المصطكي والاس او يوخذ برسياوشان لاذن سواء ودهن الاس ما يكفي او يوخذ كندر جزء والصبر
جزء والقنفذ البحري من كل واحد درخمي سذاب جبلي درخمين يسحق بشراب قابض ويخلط بشحم الدب ويستعمل

**فيما يحفظ شعر الحواجب** ورد شقائق النعمان بعد رعي الحمام مع اصوله واطراف التين من كل واحد
لاذن ثلثة برسياوشان اثنين يسحق ويستعمل بدهن المصطكي وايضا اصل الغار او اصل الاس ورماد
ثمرة الصنوبر الطري من كل واحد جزء بورق جزءان يخلط بدهن الاس المطيب فهذا هو الكلام
الاكثري لكن ان كان السبب يبس مزاج وقلة دم في البدن وغذ بما هو جيد الغذاء يسمن ويبدل الى حرارة
لطيفة وترك كل مالح وحامض وعفص وهجر الباه والشراب ما كان عتيقا وادمن الاستحمام بالمياه العذبة
ولم يقرب من البدن نطرون ولا اشنان ولا صابون بل مثل دقيق الباقلي وحب البطيخ والطين وبزر قطونا

معصر شديدا
احتراقا متحفا
الهيام
درهمين
دوا
واصل الاس
ورماد ثمرة الصنوبر
هجرهين

ونحوه وان كان لتقبض المسام حدا احتيج الى ما يحلل ويخلخل فوجب ان يجعل في الغذاء ما يفتح

مثل الجوز واللوز والثوم والكراث وبطلي الجلد ايضا بمثل الثافسيا والخردل والفوتنج والسذاب والبصل

ويستعمل الحمام بمياه محللة ويغسل الراس بالنطرون والبورق وزبد البحر ويجب ان يجتنب صاحبه الادهان والذي

للتخلخل فينتفع منه الادوية المذكورة التي اكثر ميلها الى القبض والاطلية والادهان القابضة

ودخول الحمام واستعمال الفاتر ثم اذا قرب الى البارد دفعة **في مطولات الشعر** اكثر مطولات الشعر ما في

جوهره لزوجة يمكن ان يأخذ منها الشعر وهو مثل ورق السمسم وورق القرع والادهان التي فيها حرارة وقبض مثل

دهن السوسن محرقا مع شمع وهو كما هو ودهن الحنا ودهن الاس خاصة وقد ينفع في ذلك غسل الراس بنقيع

الحنظل ومما ينفع في ذلك ان يؤخذ اللاذن وذباب الحشيش منقعة في قدح مطين على الجمر اللطيف اذا نقع

في زيت ويذر عليها شيء من نوى محرق ويمزج الجميع على الجمر مزجا لطيفا ويستعمل ولورق الازادرخت

ولماء ورقه خاصية جيدة في ذلك وبخور بزر الكتان بدهن الشيرج مستعملا مركب يؤخذ ورق الازادرخت

والبرسياوشان الحديث الرومي والمر والاملج يعلف به الراس عن بعض الاغتسال المعروف وايضا الحرد ل

يجعل في طبيخ السلق ويغسل به الراس ويدهن بعده بدهن الاس او دهن الاملج اخرى يؤخذ مرارة الثور

ومرارة الذئب وهليلج كابلي وبليلج واملج وسياه داوران وعفص صحاح من كل واحد جزء يدق وينزل في

عصارة عنب الثعلب سبعة ايام ثم يجفف ويستعمل طلاء بشيء من المطبوخ بعد غسل الراس واللحية بماء وعسل

وزجاج مدقوق وايضا شعير مقشر ثلثين درهما املج خمسين يطبخان في الماء طبخا شديدا حتى يأخذ الماء قوتهما

ويطبخ في ذلك الماء بنصفه دهن البنفسج مثل نصف الماء ولاذن وزن ثلثة دراهم وورق السمسم وورق الحنظل

وورق القرع رطبا او يابسا وزن عشرة ولا يزال يطبخ الماء حتى يذهب ويبقى الدهن ويستعمل اخرى ينسب الى الكندي

يؤخذ شيرا املج عشرين فيطبخ بوطلين من الماء حتى يرجع الى الربع ويصب عليه مثله دهن البان وشيء من شعير مقشر

وشيء من لاذن ويطبخ حتى يبقى الدهن ويستعمل فانه جيد **في منبتات الشعر القوية** وفيها علاج ما يمكن

علاجه من الصلع ومن انتثار الحواجب ونحو ذلك فنقول جميع الادوية التي نذكرها في باب داء الثعلب وجميع التدبير

من ذلك الراس وتحمره واستعمال السحوج عليه ثم استعمال الادوية القوية الجذب والتحليل مع الخاصية بالغلب

مدوقا

مركب جيد

المطبوخ

عشرة

النادرين وشعير مقشر

فهي نافعة في الصلع وانبات الشعر في المرط وفي الحواجب واللحية ولقشور اصل الغرب بالزيت

بقوته وحفظ عجيب مع تسويد واما الادوية التي من عزمنا ان نذكرها هنا وان كانت ايضا

نافعة في داء الثعلب فهذا اعتبار بما ذكرناه في اخر باب حفظ الشعر فهذه صفة ذلك يوخذ الذراريح

الطرية مقطوعة الارجل والرووس مجففة في الظل وكذلك عسل البلادر اذا احمل على الارض

الذي تمرط شعرها او تسحق الكندس في دهن البيض ويطلي به دهن الحل فانه قوي واما بيض النمل مع دهن البان

فهو مما عدني المنبات الشعر وعند عامة الناس انه مما يمنع النبات ومما جرب العظاية التي تكون في

البيوت تموت وتخفف وتسحق ويطلي بالدهن وايضا تسحق الزجاج الفرعوني مع الزئبق ومما هو اخف من ذلك

ان يوخذ قشر وصلاية من رصاص ويجعل بينهما دهن من الشعرية او شحم مما عرف وتسحق حتى ينحل اليه قوة

من الرصاص ويلطخ به وتضميد الموضع بورق التين المسلوق جيد والى قوة ما وايضا يوخذ لب عشرين نبقة

وتسوى حتى تسحق وتجمع بدهن النخل او يوخذ من الحشيشة المسماة خركوش ومن قضيب الحمار وطحال التشو

من كل واحد نصف رطل ومن اللاذن عشرين درهما تخلط الجميع بعد حل اللاذن في الشراب وتستعمل ومما

ذكره فليغريوس يوخذ شحم التنور ومن ملح اسود تسعين درهما الاشنان والثافسيا من كل واحد ثمانية عشر درهما

مر ثمانية دراهم لاذن مثله بورسيا وشان ثمانية دراهم اربعين درهما طحال الحمار تسعين درهما يشوى طحال

الحمار وقضيبه وينحت ويجمع الجميع بشراب اسود ويحلق الراس ويطلى به ويترك خمسة ايام ثم يغسل ويراح

ثم يعاد فان تقرح عولج الموضع بشحم الاوز وايضا لقريطين يوخذ بطون ستة من الاذاب وتجفف و

ناعما وتحرق في قدر مطين فخار ويلقى عليه من ورق العوسج ومن ورق الاس مثله ومن البرسياوشان

لستة اواق وتحرق كرة اخرى في اناء زجاج ثم تسحق وتخلط بثلثة ارطال من شحم الدب ومثلها دهن النخل و

ويرفع ويستعمل عند الحاجة في دهن مطيب وحب الغار ودهن الفلفل ودهن الخروع وكذلك مما يعين في

الانبات وايضا ماء القيسوم اذا خلط بالزيت العتيق انبت اللحية البطيئة النبات ودر التشون بالماء

وخصوصا للحواجب وايضا للحواجب يحرق جوز بان الى ان تسحق فقط ويجمع اليهما مثقال من نوى التمر المحرق

كذلك بعير اسقفا وخمسة عشر فلفلة ويطلى به دهن ورد وايضا مادفسيون بعد محرق لاذن وذراريح وكندس

عرهنا

وتسحق في دهن البنفسج او يطبخ فيه او في الزيت حتى يغلظ ويطلى به حيث شئت فينقطع ثم ينبت الشعر

قضيب الحمار ثمانية واربعين درهما

تراح

يترك

كذلك

ويطلى بدهن بان في مغرفة حتى يسود ويمزج بمثله غالية ويدلك الموضع ويطلى به ايضا برسياوشان

وحب الآس وبزر الكرفس يحرق قليلا حتى يسود ويجمع بشحم دب ودهن نخل **فيما ينبت الشعر في الحواجب**

يؤخذ كندر اربع درخميات خرء التمساح وخرء القنفذ البحري وسنداب جبلي درخمي درخمي يسحق بشراب قابض

ويخلط بشحم الدب ويستعمل. اخرى للشعر في الحواجب العديمة الشعر من داء الثعلب او غيره يؤخذ من الشيح جزء

ومن زبد البحر ثمانية اجزاء ومن حب الغار والافربيون من كل واحد ثلثة ثلثة رطبا بعد ان يذاب الزفت ودهن

السوسن ويغلى فيه الفربيون ثم يخلط بسائر الادوية. **مثله** اصل القصب المحرق وبعر الضفدع

خمسة بزر الجرجير بعر اصل الآس ثلثة يسحق بدهن الغار ويستعمل. **دواء يحفظ داء الثعلب وداء الحية**

قد علمت ان السبب في تولد داء الثعلب مادة ردية في الجلد مستكنة في منابت اصول الشعر فيفسد اصول

الشعر اكالا لها ومنعا للغذاء الجيد اياها وسمي داء الثعلب لعروضه للثعالب كثيرا والفرق بينه وبين داء الحية

ان داء الحية ليس انما ينتثر فيه الشعر فقط بل ينسلخ منه جلدة دقيقة كما يعرض للحية وربما عرض فيها تشكل يشبه

تشكل الحية والمادة التي تورث داء الثعلب وداء الحية قد تكون صفراوية وقد تكون

سوداوية وقد تكون بلغمية وقد تكون من دم فاسد ويستدل على كل ذلك بما يظهر عند الحلق من لون الجلدة

وخصوصا اذا دلك دلكا ما وقد يستدل عليه من التدبير المتقدم ومن الاعراض التي يصحبها مما يدل على الخلط

الغالب مما عرفت وقد يستدل على سرعة برئه وبطوء برئه من سرعة احمراره بالدلك لسرعة انجذاب الدم

الى الجلدة او بطوئه. **العلاج** لا شك ان صواب التدبير قبل استفراغ ذلك الخلط الفاعل اولا

الاغذية الحسنة الكيموس حتى الى النية بما تعلمه والشراب المعتدل الممزوج المائل الى اثر من الحلاوة قليلا مع رقة

وصفاء فان هذا اغذى والحمام ينفعه قبل كل ذلك وبعدها ويبتدئ اول شيء باستفراغ الراس عند ما عرفته

من السعوطات والنشوقات والغراغر مما هو مذكور في باب تنقية الراس بحسب فضل فضل ثم الاقبال على

الجلدة وتنقيتها عما استكن فيها باخراجه عنه وتحليله ويستعجل في ذلك لئلا يكتسب الجلدة كيفية

ردية ولا شك ان الادوية المستفرغة من الموضع للمادة الخبيثة يجب ان يكون مقطعة ومحللة تحليلا

لا يبلغ التجفيف لشدة التسخين فيعقد الجلد جفافا فيكون في الآجل سببا لسقوط الشعر وان كان في العاجل

خل

اربعة

نابت

يعرض

والحلق

البدن اولا عن الخلط الفاعل بالادوية
المخرجة له او بالفصد ان اوجبت المادة
ذلك ثم باستفراغ

لمداواة ان يذهب بداء الثعلب وان كان حارا قويا كالثافسيا وهو اصل في الباب الذي لا
به منه كسرت حرارته بالادهان المعتدلة ليغلب عليه وبالمياه التي ترقق لجودة الحديث والذي
اتى عليه سنون تلك ضعف ومن حق القوي ان يقل قدره ويكثر مزاجه لسرع اخذه عما كان من
حق الضعيف ان يفعل بالضد ويجب ان يكون لطيفة الاليم نفيذ قوتها في غور الجلد ويجب ان
يكون في تلك الادوية تقويته ومنع لئلا يقبل الراس مادة خبيثة ولا يجب ان يصحب تلك التقوية
قبض كثير يمنع المادة عن الورود الى الموضع ثم النفوذ في مسامه فاذا انتقى البدن فيجب ان يكون فيها قوة
جذب الدم الجيد وبخار العابل من البدن ثم بعد تحليل للفاسد الذي في الجلد ليجمع تحليلا
للفاسد القريب وجذبا للجيد البعيد وذلك بعد التنقية واذا استعملت هذه الادوية الاتية
فيجب ان يراعى تاثيرها ويبدا بها مضعفة بالمزاج والتعليل وينظر فيما كان منها فان وجد المريض
محتملا والاثر سليما زيد في القوة وان لم يحتمل وعظم الاثر نقص بالمقدار او بالمزاج واجتهد حتى لا
يؤدي الى التقريح والتوريم وخصوصا في الابدان اللينة المزاج والسن والجنس وان ادى الى تورم و
تقريح تدورك ذلك بالشحوم وطليها عليه مثل شحم البط والدجاج ومثل القيروطي اللين فاذا سكن
عوود بالقدر الذي يحتمله فاذا عظم الاثر فتر لا يزال يفعل ذلك حتى يتحلل الفاسد ويجذب الجيد
وعلامة تاثير الدواء فيه ان تحمر بدلكات اللين واقل عددا من الدلكات التي كان تحمر بها قبل استعمال الدواء
فان لم يتغير الحال بالحرق اشتد ذلك حتى يخاف الانتفاخ ثم ذلك بمثل البصل فان لم يحمر لم يكن من
الشرط الموجع وطلي بمثل الثوم ومما يحتاج اليه في تنقية الجلد عن مادة داء الثعلب الوديه العلق
والمحاجم وغرز الابر الكثيرة وايضا التنفيط بالادوية الحادة التي نذكرها وتعفنيه بما ينفط
وبتربيته ليخرج الشعر عنها ومما يعين في تحليل المادة لبس قلنسوة موبرة دايما ليلا ونهارا فانه يحلل
ويعرق ويجب ان يحلق في كل يومين ثلثة بالموسى وكلما نبت حلق ويجب قبل استعمال الاطلية ان يحلق
الراس ويدلك على ما قلنا بخرقة خشنة او بمثل البصل وقشور الفجل حتى يحمر ويصير قابلا للقوة من الدواء
فينفتح وربما ناب الحمام عن الدلك فان لم يحلق دق الدواء ليصل اليه فاما الاستفراغات فليستفرغ

التحليل

فاعلم انه يحتاج الى دواء اقوى واذا كان لا يحمر ذلك ثم

ونفقوء ما يتنفط

المسام الى الاصل

الصفراوي

الصفراوي بطبيخ الهليلج مع قوة من خربق وافثيمون وبحب القوقايا وبايارج فيقرا وايضا فان

ايارج بشحم الحنظل جندبيدستر جيد خصوصا للبلغمي فان كان هناك سوداء خلط بشيء من الخربق الاسود

وان كان هناك صفراء خلط بالسقمونيا وايارج روفس واللوغاذيا جيدان خصوصا للسوداوي وكثيرا

ما يبرأ بالاستفراغ وحده واصناف هذه الاستفراغات مما قد احطت به علما فيما سلف لك وان اراد

اخف من ذلك سقاه الايارج المر مركبا بشحم الحنظل والتربد في الشهر ثلاث مرات ثلثا او اربعا واذا لم ينجع

استفراغ واحد كرر بعد ايام فيما بين ذلك واذا رايت جلدة الراس حمراء وعروقها حمراء ممتلئة فصد بعد

الفصد الكلي ان وجب الراي فصد عروق الراس وعروق الجبهة والصدغين وان لم تر ذلك فلا تفعل شيئا

من ذلك فان الدم يحتاج اليه هناك واما الغراغر والسعوطات ونحوها فقد عرفتها في باب معالجات الراس

واما الادوية الموضعية فاقواها الفربيون الذي لم يات عليه فوق ثلاث سنين يدبر على ما اعطينا

من التدبير في القانون وبعده الثافسيا فانه عجيب جيد بالغ ثم الحرف والخردل وزراوند الذراريح معجونا بالزفت

الرطب وميويزج مسحوقا بدهن الغار او لبن اليتوع ينفط به وتنقيه البسيل ما تحت فاذا طرح القشر طلع

الشعر من تحته والكبيكج يوضع على العضو مدة قليلة ويحتاج اليه في الشقوق من داء الثعلب

وبعد ذلك الكبريت والخربق وبزر الجرجير ورغوة البورق والاشنان والصفر من زبد البحر وقشور القصب والصوف المحرقة

وخرء الفار وبعر الغنم محرقا ومرداسنج والفلفل والخردل والنبيذ المحرق وورق التين وكندس وعروق وماميران

والقطران وقد ينفع فيها مرارة الثور ثم مثل اللوز المر محرقا وقشره ومثل الكندر المسحوق ايام في

الخل الفائق والخرنوب النبطي من ادوية هذه العلة وافضل الادهان المستعملة فيه دهن الغار ودهن

الخروع وافضل الادوية السمعية القطران ثم الزفت وافضل الشحوم شحم الدب خصوصا ما عتق لطوخ قوي

فربيون ثافسيا دهن الغار من كل واحد مثقالا الآن كبريت حي خربق اسود وابيض من كل واحد

مثقال يتخذ قيروطي بشمع بقدر الكفاية وايضا بورق فوفيقي خرء الفار شادنج محرقا ويسحقان في خل ثقيف

ويطلى به المواضع بعد الدلك طليا رقيقا ويعاد بعد ثلاث ساعات وقد يكشف بذلك من ذلك ثلاثة

ايام فان تنفط فعل ما تدري وايضا زرنيخ وحرف ودار فلفل يطبخان في دهن حتى يصير كالغالية ثم ينقط به المواضع للقوي

ينفط به وما تحته م

لطوخ جيد بليغ الخردل بالقطران م

جزؤ

ويكسر قوته بالمزاج للضعيف ومما هو اخف من ذلك وهو عجيب نافع ان يؤخذ الخل النقيف
مع مثله دهن الورد الجيد وبالخلخان ثم يدلك الموضع بخرقة خشنة ويطلى به وايضا المسح بعا لية فيها
شئ من بافسيا **فيما يحلق الشعر** يوخذ من النورة جزان ومن الزرنيخ جزان ويطلى بهما مع قليل صبر محلول فيهما
فيحلق في الحال وان جعل من النورة والزرنيخ جزين جزا ويطبخان في الماء طبخا حتى يسمط الريشة وان كرر العمل
في ذلك الماء كان اجود والتشمس اجود ويوخذ ذلك الماء فيطبخ فيه دهن قليل مدة في كثير حتى ياخذ قوته ويطلى به
ومما ترك ذلك الماء ليعقد ملحا ويستعمل ذلك الملح في الماء وكلس الاصداف يعمل عمل النورة مع الزرنيخ
ويكون الطف واذا اخذ بدل النورة المكررة فيه النورة تشميسا او طبخا وجعل في الماء الزرنيخ المسحوق كان جيدا
وقد يستعمل ايضا العلق الخضر التي يكون تحت الجراء وان اريد ان يكون نابتة رقيقا القي في النورة
رماد الكرم او البورق واكثر تقليبه ثم غسل قبل ان تشعر الباقلى ونزر البطيخ وقد يركب النورة والزرنيخ
بمثل ماء الكشك وماء الارز وقد يجعل فيه المر والمصطكى وقد يتبع ان يزيد البحر **علاج من احرقته النورة** يجب ان يقلل
تقليبها وليسرع غسلها وقد قدم عليها قبلها دهن الورد فاذا غسل بالماء الحار جلس بعد ذلك في ماء بارد
فان ذلك علاج جيد ثم يطلى عليه بعدس مقشر مسحوق بماء ورد وصندل وخصوصا ان احرق وان احرق احراقا
قويا فلابد من مثل مرهم الاسفيذاج ومثل الطلاء بالمرداسنج المربى ببياض البيض ودهن الورد والكافور وفيما
يقطع رائحة النورة ان يطلى بعدها بالطين المربى في الطيب والطين بالخل وماء الورد وورق الخوخ خاصية
في ذلك عجيبة وورق الكرم وورق الشاهسفرم المسحوق والحناء والنجير العصفر والورد والسعد والسنبل والاذخر
ونحو ذلك فرادى ومجموعة **فيما يمنع نبات الشعر** يمنعه المخدرات المبردة مثل ان يبدا فينتف
ثم يطلى بالبنج والافيون والخل والشوكران معا ووحده وان يكون مطبوخا في الخل اجود وجرم الضفادع
الاجامي مجففا من المانعات اذا سحق وخلط بلعاب بزرقطونا او عصارة البنج والخل يكرر ذلك وقيل ان الطلي بدهن
تفسخت فيه العظاية طبخا مما يمنع نباته وكذلك بدهن طبخ فيه القنفذ ومما ادعى ضد ذلك ومما ذكر في ذلك
ان يوخذ القيموليا واسفيداج الرصاص بالسوية والشب نصف جزء يسحق بماء البنج الرطب وقد داوم عليه
دم الضفادع الاجامية ودم السلاحف النهرية قد يمنع ذلك قالوا وكذلك دم الخفاش ودماغه وكبده وقد ادوا

واعلم ان الصبيان يكفيهم الحمية والصبي
المراهق يحتمل نصف درهم من حب
القوقايا ولابن عشر سنين دانقين
فصل

احرقه اكثر من الزرنيخ وان كان اعدل وان زيدت النورة
كان الطلا عجلا الا انه يعمل برفق باخذا النورة

ثا النورة

السنبل

نصل في ما يعالجه

من هذه

من هذه قالوا يؤخذ الضفادع من آجام القصب تجفف ويؤخذ من قدر بذره ومن السلحفاة
البحرية المجففة ومن البورق الاحمر ومن المرداسنج ومن صدف اللؤلؤ المحرق اجزاء سواء يعجن بالماء و
يستعمل على نتف الشعر في العانة والابط وبزر الانجرة بدهن مما ينثر الشعر بقوة **في المجعدات**
هي مثل قشور الحلبة ودهنه والسدر الابيض المر والعفص المر والنورة وكذا المرداسنج يخلط او يقتصر
على بعضها ويغلف به الرأس وقد يوقع فيها بزر الشبث ودهنه وقد يستعمل الشبث كما هو وحده والنورة مما يسبط
ويحرق يسيرا اذا ادخل في هذه الجملة خصوصا اذا قرن بها ثلثاها من السدر معجونين بماء بارد وكذلك
رغوة الملح المر يجعد شديدا **اخرى جيدة** يؤخذ العفص والكزمازج وسحالة الابنوس وورق السرو او حبه
وحب السفرجل والمرداسنج والكثيرا والطين الخوزي الاملح من كل واحد جزء النورة التي لم تطفأ نصف
جزء يعجن بماء السلق ويستعمل فانه محجد يسود **فيما يسبط الشعر** علاجه علاج شقاق الشعر المذكور وبالجملة
استعمال الادهان المرخية واللعابات المرطبة **في تشقق الشعر** سببه اليبس ومنع الغذاء فليلين
بالادهان اللينة المعتدلة واللعابات المزلقة كلعاب الخطمي ولعاب بزر قطونا ولعاب ورق الخلاف وجميع ما فيه
ترطيب **فيما يرق الشعر** البورق اذا وقع في ادوية الشعر رققه **كلام في الشباب والشيب** قد قلنا في
غير هذا الموضع في سبب الشباب والشيب والذي نذكره الآن هو ان الدم ما دام يمتلئ حارا
لزجا فان الشعر يكون اسود فاذا اخذ الى المائية مال الشعر الى الشيب **فيما يبطئ بالشيب** الاشياء
المبطئة بالشيب منها تدبير الاسباب الاولى ومنها تدبير ما يصل الى الشعر نفسه فاما الاول فاستفراغ
الخلط البلغمي كل وقت وخصوصا بالقيء على الطعام وبالحقن ايضا ويراح بعد ذلك ثم يستعمل المعاجين والادوية المسخنة
التي نذكرها مع استعمال الاغذية الحسنة الكيموس باعتدال من جنس ما يتولد منه دم محمود متين مثل القلايا
والمطجنات والمكببات والمشويات والمدقوقات والثرائد بحيث حتى يكون بعد الهضم فانه اصلح فاذا فسد الهضم
فسد الدم ويجب اذا كان طبعا حارا ان يستعمل الابازير الحارة من الخردل والفلفل والتوابل والكرا
وبالمري خصوصا على الريق والسلق بالخردل والاقتصار على شراب قليل صرف واجتناب الفواكه والبقول
المرطبة والالبان والسمك الطري والعصيدة وشرب الماء الكثير والفصد الكثير وقص الشعر والسكر المفرط

محمد الجوزي

يعينه

المزاج

والجماع الكثير وامساس مثل الكافور وماء الورد ودهن الياسمين للشعر واجتناب كثرة استعمال
الماء العذب استحماما فان فعل جففه في الوقت ونشفه بسرعة على ان غسل الشعر حافظ لقوته
فان استحم استعمل مثل شحم الحنظل والشونيز والبورق ومرارة الثور غسولا واما المعاجين والعقاقير التي تقطع
مادة البلغم وتبطي بالشيب فمثل الوان من الهليلج الكابلي كل يوم منه واحدة بالغداة ويدمن عليه ولو كان
ملبا فان هذا ربما حفظ الشباب الى اخر العمر وكذلك الاطريفلات المتخذة من الهليلجات الصغيرة والكبيرة
والمعجون بالخبث وخير منه ان يكون فيه ذهب ومن هذا يوخذ الهليلج الاسود والاملج من كل واحد جزء وزن عسل البلادر
المستخرج عند نصف جزء يخلط بالسمن ويعجن بعسل ويستعمل وهذا اقوى جدا ويجب ان يستعمل قليلا قليلا
قدر ما لا يوثر ازديادا وانفرادا يا قوي في ذلك والمثروديطوس قوي والترياق ايضا كذلك والجوارشن الافاعي
حافظ للشباب والقوة اذا اعتيد اكلها ومما جرب هذا المعجون المعتدل في ذلك ويتخذ يوخذ هليلج اسود وبرنج وداد
فلفل واملج وقد يكون الدار فلفل خبث الحديد وسكر يتخذ منها اطريفل ومن الحديد المجرب ان يوخذ زنجبيل
وهليلج كابلي ودار فلفل اجزاء سواء ويستعمل **معجون لنا** يوخذ من الهليلج الكابلي وزن عشرين درهما خبث
الحديد وزن عشرة دراهم ومن الزنجبيل والدار فلفل والقرنفل من كل واحد ثلثة دراهم ومن الغاريقون
خمسة دراهم يعجن بالعسل حسب ما يعلم ويستعمل وينبغي ان يتناول هذه المشتبيات سنة كاملة فاذا شرب معجون
للشباب من امثال هذه المعاجين صبر عليها الى نصف لها ثم اكل الغذاء اللطيف والخاصة المانعة من الشيب
جميع الادهان الحارة القوية وجميع السيالات التي يشير ذلك في الطبع حافظ المزاج الشعر على حرارة غريزية
لا يتكرج معها ما ينفذ فيها من الغذاء وهذه مثل القطران اذا طلي به وترك اربع ساعات ثم يدخل الحمام
وهذا ايضا علاج لصاحب الراس الحار المزاج وكذلك الزفت الرطب السائل الرقيق وكذلك دهن القسط
فانه قوي جدا ودهن البان ودهن الشونيز فهو جدا اقوى من كل شي والدهن المتخذ بشحم الحنظل ودهن الجوز
والجيد القوي هو ان يتخذ من دهن الخردل ودهن الشونيز ثم يطبخ فيه الحنظل بعده او يعمل نفعه او الزيت المعتصر من الزيتون
البري اذا ادمن التمريخ به كل يوم منع الشيب **دهن جيد** ذ يا نقاق ثلثة اقساط سنبل او قنبز ونصف اظفار
الطيب نصف وقيد قاح الاذخر نصف اوقية يطبخ الادوية اثنان في الدهن حتى تبقى ثلثه ويلقى في الماء

دهنا الياسمين

صفة معجون معتدل جيد

وايضا

تستعمل

بتعدها

بان يطبخ فيه الشونيز

ياخذ الهليلج

باخذ الماء فوقها اخذا شديدا اخذا ثم يطبخ الزيت في ذلك الماء حتى يذهب الماء والاصوب حينئذ
ان يقلل قدر الزيت ويقتصر على قسط ونصف ثم يؤخذ اوقيا فاقيا منه او في الشراب ويسحق ناعما ويخلط
به الا فاقيا ويستعمل **اخرى** يوخذ دهن حب القطن ودهن الاس ودهن الاملج اجزاء سواء ويوخذ من جملتها رطل ويوخذ
من السعد والسليخه والسنبل والشونيز والقرنفل وشحم الحنظل والقسط والعود الخام وفقاح الاذخر وقصب الذريره
من كل واحد اجزاء سواء ويوخذ من جملتها وزن ما تزن الادهان ثم يطبخ في عصارة الحنظل ان وجدت وفي عصارة
قشور الجوز قدر دورق او رطل فاذا انتصف الماء جعل عليه الدهن ولا يزال يطبخ حتى يبقى الدهن ويذهب الماء و
ويستعمل **طبوخ جيد** صفته حتى انه يذهب الحديث منه وهو ان يؤخذ اقاقيا وعفص وحلبلوا وجلبنبر وبزر البنج والكزبرة
اليابسه والسنبل واللاذن وعصارة قشور الجوز مجففه وعصارة شقايق النعمان مجففه وصدا الحديد وسنبخ
وابرنج والشب الاسود يتخذ اقراصا ويقرد ويجفف ويستعمل في الشهر ثلاث مرات طلاء بماء الاملج وماء الاس
**غلوف جيد** هليلج اسود املج عفص من كل واحد عشرة لاذن عشرين ورق الاس وحب ثليثين ثلثين يجعل في
ثلثة ارطال زيت ويترك فيه ثلثة ايام ثم يطبخ حتى يغلظ ويغلف به ومما جربه من تقدمنا وجرب في زماننا
شرب الزاج الاحمر البلخي وزن درهم فانه يشير الشيب وينبت به الشعر اسود لكنه انما يحتمله القوي
البدن المرطوب ويجب ان يستعمل بعده ما ينقي الريه ويرطبها **في ذكر الخضاب** انه قد يوجد في
الكتب ادهان يظن بها انها خضابات والتجربه يخرج ان قوى العقاقير الخاصه اذا علاها الدهن
حال بينها وبين الشعر فلم ينفذ فيها ولم يعمل شيئا الا ان يكون هناك قوة شديدة او خاصية عظيمة
ولا يتوهم القوة الشديدة الا من اشياء قوية الصبغ مثل صدا الحديد ومثل صدا الاسرب ومثل مائية
قشور الجوز فلعل هذه وامثالها اذا كررت قواها في الادهان وسطت قوى الادوية المبددة
كالحلو والحمر انه امكن ان يكون شيء هو ذو اثر او شمع قوما يشهد ويصحح ما يقال ان عرقا من عروق الجوز اذا
قطع في اول الربيع وابقي قائما دورة تشفا ومصا ثم سيلها في الخزف ادسا لا فعي وكثر منها الى القادوره
ويكون خضابا واكثر ما ينفع من هذا الباب ويؤثر فانما يكون ذلك بالتكرير ثم ان اصناف
الصبغ الذي يصبغ به الشعر ثلثة مسوده ومشقره ومبيض ونحن نبدا بذكر عدة من المسودات الجيدة

في ذلك الماء

دهن جيد

ينهاد هن وذ نما ثمانى
الارض تسف ما في القادوره

**في المسودات** اما الحنا والوسمه فهو الاصل الذي اجتمع عليه الناس ويختلف اثرهما بحسب اختلاف
استعدادات الشعور والناس يبدؤن بالحناء ثم يردفونه بالوسمه بعد غسل الحناء ويصبرون على كل
واحد منهما صبرا بقدر وكلما صبروا اكثر فهو اجود ومن الناس من يجمع بينهما ومن الناس من يقتصر على
الحناء ويرضى بشقرته ومنهم من يقتصر على الوسمه ويرضى بتطويسها والوسمه الهندية الجيده
اسرع خضابا لكنها اشد تطويسا وشقره والوسمه الكرمانية اقل خضابا وابطا لكن صبغها الى
سواد شعري لا كثير تطويس فيه ومن احب ان يرد صبغ الوسمه الى لون الشعر ويبطل شقرته استعمل عليها
الحناء كره اخرى وان كان استعملها قبلها فانه يبطل التطويس ويرده الى اللون الشعري والاولى ان لا
يطيل اللبث بل يبادر الى غسله اعني الحناء الذي بعد الخضاب الاول ومن الناس من يعجنهما بماء
السماق وبماء الرمان او بماء الرائب او يركبهما المصل او بماء قشور الجوز وجميع ذلك معين ومنهم من
يعجنهما بماء زبيب منقع في النوره والمرداسنج طبخا او تشميسا حتى يسود الصوف وهذا ايضا جيد واذا
جعل في الخضاب وزن درهم قرنفل سود جدا ومنع غائلته عن الدماغ واما الخضاب الاخر الذي
يستعمل كثيرا فانما يكون استعماله الاول فهو ان يغسل بالعفص ويمسح بالزيت ويحرق واجوده في قدر مطين وغاية
الاحراق قدر ما يسود ويسحق ولا يبالغ فيه ويؤخذ منه وزن عشرين درهما ومن الروسختج عشرة دراهم
ومن الشب درهمان ومن الملح الاندراني درهم ويتخذ منه خضابا فانه يسود الشعر تسويدا تاما وقد يستعمل على
هذه النسخة وصفته يؤخذ رطل من العفص ويمسح بزيت ويقلى حتى يتشقق ويؤخذ من الروسختج ومن الشب
ومن الكثيرا من كل واحد خمسة عشر درهما ومن الملح سبعة دراهم يسحق الجميع ويعجن بماء حار ويخضب به ويترك
ساعة الى ثلث ساعات وربما خلطوا بها حناء والوسمة الذي هو مشهور بعد هذا فهو المتخذ من النوره
والمرداسنج والطين الماكول والخزفي او طين قيموليا او اي طين شئت من اصناف الطين الراس اجزاء سواء
يعجن بالماء عجن الخضاب ويستعمل ويغلى بورق السلق ويلاك الامر ست ساعات ويسحق المرداسنج وان كان بماء ماء الحناء
والوسمة الماخوذة سبكر بطبخها او تشميسها فيه فهو اجود لكن من الواجب ان يترك قريبا من ست ساعات
ويحفظ عليه رطوبته اخرى ايضا يؤخذ من الحنا ومن الوسمة ومن المرداسنج المسحوق كالكحل ومن النوره

وتفريحه م

من الناس

لكن دون م

ومن

ومن العفص المقلو ومن الروسنجنج والشب والطين والكثيرا والقرنفل اجزاء سواء تختضب فهذه
خضابات مسودة قد ذكرت في الكتب اوردت منها ما هو اقرب الى ان تقبله القلب وتبعه الايمان
صفة خضاب جيد يؤخذ من الحناء جزء ومن الوسمة جزءان ومن الروسنجنج والشب والملح الذراني والعفص المقلو
وخبث الحديد اجزاء سواء يسحق بالخل ويترك حتى يتخمر ويستعمل ومما ذكر من ذلك ان يؤخذ خبث الحديد ويسحق بعد
في خل خمر يعلوه باربع اصابع سحقا شديدا ويطبخ الى النصف ثم يترك فيه اسبوعين حتى يتحجر كله ويؤخذ
مثل الخبث هليلج اسود ويصب عليه ذلك الخل بعد سحقه ويطبخ حتى ينشف الخل ويصير كالخلوق ثم يغمر با
لدهن ويطبخ حتى يصير كالغالية وان شئت طيبته وهذا ان يصبغ مع الدهانة فلقوة صداء الحديد
وايضا فان خبث الفضة المطبوخ في الخل طبخا شديدا نافعة في جملة المسودات القوية والاجود
الى ان يكون بدل الخل حماض النارنج او الاترج وان يكون بدل الطبخ الترك للحديد فيهما مدة قال ابو
ان ترك في قنينة ساق من شقايق النعمان وساق من شبت واقيد تسك للرطل من الشقايق وقيل ان
منهما ودفن في الزبل الخل خضابا قالوا وكذلك ان دفن بنات الشعر الرطب قبل ان تسنبل مع نصفه شبا
في السرقين في جوف قارورة صار كله ماء اسود لطوخا مسودا قالوا وكذلك ان دفن القرع الرطب وهو على شجرته
واخرج ما فيه وجعل فيه ملح وشيء قليل من خبث الحديد وورد القسط المقود وطين فان جميع ما فيه يتحلل
ماء اسود خضابا ومدادا قالوا وان يسحق ورق الكبر ويطبخ بلبن وخصوصا بلبن الاتان حتى يبلغ الثلث ويترك
الليل كله كان خضابا جيدا والاولى عندي ان يكون من جملة الحافظات قد يشهد جالينوس
لهذا الخضاب قال يوخذ من الزهرة التي تكون مثل العناقيد في شجرة الجوز فيسحق بزيت ويطلى به مع
شيء من قفر رطب وقال بعضهم اذا خلط به بعر المعز جادقا لوا وكذلك قشور اصل العرب اذا سحق بالزيت
وادهن به فانه يسود وعندي انه ان كان صباغا ايضا اضعف فعله الزيت ولو كان بدل الزيت ماء لعله
كان اجود وكذلك قولهم فيما قاله بولس من ان ورد الشقايق اذا سحق في الزيت حتى يصير كالغالية صار خضابا
فان كان لهذا معنى فلا بد من معوض كالشب وكذلك قولهم في تربية الدهن لقشور الجوز وطبخها وتجهيزها
في ماية وادخال قليل شب فيه كل هذا مما استضعفه وكذلك ما قيل في طبخ الدهن في ماء الشقايق

حامض

سنبل منه بصفه شاني السرقين يهود

قور

لبن الاتان

العرعر

حتى يغني ومثل ما قالوا من انه يجب ان يؤخذ دهن الخل ويلقى عليه ثلثه املج ويطبخ ساعة بالرفق و
نصفي ويؤخذ لكل رطل ربع رطل من صفائح الاسرب الرقيقة ثم يغلى بالرفق لئلا يذوب الاسرب
ولئلا يشتغل الدهن ويحرك دائما ثم يترك اياما ثلثة ثم ياخذه اقول فهذا جاء ماخوضا اذا كان فيه
الشب قالوا وكذلك اذا احيل دهن البان في جوف النار حيلة ثم استوثق من تطيينها وصنعت في
التنور وصنعا بالاحتياط خرج الدهن خضابا والاولى بان يعد هذا في جملة ما يمنع الشيب قالوا
نقي عجم الزبيب ويسحق ناعما كالكحل ويغمر بدهن حل ويدفن شهرا في السرقين كان خضابا وحيد للنصول ومما
هو كالمجمع عليه ان بيض القلقل خضاب قوي وكذلك بيض الحبارى وقد تفق في زماننا ايام حيوة
الملك شمس الدولة قدس الله روحه ان سلخ فهد من فهود ثم على طائفة من الحنطة ايام فخضبه اسود
غالية قد منحوها قالوا يؤخذ خمسون درهما املج ورطل ونصف ماء الاس الرطب المعصور واربعة
ارطال ماء يطبخ حتى ينقص النصف ثم ينزل عن النار ويؤخذ خمسون درهما خطمي وخمسون حناء ومثله حسون
وسمسم وعشرون عفص مقلو وعشرة زاج وخمسون صمغا فليلقى فيه ويغلظ بالطبخ ويطيب بالسك والمسك ويلقى فيه ويغلظ
ويغلف به ما يريد خضابه فقد ما يغلوه قالوا ويؤخذ دهن حب القطن ورتلمشين درهما ويلقى فيه من
برادة الحديد وبرادة الاسرب والروسختج من كل واحد وزن اربعة دراهم ويسحق الجميع معه ويترك حتى
يسود ثم يغلى ويقوى ويطيب بالمسك واعلم ان الشعير المحرق وقشور الباقلي وقشور الرمان من جملة ما
يدخل في الخضاب مدخل الحناء وكذلك قشور الجوز وقد ذكرنا ادوية الخضاب في الادوية المفردة
وامهاتها المر والشيطرج والحضض والخردل والملح والخربق والسماق والاملج والبرسياوشان والسقاقو واسهلها
والجلنار والحناء والوسمة والنحاس المحرق وخبث الحديد وماء قشور الباقلي الرطب وقشور الجوز ومائها
والاقاقيا والحلبة وبزر السلق والاس وحب اللاذن والمرداسنج والنورة والاخبات كلها والزاجات كلها
كلها حسب ما تعلم في المنقرات وما يجري مجراها قالوا ان نبات البالقصب النبطي الطري الماخوذ
عند قشره اذا اوقد عليه من الجانب الاخر فان يخضب كالذهب ولذلك صداء الحديد بماء الزاج
يصبر عليه كما يصبر على الحناء او يؤخذ الحناء ودردي الشراب والريتيانج سوء وشي من اذخر ويختضب به

او يوخذ الحناء ويخضب به ان يعجن بطبيخ الكندس قالوا ويخضب بالشب والاسفرك وبالزعفران بعدم
او بالمرو والسنودج ويترك يوما وليلة ثم يكرر ذلك اياما واذا اكثر طليه بترمس معجون بالخل
الخمر وايضا يؤخذ ترمس مسحوق عشرة دراهم حمص خمسة دراهم ملح اندراني اسنودج ثلثة دراهم الشب دردي
المجفف المحرق ثلثة دراهم ماء خطب الطرم بقدر الكفاية **محمر قوي** يوخذ من السماق اوقيتان
ومن العفص ثلث اواق ومن الاذريون الاصفر اوقيتان ومن البرسياوشان اوقتان ومن الافسنتين
الرومي باقة ومن الترمس المقشر اليابس كفان ويدق وينقع في عشرة ارطال من الماء اياما ثم يصعد به الراس
وهو فاتر قالوا وطبيخ السعد والكندس في الماء جيد مشقر قوي قالوا ويؤخذ دردي الشراب محرقا او
غير محرق يخلط بدهن البان او دهن الاذخر **في المبيضات** منها خرء الخطاف ومنها النسرين ومنها الخطاطيف
الماش ومنها زهرة البوصير الابيض ومنها قشور الفجل ومرارة الثور وبخار الكبريت وفقاح الكبر وفقاح الزيتون الثوم
فرادى ومجموعة وخصوصا بعد تبخيره بالكبريت يوخذ بزر الراسن وقشور الفجل اليابس والشب يجمع بالخل وخصوصا
بالدق مع نصف جزء صمغ عربي وايضا يؤخذ ورق النسرين وقشور الخشخاش والتفاح وان كان
بدلهما البنج كان قويا ويخلط خضابا وان كان فيه كافور وماء الورد فانه اجود **تدارك احوال** وقليل الشعر ثم يلف به في كبريت ثم يبخر ويفعل في الليل مرتين
**تبع الخضاب** اكثر اصناف الخضاب مبرد للدماغ مفسد له موقع اياه في الاستعداد للنوازل يقرب من الخضاب
والسكتة ونحو ذلك ويعالج ذلك بما يقرن بالخضاب او يستعمل عقيبه من الطيب الحار كالمسك والقرنفل
ونحوه وقد يعرض من الخضاب ان يميل الشعر كانه يزول ويزول لجعودته ويقبح ضفره ويتدارك ذلك
بان يجعل مع الخضاب ما يرق ويجعل خصوصا في الخشن من الشعر الذي يفعل ذلك وقد يعرض من الخضاب
ان يتلبد الشعر ويحقر اللحية ويكسر الشعر ويتدارك ذلك بان يتبع بمثل دهن البنفسج ودهن الخيري وقد يعرض ويجف
من الخضاب ان يسود البشرة والناس يغسلونه بدقيق الباقلي والحمص ونحوه ولا يغسل الا من دهن حار وقد
يعرض منه الخضاب النصول واجود ما يستعمل فيه ان يوخذ من الخضاب مثل الجوزة ويجفف وخصوصا من خضاب
فيه قوة غواصة وكلما ظهر النصول وكاد ان يظهر اخذت خشبة كالميل وبلت واخذ على طرفها من ذلك
الخضاب المعقودة ويتبع بها النصول وقوام ياخذه دخانا دهن طيب كدهن البان في الاذن والشمع

يمسحون به النصول فاذا غسل بطل **في الحزاز** ولان الكلام في الحزاز مناسب للكلام في الشعر
بوجه ما فلنتكلم فيه والحزاز هو الابرية على النخالة التي تكون في الراس ضرب ما من التقشر الخفيف يعرض
للراس لفساد عرض في مزاج خاص للنابت في السطح الاعلى من الجلد واردأه ما بلغ الى التقرح والى افساد
منابت الشعر ويكون عن مادة حادة بورقية او مرة سوداوية وربما كان لسوء مزاج في الراس نفسه وما يصل اليه
وربما فعله يبس مجرد ولم يكن سائر المزاج في البدن الا جيدا وربما كان بالشركة **العلاج** من الحزاز
خفيف يكفيه العلاج الخفيف ويطلى الراس بدهن الورد والبنفسج وبالغسالات ومنه ما هو اشد من
ذلك ويحتاج الى ما له جلاء وتحليل قوي ثم يتبع بما يرطب ويعدل ومنه ردي خبيث يؤدي الى التقرح و
الواجب في علاجه ان ينقي البدن بفصد واسهال ان كان الى ذلك حاجة ولئن كان السبب فيما يرتقي الى
الراس امتلاء من البدن ثم يعالج وكلما عولج بما يجلو اتبع بالادهان **ادوية لينة للذي كثير**
يكفي الحزاز القريب الضعيف الغسل بماء السلق وماء الحلبة وبحب البطيخ وبدقيق الحمص والترمس
والباقلي وبزر الخطمي مطبوخا في الزيت وبلعاب السفرجل والخطمي والكثيرا وبالطين الجوري والقيموليا وخصوصا
بعصارة السلق بعد ان يترك على الراس ساعة وبعصير ورق الخلاف الرطب فانه غاية وبالتمر الهندي
وبالكرفس وعصارته وبطبيخ الازادرخت وورق الشهدانج وورق السمسم وهذان مما اطلي القوي مع لطافتهما
وكذلك عصارتهما واللوز المقشر بالخل ودقيق الحلبة بالخل او يؤخذ دقيق الحمص مع ورق السمسم المسحوق
ويخلط بماء السلق وشيء من خل الخمر او يؤخذ الحمص المدقوق والخطمي ويعجن بخل ويطلى ويغسل الراس بعد
التوت مسحوقا كالغبار مستعملا كالخطمي او بزر الخطمي في الزيت او كندر محلول في شراب مخلوط بزيت
يكرر ذلك اسبوعين ومن اللطيف ان يتعهد غسل الراس بماء ورق الخلاف الرطب فانه جيد بالغ مجرب سليم
ويجب ان يغسل بها ايا كان ثم يدهن ليلا بمثل دهن الورد والبنفسج **ادوية للحزاز التي هي اقوى** يخلط
بالاغسال البورق او الكبريت او مرارة الثور او شحم الحنظل او دردي الشراب او الخردل او الميويزج
او الزجاج المحرق والخربق والثافسيا او نحو ذلك وايضا يؤخذ القيموليا ويعجن بمرارة البقر ويستعمل ويترك ساعتين
او حب البان ودقيق الباقلي بالسويق يطبخ بماء ويغسل به الراس او يؤخذ دردي الشراب رطل ومن الصابون

الحزاز

اوقية ومن البورق اربع دراخميات يجمع ويلطخ به الراس ثم تغسل بماء السلق وقشور الحمص ثم يستعمل دهن

الاس وقد يطلى الراس باخثاء البقر فينفع جدا يراح ليلة ويطلى ليلة وغسله بسو الجمل خصوصا الاعرابي

شديد النفع والزجاج المسحوق قوى في باب الخزاز الردى ومما يقع فيه القلقند والميويزج او يوخذ

رغوة البورق وقلقند بالسوية ويطلى به الراس بعد الحلق وربما جمعا بالزيت او يسحق الميويزج في

الزيت ويدهن به او يوخذ الكبريت والقلقند والبورق بالسوية ويجمع بلاذن مذاب في دهن المصطكي و

يترك على الراس وربما جعل فيه الخربق ومما جرب دواء ذكره بعض المحدثين وقد جربته فوجدته جيدا و

يوخذ من الزوفا الرطب نصف جزء ومن شحم البط جزء ومن دهن الخيري جزء ومن الثافسيا ربع جزء

ومن اللاذن جزء ان تغسل الراس بماء حار وصابون ثم يدلك بخرقة يابسة حتى يحمر ويطلى به يوما وليلة

ثم تغسل **المقالة الثانية في احوال الجلد من جهة اللون** ٥ نقول اللون يستحيل الى

السواد لسبب شمس او برد او ريح او ثقل وقلة استحمام واكل المملوحات او استحالة الدم الى السوداء او

يستحيل الى الصفرة من الاسباب المصفرة وهي الامراض والغموم وفقدان الغذاء او كثرة الجماع والاوجاع

وحر الهواء الشديد وشرب المياه الراكدة ومن الماكولات الناتخواه وكثرة شمه حتى النظر اليه فيما قيل و

الخل وادمانه مصفر للوجه والكمون شربا ولطوخا بالخل وطول مقامه في بيت فيه كمون كثير والاستكثار

من الخل واكل الطين حتى يوقع السدد في فوهات العروق فلا تخلص الى الجلد فاني بل شيء من بخار الصفراء

**في الاشياء المحسنة للون بالتبريق والتحمير والجلاء اللطيف** اعلم ان كل ما يحرك الدم والروح فانه يكسوه رونقا

ونقاء وحمرة وتعينه ما يجلو جلاء خفيفا فيجعل الجلد ارق ويكشط عنه ما مات على وجهه كشط لطيفا

وخصوصا ان كان فيه صبغ ويحتاج مع هذه كلها الى الاستتار عن الحر والبرد والرياح والاشياء المحركة للدم

الى الجلد تفعل ذلك على وجوه ثلثة منها بتوليد الدم وخصوصا الرقيق فان الدم الجيد اذا تولد وكثر وانتشر

بلغ كل موضع ومنها بتنقية البدن عما يفسد الدم ويسطره بتحريكه اياه الى الخارج وتفتيح المجاري ليجذبه الى قشره من

داخل الى خارج والاشياء التي تحسن اللون بالطريق الاول فمثل تناول الحمص والبيض النيمبرشت وماء اللحم والشراب

الريحاني وتناول التين فانه يولد دما رقيقا منتفذا الى الجلد ولسبب ذلك يقمل من يسمج لونه من الناس

الجمع

فالقاه

ربقا

الطلاء

الى الجلد

اللحم ومنها بلبس

واريد ان يعود الى لونه القديم انتفع بالتين اليابس وبالبسر فانهما يزيدان في دم لطيف وحرارة
غريزية ومما هو مجرب لذلك ان يشرب اياما متوالية على الريق شرابا ولبنا والاشياء التي
تفعل ذلك بتنقية الدم فهو مثل الاطريفل الصغير والهليلج المربى اذا استعمل على الدوام
والهليلج الكابلي اقوى من الاطريفل والاشياء التي تفعل ذلك ببسط الدم ونشره فمثل الحلتيت
والفلفل والسعد والقرنفل اذا وقع في الطعام ومثل الزعفران على ان الزعفران يصبغ الدم ايضا
وخصوصا في الميبختج والشراب الذي ريحه ومثل الزوفا يوخذ من الزوفا درهمين ومن الزعفران وزن نصف
درهم ويشرب بالسكر والوج ايضا يحسن اللون وللعنبر ايضا من درهم الى درهمين اذا شرب في الاسوقة
مغلوثة بها علة شديدة لئلا يورث اشتغالا فاحشا ومن البقول مثل الفجل والكراث والبصل   استعمالها باجما
والكرنب خاصة وادمان اكل التوام ايضا ومن الافعال والحركات الاغتباط والغضب والجدل والرياضة
المعتدلة والمصارعة وايضا السرور والطرب ومطالعة ما يونس من الافعال والحركات والاعمال
مثل السماع الطيب ومجالسة الظراف والنظر الى اصناف المباراة من البرهان في الشبق والهراش
وغير ذلك والاشياء التي تفعل ذلك من خارج بالجذب وبالجلاء ايضا فالمطوخات والغسولات المتخذة
من دقيق الباقلى المقشر ودقيق الشعير ودقيق الكرسنة ودقيق الحنطة والنشا ودقيق الحمص خاصة و
دقيق العدس ودقيق الارز وغراء السمك والايرسا والاذن والتين والكندر والمصطكى ودهنه
وقشور البيض ولحم الصدف والمقل والمرتك والاسفيداج ونشارة العاج والعظام النخرة والمحلب   ثانية
ودقيق الطيب قوي ايضا في ذلك واللوز الحلو والمرو وبزر الخيار والبطيخ والعطف والقرع ودقيق
بزر الفجل وبزر الجرجير وكثيرا ما صفى الوجه ونقاه الطلاء بالنشاء والكثيرا باللبن كل يوم وعصارة القثاء
البري وزرنيخ العصفر والالبان كما يحلب وطبيخ اظلاف العجاجيل قد ذهبت فيه وطبيخ لحم الصدف
وبياض البيض وطبيخ الحلبة وطبيخ اكليل الملك ومما جرب هذا الغسول الجيد ونسخته يوخذ باقلى   غسول جيد
مقشر كرسنة ترمس بزر الفجل بزر البطيخ المقشر حمص نشا يتخذ منه غسول ومما جرب هذه الغمرة
وصفته يوخذ من دقيق الباقلى ودقيق الشعير من كل واحد جزء ومن دقيق الحمص جزء وعدس مقشر كثيرا   غمرة جيدة

نشا من كل واحد نصف جزء حب البطيخ جزان زعفران قدر ما يصبغ يطلى ليلا ويغسل نهارا

بطبيخ قشور البطيخ وطبيخ البنفسج ونحوه اخرى يوخذ اللوز الحلو والكثيرا والصمغ ودقيق الباقلا

والايرسا وغراء السمك اجزاء سواء ينقع في ماء يكفي الجميع ثم يجعل فيه الادوية ويتخذ طلاء اخرى

يوخذ دقيق الباقلي والشعير والحمص والسميذ يطلى ببياض البيض ومما يجلي تجلية قوية البلوس والبصل و

والبورق والنانخواه مع العسل والاشق ودهن البابونج والمتغير الرطب شديد الشقفية والكرنب

ايض والزرنيخ وجزء الضب واصل النرجس **عمرة قوية** يوخذ اذراج العصفر ويطبخ الى ان يغلظ فيوخذ

منه اوقية ويعجن به عجين الطلاء بهذه الادوية الاخرى تدق العصافير دقيق الترمس ودقيق الحمص بزر

البطيخ مقشر يسحق ويجمع به ويطلى اخرى كثيرا وزراج شامي مسحوقا كالغبار وزعفران وترمس وحب القطن

من كل واحد مثقال يطلى بدهن اللوز واذا طلى الوجه كل ليلة بالخردل الابيض والزرنيخ الاحمر

والاصفر باللبن وغسل من الغد احمر الوجه وحمره شديدا وهذه الادوية القوية الجلاء ينفع السحج الذي

يكون من ابتداء الجذام الذي يسمى السكر والشور والسمن اذا استعمل عليها اذهبها ومما يحيض لك

ايضا وينقي بقوة صمغ ابيض يدق كندر كبريت اصفر بالسوية يقرص بالخل ويجفف ويستعمل عنه

الحاجة بخل وعسل ودقيق البورق وايضا يوخذ طل صابون ومثله اشق ويحلان بالدهن في بلثه

ارطال ماء ثم يلقي عليه من الكندر والمصطكي والنطرون اجزاء سواء تسع اواق يسحق الجميع في زجاجه

سحقا شديدا ويستعمل ليلا وايضا دقيق الكرسنه ودقيق الحمص الباقلي والشعير والترمس والايرسا واصل

النرجس اجزاء سواء ومن الصمغ واصل السوسن نصف جزء نصف جزء يقرص ويستعمل واعلم ان كل ما ينفع في

الكلف والبرش والاثار وكمودة الدم فهو ينفع في هذا اقوى نفع وقليله يكفي **في حفظ الجلد عن**

**الشمس والريح والبرد** يجب ان يطلى ببياض البيض وبماء الصمغ او بالموم روغن او يوخذ حلالة السميذ المنقوع

في الماء المصفى ويخلط بمثله بياض البيض ويمسح به الوجه فلم يلفح **في اثار الضربة والاثار السود** فيقلعها المرداسنج

المبيض اذا طلي بشيء من الشحوم او بلباب الخبز وكذلك حجر الفلفل المعروف ينفع من ذلك اذا طلي به نفعا

بينا والبقلة التي يقال لها فلفل الماء وكذلك ورق الكرنب والكندر والفجل والفونج الرطب والزرنيخ

السكر

خير في ذلك البورقة

كل ذلك يمبل بماء الكزبرة والكرفس واذا لطخ الموضع ببورة ونطرون احمر مع خل حاذق زالت
الاثار الخضر وكذلك بالكندر والنطرون والصبر يقلع الاثار الباذنجانية والافسنتين بالعسل وكذلك
علك البطم واللاذن ايضا يجب ان يترك على العضو اياما ومرهم داخليون جيد ايضا صفة طلاء يؤخذ
لوز مقشر درهم صدف محرق خزف ابيض من كل واحد درهمين ماش مقشر نصف درهم حمص ابيض مقشر درهمين
كرسنه درهم ترمس نصف درهم زبد البحر درهم العظام الشديدة البلى والجفاف درهم يسحق ويعجن ويعجن بماء السعتر
والسكر ويطلى بماء الزردج ايضا حكاكة الخزف يطلى على العضو ويكبج بدهن جوز او بيض نطرون واشق
مركب بيت اصفر بالسوية يتخذ منه طلاء بالخل مكسو ليلا ويقرح وكذلك قيموليا وذبل الحمام والصابون
والكندر بالسوية يطلى بخل وايضا قرن ايل محرق حتى يبيض وكندر ودقيق الترمس ودقيق الكرسنه
ودقيق الباقلى اجزاء سواء اشق نوشادر لوز مر من كل واحد ثلث جزء كثيرا وضمع من كل واحد ربع
جزء وايضا نضمد بالعلك ثم يؤخذ نطرون ونورة ورماد الكرم ويجمع بالعسل ويطلي وهذا صالح للنمش
**في اثار القروح والجدري** واثار القروح وربما احتيج الى تشرط جميع ما هو قوي مما ذكرناه ينفع الضعيف
من اثار الجدري ومن الادوية المذكورة لذلك المجربة شحم الحمار وعصارة اصول القصب الرطب مع شيء
من العسل والحبق مع ملح العجين معجونا بعسل النحل وبطبخ الفاشرا في الزيت حتى يغلظ وهو مجرب و
كذلك ضماد يتخذ من الصنفر وينحت ويؤخذ الايرسا والقسط والمرتك المغسول وقرن الايل المحرق والسورق و
الاشق بعر عتيق ويستعمل حتى للنمش والكلف اخرى يؤخذ من البعر العتيق المائل الى الابيض ومن العظام
النخرة عشرة ومن اصول القصب اليابس عشرين ومن الخزف الجديد عشرة ومن النشا عشرة ومن الترمس
خمسة بزر البطيخ المقشر عشرة ومن الارز المقشر عشرة ومن دقيق ومن دقيق الحمص عشرة ومن حب البان
خمسة عشر يعجن بماء السعتر ويطلى وايضا ان حبة قند وقسط ومر وزراوند من كل واحد عشرة فهو جود وقد اشرنا
الى معالجات هذه الاثار في موضع قبل هذا الموضع **في الدم الميت والبرش والنمش والكلف**
النمش ودم الميت يكون لدم قد انفتح عنه فوهة عرق لبقى لامتلاء او انصدع عن الفوهة لضربة او
غيرها فاحتقن تحت اعلى الجلد احتقانا في موضع فيادى لونه وشكله فمنه ما هو الى الحمرة يكون نمشا و

لدلك جيد

انزروت درهم

القروح

بلغ ... بعرب

ادام او انصدع

واللطخ التي تسمى كلفا وقوم يسمون النقطي كلفا وما هو الى السواد يكون برشا وكثيرا ما يكون قد
يعرض لصاحب النمش تشقق الشفتين ليبس مزاجه يجب ان يبادر الى علاج جميع ذلك قبل ان يشتد
جمود الدم ويسود فانه بعد ذلك يعسر علاجه فاما الدم الميت والبرش فقد يستخرج بطرف مبضع يبخ
الجلدة الرقيقة تبخيه غير مقرحة فان كان هناك شيء جامد اخذ بالرفق وان كان غير جامد
سيل بالرفق ثم يعالج بتمام الجلاء بالادوية وقد عالجنا البرش والنمش بمثل هذا الدواء فزال ولكن
يجب ان يتبع ذلك ضماد فيه قبض لئلا يسيل من فوهات العروق والدم كرة اخرى على انه لا بد من خلط
قابض بما يستعمل من المحللة لئلا يجذب المحللة المادة من طريق ما انشع من العروق وخصوصا في الممتد
من الكلف وكذلك ما لا ينبغي ان يشتد عليه اللذع والمزمن الواقف لا يخاف ذلك بل يجب ان
يستعمل عليه المحلل اللذاع دائما وضعا على التوالي والمزمن الاسود لا غير وقد يمكن ان تحليل الدم الميت
في اول الامر بتنطيلها بالماء الحار زمانا طويلا وخصوصا ان كان في ذلك الماء قوة محللة وربما نطلنا
اولا وقد ينفع شياف المر والشياف الوردي من ذلك طلاء لا يكثر ذلك وما يجري مجراه من الثوم
بعد ان يغسل الموضع بمثل طبيخ اكليل الملك واجود ما يستعمل بعد هذا ان الدواء وغيره ماء الحلبة
والشياف المتخذ من المرتقليع البوقي من تنقية الادوية التي هي ابيض واللبن المنقع في الخل الحامض وربما
حلل الدم الميت وكذلك النطرون المشوي وورق الحمام والبورق بالسوية يطلى بعسل وايضا يغسل الموضع
بالنطرون ثم يضمد بصمغ البطم ويشد ستة ايام ثم يغسل ويحسن بالابرلسيم ثم ينشف الدم ويترك ستة ايام
ثم يدلك بالملح ويترك نصف ساعة ثم يوضع عليه هذا الدواء الذي نذكره خمسة ايام فيخرج جميع الباقي
من الدم وهذا الدواء هو كندر والنطرون والنورة والشمع والعسل يذاب الشمع ويخلط ويضمد به
ويستعمل في كل ايام ثلث او اربع الى خمس تركا على الموضع فنيد باثر الدم الميت وبالوسم من الادوية المفردة
الجيدة الكندس مع لباب الخبز واللوز المر وبزر الكرنب وبزر الفجل ولبن التين وماء الجرجير مع
مرارة البقر والكنكرزد وورق اليبروج دلكا على النمش وغيره من الاثار اسبوعا والمرزنجوش لطوخ
جيد للدم الميت وجميع الادوية القوية الجلاء المذكورة في الابواب الماضية وايضا مثل القرع

والمر والاسفيذاج
الكثيرة
اضعف
بذلك
مع العسل
القوية

والمر والثافسيا وبصل الزير بعسل واصل لوف الحية وقد جرب جالينوس وغيره الجوز في الجرح يعم وقد

ولسيه ليلة عليه ثم يعاد وايضا الفاشرا والفاشرشين وبحرجب لبان والياسمين خصوصا الرطب و

نشادة العاج والعفص بالخل والحرنقان والداركيني وحماض الاترج جيد ايضا والحندقوقي وخرء الحمام وخرء — العصفر

العصافير وخرء البازي او يؤخذ فلفل جزء وبورق جزاين زرنيخ احمر واصفر من كل واحد جزاين يعجن بماء

بالعسل ويرفع في فخار واذا احتيج اليه غسل الموضع بنطرون ثم يضمد بالزرنيخ خمسة ايام ثم يحل ويخش

الموضع بالابرة وينشف ويذر عليه ملح ويعاد عليه الدواء خمسة ايام اخرى يفعل ذلك مرارا فيذهب

بالدم الميت وبالوشم او يؤخذ بورق وكبريت بالسوية يتخذ اقراصا ويطلى بالخل ويغسل بالصابون

او يطلى بقرع يابس سحق جدا مع قليل زعفران فانه جيد بالغ او يؤخذ طين قبرسي وحب القطن ويجمع بماء

الصابون ويطلى فينقي الكلف والبثور وكذلك عكر الزيت المحرق ودهن الكرسنة ودقيق الترمس اجزاء — البمش

سواء ويطلى ومن الادوية الخفيفة التي تنفع من البرش والنمش وجميع الاثار لعاب السفرجل مع الزعفران — الجدة

وحب القرع مع طبيخ الحلبة ومما يذهب الكلف بزر الفجل والخردل يعجنان بتين منقوع في الخل والدواء

المتخذ من الخردل والزرنيخ اذا كان يعقد دما تقشيرا ولا تقرح ويذهب ايضا ان يؤخذ القسط

مع الداركيني يعجنان بماء الزردج ويطلى او يؤخذ تراب الزيبق وبزر البطيخ والمحلب واللوز المر ويستعمل

وايضا الزردج يعجن بالمقل وبزر الجرجير وايضا المقل بالخل تستعمل هذه الادوية وكلما لذعت اخذت

ثم اعيدت وايضا بصل الزعفران وبصل النرجس وايضا يؤخذ بزر الجرجير ونشا ومرداسنج مسبض من كل واحد

جزء وقليل زعفران وخرء الضب وخرء الكلب ودقيق الباقلي ودقيق الشعير ودقيق الحلبة جزءين جزءين ودهن

اللوز الحلو وهذا لنا جليل ما يجمع به ايضا دياخيلون على هذه الصفة وهو ان يؤخذ من المرداسنج ورطل

اوقية ويطبخ في اوقيتين من الزيت العتيق حتى يتحلل فيه ثم يؤخذ من لعاب الحلبة ولعاب الخردل بالسوية — اوقية مرداسنج

اوقية ومن المقل والمر من كل واحد قدر خمسة دراهم يسحق لذلك ثم يلقي عليها اللعابات ويسحق سحقا شديدا

ثم يجمع مع الزيت ويتخذ منه دياخيلون ومما ينفع هذا القرص صفته يؤخذ ماذريون وبعر خردل ابيض عشرة دراهم — قرص جليلم

اشق درهمين مقل درهمين يحلان في ماء يعقد دما يجمع النبات ويقرص **دواء للساهر جيد** يوخذ سيسكوبه — سيسكوبر

درهم

درهم بورق درهم بزر الفجل وعظم بالي وحب البان وبجرا الفلفل وترمس وبزر البطيخ وقسط ولوز مر
تتخذ منها اقراص وتستعمل وهذا الدواء الاخر غاية من الجودة قلما يوجد له نظير صفته يقبل من
الزنبق وزن درهمين في طحين ثلثة دراهم من لوز مر بالسحق حتى لا يرى اثره ويسوى الطحين ثم يطرح مثل الجميع بزر
البطيخ مدقوقا جيدا ويطلى اسبوعا كل ليلة ويغسل من الغد وايضا سذاب جبلي وزوفا من كل واحد جزء رخام
الطين الاخضر ثلث جزء وكندر جزء وبورق خراساني صمغ البطم جزءان ويضعف شمع سبعة اجزاء يذاب الشمع و
الصمغ بدهن الورد ويحل البورق الارمني الا انه يحمل الوجه في حمرة الوجه السقفي **في الوشم** قد يقلع
الوشم دواء ذكرناه في باب النمش وربما يبقى ان يغسل الموضع بالنطرون ويوضع عليه علك البطم
اسبوعا وشيئا ثم يحك ويدلك بالملح دلكا جيدا ويعاد عليه علك البطم الى ان ينقلع ومعه سواد الوشم
فان لم ينجع امثال ذلك لم يكن بد من تتبع مغارز اثر الوشم بسقط البلاذر لتقرحها وياكلها **في علاج**
**الباذشنام والحمرة المفرطة** اعلم ان الباذشنام علة منكرة يشبه حمرة من يبتدي به الجذام
يظهر على الوجه وعلى الاطراف وخصوصا في الشتاء والبرد وربما كان معها قروح ويكون سببه حقن البرد
للبخار الكثير الدموي وعلاجه الاسهال والفصد والحجامة وارسال العلق ثم استعمال التدبير المذكور
لمن به الكلف في ابتداء الجذام في باب قبل هذا الباب **في البهق والوضح والبرص الابيض والاسود** الفرق
بين البهقين والبرص الابيض الحقيقي ان البهقين في الجلد وان كان غور فقليل جدا والبرص في الجلد
واللحم الى العظم والسبب العام للجميع ضعف فعل القوة المغيرة حتى لم تشبه تمام التشبيه لكن المادة كانت في
البهقين ارق والقوة الدافعة اقوى فدفعتها الى السطح والمادة في البرص كانت غليظة والقوة الدافعة
ضعيفة فاذ تكثر في الباطن فافسدت مزاج ما نفذت فيه وكان زيادة النقص ولم يكن تشبيه وقد عرفت
هذه المعاني في باب القوى واذا تمكنت هذه المادة احالت الغذاء الذي يجيء اليها الى طبعها وان كان اجود
غذاء كما ان المزاج الجيد يحيل المادة الفاسدة الى صلاح ويوافقه وكما ان الاشجار تنقل من مغارس الى
مغارس فتستحيل عن السمية الى الماكولية وعن الماكولية الى السمية كما حكى جالينوس وغيره ان الشجرة المعروفة
باللبخ كانت بفارس سمية الثمرة فلما غرست بمصر كانت ثمرتها مما يوكل وكما ان الوان الحيوانات والنبات

دواء جيد في الغاية

يعمل
ورخامة الطين بالماء الحار ويجمع
الجميع ويخلط بشيء من العسل ويستعمل
على خد من تفرج نالوا انما يذهب
بالكلف نضد عرق

حمرة

نافذ

فاذ تكثرت

يستحيل بحسب البلاد كذلك لا يبعد ان يستحيل المواد بحسب الاعضاء فانها لها كالبلاد
واذا صار العضو بلغميا وحمه كلحم الاصداف احال الدم الجيد الى مزاج البلغمي ولونه الابيض والفرق
بين البهقين ان احدهما بسبب مادة سوداوية والآخر بلغمية خامة واما الشيء الذي يسمى البرص الاسود
فليست نسبته الى البرص الابيض نسبة البهق الاسود الى البهق الابيض بل هو جنس مخالف في المعنى
للبرص الابيض وكذلك لان البرص الاسود هو المسمى القوبا المتقشر وهو تخرف يعرض للجلد مع خشونة شديدة
وتفلس كما يكون في السمك مع حكة وربما وهو لخلط سوداوي تشربه الجلد فما يليه تشربا اقوى من ان يؤثر
في اللون وحده وهو من مقدمات الجذام وهو مع رداءته ومع ان المرض لا يبرء وكذلك المرض من البهق
فانه اسلم من البرص الابيض وسبب جميع هذا معلوم واعلم ان البرص قد يتبع المحاجم ويظهر على آثارها ويكثر عليها
لما ينجذب مع الدم من الرطوبة فلا يصحبها عند مص المحاجم ويبقى في الجلد ولما يضعف الجلد المجروح
عن اكمال الافعال **العلامات** اما البهق الاسود فلا يشكل امره واما المشكل فهو الفرق بين الوضح
الوضح الذي هو البهق الابيض وبين البرص الردي ومن الفرق بينهما ان الشعر ينبت على الوضح بلون
الشعر اسود واشقر وينبت على البرص ابيض لا غير ويكون الجلد فيه انزل واشد تطامنا من جلد ساير البدن
وربما كان ذلك للوضح الا انه قليل جدا وايضا فان الغرز بالابر يخرج من الوضح دما ومن البرص عند الغرز
رطوبة مائية وهذا لا يبرء وايضا فان ما يحمر بالدلك فهو الى الرجاء والى ان يكون بهقا وما لم يحمر به فهو ردي
واما الفرق بين البهق الاسود والبرص الاسود فهو التقشر والتفلس والتخرف فانها لا يكون في البهق
الاسود ثم البرص ايضا متفاوت فمنه خشن ومنه املس واملس الابيضين شر واملس الاسودين خير لانه
البهق ومنه شديد البعد عن لون البدن ومنه اقرب اليه وهو اسلم والذي هو غايص لا يحمر ولا يدمي وهو شديد
الاتساع اخذ مكانا كثيرا فلا رجاء فيه وذلك الذي هو آخذ كل ساعة في زيادة لان مزاجه قوي يحيل
ما يليه الى مشابهته فلذلك هو ردي في الغاية **علاج البهق الاسود** يجب ان يبدأ بالفصد ان كان هناك
كثرة من الدم وباستفراغ الخلط المحترق والسوداوي بمثل طبيخ الافتيمون والغاريقون والهليلج الاسود والبسايج
والاسطوخودوس بالزبيب والتين ونحو ذلك والحجر الارمني واللازورد اذا وقع في ادويته كان بالغا

سوداوي

وربما كان ذلك للوضح الا انه قليل جدا

فكذلك

والحوق

والخربق والايارج للوغاذيا وايارج روفس وغير ذلك ومن الاستفراغات الرفيقة ماء الجبن با
لافتيمون ليشرب كل يوم وزن درهمين افتيمون في قدح من ماء الجبن فينقى بالرفق وينفع استعمال الاغذية
الحسنة الكيموس واستعمال الحمامات واستعمال الاطريفلات الافتيمونية ومما ينفع هذا السفوف للبرص والبهق الاسود سفوف نافع له وللبهق الاسود والابيض ينبغي بالرفق م
الاسود والبهق الاسود وتخذه يؤخذ هليلج اسود ملح هندي شونيز من كل واحد جزء زوفا جزء ونصف يشرب
منه كل يوم ثلثة دراهم بكرة وثلثة دراهم عشية واذا سخن البدن ترك اياما ثم عود ويجب ان يعتنيهم لا
بحال اصلاح الطحال ان كان فاسدا او ضعف عن جذب السوداء وبعد ذلك فليستعمل الاطلية الادوية
القاشرة القوية الجلاء والجاذبة للدم الصحيح واذا انقطعت اربحت اياما حتى يسقط الجلدة ثم تعاود
ان وقعت لها حاجة وربما لم تبرا ان يسقط بل كلما اخذت في اللذع اخذت حتى تهيا ثم اعيد وهذه
الادوية مثل الثافسيا والفلفل والخردل والحرف ولبن اليتوع والشيطرج والحرمل وبزر الفجل وقسور اصل الكبر
والطلاء الكبيكج نافع ايضا في البهق والبرص لشدة جذبه للدم وعظام النخرة والنوى العتيق النخر
الملقوط من الحيطان وجميع الجلاءات القوية المذكورة في باب ما يقلع الاثار والمياه التي يطلى بها ماء
القنابري وطبيخ الحنظل ومما جرب هذه الطلاء وتخذه يؤخذ بزر الفجل ويدق ويغمس في كندس ويطلي به البهق صفة طلاء جيد م
الاسود في الحمام وايضا بزر الفجل وبزر الخردل معجونين بالتين المطبوخ بالخل الخرى يؤخذ شونيز مقلو صفة طلاء جيد م
شيطرج فارسي من كل واحد عشرة دراهم شب سناء مكي من كل واحد ثلثة دراهم زاج عفص من كل واحد درهمين
بزر الحرمل المقلو خمسة دراهم يطلي بخل ثقيف ثم تتبا انزاه يعرض بلبن النساء وجميع الاطلية القوية
المذكورة في باب البرش والنمش وغيره نافع للبهق الاسود

## في علاج الوضح والبرص

يجب ان يجتنب الفصد وان لم يكن يوجبه امر قوي والجماع الا احيانا على الريق والشراب الا الصرف والتعرق في الحمام ينفعه
ان كان نقي البدن ويستعمل القيء اولا ثم الادوية المستفرغة للبلغم ان لم يكن البدن نقيا من المدرات والمسهلات و
مثل الايارجات الكبار خصوصا ايارج شحم الحنظل والحبوب التي تشبهه والايارجات تسقى في طبيخ الهليلج و
الافتيمون والبسبايج والزبيب والملح والحب للسل خاصية عجيبة في استفراغ الخلط الفاسد للوضح و الثاني
البرص ومن المسهلات الموافقة لهم الايارج فيقرا مركبا بشحم الحنظل وعلى هذه النسخة وتخذه يؤخذ

من الدارصيني والسنبل الصيني وعيدان البلسان والمصطكى والاسارون والزعفران والساذج
والفودنج النهري وشحم الحنظل من كل واحد درهم صبر ثمانية عشر درهما الشربة درهم او مثقال
بسكنجبين العسل والماء الحار ومن المسهلات الموافقة لهم ان يؤخذ من الهليلج والاملج جزء جزء ومن
التربد ثلثة اجزاء وكل جزء اوقية ويحل من الفانيد نصف رطل بالماء الحار ويقوم ويعجن بها والشربة من ثلثة
الى خمسة وانا استحب ان يجعل فيه من الزنجبيل جزء ويستعمل المعاجين الاطريفلية وجوارشنات
الصفة ونسخته يؤخذ هليلج اسود كابلي وكندر ابيض من كل واحد جزء زنجبيل ربع جزء يعجن بعسل النحل
يوخذ منه كل يوم قدر بندقة وايضا صفته هليلج اسود واملج شونيز بالسوية زوفرا جزء ونصف
يشرب كل يوم منه ثلثة دراهم وبركستي حمي اخرى وايضا ج ودارفلفل وهليلج كابلي ومصطكى والكندر و
الشونيز وحب الغار يعجن بالعسل بالسوية الشربة درهمان ومما ذكر في كتاب الاختصاصات يوخذ
منه سويق الحنطة الشديد القلي وان احتيج الى اعادة قليه فعل ويشرب على اثره نصف اوقية
مري نبطي ويصابر العطش الى نصف النهار ولزوفرا وبزره في الشراب في هذا الباب خاصية عجيبة
وعصارة اطراف الكرم المزة يشرب منها كل يوم قدحا فانه يقشف البرص ويمنع ازدياده ونشر التراب و
واكل اللحوم الافاعي نافع جدا في ذلك واقراص الافاعي ايضا ومن المعاجين والادوية التي هي من الاطريفلية و
المسهلة ان يوخذ من بزر الزوفرا جزءان ومن بزر الانجرة نصف جزء ومن الصبر ربع جزء يجمع بعسل و
الشربة ثلثة دراهم استعمل ذلك دائما ومن الناس من يجعل معه الوج والافتيمون وايضا كلكلانج درهمين
هليلج اسود افتيمون دانقين يشرب السنة بتمامها ومما يجري هذا المجرى الا انه اقوى واظهر نفعا و
يحتاج ان يشرب سنة وصفته يوخذ من الوج ستة دراهم ومن الهليلج الكابلي والبسبايج من كل
واحد عشرة ومن الهليلج الاصفر خمسة عشر ومن ايارج فيقرا عشرون درهما ومن الملح الهندي سبعة دراهم
ومن بزر الزوفرا عشرين درهما ومن العاقرقرحا عشرة دراهم ومن التربد خمسين درهما ومن شحم الحنظل عشرة
دراهم ومن الغاريقون خمسة دراهم ومن السقمونيا ثمانية دراهم والشربة من مثقال الى مثقالين ومن هذا
القبيل للكندي ونسخته يؤخذ بزر الحرف بزر كيكنج زوفرا وصبر اسقوطري من كل واحد ثلثة دراهم يلقى ذلك

الاعتياط والغضب والحياء

يعجن بعسل الصعتر

علي ما

على رطل ونصف من العسل ويقوم الشربة منه قبل الطعام قدر الحاجة مع سويق ثم يجرع

بعده ثلث جرعة مري ويحفظ الراس بدهن البنفسج ودهن الورد والغذاء بعده اسفيدباج وقد يجوز

ان يستعمل دائما اللوغاذيا والثاذريطوس كل يوم شربة صغيرة الى نصف درهم واقل وقد انتفع

قوم بان كووا موضع البرص فتخلصوا واستراحوا لكن هذا يمكن في العليل قدرا منه واذا كان

البدن نقيا ومزاج معتدلا فاقدم الادوية المشروبة فانها ربما جلبت افة واقل ذلك ان ينزف الدم

ويقل الروح وبما من المحتاج اليهما في علاج البرص والاقتصار على علاج العضو بما يخص الموضعية والبرصية

فاول درجاتها ان يكون شديدة الجلاء قوية الجذب للدم شديدة التسخين لمزاج العضو واما بعد ذلك

فان يكون منفطة مقشرة وفي الادوية الموضعية ادوية يستعمل على البهق والاجود ان يستعمل الادوية

الموضعية بعد الدلك والتحمير وان يكون الدلك بخل وورق التين الى ان يكاد يدمي او بعد غمز بالابل

في مواضع كثيرة ومن المعينات على نفع الادوية ان يستعمل الطوخا في الشمس وافضل الادوية البرصية

ما يقرح او ينفط فيسيل مادة ويبرا ويعاود وربما لم يترك ان ينفط بل الحها واعيدت بعد الاراحة

والادوية البرصية بحسب الاعتبار الاول فهي القوية مما ذكر كالخربقين والنورة والزرنيخ والكندس

والميويزج واصل الفاشرا والحنطيانا والاهليلج والرتيانج واصل دم الاخوين واصل الخنثى وزبد البحر

الحلتيث وقشور اصل الكبر والخردل والحرمل وبزر الفجل واصل قثاء الحمار وبزر الجرجير والفوه والقاقله

والمازريون والزاج والقلقند والزنجار والكبريت والقطران في الحمام والبلبوس والقسط والزراوند

الشقايق وثافسيا وفربيون والكرمدانة شديدة الموافقة والكبريت بيض بالخل طلاء بعد طلاء

وبصل الزرخس ومما جرب النوشادر ودهن البيض طلاء جيد واصل اللوف عجيب واصل النيلوفر للكو

ودم الاسود السالخ واصل السقمونيا وورق التين اليابس وورق الدفلي والراسن وورقه والاشترغاز واما

المياه فالخل وماء الزروج وماء القثاء البري وماء البلبوس وماء العنصل خاصة وماء المرزنجوش خصوصا

على برص اثار المحاجم وعصارة الراسن وشونيز بماء لحوم الافاعي ومن الاطلية الجيدة الذراريح يسحق بالخل

ويطلى او يؤخذ الشاهترج الرطب واليابس ويجعل في جوف الاملج منقوعا منقاة الجوف ويحسو

الموضعية الدبن

يحمل به من الاطلية ونحوها هنا يمكن غذاءه سريع الهضم لا لزوجة ولا ذو سوء فيه وليجتنب البقول والهرايس وما يجري مجراها واما الادوية صح

اذا اشتد الفعل

والثوم

وزبد البحر

والزراوند

الترياق والثرود بطوس ... البنطرج اللغوق والخردل اللغوق ... البنطرج الحلبيثي ومن الادهان الجبن دهن الاس مطوخا كان ومن ... فيه البنطرج الحرق مخلوطا بعدد النشاج ومن الاطلية الجيدة

ويخيط ويسوى الابنى حتى ينضج جيدا ثم يخرج ذلك الشاهترج ويضمد به البرص فيبرئ لبرءٍ عذرا ويؤخذ
ورق الدفلى الطرى فيغلى مع الزيت حتى يجف الورق ويصفى الزيت ويجعل عليه الشمع المصفى بقدر ثلثه ثم يذر عليه
الكبريت الاصفر ويصير كالمرهم ويطلى فى الشمس طلاء للهند يوخذ قسط وشيطرج هندى وذنبح احمر
وفلفل وزنجار يسحق فى الخل فى اناء نحاس ويترك اسبوعا ويطلى به ويقام فى الشمس يبطل البهق والبرص المبندى
او ينقع القلى والنورة فى ابوال الصبيان المرضع وتجدد عليه سبعة ايام ثم يطبخ كالعسل ويستعمل حتى
يتقرح ثم يؤخذ زفت وموم وقطران وقشور الجوز المحرق ودم فرخ الحمام ودهن الحنا يطبخ حتى يغلظ
ثم يوضع على الموضع حتى يبراء ولونه لون الجسد والاجود ان يكون فى الشمس الحارة مرارا وهذا الطلاء
الذى يحن واصفوا اتخذ للمعتصم وهو كثير الاخلاط ويتخذ يوخذ من دم الاسود السالخ ثلاث اواقى ومن
دم الغراب الابقع والبحام والانقث وفرخ الورشان والفاختة والسلحفات البرية من كل واحد اوقية ومن
القطران والزفت الرطب والنفط وعسل البلاذر من كل واحد اوقية يخلط هذه ويجفف ويوخذ من
ماء الحنظل الرطب جزو ومن الشراب العتيق العسل جزان ومن ماء الراسن الرطب جزان ومن ماء السذاب وماء
الخردل الرطب من كل واحد جزء يجمع منها بالجملة عشرة ارطال على هذه النسخة ويجعل فى طنجير ويلقى
عليه فلفل اسود ودارفلفل وزنجبيل وشونيز وحب بيد سبزروعاقرقرحا وكندس وتافسيا وقرنفل
وسليخة وماميران واصل قثاء الحمار والخربق الاسود والجاوشير من كل واحد اوقية ويطبخ مع المياه
حتى يبقى الثلث ويصفى عن الادوية ويجعل على الدماء والاخلاط المذكورة حتى ينشف ويجفف
ثم يؤخذ ماء الحنظل الرطب والراسن الرطب والعنصل وماء المرزنجوش وشئ من شراب عتيق
يرش على المياه ويكون الجميع ثمانية ارطال ويلقى عليه من الحلتيت المنتن والمحروث والاشترغاز ومن
الزنجار والكبريت والزرنيخين من كل واحد اوقية ونصف ويطبخ فى المياه الى ان يبقى الربع ويصفى
ولانزال الدماء والاخلاط المجففة لشرب منه ويسحق حتى يشرب الجميع ويجف ثم يطلى به فى الحمام او
انه قد يمكن ان يستعمل هذا الدواء اخف موونة واقوى تاثيرا انما تسوبه طبيب هذا الملك طلاء
جيد للشاه يوخذ شونيز خربق شقاقل واصل الكبر من كل واحد جزء شيطرج حضض دماذم مرد دنبح

واعلم ان استفراغ مواد هذه العلة يجب ان يكون بالضعيف
المستفرغ الرقيق بالتدريج وما الاصول منضج مطرق للدم
وفى اخره يشرب حب المنتن نافعا ودما الاصول اسبوعين
ويولده من اللحوم الحارة من الطير والمملحات ويجتنب الحوامض
والمرق لا الزيرباج احيانا والما اصر شئ به فليكن بشراب عتيق
من غير تكثير ويجب ان يدلك الموضع كل وقت بخرقة خشنة
ليجذب اليه الدم ودخول الحمام يضره والغذا الغليظ
والفواكه اليابسة والكى على البرص ردى فربما انتشر البرص و
كثر والبرص الذى يظهر عقيب الكى بسبب فليكن بعيب
وكذلك حول المناظر طلاء كثير الاخلاط صح صح

الزنجبين و م

مركا

من كل واحد نصف جزء فيطلى به في الشمس وايضا طلاء وهو الشقايق والهزارجشان والخل فانه نافع جيدا
خفيف جيد نافع م
وايضا قوة الصبغ وزبد البحر وبذر الفجل كندس بخل خمر وايضا يوخذ برادة الشبه والخربق الاسود والصفر
المحرق والذراريح والزرنيخ الاحمر من كل واحد درهم يعجن ويقطر ان مدافا في الخل ويطلى بعد ما يدلك وابيض
يدلك
لاد وبياض والحمص والمختر يوخذ خربق ابيض فلفل شونيز زبد البحر كبريت زرنيخ احمر قوة الصبغ سيطرج زنجار دار فلفل
ويجفف
يسحق بخل ويقرص وعند الحاجة يسحق بخل ويطلى عليه بعد ذلك بمجمر ويلطخ ايضا من كتاب الزينة لاو يطرحون
اسود فاشرو الجلد واصل المازريون وكبريت اصفر زاج زنجار برادة الحديد وزبد البحر وورق التين يسحق بالخل
كالخلوق ويحفظ في رصاص ويطلى في الشمس بعد الدلك **آخر لجبرئيل** يوخذ كبريت وفرفيون وخربق
من كل واحد درهم بلاذر درهمين عاقرقرحا سيطرج شقايق النعمان يطلى بالخل وايضا بزر الفجل كندس
نافعا مازريون قوة الصبغ سيطرج حرف عاقرقرحا ميويزج يجمع مع الاسود السالخ ويقرص ويستعمل
بماء قوة الصبغ مطبوخا شديدا مصفى بعد الحمام ابيض قوة سيطرج من كل واحد خمسة دراهم بزر الفجل
عشرة كندس ثمانية يطلى بالخل بعد الحمام وايضا طلاء جيد وهو ان يوخذ ورق المازريون
دواء ملكي
وبزره المقشر والخربق الاسود وفلفل يطبخ بعصره خلا حتى يتهرا ثم يطرح فيه زاج وذراريح وبرادة
الحديد ونطرون وزبد البحر ويطبخ حتى يغلي ويطلى ويحتمل ولا يغسل ما امكن ويتقى النقاطات **صفة**
طلاء جيد م
**دواء ملكي** عسل البلاذر سبعة عاقرقرحا نصفا ثلث ثلثة فرفيون اربعة سيطرج فارسي
درهمين يطلاهما معجونا باللبن ومما جربناه ان يكون من عسل البلاذر ومن الكبيكج ومن ذرق الحمام
ومن الذراريح ومن الشيطرج ومن بزر الفجل وبزر الجرجير وقوة الصبغ والحنا والوسمة والزاج واجزاء سواء
ينفط فيه وينفقا ويعالج القروح بعد ويحي برا والذي يذهب بالبرص من اثار المحاجم ماء القنا
وماء المرزنجوش وقوة الصبغ والشيطرج مطلينا بماء البقم واما الاصباغ التي يستعمل على البرص فليس يمكن
ان ينص فيها على اوزان بعينها لاختلاف الوان البشرات على البرص بل يعطى فيها قوانين ثم يقدم
ويوخر قيمتها ان يوخذ السودج والمرودردي الخمر والمغرة والمقر والشب ونحو ذلك ويركب ويطلى
او صبغ حنا وللمختر يوخذ من قشور الجوز ومثله حناء ومثل الحنا وسمة ايضا نورة وزرنيخ وسيطرج

من كل واحد جزء قوة الصبغ جزآن يجمع ذلك بماء البصل ويستعمل بحسب ما تشاهده آخر صبغ
مرداسنج نورة عفص زاج خاسنج يعجن بعسل وبخل السواد ويستعمل طلاء وايضا زاج قلقند عفص
يسحق ويعجن بخل السواد ويدلك العضو في الشمس ويطلى به طليات وهو صبغ باق وايضا شيطرج اسود
الحديد وزاج الاساكفة وزنجار وقوة الصبغ وقشور الرمان يسحق بخل الخمر حتى يسود ويطلى عليه
واغذية صاحب هذه العلة المشويات والقلايا والمطجنات والمكببات من اللحوم الخفيفة بالابازير
والاقتصار على الشراب ويجتنب شرب الماء اصلا ان امكن ويقلل منه ويستعمل المطبوخ منه والممزوج بالشراب
**علاج البرص الاسود** هو علاج البهق الاسود ويحتاج الى ترطيب البدن ان اشتد واستفراغ اقوى ثم
استعمال الطلى ادوية البهق الاسود وقد يتفق لصاحبه ان ينتفع بالجماع واما الحمام فكثير النفع في البرص
الابيض والاسود والبهق فان اشتد وبالغ عولج بعلاج الجذام **المقالة الثالثة فيما يعرض للجلد**
**لا في لونه في السعفة والشيرينج والبلجية** فصل في السعفة من جملة البثور القرحية وقد جرت العادة والبطم
في اكثر الكتب انها تذكر في ابواب الزينة والسعفة تبتدئ بثورا مستحكمة خشنة متفرقة في عدة مواضع مستحكم
ثم تتقرح قروحا خشكريشية ويكون الى حمرة وربما سيلت صديدا وتسمى شيرينجا وسعفة رطبة وربما
ابتدأت قروحا يابسة وكثيرا ما تثور في الشتاء وتزول بسرعة وسبب السعفة رطوبة رديئة حادة اكالة
يخالطها الدم واخلاط غليظة اي مضادة فيحتبس الغليظ وربما ينتشر الرقيق وسبب اليابس منها خلط سوداوي
كثير يخالطه رطوبة حريفة فيندفع الى الجلد فيفسده ويأكل واما البلجية فهو من جنس السعفة الرديئة واما
البطم فقروح سوداوية يظهر في الساق ومن مادة الدوالي بعينها ويقرب علاجها من علاجها **العلاج** جبن
علاجها قريب من علاج القوباء وسنذكره لكنا نقول الآن انه ينتفع من السعفة اليابسة استفراغ الخلط
الصفراوي والسوداوي والبلغم المالح بمثل طبيخ الهليلج بالافتيمون ويجعل فيه الصبر والسقمونيا ويستعمل بعدها
ما يسقى للبثور مع ترتيب مثل ماء الجبن بالشاهترج الرطب يؤخذ من الجملة رطل واحد ويخلط بهما من
الهليلج الاسود والاصفر من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الافتيمون وزن درهمين ومن الملح النفطي دانقين درهم
ثم بعد ذلك يقتصر على ماء الجبن والافتيمون لكل يوم وزن ثلاثين درهما من ماء الجبن ودرهم ونصف من الافتيمون

احتملت

ان احتملت الطبيعة قوية لم يفرط او على ما يحتمل واجتناب كل ما له حلاوة مفرطة خصوصا التمر او مرارة او
حرافة او ملوحة ويقتصر على الغذاء المولد للخلط السالم الذي لا لذع فيه وترطيب البدن رطوبة معتدلة
بالحمام وغيره ويفصد العرق من اليدين ان كانت الحاجة اليه ماسة او من العرق الذي ينبغي ذلك العضو مثل
عرق الجبهة في السعفة الكائنة على الراس والعرق الذي خلف الاذنين وهي يكون في اكثر الامر على
في جلد الراس والعرق الذي
الراس والحجامة ايضا لما كان في الراس وان كان في الاعضاء السافلة فصد الصافن فاذا فعلت ذلك
حككت السعفة حكا قويا حتى تدمى وتجتهد في ان يسيل منها دم كثير ثم تعالج بالادوية الموضعية وخصوصا
اذا دلك بعد الادماء بالملح والخل وقد ينفع لما يبس منها الحمام المتواتر من غير اطالة الجلوس واكباب و
العضو على بخار الماء الحار والفاتر في اليوم مرارا والادهان والشحوم والتدبير المرطب بالغذاء والتدهين
والسعوطات ويحتاج في الاستفراغ الى ادوية تجذب السوداء جذبا قويا وتسهله ويستعمل بعدها هذه
لهما
ماء الجبن على ما قيل ولا باس بارسال العلق بالقرب ثم لا بد من الحك والادماء ثم يستعمل الادوية الموضعية
وقد زعم قوم ان دم فصد السعفة من العرق القريب منها كعرق خلف الاذنين لسعفة الراس علاجها
ثم يطلى ثم تغسل بماء السلق والزاج واما الادوية الموضعية للرطب انما للمبتدي والذي على بدن ركابا
الاطفال كمثل الحناء ومثل الوسمة مع العفص المحرق بدهن الالية فانه مجرب غاية ومثل الادوية المتخذة
من القوابض المجففة كقشور الرمان بخل خمر ودهن ورد وربما جعل فيها المرداسنج وربما احتيج الى استعمال
ما فيه جلاء ابلغ مثل الزراوند وكثيرا ما يبرا المتوسط منه الدلك بالخل والملح والاشنان الاخضر
فيجف ويسقط ومن ادويته التي هي في هذه المرتبة التوتيا والقليميا والقيموليا والقرطاس المحرق
ابضا
بالخل وصمغ الصنوبر بالجلنار وخل ودهن ورد او يؤخذ من ترك وخبث الفضة ولوز مر محرق وعروق
الصباغين من كل واحد درهم بخل ودهن ورد وكذلك اصل السوسن الاسمانجوني وعود البلسان والكندر
والكمون ثم
المحلول وخبث اللبان المسحوق وايضا العدس والمغرة بخل وايضا لوز مر وعفص اخضر مسحوقين تتخذ
منها طلاء بالخل بعد ان تنقى بالتشمس قالوا وايضا يؤخذ السرطان الحي ويدق مع المرزنجوش ونقص
بالتشمس
ويسقط به ويرطوبة السرطان وحده واما المزمن الذي على الابدان الصلبة فيحتاج فيه الى مثل الملقطات

والقلقند والسوري وزاج الحبر والملح والكبريت وتراب الزئبق وعروق الصباغين ودواء
القراطيس ثم بالتوبال النحاس ودخان الشونيز والملح من القوابض المحللة وايضا الى مثل المرداسنج
والاسفيداج واما الحرف اليابس فهو من المجففات القوية وذرق الحمام من المحللات الشديدة الجلاء
والتجفيف وكذلك خرء الضب وخرء الزرازير وخصوصا الآكلة للارز ومرهم الزنجار ومما ينفع كل سعفة
والمرهم الاحمر المتخذ من العروق والصفر والحنا والزراوند وقشور الرمان والمرداسنج والذي
نذكره في باب اليابسة ومما جرب هذا الدواء الجيد دواء جيد يؤخذ قيموليا كبريت اخضر ماذوسجم
الحنظل اجزاء سواء بخل او كزبرة يابسة محرقة وخزف الشونيز وحناء بخل ودهن ورد وانيض ماحطب الكرم
وزراوند مدحرج وحلبا وعفص ورتيانج بخل ودهن ورد فاما الادوية الموضعية للسعفة اليابسة
فالمزمن القوي منها يحتاج الى دواء حاد ياكلها الى ان يبلغ اللحم الصحيح ثم يعالج بمراهم القروح مثل مرهم
العروق بالمرداسنج والخل والزيت وما دون ذلك فيعالج بما يعالج به المزمن من الاول المذكور وينفع منه
ترطيب البدن بالاغذية والنشوقات والحقن وغير ذلك ومما جرب هذا الدواء الذي يحن واصفوه
للسعفة الرطبة واليابسة وينجح يؤخذ دهن لوز من دهن الخردل من كل واحد نصف سكرجة خل سكرجة
شياف ماميثا وعفص من كل واحد ثلثة مثاقيل وفلفل هرج مثقال عروق وصفر وبورق من كل واحد
نصف مثقال تسحق الادوية وتخلط بالدهنين والخل خلطا شديدا بالسحق ثم يستعمل على كل سعفة
وجرب وقمل وقوبا وتمرط وداء ثعلب والحزاز والبلخية من جنس السعفة الردية وربما كان سببها
لسع مثل البعوض الخبيث وعلاجها مثل ذلك العلاج **دواء لنا قوي** يؤخذ من الزرنيخ والزابد
والزنجار والاشق والمقل والخردل والزاج اجزاء سواء يجمع بدهن الحنطة ومثله خلا وقليل عسل ويستعمل

**في القوبا.** القوباء ليست تبعد عن السعفة وانما تخالفها بشيء خفي وخصوصا السعفة اليابسة
فيمكن ان يكون السعفة اليابسة قوباء اخبث واردأ واكل وابعد غورا وسبب القوبا قريب من سبب السعفة
فان مادته حريفة حادة يخالطها ايضا مادة غليظة سوداوية اغلظ من مادة الجرب وانواع القوباء ويكون
بلاؤها ما كان رقيقه اغلب من القوباء رطب دموي يظهر عند حكه نداوة وهو اسلم ومنه يابس اكثره

الفرع

دواء جيد يغسل السعفة بطبيخ الدفلى ثم يطلى بتوبال
النحاس ومر وزن درهمين وبتراب الكندر و
شب يماني من كل واحد اربعة دراهم زراوند
وقلقطار ودماد الكرم وصبر من كل واحد
وزن درهم بخل ودهن

دواء جيد

جيد

دواء جيد

مجرب

عن بلغم

عن بلغم مالح استحال بالاحتراق سوداء ومن القوباء مقشر لشدة يبسه وكثرة الغور و
هو كالبرص الاسود وكالحشكريشة ومنها غير متقشر ومن القوباء ساع خبيث ومنه واقف
ومن القوباء حديث ومنه مزمن ردي وهو مرض خبيث علاج يحتاج القوباء في اصل العلاج الى
ادوية تجمع تحليلا وتنظيفا واذابة وتلطيفا مع تسكين وترطيب والاول منهما بحسب المادة الغليظة و
الثاني بحسب المادة الحادة الرقيقة وبحسب غلبة احد الامرين فيحتاج الى تغليب احد التدبيرين
وارسال العلق من اجود ادويته ويحتاج في امر التنقية واتباع ماء الجبن على نحو ما يوجب المشاهدة
والتغذية والترطيب التدبير المرطب الى ما يحتاج اليه السعفة وكذلك الحمام من اجل المعالجات
لدوره وربما احتيج الى مفارقة الهواء اليابس قال قوم ومما ينفع من حديث القوباء ويبرئ عن الحادث منها
ان يسقى من اللك المغسول على الصبر وزن درهم بثلث اواق مطبوخ بحاني واذا انتشر القوباء وكثر فعلاج
علاج الجذام **المعالجات الموضعية** اما الحديث والمتوسط منه فمن الادوية المفردة حماض
الاترج للقوي اشياء الصمغ الاعرابي بالخل وصمغ اللوز وصمغ الاجاص بالخل وعسل اللبني بالخل والجوز
بالخل غاية والماء الكبريتي والماء المالح وزبد البحر وعرق الجلود وريق الانسان الصائم وطلاوة اسنانه
وبزر البطيخ واصل الخنثى والاشق وهذا اللون جيد وورق الكبر والسكبينج ينفع من كل قوباء
بالخاصية والاقاقيا والمغاث ودهن الحنطة يصلح للمايض لكل بدن للضعيف والقوي والعرو والصفر
وللمبتدئ اذا كان يصب الماء الحار عليه ثم يدلك به هذه البنفسج يفعل على الدوام وماء الشعير طلاء ربما
اذهبه وخصوصا مع الجوز ماذج وينفع من السعفة الرطبة اقاقيا ولعاب بزر قطونا وعصارة
الرطب منه وماء البقلة الحمقاء وصمغ الاجاص نافع لقوباء الصبيان يؤخذ صمغ اللوز وعرق الجلود
والمغرة اجزاء سواء ويجمع ويطلى او يؤخذ غري البخارين وكندر وكبريت وخل السنجق ويستعمل واما المزمن
الردي منه فيحتاج الى ادوية اقوى مثل عصارة حماض الاترج مقوما بالطبخ ومثل دهن الحمص ودهن الارزود
الحنطة خاصة وصمغ اللوز المر والكبريت وبعر المعز محرقا وزبد البحر والقطران والزفت عجينا وكذلك
ادامة طلائه بالنفط الابيض وخرء الحيوانات المذكورة في باب السعفة والعنبخكشت والكبر والاشق

القوباء (margin, line 3)
غسل الصبر (margin, line 9)
بالخل (margin, line 13)
ذلك (margin, line 15)
ايضا (margin, line 16)
بالخل وطلي (margin, line 18)

والخربق وحب البان والثافسيا خاصة لاسيما اذا اتخذ منه قيروطي بدهن الخردل والسكبينج والسجسوير والاشق
بالخل والقردمانا والكندس ورماد الحمام والكندس العروق والخردل والحرف وبزر الجرجير وعسل البلادر
غاية ومن المركبات يؤخذ القردمانا والسكبينج ويجمع بدهن الحنظل ورماد الثوم مع عسل او الكبريت بصمغ البطم و
وحب البان بالخل قوي جدا وللمتقشر ايضا يؤخذ كندر وزاج وكبريت وصبر من كل واحد درهم و
من الصمغ درهم ثم يطلى بالخل او يؤخذ زاج وكندر ومر وشب وكبريت وصبر يعجن بالطلى ويطلى ومما جرب هذا
الدواء وصفة ذلك ان يؤخذ حب البان عشرة كبريت اصفر اربعة سكبينج جزء ثم يدق ويطلى بالخل
ودهن او يؤخذ كبريت ودقاق الكندر واشق يذاب بالخل او يؤخذ جرو الكلب واشنان القصارين مكرر وسنا
ابيض وسذاب ودخان الشونيز وقشر الرمان ورماد الحمام والزرنيخ والكبريت الاصفر بالسوية يدق بالخل
والزيت ويطلى فان ذلك نافع **في البثور اللبنية** انه قد ينتشر على الالف والوجنة بثور بيض كانها
نقط لبن بسبب مادة صديدية يندفع الى السطح من بخار البدن وعلاجه كلما فيه تجفيف وتحليل مثل
الخربق الابيض بصفرة ابرسا يتخذ منه لطوخ وبزر الكتان مع البورق والتين او الشونيز مع الخل
فانه ينفع ذلك **في الحكة والجرب** المادة التي يتولد عنها الجرب اما مادة دموية يخالطها صفراء
يكاد ان يستحيل سوداء او استحالة شيء منه سوداء واما مادة يخالط بلغما مالحا بورقيا والاول جرب يابس
ومادته مايلة الى الغلظ والاخر جرب رطب ورطوبته مايلة الى الرقة واكثر ما يتولد عن تناول المملوحات
والحريفات والمرارات والتوابل الحارة ونحوها وما ياخذ من البدن مكانا واسعا وهو ايضا من
جملة الجرب الرطب وما هو انتشر ويشخص احدا واسا واحدا من جميع البثور فهو اخذ خلطا وما هو اعراض
واشد الطمنيا ما تخلطه اقل حدة واسباب تولد مادة الجرب هي اسباب تولد مادة الحكة لكنها
اقوى ويقارب اسباب تولد الحكة العمل والسعفة والحزاز والقوباء ويقاربها في العلاج ويفارق الجرب
الحكة بان الحكة لا تكون معها بثور كما يكون في الجرب لانها عن مادة ارق واقل ميلا الى الملوحة وفيها
سكون واستقرار حبسها في الجلد بعد دفع الطبيعة اياها الى السداد المسام وقلة التنظف او
لضعف الدافعة مثل ما يعرض للمشايخ وفي اخر الامراض خصوصا اذا كانت المادة كثيرة او غليظة او الاغذية

ا رمى نصف مثقال دهن الحنظل ثلاثة دراهم
لا ترج نقر اليهود درهمين درهمين بزر الجرجير
ن شونيز درهم ونصف خربق اسود درهم و
زاج محرق مثله يتخذ منه طلاء او يؤخذ
سكبينج فيطلى به بالخل او يؤخذ

يكون

ومادته رطبة

ردية يتولد منها كيموس ردي حريف مثل المالح والحريف ونحوها او لسوء هضم بعفن معد الغذاء
والحكة قد تخلى عن قشور نخالية لا يأخذ من العمق شيئا والحكة والشيخوخية قلبلة الاذعان
للعلاج وانما يدبر ويداوي واعلم ان الجرب المقشر والقوبي يكثر في الخريف **العلاج** اما علاج الجرب
فاوله وافضله الذي كثيرا ما نستكفي به هو الاستفراغ بما يخرج الخلط الحاد المحترق والبلغم المالح
ثم اصلاح الغذاء وتدبير الترطيب على ما علمت في اخوات هذا الباب واستعمال الاشياء المائية الرطبة التي
يؤمن سرعة تعفنها مثل البطيخ الهندي والهندبا والحس ونحوه ومن خارج الابض ويترك الجماع اصلا
فان الجماع يحرك المواد الى خارج ويثير بخارا حارا عفنيا يا في ناحية سطح الجلد فتعفن من هنا
ولذلك ايضا يبين رداءة بخار البدن ولذلك ما امر بالتدلك في غسل الخبا بر ومن المستفرغات الجيدة
لاصناف مواد الجرب طبيخ الافتيمون بالهليلج الاصفر والشاهترج والسنا والبسابيج والافتيتمون
وقد جعل فيه اللوز دو بزر الهندبا ونحوه وقد يجعل فيه الماميران لخاصيته فيه وقد يجعل فيه السقمونيا
حسب ما تعلم ذلك من الوزن والصغر وايضا فان حب الصنوبر والسقمونيا جيد بالغ وقد جرب هذا الطبيخ
الذي نحن واصفوه ونسخته يؤخذ من الهليلج الاصفر والزبيب من كل واحد عشرين درهما يطبخ بثلاثة
امثاله من الماء حتى يبقى الثلث ويصفى ويؤخذ من جملته ما بين ثلثمائة طل يمرس فيه من الخيار شنبر عشرة
فاذا تمرس فيه صفى ايضا وجعل فيه درهم غاريقون وقد ينفع في ذلك هذا الحب الذي نحن بصدده وهو
حب الشاهترج ونسخته يؤخذ الهليلج الاصفر والكابلي والاسود من كل واحد خمسة دراهم ومن الصبر
الاسقوطري سبعة دراهم ومن السقمونيا خمسة دراهم لا تزال يعجن بماء الشاهترج ويترك حتى يجف ويسقى مرة
اخرى ويترك حتى يجف يعمل ثلاث مرات كل مرة مثل الحسو ثم يترك حتى يتقوم ويخمر ويجعل حبا ويستعمل
ما يرى القوانين من الازمنة والسن والعادة وعليك ان تزيد وتنقص في وزن الشربة من ذلك ومما جرب
ايضا هذا الدواء الجيد للمزمن ونسخته يؤخذ من الهليلج الاصفر ومن البليلج ومن الاملج ومن الهليلج
الكابلي المقشر من كل واحد درهم ومن التربد درهمين يعجن بفانيد نعوض والشربة لاهلها التام من عشرة الى
خمسة عشر درهما الى عشرين بماء حار وتمام الحبل السقمونيا عند الشرب ومما خلص من الجرب الردي

---

وبالجملة فان مادة الحكة يجتمع بين الجلد
فان كان في البدن منه شئ فهو جرب يابس
والحلاوات مولدة للحكة والبثور وانما يحرك
ما بين الاصابع اكثر لانها اضعف والجرب
العظيم الفاحش يجلب جراحا وينتقل الى
القوابي والقشف والادهان تضرهم والسكنجبين
ينفعهم ان لم يخف السحج

ارياله

طبيخ جيد

حب جيد

ذلك

دواء قوي جيد للمزمن

درهم

المزمن ان يدام شرب الصبر لكن نواتر ثلثة ايام كل يوم مثقالا ثم تعب بعد يوما ويوما لا ثلثة
ايام يجري على الاعقاب ويترك اياما ثلثا ويعاود المواترة او يفوح فرخ على ما يرى بحسب المشاهدة
ويعالج الشيخ ان حصل بحقنة فان ذلك نافع مشاكل للجرب والجيد ان يشرب منقوعا في ماء الهندباء
ومعه قليل ماء الرازيانج ان لم يكن ماء الرازيانج نافع والقدر ما يكون فيه من الصبر من درهم الى مثقال
واذا لم يحتمل المشي وترك والنقوعات الاجاصية نافعة ايضا او يوخذ من الهليلج الاصفر المتخذ
تحفيف ماء المطبوخ هو فيه تحفيفا في الشمس ويوخذ من الرطب من خمسة دراهم الى عشرة بالسكر هذا
للصفراوي وللرطب ويمكن ان يتخذ مثل ذلك من جميع المسهلات الخشبية يخلط بعضها ببعض وقد
تركب بعضها ببعض ويتخذ منه رب ونحوه وماء الجبن بالافتيمون جيد اذا استعمل كل يوم على ما ذكر
في غير هذا الباب آنفا وبالهليلج وعصير الشاهترج اياما متوالية غاية ومما يجري مجرى المقيات بالرفق ان يتخذ
حب الصبر بالسقمونيا والزعفران ويتخذ منه كل شربة خمس حمصات والنسخة يوخذ هليلج اصفر صبر اسطوخودوس
من كل واحد درهم كثيرا او ورد من كل واحد درهم زعفران ثلاث دراهم وايضا ان يوخذ من الدواء الذي
ينفع من البرنج وقد ذكرناه كل يوم او يومين درهمين الى ثلاثة قال فوقهم اذا كثرت الاستفراغات
ولم يجد منجحا فالاولى ان يخفف ويقتصر على سقي صاحب العلة كل يوم بكرة وعشية سويق الحنطة بالسكر
والماء الكثير قالوا ومما ينفع صاحب الجرب اليابس والحكة القشفة ان يشرب ثلاثة ايام كل يوم من
الشيرنج وزن ثلثين درهما مع نصفه من السكنجبين ونحوه ومن الناس من يخلط بماء العناب وقد
جربنا هذا فكان علاجا بالغا الا انه مضعف للمعدة ومن المركبات المناسبة لهذه الادوية الاتية
خبث الفضة مرداسنج وقنبيل وعرق ويعجن بخل ودهن ورد ويطلى وهذا للقوابي واخف منه طين ارميني
كافور زعفران من كل واحد نصف درهم بخل وماء العنصل ودهن الورد غاية للتخفيف وهو ما هو اقوى
قليلا بزر الريباس يسحق بالخل ودهن الورد ويورق واجود ماء الرمانين فيه قوة شحمية وكذلك قشور الكندس
ومغرة وخل يخلط ويوضع في الشمس حتى يحمى ثم يطلى واما المعاجين التي يحتاج ان يستعملها فهي مثل
المعاجين التي يحتاج الى ان يشربها اصحاب القوبا والسعفة والبهق اغنى الان من ذلك مثل

اذا استعملت القوية المخففة او اليابسة المقشفة
بعدها الادهان المعروفة مثل دهن السعد و
الخلاف والنيلوفر والبنفسج وخصوصا في
اليابس القليل الرطوبة واستعمل في الرطب
ما هو اشد تخفيفا وفي اليابس ما هو اقل تخفيفا
مثل الزيبق المقتول وبعده ما قدرت عليه
من نواحي المعدة والاعضاء الكريمة م ح

يستعمل في الحمام وايضا ماء الرمان
الحامض ودهن الورد صح

الرازيانج م

الاطريفل

الاطريفل الصغير بالقشمش وايضا مثل هذا المعجون يؤخذ من السنا والشاهترج من كل واحد درهمين
ومن الهليلج الاصفر وزن اربعة دراهم ومن القشمش المعسل ضعف الجميع واما الادوية الموضعية
للجرب فهي جميع ما فيه جلاء وربما كفى ما كان جلاوه مع تقويته للجلد واصلاح مزاج مثل ماء الملوكية
والحماضيه والسلق والترمس ومثل نخالة السميذ ودقيق العدس المقشر وايضا الاقاقيا بالخل و
البطيخ وجوف البطيخ كما هو ونشاستج العصفر وعصارة الكرفس وطبيخ الحلبه وماء قشور الموز و
ربما احتيج الى ما فيه تحليل قوى مثل شحم الحنظل في علك الانباط بماء النعناع والزراوند الراتينج بالخل و
المشوى وخصوصا الاصفر بالخل ودهن الورد وكذلك القلقند واخواته والدفلى قوى جدا وربما
كفى خله الذي نقع فيه ثم طبخ مع الشيرج وقد يخلط بالحاده مثل دهن الورد ليمنع الافراط مثل قشور
الرمان المثلث ذلك ومما جرب بزر الجرجير يؤخذ دهنه ويحك الجرب ويمرخ به في الشمس الحارة او الكانون
ويكرر فانه جيد غاية ومما جرب هذا الدواء وصفته يؤخذ مرداسنج وزاج الحبر بالسوية فيسحق
بخل خمر ويجعل في كوز خزف ويدفن في النداوة شهرا ويستعمل بعد ذلك طلاء فهو بالغ مع قلة
لذع والكندس والزيبق المقتول وخبث الفضة والزراوند والكبريت والقنبيل والقلى والنحاس المحرق
والمغاث والنوشادر والعدس المر وبزر الحرمل والاشق والزنجار واشنان القصارين وزبل الكلب
والازبال المذكورة في ابواب اخرى وقثاء الحمار وايضا قشور حطب الكرم المحرق ينثر على موضع الجرب
ممسوحا بالزيت ولبثه بعد ذلك ويحذر الى ان يبطل وقد ينقع القرد مانا يخل وعلك الانباط
به ومما من المركبة الجيدة فاما ان يؤخذ من الزيبق المقتول ومن ورق الدفلى ومن اقليميا الفضة
ومن المرداسنج طلاء بالخل ودهن الورد ينام عليه ليلا ويغسل البدن من الغد في الحمام بخل واشنان
اخضر بماء حار او بالنوشادر ثم يمرخ بالدهن وهذا الدواء ايضا ينفع جدا وهو سهل ونسخته
يؤخذ مرداسنج وزاج اخضر بالسوية يسحق بالخل ويعلق في الشمس ويطلى به عند الحاجة وايضا زيبق
مقتول وميعة سايلة ودهن ورد ويجمع ويستعمل وايضا زيبق مقتول وبزر البنفسج والقسط اجزاء سواء وانيسون
كندش جزء مرة ثلثه اجزاء يطلى بخل واذا استعملت القوية المجففة المحللة او اليابسة المقشفة وتابعها

دواء جيد

او يؤخذ دبس السفرجل الاصفر المتخذ من تجفيف
ماء المطبوخ فيه بجففا في الشمس ويؤخذ منه للكرى
من خمسة الى عشرة بالسكر وهو الصفراوي وللكل
ويمكن ان يتخذ مثل ذلك من جميع المسهلات الحشيشية
ويخلط بعضها ببعض وقد تركب بعضها ببعض
ويتخذ منها حبوب ودبوب م

١٢٢

دواء مسهل

وصيعه

بالادهان المعترفة مثل دهن السعد والخلاف والنيلوفر والبنفسج ونحوه وخصوصا في اليابس
والقليل الرطوبة واستعمل في الرطب ما هو اشد تجفيفا وفي اليابس ما هو اقل تجفيفا ومما يقع فيه
الزيبق المقتول فبعد ما قد ترتب عليه من نواحي المعدة والاعضاء الكريمة واما علاج الحكة اليابسة
فبعد الاستفراغ ان احتيج اليه بما تعلم فيسقى ذائب التمر الحامض ومثل الاستحمام بالماء الفاتر واستعمال
المروخات الدهنية من الادهان الباردة وخصوصا اذا اجعل فيه عصارة الكرفس وعلاج الجرب اليابس
والحكة اليابسة متقاربان ومن الادوية اللينة في ذلك الخشخاش المسحوق بالخل وايضا ورق السوسن
وايضا الصبر بماء الهندباء والنشا ايضا مما يقع في ادويته وماء الكرفس بالخل وماء الورد جيد ومن
الادوية القوية فيه فيمسح البدن فيسكن الحكة ومن الادوية القوية ان يركب من الادوية الاولى
تركيب ويجعل فيه النوشادر ويطلى في الخل خصوصا على الخصى وايضا الشب المقلو والقطران وهذه ايضا
ينفع الحكاك المستبطن في الفرجين يحمل على خرق والمشايخ مستفعون في علاج الحكة التي تعرض لهم ان
يطلوا بدردي الشراب مع شيء من الشب الرطب واما الاستحمامات للحكة والجرب فمثل ماء البحر او الاستحمام
او بحالة البطيخ وقثاء الحمار واما الغذاء لاصحاب الجرب والحكة فمما يرطب ويولد دما محمودا من الاغذية
المائلة الى البرودة والرطوبة واللحوم المعتدلة واصحاب الحكة القشفية لا بد لهم من استعمال الادهان
اللينة في المشاولات مثل دهن اللوز والشيرج ونحوه واعلم ان حجامة الساقين تنفع من الجرب الفاحش
في الحصف قد يتنشر البدن او العضو لكثير العرق وحبا القليل الاغتسال او قليل التدلك عند
الاغتسال او خصوصا في البلاد الحارة بثور داكية كانها عن موتكل لثقلها عن الحقوق والعرق البدايع
التقضي لرقة مادته فتحتبس في سطح الجلد وكانها اثفال العرق المستعصية على الرشح ومما ليس بثور
ظاهرة بل احدثت خشونة العلاج تقطع مادته ان كثرت في البدن الفصد والاسهال وكذلك
يجب ان تستظهر المعتاد لها كل وقت بالاستفراغ للاخلاط الحادة ومما يمنع منه ويزيله الاستحمام
والتنظف ثم استعمال الماء البارد استحماما فيه ويصلح لهم التدلك في الحمام بلحم البطيخ مع دقيق العدس
بعد التعرق ثم بالشاهسفرم بعده وايضا لحم البطيخ مع العدس ودقيق الباقلي واما الضماد فيمنعه

القوتنرم

مع حكة يحدثها فاذا كان معه كافور لم ينفع ذلك والحناء ايضا ان لم يكن صيف ينفع منه تناول ما
يشبه ماء الرمان والحماض والعدس والاجاص والتمر الهندي واستعمال كل ما يمنع العرق من مثل طبيخ الآس
والورد وماء الكزبرة وقيل ينفع منه الماء المسخن في الشمس وقد يمنع من جميع المياه التي طبخ فيها بعض القوابض
وترك الحركة واجتناب المواضع الحارة المتعفنة وطلب الامكنة الريحية والترويح بالمراوح الكثيرة
معا والاغتسال بالماء البارد وايضا المسوحات التي فيها قوة مبردة اسفيداج والحنث والتوتيا خاصة وماء ورد
ودق الآس وذريرة ورق الآس والسذاب ودقاق الكندر وقد ينفع من الحصف طلي غرى السمك مدافا
في الماء وربما احتيج لقوته الى الميويزج والكندر والكبريت واما ما يتقرح منه فعلاجه مثل العروق
والعفص والطين الارمني والاسفيداج بخل ومرهم الاسفيداج جيد لذلك وربما بلغت هذه القروح
مبلغا عظيما من الفساد فيكون علاجها علاج حرق النار فان استحكمت فعلاج السعفة

**في نبات الليل** من بلي بصلابة الجلد وانسداد المسام وجودة الهضم فقد يعرض له في البرد وفي
الليل حكة وخشونة وبثر صغار ويسمى نبات الليل والسبب احتباس بخار يتحلل لضيق المسام وفي الا
غانة وزاد فيه تكثيف البرد وخاصة في وقت تكثر فيه الهضم ويتبع كثرته كثرة البخار وهو الليل
ولسبب ذلك يسمى نبات الليل اذا كثر عروضها يكون في الليل ومن الجوهر هذه العلة ان الحكة
يشتد فيها ويستلذ بها ثم يؤدي الى جرح بثره في مواضع الحكة تشتد به **العلاج** يجب ان يبدأ
في توسيع المسام بالحمامات والتمريخات المعروفة لذلك وبتخلية العروق عن العرق والكثرة وذلك
بالفصد والاستفراغ على ما قيل في باب الحكة ان كانت الى ذلك حاجة ثم لا يكتفى بالادوية
الموضعية واما الادوية الموضعية فالصبر والمرزنجوش اجود الادوية لها وخصوصا بماء العسل وكذلك
الصبر مع دقيق العدس بقليل خل وعسل وماء الكرفس من الطلاءات المناسبة له ومن الادوية
النافعة له دردي الخل جدا والبورق والحنا والزعفران **في الثآليل والمسماة منها بالعقف
القرنية وما يجري مجراها** اعلم ان السبب الفاعل لها الاول هو الطبيعة والمادي خلط غليظ
سوداوي ربما استحال سوداء عن بلغم يبس جدا اذا كثر في الدم وربما يعرض لنفس الدم لاحتقانه وكثرته

الحكة
مثل دهن الآس ودهن الورد والزبد خاصة محببة وخصوصا مع كثير اصمغ وايضا المسوحات
الغبار الطري والسداب ودقاق الكندر
المادة

وعدم اسباب التعفن ان يستحيل الى اليبس وبرد وخصوصا في العروق والصفار التي لا تعفن
الدم في امثالها لقلته وقربه من الاسباب الخارجة التي هي الى ان تجفف اسرع منها الى ان تعفن
لا سيما اذا لم يكن الدم حارا في جوهره جدا وربما نبت منه واحد كبير فصار سببا لاستحالة مزاج ما يأتي
العضو المجاور ومن الغذاء الى مزاج مادته فييبس لذلك ويبرد فيكثر الثاليل فاذا انتف او بطل باي تدبير
كان سقطت الاخر ويسمى الكبار العظيمة الرؤوس كرؤس المسامير المستدقة الاصول مسامير والطوال المتعقفة
قرونا ومن الثاليل جنس يسمى طرسيوس وهي مدة فيها وان كان يحب ان يميز عنها وتشق اذا شقت عن مدة
تحتها **العلاج** اما المبادرة الى تقليل الدم بالفصد والى استفراغ السوداء فامر لا بد منه اذا
كثرت العلة وجاوزت القصد وكذلك التدبير المولد للكيموس الجيد وغير ذلك مما سلف ذكره
مرارا واما العلاج الموضعي فبالادوية لها مرارة وقبض فالخفيف منها للخفيف مثل ان يمرج الثاليل
بدهن الفستق دائما وبطبيخ الحظر المصطفى المتروك بعد ثلاثة ايام وماء الكراث النبطي مع سماق ودهن البان
وايضا بورق الكبر وجوز السرو والزيتون الفج والجوز ماذج جيد ايضا وورق الاس الرطب جيد للقوي
وقشور الجوز الرطب والتين اليابس والخرنوب مع قلة اذاه صالح للعظيم منها والقوي وقشر الحاء
اصل الغرب ورماده يحل الحمرة ومما هو جيد بالغ ان يؤخذ الحرمل والحنا ويحل ويطلى بماء بارد
واما القوي منه للقوي مثل الطلاء المتخذ من النورة والزرنيخ والقلي وخصوصا مع الزيت المغسول
لا سيما برماد البلوط والزيت والملح بماء البصل والبلبوس وبعر المعز وايضا الذراريح مع الزرنيخ
وايضا عسل البلاذر قوي في تبره ولبن اليتوع اذا كرر عليه مرارا اسقطه ودمعة الكرم والكبيكج
ايضا عظيم الاسقاط لها والشونيز معجونا بالبول اذا اضمد كان عجيبا ومرارة التيس ابيض والحلتيت
والمرهم الحاد والمفجر للدبيلات وهو مرهم البلاذر **تركيب معتدل** قشور الجوز الرطب وزجاج
ونورة حية من كل واحد جزء يدق وينخل ويوضع عليه او يؤخذ نحاس وقرطاس محرق من كل واحد
خمسة دراهم شحم الحنظل ستة دراهم بورق ستة دراهم نوشادر اربعة دراهم قلي وزرنيخ اصفر من كل
واحد ثمانية دراهم مرارة التيس ستة دراهم اشنان فارسي سبعة دراهم يدق وينخل ويصب عليه بماء الصابون

بدقيق

ومن علاماتها

ومن معالجات الثآليل قلعها وقد يكون ذلك بانابيب ذهبية او فضية او حديدية
يجوفها بقدر ما يلتقم الثؤلول بعسر ما وحروفها حادة قطاع فليلتقم فيه الثؤلول التقاما فيه عسر ما
ويلف عليه ويغمز ليستدير عند اصله فيستأصله او يمدد بالصنانير حتى يتمدد اصولها ثم يؤخذ
بآلة حادة يغوص الى الاصل ويجعل عليها السمن بعد القلع ايضا كلما امتصها الدواء الحاد فا
اخذ الدواء الحاد وجعل عليها السمن وترك قليلا ثم عوود الى ان يتم سقوطه وقد يقلع بان يبان
عن ما يليها بحديدة لطيفة مقورة ثم يسلط عليها دواء حار وقد جربنا قطعها بالموسى عميقا ما يمكن
مع مراعاة سطح الجلد ثم ذلك الموضع بالصابون والسعد والنورة حتى يسيل ما سال من الدم ويحتبس
فيسقط بعد ذلك ما بقي **في القرون** هي زوائد كبنية مجلية تنبت على مفاصل الاطراف
لشدة العمل وعلاجها القطع للمتحلي منها الذي لا يوجع ثم يستعمل على الباقي الادوية الشديدة
الحدة من ادوية الثآليل حتى يسقط ثم يتبع السمن **امراض اخرى** وهي الشقوق التي تظهر على الجلد و
والاطراف وجلد البدن في كل موضع فنقول اعلم ان سبب جميع الشقوق اليبس في الجلدة حتى
يتشقق وذلك لليبس اما المزاج مفردا او رداءة اخلاط ترسل مادة حادة مجففة واما بحر مجفف
او ريح منشفة للنداوة او برد محصف مكثف كما يعرض للارض الجافة والمجففة بالريح او الحر او
المصرودة جدا من ان تنشق وقد يقع بسبب المياه القابضة والتي فيها قوة الشب ونحوها اذا ادمن بها
الاغتسال ونضادها المياه الكبريتية والقفرية فقد جربنا الفرق بين ما يمدا ومن ما يليها ماء
الصابون وخواص في هذا الباب تجربة قوية **علاج الشقوق عامة** يجب ان يستفرغ ان كان
خلط ردي ويبدل ان كان مزاج يابس ويشرب الادهان خصوصا دهن السمسم المقشر الى اوقية ونصف كل يوم
في عصير العنب او نقيع الزبيب الحلو اياما ولاء وكذلك طبيخ السرطان النهري بالماء والسكر ويا م
الدهنين وان كان من برد فينفع الانقاقيا وايضا طبيخ الشلجم والشلجم وورق السلق ويجب خصوصا في طليات
منها ومن الشحوم المعروفة والامخاخ والزفت الرطب والقطران وان كان من حر فالقيروطيات
البادرة الرطبة مضروبة بالعصارات البادرة الرطبة واصلاح الغذاء واستعمال الحمام بالماء الفاتر

**في شقوق الشفة** السبب في شقوق الشفة اليبس اما الريح كرزت الجلد ويبسته ونشفت نداوة او البرد او الحر او المزاج يابس كما علمت واما شغله فبان يطلى قبل التعرض لسببه بالقيروطيات والشحوم والمخاخ ودهن الورد مع الزوفا الرطب وهذه ايضا قد يزيل الواقع او الشاق الشماحيو عليه مثل غرى في البيض والقصب وقشر الثوم والبصل واما ازالة الحادث منه فمن الحيلة ان يؤخذ دردي شي مشو وعلك البطم ويخلط بشحم مثل الدجاج والاوز والعسل او يؤخذ سحيق العفص المحرق كالغبار معجونا بصمغ البطم ممدا على النار وقد قيل ان تدهين السرة عند النوم وبالغداة قطنة مغموسة في الدهن صماخ السرة نافع جدا

**في شقوق الرجل** قد يقع لا بخرة رديئة وقد يقع لليبس والقشف وفي الجملة قد يقع بها انتفاع لما يتحلل منها ان امكن ان يزال بادامة وضع الرجل في الماء الحار وتمرخ بالادهان والشحوم خاصة شحم الماعز والبقر والنخاع مقوما مستترا بالشمع وايضا خصوصا دهن الخروع ودهن الاكارع والدهن المصبي فانه غاية جدا والدهن المتصبب من الصنوبر المعرض للنار فانه جيد جدا والحناء جيد وخصوصا معجونا بطبيخ الحرمل وشيرج العنب جيد اذا عولج بذلك فان لم ينجع ذلك واحتيج الى القمع مغرته يفيد فيها كما يفيد الحوته بعد الاستحمام ووضع الرجل في ماء حار فيجب ان يحمل الكثيرا المنتهي بالدف في الشقوق فانه عجيب وايضا القطران مع طحين السمسم عجيب جدا والكندر المسحوق بالادهان والشحوم نافع جدا وايضا الطلاء بشراب محرق مسحوق بدهن الزيت وهو في شقاق اليدين بخنع واسرع او يؤخذ الداخل من بصل العنصل فيغلى في الزيت ويداف فيه علك البطم ويجعل في الشقوق وعلك البطم في الزيت جيد ايضا غاية وايضا يتخذ من دقيق حب الخروع المطحون مع قليل ماء ويلزم العقب وكسب الخروع نفسه جيد للمزمن المتقرح او يؤخذ مرداسنج وشمع وزيت وعسل بالسوية ويتخذ منه شيء مقوم ويطبخ شحم الخنزير بالشيرج وايضا يؤخذ دردي الزيت وشحم البط وعلك البطم

**علاج حبه لبنا** يؤخذ كثيرا ويسحق كالغبار وصنوبر اليبسابج نصفه وزنا والكهربا والكندر المسحوق من كل قلت وعلك البطم مثل الكثيرا يجمع الجميع بدهن الخروع ويستعمل ويقوى من استعمله تدهينا للعقب كل ليلة لا يفتها من ذلك واما شقوق اليد فيعالج بعلاج شقوق الرجل الخفيف واما شقوق ما بين الاصابع فيعالج بمثل ذلك ويخصها ان يضمد باصل البسبايج مسحوق كالغبار

العلاج

وايضا يؤخذ شمع ودهن حل وعلك البطم وصمغه سايله يجمع ويلقم فانه عجيب

يغبا من ذلك

تقرح الغطاة يكون يحمر اولا ويتشقق او يتقرح لسبب كثرة الاستلقاء وخصوصا للمرضى فيجب قد يعرض للغطاة

اذا احمر ان يترك الاستلقاء ويستعمل عليه الروادع واما في المرضى فيستعمل فرش من مثل ورق الخلاف

منزوعا عن القضبان ومثل الجاورس ومثل الريش كل ذلك محشوا كرباس لين او ما يشبه الكرباس فان تقرح

فمرهم الاسفيداج فانه نافع **في الرايحة المنكرة في الجلد والمغابن والابط** الرايحة تفسد لعفونة الغايط

خلط او عرق وقد تعين عليه الحركات المشوشة للاخلاط وترك الغسل من الجنابة والحيض وتا

وتناول مثل الحلتيت وما من شانه ان يحرك المواد الحريفة الى ظاهر البدن واما البخر فقد قيل فيه **في العلاج** خاصية

**العام** يصلح الخلط بالاستفراغ والمزاج بالتبديل وتناول ما يجود هضمه بكيفيته وكميته وينظف

في الحمام وغيره ويتناول على الريق ما يقطع العرق مثل السليخة والفلنجة وايضا الكرفس والحز

والهليون وكل مدر للبول منق للدم عن الفضل لكن بعض مثل الهليون ينتن البول ومما ينفع من ذلك ان

يشرب نقيع المشمش لطيب الريح والمشمش نفسه ويطلى على البدن مثل ماء الاس وماء يطبخ فيه الشب

اليماني والميسوسن وطبيخ الثمام والنعناع والفودنج والمرزنجوش وورق التفاح وورق الخلاف

وكذلك تمرخ بالاس المسحوق وايضا الصندل خاصة والسعد وفقاح الاذخر وقصب الذريرة

والسذاب والورد خاصة والمرزنجوش وورق الخلاف وكذلك تتمرخ بالاس المسحوق والشاهسفرم والا

وورق الاترج وقشره وورق التفاح وورق السوسن نافع في هذا الباب جدا وايضا اقراص الورد ما السك

بالسكر وايضا بما يشد المنافس ويمنع العرق ويسحق ويؤخذ المرداسنج والتوتيا ورماد ورق السوسن والشب و

ونحوه والمر والصبر ودهن الاس ودهن الورد **في علاج الصنان** زعم قوم ان الصنان والقمل من بقايا

اثار المني المتخلف عنها الانسان قد وقع الى نواحي الابط ونفذ في مسام الجلد وهذا ليس مما يجب ان

يعتمد ولان ينسب الى بخار المادة التي يستحيل منيا في الانسان والى تحركه فيه اولى اما علاجه فيجب ان

يعالج بعد التنقية ان احتيج اليها بالتوتيا وبالمرداسنج المرتك والقليميات وبرماد الاس وبما خل فيه الشب

وقد يصندل هذه ويخلط بالكافور ومما جرب هذا القرص ونسخته يؤخذ من الصندل والسليخة قرص جيد

والسك والسنبل والشب والناردين والورد من كل واحد جزء ومن التوتيا والمرداسنج المبيض من كل واحد ثلثة والمر

اجزاء ومن الكافور نصف جزء تتخذ منه قرص بماء الورد ويستعمل بعد التجفيف اخرى يؤخذ من

الورد الاحمر رطل ومن السك والسنبل والسعد والمر والسنبل من كل واحد عشرة دراهم يقرص بماء ورد

ويستعمل لطوخا **صفة ذرور** يطيب رائحة البدن وينفع اصحاب الامزجة الحارة وهو ان يؤخذ ساذج وسعد و

وتفاح الاذخر والميعة السائلة وهي لبني زمان من كل واحد عشرة دراهم ورد يابس واطراف الاس

من كل واحد عشرين درهما سنبل السعد وتفاح الاذخر والساذج لشراب ريحاني ويجفف ويسحق ثم يطرح

عليها الورد واطراف الاس مسحوقين ادف الزعفران بماء الورد وخلطه بالادوية الباقية وجففه

في الظل ثم اسحقه وانثره على البدن بعد الاستحمام بان ينشف العرق من البدن او الانشفا بالفام

عليه الادوية **صفة اخرى** تقطع رائحة العرق المنتن يصلح لاصحاب الامزجة الباردة ولنسخته يؤخذ

سنبل الطيب وقرنفل وحماما وعيدان البلسان وسليخة من كل واحد ثلث درهم قسط واظفار

الطيب وسنبل هندي ودارجيني من كل واحد درهمين اطراف المرزنجوش وسنبل من كل واحد ربع درهم

لبني رمان يجعل هذه لشراب ويسحق الباقية بماء النمام ويستعمل على ذلك المثال اخرى تقطع رائحة العرق

يؤخذ دارجيني وسنبل هندي واظفار الطيب وقسط من كل واحد درهمين اطراف المرزنجوش وسنبل

من كل واحد اربع دراهم لبني طين البحيرة وحب الاس واسفيداج مغسول من كل واحد نصف اوقية

شيح وسنبل رومي من كل واحد اوقية زعفران وورد يابس من كل واحد ثلاث اواق ويسحق الباقية بماء

الاس والزعفران ويجعل الشراب ريحانيا ويستعمل **علاج** شدة نتن الابط والرائحة يكون ذلك لسبب عفونة الاخلاط

ولسبب اشياء من خاصيتها ذلك مثل الانتزغان والثوم والجرجير والكراث والانجدان والحلتيت وايضا

لكنه يذهب نتنه جودة الهضم وتناول ما يميل العفن الى الجلد والبول كالحلتيت فانه ينتن العرق والبول

ويذهب نتن الرجيع والشراب الطيب يزيل شدة نتن الرجيع واما اسباب نتن البول فهي اسباب نتن الرائحة وايضا

المدرات كالهليون ونحوه فانها يطيب رائحة البدن وينتن رائحة البول وايضا قروح المثانة وعلاجه سهل

مما علمت **في القمل والصئبان** المادة الرطبة التي فيها حرارة ما او معها حرارة ما اذا اندفعت الى الجلد

فربما كانت الرقة واللطف بحيث تتحلل ولا يحتبس بها وبلها ما تتحلل عرقا وبلها ما تتحلل فتنعقد وسخا وبلها

وايضا ص

درو اخرى

سوريا ل من شوريا ص

ايضا ص

اوقيتين

تناوله

في نتن البول ص

ما يحتبس

ما يحتبس في اعلى طبقات الجلد ويتولد منها مثل الحزاز والحصف ونحوهما ويليها ما يحتبس اغور من
ذلك فان كانت رديئة حادة فعلت مثل داء الثعلب ونحوه والقوبا والسعفة وان كانت اقل رداءة ولم يكن فيها
قوة صديدية ولا اسرع اليها العفونة المستحيلة البالغة وصلحت لان يكون مادة يقبل الحيوة فاض عليها
الحيوة من واهبها فحدث القمل وتحرك وخرج وربما حدث منها الكثرة دفعة وقد يعين على تولد القمل اغذية جيدة
الكيموس فيقوى تحركه الى الظاهر كاللبن ويعين عليه حركات تحركه لذلك ولا سيما اذا صحبه بخار من
المني المتولد مثل الجماع وقد يعين عليه ترك الاستنظاف والغسل واستعمال ما يفتح مسام الجلد وتحرك المواد
المحتبسة فيه الى التحلل ويدخل اليها النسيم المانع اياها عن الاستحالات العفنة والشبيهة بالعفنة وقد
يغلب القمل حتى ينزف صاحبها ويصفر لونه ويسقط شهوته ويخف بدنه ويتحلل قوته لعلاج القمل الكثير المتولد
الغير المنقطع النسل يحتاج في علاجه اولا الى تنقية البدن وخصوصا بالفصد واصلاح التدبير
وترك ما يحرك المواد الى خارج مما ذكرناه ثم يشتغل بالادوية الموضعية وينفع ادامة الاستحمام والاستنظاف
ولان يديم الاستحمام بالماء المالح ثم بالماء العذب فهو جيد ويجب ان يديم تبديل الثياب ويلبس الحرير والكتان
وقد يشرب ادوية فيقتل القمل مثل الثوم وطبيخ الفوتنج الجبلي واما الادوية الموضعية فيحتاج الى ان
يكون مجففة محللة جذابة الى الخارج فان كان الامر اطم احتيج الى ان يخلط بها قوى سمية ومن الادوية الموضعية
السماق مع الزيت والحماض ايضا ودقيق اصله او الشب بالزيت او ورق الازادرخت او ورق الرمان او ورق الحنظل
~~او ورق الحنظل~~ او ورق الاس او ورق السذاب وبزر الكتان او قضبان الذريرة وايضا الداء الصيني دهن القرطم
نافع مانع جدا ودهن الفجل عجيب وقشور السليخة والزراوند والعاقرقرحا واصل الخطمي والنمام والجعدة والافسنتين
ومشكطرامشيع وبزر الانجرة وزبد البحر وسفوف القرطم ان يؤخذ سفا ماميثا ثلثة دراهم قسط نصف درهم
بورق درهم نشا مثل الجميع يتبندق ويطلى ومن الابزن والغسولات طبيخ الترمس فانه جيد قوي وطبيخ السلق وطبيخ الطرفا
بالحل
وطبيخ الفوتنج الجبلي وطبيخ ورق السذاب وورق الصنوبر والمرارات اذا وقعت في الغسولات كانت جيدة
ومن البخورات التبخر بالكندس والميويزج بالشك خاصة وبالكبريت ومن الادوية القوية ان يؤخذ الميويزج
والزرنيخ الاحمر والبورق فيسحق الجميع بخل وزيت ويطلى به الراس والخربق الابيض والبورق او ورق الدفلى بالزيت

او ورق الحنظل او يوخذ الخردل والكندس مسحوقين ويصب عليهما قليل خل ويقتل فيهما بعد الدلك
الزنبق سحقا وهو قوي وكذلك ما يتخذ بالكبريت والزرنيخ والزراوند ودماء الملوط والقسط المر الاحمر
او يوخذ الكندس والزرنيخ الاحمر والزراوند الطويل والقطران ومرارة البقر قدر ما يعجن بها الادوية
وهو طلاء قوي وايضا القطران والحنظيانا والزرنيخ وهذا لسوس وايضا الميويزج وورق الدفلي
والشب اليماني وايضا يطلى في الحمام شياف ماميثا جزء بورق نصف جزء قسط سدس جزء نشا مثل
الجميع يطلى بعد النورة معجونا بالخل واستعمال هذه الادوية بعد التبخر بمثل الكندس والميويزج اجود
وخصوصا اذا ابتدا بعد بخورات من جنس ما ذكر. **المقالة الرابعة فيما يتعلق بالبدن و** في احوال الطلاء
**الاطراف وهو اخر الزينة في ازالة الهزال** الهزال قد يكون اما لعدم مادة السمن من الغذاء
والكثرة استعمال الغذاء الملطف فلا يتولد في البدن دم كثير والتدبير المقصور على ما عداه
لا يتولد منه دم ذكي واما لضعف القوة المتصرفة في الغذاء اما الهاضمة واما الجاذبة الى الاعضاء
لفساد مزاج واكثره باردا ولسبب سكون كثير يا معد قوة الجذب خصوصا اذا كان بعيد بالرياضات
اعتادت الطبيعة ان تجذب بمعونتها الغذاء فاذا هجرت لم يجذب ولا الغذاء المعتدل ايضا او
لسبب ان الدم يبغض الى الطبع والمراري يبغض الى الجاذبة من الرطب المائي واما لمزاحمة الطحال
للكبد اذا عظم فيجذب اليه اكثر الدم او هن قوة الكبد بالمضادة بينهما واما المزاحمة الدبيلات
للبدن واما لضيق المسام لانسدادها عن اخلاط او انطباقها عن اكتنازها لعلة برد او خراو جزر يبس يعرف
كلانها بعلة تمدد اورباط اذا علها فيها فسد المسام والمجاري فلا يجذب اليها الغذاء خصوصا عن الطين الماكول منها
واما لكثرة التحلل فلا يثبت ما ينجذب من الغذاء الى الاعضاء بل يتفرق كما يعرض في الرياضات
الشديدة والهموم والغموم والامراض المحللة والابدان التي هزلت في زمان قصير فيحتمل ان يعاد اليها الخصب في
زمان قصير والتي هزلت في زمان طويل فلا يحتمل الا المداراة لضعف القوة عن ان يستعمل غذاء كثيرا و
اقبل الابدان للتسمين ابعدها عهدا واقبلها للتمدد بدنا ويحوج الانسان الى الهرب عن الهزال الضعف
وشدة الانفعال عن الحر والبرد وعن المصادمات والمصاكات وعن الانفعالات النفسانية والنصب والتعب و

والاذن

يكن م

واذا بشت الابنا والاهوية كان هزاله

في الاعضاء كسل حركت وقوت. ونظر الى سوء مزاج ان كان فتدارك الذلك مع الابناء من النوم مما ينبه القوة الجاذبة ع

الحمام

والارق وعن الاستفراغ والجماع ويحتبس غذاؤه في عروقه فلا ينفذ فيعفن والسمن له
مضار ايضا نذكرها ولا كالمعتدل فما دام السمن لا يحدث ضررا فلا نكرهه فان الحيوة في الرطوبة
ولكنك يجب ان تحتاط ايضا وتكره طرفي الافراط وان لم تظهر آفة لان آفته تصيب مفاوضة وبغتة
على ما يقال في موضعه **العلاج** يجب ان ينظر اما السبب في هزاله من اسباب الهزال التي ذكرناها
فيعالج ويزال مثلا ان كان الغذاء غير مولد لدم غليظ قوي حصل ما يولده ولم يقتصر على ما يولده
دما محمودا فقط فربما ولد دما رقيقا متحللا وان كانت القوة الجاذبة ورّبما احتيج الى منع الغذاء عن الجانب
الاخر وجذبه الى الجانب المهزول اذا اختلف الجانبان مثل ان يكون احد الندين مهزولة والاخرى سمينة
فيحتاج ان يعصب السمينة منه شديدا من اسفل عصبا غير شديد الايلام بل بقدر ما يضيق ويمنع
الغذاء عن النفوذ فيرجع الى موضع القسمة فيجذب الى الجانب الاخر وتنبيه الجاذبة بالدلك خصوصا
بدهن مثل الزيت بقليل شمع مسخنا دلكا غير مخفف وكلما التهب العضو ترك ثم عاود وكما يسكن وان
كانت المنافذ منسدة فتحت وان كان السدد شديد الاكتناز فلذلك انسدت المسام اخرى بالترطيب
والاسخان بالمسخنات من المشاولات والحركات البدنية والنفسانية الا ان كان البرد حصفه والتبريد و
بالمسخنات من المشاولات والحركات البدنية والنفسانية ان كان الحر كزه ولزوم الجود بالسحر العضو الذي
لا يقبل التسمين لزوم ان يدلك ثم يوضع عليه محجم وان كان السبب في الهزال الطحال عولج الطحال
وان كان الهزال للذبول اقبلت وخرجت كل ما ذكر في باب دقه ونعم وطي اللين واسكن الظل والنشط
وعطل وسقي البارد فان هذه يقوي القوة الطبيعية حتى انحصر تصرفها في التغذية ودفع الفضول
وذلك مبداء اسباب السمن ومن المسمنات تناول الغليظ الشراب والطعام الجيد الكيموس القوية
المتينة اذا انهضم مثل الهريسة والجوذابات والارز باللبن والمستوي من اللحوم لما يحتبس فيه من قوة اللحم
فيتولد لحما صلبا واما المطبوخ فيولد دما فشا غير ثابت ولحم البط مسمن ولحم الدجاج كذلك
ولحم القبج يبلغ فيه وكذلك اللبوب بالسكر والحمام بعد الطعام شديد الجذب للغذاء الى البدن يسمن لكن
صاحبه عرضة للسدد يحدث في كبده خصوصا اذا كان طعامه طعام اصحاب الاستسمان ولذلك يكثر الحمى

في كل من سببه هذا واولى من عرضه للسدد تحدث في كبده خصوصا اذا كان طعامه طعاما
يكثر فيهم هذه السدد والحصى من كان ضيق العروق خلقة وليس كل ذلك وهؤلاء اذا احسوا
بثقل في الجانب الايمن سقوا المفتحات لسدد الكبد المعروفة وسقوا قبل طعامهم الكبر بالخل
والعسل والسكنجبين البزوري حتى تزول الثقل واجود الحمام ما كان على الهضم الاول وقد يحذر اتباع الطعام
على ان اكل الطعام عقيب الخروج من الحمام بلا فصل من اسباب السمن وفي تسمين الحمام لا كاكل الناس
وخصوصا الذين هم في حال كالذبول ويجب ان يكون الاستحمام على اول الهضم اعني اذا انحدر الغذاء
عن المعدة الا في اشياء باعيانها وللمحرورين الدوغ المتخذ من رايب الحميض ومن حيل التسمين حبس
الدم على العضو بعصب العضو الذي يوازيه في الجانب الآخر كما ذكرناه من قبل وعصب ما تحت العضو
مما يتأدى الغذاء اليه اذا كان سمينا او غير مطلوب سمنه مثل الساعد اذا كان مهزولا
والساعد سالم فيعصب عند المرفق من اعلى الساعد ومن المسمنات ما يتعلق بالرياضة وهو
رياضة لينة بطيئة وكل ذلك معتدل بعد ذلك بدلك خشن قليل معتدل في الصلابة واللين
وخصوصا الدلك كما بيناه الى ان يحمر الجلد وبعد ذلك يرتاض باعتدال ويستحم استحماما قصيرا ثم يمسح بدنه
ويدلك الدلك كما بيناه ثم يستعمل اللطوخات المسمنة ويتدبر الهواء والماء من اخذ ما يجب ان يراعى
فربما كان الهزال بسببهما ومن المسمنات اللطوخات يستعمل بعد تحريكات الاعضاء وتحميرها مثل الزفت
وحده ان كان شديد السيلان او مذابا في دهن بقدر ما يسيله اللطخ وقد يستعمل وحده على
جلده يدنى من النار حتى يذوب ثم يلزق ويرفع اذا جمد فانه يجذب الغذاء الى العضو ويحبسه فيه ويزيل
بردا ان كان سببه ضعف قوة وانسداد مسام في الجلد ويعطيه الوفر والحجم ويحتويه ويسد عليه المسام
وتنبه القوة الجاذبة فيبقى ريث ما يستحيل جزءا من العضو ولا يتحلل ويجب ان يستعمل في الصيف مرة في اليوم
الذي يستعمل فيه وفي الشتاء مرتين وينظر في اخذه عن العضو وتوكد عليه سرعة تحميره وتسخينه او بطوء
ذلك فان ازداد اسرع في ذلك فلا يبالغ في تركه عليه بل اقلعه سريعا بل ربما يكفي ان يقلعه اذا الصقه
حارا فرد وقد ينفع ان يتقدم على الزفت ذلك بدلك خشن صلب ثم طلي وضرب بقضيب خزران

والكف سالم سليم فيعصب عند الرسغ والعضد اذا كان مهزولا

ويليه القوة الجاذبة

تجمره وتسخنه

مستوعبا

مستوعب اعجبه وخصوصا مدهون ضربات حتى يحمر وينتفخ ثم يمسك فان الزيادة في ذلك والضرب
يحلل ثم الزق الزفت مسخنا بالاعتدال عندنا لنا فاذا جمد وبرد اخذ منه اختلاسا دفعة والاجود
ان يصب عليه قبل الزفت ماء الى حرارة ولذع ما ثم يزفت والمياه الكبريتية والقفرية جيدة ايضا
علامام للغذاء الى الظاهر قال جالينوس قد رايت نحافا سمنوا من هذا التدبير اذ فضل البدن سمينا الا ودك
في مدة يسيرة ومن كره الزفت استعمل بدله دهنا من الادهان المسددة مع حرارة ما وان يستعمل الماء البارد
واحمله على البدن كله او على العضو فهل وجود الاوقات لذلك وقت عمل اللطوخ في المجذوب
فيكاد القوة تحيله دما ولا يجب ان يهرب من العلاج واذا اطيل فلم ينجع بل يجب ان يواظب على الدلك
بالبدن بالخرق وصب الماء الحار بالدلك ثم الزفت وربما احتيج ان يجذب الدم بغير الدلك بل بالادوية
المحمرة ومثل العاقرقرحا والكبريت ومثل الثافسيا ومن الاعضاء اعضاء يحتاج في تسمينها الى غذاء اكثر
من المعتاد لانه قد يتحلل منه اكثر من المعتاد ويحتاج للتسمين الى فضل باق لا سيما والذي قد يتحلل ولتوليد
الا ان الادوية المتناولة والحقن اما المتناولة فالغرض فيها من قوى الادوية الهضم وحبس الغذاء
في المعدة وفي الامعاء قليلا ليقوم ما يسكن وتنفذ في العروق الى جهات الكبد وبعضه
ثم المدرات المعتدلة وخصوصا اذا شربت في الطعام وبعده بمدة يسيرة ويحتاج الى احماده في
العضو وبعضه المبردة والمخدرة كالبنج ونحوه والخاصية وهي اجل القوى من ذلك للمعتدلين
يؤخذ اللوز والفندق المقشر والحبة الخضراء والفستق والشهدانج وحب الصنوبر الكبار
يعجن بعسل بنيذق بنادق جوزية يؤخذ منها كل يوم خمس جوزات الى عشرة ويشرب عليه شراب
دواء جيد يسمن ويحسن اللون فان هذا يسمن ويحسن اللون ويقوي على الباه هنا الدواء الذي نحن اصفه يسمن ويحسن
اللون وهو جيد جدا ونسخته يؤخذ سكوك دقيق سميذ وخمس اواق غيره وثلثان بسمن البقر
لنا دوبا يتخذ منه اقراص ويؤخذ بالغداة والعشي ويؤخذ لوبياء مقشرة نبذ مقشر والحبة الخضراء سمسم و
خشخاش بالسوية كيلا نصف جزء فاسد مثل الجميع يستف كل غدوة وعند النوم الى عشرين
درهما للكندي يؤخذ ربع كيلجة بالملح من الجزروع المقشر فينعم سحقه ويصب عليه رطلين من اللبن الحليب

ويعجن جيدا به فتيق الزنبا بحملة ويقرص منه اقراص بوزن درهم كل قرصة او قيراط ونصف ويخبز ويجفف ويؤخذ منه كل يوم قرصين منه قوتا **نسخة جيدة مجربة** للهزال الكائن بسبب الطين وسدد نواحي الكبد والصفار وهو ان يؤخذ الزبيب الجيد ويصب عليه اربعة اوزان ماء ويطبخ الى النصف ويطرح على كل من الزبيب وزن رطلين من خبث الحديد وكف من النانخواه وكف من سكر وكف من السعتر فاذا انش على يومين وثلثة صفي ويشرب منه على الريق مقدار رطل وبعد ثلاث ساعات ياكل الخبز بكامخ كبر وكراث ويشرب عليه النبيذ القوي بقدر رطل ثم اذا مضى سبع ساعات اكل اللحم السمين وشرب النبيذ الصلب الى ثلثة ارطال فان هذا يفعل في اقويا المزاج منهم فعلا عجيبا ويحسن اللون او يؤخذ من الكبة او بزر الخشخاش والبهمن والكودر كندم والكبر والزرنباد والمغاث من كل واحد وزن ثلثة دراهم ونصف يدق ويعلى في السمن ويلقى على وزن منوين من سويق الحنطة يؤخذ كل يوم من الجميع الى ثلثين درهما ويطبخ منه حسو بلبن وسمن وسكر ويحسى ويستحم بعده استحماما خفيفا ويؤخذ من المغاث خمسون درهما ومن الخربق عشرون درهما ومن الكبة اربعون درهما ومن الزرنباد ثلاثون درهما ينخل ويؤخذ مثل ثلث الجميع خبز السميد ومثل ثلثه ايضا لوز مقشر ومثل ثلثه ايضا سكر سليماني يؤخذ منه كل يوم وزن ثلاث عشر درهما في لبن النعاج وعصير العنب من كل واحد رطل تتخذ حسوا ويحتساه وتفاريق المسمنات المعتدلة هي الكبة والادقو والكودر كندم والكسيلا خصوصا مع سويق فانه مع ذلك يكسر نفخ السويق وحب السمنة لكنها بطيئة في المعدة والمغاث والزرنباد والبهمنين وجميع ما يحرك المني من مثل البليوس والكرسنة واللوبيا ومما يجري مجرى الخواص ان يؤخذ دود النخل ويبيس ويدق ويخلط منه شيء بالسويق ويسقى منه ومن ذلك للمحرورين من التدبير الجيد للمحرورين ان يؤخذ دوغ الرايب الحلو الذي لم يشتد حموضه ولا حمض بل اخذ ونزع دسمه ليكون انفذ واخف فيسقاه المهزول قدر نصف رطل ويمكث عليه ثلاث ساعات حتى يستمريه ثم يسقى مثله كرة اخرى ويدافع بالطعام الى العشي ويكون غذاوه الفراريج المسمنة وان احتمل ان يشرب الشراب الرقيق الابيض فعل وان استحم قبل العشاء على ذلك وقد شرب قدح نبيذ

تدبير جيد

دبر

رقيق صاف ثم خرج وبعشى كان اجود ويوخذ حمص وينقع في لبن البقر يوما وليلة وان جذ د عليه اللبن
ورني فيه اكثر من ذلك جاز ويوخذ من الارز المغسول الابيض ومن بزر الخشخاش المدقوق ومن الحنطة
والشعير مهروسين من كل واحد وزن ثلثين درهما ومن خبز السميذ مجفف والسكر الابيض من كل واحد
وزن ثلثين درهما ومن اللوز المقشر خمسين درهما يجمع الجميع ويطبخ منه كل يوم وزن ثلثين درهما بلبن
حليب او دهن سمن ويشرب ويتحم بعده في الابزن قدرما يحتمل او يوخذ رطل لبن حليب ورطل ماء
ويغلى بالرفق حتى يذهب الماء ويلقى عليه اوقية فانيد واوقية سمن البقر ودهن الحل ويغلى عليه ويحسى
خشخاش ابيض ماش مقشر
او يوخذ دقيق الحمص الباقلي والشعير والارز اجزاء سواء عدس مقشر من كل واحد نصف جزء
حنطة مرضوضة سمسم مقشر نصف جزء سكر جزاين يتخذ حساء بلبن اللقاح ويحسى غدوة او يوخذ
البنج ويطبخ في الماء طبخا جيدا ويصفى عنه الماء بالقوة ثم يجفف في الظل ويجعل في وسط عجين
ويخبز في التنور على اجرة فاذا احمر العجين كانه لبنة اخرج وسحق ويلقى مثقالا لان في رطل من العنبت
المتخذ بالسمسم والخشخاش ويتناول منه غدوة وعشية ثلثه اكف **دواء عجيب** يوخذ البنج
ويغسل بالماء بعد ان ينقع فيه يوما وليلة ويجفف ويلت بالسمن لتا رقيقا ويقلى قدر ما
يتسحق ثم يلقى عليه اربعة امثاله لوز مقشر ومثله جوز ومثله سكر ويوخذ منه عند النوم
وزن خمسة دراهم وهولاء يسمنهم الكاكنج وعنب الثعلب والخس والتوت ولحم القبج والمسالكين
في الهزال المفتقرون الى معالجة مرطبة ذكرناها في باب الدق وفي باب يبس المعدة فارجع اليها
للمبرودين م
وهولاء ايضا ينبغي ان يطلوا بالزفت كل ادبعة ايام او ثلثه على النحو المعلوم ومن ذلك **فتيحة
للمبرودين** يوخذ خربق ابيض تودريجين بزر الخشخاش الابيض من كل واحد وزن درهمين
بورق وحب الصنوبر من كل واحد ثلثة ثلثة حب السمنة وزن اربعة دراهم سورنجان وبزر البنج وعاقرقرحا
وخولنجان وبهمن ابيض من كل واحد وزن درهم كسيلا وزن خمسة دراهم الحنطة البيضا مكوك واحد ينقع
الحنطة في اللبن حتى يربو ثم يجفف في الظل ويقلى ويسوق ويخلط الجميع ويلقى عليه من سمن البقر عشر
بورق م
مغارف ويسقى منه كل بكرة عشرة وكل عشية عشرة ويشرب عليه اللبن **اخر معروف**

حرف ابيض ودقيق الحمص ودقيق الباقلى والنانخواه من كل واحد جزء كسيلا وخولنجان كمون كرمانى
وفلفل من كل واحد نصف جزء يسحق ويعجن ويخبز في التنور ويجفف ويخلط بمثله خبز سميد مجفف
ويتخذ منه كل يوم حساء بلبن ويجعل في مرقة فروج سمين ويحسى قبل الطعام **شراب لهم** يؤخذ
من الكسيلا وزن خمسة دراهم ويترك على رطل من الشراب الطيب الذي لا حموضة فيه البتة
ويشرب منه ثلثة اقداح غدوة وعشية وعند النوم في كل حال قدح وينفع ان يتبع بالسويق
واللعبة البربرية في السويق شديد النفع لهم يسخنهم ويرطبهم لكنها شديدة الحرارة ومن
ذلك لاصحاب اليبس يعالج بعلاجهم بالمرطبات المعلومة وتدبير المدقوقين ثم يدبر الذي صحب
الحرير[؟] يدبر المحرورين والذي صحب يبسه حرارة يدبر اصحاب الدق الهرمي واما الحقن ولكن
حقنة مسمنة للكلية بسيطة كلبن النعجة ونحوه وخصوصا اذا خلط فيها من الباذروج شيء ومنها مركبة قد ذكرت
في ابواب الباه ونذكر منها واحدة يؤخذ راس شاة سمينة فينظف ثم يدق دقا ويجمع اليه نصف رطل
اليه ورطلين لبن ويؤخذ من الحنطة المقشرة والارز والحمص من كل واحد ربع رطل بعد ان يكون
قد جمع لك كله وهري في الماء وصفي ويصب هو وماء ابيض على الاخلاط الاخر ويعاد الجميع الى الطبخ
في التنور حتى يتهرى الراس ايضا ويصفى الجميع ويؤخذ من المرق ثلث اواق ومن الدسم اوقيتين
ومن دقيق اللوز والجوز من كل واحدة اوقية ويحتقن به ويداوم عليه **في تسمين عضو عضو** كاليد
والرجل والشفة والانف والقلفة او القضيب فهو الممكن في ذلك ما يخص ذلك العضو
وليس ذلك من جهة الماكول والمشروب فان ذلك عام للبدن بل من جهة جذب الغذاء اليه
وحبسه عليه وتحويله الى طبعه وذلك كما علمت بالدلك المحمر بالخشونة وبالادوية المحمرة ثم بالطلي
الذي هو اقوى في نضب الماء الحار ثم بطلي الزفت وقوم يجعلون العلق البرية وهي الدود الحمر في
قوة الزفت وقد علمت في اول الابواب كيف يستعمل الزفت ويعينك على ذلك ان توجه المادة اليه بسد
الطريق عليه وعنه الى غيره وعن مقسم الغذاء الى غيره وقد عرفت جميع ذلك وبعض الاعضاء
يختص به اعمال من اعمال الحديد مثل الشفة والانف فقد قيل في غير هذا الباب قالوا اذا كانت

والاذن

الشفة

الشفة والانف نافضتين فيجذبان بيط الوسط ويكشط الجلد عن الجانبين ويقطع
اللحم الذي في الوسط ما صلب منه فيطول او يزول التقلص **في عيوب السمن المفرط** ان السمن
المفرط مقيد للبدن عن الحركة والنهوض والتصرف ضاغط للعروق ضغطا مضيقا لها فيفسد على
الروح مجاله فيطفا كثيرا وكذلك لا يصل اليهم نسيم الهواء فيفسد بذلك مزاج روحهم ويكونون على خطر
من ان يندفع الدم منهم ايضا الى مضيق فربما انصدع عرق بغتة انصداعا قاتلا وفي مثل
هذه الحال والحال التي قبلها يحدث بهم منه ضيق نفس وخفقان فليتدارك حينئذ حالهم بالفصد وهؤلاء
بالجملة معرضون للموت فجاة وبالجملة فان الموت الى العبال البالغين فيه اسرع وخصوصا الذين عبلوا
في اول السن وهم دقاق العروق مضغوطوها وهم معرضون للسكتة والفالج والخفقان والذرب لرطوبتهم
ولسوء النفس والغشي والحميات الردية ولا يصبرون على جوع ولا عطش بسبب ضيق منافذ الروح وشدة
برد المزاج وقلة الدم وكثرة البلغم فلن يبلغ الانسان المبلغ العظيم من العبالة الا وهو بارد المزاج
وكذلك هم غير مولدين لا مجبلين ومنيهم قليل وكذلك العبلات من النساء لا يعلقن وان علقن اسقطن
وشهوتهن ايضا ضعيفة وهؤلاء جميعهم اذا عولجوا بالادوية لم يكد الادوية ينفذ في عروقهم الى
اعضائهم الا للمدة واذا مرضوا لم يحتملوا بسرعة لان حسهم ضعيف وفصدهم صعب وفي اسهالهم خطر
فربما حرك اخلاطهم فلم يمكنها ان تنفذ في العروق واحتبسه لانضغاطها فربما اتلف ذلك فان عمل شيئا
اوهنهم لان حارهم الغريزي ضعيف لان مكانه ضيق وقد ذكرنا ان الفاضل هو المعتدل وخصوصا في
في الشبيبة وان كذلت واضعفت عن الحركة فانها بما يصحبها من الدلالة على الرطوبة مبشرة بطول العمر

فصل في التهزيل

**في الهزال** تدبير الهزال هو ضد تدبير التسمين وهو تقليل الغذاء وتعقيبه الحمام والرياضة الشديدة
مع تعب وجعله من جنس ما لا يغذو ومن جنس ما غذاؤه يابس او حريف او مالح مثل العدس والكوامخ
والمخللات ولكن خبزهم الخشكار وخبز الشعير ويكون التوابل الحارة في طبيخهم ومما يعين على تقليل غذائهم
ان يجعل غذائهم المذكورة مع ما وصف دسما جدا ليشبع بسرعة فانضه اياهم فان شهوتهم تضعف
وليكن طعام وحيدة وليعين بتحليل ما ذاب ان اجتمعت منه وبعين عليها شدة خلخلة البدن منهم بالرياضات

العنيفة وتخشين الملبس والمضجع وتبديل الماء البارد الى الحار والهواء البارد الى الحار
والتكثيف دائما للبرد ولتقبيض المسام وليشتد ويتكثف البدن للقشعريرة فلا يقبل الغذاء
ويمنع التحلل المعتدل الذي هو مقدمة الانجذاب للماء والآنية فان كان ضعيفا كثيف التحلل للحركة
فيتحلل فوق ما ينجذب الى العضو يجب ان يحمل عليه بالرياضات العنيفة والاستفراغات
والقيء الغير المعتدل فان القيء اذا كان معتدلا قبل الطعام وبعده اسمن لكن الكثير يهزل والحار
المزاج الفاعل للسمن ان كان بردا فبتسخين او كان حرارة معتدلة فاما له الى البرد والى الحر — المزاج الى الضد
المفرط وفي اكثر الامر كان من انفع الاشياء لاكثر من يفرط في السمن ويكون مثل ذلك عن البرد
هو استعمال الادوية الملطفة وهذا ايضا للحار نافع فانها تفعل في الاخلاط تلطيفا
كل فعل منها معين على التهزيل من ذلك ترقيق الخلط فيه وتبعيده عن الانعقاد وتعريضه
للتحلل ومن ذلك انها تفتح السدد وتحرك الاخلاط الى غير جهة العروق ومنها انها تفيد الدم كيفية
حارة غير حبيبة الى القوة الجاذبة والادوية الملطفة هي في اكثر الامر الادوية المستعملة
في اوجاع المفاصل وهي القوية جدا في ادرار البول لا سيما المعتدلة التي اذا خالطت توجهت
بالغذاء الى العروق ولا الى نواحيها لسوابق احدا عن جهة العروق واللحم الا ان يبقى وقد وقع الهضم الثاني
فيرد على الكبد وهنالك يبتدئ اول فعله بل القوى الذي يبقى ممتزجا بالاخلاط الى — ولم يقدر على توجيه المواد الى مواضع العروق والتحلل
غير جهة العروق فيجوع العروق ويفعل سائر الافعال وهذه الادوية ايضا تدر الطمث بقوة
فيعين على التهزيل في النساء وهذه الادوية مثل الجنطيانا وبزر السذاب والزراوند المدحرج
والفطراساليون والقنطوريون والجعدة والسندروس قوة مهزلة جدا ضد قوة الكهربا
واللك في ذلك خاصية عجيبة ايضا وكذلك بزر الكرفس والزراج مهزل قوي لكنه خطر وكذلك
المرزنجوش والدواء المركب الذي يخرج ضعفه جيد جدا وتسخيره يؤخذ زراوند مدحرج وزن درهم — مركب
قنطوريون دقيق ثلثي درهم جنطيانا رومي جعدة وفطراساليون وملح الافاعي من كل واحد ثلث درهم
وهو شربة ايضا دواء يؤخذ اصل قثاء الحمار اصل الخطمي واصل الجاوشير يستف من الجملة وزن درهم

وايضا

وايضا يوخذ من بزر البنج الاسود وبزر الشبث والكمون بالسوية ومن المرزنجوش
اليابس والبورق من كل واحد ربع جزء ومن اللك جزء والشربة كل يوم مثقال ومن الادوية
الملطفة الخل المدبر وخصوصا على الريق الا ان من كان به ضعف عصب ومن بها افة في الرحم
فيجتنب الخل وشرب الشراب على الريق قد يهزل ايضا بما يحلل وبما يملأ العروق بخارا اذا كان
ما شرب كثيرا فلا يقبل العروق داخلا آخر عليها من الطعام وكذلك الادوية الملينة للطبيعة
فانها تصرف الغذاء عن العروق واذا استعملت كثيرا صارت القوة الجاذبة كسلى لاعتياد العروق التخلية
عما يتوجه اليها عند ادنى حركة من الاخلاط الى الامعاء فاذا تظاهرت الادوية الملينة للطبيعة
والملطفة المدرة لم يتوجه الى العروق كثير شيء ومن الادوية المهزلة الترياق واستعماله وملح الافاعي
ودواء الكركم والكموني والفلافلي والشجرنيا والانقرديا ودواء اللك والاثاناسيا والامروسيا
والاطريفل الصغير واما الطلية فيجب ان يكون اما من جنس ما يبرد ويخدر القوة الجاذبة ويكون
فيه سمية كالشوكران والبنج او من جنس ما يحلل تحليلا شديدا مثل الادهان والمروخات
القوية التحليل ويجب ان يكون استحمامهم على الريق ويكون هواؤها معرقا لا ماؤها مرطبا وان كان
ماء فماء محلل شديد ومنه لئلا ينفتح منفذ الجذب المفرد والتحليل ثم لا يبادر الى الاكل عليه بل يصبر
وينام ويتحرك ويرتاض ثم يستفرغ ثم يأكل شيئا طفيفا وكذلك يجب ان يكون دلكهم دلكا محللا لينا
في تهزيل اعضاء جزئية مثل الثدي والخصية والذكر والرجل ونحو ذلك يرجع في هذا التدبير
ايضا في الاحوال والشروط التي قيلت في التهزيل المطلق ويعان بمعينات تخص بعينها على ذلك
مثل تسكينها وتبريدها وعصب مسالك الغذاء اليها وشد الرباط وادامتها على تلك المسالك
دونها وجذب الغذاء الى مقابلها ومن الاطلية التي تمنع الخصى عن الكبر والاثداء عن العظم
ان يوخذ قيموليا واسفيداج الرصاص ويخلط بعصير البنج وهذا الاس ويستعمل مروخا او يدام طليها
بحكاكة حجر المسن بعضه على بعض بخل او بعصارة البنج وكذلك كثرة الطلي بالشوكران او ان يوخذ
طين خزف وعفص اخضر فيسحقان ويطليان بالعسل يوما ثم يغسل بالماء البارد ويفعل ذلك في

الشهر ثلث مرات **ولنتكلم الآن في علل الأظفار في الداخس** الداخس ورم حار
خراجي يعرض في جانب الظفر وهو صعب شديد الايلام وقد يتقرح ويؤدي الى التاكل وربما سال
من متقرح مدة رقيقة منتنة ويكون في ذلك خطر الاصبع **العلاج** ان احتيج الى فصد واسهال
فعل ولا بد من تلطيف الغذاء وتبريده ويجب ان يجرى في العلاج مجرى ساير الاورام اعنى في مراعاة
حال الابتداء والتزيد والانتهاء والانحطاط على ما علمت واما الادوية الموضعية له ففي الا
بتداء يجب ان يغمس في الخل الحاذق فقد وصف جالينوس انه شديد المنفعة للداخس ولا شك انه في
الاول نفع وخصوصا مع نخالة او سويق شعير والحضض ايضا نافع حينئذ وكذلك السماق
وبرادة العاج والاقاقيا يستعمل ايهما كان بالسكنجبين ضمادا وكذلك العفص المعجون بعسل فانه
مما يمنع استحكامه ويغمس ابهامه في الماء البارد ويسكن وجعه بالافيون فانه عجيب لغاية وبزر قطونا
حينئذ نافع او يؤخذ عفص وقشور الرمان الحامض وتوبال النحاس وتين يابس بالشونيز يعجن بعسل او برب
العنب او بالجلاب ويشد عليه ولا يقرب دهنا ولا رطوبة اذا اخذت تتقرح وهذا الذي يبرئ
للداخس ونسخته يؤخذ الصبر والجلنار والكندر والعفص ويجمع بعسل ولا يجب ان يقام على المبردات
فانها اذا جاوزت الوقت والابتداء كثفت الجلد وحصرت المادة واشتد الوجع ولا يلتفت حينئذ
الى ما يحس من الحرارة وان كان التاكل زائدا حلل وخفف وربما انجح الغمس في دهن مسخن والصبر عليه وفي
الوسط سحيق الكندر ويوضع عليه او زنجار الحديد والشونيز ايضا مسحوقا وايضا اللعابات
الملينة والشحوم وكذلك اقراص اندرون وموساس ونسخ الاذن جيد لذلك قبل الجمع وفي قرب الانتهاء
والجمع فيجب ان يحرق الملح ويعجن بالزيت ويوضع عليه فانه يسكن وجعه واذا تم الجميع فليبط بطا
لطيفا ليخرج ما فيه ويضمد بالقوابض مثل العدس والورد ومثل سويق النبق وسويق التفاح وبعد
ذلك دقيق الترمس بعسل واذا تقرح فان الصبر من افضل علاجاته وكذلك الكندر بالزرنيخ
ومرهم الزنجار مخلوطا بمرهم الاسفيداج والعنزروت ويغشى ذلك بخرقة مشربة شرابا ويجب حينئذ ان
يبرأ اللحم من الظفر من كل ناحية ويقطع ما ينخس اللحم من الظفر **مراهم البوس** يؤخذ زاج محرق وكندر و

ويخص الثدي ان يشد عليه كمون مسحوق معجون
بالخل يضمد به الثدي ويترك عليه خرقة مبلولة
بالخل ثلثة ايام ثم يحل ويتبع بصل السوسن
ويشد ولا يحل ثلثة اخرى يفعل ذلك في
الشهر ثلث مرات

جزء زنجار نصف جزء يسحق بالعسل ويستعمل ايضا مرهم وهو ان يؤخذ قشور الرمان الحامض
الحامض والعفص وتوبال النحاس وزنجار يخلط بالعسل ويلطخ ويشد ولا يمس الموضع ماء ولا دهن
وربما احتيج عند خوف التاكل الى استعمال فلفل بقوة وزرنيخ وزنجار وزاج ونورة فالجففة صنع
ولا افضل منه واذا جعل يسيل من الداخس المتقرح مدة فاكوا واقطع لئلا يعشو اغاليلها في الا
كله وكانا قد كنا تكلمنا في الداخس مرة قبل هنا **اذان الفار وتشقق الاظفار وتقشرها وجرها**
قد يعرض هذه الاعراض بسبب يبس ومزاج سوداوي وما كان من تشقق الاظفار الى اجزاء حادة
فيتعلق باللحم وينخس يؤذي فيقال له اذان الفار واما علاجه فلا بد من تنقية البدن بالاستفراغ
للخلط السوداوي ان كان غالبا والادوية الموضعية ان يطلى بالاشق مع ملح العجين ودردي
الخمر ويضمد ببصل الفار المشوي وخصوصا مع دهن الخل او بزر الكتان والحرف ضمادا ويشد عليها العسل
والحرف والملح مدقوقين ينفع من ذلك فيقلع الشظايا او يطلى بالاشق والخل او يطلى بالاشق
والملح ودردي الخمر وهذه ينفع للجرب في التقشر وكذلك المصطكي مذابا مع ملح جريش
**في التشنج والتعقف والتجذم التي يعرض للظفر** هذه العلة ايضا يعرض للظفر في الاكثر
من السوداء فيقلبه ويشنجه ويعقفه ويجذمه وكثيرا ما يكون سببه قلع من القوابع عرض للظفر
فلما اراد ان ينبت نباتا جديدا لم يرفق وبسر كثيرا ولم يخرج ما خرج على هيئة رديئة واستمر في
التولد على تلك الجملة اذا كان نباته من الغذاء ياتيه فلا يجد منفذا ومنه يتخلل على الوجهين
الطبيعيين فيتراكم في اصل الظفر تراكما يقصر المدد كالاصل كثيرا ما يعالج المتقوس والمتعقف
لسبحه سبعة ايام ثم تحك بزجاجة ثم يعاود حتى يستوي وكثيرا ما ينقلع الظفر لسقطة فيشتد الوجع
ويوجب الحمى **العلاج** والذي سببه السوداء فلا بد من استفراغ ان كان عاما للبدن
وكانت الاظفار كلها قد صارت كذلك واصلاح الغذاء من اوفق الاشياء لذلك ومن شرب الشيرج
وادمنه استوت اظفاره وان كان الداء خاصا بظفر واحد فيجب ان يعالج بالمعالجات الموضعية
منها ما يلين الظفر ويهيئه للقشر وللتسوية مثل استعمال النورة والزرنيخ عليه فيقشر ويحرد بالسكين

اى مدة دستيت وكذلك كثرة تضميده تنبل الفقاع فانه تسهيله للدستوته وكذلك ان احتمل

اليه سخنته بالشمع وسوّتيه وصمغ السرو ضمادا جيد لتليينه وبزر الكتان ايضا جيد للتشنج واما

شحم الضان اذا شد عليه اياما وترك تليينه فان لم يكن عليه مرادا الى ان يلين وتهيأ للدستوته

وينفع من جرب الاظفار ايضا **الحيلة في قلع الظفر الردي في هيئته وفي لونه وساير عيوبه**

**لنبت مكانه ظفر جيد** يؤخذ صمغ السرو ويضمد به الظفر الخبيث اياما ثم يغرز اصله بابرة

ويسيل منه دم كثير ثم يشد عليه ثوم مدقوق يوما وليلة ثم يجدد عليه الثوم في اليوم والليلة

مرتين فانه يسقط واذا تم تضميده ايضا بالزفت ويتما هيا ه للسقوط بان يخلط صبر وخصوصا اذا خلط

به الجاوشير او كبريت مدقوق مسحوق وشحم ومن الادويه لقلع الظفر الكبيكج وايضا دبق البلوط

والتافسيا والزرنيخ والذراريح يحل بالخل ويدام تضميدها به ويحل في كل عدة ايام وايضا الزرنيخان

والكبريت الاصفر وعلك البطم يتخذ منه ضمادا بالجلد ويحل في اسبوع في **في ازالة ما ينبت**

يجب ان يحتال حتى يكن ويوقي عن المس بالشيء والهواء وغير ذلك ونبني واوفق ما اعرف لذلك

ان تتخذ شيء ليشد على الانملة كالقلنسوة من فضة وفيها تشبك وخرق لئلا يمتنع عند الهواء

اصلا فان وجب منع الهواء عند الحر او برد او غير ليس شيئا اخر ويجب ان يكون شكل هذه القلنسوة الشكل

الذي يتجافى عن ملاقات الاصبع عن جهة الظفر اذا شد عليه ويلاقي من جهة اخرى و

على الاصبع مدة اشهر فانه ينبت حينئذ ظفر اجود ما يكون **في البرص الذي يكون على**

**الاظفار** يؤخذ جوز السرو ويدق ويخلط بخل وديقي وخصوصا قوي الرشن يضمد به فيقلع

البرص وكذلك بزر الكتان بالحرف وكذلك الدردي المحروق مخلوطا بالزرنيخ الاحمر والزرنباخ والزرنيخ

الرطب عجيب في ذلك خصوصا مع الزرنيخ الاحمر ومع جوز السرو ودهن السمك عجيب بالغ و

اصل الحماض ايضا طلاء بالخل ٥ بياض صحيح **طرف الاظفار** يطلى بالعفص او بالشحم البط

او برادة البقر او بزر الجرجير مدقوقا ناعما معجونا بالخل **في برص الاظفار** يضمد اولا بورق

الاس او ورق الرمان اللين ثم المليات فان حدث برص عصتها المنتهيه اليها انشا دارا يستعمل

علتها

عليها الشحوم المعروفه والقيروطيات اللينه **موت الدم تحت الظفر** عن رضة

وقعت معالجته بفتيق مخلوط بزفت يضمد به وان لم يغن بل احتيج الى عمل اليد يجب ان يشق الظفر

بالرفق شقا موربا بآلة حادة حتى يخرج الدم تحته فان عرض من ذلك ان انقلع الظفر سيلت الدم

والصق الظفر على ما تحته بالرفق ليكون وقاية ولا يوجع ثم يراعى بعد ايام ان كان هناك

صديد ان يحت من الظفر او شققته برفق ورددت وشددت ولا يغير اللحم فيهيج ورم وعظم الاعظم

الدخس بالعظم وانطل على الظفر الماء والدهن الفاتر وضع عليه من بعد وباخره مرهم باسليقون

تم كتاب الزينه وهو آخر الكلام من الكتاب الرابع في بلده شيراز

سنه خمس وخمسين والف بخط محمد قلى الشيرازى

المعلم غفر الله ذنوبهم ولجميع

المومنين والمومنات

بمحمد وآل

م م

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد فرغنا في الكتب الاربعه عن ذكر جمل العلم النظرى والعملى الحافظ للصحة والعملى
المعيد للصحة وحان لنا ان نختم كتاب القانون بالكتاب الخامس المصنف في الادويه المركبه
ليكون كالقراباذين للكتاب فقسمنا هذا الكتاب الى مقالة علمية نشير فيها الى اصول
علم التركيب والى جملتين جملة في المركبات المرتبة في القراباذينات وجملة الادويه المركبة
المجربة في مرض مرض فاذا اوردنا هذه الوجوه الثلثه ختمنا الكتاب **المقالة العلمية في الحاجة**
**الى الادوية المركبة** انا قد لا نجد في كل علة خصوصا المركبة دواء مقابلا من المفردات
ولو وجدنا لما اثرنا عليه بل ربما لم نجد مركبا يقابله مركبا او نجده الا انا نحتاج الى قوة زائدة
في احد بسائطه فنحتاج الى ان نضيف اليه بسيطا يقوى قوته كالبابونج فان فيه قوة تحليل
اكثر وقوة قبض اقل فتشتد قوة القبض بدواء بسيط قابض نضيفه اليه وربما وجدنا دواء مفردا
مسخنا ولكن حاجتنا ماسة الى سخونة اقل منها فنحتاج الى ان نضيف اليه مبردا او اكثر منها
فنحتاج ان نضيف اليه مسخنا اخر وربما نحتاج الى دواء يسخن اربعة اجزاء ولا نجد الا ما يسخن ثلثة
اجزاء واخر يسخن خمسة اجزاء فنجمع بينهما لاجل ان يحصل من الجملة مسخن باربعة اجزاء وربما كان الدواء
الذي نريده بالغا فيما نريده لكنه ضار في امر اخر فنحتاج الى ان نخلطه بما يكسر مضرته وربما كان
بشعا كريها عند الطبع يعاف منه المعدة فيقذف فنضيف اليه ما يطيبه وربما كان الغرض فيه ان يفعل
في موضع بعيد فيخاف ان يكسر قوته الهضم الاول والهضم الثاني فنقرنه بحافظ غير منفعل يصونه
عنه عادية الهضمين حتى يبلغ العضو المقصود سالما كما يوضع الافيون في ادوية الترياق
وربما كان الغرض فيه البذرقة كما يلقى الزعفران في اقراص الكافور حتى يبلغها القلب لكنها اذا

الحمد لله رب العالمين و
صلواته على سيدنا نبيه محمد
واله وحسبنا الله وحده
م

تيشتد له

بلغن

بلغت القلب عمدت القوة المميزة فسلخت عنها الزعفران فابطلته واعملت المبردات المطيفات
في القلب كما تفعل القوة المميزة بتفريق قوى التحليل والقبض كان الدواء طبيعيا او معمولا
فيسرح المحلل الى نفس العضو لا لم فيحلل المادة والرادع الى مجاري المادة اليه فيمنع المادة وربما
اورد دواء يلبث في ممره قليلا حتى يعمل هناك عملا فايقا كثيرا ثم يكون ذلك الدواء سريع النفوذ
فيركب بعد بطء مثل كثير من الادوية المفتحة فانها سريعة النفوذ عن الكبد وربما كانت الحاجة ماسة
الى لبث منها في الكبد فيخلطها ادوية جاذبة الى ضد جهة الكبد كبزر الفجل الجاذب الى فم
المعدة فيتحير الدواء وقد ما يصل منفعته الى الكبد ثم ينفذ وربما كان الدواء الذي يخدم
مشتركا لطريقين وغرضنا في طريق واحد فيقرن به ما يحمله الى ذلك كما يجعل الذراريح في الادوية
المدرة المفتحة لتصرفها عن جهة العروق الى جهة الكلى والمثانة واعلم ان لكثير من الادوية معملا
وموقعا وربما قصد به معمل ابعد من موقعه فيحتاج الى مطرح وربما قصد به معمل اقرب
من موقعه فيحتاج الى ان يبسط واعلم ان المجرب والقليل الادوية خير من كثيرها في غرض واحد
اما السبب في ان القليل الادوية خير من كثيرها فقد شرح في صدر الكتاب الثاني واما السبب في
ان المجرب خير هو ان كل دواء مركب فله حكم من بسايطه وحكم من جملة صورته وغير المجرب انما يقصد من
اعتبار بسايطه فقط ولا يدري ما يوجبه مزاج الكاين عنها هل هو زايد في معناها او غير زايد
وهو مناقص والمجرب يكون قد تحقق منه الامران وربما كانت الغاية في صورته المزاجية اكثر من المتوقع
من بسايطه **في كيفية التركيب** اعلم انه اذا عرض لك اربع حوايج ولم تجد لها دواء في الطبع الا المصنوع
مثل ان تحتاج الى استفراغ السقمونيا وشحم الحنظل والصبر والتربد فتريد ان تجمع هذه ليكون ذلك
دواء جامعا فانظر فان كانت الحاجة اليها والى اعمالها بالسوية وهي اربعة ادوية فخذ من كل واحد
ربع شربة وركب وان لم تكن الحاجة اليها بالسوية بل الى بعضها اكثر والى بعضها اقل فاحدس
الحدس الصناعي وقدر مبلغ الحاجة واجعل نسبة الحاجة الى الحاجة قانونا فرد على تلك الشربة
الجامعة مقدار بعض او نقص مقدار بعض على نسبة الحاجة وركب واعلم ان الدواء المركب المبحج كالترياق

المطيفه
قليل ... طويلا
كثير النفوذ
وجد
وموقفا
خير من غير المجرب
العائدة
لك

له بحسب بسائطه آثار وقوى وبحسب صورته التي لها خمر مدة ليحدث المزاج لها آثار وقوى

فربما كانت افضل من البسائط فلا يلتفت الى ما تقوله الاطباء ان الترياق ينفع من كذا لاجل كذا لاجل السنبل

وينفع من كذا لاجل المربى ينفع كذلك ولكن العمدة صورته وقد جاءت بالاتفاق جليلة نافعة

لا يمكننا ان نشير اليها والى مناسبتها لافعالها اشارة جلية واعلم ان في المركبات ادوية هي عمود واصل

اذا حذفت بطلت القاعدة مثل لحم الترياق والصبر في ايارج فيقرا والخربق في ايارج لوغاذيا وادوية

يصلح ان تسقط وان تبدل وان يزاد فيها وينقص وادوية لو زيدت لاضرت فانه لو وقع في الترياق

لافسد الادوية وخصوصا لحم الافاعي وادوية لو زيدت لم تضر كما انك لو زدت في الترياق جوزبوا انما يكون

اثبت بجرمية عظمته واعلم ان كثيرا من التركيب يؤدي الى المفاسد وكثيرا من التركيب يؤدي الى مزية

اثر وفعل وان كثيرا من المركب يكون عن مفردات ومركب كالترياق عن افراده وعن الاقراص الملكية

فان لكل قرص بسبب المزاج خاصية لا يوجد في المفردات وربما كان الدواء مركبا من كبابات الجملة

## الاولى في المركبات المرتبة في القراباذينات المقالة الاولى في الترياقات والمعاجين

## الكبار الترياق الفاروق

هذا الترياق اجل الادوية المركبة وافضلها لكثرة منافعه

وخصوصا للسموم من النواهش كالحيات والعقارب الكلب الكلب والسموم المشروبة القتالة ومن الامراض

البلغمية والسوداوية وحمياتها والرياح الحبنية ومن الفالج والسكتة والصرع واللقوة والرعشة

والوسواس والجنون ومن الجذام خاصة والبرص ويشجع القلب ويقوي الحواس ويحرك الشهوات ويقوي المعدة

ويسهل النفس ويذهب الخفقان ويحبس نفث الدم وينفع من اكثر اوجاع الكلى والمثانة ومن الادرار

ويفتت الحصاة وينفع من قروح الامعاء والصلابات الباطنة في الكبد والطحال وغيرهما وانما يفعل

هذه الافعال بخاصية صورته التابعة لمزاج بسائطه بان تقوى الحار الغريزي فيستغني الطبيعة بذلك

على المضادات الباردة والحادة وخير النسخ لهذا الدواء هي النسخ الاصلية لاندروماخس وقد حاول

كثير من الاطباء مثل جالينوس وغيره ان يزيدوا فيه وينقصوا منه لا لضرورة اوجبت ذلك عليهم ولا لداع

قوي دعاهم اليه ولكن التماسا للذكر وليبقى عنهم اثر فيه كما بقي لاندروماخس وكان الراي ان لا يحركوا شيئا

الافاعي في م

الافاعي م

نسخه

للجملة الاولى وهي احدى عشرة مقالة

ا في المعاجين ب في الايارجات

ج في الجوارشنات د في

السفوفات والقمائح ه في

اللعوقات و في الاشربة والربوب

ز في المربيات والانبجات ح في

الاقراص ط في السلاقات والحبوب

ي في الادهان يا في المراهم

والضمادات ه المقالة الاولى

خصوصا في المثانة م

ومن الادرار منهما م

فيه م

مخ

اخرجته التجربة منجحا فلعل ذلك المزاج بذلك الوزن هو مقتضى ما اخرجته التجربة انجاحه وانه

اذا احول عن وزنه لم تستتبع تلك الخاصية ثم انا ادعى مدع منهم انه عارف لسبب ايجاب تلك — لم ينتفع م / التجربة من الخاصية

الاوزان تلك الخاصية فقد ادعى مكذبا فيه مردودا عليه كما لو ادعى مدع معرفة اوزان — فلو ادعى مدع انه يحقق كيفية حصول هذه الافاعيل من هذا الدواء باي وزن يجب ان يكون فقد ادعى مكذبا

العناصر في الفرس والانسان وغير ذلك وللترياق الطفولة والترعرع والشباب والشيخوخة والموت ويصير طفلا

بعد ستة اشهر او بعد سنة ثم ياخذ في الترعرع والتزيد الى ان يقف بعد عشر سنين في البلدان الحارة

وعشرين سنة في البلدان الباردة ثم يقف اما ستين سنة واما عشرين سنة ثم ينحط اما بعد عشرين

واما بعد اربعين ثم ينسلخ عنه الترياقية بعد ثلثين سنة او بعد ستين سنة فيصير كاحد المعجونات

المنحطة عن درجة الترياق ويجب ان يسقى الملسوع من طريه وقويه وساير من يسقى غيره مما هو ضعيف

وربما احتيج ان يسقى الملسوع من طريه من نصف مثقال الى مثقال ومما نفرق به بين طريه وقويه

وبين عتيقه وضعيفه ورديه فمن الامتحانات ان يسقى انسان مسهلا وينتظر به فان اسهله

سقي الترياق فان حبسه فهو طري جيد والا فهو ردي ومن الامتحانات ما ذكرها جالينوس انه يجب ان

يصاد ديك بري فان لم يتيسر فدجاجا مما يوجد في البيوت واظنه لتذبح لذلك ويسيل عليه هاما ثم

يسقى الترياق فان عاش فالترياق جيد وايضا يمتحن على من يسقى افيون وشوكران وغيره واما

منفعة الترياق ومن قليله وقدرها ان يدام بالموت لعلل دواء المسك كما زعم بعضهم انفع من الجميع — مملة م

فنذوا ما مقادير ما يسقى من الترياق في علة علة اما في السعال العتيق ووجع الصدر وذات الجنب

فيسقى ترمسة في ماء العسل او جلاب ان كانت حمى واما النافض الدايرة والبرد والقي في ابتداء الادوار فيسقى

ترمسة بماء او شراب لا اقل من ثلث اواق ولا اكثر من اربع اواق ونصف ويسقى به من قولنج ونفخ

في المعدة ومغص مقدار ترمسة بماء عسل او جلاب كما تدري وصاحب سقوط الشهوة كذلك في

ماء او شراب كما تدري ومن الترياق ترمسة في طبيخ الاسارون ويسقى في الاستسقاء اما قبل الطعام — منه تلقى م

ترمسة منه بلعا او في مقدار اوقية ونصف من خل ممزوج ويسقى صاحب نفث الدم ان كان عهده

بالعلة قريبا الى المثقال في خل ممزوج ان كان العهد قديما سقي المبلغ في طبيخ سوفوطون — سوفرقرطون م

غداة وعشيا واما من كان به انقطاع صوت فيسقى منه باقلاة في ماء العسل او رب العنب او

يمسكه تحت لسانه ويسقى لقروح الامعاء واسهال الدم في ماء السماق ثم يسقى مقدار ربع

مثقال الى نصف مثقال في الماء او سكنجبين العنصل وكذلك في الصداع والشقيقة ثم انه

لتفتيت الحصاة في المثانة والكلى اذا شرب في طبيخ الكرفس ويمنع الهيضة وعكس الطبيعة ومن استعمله

في وقت الضحى لم يضره السموم ولم يكافاه الافات ومن امراض الوباء صنعته ياخذ من اقراص

الاسقيل ثمانية واربعين مثقالا ومن اقراص الافاعي اربعة وعشرين مثقالا ومن الانزروت ...

ومن الفلفل الاسود والافيون من كل واحد مثل ذلك ومن الدارصيني في رواية اثنى عشر مثقالا

وفي رواية اربعة وعشرين مثقالا ومن الورد اثنى عشر مثقالا ومن بزر الشلجم البري والاسقوردیون

واصل السوسن ودهن البلسان من كل واحد ستة ومن المر والزعفران والزنجبيل والراوند عشر مثقالا

والقيطافلن والفوتنج الجبلي والفراسيون والقطراساليون ومن الاسطوخودوس والقسط المر

والفلفل الابيض والدارفلفل والرنيقطاماى والكندر وفقاح الاذخر وصمغ البطم والسليخة

والسنبل الهندي من كل واحد ستة مثاقيل ومن الميعة السايلة وبزر الكرفس والسياليوس

وبزر البالسقديس والنانخواه والكمادريوس والكمافيطوس وعصارة هيوفسطيداس والسنبل الاقليطي

والساذج والجنطيانا وبزر الرازيانج وطين مختوم والقلقطار المحرق والحماما وحب البلسان

والاوفاربيون والفو وصمغ والقردمانا والانيسون والاقاقيا من كل واحد اربعة مثاقيل والقوو

وقفر اليهود والجاوشير والقنطوريون والراوند الطويل من كل واحد مثقالين وفي رواية

زراوند مدحرج بدل الطويل والماجد بيد ستر ففي رواية مثقالين وفي رواية اربعة مثاقيل

وكذلك الكلام في السكبينج ومن العسل عشرة ارطال ومن الشراب العتيق لو يحتاج اتخاذ

ويذاب ما انداب منها وينقع ما انتقع ويدق اليابسة وتنخل وتعجن بالعسل ويوضع في اناء

عضار او رصاص او فضة ولا يملاء الاناء بل يكون فيه فضل للتنفس الدواء وحملة الادوية سوى

العسل والشراب اربعة وتسعون دواء نسخة اخرى تاخذ من اقرصة الاسقيل ثمانية وعشرين

ويحبس

احاطة

وذي مقراطيس في عصر جالينوس نقص عن هذا الوزن مثقالين

الاندروخاث

رواية ماعين هذا

الاسماجوني

لاقنطافلون والغاريقون وسرب الوس

وهو مسكطرامشيع

وهو لحية التيس

وحرف ابيض

اربعة مثاقيل وفي نسخة سرابيون مثقالين

اندروماخوس كان يلقي اربعة مثاقيل والباقون يلقون مثقالين

واربعين

مسالا

مثقالا ومن اقرصة الافاعي ومن اقرصة الاندروخورون والفلفل الاسود والافيون الجيد
من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا ومن الثوم البري والورد الاحمر اليابس وبزر الشلجم البري و
الايرسا والغاريقون وعصارة السوس ودهن البلسان والدارصيني من كل واحد اثني عشر مثقالا و
من المر والفراسيون والزعفران والدار فلفل والزنجبيل والجنتيانا الجبلي والفطراساليون والقنطافلون
وهو ذو الخمسة الاوراق البري والراوند الصيني والقسط المر الابيض والاسطوخودوس والفلفل
الابيض والمشكطرامشيع وفقاح الاذخر وعلك الانباط والكندر والسكبينج والسنبل من كل واحد
ستة مثاقيل ومن الجنطيانا وهو الحوف الابيض ومن اللبني والسنبل سليوس وسنبل اقليطي وهو الناردين
وبزر الناخواه وكمافيطوس وكمادريوس وهو فراسيون وقسطيناس والساذج وفقتين والفو والموز
الكرفس وبزر الرازيانج وطين البحيرة والقلقطار المشوي والحماما وهو فاريقون وحب البلسان
واقاقيا وصمغ عربي وقردمانا من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الذوقو والقند والجاوشير و
السكبينج والقصب الهندي والقنطوريون والراوند المدحرج والجند بادستر من كل واحد مثقالا ووزن لبن
وقد زيد في هذه النسخة هذه الادوية وهي مثبتة في النسخة الاعجمية وهي الحبق النهري والكيا واالكبرا
وعونيطونيا وزراوند طويل وبزر البنج من كل واحد مثقالا لبن فذلك سبعون خلطا سوى العسل
وهو ضعفا الدواء فيصير جملة ما في الترياق الفاروق اربعمائة واربعة وثلثين مثقالا الا يسحق الزعفران
على حدة ويدق المر والافيون والكندر على حدة وينقع ذلك في الطلاء المطبوخ ليلة ويذاب
العلك والقنة بدهن البلسان ويدق القلقطار وحده ثم يدق سائر الادوية وينخل ويعجن جميعا بعسل
منزوع الرغوة ويدق عند العجن في الهاون دقا جيدا حتى يختلط ثم يرفع في اناء زجاج او غضار
ويستعمل بعد اربع سنين والشربة الكاملة منه وزن درهم بماء فاتر على الريق نسخة اخرى يوخذ
من اقرصة الاسقيل ثمانية واربعين مثقالا ومن اقرص الافاعي اربعة وعشرين مثقالا ومن دار فلفل
اربعة وعشرين مثقالا اقراص الاندروخورون اربعة وعشرين مثقالا ورد احمر يابس منزوع الاقماع
اثني عشر مثقالا واصل السوسن الاسمانجوني اثني عشر مثقالا اعيان البلسان عشرة مثاقيل اصل

والناسفيس صح

عصارة صح

ومن الزوفرا خ

والعسل صح

السوسن اثني عشر مثقالا بذر الشلجم البري اثني عشر مثقالا اسقولوقندريون اثني عشر مثقالا
دارصيني اثني عشر مثقالا افيون اثني عشر مثقالا دهن البلسان عشرة مثاقيل فلفل ابيض
ستة مثاقيل بزر الكرفس اربعة مثاقيل مرصاف ستة مثاقيل زعفران ستة مثاقيل سليخة
ستة مثاقيل سنبل هندي ستة مثاقيل فلفل اسود اربعة وعشرين مثقالا راوند طاميون
وهو مشكطرامشيع ستة مثاقيل فراسيون وفقاح الاذخر وفوذنج جبلي كثيرة ذكره وجعدة
من كل واحد ستة مثاقيل اسطوخودوس ستة مثاقيل فطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلي
الماقدونى ستة مثاقيل مصطكي وصمغ البطم وزنجبيل وذو الخمسة الاوراق من كل واحد
ستة مثاقيل فطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلي كمافيطوس اربعة مثاقيل سادريقون اربعة
مثاقيل مر اربعة مثاقيل حماما اربعة مثاقيل ناردين وهو السنبل الرومي اربعة مثاقيل طين مختوم
اربعة مثاقيل فودكمازريوس من كل واحد اربعة مثاقيل ورق الساذج الهندي اربعة
مثاقيل قلقطار محرق اربعة مثاقيل جنطيانا رومي اربعة مثاقيل عصارة الهوفاقسطيداس
اربعة مثاقيل حب البلسان اربعة مثاقيل صمغ عربي اربع مثاقيل بزر الرازيانج اربعة
مثاقيل فودماناا اربعة مثاقيل سيسالیوس اربعة مثاقيل اقاقيا اربعة مثاقيل حرف ابيض
وهيوفاريقون من كل واحد اربعة مثاقيل ناخواه اربعة مثاقيل سكبينج اربعة مثاقيل
جندبيدستر مثقالان زراوند طويل مثقالان دوقو وهو بزر الجزر البري مثقالان
قفر اليهود مثقالان جاوشير مثقالان قنطوريون دقيق مثقالان قفر اليهود مثقالا
بارزد وهو القنة مثقالان يعجن به ما ذكرنا من الدق والنخل والعجن بعسل صنعة اقراص الافاعي
يصاد الافاعي عند انقراض الربيع واقبال الصيف فان كان الربيع شتائيا دونهم الى الصيف
والافاعي هي الحيات المفرطحة الرؤوس المستقرضها خصوصا عند قرب الرقبة والدقاق ذنابها
حدا الشبر ذنابها الفحاحر الكشاشة وليس يصلح لهذه الاقراص كل الافاعي بل الشقر ومن
الشقر الاناث علامتها ان الذكران في كل شوشة ثقب واحد والاناث اكثر من ثقب واحد

ديونه صيني ستة مثاقيل

الرومي

صح

دجر

ويجب ان يجتنب المقرنة والرقم والرقش الضاربة الى البياض ولا تصاد من السباخ

وشطوط الادوية والانهار والبحار ولا المشجرة فان فيها البلوطية الجنبية المعطشة

بل يصاد من موضع بعيد عن الندى ولا تصاد الضعيفة الحركة بل يختار السريعة الحركة

المنتصبة الراس ويجب ان لا يهمل كما تصاد ان امكن ويحذف من جانب راسها اربع اصابع وكذلك

من جانب ذنبها او دبرها فان سال منها دم كثير وكانت حركتها في تلك الحال كثيرة وموتها بطيا

فهي المختارة وان كان قليل الدم قليل الحركة سريعة الموت فهي ردي ومن علاماتها ايضا ان تكون

حركتها سريعة ونظرها نظر جراة واقدام او يكون مخرج الثفل من اخر الذنب فاذا ما تم اخرجت

احشائها خصوصا مرارتها وغسلت بالماء والملح غسلا بالاستقصاء ثم يطبخ في الماء والملح و

ان كان فيه شبث فلا باس بطبخها بالشبث بما يسهل معه لفظ اللحم عن عظمه فينظف اللحم عن العظم

ويطرح في هاون ويدق دقا ناعما وبعض من يحاول ذلك باستنشاق دهن البلسان ويحرز على اللسان

فاذا انعم دق وخلط بالكعك على النسخ المختلفة ولا يوثر على نسخة اندروماخس لما عملت منه اقراص دقاق

لطاف وجففت في الظل وخزنت في المخازن ويجب ان لا يقع عليها اياه الشمس البتة لا قبل الجفاف

ولا بعده فان الشمس تبتزها القوة المختصة بلحوم الافاعي المقاتلة للسموم النهشية والمشروبات صفة صنعة

اقراص الاسقيل يختار من الاسقيل الرطب ما كان رزينا ولم يكن بعظيم ولا بطينا بالطين بل يطليه

بالخمير وتشويه في القدر حتى ينضج او في تنور قد سجر واخرج ماده او في المغالي التي ينضج عليها

الخبز فاذا اخرج من هناك فليوخذ جوفه اللين ويدق ناعما ويخلط معه دقيق الكرسنة الحديث اما اندروماخس

فكان يخلط مع جزء من الاسقيل جزئين من الدقيق وغيره كان يخلط بالسوية فاذا خلطت

الاسقيل بدقيق الكرسنة فاعمل منها اقراصا دقاقا وامسح اليد عند تقريصها بدهن الورد وجففها

واحفظها كما تحفظ اقراص الافاعي نسخة اقراص اندروخون يوخذ من قشور اصول الاذخر اثنا عشر

ستة مثاقيل وقصب الذريرة وقسط وعيدان البلسان واسارون وتودري وحماما ومصطكي وامار فول

وهو الاخوان الابيض وفو من كل واحد ستة مثاقيل فقاح الاذخر عشرون مثقالا راوند سلبخة دارصيني

ذنبه ودبره م

فلم نقدر اندروماخس الكعك تقديرا بل بحسب الاحتمال ومن سواه من الافاضل سووا بينهما واما الحدث فقد جعلوا من الكعك جزوا ومن اللحم اربعة اجزاء وهذا التقدير اجود واحفظ لقوة لحم الافاعي م

فان ذلك يوسخه ويفسد م

يعني الفرن م

يجب قوة العضل وضعفه م

منهم ذي مقراطيس م

اما اطباء زماننا فانهم ياخذون من الاسقيل جزوين ومن الدقيق جزو م

وهو بحجة العضا

وجعل من كل قرة واحدا بعد عشرين مثقالا م

يسمي بالرومانية انقالانوس

دار صيني من كل واحد عشرون مثقالا الساذج مثله زعفران اثنى عشر مثقالا الايدق الكل ويجل — سنبل هندي ستة عشر مثقالا م

على حدته ويعجن بشراب ريحاني عتيق نضيج الى الحلاوة ويقرص ويجفف في الظل ويحفظ كما يحفظ

اقراص الافاعي **نسخة اخرى لهذا القرص** يوخذ من عود الشيشعان وقصب الذريرة وقسط واسارون — السنبل مفقود في بعض النسخ م

وعود بلسان وحماما ومووكبه وفو واقحوان من كل واحد ثمانيه عشر مثقالا ومن الزعفران اثنى

عشر مثقالا ومن المرارنعبه وعشرون مثقالا ومن الزعفران اثنى عشر مثقالا الايدق الكل ويقرص كما — ومن السنبل الهندي والساذج من كل واحد اثنى عشر مثقالا م

ذكرنا في النسخة التي قبل هذه **نسخة اخرى لهذا القرص** يوخذ اصفلانوش وهو دار شيشعان ستة

مثاقيل فقاح الاذخر اثنى عشر مثقالا قصب الذريرة ستة مثاقيل فو ستة مثاقيل اسارون

ستة مثاقيل عيدان البلسان ستة مثاقيل دار صيني اربعة وعشرون مثقالا حماما اربعة وعشرون

مثقالا سليخة ستة مثاقيل اماراقو وهو الاقحوان الابيض عشرون مثقالا سنبل هندي

ستة عشر مثقالا الحماما ستة مثاقيل مر اربعة وعشرون مثقالا المصطكي ستة مثاقيل زعفران اثنى — والترياق الكبير م

عشر مثقالا يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بشراب صاف ويقرص كما ذكرنا ويحفظ **المثرو**

**ديطوس** هو معجون صنعته مثروديطوس الجليل وسمي باسمه لانه من ادوية مجربة على السموم خصوصا — الملك م

وعلى امراض اخر ليكون جامعا لمنفعة السموم المختلفة والامراض المختلفة وكان هو الترياق في ذلك

الزمان ثم لما اتفق لاندروماخس ما نبهه على منفعة لحوم بالزيادة والنقصان فكان الترياق الكبير انفع — الحيات وغيرها زاد فيها اقراص الافاعي وغيرها يسيرا م

منه في شيء واحد وهو في سم الحيات واما في ساير الاشياء فلا نقص المثروديطوس عن الترياق الكبير

نقصانا نعتد به بل هو زائد في كثير منها نفعا واروج عائدة ولا نطول الكلام في عد تلك

المنافع فانها تلك المذكورة للترياق ويكون الشربة او فرقليا **معجون المثروديطوس نسخة الجمهور** — فانها مذكورة صح

يوخذ زعفران ومر وغاريقون وزنجبيل ودار صيني وكندر من كل واحد عشرة دراهم سنبل وكندر و

ثالسغس وهو الحرف البابلي واذخر وحب البلسان واسطوخودوس وسيساليوس وقسط وكمافيطوس — الابيض م

وفتيه وبناست وهو علك البطم ودار فلفل وعصارة لحية التيس وجندبادستر وما الافيون

وهو الساذج الهندي ومقل وجاوشير من كل واحد ثمانية دراهم سليخة وفلفل ابيض وفلفل اسود وسوسن بخار و

وسعود دبر

وسقورديون ودوقو واكليل الملك وجنطيانا ودهن البلسان واقراص فوفون

ومقل من كل واحد سبعة دراهم سذاب ددرهمين اشق وسنبل رومي ومصطكي وصمغ وفطراساليون

وفودنانا وبزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم نسيوووج وموسكبينج واسارون ومن كل واحد

ثلثة دراهم فيوفاريون وورد احمر وديقطامنايون من كل واحد خمسة دراهم فوقاقاقيا وبزر اسقنقور

الهيوفاريقون من كل واحد اربعة دراهم ونصف شراب ريحاني وعسل منزوع الرغوة مقدار الكفاية

ما يحتاج ان ينقع بالشراب ويخلط بالعسل ويحفظ ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة كالبندقة وربما يصلح

من الاشربة وفي هذه النسخة ادوية ليست في نسخة جالينوس وهي ثلثة عشر وهي الغاريقون وسورنجان و

سذاب بابسي اشق ودبقطامنن اسارون وكثيرا واسطوخودوس وكمافيطوس واكليل الملك وعيدان

البلسان وفلفل اسود ومقل وفي نسخة جالينوس دوآن ليسا في هذه النسخة وهما اصل السوسن

والملح وفي نسخة اخرى دواء واحد ليس في هذه النسخة وهو بزر السذاب **صنعة فوقيون المستعمل في**

**المثروديطوس** يوخذ زبيب منزوع العجم وزن اربعة دراهم علك البطم وزن اربعة وعشرين درهما اذخر

ومر من كل واحد اثنى عشر درهما دارصيني ومقل ازرق واظفار الطيب وسنبل رومي وسليخة واكليل الملك

وسعد وحب الغار من كل واحد ثلثة دراهم وقصب الذريرة وزن تسعة دراهم زعفران درهم وقفر اليهود

وزن درهمين ونصف وهذه النسخة نسخة سابور بن سهل وفيها زيادة فقر اليهود وفي نسخة ابن سرافيون

زيادة دارشيشعان درهمين ونصف وفي نسخة اخرى زيادة اسارون درهمين ونصف **ترياق عزرة** يوخذ

حماما وزن اثنا عشر مثقالا اقحوان الاذخر ثمانية مثاقيل عاقرقرحا ستة مثاقيل زعفران

ستة وثلثون مثقالا دارصيني ستة مثاقيل مر اثنا عشر مثقالا فطراساليون وهو بزر الكرفس

الجبلي ودوقو وهو بزر الجزر الجبلي الاقليطي من كل واحد ثلثة مثاقيل كثيرا ثلثون مثقالا عصارة

الاوفاقسطيداس ثمانية مثاقيل اصل السوسن الاسمانجوني خمسة عشر مثقالا بزر الرازيانج شاهدانج مثقال

مقل ازرق ثمانية مثاقيل لبان ابيض ثمانية وعشرون مثقالا كبريت ستة مثاقيل بزر البنج ثمانية عشر و

مثقالا اسليخة تسعة مثاقيل حب الخشخاش الابيض ثلثون مثقالا اسنبل هندي اثنا عشر مثقالا بزر السذاب

وفي نسخة ثمانية م

وهو ناردين م

عربي م

منزوع الرغوة مقدار الكفاية م

وهي نسخة سابور حنطيانا خمسة دراهم م

الاقريطي م

في نسخة معتمدة اربعة وعشرين مثقالا م

مثقال واحد حب الاترج مقشرا وسماق شامي من كل واحد مثقالان بزرا لشبث وكبد الماكي

واسارون وقردمانا وفرفيون من كل واحد ستة مثاقيل فلفل اسود ثلاثون مثقالا ورد احمر يابس منزوع

الاقماع تسعة مثاقيل ساذج هندي اثني عشر مثقالا دهن البلسان اذ بعد عشرون مثقالا اناردين اقليطي

وهو السنبل الرومي وانا نش وهو فقاح الكرم من كل واحد ستة مثاقيل ورد الدفلى تسعة مثاقيل

لك منقى اثني عشر مثقالا اماميثا وقرنفل لكل واحد اثني عشر مثقالا فقاح السنبل الرومي ثلث مثاقيل

راوند صيني اثني عشر مثقالا اقوسته مثاقيل فقاح المو ارتعه ونصف فيموليا اثني عشر مثقالا عصارة

الاوطميسا وهو للحاسب ويوله القيصوم البري عشرون مثقالا واصول الهندبا عشرون مثقالا

مروحنطيا نار ومي من كل واحد اثني عشر مثقالا يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منقوعا منها ما ينقع

بشراب صاف جيد الجوهر وهو الاصل والجمهور او عبلت وبنيذ زبيب وعسل ويعجن بعسل منزوع

الرغوة بقدر الحاجة اليه ويرفع في اناء ويستعمل كما تستعمل الترياق الكبير ومن الاطباء من يجعل فيه

شيئا من الافيون ومنهم من لا يرى ذلك لان الافيون نضير المعدة نسخة ترياق غرة اخرى حماما

ومر من كل واحد خمسة اواق عافرقرحا اوقيتين ونصف اذخر اربع اواق سليخة اثني عشر اوقية ونصف و

لبني ست اواق ونصف دوقو اوقيه ونصف زعفران اثني عشر اوقية فطراساليون اوقية ودرهمين

ابرسا اوقيتين ونصف بزرا لرازيانج ومقل من كل واحد نعنه دراهم ونصف لبان تسع اواق كثيرا

عشر اواق عصارة هيوفقسطيداس ثلث اواق حب الاترج المقشر مثقال بزرا لشبث وكبد الماكي

وغنيا صفر من كل واحد مثقالين بزر البنج رطل الخشخاش وطين سنبل تسعة اواق ودرهم سنداب

يابس اوقية ونصف وورد اربع اواق ساذج وحب البلسان من كل واحد ثلاث اواق فلا ذراقسين

ونصف لك حمس اواق دار صيني اربع اواق مو اوقيتين سنبل اقليطي تسع اواق كبريت اربع اواق فما

وديونه صيني وقسط من كل واحد اربع مثاقيل وورق الاترج خمسة مثاقيل اقراص الاذخر

ثلثة مثاقيل وهن البلسان سبعة مثاقيل عصارة القيصوم رطل خولنجان سبع اواق وحضض

اواق وفوتنج خمس اواق وعسل قدر الحاجة صفة اقراص الاذخر جون المستعمل فيه بوخذ بابونج

---

قال بعضهم مثقال م

في نسخة ثمانية وفي نسخة ثمانية وعشرين مثقالا م

وقال بعضهم ثلثون م

الاترج ثلاثة عشر مثقالا اقراص الاذخر خون تسعة مثاقيل انيسون ستة مثاقيل م

في نسخة اخرى من العسل ومن الشراب كل واحد قسط ونصف نخ م د

المنخ

ودرهمان سماق ثلاثة اواق انيسون واسارون وكردمانا من كل واحد ربع اواق افيون اوقيتين ودرهم ونصف فربيون اوقيتين ونصف فلفل اوقية م

في نسخة معتمدة على هذا الهجا عصارة البطيخا السفر ويعرف بالسواضر عصارة البطيخة رطل طيخا سبع اواق حصرم ستة اواق قرنفل خمسة اواق على قدر الكفاية ص

حم

احمر وبابونج ابيض ومرزنجوش وانيسون واسارون واشنه وقصب الذريرة وعيدان البلسان من
كل واحد جزء متساوية الوزن يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بشراب صاف جيد الجوهر
وهو الاصل والجمهوري او المثلث او نبيذ زبيب وعسل ويترك ثلثة ايام متوالية ويحرك في كل يوم
مرة ويزاد عليها من احد هذه الاشربة ان احتيج الى ذلك ويقرص اقراصا من وزن مثقال ويجفف
في الظل وهذا الترياق صنعة عزيزة وهو كخليفة لترياق الفاروق في الامور كلها **ترياق اربعة**
يوخذ جنطيانا رومي وحب الغار وزراوند طويل ومر اجزاء سواء يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة
بقدر الكفاية والشربة منه مثقال بماء حار وقيل ان من الاطباء من جعل مكان المر قسط تراوحي
منها ديجا انه وجد في نسخة زيادة من الزعفران اجزاء هذا ترياق الاربعة الادوية ينفع من لسع العقارب
والعناكب ومن الامراض الباردة **شوطيه المخلص الاكبر** وهو م هذا دواء جامع النفع
ينفع من الصرع والدوار والصداع العتيق والرعشة ويمنع المادة من التحلب الى العين وقد
يكحل به عقيب القدح فيمنع العود ويمنع حدوث آفة بالعين وانقطاع الصوت والفالج والوسواس
ووجع الاذنان والعين واوجاع الرئة والصدر والجنب والسل والنفث سقيا في ماء العسل ومن قذف الدم
سقيا في ماء لسان الحمل وعصا الراعي ومن الرياح في المعدة واوجاعها في اليرقان وبصفي اللون
ويذهب الفكر ويزيل الحشاء ويشفي قروح المثانة وامراض الامعاء ومغصها ويحقن به لاورامها والطحال
ويدر فضول الكلى والمثانة ويقوي المذاكير ويطلى عليها فينهض الشهوة وينفع من اوجاع المفاصل
والنقرس والتشنج وينفع من سموم الهوام والسموم المشروبة اخلاطه يوخذ مر صافي سليخة واذخر
من كل واحد اوقية ونصف جندبيدستر وفطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلي من كل واحد خمسة عشر مثقالا
وبزر الكرفس وفتين سيساليوس مثقال واحد قسط ودارصيني واقراص الادرمغي ومقل وسعد واسارون وساذج
من كل واحد ستة مثاقيل انيسون عشرة مثاقيل فلفل ابيض اثنى عشر مثقالا دارفلفل اربعة مثاقيل
سنبل الطيب سبعة مثاقيل حماما وزعفران من كل واحد اربعة مثاقيل افيون عشرة مثاقيل يجمع هذه الادوية
مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر

ويحفظ م

جزوا وبعض الناس يجعل مدحرج
وهذا اقوى واجود م

وخصوصا الصرع الذي يقع
بغتة ومن خفقان الفواد م

وانقطاع الصوت والفالج
والوسواس ووجع الاسنان والعين
وجدت في نسخة اخرى م

وينتفع من الحميات العتيقة ومن
ادوار النافض ويحلل الاورام ويطلق
البطن م

وجدت في نسخة يستعمل بعد
سوطير الاصفر وبعده البلاذري
م

صفة اقراص اذ نعوا المستعملة في المخلط الاكبر يوخذ حماما ودار شيشعان وقسط وقصب
الذريرة وقرنفل وفلفل ابيض ونانخواه من كل واحد ثلثة مثاقيل دارصيني ومصطكى وزعفران
من كل واحد ستة مثاقيل فو مثقال واحد وسنبل الطيب وساذج هندي من كل واحد سبعة
مثاقيل مر ستة مثاقيل يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بشراب صاف او غيره ويقرص
اقراصا صغارا من وزن مثقال ويجفف في الظل ويستعمل زبرجدارو وهو من ادوية الفرس الكبيرة
المختارة يذهب مذهب الفلونيا والترياق الثلثيا ومنفعته عظيمة في القولنج صفته اخلاط يوخذ
من الزعفران وبزر البنج الابيض من كل واحد استار واحد ومن الافيون والافربيون من كل واحد عشرون
درهما وزنا ومن السنبل واللبني من كل واحد استارين ومن الساذج الهندي والقرنفل من كل واحد
وزن اربعة دراهم ومن الفلفل الابيض درهمان ومن اللؤلؤ غير المثقوب ونوشاذر وبزر السذاب
البري والمسك والكافور وقاقله ودارصيني وسليخة من كل واحد وزن درهم ومن القسط ثمانية دراهم
ومن بزر الحرمل وقرنفل وقرحا والدار فلفل من كل واحد اربعة دراهم ومن السكبينج وجندبيدستر و
الجاوشير من كل واحد وزن درهمين ومن الزرنباد والدرونج وهذا اللبان من كل واحد
ثمانية دراهم وفي النسخة السريانية والاعجمية ومن المر اربعة دراهم ومن الكافور اربعة دراهم ويدق اليابسة
وينخل وينقع لينديه في الطلاء المطبوخ ثم يجمع جميعا ويعجن بعسل ويعتق اشهر ثم مثل الجلوز
نماء فانه تم معجون الفلاسفة ويسمى وهو المسمى مادة الحيوة نافع من فضول البلغم مقو للنفس مفرح م هضام مجشى
مشبه كالزاد للشباب ويزيد في الحفظ والذكر والذكاء والعقل واطلاق اللسان ويذهب بالابردة
ويقطع سلس البول ويسكن الرياح ويزيد في المني ويقوي الذكر وينضج العمود ويشد الاسنان ويذهب
اوجاع الظهر والمفاصل والخاصرة والجالبين اخلاط يوخذ فلفل ودار فلفل وزنجبيل ودارصيني
واملج وبليلج وشيطرج ودرونج وند مدقوق دشامي وعرق وبابونج وفقاح جوز وحب الصنوبر الكبار
هندي وشاطوريون وهو خصى الثعلب من كل واحد اوقية ومن بزر بابونج نصف اوقية ومن نبات
حب العنب ثلث اواق وينزع عجم الزبيب الاحمر ثم تدق ويوخذ مثل جميع الادوية عسلا فيعقد ثم تعجن به العقاقير

ومن القسطيه درهم ومن بزر الحرمل والعقاقرقرحا والدار فلفل من كل واحد اربعة دراهم

مادة الحيوة

التي

التي ذكرناه ويؤخذ منه على كل حال مثل الجوزة الصغيرة **الشليثا** هذا دواء يضمن الاطباء
عنه كل نفع وفي تركيبه كل العجايب ونحن لم نزله اثر اكثر الا في ازالة الحبسة العارضة لامراض اللسان
واسترخائه فاما الاطباء فيقولون ان الشليثا الكبير ينفع من الجنون والامراض البارده والسوداويه
والبلغميه والفالج والصرع والسكتة واللقوة والوسواس وحدث النفس والصداع والشقيقة والنسيان
وما النخوليا وبرد الدماغ والرعشه والخفقان وتحفظ الجنين وينفع من الاسقاط وينفع من تقطير
البول واوجاع الرحم ورياحها واسترخاء اللسان والدواء والغم ومن ضرر الفطر والسموم والالبان التي
تنعقد في المعدة وغيرها وينفع من وجع المفاصل ومن جميع الاوجاع المزمنة الباردة ويسقى لكل شيء
بما يليق به فللبرد الشديد في ماء الحبا رشنبر وقبل ذلك في الخمر نفع والسدد الباطنة بماء الاصول والاوجاع
الرحم بماء الانيسون وللاوجاع الغالية بماء المرزنجوش واما الاصول السلق وللصبيان بدهن البنفسج فهذا ما
يقوله الاطباء والذي عندي انه دواء مشوش غير مرتب التركيب محرق للدم والاخلاط مقصر
عن الاغراض اخلاطه يؤخذ مسك وكافور وعنبر من كل واحد وزن درهمين لولؤ غير مثقوب
وزعفران من كل واحد عشرة دراهم ذهب مسحوق وفضة مسحوقة من كل واحد نصف درهم حماما وبزر
حرمل وافربيون واسنبابنطي واشقوبزرا الكرفس وبزر السذاب واخثاء البقر الجبلي وكبريت احمر واصفر وحرنق
ابيض لبني وسعد ومارسوبه وهي عنبا الهليون وعرق الاسقند وهو الحرمل الابيض وبيرابان
وحب المحلب وعود البلسان وهزار حشا ونسيد امن كل واحد درهمين ومن فقاح الاذخر و
الشادنج جوزبوا وحند بيستر وبزر جرجير وبزر الجزر من كل واحد عشرة دراهم ومن الزرنب
والكنية وزاج الاساكفه وشونيز وخرو الثعلب واصل الكبر من كل واحد نصف درهم ومن الابريسم
الخام ومن بزر الشبت واصول ...له ولزرنباد والدرونج والزنجبيل والجنطيانا ولسان العصافر وملح
هندي وعاقرقرحا وسلبد وكسفرلهيو وقو وبزر قطونا من كل واحد اربعة دراهم ومن القرنفل
والسنبل والاسارون والقسط والسليخة والقاقلة وبسبايسا من كل واحد وزن ثمانية دراهم
ومن البسباسة والايرسا من كل واحد وزن درهمين ومن التفاح الشامي اليابس عشرين عددا ومن الشليخه

وفي نسخة اخرى دهن جوز هندي صح

وعيدان الساليخ من كل واحد نصف درهم ومن فقاح الاذخر وزن عشرة دراهم ومن بزر الرازيانج
ودوقاء يابس من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن الصعتر الفارسي والصعتر النبطي من كل واحد اربعة دراهم
ومن النانخواه وورد وكف التبن النابت في الحيطان وريوند صيني من كل واحد سبعة دراهم ومن الفلفل
الابيض والاسود والدار فلفل والافيون والزراوند الطويل والمدحرج وبزر البنج الابيض من كل واحد عشرة
دراهم ومن الجوز الهندي وزن درهمين واربعة دوانيق ومن فقاح الخلاف وعروق الهندبا اليابس وهو
المجوس والجعده وعصارة الايرسا والدار شيشعان والقيصوم من كل واحد وزن درهم ومن الانجدان الاسود
وزن اربعة دراهم وربع ومن اكليل الملك وزن اربعة دراهم واربعة دوانيق ومن شعر الغول وانكشت رزد وكشت بر كشت
وحلتيت طيب وسكبينج وبسر من كل واحد وزن درهمين ومن تراب اربعة طرق مو وزن اربعة دراهم والذي
وجد من الادوية مما دخل في الثلثيا في الاصول الاعجمية زيادة على ما في هذه النسخة الزرنب والاسقنقور
الابيض درهمين درهمين اصول الحنظل الاحمر اربعة دراهم فقاح الحنا درهمين فلنجمشك وهو قرنفل بستاني
اربعة دراهم وقودنا ما وزن درهم ريوند صيني وحب البلسان وعيدان البلسان وحب الاس المصري ومختوم
الملك وحجر داود وحلتيت منتن درهمين درهمين خرنوب ثلثة دراهم حب البان المقشر اربعة دراهم طباشير درهم
كشوث وكهربا وموم اسفر وحب او به وجوز الانهار ومغاث ومر ماخوذ وبهمن احمر وابيض درهمين درهمين
انيسون ثلثة دراهم سنبل ثلثة دراهم ملح طبرزد وملح الخبز وهو ملح العجين وفوه وقطراساليون
وعصارة السوسن وعصارة الغافث ثلثة ثلثة قشور الاترج اليابس وعيدان الفاوانيا من كل واحد
وزن اربعة دراهم كوردا خمسة دراهم مقناطيس ستة دراهم قلقيا وهو الحتو الجبلي ولوز مر من كل واحد
سبعة دراهم يدق اليابس وينخل وينقع لثلثة ايام بالطلاء الجيد ويعجن بعسل مثل وزن الادوية ثلث مرات
ويرفع في اناء قارورة ويعتق ستة اشهر الشربة مثل الحمصة بماء فاتر اخلاط من نسخة اخرى يؤخذ مسك
جيد وزن درهمين لولو غير مثقوب وزن عشرة دراهم ذهب مسحول وفضة مسحولة من كل واحد نصف درهم
عنبر وزن اربعة دراهم درونج نصف درهم ابريسم محرق وغير محرق اربعة دراهم قرنفل وسنبل الطيب من كل
واحد اربعة دراهم زعفران وزن عشرة دراهم زرنباد ودرونج من كل واحد اربعة دراهم اصل السوسن الاسمانجوني

درم

درهم حماما درهمين مصطكي وزن نصف درهم ساذج هندي وزن عشرة دراهم حب البلسان
نصف درهم بسباسه درهم لفاح عشرة عدد اعيان السليخة وسليخة من كل واحد خمسة دراهم
فلفل ابيض وزنجبيل واصول الشبت من كل واحد اربعة دراهم قسط مر وزن دراهم جوز بوا عشرة دراهم
جندبيدستر عشرة دراهم فربيون وزن درهمين فقاح الاذخر عشرة دراهم بزر الشبت وحنطيان رومي وفقاح الكبر
العصافير من كل واحد اربعة دراهم قاقله وزن ثمانية دراهم بزر الحرمل ثمانية دراهم ملح هندي اربعة
دراهم سونيز وهو الحبة السوداء نصف درهم صعتر فارسي اربعة دراهم دوقو ن باسره ستة دراهم زراج الاساكفة
نصف درهم اسنا سنطي درهمين بزر الكرفس وبزر السذاب واشنه وكبريت اصفر من كل واحد درهمين انفحة
البقر الجبلية والمعز الجبلية وزن درهمين باذاورد تسعة دراهم بزر الجرجير عشرة دراهم ابهل اربعة دراهم فلفل اسود
ودار فلفل وبزر البنج من كل واحد عشرين درهما عاقرقرحا اربعة دراهم افيون عشرين درهما تراب المرتعات
من الطرق وزن درهم زراوند طويل عشرين درهما زراوند مدحرج اربعة دراهم ريوند جيني سبعة دراهم
بزر الروفرا عشرة دراهم بزر بنج هندي اربعة دراهم بزر الانجدان اربعة دراهم اكافور دوخربق ابيض واسود وسعد وسعه
سايلة ومامیران صيني وبزر الهليون من كل واحد درهمين وبد استعا والاصابع الصفر وشعر الفول وعود الهند
وكشت بركشت من واحد الى درهمين عنيد البلسان درهمين ماء السوسن او ماء السوداء درهم حب المحلب
درهم اصول اسفند اسفند وهو خردل ابيض درهمين عقد التين الذي في الحنطا سبعة دراهم حرو النغلب
نصف درهم قشور اصل الكبر نصف درهم راتينج وسندان من كل واحد اربعة دراهم يجمع هذه الادويه
مسحوقة منخولة وينقع ما انتقع منها بالشراب الريحاني ويعجن بعسل ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة اشهر
الشربة كالحمصة بماء قشور اصل الرازيانج والكرفس يسعط منه بقدر حبة حنطة بماء الشاهسفرم او بماء
المرزنجوش **نوشدارو** وهو دواء هندي يفرح ويقوي القلب والبدن ويحسن اللون ويذهب بالصفار
ويطيب النكهة والعرق وينفع للكبد عظيم وليست فيه مضرة ظاهرة ويؤخذ قبل الطعام وبعده اخلاطه ورد
احمر فارسي سبعة دراهم سعد خمسة دراهم قرنفل ومصطكي وسنبل واسارون من كل واحد ثلثة دراهم قرفة وورد
وزعفران وبسباسه وقاقله وهال وجوز بوا من كل واحد درهمين تعجن هذه الادويه بعسل النحل بالجزو اخلاط

بذر الرازيانج ستة دراهم عيدان برسياوشان
ثمانية دراهم م

اكليل الملك اربعة دراهم ونصف
بزر قطونا من كل واحد اربعة دراهم
حب القثاء المقشر اربعة دراهم ودانق
قشر اليهود اربعة دراهم م

خلطا محكما بالسحق ثم يؤخذ من الاملج المنقى الجيد الحديث رطل فيطبخ بتسعة ارطال
ماء عذب حتى يبقى الثلث ثم يصفى ويعاد ذلك الماء في القدر ويلقى عليه من الفانيذ
السنجري رطلان ثم يغلى برفق حتى يغلظ ويصير في قوام اللعوق الغليظ ثم يرفع القدر عن النار
ويذر فيها الادوية ذرا ويحرك بعود خلاف حتى يختلط اختلاطا مستويا فاذا برد جعل في اناء
اخضر الشربة منه ما بين مثقال الى مثقالين **معجون آخر هندي** هو قريب من الاول ويصفي
اللون ويقوي البصر وينقي المعدة ويلين الطبيعة وينفع من البواسير اخلاطه يؤخذ فلفل ودار فلفل
واهليلج اسود وبليلج منزوع النوى وقنطوريون من كل واحد اربعة اساتير عسل وسمن البقر قدر ما يعجنه
الشربة مثقال او اكثر لكل انسان على قدر قوته **معجون يعرف بالجوارشي** ينفع من المرتين
والملبلة والحكة والابردة ويقوي المعدة وينفع من القولنج والرياح ويشهي الطعام ويقوي على الجماع
اخلاطه يؤخذ سقمونيا ولباب التربد ودار فلفل من كل واحد ستة دراهم عاقرقرحا وبزر الكرفس
ونانخواه وزنجبيل وملح هندي من كل واحد وزن درهم قرنفل وزرنب من كل واحد نصف درهم افليجه
مثقال محلب مقشر درهمين سكر طبرزد وزعفران من كل واحد ثلثة دراهم ثم تؤخذ هذه الادوية بعد النخل
الا السقمونيا والزعفران والسكر فانها تدق جميعا ثم تخلط الادوية خلطا محكما وتعجن بعسل منزوع
الرغوة مثل وزنها مرتين ثم الشربة ما بين درهمين ونصف الى ثلثة دراهم **معجون آخر** منشط
مقو لها مفرح مقو للبدن محسن للون مذهب بالصفار مطيب للنكهة والعرق وينفع المعدة
والكبد وليس فيه مضرة تيمنا وقبل الطعام وبعده اخلاطه يؤخذ زرنباد ستة اجزاء سعد ثمانية
اجزاء قرنفل ومصطكى وسنبل واسارون من كل واحد جزء بسباسة وقاقلة وهال بوا وجوزبوا من كل واحد جزء
يدق وينخل ويؤخذ لكل وزن ثلثة وثلثين درهما من جميع الدواء وزنه رطل املج حديث ينطبخ كل رطل بتسعة ارطال
ماء حتى يبقى ثلث ارطال ثم يصفى ويلقى على ذلك الماء لكل رطل املج رطل فانيذ سنجري ويطبخ كل رطل
حتى يصير في قوام اللعوق الغليظ ثم تذر عليه الادوية ويحكم خلطه ويرفع في جرة خضراء الشربة مثقال
الى مثقال ونصف **معجون ترياقي كبير** من صنعتنا مجرب المنافع المذكورة في المعاجين التي قبله يؤخذ

البدن دم

من نسخه

من قشور الاترج والحنطيانا والمرو وحب البلسان وورق الباذرنجبويه وبزره وبزر الفلنجمشك
والزرنباد والدرونج من كل واحد اربعة دراهم ومن المسك والعنبر من كل واحد مثقال ومن القسط
والدارصيني والوج والزعفران والناردين والافسنتين من كل واحد ثلثة دراهم ومن العود الهندي مثقال
ومن الكافور نصف مثقال ومن الفوفل والمو وفطراساليون من كل واحد درهمين ونصف ومن بزر الجرجير وبزر
اللفت وبزر الكراث ولسان العصافير وحب القلقل من كل واحد درهمين ومن الافيون ثلاثة دراهم
ويعجن على الرسم ويخمر ستة اشهر ثم تشرب **معجون ترياقي صفته** من صنعتنا حب البلسان
وقسط مر وحنطيانا ودارصيني وفلفل ابيض وعود هندي وفطراساليون من كل واحد جزء مسك ثلث
جزء جندبيدستر ربع جزء يعجن ويستعمل **معجون مفرح** النافع من الخفقان والصرع واوجاع المعدة
الباردة والامعاء والسدد وعفونة الدم الطويلة وعسر الهضم وعسر النفس والفواق الشديد اخلاط يؤخذ
جندبيدستر وبزر السوسن وسليخة وقسط وفلفل اسود ودار فلفل وسعد وافسنتين وزعفران وسنبل الطيب
من كل واحد وزن ثلاثة دراهم جاوشير وزن درهم مسك دانق زرنباد درونج ولؤلؤ غير مثقوب من كل واحد
نصف درهم مر تسعة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند
الحاجة قد جمعته **الاطريفل الكبير** النافع من سوء الهضم وبرد المعدة وبرد الامعاء خصوصا استرخاء نزاهران م
المعدة والمثانة ويزيد في الباه اخلاط يؤخذ اهليلج واملج وبزر كرفس جبلي وشيطرج هندي ونانخواه
وصعتر فارسي من كل واحد اوقية خبث الحديد ثلث اوقية وخردل اوقية ونصف نوشادر نصف
درهم يدق وينخل ويلت بدهن اللوز ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلثه ويستعمل عند الحاجة اخلاطه
من نسخة اخرى يؤخذ هليلج كابلي وبليلج وشيرملي وبزر الكرفس الجبلي وبوزيدان وبسباسه وشيطرج هندي و
ششقاقل من كل واحد جزء توذريج احمر وتوذريج ابيض ولسان العصافير وبهمن ابيض وبهمن اصفر من كل
واحد نصف جزء يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة بالسمن ويستعمل عند الحاجة
**اخلاطه من نسخة اخر** هو دواء هندي ينفع من سوء المزاج الباردة ومن ضعف المعدة ويزيد في الباه و ينفع
من الوسواس والسوداء ويصلح حركات البدن ويحفظ الجنين ويصلح الكلى والمثانة ويفتت الحصاة اخلا

يوخذ وج وقسط مرو وزراوند طويل وزراوند مدحرج من كل واحد ثلثة اساتير دارفلفل وزنجبيل من
كل واحد خمسة اساتير بزر الكرفس والنانخواه والكرويا وبزر الرازيانج وبزر الرطبة وبزر البقلة الحمقاء وبزر
الجرجير وتودريج احمر وتودريج ابيض واذان الفار وكمون كرماني وبزر الشبث من كل واحد ستة اساتير وقرنفل
واشنه وقصب الذريرة وعيدان البلسان من كل واحد ثلثة اساتير وقاقلة وفوفل من كل واحد اربعة
اساتير اهليلج اصفر وبليلج وشير املج منزوعة النوى من كل واحد وزن ثمانية اساتير لفاح يابس وخربق
ابيض وآس ومرماجور وموزداسفرم وبزر النبج البري وبزر النبج البستاني وحسك نبطي وشيطرج هندي
ودرنك وحب الاترج المقشر وزعرور وسنبل اسارون هندي وبهمن احمر وبهمن ابيض ولسان العصافير
من كل واحد عشرة اربعة مثقال لاجوز بوا ثلثون عددا اصول القثا البري وبزر الفنجنكشت من كل واحد
ثلثة اساتير بزر الجزر وحماما من كل واحد ستة دراهم افيون وفربيون وجندبيدستر من كل واحد ثلثة دراهم وزن
هليلج اسود منزوع النوى اربعة دراهم ساذج هندي وحلتيت ومر وفطراساليون ودوقو وريوند
من كل واحد ستة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويوخذ فانيذ ابيض بوزن الادوية
والفانيذ جميعا وعسل منزوع الرغوة بوزن الفانيذ والادوية والسمن جميعا ويعجن على هذه الصفة يوخذ
الفانيذ ويقطع ويلقى عليه ثلثة ارطال ماء ويطبخ حتى يذوب ويغلظ ويصير كالعسل ثم يلقى عليه العسل
ويفتر سمن البقر ويلت به الادوية المسحوقة المنخولة ثم تلقى الفانيذ والعسل المطبوخين في هاون
كبير ويذر عليه الادوية الملتوتة بالسمن ويعجن حتى يستوي ويصير في ظرف كان فيه عسل زمانا
طويلا ويرفع ستة اشهر ويستعمل بعد ذلك الشربة منه كالعفصة في اول الشهر واخره ثلثة ايام بماء حار
او بعض الانبذة اخلاط من نسخة اخرى يوخذ وج وقسط ومرو وزراوند مدحرج من كل واحد ثلثة اساتير
دارفلفل وزنجبيل من كل واحد ثلثة اساتير وفي نسخة اخرى استارين بدل خمسة بزر كرفس ونانخواه وكرويا
وبزر الرازيانج وبزر الرطبة وبزر الفرفخ وبزر الجرجير وبزر المرزنجوش وتودريج ابيض واحمر وكمون كرماني
وبزر الشبث من كل واحد ستة اساتير قرنفل واشنه وقصب الذريرة وعيدان البلسان من كل واحد
ثلثة اساتير اكليل الملك وشيح وزرنب وحب البلسان وسليخة وبسباسة وقاقلة وفوفل من كل واحد

اكليل الملك والشيح وزرنب وحب البلسان وسليخة وبسباسة صح

طويلا وم
اساتير م
خمسة دل

اساطيره

اربعة اساتير اهليلج اصفر وبليلج واملج من كل واحد ثمانية لفاح يابس واس يابس وخرنوب ابيض
ومرماحوز وبزر البنج البري وبزر البنج البستاني وخسك وشيطرج هندي ودرنشك وحب الاترج
المقشر والزعرور والشنبراس هندي وبهمنين ابيض واحمر ولسان العصافير من كل واحد اربعة
وعشرون مثقالا الجوز بوا ثلثون عددا واصول القثاء البري وبزر الفنجنكشت من كل واحد ثلثة
اساتير بزر الجزر وحماما من كل واحد ستة دراهم فيلزن وافربيون وجندبيدستر من كل واحد ثلثة
دراهم اهليلج اسود وزن اربعة دراهم ساذج هندي وحلبه وفطراساليون ودوقو وزنبوند جبلي
من كل واحد ستة دراهم يحمل هذه الادوية بعد النخل ويجعل معها الفانيد بوزن الادوية كلها
يلت بالسمن ويعجن بعسل ويرفع في اناء الشربة وزن درهمين للقوي وللضعيف دون ذلك
**الزاهران الصغير** قريب النفع منه اخلاط يوخذ من الوج والقسط والزراوند المدحرج
والطويل من كل واحد ثلثة اساتير ومن حب الرشاد وبزر الحرمل من كل واحد استاران ومن الفلفل و
الدارفلفل والزنجبيل من كل واحد خمسة اساتير ومن بزر الكرفس والكرويا والسعد وبزر اللفت
وبزر الطاب وبزر البصل وبزر الجرجير والزعرور وتودري ابيض واحمر وبزر الكراث وبزر الكتان
وبزر الجندقوقي وبزر الرازيانج ونانخواه وبزر الاترج المقشر وبزر الحمقا وفودنج وبابونج وحلبة وبزر
المرزنجوش وكمون كرماني وبزر الشبث وبزر الجزر من كل واحد عشرة دراهم قرنفل وهيل واشنة وساذج
هندي وقاقله وقرفه ودارشيشعان وسعد وجوزبوا وقصب الذريرة وزرنب واكليل الملك ومرماحوز
وحب البلسان من كل واحد عشرون درهما ومن السليخة والبسباسة وحب الاس وفرشك ولسان العصافير
وسنبل من كل واحد اربعة وعشرون درهما ومن الورد اليابس خمسة دراهم ومن الهليلج الاسود والاملج
من كل واحد ثلثة اساتير ومن بزر البنج الابيض وافيون وافربيون من كل واحد ثلاثة دراهم جند
بيدستر اسارون وشيطرج هندي وخسك ودرونج وبهمن احمر وابيض ودار صيني وريوند صيني وبزر بنج وخولنجان
وسعد من كل واحد ثلثة اساتير ومن الفانيد بوزن جميع هذه الادوية تخلط وتلت بالسمن البقري وتعجن بعسل
منزوع الرغوة الشربة مثقال بماء فاتر **معجون جالينوس** هذا المعجون يسخن الات البول من الكلى

بعقدم م

والسمرم

والمثانة ومن السدد ويفتح ويصلح البدن اخلاطه يؤخذ فلفل ابيض واسود وحماما وقسط و
مر وسنبل الطيب وقصب الذريرة وساذج هندي وزعفران وبزر الكرفس وانيسون وعاقرقرحا
وبزر الانجرة وبزر سذاب جبلي اجزاء متساوية تجمع هذه الادوية مسحوقة وتعجن بعسل منزوع
الرغوة ويستعمل الشربة وزن درهم بماء قشور اصل الرازيانج وقشور اصل الكرفس اخلاطه من نسخة اخرى — معجون اخر لجالينوس
نافع من وجع الكبد والسعال وقذف الدم اخلاطه يؤخذ زعفران وداصيني من كل واحد وزن
درهم مقل ازرق واربعة دراهم اسقلانوس اربعة دوانيق اذخر ثلاثة دراهم قصب الذريرة درهمين سليخة ودارصيني
ومر من كل واحد درهمين ومن صمغ السرو ثلثة اساتير ومن العسل ثلاثة اواقي ومن الزبيب المنزوع العجم وزن
ستين درهما ومن الطلاء الجيد ما يكفي تدق وتنخل وتعجن بعسل معجون هرمس النافع من النقرس
جدا ومن اوجاع المفاصل واوجاع الكلية والمعدة والرياح وقروح الامعاء والاستسقاء واليرقان
والدوار واختصاصه بالمفاصل والنقرس الشربة مثقال ودرهمان اخلاطه يؤخذ غاريقون
واسارون ووج وفودنج وبزر السذاب وفربيون وقوه وزوفا يابس من كل واحد اوقية ودراوند طويل
واصول العرطنيثا من كل واحد اوقيتين نانخواه وقرنفل من كل واحد اوقيتان جنطيانا رومي ست اواقي
حاشا وبزر الكرفس من كل واحد اوقيتان قنطوريون دقيق وهو الصغير ثمان اواق وسليخة وقسط ومر و مر
من كل واحد ثلث اواق وسنبل الطيب وفوذنج جبلي وفطراساليون من كل واحد اوقيتين جعدة
وانيسون من كل واحد ثلاث اواق وكمافيطوس وكمادريوس واسقولوقندريون من كل واحد ثمان اواق — فراسيون
يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويشرب في ايام الربيع
اخلاط من نسخة اخرى يؤخذ غاريقون ووج واسارون وفودنج وبزر السذاب واوفربيون
وقوه وزوفا يابس من كل واحد اوقية نانخواه وقرنفل من كل واحد اوقيتين جنطيانا ست اواق
حاشا وبزر الكرفس من كل واحد اوقيتين قنطوريون دقيق ثمان اواق وقسط وسليخة ودراوند طويل
من كل واحد ثلث اواق ومر وسنبل وفوتنج جبلي وفطراساليون من كل واحد اوقيتين فراسيون وجعدة
من كل واحد ثلث اواق ومر وسنبل وفوتنج كمادريوس وكمافيطوس واسقولوقندريون من كل واحد ثمانية

اواق

معجون ... س
معجون هدهوس ل

**اخلاط من نسخة** اخرى في وقت الربع واحد مثقال او درهما الشربة قدر الكفاية في عسل او

ينفع من الزحير اذا اسقى منه وزن ثلثي درهم بماء بارد ومن وجع الكبد بماء الجلنجبين

وللحمى بماء فاتر ولوجع المعدة بخل ممزوج ولوجع الكلى بخمر ممزوج ولساير الاوجاع والخناق بماء

فاتر وان لم يكن به حمى فبطلاء ممزوج ولنزف الدم بخل ممزوج كقدر باقلاة ولوجع الخاصرة كمثله

وللاختناق والامغاء والرياح بطلاء عتيق ممزوج ويصلح لوجع الراس والوسواس والجنون و اذا اسقى

بالليل ومن السعال اليابس يسقى في اول الليل بشراب ممزوج ومن لسع الحيات بماء الترنجبين

ويطلى على الموضع الملسوع وينفع من السموم القاتلة اذا اسقى بماء الحنظيان ولعضة الكلب الكلب

اذا اسقى مع لبن ديودارو زعم واضعه انه مجرب اخلاط يؤخذ من الفلفل الابيض وبزر البنج

من كل واحد خمسة اساتير ومن الزعفران والافيون من كل واحد عشرة اساتير ومن الاوفربيون والا شق

والساذج والعاقرقرحا واصل اللفاح والفنجنكشت والسليخة والسنبل وبزر الكرفس من كل واحد ستة اساتير

ومن عنيا البلسان ثلثة اساتير ومن العسل المنزوع الرغوة بقدر الكفاية يعجن ويستعمل كما وصفنا

**الكاسكبنج** هو معجون كثير المنافع ينفع من امراض الاطفال والصبيان وصرعهم ولقوتهم

وكزازهم وتوليجهم وينفع لادخام واختناق الرحم ويعيد الى زيادة الحيض ويسكن رياح الرحم اخلاطه

يؤخذ سليخة وجنت اوريد واصل اليبروح وبزر الحرمل وبزر الرازيانج وحب البلسان وزراوند

طويل وزراوند مدحرج ومسك وعنبر من كل واحد اربعة دراهم هال اربعة عشر درهما افيون وقسط

وجوز بوا واهليلج اصفر من كل واحد اثنى عشر درهما قرنفل اربعة وعشرون درهما قرقد ومعجون الكبريتا

ودرنبج اصفر وبزر الشونيز من كل واحد درهمين وج ثمانية دراهم سكبينج ودرونج ومرو دهن شرجاب

من كل واحد ستة دراهم باغبشت وبسباسه وسعد وزعفران من كل واحد عشرة دراهم مغاث خمسة عشر درهما

سعد سامليه خمسة عشر درهما مومياسفرم اوورق الآس وخولنجان وبزر الاهل من كل واحد ثلثة

دراهم يدق وينخل بعسل منزوع الرغوة ويستعمل **صفة الكشوثا المستعمل فيه** قصب الذريرة واظفار الطيب

وكندر من كل واحد اربعة دراهم اشنه وقرمز وعنبران من كل واحد درهم سعد اربعة دراهم عود ومسك

الكرنا...

من كل واحد نصف درهم يعجن بشراب عتيق ريحاني وترك حتى يتخمر ويستعمل **معجون المسك**
ينفع من الخفقان ومن جميع امراض السوداء ومن عسر التنفس وهو ا النفس اخلاطه زرنباد ودرونج
ولؤلؤ غير مثقوب وكهربا وبسد من كل واحد وزن درهم ابريسم نيء درهم ونصف بهمن ابيض واحمر و
وساذج هندي وسنبل وقاقله وقرنفل وجندبيدستر من كل واحد درهم ونصف زنجبيل ودار فلفل
من كل واحد دانقين مسك ثمن درهم يدق الجميع ويعجن بعسل نحل والشربة كالحمصة بشراب ريحاني
**معجون مسك آخر** ينفع من وجع الكبد والمعدة وضعفهما ويحلل الرياح وينفخ اخلاطه يؤخذ
مسك وزن درهمين سنبل الطيب وسليخة وساذج هندي ولك منقى وراوند صيني من كل واحد درهمين
جنطيانا رومي وزعفران ونانخواه وبزر الكرفس مصطكى من كل واحد اربعة دراهم دارصيني وزراوند
مدحرج من كل واحد ثلثة دراهم عود هندي وقرنفل وتمر من كل واحد وزن درهم ونصف يعجن هذه
الادوية مسحوقة منخولة بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل الشربة منه كالباقلاة بماء حار
وهو المرئ
**دواء المسك بالافسنتين** وهو نافع من الخفقان والوسواس واورام الحنجرة ويجفف بلة المعدة اخلاطه
افسنتين وصبر من كل واحد ثمانية دراهم ريوند صيني ثمانية دراهم نانخواه وزعفران وبزر الكرفس و
من كل واحد اربعة دراهم مسك وناردين ومر وساذج من كل واحد وزن درهمين جندبيدستر درهم ونصف و
يخلط ويعجن بعسل **دواء مسك آخر** ينفع من السوداء والصفراوية اخلاطه مصطكى وزعفران
اربعة دراهم
من كل واحد درهم ونصف فقاح الافسنتين وبادرنجبويه من كل واحد درهمين افيمون وزن درهم
عود وسك من كل واحد نصف درهم ومسك نصف درهم زرنباد ودرونج من كل واحد درهمين
لؤلؤ وكهربا وبسد وابريسم من كل واحد ثلثة دراهم صبر اربعة وعشرين درهما عسل مقدار الكفاية
الشربة التامة درهمين بماء فاتر **دواء المسك الحلو** النافع من الخفقان وامراض السوداء وعسر النفس و
من الصرع والفالج واللقوة والربع اخلاطه يؤخذ زرنباد ودرونج من كل واحد وزن درهم لؤلؤ و
كهربا وبسد وحرير خام محرق من كل واحد وزن درهم ونصف بهمن احمر وابيض وساذج هندي وسنبل و زنجبيل
قاقله وقرنفل وجندبيدستر واشنه من كل واحد دانقين اسنق مسك دانق ونصف يدق الادوية و

درهم

ويعجن بعسل شهد خام لم يصبه النار الواحد ثلثة دراهم ويرفع في اناء ويستعمل بعد شهرين **دواء**
**المسك آخر** ينفع تلك المنافع اخلاطه ان يأخذ من الزرنباد والدرونج واللؤلؤ الصغار و
الكهرباء والبسد من كل واحد ثلثة دراهم ودانقين ومن الابريسم الخام درهمين ومن البهمن الابيض والاحمر و
السنبل والساذج والقاقلة والقرنفل من كل واحد درهم وربع ومن الاشنة والدار فلفل و
الزنجبيل من كل واحد وزن درهم ودانق ومن جندبيدستر وزن دانقين ومن المسك الجيد
وزن مثقال ويقرض الابريسم قرضا صغارا حتى يصير مثل الغبار ثم يجمع في الهاون مع اللؤلؤ و
البسد والكهرباء ويسحق سحقا ناعما ويدق سائر الادوية ويعجن بالشهد الشربة منه وزن نصف مثقال
بماء فاتر **دواء المسك آخر** ينفع تلك المنفعة اخلاطه يؤخذ من الافسنتين والصبر من كل واحد
ثمانية دراهم سنبل ومسك وساذج ومرصاف من كل واحد وزن درهمين ربوند صيني ستة دراهم نانخواه
وبزر الكرفس وزعفران من كل واحد اربعة دراهم جندبيدستر وزن درهمين ونصف يدق ويعجن
بعسل الشهد الشربة مثقال **سجرنيا الكبير** هو الدواء مجرب نافع من جميع الامراض الباردة والرياح
الغليظة ووجع الاسنان وباكلها ومن برد المعدة وبطوء الاستمراء والقولنج وعسر البول من البرد والبلغم والطحال
البول اخلاطه جندبيدستر وافيون ودارصيني واسارون وميو وفو ودوقو من كل واحد درهم ودار فلفل وقند
وقسط من كل واحد ستة دراهم زعفران نصف درهم ينابيب نديب وبماء العسل ويدق النابتب ويحل القنة
مع العسل ويعجن ويستعمل بعد ستة اشهر اخلاطه من نسخة اخرى يؤخذ جندبيدستر وفلفل اسود وزعفران
وميو وفو ودوقو واسارون وافيون وفلفل ابيض وبزر من كل واحد درهمين قسط وزن درهم دارصيني
وزن درهمين يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة **سجرنيا الصغير اخلاطه** يأخذ من
الجندبيدستر والافيون من كل واحد عشرة دراهم ومن الدارصيني والميو والفوه والدوقو والاسارون
من كل واحد عشرة دراهم ومن الفلفل والدارفلفل والقنه والمر والقسط من كل واحد ستين درهما ومن الزعفران
ربع اوقية وفي نسخة اخرى من الزنجبيل اوقية ومن الميعة السائلة ثلث اوقية وفي نسخة اخرى جندبيدستر
وفلفل اسود وزعفران وميو وفو ودوقو واسارون وافيون ودارصيني وفلفل ابيض من كل واحد درهم

سجرنيا

قسط وزن درهم يدق الادوية ويعجن بعسل ويعتق ستة اشهر الشربة نصف مثقال بماء فاتر
على الريق وفي نسخة اخرى الشربة ما بين انواع الى مثقالين وفي نسخة الشربة مثل فلفل وقيل انه يسحق
قيراط ويطلى للسموم الرياح في الارحام وقلة الولد والحيض يناب منه مثل الفولة بدهن السوسن ويحمل
بصوفة ويذاب منه بدهن زنبق ويشم منه المراة ويدخن به ايضا ولوجع الصدر والسعال والكلستين
ومن يعسر البول من الابردة يشرب منه مثل الحمص ويطلى على الصرف وللتخمة مثقال بطلاء صرف اخرى وسيا
وهو النافع من ضعف الكبد والطحال وصلابتهما ويفتح السدد ويدر البول ويفتت الحصاة في الكلى
ومنفعته في ابتداء الاستسقاء عظيمة اخلاط يوخذ دوقو وهو بزر الجزر البري وكمون كرماني و
عيدان البلسان وسليخة وفودنج ونانخواه وفقاح الاذخر وبزر الكرفس من كل واحد وزن درهم دار فلفل وقسط
من كل واحد وزن درهم دار فلفل وقسط من كل واحد نصف درهم فلفل ابيض نصف درهم مر وزن ثلثة
دراهم حب الغار عشرة عددا وج وزعفران من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة
ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه بقدر البندقة بماء حار اطريفل البلاذري وهو نافع
من الزمانة اخلاط اهليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد ستة وثلثون درهما شونيز اربعة وعشرون
درهما طباشير ستة دراهم فلفل ودار فلفل وزنجبيل وفلفلمويه وانيسون من كل واحد اثنى عشر درهما و
ينخل ويخلط معه فانيذ وزن ستمائة درهم محلول بالماء الحار بقدر ما يكفيه و يعجن به الادوية ويدفن في الاناء
الذي فيه الدواء في الشعير ستة اشهر ثم يستعمل معجون البلاذري ينفع من جميع اوجاع المعدة
ومن الصداع العتيق والدوار المعدي والجنون والهذيان ووجع الصدر والكبد والطحال والكلى
والمزاج البارد واوجاع الارحام والنقرس والجذام وامراض السوداء اخلاط سنبل ومو وزعفران وسليخة و
ساذج وافتيمون واذخر وحب البلسان ودار صيني وقرنفل وحب البان وزنجبيل وصبر ومقل ومر ودهن البلسان
من كل واحد اوقية مصطكى وعسل البلاذر واغاريقون من كل واحد ثمان عشر امنان اصل السوسن الاسمانجوني
اوقيتان قشور اصول الرازيانج ثلاثة ارطال اخل ثلثة اقساط ينقع قشور اصل الرازيانج بالخل ثلاثة ايام ويلقى
في القدر ويغلى غليتين خفيفة ويصفى ويعصر الاصول ويضاف الى ذلك الخل رطل ونصف عسلا ويغلى بنار لينة

هذا هو الدواء
النافع م ل

هال وزن سبعة وزن
درهم سعد ستة درهم
بلادر ستة درهم م

هذا هو نونمان في جهاز نجب
م

على فحم حتى يغلظ قليلا ويخلط معه الادوية والشربة وزن درهم بما يوافق من الاشربة **معجون الخربلادري** ينفع

من الفالج ونحوه ومن اللقوة والاسترخاء ويحلو الدماغ ويذكيه اخلاطه سنبل سليخة ساذج هندي مر و

زعفران وشحم ارمني وافيمون وفقاح الاذخر ريون وريوند صيني وحب البلسان وقرنفل من كل واحد وزن

درهمين حب البلسان المقشر والزنجبيل من كل واحد اوقية ومن الكبة وعسل البلادر وفوفل من كل واحد

ثلثة دراهم غاريقون وزن درهمين وفي نسخة سابور وزن ثمانية دراهم صبر اسقوطري اوقية ايرسا اوقية بر

قشور عروق الرازيانج ثلثة ارطال خل ثقيف تسعة ارطال ينقع القشور في الخل ثلثة ايام متوالية ويطرح حينئذ

في القدر ويغلى ثلاث غليات بنار وسط ثم يصفى ويطرح بالقشور ويعاد الخل في القدر ويصب عليه من العسل

عشرة ارطال ونصف ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ ويذر عليه حينئذ الادوية المدقوقة المرضوضة واخلطها واستعمل

هذا المعجون بعد ستة اشهر والشربة التامة وزن درهم بماء فاتر **ارسطون الكبير وتاويله الفاصل** النافع من برد الجسد

ومن السل ووجع البطن والحمى المختلطة ومن الربع والقولنج ووجع الرحم اخلاطه تاخذ من الافربيون والزعفران

والسليخة والحماما والافيون والقاقيا والقسط والمر والسنبل والصمغ العربي والخروع وبزر الجندقوقي وبزر

الانجرة والمقل والكندر والدبق والسماق والكبريت الاصفر والميعة اليابسة والفلفل الابيض من كل واحد

ستة مثاقيل عاقرقرحا وبزر الغرطينا وهو اذريون والورد اليابس وبزر السذاب وبزر الكرفس وبزر

الاترج ونانخواه وبزر الطلحشقوق البري من كل واحد اربعة دراهم بزر الحوك درهم بزر البنج عشرة دراهم قرطم و

زنجبيل من كل واحد مثقالين ومنهم من لا يطرح فيه الفلفل يدق اليابس وينقع الندية ثلثة ايام بخمر ريحاني خفي

نحل ويصير مع العسل وحينئذ يصب عليه من دهن البلسان الفائق اوقية وينصب على النار في قدر حجارة ويوقد

تحته حتى يغلي غليتين ثم ينزل عن النار ويعتق ستة اشهر الشربة الكاملة وزن مثقال وكلما عتق كان اجود وليس في

النسخة التي قابلت بها نسخة سابور الاربادة بزر الطلحشقوق اربعة مثاقيل **ارسطون الصغير** ينفع من كل ما

ينفع الكبير منه يوخذ من الافيون اوقية ووزن اربعة دراهم قاقيا وفلفل من كل واحد اوقية وثلث مثقال عاقرقرحا

ثلثة دراهم حماما خمسة دراهم ومن السليخة اربعة دراهم ومن الزعفران ثلثة دراهم ومن الكبريت الاصفر اوقية ومن

الفربيون ثلثة دراهم سنبل اوقية ينخل ويعجن بعسل **دحرتا** وهو النافع من سدد الكبد والطحال وبرد الارحام

الاذخر

وكوبل

وهو برد الحجر

والسعال الرطب والربو وضيق النفس واليرقان السددى والاستسقا اخلاطه يوخذ من بزر الجرمل منا ونصف وفى نسخة منا بور
حرمل مفردا غير بزر ولبان عشرة دراهم زراوند طويل وريوند صينى من كل واحد عشرين درهما زرنباد ودرونج من كل واحد
اربعة دراهم مصطكى وحب البلسان وزعفران واكليل الملك وسنبل الطيب من كل واحد عشرة دراهم افيون وزنجبيل و
قسط وسليخة من كل واحد ثلثة اساتير وهذه الادوية الاربعة فى نسخة اخرى من كل واحد وزن اثنا عشر درهما سعد عشرة
اساتير صبر اسقوطرى اربعة عشر درهما قرنفل ستة دراهم خربق ابيض وزراحين بابسشوبيز من كل واحد ستة اساتير فلفل
وزن عشرة دراهم ليس فى نسخة سرافيون فلفل يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل
**باذفرج** منافعه كمنافع الدحمرثا اخلاطه زرنباد ودرونج وافيون وجندبيدستر وعاقرقرحا وفلفل ودارفلفل
وسليخة وهوم المجوس وبزر البنج وقسط ولبنى وجاوشير وزعفران من كل واحد ستة دراهم حلبة ثمانية دراهم لو
درهمين قنه ومر من كل واحد اثنا عشر درهما يدق وينخل ويعجن بعسل **معجون الغافث** ينفع من وجع الراس العتيق
ويسقى بشراب ممزوج مع العسل والماء الفاتر وينفع الذين يصرعون اذا شربوا منه وهو نافع من الهذيان ومن الورم
الصلب ويقطع العضول التى تحلب الى العين اخلاطه ان ياخذ مر وسليخة ودارفلفل ودارصينى وبسباسة وحماما
من كل واحد اربعة دراهم سنبل وفقاح الاذخر من كل واحد اثنا عشر درهما الزعفران خمسة دراهم افيون خمسة عشر
درهما ومن بزر الكرفس الجبلى خمسة وثلثين درهما انيسون وبزر الكرفس من كل واحد عشرين درهما ومن الفلفل ثمانية
وثلثين درهما ومن لبنى والقسط والفوه والاسارون من كل واحد درهم يدق وينخل اليابسة وينقع الندية بطلاء ريحانى
ثم يعجن الكل بعسل والشربة منه وزن درهمين بماء فاتر على الريق **معجون الصفر سليم** النافع من امراض المرة السودا
والرياح والخفقان واوجاع الصبيان واوجاع الارحام اخلاطه فلفل ابيض وزنجبيل وملح هندى من كل واحد ستة دراهم
افيون وافربيون وجندبيدستر وقرنفل وزعفران ومصطكى وعاقرقرحا من كل واحد خمسة دراهم قسط ستة دراهم فاشرا
وفاشرستين وسعد وزرنباد ودرونج وريوند طويل من كل واحد درهمين دهن البلسان وماء الكافور من كل واحد
اربعة دراهم يدق اليابسة وينقع الصموغ اليابسة بشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة لكل انسان بقدر مزاجه
**معجون اسود سليم** نافع من المس والفالج والمرة السودا وجميع العلل الباردة اخلاطه يوخذ بزر حرمل مائة وعشرين
درهما جاوشير ثمانون درهما شونيز وقثاء برى من كل واحد ستين درهما وج وسكبينج واشق وزراوند طويل وخر

درهم

ومقل ازرق وخربق واصل الهندبا وجندبيدستر
واصل الحنظل وكبريت اصفر وبزر جرجير
وفنجنكشت وسذاب جبلى من كل واحد اربعين
درهما افيون وفربيون وبنج وفلفل ابيض وزنجبيل
كندس وملح هندى وملح نفطى اسود واصل البنج
وهو اصل يا فنيك وهو اللفاح واصل البنج
وعاقرقرحا مع

درهم

ومر وصبر ولبان وسيسطرج من كل واحد عشرون درهما سنبل ومصطكى وزرنباد ودرونج
من كل واحد ثمانية دراهم زعفران ثلثة دراهم يدق اليابسة وينقع الصموغ في قطران
شامي قدر ما يكفيه ثم يدق ويخلط بالادوية كلها ثم يدفن في الرماد شهرين ثم تستعمل بعد ذلك الشربة ثلثة
مثاقيل للقوي وللوسط مثقالين وللضعيف مثقال وللمرضى مثل الفلفلة **معجون لابي مسلم وهو المسمى**
**النغياثي** وهو من المخدرة المسكنة للاوجاع من كل ريح ومن كل داء غالب ومن الوسواس وهو من
كل وجع نافع مسكن اخلاطه يؤخذ افيون وبنج ابيض من كل واحد عشرة مثاقيل فربيون وزعفران و
سنبل وعاقرقرحا وسورنجان وقاقلة ودارفلفل من كل واحد خمسة مثاقيل يدق وينخل ويعجن بعسل
منزوع الرغوة الشربة نصف مثقال للقوي وللكبير وللضعيف وزن دانق **معجون الثوم** ينفع من
اللقوة والابردة والحام والبلغم ويزيد في القوة ويصفي اللون ويصير صاحبه كهيئة الشاب نافع من كل داء
يشرب في الشتاء يدفي الجسد ويجفف الدبر ويلين الطبيعة اخلاطه يؤخذ قفيز حمص شامي وينقع ليلة
في ماء عذب ثم يطبخ بنار لينة حتى يسود ماؤه ويتقشر الحمص ثم يصفى ماؤه ثم يؤخذ الثوم وينقى حبه ثم
اطبخه به حتى ينضج الثوم ويصير مثل الدماغ ثم يصب عليه لبن بقر حليب قدر ما يغمره بقدر اربع اصابع
ثم اطبخه بنار لينة مثل السراج حتى ينشف ثم اعجنه في قدر نحاس حتى يصير مثل العجين ثم صب عليه غمره بقدر
اربع اصابع عسلا ابيض صافيا فاطبخه كذلك حتى ينعقد او يكاد ثم اجعل على كل رطل من الثوم اثني عشر
مثقالا انوذري ابيض واحمر وثلثة مثاقيل فلفلا وعشرة مثاقيل دارفلفل يدق هذه الادوية ويطرح
عليه ويخلط ويجعل في جرة خضراء ويؤخذ منه مثل الجوزة على كل حال **الاثاناسيا الكبير** الذي
يكتب الذهب نافع لاوجاع الكبد والطحال والمعدة والرياح والدود وشنطاريا والسعال المزمن والذين
ينفثون الدم وهو مسكن للاوجاع كمعجون فيلن يعني الفلونيا الرومية ومن الجذام والاختلاف والزحير و
وجع الكليتين ورياح الكليتين والمثانة والربو والسعال وينقي الصدر وينفع كالمرهم على البواسير
الشربة من ربع مثقال الى نصف مثقال اخلاطه زعفران ومر وافيون وجندبيدستر وبزر البنج
وقسط وقردمانا وخشخاش وسنبل الطيب وغافت وكبد الذئب والقرن الايمن من قرن المعز محرق وكل واحد بالسوية

حبة صح

اللبن او يكاد ثم تصب عليه ثمن بقر حليب
بقدر ثم اطبخه بنار لينة مثل السراج حتى
ينشفه صح

بزر البقلة الحمقاء وعشرة مثاقيل خولنجان ٢

٢ ومثله دارصيني وعشرة مثاقيل كمون كرماني
وخمسة مثاقيل صح صح

والزحير صح

يوقيا اذق منها ويذاب بما يذوب بالشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر
**الاثاناسيا الصغرى** منافعه تلك بعينها اخلاطه صمغ وزعفران وقسط وسنبل وافيون وسليخة من كل
واحد اربعة دراهم عصارة الغافت ثمانية دراهم اصل السوسن اثنى عشر درهما يتقدر الكفاية الشربة — عسل صح
كالبندقة ربما يوافق من الاشربة. وفي نسخة اخرى زيادة دوائين وهما المر وعيدان البلسان من كل واحد
اربعة دراهم **دواء الكركم** ينفع من ضعف الكبد والطحال والمعدة وصلابتها ومن ابتداء الاستسقاء
ويمنع كونه ويحسن اللون جدا وينفع من اكثر الامراض المزمنة اخلاطه يؤخذ سنبل الطيب ومر وسليخة وقسط وفقاح
الاذخر ودارصيني وزعفران من كل واحد جزء فيدق وينخل وينقع المر يوما وليلة بميبختج ويخلط الجميع ويعجن بعسل — سواء صح
منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل وفي نسخة اخرى بدل السنبل الناردين **صنعة دواء الكركم** من — الكبير صح
صنعة جالينوس ينفع من الاوجاع العتيقة التي تكون في الكبد والطحال من البرد والغلظ ونفخ السدد — باذن الله صح
العارضة في جميع آلات الغذاء ويطرد الرياح الغليظة عنها ويدر البول وينفع من جميع اوجاع الكلى والمثانة
والرحم العارضة من المواد الغليظة ومن الصلابة التي تكون فيها ومن الاستسقاء اخلاطه يؤخذ من الزعفران
وزن اثنى عشر درهما ومن المر والفو ودوقو واسارون من كل واحد اربعة دراهم ومن السنبل ستة دراهم والسوسن — ودوقو واسارون صح
وريوند صيني وفطراساليون من كل واحد اربعة دراهم ومن القسط والسليخة وفقاح الاذخر وحب البلسان
من كل واحد وزن درهم ومن الفو درهمين ومن عصير السوسن والغافت والجعدة واسقولوفندريون من كل واحد
وزن ثلثة دراهم ومن دهن البلسان نصف اوقية ومن المر وزن اربعة دراهم وفي نسخة بدل حب البلسان
حب البان درهم كبير ومي وزن ثلثة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل بعد ان يلت بدهن البلسان الشربة منه
وزن درهم بشراب العسل **دواء اللك الكبير** ينفع منافع دواء الكركم ويفتت الحصاة اخلاطه لك ثمانية — وليس بين هذه النسخة ونسخة سابور في عدد الادوية الا شيء يسير في الاوزان صح
دراهم لوز مر مقشر ودارصيني وساذج وقرنفل من كل واحد خمسة دراهم كمافيطوس ومو وفو وزوفا يابس من كل
واحد اربعة دراهم سنبل اثنى عشر درهما وفو وبزر الكرفس وفطراساليون وكمون كرماني وجندبيدستر من كل — رطل
واحد سبعة دراهم جنطيانا وزراوند مدحرج من كل واحد ستة دراهم زعفران ثلثة دراهم اسارون سبعة دراهم
فو خمسة عشر درهما حب البلسان وسليخة ومصطكي وقصب الذريرة ومقل من كل واحد ستة دراهم — ونصف صح

رب السوس اثنى عشر درهما حبه واذخر من كل واحد ثلثة دراهم فلفل وقسط من كل واحد عشرة
دراهم سنبيا ليوس ودهن البلسان من كل واحد ثلثة دراهم ونصف يدق اليابسة وينخل ويداف
بالشراب الريحاني ويعجن بالعسل بقدر الكفاية والشربة كالبندقة بما يصلح من الاشربة **دواء اللك**
**الاصفر** ينفع من ضعف الكبد والمعدة وبردهما وصلابتهما وصلابة الطحال وينضج الاخلاط
لك وقسط وحب الغار وترمس وحلبة وفلفل من كل واحد درهمان ريوند ثلثة دراهم عسل بقدر الكفاية
الشربة وزن درهم بماء طبيخ الافسنتين وفي نسخة حب الغار وفقاح الاذخر **صنعة القوفي** ينفع من
السعال وصلابة الكبد والشوصة اخلاطه تمر وباسنة من كل واحد درهم سنبل وزعفران ودار صيني
وسليخة من كل واحد وزن درهم فقاح الاذخر وقصب الذريرة من كل واحد وزن درهمين ونصف وفي
بعض النسخ بدل المقل اصل الاوشنة كبابة ونوع العجم والقشر خمسة وعشرين درهما عسل بقدر الكفاية
الشربة وزن درهم بطبيخ الزوفا ينفع بما ينفع من الاقاقيا مع الزبيب لشراب الريحاني ويقوا اليابس
ونخل وبخل الساست مع العسل يخلط الجميع ويرفع **فلونيا الرومي الطرسوسي** ينفع من امراض
كثيرة وخاصة من اوجاع القولنج وهو مسكن للاوجاع قال جالينوس في الميامر حكاية عن فلن
انه قال انا من استنباط فيلن الطبيب الطرسوسي وينفعني لم قسمه الموت منفعة عظيمة واصلح للاوجاع الحادثة
في علل كثيرة وذلك انه اذا حدث في الامعاء المسمى قولن وهو وجع القولنج واسقى صاحب الوجع منه مرة واحدة
سكن وان سقيت لمن به عسر البول وبه حصاة نفعته وبرى الطحال ايضا ونفس الانتصاب
المودي والسل والتشنج ووجع الجنب المجفف وان سقيت لمن ينفث الدم وتقيا الدم جلبته من
الموت وحجزته عنه واسكن كل وجع يحدث في الاعضاء والاحشاء والسعال والخوانيق والفواق والنوازل
المنحدرة من الراس اخلاطه فلفل ابيض وبزر البنج من كل واحد عشرين مثقالا افيون عشرة مثاقيل زعفران
خمسة مثاقيل افربيون وسنبل وعاقرقرحا من كل واحد مثقال عسل منزوع الرغوة بقدر
الكفاية الشربة كالحمصة بماء فاتر **الفلونيا الفارسي** النافع من نزف الطمث والبواسير وانحلال الطبيعة
وانبعاث الدم وللاتي يحضن من الحبالى والارياح العارضة في الارحام ويحفظ الاجنة وتشد فم الرحم

ونصف ريوند خمسة عشر درهما صح

ووجدت في نسخة ثانية معتمدة صبر اوقية دار فلفل
وزراوند طويل من كل واحد تسع اواق كندر ثلثة اواق
ونصف صح

اسود صح

ومقل صح

زبيب صح

به صح

هذا كلام ابن سرابيون صح

الوجع صح

باذن الله صح

ويمنعه من ان يسترخي بسبب رياح شديدة
تعرض في الارحام من بلغم ويصفي الذهن
وينقي الشهوة صح صح صح

اخلاط فلفل ابيض وبزر البنج من كل واحد عشرين درهما افيون وطين مختوم من كل واحد
عشرة دراهم زعفران خمسة دراهم اوفربيون وسنبل وعاقرقرحا من كل واحد درهمين جندبيدستر درهم
زرنباد ودرونج ولولؤ غير مثقوب ومسك من كل واحد نصف درهم كافور دانق ونصف عسل
منزوع الرغوة مصفى بقدر الكفاية الشربة وزن درهم بما يوافق من الاشربة **معجون الكاكنج**
النافع من القروح في المثانة والكلى والذين يبولون الدم مجرب اخلاط بزر البنج وبزر الكرفس
وبزر الرازيانج من كل واحد سبعة دراهم حب القثا خمسة دراهم وفي نسخة جهاربخت حب القثاء درهمان
شوكران وبزر الحماض وفستق مقشر ولوز مقشر من كل واحد ثلثة دراهم حب الكاكنج الجبلي الكبار
خمسة وعشرين عددا كبارا تدق وتنخل وتعجن بميبختج الشربة وزن درهم بجلنجبين او بماء العسل
بعد ستة اشهر **دواء الخطاطيف** النافع من اوجاع الحلق والخناق واوجاع فوق الشراسيف اخلاط
افسنتين وبزر الكرفس ونانخواه وفقاح الاذخر واصل السوسن الاسمانجوني ودارصيني وحماما وزراوند
طويل وسنبل يماني وبزر الحرمل ووج واصل السوسن وسليخة وزعفران من كل واحد اوقيتان وقرقومعا او بزر
الورد او الورد اليابس من كل واحد اوقيتان قسط ورماد الخطاطيف الحديث من كل واحد ثلث اواق
ونشاستج وسنبل من كل واحد نصف اوقية عفص فج مسحوقا في المقدار عشرة عدد ا يدق وينخل ويعجن
بعسل منزوع الرغوة ويستعمل ويؤخذ منه مقدار عفصة ويداف بماء العسل او بماء الشعير او بطبيخ الورد والعدس
واصل السوسن ويتغرغر به ويستعمل ايضا بالطلاء ثلاثا او اربع مرات في اليوم **صفة قرقومعا المستعملة**
**في دواء الخطاطيف** زعفران ودارصيني من كل واحد درهمان وورد يابس وحماما وقسط من كل واحد
درهم مر اربعة دراهم اصل السوسن وساذج هندي من كل واحد درهمان ونصف يدق ويعجن بشراب ويقرص اقراصا
ويجفف في الظل **دواء الكبريت** لعل هذا الدواء بعد الترياق فينفع من الحميات الثابتة الباردة
ومن حمى الربع وحمى البلغم والسعال خصوصا العتيق ونفث المدة وضيق النفس وينفع من الكزاز وينفع من الاستسقاء
والطحال وتدر البول ويخرج الحصاة ثم ينفع من لسوع الحيات والعقارب منفعة بينة ويخلص عن افات الادوية
القتالة اخلاط كبريت اصفر وبزر بنج ابيض وقردمانا وسعد ومر من كل واحد ثمانية دراهم سذاب وقسط من

ومر م
وفي بعض النسخ م
وبغاله ديوطيقيا م
اربعة م
وافيون وحب الصنوبر مقشر وزعفران
وليس في نسخة جهاربخت كثيرا م
ثمانية م
وهذه النسخة هي نسخة جهاربخت بعينها وفي نسخة سابور بن سهل الا انه ينقص من نسخة سابور حماما م
الاصفر م

كل واحد

كل واحد عشرة دراهم افيون وزعفران من كل واحد وزن درهمين سليخة اثنى عشر درهما فلفل ابيض اثنان وعشرون درهما يدق الادوية ويعجن بالعسل ويستعمل بعد ستة اشهر ويسقى المريض منه قبل دور الحمى على قدر سنه من كفاش بوضاء من نصف درهم الى مثقال والشربة المتوسطة درهم **معجون الحلتيث** ينفع من نافض ادوار الحميات ونوائب حمى الربع عند النضج ويدفع ضرر المسموع خاصة العقرب والرتيلا ونحوهما اخلاط حلتيت وفلفل ومرو وورق السذاب اجزاء سواء يعجن بعسل الشربة منه وزن درهم في تسع العقارب بالشراب وفي الحمى في السكنجبين قبل الدور بساعة **معجون الملح الهندي** ينقي المعدة ويحبس القيء البلغمي والسوداوي ويشفي الدوار الكائن من البلغم والسوداء اخلاطه هليلج اسود وبليلج واملج وهليلج كابلي واسطوخودوس من كل واحد ثلثة دراهم افتيمون اربعة دراهم ملح هندي درهمين ايارج فيقرا عشرة دراهم اغاريقون اربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بالسكنجبين الشربة وزن ثلثة دراهم بالغداة على الريق نهارا **دواء القسط** النافع من اوجاع الكبد والمعدة اخلاطه دار صيني سليخة وقسط من كل واحد وزن ثلثين درهما انيسون وبزر الكرفس من كل واحد عشرة دراهم اسارون وزن تسعة وعشرين درهما زعفران وزن ثمانية دراهم دهن صيني وزراوند من كل واحد وزن عشرة دراهم فقاح الاذخر اربعة وعشرين درهما ينفع المرطبلاء ويصفي ويلقى عليه الادوية ويعجن بعسل النحل منزوع الرغوة للواحد ثلثة ويستعمل **قباد الملك** النافع من اوجاع المفاصل والنقرس المسكن لاوجاعهما والنافع من الحدث ومن الحمى العتيقة ووجع الطحال والرياح الغليظة وعسر النفس وقروح الامعاء والغشي واوجاع العين والكلى اذا شرب يومين ويحفظ البدن من الاوصاب والامراض اخلاطه بزر السذاب البري وفراسيون واسقوردیون وكمافيطوس وجاوشير وجنطيانا رومي واسطوخودوس وفودنج نانخواه وسنبل من كل واحد خمسة مثاقيل مر وزعفران وقسط ومر وفلفل ابيض وفلفل وادخر وسنبل الطيب وافربيون وقشور اصل اللفاح واشق وفوذنج وبزر الرازيانج وبزر الجزر البري والاذخر وورد احمر يابس ثلثة مثاقيل دار صيني ثمانية مثاقيل من السليخة اوقية وعصارة الغافت وكاشم وبزر الجندبيدستر وصمغ اللوز من كل واحد اربعة مثاقيل افيون وبزر البنج من كل واحد ستة مثاقيل تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منقوعا منها ما انتقع في ماء ثلثة بزر جيدا صافيا وهو الاصل والجمهور ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع

لهما
والسعال اذا اخذ الانسان
منزوع الاقماع وحب البلسان من كل واحد
اوثلث اونسيد زبيب وعسل

وهي الضعيفة

في اناء ويستعمل **القلقطار عان الاكبر** ينفع من الاسقاط الاجنة واوجاع الحشا ومن جميع الامراض وهو دواء

هندي اخلاطه يوخذ افيون وزن اربعة اساتير واربعة دوانيق وفربيون ستة دراهم اقاقيا وزن خمسة اساتير

اسود

ودوقوا وزن درهمين وثلث دم الاخوين ثلثة اساتير واربعة دوانيق قسط مر استارين فلفل استارين واربعة دوانيق فوفل عاقرقرحا

وزن ستة دراهم والغافث وهو ... حسيا وفاشرشين وهو ... ان من كل واحد اربعة دراهم ابريشم في وزن استارين

فضة محرقة وزن ستة دراهم وورد احمر يابس منزوع الاقماع وزن ستة دراهم بزر السذاب اربعة دراهم بزر الكرفس

وزن ١

استارين مسك ستة دراهم نانخواه اربعة دراهم بزر البنج الابيض تسعة اساتير وزن درهمين تفاح الكرم وزن اربعة دراهم افسنتين

اصول الكرفس وزن ثلثة اساتير ودرهمين بزر البقلة الحمقا عشرة اساتير حب الخروع المقشر ثمانية اساتير كبريت

اصفر خمسة اساتير صمغ عربي ثلثة اساتير ودرهمين ميعة سائلة ثلثة اساتير ودرهمين واربعة دوانيق

مقل ازرق استارين كندر ذكر خمسة اساتير وزن درهمين رقة تسعة اساتير ودرهمين واربعة دوانيق

منقي خمسة اساتير واربعة دوانيق سليخة مصطكي ثلثة اساتير واربعة دوانيق زراوند مدحرج

واربعة دوانق اصول السوسن الاسمانجوني ثلثة اساتير

ثلثة اساتير ودرهمين قردمانا ستة اساتير اصول الكاكنج ستة دراهم ساذج هندي ثلثة اساتير

واربعة دوانق حب البلسان وقصب الذريرة وسليخة وزرنباد ودرونج من كل واحد استارين بزر اللفاح

وزن اربعة دراهم دارصيني ستة دراهم اساروا اربعة دراهم قاقلة خمسمائة حبة صحاح قرنفل ذكر خمسة اساتير

قرنفل انثى ثلثة اساتير افربيون استارين درهمين قرفة استارين خولنجان اربعة دراهم لولو غير مثقوب

خمسة دراهم بسباسة استارين ودرهم زراوند طويل تسعة اساتير زوفا وزن درهمين وج ابيض استارين

استارين ١

ودرهمين شيطرج هندي زنجبيل فلفل ابيض من كل واحد خمسة اساتير اسطوخودوس بوزيدان من كل واحد اثني

عشر درهما وسورنجان استارين ودرهمين واربعة دوانيق بهمن ابيض واحمر من كل واحد استارين تجمع

واربعة دوانيق مرارة البقر وزن درهمين مرارة الذئب ومرارة الدب ومرارة الغراب من كل واحد وزن درهم

هذه ١

هذه الادوية مسحوقة منخولة منقوعا منها ما ينقع بشراب ستة ايام وبعد ذلك يلقي عليه الادوية

مسحوقة وبعجن بعسل منزوع الرغوة ودهن البلسان ثلثة اساتير ويكون قد الشراب المنقوع فيه الادوية

قد ربما يذاب فيه الادوية ويطلي للعقو ويصير في قدح فخار او زجاج نظيف ويغلي خمسة او ستة غليات ويرفع على النار

ورم

ويرفع في اناء زجاج وبعد ذلك يوخذ ضبعة عرجاء انثى هرمة وتسيذ بها وجلدها بعضها
الى بعض ويصير في قدر نحاس ويلقي اليها ترمس ابيض وشبث من كل واحد كف ويلقي عليها من الماء العذب
قدر الحاجة ويغطى فم القدر ويطبخ بنار لينة حتى تتهرا وبعد ذلك ينزل عن النار ويصفى المرق ويوخذ
وينقى جلدها وعظامها وشعرها ويعاد المرق الى قدر نظيفة ويلقى عليها دهن البلسان ودهن الناردين
قدر سكرجة من كل واحد ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه الثلث ثم يلقى عليه عسل قدر المرق ويطبخ حتى
يغلظ ويصير كقوام العسل الغليظ ثم يلقى عليه الادوية المعجونة الموصوفة في صدر الصفحة وتبرد ويرفع
في اناء زجاج ويترك ستة اشهر ويستعمل بعد ذلك ولا يستعمل من قبل فانه يقتل **القطع على الاخلاط**
يوخذ حب البلسان وزن درهمين زعفران وزن عشرة دراهم مسك وزن دانقين تربد ابيض اربعة دراهم
افيون خمسة عشر درهما كندر درهمين فلفل عشرة دراهم ابريسم نى درهم بزر البنج عشرة دراهم فربيون
سبعة دراهم حماما وقشور اصل اللفاح من كل واحد درهمين اشنة وسليخة واشق ولبان واصل السوسن
وعيدان البلسان وشحم الحنظل وزنجبيل وسكبينج وجاوشير ودار صيني وجندبيدستر وهزار جشان وبسباسة
وشيطرج هندي من كل واحد وزن درهمين بزر الحرمل وقرنفل وساذج هندي وشحم الكركدن ومرارة
الفيل من كل واحد اربعة دراهم ذهب وفضة من كل واحد وزن دانق مسحوقة منخولة وزرنباد ودرونج
وكافور من كل واحد وزن ثلثة دراهم سنبل الطيب وزن ثمانية دراهم قسط مر اربعة دراهم كرويا وزن
درهمين دار ونيد مدحرج وزن درهم نانخواه وسعتر فارسي واصول الزوفا وحب الكبر من كل واحد وزن درهم وفانيذ
ابيه وسكر وحب الغار ودم الاخوين من كل واحد وزن درهمين ملح هندي واشنان ذكر من كل واحد وزن درهمين
كبريت بحري وزن درهم بربخ وفلفل من كل واحد درهمين خيارشنبر منقى من القصب والحب وقردبورطا والسقو
واصول الشهدانج وزوفا من كل واحد وزن درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ينقع منها ما ا
لشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر **الكلكلانج** ينفع من استرخاء المعدة
وبردها ومن الحميات المتقادمة والغشي وعسر البول والبرص والبهق والسهر وتكسير العظام والسعال الرطب
وللمسلولين اذا لم يكن حمى ولمن قد برد بدنه وللمبسوسين والمطحولين اذا لم يكن حمى والدبيلة والقولنج والمستسقين

بعلى

قيروتول
قد بود

وللمراة التي تمرض في حملها والاختناق الرحم والرياح التي في المفاصل والنفخة والاوجاع في الركبة والظهر

والعضل اخلاط هليلج اسود وبليلج وشير املج وفلفل ودار فلفل وزنجبيل صيني وشيطرج وفلفلمويه وبونج

وملح هندي وملح احمر وملح نفطي وملح العجين وملح اندراني ولسان العصافير وسعد وهال وقرنفل و

وصعتر فارسي وشونيز وحب النيل وكمون وساذج هندي وبزر الكرفس وكزبرة يابسة ووجدنا في بعض النسخ

هذه الادوية ايضا هشتقيقل وهو حسيفقل واطموط وهو كشت بركشت من كل واحد تسعة دراهم واخاو شير

ثمانية دراهم تربد رطل واذا تعذر اسارون زبيب منزوع العجم مائة مثقال املج مائتي مثقال فانيد ستة ارطال ونصف و

شيرج ثلثة ارطال وفي نسخة اخرى رطل واحد يدق الادوية وتنخل وتعزل ويطبخ الزبيب على حدته بالماء ونصفه

وينحي بالاملج وينقع فيه الخيار شنبر ويدق الاملج دقا جريشا وينقع باربعة وعشرين رطلا ماء يوما وليلة

ويطبخ الى ان يبقى ثمانية ارطال ويصفى ويرمي بالاملج ويرد ماء الاملج الى القدر ثانيا ويمرس فيه الخيار شنبر المنقوع

في ماء الزبيب مرسا جيدا ويضاف الى ماء الاملج الذي في القدر ويلقي عليه الفانيد ويطبخ بنار لينة

الى ان ينحل الفانيد ويصير الماء في قوام العسل وبعد ذلك يلقي عليه الشيرج ويحرك الى ان يختلط بالماء

ولا يد بتو لبدا والثوب ويرفع عن النار ويذر عليه الادوية المدقوقة ويستعمل الشربة ثلثة مثاقيل او اربعة لكل

انسان على قدر قوته وسنه **الكلكلانج** نافع للمستسقين واوجاع الكبد والطحال واليرقان والسدد والدبايل

وهو صحيح مجرب اخلاط هليلج اصفر عشرين درهما هليلج اسود وبليلج من كل واحد خمسة عشر درهما

املج ثلثة ارطال تمر هندي خمسين زبيب منزوع العجم رطل يجمع هذه الادوية ويلقي عليها ثلثين رطلا ماء ويغلي

الى ان يبقى منه ثمانية ارطال ويصفي ويؤخذ خيار شنبر منقى من قصبه وحبه رطلا واحدا ويلقى عليه الماء

المصفى ويغلي عليه غلية واحدة ويمرس مرسا جيدا ويصفى بمنخل ويؤخذ اربعة ارطال فانيد ويلقى عليه الماء مع

ويغلي الى ان ينحل الفانيد ويصير له قوام العسل ثم يلقي عليه دهن شيرج طرى رطل ونصف ويخلط به

خلطا جيدا ويغلي غليتين وينزل على النار ويؤخذ لك مغسول وسنبل وزردود وقوا وفطراساليون

وفو وريوند صيني وملح هندي واصل الاسمانجوني وغاريقون من كل واحد ستة دراهم كما ذريوس وسيساليوس

وزراوند طويل واسارون ومصطكي وعيدان البلسان وجنطيانا وبزرنج مقشر وسليخة من كل واحد اربعة دراهم

خيار شنبر

الاصفر

النواخ درهما

السوسن

عصارة

عصارة الغافت وعصارة الافسنتين وسعد وقفاح الاذخر من كل واحد خمسة دراهم بزر الكشوث وبزر
الشرق واصل السوس ورب السوس وسقمونيا من كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس وقسط ووج ونربد لوالاذ ابانج
والانيسون من كل واحد ثلثة دراهم تربد ابيض مائتي درهم وخمسين درهم كمون كرماني اسود عشرة دراهم يدق وتنخل هذه
الادوية ويؤخذ ماء زيت عشرين درهما ويصب عليه رطل واحد ماء ودهن شيرج ثلاث اواق ويغلى حتى يذهب الماء
ويبقى الدهن ثم تلت به الادوية ويلقى على الفانيد المطبوخ يخلط خلطا جيدا ويجعل في اناء والشربة
الشربة اربعة دراهم بلبن اللقاح او بماء الجبن او بماء عنب الثعلب والكاكنج وسنذكر في نسخ اخرى في الجملة
الثانية **معجون فيروزنوش** ينفع من اوجاع المعدة والكبد الباردة والاقشعرار الشديد والحميات
ذوات الادوار الخلاط وودج ناري جلي وقطري وقطراسا ليون وسيساليون من كل واحد عشرين درهما
بزر الكرفس وانيسون وسيساليون وحند سدستر وشب وزراوند طويل والكيه واسارون وكرويا اجزاء سواء
ومن العسل المنزوع الرغوة قدر الكفاية يخلط ويستعمل **معجون الياقوت لنا** هذا معجون
لنا جربناه على الملوك واشباههم فعرفنا له منفعة عظيمة خاصة في علل الوسواس والسوداء والخشية
والخفقان وضعف القلب وقد اقلع منها علل مزمنة ما نجحت فيها المعالجات ووجدنا له نفعا
كثيرا في علل الدماغ والمعدة والكبد وخصوصا الطحال والقولنج وقد نفع في اوجاع المفاصل
والحميات المزمنة تسحق من قطع الياقوت وخصوصا الاحمر الرماني ونحوه وزن مثقال ويجعل في
آلة دق ويبدا دقه برفق وشيء لم يرض ثم يوخذ الى صلابة ويهيا عليها سحقا ويؤخذ من حجر البشب
وزن درهم ومن العقيق وزن درهم ومن الذهب المذاب في بوطقة مطلية بالمرداسنج حتى يتزحج لذهب
ويسحق وزن دانقين ومن الفضة المزحجة بالبحير القلعي وزن دانق ويفعل بكل واحد منها من الدق ثم يوخذ
ويرفع فيكون الجملة جزء واحدا ثم يؤخذ من الغاريقون ومن الافتيمون ومن الفلفل والزنجبيل والقرنفل
والمرزنجوش من كل واحد نصف جزء ويؤخذ من الحجر الارمني وحجر اللازورد والملح النفطي والزرنباد
والدرونج والبهمن ولسان الثور من كل واحد ثلاث جزء ثم يؤخذ من السنبل الاقلبطي والنانخواه وبزر الحماما
والوج والسليخة والدارصيني الصيني وحاشا وبزر فنا والكمون من كل واحد ربع جزء ثم يوخذ من المسك طرا اسبع

وفطراساليون والحجر اليهودي وبزر الكرفس والمر والكندر والزعفران والفلفل الابيض من
كل واحد سدس جزء ويؤخذ من عظام العاج ثلاث جزء فيسحق جميع هذه ويطرح عليها
كلس الاحجار المذكورة ويسحق ويعجن بعسل البليلج ضعفها وزنا ويقرص من مثقال ويسقى **معجون**
**اخر من ادوية غالينوس** ينفع من علل قصبة الرئة وقروح الرئة ونفث القيح والدم والمادة المتحلبة
الى الصدر ولعسر النفث اخلاطه صمغ البطم اربعة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل كندر اربعة مثاقيل
مر اربعة مثاقيل دارصيني اربعة مثاقيل حماما ثلاثة مثاقيل حب الصنوبر الكبار اربعة مثاقيل اصول
السوس المقشر اربعة مثاقيل سنبل شامي مثقالين ونصف سليخة سوداء مثقالين كثيرا ثلثة مثاقيل لحم
التمر الشامي ثلثة مثاقيل بازرد صافي نصف ثلثة مثقال طين موسل الذي يقال له الكوكب اربعة مثاقيل
قسط اربعة مثاقيل ووجدنا في نسخة اخرى مثقال عسل فانيذ اربع فوطولاس يطبخ العسل وصمغ
البطم في اناء مضاعف فاذا صار الى حد الثخن فاخلط معه البازرد واطبخه حتى اذا صار الى حد اذا قطر منه
القطرة لم تنبسط ثم ترده والق عليه الادوية اليابسة مسحوقة واخلطه واستعمله **صفة معجون ينسب الى**
**ارسطوماخس عجيب** للسعال ونفث الدم وقرحة الرئة ومدتها المجتمعة وورمها وحرقة
العضل في الطعام والهيضة والخلفة وعلل المثانة واختناق الرحم والحميات النائبة ويسقى قبل
الوقت بساعة والهزال ورداءة المزاج والسموم المشروبة والملسوعة اخلاطه دارصيني قسط بازرد
وجندبيدستر افيون فلفل اسود دار فلفل ومنعة من كل واحد اوقية عسل قسط واحد وتدق
الادوية اليابسة وتنخل واما البازرد فيطبخ مع العسل حتى يذوب فاذا ذاب فليصفى ويلقى عليه الادوية
ويصير في اناء زجاج او فضة ويسقى منه مقدار باقلاة مصرية مع ماء العسل مقدار قوثوس
ويقطر عليه باصبعك دهن حل بلبث قطرات **معجون ينسب الى سناسطس** يخرج الرمل في البول
وسائر مواد القروح اخلاطه اصل السوس اربعة مثاقيل سنساليوس كمادريوس خامادريوس
وهو فاترتيو واولوقوبن وهو ورق الخاما الاون الاسود حرف وهو بزر اللسانوطس من كل واحد
مثاقيل حماما ثمانية مثاقيل دارصيني اثنى عشر مثقالا الساطوس جلي سنبل هندي زعفران فلنفي بزر الكرفس جلي



غالبوس
دفزوجهار
مثاقيل
يسير
والخامادريوس

حبة برنز السذاب البري شكطرامشيع افربطي من كل واحد مثقال لك الوزن بعينه اصل السوسن
جوشانى ذكر وانثى من كل واحدة ستة عشر مثقالا الحرف بابلي اربعة وعشرين مثقالا ابزار الفنك بحسب و جوا
من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا افثيمون ثمانية واربعين مثقالا يعجن بعسل مطبوخ ويسقى منه
مقدار بندقة بشراب معسل ممزوج مقدار اربعة قوانين **معجون الخنطيانا** النافع من الصلابة
والسدد ووجع الكبد والمعدة والطحال والحمى العتيقة اخلاطه الخنطيانا والفلفل من كل واحد وزن
عشرة دراهم ومن القسط المر والساذج والسنبل والريوند صيني من كل واحد اوقية يدق وينخل ويعجن بالعسل المنزوع
من قراباذين سابور
الرغوة حتى يصير بمنزلة العسل الخاثر والشربة وزن درهم بماء السذاب المطبوخ **صفة دواء المسمى**
**عطية الله** هذا الدواء وجد في خزائن ملك يقولون انه نافع من البواسير وفساد المعدة
والابردة ويشهي الطعام والجماع ويزيد ويحفظ الصحة اذا شرب في زمان الربيع او الشتاء بالتراتيبه في كل جمعة
من كل شهر اخلاطه يؤخذ من الهليلج الاسود والبليلج والاملج والوج والزراوند المدحرج والزراوند
الطويل والشقاقل والهال والقاقلة والقرنفل وخولنجان البابونج والزنجبيل وسمسم غير منقى من كل
واحد وزن ستة اواق ومن جوزبوا والسنبل والترند الابيض والمو والفو والدوقو والانيسون وسادوران
وبزر الكرفس الجبلي والافربيون من كل واحد اوقيتين ومن السنا وهو النانخواه ولباب القمح وبزر الكراث
والتودري الابيض والخشخاش والزرنباد والدرونج وعروق الرشك والحماما والعاقرقرحا والطباشير والبسباسة والسنبل
والحلتيت المنتن والكمون الكرماني من كل واحد ثلاث اواق ومن البسل والفلفل والبلادر والدارصيني
والشطرج الهندي والشيطرج والفلفلمون والاشنه والسعد واصل النيلوفر والدارفلفل والقرنفل والطين الفارسي
والجندبيدستر من كل واحد وزن خمس اواق ومن الجاوشير والسكبينج من كل واحد وزن اربعة اواق
ومن قشور اصل الكرفس ثمان اواق ومن خبث الحديد المنقى المسحوق المربى ثلثة اسابيع يسقوا عاما بالسكر
واسبوعا بالماء والعسل واسبوعا بالخل سنا فينقعه يوما ثم يحوله من الغد الى السكر ويحوله اليوم الثالث
الى الماء والعسل يصنع بذلك ثلثة اسابيع على هذه الصفة ثم يجففه في الظل ويسحقه حتى يصير كالكحل وتدق
وسائر الادوية ويسحقها وانخلها ثم زن من الادوية ثلثة اجزاء ومن الخبث جزءا ثم لتها بالسمن البقري الجديد او اعجنه

وهو الزوفرا

صنعة دواء اخر

ان يأخذ

ومن الكثيرا الابيض

بالخل

بعسل جيد واجعل معه من الفانيذ بوزن الخبث ثم اذب الفانيذ وصبه عليه من العسل حتى
يصير بمنزلة العسل الخاثر ثم صيره في جرة خضراء جديدة نظيفة وشد راسها وادفنها في الشعير
ستة اشهر واسق منه مثل العفصة بالغداة على الريق ثم لا ياكل شيئا حتى تمضي ثلث ساعات واسقه الشربة
من النهار ثم ياكل ودبره تدبيرا معتدلا لا يشتهي عليه اللحم والنصب ومما يخاف عليه منه الضرر وقد زعم
بعض الاطباء العلماء ان هذا الدواء يرد السم القاتل باذن الله ويورث الصحة **معجون** ينفع دواء
من ضعف الكبد والرئة ونفث الدم اخلاطه الجلنار ودم الاخوين وورق الصمغ واللسان اليماني من كل ان ياخذ من
واحد جزء فدقه واسحقه واعجنه بعسل الشربة مثقال بماء فاتر والطين وصف ماء واسقه فاترا فانه جيد
**معجون قيوما الطبيب** ينفع من فساد المزاج وورم الكبد ويقوي المعدة ويصفي اللون اخلاطه
ان ياخذ من الهليلج والكابلي من كل واحد خمسة وعشرين درهما ومن الفلفل الابيض وزن اربعة عشر درهما ومن الزنجبيل والدارصيني وزن عشرة دراهم
ومن الخولنجان وزن عشرة دراهم ومن النارمشك وزن ستة دراهم ومن عصارة الافسنتين وزن خمسة دراهم ومن الطاليسفر ثلثة دراهم
ومن الطلاء المطبوخ المحبوس قدر ما يعجن الادوية واسحقها واعجنها بالطلاء المحبوس ستة اشهر واحمله تدق الادوية
حبا مثل الفلفل والشربة منه وزن درهمين بماء فاتر **معجون يعرف بالاميري** ينفع من اسر البول
ووجع الظهر وضعف الكلى وتفتت الحصاة اخلاطه يؤخذ بزر الخشخاش وبزر الكراث وبزر الكرفس و وبزر البنج
بزر السوسن وبزر الحسك وبزر الهندباء وبزر الفرفخ وبهمنا ابيض واحمر ولسان العصافير وبزر الجزر
وكسيلا وبزر الشاهسفرم وبزر المرزنجوش وبزر كابلي وفلفل وتربد وحب الرشاد وبزر مرو شونيز
واشق ولقاح الاذخر وبزر اللفت وكثيرا وبزر البنج وصعتر ودرونج وفلنجمشك وحب البلسان وقسط وكرويا
وبزر قطونا وابهل وراسن ولسان وبزر فاضل سليخة وبزر كتان وملح هندي وبزر السذاب وبزر
احمر وابيض وكمون كرماني وقرفة وبزر فرنجمشك ومغاث وسنا مكي وسورنجان وافيتمون وابيسون وبزر سمنه
وسرخس وفول من كل واحد وزن ثلاثة دراهم توذريين ابيض واحمر ونانخواه وزرنباد وحب بزر الرازيانج وداد صيني واصفر
وهليلج اصفر وكابلي وبزر حرمل وحب الاس وخردل وشاهسفرم وسمسم مقشر حلبة وبزر الجزر من كل واحد خمسة دراهم
شقاقل وزنجبيل من كل واحد اربعة دراهم كيله وفلفل ابيض وقرنفل وسنبل وفقاح الحناء وعاقرقرحا

من كل واحد درهم ونصف سقمونيا وزن دانقين بزر البطيخ وبزر البطيخ الطوال من كل واحد

عشرة دراهم دهن حل اربعون درهما عسل رطلان الشربة التامة وزن درهمين بماء فاتر **معجون**

وصفه اليثمري وذكر انه مجرب يصلح للفالج واللقوة والاسترخاء وساير العلل التي اصلها البلغم

يوخذ منه على قدر احتمال العليل ويطلي منه العضو المسترخي فانه نافع اخلاطه يوخذ فيون وافربيون

وجندبيدستر ودارصيني ودار فلفل وبيخ ابيض وسنبل وزنجبيل وزعفران اجزاء سويه وينخل ويعجن

بعسل منزوع الرغوة ويجعل في اناء ويستعمل منه عند الحاجة **معجون مسمن مجرب لنا** يوخذ

من المغاث وجوز جندم وبهمن ودبناد وكثيرا وبزر الخشخاش وكهربا من كل واحد ثلثة دراهم يدق

وينخل ويقلي بالسمن قليلة خفيفة ومنا سكر ولب المنا الصغير ثم يوخذ منه كل يوم عشرين درهما

ويطبخ رطل لبنا ويلقي عليه من السمن قدر الحاجة ويحسي **المقالة الثانية في الايارجات** الايارج

هو اسم للمسهل المصلح ههنا تاويله وتفسيره الدواء الالهي واول مسهل من المعروف ايارج فيقرا

وكان في القديم انما يوقع اسم الايارج على هذا ثم سمي بها غيره وانما يقال للمسهل دواء الهي لان عمل

المسهل امر الاهي مسلم من قوى طبيعيه وانما كان يشفي في القديم بالايارجات لان الاطباء كانوا

يفزعون من غوائل المسهلات الصرفة مثل شحم الحنظل والخربق وغير ذلك وكانوا اذا ارادوا استعمالها

خلطوها بمبددات ومصلحات وفادزهرات حتى يجسروا على استعمالها ثم استانسوا اليها واخذوا اسلافها

ثم جسروا عليها جسارة حتى اخذوها كما هي حبوبا فليعلم المتطبب ان الايارجات اسلم من المطبوخات

والحبوب وما هجرت لضررها بل للاستغناء عنها والعادة السوا انها لا يجذب من بعد كالايارجات

والشربة من الايارجات الى ربعه مثاقيل وربما طرحوا عليها ملح العجين واوقيا يسقى فيه ماء

الافتيمون بالزبيب خصوصا على نسخة بعضهم الافتيمون اربعه دراهم الزبيب المنقي عشرة دراهم هليلج

اسود منقي سبعه دراهم اسطوخودوس وزن ثلثة دراهم الماء ثلث ارطال والخد ان يبقى نصف رطل

يسقى على الريق ويتبع بزر الخطمي درهم بزر الخيار نصف درهم بقليل دهن اللوز الحلو وماء فاتر والغذاء

ثلثه ايام ديناباج الماء ممزوج **ايارج فيقرا الى المرء** هذا هو ايارج الصبر وقد قرن

---

ونسخه

ويخلط عشرين بالصبر سويقا الحنطه

يجرون

واستعملوها

والحبوب

بغلي الى ان يبقى

بالدارصيني للطافته ومنفعته للاحشاء والمعدة والمصطكى لذلك وليحفظ قوتها وكذلك
السليخة والزعفران للانضاج وتقوية القلب والمعدة وربما اوثر الزعفران للانضاج فهاصاعا
فيحتاج ان يقلل وزنه او يحذف والاسارون فله معونة على الاسهال وحدر الرطوبات وربما جعل فيه منفعة
الكبابة وهو لطيف وحب البلسان وعود البلسان لتقوية المعدة والتحليل والنفاذ دهرية ومن
ومن الناس من يجعل فيه فقاح الاذخر فيمنع السحج المتوقع من الصبر او الورد ليدفع نكاية حرارة الصبر عن المعدة
والراس وقد يكون محمرا بالمثلث مثليه لعسل وقد يكون بالسباغير محمر واما انا فاقرصه مسحوقا بماء المقل
اقراصا اجففها في الظل واستعملها فاجد ذلك ابلغ من غيره ولعل المقل يكون قريبا من جزء وكان
القدماء يختلفون في مقدار اصلاح الصبر فمنهم من يجعل وزن الادوية ستة امثال وزن الصبر ومنهم
ثمانية امثال ويزيدون وينقصون ايضا فربما اتخذوه من المغسول وهو اضعف اسهالا واوفق للمحرورين من يجعله
والمحمومين ولا يشفي كل محموم بل من حماه لينة ومنهم من يتخذ من الصبر الغير المغسول وهو اقوى اسهالا ولكنه
اضر للمحمومين على انه يسقى منه قوم منهم فلم ينكا فيهم وليس الايارج المر المستعمل في الاستعمال بل اسهاله
برفق وقليلا قليلا ويبطو وربما فعل فعله في اليوم الثاني وليس ايضا اسهاله بجذب من بعيد
بل انما يسهل ما يلاقيه ويخلط بين المعدة والامعاء وبعد حد ويجذبه ناحية الكبد دون
العرق فاما النسخة المعروفة للجمهور وينفع من الرطوبات المتولدة في الامعاء والمعدة والراس واوجاع
المفاصل والقولنج واللقوة وثقل اللسان واسترخاء الاعضاء اخلاطه مصطكى ودار صيني
واسارون وسنبل وحب البلسان وزعفران وعيدان البلسان وسليخة من كل واحد وزن درهم صبر ضعف
الادوية يدق وينخل الشربة التامة درهمين مع عسل وماء فاتر **ايارج لوغاذيا** هذا ايارج
مبارك كثير النفع منق للبدن من اقصى اطرافه واسهاله الاعنف فيد من جميع الاخلاط والفضول وينفع من
امراض الراس والصداع والشقيقة والبيضة والدوار والوسواس والجنون والصرع والصمم والرعشة والفالج
والاسترخاء الا من السكتة كل ذلك يسقى كما قيل في الثلثنا وهذا خير من ذلك بكثير وينفع
من اوجاع الاذن والعين ويقوي المعدة ويفتح سدد الكبد ويدر الطمث ويزيل عسر النفس وينفع من

الوبع وجميع الامراض البلغمية والسوداوية والحميات المتناوبة وينفع من اوجاع المفاصل
والنقرس وعرق النساء وينفع من داء الحية وداء الثعلب والقروح العتيقة في الراس وغيره ومن البرص
والبهق والقوبى والتقشر والجذام ومن الخنازير والاورام البارده والسرطانات اخلاطه شحم الحنظل دراهم
بصل العنصل مشويا وغاريقون وسقمونيا وخربق اسود واشق اسقولوقندريون من كل واحد اربعة
دراهم ونصف وفي نسخة اخرى من كل واحد درهمين ونصف افتيمون وكمادريوس ومقل وصبر من كل واحد ثلثة
دراهم حاشا وهيوفاريقون وساذج هندي وفراسيون وجعده وسليخه وفلفل اسود وابيض ودار فلفل
وزعفران ودارصيني وسنبل وحاشا وسكبينج وجندبيدستر ومر وقطراساليون وزراوند طويل
وعصارة الافسنتين وافربيون وسنبل وحماما وبخبل من كل واحد درهمين حنطيانا واسطوخودس
من كل واحد درهم ونصف وعسل مقدار الكفاية الشربة التامة اربعة مثاقيل بماء فاتر وعسل او
بطبيخ افتيمون والزبيب المنزوع العجم **ايارج لوغاذيا نسخة فيلغريوس** شحم الحنظل وغاريقون
واشق وقشور الخربق الابيض وسقمونيا وهيوفاريقون من كل واحد عشرة مثاقيل افتيمون وبسفايج
ومقل وصبر وكمادريوس وفراسيون وسليخه من كل واحد ثمانية مثاقيل دار فلفل وفلفل ابيض وفلفل اسود
ودارصيني وزعفران وحاشا وسكبينج وجندبيدستر وقطراساليون وزراوند طويل من كل واحد
اربعة مثاقيل يعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة التامة اربعة مثاقيل او ثلثة بحسب قوة كل انسان بماء
العسل والملح **ايارج لوغاذيا نسخة فولس** يؤخذ شحم الحنظل عشرين مثقالا بصل الغا
مشويا واغاريقون واشق وقشور الخربق الاسود وسقمونيا واوفاريقون من كل واحد عشرين مثقالا
بسفايج وافتيمون ومقل وصبر وكمادريوس وفراسيون وسليخه من كل واحد ثمانية مثاقيل مرحا وشير وسكبينج وقطر
اساليون والثلاثة الفلافل والدارصيني وزعفران وجندبيدستر وزراوند طويل من كل واحد اربعة
مثاقيل العسل قدر الكفاية **ايارج روفس** النافع من المرة السوداء والبلغم وداء الثعلب اخلاطه
شحم الحنظل عشرين مثقالا كمادريوس عشرة مثاقيل سكبينج وجاوشير من كل واحد ثمانية مثاقيل
بزر الكرفس الجبلي خمسة مثاقيل زراوند مدحرج خمسة مثاقيل فلفل اسود وابيض من كل واحد خمسة مثاقيل

الاخلاط من نسخة بالسوم
سابور وجهار بخت
عشرة مثاقيل
والبلغم
دراهم
وقطراساليون

دار صيني اربعة مثاقيل سليخة ثمانية مثاقيل اسطوخودوس وزعفران وحماما ومر من كل واحد
اربعة مثاقيل ينفع المرطبين ويدق الادوية ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند
الحاجة وفي نسخة اخرى شحم الحنظل وزن عشرين درهما صبر سقوطرى وزن خمسة دراهم خولنجان عشرة دراهم
كمادريوس عشرين درهما سكبينج جاوشير من كل واحد ثمانية دراهم زراوند مدحرج وفطراساليون
وفلفل ابيض واسود من كل واحد درهمين والذي وجدناه زيادة في نسخة اخرى منسوبا الى انه في السريانية
من الادوية كمافيطوس واغاريقون وفراسيون من كل واحد عشرة دراهم يسحق ويعجن والشربة منه وزن اربعة
دراهم بماء حار وعسل وملح على الريق بعد الحمية ايارج ارخاغانيس نسخة الجمهور ينفع من كل
مرض يتولد من البلغم اللزج وعن النفخ والسوداء وينفع من الدوار والصداع وينفع من ابتداء الماء في العين
واللحمة الزائدة ومن اوجاع الحلق وعسر النفس والتشنج والخراجات من مواد غليظة وينفع من الماء الاصفر والجرب
وقد يسقى بسبب اوجاع المعدة والبطن والرحم ليسلا قد انشاب وربما جعل فيها قليل جندبيدستر
الى ثلثة قراريط ولوجع الظهر والمثانة والكليتين والانثيين بطبيخ الكرفس ولعرق النساء ونحوه بماء القنطوريون
وقد يخلط بربضاته عصارة قثاء الحمار والحنظل اربع قراريط في ماء القيصوم وقد يسقى لعضة الكلب الكلب
ويومن الفزع من الماء لا سيما مع وزن درهم من محرق السرطان النهري اخلاطه شحم الحنظل اثنان وعشرون
درهما فراسيون واسطوخودوس خربق اسود وكمادريوس وسقمونيا وفلفل ابيض ودار فلفل من كل واحد
اوقيتان بصل الفار مشوي واوفربيون وصبر وزعفران وحنطيانا وفطراساليون واشق وجاوشير من كل
واحد درهمان عسل بقدر الكفاية الشربة اربعة مثاقيل بطبيخ الافتيمون والزبيب المنقى ايارج ارخاغانيس
نسخة فولس فراسيون واغاريقون وكمادريوس وشحم الحنظل واسطوخودوس من كل واحد وزن عشرين
مثقالا جاوشير وسكبينج وفطراساليون وزراوند مدحرج وفلفل ابيض من كل واحد خمسة مثاقيل دار صيني
وسنبل وحماما ومر وزعفران من كل واحد اربعة مثاقيل يدق اليابسة من الادوية ويرض الصموغ وينقع في
العسل ويخلط الشربة اربعة مثاقيل مع ملح مسحوق وزن درهم بماء العسل ثيادريطوس الاكبر
ينفع من فساد المزاج الباردة والامتلاء والفضول اللزجة الغليظة والنسيان وظلمة البصر وعسر النفس والجذام

وسنبل وسليخة وزنجبيل م

ومن نسخة سابور بن سهل م

خمسة دراهم سنبل وسليخة ودار صيني وزعفران
وزنجبيل ومر وحماما من كل
واحد م
بعسل م

ارخيجانس ٤

٢ وفلفل ابيض ودار فلفل من كل واحد

اوقية حماما ودار صيني وسكبينج ومر وسنبل
واذخر وفوتنج جبلي وزراوند مدحرج
من كل واحد م

دابرجلم

واوجاع الكبد والمعدة والطحال والكلى والارحام وامتناع الحيض والقولنج وهو مسهل من غير مشقة
الشربة منه وزن اربعة مثاقيل بطبيخ الافتيمون والغاريقون او بماء حار اخلاطه صبر سقوطري وزن
خمسة عشر درهما اغاريقون ابيض وزن عشرين درهما زعفران ودارصيني ووج ومصطكي ودهن البلسان
من كل واحد وزن ثلثة دراهم راوند صيني وزن درهم ونصف وعيدان البلسان وحب البلسان
وافربيون ودار فلفل وفلفل ابيض واسود وجنطيانا رومي وفقاح الاذخر من كل واحد وزن درهمين
قسط ومر وكمادريوس وافتيمون من كل واحد ستة دراهم سنبل الطيب وزن ثلاثة دراهم ونصف وحماما
من كل واحد وزن درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء
ويستعمل بعد ستة اشهر **تبادريطوس اخر** ينفع من جميع الادواء التي تحدث من البرد والبلغم اخلاطه صبر وزن
ثلثين درهما اغاريقون وزن اثني عشر درهما وج زعفران ودارصيني وكباسوبجان وسليخة من كل واحد
وزن ثلثة دراهم كمادريوس فلفل ابيض اسارون وعيدان البلسان من كل واحد وزن درهمين فلفل
اسود وجندبيدستر من كل واحد اربعة دراهم راوند صيني ومو وسنبل من كل واحد وزن درهم عسل الكفاية الشربة
وزن اربعة دراهم بماء حار ويعتق ستة اشهر **تبادريطوس اخر** ينفع من تلك الادواء اخلاطه
اقحوان وزن ثمانية عشر درهما جوزبوا وزن اثني عشر درهما صبر سقوطري وزن ستين درهما اغاريقون
وزن اربعة واربعين درهما راوند صيني وزن ثلثة دراهم فلفل ابيض جنطيانا من كل واحد وزن اربعة
دراهم سليخة وسقمونيا ووج وكبابه ودارصيني من كل واحد ستة دراهم اسارون وعيدان البلسان
من كل واحد وزن اربعة دراهم سليخة وسقمونيا من كل واحد وزن اثني عشر درهما سنبل ثمانية دراهم
اسقوردريون وزن سبعة دراهم حماما وفو وفلفل اسود ودار فلفل واذخر من كل واحد درهمين ايرسا وزن ثمانية
دراهم يسحق وينخل ويعجن بعسل قدر الكفاية ويعتق ستة اشهر الشربة وزن اربعة دراهم بماء حار
**تبادريطوس بجوزبوا** ينفع من جميع امراض الراس العتيقة والجنون والوسواس والصداع والدوار
والصرع ومن ضعف البصر ومن وجع الكبد والوجع الطحال والكلى والقولنج ورد الطمث المحتبس
ومن الجذام والبرص ومن وجع النقرس والمفاصل والحقو ومن الحميات المزمنة المتقادمة واسهاله

اربعة دراهم اسارون وسليخة وسقمونيا من كل واحد

درهم واحد

من انيسون

زعفران وقرنفل

بلا اذى اخلاطه صبر ستون درهما اغاريقون اربعة وعشرون درهما سقمونيا عشرون درهما سقوردیون وعیدان البلسان

ودهن البلسان وحب البلسان من كل واحد اربعة دراهم مصطكى ودارصيني وقرنفل من كل واحد

ستة دراهم سليخة وجوزبوا من كل واحد اثني عشر درهما افتيمون ثمانية عشر درهما سنبل ستة دراهم كمادريوس

ثمانية دراهم مو درهمين ثلاثة فلافل وافربيون من كل واحد اربعة دراهم فقاح الاذخر درهما حنطيانا اربعة

دراهم حماما درهمين سقمونيا ثمانية عشر درهما عسل منزوع الرغوة قدر الكفاية الشربة اربعة دراهم

بطبيخ الافتيمون **باذريطوس مسهل** صبر ستون درهما اغاريقون اربعة وعشرون درهما مصطكى وزعفران

ووج ودارصيني وسنبل من كل واحد ستة دراهم زراوند وحب البلسان ودهن البلسان ودهن البابونج

وافربيون وثلاث فلافل وحنطيانا من كل واحد اربعة دراهم كمادريوس وقسط من كل واحد خمسة دراهم اسليخة

وافتيمون من كل واحد اثني عشر درهما مو وفقاح الاذخر وحماما من كل واحد درهمين سقمونيا عشرون درهما عسل

بقدر الكفاية الشربة الاستعمال والمنافع مثل الاول **اياارج جالينوس** نسخة الجمهور ومن منافعه

انه الطف واعمل من تباذريطوس ولوغاذيا ينفع من الفالج واللقوة والتشنج والاسترخاء وينقي عن

الجسد الفضول اللزجة الغليظة والمختلفة ولشدة استرخاء المثانة وخروج البول من غير ارادة اخلاطه

شحم الحنظل واغاريقون وبصل العنصل وسقمونيا واسقوردیون وخربق اسود وفاريقون وافربيون

من كل واحد وزن ستة عشر درهما اسفيذاج وافتيمون ومقل ازرق وكمادريوس وفراسيون وسليخة من كل واحد

تسعة دراهم مر وسكبينج وزراوند طويل وثلث فلافل ودارصيني وجاوشير وسنبل وقطر اساليون

من كل واحد اربعة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من الزعفران وزن اربعة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة

منخولة منقوعا منها ما انتقع بالمثلث ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر

**اياارج جالينوس** نسخة فولس كمادريوس وفلفل ابيض ودار فلفل واغاريقون واسطوخودوس وخربق اسود

سقمونيا وسنبل وافتيمون وبصل العنصل من كل واحد ستة مثاقيل مر وزعفران واسقوردیون وفاريقون من كل واحد

ثمانية مثاقيل عسل بقدر الكفاية **اياارج جالينوس** من نسخة ابن فرافون شحم الحنظل اربعة دراهم كمادريوس

وبصل العنصل واغاريقون وسقمونيا وخربق اسود واسطوخودوس واسقوردیون وفاريقون من كل واحد ثلثة

وزعفران ستة دراهم ديوند ثلثة دراهم اسارون اصل السوس الاسالحوى سقوردیون صح

وشو

والصبر

بسراب

نسخة اهرمن نسخة سرابيون صح

دراهم

دراهم ودانق افتيمون وحب مقل وكمافيطوس وفراسيون وسليخة وصبر وبسفايج من كل درهم ونصف
ومن الثلاثة الفلافل ومر ودارصيني وزعفران وجاوشير وسكبينج وجندبيدستر وفطراساليون
وزراوند مدحرج وجنطيانا وافربيون من كل واحد نصف وثلث درهم عسل بقدر الكفاية الشربة
مثل اللوغاذيا والنافع مثل ذلك **ايارج ابقراط** ينفع من رطوبة المعدة ومن اوجاع الراس المتولدة
من البخار الفاسد ومن غم المفزعات اخلاط جنطيانا وسنبل وزراوند مدحرج وسليخة ودارصيني من
كل واحد وزن درهم فطراساليون وكمادريوس واسطوخودوس وفلفلمونيه والحبق الجبلي كيا من كل واحد
درهم ونصف مر اربعة دراهم حب البان وزعفران من كل واحد درهم ونصف صبر احمر ثمانية عشر درهما
ونصف شحم الحنظل ستة دراهم يعجن بعسل ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة اربعة دراهم **ايارج احمر
لبقراط** ينفع من الجنون والوسواس والدوار في الراس والصداع الشديد والتشنج ومن سقاق
الذين ووجع المفاصل ومن اختلاط العقل وفساد الذهن والانتشار وبدو الماء في العين ومن الجذام
ومن البرص والفالج واللقوة ولقوتها اخلاط قثاء الحمار وثلاثة فلافل كمادريوس من كل واحد
خمسة مثاقيل زعفران وتمر من كل واحد وزن درهمين اسقوردیون درهم عسل قدر الكفاية الشربة منه
نصف اوقية بماء حار **ايارج اندروماخس الطبيب** ينفع من وجع المعدة والبطن اخلاطه
دارصيني وسليخة وسنبل وقصب الذريرة وعيدان البلسان وفقاح الاذخر وهوفلس من كل واحد ثلثا اوقية
ونصف يدق الادوية ويطرح في قدر فخار جديدة ويصب عليها من ماء المطر ستة دوانيق ويطبخ
على النصف ويصفى ثم يؤخذ من الصبر الاحمر رطل ويصب عليه من ماء المطر قدر الكفاية ويسحق في
انتصاف النهار بعسل حتى يحلو ويصب عليه ماء الافاويه ويسحق في الشمس حتى يجف ثم يسحق و
يطرح فيه من الزعفران والمر والكيا من كل واحد ثلثا اوقية وفي النسخة العتيقة من كل واحد اوقية ثم
يسحق جميعا ويجعل في اناء زجاج او غضار ويستعمل وهو نافع من التشنج والصدمة والضربة والكسر ومن
وجع الجنب ونفخ المعدة واوجاعها ونفث الدم ووجع الخاصرة والشربة الكاملة منه وزن درهم بماء فاتر
ولكل انسان على قدر قوته وللاورام الصلبة بالسكنجبين ويضمد به من ورم العين بعصير النعناع

او عنب الثعلب ومن اورام المقعدة بدهن الورد والشراب الجيد وينفع من القروح التي تحدث
في الاظفار اذا ديف بخل خمر ومن احتراق الفم بالغرغرة **ايارج اندروماخس** ينفع من احتباس
الطمث ومن الجذام والقرع اخلاطه اسطوخودوس وكمافيطوس واغاريقون وخربق اسود
وفلفل اسود وابيض ومازريون وسقمونيا واسقيل مشوي من كل واحد ثمانية عشر درهما زعفران وفربيون
واشق من كل واحد ثمانية دراهم مر اربعة دراهم داخل قثاء الحمار ثلثة دراهم عسل خمسة ارطال الشربة
وزن درهمين بالعسل والماء والملح **ايارج فيلاغريوس** ينفع من الماليخوليا وينقي حجب الدماغ
ويكون الكيموسات الغليظة اللزجة الارضية اخلاطه فراسيون واسطوخودوس وخربق اسود وكمافيطوس
وكمادريوس وفطراساليون وفوليون وهو الجعدة وزراوند مدحرج وزعفران وجنطيانا وكما وكبر وساذج
واسارون وحماما وقسط ودارصيني وفو ومو وفلفل وحب البلسان وثوم بري وسليخة وهيوفاريقون وفقاح الاذخر
وسنبل من كل واحد وزن درهمين افتيمون واغاريقون وبسفايج وشحم الحنظل من كل واحد ثلاثة دراهم صبر اسقوطري
ستة اواق يدق ويعجن ويعتق ستة اشهر والشربة ثلث اوقية بماء حار **ايارج بوسطوس** ينفع البصر ويقويه
ويسكن وجع الراس الدائم وينفع من اوجاع المعدة والطحال والكبد ومن الاوجاع السوداوية والبلغمية
والدوار ومن الوجع الذي يسمى الاكليل اخلاطه كمادريوس اثنى عشر اوقية اغاريقون عشرة اواق وشحم
الحنظل اوقيتان اسطوخودوس وفلفل ابيض واسود من كل واحد اثنى عشرة اوقية مر ثلث اواق
زعفران ثمان عشرة اوقية اسقيل مشوي اثنى عشرة اوقية يدق ويعجن بعسل الشربة اربعة دراهم بعد ستة
اشهر وفي نسخة اخرى من السنبل والسليخة من كل واحد اثنى عشرة اوقية وليس فيه سقمونيا الافتيمون بعد الحمية
**ايارج لوغاذيا الانطاكي** ينفع من التشنج والصداع ووجع الراس العتيق ومن الفزع الحادث
عن السوداء ومن الارتعاد المفاصل اخلاطه شحم الحنظل وزن عشرين درهما كمادريوس وفراسيون واغاريقون
واسطوخودوس من كل واحد عشرة دراهم زراوند طويل وفطراساليون وفلفل ابيض وسكبينج وجاوشير
من كل واحد خمسة دراهم مو وسنبل وحبة وزعفران ودارصيني من كل واحد ثلثة دراهم يحل الراتينج بالعسل
ثم يطبخ على النار قليلا قليلا ويدق اليابسة ويطرح عليها ويخلط ويستعمل بعد ستة اشهر **نسخة ايارج**

يزيد في البصر وينفع من الصداع وضربان الراس وعلل المعدة والكبد والطحال اخلاطه شحم الحنظل
عشرة دراهم كمادريوس سليخه وثلثه فلافل من كل واحد درهمين وصبر ومر ولبان ذكر وزعفران من
كل واحد وزن سقمونيا وزن سته دراهم عصارة الافسنتين وزن درهمين العسل قدر الكفاية الشربة
اربعة دراهم بماء حار **ايارج النامجي** يؤخذ من الخربق وزن درهم شحم الحنظل مثقال صبر خمسة
مثاقيل ملح هندي درهم وثلثا غاريقون مثقال الحجر الارمني نصف مثقال وردد درهم فلفل ابيض
مثقال زنجبيل مثقالان وج وحماما واسارون وحب البلسان وحاشا وصعتر وبزر الكرفس ودوقوا
وبزر الجزر البستاني من كل واحد ثلثة دراهم لسان الثور عشرة دراهم بزر الشاهسفرم وبزر الافتيمون بخمشك
وبزر البادرنجبويه وبزر الاترج والنعناع اليابس من كل واحد درهمان افيثمون درهم ونصف يعجن الجميع
بضعفه عسلا ويخزن ستة اشهر ثم يستعمل تمت المقالة الثانية ولله الحمد دائما **المقالة**
**الثالثة في الجوارشنات المسهلة وغير المسهلة** انا نريد ان نذكر في هذه الجملة من الجوارشنات المشهورة
والمشتهرة بالكلية واما التي منها جزئية فالى المواضع نذكرها الجملة الثانية **الجوارشن**
**الكموني** هو نافع من اوجاع الاحشاء التي تتولدها البرودة ومن غلبة البلغم للمشايخ ويقوي
المعدة ويهضم الطعام ويزيل التهوع والكلبية والجشاء الحامض والشربة مقدار عفصة بماء حار
وينفع ايضا من الحميات الباردة الشتوية اخلاطه يؤخذ كمون كرماني منقوع بخل خمر يوم وليلة
مجففا مقلوا وورق السذاب المجفف في الظل فلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة اساتير بورق ارمني
وزن عشرة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل
**الكموني لجالينوس** ينفع من الرياح الباردة والتخم ويحلل الرياح وينفع من لا يهضم الطعام اخلاطه
بورق نصف جزء كمون كرماني منقوع بخل مقلو وفلفل ابيض ودارفلفل وفلفل اسود من كل واحد
جزء وهذا يعمل على نسختين وربما عمل من اجزائها وتدني جميع اخلاطه اعني الكمون والفلفل والسذاب
والبورق وهذا الصنف يحلل الطبيعة جدا وربما خلط من الاصناف الباقية بكمية مساوية ومن
البورق نصف هذه الكمية ويتخذ من الكمون الكرماني وينقع بخل حاذق ثم يقلى ويكون الفلفل الابيض

مثل

والبلغم
صح

وهي هذه نسخة جهاربخش
الان جهاربخش يحمل وزن
كل واحد من الادوية عشرة
اساتير صح

وذلك انه يقوى المعدة اكثر من الصنفين الاخرين اغنى لنار فلفل والفلفل الاسود وهذه
هى التى ليست صفا دا ولا مسحوقا ولا يكون قشرها غليظا بل من التى يدعى الثقلية الوزن و نجاد
منها الكبار والصحاح والبورق فيكون ان تجذب الدواء لمن كان طبيعته محتبسة البورق المدعو
نطرون هو بورق وهو الاحمر واذا عملته لمن كان يتحلل الطبيعة استعملت البورق الاخر ويكون ما يطرح
منه النصف من كمية كل واحد من الادوية التى ذكرناها والسنداب اليض فيكون يابسا بمقدار ما دو دون الرطوبه
انه ان جفف شديدا كان حارا او كان اسخان فوق المقدار وان لم ينشف شديدا بقيت فيه
ما فضلية لم يبلغ حقيقة الهضم فمن اجل ذلك لا نذهب نفخها بواحدة وهذه الاربعة الاصناف
ربما خلطت بعسل منزوع الرغوة وربما لم تخلط بشىء وحفظ على حدتها بغير عسل فاذا احتيج اليها
طرح فى ماء السكنجبين او فى غذاء آخر او فوق هذا دواء يومر مفردا قبل الغذاء وبعد الغذاء والذى يخلط
بالعسل المنزوع الرغوة فاوفق فى هذه الحال وذلك انه يذهب بالنفخ اصلا وينبغى ايضا ان
يكون العسل جيدا اذا احتيج ان يكون هذا الدواء قويا فى حل الرياح ويستفرغ بقوة و يجب
ان تعلم ايضا انك اذا اردت ان يكون استفراغه اكثر فيجب ان يكون وقت الادوية جوارشيا و ذلك الى عر
ان رجلا سحق هذا الدواء سحقا بليغا لانه لم يكن يعرف ما ذكرت فلم يحل الطبيعة تنبه بل ادر بقوه
وجاءنا وهو متعجب يبحث عن السبب فى ذلك وذلك انه ظن ان يحسد ذلك الى لرجل خاصية هى السبب
فيما عرض فلما عرفناه ان السبب فى ذلك هو حال تركيبه فتركيبه ثانيا كما امرت فتم عمله و ينبغى ان يحفظ
هذا التحديد فى تركيب سائر الادوية **جوارشن لاندسيطوليس** يصلح البرودة المعدة الشديدة | اروسوليطس وهو للجماعة صح
والحشاء الحامض والشهوة الكلبية والفواق الذى يكون من امتلاء من الكيموسات الغليظة و البلغمية
والحميات العتيقة التى تكون من قبل برد وسوء هضم اخلاط كمون منقوع بخل مجفف خمسة عشر استارا
فلفل و زنجبيل سذاب يابس و بورق من كل واحد عشرون درهما يدق و يعجن بعسل منزوع الرغوة و يستعمل
**جوارشن الفوتنج النهرى نسخة جالينوس** فوتنج نهرى وبرى و فطراساليون من كل واحد اثنى عشر جمنيا
درخمياث زنجبيل درخمياث بزر الكرفس و قمع الحاشا من كل واحد اربع درخميات كاشم ستة عشر دد

فلفل

فلفل ثمانية وانيسون سيا ليونن حمس دراهم يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة جوارشن

الآس النافع من انحلال الطبيعة والقذف من بلغم ورطوبة وسوء الهضم الذي في المعدة

اخلاط حب الآس الجيد اليابس منقا اهليلج اسود هليلج واملج وطاليسفر من كل واحد عشرة

دراهم فلفل ودارفلفل زنجبيل من كل واحد عشرة دراهم مصطكي وقردمانا وكرويا وانيسون

وكمون وسنبل وسليخة وقاقلة وقسط من كل واحد ستة دراهم يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة

الشربة درهم **جوارشن كالجوزي** وهو جيد الاخلاط يؤخذ الآس كالحب ونصف
يقوم مقام الجوزي

سنبل ثلث اواقي جوزبوا مع قشره نصف رطل قرنفل وقاقلة وانيسون مقلو وبزر الكرفس

مقلو اشنه من كل واحد اوقيتان بسباسه اوقيه ونصف سليخة اربع اواق هليلج كابلي

وبليلج واملج من كل واحد ثلث اواق يغلى الادوية بشراب يكاد يغلبه واحدة ثم ينشف ويغلى

عليه بماء السفرجل وينشف ويجفف على مقل حار ويدق ويلت بثمانية والشربة ثلثة

مثاقيل او ثلثة دراهم بشراب سفرجل **جوارشن المتوكل المنسوب الى سلمويه** يقوي

المعدة وينفع من سوء الهضم وهو الذي كان يسقيه اسرائيل المتوكل لانه جيد مجرب اخلاطه

سنبل وقرنفل ودارصيني وجوزبوا وقاقلة وسك جيد من كل واحد مثقال فلفل ابيض ودار فلفل وزنجبيل

وحب بلسان من كل واحد درهمين لبان ابيض كرابع دراهم سكر طبرزد مثل الادوية

يخلط الادوية بالسكر ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة ثلثة مثاقيل **كموني آخر** النافع

من اوجاع البطن الهائجة عن البرودة ومن حمى الربع ومن الشهوة الكلبية والحميات البلغمية

والسوداوية ومن البلغم الكثير الذي يعتري الشيوخ ومن شدة البرد في المعدة ومن الجشاء

الحامض البزاق ومن السدد الباسليقي زنجبيل ومن الموبرة الاومنى عشرة دراهم يعجن بعسل منزوع

الرغوة **جوارشن كموني آخر** يؤخذ كمون كرماني جيد سبع اواقي ينقع في خل

خمر يوما وليلة ثم يخرج ويلقي على سفرة وتغلب فاذا جف قلي قليلا قليلا خفيفا بالنية ومن

الفلفل ثلث اواقي زنجبيل صيني اربعة دراهم بورق ارمني درهمين يعجن بعسل **الجوارشن الفلافلي**

---

در خمی صح

٣ وجوزبوا وبلدر الكرفس وبزر الخس من كل واحد هليلج خمسة دراهم سليخة واحدة وحماما من كل واحد اربعة دراهم صح صح

قرنفل وقرفه ونصف لذنوه وهال وحب البلسان من كل واحد اثنى عشر درهما صح صح

يسهية

٣ والفلفل من كل واحد عشرة اساتير صح

الذي يكون من تخم الفضول البلغمية الشديدة مثل الفضول الذي يكون منفع وخار انخلاطه يوجد منه اللغم مثل ما ليلة مقلو صح صح

وفي نسخة اربعة دراهم يخلط و صح صح

٤ هذه النسخة من نسخة ساوري ... صح

النافع من الابردة والخام ووجع المعدة وسوء الاستمراء والرياح الغليظة والجشاء الحامض والتهوع
الكلبية اخلاطه الفلفل الابيض والاسود والدار فلفل من كل واحد ثلثا وقية وفي نسخة اخرى اوقيتان
ومن عيدان البلسان اوقية ومن الحماما والسنبل من كل واحد اربعة دراهم ومن الزنجبيل وبزر الكرفس
وسيساليوس وسليخة واسارون وراسن من كل واحد درهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة
والشربة وزن درهمين بماء فاتر على الريق **جوارشن الفنداريقون** النافع من اوجاع المعدة
والكبد الباردة الضعيفة المولدة للرياح اخلاطه يوخذ زنجبيل وفلفل وسنبل الطيب
من كل واحد ستة دراهم مصطكي ونانخواه من كل واحد وزن اربعة دراهم بزر الكرفس و[illegible]
ما من كل واحد وزن خمسة دراهم كمون كرماني وسليخة وحب البلسان وعاقرقرحا من كل واحد درهمين
ساذج هندي وزن درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في
اناء ويستعمل عند الحاجة **جوارشن الجوزي** النافع من استطلاق البطن وسوء الاستمراء وضعف المعدة
وبردها اخلاطه يوخذ قسط وقرفة وسنبل الطيب وحب البلسان وسليخة من كل واحد
وزن عشرة دراهم جوز بوا خمسة اعداد قاقلة وقرنفل وانيسون واكليل الملك وشيطرج هندي
من كل واحد وزن اربعة دراهم بسباسة وزن ثلثة دراهم ترنج وزن ثلثة دراهم [illegible] وزن اربعة دراهم [illegible]
وزراوند صيني واشنة من كل واحد وزن درهمين سعد وزنجبيل من كل واحد وزن عشرة اسارون
قصب الذريرة وفلفل ودار فلفل من كل واحد وزن خمسة دراهم اهليلج اسود منزوع النوى
استارين بليلج عشرة اعداد منزوع النوى حب الاس اليابس نصف قفيز خبز نشا بوري يجمع
هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل قصب السكر ويرفع في اناء ويستعمل عند شهوته **الجوارشن**
**الجوزي نسخة اخرى** النافع من ضعف الكبد والمعدة وربما ومن استطلاق البطن وسوء الاستمراء وينفع الذين
يخاف عليهم الماء الاصفر وهو جيد للطحال مدر للبول اخلاطه قسط وقرفة وسنبل وحب البلسان
وسليخة من كل واحد عشرة دراهم ومن جوز بوا خمس جوزات ومن القاقلة والقرنفل والانيسون واكليل
الملك وشيطرج ونارمشك من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن البسباسة وزن ثلثة دراهم ومن الترنج الكابلي

انه يوخذ من ع

الفداريقون دد هونن

ونعنع يابس اصح

ثمانية

وفي نسخة حب الاس بوزن الادوية مرتين ع

فودنج

ثمانية دراهم ومن الراوند صيني والزراوند الطويل والاشنه من كل واحد وزن درهمين سعد عشرة
اساتير قصب الذريرة وفلفل ودار فلفل من كل واحد خمسة دراهم ومن الهليلج الاسود الكابلي
استارين ومن البليلج عشرة بليلجات (عدد اص) ومن حب الآس نون الادوية كلها تسحق كالكحل وتعجن بعسل
الطبرزد الشربة مثل العفصة بماء بارد وفي نسخة اخرى من الزنجبيل عشرة اساتير **الجوارشن**
**الخسرواني المعروف بجوارشن العنبر** هذا جوارشن كان يستعمله ملوك العجم ينفع من امراض البرد
وخصوصا في الكليتين ويزيد في الباه وينفع من الفالج واللقوة والرعشة والخفقان ويزيد
في الحفظ والذهن وينشف رطوبة المعدة ويحسن الهضم وهو مما يوافق المشايخ اخلاطه يؤخذ قاقلة كبار
وصغار وبسباسه من كل واحد وزن اربعة دراهم زنجبيل ودار فلفل من كل واحد عشرة دراهم اشنة وزن
درهمين قرفة وزن درهم قرنفل وزعفران من كل واحد عشرة (خمسة اصل) دراهم جوزبوا خمسة دراهم وفي بعض النسخ
خمس جوزات سنبل الطيب ومصطكى وعنبر من كل واحد وزن درهمين مسك وزن درهم بزر
البنج وافيون من كل واحد وزن درهم دهن البلسان وزن ستة (سبعة اص) دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة
وينقع الافيون بقدر سكرجة من شراب جيد وتعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر و
يذاب العنبر بدهن البلسان ويعد بالبان بقدر ما يلت به الادوية كلها **جوارشن**
**الشهرياران** النافع من برد الكبد والمعدة والماء الاصفر والمرة السوداء وهو يسهل البطن
اخلاطه يؤخذ شيطرج هندي وزنجبيل وفلفل ودار فلفل وقرفة وقاقلة صغار وقرنفل
وناعسب وساذج هندي وشاه الحنظر ومصطكى وقاقلة كبار ودار صيني وسنبل الطيب وسليخة و
وبزر الكرفس والنانخواه وبزر الرازيانج من كل واحد وزن ستة دراهم افتيمون افريطي وتربد من كل واحد
وزن اثنى عشر درهما سقمونيا وزن عشرة دراهم سكر طبرزد وزن عشرين درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة
منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وتستعمل عند الحاجة **جوارشن التمري** هو جوارشن خاص
النفع بالقولنج يحلله وينفع من الخام والابردة ومن عسر البول اخلاطه يؤخذ بورق ارمني وكمون
كرماني وفطراساليون وزنجبيل وفلفل ابيض من كل واحد وزن درهمين ونصف سقمونيا وزن

وفي نسخة ماسرخس درهمين درهمين صح

وفي نسخة ماسرخس ايضا عشرة
اساتير من قصب الذريرة و
فلفل ودار فلفل من كل واحد
خمسة دراهم حب الآس ملحتين
يعجن بعسل قصب السكر ويرفع في
اناء ويستعمل بعد شهرين صح

استارين دار صيني وزن
اربعة دراهم صح

وانيسون صح

اصل
اثنا عشر درهما

خمسة دراهم تمر هيرون منقى من النوى ولوز حلو مقشر من القشرين وورق السذاب

من كل واحد منخولة وينقع التمر بخل خمر يوما وليلة ويدق دقا ناعما ويخلط مع الادوية

ويعجن كلها بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة له الشربة اربعة مثاقيل

خمسة دراهم جميع هذه الادوية مسحوقة صح

## تمر آخر

يوخذ من تمر هيرون المنزوع النوى ما تريد عددا وينقع بالخل يوما وليلة ويمرس ويصفى

ومن السذاب اليابس الزنجبيل من كل واحد ثلاثة عشر درهما ومن الفلفل الابيض ثلاثة دراهم

ومن البورق الارمني وزن خمسة دراهم ومن اللوز المقشر من قشره مائة وخمسين لوزة

ومن السقمونيا وزن خمسة عشر درهما ومن التربد وزن عشرين درهما يدق وينخل ويخلط بعسل

## تمر آخر

ينفع من الحميات وغيرها ويشرب في الصيف والشتاء وهو يسهل بغير مشقة اخلاطه

زنجبيل وفلفل ابيض من كل واحد اوقية سقمونيا اوقيتين بصف تمر هيرون ومنقى من النوى

ولوز حلو مقشر من قشره وورق السذاب من كل واحد ربع اوقية يدق الادوية على حدتها

وينقع التمر بخل خمر ويدق على حدته ويصفى ويدق اللوز ايضا على حدته ويخلط الجميع بعد ذلك ويعجن بعسل الشربة

وزن درهمين

## جوارشن فيروزنوش الممسك

النافع من الرياح والبواسير الحار ويقوي المعدة

ويعين على الباه ويصفي اللون ويسخن الكلى وينفع من رياح الارحام ونزف الدم الذي يكون

من البواسير اخلاطه اهليلج كابلي واهليلج اصفر وشيطرج وبزر الكرفس من كل واحد ستة دراهم بليلج

واملج ونانخواه وتودري احمر وابيض ودار فلفل وسمسم مقشر من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن القرفة

والسنبل وجوزبوا وزنجبيل والفلفلمويه من كل واحد ثمانية دراهم خيربوا وقسط وسليخة و

قرنفل وبسباسة وخولنجان ومامشك من كل واحد ستة دراهم ومن السعد وزن عشرة دراهم ومن المسك

وزن مثقالين ومن العنبر مثقال وخبث الحديد المربى بوزن الادوية كلها ومن السمن عشرة اساتير ويعجن بعسل

منزوع الرغوة الشربة وزن درهمين بلبن بقر مخيض منزوع الزبد وبنبيذ زبيب جيد اسود عنبي

## جوارشن الكندر

يأخذ من الكندر وزن ستين درهما فلفل ودار فلفل من كل واحد عشرة دراهم

سكر ستين درهما زنجبيل وخولنجان من كل واحد اثني عشر درهما جوزبوا وقرنفل وخيربوا من كل

واحد

واحد خمسة دراهم مسك جيد وزن نصف درهم يسحق كل واحد منهما على حدته وينخل ويعجن

بعسل **جوارشن الطاليسفر** النافع من برد المعدة والرياح الغليظة في المعدة والكبد اخلاطه

يوخذ طاليسفر خمسة دراهم زنجبيل وزن عشرة دراهم هال وقرنفل من كل واحد ستة دراهم سكر

دار فلفل اثني عشر درهما صح

طبرزد خمسة ارطال يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويرفع في اناء ويستعمل **جوارشن الاسقف**

سقمونيا انطاكي وتربد مجوف ابيض من كل واحد خمسة مثاقيل فلفل وقاقلة من كل واحد

ثلثة مثاقيل زنجبيل ودارصيني واملج وقرنفل وبسباسه وجوزبوا من كل واحد مثقال ونصف وفي

نسخة اخرى سقمونيا وتربد من كل واحد ثلثة مثاقيل يدق وينخل ويطرح عليه رطل سكر مسحوق

ويعجن بعسل الشربة التامة اربعة مثاقيل **اطريفل الخبث الاكبر** النافع من اوجاع البواسير

ارباح

واسترخاء المثانة والمعدة ويزيد في الباه ويسخن المعدة اخلاطه اهليلج اسود وبليلج وشير املج منزوع

النوى وشيطرج هندي وبزر الكرفس ونانخواه وصعتر فارسي من كل واحد اوقية سنبل الطيب

وحماما وهال ووج من كل واحد وزن ثلثة دراهم دارصيني وزن اربعة دراهم فلفل ودار فلفل

وباعشت وملح هندي من كل واحد نصف اوقية خردل اوقية ونصف ونشادر وزن نصف درهم خبث

الحديد وزن ثلثة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر بقدر

الحاجة ويرفع ويستعمل **الاطريفل الصغير** النافع من استرخاء المعدة ورطوبتها وارياح البواسير ويحسن اللون

اخلاطه يوخذ هليلج كابلي وبليلج وشير املج منزوع النوى اجزاء سواء يلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع

الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة **جوارشن البلاذر** يصلح لوجع المعدة المتقادم

البرد والنسيان ويحسن اللون ويلطف الفكر والذهن وهو جوارشن الحكماء ويقال انه لسليمان

ابن داود صح

اخلاطه فلفل ودار فلفل وهليلج اسود وبليلج واملج وجندبيدستر من كل واحد اربعة دراهم قسط وبلاذر

وتربج وسكر طبرزد وحب الغار من كل واحد اثني عشر درهما سعد ثمانية دراهم يدق البلاذر وحده

جيدا ويدق الادوية وينخل ويغلى سمن البقر وعسل بالسوية ويلقى عليه الادوية ويعقد ويستعمل بعد ستة

اشهر والشربة وزن درهمين بماء طبيخ الكرفس والرازيانج ويحفظ مستعمله نفسه من التعب والغم والحرد

والشراب الكثير والجماع ويأكل مرقة اسفيدباج لطيفة **جوارش الفنجنوش** وهو المعجون

النافع من استرخاء المعدة ورياح البواسير وفساد المزاج وسماجة اللون ويزيد في الباءة — في اللون وضح

اخلاط يوخذ اهليلج وهليلج وشيرا ملج منزوع النوى وفلفل ودار فلفل وزنجبيل وسعد وشيطرج هندي

وسنبل من كل واحد وزن عشرة دراهم بزر الشبث وبزر الكراث من كل واحد اربعة دراهم خبث

الحديد مسحوقا منقوعا بخل خمر اثني عشر يوما مجففا مقلوا ورماد ثم يجمع هذه الادوية مسحوقة

منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر بقدر الحاجة ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة اشهر

والشربة منه وزن درهمين وبصفة فيه ايضا من المسك وزن درهمين **فنجنوش اخر بالمسك** يقوي

المعدة ويسخنها وينفع من البواسير ويزيد في الباءة وهو مجرب اخلاط اهليلج كابلي

وبليلج واملج وفلفل ودار فلفل وزنجبيل وكمون وبزر الشبث وبزر الكرفس وبزر الكراث

وبزر الجرجير وافلنجه وورد احمر وسليخة وسعد ودار صيني وقرنفل وجوزبوا من كل واحد درهم وبسباسة — وبزر اللفت وبزر الحرمل

وهال وقاقلة وسك وعود ني ومسك من كل واحد درهمين حب الرشاد الابيض ثلثة اواقي

خبث الحديد مثل الادوية يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة **فنجنوش اخر مثله** شيطرج

هندي وزرنب وطاليسفر وهال واهليلج اسود وبليلج واهليلج اصفر وسليخة وقرنفل وزنجبيل وحب

اللبان وحب المحلب من كل واحد ستة مثاقيل دار صيني وقرفة وسنبل وجوزبوا وقسط و — نعناع وفلنجه وزرنباد ودرونج ودار فلفل واملج وبليلج من كل واحد اربع مثاقيل صح

وفلفلمويه من كل واحد ثلثة مثاقيل سعد عشرة مثاقيل سكر ستة عشر مثقالا خبث الحديد

منا مسك نصف درهم ثم يعجن بعسل منزوع الرغوة **صنعة الخبث المطبوخ** النافع من الابردة

ووجع الظهر وفساد الطمث والبواسير ويصفي اللون ويشهي الطعام ويذهب بالخام والابردة

ويقوي المعدة والارحام والمثانة اخلاط بزر الكرفس وبزر الرازيانج والانيسون والفطراساليون

والدوقو وبزر الجزر وبزر الكراث وبزر البصل وبزر اللفت وبزر الفجل وبزر الرطبة والنانخواه

وبزر الانجرة والحبة الخضراء والانجدان وبزر الشبث وفلفل وبزركتان وكمون وكزبرة من كل واحد

وزن ثلثة دراهم ومن الزرنباد والدرونج والبهمنين الابيض والاحمر والتودريين الاحمر والابيض وجوزبوا

دسار

ولسباسه ودارصيني وخولنجان وزنجبيل وسعد وسنبل وسيسنبر من كل واحد ثلثة دراهم ومن
الهليلج والبليلج والاملج وجفت البلوط وقشور اصل الكبر من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن
الشيطرج والاشنه والاسارون واظفار الطيب وقصب الذريرة ولسان العصافير ونانخواه وصعتر
فارسي وراسن وقاقله وخيربوا وصندل وقرنفل وهرنوه من كل واحد خمسة دراهم ومن الجوز الكند
وحرف وكنه وورد يابس ومرماحوز وقشور الكندر ونعناع وفوتنج من كل واحد وزن سبعة دراهم
ومن الخبث البصري المسحوق المطفى في النبيذ الريحاني مرات كثيرة بوزن الادوية كلها يطبخ بالنبيذ العفص
حتى يغلظ وينزل عن النار ويصفى ويسقى منه قدر اوقية على الريق وهو فاتر ويأكل بعده بساعة
ملحم غنم ويشرب النبيذ الصرف مدة اسبوع او اسبوعين **نسخة اخرى لخبث الحديد** يصلح
لبرد المعدة والبواسير اخلاطه هليلج كابلي وبليلج واملج واصول السوس وزنجبيل وعود وجوزبوا وسك
وورد وسنبل واذخر ومصطكى من كل واحد عشرة دراهم سك درهم برادة الابر منقوعة بشراب ريحاني
سبعة ايام يؤخذ ويسحق ويقلى على مقلى حديد ويخلط مع الادوية ويلت بدهن اللوز الحلو و
بعسل منزوع الرغوة الشربة منه مثقالين بشراب ريحاني او ثمانية **نسخة اخرى لخبث الحديد** يصلح
لضعف المعدة الحارة اخلاطه هليلج كابلي وبليلج واملج واصول السوس وورد واذخر من كل واحد عشرة
دراهم خبث الحديد مثل جميع الادوية ينقع الخبث سبعة ايام بخل ويصفى ويقلى من المقل و
يعجن بعسل الطبرزد الشربة وزن درهمين بشراب التفاح **خبث الحديد المطبوخ** يصلح
لضعف المعدة وحرارة المعدة اخلاطه خبث الحديد البصري وهليلج اصفر واسود وبليلج واملج و
ورد وخلنجان واذخر واصل السوس يقلى بالشراب ويسقى منه ثلاث اواق **جوارش السفرجل المسهل**
حابس الطبيعة من الاستطلاق وضعف المعدة والقي وسوء الاستمراء ويحسن اللون اخلاطه
يؤخذ سفرجل مقشر منقى الجوف وعسل منزوع الرغوة من كل واحد رطلين فلفل ودارفلفل و
زنجبيل من كل واحد خمسة دراهم وزن ثمانية دراهم قاقله وقرنفل وسنبل الطيب ودارصيني وزعفران
كل واحد وزن درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويؤخذ السفرجل ويطبخ بالخل طبخا جيدا ومن الاطبا

من يطبخ بشراب وهو الاصل ثم ينزل عن النار ويصفى ويترك ساعة حتى يسيل عنه ما
فيه من الرطوبة ويدق دقا ناعما ويؤخذ العسل ويطبخ بنار لينة ويحرك قليلا قليلا حتى
يكاد ان ينعقد فيلقى عليه السفرجل ويحرك حتى يستوي ويذهب مائية السفرجل عنه ثم
ينزل عن النار ويذر عليه الادوية وينصب حتى يستوي ويلقى على صفيحة من الرخام او جوان مستو — او مايدة صح
مستو ممسوح بدهن ورد او بدهن شيرج ويبسط عليه بسطا مستويا ويترك يومين او ثلاثة حتى
يجف ويصلب ويقطع ويقطع بالسكين قطعا مربعة القطعة وزن اربعة مثاقيل ويدرج في ورق
الاترج ولسانه ويرفع ويستعمل عند الحاجة ومن الاطباء من يجعل معه من المسك وزن درهمين جوارشن

**السفرجل المطلق للبطن** ينفع من القولنج ويجفف فضول البدن اخلاطه يؤخذ سفرجل
مقشر منقى الجوف رطلا عسل منزوع الرغوة رطلين زنجبيل ودار فلفل من كل واحد وزن اربعة
دراهم دار صيني وزن درهمين هال وقاقلة وزعفران من كل واحد وزن ثلاثة دراهم مصطكي وزن خمسة
دراهم سقمونيا وزن عشرة دراهم تربد ابيض وزن ثلاثين درهما يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويطبخ السفرجل — جيد صح
بشراب ويفعل به كما يفعل بالسفرجل الحابس ويهيا كهيئته ويرفع في اناء ويستعمل الشربة منه اربعة
مثاقيل بماء حار **نسخة اخرى لسفرجل مسهل** سفرجل طيب الرائحة يلبس عليه من خارج خميرة ويسوى
ويؤخذ من لحمه اربعة دراهم فلفل وزنجبيل من كل واحد وزن دانقين ومن السقمونيا وزن درهم ودانق
ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة بالغة وزن درهم بشراب **جوارشن السفرجل المعمول بعصارة السفرجل**
ينفع من بطلان الشهوة ولمن لا ينهضم طعامه نافع لمن كانت كبده ضعيفة وشديد المعدة اخلاطه
يؤخذ سفرجل كبار فيقشر وينقى من داخل وخارج ويدق ويعصر ويؤخذ من مائه قسطان بالرومي — قسطين رومي
ويخلط معه عسل منزوع الرغوة مثله وخل خمر قسط ونصف ويطبخ على نار لينة وتنزع رغوته ويؤخذ
زنجبيل ثلاث اواق فلفل ابيض اوقيتين ويدق ويلقى عليه ويعقد كما يصلح اللعوق وينبغي ان يؤخذ
على الاكثر قبل الغذاء بساعتين او ثلاث وليس بضائر لو اخذ بعد الطعام فان كنت تصلح هذا الدواء — فان هذا الدواء نافع لمن كان كبده ضعيفة صح
لمن في معدته حرارة او في معدته برودة كيف كان فيجب ان يطرح عنه الفلفل والزنجبيل ويستعمل بماء — يعني معدته مرة او صح

السفرجل

الشربة ملعقة قبل الطعام ويصبر عليها ساعتين **جوارش هندي** نافع من القولنج ووجع المفاصل والنقرس

ووجع الظهر اخلاطه سقمونيا عشرة مثاقيل وخيربوا وقاقلة وزنجبيل ودارصيني وقرفه ونارمشك وقرنفل

وفلفل من كل واحد خمسة مثاقيل ومن التربد مائة مثقال ومن السكر مائة مثقال تدق هذه الادوية الا جميعا

وتنخل وتعجن بعسل **جوارش الملوك وهو دواء السنة** يوخذ منه كل يوم فيصلح اخذه

عمره ومن دام عليه لم يبق في جسده علة الا برأ ولا يشمط الا ما شمط قبل اخذه وهو دواء الملوك الذين كانوا

فيما حكي يتداوون به نافع من الناصور الاسود والابيض والاحمر والسيلان والصفرة والابردة وضربان المفاصل

ويجلو البصر واللون ويكثر الجماع وليست له غائلة ولا يخشى على صاحبه اخلاطه هليلج اسود وبليلج و

املج من كل واحد ستة وثلثين مثقالا فلفل واشق ودار فلفل وفلفلمويه وزرنجبيل من كل واحد اثنين وعشرين

مثقالا نانخواه وقاقلة وسعد من كل واحد مثقالين كبابة وبلاذر من كل واحد ستة مثاقيل وتدق

كل واحد على حدته وتنخل حتى لا يبقى منه شيء ويخرج على قسمته وما وصفنا من الاوزان يخلط ثم يوخذ سمنا اثقال

فانه يجزي ويجعل في طنجير او قدر نظيفة ويوقد تحته وقودا لينا ويرش عليه شيء من الماء حتى يذوب

الفانيذ فاذا ذاب وغلى فالق عليه هذه الاخلاط وحركها حتى تختلط ناعما وارفعها واقرها حتى تبرد ثم

اجعلها بنادق كل بندقة مثقالين وربع وامسح يديك بزيت والسمن بقرنا اس كل يوم منه بندقة بماء بارد

وهو سيد الادوية **جوارش مسحوقينا مسهل** ينفع من النقرس ووجع الظهر وجميع الامراض الباردة

اخلاطه سقمونيا ودارصيني وشيطرج وزنجبيل من كل واحد ثمانية دراهم فلفل اسود ستة دراهم وقاقلة

وقرنفل وبزر الكرفس ونانخواه من كل واحد اربعة دراهم نوشادر وملح هندي من كل واحد درهمين فانيذ

وسكر من كل واحد عشرين درهما حلتيث درهمين ونصف مسحوقينا ثلثة دراهم يدق ويعجن بعسل الشربة درهمان

وارىعة دراهم بماء فاتر **جوارش السمسم** يوخذ سمسم مقشر وكمون كرماني وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم

فلفل ودار فلفل من كل واحد خمسة دراهم دارصيني وزرنبا درهمين قاقلة دهن من كل واحد ثلثة دراهم

سكر طبرزد وفانيذ من كل واحد ستين درهما يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويرفع في اناء ويستعمل

**جوارش حبة الخضراء** ينفع من البواسير وبرد المعدة وسوء الاستمراء والاستطلاق اخلاطه يوخذ الحبة الخضراء و

جوارش هندي نافع من القولنج

شونيز اربعة وعشرين مثقالا
اثني عشر

مسحقونيا

تربد عشرة دراهم دار فلفل تسعة دراهم

يجمع هذه الادوية مدقوقة

البلاذر وسمسم مقشر من كل واحد ستة اساتير سكر طبرزد اربعة وعشرين استارا هليلج كابلي وبليلج

واملج منزوع النوى وزنجبيل ودار فلفل وبزر بنج وساذج هندي وشيطرج من كل واحد اربعة دراهم

فلفل وموزنجوش وبسباسه من كل واحد وزن درهم يجمع هذه الادوية ويعجن بعسل منزوع الرغوة

وسمن البقر ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة منه وزن درهمين يجتنب البقر والطعام فليكن فيه ارز

مطبوخ بلبن ما دام يأخذه **جوارش الانجدان** النافع من نفخ البطن والمعدة والقرقرة والرياح الغليظة

اخلاطه يؤخذ فلفل وبزر الكرفس من كل واحد اثني عشر درهما انجدان اسود اربعة عشر درهما فطر — اثني وعشرين

فطراساليون وهيرازيا وفودنج وحاشا وسنديا ليوس من كل واحد وزن ثمانية دراهم كاشم وزن ثلثة عشر درهما

يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة

**نسخة اخرى للانجداني** ينفع من قساوة الكبد وبردها وماء الاصفر وبرد المعدة والكلى اخلاطه هليلج

يؤخذ الانجدان الاسود وزن عشرين درهما بزر الجرجير وبزر الكراث من كل واحد ثمانية دراهم زنجبيل و

واملج منزوع من كل واحد وزن سبعة دراهم نانخواه وبزر الكرفس وانيسون وقاقلة صغار وكمون كرماني — النوى

ودار صيني من كل واحد خمسة دراهم هليلج اسود منزوع النوى وزن سبعة دراهم فلفل ودار فلفل — قرفه سبعة دراهم

من كل واحد وزن اربعة دراهم سنبل الطيب وزن درهمين قرنفل وزن درهم فانيذ ابيض وزن عشرين درهما

يجمع هذه الادوية مسحوقة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة وزن — منخولة

درهمين بماء الانيسون والمصطكى والسنبل **جوارش الكافوري** نافع من ضعف المعدة والكبد

ويطرد الرياح الغليظة ويعين على الهضم اخلاطه كافور وزعفران وعود وقاقلة وجوزبوا وكبابه وبالة

وكاشم وقرفة وقرنفل واشنه وسنبل وبسباسه وصندل ابيض وفلفل ودار فلفل ودار صيني وشيطرج و

نارمشك وشقاقل وخولنجان وجوزبوا وزنجبيل وسعد وفلفلمويه اجزاء سواء وسكر بوزن الادوية

كلها **جوارش الكافور نسخة اخرى** ينفع من سوء الهضم وضعف المعدة والبلغم الغليظ اخلاطه يؤخذ

فلفل وجوزبوا وزنجبيل وقرنفل والسليخة ودار صيني وقرفة وباغنشت وفلفلمويه وقيصوم وقرنفل بستاني — وبسباسه

وكافور وزعفران من كل واحد وزن درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة يعجن بعسل منزوع الرغوة

وباغنت ر

ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة **جوارشن الكافور اقوى من الاول** اخلاطه يؤخذ زنجبيل
وفلفل ودار فلفل ودارصيني وقرفة وساذج هندي وسنبل الطيب وشيطرج هندي
وجوز بوا وصندل اصفر وحب البلسان وقاقلة وبسباسة وقرنفل وباعست وطاليسفر
وسعد وطباشير وعود هندي صرف من كل واحد وزن نصف اوقية كافور ومسك من كل واحد
درهمين ونصف سكر طبرزد عشرة اواق ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء
ويستعمل عند الحاجة **جوارشن العود** يقوي المعدة ويسخنها بغير افراط ويهضم الطعام
وينشف البلغم اخلاطه سنبل الطيب وسنبل رومي وبزر الكرفس
وانيسون ومصطكى من كل واحد وزن درهم عود ثلاثة دراهم قرنفل
وزن درهمين بسباسة وزن درهمين ونصف قرفة ومسك من كل واحد وزن
درهمين هليلج كابلي منقوع في شراب مقلو وفر بخمشك من كل واحد
وزن درهمين ونصف وجوز بوا وزن درهم ونصف مرماحوز
وزن ثلاثة دراهم ورد وقصب الذريرة من كل واحد وزن درهمين
يعجن بميبة الشربة وزن مثقالين **جوارشن الدارصيني** النافع من
ضعف الكبد والمعدة والكلى وينقي الاخلاط الغليظة و
يطرد الرياح اخلاطه دارصيني وعود وراسن من كل واحد ستة
دراهم قرنفل وفلفل اسود ودار فلفل وسنبل واسارون من
كل واحد خمسة دراهم زنجبيل اوقية نعنع ثمانية دراهم خيربوا
وقرفة من كل واحد وزن درهمين كمونيه وانيسون وبزر الرازيانج
وسليخة من كل واحد وزن ثلاثة دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل
**جوارشن هندي** نافع من القولنج وبرد المعدة ووجع المفاصل والنقرس
اخلاطه يؤخذ شيطرج وساذج هندي من كل واحد وزن اربعة دراهم

جوزبوا ونانخواه من كل واحد استارين فلفل ودار فلفل من كل

واحد خمسة اساتير هليلج اسود ثلاثين استارا دانار مشك استارين زنجبيل خمسة اساتير

قرنفل خمسة دراهم جوزبوا استارين بسباسة اربعة دراهم فانيذ

عشرة اساتير يستف منه عند الحاجة وزن درهمين بنبيذ عتيق

**جوارش برسل** نافع من ضعف المعدة والامتلاء ويهضم الطعام ويطرد الرياح

وينفع من الهيضة ويحبس لبطن اخلاطه زنجبيل عشرين درهما صمغ عربي و

خيربوا من كل واحد وزن عشرة دراهم قرنفل ودارصيني من كل واحد خمسة

دراهم جوزبوا جوزة واحدة زعفران وزن درهم نشاستج اثنين واربعين

درهما سكر طبرزد رطل **جوارش المسك** النافع من ضعف المعدة ونفخها

ورياح البواسير وخفقان الفؤاد اخلاطه مسك نصف مثقال خيربوا

وقاقلة وزنجبيل ودارفلفل من كل واحد منه وزن عشرة دراهم دارصيني وقرنفل

وزن ثلثة دراهم عود هندى اوقيه زعفران درهمين سكر

بوزن الادوية كلها يدق ثم يعجن ويستعمل **جوارش الاترج** يطرد الرياح

ويهضم الطعام ويطيب النكهة اخلاطه قشور الاترج

الاصفر اليابس وزن ثلاثين درهما قرنفل وجوزبوا و

دارفلفل وفلفل وخيربوا ودارصيني وخولنجان وزنجبيل و

من كل واحد وزن درهم ومن المسك نصف دانق ويعجن بماء

عسل ويستعمل **جوارش قيصر** النافع من القولنج والابردة

والخام ويخرج الفضل الغليظ اللزج وينفع من النقرس

اخلاطه دارفلفل وزنجبيل وهليلج اصفر وسقمونيا وتربد من

كل واحد اثنا عشر درهما

نزد الكمر.

بزر الكرفس ونانخواه وعاقرقرحا وملح طبرزد من كل واحد ستة دراهم سكر ستة عشر درهما
يعجن بعسل ويستعمل **جوارشن الاسقنقور** يزيد في الباه اخلاط بزر الهليون وبزر البصل
وبزر اللفت وبزر الرطبة وبزر الكراث وبزر الجزر وبزر الجرجير وبزر الانجرة والشاهسفرم و الحبة
الخضراء ولسان العصافير وسمسم مقشر وبزر الفجل وتودريان ولوز الصنوبر وحب الرشاد من كل واحد وزن
ثلثة دراهم ومن الزنجبيل والشقاقل والخولنجان والدارفلفل من كل واحد خمسة دراهم ومن الاسقنقور
المشوي وزن ثلثة دراهم ومن الفانيذ بوزن هذه الادوية كلها يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة
الشربة منه وزن درهمين بميبختج او بلبن حليب او بماء العسل على الريق **جوارشن آخر** نافع من الخفقان
ويقوي المعدة ويهضم الطعام ويحلل اخلاط اهليلج كابلي خمسة عشر درهما طاليسفر خمسة دراهم درنباد
ودرونج وسليخة من كل واحد وزن ثلثة دراهم ترنجبين وزن عشرين درهما اسقمونيا ثلثة دراهم فانيذ
وزن عشرين درهما يعجن بعسل الشربة ثلثة دراهم **جوارشن لنا مجرب** اخلاط عود ثلثة دراهم
مسك ثلث درهم بسباسه ونارمشك وسعد وفلنجمشك وزرنب وزرنباد من كل واحد مثقال
دارصيني ومصطكي وزنجبيل وفلفل من كل واحد درهمين لسان الثور خمسة دراهم بزر الرازيانج وبزر
الكرفس ووج وسنبل من كل واحد ثلثة دراهم يجمع بماء العسل **الاطريفل الكبير** ينفع من استرخاء المعدة
ورياح البواسير الباطنة ويزيد في الباه اخلاط اهليلج اسود وبليلج واملج ودارفلفل وفلفل من
كل واحد ثلثة اجزاء زنجبيل وبوزيدان وتسير املج وشيطرج هندي وشقاقل وفي نسخة اخرى وحد بسباسة من كل
واحد جزء تودري ابيض وتودري احمر ولسان العصافير وبزر الرمان البري وهو بسبايج وهو حب القلقل و هو
بالفارسية دارشفا وسمسم مقشر وسكر طبرزد من كل واحد جزءين بهمن ابيض واحمر من كل واحد نصف جزء
يدق اليابسة وحدها والسمسم على حدة ويخلط ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة **جوارشن
عود لنا** هال وزنجبيل ودارصيني وسليخة وزعفران وفلفل وفرنجمشك وزرنباد من كل واحد خمسة
دراهم سعد وزرنب وساذج هندي وقرنفل من كل واحد ثلث دراهم عود خام سبعة دراهم عنبر مثقال لازورد
وكافور وزن دانقين ترنجبين اربعة دراهم ملح هندي وزن درهم يسحق الجميع ويتخذ منه جوارشن بالعسل

النامية

ابيض واصفر

دارصيني وجوزبوا والبهمنين من كل واحد درهمين ومن بزر الاسقنقور خمسة دراهم ح

ويطلق البطن

كافور ربع درهم

وقرنفل

الاكبر

بالسكر تمت المقالة الثالثة ولله الحمد والمنة **المقالة الرابعة في السفوفات والقمايح**

**ووجورات الصبيان** انا انما نورد من السفوفات امثالا يسيرا او دماء من الجوارشنات

وننحوا الباقي الى موضعه **مقليا ثا** نافع من الزحير والمغص والاسهال والبواسير اخلاط حب الرشاد

المقلو رطل ونصف كمون كرماني منقع في الخل يوما وليلة مقلو وبزر الكراث مقلو من كل واحد

عشرة اساتير بزر الكتان مقلو ربع رطل وفي كبير اوقية هليلج كابلي مطحون بسمن ثلاث اواق والشربة ثلثة دراهم

بروب السفرجل **سفوف اخر** نافع من رياح البواسير والاسهال والزحير والمغص اخلاط يؤخذ من حب الرشاد

المقلو رطل بزر الكتان مقلو وبزر قطونا من كل واحد وزن ثلثة دراهم بزر الكرفس المقلو وق... طين ارمني

وبزر المرو من كل واحد وزن درهمين ونصف صمغ عربي درهم **سفوف يسمى قسيلا** يحبس الاسهال

قسيلا وحب الاس وخرنوب نبطي وزرنباد ودرونج وكثيرا ومغاث وحصض فندق وفستق من كل واحد جزء ومن

اللوز الحلو المقشر من قشره وزن عشرة دراهم ومن فانيذ الخوارزمي عشرين درهما يخلط ويستعمل **سفوف اخر** ينفع

الحوامل ويطرد الرياح ويقوي الكبد والمعدة اخلاط لؤلؤ صغار وعاقرقرحا من كل واحد وزن

درهم زنجبيل وملح دراني من كل واحد اربعة دراهم زرنباد ودرونج وبزر كرفس ووج وجوزبوا وجوز

بوا وفلفل ودارصيني من كل واحد مثقالين تودري وبزر الرازيانج من كل واحد سكر بوزن الادوية كلها

**سفوف عباده** ينفع لهزال الكبد ورخاوة المعدة ورطوبتها اخلاط يؤخذ بولك عيدان الاس وحب الاس ملطوم ...

وسكر وطباشير ومصطكي وقشور رمان وعفص من كل واحد جزء لسان ورد زنجبيل من كل واحد ربع جزء يخلط

هذا النخل والسنيف منكرة وعند النوم مثقال الى مثقالين بسويق او ماء التفاح ولا نية واللحم **سفوف** ينفع

من الحر في الحسبة والحمى والحمرة والسرسام والعطاش وانعقال اللسان من البرسام وذلك بدلك اللسان اخلاط

يؤخذ مسك وزن دانقين سليخة وحصض من كل واحد درهم كافور درهم ودانقين زعفران اوزن درهمين قاقلة

وقرنفل وجوزبوا من كل واحد وزن اربعة دراهم وورد احمر وجلنار وطباشير من كل واحد تستة مثاقيل سكر طبرزد

ابيض ستين درهما يخلط هذه الادوية بعد النخل ومن كان الغالب عليه الحرارة اخرج مما يعالج به الجوز بوا

نافع الشربة منه للكبير نصف مثقال وللصغير حبتين الى قيراط **قمحة البطيخ الطوال** يقوي المعدة

بدقا الجميع دقا لين بدلك الناعم

وماء بارد م

البطن م

جفت خ

مثقال م

اسبوعين م

مثاقيل م

وفي المعدة م

اوجوز

الرخوة وتعقل البطن من غلبة الاسترخاء المعدة وتقوي النفس الضعيفة اخلاط يؤخذ
البطيخ الطوال فيخرج ما في جوفه من الحب وغيره ثم يحشى سويق نبق وسويق مقل وطراثيث و
مدقوق واوز مقلو اجزاء سواء حتى ينشف رطوبة البطيخ ثم يخرج فيجفف ويسحق ويؤخذ منه
مقدار ما يكون اربعة دراهم **سفوف** يعمل للصبيان الغالب عليهم الرطوبة يؤخذ هليلج
وكمون كرماني من كل واحد خمسة دراهم مصطكي خمسة وعشرين درهما زنجبيل درهمين يدق كل واحد
على حدته وينخل ثم يخلط ويلت في الصيف بسبخ وفي الشتاء بزيت ويجعل سكره في الصيف طبرزد
ويخرج منه الزنجبيل وانما يصلح هذا لمن غلبت عليه الرطوبة من الصبيان **سفوف ارسطوطاليس**
كتبه للاسكندر للذرب وفساد المعدة وصفرة اللون والبخر والوسواس والنسيان ويهضم ويفرح اخلاط
يؤخذ قرفة وساذج هندي وهال وعود هندي واسارون وكبيز هليلج كابلي منزوع النوى واكليل الملك
وفرنجمشك ونارمشك ونارقيصر وكمون ودار صيني واشنه وفلفل ودار فلفل وزنجبيل وقرنفل و
الرمان وجوزبوا وقاقلة من كل واحد جزءين مسك وعنبر وكافور من كل واحد جزء سكر طبرزد ثلثه امثال
الدواء كله الشربة منه ما بين وزن درهم الى وزن ثلثة دراهم بماء بارد على الريق وبعد الطعام عظيم النفع
فيما وصفت **سفوف البرمكي** وهو نافع من الدنيا وضعف المعدة اخلاط يؤخذ هليلج واملج و
من كل واحد جزء ومن لباب التربد مثل ذلك اجمع فانيذ طبرزد الشربة منه عشرة دراهم **سفوف**
**الاسقف** وهو جوارش للصبيان مجرب يمشي ويسهل ويقطع عنهم المرار والبلغم اخلاط يؤخذ
هليلج وبليلج واملج وغاريقون وتربد وورد احمر وجلنار وسماق وكمون ... وعروق وجوز القي وحب الاس وعفص وجوز وقاقلة
وقرنفل اجزاء سواء يدق ويستعمل **وجوارش للصبيان** ينقي ابدانهم من البلغم والمرار يؤخذ خمس هليلجات
صفر وعود بروطباشير وعنبر الصيني وماميران وحب جلنار وحضض وسك وزعفران وقاقلة وعفص وسعد و طرز
من كل واحد بوزن الهليلج ويؤخذ منه على قدر كبر الصبي وصغره **وجوارش للصبيان** يؤخذ ورد احمر و
جلنار واقليميا وغافت وقرنجا وسماق وبزر السوسن وعذبه وهليلج وبليلج وعفص وبسباسه وبسد وحب الاس وطباشير و
وكبابة وقاقلة وحضض وزعفران وسك وعروق وسليخة وعنبر الصيني وحق وقشر الاترج اجزاء سواء يخلط

مدبغي م محمص م
عظيمة م
وورد ... م
ومثل ذلك الشربة ... م
نافع م
سكر طبرزد م

يخلط بعد النخل **وجوارش للصبيان** يوخذ سكر طبرزد وورد احمر وحصض وزعفران و
سماق وطباشير ومامیران وجوز جلنبار وقاقله وغذبر من كل واحد جزء الشربة قيراط للصغير والكبير
على قدر ذلك **فتيحة** للسحج والاسهال الذي يعرض من فساد المعدة وضعفها يوخذ قشور طرائيث من كل واحد
خمسة اجزاء سك جزء يدق كل واحد على حدته ويخلط ويوخذ منه ~~غدوة~~ وزن درهمين بالغداة وبالعشي مثل ذلك
نافع **سفوف** للطحال ورداءة الهضم واللون يوخذ خزف ابيض دبغ كيلجة فيصب عليه عصير شبرج
ويوقد تحته بنار لينة حتى يحم يحمي ثم يلقى عليه المغاث المدقوق وزن احد وسبعين درهما كمون كرمانی
اربعة دراهم نانخواه شامية وزن درهمين يوخذ منه بالغداة درهم بماء بارد ويحتمي عليه من الخل والسمك
المالح وطريه وكلما كان من اللبن والبقول والفواكه **سفوف** يصلح لمن به يرقان ووجع الكبد و في
المرار الاصفر اخلاط ذلك مغسول مثقال طباشير درهم زعفران درهم ربوند صيني دانق ونصف كافور دانق
الشربة درهمان بماء طبيخ الاجاص وماء التمر الهندي مقدار نصف رطل **سفوف** يصلح لمن به حمى ووجع الكبد
والخلال من قبل المرار اخلاطه دردي الشراب ورد اونيه صيني وسنبل ولك مغسول من كل واحد مثقال حب الحديد
البصري سبعة دراهم يدق الشربة مثقال بماء الكزبرة اليابسة قدر اوقية **سفوف** ينفع من
حرارة الكبد واليرقان والسدد ونفث الدم اخلاطه حب السفرجل مقشر وبزر الحيار مقشر من كل واحد
اربعة دراهم طين ارمني ولك مغسول وورد وسنبل وسوسن من كل واحد درهم طباشير نصف درهم مصطكي دانق ونصف
الشربة منه درهم بماء بارد **ملح** للمحرورين والاسهال المزمنين وتشهي الطعام يوخذ ملح دراني فيكسر
قطعا صغارا ويلقى على مقلى حديد او على قرن او على فخار ثم يرش عليه خل خمر فيقف مرار الكثيرة
ثم يدق ويخلط معه حب رمان مقلو وقليلا وسماق منقى من حبه مثل ثلث الملح وكزبرة يابسة مقلوة وعصارة
الانبرباريس مدقوقة منخلة ويخلط ويستعمل **ملح اخر** ينفع المعدة والكبد ومن وجع المفاصل ومن
جميع الادواء التي تكون من قبل الفضول اخلاطه ملح الطعام وزن رطل نوشادر اوقيتين ومن الفلفل
الابيض ثلاث اواق زنجبيل وفلفل اسود من كل واحد اوقيتين انيسون وحب الجرجير ونانخواه وسنبل من كل واحد
اوقية حب واوقيتين حب الكرفس البري اوقية ونصف يدق ويسحق الشربة منه مثقالان بماء فاتر

ويخلط

مقلوة

تمت المقالة الرابعة ولله الحمد والمنة **المقالة الخامسة في اللعوقات** كلامنا في اللعوقات
على قياس كلامنا في الابواب قبله وانما اتخذت اللعوقات في اكثر الامر ليحتبس في الفم ويصل منها
شيء بعد شيء الى الرئة ولا يندفع دفعة الى المعدة فيطول مسافتها من المعدة الى الرئة **لعوق**
**للسعال اليابس** يؤخذ بزر الكتان مقلو ويعجن بعسل ويرفع ويستعمل عند الحاجة **لعوق آخر** في اناء
**للسعال** من حرارة ويبوسة يؤخذ بزر الخبازي مقشر خمسة دراهم لوز حلو مقشر ستة دراهم
بزر الخطمي وبزر الخبازي من كل واحد خمسة دراهم صمغ وكثيرا ونشا وحب السفرجل مقشر من كل واحد اربعة
دراهم عصارة السوس وفانيذ ابيض من كل واحد اربعة دراهم ونصف يدق وينخل ويؤخذ اصل السوس
منقى وسبستان وزبيب حلو منقى ويطبخ بماء حتى يغلظ ثم يلقى معه ميفختج ويعقد بالادوية ويسقى مع جرعة
يعمل من ماء نخالة السميذ ودقيق الباقلى وفانيذ ودهن لوز حلو ويسقى بعد ماء الشعير **لعوق**
**للسعال من حرارة** سبستان ثلث حفنات عناب كبار خمسين عددا اصل السوس مقشر مرضوض
ثلثين درهما زبيب كشمهاني حلو منقى اربعين درهما خيار شنبر منقى من قصبه عشرين درهما يطبخ بسبعة
ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويلقى عليه ميفختج نصف رطل فانيذ ثلث رطل ويطبخ حتى يغلظ مثل
العسل ثم يخلط معه دقيق الباقلى منخولا بجزء ما يكفي **لعوق الخشخاش** النافع من قذف الدم
والحمى الحادة والسعال ووجع الصدر والشوصة اخلاطه يؤخذ ورد احمر منزوع الاقماع وصمغ من كل واحد
نصف درهم نشاء الحنطة وكثيرا وحب الخشخاش من كل واحد وزن درهمين طباشير زعفران من كل واحد [illegible] اربعة درهم
وزن نصف درهم رب السوس وزن درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منها ما ينخل ويعجن بعسل
ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة ويستعمل ليشرب مع الترنجبين او طبيخ الزوفا **لعوق الطباشير**
النافع من السعال وقذف الدم والفضول الغليظة ووجع الصدر وقروح الرئة اخلاطه يؤخذ
قاقلة وزن اربعة دراهم صمغ وزن ثمانية دراهم نشاء الحنطة وحب الخشخاش الابيض وزنجبيل من كل واحد
وزن عشرة دراهم طباشير وزن اربعة دراهم سكر طبرزد وزن اربعين درهما حب القثاء المقشر ولوز
مقشر من قشره ولوز الصنوبر المقشر من كل واحد وزن ثمانية دراهم لوز مر مقشر من القشرين ورب السوس وز

وكثيرا من كل واحد وزن خمسة دراهم بزر الرازيانج وزن درهمين حب الخشخاش الاسود وزن درهمين

يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة الا منها ما انحل ويعجن بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر عجنا لينا ويصير يسحق

في اناء ويستعمل عند الحاجة **لعوق الطباشير** آخر النافع من الحميات السلية وقروح الرئة اخلاط يؤخذ

صمغ وقاقلة من كل واحد ستة دراهم زنجبيل ونشاء الحنطة من كل واحد وزن اثنى عشر درهما طباشير

وزن اربعة دراهم سكر وزن ستين درهما حب القثاء المقشر وحب الصنوبر مقشرا من كل واحد

وزن سبعة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة الا منها ما انحل ويعجن بسمن وعسل منزوع الرغوة

عجنا لينا ويرفع في اناء زجاج ويلعق منه ويشرب بماء حار واللبن الاتن **لعوق العنصل** النافع من

عسر النفس والنفث ووجع الجنبين والصدر اخلاط يؤخذ من عصارة العنصل وعسل منزوع الرغوة

ويعقدان جميعا ويلعق منه قبل الطعام وبعده **لعوق الثوم** النافع من السعال الهائج عن البلغم وينقي بالسوية

الصدر وينضج المواد الرقيقة اخلاط يؤخذ من الثوم المنقى رطل يسمن حتى يتهرا ويصفى ويدق الثوم دقا ناعما ويطبخ برطل

ويصب عليه من العسل المنزوع الرغوة رطلان ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ وينزل عن النار **لعوق**

**آخر** يؤخذ من حب السفرجل وبزر قطونا من كل واحد خمسة دراهم بزر الخشخاش وبزر عشرة دراهم اصل

السوس وسبستان من كل واحد سبعة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ ويصب عليه يطبخ

من الميبختج وزن اثنى عشر درهما ومن الكثيراء والصمغ العربي من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن الفانيد واسبابه يخلط

**لعوق البطم** لبحة الصوت وقروح الصدر ولمن سقيت المدة وينفع لسدد اخلاط بزر كتان مقلو لبحوحة

منقى من كل واحد رطل لوز الصنوبر ولوز حلو ولوز مر منقى من كل واحد ست اواقي بندق مقلو

وعلك البطم واصل السوس وصمغ من كل واحد ثلاث اواقي فلفل ابيض ودقيق الباقلي والحمص والارز اوقيتين دقيق الجلنار وكثيرا من كل واحد

ونشا وبانخواه وحرف وميعة سايله واصل السوس الاسمانجوني من كل واحد اوقية مر وزعفران ولبان

ذكر من كل واحد نصف اوقية يدق وينخل ويلت بلبن الاتن ويحلين ويعمل اقراصا ويجفف في الظل ثم

يسحق ويعجن بعسل ويؤخذ منه ملعقة بالغداة وملعقة بالعشي ثم اعمل منه اسياف ثم دار فلفل ابيض واسود

فلفل من كل واحد ثلثة دراهم دار صيني درهمين عود ثلثة دراهم يدق ويخلط مع العسل وماء السفرجل والخل

السفرجل والعسل والخل فقط على مقدار الكيل الذي ذكر وان عملته للذين مزاج معدهم
متوسط حتى انه لا يجتمع فيها فضل مرة ولا فضل بلغم طرحت فيه نصف المقدار الذي ذكرنا من الزنجبيل
والفلفل كانك تطرح فيه من الفلفل اوقية ومن الزنجبيل اوقية ونصف وان عملته للذين يجتمع في
معدهم البلغم طرحت فيه ضعف المقدار الذي ذكرنا كانك تطرح فيه من الزنجبيل ست اواق
ومن الفلفل اربع اواق في **جوارشن سفرجل** يشهي الطعام ويقوي المعدة اخلاطه يؤخذ عصارة السفرجل
ثلثة ارطال عسل ثلثة ارطال خل ثقيف رطلين يطبخ على نار جمر وينزع رغوته ويؤخذ
زنجبيل خمسة دراهم اشيافا وحبوبا صغارا ويجعل شربا بالليل تحت اللسان تمت المقالة الخامسة
ولله الحمد دائما ابدا **المقالة السادسة في الاشربة والربوب** ان ايرادنا للاشربة والربوب
على النحو الذي اشرنا اليه فيما قبل والفرق بين الاشربة والربوب ان الربوب هي عصارات مقومة
بنفسها والاشربة سلاقات وعصارات مقومة بحلاوة **السكنجبين البزوري العام** يطفي
الحميات ويهيج المعدة ويقطع البلغم ويجلوه ويقمع الصفراء ويفتح السدد الكبد والطحال ويدر البول
اخلاطه يؤخذ خل خمر عتيق عشرة ارطال ويلقي عليه من الماء العذب الصافي عشرة او اكثر او اقل على قدر
حموضة الخل وجودته ويصير فيه من قشور اصل الرازيانج وقشور اصل الكرفس من كل واحد ثلث
اواق وبزر الرازيانج والانيسون وبزر الكرفس من كل واحد اوقية ويترك يوما وليلة وبعد ذلك يطبخ بنار لينة
حتى تذهب منه السدس ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ثم يصفي ويلقي عليه لكل جزئين من هذا الماء
الخل المطبوخ مع الاصول والبزور من السكر الطبرزد كيلا او من العسل الكل جزئين ونصف من الخل
والماء المطبوخ مع الاصول والبزور جزء ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه النصف وينزل عن النار ويبرد
ويصفي ويستعمل وقد تلتقط رغوته في وقت غليه ومن احب فيه بعد استخراج رغوته بعد ان يغلي
غلية او غليتين زعفرانا غير مطحون وزن ثلاثة دراهم في صرة وتعلق في القدر ويمرس ساعة بعد ساعة حتى تخرج قوته
فيه ومن الناس من يمرس فيه بعد الفراغ منه زعفرانا مطحونا وزن درهمين ولا يطبخ **صفة
السكنجبين الكثير** عسل جيد يجيد على جمر لين ثم تاخذ رغوته ويلقي عليه الخل لا يكون ظاهر الحموضة

جزء م

ولا صعنها فيغلى بالنار قليلا قليلا حتى يختلط جيدا ولا يكون الخل فجا ثم انزله عن النار واخفظه فان اردت

ان تستعمله فامزجه بماء مثل الشراب فان كان الذي يشربه لا يكرهه من اجل حموضته او حلاوته فيستعمله دائما

فان اراد ان يشربه ظاهر الحموضة فيزيد في خله وذلك ان الذين بالمحمود ان يستعمل بمقدار واحد ای زهذا

بما يفعله الانسان واجمع من يشرب الخمر ان يمزجوها بالماء من غير ان نعلم ان فيهم من اعتاد ان يشربها كثيرة

نفهة الطعم فاذا شربها صرفا المنة داسه من ساعته وفيهم من اعتاد ان يشربها قويا فاذا شربها كثيرة المزاج عثت

نفسه فاذا كان مثل هذا يعرض في شرب الخمر ومن عادة الناس ان يشربوها كثيرا فكيف لا يعرض في شرب السكنجبين

اكثر وعادتنا ان نشربه اقل من شرب الخمر جدا وهو منه اقوى فينبغي اذا ان نحكم اعتيادنا له بحسب من يشربه

لا بحسبنا واحب ان نعلم ان الاوفق لمن تنباوله هو الاكثر عندنا ومن اجل ذلك يكون نفعه لا لذي

تباذي به هو الذي نعافه نفسه واعتياد هذه الانواع ان نعمل بما يوافق اكثر الناس وهكذا يجب ان نعمل على

كل جزء خل يخلط معه من العسل المنزوع الرغوة جزان ويطبخ على نار لينة حتى يختلط طعومهما كذلك

طعم الخل ايضا لا يبقى فجا لكن يطبخ بالماء من اوله وكذلك يجب ان نعمل الاسكنجبين على كل جزء من العسل

الردي تصعده رغوة العسل لان العسل الردي تصعد له رغوة كثيرة فلذلك يحتبس طبخه اكثر والعسل

الجيد اقل رغوة فلذلك لا يحتاج الى طبخ كثير كما يحتاج الذي قبله واكثر ما يبقى من الاول الذي يمزج

الى هذا المقدار نصفه واعدل طبخه حتى يختلطا جيدا ولا يبقى الخل نيا ونعمل السكنجبين اذا اخلط

الانواع الثلثة من اول شي صب من الخل جزءا ومن العسل جزئين ومن الماء اربعة اجزاء ويطبخ حتى يبقى

الربع وتنزع رغوته فاذا اردت ان تجعله اقوى جعلت الخل مثل العسل ويشرب كما يشرب الشراب

ممزوجا ولا يشرب دائما بل يوما ويوما لا لئلا تضر بفم المعدة فانه يغوص في المفاصل ويجذب الكيموس من

الامعاء السفلانية ويحلل الرطوبة من البدن ومنهم من يشربه بلا ماء يريد به ان يحلب الرطوبة من فم المعدة

ويجذبها الى اسفل والذي يشربه بصبره عليه الى نصف النهار ثم يستعمل الفروج الزيرباج سكنجبينا

ياخذ السكر الفايق ويسوطه في طنجير ويصب عليه من الخل الثقيف خل الخمر ما يغطيه وتحت السكر

ولا يعطي السكر ولا من شيئا لان نحمض نقصا من هذا القدر ثم نضعه على جمر او نار ضعيفة حتى يذوب

تفهما فانه اذا شربه قويا قليلا اذى صح

خلطام
اجزاء ماء صافيا ثم يطبخ بنار لينة باعتدال حتى م

مثل السكنجبين كما يشرب اواق وبعده ماء صح

ونيزع رغوته باصول الطاسات ويأخذها محرقة وانما ينزعها بريشة ووضع دون غرف فاذا سقي صببنا عليه الماء حتى
يرق ثم طبخناه وقومناه **سكنجبين مسهل للصفرا** يؤخذ عسل منزوع الرغوة او سكر وخل يقتف كما وصفنا اولا او
علقه — نبات للنيد ويؤخذ عصارة قثاء الحمار وسقمونيا اوقية او اكثر او اقل بمقدار الحاجة على قدر ما يريد او يسحق ويجعله في خرقة وكذا عشرة
في القدر ويمرسه كل ساعة حتى يذوب ولا يبقى في الخرقة شيء فاذا انعقد فانزعه من النار وقوم يطبخون بدل السقمونيا اصل
مع اصول الكرفس واصول الرازيانج في اول الطبخ **سكنجبين آخر** ينقص البلغم ويؤخذ عسل وخل اسقيل مع الاصول المذكورة
ويأخذ منه — فيطبخ ويؤخذ دهن صنوبر ولب البسطم ما يعلم انه يصلح لقوام الخل ويسحق ويجعله في صرة ويعلقه في القدر مثل الاول ويستعمله
**سكنجبين آخر** ينقص السوداء يؤخذ عسل وسكر وخل يطبخ الاول ثم يؤخذ افتيمون واريد واسفايج وخربق اسود ويسحق ويجعله
في صرة ويعلقه في القدر ويطبخ مثل الاول **عمل خل الاسقيل** يأخذ الاسقيل الابيض منقى ويقطعه بسكين خشب
ويسلكه بخيط من غير ان يلتصق القطع بعضها ببعض وتشبكه وتجعله في خيط ولا يكون ان يجف ويجتنب الآخر ويجفف
في الظل اربعين يوما ثم يؤخذ منه منا واحدا ويلقى عليه ثمانية عشر رطلا خلا جيدا ويجعله في الشمس ستين يوما ويغطى الاناء
جيدا ثم اخرج منه الاسقيل واعصره وصفه منه بخرقة وقوم يأخذون لكل من من الاسقيل ستة ارطال ونصف
خل وآخرون لا يجففون الاسقيل لكن ينقعونه ويطرحونه في ذلك الوزن بعينه ويتركونه ستة اشهر فيكون نافعا مثل على
هذه الصفة اكثرها لا وينفع اذا تمضمض به الفم والعمود ولثة السائلة منها فقطعه لانه يقبض ويشف الرطوبة من العمود
والاسنان ويصلب الاسنان التي تتحرك ويطيب الفم والنكهة وينفع من البخر وان سقي منه حلي وقصبة الرية
وصلبها ويصفي الصوت ويقويه ويصلح ايضا لمن به وجع المعدة ولمن لا ينهضم الطعام ولمن يصرع وللسدد ولمن تغلب
عليه المرة السوداء والمعنونين والموسوسين ايضا لمن اختناق الرحم ولمن طحال جاس وعرق النسا ويقوي الجسد المسترخي
الذابل ويحسن لون البدن ويحد البصر وينفع من ضيق النفس وان استعمل في وجع الاذن بان يصب فيها سكن ان لم يكن
وفي الناس من يبلغ الى اوقيتين والى ثلث — في الاذن قرحة من داخل ويصلح لكل ما قلناه ان يسقى منه كل يوم على الريق قليلا قليلا ويدرج حتى يبلغ الى اوقية ونصف
**السكنجبين العنصلي المسهل** النافع من عسر البول وحبس البول ووجع الجنبين والمعدة وسوء الاستمراء والجشاء الحامض اخلاط يؤخذ
جوف بصل العنصل طلين بخنبل اوقية فلفل اوقيتين بزر الجزر البري نصف اوقية بزر الرازيانج افسنتين
من كل واحد اوقية بزر الكرفس اوقيتين نانخواه نصف اوقية كمون كرماني اوقية اصول الاذخر وغافت وقرحا من كل

واحد اوقية تفاح الزوفا اوقية فوتنج ونعنع من كل واحد اوقية كاشم نصف اوقية قردمانا وزن درهمين سنبل

اوالي وساذج هندي نصف اوقية قوة فاجرنيسا وينقع بصل العنصل ستة اقساط وعسل منزوع الرغوة قسطين مثلث قسط

واحد ويصب في ظرف ويبقى سبعة ايام ويصفى ويطبخ ويصير في اناء زجاج ويشرب منه قبل الطعام وبعد الطعام **صفة**

**جلاب** يوخذ منا سكر ويصب عليه اربع اواق ماء ويطبخ بنار لينة ويصب عليه اوقيتان ماء الورد وينزل

عن النار ويصفى ويستعمل **ماء العسل والسكر** النافع من الامراض الباردة ووجع الكبد والصدر صنعته يوخذ عسل

جزء وماء جزاين ويطبخ بنار لينة ويوخذ رغوته ويغلي حتى يبقى ثلثه وينزل عن النار ويصفى وكذلك ماء السكر ابيض

فاذا اردنا ان يسخن ويقويه صيرنا فيه بعد اخذ الرغوة مصطكى وزعفران وغير ذلك من الافاويه مثل الدارصيني

والخولنجان وغير ذلك **نسخة ماء عسل اخر** ينفع من الحمى والهيب وكثرة العطش في المعدة والسعال من الحرارة

وينفع من السوداء اخلاط يوخذ ورد احمر منقى اربعة ارطال ويجعله في اناء زجاج ويلقى عليه سكر اعشرة ارطال و

بنار لينة حتى يغلظ ويصفى ويستعمل **الجلاب بماء الورد** يوخذ سكر طبرزد مسحوق ويكال ويلقى على كل كيلجة من السكر

ثلاث كيلات ماء الورد الصافي والجيد الجوهر ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه الثلث وينزع رغوته ومن اراد ان يصير فيه

زعفران وهو يطبخ فاذا نزع رغوته فليلق فيه من الزعفران غير المسحوق في صرة ويعصر ساعة بعد ساعة الى الفراغ منه ومن

اراد ان يصير فيه الزعفران بعد الطبخ فاذا انزله عن النار فليمرس فيه الزعفران المسحوق قبل ان يبرد ويرفع في ظرف زجاج ويستعمل

**شراب السفرجل وهو الميبه** يقوي المعدة ويعقل الطبيعة وينفع وجع الكبد والقي والغثيان والفواق يوخذ عصارة

السفرجل الحامض ثلثين رطلا وشراب طيب عتيق خمسة وعشرين رطلا يطبخ بنار لينة حتى يذهب النصف ثم يوخذ رغوته

ويصفى ويترك حتى يصفو ويرد الى القدر ثانية ويلقى عليه العسل الصافي المنزوع الرغوة عشرة ارطال ويغلي بنار لينة ثم يوخذ

زنجبيل ومصطكى من كل واحد درهمين وقاقلة كبار وهو دار صيني وهال من كل واحد اربعة دراهم وقرنفل ثلاثة دراهم وزعفران

غير مسحوق اربعة دراهم ورق فاجرنيسا ويجعل في خرقة كتان ويلقى في القدر ويمرس كل ساعة ويغلي حتى يثخن ثم انزله عن النار

وصفه ثم خذ مسكا نصف درهم واحمله في شراب عتيق جيد والقه عليه واخلطه جيدا وارفعه الى وقت الاستعمال فان اردت ان تعمله

بالافاويه فاعمله بعصارة السفرجل وشراب وعسل على الكيل الذي رسم **صفة اخرى** يوخذ عصارة

السفرجل المز المطبوخ على النصف كما وصفته ويوخذ منه رطلين وعصارة التفاح الجبلي المز المطبوخ على النصف

ويستعمل

يصفى

وتقصير الهضم وضعف الكبد من البرد

دانق فلفل اسود ومسك من كل واحد دانق ونصف يدق الادوية دقا جريشا غير المسك
والزعفران ويجعل في خرقة كتان مع الزعفران ويطبخ حتى يغلظ وقبل ان يحطها من النار القي فيها المسك
وحط عن النار وارفعه في اناء شراب آخر سنبل وقرنفل وقاقله وعود من كل واحد مثقالين
زعفران مثقال دارصيني وزنجبيل وفلفل من كل واحد ثلاثة مثاقيل مسك نصف مثقال
مسك ربع مثقال يدق الادوية دقا جريشا ويشد في خرقة كتان غير المسك ويلقى عليه اثنى
عشر رطلا شراب ريحاني عتيق ويترك يومين وليلتين ثم يرد الى القدر ويلقى عليه ثلاثة ارطال عسل صافي
ورطلين سكر ويطبخ حتى يصير له قوام وينزل عن النار ويلقى عليه المسك والمسك ويرفع شراب
سلموية يقوي المعدة ويشهي ويبطل الخفقان اخلاط يؤخذ رطل واحد من قشور الاترج واوقية
من ماء ورد ومثقالان قرنفل ومثقال عود ني يرض ويلقى عليها خمسة ارطال شراب ويترك ثلثة
ايام ولياليها ثم يلقى عليه ثلثة ارطال سكر ابيض طبرزد ومثقال مصطكي ونصف درهم زعفران
ودانقين مسك جيد يطبخ بنار لينة حتى تستوي وصفه وارفعه في اناء ويستعمل مثل الجلاب
شراب حب الآس ينفع من ضعف المعدة والاسهال المفرط ويحبس الحيض ويقوي الاحشاء اخلاط
عصارة حب الآس مطبوخ مصفاه عشرة ارطال عسل صاف دوذق يخلطان ويطبخان حتى يغلظا
ويستعمل رب الآس يطبخ عصارة الآس وحده حتى يغلظ ويستعمل شراب النعناع ينفع من القي
والغثيان والتهوع والفواق والخلفة اخلاط يدق الرمان الحلو والحامض مع شحمهما ويطبخ حتى ينتصف
ثم يؤخذ منه رطلان ومن عصارة النعناع رطل ومن العسل رطل وسكر رطل ويطبخ حتى يغلظ ويصفى
شراب الكمثرى ينفع الخلفة ويقوي المعدة صفته يؤخذ كمثرى لم ينضج يطبخ حتى يتهرى ويصفى ويرد
الى القدر ثانيا ويطبخ حتى يغلظ شراب التفاح ينفع من ضعف المعدة وخفقان الفؤاد من حرارة ويقطع القي
المراري والعطش صفته يؤخذ تفاح جبلي مز يدق ويعصر ويطبخ حتى ينتصف ويترك ليلة ويرد الى القدر ويطبخ
بنار لينة حتى يغلظ ويصفى ويجعل في اناء زجاج فان كان صيفا فاجعله في الشمس اياما حتى يذهب
مائيته ويحفظ ويستعمل وان اردت ان تحليه فالق عليه لكل من من العصارة رطل سكر واطبخه واستعمل

المسك

اخلاط

ويستعمل

ويصفى

**شراب الحصرم** ينفع من حرارة المعدة وانحلال المرار والاوجاع الحارة والسموم ويقطع العطش و
يقوي معدة الحبالى لئلا يقبل الاخلاط الرديئة اخلاطه يؤخذ عصارة الحصرم فيطبخ حتى
يبقى النصف ويصفى ويترك ليلة ثم يرد الى القدر ويلقى عليه دهن مثله ويغلى حتى يذهب الدهن الراجح
الذفرة ويغلظ ويصفى ويستعمل فان اردت ان تحليه فالق عليه سكر المرار الاصفر وينفع الحوامل
عند القذف يصيبهن اخلاطه يؤخذ ماء السفرجل وتفاح كمثرى ورمان مزو سماق وزعرور وريباس وتوت و
~~يطبخ بنار لينة حتى يغلظ فان اردت ان تحليه فالق عليه من السكر المرار الاصفر وينفع الحوامل عند~~
ماء توت وادغاله وصفه واستعمله **شراب الفاكهة** لذيذ يقوي المعدة اخلاطه يؤخذ من سويق
الاترج العطر رطلا والطبرزد بماء قدر وسط ويصفى حتى يبقى الثلث ويصفى والق عليه العسل والطبرزد
بنار لينة حتى تغلظ ويستعمل كالجلاب **شراب الخشخاش** يجب ان يؤخذ ماء الخشخاش وسطه في
الحجم قبل ان لا يجف على شجرها فيكون لا عصارة لها والنسب في بكرة الفجاجة لا ينعصر عنها الا الرقيق
وليست بزعينه ساحليه ويدق لعصارة كثيرة الفضول ثم يلقي عليه عشرة اقساط ماء مطر وحده ليبعده
من العفونة او ماء العيون وينقع فيه يوما وليلة حتى يلين فان لم يكن ترك اكثر من ذلك ثم يطبخ
الى ان يتهرا برفق ثم يعصر ثم يقوم بنصف كيلجة حلاوة فان كان لتقيته ما في الصدر ويلطف عسل جبل
ورب العنب اجمع نفعا **نسخة اخرى لشراب الخشخاش** نافع لمن يتحدد لهم المواد ويمنع الذين
يتقيؤون الدم يؤخذ من الخشخاش المنقى مائتان عددا ومن ماء المطر خمسة عشر رطلا وينقع فيه ثلاثة ايام
ويطبخ حتى يذهب عنه النصف ويعصر الخشخاش ويرمى به ويصفى الماء جيدا ويكال منه بعد اربعة ارطال و
من العسل ومن السلاقة من كل واحد رطل ونصف ويطبخ حتى يصير له قوام ثم يذر اقاقيا وزعفران ومرو
وعصارة لحية التيس من كل واحد درهم تخلط جميعا وترفع في اناء ويستعمل **نسخة شراب** نافع من استعمال
الشوصة ويقوي المعدة ماء الرمان الحلو اربعة ارطال ماء التفاح الشامي رطل ماء قصب السكر رطل
او فانيذ رطل ويطبخ حتى يصير له قوام ويستعمل **شراب الشهدانج قول جالينوس** وهو يشرب ايضا كما يشرب
الاشياء المبردة لانه يذهب العطش في الصيف اذا مزج بالماء وينفع من اجتمعت فيه الاخلاط

العارضة في فساد الهواء ومن صح

بعد الطبخ بنار لينة حتى يغلظ على قدر رقة العصير وثخنه ويستعمل شراب الفاكهة يقوي المعدة و الاحشاء ويقطع القيء والاسهال صح

بدل بعد

الحمى

الفجة التي لم تنهضم وخاصة اذا حمضت وذلك انه قد يالم من هذه من يناله بكثرة وقلة وذلك اذا لانه صح
عمل بابي ماء حضرة لم يعمل بماء المطر كما يعمل شراب العسل وهذه صفته يستخرج العسل الجيد من الشهد
ثم يصب في طنجير فيه ماء العيون الصافي العذب ويطبخ حتى يذهب سائر المائية عنه ثم يرفع ويحفظ يعني حتى يذهب المائية التي يفضل عن تقويم الشراب فيه صح
ويستعمل **شراب شهد اخر** يطرح على جزء من العسل جزءان من ماء المطر العتيق ويجعل في الشمس وقوم
يصبون عليه ماء العيون ويطبخونه حتى يبقى الثلث ويحفظونه **شراب افسنتين** ينفع من سقوط
الشهوة وضعف المعدة يؤخذ شراب عتيق اربعة اقساط عسل منزوع الرغوة قسطين يلقى عليه الكل اخلاط صح
مصطكي اربعة دراهم اذخر وساذج هندي وورد احمر ناردين وصبر اسقوطري من كل واحد درهمين قسط اربعة وسنبل صح
دراهم حشيش الافسنتين الرومي سبعة دراهم غاريقون درهم يدق الادوية جريشا ويشد في خرقة كتان وينقع درهمين زعفران صح
بالشراب سبعة ايام في الشمس في الصيف ويمرس الخرقة في كل يوم مرارا ثم يستعمل الشربة اوقية على الريق
**شراب الافسنتين** من تركيبنا وجربناه فنفع اكثر من نفع ذلك اخلاط يؤخذ من الافسنتين الرومي
وزن مائة درهم ويطبخ في ثلثة امناء ماء بالصغر حتى يبقى الربع وذلك بنار لينة جدا ويمرس الخرقة
في كل يوم مرارا ثم تستعمل الشربة اوقية الى اوقية ونصف ويؤخذ السفرجل ويشوى في الجمر كما يغلي وتعتصر ويؤخذ
من عصارته ثلث ذلك الماء ومن العسل نصفه ومن الشراب نصفه ونطبخ الجميع ويقوم **شراب**
**مطفي** نافع من العطش يؤخذ ماء الرمان وماء الاجاص رطل وماء حماض الاترج نصف رطل وماء
الاجاص رطل وماء التمر الهندي رطل يطبخ بنار لينة حتى يغلظ ويسقى منه بماء الثلج او بماء بارد **شراب**
**الفواكه** النافع من القيء الذي يحدث من المرة الصفراء ويشهي الطعام بعد المحرين ويقوي المعدة اخلاط صح
يؤخذ من السفرجل والتفاح وحماض الارض والكمثرى والرمان وحصرم ويعتصر ماؤها كلها وينقع قدر ساعة
من السماق والزعرور والنبق وحب الاس والامرباريس ترك يوما وليلة ويعصر ويصفى ويطرح عليه العسل
ويطبخ حتى يصير له قوام ويستعمل **شراب الاجاص** النافع من العطش ويحل الطبيعة يؤخذ من الاجاص اخلاط صح
الحلو مقدار الحاجة فيخرج نواه ويطرح في قدر حجر نظيف ويصب عليه ماء حتى يغمره ويطبخ حتى ينحل ثم يصفى
ويرد الى النار ثانيا ويجعل عليه سكر طبرزذ بقدر الحاجة ويطبخ حتى يثخن ويصير في قوام العسل **شراب ثمر اطرس**

شراب الذي حفظه من الامراض كلها ايام حياته وهو نافع من ضعف المعدة والطحال
وفساد المزاج ياخذ من الابرسا وبزر الرازيانج وفلفل ابيض من كل واحد وزن درهم ومن السليخة اخلاطه صح
اربعة دراهم ومن المر وبزر الافسنتين من كل واحد وزن درهمين يدق ويطبخ في اناء زجاج ويصب عليه
من الخمر الابيض مقدار ما يغمره بزيادة اربع اصابع ويستوثق من راسه ويستعمل بعد ستة اشهر وفي بعض النسخ من العسل
احلاط دورق واحد شراب العنب ينفع من وجع الحلق والورم الذي يكون فيه ومن القروح الكائنة في المعدة
يوخذ سلاقة العنب العفص ستة ارطال ويطبخ على الثلث ويصب عليه من العسل رطل ومن السماق
واصل السوس والعفص والجلنار وتفاح الاذخر من كل واحد استار ومن الزعفران وزن درهمين ومن المر والبسبت القابض صح
اليماني من كل واحد وزن درهم يطبخ ويصفى ويشرب رساطون يوخذ منه في الشتاء للتسخين خلاط في اسايتر
يوخذ من عصير العنب الجيد الجوهر عشرة دوانيق الدورق اربعة ارطال ويصفى ويطبخ بنار لينة
حتى يوخذ رغوته ثم تلقى عليه من العسل الجيد المتين لكل اربعة ارطال رطل ويغلى بنار لينة حتى
يوخذ رغوته ايضا ويذهب منه النصف ثم يوخذ من الهال والقاقلة والقرفة والقرنفل والدار
فلفل من كل واحد درهم يسحق سحقا لطيفا ويصير في خرقة كتان دقيقة ويلقى معه في الطبخ بعد اخذ الرغوة
فاذا تم طبخه ولم يمكن ادخال اليد فيه مرست الصرة فيه مرسا شديدا ثم اخرجت ويجعل فيه من الزعفران وزن
ثلاثة دراهم ويصير في قوارير ويستوثق من رؤوسها وان كان فيه قيمار قد سمن ثم اخذ منه وكلما عتق كان اجود له
شراب الافسنتين يقوى المعدة ويفتح السدد ويسهل الصفراء اخلاطه وزن ثمانية دراهم اغاريقون يوخذ صح
اربعة دراهم صبر درهمين مصطكى وبزر الكرفس واذخر وانيسون من كل واحد درهم نعنع ثلاثة دراهم فوذنج درهم و
نصف زعفران درهمين الاصلين من كل واحد درهمين افسنتين وزن ثلاثة دراهم اصل السوس ثلاثة دراهم يعني الكرفس واصل الرازيانج صح
حاشا مثله سنبل واسارون وسادج من كل واحد درهم يطبخ ذلك بثمانية ارطال شراب حتى يبقى
النصف ويصفى ويعقد برطل ونصف عسلا شراب التفاح والسفرجل والرمان وغير ذلك هذه
كلها كاشربتها الا انه ليس عصاراتها تقوم بالرفق من غير حلاوة شراب الكندر من كتبنا
يوخذ رب الكندر جزءان فان لم يحضر فخذ الكندر نفسه وليسحق واحد نشادر او دق واخذ منه فوقه

واذا بيض

وادبف مع نصفه صندلا في الخل المقطر او في ماء الحصرم الصافي اياما ثم طبخ فيه طبخا بالرفق مع طول حتى تهرا ثم يعصر ويوخذ من العصارة وكلما كان الحصرم فهو اجود ثم يوخذ ماء

الخل اكثر او ماء

الدوغ المخيض المنزوع من حنبته الدوغ اما بترويق بالغ او بطبخ ماء الجبن حتى ينعزل المائية ثم يوخذ دقيق الشعير وتتخذ منه ومن الماء الرائب فقاع ويحمض ذلك الفقاع بحيث يتخذ الفقاع منه من دقيق الشعير ويحمض وكلما كرر كان اجود فيوخذ منه خمسة اجزاء ويوخذ ماء الكمثرى الصيني و

ماء السفرجل الحامض الكثير الماء وماء الزعرور وماء الليمو وماء الاجاص الحامض وماء الطلع المعصود وماء الكندس الطري وماء التوت الشامي الذي لم ينضج تمام النضج وماء المشمش الفج الحامض وعصارة

وماء الرمان الحامض وماء التفاح الحامض الكثير الماء

الريباس وعصارة عساليج الكرم وعصارة الورد الفارسي وعصارة النيلوفر وعصارة البنفسج من كل واحد ثلث جزء من عصارة حماض الاترج ومن عصارة حماض النارنج من كل واحد ثلثي جزء ومن عصارة الكزبرة والخس وورق الخشخاش الرطب والهندباء والبقلة الحمقاء من كل واحد ربع جزء

سدس جزء ومن عصارة الاذان اس الرطب

ومن عصارة ورق الخلاف وورق التفاح وورق الكمثرى وورق الزعرور وورق الورد وورق عصا الراعي من كل واحد ربع جزء ومن عصارة الحي العالم ومن الورد اليابس ومن النيلوفر اليابس ومن عصارة الاذان الفار اليابسة ومن بزر الهندباء وبزر الخس والجلنار من كل نصف عشر جزء ومن عصارة النعنع الرطب

والنيلوفر والورد من كل واحد

نصف جزء تجمع الادوية والعصارات وتركب على النار ويلقى فيه من العدس المقشر اجزاء ومن حب الرمان ثلثة اجزاء يطبخ الجميع على النار حتى يبقى النصف ثم يترك حتى يبرد ويمرس ويصفى ويوخذ

ومن الشعير المقشر جزان ومن السماق ثلثة اجزاء

من الكافور والخل وزن ثلثمائة درهم ثم يوخذ وزن مثقال واحد فيسحق الكافور ويذر على اصل قرع او قنينة ويصب عليه الدواء بالرفق ثم يضم راسه بشيء شديد القوة ثم يوضع على الجمر حتى تعلم انه يكاد يغلي ثم يوخذ ويخضخض ويودع الشبوقة وتشد راسها لئلا يضيع الكافور ويطير الشربة منه الى عشرة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من السنبل والزنجبيل وبزر الرازيانج والانيسون والفلفل والسعد اجزاء متقاربة تقدر ما يرى

نسخة فقاع لنا نافع ونزيد في الباه يوخذ فلفل وزنجبيل وسنبل وجوزبوا من كل واحد خمسة دراهم خبث الحديد مسحوق عشرة دراهم بزر الكراث خمسة عشر درهما بزر الجرجير وبزر اللفت وبزر الانجرة والخردل

من كل واحد اربعة دراهم لسان العصافير حب الفلفل حب الزلم ولب حب الخضراء من كل واحد
ثلثة دراهم يدق ويجعل في صرة كما يعلم ثم يجعل ههنا في الدوغ ده يا رده ويحرك فيه ويخلط
ذلك الدوغ بفقاع الخبز مناصفة ويتخذ فقاعا نسخة شراب الافسنتين لنا افسنتين ماية
وزنه شراب ثلثمائة عصارة السفرجل ثلثمائة ينقع فيه ثلثة ايام ويطرح عليه ماية عسل
ويقوم على النار تمت المقالة السادسة والله المحمود المقالة السابعة في المربيات
والانبجات صفة الجلنجبين النافع من الحمى ووجع المعدة يؤخذ ورد احمر منزوع
الاقماع مقطع منقى من غرقه الابيض الصلب ويبسط على ثوب نظيف حتى يجف رطوبته ويلقى في
اجانة ويدلك حتى يتمرس ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة قد ما يعجن به عجنا لينا ويصير في ظرف زجاج
او عصارة ويصير في الشمس اربعين يوما ويحرك بالغداة والعشي وان احتاج الى عسل زيد فيه ويرفع ويستعمل
بعد ستة اشهر وكذلك يفعل بالبنفسج فان اتخذ بالسكر الجلنجبين والبنفسج يذاب السكر
مع شيء من ماء عذب حتى يصير كالعسل ويصنع كما يصنع بالجلنجبين الاترج المربى يصلح الضعف
المعدة ويهضم الطعام يؤخذ الاترج الطري ويقطع طولا باربعة اجزاء كل اترجة وينقى داخله
الحامض ويلقى في اجانة خزف وينقع بماء عذب صاف مع ملح جريش ابيض سبعة ايام حتى يشتد ثم سبعة ايام
اخر بلا ملح بل بماء حتى يتغير لونه ويكون ابيض الخارج كالداخل ويغلي بالماء حتى لا يكون فيه ملوحة و
يؤخذ عسل جيد جزء وماء جزئين على قدر ما يغمر الاترج ويلقى في قدر ويطبخ بنار لينة ساعتين
ثم يؤخذ عن الماء والعسل ومن بعد يؤخذ عسل ويغلي ويؤخذ رغوته ويلقى فيه الاترج ويغلي
غلية واحدة ويؤخذ ويرد الاترج في اجانة ويذر عليه هذه الادوية لكل منوين من الاترج
زعفران وهال قاقلة من كل واحد مثقال قرنفل ودارصيني من كل واحد نصف مثقال
مسك دانق يصف يدق هذه الادوية ويذر على الاترج من جانبيه ويلقى في اناء ويلقى عليها عسل
ويستعمل الاترج المربى بنسخة اخرى يؤخذ من الاترج الوسط المدور المستوي السطح الاملس والمستطيل
ويشق طولا ويجعل لكل اترجة اربع قطاع وينقع في اجانة خزفية جديدة وذلك في الكانون الاول

دوا النا يصلح لقرحة المثانة وقرحة مجرى القضيب يزرق في الاحليل
يؤخذ اسرب محرق ولب بزر البطيخ من كل
واحد خمسة دراهم طباشير درهمين صمغ
اعرابي وبزر الخشخاش وقرن ايل محرق
من كل واحد ثلثة دراهم افيون نصف
درهم ... دقيق من درهم يسحق الجميع
سحقا جيدا ويتخذ منه شياف بماء الهندبا
مثل شيافات العين ويستعمل بها ناطرجهار
محلولا في لبن او في دهن حب البطيخ
صح

احلاوطرح

عند

عند دخول الشمس الجدي وخير ما يتخذ منه في سنة شديدة البرد لانه كلما جمد عليه الماء
كان اصلب له وابقى ثم يغسل في كل يوم مرتين بعد ان يدلك بملح جريش وينظف ويعاد
الى الماء البارد الى ان يمضي عليه ثلثة اسابيع ثم يخرج من الماء ويصف على طبق ساعة وينظف بسكين ان كان
قد يعفن منه شيء ويعاد الى الماء العذب ويغسل في طرفي النهار بالرفق حتى يمضي عليه اربعون
يوما ثم يخرج عن الماء ويغسل من جميع ما به من العفن ولينا كل ويترك يوما وليلة حتى يذهب عنه البلة
ثم يجعل من عنده في قدر مبسوطة الراس وطنجير نظيف ويصب عليه من الماء غمره ويذر عليه من السكر المدقوق
مقدار وزن ثلث الاترج ويطبخ بنار لينة ويسوطها مسوطا ثم يخرج عنه ويمسح وينظف وينصب على طبق ويترك
يومين متوالين ثم يعاد الى الطنجير ويطرح عليه من السكر مقدار نصف وزن الاترج ومن الماء غمره
وفضل اربع اصابع مضموما ويطبخ بنار لينة مثل الطبخة الاولى ويحذر في ذلك ان لا يفسد في النار لانه
اصعب ما يكون من المربيات عملا ويكون ذهنك وفهمك جميعا اليه اذا اوقدت النار تحته ساعة لكنه
ثم يخرج ويبسط على طبق ويترك ثلثة ايام متوالية ولياليها ومن اليوم الرابع ويمسح براس السكين ويعاد الى
القدر ويصب عليه من العسل المصفى مقدار غمره وفضل اربع اصابع ويطبخ بنار لينة ساعات
خمسا او ستا حتى يرى العسل حتى يخرج على ظهر الاترج كاشباه اللولؤ ويغلظ العسل بعض الغلظ ثم ينزل عن
النار ويبرد ويوخذ من السنبل والقرنفل والدارصيني والزنجبيل والقاقلة والدار فلفل وخير بوا
من كل واحد جزء وليكن وزن الجميع مقدار وزن عشر الاترج وهو ان يكون استار من لكل منا
من الاترج ويدق جريشا ويجعل في اناء اخضر ويذر فيه شيء من الدواء يسيرا ويصف عليه الاترج مقدار
شياف ثم يذر عليه الادوية ويعمل به هكذا حتى يفنيا جميعا ثم يصب عليه ما في الطنجير من بقية
العسل حتى يكون غمره وفضل اربع اصابع ويستوثق من راس الاناء ويوضع في موضع لا يصل اليه برد
ولا نداوة واعلم ان علامة تدارك الاترج رسوبه في الاجانة تحت الماء **السفرجل المربا** يصلح القوة
المعدة ويقبل الطبيعة ويسوء الهضم والقي الفاضر بسبب ضعف المعدة صنعته يوخذ سفرجل جيد كبار
وينقى من داخل ويقشر ويقطع باربع قطع ويطبخ بالماء والعسل ويكون الماء جزئين والعسل جزء ويوم ونطحنه بالنشا

من وينصب
بدر ويصفه
متصلة
لحمه ان يكون النار
سنطيف
اخلاط

من الحبة

والعسل وهو اجود للعمل ويزيد وفي اليوم الثاني يطبخ بالعسل جيدا ثم يبسط في اجانة ويذر
عليه الادوية المذكورة في الاترج ويصب عليه العسل ويحفظ **نسخة اخرى للسفرجل المربا** ينفع
من ضعف المعدة والاسهال يؤخذ من السفرجل المدرك ويقطع اربع قطع وينقى ما في جوفه ويمسح
خارجه بمنديل كتان ويصب عليه من العسل جزء ومن الماء اربعة اجزاء مقدار ما يغمر السفرجل ويغلى غليتين
او ثلثا ثم يصفى ويعاد الى القدر ويصب عليه من العسل المنزوع الرغوة جزء ومن الماء جزء ويغلى غليتين
او ثلثا ثم يصفى على طبق ويترك حتى يجف ما فيه من الندوة ثم يمسح ويعاد الى القدر ويصب عليه من العسل مقدار
ما يغمره وزيادة اربع اصابع مضمومة ويغلى غلية واحدة ويذر عليه الافاويه التي ذكرنا في عسل الاترج
ويجعل في بستوقة خضراء ويستوثق من راسها وبعض الاطباء لا يطرح عليه من الافاويه الا القاقلة والقرنفل
والزعفران **الجوز المربا** ينفع من الابردة وضعف الكلى ووجع القلب ويعين على الباءة يؤخذ من الجوز الرطب
الصافي اللون النقي ويقطع طرفاه ثم يطرح عليه من الفانيذ والسكر ويترك ويصب عليه من الماء
ما يغمره ويطبخ بنار لينة حتى يلين وينزل عن النار ويبسط على طبق حتى يجف ويمسح من ما عليه من الكرج ويعاد
الى القدر ويصب عليه من العسل المنزوع الرغوة مقدار ما يغمره وزيادة اربع اصابع ثم يطبخ بنار لينة
حتى يرى العسل ينفذ من جميع اجزائه وينزل عن النار ويوضع صف صف في البستوقة ويذر عليه الافاويه
ويعمل به هكذا الى آخره **الهليلج المربا** ان الهليلج المربا يعمل بطراءة في الصين والهند وما يحمل من
هناك فهو جيد ويعمل عندنا ها هنا على هذه الصفة يؤخذ هليلج كابلي فايق ويحفر في الارض حفيرة
في موضع ندي رطب ويملى من ماء عذب لا مالح ويجعل من الهليلج ساف وفوقه من الطين الرطب ساف وتحته من الطين الرطب ساف
ويرش عليه ماء وبعد يومين يؤخذ الاهليلج ويلقى عليه مثل ما حوله غير الاول ويترك يومين
حتى يرطب يفعل ذلك عشرة ايام حتى يربو الاهليلج ويرطب وينتفخ ويغسله بماء عذب ثلث مرات او اربعا
ويؤخذ تمر وسعد ويطبخ بماء كثير والق الاهليلج في ذلك الماء المطبوخ واطبخه قليلا قليلا على نار لينة فاذا
انطبخ فاغسله غسلا نظيفا ثم خذ عسلا فاغله وخذ رغوته واطبخه به وخذ الافاويه التي ذكرتها
في باب الاترج المربا واجعلها في خرقة كتان نظيف رقيقة وعلقها في القدر وكل ساعة امرسها حتى تخرج قوة

اخلاوطرح
داخله
الجوز
اخلاوطرح
بدل ساقا
الجنة

الافاويه

الافاويه مع الاهليلج فاذا انطبخ فالقه في اجانة غضار واتركه يومين وثلثه حتى ياخذ الاهليلج
قوة الافاويه والقه في اناء زجاج والق عليه عسلا منزوع الرغوة والق فوقه مسكا وزعفرانا
وقليل عنبر قدر ما تريد وشد فم الاناء واستعمله وكلما عتق كان اجود **نسخة اخرى للهليلج المربى**
يوخذ من الهليلج الكبار الكابلي مائة وينقع في الماء ويصير في الشمس خمسة ايام ثم يخرج من الماء و
يجعل في السرقين الرطب خمسة ايام ويصب عليه الماء في كل يوم ثم يخرج ويغسل غسلا نظيفا ويرد الى الزبل
الرطب ويدفن فيه كذلك يفعل ثلث مرات ثم يخرج ويغسل غسلا نظيفا ويطبخ مع ارز وكشك ويترك
ثلثين درهما من كل واحد بماء مقدار غمره بنار لينة حتى يذهب الماء ويخرج ويمسح بخرقة كتان ويغرز بالابر ويصب
عليه من عسل القصب مقدار غمره وزيادة اربع اصابع ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل **نوع منه اخر** يوخذ
من الهليلج الكابلي الجيد مائة هليلجة ويغسل غسلا نظيفا ويترك ليلة حتى يجف قليلا ويصب
عليه الماء او ماء كشك الشعير مقدار ما يغمره وزيادة اربع اصابع ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويوضع
في التنور من غده ويخرج ويبسط على طبق ويمسح بخرقة ويغرز بالابر ثم يصب عليه من المنفختج ويطبخ
حتى يلين وينزل عن النار ويذر عليه الافاويه ويرفع ويستعمل **الشقاقل المربى** ان الشقاقل المربى
عروق كالزنجبيل يجلب من الهند ويعمل منه رطبا ثم مربا في موضعه وهو يوتى جدا واما عندنا فهو يعمل على
هذه الصفة يسلق اولا بماء حار حتى يسترخي قشره الخارج ثم يقشر بالسكين ثم ينقع بماء بارد سبعة ايام
وكل يوم يغير الماء يفعل ذلك كذلك حتى يرطب داخله وخارجه ويلين ثم يطبخ بالماء والعسل جزء ثم يعسل
وحده ويغلى غلية واحدة ويلقى في اناء خارج فاذا رق العسل من رطوبة الشقاقل اخرج عن ذلك العسل
وجعل في عسل اخر منزوع الرغوة مع الافاويه التي ذكرنا **الزنجبيل المربى** الزنجبيل عروق من جوف الارض
كعروق الصباغين ويعمل منه مربا فيوتى بالصين بطراوته فاما عندنا فانه يحمل الينا مربا بالعسل او بماء
الارز ويعمل عندنا بالعسل والافاويه بعد ان ينقع شهرا واحدا بغير ملح وقوم اخرون يدفنونه في الزبل
كالهليلج ثم يطبخ ويعمل على الصفة التي ذكرنا في باب الهليلج **الاجاص المربى** ان كان طريا فيطبخ
يوخذ عجمه ويغسل بماء ثم يغسل جيدا ويلقى عليه الافاويه على ما ذكرنا قبل وان كان يابسا فينقع ثلثة

في ماء الارز والكشك صح

بعد ما يرطب من الماجزون من العسل صح

يخرج صح

ايام ثم يطبخ **اللفت المربا** يوخذ اللفت الجيد ويقطع ما بين اربعة اجزاء الى ستة على قدر صغره
وكبره ويقشر من قشره الخارج وينقع بالماء والملح اربعة ايام بالماء حار ويطبخ بماء وعسل ثم يغسل ويطيب
**اللوز المربا** يختار منه الحلو بطراته وقشوره ويطبخ من غير ان ينقع ولا يتعب ويجعل في الافاويه الطيبة
الزنجبيل **عنبا البلسان** ويعمل من عنبا البلسان الرطب نضيج اذا طبخ مرتين والقى فيهما عليه افاويه
كما ذكرنا **الملح مربى** يختار من الاملح الغابر ما لم يكن مكسورا وينقع سبعة ايام بماء بارد حتى يلين ويرطب
ثم يطبخ مرتين على ما ذكرنا ويطرح عليه الافاويه ثم يغلى بماء غليتين ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة ويلقى
عليه الافاويه ويستعمل **تفاح مربى** يصلح للقذف ويصلح التفاح الحلو الشامي يجزي بماء وجز
عسلا ثم يطبخ ثانية بعسل جيد ويجعل في اناء زجاج ويلقي عليه عسل منزوع الرغوة ويلقي عليه الافاويه
المذكورة في عمل الاترج تمت المقالة السابعة ولله الحمد والمنة **المقالة الثامنة في الاقراص**
كلامنا فيها في هذه الجملة كالكلام السالف **اقراص الكوكب** قد بلغ من تعظيم قدماء الاطباء
ان سموه اقراص كوكب الارض دحانا اى اقراص الكوكب يصلح للمعدة الضعيفة القابلة للفضول
دفعا من ساير الاعضاء ويزيل الحبناء الحامض وطلى على الجبهة فيسكن الصداع وينفع من النوازل
ووجع الاسنان ويحبل مع القنة في المتاكل منها وينفع من وجع الاذن وينفع من نفث الدم وسيلانه
من كل عضو ومن السعال المزمن وينفع من الحميات الدايرة سقيا في ماء المرزنجوش ومن السموم الملذوعه
والمشروبة في ماء السذاب ينفع فيد كوكب الارض ويقول اكثرهم هو الطلق وبعضهم يقول هو طين شاموس ولعل
الطلق يلطخ حمل المعدة وتركيها فلا ينفعل من الحار الغريزي حتى ينفعل في غيره ونحن نذكر اخلاطه كما ذكروا
اخلاطه من جند بيدستر وسنبل وسليخة وطين مختوم وقشور اليبروج من كل واحد ثمانية دراهم افيون وزعفران وقسط
وكوكب الارض وهو الطلق من كل واحد خمسة دراهم خشخاش ابيض ستة دراهم دوقو وانيسون وسيساليوس وبزر البنج وسبعة
سامليه وبزر الكرفس من كل واحد ثمانية دراهم سنبل الصنوع لسبزرنجاني ويدق الادوية ويعجن ويقرص من وزن
نصف درهم ويجفف في الظل **اقراص الورد للجمهور** ينفع من وجع المعدة ويجلو الرطوبات من المعدة ويزيل الحميات
البلغمية والمزمنة اخلاطه ورد احمر منزوع الاقماع وزن عشرين درهما سنبل الطيب واصول السوس من كل واحد عشرة

ثم ثلثة ايام صح
الكبار
يطبخ ثم
لامردحيانا
وسنبل
يوجد

دراهم

لاسقلبيادس

سكر

ويعجن

اخلاطه

درهم وبعض الاطباء يجعل مكان اصل السوس رب السوس يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة
ويعجن بمثلث ويقرص ويجفف في الظل **نسخة اقراص الورد** لطيفي ينفع من وجع المعدة ويقويها
من الرطوبة والحرارة والتلهب والرطوبة وانقلاب المعدة واللهث والاحتراق اخلاطه يؤخذ ورد طري
ستة مثاقيل اصل السوس اربعة مثاقيل سنبل هندي مثقالين يعجن بميفختج ويقرص من وزن درهم ويجفف
في الظل **اقراص ورد وسقمونيا** ينفع من الحميات والحصر اخلاطه يؤخذ ورد احمر منزوع الاقماع
وزن اثني عشر درهما سنبل الطيب واصل السوس من كل واحد وزن ثمانية دراهم سقمونيا وزن ثلاثة دراهم يجمع هذه
الادوية مسحوقة منخولة يعجن ويقرص ويجفف في الظل ويشرب بماء بارد او جلاب سكنجبين **بطباشير**
**اقراص الورد** ينفع من الحميات المختلطة من البلغم والصفراء العتيقة اخلاطه يؤخذ ورد احمر منزوع
الاقماع وزن خمسة دراهم سنبل الطيب وزن درهمين طباشير وزن درهم عصارة الغافت وزن ثمانية
دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويقرص ويجفف ويستعمل عند الحاجة **اقراص الورد لسيمي**
**ورد** نافع من سدد الكبد والطحال والحميات السوداوية والبلغمية يأخذ من الورد عشرة دراهم
ومن عصارة السوس خمسة دراهم ومن السنبل والسليخة و[illegible] فقاح الاذخر [illegible] والزعفران والمصطكى
من كل واحد وزن درهمين يدق ويعجن وينقع المر بالخل ويعجن به ويجعل اقراصا وان شئت عجنته بعسل
**اقراص الورد** نافعة من حمى الغب يؤخذ ورد احمر خمسة اجزاء سنبل وزعفران ومصطكى
وانيسون ولك وعيدان من كل واحد عشرة اجزاء عصارة الغافت والافسنتين من كل واحد جزء
فقاح الاذخر وهليلج اصفر من كل واحد جزء وفي نسخة اخرى ورد مثل السنبل والمصطكى يدق بماء الكرفس
ويقرص كل قرص نصف مثقال **اقراص الورد بالسنبل** النافع من وجع الكبد سنبل ولك مغسول
واصل السوس من كل واحد اربعة دراهم افسنتين وكبابة وزعفران عصارة الغافت وريوند صيني
من كل واحد وزن ثلاثة دراهم وزن سبعة دراهم يدق وينخل ويعجن بالماء ويتخذ اقراصا **اقراص الكافور**
هو مطفي للهيب يسكن التهاب الحميات نافع من الدق والسل يذهب العطش والكرب وفي الدم
يؤخذ طباشير اربعة دراهم وزن سبعة دراهم بزر الخيار وبزر الحمقا وبزر القرع الحلو وكثيرا ورب وصمغ

السوس وعود ني وقاقله من كل واحد ثلثة دراهم زعفران درهمين سكر طبرزد وترنجبين من كل واحد
سبعة دراهم كافور درهم ونصف ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص **نسخة اخرى من اقراص الكافور**
ينفع من تلهب المعدة والكبد وقذف الدم والعطش والحميات الحادة اخلاطه يوخذ طباشير وزن اربعة دراهم
وورد احمر منزوع الاقماع وزن عشرة دراهم عود صحيح قاقلة وبزر السوس من كل واحد وزن ثلثة دراهم سكر طبرزد
وترنجبين وحب القثاء مقشر من كل واحد وزن درهمين زعفران وكافور من كل واحد وزن درهم يجمع هذه الادوية
مسحوقة منخولة ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص اقراصا وزن درهم ويجفف في الظل ويستعمل **اقراص الكافور**
**نسخة اخرى** ينفع من الحميات الحادة ويفتح سدد الكبد الشديدة اخلاطه تاخذ من البنفسج اليابس والنيلوفر
من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن بزر القثاء والقند والطباشير والزعفران من كل واحد وزن درهمين ومن الورد خمسة دراهم
ومن الريوند الصيني واللك من كل واحد وزن درهم ومن الكثيرا والصمغ العربي وعصارة السوس من كل واحد
وزن درهمين كافور نصف مثقال ترنجبين وسكر من كل واحد وزن عشرة دراهم يسحق ويقرص **نسخة اخرى**
كافور وعود ني من كل واحد نصف درهم زعفران وطباشير من كل واحد مثقالين بزر القثاء وبزر القند و
كثيرا ولك وعصارة السوس وقاقله من كل واحد درهمين ومن الورد سبعة دراهم ومن السكر والترنجبين من كل واحد
وزن عشرة دراهم يسحق ويعجن ويقرص **اقراص الكافور لنا** يوخذ بزر الهندباء والخس والبقلة الحمقاء من كل واحد
درهمين ومن حب القرع المقشر وحب الخيار المقشر من كل واحد درهمين وثلث ومن رب الكزبرة ان وجد والا فالصندل
المقاصيري ثلثة دراهم ومن السرطان المحرق والزعفران ورب السوس والكافور من كل واحد درهم ومن الورد اربعة دراهم
**اقراص الطباشير بالترنجبين** ينفع من الحمى الحادة ويطفي الاخلاط ورد سبعة دراهم نشا ثلثة دراهم صمغ وكثيرا
وطباشير وزعفران من كل واحد درهمين يعجن بماء الترنجبين ولعاب بزر قطونا وقوم يزيدون فيها بزر الخيار وبزر القثاء
وبزر البقلة الحمقاء وبزر القرع الحلو من كل واحد درهمين يسحق ويعجن ويقرص **اقراص الطباشير الحامض**
نافع من الحميات الصفراوية والغب لاسيما اذا كان هناك انحلال طبع اخلاطه ورد ثمانية دراهم
صمغ وبزر الحماض مقشر ونشا مقلو وقلبه من كل واحد اربعة دراهم طباشير ثلثة دراهم زعفران درهمين يدق
ويعجن بماء الرمان الحامض او بماء الحصرم ويقرص ويسقى بزر الحصرم الشاذج وبشراب الريباس وقوم يزيدون فيه ال

وفي نسخة اخرى كافور مثقال

ترنجبين اربعة دراهم

طين ارمني وعصارة امبرباريس من كل واحد درهمين شاهبلوط مقلو ثلاثة دراهم **اقراص امبرباريس النافع**
من الحمى الحادة والاورام في الكبد والعطش عصارة امبرباريس وامبرباريس سبعة دراهم بزر الخيار ومصطكى وطباشير
من كل واحد درهمين لك وريوند صيني من كل واحد درهم ودرهم واثني عشر درهما زعفران درهم سنبل وعصارة الغافت
واصل السوس وترنجبين من كل واحد درهمين يقرص من وزن درهم ويسقى بما يصلح من الاشربة وقوم
فيه عصارة الافسنتين درهمين اسارون وبزر الكرفس وبزر الرازيانج من كل واحد درهم قوة الصباغين
درهمين ونصف **اقراص الامبرباريس بنسخة اخرى** ينفع من الحميات الملتهبة واورام الكبد والمعدة
يؤخذ امبرباريس ورب السوس وورد وبزر قثاء وبزر بطيخ مقشر وقد قوقد منخولة من كل واحد ثلاثة دراهم
مصطكى وسنبل الطيب وعصارة الغافت من كل واحد درهمين قوة الصباغين وريوند صيني وزعفران من كل
واحد درهم بزر الكشوث وبزر الهندبا من كل واحد وزن ثلاثة دراهم طباشير ورد درهم ونصف وترنجبين ستة دراهم
يدق ويعجن بماء الترنجبين ويقرص كل قرص مثقال ويشرب **اقراص الامبرباريس بنسخة اخرى** يصلح
لاوجاع الكبد مع حمى عطش ويرقان وطحير سبعة دراهم عصارة امبرباريس وترنجبين من كل واحد ثلاثة دراهم
كشوث يابس وبزره درهم ونصف درهم نارد بن وطباشير من كل واحد درهم عصارة السوس درهمين ونصف
يدق ويعجن بماء الترنجبين او بماء الهندباء **اقراص امبرباريس اخرى** يصلح للحميات الملتهبة والعطش والكرب
ويطفي جدا امبرباريس وعصارته وعصارة السوس وطباشير من كل واحد ثلاثة دراهم سنبل درهمين بزر الخيار
وزن ثلاثة دراهم ونصف وورد ستة دراهم ونصف بزر البقلة الحمقاء والزعفران والنشا والكثيرا من كل واحد
درهمين كافور نصف درهم يعجن بماء الترنجبين ويقرص **اقراص امبرباريس بنسخة اخرى** نافع من الحمى والسعال
ووجع الكبد ويسكن العطش اخلاط يؤخذ من الامبرباريس وزن اثني عشر درهما ومن بزر القثاء والقند
المصطكى والطباشير من كل واحد وزن ستة دراهم ومن اللك والريوند الصيني من كل واحد ثلاثة دراهم
ومن الورد ستين درهما زعفران وسنبل وعصارة الغافت وعصارة السوس وترنجبين من كل واحد ستة دراهم يدق ويقرص
**اقراص امبرباريس اخرى** امبرباريس وبزر رجلة وسنبل وعصارة السوس وكثيرا من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف
طباشير كافور وزعفران من كل واحد وزن درهم يدق ويعجن بالماء ويقرص **اقراص امبرباريس لنا**

السديد امبرباريس او

ونصف زعفران ولك وريوند
من كل واحد درهم

وصمغ عربي ونشا سبع م

دب الانبرباريس خمسة دراهم عصارة الغافت وطباشير من كل واحد درهمين لك يعسو ورد ل عفران
وكندر وسنبل وعصارة الافسنتين وريوند ولسان الثور من كل واحد درهمين وبصف بزر الهندباء
بزر الكشوث من كل واحد ثلثة دراهم بزر البقلة الحمقاء درهم ونصف زعفران ورد درهم يقرص بماء الهندباء
قرص الافسنتين هو قرص نافع من الحميات المتقادمة مفتح حيا...د منتهى اخلاط انيسون وافسنتين
واسارون وبزر الكرفس ولوز مر مقشر من قشره ومصطكى وسنبل من كل واحد مثقال صبر سقطرى
وساذج هندي من كل واحد مثقال ونصف عصارة الغافت مثقال ...ويعجن ويقرص اقرص الاميرباريس القابضة
نسخة اخرى ينفع من الحميات الملتهبة العتيقة ومن العطش والسدد واورام الكبد والطحال
واليرقان اخلاط يؤخذ عصارة الغافت ستة اساتير وورد احمر منزوع الاقماع وسنبل الطيب من كل واحد
استارين ترنجبين منقى ستة اساتير طباشير وزن اربعة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة ويعجن ويقرص اقراص
الكبر ينفع من اوجاع الطحال يؤخذ من قشور اصل الكبر اربعة اساتير بزر السذاب اساتير
بزر الفنجنكشت وفلفل اسود من كل واحد اساتير يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بالاشق بخل خمر
ويجمع به الادوية مسحوقة وينقع الاشق بخل خمر ويجمع الادوية ويقرص اقراص الكافور الملك يؤخذ
لك عيدان وفوه انيسون وبزر الكرفس افسنتين اسارون ولوز مر منقى قسط ودارصيني وزراوند
طويل وعصارة الغافت من كل واحد خمسة دراهم يدق ويعجن ويقرص اقراص الكاكنج هي نافعة
من اوجاع الكلى والمثانة وبول الدم والمدة وينفع من جرب المثانة اخلاط بزر بطيخ سند وتلثين مثقال
افيون سبعة مثاقيل بزر البنج الابيض وبزر الكرفس وبزر الحماض من كل واحد تسعة مثاقيل بزر
الشوكران وبزر الكرنب من كل واحد ثمانية عشر مثقال الابزر الرازيانج وحب الصنوبر المقلو
وزعفران ولوز مر من كل واحد تسعة مثاقيل ومن ب الكاكنج الجبلي خمسة وسبعين حبة ويدق ويعجن بعقيد
العنب ويقرص الشربة من مثقالين الى ثلثة اقراص الكاكنج نسخة اخرى ينفع من قرحة الكلى
والمثانة ومن تقطير البول والدما خذ من بزر البنج وبزر الكرفس وشهدانج من كل واحد ثلثة دراهم بزر
الرازيانج درهمين زعفران وبزر الحماض ... ولوز الصنوبر والافيون واللوز المر المقشر من كل واحد ثلثة دراهم

اجزاء سواء يعجن بماء بارد ويقرص ويسمى اقراص افسنتين نسخة اخرى النافع للكبد والطحال والمعدة وحمى الغب والملثلثة يؤخذ انيسون مثقالين اساروا وافسنتين رومي وبزر الكرفس ولوز مقشر

اشق مثله صح طويل

وعصارة السوس وعصارة الانبرباريس صح والمخاطي

ومن حب الكاكنج الكبار خمسة وعشرين عددا ومن بزر القثاء اثنا عشر درهما يدق ويعجن ويقرص
اقراص الكافور الريوندي النافعة من الامراض العتيقة وصلابة الكبد وحشوها واورامها واوجاع الطحال
والضربة الواقعة في البدن اخلاطه يؤخذ ريوند صيني وزن ثمانية دراهم فوه وعنبا الثعلب
منقى من كل واحد وزن اربعة دراهم بزر الكرفس غافت وانيسون من كل واحد وزن ثلثة دراهم
يجمع هذه الادوية مسحوقة ويقرص على الرسم اقراص ذكرها ابو موليس ينفع من الحرارة
والاسهال ووجع الكبد اخلاطه طباشير وانبرباريس وعود وبزر الحماض ومصطكي واسارون وسنبل
من كل واحد مثقال صمغ ثلثة مثاقيل وورد خمسة مثاقيل يعجن بماء الورد ويقرص اقراص اخر انيسون
وبزر الكرفس من كل واحد اربعة دراهم اسارون ولوز مر ومصطكي وسنبل وساذج هندي من كل واحد
وزن اربعة دراهم وعصارة الغافت والصبر من كل واحد درهمين يعجن ويقرص اقراص اخر لوز مر وانيسون
وافسنتين من كل واحد وزن درهمين اسارون وزن درهم واحد يدق ويعجن ويقرص اقراص ميون
يؤخذ زعفران وافيون ومر وبزر البنج وقشور اصول اللفاح اجزاء سواء يعجن بعصارة الحشيش ويقرص وعند
الحاجة يدق ويداف بالماء ويطلى على الصدغين اخلاط قرنباس يؤخذ قصب الذريرة واكليل الملك
من كل واحد وزن درهمين ثلث اواق قاقلة اوقية ونصف ودقاق الكندر نصف اوقية وورد
احمر نصف اوقية مسك مثقال يدق وينخل ويتخذ اقراصا اقراص نافعة من قرحة الامعاء
قذف الدم من اين كان يؤخذ قفاح الورد وافيون واقاقيا وصمغ من كل واحد اوقية ومن
العفص نصف اوقية فلزهرج اوقية ونصف ويعجن بعصير الخركوش ويتخذ اقراصا اندروماخس
نافعة من قذف الدم اخلاطه يؤخذ بزر البنج وافيون ولسبد من كل واحد اربعة دراهم لبان ثمانية دراهم
كوكب الارض ونشاستج وطين ارمني من كل واحد وزن ثلثة دراهم بزر الخشخاش درهمين جلنار نصف درهم يدق
ويعجن ويقرص اقراص اندروماخس نسخة اخرى النافع من وجع المعدة والحصا والاسر اخلاطه
كرفس ستة دراهم انيسون ثلثة دراهم ريوند صيني وفلفل ابيض وقفاح الاذخر وجندبيدستر وسنبل ودارصيني
وافيون من كل واحد درهم ونصف افسنتين ثلثة دراهم صبر اسقوطري ومصطكي وزعفران من كل واحد

اسارون درهم واحد يدق

وهو المعروف بطريفون ع

اقراص

وزن درهم يدق وينخل ويعجن ويقرص **اقراص الكندى** ينفع الكبد التى ضعفت عن توليد الدم حتى ضعفت شهوة الغذاء وشهوة الجماع يوخذ لك عمنيا خمسة اجزاء ابرباريس ثلثة اجزاء ريوند صينى وورد احمر وعود هندى من كل واحد جزء اسطوخودوس وعرق السوس الارزق من كل واحد نصف جزء زعفران وانيسون وبزر كرفس وكاشم رومى وفطراساليون من كل واحد ربع جزء يدق وينخل ويعمل اقراصا

**اقراص البرمكى** جلاء نافع للخام والصفراء قوى جدا يوخذ هليلج بليلج واملج من كل واحد جزء بعد الله النخل ومن لباب التربد الابيض مثل ذلك اجمع ومن الفانيذ مثل الجميع يجعل الفانيذ فى طنجير ويصب عليه شئ من ماء فاذا غلى انزل وينثر عليه الادوية بعد النخل ويخلط خلطا محكما ثم يصير اقراصا كل قرص وزن عشرة دراهم الشربة قرصة بماء قد انقعت فيه كزبرة يابسة من الليل ثم صفى وشرب الدواء غدوة فانه يقيم ما بين عشرة الى العشرين ويكون طعامه عليه عند العصر بسدم بماء الحمص بن بختيشوع فان احتيج الى يخرج البلغم الزجاجى اللزج زيد فيه مثل ربع جزء الهليلج شحم الحنظل **اقراص المازريون** النافع من الاستسقاء والفواق والزحير ياخذ من الانيسون وبزر الكرفس وفوذنج البستانى والنعنع وفطراساليون والنانخواه من كل واحد وزن ستة دراهم ومن الافيون والجندبيدستر وفلفل ابيض ودار فلفل وثمام ومرو وافسنتين من كل واحد اربعة دراهم ومن قشور السليخة اثنى عشر درهما يعجن بعسل ويقرص **اقراص مازريون آخر** ويكتب مازريوس يوخذ بزر الكرفس وانيسون ودارصينى من كل واحد وزن ستة دراهم افسنتين رومى وزن اربعة دراهم مرو وافيون وفلفل وجندبيدستر من كل واحد درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة ويقرص بالمثلث ويستعمل لضعف المعدة والامعاء والقئ **اقراص الروديون** النافع من الحميات الملتهبة واورام الكبد والحميات المركبة من الصفراء والبلغم يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن ستة دراهم سنبل الطيب وزعفران من كل واحد درهمين رب السوس وحب القثاء مقشر وترنجبين منقى من كل واحد وزن ثلثة دراهم صمغ عربى وكثيرا من كل واحد وزن درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة ويجمع بماء ويقرص **اقراص الروديون نسخة اخرى** يوخذ بزر البطيخ وحب القثاء وحب الخيار وحب القرع الحلو مقشر من كل واحد عشرة دراهم رب السوس ستة دراهم كثيرا واربعة دراهم بزر الرازيانج وورد من كل واحد وزن درهمين زعفران وزن درهم يدق ويعجن بماء بزر قطونا ويقرص **اقراص ماروس** النافع من اشراف

اخلاط

والدود رطوبة اخلاط

واصل السوس

العليل

مصطكي وزن اربعة دراهم فلفل وزن
درهمين مر وزن درهمين دار صيني وزن
ستة دراهم افيون وزن درهمين ع

عليل على ابلاوس الدافعة للنفخة والمانعة للتقي يوخذ بزر كرفس وانيسون من كل واحد
ستة دراهم افسنتين رومي ورد اربعة دراهم جند بيدستر مثلثة درهمين يدق وينخل ويقرص ويعجن

اقراص الخشخاش النافعة من نزف الدم والسعال والحمى ووجع الصدر يوخذ ورد وصمغ عربي
من كل واحد وزن اربعة دراهم نشا وكثيرا من كل واحد وزن درهمين خشخاش ابيض واسود من كل واحد
وزن ثلثة دراهم طباشير ورد درهم رب السوس وزن درهمين زعفران وزن دانقين يدق ويجمع ويقرص

اقراص الجلنار يصلح لمن به خلفة وتخليف الدم والمدة والزحير يوخذ جلنار وقرص سماق وبلوط
مقلو وسويق النبق وحب الاس من كل واحد ثمانية دراهم عفص مقلو مطفى بخل كمون منقوع
بخل مقلو من كل واحد اربعة دراهم يدق ويعجن بماء ورد او بعصارة لسان الحمل او بعصارة التفاح ويقرص
من درهم

اقراص دسيسوليدوس النافعة من قروح الكلى والمثانة وبول الدم وعسر البول يوخذ بزر
الكرفس وبزر البنج وبهمن ابيض من كل واحد وزن ستة دراهم بزر الرازيانج وزن درهمين زعفران وحب الصنوبر
وبزر الحماض وافيون ولوز مقشر من كل واحد ثلثة دراهم حب الكاكنج الجبلي خمسة وعشرين عدد بزر القثاء
مقشر وزن اثني عشر درهما يدق ويعجن ويقرص

اقراص اندرون نسخة اسقليبيادس اقماع الرمان
عشرة دراهم شب يماني اربعة دراهم قلقديس اثني عشر درهما كثيرا اثني عشر درهما زعفران اربعة دراهم لبان
ثمانية دراهم دار ونه اثني عشر درهما يعجن بماء العسل ويقرص

نسخة اخرى دراوند عفص اخضر من كل واحد
ثمانية دراهم ويدق الادوية على ما هي سكر مثل الادوية ويقرص

قرص آخر ينفع من قروح الامعاء
ونفث الدم من الصدر ويحفظ الجنين يوخذ كهربا ساذج ودم الاخوين من كل واحد ثلثة اساتير بسباسة ارزوان
استار واحد لادن ومسك وزعفران من كل واحد اربعة دراهم جلنار وعفص من كل واحد وزن عشرين درهما
حضض وقرن ايل محرق واقاقيا من كل واحد عشرة دراهم يعجن بماء لسان الحمل او بماء عصا الراعي ويستعمل على ثلاثة
اوجه الوجه الاول لسيلان الدم من اسفل بالحقن والوجه الاخر يحتمل بصوفة في القبل والوجه الثالث يسقى بعصارة
الاترج وماء عصا الراعي لنفث الدم من الصدر وبماء بقلة الحمقاء والذوسطا وبرب السفرجل الساذج

قرص الانيسون مفتح للسدد مصلح للكبد يلين الطبيعة مزيل للحميات العتيقة اخلاط انيسون وزن ثلثة دراهم

افسنتين واسارون وبزر الكرفس ولوز مر مقشر وسنبل الطيب ومصطكى وساذج وبزر الشبث
من كل واحد درهم غافت ثلثة دراهم صبر اربعة دراهم ويضف يعجن بماء الافسنتين ويقرص من وزن
درهم ويسقى بالسكنجبين **قرص ملين** للطبيعة مزيل للكرب نافع من ضيق النفس نافع للبقي
واخلاطه تربد خمسة دراهم بنفسج يابس عشرة دراهم رب السوس درهمان ويضف يعجن بماء ويقرص
ثلثة دراهم او اربعة دراهم ويشرب مع عشرة دراهم سكر **اقراص البزور** ينفع من اختلال الطبيعة والقروح التي
في الامعاء ومن لا يهضم الاغذية والمغص الشديد والزحير ونزف الدم المتواتر اخلاطه حب الآس
بزر الرازيانج انيسون نانخواه وبزر الكرفس وبزر البنج وقوم من كل واحد وقيل افيون ستة دراهم يدق ويعجن
بشراب ويقرص من وزن نصف درهم ويستعمل بعد ستة اشهر **قرص** لانتفاخ الماء واصل الكبد
اخلاطه يؤخذ ورد دار صيني دراهم بزر باذروج درهمين سنبل مثله مصطكى وعصارة الغافت وافسنتين واذخر
اسارون وانيسون وبزر الكرفس وبزر الرازيانج وثمر الطرفا واسقولوفندريون واصل الكبر من
كل واحد درهم ريوند ولك ورب السوس من كل واحد درهم ويضف زعفران نصف درهم ويقرص
**قرص ورد** ينفع من وجع المعدة والحمى البلغمية اخلاطه يؤخذ ورد يابس وافسنتين سنبل واصل السوس
من كل واحد وقيل كهربا ومصطكى من كل واحد سبعة دراهم عيدان البلسان خمسة دراهم يدق
ويعجن بمطبوخ ويقرص **اقراص ورد** ملينة يسقى في الصيف اخلاطه ورد عشرة دراهم سنبل واصول
السوس من كل واحد خمسة دراهم سقمونيا ثلثة دراهم يدق ويعجن بماء ورد **اقراص ورد** وغافت ويقرص ويسقى
يصلح للحميات العتيقة ووجع الكبد والبدن فاخلاطه يؤخذ ورد خمسة دراهم سنبل درهمين طباشير
درهما عصارة الغافت ثمانية دراهم يدق ويعجن بماء الترنجبين ويقرص ويسقى ببعض الاشربة **اقراص**
**اللك** يصلح لسدد الكبد والطحال والحمى الدائمة ويدر البول اخلاطه يؤخذ لك وفوه وانيسون
وبزر الكرفس وافسنتين رومي واسارون ولوز مر مقشر وقسط وبزر او ريوند وزراوند طويل وعصارة الغافت
وعصارة السوس وعصارة انبرباريس من كل واحد جزء ويقرص من درهم ويسقى بما يصلح من الاشربة **اقراص**
**القوة** يصلح لحبن الطحال ووجع الكبد والحمى المزمنة اخلاطه يؤخذ فوة اثنى عشر درهما قشور اصل الكبر

ورداوية

ودراوند طويل واصل السوسن من كل واحد درهم يعجن بسكنجبين ويقرص من وزن درهمين الشربة
واحده بطبيخ الافسنتين **قرص الكشوث** يصلح للحميات المزمنة ويطفي بزر الخيار وبزر الحمقا
وبزر الشاهسفرم من كل واحد ثلثة دراهم شكاعي وباذاورد وشاهترج من كل واحد اربعة دراهم كثيرا
ونشا وصمغ من كل واحد درهم ونصف طباشير وبزر الكشوث من كل واحد اربعة دراهم يعجن بسكنجبين درهما
سكر العشر ثلثين درهما زعفران ثلثة دراهم يعجن بماء ويستعمل **اقراص العشر** الادوية يصلح للربع العتيقة
ووجع الكبد والرهل اخلاطه انيسون اربعة دراهم اسارون وساذج هندي افسنتين وبزر الكرفس و
سنبل ولوز مقشر مصطكى من كل واحد وزن درهم صبر درهمين عصارة الغافت اربعة دراهم
يعجن بطبيخ الافسنتين ويقرص من درهم ويسقى بماء فاتر **اقراص نافعة** من الحميات العتيقة واللهيب والقي
وتلين الطبيعة اخلاطه يؤخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن ستة دراهم حب القثا المقشر او مصطكى
وريوند صيني عصارة الغافت من كل واحد ثلثة دراهم زعفران وزن درهمين اسقطوري وزن درهم تجمع هذه
٥ الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بماء عذب ويقرص ويستعمل بالماء البارد وبماء الخيار او بالسكنجبين
**المقالة التاسعة في السلاقات والحبوب** انا نوخر الكلام في المسهلات مطبوخها وحبها
والكلام في الغرغرات والسعوطات واللعوقات والاضمدة والاطلية وادوية العين والسن وغير ذلك
الى الجملة الثانية ونختم هذه الجملة بالقول في الادهان وفي المراهم وقبل ذلك نورد نسخا من
السلاقات والحبوب لانا ذكرناها قبل الجملة الثانية **مطبوخ ماء الاصول** النافع من السدد
وعسر البول ووجع الكبد والمعدة ويستعمل الادهان وغيرها اخلاطه يؤخذ قشور اصل الكبر واصول
الرازيانج وقشور اصول الكرفس واصول الاذخر وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وانيسون وسنبل الطيب وبرسياوشان
وسنبل ومصطكى وزبيب منزوع العجم من كل واحد بقدر الحاجة **مطبوخ ماء الاصول** لوجع الكبد
يؤخذ من قشر اصول الرازيانج والكرفس من كل واحد وزن درهم ومن بزر الرازيانج وبزر الكرفس من كل واحد
نصف درهم الورد الاحمر مطحون والفوذنج والاذخر من كل واحد وزن نصف درهم ومن الزبيب المنزوع العجم وزن
درهمين ومن الاسارون وزن دانقين ومن السنبل وزن دانقين يصب عليه الماء ثلثي رطل ويطبخ حتى يبقى

ويطبخ ويستعمل بقدر الحاجة

اوقيتين او اكثر قليلا ثم يصفى ويصب عليه من دهن اللوز الحلو وزن درهم ثم يشرب **طبيخ**
**الافسنتين** النافع من وجع الكبد والمعدة والحميات المختلفة الباردة والبلغمية والسوداوية
اخلاطه انيسون وبزر الكرفس والافسنتين الرومي واسارون وبزر الرازيانج واصول الاذخر من كل واحد
بقدر الحاجة يطبخ ويستخرج ماءه ويسقى **طبيخ الغافت** يصلح لمن به حمى ربع وحمى بلغمية والحمى المختلفة
اخلاطه ويلين الطبيعة هليلج اسود وزبيب منقى وشاهترج وبادآورد وغافت وشكاعا بالسوية يطبخ و يصفى
**فصل في الحبوب** حب يصلح لمن به رياح غليظة والنفخ وتشنج العصب ونفخة الانثيين اخلاطه
بزر الكرفس وبزر الحرمل وانيسون ومصطكي وزعفران من كل واحد درهم هليلج اسود وبليلج واملج من
كل واحد درهمين سكبينج ومقل من كل واحد درهم ونصف فودنج وفطراساليون وفقاح الاذخر
واسارون وقسط وزرنباد وعود الوج من كل واحد نصف درهم يعجن **حب المنتن الاكبر** الكبير وهو
ينفض الاخلاط الغليظة ويفتح السدد وينفع من وجع المفاصل والخاصرة والبرص والبهق و
الجذام وداء الفيل وهو الحب المعروف بالماهاني اخلاطه اشق وسكبينج وجاوشير ومقل وصبر وحرمل
وهليلج وشحم الحنظل من كل واحد ثمانية دراهم ومن الشبرم والافتيمون والافربيون والشيطرج
والسورنجان من كل واحد عشرة دراهم ومن التربد عشرة دراهم ومن الجندبيدستر وزن درهمين و من
السقمونيا ثلثة دراهم ومن الغاريقون درهمين ومن الزعفران والسنبل والقاقلة واصل الخطمي الابيض
والكثيراء والدارصيني والخولنجان من كل واحد وزن درهم **حب المنتن الاكبر** النافع من وجع
القولنج والنقرس والصلب والركب ويحل الخلط الغليظ اللزج من البدن اخلاطه مقل وسكبينج
واشق وجاوشير وبزر الحرمل وشحم الحنظل وصبر وافتيمون من كل واحد عشرة دراهم سقمونيا ستة دراهم
دارصيني وسنبل وزعفران وجندبيدستر من كل واحد درهمين اوفربيون درهم تنقع الصموغ بماء الكراث ويحبب الشربة ثلثة
دراهم **حب المنتن الاصغر** ينقي الخلط الغليظ اللزج من الصلب والركب اخلاطه سكبينج اصفهاني و
اشق وجاوشير ومقل من كل واحد عشرة دراهم تربد عشرين درهما شحم الحنظل اثنى عشر درهما تنقع الصموغ
ويعجن بها الادوية الشربة درهمين بماء فاتر **حب المنتن للكندي** ينفع لوجع المفاصل والنقرس

وكل وجع من الخام والصفراء والسوداء والفالج يوخذ صبر وهليلج اصفر منزوع النوى وخومل
وافتيمون اقريطي ولباب التربد واشج وجاوشير وسكبينج ومقل اليهود من كل واحد اربعة اجزاء شحم الحنظل
ثلثة اجزاء سقمونيا خراساني اوفربيون وجندبيدستر ودارصيني وزعفران من كل واحد جزء ينقع الصموغ
بماء الكراث او بماء الكرنب يوما وليلة ثم يدق الادوية اليابسة ويذاف الصموغ حتى يصير مثل المرهم
ثم يذر الادوية عليه ويدق حتى يختلط ويحبب امثال الفلفل ويجفف في الظل الشربة منه وزن
درهمين اول الليل بماء فاتر ويكون الطعام عليه فروجا زيرباجا وشرابه نبيذ عسل وزبيب او دوشاب

اخلاطه

حب الشيطرج الاكبر النافع من اوجاع المنكبين والحقوين وعرق النسا ويسهل الخلط الغليظ اللزج
سكبينج واشج ومقل وفربيون وجاوشير من كل واحد درهم صبر وافتيمون وغاريقون من كل واحد درهم
ونصف دراوند مدحرج وقنطوريون وجندبيدستر من كل واحد درهمين دار فلفل وزنجبيل وكمون
ونانخواه وبزر الكرفس وانيسون ومر وزعفران من كل واحد دانق اربعة هليلج اصفر وسورنجان واصل الماهيزهرج
من كل واحد درهمين ونصف خردل وشيطرج وشحم الحنظل وعود الوج وملح هندي من كل واحد اربعة
دوانيق يعجن بماء الكاكنج ويحبب الشربة درهمين وزن حب الشيطرج الاصغر النافع من استرخاء الشق والفالج
ووجع الحقوين والركب والمفاصل والنقرس البارد ويسهل الخلط اللزج الغليظ اخلاطه هليلج
اصفر عشرة دراهم صبر عشرين درهما زنجبيل درهمين فلفل دار فلفل من كل واحد درهم خردل ثلثة دراهم
شيطرج هندي وملح هندي وشحم الحنظل من كل واحد درهمين فانيذ اربعة دراهم يعجن بماء الكرنب
ويحبب الشربة درهمين بماء فاتر حب الشيطرج الاصغر نسخة اخرى صبر وتربد وسورنجان من كل
واحد عشرة دراهم شيطرج ووج وملح نفطي وشحم الحنظل وغاريقون وحب الحرمل ومقل وسكبينج من
كل واحد درهمين زنجبيل ودار فلفل وفلفل ومصطكي وخردل وانيسون وقسط ونانخواه من كل واحد
درهم افتيمون وهليلج اسود من كل واحد وزن خمسة دراهم يعجن بماء الكرنب والكاكنج الشربة
وزن درهمين او ثلثة بماء حار حب الغافت النافع من وجع الكبد واليرقان ومن الحميات اخلاطه
صبر وعصارة الغافت وهليلج اصفر بالسوية يدق وينخل ويعجن بماء الكرفس ويحبب الشربة وزن

درهمين **حب النجاح** النافع من الفالج واللقوة ووجع الركبة واوجاع المفاصل من
البلغم اخلاطه يؤخذ ايودهيادق وهو دواء هندي وشاطل واسر بجين وهو دواء اخر هندي وتربد
وحب النيل هندي وحشيش الغافث من كل واحد عشرين مثقالا ايطبخ بخمسين رطلا ماء حتى يبقى
النصف ثم يصفى ويعاد ماؤه الى النار ويغلي حتى ينعقد ويلقى عليه من الدند الصيني المنقى من
قشره الخارج ولبه وهو مثل لسان العصافير الموضوع في وسطه ويؤخذ جوفه وغاريقون ومصطكي و
وصبر اسقوطري وابرنج مقشر وعصارة الشوس من كل واحد عشرين مثقالا يدق وينخل الجميع غير الدند
يدق الدند وحده ويخلط مع الادوية لانه لا ينخل بسبب دهنيته ثم يلقى ذلك على الماء المطبوخ
المنعقد ويصلح بقوام العسل ويعجن هذه الادوية ويحبب ويؤخذ منه وزن نصفين الى وزن نصف درهم فان لم تكن
فاربعة دوانيق بماء حار بالليل **حب الجاثليق** وهو حب جالب للمعدة من البلغم والسوداء
يخرجهما ويكسر الرياح وضعف الهضم ويشتهي شتاء وصيفا اخلاطه دار صيني وزعفران وقسط وسنبل وحماما
وكمادريوس وحب البان ومحلب وقرفه وغاريقون من كل واحد وزن درهمين ومن المر والقرنفل من كل
واحد ثلثة دراهم ومن الصبر ستة عشر درهما يحبب في الصيف بعصير لوز وفي الشتاء بعصير الكرنب الشربة
منه وزن درهمين بطلي قبل الطعام ويفيد من ساعته بماء الحمص **حب الدهري** من كتاب
القهلمان يطيب النكهة والفم ويحلو الصدر ويذهب بالبلغم ويشهي الطعام ويقوي الاسنان واللثة صنعه
اخلاطه قرنفل وفلفل وفوه وكزبرة وهيل بوا وقاقلة وفوفل وكرنبوس من كل واحد درهم و
قيراط مسك يدق وينخل ويعجن بماء الصمغ المحلول **حب نيفع** من حب الرياح والابردة وضعف المعدة
ومن البواسير اخلاطه يؤخذ حب الحند بيدستر مائة مثقال ينقع بماء الكراث سبعة ايام متوالية ويجدد
الماء فيه كل يوم مرة واحدة وحب الرشاد ثمانية دراهم بزر الكراث وبزر الجرجير وبزر الفلفل وبزر الكرفس
وبزر الجزر وبزر الفجل والحلبة وبزر البصل من كل واحد خمسة وعشرين درهما يدق ويعجن بماء الكراث ويحبب — وبزر الفلفل
ويحبب **حب الند** النافع من اللقوة والقولنج واوجاع الظهر والركبة وكل وجع سببه بلغم غليظ او
ريح غليظة اخلاطه دند صيني مقشرا من قشره الاعلى فيطرح منه اللسان الموجود بين الفلقتين

دبر

وخبالدنبق ورب السوس والغاريقون الابيض والكثيراء وحشيش الغافت والافسنتين و
الصبر اجزاء سواء يدق ويعجن بماء الكرفس ويحبب حبا صغارا والمحبب له يدهن يديه بدهن البلسان
الشربة منه ما بين درهم الى درهمين ويكون الطعام عليه الزيرباج **ملح مسهل** نافع
من اللقوة ويجلو البصر ويحد السمع ومن اوجاع الطحال ومن النقرس واوجاع المفاصل واسترخاء العضل
وافات البرد والرطوبة اخلاطه يؤخذ ملح اندراني ستة وقية فلفل اثنى عشر درهما زنجبيل وبزر الكرفس
ودوقو والنانخواه وفطراساليون وبزر الرازيانج وانيسون وساذج هندي وغاريقون وسقمونيا وحرف وقرنفل
من كل واحد عشرة دراهم يجمع بعد النخل ويرفع في اناء ويستعمل **حب اصطمخيقون للكندي**
يقوي المعدة ويشهي الطعام وهو نافع للمعدة والكبد والطحال وينقي الحواس والامعاء ويخرج الفضول
من جميع البدن اعني المرتين والبلغم اخلاطه هليلج كابلي ستة اجزاء ملح هندي افسنتين رومي وغاريقون
هش وسقمونيا ازرق من كل واحد ثلثة اجزاء اسارون وانيسون وبزر الكرفس من كل واحد جزء لباب
التربد الابيض سبعة عشر جزءا افتيمون اقريطي نقي حديث احمر خمسة اجزاء قرنفل جزء تخلط هذه الادوية
بعد النخل ثم تنضح عليها قليلا قليلا وهي تدق ماء قد بل فيه اربعة اجزاء فانيذ سنجري حتى تصادف
في قوام الدوشاب ثم يحبب حبا امثال الفلفل الشربة مثقالين **حب البرمكي** ينقي الراس والاطراف
وينفع من الاورام ليشرب وينام عليه ليستقصي في الجذب اخلاطه يؤخذ صبر اسقوطرى وشحم
الحنظل من كل واحد سبعة مثاقيل زعفران وسنبل ودارصيني وحب البلسان واسارون ومصطكى و
افسنتين رومي وسقمونيا وتربد من كل واحد مثقال سليخة نصف مثقال يدق وينخل ويعجن بماء فاتر ويحبب
ويمسح يديه بدهن اللوز الحلو ويؤخذ منه بقدر لين الطبيعة ويبسها اقله ثلث حبات واكثره احدى عشرة
حبة الشربة التامة وزن درهمين حين ما يأوي الى فراشه **حب ابن الحارث** الحرث جرب على البهق
الفاحش فازاله في ثلثة ايام وهو ينفع من الحمى والرياح واوجاع المفاصل وكل داء بلغمي وسوداوي اخلاطه
هليلج اصفر واسود وصبر اسقوطرى وانزروت ومقل احمر وسكبينج اصفهاني وشحم الحنظل من كل واحد خمسة اجزاء
حرف ابيض صغير فارسي وشونيز وكمون كرماني وملح اندراني وعلك رومي من كل واحد جزء يؤخذ هذه الادوية

ايارج صفر اسغر اجزاء

بعد السحق والنخل مخلط خلطا تاما وتنقع الصموغ في ماء الكراث في اناء صفر قدر ما يعجن الادوية
ويصير في الشمس حتى تنحل الصموغ ثم يلقى الادوية المنخولة عليه ويعجن عجنا جيدا شديدا باليد
حتى يمكن ان يحبب امثال الفلفل ثم يجفف في الظل الشربة منه مثقال بماء فاتر و يحتمي و يتلطف (مبين)
من جميع الاشياء الا الخبز والزيرباج حب ابن هبيرة المجمع عليه الظاهر النفع في الرياح والصفراء
والرياح البواسير والخام والبهق والحكة ويشرب في كل يوم و ليلة وشتاء وصيفا واخلاطه يؤخذ اهليلج
اصفر واسود وبليلج منزوع النوى من كل واحد اثنى عشر مثقالا املج ستة مثاقيل شيطرج هندي
ودار فلفل من كل واحد خمسة مثاقيل جوز بوا وملح دراني من كل واحد مثقال تربد ابيض وصبر
من كل واحد ثلثة مثاقيل يدق وينخل جميعا ويضع كسنج بدهن بنفسج ويجفف في الظل الشربة منه
ستة مثاقيل عند نصف الليل بماء حار فانك ترى العجب من المنفعة الحب الجامع لابن الجهم ينفع
من الفضلة تكون في البدن من البلغم والمرة الصفراء والمرة السوداء وكذلك ينفع الراس اذا كانت
فيه فضلة من هذه الاخلاط او من احدها ويحلل الصمم العارض من ذلك وعلله وينفع المعدة وينقيها
وينفع الكبد ويقويها وينفع من المليلة ومن كل حمى عتيقة ويسكن الاخلاط كلها ويسكن الدم ويشفي
من انواع القروح والحكة ومن كان به بواسير فاحتاج الى شربه فليمسح مسابته وابهامه شيئا من دهن لوز
حلو ثم يمسح ذلك الحب باصبعه قدر ما يبرقه بالدهن فانه لا يضره اذا فعل ذلك به اخلاطه ايارج (يوخذ من) — ثم تشربه
فيقرا اربعة عشرون درهما هليلج اسود واصفر من كل واحد ستة دراهم مصطكى وانيسون
وعصارة الغافت وعصارة الافسنتين من كل واحد درهمان ودادي احمر اربعة دراهم يدق ويعجن وينخل بماء
ويحبب مثل الفلفل الشربة درهمين الى درهم ونصف ويشرب بعد ساعتين من اول الليل قبل
ان ينام ويسهل ما بين مجلسين الى اربعة مجالس ويكون عمله في النهار حب يتخذ بالاوفربيون نافع من الماء — صاحبه ثم يقام
الاصفر ووجع الظهر والوركين والنقرس واسترخاء الاعضاء اخلاطه يؤخذ من الاوفربيون
والمصطكى من كل واحد اربعة دراهم سقمونيا وغاريقون من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل وزن ثلثة
دراهم صبر وافتيمون من كل واحد عشرة دراهم عصارة الافسنتين وزن خمسة دراهم ملح هندي وزن درهم — افرنطي وصبر

وصف

ونصف دانق فلفل درهمين انيسون وزن اربعة دراهم سنبل وزن عشرة دراهم يدق الادوية وينخل و
يعجن بماء الكرفس ويحبب حبا كالفلفل الشربة من هذا الدواء احد عشر حبة الى قدر نصف
درهم قبل الطعام وبعده ويشرب عليه ماء حار حب آخر نافع من الحمى المزمنة وضعف الكبد و
الطحال وابتداء الماء اخلاط يوخذ كمافيطوس وكمادريوس واصل السوسن وزعفران ولك وافسنتين
من كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس انيسون وبزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم عصارة الغافت
وورد وراوند صيني من كل واحد عشرة دراهم بزر الكشوث خمسة عشر درهما حب ورد وفا من كل واحد سبعة
دراهم وان كان به سعال زيدت فيه رب السوس خمسة عشر درهما وان كان بالطحال زيدت فيه اسقولوقندريون
وزن عشرة دراهم واصل الكبر وكزمازج من كل واحد ثمانية دراهم حب آخر نافع من الحمى المزمنة
الحادثة عن الاخلاط المختلفة ولوجع الكبد وابتداء الاستسقاء اخلاط افسنتين وعصارة
الغافت وهليلج اصفر وصبر ومصطكى وزعفران وراوند صيني ولك مغسول انيسون وشاهترج وايارج
فيقرا من كل واحد جزء يدق ويعجن بماء عنب الثعلب ويحبب الشربة وزن مثقال بماء فاتر بالليل فان كان
سعال خلط مع الادوية من رب السوس مثل نصف وزن الجميع من الادوية حب يفتح السدد ويلطف
الاخلاط الغليظة ويجذب الاخلاط والرطوبات اللزجة الغليظة اللعابية اخلاط ساذج هندي ومرو وفقاح
الاذخر وفقاح الافسنتين الرومي مصطكى وزعفران من كل واحد نصف درهم بزر الكرفس انيسون ومقل و
سكبينج من كل واحد درهم صبر سبعة دراهم تربد وغاريقون من كل واحد ثلثة دراهم ونصف ويحبب حب السكبينج
يصلح لوجع الركبة والحقوين والجنبين اخلاط بزر كرفس وبزر حرمل من كل واحد درهم سكبينج ومقل من كل واحد
درهمان ايارج فيقرا درهمان شحم الحنظل وغاريقون من كل واحد ثلثة دراهم تربد ستة دراهم يحبب الشربة درهمين بماء فاتر
حب الجاوشير للسلموية يصلح لوجع الركبة والظهر والفالج واللقوة اخلاط يوخذ زنجبيل وفلفل ودار
فلفل وشيطرج هندي وهليلج اصفر وبليلج واملج ومرو وتربد وسقمونيا وزعفران واحد سبند ستة من كل واحد درهمين
جاوشير وسورنجان وسكبينج ومقل واشق وشحم حنظل من كل واحد عشرة دراهم صبر عشرين درهما تنقع الصموغ بماء الكرفس
ويعجن بها الادوية ويحبب الشربة درهمين حب اوفربيون النافع من الفالج والاسترخاء والاخلاط الفجة

حب نافع للحمى المزمنة من كيموسات مختلطة ووجع الكبد
وابتداء الماء اخلاطه يوخذ افسنتين وعصارة
الغافت وهليلج اصفر وصبر ومصطكى وزعفران
وريوند ولك وانيسون وشاهترج وايارج
فيقرا من كل واحد جزء يدق ويحبب صح

سقمونيا

الى الاعصاب اخلاطه غاريقون وشحم واو فربيون وسكبينج ومقل من كل واحد درهم صبر درهمين
يدق ويعجن بماء الكرنب ويحبب **حب هندى يعمل بالمسك** نافع لوجع المعدة ويذهب
البخر ودفاره شرب الشراب وينشف الرطوبة. منها اخلاطه بلك وكبر من كل واحد رطل ارض
ويغسل بالماء ويلقيان فى القدر ويصب عليه من الماء اربعين رطلا ويطبخ حتى يبقى خمسه
ارطال ويصفى ثم يرد الى القدر ويطبخ الماء ثانية وحده حتى ينعقد وانت تحركه بالملعقة تحريكا
لئلا يلصق ويحترق ثم يلقى فى اجانة خضراء ويجفف مثل ما يجفف الصبر المغسول فاذا اردت ان تعمل منه
حبا فخذ منه عشرين مثقالا واسحقه وانخله ثم خذ هال وقرنفل وجوزبوا وبسباسه وعود هندى
وساذج وقيطفار وصندل ابيض وهرنوه وكبابه من كل واحد مثقال اسل خمسه مثاقيل كافور عشره مثاقيل ساقند
يدق كل واحد على حدة وينخل ثم يخلط ثم خذ رامك ثانيا خمسه مثاقيل والق عليه نشنرا وافى ماء
والطبخ حتى يبقى اوقيتان واصفه واعجن به الادوية وحببه مثل الحمص وجففه واستعمله عند الحاجة **المقالة**
**العاشرة فى الادهان** كلامنا فى الادهان فى هذه الجملة على شرطنا **دهن الناردين** منافعه
كثيرة وهو من اشرف الادهان نافع لكل وجع يكون من البرودة فى الباطن ورياح الباطن و
يسكن اوجاع الاذن البارده ويزيلها ويزيل الصداع والشقيقة سعوطا ويحسن اللون
ويزيل القولنج والمغص الريحيين وينفع من اوجاعهما ويسكن وجع الكبد والبطن ويسخن
الرحم ويزرق فى الاحليل فينفع الكلية والمثانة واسترخاء المثانة اخلاطه يؤخذ الذريرة وقصب
وسعد وورق الغار وعيدان البلسان وساذج هندى واسارون واذخر وابهل واس وقردمانا
ومرزنجوش من كل واحد اوقيتين يدق دقا جريشا ويلقى فى قدر ويلقى عليه شراب وماء ونقيع
ويلقى عليه دهن خل خمسة اقساط ويطبخ بنار لينة فى اناء مضاعف ست ساعات وتحرك كل
ساعة ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى الدهن **الطبخة الثانية** يوخذ ورد احمر وسليخه
وعصارة الاس الرطب من كل واحد اوقيتين يدق جريشا ويلقى عليه ماء او شراب حتى يبتل
الدهن المطبوخ ويطبخ بنار لينة ثلث ساعات ويبرد ويصفى **الطبخة الثالثة** سنبل وقرنفل وسعد

ارماك

اخلاطه

اخلاطه

من كل

من كل واحد ثلث اواق جوزبوا خمس اواق في دهن البلسان ست اواق ويدق الادويه
جرشيا ويلقى عليه ماء فاذا سخن القيت عليه الدهن الذي طبخ ودهن البلسان
والميعة السايلة ويحرك حتى يختلط ويغلي حتى يذهب الماء ويبقى الدهن **دهن الميعه**
يصلح للمفاصل التي ينصب اليها ماده ويسخن العضل والاورام البارده والرحم البارده ويسخن

من البرودة خ

الكلى والمثانه اخلاطه دهن حل قسط ميعه يابسه ثلث اواق يطبخ بنار لينه حتى يأخذ الدهن
قوة الميعه وترفع **دهن البابونج** يوخذ دهن قسط حلبه وفقاع البابونج
معسولا منشفا في الظل من كل واحد اوقيتين وينقع في اناء زجاج ويجعل في الشمس اربعين
يوما ويستعمل **دهن المصطكى** يصلح لضعف المعده واورامها ويلين الصلابة اخلاطه يوخذ دهن

ويطبخ خ

حل قسطين مصطكى ست اواق يدق المصطكى ويلقى على الدهن في اناء مضاعف **دهن**
**الافسنتين المشمس** يسخن ويقوي الاعضاء البارده اخلاطه دهن حل وورق القه في اناء

عشرين خ

زجاج ومن الافسنتين اوقيتين يجعل في الشمس اربعين يوما **دهن الشبت** يوخذ دهن حل
قسط بزر الشبت مجففا في الظل اوقيه يلقى في اناء زجاج ويجعل في الشمس عشرين يوما
ويستعمل **دهن السوسن** ينفع من برد الرحم واختناقه ومن القولنج ويسخن الكلى والمثانه
واخلاطه سليخه وقسط وحب البلسان ومصطكى من كل واحد اوقيه قرنفل وقرفه من كل واحد
نصف اوقيه زعفران اوقيه يدق ويلقى في اناء زجاج مع رطل ونصف من سيرج وثلثين سوسنه
اذا اعدها بعد ان يرمى ما فيها من الصفره واصول ورقها ويجعل في الظل في موضع معتدل

وفي اخرى عشرة دراهم خ

الى ان ياخذ الدهن قوته ويصفى ويستعمل **دهن السوسن الساذج** سوسن ابيض منقى
درهمين دهن حل قسط يجعل في اناء زجاج حتى ياخذ الدهن قوته ويستعمل **دهن الحسك**
ينفع من عسر البول اخلاطه يوخذ دهن حل اوقيه ماء رطل وبزر الخبازي اربعة دراهم خسك
عشرة دراهم يدق الادويه جرشيا ويلقى في قدر مع الماء والشيرج ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن
ويقطر منه في الاحليل **دهن حسك آخر** يصلح للمفاصل ويحسن اللون ويزيد في الباه

ويحث على الجماع ويصلح للكلى والمثانة والظهر اذا شرب منه مقدار اوقية كل يوم بمطبوخ او انيسة

ويستعمل ايضا في الحقن اخلاط دهن حل ولبن البقر الحلو وعصارة الحسك الرطب من كل واحد عشرة

ارطال فانيذ ابيض خمسة ارطال زنجبيل رطلين بضف بدق الفانيذ ويخل ويلقى الجميع في قدر فخار

ويوقد تحته بنار لينة حتى يذهب ماء الحسك واللبن ويبقى الدهن وحده ويرفع من النار

وليشرب منه كما ذكرنا فانه نافع من ضعف الكلى ويزيد في الباه والمني **دهن الحسك نسخة اخرى**

نافع من الحصر ووجع الخاصرة والكلى يأخذ ماء عذب خمسة عشر سكرجة زنجبيل مرضوض

وزن اربعة دراهم حسك مرضوض وزن عشرة دراهم دهن حل سكرجة يطبخ في قدر نظيفة بنار لينة

حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى ويحتقن به من خلف ومن قدام بالصب

في الاحليل **دهن الحيات** النافع من القولنج واسترخاء المعدة يؤخذ دهن حل ثلاثة اقساط ويصير في

قدر فخار ويصير فيه من الحيات السوداء حيا ما بين الخمسة ابتداء الى العشرة ويشد راس الفخار ويطبخ

بنار لينة حتى تتهرا وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويفتح راسها ويخرج من بخارها ويترك حتى يبرد ويتنفس ويذهب

عنه البخار ويصير في اناء زجاج ويستعمل في الطلاء اذا احتيج اليه فقط برلشية **دهن ارمس داد**

هو نافع من الفالج واللقوة والنقرس والرعشة ومن اوجاع المفاصل والظهر ومن الناصور والباسور

ومن القولنج وداء الفيل اخلاطه مقل عشرة دراهم اشق وسكبينج وجاوشير وحب البلسان وافيون وبسفايج

وخربق ابيض وزرنب وفلنجمشك وشيطرج ولوز مر مقشر من كل واحد ستة دراهم قرنفل وجوزبوا ودار

خولنجان ودار صيني واذن وجندبيدستر من كل واحد ثلاثة دراهم فسيلا وبزر البنج وسيسا ليوس ولسان

وسوسن وبزر الجرجير وبزر الكراث ونانخواه وقسط من كل واحد خمسة دراهم سعد وحب الحرمل وآس

وحبة الخضراء وحب الخروع ومرزنجوش من كل واحد اربعة دراهم وورق الغافث وتسد من كل واحد خمسة دراهم

يدق هذه الادوية جريشا ويلقى في قدر ويصب عليها ستة ارطال من عصير الكرنب ويطبخ بنار لينة

حتى يرجع الى رطلين وينزل ويصفى ويعصر حتى لا يبقى منه شيء من قوة هذه الادوية ويعاد الى القدر

ويصب عليه من دهن الزيت ستة ارطال ومن سمن البقر ودهن الرازقي ودهن الخروع ودهن الد

وبرص التخيل ح

بعجين ح

دقاع

الحنخ

المطبوخ مع الافاويه ويحلب هذا الدهن من مصر من كل واحد عشرة دراهم ومن فستق اللونز المرد هم

حب الغار والصنوبر من كل واحد ستة دراهم دهن السوسن ودهن الجرجير من كل واحد خمسة دراهم دهن حبة

الخضراء وزن عشرة دراهم دهن حل والزيت في المطبوخ فيه الشذاب ثلثة دراهم اشنه ثلثة دراهم دهن الحنا

خمسة دراهم عسل البلاذر ثلثة دراهم يصب على الادهان في القدر وينداف بالقليل من ذلك الماء

من السنجرنيا وزن عشرة دراهم ويطبخ بنار لينة على الرفق حتى يبقى من الماء قدر سكرجة وينزل عن النار ويصفى

عند التصفية ويعاد الى القدر ويطرح عليه من القنه ستة دراهم ومن العسل عشرة دراهم ويوضع على

الجمر حتى يذوب وينزل عن النار ويخلط به من الكثيرا الشامية والنفط الابيض ودهن البلسان من كل واحد وزن

عشرة دراهم ويجعل في قارورة ويستوثق من راسها الشربة منه ما بين ربع درهم الى مثقال بماء الحمص

**دهن القسط** يسقى فينفع من برد الاعضاء وخصوصا الكبد والمعدة مفتح سدد العصب مقوية

محسن للون حافظ للشوات نافع من الاخلاط قسط مر عشرة دراهم سليخة ستة دراهم ورق المرماحوز عشرة اساتير يدق

جريشا وينقع بشراب ليلة ويلقى عليه دهن حل قدر رطل ونصف ويطبخ في اناء مضاعف حتى يذهب

الشراب ويبقى الدهن **دهن قسط اخر** لوجع الكبد والمعدة ووجع المفاصل من برد

واسترخاء الشوات اخلاط قرنفل اوقيه قصب الذريرة وسنبل وساذج هندي ومبعه واصول السوسن الاسمانجوني

وقرفه واشنه وقسط من كل واحد اوقيتين دارسيني سليخة اوقيه اوقيه ونصف وقيربد والادويه

جريشا وينقع في الخل ليلة ويصب عليه من الدهن والماء من كل واحد خمسه ارطال ويطبخ بنار لينة

حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويصفى ويخلط مع الاول **دهن نارمك** وهو دواء هندي نافع من الرياح

الغليظة ومن وجع الرحم اخلاط خذ سكبينج وقنه وسعد وخردل ابيض من كل واحد خمسة عشر درهما

ومن علك الانباط ثمانية دراهم جاوشير اربعة دراهم قرنفل وقسط وزراوند طويل ومدحرج من كل واحد

وزن درهمين وج اوشق وسنبل هندي وهو دواء هندي وفلفل وعاقرقرحا من كل واحد درهم ونصف وزرنباد

ودرونج وجندبيدستر وسذاب وحنك وفوه واصول السوسن وبابونج جبلي ومرو واسيرن وكرنب

ومرزنجوش وسيسنبر وقرنفل بستاني من كل واحد نصف درهم وحلتيت الطيب والمنتن وزن الحبا من كل واحد

البارد

ومرو دارسيعان مح

ربع درهم زيت تسعة ارطال ومن الماء ثمانية عشر رطلا يطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن
السترنة متداخلين نصف درهم الى درهمين بماء الشبث **دهن السندي** يسمى ابو سما دينفع من السعال
والرياح الغليظة ويجذب الاخلاط الغليظة وينفع من البواسير اخلاطه اهليلج وفلفل ودارفلفل
وكاشم وزنجبيل وشيطرج هندي وملح احمر وكمون من كل واحد ستة دراهم سوى لبنى وقيفر
ينقع من حب الرمان قدر قفيز بالماء ويصفى على الادوية **دهن الخروع الكبير** وهو نافع من استرخاء
والفالج واللقوة ويفتح سدد الكبد والطحال وينفع في حقن القولنج اخلاطه نانخواه وصعتر
وفوتنج جبلي ومرو ومرزنجوش وبزر كرفس وبزر الرازيانج وانيسون وبزر الجندقوقي والمصطكي والاسارون
والحلبة من كل واحد سبعة دراهم ومن الشبث والسنبل والفلفل والوج وشيطرج هندي ومقل من كل
واحد خمسة عشرة دراهم ومن السكبينج واشق وجاوشير من كل واحد ثلثة دراهم ومن اصول الكرفس
وقشور اصول الرازيانج والاذخر واصول السوسن وراسن يابس وحسك من كل واحد عشرة دراهم
حسبان وشيشبندان من كل واحد ثلثة دراهم زنجبيل ودارصيني وقرنفل وقاقلة وجوزبوا وكبابة
ودارفلفل وفلفل وخيربوا وبسباسة وشونيز وقسط وكرويا من كل واحد اربعة دراهم زرنباد
درونج من كل واحد خمسة دراهم تدق الادوية جريشا ويصب عليها من الماء ما يغمرها ويطبخ حتى يتهرى
ويصفى ويصب عليه دهن الخروع العصير سبعة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن
ويستعمل عند الحاجة وزن مثقالين او ثلثة مثاقيل بماء الاصول **دهن الخروع الساذج** يطبخ
بالماء وحده ويقل من حرارته اذا طبخ بالماء وهو بمنزلة الزيت الركابي اذا غسل بالماء وحده
**دهن القرع** وهو نافع لكل حرارة وحدة في جميع البدن ان كان في عضو ظاهر مسح به وان كان
في مثانة او كلية مسح به وسقي منه واصطنع به وان كانت حرارة في البدن شرب منه واصطنع به وان
كانت في الراس مسح به وسعط منه وان كانت في الامعاء وحقن او سقي منه فانه نافع من جميع
ذلك صفته يؤخذ القرع الكبار التام فيقشر ويدق ويعصر ويؤخذ ماءه اربعة اجزاء ومن الشيرج اخلاطه
الطري جزء فيطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ثم يصفى في زجاج ويستعمل **دهن الشاهسفرم**

ينفع من الرياح في الركبة والمفاصل وجميع البدن صفته يوخذ من ماء الشاهسفرم جزء ومن الشبرم جزء يطبخ ثم يذهب الماء اجمع ويبقى الدهن فيصفى ويرفع في اناء زجاج والسقي من داسه الشربة منه ما بين مثقال الى نصف اوقية لما ذكرنا فيشرب على اوقيتين ماء حمص وقد طبخ مع الحمص شيء من الكمون والطعام عليه زيرباج وان مسح به الاعضاء نفع **دهن اللاذن** يوخذ دهن حل طلبين صعتر خمسة عشر درهما فوه اوقيتين جاوشير وسكبينج ومر ومقل واشق وصبر ولبان من كل واحد درهمين يدق ويلقى في طنجير ويلقى عليه ماء قليل ويمرس باليد جيدا ويلقى عليه الدهن ويطبخ بنار لينة حتى يثخن ويستعمل **دهن اخر للاذن** يوخذ ملح اوقيتين فرفيون ودنت ورطل ماء المرزنجوش ونصف رطل يطبخها جميعا بنار لينة في مغرفة حديد وصفه ويقطر منه في الاذن

**دهن الفنيلاوذ** يصلح لوجع المفاصل والتشنج واسترخاء الاعضاء اخلاطه يوخذ شل وفلفل ودار فلفل ووج شيطرج هندي واسن ودار فلفل وجوز الطيب واصل السوسن الاسمانجوني وبزر الرازيانج وقسط ومر ونيل وزراوند وودرونج من كل واحد خمسة دراهم يدق جريشا ويلقى في القدر ويلقى عليها دهن حل اللبن وماء من كل واحد منوين يطبخ في اناء مضاعف حتى يذهب الماء واللبن ويبقى الدهن ويصفى ويستعمل **نسخة اخرى** ينفع من اوجاع المثانة والرحم الباردتين ومن عرق النساء والكليتين واسترخاء القولنج والاعضاء واللقوة والفالج ومن الرياح الباردة الغليظة التي تعرض في العصب ووجع الظهر وكل وجع يكون من البرد والغلظ وهو دهن هندي اخلاطه يوخذ شل وبل وفل ووج وشيطرج هندي واصل السوسن الاسمانجوني وداسن ودار فلفل وجوز الطيب وعود البلسان والصنوبر وقسط وبزر الرازيانج والزرنباد ونيودارو ودرونج من كل واحد عشرة دراهم يدق كلها جريشا ويوخذ من اللبن الحليب والماء من كل عشرة ارطال ومن دهن الحل خمسة ارطال يطبخ في قدر مضاعفة حتى يذهب الماء واللبن ويبقى الدهن **دهن البيض** يتخذ اما بطبخ صفرة البيض المسلوقة الحلوة او بالتقطير بالقارورة المكبة او بالتقطير الصنعية **دهن الكلكلانج** هو صالح للسكتة والفالج والاسترخاء والبرودة والتشنج وضعف المعدة وعرق النسا واوجاع المفاصل والظهر وينفع من القولنج ويذيب الطمث ويسخن الرحم ويذيب الحصاة ويسكن وجع المقعدة ويفتح سدد اللون

بدل اخلاطه

آلاسمانجوني

بدل دواهن

ك ديبدار

اخلاطه يوخذ هليلج كابلي وهليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم اصل الكرفس
واصل الرازيانج من كل واحد سبعة دراهم دارفلفل وفلفل وزنجبيل من كل واحد ستة دراهم
جاوشير واسج وسكبينج من كل واحد خمسة دراهم تربد اربعة اساتير كرنب نبطي وسذاب طري
وحسك طري من كل واحد اوقيتين قبضة بابونج يابسة جرتيا وتقطع وتلقى فيه في القدر
ويلقى عليها ماء اربعين رطلا ويطبخ حتى يبقى النصف ويصفى ويلقى عليه دهن خروع اربعة امناء ويطبخ
حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وقوم يزيدون فيه اصل السوسن اسمانجوني [illegible] دراهم [illegible]
وادبس اوسفيد وفركرتان من كل واحد درهمين **دهن الزعفران** يلين العصب ويزيل التشنج
وينفع من صلابة الرحم ويحسن اللون اخلاطه يوخذ الزعفران ستة دراهم وقصب الذريرة خمسة دراهم
مر نصف درهم قردمانا ستة دراهم تنقع الادوية على حدة والمر على حدة بالخل ما خلا القردمانا
ويترك خمسة ايام وفي اليوم السادس تنقع القردمانا بالخل ويترك يوما واحدا وتصب عليها في اليوم السابع
من الدهن خمسة اساتير ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الخل ويبقى الدهن **دهن الاشنة** اشنة خمسة
اساتير قسط عشرة دراهم مرماخوز درهمين [illegible] خمسة دراهم دهن الاس رطل ونصف تدق الادوية
وتنقع بالخل ثلثة ايام متوالية وتصفى ويطبخ مع الدهن حتى يذهب الخل ويبقى الدهن **دهن الاوفربيون**
نافع من الاوجاع الباردة خصوصا في العصب ومن عرق النسا ووجع الظهر والرجل صفته
يوخذ من القسط المر وزن عشرة دراهم ومن الجندبيدستر وزن خمسة دراهم ومن الفودنج النابت
وزن اثني عشر درهما ومن العاقرقرحا وزن سبعة دراهم ومن الكندس وزن اربعة دراهم ومن الميويزج وزن ثلثة دراهم
يدق الجميع ويطبخ في وزن اربعمائة درهم شرابا ريحانيا بعد ان ينقع فيه يوما وليلة الى ان يصير الى اقل
من الثلث ثم يترك يوما وليلة مرسا شديدا ويصفى ويصب عليه نصف وزنه شيرجا او دهن الزنبق او
الخيري ويطبخ الى ان يذهب الشراب ويبقى الدهن ثم يوخذ لكل عشرة وزنات دهنا وزن درهمين من
الاوفربيون الابيض الحديث يسحق كالغبار ويخلط بالدهن ويوضع على النار حتى يغلي غلية وترفع
**دهن** يقال له بالرومية داماموس ويفسر دو عشرة اخلاط ينفع من المعدة والعصب وهو مقو للاعضاء

من كركران

سليخة وقصب الذريرة من كل واحد ثلثة دراهم

ويترك صح

الى الاخلاط

داو

رادع للفصول مليّن للعصب اخلاطه يؤخذ من المقل اربع اواقي ومن المصطكى اثنى عشر اوقيه ومن
السادج الهندي والسنبل من كل واحد اربع اواقي ومن الاوفربيون ثلاث اواقي دار صيني ست اواقي شمع ابيض
وزن اثنى عشر اوقيه دهن البان ثمانيه واربعين اوقيه دهن البلسان اثنى عشر اوقيه فلفل اوقيه لبنى
ويذاب بالشمع ذلك ويرفع **دهن شقائق النعمان** مسخن للمعدة الباردة ويحلل النفخ والسودا اذا خلط مع
مع اوزا ودجاج اخلاطه يؤخذ من الزيت الفانفاقطل رطل ومن ورد شقائق النعمان اوقيتين ويصير الدهن في
اناء ويجعل في الشمس عشرة ايام ويرفع وهو جيد لا انزال هنه ابحر **الادهان** الساذج من السوسن و
السفرجل والتفاح والخزل وقثاء الحمار يعمل بان يكون دهن الحل جزء والماء ثلثة اجزاء وتشمس اربعين يوما
**دهن المرزنجوش** يوخذ المرزنجوش ويدق ويجعل في قدر نظيفه ويلقى عليه شراب ريحاني قد ما يغمره وزياده
اربع اصابع ثم يوضع على نار لينه حتى يذهب النصف ويمرس ويصفى ثم يعاد الى القدر ويلقى عليه من الدهن
مثل نصف الشراب ويطبخ حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن وهو دهن قوي مسخن ملطف مهيج للحرارة
شربا ومسوحا وحرّه ويبسه في الدرجة الثالثة وينفع وجع الاذن قطورا **المقالة الحادي**
**عشر في المراهم والضمادات مرهم الاسفيداج** ينفع من حرق النار والسلوخ اخلاطه يؤخذ مرداسنج درهما
اسفيداج خمسه دراهم شمع ابيض سبعه دراهم دهن ورد اوقيتين يذاب الشمع والدهن ويلقى على الاسفيداج
والمرداسنج في هاون ويخلط جميعا من قبل ان يبرد ويخلط معه بياض بيضة واحدة ويستعمل **آخر**
اسفيداج خمسه دراهم مرداسنج درهمين خبث الفضة وكثيرا ميدق وينخل بالحرير ويؤخذ شمع ابيض
اوقيه تذوب مع ثلاث اواقي دهن ورد ويلقى عليه الادويه في هاون ويسحق **مرهم باسليقون**
كبير نافع للقروح ويملاها ويصلح للمواضع العصبانية والجراحات التي لا حرارة فيها يؤخذ شمع رطل زفت
ثمان اواقي مر وراتينج من كل واحد اربع اواقي علك الانباط اربع اواقي زيت خمسه ارطال يذاب الشمع و
الزفت في الزيت ويسحق المر والراتينج ويضاف اليهما في الهاون ويعمل مرهما **مرهم باسليقون صغير**
يوخذ راتينج وزفت وشمع بالسوية ويستعمل بدهن زيت **مرهم الاسفيداج بالخل** يوخذ من
الاسفيداج منا مسحوقا ومنخولا ورطلين زيت فيصب الاسفيداج بالزيت ويؤخذ عشرة ارطال

خلا ويصب عليه قليلا قليلا ويضرب حتى ينعقد ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة مرهم

المرداسنج بالخل يؤخذ مرداسنج ما شئت وينخل ويلقى في طشت ويلقى عليه خل ويضرب ويخلط

جيدا باليد ويستعمل مرهم الزنجار للقروح العتيقة يؤخذ زنجار درهمين شمع ودانتنج وعلك الصنوبر

من كل واحد خمسة دراهم يسحق الزنجار ويذاب الادوية بالزيت وقت الحاجة ويلقى عليه الزنجار

ويضرب حتى يستوي ويستعمل مرهم القلقديس الذي يسميه جالينوس فوسيقى ينفع من الطاعون موليقي ومعناه المجلي

ويدمل القروح العسرة الاندمال الدموية وينفع الحصف والكسر والرض وجميع الاورام اخلاط

يؤخذ شحم الخنزير العتيق رطلين زيت عتيق ثلثة ارطال قلقطار ربع اواق يذاب الشحم ويسحق القلقطار الاسود

ويخلط بالثلثة الارطال الزيت ويسحق الثلث الارطال المرداسنج ويخلط معهما ومع الشمع في هاون

ثم يجعل في طنجير نظيف ويسوطها بسعفة وهي مقطوعة من النخلة حتى يستوي ويستعمل مرهم اسود

يؤخذ مرداسنج اوقية خل ثقيف ثلث اواق زيتا وقيتين يطبخ جميعا بنار حتى لا يحترق ويحرك كان

حتى ينعقد مرهم دياخيلون النافع من السلع والخنازير والاورام الصلبة يؤخذ حلبة وبزر اخلاطه

وخطمي ابيض من كل واحد كيلجة ينقع كل واحدة منها على حدته يوما وليلة ثم يؤخذ من لعاب كل واحد

منها رطل وربع ومن المرداسنج رطل ونصف ومن الزيت رطلين يغلى اللعابات غلية ثم تنزل عن النار

ثم يغلى الزيت مع المرداسنج المسحوق حتى ينعقد ويتغير لونه ثم يلقى اللعابات اولا فاولا وينعقد بنار لينة عليه

مرهم احمر يؤخذ مرداسنج مدقوق منخول منا ورطلان زيتا وعشرة ارطال خلا ويضرب حتى ينعقد

ويجعل عليه بعد ان ينعقد رطل عروق الصباغين مسحوقا منخولا مرهم الرسل وهو دواء وهو سليخا

سليخا اي مرهم الحواريين ويعرف بمرهم الزهرة وبميدانا وهو مرهم يصلح بالرفق للنواصير الصعبة ليس شيء والخنازير الصعبة

مثله وينقي الجراحات من اللحم الميت والقيح ويدمل ويقال انه اثنى عشر دواء لاثني عشر حواريا البواسير

اخلاط يؤخذ شمع ابيض ودانتنج من كل واحد ثمانية وعشرين درهما وشب وزنجار من كل واحد اربعة دراهم

اشق وزراوند عشرة دراهم زراوند طويل وكندر ذكر من كل واحد وزن ستة دراهم مر وقنة من

كل واحد اربعة دراهم مقل وفربيون ستة دراهم مرداسنج وزن تسعة دراهم ينقع المقل بخل خمر ويطبخ في

الصمغ

الصنف بورطلين زيت في الشتاء بثلثة ارطال **مرهم الزنجفر** النافع من الخنازير والسرطان
وورم الحصيتين اخلاطه مرداسنج وقنه من كل واحد وزن خمسة دراهم لبان واشق من كل واحد وزن
عشرة دراهم علك الانباط ستة دراهم صمغ عشرة اساتير زنجفر ثمانية دراهم ومن الزيت بقدر الكفاية
**مرهم مرقون القرمز** النافع من وجع المقعدة والنار الفارسي اخلاطه يؤخذ شحم الحنظل وكندس واشنان و
وكبريت من كل واحد ستة دراهم حرمل ومرقون القرمز وهو دودة القرمز من كل واحد اثني عشر درهما
دسبوس درهمين زفت عشرة دراهم سباذ المرقون بالدهن ويستعمل **مرهم الكي** يؤخذ قلقطار
مشوي وزن عشرة دراهم بوزه لم بطيف ولبني من كل واحد درهمين **مرهم حريا الزنجي**
يؤخذ ماميران وعروق وصفر وقنه واشق وانزروت وصمغ ودم الاخوين من كل واحد جزوا ومن المرالك
بوزن الادوية كلها ومن دهن خل ودهن زيت من كل واحد مثل وزن الادوية باجمعها شمع بقدر الحاجة
نذاب الشمع بالدهن في قدر خزف جديد ويذر عليه الادوية مسحوقة منخولة ويخلط ويستعمل
**ضماد** لاندروماخس ينفع المطحول والمستسقي ومن به تمدد الجنبين ووجع المفاصل وعرق النساء
والعلل المزمنة العتيقة اخلاطه شمع وزفت من كل واحد رطل صمغ الصنوبر رطل زيت ثمانية
قوانوس زنجار احمر ذهبي ستة نماني نوره لم يصبها الماء من كل واحد اوقيتين ويهيا على ما وصف
**ضماد عجيب** ينسب الى اندروماخس يصلح حيث يريد ان يعض شيئا فيفجره ويجذب العظام
الفاسدة والسلى الحسك وينفع من عرق النسا ونفث المدة وصلابة الحشاء والتواء عضو
على عضو وضم الجروح ياخذ من الحب الذي يؤخذ من ثمرة النبات الذي يقوله توماالاوس ومن البورق
الاحمر والنشادر ومن الزراوند الاقريطي ومن اصل قثاء الحمار ومن صمغ البطم من كل واحد وزن
عشرين مثقالا ومن الفلفل الابيض والفلفل الاسود حماما وعيدان البلسان من كل واحد عشرة
مثاقيل ومن الكندر الذكر والمر والراتينج اليابس والدبق المعمول من كل واحد عشرة مثاقيل لبن
شجرة التوت عشرة مثاقيل ومن الشمع ثلثين مثقالا ومن ثفل دهن السوسن مقدار ما يكتفي في العجن
الدواء يدق الادوية اليابسة وينخل ويدق كل واحد من الادوية الذائبة على حدته دقا محكما

بمرطيقه اى

توماالاوس قد ذكره ديسقوريدوس في مقالة
عند علاجه جميع

ومن شحم الماعز خمسة عشر مثقالا

ثم يخلط الجميع ويدعك ايضا ويمسح من يدى عكر بدهن شنبلد وهن السوسن حتى اذا اختلط الجميع حسنا
ارفع واحتفظ به واذا احتجت الى استعماله في اذهاب الاعياء فخذ منه ثلاث اواق ومن شحم البط ثلاث
اواق ومن دهن الحنا ثلث اواق واخلط واستعمله **ضماد** لوجع المفاصل والنقرس وهو دواء منجح نوره اكسبر اكران
قسط غار يقو حلبة بورق اوقية صمغ رطل اشق مطبوخ رطل زيت عتيق رطل مخ عظام الايل اربع
اواق اصل السوسن اربع اواق يدق الادوية اليابسة وتنخل وتذاب النايبة وتبرد حتى يبرد ويلقى عليه الادوية
اليابسة وتخلط وترفع وتستعمل **ضماد فيلفريوس** لوجع المعدة والكبد واوجاع النايبة الارحام
والاورام اذا طلي من خارج ويستعمل في صوفة للنسا وطلي به الرحم اخلاط زعفران درهمين وفي نسخة اخرى
اثنى عشر درهما مقل ومصطكى واشق وصبر وسعد وبطيخ من كل واحد ثمانية دراهم شمع ثلثة ساتر شحم الاوز
اثنى عشر درهما زوفا يابس واطيب ثلثين درهما دهن الناردين ما يكتفي به. **مرهم** ينفع من ضعف الكبد والمعدة
ويلين الصلابة ويحبس القيام الكبدى اخلاطه تاخذ من الكعك الشامي وزن اربعة دراهم ومن الكبدي
الافسنتين واللبان من كل واحد وزن درهمين ومن المر والصبر والذريرة والعود والقاقيا من كل واحد وزن
درهم ومن اللاذن وزن درهمين ومن السفرجل المقشر المنزوع المطبوخ وزن ستة دراهم ومن تمر القصب حمسين
عددا ومن الموم ومن دهن الناردين ودهن الورد قدر ما يضبغ مرهما انفع التمر والكعك في الطلاء وتاخذ
السفرجل فتنقيه من حبه وقشره ثم تطبخه بالطلاء حتى اذا نضج فدقه دقا جيدا واخلطه مع القصب والكعك
ثم اسحقه حتى تختلط واذب الموم بالدهن ودق سائر الادوية وانخلها وذرها على الموم المذاب بالدهن ثم
اجمعها في الهاون وسطه ثم تدق في الهاون حتى تختلط ثم اطل منه على صحيفة وضعه على الكبد والمعدة
**مرهم** يعمل بشحم الحنظل ينفع مما ذكرنا في اخر نسخة هذه اخلاطه شحم الحنظل وزن اربعة عشر درهما بوره
وسقمونيا وافربيون من كل واحد وزن ثمانية دراهم بزر الشبث وملح ومر وصبر ومرارة البقر والملح الهندي و
شونيز وميويزج جبلي وفلفل وزنجبيل وهليلج اصفر ومازريون وبليلج من كل واحد وزن اثنى عشر درهما
ومن الكور والاشق والجاوشير والسكبينج من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن النوشادر والكبريت الاصفر
من كل واحد ستة عشر درهما ومن الحلبة والبابونج وبزر الكتان من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن اللبني

جميعا

والتنج

والشمع من كل واحد عشرة اساتير اذب الجميع ما كان من هذه الادويه يذاب بسمن البقر وينقع
منها ما كان ينقع بطلا ودق ما كان يابسا وانخله ثم اسحق المنقع واخلطه جميعا حتى يصير
مرهما ثم اطل به المعدة والكبد فانه يدر الماء الاصفر ومن احتاج الى المشى ولم يستطع ان يشرب الدواء
فاطله على معدته فانه يمشيه مرهم يعمل بالقردمانا ينفع من الاوجاع العتيقة تكون في المعدة
والكبد والطحال والصلابة تعرض فيها والبرد تاخذ من القردمانا والسنبل والحماما والفلفل والدار فلفل و
والقسط والسليخة المنقاة واللبان والعاقرقرحا واللوز والاشج والكيه والمر واللبنى وحب البلسان
والزراوند الطويل والمدور والسعد واكليل الملك والاذن والقرنفل من كل واحد وزن اربعة دراهم
ومن الزعفران وزن درهمين ومن الايرسا والقنه ودهن البلسان وشحم البقر والبط من كل واحد وزن
خمسة دراهم ومن صمغ اللوز المر وزن خمسة دراهم فاذب الشمع بدهن الناردين واعمله كما وصفت لك
ذكر المعاجين والجوارشات وغيرها من الادويه المركبة التى تصلح للامراض في عضو عضو بدء الراس
ينفع منه الثلثيا والانقرديا والكمونى وسعوطوله ثقل الراس ينفعه نفوع الايارج ثمانيتى الراس
حب الذى يكى الصداع البارد العتيق سوطير اثلثيا فيما يقال ايارج هو تقرطيس ايارج فيقرا
ايارج اركاغانيس سيادسطوس ايارج طغمونا اقراص الكوكب طلاء على الجبهة دهن الناردين سعوف
نفوع الايارج معجون هو موسعوط الدوار سوطير المخلص الاكبر معجون هو مس انقرديا ايارج
اركاغانيس تبادريطوس جوارشن العنبر النسيان والحفظ والذهن الانقرديا جوارش البلاذر
الثلثيا فيما يقال سفوف اسطاطاليس سفوف جوارش العنبر فيروزنوش ايارج فيقرا الوسواس
والجنون الترياق مترو دیطوس ترياق عزرا الثلثيا فيما يقال ترياق يحيى دواء المهران ايارج طغمونا
دواء المسك خصوصا النسخة المعمولة للسوداء الصفراوي انقرديا اذا اعتدل في اخذه معجون الياقوت
لنا ما يقوي الحواس الترياق المترو دیطوس حب الاصطمخيقون للكذي الصرع الترياق المثرو دیطوس
ترياق عزرة ترياق الاربعة سوطير اثلثيا ترياقنا معجون فنطرلكا سكنبج خصوصا للصبيان تبادريطوس
ايارج فلغريوس ايارجنا دواء المسك الحلو والمر ايارج فيقرا خل العنصل وسكنجبين السكته الريح البواسير

النقيعة

المثرودیطوس تریاق عزره دهن لکلکلانج الفالج واسترخاء الاعضاء التریاق المثرودیطوس
تریاق عزره تریاق الاربعة دواء المسك المر والحلو انقردیا ذحمرنا باذ مهرج ایارج خبا جوارشن
العنبر حب النجاح دهن الرشاذ ایارج جالینوس الاسقفی حب الاوفربیون معجون الصیر سعوطا العنبر
ایارج فیقرا حقنة للقوة شلیثا دواء المسك الحلو والمر انقردیا جوارشن العنبر جوارشن لنا جب
النجاح الذبه ملح الرعشة التریاق المثرودیطوس تریاق عزره سعوطا جوارشن العنبر جوارشن للنا ایارج
طغموا التشنج سعوطا دهن لکلکلانج حب دهن الزعفران ایارج جالینوس ایارج طغموا وجع العین

الملة فی العین

سعوطا ایارج فیقرا دواء قباد الملك للغشا ایارج کاغانیس فی الابتداء وجع الاذن اقراص الکوکب
دهن الناردین للبارد خل العنصل سکنجبینه لما الیبس فیه فرح وجع الاسنان سعوطا اسنجرنیا معجون
الحنبث اقراص الکوکب فی المتآکل معجون الفلاسفة سکنجبین العنصل خله بحبس الدم نضیم العمود الصالح
تعنفع اللسان استرخائه الشلیثا مختار فی ذلك معجون الفلاسفة ایارج فیقرا اورام الحلق
اوجاعه معجون المسك دواء قباد الملك دواء جالینوس ینفع من علل القصبة ما یقوی القلب
التریاق مثرودیطوس تریاق عزره تریاق الاربعة بزرك دارو نوش دارو معجون عن الکندی تریاقا معجون
الیاقوت لنا معجون جالینوس جوارشن العنبر جوارشن آخر الخفقان التریاق مثرودیطوس شلیثا
تریاقا معجون قیصرمیه شراب التفاح الحامض معجون المسك دواء المسك الحلو والمر للغشا دواء المسك

دواء المسك الحلو والمر

المثرودیطوس کلکلانج ما ینقی قصبة الرئة والصدر دواء جالینوس حب فی المنام واذوبه لعروق
النوم اقراص اسطوماخیقون عجیب شراب زوفا بحوحة الصوت وانقطاعه لعروق البطن خل العنصل وسکنجبین
حب فی المنام لانقطاع الصوت التریاق مثرودیطوس عسر النفس معجون قیصر دواء المسك حب فی المنام
دحمرتا دواء الکرکم دواء الکبریت فلونیا دواء قباد الملك للربو ونفس الانتصاب لعروق العنصل خل العنصل
وسکنجبینه للعسر والضیق اقراص الخشخاش اوجاع الرئة والصدر دواء الشراسیف سعوطا قوی فی تریاق مثرودیطوس
تریاق عزره معجون السعال العتیق منه التریاقات مثرودیطوس شلیثا فیما یقال دواء الکبریت الدهن السنة حسن
وتحله لعروق الخشخاش قرص الخشخاش نفث الدم نزف وقذف المدة اقراص جالینوس خصوصا للمدة اقراص اسطوماتا

عجم

عجيبه لعوق الخشخاش لقذف الدم ونفثه دواء الاهرار لعوق البطم لعوق الطباشير بزور د

الكبد جوارشن الخوزي دهن الشبث شهرياران دهن الحسك حب المنيا وجع الكبد معجون البزور

دواء الحنطيانا مرهم فوتنا نا للعتيقه اقراص الغافث ماء الاصول اقراص العشرة معجون المسك معجون المسك نافع

ماء الفودنج انانا سيا معجون هرمس ماء الجلنجبين دواء الكركم دواء القسط افلونيا كلكلانج سفوف الوج

الحاد اقراص حب الغافث تباذريطوس ملح حل العنصل ضعف الكبد ومايقويه دواء اللك حب الاصطمحيقون

للكبدي مرهم شحم الحنظل ملح مرهم دواء للاسد ودواء الكركم الذي ينسب الكندي وغير الى جالينوس الجوزي

معجون الخبث جوارشن جالينوس جوارشن جالينوس جوارشن داصيني سفوف عبادة طهر الكبد نوشدارو

مقو خبا ترياقنا المعجون الكندي معجون المسك سجزنيا انقرديا جميع ما ينفع وجعها والدم الكبد دواء افنوما

الطيب اقراص مربا دلبن اقراص ديوند اقراص الوردين وصلابة الكبد اقراص الريوند جوارشن الاثاران

صلابة الكبد والطحال الترياق مثرود يطوس ترياق وغيره دواء الكركم دواء اللك الاستسقاء ابتداء

الترياق والمثرود يطوس معجون هرمس دواء فيو ايارج اركاغانيس سوء المزاج دهن الافرسيون حب سفوف كلكلانج كلكلانج

بختيشوع دواء الكبريت ولابتداء سوء المزاج امبروسيا دواء الكركم دواء اللك اقراص بارديلبن دواء افنوما

صعف

ماء الاصول حب لكلكلانج وللقوانضيا الخوزي شهرياران فيجنوس يصلح الدم جوارشن اخر

المعدة دواء فيوما مرهم لضعف المعدة والكبد جوارشن العود يسخن باعتدال ملح سفوف عطين الله لضعفها

وفسادها جوارشن الخوزي فيجريصلح فسادها واسترخائها دهن ابو سيما معجون هرمس موس دواء

الكركم دهن آخر ماء الاصول الترياق والمثرود يطوس الخزي ترياقنا جوارشن العنبر اقراص الكوكب

يدفع عنها الفضول حب لكلكلانج ايارج فيقرا الكموني معجون الكندي نقوع الايارج سفيتها

سفوف البرنكي خل العنصل وسكنجبينه مبينه شراب التفاح للحار وكذلك شراب الكمثرى

الاترج المربا والسفرجل المربا ومما ينفعها جوارشن جالينوس حب الاصطمحيقون جميعها اطريفل الخبث وغيره

ولاسترخائها الاطريفل الكبير اطريفل الخبث سفوف لعبادة دهن الحيات حرارة المعدة جوارشن

العود المعتدل دهن اناموذهن القسط دهن الشقايق حب جوارشن الانجبار جوارشن العنبخوش فدا نقون

جوارشن ٢ دهن ابو سماد هو

دهن سندى ٢

ينفع منها شراب الحصرم برد المعدة ٢

الخوزى شهريارن اطريفل الخبث جوارشن طالسيقريلته المعدة ايارج فيقرا حب هندى ايارج

هو قوقراطيس الاطريفل سفوف العبادة وجع المعدة معجون البزور للتمرى دواء الخنطيا ناماء الاصول

ايارج اندروماخس الجوارشن لفلافلى شهريارن مرهم القرد مانا الحب الهندى دهن الورد دواء

القسط جوارشن جالينوس معجون هرموس حب جيد لوجع الجوف ضماد فيلغريوس ارسطون

دواء الكركم فلونيا معجون الفودنج رياح المعدة سوطيرا برك دارو الخوزى الاطريفل الكبير دهن الناردين

ودم المعدة اقراص الانبرباريس اقراص الغافت دهن المصطكى صلابة المعدة دهن المصطكى الشهوة

الجوارشنات وا الكلكلانج يقوى الشهوة الكلبية من علاجها الكمونى الهضم الترياق المثروديطوس

معجون الفلاسفة معجون قيصر الخوزى السفرجلى خصوصا المسك الاطريفل الكبير معجون المسيك

سبجزنيا كمونى جوارشن العنبر سفوف اسطاطاليس جوارشن سفوف جوارشن حب الخضراء معجون الياقوت

لنا جوارشن اخر الاترج المربا جوارشن اخر جوارشن الفوق معجون قيصر مسد خبث المنية شراب الغنا

اقراص المازريون القى والغثيان اقراص ارسطوماخس معجون الملح الهندى خصوصا للبلغمى والسوداوى شراب

الفاكهة خصوصا للصفراوى اقراص المنية شراب الغنباع شراب التفاح شراب الاجاص وينفع

العشى والعطش شراب الحصرم اقراص الكافور اقراص الطباشير ان كان مع انحلال الطبع الحشا

الحامض الكمونى اقراص الكوكب الفلافلى الطحال سوطيرا امروسيا كلكلانج معجون البزور انقرديا

الخوزى دحمرثا ولفتح سدده بادهرج دواء الكركم دواء الكبريت دهن ابو سيما معجون الياقوت

لنا تيادريطوس ايارجا ملح مربم القوقاديا سفوف اقراص العشرة برد الامعاء حب الاصطمخيقون للكبدى

حب البريكى القولنج وبيس الطبيعة ارسطون كلكلانج دهن الرشاد دهن الخروع فيروزنوش

شهريارن التمرى ولوحبه فلونيا والاسقفى والسفرجلى المسهل جوارشن هندى جوارشن قيصر

ولوحبه مايلين الطبيعة ايارج فيقرا المعجون الهندى شراب الاجاص القليل من مثله حب الشيطرج

اقراص اقراص معجون الثوم المسهلات الغليظة حب الاصطمخيقون للكندى حب اخر للسوداء

حب الشيطرج ايارج جالينوس حب الافربيون يجذب من بعد من الاعضاء ايارج فيلغريوس

الحومى

ينفع منها

المازريون

ما ينقى الامعاء

بجوارشن

جوارشن قيصر شهرياران حب ابن الحارث حبس الاسهال الترياق مثرودطوس السفرجلي
المسك مرهم الكندي شراب الحصرم للصفراويين سفوف سفوف ملح للصفراويين قميحة مسحج
من الغنجنوش سفوف لارسطوطاليس ميسه شراب التفاح شراب النعناع شراب الكمثري
السفرجلي المربا اقراص الحلبنا اقراص الطباشير اقراص البزور اقراص باسيفراماطون للعسر اسهال
الدم والمسك اقراص دياسقراماطون اقراص الحلبنا دقروح الامعاء والسحج الترياق مثرودطوس ترياق
غزره معجون هورموس اقراص لنا اقراص قرص آخر اثاناسيا دواء قباذ الملك اقراص الحلبنا اقراص دياسقراماطون
اقراص البزور المغص اقراص البزور للمغص الشديد مقليا اثا فيروزنوش دهن الناردين سفوف الزنجبيل
مقليا اثا معجون هورموسن اقراص البزور اقراص الحلبنا سفوف الهيضة الترياق جوارشن ابي سلمة جوارشن
حبة الخضرا وجع المقعدة دهن الكلكلانج البوسيرة جوارشن المسك المعجون الهندي حب ابن هبيرة
عطية الله سفوف مقليا اثا دهن السندي اوجاع الكلى والمثانة الترياق مثرودطوس ترياق عزره
ترياقنا ايارجنا معجون الكلكلانج جوارشن الاترج لحصاة الكلى والمثانة جميع ما يقويهما
اقراص الكاكنج دهن الخروع حب البزر للكلية اقراص الاميري جوارشن ولوجهما معجون هورموس هذا
دواء الكركم معجون الكاكنج الجوز المربى دهن المثعد بسخنهما ما ينقي الكلى والمثانة تيادريطوس مثرودطوس
انقرديا ايارجنا جوارشن العنبر ينفع من بردهما اقراص الكاكنج لاسترخاء المثانة ايارج لبنوس اطريفيل
الخبث الاطريفلات الاخر وجع المثانة حب بول الدم والقيح معجون الكاكنج اقراص الكاكنج سلس البول
وتقطيره معجون الفلاسفة شلثيا فيما يقال ايارج لبنوس الحصاة الترياق مثرودطوس ترياق عزره
امبروسيا دواء الملك دواء الكبريت حب المياس يخرج الرمل في البول اقراص سطوخس بردا الرحم دهن المغرة
بازنكرد دهن الناردين الكلكلانج جمر تايا اوجاع الرحم الكاسكبينج اوجاع الرحم شلثيا فيما يقال انقرديا
جمرتايا دهن فلونيا خصوصا من الحوامل فيروزنوش ايارج اركاغانيس حب ضما دملغريوس
دواء الكركم اختناق الرحم كلكلانج خل العنصل سكنجبين صلابة الرحم حب دواء الكركم دهن الزعفران
فساد الطمث يصلحه تيادريطوس كلكلانج اقراص البزور معجون الخبث للحوامل حفظ الجنين سفوف

اقراص المازون

فيروذ نوش المسك وجوارشن

الكاكنج

جوارشن

الترياق لحفظ الجنين المثرودنطوس شلثيا فيما يقال القفطارغان فيروزنوش اقراص اوجاع
المفاصل والنقرس وعرق النسا سوطيرا ثلثيا فيما يقال معجون الفلاسفة معجون هرمس انقرديا معجون
البرود ايارج اركاغانيس تيادريطوس جوارشن المسحقونيا ضماد جوارشن هندي جوارشن قيصر خصوصا من
النقرس دهن المنعر يسخن المفاصل ويذهب عنها الفضول حقنة ولعرق النسا جوارشن للعلل البلغمية
دواء قباذ الملك ايارج فيقرا دهن راماشاد دهن العنصلاد دهن الكلكلانج خصوصا لعرق النساء
كلكلانج خصوصا لرياح المفاصل ايارج طغمور خصوصا لارتعادها حب الشيطرج ملح وجع الظهر ايارج اركاغانيس
حب النجاح حب الذهب دهن راسن دهن الكلكلانج دهن الافربيون حب الشيطرج حب اخر كلكلانج
جوارشن هندي معجون الخبث معجون الخبث الجوز المرني وجع الصلب حقنة وجع الحقوين حب الشيطرج
حب اخر كلكلانج جوارشن هندي معجون الخبث المربى يسخن الناد دهن الافربيون معجون هو سموس **الجملة**
**الثانية** من الاقراباذين في الادوية المجربة في مرض مرض هذه الجملة نورد فيها من الادوية
المركبة ما هو اخص بمرض مرض بعد ان نعيد ذكر ما قيل في الجملة الاولى ليكون لمن يقرأ هذا الكتاب
احاطة بجميع المعالجات او باكثرها خبرا وذلك لانه مثلا اذا اراد حصر معالجات الجرب عمد الى الكتاب الثاني
وهو كتاب الادوية المفردة فيعرف في ساعة واحدة حصر جميع الادوية الجربية في الجداول ثم اذا انتقل
الى ابواب الكتاب الثالث والرابع طلب باب الجرب فحصر المعالجات المذكورة ثم اذا انتقل الى الاقراباذين
حصر بابه في المعالجات المركبة فيكون له سبيل الى حصر المعالجات الجزئية كلها او جلها وقسمنا هذه الجملة
مقالات **المقالة الاولى** في احوال الراس ما قبل الدماغ الصداع محدر للصداع لانطوبيس اخلاط
لبن الفافاديون ستة عشر مثقالا لبن الخشخاش وهو الافيون اربعة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل انيسون
اربعة مثاقيل بزر البنج اربعة مثاقيل مر اربعة مثاقيل سقمونيا اربعة مثاقيل يعجن الجميع بخل ثم تعمل منه اقراصه
وتجفف في الظل فاذا احتيج اليها ديفت بخل وطليت على الجبهة من حد الصدغ الى الصدغ الاخر
فان كان العليل محموما فديفها بالماء واطلها قرص كان يستعملها انطوس حب الغار اربعة مثاقيل سقمونيا
وافيون ومر وعصارة ماء الحصرم من كل واحد اربعة مثاقيل بزر الكرفس وزعفران ونمام من كل واحد ثمانية مثاقيل

يعجن ذلك من الخل معقدا دما يكفيه ويعمل منه اقرصة ويستعمل منه طلاء سعوط ينقي الراس

وينفع من يبتلي بالرمد الطويل ومن يصيبه الصرع ويحدر من الراس رطوبة كثيرة اخلاطه الشونيز مثقالان

نوشادر مثقال عصارة قثاء الحمار دمثقال السيحو ذلك سحقا ناعما ويعجن بيت من الزيت الذي يقال له سفرونيون

او بدهن السوسن او بدهن الحناء حتى يصير في ثخن الشمع المذاب بالدهن منها تبر رطبة ويسير في اناء ويستعمله

بان يطلا منه في جوف المنخرين ويامر العليل ان يستنشق الهواء سعوط اخر ينقي بلا اذى ويسكن الوجع والصداع

من ساعته اخلاطه يجود مريم ثمانية مثاقيل اصول السوسن مثقالان بورق احمر مثقال يخلط ويستعمل

سعوط اخر يجود مريم ثلاث اواق في عصارة ورق اللبلاب اوقية ونصف لقاح دانق عصارة قثاء الحمار

سدس مثقال يخلط ويحفظ في اناء من زجاج فاذا احتجت اليه فخذ منه شيا واقطر بلبن امراة واسعط به

سعوط اخر ينفع من الفالج واللقوة واسترخاء الاعضاء والارتعاش ومن جميع الاوجاع الباردة الرطبة والسدد التي

يعرض من البرد والرطوبة في العضل والعصب اخلاطه تاخذ من عصير اصول الحنظل الرطبة من كل واحد

ملعقة ومن الشونيز وحب الحرمل من كل واحد وزن درهمين يدق الشونيز وحب الحرمل ويسحقا سحقا جيدا

ثم اجمعهما بهذا العصير حتى يختلط ثم ادهنه فاذا احتجت اليه فخذ منه زنة دانق واقطر واسعط من لبن امراة جارية

واسعط منه المريض فانه يفتح السدد ويسخن وينقي الدماغ والراس تماما منه من الفضول سعوط اخر نافع من اوجاع

الراس المتقادمة اخلاطه يوخذ من المومياي والجندبيدستر والعنبر والكافور والمسك من كل واحد وزن ربع درهم يسحق كل

واحد منها على حدته ثم يخلط ويعجن بدهن زنبق وشي من دهن البلسان ويوخذ منه وزن شت حبات ويذاف به

مع بعض المياه ويسعط به صفة ايارج منتو مجرب ينقي الراس وينقي ما فيه من الفضول والعلل الردية اخلاطه يوخذ

من شحم الحنظل المنقا من حبه وقشره وزن عشرة مثاقيل ومن الكندر والفلفل الابيض والاسود والدار فلفل من

كل واحد اربعة مثاقيل ومن الزعفران مثقال ومن المر والصبر والاشق والحاشا من كل واحد وزن درهم ومن السقمونيا

المشوي وزن ستة مثاقيل ومن عصارة الافسنتين وزن مثقالين يدق وينخل ويعجن بماء الشبت منه درهم ومثاقيل ايارج

منسوب الى بوسطوس ينفع من الصداع والغشاوة ومن وجع المعدة والطحال والكبد اخلاطه يوخذ من الكندر

المنقى والغاريقون من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن شحم الحنظل المنقى من قشره وحبه وزن مثقالين ومن الاسطوخودس

سدس مثقال

ومن عصير اصول السلق ومن عصير اصول الرطبة

ينفع

صفة

ومن الفلفل الابيض والاسود من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن المر ثلثة مثاقيل ومن
الزعفران ستة مثاقيل ومن قشور الخربق الاسود والصبر والسقمونيا والاسقيل المشوي والسنبل
والسليخة من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن السندروس والافربيون من كل واحد وزن ثمانية مثاقيل
تسحق الادوية اليابسة وتنقع الصموغ وتخلط وتعجن بالشراب منه اربعة مثاقيل صفة ايارج ينسب الى ادريوس
يؤخذ من شحم الحنظل المنقى من قشره وحبه ومن الكمادريوس من كل واحد وزن عشرين درهما ومن الزراوند المدحرج
وبزر الكرفس الجبلي ولسان العصافير والفلفل الابيض من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن السكبينج والجاوشير من كل
واحد ثمانية دراهم ومن سنبل الطيب والعصافير والدارصيني والسليخة والزعفران والزنجبيل
والجعدة من كل واحد اربعة دراهم تدق الادوية اليابسة وتنقع الصموغ وتخلط حب سليم ينقي الراس يؤخذ من صبر من كل
واحد عشرة دراهم شحم حنظل وسقمونيا من كل واحد ثلثة دراهم انيسون وملح من كل درهمين الشربة منه درهمان و
للضعيف مثقال حب نافع للصداع من السوداء افتيمون وغاريقون من كل واحد اربعة دراهم بسفايج ثلثة دراهم
ايارج سبعة دراهم ملح درهمين ونصف هليلج اسود خمسة دراهم حجر اللازورد درهمين الشربة درهمان ونصف
حب نافع من الصداع من بلغم وسوداء هليلج كابلي وبليلج واملج من كل واحد وزن ثلثة دراهم ملح اربعة دراهم اسطوخودوس
درهمين ايارج فيقرا ثمانية دراهم شحم الحنظل اربعة دراهم افسنتين درهمين غاريقون ثمانية دراهم تربد وافتيمون من كل واحد خمسة
عشرة دراهم تربد اسود خمسة دراهم الشربة منه درهمين ونصف طبيخ ماء الاصول يسقى بعد هذه الحبوب للصداع من
بلغم والدوار وصداع الاخلاط صفته قشور اصول الكرفس وقشور اصل الرازيانج من كل واحد عشرة دراهم اصول الاذخر وبزر
جبلي وسنبل الطيب وزراوند مدحرج من كل واحد ثمانية دراهم شاهترج سبعة دراهم هليلج اصفر وزن
ثمانية دراهم افتيمون عشرة دراهم مصطكي ثلثة دراهم ونصف حمدة اربعة دراهم يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى
رطل وينقع فيه ايارج فيقرا اربعة دراهم ويؤخذ منه في كل يوم ثلث اواق ووزن درهم دهن الخروع مطبوخ جامع
يسهل الاخلاط هليلج اسود واصفر وكابلي من كل واحد عشرة دراهم اجاص ثلثين عددا تمر هندي خمس عشرة درهما
شاهترج سبعة دراهم افسنتين ثلثة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويؤخذ منه ثلثه رطل ويمرس فيه
درهم تربد وصبر اربعة دوانق غاريقون افتيمون ويشرب وان اراد مغنيا لم يلق فيه ذلك الشاد ولكن يمرس فيه الخلد

سنين

شبنبذ يوع الحب عشرة دراهم ويشرب للشقيقة قرصة تنفع وتعمل اعمالا الا اذا طلي بها مرتين او ثلاثا من الصدغ

الى الصدغ يؤخذ من الزعفران خمسة عشر مثقالا ومن القلقند عشرة مثاقيل ومن المر واللبان والافيون

وعصارة الحصرم اليابسة ومن القلقطار من كل واحد ثلثة مثاقيل ومن الصمغ خمسة عشر مثقالا ويسحق ذلك

ويصب عليه شراب قابض مقدار ما يكفي ويسحق كما يسحق الشياف ويعمل منه اقراص فاذا احتيج اليه فاذن

بخل ممزوج واستعمله دواء للشقيقة العتيقة فلفل ابيض مثقال زنجبيل مثقال زعفران مثقال لبن او فربيون

نصف مثقال خرء الحمام نصف مثقال خيار اوفربيون نصف مثقال يسحق هذه الادوية ويخلط ويعجن بخل ويطلى به عضلة الصدغ والملتصق من الجبهة من ذلك الشق

## المقالة الثانية في العين الرمد

وتحلب المواد الى العين شياف القيه حل كحال من اهل بافلوس نسخة شياف ماميثا ثمانية واربعون مثقالا

سادنج اثنى عشر مثقالا افيون اثنى عشر مثقالا عصارة اليبروج ثمانية مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا

كثيرا اثنى عشر مثقالا يعجن بماء وعسل ويستعمل نسخة شياف يسمى جالب النوم ينفع من الوجع الشديد من كل ورم

ومن تحلب المواد القوية التحلب ماميثا اربعة وعشرون مثقالا انزروت ثمانية مثاقيل

زعفران ومر وافيون وزاج محرق ومن كل واحد ثمانية مثاقيل صمغ اثنى عشر مثقالا يعجن بماء المطر ويستعمل ببياض

البيض صفة دواء ارسسطراطس وهو ينفع من الجرب والرمد العتيق وينفع الاذن التي يسيل منها قيح و

القروح التي تعسر اندمالها والآكلة التي تقع في الفم اخلاطه يؤخذ نحاس محرق مثقال لبن مثقال

زاج محرق مثقال فلفل ثلث مثقال تسع اواق في عقيد العنب او في نصف يسحق الادوية لينا

ويرش عليها في السحق الشراب فاذا جف القي عليها عقيد العنب ويسحق به ويصير في اناء ويطبخ نبادر

لينة ويحفظ في اناء نحاس طلاء القيه فيلوكساس ينفع من المادة الكثيرة والوجع الشديد وردي طري

مثقالين بزر البنج ثمانية مثاقيل كندر ستة مثاقيل مر اربعة مثاقيل سويق الشعير ثمانية عشر مثقالا

صفرة بيضة واحدة مشوية عصارة اليبروج اربعة مثاقيل زعفران مثقالين افيون اربعة مثاقيل

يعجن بشراب قابض مقدار ما يكفي ويعمل منه اقراص ويستعمل اخرى يقال له الذهبي نحاس محرق مغسول

اثنى عشر مثقالا زعفران ستة مثاقيل فلفل ابيض اربعة مثاقيل مر وافيون من كل واحد اربعة مثاقيل صمغ

انزروت اربعة وعشرين مثقالا كا ح

زعفران نصف مثقال شراب ح

الالهي

اثنى عشر مثقالا لا يعجن بشراب ويستعمل شياف يستعمل قبل الحمام ينفع من سيلان المواد
الكثيرة وخاصة متى كانت العين عسرة الترطب وكان ورمها ما يلا الى البياض في لونه حتى لا
يكون فيه من اثار الرمد الشديد الذي يعلو فيه بياض العين على سوادها وانما ينبغي لنا ان نستعمله
في وقت يامر العليل بدخول الحمام وفي عقب اخلاطه تاخذ من الحجارة التي يقال لها سخسطوس ثمانية مثاقيل
كندر تسعة مثاقيل نحاس محرق مغسول وافيون وصمغ من كل واحد ثمانية مثاقيل مر اربعة مثاقيل يعجن
بشراب مقدار الكفاية ويستعمل ببياض البيض دقيقا بان يقطر منه في العين مرارا كثيرة آخر يستعمل قبل
الحمام الفه ارمياس الكحال ينفع من الاوجاع الشديدة ويسكنها من يومه تسكينا كثيرا وينفع من الرمد
العتيق ايضا يوخذ صبر ثمانية مثاقيل نحاس محرق مغسول وافيون وصمغ من كل واحد ستة عشر
مثقالا امر اثنى عشر مثقالا زعفران ثمانية مثاقيل قليميا اربعة مثاقيل يعجن بشراب يقال له
قندليسون ويستعمل ببياض البيض ويداف رقيقا وينبغي ان يكحل العين منه في اوقات متفرقة فيما بين
كل ثلاث ساعات او اربع ثم تدع العين تهدا وتستريح وتامره بعد ذلك بدخول الحمام شياف منجح
يسكن الوجع من يومه ويقال له الكليب ويحل الورم وينفشه من ساعته يوخذ اثمد واقاقيا
من كل واحد اربعين مثقالا قليميا ستة مثاقيل نحاس محرق مغسول اربعة عشر مثقالا اسفيداج
الرصاص ثمانية مثاقيل سنبل وحضض من كل واحد اربعة مثاقيل حديد سنين وصبر وافيون
وقلقطار محرق من كل واحد مثقالين صمغ اربعين مثقالا يعجن بماء قد طبخ فيه ورد ويستعمل ببياض
البيض ويداف الى الثخن ما هو شياف الفرحالينوس يعرف بالمؤلف الساذج ينفع من الاوجاع
الشديدة والعلل عند اختلاطها قليميا مغسول ستة عشر مثقالا اقاقيا اربعين مثقالا
نحاس محرق مغسول اربعة عشر مثقالا افيون وحضض وساذج وسنبل الطيب وزعفران وصبر وحديد سنين
من كل واحد مثقالين مر اربعة مثاقيل اسفيداج الرصاص واثمد مغسول من كل واحد ثمانية مثاقيل
صمغ عربي اربعين مثقالا يعجن بماء ويستعمل ببياض البيض ويستعمل في ابتداء العلة ايضا شياف
يقال له فقس لقته امراة ملك ينفع من الاوجاع الشديدة قليميا ستة عشر مثقالا اسفيداج

قابض مقدار ما يكفي ويستعمل ع

كندر ثلثة مثاقيل ع

مر اربعة مثاقيل ع

مفتوح

معسول اربعين مثقالا انيسا واقاقيا وكثيرا وافيون من كل واحد مثقالين صمغ اثني عشر
مثقالا يعجن بماء المطر فاذا حان الوقت الذي يحتاج ان يتخذ منه شيافا القِ عليه بياض اربعة
بيضات طرية شياف يلقب بالصيني قلقطار محرق مغسول وطين ساموس واسفيداج الرصاص
من كل واحد عشرين مثقالا اقشور النحاس مغسول واقاقيا وقشار كندر من كل واحد مثقالين كثيرا خمسة مثاقيل
صمغ خمسة عشر مثقالا يعجن بماء ويستعمل ببياض البيض شيافا للكوكب الذي لا يغلب ينفع من الاوجاع
الشديدة والبثور والوسخ والقروح الوسخة والقروح المتاكلة والعلل العتيقة ويجلو ويذهب الاثار
قلقطار محرق مغسول واسفيداج الرصاص مغسول من كل واحد ستة عشر مثقالا انيسا وكحل من كل واحد اثني
عشر مثقالا رماد البيوت التي تخلص فيها النحاس واسرب محرق مغسول وطين ساموس من كل واحد ثمانية مثاقيل مر
مثقالين افيون مثقالا كثيرا ثمانية مثاقيل يعجن بماء المطر شياف ثان وفرطس وهو سنبادج قلقطار وزعفران
من كل واحد اثني عشر مثقالا افيون وقشور النحاس من كل واحد ستة مثاقيل قشور شابابورقان منقا ورماد محرق
معسول من كل واحد خمسة مثاقيل مر ثلاثة مثاقيل سنبل الطيب مثقالا اقاقيا مثقالا عصارة الورد
وصمغ من كل واحد اثني عشر مثقالا يعجن بماء المطر شياف يلقب بالورد ذا لفه سلس ينفع من الوجع الشديد
ومن تحلب المواد اللطيفة والكثيرة والبثر والوسخ ورد طري منزوع الاقماع اربعة مثاقيل زعفران
اربعة مثاقيل افيون سدس مثقال سنبل الطيب سدس مثقال صمغ ثلاثة مثاقيل يعجن بماء المطر ويستعمل ببياض
البيض شياف اخر وردي يلقب بالحسن وينفع من هذه العلل المذكورة اصلا طريوخيذ ورد طري منقى
اربعة وعشرون مثقالا زعفران اثني عشر مثقالا انيسا ستة مثاقيل حلبنا اربعة مثاقيل افيون اربعة    كثيرا ثمانية مثاقيل م
مثاقيل يعجن بعصارة ورق السو شياف وردي ذا لفه طارنطبوس ورد طري اثني عشر مثقالا رماد البيوت
التي تخلص فيها النحاس سنبل ومر زعفران وافيون وصمغ من كل واحد اربعة مثاقيل يعجن بماء المطر
شياف اخر وردي ذا لفه ديناغوراس ويسمى الانثيافي الاكبر ينفع من الوجع الشديد ومواضع البثر
والقروح الغائرة الهائجة الحادثة في الطبقة القرنية والموسرج والمادة التي تتحلب دهرا    الوسخة الذائبة ع
طويلا والرمد الغشوي الذي يعسر برؤه اخلاط وخذ ورد طري منزوع الاقماع اثنين وسبعين مثقالا قلقيا

محرق مغسول اربعة وعشرين مثقالا زعفران ستة مثاقيل وبعضهم يلقي منه ستة مثاقيل قشور افيون ثلثة مثاقيل اثمد ثلثة مثاقيل صمغ
النحاس مثقالين سنبل الطيب مثقالين مر اربعة مثاقيل وبعض الناس يلقي منه ستة مثاقيل نحاس
مثقالين وقوم يلقون منه ثلثة مثاقيل صمغ اربعة وعشرين مثقالا يعجن بماء المطر ويستعمل باللبن شياف
منجح يتخذ بالياسمين ينفع من تحلب المواد اقاقيا وعصارة الياسمين من كل واحد ثمانية واربعين مثقالا
رماد البيوت التي يخلص فيها النحاس وزعفران من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا افيون اربعة مثاقيل
وفي نسخة اخرى ستة مثاقيل مر اربعة مثاقيل عصارة البنج اربعة مثاقيل نحاس محرق مغسول اربعة مثاقيل
صمغ اربعين مثقالا يعجن بشراب ويستعمل شياف يقال له التفاحي يصلح لمن لا يحتمل غيره من الادوية
وينفع من البثر والقروح الغائرة والوسخة الحادثة في الطبقة القرنية ومن المورسرج والمادة الكثيرة
والعلل القرنية العهد اقليميا محرق مطفى باللبن ستة عشر مثقالا اسفيداج الرصاص مغسول ثمانية مثاقيل
زعفران اربعة مثاقيل كثيرا مثقالين يعجن بماء القطر ويستعمل ببياض البيض شياف يلقب بالاسم المشتق من
الاسم الرومي الفه سوذياس وهو شياف منجح ينفع من الاوجاع العتيقة ومن ذهاب اللحم الذي في الماق
الاكبر من ماق العين وهي العلة التي يقال لها الدمعة ومن الخراج الذي يخرج في هذا الماق وهو
الناصور اخلاطه اقليميا مغسول وساذج محرق مغسول من كل واحد ثمانية وعشرين مثقالا رماد البيوت الذي
يخلص فيها النحاس اربعة وعشرين مثقالا مر ثمانية واربعين مثقالا زعفران اربعة مثاقيل افيون ستة مثاقيل ثمانية بزر
فلفل ابيض ثلثين حبة عددا صمغ ستة مثاقيل يعجن بشراب ويستعمل ببياض البيض في المواضع القرنية
العهد ويكون رقيقا وبعض الناس يلقي فيه من الزعفران اثني عشر مثقالا شياف هواي يلقب بالهندي
من شانه ان يمنع كون كل نوع من الرمد وينفع من الفساد والحكة وتاكل ماق العين ويذهب
الاثار ويحفظ العين التي يكحل به حفظا لا تكاد تدمع وهذه اسفيداج الرصاص ثمانية واربعين
مثقالا اقليمياء قبرسي اربعة وعشرين مثقالا امدا دهندي خمسة مثاقيل ادمانيون والخلط الذي
يقال له فسوريقون وتفسيره الحري من عصارة الحصرم اليابسة وافيون من كل واحد خمسة مثاقيل فلفل
ابيض ستة مثاقيل دهن البلسان ثمانية مثاقيل وفي نسخة اخرى يلقي منه ستة مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا

دارصيني

دار صيني مثقالين يعجن بماء المطر ويستعمل دواء ينفع من الورم الشديد وورم العين الذي يهيج

من غلبة الحرارة افيون وكثيرا وهليلج هرج واسفيداج من كل واحد ستة دراهم صمغ عربي ستة

عشر درهما دقه جميعا واسحقه ثم خذ شيا بقشره احد ثيا فاطبخه برطل من ماء المطر حتى يصير على الثلث

ثم صفه ماء واعجن به الدواء ثم اصنعه اشيافا مثل الحمص وجففه في الظل فاذا اردت ان يكحل العين

فحكه بماء بارد او بلبن امراة وبياض البيض او بماء الحلبة المطبوخ على قطعة صدف او مسن ثم اكحل العين

بالغداة احد عشر ميلا او سبعه وبالعشي مثل ذلك فانه يكسر الحرارة ويقطع البلة التي تحلب اليها ويقوي

العين ويذهب الورم دواء ينفع من الرمد الشديد ويسكن الورم ويذهب بالبلة ويسكن الحرارة

اخلاطه تاخذ وزن ثمانية واربعين درهما شيافا ماميثا ومن الزعفران اربعة وعشرين درهما ومن الافيون

وزن اثني عشر درهما ومن فيلزهرج ومن قرص عصير البنج الابيض الجاف من كل واحد ستة دراهم ومن ورق الورد

الرطب الذي قد قطع اصول ورقه الابيض وزن اربعين درهما فدقه كله واسحقه بماء المطر وماء اكليل الملك

ومن الصمغ العربي ثمانية واربعين د

ان كان رطبا فاعصره وان كان يابسا فاطبخه ثم صفه ماءه واسحق الادوية واعجنها بمائه ثم اصنع منه حبا مثل الحمص و

جففه ثم حكه على مسن او صدف بماء بارد او بلبن امراة او ببياض بيض ثم اكحل به العين غدوة وعشيا دواء يسمى الاكسير

الاحمر ينفع من القروح التي تكون في العين ومن الحر الشديد وينقي العين من البلة التي تحلب فيها ومن

كثرة الرطوبة والفضول ويقوي الناظر من العين اخلاطه افيون وشادنج وصفر محرق ولباب القمح من كل واحد ثمانية

دراهم صمغ عربي وزن ثمانية واربعين درهما اسفيداج وزن اربعة وستين درهما قلميا ثمانية وعشرين درهما

اسحق الشادنج والصفر المحرق على حدة بالماء سحقا جيدا ثم اخلط الجميع واسحقه وهو جاف ثم اكحل به العين كما يكحل

بالاثمد صفة مرهم يوضع على العين ينفع من شدة الوهج في العين ويقطع عنها الرطوبة

التي تحلب فيها ويقوي العين ويسكن الوجع تاخذ من ورق الورد اليابس وقشر الرمان الحلو طريا ومن العدس

من كل واحد خمسة دراهم وصب عليه رطلا من ماء واطبخه طبخا جيدا وصفه من الماء ودقه دقا جيدا

واعجنه بشيء من ماء ودهن الورد ثم ضعه على العين دواء ينفع من اوجاع العين الحارة تاخذ من الزعفران

والنشا والصبر المر والافيون والانزروت من كل واحد خمسة دراهم فدقه واسحقه واطل على العين في بدء

الوجع مع الخل وماء الهندبا او ماء الفرفين او ماء البنج او ماء الكزبرة الرطبة فاذا تمادى
الوجع فاطل منه على العين والجبهة والجبينين بالطلاء وسخنه بعض التسخين او خذ من سويق الشعير
وزن اربعة دراهم ومن العصفر البري وزن درهمين ومن الافيون وزن درهم فاسحقه جيدا واعجنه بدهن الورد
وضعه على العين الرمدة والورم الحاد **كحل** يسمى ارسطاطيقون ينفع من تعكر العين واحمرارها
اذا قطر واذا اكتحل منه لابتداء النزلات واذا خلط معه الكحل الوردي يوخذ من القلميا
والنحاس المحرق والصبر من كل واحد جزء ومن كل واحد جزء ومن السنبل والمر من كل واحد خمس جزء
ومن الزعفران والافيون من كل واحد نصف جزء ومن القاقيا الصافي اربعة اجزاء ومن الحضض خمس جزء
ومن الصمغ العربي اربعة اجزاء يسحق القلميا والنحاس والصبر والاقاقيا بماء عذب بعد اسبوع ثم يسحق الحضض
والزعفران والافيون في صلاية اخرى خمسة ايام ثم يخلط بها وينقع الصمغ في الماء حتى يذوب ويصب على
الادوية ويخلط بها بالسحق ثم يقرص ويجفف ثم يكتحل به انشاء الله **كحل** نافع لجميع اوجاع العين الحادثة
عن النزلات اخلاط يوخذ ورق العليق ويعصر ماءه ويصفى ويسحق في صلاية حتى يغلظ ويثخن قليلا ثم
يوخذ مثله صمغ عربي فينقع بماء يسير حتى يذوب ويصير كالعسل ثم يخلط بماء العليق ويعجن به
اياما حتى يجف ويمكن ان يحبب ويجفف في الظل ثم يكتحل به. **قروح العين** وبثورها والقيح فيها ثم يحبب مر
اعلم ان شياف الكوكب المذكور شديد النفع منها وكذلك الشياف المنجح والشياف التفاحي غاية
**شياف** ينسب الى ماجون ينفع من العلل العتيقة والقيح الذي يكون في العين يوخذ توتيا
ثلثين مثقالا النحاس محرق اثنين وعشرين مثقالا الزعفران ستة عشر مثقالا الابوسته عشر مثقالا الاثمد
عشرة مثاقيل فلفل ابيض اربعين عددا صمغ اربعين مثقالا يعجن بشراب في السحق ويلقى فيه من الافيون
عشرة مثاقيل **خزوق القرنية** الشياف الوردي ينفع من جميع اصناف الموسرج **دنوره** بملا جهر القرنية
صدف كبار محرق ساذج من كل واحد درهم يدق ويذر في العين **الغرب** الشياف الذي لقبه
نافع من الغرب **البياض** واثار القروح قد ينفع من البياض الدواء القبطي المصري والشياف الهندي
والاكحال الجزء سام ابيض نافع **شياف** اصفر يعرف بالجلاء والمكد ينفع من العشاوة وظلمة البصر ومن

العصفر

العتيق ونوهب الاثمار والصلابات قليميا اربعة وعشرين مثقالا عصارة الحصرم اليابس اثنى عشر مثقالا
نوشادر مثله افيون ثمانية مثاقيل صمغ عربي اربعة وعشرين مثقالا اسفيداج الرصاص مثله زعفران
ستة عشر مثقالا فلفل ابيض اربعة وعشرين مثقالا يعجن بماء المطر **كحل عجيب** قد جرب فحمد على
البياض والدمعة يمسح ويجلو الغشاوة وكل غلظ تكون في الجفون ويحد البصر جدا اخلاطه التوتيا الهندي
وزن درهمين ونصف الاثمد الاصفهاني وزن اربعة دراهم مارقشيثا وزن درهمين ونصف نحاس
محرق وزن درهمين وثلثي اقليميا الفضة واقليميا الذهب من كل واحد درهم شاذنج وزن درهم وبسد لولؤ
صفادو قشور النحاس من كل واحد وزن دانقين لشح المحرق وزن درهمين وثلثي ماء قطر الزجاج وزن
نصف درهم ومن الزجاج الفرعوني وزن نصف درهم يسحق هذه الادوية بماء المطر فاذا انسحق ولم يبق
عليه لمعة عليه كالو زيسحق فاوزن دانق مسك وزن قيراط ويخلط بالسحق ويحبب ويجفف في الظل ويحك في صدف
بماء ويكتحل به. **آخر** نافع من البياض مجرب عجيب يؤخذ برادة الابنوس وزن درهمين ومن الزنبق وزن درهم
يسحقان جميعا ويصيران في انبوب قصب ويسد فم الانبوب بعجين ويغشى القصبة كلها بعجين وبعد بطين
قد عجن بشعر ويلف عليه السلوك ويغشى بعد ذلك بطين آخر ثم يطبخ بالجمر حتى يتحجر ويصير كالخزف ثم يخرج و
ينزع ذلك الدواء ويعمد الى اقليميا ابيض مسحوق وزن ثلثة دراهم فيخلط مع هذا الدواء ويرد الى انبوب
آخر ثم يعمل به كما عمل بالاول فاذا تحجر فليخرج ويعمد الى قارورة كان قد لقطن قبل ان يصيبه مطر فيجفف
ويؤخذ منه وزن درهم ولؤلؤ غير مثقوب وزن نصف درهم يسحقان سحقا ناعما مع سائر الادوية ويسحق جميعا
سحقا بليغا حتى يصير كالغبار فاذا اردت العلاج به فاكحل العليل بعصارة اصل السوسن ثلثة ايام متوالية
ثم اكحله بعده بهذا الدواء ويكحل بعد ذلك يوما من هذا الدواء ويوما من عصارة السوسن **ذرور للبياض**
زنجار واشق وسرطان بحري محرقا من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل درهمين ونصف مرارة الثور وقرن ايل مني من
كل واحد درهمين ملح اندراني ثلثة دراهم فلفل ابيض عشرة دراهم زبد البحر اربعة دراهم قشور البيض الذي يخرج منه الفراريج
ثلثة دراهم برادة ختتن خمسة دراهم لولو غير مثقوب اربعة دراهم **في السبل** كحل نافع من ريح السبل مما جرب فحمد
يؤخذ قشور البيض ساعة تنقفص تحت الدجاج فيغلي ذلك بخل ثقيف عشرة ايام متوالية ثم يصفى ويوضع في قارورة

اربع دوانيق صح

بعر الضب عشرة دراهم صح

اوانا خزف ويوضع الاناء فى موضع كنين فى الشمس حتى يجف ما فيه ثم يؤخذ ويسحق ويكتحل به.

**الدمعة** الشياف المنجح الذى الفه سوزناسن نافع من الدمعة وشيافا انطوسامون الذى يذكره وشياف الذى ذكره مسبح للبياض المتخذ من التوتيا **غلظ الاجفان** وحباتها ينفع منه الكحل المعروف بسوسانيدس ونذكره فى باب الجرب وينفع دواء ارسسطراطس المذكور والشياف التوتيا الذى ذكره مسبح للبياض

**شياف** قبطى مصرى ينفع من الصلابات والبياض ويقطع القشرة الصلبة من ساعته اخلاط زنجار و اشق من كل واحد منهما ستة مثاقيل ملح محتفر ثلثة مثاقيل شحم الحنظل ثلثة مثاقيل وثلثا مثقال مرارة البقر مثقالين نوشادر اسود مثقال ونصف فلفل ابيض اربعين حبة عددا عسل فائق وانيسون يكون الجملة تسع اواق يخلط ويصير فى انية ويرفع. **شياف** يقال له ارطوسامون ينفع من تحلب المواد المزمن ومن ثقل الاجفان وخشونتها ومن ذوبان ماء فى العينين واكلها ومن الرطوبة الكثيرة التى تكون فى العين ومن نتوء الاغشية ويذهب الآثار والصلابات اثمد اربعة مثاقيل نحاس محرق اسفيداج الرصاص من كل واحد مثقالين زعفران ومرقشيثا الكحل ودونجار وعدس اخضر من كل واحد مثقال فلفل ابيض: نصف مثقال صمغ عربى مثقالين يعجن بشراب ويستعمل مدافا بماء. **شياف** اصفر يقال له فايطس وهو شياف منجح ينفع من الجرب والتاكل فى المآقين والحكة الشديدة وثقل الاجفان قليميا ثمانين مثقالا اقليقطار ابيض اربعين مثقالا يعجن بماء المطر. **جرب العين** وحكتها الشياف الهندى ينفع الحكة. **كحل** لا يخطئ الفه قونسطس الكحال ينفع من الحكة وغلظ الاجفان اخلاط قليميا فرسى اربعة وعشرين مثقالا اشادنة ستة مثاقيل وفى نسخة خرسة عشر مثقالا يدق حتى يصير بمنزلة السويق ويعجن بعسل ويحرق ويصب عليه شراب يطفيه ويجفف ويسحق ويكتحل به. **كحل قافيطون** للحكة ورطوبة العين وتاكل المآقين والجرب الشديد فى الاجفان اخلاط اقليميا يكسر قطعا صغارا ويعجن بعسل ويصير فى كوز فخار ويطينه ويثقب فى وسط فمه ويشكل الغطاء ثقبا ليكون للدخان المتصاعد من احتراق الدواء منفذ يخرج منه ثم يصير الكوز منتصبا فى وسط فحم مشتعل فاذا اخذ الاقليميا فى الاحتراق فانظر الى الدخان المتصاعد فان رأيته مائلا بعد الى السواد فدع الدواء يحترق حتى اذا رأيت ذلك الدخان صار ابيض فاعلم ان الدواء

وتنقصها

قد استحكم

قد استحكم احراقه فانزل حينئذ الكوز عن النار واخرج القليمياء وصب عليه من الشراب
قدر ما يغمره ثم صيره في هاون واسحقه وجففه واحتفظ به حتى تخلطه في الكحل الذي يخلط به وهذه
نسخة الكحل تاخذ من هذه القليميا ثمانية مثاقيل ومن النحاس المحرق ثمانية مثاقيل ومن الاثمد ثمانية
مثاقيل يسحق الجميع ويحفظ ويذر منه على الاجفان غدوة وعشية **شياف** ابولونيوس ينفع من الجرب
وتساقط الاشفار والعلل العتيقة اخلاطه يوخذ سادنج محرق مغسول اثنين وثلثين مثقالا نحاس
محرق مغسول ستة عشر مثقالا حجر سحيسطوس(?) محرق مغسول اثنين وثلثين مثقالا زنجار محكوك ستة عشر مثقالا
افيون ثلثة مثاقيل وفي نسخة ستة مثاقيل قليميا اربعة مثاقيل قلقطار محرق اربعة مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا
يعجن بماء المطر **الماء والشعر في العين** دواء الفه فاسوس للماء الذي ينزل في العين اخلاطه
تاخذ مرارة ثور فتفرغها في اناء نحاس وتدعها عشرة ايام ثم تاخذ مر اثنى مثقالا زعفران ودهن البلسان
وجاوشير من كل واحد مثقالين فلفل اثنى عشرة حبة عددا عسل فائق ضعف مقدار المرارة يخلط
الجميع ويطبخ في اناء نحاس ثم يصب في حق من نحاس ويحتفظ به **دواء آخر** الفه بوبوسيوس تاخذ بندق البحر
فتحرقه على خزفه وتسحقه مع مادة وتعجنه بدم الحلم وتصيره في اناء من قرن فاذا انتقب الشعر فاطل على موضعه من هذا
الدواء اطلاء الفه فلوكسانس ينفع من المادة الكثيرة والوجع الشديد اخلاطه بورق طري درهم مثقالين
البنج ثمانية مثاقيل كندر ستة مثاقيل مر اربعة مثاقيل سويق الشعير ثمانية عشر مثقالا صفرة بيضة
واحدة مشوية عصارة البنج اربعة مثاقيل زعفران مثقالين افيون اربعة مثاقيل يعجن بشراب ابيض مقدار
ما يكفي ويعمل منه اقراص ويستعمل **شياف** يلقب بالهندي والمسكي ينفع من ابتداء نزول الماء ومن كل غشاوة
رطبة تكون في العين وتذهب اثار القروح في العين اخلاطه اقاقيا محرق مغسول ستة عشر اوقية تمر هندي ستة اواق
اسفيداج الرصاص اربع اواق فلفل ابيض ست اواق مرارة ضبع واحد مرارات سقنقور(?) عمونوس(?) سبع
مرارات مرارة القبج اربع مرارات لبن الخشخاش اوقية دهن البلسان اوقيتين جاوشير وسكبينج من كل واحد
اوقيتين صمغ اثنى عشر اوقية يعجن بعصارة الرازيانج وبعصارة النبات الذي يقال له ابرافلسوس **كحل**
ينفع من الظلمة وبدو الماء في العين مرارة الذئب درهم جاوشير وفلفل من كل واحد ثلثة دراهم دهن

دواء آخر

قلميا ر

الزنجار العتيق ودهن البلسان وعصير الرازيانج الرطب من كل واحد درهمين قليميا وزن درهم عسل
اوقيه مدقوق وتخلط وتجعل في قارورة نظيفة وصفعة في الشمس سبعة ايام ثم اكحل به العين بطرف
ميل غدوة وعشيا **دواء** ينفع من الظلمة والعشاء والذي يبصر الشيء من بعيد ولا يبصره من قريب ومن اجتماع
الماء في العين مرارة غراب اسود ومرارة الحجل ومرارة الكركي ومرارة الضبع ومرارة الماعز من كل واحد درهمين
ومن العسل المصفى وزن ثلثة دراهم ومن دهن البلسان درهم ونصف اسحقه جميعا واخلطه ثم اكحل به العين بالغداة
والعشي **بطلان البصر** الشياف الاصفر نافع من الضعف المفرط في البصر والشياف التوتياي الذي
ذكره مسيح في الباض كان يستعمله فلوس اقاقيا وورد يابس واكليل الملك من كل واحد ثمانية
واربعين مثقالا رماد السوات التي تخلص فيها النحاس اربعة وعشرين مثقالا شراب بستع اواق وفي ماء المطر تسع
لفاح اثنى عشر مثقالا زهر البنج ثمانية عشر درهما افيون ستة مثاقيل صمغ اربعين مثقالا ماء المطر تسع
اواق يخلط الماء بالشراب ويلقى عليه الورد واكليل الملك والبنج واللفاح وقشور البيروج ويدع
حتى يستنقع ثلثة ايام او خمسة ثم اعصره وخذ عصارته واعجن به الدواء واعمل منه اشيافا واستعمله
**دواء باسليقون** الملوكي وهو جلاء للعين يكحل به في حال الصحة في كل يوم مرة او في كل يومين مرة فيحلو
البصر ويحفظ البصر الصحيح على حاله اخلاطه اقليميا وزبد البحر من كل واحد عشرة دراهم صفر محرق خمسة دراهم
اسفيداج وملح اندراني من كل واحد ثلثة دراهم نوشادر ودار فلفل من كل واحد درهمين قرنفل واشنه
من كل واحد درهم فلفل اربعة دراهم كافور نصف درهم يدق ويسحق ويكحل به العين **باسليقون آخر**
ينفع من جميع ما ذكرنا اقليميا سبعة دراهم شاذنج ودار فلفل من كل واحد درهمين نوشادر درهمين صفر
محرق وفلفل واسفيداج وملح اندراني من كل واحد خمسة دراهم زبد البحر اربعة دراهم ملح هندي وقرنفل وهيل و
واشنه وسنبل من كل واحد درهم دقه واسحقه واكحل به العين **دواء** تقوي البصر ويحفظ عليه صحته ويذهب بكثرة
الدموع التي تسيل من العين اخلاطه يؤخذ من الاثمد فينقع احد وعشرين ليلة في ماء المطر الذي
يقطر من الحب ثم خذ منه وزن اثنى عشر درهما من المارقشيثا ثمانية دراهم ومن التوتيا والقليميا من كل
واحد اثنى عشر درهما ومن اللولو الصغار غير المثقوب درهمين ومن المسك دانقين ومن الكافور دانق

در

ومن الزعفران والساذج من كل واحد درهم يدق كل واحد على حدة ثم يجمع الاثمد والماميثا
والقليميا والتوتيا واللؤلؤ فيسحق جيدا كل يوم بالماء مرارا اخي تنشف ماءه ثم خذ الساذج
والزعفران فالقهما معهما (فلقيه) في الهاون واسحقه جيدا ثم يسحق معه المسك والكافور ثم يرفع في
زجاجة والكحل منه غدوا وعشيا في حالات الصحة فانه يقوي البصر الضعيف ويحفظه برود مضاض
حلاء مقوشا ذنج معسول ونحاس محرق من كل واحد وزن خمسة دراهم صبر اسقوطرى
وبورق ارمني من كل واحد درهم زنجار وفلفل ابيض ودار فلفل وشحم الحنظل و
زعفران ومانخواه من كل واحد نصف درهم يدق ويسحق ويستعمل به المقالة الثالثة
في الاذن وجع الاذن وورمه وقيحه وثقله دواء ارسطاطس المذكور
في باب العين نافع من الاذن التي تسيل منها قيح دواء نافع من جميع اوجاع الاذن
وجميع القروح الحادثة به اخلاطه مر مثقال كندر ثلاثة مثاقيل نطرون ثلاثة مثاقيل
زعفران اربعة مثاقيل عصارة الخشخاش مثقالين لوز مقشر عشرين عددا يسحق
ذلك كله ويعجن بخل ويعمل منه اقراص فاذا احتيج اليه ديف ان كان في الاذن وجع شديد
مع دهن ورد وقطر في الاذن وان كان فيها ثقل ديف بخل وقطر صفة دواء
غالينس مر اربعة مثاقيل صبر اربعة مثاقيل كندر ثلاثة مثاقيل و في
نسخة اخرى مثقال زعفران ثلاثة مثاقيل نطرون ثلاثة مثاقيل عصارة الخشخاش
ثلاثة مثاقيل لوز مر ثلثين عددا بارزد مثقالين خل (فاينون صح) مقدار ما يكتفي به حتى يصير
في ثخن العسل دواء للاذن من ادوية غالينس ينفع من الاورام والاوجاع
الشديدة المبرحة اخلاطه (فيه) وهو البارزد وزن مثقالين مر ثمانية مثاقيل زعفران
ثمانية مثاقيل كندر اربعة مثاقيل خل مقدار ما يكتفي به حتى يصير في ثخن العسل
دواء آخر لاورام الاذن والمدة والقيح الجاري من الاذن والاوجاع الاذن العتيقة
اخلاطه تاخذ جوف الباقلي المصري الذي هو مر الطعم وشب يماني وفلفل ابيض ونطرون

بارزد دمشقالين صح

دارجيني مثقالين صح

طرثون ثلثة مثاقيل صح

ونطرون وزعفران وافيون وقشور الرمان ومر وكندر وسنبل من كل واحد
مثقالين جندبيدستر مثقال خل وعسل مقدار ما يعجن به الدواء وبعض الناس
يلقي فيه من العسل ستة مثاقيل دواء آخر من ادوية ايروطاس زعفران ومر وسنبل من كل
واحد نصف مثقال نحاس محرق نصف وثلث مثقال افيون نصف مثقال
جندبيدستر ثلث مثقال شب يماني مثقال شب مدور مثقال ان كان في الاذن
صديد فعالجها بهذا الدواء مع مطبوخ مثلث وان كان فيها وجع شديد فعالجها
بدهن ورد وان تولد فيها دود فاخلط بهذا الدواء خربقا اسود (ابيض) مثقالين دواء للاذن
التي يسيل منها قيح اقماع الرمان وقشور الرمان وبزر اوقند (?) وقلقطار و
زاج قبرسي وعفص وتوبال النحاس من كل واحد مثقال مر وكندر وقلقند مشوي
وشب يماني من كل واحد نصف مثقال يسحق بخل ويعمل اقراصا ويستعمل دواء
انطيقاطوس للوجع الصعب الشديد زعفران اوقيتين وبعض الناس يلقي اوقية
مر ونوشادر من كل واحد اوقية شب يماني واشق من كل واحد نصف
اوقية يقطر دهن السوسن او يقطر الزيت البستاني اوقيتين يسحق بشراب معسل او بشراب
حلو مقدار ما يصير في ثخن العسل ويستعمل دواء لثقل السمع والدوي والطنين خربق
ابيض مثقالين جندبيدستر نصف مثقال نطرون ربع مثقال يخلط ويستعمل
بالخل ويسقى به مستعمله فانه دواء منجح دواء آخر يقال له الحلزوني للعلل العتيقة
من علل الاذن خربق ابيض ومر وكندر وزعفران وجندبيدستر وافيون
من كل واحد اربعة مثاقيل قلقند ستة مثاقيل فلفل مثقالين ينقع المر والافيون
والجندبيدستر والكندر بخل قد طبخ فيه قشور الرمان حتى يتهرا ثم يلقى
عليه الخربق والزعفران والفلفل والقلقند مسحوقة ويسحق الجميع
سحقا ناعما فاذا التام ولقي عليه من الشراب المعسل مقدار ما يصير في ثخن العسل الرقيق فاذا

في الاذن ع

قلقنت ر

احمر

احتيج اليه فليفتر ويقطر في الاذن وهو دواء عجيب صفة دواء آخر من خبث الحديد وهو دواء قوى يؤخذ خبث الحديد فيرض ويغسل بخل ويلقى على طابق ويجفف ثم يلقى ثانيه وثالثه يفعل به ذلك سبع مرات ثم يطبخ بخل ثقيف طبخا شديدا حتى يصير كالعسل ويرفع ويقطر منه في الاذن اذا احتيج اليه

قروح الانف صفة سعرموسوس وهو دواء يقطع كل زائدة تنبت في البدن يوخذ زاج محروق وقلقطار محرق وقلقتند محرقا وزاج احمر وتوبال النحاس اجزاء سواء فيسحقها فيعالج بها يابسه ويجب ان يذلك الزيادة قبل ان يعالجها بهذا الدواء بيوم ثم يعالجها من غد بعد ان ياكل صاحب العلة طعاما واذا عالجت باسود الانف فاطل قبل العلاج داخل الانف قفرا او زفتا رطبا او دسما المقالة الرابعة في

الاسنان اوجاع الاسنان دواء يسكن الوجع يصلح للاوجاع الصعبة الشديدة ولتاكل الاسنان وينفع ايضا من السعال اخلاطه افيون مثقالين مر مثله عسل مثلثه فلفل ابيض مثقال باد زد مثله يعجن بعقيد العنب مقدار ما يكتفى به ويدق معا ويتخذ منه اشياف ويطلى منه على الاسنان ويوضع منها على الموضع الماكول دواء وصفه اذرماخوس لجميع وجع الاسنان ولجميع العلل الحادثة فيها وللتضرس اخلاطه فلفل وعاقرقرحا ولبن اليتوع وباد زد من كل واحد جزء يسحق ويعجن بمثله ويوضع على الموضع الماكول دواء نافع من ضربان الاسنان يؤخذ من شحم الحنظل جزء ومن الصبر جزء فيغلى في برنية فخار او مغرفة حديد غليا شديدا بالزيت وخل خمر ثم ينزل ويقطر منه في الاذن التي تلي الضرس الوجع قطرة وبعد قطرة في الضرس يعمد الى الضرس الذي لا ينجع فيه دواء الشديد الضربان فيأخذ له زيت مقدار اوقيه وماء المرزنجوش او مرزنجوش يابس وحرمل من كل واحد درهم ونصف يدق دقا ناعما ثم يلقى في الزيت ويغليه ثم يعمد الى مسلتين

ينفع جميع اوجاع الاذن وجميع القروح الحادثة فيها مر مثقال كندر ثلثه مثاقيل وبعض الناس يلقى فيه سبعة مثاقيل نطرون ثلثه مثاقيل زعفران اربعه مثاقيل وبعض الناس يلقى فيه مثقالا واحدا عصارة الحشيش مثقالين بارزد مثقالين لوز مقشر عشرين عدد يسحق كله ذلك ويعجن بخل ويعمل منه اقراص فاذا احتيج اليها ديف ان كان في الاذن وجع شديد بدهن ورد ويقطر في الاذن فان كان في ثقل في السمع ديف بخل ويقطر

صح صح

فيجمعهما موضع الثقب منهما ثم يفتح فم العليل وينظر الى الضرس الذي
يريد كيه فان كان فيه شئ نقبته والصقت عليه انبوب حديدا وشبهه او
فضة وغمست احدى المسلتين في ذلك الزيت ثم ادخلتها في الانبوب ووضعتها
على الضرس واذا بردت تلك اخذت اخرى تفعل ذلك ست مرات عددا فان الوجع
يسكن ويخرج من الضرس ماء لون الاسنان **سنون** يدلك به الاسنان وصفه ذي
مقراطيس في كتابه اخلاطه تاخذ قرن ايل قد احرق اربع مرات ستة عشر اوقية رطلا ملح
اوقيتين اشق جاف ليس بمر الطعم قطعا كبارا رطل مصطكى ثلث رطل قسط ثلث رطل
او اكثر قليلا اذخر ابيض مثله فلفل ابيض اوقية ساذج اوقيتين يدق الجميع وينخل و
تستعمل سنونا **دواء** يسمى سورتيخان ينفع من ورم اللثة واسترخائها وينقي الاسنان تاخذ
من قشور الرمان وزن اوقيتين ومن العروق والجلنار والسماق من كل واحد اوقية
ومن الشب والعفص اوقية اوقية فيدق ويسحق ثم احمل منه باصبعك وادلك به الموضع
من كل واحد
الوجع ثم خذ منه بخرقة كتان فضعه عليه **سنون** ينقي الاسنان ويشد اللثة
ويطيب النكهة يؤخذ ملح اندراني ويدق ويعجن بعسل السوذ في قرطاس ويلقى في الجمر
حتى يصير كالجمر ثم ينزع عن النار ويطفى بقطران او بصوح طيب او بسوسن
ويترك حتى يبرد ويدق ويؤخذ منه جزء ومن زبد البحر جزء ومن صبر صيني ومن الدم
جزء ومن المرجزء ومن مادد الشيح والسعد جزء ومن فقاح الاذخر سدس جزء ومن
فتات العود نصف ومن السكر ثلثة اجزاء ومن الكافور عشر جزء يدق ذلك ويخلط
ويتخذ سنونا في كل غدوة **دواء** يقوي الاسنان والاضراس اذا كان فيها ضعف اخلاطه
شمع وعسل من كل واحد جزئين يذاب في الشمس بماء حار ويخلط معه من الزفت جزء ويجعل في
حد المرهم ويدفع الى صاحب العلة ليمضغه فان رايت الدواء يابسا فاخلط معه شيئا
من زيت والمصطكى ايضا اذا مضغ عمل في ذلك غاية العمل **آخر** يقوي الاسنان واللثة

دوا

يوخذ قرن ايل محرق وزن عشرة دراهم ومن ورق السرو المحرق وزن خمسة
دراهم ومن جوز السرو خمسة دراهم ومن اصل القيطافلن وزن عشرة دراهم ومن الشبت
المحرق وزن خمسة دراهم ومن الورد المنزوع الاقماع وسنبل الطيب من كل واحد وزن
ثلثة دراهم يدق وينخل بحريرة ويستعمل **المقالة الخامسة في الفم والحلق الذبح والخوانيق**
قال جالينوس ان قوما يزعمون ان فراخ الخطاطيف طرية كانت او يابسة
مملوحة يسكن الخوانيق في الحال ويخلط للصبيان والمشايخ باصل السوسن **في اللهاة واللوزتين دواء** يابس يصلح للهاة المسترخية الوارمة فلفل ابيض قرمز قرق شب يماني
مثقالين عفص اخضر مثقالين يسحق ويستعمل **الجوف الاعلى دواء** نافع من رطوبة الصدر
يوخذ من القنة والميعة السائلة من كل واحد اوقيتين اصل السوس اليابس اوقيتين
افيون ربع اوقيه يسحق ما يسحق منها ويخلط مع الميعة والقنة وشيء من عسل منزوع الرغوة
ويلعق منها **في السعال دواء** مكفوفي ذكر جالينوس انه كان يعالج به كندر مثقال وفي
نسخة اخرى اربعة مثاقيل مر وفي نسخة اخرى اربعة مثاقيل زعفران ق وفي نسخة اخرى
اربعة مثاقيل عنصل مثقالين شراب حلو ثلثة اقساط يطبخ العنصل بالشراب حتى يتهرى الشراب
ثم يرمي بالعنصل ويلقي ساير الادوية على الشراب **دواء حلقومي** ينسب الى انا الاوسطس ذكر جالينوس
انه كان يعالج به من كانت به قرحة في الرئة وهو دواء نافع حب السنبل اقليطي اربعة مثاقيل حماما ثمانية
مثاقيل ساذج هندي اربعة مثاقيل سنبل هندي ثلثة مثاقيل اذخر مثقالين سليخة ثمانية
مثاقيل دار صيني عشرة مثاقيل كندر ثلثة مثاقيل مر اربعة مثاقيل خلط الساذج اربعة مثاقيل
رب السوس ثلثة مثاقيل عصارة اليبروج خمسة مثاقيل زعفران ستة مثاقيل يجمع هذه الادوية
ثم يوخذ تمر فيطبخ بماء العسل ويشرب حلو وخوخة وشيرخشك ويلقي فيه من حب الصنوبر الكبار مسحوقة
عشرين حبه ويخلط معه من الدواء مقدار بندقة ويسقي منه اياما ثم يسقي بعد من الدواء يومين او ثلثة
ايام من غير ان يخلط معه شي من غيره ثم يسقى بعده من الاساذج المتخذ بالصبر مقدار ملعقة في يوم واحد وبماء عالج

غير محرق م
والجوف الاعلى م
رطوبة الصدر م
حلقومي د
قسط اربعة مثاقيل ٤
مصطكى ثلثة مثاقيل ٤

بهذا الدواء من كانت به علة في قصبة الرئة بلبن اتان ويامر العليل بتغرغره ثم دعه اياما
وعالجه بهذا الدواء مع دواء من الادوية التي تسكن الوجع فان كان سيلان المواد قويا فاخلط
هذا الدواء المعجون افيون وجندبيدستر **آخر** من ادوية جالينوس ينفع من علل قصبة الرئة وقروح
الرئة ونفث الدم والمادة المتحللة الى الصدر وتعسر نفثه وهو دواء قوي حب الصنوبر البطم اربعة مثاقيل زعفران
اربعة مثاقيل كندر مثله دارصيني مثله حماما ثلثة مثاقيل حب الصنوبر الكبار اربعة مثاقيل
اصل السوسن مقشر مثله سنبل شامي مثقال ونيم سليخة سوداء مثقالين كثيرا ثلثة مثاقيل لحم
التمر الشامي ثلثة مثاقيل طين ساموس الذي يقال له الكوكب اربعة مثاقيل بازرد صافي في ثلثي مثقال
قسط اربعة مثاقيل ووجدناه في نسخة اخرى مثقال عسل فانيذ اربع قوطولات يطبخ العسل وصمغ البطم في
اناء مضاعف فاذا صار الى حد الثخن فاخلط به البارزد والبطم حتى يصير في حد اذا قطر منه القطرة لم تنبسط
ثم برده والق عليه باقي الادوية مسحوقة واستعمله **حب يوضع تحت اللسان** ينفع من خشونة
قصبة الرئة وانقطاع الصوت وسائر علل القصبة كثيرا وصمغ من كل واحد ثلثة مثاقيل مر وكندر من كل واحد
ق ونصف وزعفران وعصارة السوس نصف ق لحم ثلاث ثمرات شراب حلو مقدار الكفاية يعجن به ويوضع
تحت اللسان من هذا الدواء مقدار باقلاة ويتقدم الى العليل في ابتلاع ما يذوب منه عليه **ناطف لمن به سعال**
بزركتان مقلو مدقوق وبزر الخشخاش المجموع العجم منزوع مكة قسط حب الصنوبر الكبار مقلو وبندق مقشر من كل واحد
قسط فلفل ابيض اوقيتين زعفران اوقية عسل فانيذ اربعة ارطال يدق ويسحق ويطبخ بزر الكتان والعسل حتى يثخن ثم
يلقى عليه سائر الادوية واخلطها واعجنها واعط منه مقدار الكفاية **دواء الكاهن** مر وميعة وافيون مكة اربعة
مثاقيل دهن بلسان وزعفران مكة مثقالين يسحق معا ويعجن ويستعمل **دواء** ينفع من كل سعال ومن
كل مادة تسيل ومن الدبيلات الباطنة وصفه ابولوفهوس اخلاط سكبينج حنطيان مر وجاوشير وفلفل
ابيض مكة مثقالين حب الغار منقى اربعة مثاقيل يسحق ويعجن بماء **دواء لنفث الدم** وصفه اندروماخس
اقاقيا اربعة مثاقيل ورد يابس ثمانية عشر لب الرمان البري ثمانية مثاقيل مر مثقالين
كثيرا يعجن بماء ويعمل منه اقراص وزن كل قرص ق ويسقى بماء القطر **دواء آخر** ينفع

مثقالين ونصف

اذا انقض من ماء الكرنب الطري مضغا وبهي التفل وابتلع العصارة نفع ذلك جدا صح

من السعال وهو دواء القيس ذكر جالينوس انه كان
يعالج به افيون عشرة مثاقيل بزر الخس عشرين
بزر الاجند بيدستر ثمانية عشر مثقالا بزر السذاب
البستاني اليابس اربعة عشر مثقالا بزر كتان
عشر مثقالا اصول الجاوشير ستة وثلثين
مثقالا مر اربعة عشر مثقالا زعفران سبعة
مثاقيل يعجن بعسل ويسقى منه مقدار باقلاة
ينبغي ان يسقى منه من كانت به حمى مع ماء ومن
لم يكن به حمى مع شراب وذلك بالعشي حب للسعال صح

الصوت يوخذ من رمان الخشخاش

١١

دواء آخر للسعال ينفع من صنوف السعال وانقطاع وهي الخشخاش يقشرها مائة وخمسين عدداً ومن
الكرفس الجبلي المسحوق ثلثة ارطال ومن الستيفطن المنقا والرتيوند صيني والورد اليابس واصل السوسن
والحلبا مكد واحد ثلاث اواقي ومن الناردين صيني وزن درهمين ومن السنبل وزن درهم ونصف يرض
هذه الادوية وتنقع في ماء مطر خمسة اقساط وتترك ثلثة ايام ثم يطبخ على نار لينة حتى يبقى من الماء ثلثه ثم بعضه
ويصفى ويلقى ثفله ثم يسحق من الصمغ العربي والكثيرا مكد رطل ومن المر نصف رطل ومن رب السوس رطل ومن
المصطكي والزعفران مكد وزن درهم يسحق جميع ذلك سحقاً بليغاً ويسقى من ذلك الماء شيئا رويداً حتى يسوى فيه
كله ثم يصب عليه اربعة وعشرون رطلا سكنجبينا ويطبخ بنار لينة حتى ينعقد ويرفع في اناء
زجاج ويعالج به كل صنف من السعال لعوق الصنوبر الذي ينفع الذين يشتد عليهم السعال
اذا هاج بهم فيقذفون القيح والفضول بزر الكتان المقلو واللوز الحلو المنقى وحب الصنوبر والصمغ العربي
والكثيرا مكد زنة اربع اواقي ومن تمر الهيرون عشرة اعداد يدق الادوية والتمر ويصب عليها من العسل
والسمن ما يكفيه ويسحق حتى يصير كالعسل الخاثر الشربة منه مثل العفصة بالغداة والعشي لعوق ينفع
علك الانباط ينفع من خشونة الحلق وانقطاع الصوت ونفث الدم والقيح والبلغم ويفتح السدد
اخلاط تاخذ من بزر الكتان المقلو ومن الزبيب المنزوع الحب مكد رطل ومن حب الصنوبر واللوز
الحلو واللوز المر مكد ستة اواقي ومن الايرسا المشوي وعلك الانباط وعرق السوس والصمغ العربي مكد اربع
اواقي ومن الحلبة المطبوخ والكثيرا مكد اربع اواقي ومن الفلفل الابيض والجرجير المطحون والزراوند
ولباب القمح والنانخواه والحرف والتين مكد اوقية ومن المر والزعفران واللبان مكد نصف اوقية
فدقه جميعا واسحقه جيدا واعجنه بالعسل او بالطلاء المطبوخ والعقه بالغداة والعشي مثل العفصة
وليضعه تحت لسانه اذا نام دواء ينفع من السعال الشديد اليابس الصدر تاخذ من اللوز الحلو واللوز المر
وبزر الكتان المقلو وحب الصنوبر مكد درهمين ومن الانيسون والكثيرا والصمغ العربي مكد درهمين ومن عصير السوس
او عرقه وزن درهم ومن السكر والفانيذ مكد درهمين فدقه واسحقه بماء الرازيانج الرطب واجعله حبا
وليضع تحت لسانه في وقت ابتداء النوم واحدة او اثنين لعوق للسعال اذا كان من كيموس بارد لزج حبي

ميفختج

واعجنه

وبزر الرازيانج من كل خمسة دراهم صمغ السماق عشرة دراهم فستق ولوز مر من كل عشرة دراهم

كندر وصمغ اللوز وعلك من كل خمسة دراهم مشمش عشرين درهما اغاريقون خمسة دراهم يدق

المغيه يعسل وينفع للكند والصمغ والمشمش منخل منخل ويدق الباقي ويعجن بعسل المنغيه الشربة

درهم واحد **نفث الدم** اقراص لفها طبيب من اهل بابلوس ينفع اصحاب نفث الدم

واصحاب قرحة الرئة واصحاب المدة المجتمعة في الصدر واصحاب العلل التي من جنس المواد المتحللة

اخلاطه بزر البنج الابيض وقشور اليبروح من كل خمسة مثاقيل كندر ذكر وافيون وسعد وانفحة ايل من كل

عشرة مثاقيل مصطكى عشرين مثقالا كهربا واصل السوسن وزعفران من كل واحد ثلثين مثقالا

بزرقطونا خمسة واربعين مثقالا الماء عذب ثلثة اقساط يخلط ويقرص ويستعمل **اقراص آخر** يسمى الفلفلي

ينفع صحاب نفث الدم واصحاب الخلفه والقروح في الامعاء ومن كان يتحلب الى معدته مادة اخلاطه

عقيد الرمان وشوك مصري وثمار نصر وعصارة لحية التيس وعصارة اقاقيا من كل ستة مثاقيل

حضض وديونه وافيون من كل مقدار تسعة مثاقيل تمر مثاقيل يدق فيهما ويعجن بماء قد طبخ فيه خرنوب الاس او بماء

بارد ويستعمل **معجون** ينسب الى ارسطوماخس وهو دواء عجيب ينفع صحاب نفث الدم واصحاب

السعال ومن به قرحة في رئته ومن في صدره مدة مجتمعة والحرق الحادث في الفضل وقذف المعدة للزرد

للطعام والهيضة والخلفة والقروح في الامعاء وعلل المثانة واختناق الارحام والحميات التي تنوب

اذا اسقي منه قبل وقت الدور بساعة وينفع من رداءة المزاج والطحال والادوية القتالة ولسع

الهوام وذوات السموم اخلاطه دارصيني وقسط وبارزد وجندبيدستر وافيون وفلفل اسود ودار فلفل

منغيه من كل واحد اوقيه عسل قسط يدق الادويه وتنخل ويطبخ الباررزد مع العسل حتى

يذوب ثم يصفي ويلقي عليه سائر الادويه ويرفع في اناء زجاج او فضة ويسقي منه مقدار باقلاة مع ماء

العسل ويقطر عليه من دهن الخل ثلث قطرات **شراب** ينسب الى جالينوس ينفع من عسر النفس

وهو دواء منجح زبيب منزوع العجم كسفونا قرني واحد وهو جزء حلبة مغسولة مثله ماء المطر قسط

واحد يطبخ حتى يتهرى ويصفي ماؤه ويحتفظ به ويسقي منه مرارا متوالية بعد السخن **دواء** ينفع من نفث

الدم والقيح والفضول التي تجلب في الصدر تاخذ من حب البنج الابيض ومن قشور اصل اليبروح
ومن الطين الجيد والكندر الابيض اللبني والافيون وحب الصنوبر المقشر من كل واحد عشرة دراهم
ومن المصطكى والكهربا والاسفيوش من كل واحد ثلثين ينقع الاسفيوش بماء حار ليلة ثم يعصر ويؤخذ
درهما
ماؤه ويسحق ساير الادوية سحقا جيدا ويخلط بعضه ببعض ويقرص كل قرصة نصف درهم ويسقى عند
المنام قرصة بماء بارد **دواء** ينفع من نفث الدم يؤخذ من الافيون وزن درهم ومن الدارصيني وزن
درهم ومن الجندبيدستر درهم ومن الفلفل والدارفلفل والمر من كل واحد درهم ومن الزعفران
وزن درهمين ونصف ومن الكهربا وزن نصف درهم ومن الحلتيت والصمغ والانيسون من كل واحد درهم ويسحق ويعجن
بعصارة اذان الجدي ويقرص اقراصا كل قرصة نصف درهم ويجفف في الظل ويشرب منه قرص بماء فاتر
**قرص آخر** كهربا وبسد من كل واحد ثلثة دراهم اقاقيا وعصارة لحية التيس من كل واحد درهمين حلتيت درهمين بزر البقلة
الحمقا سبعة دراهم خشخاش ابيض وبزر ورد وطباشير من كل واحد درهمين قرن ايل محرق درهمين ونصف ريوند
درهم ونصف ودع محرق درهمين طين ارمني اربعة دراهم يقرص من ق ويستعمل **قرص اخر** لنفث الدم قشور
اذا كان من رطوبة واسترخاء العروق
الكندر وكندر من كل واحد خمسة دراهم اصل الاذخر سبعة دراهم ريوند ومصطكى من كل واحد اربعة كمون مقلو
ودارشيشعان وفودنج جبلي من كل واحد خمسة دراهم مر وزعفران من كل واحد سبعة دراهم قلقديس وسنبل وجندبيدستر وكمون
وعصارة لحية التيس واقاقيا وورد احمر من كل واحد اربعة دراهم يدق ويعجن بمطبوخ عفص ويقرص من ق **لجمود الدم**
**في الصدر دواء** ينفع من ذلك حلبة مطحونة وزن درهمين راوند وزن م مر وزن ثلثة دراهم
انيسون وبزر ورد من كل واحد درهمين عروق السوسن وفلفل وملح من كل واحد درهم يدق ويسحق ويعجن بماء ورد ويقرص
كل قرصة من درهم ويجفف في الظل ويسقى منه قرص بماء اصل الرازيانج واصل الكرفس مطبوخين قد رد سكر
ويسحق القرص ويلقى في حصة ويسقى وهو دواء جيد يذيب الدم الجامد ويخرجه ويسقى مع صمغه **للسل وقروح**
واسقه د
**الرية دواء** ينفع من القروح في الصدر والرئة ويلحمها ويبريها اخلاطه تاخذ من الحلبنا والورد
اليابس من كل واحد اربعة دراهم دم الاخوين ولباب القمح ولبان من كل واحد درهمين صمغ عربي وكثيرا ومصطكى من كل واحد وزن
ثلثة دراهم اقاقيا وزعفران من كل واحد نصف درهم كهربا من كل واحد درهم ماركي خمسة دراهم يدق ويعجن برب السفرجل

وصف د

او بوب الاس ويقرص كل قرصة ق ويجفف في الظل ويسقى **القلب** لا دوية القلبية

**معجون** ينفع فيه الحومل نافع يوخذ من الجومل بزر والسوسنة والكافور والجندبيدستر وبزر البنج والزراوند

والسعد والفستق وفاسرشتين وعاقرقرحا وفلفل وصعتر وحنظل وسنبل وبزر الكرفس وبزر السذاب

والكرويا والافيون والزعفران وجوزبوا وسليخه والقسط مكذا واحد نصف درهم ومن السكبينج و

الجاوشير من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن السكنجبين وزن درهم ومن العسل قدر الحاجة الشربة

منه للاقوياء درهم وللضعفاء وزن نصف درهم **دواء آخر** نافع من الخفقان والتفزع وسوء الصرع

سنبل ودارصيني وزرنباد ودرونج مكذا درهمين بزر الشبث وزن درهم ونصف وتدق الادوية

ويخلط ويسقى منه وزن درهم باوقية شراب قد نقع لسان الثور فيه وليشرب منه للذي في كل شهر

ثلثة ايام متوالية **المقالة الستون** في الجوف الاسفل **ضعف المعدة دهن** نافع من

استرخاء المعدة وضعفها اخلاط مصطكى وصبر وعصارة الافسنتين وافيون ودهن الناردين

او دهن السفرجل مقدار الكفاية يخلط ويدهن به المعدة بصوفة لينة فان اردت ان يزيد

هذا الدواء حرا فزد فيه من البلادر جزء ومن الميعة جزئين وان اردت ان تجعله قابضا مقويا فزد على

ذلك من عصارة الحصرم او من عصارة الهيوفاقسطيداس **دواء لضعف المعدة** وسوء الهضم اهليلج

كابلي يغلي بماء السفرجل ويقلي اربعة دراهم بليلج واملج وكمون منقع في خل مقلو وسعد ومصطكى

مكذا درهمين انيسون وبزر الكرفس منقعين في خل مكذا درهم عود وسك مكذا درهم ونصف نفع

ثلثة دراهم سقد ولس درهم ونصف اربعة دراهم حب الرمان ثمانيه دراهم سماق اربعة دراهم قرنفل

وقشور كندر وسنبل مكذا درهم **لخلخة** يقوي المعدة ماء الصبر وماء الورد وماء التفاح وماء السفرجل

وماء الخلاف مكذا جزء صندل ابيض واحمر وزرورد وزعفران وكافور ولاذن وحلنار وراماك وعود وسك

مكذا نصف جزء **ضماد** لورم المعدة الصلب افسنتين وسنبل وسليخة مكذا ثمانيه دراهم صبر وميعة

مكذا اربعة دراهم زعفران درهمين دهن الناردين بقدر الحاجة **للممعودين** اثاريج نسبت الى انطنيا قطروس

ينفع الممعودين اربعة مثاقيل مصطكى مثقالين اسارون ونصف ورد يابس ... ح الاذخر فو

تقطيداس د

عود البلسان وحب بلسان من كل واحد درهم مصطكى درهمين م

دحلم.

وسليخه مكد ثمانيه اوقيه نصف استعمله جافا كما يستعمل الايارج **اقراص** يقال لها اقراص الماذريون
تنفع من تقلب المعدة القريب من الايلاوس ومن كل نفخة ومن الالتهاب ويصلح لمن يتقيا طعامه
وللعلل المزمنة الباطنة اخلاطه بزر الكرفس ستة مثاقيل افسنتين اربعة مثاقيل وحب بان في — انيسون ستة مثاقيل ح
نسخة اخرى مصطكى ايضا اربعة مثاقيل فلفل مثقالين مثقال مر لبن دارصيني ستة مثاقيل افيون مثقال
جندبيدستر يعجن بماء ويعمل منه اقراصا ويسقى الشربة المعتدلة منه للمحمومين بشراب ممزوج
**ايارج** ينسب الى ثامسطيوس ينفع من تقلب المعدة ومن يجد لها باوفيه يذهب كل نفخ وينفع من ابطاء
الاستمراء ومن علل الارحام وهو ايضا يدر البول وهو دواء عجيب للمكبودين ولمن به وجع المعدة وتجدد — الكلتين ح
الطمث اخلاطه صبر مائة وقيه مصطكى وسنبل وزعفران ودارصيني واسارون وحب البلسان مكد اوقيه
يدق وينخل ويحفظ به يابسا ويستعمل بان يسقى منه مثقال من كان استمراءه بطيا وزق بماء بارد ومن تقيا مره — كان ح
او كان ينصب الى معدته مادة فيسقى منه نصف وقيه ومن كان به ورم في بعض اعضائه الباطنة فينفعه
اذا سقي منه بماء العسل ومن يحتاج ان يدر بوله او يحدر الطمث فيسقى بماء الرازيانج مدقوقا مغلي مصفى
**ضماد** بولوارخين ينفع من جميع العلل الباطنة سعد فردمانا دقاق الكندر وشمع مكد
منا صمغ البطم منا ونصف دهن الحنا منه مقدار الكفاية وقد يزاد فيه من المقل اليهودي منا **دواء**
يقال له دبيداربسا ينفع من فساد مزاج المعدة واجتماع الماء ويلين البطن اخلاطه ابرسا وزن اربعة
وعشرين درهما فلفل وزن عشرين درهما زنجبيل وبحدا مكد اثنى عشر درهما انيسون ومصطكى وحب الرازيانج
مكد اربعة دراهم نانخواه وبزر الكرفس مكد ثمانيه دراهم يدق ويعجن بعسل الشربة منه مثل العفصة بماء
**جوارش** الكمون ينفع من وجع المعدة والسدة تكون فيها وفي الكبد وقلة الانهضام كمونا ونانخواه
وبزر الكرفس وزنجبيل وبزر بنفسج وفودنج الجبل وسيساليوس وبزر الجزر مكد ثلاثة دراهم لوز مر منقا من قشره وزن
عشرة دراهم يدق ويعجن بعسل الشربة منه مثل البندقة بماء فاتر **جوارش** الخولنجان ينفع من سدة
البرد في الكبد ويهضم الطعام ويطرد الرياح ويطيب المعدة خولنجان وقرنفل وفلفل ابيض مكد درهمين هال
ودارصيني ونارمشك مكد ثلثة دراهم دارفلفل ستة دراهم زنجبيل ثمانيه دراهم بزر الكرفس وانيسون

والكمون والكرويا والنطا لسيفر مكة درهم فانيد وسكر ثلثة اضعاف الادوية تدق وتخلط
والشربة منه درهمان **السهو معجون** يقطع سهو الطين ايارج ستة دراهم اهليلج اسود
بليلج واملج مكة ثلثة دراهم جوز جندم خمسة دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوة والسقامنة ثلثة دراهم
بماء قد طبخ فيه مصطكي او انيسون ونعنع وجنت مطبوخا **القيء والغثيان شراب** يقطع في البلغم كمون
كرماني اربعة دراهم مصطكي ثلثة دراهم حب الرمان عشرين درهما نعنع ونمام يكد خمس طاقات يطبخ باربعة
ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويلقى عليه سكر درهما ويسقى منه بالغداة والعشى **الفواق** دواء الفواق
عجيب قوي نبيذ طيب ريحاني ثمانية ارطال عسل منزوع الرغوة رطلان يطبخ ذلك حتى يغلي ويذهب
منه السدس ثم ينزل عن النار ويلقى فيه قسط ومصطكي مكي اربعة دراهم فستين وزن ستة دراهم اذخر
سنبل وساذج وورد وصبر وغاريقون وزعفران كمادريوس اربعة دراهم اسارون وعود هندي وسليخة ومكة
اربعة دراهم يسحق الشربة منه ملعقة **الكبد** اورام الكبد **مرهم** موم اسفيذاج ينفع من الورم
الذي يحدث من وثي او غيره اخلاط تاخذ من الموم اسفيذاج وزن اربعة دراهم ومن العود والزعفران
وحب الغار والذريرة والمر والكيا مكة وزن ثلاثة دراهم ومن الشمع وزن اربعة دراهم فدقها واسحقه واسحق
واجمعه واذب الشمع بقدر الكفاية من دهن السوسن ودهن الرازقي وزن ثلثة دراهم **صلابة**
**الكبد** معجون يتخذ بكبد الذئب نافع من الاوجاع الكبد والطحال والمعدة والارياح والدوسنطاريا
والسعال المزمن للذين يتقيئون الدم زعفران ومر وافيون وجند بيدستر وبزر البنج وقسط وفودنج
واشخاش وسنبل غافت وكبد الذئب والقرن الايمن من قرن المعز محرقا بالمكة بالسوية يدق ناعما
منها ونيارات بندق وبالشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة كالحمصة مما يوافق من
الاشربة في **سوء المزاج** دهن المازريون يوخذ المازريون عشرة دراهم تنقع برطل ماء يوما وليلة ويصير
قدر وتغلى بنار لينة حتى يبقى من الماء نصف رطل وتيرك ويصفى وترد الى القدر وتصب عليه دهن اللوز الحلو
ربع رطل وتغلى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وبليت الادوية الموصوفة المنخولة بهذا الدهن وهي هليلج اصفر
وبليلج واملج مكة عشرة دراهم تمر هندي ثلثين درهما اجاص ثلثين عددا اعناب مثله خيار شنبر رطل دب

نصف رطل يجمع هذه الادوية خلا الخيارشنبر ويجعل في قدر برام ويصب عليها عشرة ارطال ماء
ويطبخ حتى يبقى الثلث ويصفى على الخيارشنبر ويمرس ويصفى ويرد الى القدر ويلقى عليه فانيد منا
ويطبخ حتى يصير له قوام العسل ويصب عليه دهن اللوز نصف رطل ويذر عليه الادوية المنخولة
الملتوته ويغلى حتى ينعقد وينزل عن النار ويصير في اناء زجاج الشربة ستة دراهم سفوف لانبثاء
الماء يؤخذ لبن اللقاح وبماء الجبن او بماء التبول اخلاط عصارة غافت درهم ونصف لك
درهمين ريوند درهم ونصف فقاح الاذخر درهم زعفران درهم ونصف وبزر الكشوث درهمين بزر قثاء
وحماما درهم سقمونيا درهم الشربة مثقال الطحال الذي يباري الادوية الطحالية دواء
منجح يعرف بالدواء الذي يعني اخلاطه زيت البلوط رطلين نورة رطل نصف يصير في اناء فخار و
يوضع على جمر حتى يذوب فاذا ذاب فانثر عليه النورة واخلطهما جميعا واطل منه ما دام حارا على جلدة
وصفه وينبغي اذا استعمل هذا الدواء ان يدخل المريض المستعمل له الى الحمام ويدع الضماد عليه
ينزعه حتى يقع من قبل نفسه وينبغي ان يعني بانه يقطع ما يتبين منه من اللبن اولا فاولا آخر يبين اثر
للمطحولين من يومه وينبغي قبل ان يضمد بدنه بالعليل بالتدبير الذي يجب ثلثة ايام اخلاطه مر
او في دقاق الكندر ثلاث اواق وفي خردل اسكندراني وفودنج نامكه وقيتين خل العنصل مقدار ما يكفي
بدنه وفي الخردل والقردمانا ونخيلان وانما دقاق الكندر والمر فنسحقان ويلقى عليهما الدواء اليابس
ويعجن ويصير شبيها بالمرهم ويوضع من وقت ساعتين الى وقت تسع ساعات ثم يدخل المريض الحمام والضماد
عليه فاذا استرخاء فادخله الابزن وتقدم اليه بان يطيل المكث في الابزن ويخرج ما فيه من الماء وكي لا
يصيبه غشي فان من انفد خلاء وقوة بخار بالنسيم ودخل الخرق التي الضماد بها مرطبا قليلا قليلا فاذا خرج
من الحمام فاطعمه سمكا مالحا بالخبز واسقه في اليوم الاول وفي اليوم الثالث مره بان يرض قبل ذلك رياضة
يمكن فيها ان يجعل النفس متواترا متواليا آخر مضاض قوي وهو دواء منجح ينفع المجنوبين والمطحولين واصحاب
العلل المنقاد ميرداسنج مطبوخ ثلثة ارطال شمع رطلين كبريت لم يصبه النار وكل واحد دقاق الكندر رطل رطل
زفت رطلين شب رطب رطل بورق احمر رطل زراوند ثلثا وفي اصل قثاء الحمار ثلث اواق وفي صبر اوا

هذا الدواء صح

عاقرقرحا ست واقي لبن التوث ثلثا واق في خل قسط ونصف شراب نطال نصف قسط

ونحن نلقي مكان الخل زيت ثلاث قوطولاس لهذا على ذلك المثال **آخر** مما نفعل فعلا بالغا

اخلاط تاخذ سرطانا نهريا فيقطع ارجله وزناتيه وتجففه وتسحقه وتاخذ منه وزن ق

ويخلط معه من الافيون سدس ق وتدبقه بماء من ماء ذلك النهر الذي اخذ منه ذلك السرطان وتسقيه

صاحب العلة واجعل في بعض الاوقات مكان الافيون دهن بلسان بوزنه بحسب العلة **صلابة**

**الطحال** مرهم ينفع من الصلابة تكون في الطحال فعتيق تاخذ من القردمانا والخردل والعاقرقرحا

والحلبة المطبوخة مكد جزء فتدقه دقا جيدا وتسحقه مع الخل ثم تصب عليه الزيت ثم تطلي به الطحال

ويغتسل صاحبه في الحمام ثم يوضع عليه المرهم **حقنة** تنفع من القروح في البطن التي يمشي صاحبها

منها الدم ويسميه الروم دوسنطاريا تاخذ من شحم كلية ماعز العبيط فتطبخه مع الكشك ثم تاخذ

من ماء الكشك ودسم الشحم اسكرجتين وتاخذ من ماء الارز المطبوخ ودهن اللوز من كل واحدة

اسكرجة ومن الاقاقيا المسحوق وزن نصف درهم ومن الصمغ العربي المسحوق والاسفيداج المسحوق

مكد وزن درهم ومح بيضة مشوية فتخلطه جميعا حتى يصير بمنزلة المرهم واحقنه او تاخذ سكرجة

من ماء لسان الحمل او البقلة الحمقاء ونصف سكرجة دهن ورد واحقنه به واجعل الغذاء من مرق الحماض

به دهن اللوز وحب الرمان وطينها خبز واطعمه من الفاكهة السفرجل **استطلاق**

**البطن سفوف** نافع من خلفة مزمنة اخلاط حلبا دبلوط منقع في خل مقلو سماق وحب الاس وقرط

وطراثيث مكد درهمين كمون وعفص مقلوين بعد انقاعهما في خل واقماع الرمان الحلو وثمر الطرفا

ودامك مكد درهم غوسن ومصطكي وسنبل مكد درهم وحماض وصمغ وطين وعصارة لحية التيس

وحب الزبيب مقلو وخرنوب وخبث مكد درهم ونصف **جوارشن** لقطع الخلفة الكائنة

عن برود دياح بزر الكرفس وقصب الذريرة وسعد ونانخواه وعيدان البلسان لاذن وبسباسة مكد

خمسة دراهم قاقله وسك مكد اربعة دراهم ورد عشرة دراهم نشا خمسة دراهم انيسون ثلثة دراهم فلفل

ابيض اربعة دراهم وفوتنج ثلثة دراهم اصطكي ثلثة دراهم زنجبيل ثلثة دراهم حب الاس اربعة دراهم يعجن

درهمين ونصف

... ثلثة دراهم ونصف زعفران اربعة دراهم كافور

... دراهم اظفار الطيب ثلثة دراهم ونصف اصول

... اربعة درهم قردمانا درهمين صندل ابيض

اربعة دراهم صح

بر

ورب التفاح **شراب الفاكهة** يقطع الاسهال ويقمع الصفراء حماض الاترج وامبرباريس ورد يابس
مكد رطل زعرور وحب الرمان وسماق مكد ثلثة ارطال سفرجل وتفاح ورمان وكمثرى مكد اربعة ارطال
ماء مثله ينقع يومين ويطبخ حتى ينضج ويصفى ويطبخ ثانية ويجعل عليه سكرا **السحج والقروح** في الامعاء
**دواء** يقال له الفلق ينفع من قروح الامعاء اقاقيا خمسة وعشرين مثقالا اقشور الرمان خمسة وسبعين
مثقالا عفص خمسة عشر مثقالا افيون خمسة وعشرين مثقالا بزر البنج ستة وستين مثقالا الاحالاوس
مدقوقا مائة وستين مثقالا اسماق شامي سبعين مثقالا عصارة سماق الشامي مثقالين ونصف كندر
خمسة وعشرين مثقالا السحوق ويجمع ويخلط بشراب الاس والشربة التامة مثقال **دواء** دواء ينسب الى
الوقوس الطرسوسي وهو دواء ينفع من كل مادة تتحلب من كل نحو انيسون بزر البنج بزر الكرفس مكد مثقال
بزر الرازيانج وبزر الجرجير البري وبزر الطرذيلون وهو نوع من السنيا ليوس مكد اربعة مثاقيل افيون
وبزر البنج مكد ق ونصف يعجن بماء ويستعمل **حقنة** كان جالينوس يستعملها وهي حقنة اثناوس وهي موافقة
للسحج كثيرة للمتقدمين صفتها عصارة الحصرم يابسة ستة مثاقيل شب يماني مثله نورة لم يصبها الماء قشور
النحاس مكد ستة مثاقيل زرنيخ احمر ثلثة مثاقيل زرنيخ اصفر ثمانية مثاقيل قرطاس محرق خمسة عشر مثقالا
يعجن بشراب حب الاس ويعمل منه اقراصا وزن القرص ثلثة مثاقيل او اربعة مثاقيل ويحقن بها مع شراب ممزوج
بماء مقدار قوانوسين وفي بعض الاوقات يحقن بها بماء المطر **اقراص الافاديه** ينفع من الحلقة
ومن قروح الامعاء ويسمى اقراص سوقيطوس وهي من الادوية المنجحة ويقطع الاسهال من ساعتها نسختها
زعفران اربعة مثاقيل سنبل هندي انيسون مكد اربعة مثاقيل مر مثقالين صبر هندي عصارة
لحية التيس حضض هندي عصارة القاقيا افيون عفص غير مثقوب فلفل ابيض مكد مثقالين يعجن بشراب ويعمل
منه اقراص وزن القرص منها نصف ق **سفوف** للسحج من بلغم مالح حرف مقلو عشرة دراهم بزر
الشاهسفرم سبعة دراهم مصطكى خمسة دراهم بزر مرو عشرة دراهم بزر كراث خمسة دراهم نشا مقلو
مثله صمغ مقلو سبعة دراهم طين ارمني عشرة دراهم الشربة ثلثة دراهم **حقنة** للسحج من قبل دواء
مشروب يحقن بسمن ودم الاخوين **حقنة** لابتداء الجرح من الصفراء ودم المادة عدس عشرة دراهم حب الاس

وقشور الرمان وزعرور زمكه سبعة دراهم سفرجل منقى من حبه وكمثرى مكه خمسة عشر درهما
عفص خمسة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء واربع اواق ماء الرمان المز وماء حصرم حتى يبقى رطل
يصفى ويؤخذ منه الثلث يخلط معه طين ارمني وصمغ مثله قرطاس محرق واقاقيا واسفيداج مكه درهم
صفة دواء للقولنج عجيب كان جالينوس يستعمله فيمن يصيبه العلة التي يقال لها ايلاوس
فيمن يتقيا رجيعه يسقى منه اذا كان الوجع شديدا مقدارا باقلاة مع مقدار ثلث واربع اواق من ماء
بارد اخلاط بزر البنج فلفل ابيض مكه اربعين مثقالا افيون عشرين مثقالا زعفران عشرة
مثاقيل سنبل الطيب وفربيون وعاقرقرحا مكه مثقالين يعجن بعسل مطبوخ صفة دواء
للقولنج على ما وجدنا جالينوس في كتاب سفوسقراطيس ويسمى اسونوس ينفع المعوين واصحاب الرحمة اذا
اشتد بهم الوجع ومن وجع الارحام اذا شرب بماء عسل قد طبخ فيه سذاب اخلاط زعفران ونصف سنبل
مثقالين مر مثقالين قسط فلفل ابيض دار فلفل بازرد مكه مثقالين دهن بلسان اربعة مثاقيل
دار صيني قشور اصل اليبروح وجد في نسخة عصارة اليبروح جندبيدستر مكه مثقالين بزر الدوقو اربعة
مثاقيل ونصف سكبينج ثلثة مثاقيل سليخة اربعة مثاقيل يعجن بعسل استخراج المقعدة
وخروجها دواء لجالينوس ينفع من خروج المقعدة ثمر النبات الذي يقال له اربعي عفص اسفيداج
الرصاص اقليميا عصارة لحية التيس قشور الصنوبر الذي يقال له فطيس كنه ومر مكه اربعة مثاقيل نيتر يابسا
بعد ان يغسل المقعدة بشراب عفص حصاة الكلية اقول كلما نفعت حصاة المثانة فلا بد ان
ينفع حصاة الكلية ولا ينعكس معجون ينفع من حصاة الكلية لان دواء نفعت الحصاة ويمنع من
تولدها يعد سليخة مثقالين بزر كرفس ثلثة مثاقيل مر اربعة مثاقيل فلفل ابيض مثقالين كندر ثلثة
مثاقيل حجر شامي ذكر مثقالا بزر الجزر انيسون مكه مثقالين بسباسة ثلثة مثاقيل اصل السوسن
ثلثة مثاقيل بزر الخشخاش الابيض مثقالين سنبل مثله لوز مقشر اسارون مكه ثلثة مثاقيل بزر السوسن
سعد مكه مثقالين عسل فايق مقدار الكفاية يسقى منه كل يوم دواء آخر منجح قال جالينوس اعرف
قوما كثيرا ممن كانت كلاهم عليلة فنفعا الجلاب وبرؤا من علتهم وينبغي ان يدمن استعمال هذا الدواء اياما

سفوطراطيس
اقاقيا
الكلية لان دواء نفعت الحصاة صح
مثله انيسون وج

كثيرة

كثيرة وهو دواء يشفي من حصاة ومن به علة القولنج ويبرئ على المثانة وهذه صفة صنعته
بندق مقشر لوز مقشر منقا بزر قثاء بستاني مقشر منقا بزر الكرويا منقي مكة ثلثة مثاقيل بزر الشوكران
زعفران بزر الحنا والانيسون مكة ستة مثاقيل بزر بنج ابيض بزر الكرفس مكة اثني عشر مثقالا يعجن بعسل
ويعمل منه اقراصا ويسقي منها وزن نصف درهم بماء عسل مفتر مصفي منقي مقدار ثلث قوتولي ووجد في نسخة اخرى
انه يقع فيه حجر مل ستة مثاقيل **حصاة المثانة** مما قيل في هذا الباب وشهد به ان الارنب اذا احرق
بالطف كما يدري وحفظ رماده يسقي منها اياما وزن درهمين بماء فانه يفتت الحصاة **صنعة دواء** يعمل صفة د
بالعقارب مفتت للحجارة التي تتولد في الكليتين ويسلم من يستعمله من تولد الحصاة في كليته وهذا
الدواء يفعل فعله بخاصية لا بمزاج يؤخذ من العقارب الاحياء عشرة عددا فتلقى في قدر جديدة نظيفة
وتطين القدر بعجين الحنطة ثم تعمد الى فرن فيسجر بحطب الكرم حتى يحمى ثم يوضع القدر في ذلك الفرن
وتترك فيه ليلة ثم تخرج بعد ذلك فيؤخذ ما يوجد في القدر من رماد العقارب بعد ان يكون قد برد
ويرفع في اناء ويستعمل منه عند وقت العلاج من اوجاع الكليتين وزن قيراطين بالشراب الذي يقال له
خندقيقون فانه يفتت الحجارة ويخرجها في البول وسطيوس وذلك ان العقرب في طبعها ضد للحجارة المتولدة سطير
في الكلى والمثانة كما ان الحوام الافاعي ضد سموم الحيات وساير الهوام السمية **صنعة اقراص** تفتت الحصاة المتولدة
في المثانة والكليتين يؤخذ بزر الجزر البري وبزر القثاء البري وانيسون وبزر الكرفس الجبلي وبزر الكرفس
البستاني وسليخة ودارصيني وسنبل من كل واحد جزء يدق هذه الادوية وتنخل وتعجن بماء وتقرص اقراصا في
كل قرصة وزن درهم او مثقال او تحبب حبا كامثال الحمص ويسقي منه عشرة حبات على الريق بماء حار **معجون**
تفتت الحصاة سنبل هندي ثلث دراخمي زنجبيل اربع دراخمات فلفل مثله سليخة اثنى عشر قيراطا دارصيني
اربع دراخمات حب بلسان مثله اسارون درهم دوقو مثله زعفران اخماس خندبيدستر اربع دراخمات فقاح الاذخر مثله
سقولوقندريون مثله قسط درهمين فلفل ابيض مثله فطراساليون مثله حب البلسان اربع دراخمات وج
درهمين يعجن بعسل **تقطير البول** قرصة تنفع من التقطر والذرب يؤخذ جندبيدستر وزن درهمين
ومن المرزنجوش والسذاب وبزر البنج والانيسون مكة وزن درهم ومن حلبة الانهار خمس عشرة حبة فدقوا حلبة

اقرصه والشربة وزن درهم او اسقه وزن درهم من حب القثاء المنقى ببياض البيض الرقيق

صفة الانتشار والشهوة ينفع من ذلك هذا الدواء تاخذ من بزر البصل وزن درهمين ومن حب

الجرجير وزن اربعة دراهم ومن بزر الشهدانج والبوزيدان والفلنجة والاسقنقور المشوي مكه ستة

دراهم ومن الشقاقل وزن ثلثة دراهم ومن السمسم المقشر وزن خمسة دراهم ومن حب الانجرة والحمص الكبار

مكه وزن اربعة دراهم ومن الفانيذ وزن عشرة دراهم فتدقه وتخلط الشربة وزن درهمين بطلاء

ممزوج وينفع من ذلك هذا الدواء وهو ان يوخذ من عروق العاقر سوحا وهو الهليون ولبن البقر

ثلثة ارطال ومن بزر الجرجير وبزر الشلجم مكه ثلث اواق يدق الادوية اليابسة وتخلط مع اللبن

والسمن الشربة وزن خمسة اساتير او عشرة اساتير بعد ان يطبخ حتى يذهب اللبن ويبقى السمن وتصفيه

تسقيه صفة جوارشن هندي زائد في الباه مهيج لشهوة الجماع يوخذ من الزنجبيل والفلفل

والدارفلفل والدارصيني والقرفة والساذج والسنبل وصيني وجوزبوا وصندل الاحمر وقاقلة

وبسباسه وناغيشت والسعد وقرنفل وسعد وطباشير وخولنجان هندي مكه ثلث اواق ومسك وكافور

مكه عشرة مثاقيل سكر طبرزد مثل الادوية كلها يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة

الشربة وزن درهمين صفة دواء اخر زائد في الباه يصلح للملوك يوخذ ذنب السقنقور اوقية

ونصف بزر الشلجم وبزر الجزر وبزر اللفت وبزر البصل الابيض الحلو وبزر الانجرة وبزر الجرجير

مكه اوقية ومن الفلفل الاسود والفلفل الابيض والدارفلفل مكه خمسة دراهم ومن بصل

الفار المشوي وزن اربعة دراهم ومن لوز الصنوبر المقشر اوقيتين ونصف ومن العاقرقرحا وزن اربعة دراهم ومن

لسان العصافير وزن ستة دراهم ومن ادمغة العصافير الذكور التي تعشش في الحيطان وزن اربعة دراهم

ومن خصى الثعلب اوقية تدق هذه الادوية ويعجن بسمن البقر وعسل ثلث من سمن وثلثان من عسل ويرفع

في اناء الشربة في ذلك نصف درهم تشرب بحلو بعد الغذاء صفة دهن يمرخ به العانة والقضيب وما حاذى

الكليتين فيقوي شهوة الباه ويزيد فيها يوخذ من الاوفربيون والقنة مكه وزن درهمين بسباسه

وزن درهم فلفل درهم ونصف وعاقرقرحا وزن درهمين ونصف ومن بزر الجرجير جندبيدستر مكه وزن نصف درهم

وسمن البقر ٢

وبزر الجزر ٢

دهن الزنجبيل اوقية ونصف ومن الشمع نصف درهم يدق الادوية اليابسة ويذوب
الشمع مع الدهن ويلقى عليه الادوية ويخلط خلطا جيدا ويمرخ بذلك **برد الرحم فرزجة**
للرحم الباردة مرهم دياخيلون اوقية مرهم باسليقون وشحم ثور وصمغ اللوز وشحم الدجاج وشحم بط ومخ
ساق الايل وزبد الغنم ولبني رمان ودهن ناردين مكد اوقية مرضاف بضف وقية زعفران درهمين
يذوب الشحوم بدهن يجمع جميعا ويصير منها على فرزجة من صوف وتستعمل **صلابة الرحم** هذه الفرزجة
المذكورة لبرد الرحم نافع ايضا للورم الصلب في الرحم **المقالة السابعة في اوجاع المفاصل والنقرس
وعرق النسا ضماد** لوجع المفاصل والنقرس يتخذ بالشوكران والغاريقون وهو دواء منجح يؤخذ بزر
الشوكران قسط غاريقون قسط حلبة قسط بورق اوقية شمع رطل راتينج مطبوخ رطل اشق
رطل زيت عتيق رطل مخ عظام الايل اربع اواق اصول السوسن الاسمانجوني اربع اواقي يدق الادوية
اليابسة وتنخل بمنخل ويذاب الادوية الذائبة وتترك حتى يبرد ويلقى على الادوية اليابسة وتخلط و
ترفع وتستعمل في اثناء ذلك وتنفع من ذلك هذا الدواء يؤخذ سورنجان وزن اثني عشر درهما ومن الحنبوا لنهري
وزن ثلاثة دراهم ومن الفلفل والكمون مكد وزن اربعة دراهم يدق وتسحق الشربة منه وزن درهم بماء
وعسل **مرهم** ينفع من الضعف يعرض في الرجلين ياخذ من الاسارون والصبر والقشار فيا ماميثا وسنبطرج
والكسب والانزروت والمومكد ثلاثة دراهم ومن الجندبيدستر وزن اربعة دراهم فتدق وتسحقه
بطلاء طيب الريح ثم يطليه عليه **صنعة** حب يعمل بالفاشرا وهو الدواء المعروف بهزارجشان وهو
نافع من النقرس ووجع الوركين ووجع المفاصل يؤخذ من الدواء الذي يقال له الهزارجشان
وزن درهم ومن السورنجان وزن عشرين درهما كمون كرماني وزن درهم دارصيني وسعتر فارسي
وزراوند مدحرج وزنجبيل وورق الكبر وذرق الخطاطيف مكد درهم يدق هذه الادوية وتسحق وتعجن
بشراب ويحبب حبا صغارا ويجفف في الظل الشربة من ذلك وزن نصف درهم بماء طبخ فيه الشبت او تسقى
منه وزن نصف درهم بماء عسل قد طبخ فيه الشبت ملعقتين وزيت ملعقة **حب آخر**
يعمل بالحناء مما جرب للنقرس محمد يؤخذ من الاهليلج الاسود المنزوع النوى عشرة دراهم بليلج و

للورم البالوذه محلله للصلب

الفشرا ار

وابلح وسشطرج وزنجبيل ودار فلفل وملح هندي مكة ثلثة دراهم صبرو زن مثلين درهما سعتر فارسي واصل الكبر ومقل وخا مكة وزن درهمين سورنجان وزن الادوية وتنخل وينقع المقل في

وتخلط ويعجن ويحبب حبا صغار الشربة وزن درهمين **عرق النسا دواء** لعرق النسا يسكنه تسكينا

بليغا زفت جاوي كبريت لم تصبه النار دجزء يسحقا جميعا ويخلطان ويذران على الموضع العليل من بعد ان

يدخل صاحبه الحمام كيما يلتصق الدواء ويلصق من فوقه قرطاس ويترك الى ان يسقط من قبل نفسه **النقرس**

دواء السورنجان المذكور في باب اوجاع المفاصل غاية له **المقالة الثامنة في داء الثعلب صنعة**

لطوخ لداء الثعلب يؤخذ من الاوفربيون والثافسيا ودهن الغار مكة مثقالين ومن الكبريت

الذي لم تصبه النار والزيبق الابيض الا سويهما كان موجودا مكة وزن ق تجمع هذه الادوية مدقوقة

منخولة وتخلط بوزن تسعة دراهم من موم اب بدهن الغار ودهن الخروع او بالزيت العتيق وتستعمل هذا

الدواء على انه قوي جدا في علاج داء الثعلب اذا طال عسر علاجه قال جالينوس اني كنت اخلط معه في

بعض الاوقات من الخرف وزن ق ومن زبد البحر المحرق وزن مثقالين **الخضاب المسود** دعم جالينوس

انه ان اخذ بول الكلب وعفن خمسة ايام او تسعة ايام ثم غسل به الشعر فعل ذلك وحفظ السواد **صنعة الاكيال**

**والاوزان من كناش الساهر** قال القسط من الزيت ثمان عشرة اوقية ومن الشراب ثمانون رطلا

ومن العسل مائة وثمانية ارطال حوش من الزيت تسعة ارطال ومن الشراب عشرة ارطال ومن العسل ثلثة

وعشرين رطلا ونصف قوثولي من الزيت تسع اواقي ومن الشراب عشر اواقي ومن العسل ثلث عشرة اوقية

ونصف مسطرون كبير من الزيت ثلث اواقي ومن الشراب ثلث اواق وثمانية عشر درهما ومن العسل اربع اواقي ونصف

اكسونافن من الزيت ستة عشر درهما ومن الشراب اوقيتين وربع درهم ومن العسل ثلث اواقي وربع وثمن اوقية

من الزيت اثني عشر درهما ومن الشراب اوقية ونصف درهم وثلث ومن العسل اوقيتين وربع مسطرون

صغير من الزيت ست دراخمات ومن الشراب عشرين درهما ومن العسل سبع دراخمات **ذكر الاوزان والمكاييل**

من كناش يوحنا بن سرافيون قال يستغني عن هذا الباب في هذا المجموع لاني انما ذكرت كل كيل ووزن

وردفته بما هو معروف عند اصحاب اللغة العربية في ابوابه الا ان قوما ممن اشرفوا على نقلي سالوني

ودار صيني ٤

واكنا بوزن به

دفلد

نقله لينتفع به في غير هذا الكتاب القسط عند الشعوب التي تتخاطب باللسان اليوناني
معروف فاما الكيل فليس جميعهم متفقين عليه وذلك ان بعضهم يستعمل غير الذي استعمله صاحب القسط و
عند الروم تسع ارطال ونصف وسدس فيكون عشرين اوقية والقسط الانطالبقي رطل ونصف والرطل
اثنتى عشرة اوقية والمن الرومي عشرون اوقية والمن الانطالبقي والمصري ست عشرة اوقية والمن يكون اربعين استارا و
الرطل عشرين استارا والاستار ستة دراهم وانقا وهو اربعة مثاقيل الدرخمي الدوق الانطالبقي
يكون ثمانية جواهين وجوهين ستة اقساط ومئتيه القوطولي الواحد سبع اواق في مسطرون الكبير ثلث او
مسطرون الصغير ست درخميات اكسوبافن ثمانية عشر درخمي قواتوس اوقية ونصف عزماتين ربع درهم
الى الدانقين اودرونا وبفوس اوقية واحدة وكل واحد منها سعة مثاقيل او اوقيا ثابت العسل
رطلان ونصف ثابت الدهن منا ونصف الدوق ثلاثة ارطال قسط العسل رطلان ونصف الماء من
خمسة استار وعشرون درهما اوانعبرا وثولوا الباقلاة المصرية اربع شامونات اوبولو دانق و
كما وحس الاسكندراني ثلثا وبولوا البندقة الواحدة درخمية واحدة الجوزة اربعة عشر شامونا الصنوبرة
الصغيرة سبع شامونات الصدقة الكبيرة اربعة عشر شامونة الباقلاة اليونانية شامونتان واما بولوا
السكرجة ستة استار وربع ملعقة العسل ارثقعد شاقيل ملعقة الادوية قوا واحد درهم النيطل الواحد
استاران الدرخمي ست اوثولات كل اوثولو ثلثة قراريط كل قيراط اربع شعيرات الثلث اوثولوت تسعة
قراريط القواثوس اوقية ونصف تم كتاب الاقراباذين وتمام تمت الكتب الخمسة المشتملة على القانون

والحمد لله حق حمده حمدا كثيرا دائما وصلى الله على خير
خلقه محمد واله اجمعين

م م م

السكرجة ع

القوابوسين ثلثة اواق وثمانية
او ثولوا اربعة وعشرين قيراطا

تفتيش
سنة ١٣٠٧